۱۲۰ ریال

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب .....

مؤلف .....

مترجم .....

شمارهٔ قفسه ۱۹۲۶۹

شماره ثبت کتاب

۲۰۷۴۳

۱۲۰ ریال

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب .....

مؤلف .....

مترجم .....

شمارهٔ قفسه ۱۹۲۹۹

شمارهٔ ثبت کتاب

۲۰۷۴۳

۱۰۱

ذکر سلطان الفارسی فی کتب وقف فرنس

۱۹۲۶۹
۲۰۷۴۳۴

بسم الله خیر الاسماء

هذا الکتاب المجلد الثانی من مجمع البحرین
ومطلع النیرین ؏

فائدة قال بعض الافاضل الذی یظهر من التتبع ان صاحب القاموس انما
یستعمل او فی موضع یکون فیه خلاف بین اهل اللغة وصاحب الصحاح
یستعملها للتردید فقط ؏

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزاي باب ما أوله الألف أزر

أزر

أزر في الحديث العلم بأزر كالآزرة المية تؤزرها اي يضمّ ويجمع بعضه الى بعض قال بعض الافاضل كانه فارة الى ما وقع بعده في بداية الامر حيث انحصر العلم في اهل العبا عليهم السلام وفي جميع قليل بعدهم من ائمة وسلمان الاسلام يأزر ذلك العلم بمدينة كما تأزر الحية الى جحرها قال في نهيه ومنه كلام علي عليه السلام حتى يأزر الحق الى غير كما قال ومنه كلامه الآخر جعل الجبال الشمر اوتادا اي ارزها اوتادا اي شدها كان كانت الاوتاد تمنعه في الارض فهي من ارزت الشجرة تأزر اذا ثبتت وان كانت مشدة فهي من ارزت تأرز اذا انقلت فيها

في الارز ثلاث لغات

في الارز ثلاث لغات يقال ارز يأرز كضرب يضرب وارز يأرز كعلم يعلم واذا اتصل به تمتمر من مجاورة ومنه حديث علي الا ان قالون اذا سمع ارز قد جاء الى الحصن اصترّ فيه ذكر الارز وفي لغات ارز كقفل يضم الراء للاتباع وضم الميم والراء وتشديد الزاي والرابعة فتح الميم مع التشديد والخامسة رز من غير همز والثانية الرز بالضم لغة في الارز قال في الصباح هو بعد القير كانهم بدلوا من احد الزايين ثاء والارزة بضم الراء الواحدة من الارز الشجر الارزن وهو خشب معروف وعن ابي عبيدة الارز بالتشديد الصنوبر والصنوبرة هي الارزة

ولا يأرز من ثمرها شيء اي لا ينقص وقولهم ما ينظر اليه ارزا اي حقيرا وجمعه ارزون

معنى الارسال هنا

أزر والمآزر الجمع آزر قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي تغريهم اغراء قال الشيخ ابو علي وقال الخليل معناه تزعجهم ازعاجا وقيل اي تزعجهم ازعاجا وقيل تهزهم هزا وقيل الم تر انا حملنا الشياطين على الكافرين اي خلينا بينهم وبين الشياطين لا الجاء ولا منع وعبر عن ذلك بالارسال على سبيل المجاز والتوسع كما يقال لم خلوا بين الكلب وغيره وارسل الكلب عليه عن الجواليقي وقيل معناه سلطنا عليهم وهو في معنى التخلية تارة وفي تقدير على تارة اخرى

عقاب مانع الخمس والزكوة ظاهرون في القتال

نزلت الآية في مانعي الخمس والزكوة المعروفين بعثنا الله عليهم سلطانا اي شيطانا فينفق ما يجب عليه

من الزكوة في غير طاعة الله ثم يعنّ به على ذلك وفي الحديث احد في بطون انا او ضرانا اراد بالازر التهيج والغليان الحاصل في الباطنة من ازت القدر اشتد غليانها وانضجها وفي بعض النسخ ادى ومعناه واضح والازر بصوت الرعد وصوت غليان القدر ايضا ومنه الخبر كان يصلي وفي جوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي حنين بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل ان يجيش جوفه وتغلي لها بكاء والمرجل قدر من نحاس يجعل ازرا اي مثل ما يتأزر الناس كثير الرحم ليس بمسمع

أوز

أوز فيه الاوزة بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاي المعجمة اقنة والجمع اوز تعدت بالتنوين والواو وقلبه واو الواحدة وزة مثل تمرة وتمر والاوزة ايضا الرجل الخفيف والمرأة اوزة

باب ما أوله الباء مع الزاي

بزر

قوله تعالى وقرن في بيوتكن اي قرارا ظاهرا وتأمين فيها ساكنات قطن ولا متبذلات من برز الرجل بروزا من باب قعد ظهر وفي الحديث البوا مثل البراز هو بفتح الباء اسم للقضاء الواسع كنوا به عن قضاء الحاجة كانوا بالخلاء والخرج عنه يقال تبرز اذا قعد لذلك لانهم كانوا يبرزون في الامكنة العالية من الناس وقيل سمي براز البروز من الجسد قال في النهاية قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر البارز في الحرب قال بعض شراح الحديث والعرب عادة حسنة في هذا ولما لا يليق فيما يحسن ذكره او يستحيى منه يعبرون عنه بالكنايات صيانة للسنتهم خاصا ان عنه الابصار والاسماع او تنزهه الطباع وفي الحديث من تغاط الى ولبا يعني مخاطا فقد بارز في الجارة المبارزة بالحاربة اظهارها والتصدي لها والبرزة من النساء التي لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور ومجلس برزة اي يصلح نقلا عن الخليل والمكان البارز الظاهر وبرزت الشيء بروزا اي اظهرته وبينته والامر البارز الخالص من الكدورات ومعرب والصحة ولبارز ظاهرتان وبرز وبرزان من ملوك الفرس قاله في

بوز

بوز في الخبر كان النبي صلعم برزا البرز بالفتح وتشديد الزاي الاول صاحب البز والبزين الثياب اي صاحبها التاجر ومنه قدم بزي من اليمن ومنه اشتر وابزاقا شتركوا والبزة بالكسر مع الهاء الاداب والسلاح والبزة ايضا الهيئة يقال هو حسن البزة والطهر بزة النصرانية اي لبسها والاظهر وبزة من خلف ظهره

غادة العرب

نسخ الزبرقان بن بدر

هذا الكتاب مسجل في الفهرس العام للمخطوطات العربية بالمركز الوطني للبحوث العلمية والتقنية بالرباط تحت رقم ٢٠٠٠ وهو ملك للمركز ويحظر نشره أو نسخه أو تصويره أو استغلاله بأي شكل من الأشكال دون إذن كتابي مسبق

بوز وابن ثياب جرد فى صفا وقد بنى عليها وبزة ثيابه يبزه بزا سلبه وابتزه ثيابه التى استلبه **بوز** البزاة جمع البازى والبازى مخففة افصح لغاته والثانية بازن والثالثة بازى بالتشديد يجمع على ابواد

تمز توز جرز وبزان باب سمع اقواله التاء **تمز** تموز احد فصول السنة عند اهل الحساب **توز** التوز بالضم شجر معروف والتين اسم محمد بن عبد الله لغوى مشهور **باب ما اوله اللام جرز** قوله تعالى وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا الارض الجرز بضمتين التى لم يبق بها النبات وليس فيها نبات والجمع اجراز قال الجوهرى ارض جرز مثل عسر وجرز مثل نصر وجمع الجرز جرزة مثل غرفة وغرف وجمع الجرز اجراز مثل سبب واسباب والجرز السنة المجدبة وارض جارزة يابسة غليظة يكنز منها رمل او تراب والجمع جوارز والجرز كما فيه من الترك وقد جاء فى الحديث وفيه مسألته عن اللحاف من القالب والجرز يصلى فيها ام لا الجرز بالكسر والراء المهملة والزاى المعجمة لباس من لباس النساء من الوبر قاله الجوهرى وقال هو القرو الغليظ وفى بعض

النسخ الحديث سألته عن القالب او الخوارزمية وكان المراد الحواصل الخوارزمية كما جاء تشبيه المرباية وهى حيوانات منسوبة الى خلط نام بلدة والجرزة كغرفة القبضة من القثاء والجمع جرز كغرف وجرزة بضمتين جزا قطعه كوسيف جلذ بالضم تخلع **جرمز** ابن جرموز قاتل الزبير **جزز** فى الحديث كان ابو بكر يجز بلسانه اذا جز هو من الجز القطع قال جززت ما الصوف و الفعل الجز جزا اذا قطعته وجززت على الجيم وفتح الجيم وقوله يجز بلسانه اذا جزه الداشة المبالغة فى الجز والجزاز كالجزاز بالفتح والكسر الذى يجز الشعر والجزاز فيه وفى الزرع والصوف والثمرة له فى المغرب والجزة بالكسر صوف الشاة والجمع جز والجزازة بالضم ما سقط من الادم اذا قطع وفى حديث الباذنجم من اخذ من اظفاره وشاربه كل جمعة وقال الحسن يأخذ يوم الجمعة وبالله وعلى سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم لم يقطع منه قالمة ولم يجز الا كتب الله له بها عتق رقبة ولم يمر الا مرة التى يموت فيه والجزة بالفتح الصنم يخرص وفاعل الركوبة والحلوبة **جلز** فى الحديث حتى بعض جلاذية السواد بكذا الجلاذ جمع جلوان بالكسر وهم اعوان الظلمة والجلوزة

مصدر الجلوان وهى الخفة فى الاعطاء والجلوى بين يدى العامل والجلاذ السيد الذى يشق فى طريق الطول ومنه الخبر اصبحت ان انحل جلاز سوطى **جمز** يجمز جزا من باب ضرب عدا واسرع قاله فى المصباح وفى الحديث ان نبيكم كفارا جمزا قال انها بالحجازى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق **جنز** فى الحديث رأيتنا لا ابى عبد الله سمى له عبد الله فطيم درج اى مشى فطعن فى حياته الغلام فمات وفى الخبر ان رجلا كان له امرأتان فرئيت احديهما فى جنازتها اى ماشية فى جنازتها فقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رئى فى جنازته لان الجنازة تصير ميتا امامها والمراد بالرئى الحمل والوضع قال الجنازة بالكسر السرير وقيل بالكسر السرير والفتح الميت بوضع عليه وقد تذكر ذكرها فى الحديث انتهى وفى بعض نسخ الحديث خطر فى جنان الغلام بالنون بدل من الزاى وفى اخرى فطعن فى حيوة الغلام فمات وكأنه تصحيف وحيوة الذى اخترت الذى **حيوة** اختير من باب ضرب سيرته ومنه اشتقاق الجنازة **جوز** محله صلى بنا فجاز بنا اى صلى بنا فى بعض نسخ الصحاح عنها من الفجاوز عن الذى فى الصحاح عنه قرئ بالنون مفتوحة وبالياء مضمومة وكذلك تقبل عنهم قوله فلما جاوزا اى خلفا مكان الحوت بعدهما وفى حديث المزة لا مالت بما جاوز نفسها يحتمل ان يقرأ معلوما ومجهولا واشتد اى لا يرخص لها الزوج فيما زاد على نفسها الجاز امر يجيز اذا امضاه وانفذه واجاز المكان بالالف قطعه ولجزت العين جيازا اذا خدرت والاجاز فى عروض العمل اخبار اجمالية بامور معلومة مضبوطة مأمون عليها من الغلط والتصحيف وهمز فى الاصل مصدر اجاز واصلها اجواز تحركت الواو وقبلها ما قبلها فانقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذفت لالتقاء الساكنين فصارت اجازة وفى الحذف فى هذا من الالفين الزائدة والاصلية مرارا مشهورا ان الاول قول سيبويه والثانى قول الاخفش والجيزة هى ما قد يجوز به المسافر من منهل الى منهل ومنه قوله عم اجيزوا الوفد بما كنت اجيزهم اى اعطوهم وفى الحديث الصراط مجازنا واماتنا من مر يجيز عليه اى يجوز وهى لغة فيه ومعناه وقد جاء فى الحديث ذو المجاز وهو موضع عند عرفات وبقال لكل شئ كان يقام به سوق من اسواق العرب فى الجاهلية والمليم

الاجازة قاعدة صرفية
الجيزة
المليم العود الذى يضرب به الكوبة

زائدة ويل مني به لان الحجاز الحاجز كانت فيه وقولهم جعل فلان ذلك الامر حجازا الى حاجته اى طريقا
وسلكا وجوز كل شئ وسطه ومنه حديث علي انه قلم من جواز الليل يصلي بحديث حذيفة
ربط جوزه اى تممه البيت اى وسطه واجوازا البلدان القفار اى اوساطها ومنه الحديث للامام الفهم
الهادي فيصاب الذنجي واجواز البلدان القفار اى اوساطها القفرة لانها اقرب الى الهلكة و
استعاله هنا على الاستعارة والجائز السائغ ومنه قولهم لو جاز هذا لجاز هذا اى لو سوغ الله
ومنه لا اجيز في الطلاق الا رجلين وجواز الصائم واجاز المسوغ لهذا وفي الخبر فاسمع
بكلام الصبي فاحجز في صلوتي اى اخففها واقلها واقتصر على الجائز الجزي مع بعض المندوبات
وفي الدعاء اللهم احجز عني اى بجاوزها بعفو والجوز فارسي معرب الواحدة جوزة والجمع جوزات
والجوز اربعة اقسام قال الزمخشري اى وسطها ومن ذلك حديث عبد الله بن الحسن
وقد سئل عن رجل قال لامرأته ثلاث طالق عدد نجوم السماء اقال تبين برأس الجوز الباقي وزر
عليه وعقوبة اى بعدد رأس الجوز وهو ما لا يجزم الثقف تمام وحرف الجيم وهو ثلث بحساب الجمل
وكيف كان يريد هو طالقة بالثلث الباقي وزر عليه وعقوبة والجائزة العطية واحدة الجوائز
وهي العطايا والمنح ومنه حديث النبي مع العباس اذا اصفحنا اذا اجزنا واصل الجائزة ان
قطن بن عبد عوف من بني هلال على فارس لعبد الله بن عامر فقربها الاحنف في جيشه غازيا
الى خراسان فوقف لهم على قنطرة نفاق جيزهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه
وكان يعطيهم مائة مائة فلما كثروا عليه قال اجيزوهم فاجيزوا من سمي الجوائز
وفي الحديث اذا طلع هلال شوال فقد اجن المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة يعني
ما اعده الله للصائمين من الثواب ومجاز الشئ يجوز اذا تعداه ومنه حديث الحائض والجنب
لا يدخلان المسجد الا مجتازين اى غير لابثين فيه ومنه جوز لحد سابق المدين ويحمل الا المهملة
وقد سبق جهز قوله تعالى فلما جهزهم بجهازهم اى كال لكل واحد منهم ما يصيبه وقرأ السبعة
بالفتح والكسر لغة قليلة والجهاز بالفتح والكسر لغة ما اصلح لحال الانسان ومنه جهاز العروس

والسائر ومنه الحديث اذا احتاج الحاج بجهاز فكذا ومنه اذا مات الميت فجهزوه بجهازه
ومنه فاعدوا الجهاز لبعد المجاز وتجهزت للامر كذا اى تهيأت له وفي حديث يوم البصرة
الا لا يجهز على جريح ولا تتبعوا مدبرا الا يجهز على الجريح بعد ان يبرأ الى قتله يقال
جهزت على الجريح من باب نفع واجهزت اذا اثبته عليه واسرعت قتله وجهزت
بالتشديد للمبالغة والتكثير وفي حديث اهل الدنيا هل ينظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا
اى سريعا

باب ما اوله الحاء والجيم

حجز في حديث رسول الله ﷺ
خذوا بحجزة هذا الاتوج يعني علي عم فاطمة الصديقة لاكبر طالقا وروي بمعرفة بين الحق والباطل
الحجزة بضم الحاء المهملة وسكون الجيم وبالزاي معقد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة
والجمع حجز مثل غرفة وغرف وقد استعير الاخذ بالحجزة للتمسك والاعتصام يعني تمسكوا
واعتصموا به وسئل عمر رجل استعبد اخذ بحجزة رجل فجاء استعار لفظة الحجزة لمذكر الهادي
ولزوم قصده والاقتداء به وفيه اياء الى الحاجة الى التبع في سلوك سبيل الله وفي الخبر ان الرحم
اخذت بحجزة الرحمن اى اعتصمت به والجأت اليه مستجيرة وحجزة السراويل التي يشد التكة
والحاجز الحائل بين الشيئين ومنه الحجاز بالكسر اعني مكة والمدينة والطائف كأنها حجزت
بين نجد وتهامة وبين نجد والسراة او لانها احتجزت بالحرار الخمس التي حولها
بازاء شناة على وسطه وحجزه حجزا اى منعه فالحجز والحاجزة المانعة حرز الحرز
بالكسر الموضع الحصين ومنه سمي التعويذ حرزا والجمع لحرز كحمال وفي الدعاء اللهم اجعلنا
في حرز حارز اى في كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر
وهو لقائله والقياس ان يقول حرز حارز كما يقال شعر رائع لان الفعل حرز قال في به ولكن جعل
هكذا روي ولعله لغة وتحرز منه كذا اى احترس وتوقى وتحفظ منه واحترز
الشئ احرازا ضمه ومنه قولهم احرز قصبة السبق اذا سبق السابق فضمها دون غيرها واحرز
الموضع حراسة فهو حارس من فعل يفعل بالضم فيهما واحرز جعله في الحرز حرز الحراسة

حجز

الحاجة الى الشيخ

ومحاجا

فاحجز

حرز

وضع في القلب من غير ظهور وجمعه حزازات قال الشاعر وقد تبيت الهم ذي حزازات
وتبقى حزازاتٌ النفوس كما هيا عن ابي عبيدة انه قال ضربه مثلا لرجل يظهر مودته وقلبه
يعلم العداوة والحز ما حز في العود ونحوه وحزه يحزه حزا قطعه وحززت الخشب حزا من
باب قتل فرضها والحز الفرض حفن في حديث الصلاة لا تكلم ولا تحفز اي لا تتمايل في
مشيك ولا تحفز اي لا تتحرك كانك تريد الوثوب وحفز الرجل يحفز حفزا اذا دفعه بجفوة
بعنف للفتح ولا تحفن اي كانما في البول والغائط وحفزه اي دفعه من خلفه وقولهم هو محفن
اي مستعجل وتوفز غير متمكن في جلوسه كانه يريد القيام في حديث وصف الدنيا فهي تحفز بالناس
كانها اي تدفعهم وتعجلهم وتحفزهم حز في حديث ابن عباس افضل الاعمال الحز بالسيف اي الشق
والمشاورة اقوالها قيل وليس بكلي فليس كل حز افضل كالعكس والحز قبلة محرقة وعن ابن
قتادة الكاوي درسول الله صلعم بقلة كنت اجتنيها وكان يكفي باحزة وحز ثم البرحي مسدود واحد
وقد مر معروفا هناك حنز في حديث ابي الدرداء لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم حتى
تحنوا اي الارسال الحنايا جمع حنية وهو القوس بالعربية وقيل الطاق المعقود وكل شيء منحن
فهو حنية اي لو تصليتم حتى تحنى ظهوركم واضعفكم ذلك حتى تحتبوا الا الارسال حور قولهم
او محيزا الى قرية اي منضما او مائلا الى جماعة من المسلمين والحوز الجمع وكل من ضم الى نفسه
شيأ فقد حازه حوزا وحيازة واحتازه وصار حيزا من باب سار فهو حائز والحوزة الناحية
وحوزة الاسلام حدوده ونواحيه ومنه الحديث الامام متامن منع حوزته اي ما يتصرف
وجاهد في سبيل الله حق جهاده والحيز بالتشديد ما انضم الى الدابة من مرافقها وكل ناحية
حيز والصلصال لواو وهذا في حيزك اي في ناحيتك وانحاز عنه عدل باب ضرب

والحبز الخبز واحبز خبزا من باب ضرب والخباز بالضم بيت معروف وفي لغة الحجازي
بالهمز

بالالف التانيث كالحزاي خزز الخز بالضم بيا الذي ينظم الواحدة خززة كقصبة وقصب
وخز الظهر فقاره وحزة الدماغ بكسر الدال من الذبيحة قيل هي المخ وقيل خرزة في وسط المخ ٣
الكاين في وسط الدماغ بعد الجمجمة تقريبا مخالف لونها لونه قيل الى الغبرة والمخز بكسر
الميم وسكون الجيم قبل الزاي المفتوحة ما يخز به الخراب والسقاء من الجلود ومنه الحديث
ساوموهم حتى يخزوا خز الجلد يخز خزا من باب ضرب قتل وهو كالخياطة للثياب خزز تكرر في الحديث
ذكر الخز هو بتشديد الزاي دابة من دواب الماء تشبه الثعلب تعيش على اربع تشبه الثعلب تعيش من البر وتنزل
البحر لها وبر يعمل منه الثياب تعيش بالماء ولا تعيش خارجه وليس على جلد الحيتان وذكاتها
اخراجها من الماء حية قيل وقد كانت في اول الاسلام الى وسطه كثيرة جدا وعن ابن قرشته
في شرح الجمع الخز صوف غنم البحر وفي الحديث انه نهى عن لباس الخز والخز ايضا ثياب تنسج من الابريسم
وقد ورد النهي عن الركوب عليه والجلوس عليه قال في به الخز المعروف اقول ثياب تنسج من
صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الكبار الصحابة والتابعون فيكون النهي هنا لاجل
التشبه بالعجم ونحن المتزين وان اريد بالخز النوع الاخر وهو المعروف الان فهو حرام لان
جميعه معمول من الابريسم والخزازون قوم يعملون الخز والخز كصرد الذكر من الارانب والجمع
خزان كعبدان كذا في صر وغيره منه خزز خزا الثوب خزا من باب نصب خاط وانخز وخزز
خزوز امن باب نصر لغة وام يخز بفتح النون لم يتن خوز في الحديث واحذر مكر خوزي
الاهواز فانا ابي اخبر في عن اباه عن امير المؤمنين انه قال الايمان لا يثبت في قلب يهودي كما لا خوز
ابدا الخوز بالجيم بن جبل من الناس قاله الجوهري وغيره وفي به الخوز جبل معروف وكرمان
صقع معروف في العجم ويروى بالراء المهملة وهو من ارض فارس باب ما

اوله الذال

ذرز ذهلز

الذرز واحد ذروز الثوب فارسي معرب ذهلز الذهلز بالكسر هو ما بين الباب
والدار والجمع الذهالز فارسي معرب باب ما اوله الراء

رجز

قوله تعالى والرجز فاهجر الرجز بكسر الراء وضمها اما العذاب كما هو قول الاكثرين فيكون الامر بهجرانه

امر بهجرانه اسبابه الموجبة له اذا النجاسة تفوح حيث تصيح في وجوب تو في النجاسة في الصلوة كذا
قاله بعض المفسرين وهو حيد وقيل بالاوثان وسميت رجزا لانها سبب الرجز الذي هو
العذاب قال تعالى فلما كشفنا عنهم الرجز الى العذاب والرجز بضمه وكسره الشيطان الطفه
وسابه عوا اليه من الكفر قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان قيل هي الجنابة وقيل العذاب وقيل
وسوسته فانه لما نزل المسلمون على كثيب أمر ينبع فيه فاذا هم على غير ماء فاحتلم اكثرهم والمشركون
سبقوهم الى الماء فتمثل لهم ابليس وقال تصلون على غير وضوء وعلى جنابة وقد غلبتكم وانتم
على الحق لما غلبكم هو لاء على الماء فغوروا شديدا فطهرهم الله تعالى وسقى الوادي وتلبد الرمل
حتى ثبت عليه الاقدام والحامل للنفوس قال بعض الافاضل فعلى القول الاول فيه دلالة على
نجاسة المني ولذلك قرئ رجس وهو مرادف للنجاسة قوله رجزا بين الرجز بمعنى العذاب والرجز
بفتح المهملة بحر من البحور وفيه جميع انواع الشعر يكون كل مصراع منه منفردا وتتم قصائده
الا الرجز جمع ارجوزة كهيئة التجمع الا انه دون الشعر وسمي قائله راجزا وفي الخبر من قرأ القرآن في اقل
من ثلث فهو راجز تما به كان الرجز اخف على اللسان من القصيدة فلما نجز على بناء اسم الفاعل
اسم جرس كان لرنين الصوت الذي اشتمل من الاعراب وشبهه له خوزية بن ثابت رز الرز
بالكسر الصوت الخفي قول سمعت رزا الرعد وغيره والرز تجمع في البطن ومنه الحديث لا
تقطع الصلوة الرعاف ورز في البطن ومنه حديث علي جمع من وجد في بطنه رزا فليتصدق
وليتوضأ كانه يريد المرة فاما غمز الحدث وحركته للخروج وامر بالوضوء لئلا يدافع احد الخبثين
والاقليس يوجب ملم تحدث ورزت النخلة اذا ثبتت فيها ورز الارض رزا اي ثبت فيها ومنه الحديث
جعل الجبال للارض عمادا وارزها اوتادا وقد مرت في الحديث انت باملي رز الارض اي عمادها
غمز المرعزى الذي تحت شعر العنز وفيه لغات التخفيف والمد مع فتح الميم وكسرها والثقيل
والقصر مع كسر الميم لغير والعين مكسورة في الاحوال كلها ويحكى مرعز كجعفر ومرعز ككمثرى مع الثقل
ولا يجوز التخفيف مع الكسر بين لفقد مفعل في كلامهم واما منخز ومنيوز فلكسر الميم للجمع للاتباع وليس

باصل ركن قوله تعالى لو تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي اي كانوا لهم بين لا يسمع لهم صوت ركن
وكانوا اكفوا ولا كثر اجساما واشد خلقا من هو لاء فلم هو لاء حكمهم في الحديث في الركاز
الخمس الركاز كسحاب بمعنى المركوز اي المدفون واختلف اهل العراق والحجاز في معناه فقال اهل
العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مأكزه يئزه من باب قتل
الاسلام والقولان يحتملهما اهل اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال ركز اذا
دفنه وانما كان في الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وفي الخبر عن رسول الله صلعم وقد سئل عما
الركاز فقال الذهب والفضة الذي خلقه الله في الارض يوم خلقه وركز الرمح وغيره يركز من باب
قتل اثبته بالارض فالمركز والمركز موضع الثبوت والجمع مراكز ومركز الدائرة وسطها ومركز الرجل
موضعه وفي الحديث الوليمة في الركاز يعني قدوم الرجل من مكة رمز قوله تعالى الا تكلم الناس
ثلثة ايام الا رمزا الرمز هو تحريك الشفتين في اللفظ من غير ابانة بصوت وقد يكون اشارة
بالعين وبالحاجبين قيل عليه الرمز ليس من جنس الكلام فكيف يستثنى منه اجيب بانه مثل
الذي مؤدى الكلام وفهم ما يفهم منه سمي كلاما ويجوز ان يكون استثناء منقطعا ورمز من
باب قتل وفي امثلة من باب ضرب والرماز تا لزانية لانها ترمز بعينيها روز فيه روز وحسن
في نحو متعدة وهو اسم رجل ورزته اروزه روزا اي جربته وخبرته وللمرء يكيمز في مرا
باب ما اوله الشين شز في الحديث سألته عن الاشز والشعر اذا اختلط منها
ومثله هذا شيء اذا لا تحتاتاه المرضع عندنا الشعر الذي ان دنا من اللبن الرآب لم يخرج
منه مما وقال بعضهم لبن يخلى حتى يمخض ثم يترك حتى يميل طبعه الى الحموضة والجمع
شوارز وشيرازات اسم بلدة بفارس ينسب اليها بعض اصحاب الحديث شمار قوله تعالى
اشمأزت قلوبكم اي انقبضت من قولهم اشمأز الرجل اشمئزازا انقبض شوز الشوز والشيز
الحبة السوداء تقلى وتؤكل شهرز يقال مر شهريز وسهريز بالشين والسين جميعا للمر
من المر وان شئت اضفت مثل ثوب خز وثوب خزي باب ما اوله الضاد ضمن

قوله تعالى بنية شيزى اى ناقصة وقيل جايزة من قولهم ضاز حقه اى نقصه وضاز فى الحكم اى جار نبه على انكسار والفساد لتسلم اليا لانه ليس فى الكلام فعلى صفة وانما هو من بنات الاسماء كالخزعى قال الجوهرى وحكى ابو حاتم عن ابى زيد انه سمع بعض العرب تهمز ضيزى بالسمها اول الظاء طرز الثوب فارسى معرب قاله الجوهرى والطرز العلمة باب ما اقل العين عجز قوله تعالى ما انتم بمعجزين الاعجاز ان يأتى الانسان بشئ يعجز خصمه ويقصر دونه قوله تعالى غير معجزى الله اى لا يفوتونه وان امهلهم قوله ليخزى اى ليسبقه ويفوته قوله معاجزين فى الاخرى اى يعاجزوننا لانبيآء والمآ الله ويقاتلونهم ويعانونهم ليصيروهم الى العجز عن امر الله تعالى قوله اعجاز نخل اعجاز نخل منقعر اى اصول نخل منقطع وفى حديث على ولنا حق ان نطمه نأخذه وان نتمه نركب اعجازا لابل وان طال السرى قال ابو عمر المختار من هذا الكلام من الحيف كلامه وفيصر معناه ان لم نحط حقنا كاملا اذ لا يدرك ذلك لان الرديء يدرك بعجز البعير كالعبد والاسير ومن يجرى مجراهما ووجه آخر هو ان الركوب يعلى اعجاز الابل شأنا اى ان من حقنا ان نكون راكبين المشقة صابرين عليها وان طال الامد عجز كل شئ مؤخره والعجز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهى مؤنثة والعجزة للمرأة خاصة وبنى تميم يكررون وتقل فيها اربع لغات فتح العين وضمها وسم كل واحد منهم الجيم وسكونها والافصح وان حمل والجمع اعجاز وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه وفى الحديث تزوج من النسآء العجزا يقال امرأة عجزاء وانثى عجز وتعجزت كمرج عظمت عجيزتها اى عجزها وعجزه الجمل عن الشئ من باب ضرب وعجز عجزا من باب تعب لغة اذا لم يقدر عليه وفى الدعآء اعوذ بك من العجز والكسل يكون قراءته بالوجهين وفى الخبر كل شئ بقدر حتى العجز والكيس بالرفع عطفا على كل قبله اراد به العجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو ذم فى امور الدنيا والدين والكيس ضد العجز وهو النشاط والحذق فى الامور والعجوز بالضم المرأة الكبيرة المسنة وعن ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله والجمع

عجل

عجآل ويعجز يعجزتين وايام العجوز عند العرب خمسة ايام وقيل هى سبعة ايام آخر الشتآء والعجزاة الخارق للعادة المطابق للدعوى المقرون بالتحدى وقد ذكر المسلمون للنبى صلعم الف معجزة منها القرآن والعجزة فى الحديث واحدة معجزات لا نبيآء والمعجز بكسر الميم المنطقة لانها تلى عجز المنطق بها وفى الخبر قدم عليه صلعم صاحب كيرى فوهب له معجزة سميت ذا العجزة عزز قوله تعالى وقال الذين فى المدينة امرأة العزيز تراود فتيها عن نفسه قال المفسرون العزيز الملك بلسان العرب وفتاها غلامها قوله عزيز علىه ما عنتم اى شديد يغلب صبره يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه قوله وعززنا بثالث اى قويناه وشددنا ظهورهما برسول ثالث والاسم العزة وهى القوة والغلبة ومنه قوله وعزنى فى الخطاب اى غلبنى وقال عزنى صار اعز منى قوله فى عزة وشقاق العزة المغالبة والمنافسة قوله واخذته العزة بالاثم اى حملته العزة التى فيه من الغيرة وحمية الجاهلية على الاثم المنهى عنه والامة اركبه بقال اخذته بكذا حملته عليه قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون يريد الله تعالى اضاف الرب الى العزة لاختصاصها بقولهم اعزة على الكافرين اى يعانونهم ويعادونهم من عزه اذا غلبه والعز بالضم تأنيث الاعز بمعنى العزيز اسم صنم من حجارة القريش وبنى كانه وبقال العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا عليها سدنة فبعث اليها رسول الله صلعم خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وعبد العزى اسم لابى بكر وكنيته ابو فضيل فسماه النبى صلعم عبد الله وكناه ابو بكر كذا فى الكشاف والعزيز من اسمآئه تعالى وهو الذى لا يعادله شئ او الغالب الذى لا يغلب وجمع العزيز اعزاء مثل كريم وكرام وقوم اعزة واعزآء وعزاز وعزاز ويقال عزه وعزه بالضم والكسر لغة فى احدهما اى غلبه ومن اسمآئه تعالى المعز وهو الذى يهب العزة لمن شآء من عباده وعز على ان لا اراك اى صعب على ما يشتد ويشق على وعز على ان تفعل كذا من باب ضرب كناية عن الامتناع عنه والعز بالكسر خلاف الذل وعز الشئ يعز عزا وعزازة اذا قل وما يكاد يوجد فهو عزيز وعز فلان يعز عزا وعزة ايضا صار عزيزا اى قوى بعد ذلة والجمع اعزة وفى حديث مناح الاسلام واعزازا له وعزازة

تحقيق وتخريج حواشى تركى على هامش الدر المختار ورد المحتار شرح تنوير الابصار

على من غالبه ما يحتمل هاهنا حتى تقصد هذه المعاني الموسى احمر من الجمل اي اصلب والقرى الناس من المتصيد
عكز عند المصيبة وان يقول الفاجر ما يصاحبون عكز المكاكة وزنا نقاحة وهي مانة العنزة
علز هي وجع بين العصاب والجنب تأخذ والجمع عكاكيز عكز على عكازته توكأ عليها علز في حديث النخعي
لما دعى على قريش اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف كلوا العلهز بكسر العين وسكون اللام
وكسر الهاء قيل الرأي القراد الضخم وقيل المراد به الوبر المعلوك بالدم عنز العنز الماعز وهي الانثى
من المعز وكذلك العنزة من الظباء والاروى قاله الجوهري وفي الحديث كان رسول الله يصلي
العنزة بين يديه اذا صلى وكان ذلك ليستتر بها المارة قال العنزة والحربة الطول من العصا والقصير
من الرمح وفيه رمح كريح الرمح بطعنة عنزة كقصبة وقصبات وقصب قال بعض شراح الحديث
وانما كانوا يحملون العنزة قدامهم لانه اذا اوى الخلاء حتى لا تراه عيون الناظرين يتخذون له
العنزة لمقاتلة عدو ان حضر او سبع وما نعة هامة ثم لينبش الارض اذا كانت صلبة لئلا يرجع
اليها بول عور العوراء الضحل العلم وقد اعور فهو عور وعورا التي لا تجري اذا امر بها لوجلها
افتقر وكان معورا اي معدما وتمر عوار التي لا نوى لها والعوراء التي اذا احتاج اليه فلم يجد عندها
والاعوار الفقر واعور الدهر افقر عزز في الحديث الجين
طاب النخل والحرص عزيز يحمد عليه والظرر اي بانت العزيزة الطيبة والقريحة والجمع عزز
في الخلق بالتخفيف والتشديد اي كلها فيهم وفيه فاحتفث بعزز راحلته هو كما ليس وكتاب
كور البعير اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور مطلقا مثل الركاب للسرج ومثله فوضع
رجله في العزز وعزرت رجلي في العزز عززا اذا وضعتها فيه لتركب وعزرت الناقة تعزر
اذا قل لبنها والعازر من النوق ومن ذلك وعزرت التي تعزر امر باب ضرب لقيته في الارض
واعزرته بالالف لغة وفيه حديث لقد احرقه الميت واعزرها في الموضع الذي للفتيه
غمز الخرقة غمز قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون اي يغمز بعضهم بعضا ويشير وزاغ بصره
وفي حديث النبي مع عايشة وكان اذا اراد ان يحمد غمز رجليها الغمز مضا الكبد باليد

وقد تكرر ذكره في الحديث بعضهم فتره بالاشارة كالرمز بالعين والحاجب واليد وغمزه غمزا
من باب ضرب اشار اليه بعين او حاجب او يد وفي حديث آخر غمز بعينه اي جبر بها وفيه فمر بطوال
سبعين ذراعا بذراعه وعليه اشكال امر الجواب عنه في تعدد المعنون للتهم والخاسر المعاب
وليس فيه نعم اي عيب ومثله ليس فيه غميزة باب ما اوله الفاء فرز في
الحديث بالتحتية بالغين وبالزاي يقوي البصر ويزيد في قوة القلب الفرز بالتحريك جمع فرزة وهي معدن يختص به بعض دون بعض
قوله فرزة الشيء الفرز اذا عزل منه وميز ومنه الفرزة والقطعة منه فرزة بالكسر وكذلك فارزه الالف
والفرز الحاذق بعمله قاله الجوهري وفيه ومن باب الفرس فرز قوله تعالى واستفزز من استطعت
منهم اي استخف من استطعت منهم واستفلهم يوسوسنك الفزز الخفيف ومنه رجل فزز قوله
ليستفزونك من الارض اي ليزعجوك منها بالاخراج يقال اراد بها ارض مكة وفي الحديث
ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع اي تستخفها من استفززته اذا استخففته واخرجه من داره
ارتجه وفيه ما مستفزة الحوت وتصدستفزا اي غير طمئن فوز قوله تعالى ذلك هو الفوز العظيم الفوز
النجاة والظفر بالخير ومن قولهم فاز يفوز فوزا اذا ظفر ونجا والفائز بالشيء الظافر به وصله الفائزون
قوله ان للمتقين مفازا اي ظفرا بما يريدون وقوله تعالى نجي الذين اتقوا بمفازتهم اي بسبب نجاتهم
وهو العمل الصالح والمفازة المنجاة وهي مفعلة من الفوز يقال فاز فلان اذا نجا وفي الحديث
كانا بوعبدالله يستفزان ايا ما وجبل في طرف الحرم في فازة وهي ظلة بين عمودين قال
الجوهري هو عربي بما انكى والمفازة المهلكة سميت بذلك تفاؤلا بالفوز بالتشديد اذا مات لان المنية
الموت وقيل من فاز اذا نجا وسلم وحيث بذلك تفاؤلا بالسلامة والجمع المفازة قد تكرر في الحديث
باب ما اوله القاف قرمز في الحديث لا تلبس القرمز لانه من ادوية الميل القرمز بكسر
القاف والميم صبغ احمر يكون من عصارة دود يكون في الجاميم قاله في ق قزز في الحديث في ذكر
القز هو بالفتح والتشديد ما يعمل من الابريسم وفي بعضهم القز بالابريسم مثل الحنطة والقز التي
القز التباعد من الدنس ومنه تقزز من اكل الشبه والقز الاكل القضم وفي الحديث انا العرابون اجود

فوز بالضم والكسر ظفر والفوز بالفتح والضم والتحريك وبالفتح ضد الخسران كذا في الصحاح
ديباج بالكسر

قفز

في كتابه ولكنّ الأنس ستنزعه عن كثير من ذلك تقزيزاً أي إياءً وتباعداً منه قفز في حديث المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين القفاز بالضم والتشديد شيء يعمل للبدين ويحشى ليطن ويكون لهما أزرار تزرّ على الساعد تلبسه المرأة من نساء العرب تقي من البرد وهما قفازان وقفز الشيء يقفز من باب ضرب قفزاً وقفزاناً بالضم فهو قافز وقفاز والقفز الوثب يوثب ومنه حديث قفيز الطحان الصواب قفيزان والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند أهل العراق ثمانية مكاكيك والجمع أقفزة وقفزان باب

كوز

ما أقلّه الكاف كوز الكوز إناء معروف يجمع فيه الماء وأتبع فيه فيقال لما يوضع فيه المال يجمع على أكواز وكعود وعلى أكوار كأعواد وعلى كوزة كعودة ومنه الحديث ما أخذ العاشر ووضعه في كوزة باب اللام لزّ لزّه يلزّه لزّاً ولزازاً أي شدّه والصقه ولازّه لاصقه ومنه لزّه إلى صدره وكأنه مصحف ريقال لها المزّ بما فيه لشدة تلزه لغز الغزة كلامه إذا عمّى مراده والاسم اللغز بالضم والجمع الغاز كأنه طلب الكرة اللغز بالضم على التشديد يقال لكزه لكزاً من باب قتل ضربه بجمع كفه في صدره ويقال للكوكب المتوسط لجبهة

لز

قوله تعالى لا تلزوا أنفسكم أي لا تعيبوا إخوانكم المسلمين ومثله لا تقتلوا أنفسكم قوله ومنهم من يلمزك في الصدقات أي يعيبك ومنهم من يلمزه ويلمزه ويهمزه ويهمزه إذا عابه والهمز واللمز العيب والعض من الناس ومنه قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال الليث الهمزة هو الذي يغتابك ويطعن عليك واللمزة الذي يعيبك بالغيب وقيل اللمز بالعين والإشارة والهمز لا يكون إلا باللسان قال غيره هما بمعنى واحد وأصل هذا في غير الناس ثم أضيف فقالوا وردوا عنه صادرة أي ما أضيفه ليعمّ الناس قال في الجمع في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات أي يعيبك ويطعن عليك واللوز الامتحان يقال لزته ساعة إذا اختبرته وامتحنته أي يمتحنك ويذوقك هل تجاب لأمنته إذا استحفظته املأ وفي الدعاء أعوذ بك من الشيطان الهزّ والزّ وهو من هذا الباب والمراد كأيده لهز الهزّ مثل الكزّ وهزّ القثاء خالطه الشيب نهر سلمون ثم شمطهم ثم شيّب قاله الجوهري لوز اللوزة واحدة اللوز المعروف وأرض ملأزة فيها اشجار اللوزة قاله الجوهري باب الميم مرز في الحديث ذكر المرزنجوش بكسر الميم وسكون الراء الشراب المتخذ من التمر والمرزنج نوع آخر منه والمرزاب جمع الترب حول ما يزدرع أحياناً من الأرض ليتميز من غيره ومنه التحويز فولد زنا من هذا مرز المحوين مرزة أي أعظم إثماً منه وفي حديث علي عليه السلام بقيّة من الدنيا لا تسأله كحمل الأتان مرز لو تمرزنها الصدّيان لم تقع غلّته أي لم يكن عملته المرز بضمتين ما يقلّ من الماء والصدّيان

لا إله إلا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم العجب لمن يعلم أن الموت حق كيف يفرح العجب لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن العجب لمن يذكر الدنيا وتقلبها كيف يطمئن إليها كتبه لنفسه كما في معاني الأخبار وبإسناده عن معمر بن خثيم عن أبيه عن عبد الله قوله إن الذين يكنزون الذهب والفضة الآية أي يجمعونها ويدخرونها وأصل الكنز المال المدفون لعاقبة ما ثم اتسع فيه فيقال لكل شيء يخزنه الإنسان كنز ومنه قوله ألا أخبرك بخير ما يكنز المرء أي يقتنيه ويتخذه لعاقبته والجمع كنوز كقلس وقلوس وكنز المال من باب ضرب جمعه وادخره وبه قال لكل ما أديت زكوته ليس بكنز وإن كان مدفوناً وكل ما لم يؤد زكوته فهو كنز فإن كان ظاهراً يكوى به صاحبه يوم القيامة وفي الحديث الصالحة كنز من كنوز الجنة أي أجرها مدخر لها على المتصف بها كما يدخر الكنز الذي هو أنفس أموالكم ومثله لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة وأكنز الشيء أجمع والمتاع أكنز من غيره طائل أي جمع وبزّ وفاكنز

العطشان ونقع يَنْقَعُ سكن عطشه شبه بقيتها بقية الماء في الاناء والمزج خلط المزاج المصة
واللصة ومزة مزاً مصه وفي الخبر لعرم المزة والمزان بمعنى به الرضاع وثنان مزين
الطلو والخارص معز قوله تعالى وهو المزاشر المر بفتح الميم والعين وتسكينها لغة نوع
من العنب خالف الخمان وهي ذوات العصير والعنقود والاذناب القصار وهو اسم جنس واحده
من لفظه والواحدة شاتهي مؤنثة وقيل واحد المعز ماعز كتاجر وتجر وصاحب وصحب
الانثى ماعزة والجمع سواء ومعز القوم كثر معزهم ذكران المعز وهو مذكر المعز والانسان مذكر يذبل بالمعز
يجر بك التراب الكنه ما فتح فيقال بعد الله ما سبل والمعزى بالقصر ويمد عن سيبويه وضرق
مثوى مصدر وكان لا لف للاثنين بدليل التثنية وعن الجوهري قال الفقهاء على ان الصاع
افضل من المد واستدلوا على افضليته بأوجه منها انه قال تعالى ان هذا لهو الحق لم يقع وتعلمون
تجمة ولي نجمة واحدة ولم يقل تسعة وتسعون عنزاً ومنها وفديناه بذبح عظيم ومنها انه قال
في السنة مرة والمعز ملذ مرتين وقد تثنى وتثلث والبركة في الضان اكثر ومنها ان الضان اذا ذاقت
شيئاً من البكا لم يثبت واذا رعت الماء عزم بيت وايضاً صوف الغنم افضل من شعر المعز واعز
قيمة ومنها انهم اذا مدحوا شخصاً قالوا هو كبش واذا ذموه قالوا تيس ومنها ان الله يأتي به التيس
ان جعله مهتوتاً ليرتكشوف القبل والدبر الى غير ذلك والماعز جلد المعز موز الموز معروف
الواحدة موزة منز قوله تعالى واستفزز والنهار اي اعزز اولياء الجنة وكونوا فرقة واحدة
نقل انها اذا جمع الله الخلق يوم القيامة بقوا قياماً على اقدامهم حتى يلجمهم العرق فينادون
يا ربنا حاسبنا ولو الى النار قال فيمشي الله رياحاً فتضرب بينهم وينادي مناد واستازوا
اليوم ايها المجرمون فتميز بينهم فصار البعض الى النار ومن كان في قلبه ايمان دخل الجنة
قوله تكاد تميز من الغيظ اي تتفتت عليه غيظاً على الكفار قوله ليميز الله الخبيث من الطيب
ويميز الشيء يخلصه الوثني من الكفار وفي الحديث ميز الشر بأنا بيل اي خلص بعضه من بعض
تا المرزنة التي امير امرزاً عرته وكذلك ميزته تمييزاً فامتاز وانماز فتميز بمعنى وفلان يكاد يميز

من الغيظ اي يقطع ومن كلام الفقهاء المصطفوية ترجع الى التي يعني في تعريفه الحيض
من غير مواشرط له شروطاً مذكورة في مظانها باب نبز قوله ولا تنابزوا بالالقاب نبز قوله
والالقاب واحدها لقب وهو ما يقال تنابزوا بالالقاب اي لقب بعضهم بعضاً وقيل النبز
بالمصدر والتلقيب المنهي عنه هو ما يدخله المدعو كراهة كقولك فلان ذنباء وثيناً فاما ما يجتمع
تمييزه وتوبته بغلبة الأب وفي الحديث حتى الوسن على احدهم ان يتبين ما جاء ما يريد ومنه
حديث الشيعة انا قد بئنا بنبز انكرت له ظهوراً يعني انهم الرافضة نجز قصد النبي
لعمه العباس تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته اي تقضي عداته من قولهم نجز حاجته
كفرح ونصر نجزها انجازاً قضاها ويقال نجز النبي بالكسر نجزاً اي قضى ومنه والناجز العاجل
ونجز الوعد نجزاً تنجل والنجز كقفل اسم منه ويستكتب بالهمزة والحرف فيقال النجز ونجز به اذا
عجله واستجز الرجل حاجته ونجزها اي استنجحها نخز في الحديث الادب النخزة بالنون والخاء
المهملة والزاي المعجمة بعد الياء المثناة التحتانية والهاء اخيرا الطبيعة كذا نقلاً عن اهل اللغة
نوز في الحديث ذكر النيروز هو فيعول بفتح الفاء وسكون الياء والنوروز بالواو لغة قال في المصباح
والياء اشهر من الواو لفقد فيعول في كلام العرب وهو معرب وهو اول يوم من السنة لكنه عند
الفرس عند نزول الشمس الحمل وفي الخبر نزد اي على هيئتي من الحلاوي فسأل عنه فقالوا النيروز
فقال نبروزنا كل يوم فالنيروز هو الاعتدال الربيعي والمهرجان وقتا نقله الشمس الى الميزان
وهو الاعتدال الخريفي اعني الذي يستوي فيه الليل والنهار كذا نقل عن اهل التحقيق وقدمر
البحث في المهرجان في مهر وفي الحديث ثلثمائة عام اعتق ابانه نوز ياماً وعياناً وعليهم نعالة
كذا وكذا سنة نزز في الحديث وقد سئل عن حائك في القبر ينز من بالوعة اي يجلب منها النز
بالفتح وهو ما يتعلب من الارض من الماء يقال نزت الارض نزاً من باب ضرب كثر نزها نسية
بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسماً ومنه اذا ظهر النز من خلف الكنيف وهو في القاموس نز

نشز يشوي بعضه بعضاً كالنبي ينشز نشوزاً اذا عدا ونشز قوله تعالى وإذا قيل انشزوا فانشزوا اى انهضوا او قوموا عن مجلس النبي الى الصلوة وما يجري مجراها ليتسع فيه ونشز بضم الشين وكسرها وقعد على نشز من الارض اى على مكان مرتفع وقوله تعالى وطاعون ننشزها اى نحييها ونعيدها كما كانت وعجباً لله عز وجل من طاعة الارواح يقال نشزت الميتة تنشز نشوزاً استقصت روحها وانفضته ونشز بحملها اذا ضربها وجفاها ومنه قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزاً او اعراضاً قوله وانظر الى العظام كيف ننشزها اى نرفعها الى مواضعها مأخوذ من النشز وهو المكان المرتفع يريد نرفع العظام بعضها على بعض وقرئ ننشرها بالراء المهملة

نقز من النشر والطي وفي المصباح نشرها في السعة بالزاي والراء نقز في الحديث لو تقرت كبد عطشان لم ينقز من دار صبر فيها اى تفزر وتثب من شدة العطش وفي بعض النسخ تقرت بالسين المهملة وفي بعض النسخ تقرت بالزاي المعجمة من قولهم تقرقرت كبده اذا تقرت

نهز نهز النهزة الفهم الفرصة وانتهزتها اغتنمتها ونهز نهزاً من باب نفع نهض لنا ولي شيء وانتهز الفرصة بادر وقتها والفرصة ما امكن من نفسك

باب الواو

وجز ما اوله الواو وجز كلام موجز اى وجيز تقول اوجزت الكلام قصرته ووجزاً للفظ

وعز بالضم وجازة وعز في الحديث وعز الى رسولك لا يحولها اى تقدم اليه لذلك ومثله اوصت اليه بكذا اى تقدمت وكذلك وقرت اليه توعيزاً قال وعز وقد يخفف وفزا لا وقار جمع

وقز وقز بالتحريك والسكون وهو العجلة

وكز وكز قوله تعالى فوكزه موسى اى ضربه ودفعه ويقال وكزه اى ضربه بجمع يده على قفنه وقوله هذا من عمل الشيطان يعني ان العمل الذي وقع القتل بسببه من عمل الشيطان اذ حصل بسببه واصابه بوكزة اى بطعنة وضربة

باب ما اوله الهاء

هرز في الحديث سئل عن هادي مهروز بتقديم الراء المهملة على الزاي المعجمة وقد تقدم القول فيه

هرمز ستوفي في هرمز **هرمز** الهرمزان ملك الاهواز اسلم وقتله عبد الله بن عمر انتهاماً انه قاتل ابيه ومن كلام سلامة بنت يزدجرد لما عصر يغطت وجمها عنه اف بيروج اذا هو هرمز

هزن وهو كلام يشعر بالتأفف منه والدعاء على اهله يقال هرزبضم الهاء والميم اسم ملك الفرس **هندز**

قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة اى حركيه يقال هززته وهززته اذا حركته قوله فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اى تحركت بالنبات عند وقوع الماء عليها وهززت الشيء هزاً فاهتز اى حركته فتحرك واهتز النبات اذا حسن واخضر وفي الخبر اهتز العرش لكذا قيل المراد بالعرش الخلق واهتزازه تزلزله وعن بعض شراح الحديث اهتز العرش الله اعلم حمله او محله

هزهز اهتزاز العرش حقيقة **هزهز** في الحديث المؤمن وقوعند الهزاهز هي الفتن

هزز وتحريك الماء بالمجاديف والحروب بين الناس **هزهز** هزات الشياطين بخناتهم وضمائرهم الاتيان ونحوهم فيه قوله هتاز اى عياب واصل الهمز الغمز والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم قوله همزة لمزة وهو المعنى والحداى عياب وقد سبق فرق بينا للفظين قوله الذي جمع هو في موضع جر على البدل من همزة ولا يجوز ان يكون صفة لانه معرفة ويجوز ان يكون في موضع نصب على اضمار اعني وهو رفع على اضمار هو وفي الحديث ومن الناس الا لجأة هتازة اى عياية لتتعيب غيرها وتقع فيه

هندز هندز معرب قاله الجوهري واصله بالفارسية اندازه وبنته المهندز وهو الذي يقدر بمجاري الفي والاسنة بالبصرة ويقال الاهواز سبع كور ولكل كورة منها اسم مشهور وتجمعون الاهواز الكورة بالضم المدينة وهو زخروف وضعت لحساب الجمل

كاب التبن

باب الهمزة مع السين

هوز مهندس في الحديث يخرج الاهواز في التشقق الاهواز بلاد مشهورة في ناحية

هس الا انهم صيروا الزاي سيناً فقالوا

أسر ما اوله الهمزة باب الهمزة مع السين قوله تعالى انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا اى حملهم على الزلل بسبب ما اقترفوا من الذنوب ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم اى ستر عليهم ذنوبهم وحلم عن عقوبتهم وعن بعض شراح الحديث استزلهم الشيطان اى طلب زلتهم وسعى في اهلاكهم وقيل معناه ان الشيطان انما وجد السبيل الى استزلالهم بسبب ما كسبوا من الذنوب فان الحسنات يذهبن السيئات ولقد عفا الله عنهم اى تجاوز عنهم بالتوبة والاستغفار

أمس الأمس

اساس مثل عش وعشار جمع الاسار اسر مثل قد اد وقد اد جمع الاسر اسار مثل سبب واسباب
الامس الذاهب تعوذ بك من الامس الآتي هو اختلاط العقل بالامر لا امس فيهما اوس وقيل هو الخيانة امس
قال الجوهري لمس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلف العرب فيه فاكثرهم يبنيه على الكسر
معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا دخل عليه الالف واللام او صيّره نكرة او اضافه تقول
مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صائر امسا ثم قال قال سيبويه قد جاء في ضرورة
الشعر مذ امس بالفتح قال ولا يصغر امس كما لا يصغر غد والبناء فيه كيف وابن ومتى وايّ وما وعند

انس وانما آنسوه الاسبوع انس قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا اي علمتم وجدتم فيهم رشدا
فادفعوا اليهم اموالهم قوله آنست نارا اي ابصرتها والايناس الرؤية والعلم والاحساس بالشيء
قال ابن الاعرابي ويعدّى بحرف فيقال آنست منه رشدا ويراد بالانسان العين حتى لا تخطّوا بيوتا
حتى تستأنسوا وانيه وتيمان احدها الله من الاستيناس خلاف الاستيحاش لانّ الذي يطرق باب
غيره كالمبدي يؤذن له اذا ظهر كالمستوحش لخفاء الحال عليه فاذا اذن له استأنس والمعنى
حتى يؤذن لكم فوضع الاستيناس موضع الاذن والثاني انه استفعل من ساستأنست فلم أر
احدا اي استملت وتعرّفت وفي الخبر يا رسول الله ما الاستيناس قال يتكلم الرجل بالتسبيحة
والتحميدة والتكبيرة ويتنحنح ويؤذن اهل البيت قوله غير مستأنسين لحديث اي ليس اذن بعضكم
بعض لاجل حديث يحدثه به او مستأنسين حديث اهل البيت واستيناسهم سماعه قوله
وانا سي كثيرا هو جمع انسي وهو واحد الانس مثل كرسي وكراسي والانس جمع الجنس يكون بطرح
ياء النسبة مثل رومي وروم ويجوز ان يكون انا سي جمع انسان فيكون اليا بدلا كما مر النون لان الاصل
انا سين بالنون مثل سراحين جمع سرحان فلما اتيتا النون من آخره عوضت النون باليا آخره ولقد

خلقنا الانسان من سلالة من طين قيل المراد به هنا الجنس كقوله انا الانسان لفي خسر
الا الانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع واختلف في اشتقاقه مع اتفاقهم
على زيادة النون الاخيرة فقال البصريون من الانس فالهمزة اصلية ووزنه فعلان وقال الكوفيون

مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه افعان على المتصرف والاسل انسيان على سبيل ابدال
ولهذا يرد الى اصله من التصغير فيقال انيسيان وقد اختلف الناس في سمرقند اختلافا
كثيرا لا يكاد ينضبط لكن نرجع حاصله الى انه اما جوهر او عرض والجوهر اما جسم او غير جسم
فالاقسام ثلثة الاول ان يكون عرضا فقيل هو المزاج المعتدل وقيل هو الحياة وقيل تخاطيف
الاعضاء والثاني ان يكون البدن الثاني ان يكون جسما او جسمانيا فقيل الهيكل المحسوس وقيل الاخلاط
الاربعة وقيل احد الاخلاط الاربعة فكل ذهب اليه قوم وقال النظام جسم لطيف داخل البدن
وقال الراوندي جزء لا يتجزى في القلب وقيل الروح هو جسم مركب من نارية الاخلاط والمحققون
من المتكلمين قالوا انها اجزاء اصلية في البدن باقية من اول العمر الى آخره لا يتطرق اليها الزيادة
والنقصان ومن احب الوقوف على دلائل هذه الاقوال فليطلبها من مظانها والانسان على ما قيل
مركب من صفات بهيمية وصفات سبعية وشيطانية وربوبية فيصدر من البهيمية الشهوة
والشره والنهم ومن السبعية الغضب والحسد والعداوة والبغضاء ومن الشيطانية المكر
والحيلة والخداع ومن الربوبية الكبر والعز وحب المدح واصول هذه الاخلاق هذه الاربع وقد عجنت
في لبنة عجنا محكما لا يكاد يخلص منها وانما يخرج من ظلماتها بنور الايمان المستفاد من العقل و
الشرع فاول ما يخلق في الانسان من البهيمية فيغلب عليه الشره والشهوة كما في الصبي ثم يخلق فيه
السبعية فيغلب عليه العداوة والمنافسة ثم يخلق فيه الشيطانية فيغلب عليه المكر والخداع ثم تظهر
بعد ذلك صفات الربوبية وهو الكبر والاستيلاء ثم بعد ذلك يخلق العقل فيه ويظهر الايمان
وهو من جنود الله وجنود الملائكة وتلك الصفات من جنود الشيطان وجنود العقل تكمل
عند الاربعين وينبغي اصله عند البلوغ واما جنود الشيطان فتكون قد سبقت الى القلب قبل
البلوغ واستولت عليه والهتها النفس واستمرت في الشهوات شاربة لها الى ان يريد نور العقل
فيقوم القتال والتطارد في مركبة القلب فان ضعف جند العقل ونور الايمان لم يقو على اخراج
جنود الشيطان فتبقى جنود الشيطان مستقرة في القلب آخرا كما سبق الى التنزيل فيراه قد سلم

للشيطان مملكة القلب وقال بعض الاذكياء اعلم ايها المخلص الافضل انك لن تحترف
من العالم بك بأكثر مما تظهر من كيانه وما تدّعيه بحرفته بلّغك العالم الكبير بلا الاكبر كما قال
امير المؤمنين عليه السلام آلة الدين ما تقرّ عيناك به وما تبرد غيظك به وما تدرك به ثأرك
انطوى العالم الاكبر والانس خلاف الجن سمّي للظهور ومنه كتاب الانسان سمّي انسانا لظهوره
والانسي خلاف الوحشي والانسة بالضم ضد الوحشة والانس بالضم ايناس لغة في الانس
وفي الحديث انا وختنم الجنة آنسهم ذكرك اي سرّهم ذكرك والانوناس بضم الهمزة لغة في
الناس وهو الاصل فحذفت واستأنست بفلان وتأنست بمعنى والانيس المؤانس وكل ما يؤنس
به وما بالدار من انيس اي احد والاستيناس التأنس ومن استأنس الناس بالناس من
الافلاس قبل اي من العلم والعمل ومن المال ويونس بن متى المرسل الى اهل نينوى من ارض الموصل

اوس كذا في التواريخ اوس اوس ابو قبيلة من اليمن وهو اوس بن قيلة اخو الخزرج منهم الانصار وقيل
امهما واوبر القرظي احد الزهاد الثمانية وفي قاوس بن عامر الفرقي من سادات التابعين فلاوس

ايس شجر معروف ايس ايس من الني بمعنى يئس ويئس ايسا من باب تعب وكسر المضارع لغة حكاها
في المصباح وايسي منه فلان مثل ايأسني وفي الحديث حتى المرأة التي تيأس من الحيض كذا باب

بأس ما اوله الباء بأس قوله تعالى بعذاب بئيس اولوا قوة واولوا بأس شديد البأساء الشدة في الحرب والبأس
العذاب ومنه قوله تعالى لما رأوا بأسنا اي عذابنا وقوله تعالى فاخذناهم بالبأساء الضراء
شديد قوله وحين البأس اي وقت مجاهدة العدو وجمع البأس بؤوس كفلس وفلوس وبؤس
في حديثه عليه السلام كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلعم فلم يكن احد منا اقرب الى العدو منه قال
بعض الشارحين قوله اذا احمر البأس كناية عن اشتداد الامر وقيل فذلك اقول الحسن
انه شبه حمر الحرب بالنار التي تجمع الحرارة والحمرة بعضها الى بعض قوله تعالى فاخذناهم بالبأساء
والضراء البأساء من البأس او البؤس والضراء من الضر وقيل البأساء القحط والجوع والضراء
المرض ونقصان الانفس والاموال قال الاخفش بني على فعلاء وليس له افعل لانه اسم كاحمر افعل

في الاسماء ليس منه فعلاء نحو احمد والبؤسى خلاف النعمى قوله البائس الفقير البائس الذي اصابه
بؤس اي شدة وهو القتال في الحرب وبقال ايضا بؤس اي فقر وسوء حال وفي الحرب البائس
هو الذي به الزمانة اذا كان محتاجا والفقير المحتاج الذي لا يطوف بالابواب والمسكين
الذي يسأل ويطوف وفي الحديث البائس هو الذي لا يستطيع ان يخرج لزمانته وهو متصل
لما في الحرب قوله ولا تبتئس اي لا تحزن ولا تشتك من البؤس وهو الفقر والشدة اكلا
يلحقك ما يحزنك ولا يلحقك بؤس بالذي فعلوا والتبؤس للكاره والحزين ومنه الدعاء
نكت بعجاء التبئيس وبئس كلمة ذم كما ان نعم كلمة مدح ومنه قرأ نافع بعذاب بئس بفتح
السين وقرأ نافع وابن عامر بعذاب بيئس على فعل بكسر الفاء بالتنوين الا ان نافعا يهمز
قال الكسائي اصله بيئس على فعيل ثم خففت الهمزة فاجتمعت ياآن فحذفوا احديهما والقوا
حركتها على الباء وقال الخليل اصلها بئر ثم كسر الباء لكسرة الهمزة فصار بئر ثم حذفت
الكسرة لثقلها وقال علي بن سليمان معنى بعذاب بئير اي ردي وقرأ بعضهم بعذاب
بئير مثل حذر وقرأ بعضهم على بئير على فعيل اي شديد وهو اختيار ابي عبيدة والكوفيين
والبؤس بضم الباء الفقر والخوف وشدة الافلاس وسوء الحال للقوت يقال بئس الرجل
يبأس كضرب يبؤس اشتدت حاجته فهو بائس والبؤس ضد النعيم ومنه الحديث ما اقرب
البؤس من النعيم ولعله يريد بنعيم الآخرة ويوم بؤس ضد يوم نعمة وفيه ان الله يحب
الجمال ويبغض البؤس والتأسي كان المراد اظهار الفقر والحاجة للناس وبئس الرجل زيد
يئس المراة هند وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما انشئا للذم موضعهما فنعم منقول من
قولك نعم فلان اذا اصاب نعمة وبئس منقول من قولك بئس فلان اذا اصاب بؤسا ثم نقلا الى
المدح والذم فشابها الحرف فلم يتصرفا وفيهما لغات يجيء ذكرها في نعم والبأس الخضوع
والخوف ومنه قوله ومن المكاره صدق البأس وقد تكرر في الحديث لا بأس بذلك و
معناه الاباحة والجواز يجس قوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا اي انفجرت

منه من قولهم انجحر الماء تحسر تحيّر وبحث الماء فانجحس من باب قتل اى تحيّر فانحير وبحل الماء

نجس بنفسه يتعدّى ولا يتعدّى وفى دعاء الغيث نجّحه بروقه اى فجّره بها والماء نجس قوله تعالى وشروه بثمن بخس اى ناقص من النجس مثلثة النقصان اى شروه بثمن ذى بخس لانه كان حرّا وكان ثمنه دراهم لا دنانير قليلة تعدّ عدّا ولا توزن قيل وهو قيمة كلب الصيد اذا قتل كانت قيمته عشرين درهما قوله ولا تبخسوا الناس اشياءهم اى لا تنقصوهم اشياءهم من قوله بخسه حقّه يبخسه بخسا من باب نفع اذا نقصه يتعدّى الى مفعولين كما فى الآية

برجس وقد يجئ فى الخير سئل عن الكوكب الخنّس فقال هى النيرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة وقسّر النيرجيس بالمشترى وبهرام بالمريخ

برس وفى الخبر احلى من مآبرس بضمّ الباء الموحّدة قرية معروفة بالعراق ويريد بها ماءها الفرات والبرس بالضمّ كبرش قلنسوة طويلة كان العباد يلبسونها فى صدر الاسلام والبرس بكسر الباء وهو القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربى ومنه حديث العالم الرضىّ قد تحنّك فى برسه وقام الليل فى حندسه اى تعمّد للعبادة وتوجّه اليها وصار فى ناحية وجنّب الناس وجانبهم فى ناحية منهم وتبرّنس الرجل اذا لبس البرنس والبرنس شئ يلبسه النصارى على رؤسهم والبرنس كلّ ثوب رأسه منه ملزوق به من دراعة او جبّة او مطرد او غيره وفى الحديث كان لصفوان برنس فمرّ به اى يلبسه على رأسه

بس قوله تعالى وبست الجبال بسّا اى فتّتت حتّى صارت كالدقيق والسويق المبسوس اى المبلول وقيل خطّت والبسّ الحطم ومنه سمّيت مكّة باسّة لانها تحطم من اخطأ فيها وتنحّى الباسة لانهم كانوا اذا ظلموا بسّتهم اى اهلكتهم وروى بالنون من النفس وهو الطرد والبسّ اتخاذ البسيسة وهو ان يلتّ السويق والدقيق والاقط الملحون بالسمن او الزيت ثمّ يؤكل ولا يطبخ كذا قاله الجوهرىّ وعن ابن التكيت بسست السويق بسّا اذا بللته بشئ من الماء وهو اثخن من الثّ وعن الاصمعى البسيسة كلّ شئ خلطته بغيره مثل السويق بالاقط مع بلّه او الرجّاء مثل التمر بالنوى للابل وبسّ فى معنى حسب والبسّ السوق اللين وقد بسست الابل ابسّها بالضمّ

بلس قوله تعالى فاذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم

فسجدوا الا ابليس روى عنه عليه السلام قال اسلم الملائكة كلّهم بالسجود لآدم فدخل فى امره الملائكة وابليس فانّ ابليس كان مع الملائكة فى السماء يعبد الله وكانت الملائكة تظنّ انّه منهم ولم يكن منهم فلمّا امر الله الملائكة بالسجود لآدم خرج ما كان فى قلب ابليس من الحسد فعلمت الملائكة عند ذلك انّ ابليس لم يكن منهم فقيل له فكيف وقع الامر على ابليس وانّما امر الله الملائكة بالسجود لآدم فقالوا كان ابليس منهم بالولاء ولم يكن من جنس الملائكة وذلك انّ الله خلق خلقا قبل آدم وكان ابليس فيهم فى الارض فاقتتلوا وافسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله الملائكة فقتلوهم واسروا ابليس ورفعوه الى السماء وكان مع الملائكة يعبد الله تعالى الى ان خلق الله آدم وعن ابن عبّاس وقتادة وابن جريج والزجّاج وطائفة من الاباضيّة كان ابليس من الملائكة من الحىّ الذى يقال لهم الجنّ وكان اسمه بالعبرانيّة عزازيل بزاء بين جيمين بينهما الف فلمّا عصى الله سمّاه شيطانا لشروده وكان يسوس ما بين السماء والارض فغرّه ذلك وكان من اشدّ الملائكة اجتهادا واكثره علما فكان رئيس ملائكة سماء الدنيا وسلطانها وسلطان الارض وكان خازنا على الجنان فاغترّ بذلك فى نفسه وعظم فى صدره ما اعطاه الله من الشرف والعظم فرأى انّ له بذلك على الملائكة فضلا فوقع فى نفسه كبر وحسد وقال ما قال فلذلك قال الله تعالى كان من الجنّ ففسق عن امر ربّه افتتتخذونه وذرّيّته اولياء من دونى وهم لكم اعداء بئس للظالمين بدلا وقال ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متّخذ المضلّين عضدا فلمّا عصى ابليس ربّه لعنه وسخط عليه فمسخه شيطانا رجيما ملعونا وابليس اصله من ابلس اى يئس من رحمة الله تعالى الله اسم اعجمى فلذلك لا ينصرف وقيل عربىّ وفى حروف الحيوان وكنيته ابليس ابو مرّة قوله فاذا هم مبلسون اى آيسون من الخير والرحمة وقيل متحيّرون ولمبلس النادم وقيل الساكت المنقطع الحجّة وقوله تعالى لا يخفّف عنهم العذاب وهم فيه مبلسون اى آيسون ملقون بايديهم والابلاس الكمرة الحيرة يقال ابلس اذا تحيّر وسنة الجراد الجحّ والابلاسا اى تحيّرها ودهشها وسنة الذعاء اعوذ بك من شرّ ما يبلس به ابليس يعنى به والابالسة الشياطين قال الكفعمىّ وهم ذكور واناث يتوالدون ولا يموتون بل يخلّدون فى الدنيا كما خلق ابليس قال وابليس هو اب الجنّ والجنّ ذكور واناث يتوالدون ويموتون واما الجانّ فهو ابو الجنّ وقيل انّه مسخ الجنّ كما انّ القردة والخنازير مسخ الناس واكل خلقوا قبل آدم وهو ابو البشر فى شطا ما ناسب المقام وفى كتاب السير روى انّ ابليس لعنه الله تمثّل ليحيى بن زكريّا عليهما السلام فقال له

حكاية

انتصحك قال لا اريد ذلك ولكن اخبرني عن بني آدم قال هم عشرة على ثلاثة اصناف صنف
منهم وهم اغلا الاصناف عندنا نقبل على احدهم نقشه عن دينه ويتكن منه ثم يفزع الى الاستغفار
والتوبة فلا نحن نيأس منه لاعلى ندرك حاجتنا فنحن معه في عناء والصنف الآخر منهم
هم قوم اذا دنيا كالكرة في اوري صبيانكم تلقونها هكذا وهكذا فهم كيف شئنا فقد كفونا مؤونتهم والصنف
الثالث فهم مثلك نعصونا ونحن لا نقدر منهم على شيء وفي الخبر ان الدان يرتع قبله فليرتع الكل
البكر هو بفتح لام وقيل بضمها الثيب والبكل الكل هو المعي واهل الحبر ليمون المعي بلا واو وهو
فارسي معرب والجمع بلس بضمتين مثل عنق وعنق والبلس ثمر كبير اسود يشبه بصورته
دهن معروف بلقس بالقاف تعليل ملكة سبأ بن الهدهاد بن شرحبيل ذكرها في مراسيل ثقات انها
كانت كثيرة الشعر فقال سليمان للشياطين اتخذوا لها شيأ يذهب عنها هذا الشعر فعملوا
الحمامات وطبخوا النورة والزرنيخ فالحمامات والنورة مما اتخذته الشياطين لبلقيس وكذا
الاسبحة تعد بها الملة بوس البؤس التبيل قاله الجوهري فارسي معرب وقد باسه
يبوسه بئس في الحديث ثم اليهود بيسان قال الجوهري بيسان موضع بشبه اليمامة
والشد عليه قول حسان بن ثابت من خمر بيسان تجرها قرية قرب ثنية المظلم بابل
ما اوله الثاء مثلثة مرس في الحديث انه مرس جمعه مرسة بالكسر هيئة
ومرور مثل فلوس وسهام وربما قيل المراس والمرس بالشيء جعله كالمرس وتمرس به
والمرس خشبة توضع خلف الباب نعس النعس الهلاك والعثار والسقوط والشر والبعد
والاعطاط وقال النعس ان يجر الرجل على وجهه والنكس ان يخر على رأسه وتعسا له اي
عثارا وسقوطا وتعسا له اي الزمه الله هلاكا ونعس يتعس تعسا من باب نفع ومن باب
تعب لغة اذا عثر ولكب على وجهه وهو دعاء بئس في الحديث لبئس اكريه القبر من المرء
والجمع بؤس والياس قال الجوهري ويقال للذكر من الضأن ايم وللانثى عز والبئس ايضا من الطير
والوعول اذا اتى عليه سنة باب ما اوله الجيم جلس في حديث معاذ من كانت له ارض

الوعل ذكر الوعول

جارية قد عرت له في الجاهلية حتى اسلم وهي لربها الجارية الارض التي لم تعمر بعد تحوث
جرس في الخبر تصحب الملائكة نفخة ينفخها جارس الجرس الذي يجلس في عنق البعير والجرس
الصوت الخفي ومنه يقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تأكله
جرجس الجرجس لغة في القرقس وهو البعوض الصغار والذي يبقى الواحد اصغر من الجرجس
وقد جاء في الحديث وجرجيس اسم نبي من الانبياء من اهل فلسطين بعثه الله بعد المسيح الى
ملك موصل قوله تعالى جسس قوله تعالى ولا تجسسوا التجسس التفتيش عن بواطن
الامور وتتبع الاخبار واكثر ما يقال في الشر ومنه الجاسوس وهو صاحب سر الشر كما ان
الناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه
وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع لحديث القوم وقيل معناها واحد في طلب
معرفة الاخبار وقيل في معنى ولا تجسسوا خذوا ما ظهر ودعوا ما استتر وفي الحديث الناس
جواسيس العيوب ناحذروهم وجسته يده جسا مسته جنس جنسية بالجيم والفاء والسين
المهملة بعدها الف آخره على ما صح في النسخ احدا الاوصياء السابقين على ابرهيم الخليل ويقال
انه وصي برة الذي هو وصي باقث وبينه وبين ابرهيم عدة آباء الذي دفع الوصية الى ابرهيم
جلس قوله تعالى فتحوا في المجالس المجالس جمع مجلس بالكسر وهو موضع الجلوس والمجلس بفتح
اللام المصدر وفي الحديث لا تجلسوا على ظهور الدواب مجالس وربما كانت هذه العادة للدواب
والمتربين والجلسة بالفتح المرة من الجلوس وبالكسر النوع والحال التي تكون عليها كجلسة الاستراحة
والتشهد والجلوس هو الانتقال من سفل الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى سفل فعلى الاول
يقال لمن هو نائم اجلس وعلى الثاني لمن هو قائم اقعد وقد يتعاقبان جلس بمعنى قعد كما يقال
جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه جلس بين شعبها اي حصل وفكر اذا لا يبقى
هذا صعودا والجليس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث القدسي انا جليس من
ذكرني في مجالسة الالفة والمخالطة والمصاحبة وفي حديث عيسى عليه السلام ويرحم الله لين مجالس

الله

فقال من بكر كما ترى يزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله الحديث قال بعض الافاضل من المعاصرين فيه اشعار بان من لم يكن على هذه الصفات لا ينبغي له السنة ولا ينبغي الطعنة فكيف من كان موصوفا باضدادها كاكثر ابناء زماننا فطوبى لمن وفقه الله سبحانه لما علم والاعتزال عنهم والانس بالله وحده والوحشة منهم فان مخالطتهم تميت القلب وتفسد الدين ويحصل ببعدها للنفس ملكات مهلكة مؤدية الى الخسران المبين وقد ورد في الحديث فر من الناس فرارك من الاسد نعم قد يعد بعض المعاذير من الناس خلة تاتي وقد التاني صحبتي لغناي او لعلمه واتركه لاحتياجه الي كما جاء بسند صحيح ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وبقي الملك لله

جس الجس هو الحاسة التي يدرك بها الجوامد من قاس يقيس ومعنى جس الخبر بحث عنه وشدة بأس وهو مع ذلك اجنح خلق الله مفرق من عرق بعوضة ويهرب منها الى السماء ولا يكاد يخالفه وبحال الله لا يعلم اصلا لكثرة حراسته لعقبه وجلالته بالجيم والميم بعد الالف واللام المصلة والتاء المثناة الفوقانية كما في الحديث اسم كتاب الملهوك وكان يقع في نحو عشر الف مجلد ثم نخر نخوا كما ذكره الصدوق رحمه الله

جلس الجلس ضرب من التمر وهو اعم من النوع وان خصت قلت الجنس اللفظ الدال على الحقيقة النوعية والمكان مقولها هو اللفظ العام لافراد الحقيقة وقد فرق بين اسم الجنس وعلم الجنس بان اسم الجنس ما وضع لمعنى مشترك بين افراد الطبيعة باعتبار اشتراكها وعلم الجنس ما وضع لنفس الطبيعة باعتبار تميزها عن الطبيعة باعتبار كليتها اسم جنس كاسد باعتبار جزئيتها علم جنس كاسامة والاجناس على ما حقق بسبعة الموجود والمعدوم والجوهر والجسم والنبات والحيوان والانسان وفصولها على الترتيب لكن الاعم بالذات قابل للاجناد الثاني الحاسة الناطق

جوس قوله تعالى فجاسوا خلال الديار اي تخللوها فطلبوا فيها كما يجوس الرجل الاخبار اي يطلبها اي للحلب او هما يجدون احدا منهم يقتلونه وقيل الجوس الدوران وبعثا جاسوسا اي قتلوا وكذلك جاسوا وداسوا بابسته ما آلة الحاء حلس

جلس

الفرق بين الجنس وعلم الجنس

الغين فالواو وضع على ٣

جوس

حلس

في الحديث لمن يا رسول الله سيرة الحبس واخذ الموارث وشله في الخبر حاء مهملة وباء الحلاق الحبس الحلس بالضم جمع الحبس والراد به ما كان اهل الجاهلية يجلسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وبما انتهى هما ما نزل القرآن باحلاله ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وحبسه فهو حبيس والجمع حبس مثل بريد وبرد يعني وقفته والحبس مصدر حبسه من باب ضرب ثم اطلق على الموضع والجمع حبوس كفلس وفلوس وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تحبس الدعاء وهي كما جاءت به الرواية عن سيد العابدين عليه السلام التي وخيبت السرية وفتت الاعضاء وقال الصدوق بالاجابة وتاخير الصلوة المفروضة حتى يمضي وقتها وقال في الذنوب التي تحبس غيث السماء هو جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعاونة على الظلم وتناوة القلب على الفقراء والحبس قرية في بيداء الشام وقف فيه الحسين وجيشه وفيه من احبس فرسا في سبيل الله فكذا والمعنى انه يحبسه على نفسه لسقي ماء عين يحبس في شفر من الشعور من ثلمة والحبس نقيض التخلية وحبسه واحتبسه بمعنى وبينه وبين آه الاستفهام آه الجائي الحابس العسيرة والعسيرة من العسر ضد اليسر والحبسة كغرفة اسم من الاحتباس وفات حبيس بفتح حاء وكسر باء موضع بمكة

حدس الدعاء الحدس ان تظن شيئا بالدليل من غير ان تعلم بعينه ولا تخبر به والحدس في اللغة الظن وفي الاصطلاح العلمي ما رجع فيه الى الذهن من غير ان يستند الى المطالب بقال هو يحدس بالكسر اي يقول شيئا برأيه وحدس حدسا من باب ضرب اذا ظن ظنا وكذا

حندس في الحديث قام الليل في حندس ما اي في ظلامه وظلمة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة والجمع حنادس

حرس قوله تعالى ملئت حرسا شديدا اي حفظة من الملائكة رشداد والحرس والحراس السلطان وهم الحراس واحد حرسي والحرس اسم مفرد بمعنى الحراس كالخدم والخدم ولذلك وصف بشديد وحرسه حراسة حفظه والجمع حرس وحراس مثل خدم وخدام ومنه الدعاء اللهم احرسني من بين يدي ومن خلفي ومن عن يميني ومن عن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني اي تحفظت منه

حسس قوله تعالى فلما احسوا باسنا اي علموا شدتنا بالشين المعجمة

حرس

حلس

أي هربوا وانهزموا وقوله فلما أحس عيسى منهم الكفر

وشاهدوا العذاب بحضوا من ديارهم والركض ضرب الدابة بالرجل أي علم ووجد وقيل رأى وأصل أحس أبصر ثم نقل ومنه الاحتش احتسست معناه ظننت ووجدت وبنحو قوله تعالى فلما أحس عيسى الآية قوله هل تحس منهم من أحد أي تعلم من حسه اذا أشعر به ومنه الحاسة قوله إذ تحسونهم بإذنه أي تستأصلونهم وتقتلونهم قتلا ذريعا من حسه اذا أبطل حسه قوله لا يسمعون حسيسها الحسيس الصوت الخفي قوله اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه تحسسوا بالحاء وتجسسوا بالجيم بمعنى واحد أي تعرفوا وتخبروا وروي أنه فرق بينهما وقد كان بين يعقوب وبين يوسف ثمانية عشر يوما وكان في بادية فينيا لما علم أن علم يعقوب بأن ابنه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم علما أنه حي حين دعى ربه بالصخرات يهبط عليه سلك الموت فهبط عليه بالكيفية والصورة الحسنة فقال له سلني حاجتك فقال أنا سألت الموت اليس بأنك الذي تتولى قبض أرواح الخلق قال نعم فما حاجتك قال أخبرني عن الأرواح تقبضها جملة أو فاريق قال تقبضها العوافي متفرقة وتعرض علي مجتمعة قال يعقوب بالله بالذي رفعك وأعلى مكانك عرض علي في الأرواح روح يوسف فقال لا فعلم ذلك أنه حي فقال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه الآية والحس الاسم من أحس بالشيء اذا علم به ووجده والحواس جمع حاسة كدواب جمع دابة وهي المشاعر الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الحواس الظاهرة وأما الحواس الباطنة فهي الخيال والوهم والحس المشترك والحافظة والمتصرفة والمحققة كل منها محل أخر والحسة بكسر الحاء المرجون بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن النجار وكان أحد المعمرين المخضرمين عمر مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام قيل يجوز أن يكون من الحس فتكون النون زائدة ويجوز أن يكون من الحسن فتكون أصلية حلس في الحديث يا موسى كن حلسا من أحلاس البيوت وفي الخبر كونوا أحلاس بيوتكم الحلس بالكسر كساء يوضع على ظهر البعير تحت البرذعة هذا هو الأصل والمعنى الزموا بيوتكم لزوم الأحلاس ولا تخرجوا منها فتقعوا

في الفتنة وجمع الحلس أحلاس كحمل وأحمال والحلس أيضا الرابع من سهام الميسر العشرة التي أولها الفذ والحليس بكسر الله الشجاع وقولهم نحن أحلاس الخيل أي نقتنيها ونلزم ظهورها حرس بقال حرس عظم الناقة من باب تعب حرسة فهو أحرس كاحمر والتحريس التأخير والأحمس المكان الصلب والأحمس الشديد الصلب في الدين والقتال وقد حمس فهو حمس والحمس بضمتين وسكون ميم جمع أحمس وهم قريش ومن ولدته وكانته وجد بلة قيل كانوا يحمسون في دينهم أي يتشددون وكانوا يتقون بمزدلفة لا بعرفة ويقولون نحن أهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم يحمسون والحماسة الشجاعة والأحمر الشجاع ومحامر اسم رجل والأحمسي من رواة الحديث حوس في حديث محاسة الرجل المرأة تحوس وتمكث حتى يأتي ذلك منها جميعا هو من الحوس وهو شدة الاختلاط وذلك كأنه اذا لم يفعل ذلك فقد قضى حاجته من أهله ولم تقض حاجتها حوس في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ميمونة أطعم الناس الحيس وهو طبخ المصلة وكان الناس قد قرح نواه ويدق مع أقط وسمن ويجعل في سفرة ثم يلت بالسمن ثم يلت بالمدى حتى يبقى كالثريد ويجاء به سويق

باب السين مع الخاء خبس تخبست الشيء أخذته وغبيته والخباسة بالضم الخبث واختبست الشيء اذا أخذته مغالبة وخبس الشيء يكفه أخذه وقلما أخذته ظلما والحبوس الظلوم خرس في الحديث لا وايم الا في خمس وعد منها الخرس هو بضم أوله وسكون ثانيه لعاهة يصنع للولادة في الخبر مفتقر الناس والخرس بالتحريك آفة تصيب اللسان فتمنعه من الكلام والفعل أخرس وقد خرس الرجل خرسا وأخرسه الله فهو أخرس والأنثى خرساء والجمع خرس ومنه الدعاء وعصبتك بلساني ولوثت لأخيتي بخراسان من بلاد العجم والنسبة اليها خرسي وخراسي وخراساني خندريس الخندريس الخمر خنس الخنيس الذي يخنس الشيء يخنس من باب ضرب وتعب خناسة حمرة والجمع أخناس مثل نجيع وأنجاء وقد يجمع على خناس ككريم وكرام والأنثى خنساء وخنست بالكسر خناسة أذا كان في نفسه

جميع الحقوق محفوظة

خفس

خفسا واحدة مثله خسبا والخفس بالفتح والتشديد بقلة معروفة الواحدة خفسة خفس الخفساء قفد ذكرها في الحديث وهي بفتح الفاء والمد دويبة سوداء أصغر من الجعل منتنة الريح يضرب بها المثل في اللجاجة يقال ألجن من الخفساء والانثى خفسة وخفساء وضم الفا

خلس

في كل ذلك لغة والخفس اسم لكثير من الخنافس قال الاصمعي ولا يقال خفساء بالهاء خلس في الحديث لا يقطع المختلس هو الذي يأخذ المال خفية من غير الحرز والمستلب هو الذي يأخذه جهرا ويثب مع كونه غير محارب يقال خلسه الشيء خلسا من باب ضرب اختطفه بسرعة على غفلة واختلسه كذلك والخلسة بالضم المرة منه يجلس وفي الحديث الوقتا وهي الخلسة ومن كلام علي عليه السلام في خطاب الدنيا صه وقد فرق الرجال عليها السلام فداريحيت اودبيه

خمس

واخذت الرمية والخيل الزهر اخمس قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين ولابن السبيل الخمس بضمتين وسكان الثاني لغة اسم لشيء يجب في المال يستحق منه هاشم وقد اختلف في كيفية القسمة والظاهر منها عند فقهاء الامامية ان تقسم بستة اقسام ثلثة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم القائم مقامه وهو المعني بذي القربى والثلثة الباقية لمن سماهم الله تعالى من بني عبد المطلب خاصة دون غيرهم ويخمس المال من باب قتل اخذ خمسه قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال المفسرة القيمة خمسون موقفا والموقف الف سنة ويوم الخميس معروف والجمع لخمس والخمسة كانصباء وانصبة والخميس بالكسر الجيش الذي طوله خمسة اذرع ويقال له المخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله باليمن ملك يقال له الخميس وفي مجمع الخميس ضرب من برد اليمن والخميس بالفتح الجيش سمي به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والقلب والساقة والطليعة

الخميس اعيانه ومنه حديث عبد الله بن يحيى الحضرمي انك وابانا من شرطة الخميس وانما سموا بذلك قيل من الشرط وهو العلامة لانهم علامة يعرفون بها ومن الشرط وهو التهيؤ لانهم متهيؤون للدفع الخصم وقوله انك وابانا من شرطة الخميس يريد انهما من اعيان حزبنا يوم القيمة والاخماس الاصابع

الخنس بينه في وصفه تعالى لا يدرك بالحواس ولا يدرس بالاخماس والاعلام الخماسي الذي خمس بنون او لها خمسة اشبار ولا يقال سداسي وكذا سباعي لانه اذا بلغ المقدار فهو رجل وقولهم فلان يضرب اخماسا لاسداس اي يسعى في المكر والخديعة وخمست القوم من باب ضرب اذا صرت خامسهم وخمستهم التي بالتثقيل جعلته اخاسا خمسة واخماس القرآن ما يكتب في هامش كل اسباعه وعشاره

خنس

خنس قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس يريد بها النجوم الخمسة المتقدم ذكرها في رجس حيث قبلك لانها تخنس في مجراها وتكنس اي تستتر كالكناس الظباء في الغار وهي الكناس قوله او سواس الخناس يعني الشيطان عليه اللعنة لانه يخنس اذا ذكر الله تعالى اي يذهب ويستتر في التفسير له رأس كرأس الحية يضع على القلب فاذا ذكر الله تعالى خنس اي تأخر وتراجع واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس فيه يقال خنس يخنس بالضم اذا تأخر وفي تفسير علي بن ابرهيم رحمه الله الوسواس الخناس اسم الشيطان الذي هو في صدور الناس يوسوس فيما يؤيسهم من الخير ويعدهم الفقر ويحملهم على المعاصي والفواحش وهو الخفي قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ومن العادة ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتر هذا يأمره وهذا يزجره وكذلك من الناس شيطان يحمل على العاصي كما حمل الشيطان من الجن وفي حديث آخر انه قال الشيطان على قلب ابن آدم له خرطوم مثل خرطوم الخنزير يوسوس لابن آدم ان اقبل على الدنيا واقبل على الآخرة فاذا ذكر الله خنس والخناس الناعرة المشهورة وكانت تدخل على عائشة

خوس

خوس مخوس كبرد مسرح وحمدا وابصة كاربة بنو معديكرب الملوك الاربعة الذين اعنهم النبي صلى الله عليه وآله بقوله عمرو ذو وفد وعلى الاشعث وسلموا ثم ارتد واقتلوا وعليهم تقول التابعة بايعوني كما بايعتم الملوك الاربعة

خيس

خيس يقال خاس اللحم خيسا اذا انتن وتغير وسنة خاسة اذا تغيرت وفسدت وخاس فلان بالعهد اذا نكث وخاس يخيس اذا غدر وسنة خاس بالمال

باب الدال

دبس

ما اقل الدال دبس في الحديث ذكر القرني هو الدباسي هو بفتح الدال المهملة ويقال له الدبسي

ابن بضم الدال طائر صغير منسوب الى دبر الرطب لانهم يغرون في النسب والادبس من الطير
والخيل الذي في لونه غبرة بين السواد والحمرة وهذا النوع منهم من الحمام البري وهو امنان
مصري وحجازي وعراقي وهي متفاوتة والدبس بالكسر ما يخرج من التمر والرطب

دحس بالنار وبدونها دحس الخبر حثه على الناس ان يدخلوا الصفوف وحثي لا يكون بينهم فرج
الرض الاضداد اي يزحموا فيها ويتوا انفسهم بين فرجها والدحس ادخال اليد بين جلد الشاة وصفاقها
وتلخمها والدحاب دويبة تغيب في التراب والجمع الدحاحيس وكل شيء ملأته فقد دحسته

دخس ومنه دحست الغنم دحسا بريدانها حين تملؤه والدحاس الامتلاء والزحام دخس الارض

درس التدريس من الناس والابل والكثير الهم الشديد والتدخيل وربما يكون في حافر الدابة درس قوله
تعالى ودرسوا ما فيه اي قرؤا ما فيه ودراستهم قراءتهم قوله ولئلا يقولوا ادرست اي قرأت واللام
للعاقبة اي فعلنا التصريف ليقولوا هذا القول ودرست ودارست ودرّست اي قرأت
وتعلمت ودارس وهو اخ خرج احدا جدا درج ثم رفع الى السماء بعد ثلثمائة وخمس وستين
سنة قيل سمي ادريس لانه كان يكثر الدرس بحكم الاسلام قال الشيخ ابو علي رحمه الله
وفيه نظر لان الاسم اعجمي ولذلك امتنع من الصرف ولو كان افعيلا من الدرس لم يكن فيه
غير سبب وهو العلمية وكان يجب ان ينصرف وقد نزل الله تعالى صحيفة عليه وهو
اول من خط بالقلم وخاط الثياب ولبس الجلود وهو اول من خط بالقلم ونظر في علم
التنجيم والحساب وفي الحديث تدارسوا القرآن اي اقرؤه وتعهدوه ولئلا تنسوه من قولهم
درس يدرس درسا ودراسة ومنه تدارسوا العلم ودراسة صالحة وحسنة واصل الدرس
الرياضة والتعهد للشيء ودرست العلم من باب قتل ودرس المنزل عفى ودرس الثوب اخلقه

دزفس وفي الحديث ولكل القرآن محفوظا مدروسا كانا لمعنى مقروءا ومتلوا دزفس الدرس والجبل
دسس العظيم دسس قوله تعالى وقد خاب من دسّاها اي فاعله الظهر من دسّ نفسه صيّرها
بالمجون والمعصية والاصل دسسها فعرفت وكل شيء اخفيته فقد دسسته ومنه قوله عليه

في التراب اي يخفيه ويدفنه في التراب يقال دسسته في التراب من باب قتل دفنه ودسه دسا
اذا ادخله في شيء يتعهد وعنف والتدسيس اخفاء المكروه ومنه الحديث مملوك الدار يشتري

دقبس نفسه فدسّ انسانا فعال المدسوس ان يشتريه كله دقبس دقبا نوس بن خلاوس كان ملكا
جبارا كان على بقايا من كان على دين المسيح وكان يعبد الاصنام ويزج للطواغيت وكان

دلس يدعو اهل مملكته الى عبادة الاصنام فمن لم يجبه قتله وكان اصحاب الكهف في زمانه وكان في
زمن الفترة دلس قد جاء في الحديث لا يجوز لعلة التدليس التدليس كتمان عيب السلعة عن المشتري
يقال دلّس البائع تدليسا كتم عيب السلعة ويقال ايضا دلّس دلسا من باب ضرب والتشديد

دمس اظهر في الاستعمال والدلسة بالضم الخديعة دمس في الخبر انه كان للمجوس نبي اسمه دامست بالدال
المهملة والميم بعدا الالف ثم السين المهملة ثم التاء المثناة الفوقانية ودمس الظلام يدمس
اي اشتد وليل دامس اي مظلم ودمست الشيء دمسا دنسته وكذلك الدهن غيره والدنيا احد الكونين

دنس ومنه حديث المسيح عيسى انه ذكر دجالا فقال انه اعور كانه خرج من دنباس دنس في حديث
وصف الامة تعلم قديم الجاهلية الحمأة اصل الدنس الوحخ يقال دنس الثوب يدنس دنسا

دنفس فوخ ودنس مثله ودنسته غير مدنيا والمراد هنا دنس النسب وهو ظاهر دنفس النفس
دوس بالكسر الحمأة قاله الجوهري والدنقاس الاحمق وقد جاء في الحديث دوس الدابر هو الذي
يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب من التبن وهو الدياس قلبت الواو ياء لكسرة الدال ومنه
حديث السلم لا تسلم الى دياس ولا الى حصاد ودواس التي يرجله يدوسه دياسة فانداس والموضع
مداسة والمدوس بكسر الميم ما يداس به الطعام انه آلة قاله في المصباح والمدوس الذي يتعلم

دهس الانسان فان صح سماعه فقياسه كسر الميم يجمع على مدوس ودوس قبله من لا يدرى قاله
الجوهري دهس يقال عنزدهاء وهي مثل الصدّاء اذا كانا قد اقشعرتا باب ما اوله

راء الروس دوس قوله تعالى كانه رؤس الشياطين قيل انها مستدقة كرؤس الحيات والحية
يقال لها شيطان وقيل انها وحشية المنظر بحيث الاشكال تعوض مثل في استقباح صورتها و

الرأس من الانسان وسائر الحيوان معروف وهو مذكر وجمع في القلة على ارؤس وفي الكثرة
على رؤس وتاج الرؤس رؤاس بهمزة مشددة مثل تجار وعطار ولما رؤاس فنوادر قوله
واخذ برأس اخيه يعني هرون يجره اليه قيل انا فعل ذلك مستنطقا لعلم منكرا فيما كان منهم
كما يفعل الانسان بنفسه مثل ذلك عند الغضب يقبض بحيته فاجتزى موسى بها خاف يجري
نفسه فضع ما صنع والرأس عند النحاة يقال للعاقل الادون يقال لكبرة الرأس التي نبت الشعر
وهو رأس المحرم الثاني انه عبارة عن ذلك مع الاذنين وهو رأس الصائم الثالث انه ذلك مع
الوجه وهو رأس البحاية قال النجاجي الرابع انه ذلك كله مع الرقبة وهو رأس المختال قال في الصحاح
الرأس مهموز في اكثر لغاتهم الا بني تميم فانهم يتركون الهمز لزوما وفي الخبر جرس من الفطرة
في الرأس وعدتها السواك والمضمضة والاستنشاق وكان اطلاق الرأس على ذلك
من باب المجاز ومثله كان يصيب من الرأس وهو صائم اي يقبل وراس المجالات بكبيرهم وقد جاء
في الحديث ورأس القوم رأسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم وفي الرياشين لابن
الفضل بن سهل وكان غلبا على نيسابور من قتل المأمون وهو الذي اشار برقة من الصلح
والرياسة هما السيف والقلم ورأس الخمس مضمور بفتحتين شرف قد وافى الجمع رؤس
مثل شريف وشرف ورأس المال اصله والرئيس النجاح والداهية يقال داهيه دهيا اي شديدة
وفي مرثية ثعلبة لا يكثر واعدد عقيلا بعده الرؤسا اي اذكر بعد عقيل الرؤسا كانها تعني
الرؤساء والنعمان غير رئيس الكلام للقافية والله اعلم رجس قوله تعالى كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يعقلون اي اللعنة في الدنيا والعذاب في الآخرة قوله فزادتهم رجسا
الى رجسهم اي بثتا الى نفاقهم والبث عبارة عن الكفر اي كفرا الى كفرهم وقيل فزادتهم عذابا
الى عذابهم بما عذبت من كفرهم والرجز والرجس جنس واحد وهو العذاب قوله فاجتنبوا الرجس
من الاوثان قيل هي الشطرنج وقوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان قيل الرجس بالكسر القذر وقيل العقاب والغضب كما نقلها الفراء قوله

تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون قال بعض الائمة الرجس والنكس
في اللغة بمعنى القذر وهو اعم من النجاسة الا ان الشيخ زكريا في بيان الرجس هو النجس
بالخلاف وظاهر ابنه الاختلاف بين علمائنا في انه في الآية بمعنى النجس قوله انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت اي الاثام المتعية والمآثم والرجس لطخ الشيطان
ووسوسته ومنه قوله تعالى ليذهب عنكم رجس الشيطان وفي حديث الخلوة اعوذ بك
من الرجس النجس هو بكسر النون وسكون الجيم لم اره جر الرجس وفي الجمع الرجس القذر وقد يعبر به
عن الحرام والفعل القبيح واللعنة ولكنه ههنا الاول والرجز بالفتح الصوت الشديد من الابل
وغيرها هو مثله من قولهم رجس الناقة ترجيسا اذا رعدت وخفقت وفي الخبر لما اراد الله
ان يجعل ابوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة لها صوت وفي حديث الصوم سمعته ينهى
عن الترجيس هو بكسر النون وسكون الجيم الرجيع الرجس وفي الرجيع المقذور وقد يعبر به
عن الحرام والفعل القبيح واللعنة ولكنه ههنا الاول والرجس بالفتح الصوت الشديد
من الرعد وبجمعه هو مثله وفتحها على اختلاف اللغتين ريحان الاعاجم كما جاءت به الرواية
وفيشتوا الترجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في العمر مرة فان في
القلب حية من الجنون والجذام والبرص ولا يقطعها الا الترجس قال الجوهري وزرجس
معرب والنون زائدة لانه ليس في الكلام نفعل ولو سميت به رجلا لم تصرفه كما لا تصرف
مثل ضرب مرداس بالكسر فالكسر اسم رجل وقال الجوهري المرداس حجر يرمى به
في البئر لعلم انها ما دام لا ونه سمي الرجل مرداسا ومنه قوله تعالى اصحاب الرس وثمود
المطوية بالجار والرس اسم بئر كانت لبقية من ثمود كذبوا نبيهم ورسوه فيها وقيل اسم واد
ابرهيم وا صحاب الرس هم اللواتي بالتواتي وهن الرسيات والرس اسم واد في الغرب الاقصى
اسم معدن وكل ركية لم تطو فهي رس وهذا ينافض ما تقدم من تعريفها وفي معاني الاخبار
معنى اصحاب الرس انهم نسبوا الى نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وقيل ان الرس هو الله

رجس

مرداس

رسيس

وانتاصحابه رتوا نبيتهم بعد سليمان بن داود وكانوا جبابرة وشجرة منصور يقال لها شاه درخت
كان غرسها يافث بن نوح فانبتت النوح بعد الطوفان وكانت قامتها تشتمل بالنار عن
الرجال فضربهم الله بريح عاصف شديد الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت يوقد فيه
واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفت عليهم كالقبة فحمرة تلظت فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص
في النار ورئيسها واحد وهو اول من سنها وقال ابن بري الحديث في نفسه اي رئس
يحدث به في نفسه والرئيس التي الثاب رئس الرئس الضرب بالرجل يقال رئسه
يرئسه رئسا من باب ضرب اذا ضربه برجله ومنه رئست الدابة اذا رمحته برجلها وفي
الرئسة الصدمة بالرجل في الصدر ركس قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم
الى كفرهم باعمالهم من الركس وهو رد الشيء مقلوبا او اركسته بالالف رددته على رأسه
وركسه واركسه بمعنى وركست الشيء ركسا من باب قتل اي قلبته ورددت اوله على
آخره واركس فلان في امر ي فحامنه والركوسية فرقة من النصارى والصابئين قاله
الجوهري رمس في الخبر اما سواقبري رمسا اي سترة بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا
وفلان رمس المنزل قال في الجمع ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه
رمس ورمست الميت رمسا من باب قتل دفنته وجمع الرمس رموس كفلس وفلوس و
ارمست بالالف لغة وارتمس في الماء اي انغمر ومنه الحديث ثم دان انقبار الرأي لم يزل
دهره في ارتماس اي كان لا يزال يدهره ويغمره في الضلال والعمى عن الحق ولا يرتمس الحرم رأسه
في الماء اي لا يغسله فيه لما يلزم منه من تغطية الرأس من غير ضرورة ورمست عليه الميت
عنه والصائم يرتمس ولا يغمس كان المعنى يجيز بدنه ولا يغمس رأسه باب
ما اوله السين سدس قوله تعالى فلابويه السدس السدس بضمتين والاسكان تخفيف
جزء من ستة والسديس كسريع لغة فيه وجمع السدس اسداس والسديس من الابل ما دخل
في الثامنة لانه الفي السن الذي بعد الرباعية وشاة مسدس اذا اتى عليها الستة السادسة

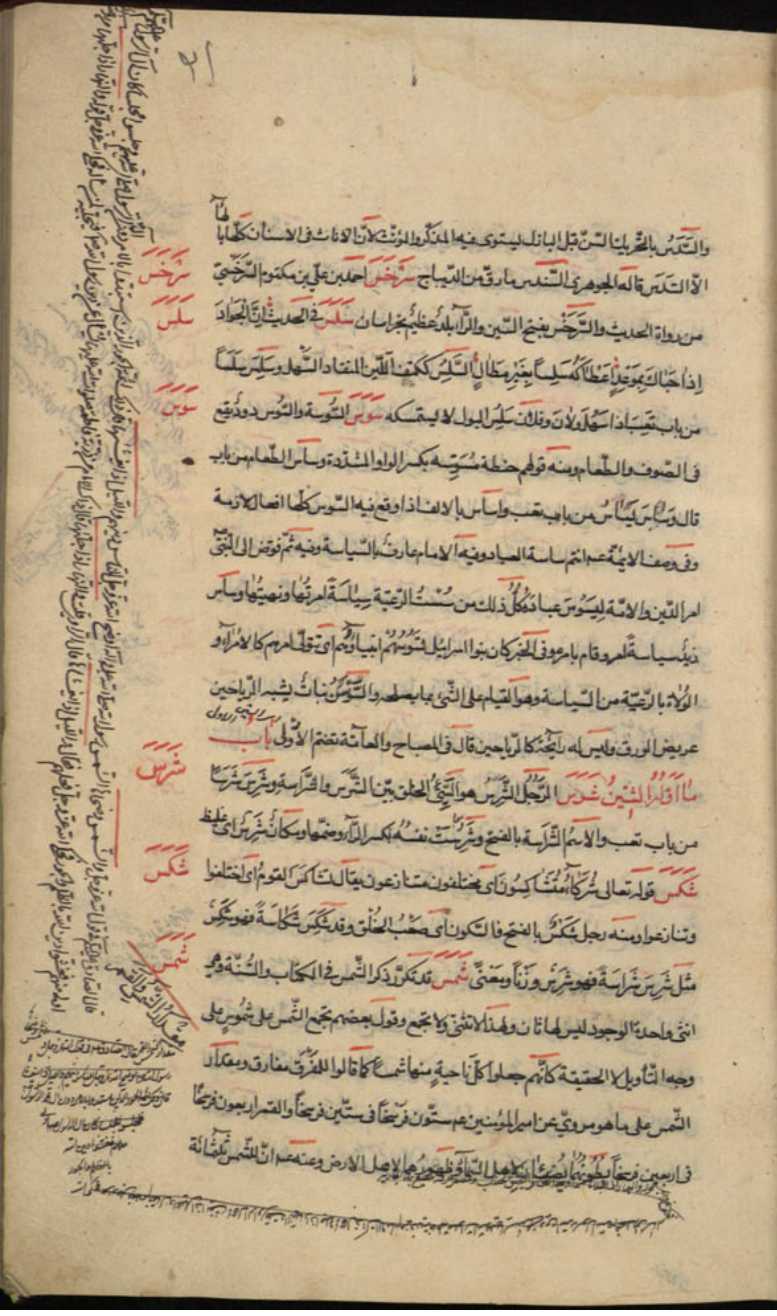
والسدس بالتحريك ما قبل الثمن ليستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاثاث في الاسنان كلها مذكر
الا السدس قاله الجوهري السندس مارق من الديباج سرخس احمد بن علي بن مكتوم الرخسي
من رواة الحديث والرخس بفتح السين والراء بلد عظيم بخراسان سلس في الحديث ثار الجواد
اذا جاء بموج عاطفا كموج البحر سلسا غير مطال السلس كفخذ اللين المنقاد السهل وسلس سلسا
من باب تعب اذا سهل ولان فلان سلس البول لا يمسكه سوس السوسة والسوس دويبة تقع
في الصوف والطعام ومنه قولهم حفظة سوسة بكسر الواو المشددة وساس الطعام من باب
قال وساس يساس من باب تعب واساس بالالف اذا وقع فيه السوس كلها اتصال الاسمة
وفي وصف الائمة هم اساسة العباد وفيه الامام راعي الرعية والسياسة وفيه ثم نوض الى النبي
امر الدين والامة ليسوس عباده كل ذلك من سنن الرعية سياسة امرتها ونهيتها واساس
ذي سياسة لهم وقام بامرهم وفي الخبر كان بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم اي تتولى امرهم كالامراء
الولاة بارعية من السياسة وهو القيام على الشيء بما يصلحه والسوس نبات يشبه الرياحين
عريض الورق وليس له رائحة كالرياحين قال في المصباح والعامة تفتح الاول باب
ما اوله الشين شرس الرجل الشرس هو الذي لا يطاق الخلق بين الشرس والشراسة وشرس شرسا
من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وشرست نفسه بكسر الراء وضمها وكان شرس اي غليظ
شكس قوله تعالى شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون يقال تشاكس القوم اي اختلفوا
وتنازعوا ومنه رجل شكس بالفتح فالسكون اي صعب الخلق وقد شكس شكاسة فهو شكس
مثل شرس شراسة فهو شرس ونا ومعنى شمس قد تكرر ذكر الشمس في الكتاب والسنة وهو
انثى واحدة الوجود لم يرد لها تان ولهذا لا تثنى ولا تجمع وقول بعضهم بجمع الشمس على شموس على
وجه التاويل لا الحقيقة كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للفرق مفارق ومفاوز
الشمس على ما هو مروي عن امير المؤمنين هم ستون فرسخا في ستين فرسخا والقمر اربعون فرسخا
في اربعين فرسخا يطلعان كل يوم ويغربان كل يوم ويعودان في اليوم الثالث وطلوعهما على اهل
الارض وعند ان الشمس ثلثمائة

وستون برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها وفي الحديث ان الله
خلق الشمس من فوران الماء وتصفو الماء ملقاة من هذا ولبقاء من هذا حتى اذا كانت سبعة امثالها
البسها لباسا من نار ويضن ثم كانت اشد حرارة من القمر وجعل القمر عكس ما فعل في الشمس بان جعل
الطبق الفوقي من الماء وفيه القمر ابيض من اجل ان يبرد ان يابس عليه ان له ضوءها من
نور عرشه ومحتها من جهنم فاذا كانت القيمة عاد الى العرش نورها وما دام في النار حرها فلذلك تكون شمس
ولا تصير كذا عن الرضا وشمس يوسنا بشمس كمع صار ذا شمس قيل وسميت الشمس شمسا لان لها
من الكواكب السبعة وتوابعها نحل والمشتري والمريخ وثلثة تحتها وهي الزهرة وعطارد والقمر
فهي بمنزلة الوسطة التي في العقد التي تسمى شمسا وشمسة والسنة الشمسية ثلثمائة وخمسة
وستون يوما وربع يوم الا جزء من ثلثمائة جزء من يوم والقمرية ثلثمائة واربعة وخمسون يوما
وخمس يوم وسدس وفضل ما بينهما عشرة ايام وثلث وربع وعشر يوم بالتقريب على راي بطليموس
كذا عن صاحب المغرب وفي حديث علي الا ان لخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وظعت
لجمها فتحتت بهم في نار جهنم الشمس جمع شموس كرسول يقال شمس الفرس يشمس شموسا وشماسا
بالكسر استعصى على راكبه مع نشاط وقوة شموس وفيل شمس كرسول شوس الشوس في السواك
كالشوص والشوس النظر بموخر العين تكبرا وتغيظا والناس بلد بادا التهر باب
ما اوله الصاد ضرس في الحديث مقط الثنية يشد الاضراس هي جمع ضرس وهو مذكر
ما دام له هذا الاسم لان الانسان اناث الا الاضراس والانياب وربما جمع على ضروس في
الحديث لم يعض على العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه على اليقين ولم يحكم امور والكلام استعارة
وفيه كانما انشأ من ضرس قاطع يعني انه ماض في الامور نافذ العزيمة والضرس الصعب الذي
الخلق ومنه ان بني جماش تزوجوا من رجل فرسا كان اسمه الضرس فتناتجوا لم يعرف علم
احد منه يقال فلان ضرس وضرس وفلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل
احد الاسنان فاستعاره والضرس الناقة السيئة الخلق تعض حالبها ومنه كلامهم في عبد الملك

بن مروان انه كاني به قد دق الشام بضرس رايه في ضواحي كوفان تعطف عليها عطف الضروس
وذلك لانه ظهر بالشام حين جعل ما بويع خليفة من بعده وصار الى الكوفة لقتال مصعب
بن الزبير وقد كان بمكة فقتله وهدم الكعبة وقتل خلقا كثيرا من العرب وحصانا مضرسة
غير مساوية الجسم باب ما اوله الطاء طوبس طوبس بضم الطاء وثم
الباء والباء بلد بالشام الطوبس بكسر الطاء والتي تحيت ثم كتب قاله في طمس
الطمس لغة في الطمث الطمس ابدل من احدى السينين تاء وحكى بالشين المعجمة والحاء
جمع طمس طمنس في الحديث كان ابو يعلى على الخمرة يحلها على الخمنسة هي بكسر الخاء
وفي لغة بفتحتين وفي لغة بكسر الخاء والفاء وبضمها وبكسر الخاء وفتح الفاء والباء الذي
له خلق يتقى وهي ما يفصل تحت الرجل على كفي البعير والجمع الطناس والكفس والتحريك
الوتح والدرن ورجل طمس اي فتح قديد طمس الطمل ان مثلث اللام واحد الطيالسة
وهو ثوب يحيط بالبدن يتجح للبس خال عن التفصيل والخياطة وهو من لباس العجم و
الهاء في الجمع للعجمة لانه فارسي معرب وتا الثنان والمستحسنة ومنه الحديث لا الفاه الا الله يطلس
ما قبله من الذنوب والدين الا الطمر الذي لا نقش فيه والمطلس المنسوخ مثله وفي الحديث
ان وجدت دينارا مطلسا فهو لك لا تعرفه قيل الراجح القديم وان اشتهر في غير المنقوش
طمس قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها نردها على ادبارها اي نجعلها منها من عينا افقر
فجعلها كخف البعير قال الشيخ ابو علي رحمه الله اختلف في معناه على اقوال احدها ان معنا
من قبل ان نحول آثار وجوههم حتى تصير كالاقفية ونجعل عيونها في اقفيتها فمشى القهقرى
وثانيها نطمسها عن الهدى فنردها على ادبارها في ضلالتها ذاما بانها لا تفلح ابدا
ثالثها ان معناه نجعل في وجوهها الشعر بدل كوجوه القرود ونردها بها حتى تحوا آثار هم من
وجوههم اي نواحيهم التي هم بها هي الحجاز التي هي مسكنهم ونردها على ادبارها حتى تعود
الى حيث جاءت وهو الشام وقوله بنا الخمس على سوالهم اي غيرها من جهتها الى جهة لا تنفع

بها قبل صار جبيع امواهم جان توا خذا البصرة طوس اى نضب صوبها كما يقال الارض
طوس حتى يذهب ولم يبق الى طس من ابيه جذب محوته الطوس القدوس والاخماد طوس
الطاوس الطائر معروف وتصغيره بعض حذفنا الزائد طويس وعن ابن الطاووس كان رجلا
جميلا فتكا برامرأة رجل موسر فوقع بها ثم راسلته بعد ذلك فسخها الله تعالى طاووسا
حكاية ذكرا وانثى وفى الخبر الطاووس يدعو يا ويلى والخطيئة يقال ان الخطيئة هو حملة العيدان التى
كان الشيطان فيها الى الجنة وحكى ان آدم لما عرض الكرمة جاء ابليس فدنى عليها طاووسا
فنزبت دمه فلما طلعت اوراقها ذبح عليها ديكا فنزبت دمه فلما طلعت ثمرتها ذبح عليها
اسدا فنزبت دمه فلما انتهت ثمرتها ذبح عليها الخنزير فنزبت دمه فلما شارب الخمر
تعتريه هذه الاوصاف الاربعة وذلك انه اول ما يشربها يتذبب فى اعضائه تزهوه كالطاووس فاذا اجاز بادى
الكبر كالاسد وبعد ان يصحو كالفعل الذى فاذا ذوى سكر كالخنزير فى القذارة
الاسدية فيعيث ويعربد ويصول بها لا فائدة فيه ثم ينعقص كالبعير المتحزير مطلبا للوثير
وتحمل عرى قوله وعن كعب الاحبار فى تفسيرها يقول الطير الطاوس يقول كما قدرت ان تذلل وابن
طاوس تارة يراد به على بن موسى وتارة احمد بن موسى وولده عبد الكريم تدعى انصارا وجهم والقبر
موكول الى الغرائز وطوس بلدة من ارض خراسان من عمل نيشابور على مرحلتين والشيخ الطوسى
عبس ينسب اليها باب السين مع القاف والعين عبس قوله تعالى عبس وتولى
ان جاءه الاعمى عبس الرجل يعبس عبوسا من باب ضرب لوى شفره وبسر وجهه وتولى
اى اعرض بوجهه ان جاءه الاعمى اى لان جاءه الاعمى روى عن الصادق انها نزلت فى
رجل من بنى اميه كان عنده النبى صلعم فجاء ابن ام مكتوم اسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن
ربيعة القرشى من بنى عامر فلما رآه تقزز منه وعبس وجمع نفسه واعرض بوجهه عنه فعاتبه
الله سبحانه على ذلك وانكره عليه وفى نقل آخر هو عثمان والاية فيه وفى ابن ام مكتوم وكان ابن ام
مكتوم اعمى فكان مؤذنا لرسول الله صلعم فجاء الى رسول الله صلعم وعنده اصحابه وعنده عثمان فقال

رسول الله صلعم عثمان فعبس عثمان فتولى عنه فنزلت وروى عنه ايضا انه قال كان رسول الله
اذا رأى عبدا تصبن ام مكتوم قال مرحبا والله لا يعاتبنى الله فيك ابدا فولاه ثلث مرات
اليوم العبوس الذى تعبس فيه الوجوه والقمطرير الشديد قال الشيخ البهائى فى الكشكول رأيت فى
بعض التواريخ فى زوال دولة بنى العباس ممزوجا مصورة من كلام امير المؤمنين عليه السلام
ما لك من التراخى حتى يذهب عنك الصبوح ولا يزجر لهم الا فتها ولا يرفع لهم راية الا تكسها الويل الويل
الويل لمن رآه فلم ينكر ذلك حتى يظهر هم ثم يدفع ظفرهم الى رجل من عشيرتى فيقتل بالحق
ويعمل به قال صاحب التاريخ اما ذلك هلاكو خان حيث جاء من ناحية خراسان وبنها
اعادا ملك بنى العباس كان منها اخذت البيعة لهم ببغداد بايعهم بكاية قتلهم هلاكو المستعصم آخرهم
مشهورة وارادة قوله ثم يدفع ظفرهم الى رجل من عشيرتى المهدى كما فى الخبر فى الحديث لعن الله
عدس الاعيس يعنى به خليفة بنى العباس والعباس هو ابن عبد المطلب عم النبى صلعم وقد نزلت فيه آيات
نقلت انى عما والعباسية مدينة صغيرة فى زمن بنى العباس وعبس ابو قبيلة من قيس عدس
فى الحديث رأيت على ابى الحسن عدسا فوقا عدسيا كانه يشبه لون العدس والعدس حب معروف و
العدسة بثرة تخرج بالانسان ورقا قتلة وعلس زجر للبغل ومثلثه بضم الاول وفتح الثانى
عرس اسم رجل عرس فى الحديث ثم نومة العروس هو كرسول وصف يستوى فيه المذكر والمؤنث
ما داما فى اغراسهما يقال رجل عروس وامرأة عروس وجمع الرجل عرس كرسل وجمع المرأة عرائس
وانما ضرب به المثل بنومة العروس لان الانسان اعزم ما يكون فى اهله وذويه وانعم اذا
كان فى ليلة الاعراس حتى ان من اشتهر كاد العروس ان يكون امير او العريس بالكسر امرأة الرجل
والجمع اعراس كحمل واحمال وقد يقال للرجل عريس ايضا والعرس بالضم لعلم الزفاف ويؤنث
يذكر فيقال هو العرس والجمع اعراس كقفل وانقال وهى العرس والجمع عرسات وعرس باصله
انا بنى بها وكذا اذا غشيها وفى الحديث عليكم بالتعريس والذبحة وهى ان يذبح الرجل على
ظهر الطريق ويطوى الاودية التعريس نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة من قولهم عرس

عرّس القوم اذا نزلوا آخر الليل للاستراحة والعُرَيْس موضع التعريس وقد غلب حتى صار علماً لذي الحليفة لان النبي صلى الله عليه وآله عرّس فيه وصلى الصبح فيه ثم رحل منه اذا اتيت هذا الحليفة فان عريس النبي صلى الله عليه وآله كان بعرّس فيه ويصلي فيه ايضاً فلذا اتى يحيى نصف قال فصلّ وتضطجع عليه ليلاً او نهاراً وان كان التعريس بالليل والعُرَيْس فرخ من المدينة بقرب مسجد الشجرة بانّ له مآبلي الصلة ذكره في الدرس وهذا الموضع مسجد النبي صلى الله عليه وآله وجبانة نزل به استحب النزول به سطحاً ليلاً او نهاراً تأتيه وفي حديث علي في اهل الدنيا انما انتم فيها كركب عرّسوا وانا خوانهم استقلوا وغدوا او راحوا وابن عُرَيْس ذكر في الحديث وهو دويبة تشبه الفأر والجمع بنات عرس قال الجوهري وكذلك ابن آوى وابن مخاض وابن لبون وابن مآء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات مآء

عَرْدَس

عَعْعَس

الابل الشديد وقوله تعالى والليل اذا عسعس اى اقبل ظلامه وادبر وهو من الاضداد وقال الفرّاء اجتمع المفسّرون على ان معنى عسعس ادبر قال وقال بعضهم اصحابنا انه دنا اقباله واظلم والعُسْعُس بالضمّ والتشديد القدح الكبير والجمع عساعس مثل سهام وقيل

عَطَس

اعساس مثل اقفال عطس في الحديث كان يحبّ العُطاس ويكره التثاؤب العُطاس بالضمّ من العطسة وعطَس بالفتح عطساً من باب ضرب في لغة من باب قتل وقد مرّ الوجه في تثاؤب في الحديث العطسة من الله وذلك ليذكّر الله عبده النعمة فيحمدها بقوله الحمد لله ومنه ايضاً ان لله سبعاً على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد يفجأه ذكر الله عزّ وجلّ على ذلك واذا شمّت امر الله عزّ وجلّ الريح فخيّل في بدنه ثم تخرج من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكراً الى قوله وعطس الصبح اذا انفلق والعاطس

نَلَس

نَكَس

ونلان مجلس الانف وربّما جاء بفتح الطاء ومن كلامه مع عائشة في بنت حمزة ان الحسن مع جلده يا عائشة لو كان هذا الذي كرهت من دفن الحسن جائزاً فيما بيننا وبين الله لعلمتِ انه سيكون وان رغم معاطس نكس العكس وذلك آخر الشيء على اوله نكس في الحديث

ذكر الثلث والعشر وهما الخرزتان تنبع من الحظة يكون حبتان في قشر وهو علم اهل صفاء قاله الجوهري وقال غيره هو ضرب من الحظة يكون في القشر منه حبتان وقد يكون واحدة وقد تكون ثلاثاً وقال بعضهم هو جنة سود آر تؤكل في الجدب وقيل هو نبات الارطاة وقيل هو العلقة وقال في الصباح

عَسَس

عُكَيْر العين والتصغير للمبالغة مصغّر اهل محمد بن ابي بكر وقد سبق الكلام فيها في ثما وابل وتمام والفتح اى ظلم وفلان يتعاسر عن الشيء اى يتعافل عنه

عَلَس

العَلَس بفتح العين وتشديد اللام الذئب الخبيث

عَيْس

عيس عيسى اسم نبيّ الله وسيرأتي في الراء ناحية بيت المقدس وقيل بارض بابل قال اهل التاريخ حملت مريم بنت عمران به وهي ابنة ثلاث عشرة سنة واوحى الله اليه على رأس ثلاثين سنة من عمره ورفع من بيت المقدس ليلة القدر من شهر رمضان وهو ابن ثلاثة وثلاثين سنة وعاشت مريم بعده ست سنين وقيل ستاً وستين وعمر ابن ماتان جدّ عيسى بنته مريم جدّته ومن بعض الاعلام انهما سيران الى السماء فقال لهما تعبدون عيسى قالا لا قال فآدم قالا لا انه كان ابن امة قالوا وكان يحيي الموتى قال فخرّ قتيل فقال لهما عيسى احييا صاحبكما فقاما حيين فقال لهما ان عيسى احيى اربعة نفر واحيى هو ثانية الآن قالوا وكان يبرئ الاكمه والابرص قال فخرّ مريض فقال لهما عيسى احييا صاحبكما فقاما حيين فقالا

بالمدينة تحمل منها التي هي وهي من عيون الجنة وغرست الشجرة غرسه غرسا من باب ضرب والغرس
غسس وقد الغرس كالحصاد والقطاف ويقال للنخلة اذا ما ثبت غرسة غسس غسان بفتح الغين
غلس قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان غلس الغلس في الماء الغمس فيه والغطيس حوض يجتذب الماء
غلس غطرس وهو معرب غطريس الغطريس الظلم المتكبر يقال غلس بالضم فهو غطريس اي متكبر غلس في الحديث
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغلس بالفجر اذا اختلط بياض الصباح يقال غلس بالضم يغلس اذا صلاها بالغلس والغلس
بالتحريك ظلمة آخر الليل وقيل هو السير بغلس وغلسنا الماء وردناه بغلس وغلس القوم
غمس غلسا خرجوا بغلس غمس في الحديث اليمين الغموس هي التي تذهب الدار بالفتح اي تغمر الغموس بضم الغين
هي اليمين الكاذبة الفاجرة التي يقطع بها الحالف مال غيره مع علمه انه ليس له فيه حق وسميت غموسا لانها
تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وقيل هي الحلف على الباطل وقيل سميت غموسا لانها تغمس في الاثم
هي التي تغمر صاحبها في النار وهي من كبائر الذنوب وفي الحديث ان اليمين الغموس تدع الديار بلاقع
فيه يقال غمسه في الماء من باب ضرب غمسا فانغمس وفي حديث الوضوء ثم غمس يده في الاناء اي ادخلها فيه
فردس ما اقله الا فردوس قوله تعالى الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الفردوس في البستان
الذي فيه الكروم والاشجار والجمع فراديس ومنه سميت جنة الفردوس وفي الغريب الفردوس البستان بلغة
الروم وقال الفراء هو عربي ويقال الفردوس رياضة في الجنة ويقال الفردوس اوسطها واعلاها ومنها
فرس يتفجر انهارها قيل هو شجر تتفرع من الفردوسة وهي الرمانة وقيل ينقل الى العربية فواصله روعي فرس
في الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا
وهي نوعان احدهما ما يؤتيه الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون به بعض احوال الناس بنوع من الكرامات
واصابة الحدس والنوع الثاني هو ما دل عليه ظاهر الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فانهما
نوع يعلم بالدلائل والتجارب والاخلاق والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل بين الفراسة والفروسة
الفروسية وفرس بالضم فروسة وفراسة حتى قال الخليل ما ظننت ان رجلا من الناس قد علم الصلوة
حديث اسند الى الديلمي وهو من يتضمن قصة سلمان وبيانه انه كان من اهل شيراز من ابناء الدهاقين

كانوا

كانوا يجدون في الطلع التمر وكان اسمه مفنية قال بينا انا سائر بين ظهرانيهم اذا انا بصومعة واذا فيها جارية
اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فرجع صاحبي فاخبرهم وهي قائمة تصلي
طعامكم كالغرا فخلت انصرف الى منزلي اذا انا بكتاب معلق فاتيته فخطفته فاذا في الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
يا روزبه ان هذا الكتاب لما جاءنا من عبدنا رأينا ان نعلمك ذلك فقربه ذلك الكتاب فقلت
ابوك قال فجاءت فاخذته وجئت الديرانيا ابي وما وقفت فاخذت الكتاب واذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
هذا عهد الله الى آدم انه امر ان من صلى منكم الى قبلة آمن بالله محمد رسول الله بكارم الاخلاق ونهى عن عبادة الاوثان
يا روزبه انت وصي عيسى من آمن وانا وصي المجوسية قال فصليت الى القبلة وانا يومئذ ابن ثلاثين سنة
وقالوا لي ان حجتنا والله تقتلك فعلمهم ضلوا ما شئتم حتى يحملا يذهب من صدري قال فلما
كنت اعرف العربية قال ذلك فبقيت في البيعة يزورون الي قرضا صغيرا فقال الراعي وضمن الماء
فقلت يا رب انك حيتني الى محمد وهو بيثرب فحج محمد ومبيلته عجل فرجعت الى انيه فاتوني آبيلة
ثياب بيض فقال لي قم يا روزبه فاخذ بيدي فاتى بي الى صومعة راهب فاذا هو في الاقراب فلما
قربت منه الوفاة ارشدني الى آخر حتى حجت فوجدت باعوين من يهودي فاعتني فاعتني سلمان فبقيا معي
على ما وصاهما عليه حتى توفيا وسلمان الفارسي رضي الله عنه معروف مشهور اسلم من السنة الثالثة
وقيل من مبادئ توفي سنة سبع وثلثين بالمدائن قيل انه عاش مائتين وخمسين سنة ثلثمائة منها في الجاهلية
فيه والفرس واحد الخيل والجمع افراس المذكر والانثى في ذلك سواء واصله التانيث ولفظها مشتق
من الافتراس كانها تفترس الارض بسرعة مشيها والكلب الفرس فارس صاحب فريسة مثل لابن ظاهر
ويجمع على فرسان ونفوارس ولا يقاس عليه لان فوارس جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل
اذا كانت صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض وحكى ابن الاعرابي فارسة بغير الف ولا تاء
يعقل فلم يجمع عليها لانه فوارس ونظر كان المتنبي سمعها فاخذ البيت الشعب هذا شذ من اعراب من بني قزارة
وكان اسمه كان اسمه عند الاعراب الضبر فيما ذكره ابن السكيت والشعب هذا تخبر بذلك الحسن صهيله
والوزار قال السهيلي يسمى انه لا يلبث شيئا الا زار اي اثبته والطرير بكسر الطاء والطيف كان يطيف

عهد سلمان الفارسي
وانما مات بين وخمسين سنة ٣٥
الشعب موضع قريب من بغداد
الفرج الشدة

الاسد يجرّه والبنات هدا له تميم الزانى وهذا السبعة متفق عليها وقيل كان له غيرها وهى البلدة
ذو الصقال وذو الفقار والرجال والعسوب والهيوب والاذهم وغير ذلك والفريّة هزبية
الاسد التى كبّرها فاعيلة بمعنى مفعولة وفى الحديث ما ان رؤى قط الا كانه مريد لكيفية وضع الصلب
فى سجود الصلوة وفراسكية الاسد مثال الدرهم الاسد فريسته يفترسها افترسها وافترسها فهو مفترس
اصل الفرس هذا ثم كثر حتى جعل كل قتل فريسا ومنه حديث ابو فراس بن حمدان خوسيف الدولة وكان
ملكا جليلا لو شاعر لمعيدا حتى قيل بدأ الشعر بملك ضلّ ببدأ بامرئ القيس وختم بابى فراس وفارس
والروم بلاد معروفة اتيت فارس وبها من فلس وفارس مجوس والروم اصل كتاب والترك الفارسى يوخ جيّد
نسبة الى فارس والفرس بالكسر فالسكون ضرب من البقّ والفرس من البعير كالحافر للدابة وفى البارع
فرلس نقلا عن كراع الفرس الانثى من البعير وهو كالقدم للانسان والانثى زاد فى التهذيب فرلسة وفلس فرلس كجعفر ملك من الملائكة
فطس عرضت عليه كما يعرض على ابيها فكل يشجاعة فطس الفطس بالتحريك تطامن قصبة الانف
وانتشارها والرجل افطس والمرأة فطساء والحسن الافطس هو الحسن بن على بن الحسين
فقس كانه ولد افطس كما فى الافطس لعبد الله بن جعفر الصادق وهو الخوصى وهو فقس فقس الطائر يفقس
فلس فقسا افقست هى فلس الربيل كانه صار الى حال البيض له فلوسا بعد ان كان ذا وبر فهو فليس
والجمع مفاليس وحقيقته الانتقال من حالة اليسر الى حالة العسر والفلس الذى يتعامل به معروف
مفتوحة ويجمع فى القلة على افلس وفى الكثرة على فلوس وقد فلّسه القاضى وفلّسه نادى عليه بانه
افلس وفليس من بلاد الارمنة ومنها افضل بن ابى قرة الفليسى المذكور فى رجال من لم يرو باب
قبس ما اقرأ القاف قبس قوله تعالى بشهاب قبس اى شعلة نار فى رأس عود والقبس والقباس
بالكسر فيهما ما شاله والقبس النار المقبوسة واضاف القبس الى الشهاب لكونه قبسا او لكونه قبس
بشهاب منوّنا فيكون قبس بدلا او صفة وقبست منه نارا واقتبست منه علما استفدته ومنه
من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من النجوم ابو قبيس جبل بمكة يقرب من الكعبة سمى برجل من مذحج
لانه اول من بنى فيه وكان يسمى الامين لان الركن كان مستودعا فيه وابو قبيس كنية القمر

بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن حمدى ملك العرب قدس قوله تعالى ذا بقاعها يمدح القدس
بضمتين وسكن الثانى تخفيف جبريل عليه السلام كما جاءت به الرواية وقد ترتم المحدث فدوح و
الارض المقدسة اى المطهرة بيت المقدس كذا فى الكلمات قراءة الابناء وسكون الهمزتين وقيل الطور
وما حوله وقيل دمشق وقيل الشام بيت المقدس ايضا وقد يخفف الذى يتطهر به من الذنوب بناؤه
سليمان بن داود عم والنسبة اليه مقدسى كحلوانى بن القدس وهو الطهارة قولهم وتقدس لك
اى تطهرت عما لا يليق بك وقيل تطهر انفسنا لك والقدوس من اسمائه تعالى من القدس وهو
الطهارة عن العيوب والنقائص ونظيره السبوح قال ثعلب فعل اسم كالسلام تقول
فصيحة بفتح الاول الا السبوح والقدوس فانك تضم فيهما اكثر وقد يفتحان قوله بالوادى المقدس
اى المطهر واما المؤمن قاسم الوادى وفى الحديث ما من مؤمن يكون فى بيته عنز حلوب الا قدس
لاهل ذلك المنزل فان كانا اثنتين قدس اهل ثلاثة بيوت قلت كيف يقدسون قال يقول لهم بورك
عليكم ولبنهم طاب لبنكم قال الازهرى فاما سمى قدسا لطهره وفى الحديث ما من ارض يهل فيها اسم محمد
الا تقدست والتقديس التطهير والقدس الطهر ايضا مصدر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس و
القادسية قرية قرب من الكوفة اذا خرجت منها اثرتها على النجف بها ابو موسى وسعد بها
بالقدس ولن تكون محلة الحاج خالدة المغرب بينها وبين الكوفة ثمانية عشر ميلا وفى المصباح
القادسية قرية قرب من الكوفة من جهة المغرب على طرف البادية على نحو ثمانية عشر فرسخا
وهى آخر ارض العرب واول حد سواد العراق وهنا كانت وقعة شهيرة نجى فيها الفرس الناقى
قرلس وقيدوس فيما صحح من النسخ اسم رجل من بنى اسرائيل قرلس القرلوس الخراب كالخفقاق
قرطس للشعر قرطس قوله تعالى من آثار الكتاب الذى جاء به موسى يتعلمونه قراطيس تبدونها
هو جمع قرطاس مثلث القاف وكجعفر ودرهم الكاغد كتب به وكرم القاف اشهر من غيرها
قال المفترى يجعلونه كتبا وصحفا متفرقة واذا الطيس قد عونها اى اهل البدو ويخفون كثيرا
قرقس اى يتدبرونه بعقولهم ويكتمون بعضها وهو فى الكتب من صفات النبى صلعم والاشارة اليه

فحديثه معتبر كم يكون بينكم وبين قرقيسيا قلت قريب على شاطئ الفرات قال لما انه سيكون بها بيعة لم يكن مثلها منذ خلق الله قال في قرقيسيا أبا الكسر ويقصر بلد على الفرات حتى قرقيسيا ابن طهورث

قسس والقسيس رئيس الجرجيس قسس قوله تعالى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا القسيسون رؤساء النصارى وعلماؤهم واصله قسيس وهو العالم بلغة الروم وعن بعضهم هو بفتل من قسسته وقصصته اذا تتبعته فالقسيس سمي بذلك لتتبعه آثار العالم وفي حديث القرظي كان قس من رؤساء النصارى في العلم وكذلك القسيس والسريانية لغتهم وكذلك العالم باللين وفي الخبر نهى عن لبس القسي وهو ثياب من كتان مخلوطة مجرورة نسبة الى قرية قس بفتح القاف وقيل بكسرها وقيل اصله قزي بالزاي فنسبة الى القز ضرب من الابريسم فابدلت سينا وقد هم قسي وقال ابن شميل القسي الرديء والقس الرديء من الثياب

قسطس قسطس قوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس بالضم والكسر وبهما قرأ السبعة الميزان اي ميزان كان قيل هو عربي يماني وقيل رومي من القسط العدل وقيل هو من معرب والجمع قساطيس

قعس قعس في الحديث كالذي يؤتى الى شهادة ان يتقاعس عنها اي يتأخر عنها وأم يشهد من قولهم تقاعس الرجل عن الامر اذا تأخر ورجع الى خلف ولم يتقدم فيه والقعس بالضم ايضا خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحدب وقد قعس عن الامر مثل قعس وقد قعس الرجل فهو قعس

والقعنس والقعنس الجمل الصلب

قلس **قلدس** قلس قلدس او قلدس بالضم وتشديد الدال اسم رجل وضع كتابا في العلم المعروف بهذا الاسم

قلس قلس في الخبر من قلآء وقلس قليت القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملأ الفم او دونه يقال قلس قلسا من باب ضرب يخرج من بطنه لطعام او شراب الى الفم القاء او اعاده الى بطنه اذا كان ملأ الفم او دونه فاذا غلب خروجه قيل قلس يقلس قلسا والقلس اسم للقليس تقول بعني منه قلس وفي الحديث ذكر القلسوة وهي فعلوة بفتح العين وسكون اللام وضم الواو والجمع قلانس وقال الجوهري القلنسوة والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين وان ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء اذا جمعتا وصغرتا فان قلبت الياء ان شئت حذفتها او قلبتها واوا وان شئت حذفت النون وقلت قلاس وان شئت عوضت منها ياء قلت قلانيس وقلاسي وتقلس وتقلنس اي البسته القلنسوة فتقلسها

قنس القنس عظم الاقب بين الفرق قال شاعرهم اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس

قوس قوس الفرس معروف يذكر ويؤنث والجمع اقواس وقياس قيل الثواب وثياب وقسي كما قيل قسي في جمع قوس البعض النحاة وقد قوس الرجل اذا اتخذ قوسا وقوس الرجل اذا لان وقوس الرجل اذا اعوج وقوس الرجل اذا تقوس ظهره من الكبر وقوس الرجل اذا تقوس ظهره من الكبر وقوس الرجل اذا تقوس ظهره من الكبر

الفضل عن الصادق ع بانه فضل كل شئ في الكرسي وفي حديث آخر الكرسي وسع السموات والارض و
وسع كرسيه كل شئ ع
العرش اوسع الكرسي وقيل وسع كرسيه يعني علمه وقيل ملكه فسمي بكل ما فيه هو كرسي الملك
كرس وآية الكرسي معروفة وهي الى قوله وهو العلي العظيم كرس في الحديث اعتم بعمامة من كرابيس الكراديس
كردس جمع كرباس وهو القطن ومنه بعث عمي الى كياسة فشتها كردس في حديث وصف مسجد فخم الكراديس
فخمها بن ع
هي دس العظام جمع كردوس وقيل هي ملتقى كل عظم وكل رأسين والمرفقين والمنكبين او اداته
كردس ضخم الاعضاء والكردوس القطعة العظيمة من الخيل كردس الكردس يفتح الكاف والدال بقل
معروف عظيم المنافع يدر تحلل الرياح والنفخ سنق للكلى والكبد والمثانة مفتح سدد هامتق
كلس للبناء لاستيثاقه مدقوق بالكلس والتمن كذا في كلس الكلس بالكسر والكون الصارج يبنى به
كنس كنس قوله تعالى الجوار الكنس هي النجوم الخنس سميت بذلك لانها تكنس في المغيب كالظباء او هي كل
النجوم لانها تبدو ليلا وتخفى نهارا وفي الحديث لا يركب المحرم في الكنيسة وهي المظلة التي يغزل فيها العنكبوت
يغزل فيها العنكبوت ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب وابنته تربه والجمع كنائس كما ترى مثل كريمة و
كرائم وفي حديث الكناس موضع في الشجر يكون فيها الظباء او ليستة والكنائس جمع كنيسة وهي متعبد اليهود
والنصارى والكنارة الكناسة بالضم القمامة والهم موضع بالكوفة صلب فيه زيد بن علي بن الحسين ع
كوس طالكناسة مثل الكنيسة وكنست البيت كنسه من باب قتل والمكنسة ما يكنس به كوس الكبر
والله لو فعلت ذلك لكوسك بالنار اي قبلك فيها على رأسك يقال كوسته على رأسه اذا قبلته
كهس وجعلت ذلك آنفا له كهس الكهس الغمز وكهس ابو حي من العرب وابو كهمس من دولة
كيس الحديث من اصحاب ابي عبد الله ع كيس في الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
الكيس العاقل قيل هو من الكيس كقلس العقل والفطنة وجودة القريحة وقيل الكيس مخفف من كيس
مخفف من كيس مثل هين وهين والاول اصح لان الكيس مصدر كاس كباع والكيس بالتثقيل اسم فاعل
وجمعه اكياس مثل جيد واجياد والكيس في الامور الذي يجري بعضها الرفق فيها والكيس مندا لجزء سنة
الخبز كل شئ حتى الجمر والكيس يعني التأطل وليتني العضد عند بعض العرب كيسان لعلمه قوله ع

ما ظل السر ناكسا حتى صار في علانيته كيسان اي كهل كيسان يعني في العقد فتحذ ثوبه والكنيسة
من قال بامامة محمد بن الحنفية وفي متنهم صنف من الزيدية وهم اصحاب الحسن بن صالح بن حي قال
ان لقبه كان كيسان والكيس بالكسر واحد اكياس الدراهم وهو ما خالطه من خرق خلخال وما حال هذا
يضع من دينه ومن خرقه فلا يقال للمكيس بالهمز بطلة باب السين مع الراء واللام لبس قوله تعالى
لبس الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوا بظلم قال الباقر ع الامن وهم مهتدون كما
الشيخ علي بن ابرهيم ومن كان مؤمنا ثم خلط الصالحات التي نهى الله عنها فقد لبس ايمانه بظلم
ولا يخلعه الا بان يجحد ربوبية الله تعالى من الظلم الذي لبس ايمانه حتى يخلع منه ايمانه وفي
والتبسنا عليهم ما يلبسون اي لجعلنا الرسول ملكا لشاركناهم ما يشاركهم فيه من صورة وهيئة فانا
القوة البشرية لا تقوى على رؤية الملك في صورته ولخلطنا عليهم ما يخلطون على انفسهم فيقولون
ما هذا الا بشر مثلكم فوله ما يلبسكم شيئا قال الفراء يجعلكم شيعا والاهواء الاكوار واشيعة
واحدة وقيل ان يكلمهم الى انفسهم فلا يلطفهم بهم وقيل عنى به تقريب بعضكم بعضا يلبس بعضكم
من العداوة وقوله ويذيق بعضكم بأس بعض اي يسكن بعضكم الى بعض واللابسة وهي الاختلاط والاجتماع وكان قوله
والمراد يتعاقبان ويشتمل كل منهما على صاحبه شبه باللباس فالرجل لباس المرأة والمرأة لباسه
قوله تعالى لباس التقوى قال المفسرون هو الايمان وقيل الحياء وقيل يستر العورة وكل ما يستر فهو لباس
ومنه قوله جعل لكم الليل لباسا اي يستركم به قوله فاذاقهم الله لباس الجوع والخوف يعني
اثر الجوع والخوف لباسا لان اثرهما يظهر على الانسان كما يظهر اللباس وقيل انه شملهم الجوع والخوف
كما يشمل اللباس البدن كأنه قال فاذاقهم ما غشيهم من الجوع والخوف قوله ولا تلبسوا الحق
بالباطل اي لا تخلطوه به وفي الحديث العالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس لانه يحمل عليه الشبه
واللبس الشبه والامر والامر البينة اي شبهة تلبس عليه الامر اختلط واشتبه واللبس بالضم
مصدر قولك لبست الثوب من باب قتل لبسا بالفتح واللبس بالكسر واللباس ما يلبس كالاكل
الاترى انك تقول لبست الثوب والطيب كما تقول اكلت الخبز واللحم والتمر والسمن فتجعل اللبس
والتلبيس

بالكسر الحس من باب ضرب لغة كالقتل لغة اذا وجد بها بالسمع وقال ابن دريد حسه حسا اذا احس
نس وفي التنزيل العزيز حتى تستأنسوا اي تستأذنوا من الانس ضد الوحشة
قاله الجوهري وفي مختصر الاندلسية وفي الحديث عن السائب وقد رآه يستأنس اي يستأذن
يعني الا المواقعة والفرج والمس باليد وقد مسه مسا من باب قتل وضرب افضى اليه
باليد وقولهم من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلب استعمل له الملتمس من باب
من المبادي حدا لا التماس الطلب مرة بعد اخرى ومنه حديث ابي جعل يتلمس بيده فاه يريد
من شيء فاه فضمه الى اي الطلبات مرة بعد اخرى كما تولغ الكلب في الخبز وهو عروج الملائكة
هس وفسره ابن قتيبة المس اليمس فقد جعل اليمس بمعنى الكذب ووجه النهي يوم الغدير
لمس الفحش
ليس ليس فعل في المشهور وقيل حرف بمنزلة ما لعدم تصرفها اختلف في معناها
فقيل انها للنفي مطلقا قال الزمخشري ولا يصح نفيها للمستقبل لقول الجماعة لا يجوز ليس زيد
للمستقبل الكائن مع قد تقول ليس زيد قد ذهب كما قد يذهب ونسب ابو علي الى انها للنفي الحال في
الجملة التي لم تقيد بزمان ولما المقيدة فانه لنفي ما دل عليه القيد كذا قرره العلامة الحلبي رحمه الله قال
الجوهري في اصله ليس بالكسر فكثرت استعمالهم الاول فقلبوا الالف الا انهم لا تصرف من حيث استعمل
بلفظ الماضي للحال قال الله تعالى يبدأ على انها فعل وان لم تتصرف فلم لست ولستما ولستم وبعلت
من مواصل الافعال تحكمان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار الا ان الباء تفصل فتجرها ولا
لخواتها التبرئة لتعمل عمل ان المكسورة وكذلك ان لا تدخل الا على ما يصح ان يعقب عنه ولا يجوز ان يعقب خبرها
عليها كما جاز في اخواتها باب ما قاله ابن مجس المجوس كصبور لقصر اثاره كالمجوسي
مجس تمجيسا صار مجوسيا او دخل في دين المجوس ومن الصادق وقد سئل عن المجوس يحرمن كما تحرم
في الزيارة وادعوا على آدم على شيء وهو بعيد لتسامحهم الملل بكل الامهات والاخوات بالنكاح
والعلانية والعمات والخالات من الذكور والاناث ويحللون الصلوات ويقاتلون اهل الله تعالى وكذب
على الله وعلى آدم وشيث وفي قرب المجوسية تحل امهاتهم وبناتهم واخواتهم وقد نقله في هود

ما ينبغ صنا وفي الخبر المجوس كان لهم نبي يقتلونه وكتاب يحرقونه اتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر الف
جلد ثور وفيه القدرية مجوس هذه الامة ولعل ذلك لانهم اخذوا في الاسلام مذهبا يشبه مذهب المجوس من وجه ما وان لم يشابهم من كل وجه وذلك ان المجوس يضيفون الكوائن
في دعواهم الباطلة الى اصلين اثنين يتولد احدهما يزدان والآخر اهرمن ويزعمون ان يزدان
بارئ منه الخير والسرور واهرمن بارئ منه الشقوة والغم والشرور ويقولون ذلك في الاحداث
والاعيان ويضاهي مذهب القدرية قولهم الباطل في اضافة الخير الى الله والشر الى غيره غير ان القدرية
يقولون ذلك في الاحداث دون الاعيان فالاعيان عندهم مضافة الى الله تعالى خلقا واحداثا والى
العباد فعلا واكتسابا مرس في الحديث وهو الحث مرسه يمرسه مرسا اذا مرسه بالمرس المارسة طلبا لجوده
مرس شديد العلاج مرس له وعليه مرست الحبل ومرسته فيه ومرسته في الماء من باب قتل ذلك ما اجتبى
تحلل الجزء وكذلك مادلكه وماذبه وتمارسوا تعاونوا ومارست يدي بالمنديل مسحت به والمرداهية
يقال داهية مرمار بالراء شديدة مس قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون قيل الضمير يعود الى
الكتاب اي لا يمس المكتوب الا الملائكة المطهرون من الذنوب وقيل الى المصحف الذي بايدينا
اي كما انه لا يمسه الا المطهرون من الاحداث والاخباث وهو رواية عن الصادق وصحح من اهل التفسير
قول مجاهد الشيطان يمس الانسان قال يعرض له عند الاعلام المرهوا الذي يمس الانسان من الجنون وهو
من فعل الله تعالى بما يجده من نخلة المسود او البلغم فيعرضه فنسبه الله تعالى الى الشيطان ذلك
بتمكن الله تعالى من ذلك والمعنى ان الذين يأكلون الربا يقومون يوم القيمة مختلين كالمصروعين
يتمرغون بتلك البلية عند اهل المحشر قوله لا يبالي ان اكل مالا حلالا او حراما ولا استر وكا امس ثوبه
الناس في الدنيا بان مع بعض من يخالطهم الناس منهم كثيرا يحرم عليهم مكالمته ومتابعته ومجالسته
ومواكلته واذا اتفق ان يمازح احدا رجلا كان او امرأة حرم المازح والمموس كذلك ويهيم في البرية
مع الوحش واذا لقي احدا قال له امسني اي لا تقربني مجالسة كما تمس الحمى وقيل ذلك يجيء يوم
القيامة ان مس واحد من غيرهم واحدا منهم حم كلاهما في الوقت فوله ذوقوا مس سقر مس مقر اي قال

مايلي الكم منها فلم يجد مسّ الحرّ وذاق طعم الضرب وقيده مسّ الجميع لان النار اذا اصابت بحرّها وشدتها فكانها استمسكت كالميت ما يؤذي ويؤلم فيه من قبل ان يتناثر هو كذلك هو في الجماع يقال مسّ الرجل امرأته من باب ضرب وفي الحديث ما من بني آدم مولود الا وبه مسّة من الشيطان اي يصيبه بما يؤذيه وذلك ان الشيطان يتعرّض للمولود عند ولادته بمسّ الالم فتتألم لذلك نفسه ويضيق بالم ما يصيبه صدره وتلحّ المكروهة لجبلته فيصيح صيحة من يحلّ الماء وبه ما يؤذيه من شيء يخافه فاصابه مسّ من الشيطان اي اذى منه والمسّ الضرب باليد وسئلت سمن باب تعب وفي لغة من باب قتل انتضيت اليه بيدي من غير جناية وهو كذا قيد وقال مسسته اذا لامسته باحد جوارحك وسئل المسّ كلمة يعبّر بها عن الجماع وتعدّى الى اثنين بالهمزة والمعروف في المسيس كليم المسّ وحاجة مسّاء اي مهمة فوت الحاجة الى كذا الجأت اليه وهو ان يلجأ المسيس اي مامّة الاشياء ومنزاحاتها والنصر نحوها وفي الحديث خلافا مسّرا فكرّر بينه بجوز فتح سينه وكسرها وذلك الادغام وياؤه مفتوحة وفي حديث سليمان بن خالد قد سئل اباعبد الله هل يغتسل احد اذا مسّ ميتا فقال نعم قال فمن ادخله القبر قال انا فاستل الثياب قال بعض الثلاثة بن التقليل بقوله انا فاستل الثياب لا يخلو من ثلاثة امور ان كان مسّ الميت بعد الغسل لا يوجب الغسل والتقليل مما يثبت الثياب يقتضي انه لو مسّ بعد ما ثبت وجب الغسل وهو خلاف الاجماع وان كان المسّ قبل الغسل في القبر فغسل في غاية البعد لانه لا يخطر في بال احد والمستفاد من هذا التقليل استحباب الغسل لمن مسّ الميت بعد تغسيله ويؤيّد هذا ما رواه الصدوق قال سأل حمران ابا عبد الله عليه السلام هل يغتسل الذي غسل الميت فقال لا ولكن من مسّ ميتا فعليه الغسل وان كان الميت قد غسّل وكفّن فعليه وان كانت طاهرة فليتوضأ لكن معارضة الاجماع توجب صرفها الى التقية كما في كثير من نظائرها وفي حديث الحرم لا يمسّ طيبا بضمّ فتشديد وكسر مسّ المسّ الملك يقال مسسته اذا مسّ ملكه ولا كاشدّه ومسسته لمعنه مكس في الحديث كالمكس في اربعة اشياء المماكسة في البيع انقاص الثمن واسقاط المبيع ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة ومكس في البيع من باب ضرب مكسا والمكس المشاورة والمكر

يدخل صاحب مكس الجنة مكس المكاسة ضدّ الغبونة وشيء الملس لا خشونة فيه ومكس الشيء من باب ضرب وقرب اذا لم يكن له شيء يمسك وفي حديث الاضحية لا تضحّ بمكسوء والمكس فاقة حذاء ذوات الاظلاف غير المقعّرة والله اعلم ميس الميس الخشب يقال ما رأيت مكسا وميسا باب ما أوّله النون نجس قوله تعالى انّما المشركون نجس حصل بهذا ان المشركين في النجاسة كالنجس في الاصل يقال نجس بكسر العين وينجس بفتحها نجسا بفتحتين فهو نجس بضمّ فسكون مخفّفا ومثقّلا وقد استعمل مع الرجس كرجل رجس ونجس بكسر الجيم وسكونها قال الفرّاء وقرئ به شاذّا في الآية ودلّ قوله تعالى انّما المشركين نجاسة عينيّة لا حكميّة وهو مذهب اصحابنا وبه قال ابن عبّاس قال انّ اعيانهم نجسة كالكلاب والخنازير وعذرات اهل البيت وعاهاتهم مشهورة فلا تغفل في ذلك باقي المعنى آه وقالوا معنى كونهم نجسا انّهم لا يغتسلون من الجنابة ولا يجتنبون النجاسات او كنّاية عن خبث اعتقادهم وقال بعض المحقّقين وقوع المصدر خبرا عن ذي جثّة يكون بتقدير مضاف والمراد ذو نجس او بتأويل المشتقّ وهو واقع على المصدر بقلّة من غير اعتبار ولا تأويل لما بالغة مكانهم يجتنبوا بالنجاسة فالكلام صار عقلي قال وهذا اولى من الوجهين الاوّلين كما صرّح به محقّقوا اهل المعاني ثمّ قول الخنساء فانّما هي اقبال وادبار وفي الحديث القروء النجر كما فانه نجس اي قذر ومذلّة وبعد هناك ينجر نجسا من باب ضرب نجاسا اذا كان قذرا غير نظيف والاسم النجاسة والظاهر فتح النون فيه فانّ العرب تبنى الثنى على صنّة وهي في عرف الشرع قذر مخصوص يمنع عينه الصلوة كالبول والدم ونحوهما ونجس ينجس من باب قتل لغة وقوب نجس بالكسر فاعل وبالفتح وصف بالمصدر وقوم انجاس وتنجّس الشيء وتجنّسه نحس قوله تعالى في ايّام نحسات مستمرّ النحس ضدّ السعد وقوله نحسات بالجرّ على الصفة ولا ضائرة كثيرا وجدا في استمرار عليهم نحوسة اي بقوله قوله اتاهم نحسهم اي شؤمهم قوله سئوا طعم نار ونحاس النحاس بالضمّ والفتح دخان لا لهب فيه وقيل الصفر الذائب يصبّ فوق رؤسهم وفي الحديث نهى ان ينفخ بحاء بين النحاس بالضمّ معروف وقيل اصله فضّة الا انّ الارض افسدته وانحاس بالكسر الاصل ومنه قولهم انكرم النحاس

نخس

اى الاصل والنخس محرك اى ناقص نخس فى الحديث لا تسلم ايتك نخاسا فانه اتانا وجربناه فقال اجتمعوا ان شر امتاعكم الذين يبيعون الناس فيتخاسرون بالتشديد هو دلالة الدواب والرقيق ومنه سمى ابو لاعور الشيطان نخاسا من دلالة الحديث لما فيه من الدلالة على شر الدابة كنصر ينصر نخرا ونخورا ونخرها يخور ويخور ونخسه اتانا

نسس

والمنسية نفس فى الحديث النساس هم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال انهم كالانعام بل هم اضل والنساس بكسر جنس من الخلق يشبه الناس وليسوا منهم على حدة واحدة وفى الحديث اتاه جن من عاد عصوا رسولهم فسخطهم الله نسناسا الكل اذا نهم منهم يد ورجل وشق واحد ينقزون كانهم الحجل ويروى كانهم الهام وقيل ادناهم لفزهنوا وقيل النساس هم الجن سموا بذلك لانهم لا يرى وقيل النساس اشباه بنى آدم فى خلقهم وليسوا من بنى آدم والنساسة بالتون وبين من مهملتين وقيل النساسة بين واحد من امامكة تشرفها الله تعالى حيث بذلك لقلة مائها واذا ذاك اولان من سكنها

نلس

بها ساته اى يخرج عنها قاله فى نلس النلس المبالغة فى التلطف وكل من ادق النظر فى الامور

نفس

استقصى عليها فهو متنلس نفس قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا تغشى طائفة منكم امنة اوهو مفعول له لانزل الغمار بضم الغين الوسخ واقال الغم وهى بيض لطيفة تأوى من قبل الدماغ تغطى العين ولا تصل الى القلب خادوصل اليه كان موتا

نفس

وقد نفست بالفتح انفس نفاسا ونفس يفس من باب تعب وهو لغة عمر اى وسنان نفس قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى اى النفس الامارة بالسوء عن الهوى المردى وهو اتباع الشهوات وضبطها بالصبر قوله تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك اى تعلم جميع ما اعلم من حقيقة ما مرى ولا تعلم انت علائم الغيوب فالنفس عبارة عن جملة الشئ وحقيقته وقيل تعلم سرى ولا اعلم سرك وقيل تعلم شيئا ما كان فى دار الدنيا ولا اعلم ما يكون لك فى دار الاخرة قوله ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى من الصادرة فى حديث الحوض اقال فعبادى روحه منا ومن قال فى سورة الفجر فيقول يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلى فى عبادى يعنى محمدا واصحابه واهل بيته عبادا دخلى جنتى فانى احب اليهم

رؤسهم والنهى المنادى قوله ولا تقتلوا انفسكم قال النخعى يعنى دينه اقوال احدها ان معناه لا يقتل بعضكم بعضا لانكم اهل دين واحد وانتم كنفس واحدة كقوله تعالى على انفسكم وتاسعها النهى عن الانتحار عن قتل نفسه فى حال غضب او ضجر وتاسعها انهم ان معناه لا تقتلوا انفسكم بارتكاب الاثام والعدوان ويعزز ذلك من العاصى اتى فتحقون بها العذاب وبايعوا لا تطردوا بعوسكم فى القتال فتقاتلوا من لا تطيقونه قوله رسولا من انفسهم اى من جنسهم عربيا مثلهم وقيل من ولد اسمعيل كانهم كانوا من ولده ومحالفة عليهم فى ذلك انه اذا كان منهم كان اللسان واحدا فيسهل عليهم اخذ ما يجب اخذه عنه وفى كونه من انفسهم شرف لهم لعلمه وامانته صلى الله عليه وسلم لذلك ولقومه قال فى الكشاف وفى قراءة رسول الله وقراءة فاطمة عليها السلام من انفسهم اى من اشرفهم ان تعدنان ولد اسمعيل ومضر ربيعة ونزار بن معد عدنان ومضر فخروا مضر ربيعة بمضر وقد كذبهم فى ذلك وقيل ربيعة ونزار ومعد كذبهم فى ذلك وقيل قريش محمد صلى الله عليه وسلم قوله فاقتلوا انفسكم اى ليقتل بعضكم بعضا امر من لم يعبد العجل ان يقتل من عبده قوله والنحر اذا تنفس من فيح وفى الحديث لا يفيد الماء الا ما كان له نفس اى دم سائل يعنى الا نفس له كالذباب ونحوه فلا أثر فيه والنفس بالتحريك الدم كما يقال سالت نفسه اى دمه والروح كما يقال خرجت نفسه والمسدود له قوله تعالى اغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون اى تعلمون ان ثمود نفس المنذر والدم والنار والدم قالوا نفس والعين عينا اصاب غلاما نفس اى عين ونفس الشئ بعينه يكذبه وفلان يولد نفسه اذا انفرد فى الامر وابتدعه له رايا ورداء ان لا يدرى على ايهما يعرج والنفس الذى ان اريد بها الروح قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان اريد الشخص فمذكر وجمعها انفس وبعضهم يقول نفوس مثل قفل وأقفل وقلوس وهى مشتقة من التنفس لما بطريق التفعل فى البدن قال بعض العارفين قد ثبت بالادلة القاطعة ان النفوس هى الارواح التى بها الحيوة وانها الخلق الاول والعقل الاول والنبى صلى الله عليه وسلم اول ما ابدع الله سبحانه وتعالى هو النفس المقدسة الطهرة ثم خلقها بتوجيه ثم خلق بعد ذلك سائر خلقه وانما خلقت البقاء لا لتخلق لفناء لقوله صلى الله عليه وسلم لفناء امتى بقاء لا تقتل من دار الى دار وانها فى الارض غريبة وفى الابدان محبوسة ولها خمس مراتب باعتبار صفاتها المذكورة فى الذكر الحكيم الاولى الامارة بالسوء وهى التى تنتهى على وجهها انا بعة لهواها الثانية اللوامة وهى التى

الذكر الاول
قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم وفاطمة عليها السلام
الثانية مذكورة بالكرة لاعلم لهم فى قراءته
اعلاه صحيح

معانى النفس

صحيح

مرجع فوجا يبدا اعلاه ى

مكرر

للفنا اول خلقتم ٣

بعمله ولا تهتم بامر النفس الامارة وهواها التي لا زال تلوم نفسها وان اجتهدت في الاحسان وتلوم على تقصيرها
في العبادة في الدنيا والاخرة الى النفس المطمئنة وهي النفس الآمنة التي لا يستفزها خوف ولا حزن ولا
المطمئنة الى المحل التي كملت مراتب العلم وتخلصت عن الجهل بجميع شئونه الباطنية وهي التي رضيت
بما اوتيت الخاصة المرضية وهي التي ترضى عنها ربها بكمالها مرضية لدى ربها الجليل بكمال الاتصاف
والظهور فيها الكون فيما احدى من قوله تعالى فالهمها فجورها وتقوىها والمعنى الهمها التمايز والتفرقة
النفس وكيفية تعلقها بالبدن وتصرفها معه مما هو مشهور مذكور وتعرفه في محله وفي قوله الآتي
من عرف نفسه فقد عرف ربه اقول منها انه كما لا يكون التوصل الى معرفة النفس الا بعد التوصل الى معرفة الرب
بن زياد قال سألت مولانا امير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول الكيل اي نفس ترى ما قلت يا مولاي
هل هي نفس واحدة فقال يا كيل انها هي اربع النامية النباتية والحسية الحيوانية والناطقة القدسية
والكلية الالهية ولكل واحد نفس هذه نفس قوى وحالتان فالنامية النباتية لها خمس قوى
ماسكة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربية ولها حالتان الزيادة والنقصان وابنائها اربع الكبد وهي
اشبه الاشياء بنفس الحيوان والحيوانية الحسية لها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها
حالتان الرضا والغضب وابنائها اربع الكبد وهي اشبه الاشياء بنفس السباع والناطقة القدسية
ولها خمس قوى فكر وذكر وعلم وبناهة وليس لها ابناء وهي اشبه الاشياء بنفس الملائكة ولها
حالتان الزهادة والحكمة والكلية الالهية ولها خمس قوى بقاء وغنى وعز وعز وذل
وفقر وغنى وصبر وهي بلا حالتان الحلم والكرم وهذا الذي ابدأها اسرافيل عليه السلام ونفخ فيه من روحها واما عودها فقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية والعقل وسط الكل لكل الا يقول احكم شيئا من الخير والشر الا بما يرجع معقوله في الحس
افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه وقد مر البحث عنه وتذكر يزيد بحث وهو ان النفس
الانسانية على ما حققه بعض المتبحرين واصفه بين القوة الشهوانية والقوة الغضبية ولها قابلة بالذات
يحرص تارة على اللذات البدنية البهيمية كالغذاء والنكاح والتمادي على اللذات العاجلة الفانية

والاخرى يحرص على تارة على العلوم الحقيقية والخصال الحميدة المؤدية الى السعادة الباقية ابدا الابدين وهي
هاتين القوتين اشار سبحانه وتعالى بقوله وهديناه النجدين وقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا
وإما كفورا فان جعلت ايتها الانسان الشهوة منقادة للعقل فقد فزت فوزا عظيما واهتديت صراطا
مستقيما وان سلطت الشهوة على العقل وجعلت منقادا لها ساعيا في استنباط الطرق المؤدية الى ارذالها
هلكت هلاكا بينا واخسرت خسرانا مبينا واعلم ان النفس اذا تابعت القوة الشهوية سميت بهيمية واذا
تابعت الغضبية سميت سبعية وان جعلت ذنبا لالاخلاق الحسنة سميت شيطانية وحيث تعلقت
هذه الحمالة في التراب يفنى الا ثارة بالتوان كانت ذا آلهاثا بتة وان لم تكن ثابتة بل يكون مائلة الى
التراب والى الخبائث فهي تتألم على التراب تلوم على متاهاتها التي تلك كانت منقادة للعقل العلي بتلها
مطمئنة والعين على هذه التابعات قطع العلائق الدنية كما قال بعضهم اذا اتى حين حتى قلت
عن تلاقين من الحرص حتى من سدى كلها وقيل يعني النفس مرآة صقيلة فاذا تحلت النفس
بعد مماتها في حديث السفر وابدا بأهلي دابتك فانها نفسك ما كان فانها كنفسك فكما
تحفظ على نفسك احفظ عليها وبها بعض من يدعي الفضيلة في الحديث خانها نفسك بالضرب
من النفس بفتحتين بمعنى الفرح والعيش والراحة والروح والراحة كما في الله لكم نفس كريتي وهو كما
ترى والنفس بالضرب واحد الانفاس ومنه الحديث يجزي بين الاذان والاقامة نفس والجمع
انفاس كسبب واسباب والنفس ايضا البرعة من الماء يقال لكوز من الماء نفسا او نفسان اي جرعة
وجمعت بذات في نفس من امرا اي في بعد ومنه وفي الخبر لا تنبوا الريح فانها من نفس الرحمن
اي تفريج الكرب وتنفيس الهموم وتذهب الحزن وفيه يهب انا من نفس الساعة اي
حين تبدأ وقربها الدانيها الآخرة قلب الفاء لام الفعل على القلب وفيه من هم من الشرب نفس
واحد وحمل على الكراهة لانه يكابد الماء في مواد حلقه ثقل بعده وفي الدعاء الجامع
واتم شرب الشيطان والنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي السجاد قد تكلم عليه
حين امر به الى الحبس فقال دكاني بك وقد حمل عليك فارس مسلم في يده طرادة نطعنك الفارس الحلم
الرئيس

الكباء بكواب جمع الكبد
عند الرؤساء وقيل
بالفارسية جكر

الذي له علامة النجمان وقال فيه يا من سمعتم كلامه وهو ملك يكلمكم وبيده ملكوت كل شيء وانتم
كان عمه وبنا له الان بنت الحسن عليه السلام عبد الله بن الحسن والنفر الزكية يطلع على مخرجه مخرج
قريب من خروج القائم كما كتبه علي ابن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة صحيحا انه لابد
من قتل النفس الزكية قبل خروج القائم بخمسة عشر ليلة ونفث عنه تنفيا اي رفعت يقال
نفس الله عنه كربته اي فرجها والاصل في التنفيس التفريج كانه ساخ من قولهم ات في نفس من امرك
اي في سعة والذي يفرج عنه كانه في ضيق من امره يحذف الكروب عنه ومنه احب الاعمال
الى الله ادخال السرور على المؤمن وتنفيس كربهم ومن اعان مؤمنا نفس الله عنه ثلثا وسبعين كربة
وقوله نفسوا في اجله اي توسعوا والتنفير ذهاب الخوف والهم وتنفس الصعداء التوجع في شيء نفيس
يتنافس فيه ويرغب وهذا شيء نفيس اي جيد في بابه عن ابن عباس انه قال لعوف الكلابي انك لمن
من الجن وهي ضعفة الجن فاذا شئتم كعند لها مكم فالتوا لها قال انفاقا لبعض الناس حين
يريد ان لها عيونا تضر بنظرها الى من يلمع بحضرتها من جارية نفيسة ونفس الثوب بالضم نفاسة
اي صار رغوبا فيه ونافست في الشيء مثله فاذا بغيت فيه على صاحبك وشاركته
التنافس في الشيء ومنه تنافسوا في زيارة الحسين عليه السلام لكثرة ارادة المرء اذا رغبت فيه نفسا
وقد نفست المرأة كفرح والولد نفوس ومنه الحديث للمغيرة لا يرث شيئا حتى يموت وجمع النفساء
نفاس قال الجوهري ليس في كلام العرب فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء وجمع ايضا على نفاسات
وعشراوات ونفست المرأة بالبناء للمفعول هو من النفور وهو الدم لا من النفير المال الكثير والنافر واحد
القداح العشرة من قداح الميسر قال في الحديث نفس الناقوس الذي يضرب به النصارى كالوقات
الصلوة وهو خشبتان طويلة وقصيرة يضعها بين اصابعه لهما صوت حسن نقس التقريد
وجمع في مناسك الحج من اصابع الرجلين ومن خاتمه انه لا يجمع بدنة ولا بنتج ناقة في عضو فخرج لحم
نكس قوله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق اي نقلبه فنجعله على عكس ما خلقنا قبل الكبر
بتزايد في القوة والعقل والعلم الى ان استكمل قوته وبلغ اشده واذا انتهى بكسناه في الخلق فصار طفلا

بنا نصر حتى يرجع في حاله شيبه في حال الصبي ضعف الجسد وقلة العقل والعلم كما قال تعالى
ثم رددناه الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا قال الكميت الذي ابكت الذي ابكت فكان من باب قتل قلبه
على رأسه فانكس ونكسه تنكيسا وقد ورد بهذا وبالآية في عمر قوله ونكسوا على رؤسهم اثبت
الحجة عليهم والناكس الطأطئ رأسه والمنكوس المقلوب وفي حديث الصادق عليه السلام يجيء اذو رحم منكوسة
قيل هو الذي يولد لاقل من ستة اشهر الى دبره والنكر بالضم مؤخر الدبر وقد نكس الرجل تنكيسا
ونكسا وقد يفتح هنا للاتباع قاله الجوهري وكلاهما لغة نمس في الحديث ثم الامات
وتحيا الناموس بخار الجسد تكبره تخيلها فتشرها الحديث ويستفاد منه ان الناموس ما
صحيفة فيها ديوان الشيعة وفيه اسماؤهم واسماء آبائهم وفيه ان ورقة بن نوفل قال لخديجة وهو
ابن عمها وكان نصرانيا لئن كان ما تقولين حقا انه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى يعني
جبرئيل وفي حديث اليهودي مع علي اشهد انك ناموس موسى اي صاحب سره قال بعض الشارحين
الناموس صاحب سر الملك ويقال الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر والناموس
الرجل صاحب سر الذي يطلعه على باطن امره ويخصه بما يسره عن غيره قال الجوهري يطعن الكتاب
ليتمون جبرئيل هو الناموس نوس قوله تعالى وهزا الناس هزوا قيل في معناه اي يعض
الناس يقول امتنا على ان يكون الحياة والجدوبة والوصل والهجر بدلا والوصل اخيرا ولو عكس لتضمن الغاية والشأن
قد تكون من الجن والانس قال الجوهري ويصلها الناس فيخفف وهم يجعلوا الالف والام فيه عوضا
من الهمزة المحذوفة لانه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قوله اذ انا بالناس يطلعون على
الانابيب او في الحديث انا نواويس كنا الى الله شتى حتى اقال الله عثرتي وجعل اسكن
فان مواضع القضاة اشد حزنا من النواويس موضع في جهنم وفي المغرب الناووس على فاعول
مقبرة النصارى والناووس تمثال يعبد من دون الله وفي حديث جعفر بن محمد الصادق وهم اتباع رجل يقال له ناووس
وقيل نسبوا الى قرية ناووسا قالت الصادقية حي لم يمت ولن يموت حتى يظهر ويملأ الارض عدلا
وهو القائم المهدي وحكى ابو حامد الدوني انهم زعموا ان علي بايعه مات وستنشق الارض عنه

نهس من قبل يوم القيمة فيلا العالم عدلا كذا في الملل والنحل **نهس** نهس اللحم اخذه بمقدم الاسنان والمراد بها الجمة الاخذ بالاضراس **باب ما اوله الواو وجس** **وجس** قوله تعالى فاوجس في نفسه خيفة اي احس وعلم واضمر في نفسه قال الفراء وكان ابجاس موسى للجملة البشرية عند دنوه فتطير وفي قتادة وجس كالوعد الفزع يقع في القلب والتمتم صوت يفهم والوجس الصوت الخفي **ورس** **ورس** في الحديث وعليه ملحفة وردس فيها بعض ثمودية الورس صبغ يتخذ منه الحمرة الحمرة للوجه وهو نبات كالسمسم ليس الذباب يزع في عشرين سنة ناضح للكلف والهوة ثمرة **وسوس** **وسوس** قاله في ق وفي القانون الورس شئ احمر فان يشبه بتحبق الزعفران **وسوس** قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان اول ما تلقى به ابليس ادم من العهد بصوت خفي فوسوس اليهما اكثر ما يعرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل يقال لما يقع في النفس من عمل الخير لها مما لا خير فيه وسواس ولما يقع من الخوف ابجاس ولما يقع من تقدير نيل الخير مما لا يكون للانسان كما عليه مخاطرة والوسواس بفتح الواو الشيطان وهو الخناس ايضا لانه يوسوس في صدور الناس ويخنس والوسواس بالكسر والوسوسة مصدران والوسوسة حديث النفس يقال وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا قوله من شر الوسواس قال الشيخ ابو علي يدل على انها الصدها ان معناه الوسوسة او الصفة من الجنة وثانيها ان معناه من شر ذي الوسواس وهو الشيطان كما جاء في الاثر انه يوسوس فاذا ذكر العبد انتفس ثم وصفه الله تعالى بقوله الذي يوسوس في صدور الناس اي بالكلام الخفي الذي يصل منهوسه الى قلوبهم من غير سماع ثم ذكر ان هذا الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة وهو الشيطان كما قاله سبحانه الا ابليس كان من الجن ثم عطف عليه قوله والناس على الوسواس والمعنى من شر الوسواس ومن شر الناس كانه قال من شر الجن والانس فما الفائدة ان معنا من شر ذي الوسواس الخناس ثم فسره بقوله من الجنة والناس وعلى هذا فيكون المراد من وسواس الجنة هو الشيطان ومن وسواس الانس ما يوسوسه الانسان من نفسه او غيره من الناس ويدل عليه قوله شيا طين الجن والانس وقال جامع العلوم المحيي في تفسير هذه السورة ليس في قرآن الناس ذكر الا ان

المراد بالاول الاجنة بدليل قوله من الجنة والناس والمراد بالثاني الانس بدليل قوله من الناس ولانه يملكهم والمراد بالثالث الملائكة الموكلون بحفظهم لقوله تعالى له معقبات والمراد بالرابع العلم لان الشيطان يوسوس في صدورهم لا يريد المجال لان الجاهل يضله جملة وانما تقع الوسوسة في قلب العالم كما قال فوسوس اليه الشيطان وفي الاثر اعوذ بك من وساوس الشيطان قال بعض الاعلام وساوس الشيطان غير متناهية فيها عارضة فيها يوسوس بحجة واما من باب آخر بوسوسة وادنى ما يفيده من الاستدلال في ذلك الحماعة الوقتية لا تدرج في ابطال ما يأتي به من الفساد اقوى واحسن من التجأ الى الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته **وطس** **وطس** في الحديث اذا طاس ليس من العقيق وفيه يريد اذا طاس آخر العقيق وفيه نادى مناد في السماء ان دجلة قد طاست في الناس يوم اطاس اي استيقظ واسبابا كما اطاس اسم موضع معروف وقعت فيه غزوة من غزوات رسول الله صلعم حديث حنين الآن حمي الوطيس اي طلب التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطراب الحرب وقال قتل من قالها النبي صلعم اشتد البأس وهي من احسن الاستعارات **وعس وكس** **وعس** الارض الوعساء هي اللينة ذات الرمل **وكس** في الحديث بيع الرياء وشراء وكس الوكس النقص وكسه وكسا من باب وعد نقصه ووكس الشيء يكس وكسا ايضا نقص يتعدى ولا يتعدى في خبر الاطعمة مصرورة الاوكس اي شطط الجور يقال اشطط في السوم اذا زاد وفي الاضحية ولا اوكس اي نقصان **وهس** **وهس** في حديث طيبة تخال الصديد يخرج من فروج الموسات الموسة الفاجرة ويجمع على باس ويوسات ويجمع على اصحاب الحديث يقولون مباسين قيل لا يصح الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كالمفعول وقيل اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمز وبعضهم من الواو وكل منهما تكلف له في الاشتقاق قاله في **وليس هجس** **وليس** وليس كيء قال في شيء هو كلمة تستعمل في موضع النفي ولا يستعمل **باب ما اوله الهاء هجس** **هجس** الامر من باب قتل وقع في خطر في اله ومنه حديث الحسن بن علي عليهما السلام انا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يده عون فيجاب له **همس** **همس** قوله تعالى فلا تسمع الا همسا

كلام الطيب

الفرق بين الهمام والوسواس

الهمس الصوت الخفي حتى كأنه لم يخرج من فضاء الفم وهمس الاقلام اخفى بأن يكون من صوت الفم
ويقال هو من همس الابل وهو اصوات اخفائها اذا مشت اي لا تسمع الا اصوات الاقدام الى الخف
والحروف المهموسة فيما بينهم عشرة قال الجوهري يجمعها قولك حثه شخص سكت قال ابن جني الهاء
مهموسا لانه اضعف الاعتماد في موضعه حتى يجري معه النفس **باب ما اوله الياء**

يأس قوله تعالى افلم ييأس الذين آمنوا اي يعلم وهي لغة قوم من النخع قيل انما استعمل اليأس بمعنى
العلم لانه بمعناه لان اليأس من الشيء يعلم انه لا يكون وعليه قول ابي خراش
ألم يأسهم اني ابن سيارة فارس ... نهضت ولي اليأس القنوط وقد ييئس من الشيء ييأس ويئس بالكسر فيهما قال الجوهري وهو
شاذ وفي فأر يأس كمنع يمنع وكيضرب شاذ قوله كما يئس الكفار من اصحاب القبور اي ايسوا
من رحمة الله كما يأس الكفار من اصحاب القبور ان يخرجوا ويبعثوا وقوله فلما استيأسوا هو من اليأس
قوله ليؤس فعول من يئست اي شديد اليأس وقوله وان اياسر لنا من الرباب بقتل هو اد بر النبي جد
نوح وقيل هو من بني اسرائيل من ولد هرون عطف بن عمران نعم البيع وقيل انه استخلف البيع
على بني اسرائيل ورفعه الله وكان اسم الربيع فسار انبيا ملكيا وارميا اسما وقيل الياس صاحب
البراري والخضر صاحب البحر يجتمعان كل يوم عرفة بعرفات وفي التاريخ اليسع كان قبل الياس
وبأنا الله بسلة قوله ما ايا سين يعني الياس وآله لا يعقل الا ان يجوز ان يكون الياس واليا سين يعني
واحدا كما قال ميكال وميكائيل وقوله وسلام على آل ياسين اي على محمد واهل بيته صلعم وفي الحديث
اليأس عما في ايدي الناس عز لليأس وعليه ثنا البارقي قوله حاتم اذا ما اعرض اليأس اليقنه الغنى

يئس اذا اعرقته النفس والطمع للفقر **ييئس** قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا اليبس القحيل
المكان يكون رطبا ثم ييبس واليبس بالضم مصدر قولك يبس اليبس من باب علم وضرب و
اليبس بالفتح فالسكون اليابس وشيء يابس اذا لم يكن فيه رطوبة **كتاب الشين**

ارش **باب ما اوله الالف ارش** ارش الجناية دية تأتي والجمع ارؤس مثل فلس وفلوس قال في
المصباح واصله الفساد من قولهم ارثت بين القوم تأريثا اي افسدت ثم استعمل في نقصان

الاسنان لانه فساد فيها والارش ما يأخذه المشتري من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع ومنه ارش
ارؤس الجنايات لانها جابرة للنقص **أشش** **باب** **أشش** الاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة
برش **ما اوله الباء برش** في حديث اخذ يحصى الجمار خذ فحصى الجمار البرش وهي الشيء المشتمل على الوان
مختلفة يقال برش يبرش برشا فهو برش والانثى برشاء والجمع برش مثل برص برصا فهو ابرص
وبرصاء وبرص ونساء ومعنى البرش في شعر المغربي بكت صغار نخلات فسيلته والغربي برش
برطش كان عمر في الجاهلية مبرطشا اي ساعيا بين البائع والمشتري شبه الدلال **برقش** **برطش** **برقش**
بشش البهرقش طائر صغير على بأسه لغة وبرطله احمر واسفله قاله في ق **بشش** البشر والبشاشة **بشش** اعلى بشته اغبر واسفله اسود كذا
الملاقاة الوجه وحسن القبول وبجاهش بشر اي ملق الوجه طيب وقولهم لقيته فبشش
قال الجوهري اصله تبشبش فابدلوا من الشين الوسطى فاء الفعل **بطش** قوله تعالى **بطش**
واذا بطشتم بطشتم جبارين البطش الاخذ بسرعة والاخذ بعنف وسطوة والبطشة الكبة
قيل هي يوم بدر وقيل يوم القيمة وبطش بطشا من باب ضرب وبها قراءة السبعة وفي لغة
من باب قتل وقرأ بها الحسن البصري وابو جعفر المدني قال في المصباح وفي الحديث القدسي
كنت يده التي يبطش بها هو بالكسر والضم اي يأخذ بها وقد سبق تمام **بطلا** بأن يتغلب **البحث فيه وفي حديث الصادق عليه السلام**
كيف نتاوا وقعت بين الحديدين قال بعض شراح الحديث كأنه اشارة الى وقعة عسكر النهروان
بعثعث بين المسجدين والى الفئة التي من عسكر في عراق العرب وظهور رجال من الشيعة **مترفع**
في العراق ودلالة العسكر السفياني على الشيعة والا من الحديث كله ظهور المهدي عج
بوش **بوش** ابو بوش بالفتح الجماعة من الناس المختلطين قاله الجوهري **باب ما اوله الجيم**
جحش جحش في الحديث انه مر بقطيع من غنم فجحش فرسه بضم جيم وكسر حاء اي اخدش جلده وقشر والجحش
شق الجلد يقال جحش جلده من باب منع اي قشره ومنه جحش شقه الابيض والجحش بالفتح
فالسكون ولد الحمار الوحشي طالما هو قبل ان يحشف اي يهزل فاذا حشف قبل ان يعظم فهو جحاش وجحشان **يعظم**
والانثى جحشة وزينب بنت جحش زوجة النبي صلعم تزوجها سنة خمس من الهجرة وكانت قبله

تحته زيد بن حارثة فهي المراد في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فاطلقها زيد وانقضت
عدتها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وبأية قالت عائشة لم يكن احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
عنده غير زينب بنت جحش وكانت تفخر على نسائه النبي صلى الله عليه وسلم وتقول
انكحني ابا من فوق سبع سموات وكانت تنتيه صادقة قاطعة خاشعة متصدقة مجدة في الدين كانت
تعمل بيديها وتتصدق كذا في الاستيعاب **جرش** الجرش الجرش بالجيم والراء والشين المعجمة
جرشت الشيء اذا لم تنعمه دقه فهو جريش وفي صفة جريش يطيب **جهش** في حديث فاطمة رضي الله عنها
فاجهشت والمعنى واحد والجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء اكثر التبوق
يفزع الى امه وقد تعتاد البكاء **جوش** الجوش الصدر مثل الجوشن ومنه دعا الجوشن وهو مشهد
جيش في الحديث يأتي على الناس جيش هو بفتحات الجيش هو الصحيح فالكون طلع بين مكة والمدينة يقال
انقطع به عقد عائشة رضي الله عنها في ليلها قاصدا مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فحط الرحل تبتغي
تلك الارض وبينها وبين ميقات اهل المدينة ميل واحد وفي الحديث ذات الجيش ذو الحليفة
بثلثة اميال والجيش واحد الجيوش وجيش فلان بالتشديد جمع الجيوش وجاشت القدر يجيش
اي غلت وجاشت نفسي اي ارتاعت وخافت وفي الحديث اياك ان تقذف بها جاش صدرك
اي جاش فارتفع به صدرك وفي حديث علي في تحريض القوم لهم عضوا الابصار فانها رابط
للجاش اي القلب والجاش جاش القلب وهو رواعه اذا اضطرب عند الفزع يقال فلان رابط الجاش
عن الفرار اشجاعته **باب ما قاله الحابل جبش** فالحبشة بنت جبش بن عبد المطلب الاسدية
مع التصغير واسمه قيس بن عبد المطلب الاسدية صحابية وهي التي اسلمت تحت حديث الحيض
وعن الباقر انها استحيضت سبع سنين **حبش** الحبش التجريب الحبش تجنس من السودان والجمع الحبشان
مثل حمل وحملان وجبش بالضم مثل حبش بالكسر مدينة باليمن ومنه احابيش قريش لانهم تحالفوا بانفسهم كيد على
غيرهم سميت بذلك لانها الفقر الجبشي يحتمل ان يكون من الجرح او العتيق لان معدنها اليمن ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم في خاتمه نقره جبشي **حرش** القرش الغرابين القوم والكلاب وتهيج بعضها على بعض

الحديث فلما جاء ابو جهم ثنى عليه وحدث عليا عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم **حرش** فلان على فلان اذا اغرى به الحرش بين
هما ما يوجب عتابها والحرش ذبابة لها خرطوم كخرطوم البعوض الا انه اغلظ منه وهما نوعان واحد في هامة ابتهاء
يبقيها الناس لمكر كذا قال الجوهري وقال غيره لها قرنان وسط رأسها مع صغر جثتها مستقيمان يأخذ بهما يجمع
الحيوان فلا يغلبه شيء والحرش نوع من الحيات **حشش** في الحديث بسند صحيح كان
الحش ان يتخذ مسجدا فقال اذا الله علي من اكثر اب ما يوارى في ذلك الحش والفتح والتشديد والفتح
اكثر من الضم والكسر الخرج ووضع الحاجة واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يفعلون
في البساتين فلما اتخذوا الكنف وجعلوها خلفا عنها اطلقوا عليها الاسم مجازا وجمع الحش
حشان مثل سبب وسببان وفي حديث عثمان انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر
المدينة خارج البقيع والحشيش ما يبس من الكلا قال الجوهري كأنه اله حشيش فاذا كان
رطبا وحششته حشا من باب قتل وقطعته فهو فعيل بمعنى مفعول وفي الحديث نهى ان توقد
النار في محاشها من ابى ان يحش على مجاز النار اي يحرقها والمحاش جمع محشة وهي الدبر وكني
بها عن الادبار كما كني بالخثور عن مواضع الغائط والمحشة في الاصل اسم لموضع الغائط من
الانسان ثم كني به عن الادبار والحش الكان الكثير الحشيش والحش بكسر الميم الذي يحش به الحشيش
والتحشحش الحزبان المتهوض يقال تحشحش اي حرك وسمع حديث علي تحشحشا اي حركة وسمع حديث علي تحشحشا اي حركة
رسول الله صلى الله عليه وعلى اخيه فقلت اما يحشحشنا فقال لكأنكما الحشاش ما تحشحش به النار اي توقد
ومنه كلام علي في قومه لبئس حشاش نار الحرب انتم والحشاش بقية الروح في المريض
حشف **حشف** وهما الغائل والحشف الذي في الحديث هو ابيت الصغيرة الماء يسمى **حشف** في حديث
وصفه عبي ساقيه حوشة اي دنة يقال رجل حشن الساقين بفتحتين وفاكهة فيها
اي دقة فيهما وقوله وهي محشكة اي تعضكم **حشك** المحشة الحزبان كما يصلان من الطبخ والحلوان
والجمع الاحشاء وحشنت الصيد من باب ضرب حبسته **حوش** وقوله تعالى حاشا لله قال
المفسرون معناه معاذ الله وقال النحويون معناه التنزيه والاستثناء واشتقاقه من قولك كنت

بكسر الخاء المعجمة وسكون الشين المعجمة وفتح الثاء المثلثة وبعدها الحاء المهملة
عليه وقال يقال حاش لك وحاشا لك وحاشاك من الوحي وقال الاصمعي حاش اكثر ما يجيء
ولا يعرف منه فعل ومعناه الحوشية اذا اجتمعت من حوالي الشيء وانضمت عن الجوانب
جمعها ايضا حاشية كل شيء طرفه وجانبه ومنه حاشية الثوب ومنه كان يصلي فحاشية القفا
ومنه حاشية الثوب للاعلام والولدان على التشبيه ومنه سمي تلامذ حاشية سيبويه منه
المودة قالوا لحرمة حاشيته وفي الحديث البوصيري انه مر بي للنساء الوشمات ان يستنجين بالماء
بالغين فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير وهو في الحواشي جمع حاشية وهي الجانب والمراد بها
الفرج وطرفه والمظهرة بفتح الميم وكسر الهاء قيل والفتح اصح وهو قول الاصمعي والاول جمعها
وبلد بها حاشية المزينة للنجاة مثل التوابوت مطهرة للغم اي مزيلة للذعه والبواسير جمع باسور علة تحدث
في المقعدة وفي الزكوة تخص من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون جمع حاشية و
الحاشاة الاستثناء انتهى ان قصد بذلك عذاب اهل الاديان كلهم لا يعذب منهم احدا الا بستوفي منهم احدا

خرش **باب الشين مع الراء** **ما اوله الالف واللام** **خرش** الخرش في الحديث الرجل يخدش الخدش فهو الفتح فالكون تقرق
اتصال في الجلد اما النظر ايضا ذلك فان لم يخرج الدم يقال خدشه يخدشه خدشا من باب ضرب
اذا جرحه في ظاهر الجلد ومنه حديث القرآن فيه كل شيء حتى ارش الخدش فوقا الكدح دون الخمش
لان الخمش يستعمل على اقطع يقال خمش فلان فلانا اذا قطع منه عضوا ومنه حديث ثابت اسهيل
لما اخبرته من ذبح ابنها قامت اليه تنظر فاذا انه الكبير خدوش في حلقه فغرقت واشتكت
وكان بعد ذلك منها الذي هلكت فيه وتيم مولى خراش بكسر الخاء ابن امية شهد بدرا واحدا وهو الذي
بالكسر الشجاع والاسد قاله في ق خرش الخريش مثل الخدش وكل جراحة خرش خرش الكتاب
افسده وكتاب مخرش اي مشوش خمش الخمش بالكسر عود يجعل في انف البعير شد به الزمام
ليكون اسرع لانقياده وهو من خمش طرفه من شر من الجعل الخمش الذي جعل
في انفه خشاش والخشاش بالكسر وقد يفتح حشرات الارض والخمش موت الابل وربما عم به الخمش

بالفتح فالكون بيت معروف **خشش** الخشاش كرمان الهام الليل وبها له الواحد بها وهو اشتقاقه **خشش**
من الخشش مصدر من باب نصب وهو حشرة العين وضعف في البصر خلقة والجمع الخشافيش
وبحل احش وقد يكون الخشش علة وهو الذي يبصر في الليل ولا يبصره بالنهار ويبصر في يوم غيم و
في يوم صاح **خشش** الخوش الخدش وخش وجهه يخشه ويخشه بالضم والكسر خدشه ولطمه **خمش**
وقطع عضو فسه وخمش المال ابوجهها بظفرها خمشا جرحته ظاهرا البشرة ثم الملوى الخمش على
الاثر وجمع على خوش كعلس وفلوس وفي الخبر سئل الحسن عن قوله وبخمش آية ينية ونحلها
فقال هذا الخشاش الاجراحات التي لا قصاص فيها **باب ما اوله الدال** **درش** الدرش الحلد
سلخه من جلد الدرش يخدش منها الخفاف فقال لا اصل فيه وفي آخر لا تصل في جلد الدرش
لانها تدبغ بخرء الكلاب الدرش جلد معروف قاله الجوهري كانه فارسي معرب **دشش** الدشيشة
حسو من البلل وهو **دهش** في الحديث اعوذ بك من الدهش قيل هو مرض من الجنان الجن **دهش**
دهش الرجل بالكسر يدهش دهشا من باب نصب تحير وذهل عقله ودهش اي فتر اين خود مدهوش **دهش**
ما اوله الراء **رشش** الرش الماء والدم والدمع وقد رشه يرشه رشا ورشش عليه الماء والرش المصدر **رشش**
القليل والجمع رشاش بالكسر والرشاش بالفتح ما ترشش من الدم والدمع قاله الجوهري ورشه الماء
امطرت وارشت بالالف لغة ورش الماء على جلده صبه عليه والوترشش في الاناء اي نضب
منه قليلا قليلا **رعش** الرعش بالتحريك الزعة وقد رعش كفرح ومنع احدثه الرعشة والاسم **رعش**
اي الارتعاد **رقش** الرقش كالنقش وقد رقش كالبه زوره وحية رقشاء ابيها نقط سود وبيض **رقش** **رقش**
قوله تعالى وريشا والباس التقوى الاية الريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس الفاخر قال بعض
المفسرين قد انزل الله تعالى لحكمة انزال اللباس ثلثة اغراض احدها ستر العورة وثانيها التجمل
بين الناس فان الله يحب ان يرى اثار نعمته على عبده وقد ليس زين العابدين عم ثوبين للصيف
من مائة درهم واصيب الحسين عم عليه الحزة وليس المعاد ذلك الحزة بالغا كونه للتقوى قيل الراد
به ما يحترز به عن الضرر والبرد وحالة الحرب وليس بشيء واذا التقوى عرفا وشرعا لبدها الطاعة

او ما يقصد به العبادة او الخشية من الله تعالى والتواضع كالصوف والشعر وعن بعض
الافاضل انه يظهر من كلام هذا المفسر كون الاعراض الثلثة اثواب وفيه تكلف و
الاولى ان اللباس وصف بالصفات الثلث لامكان كون الثوب الواحد مجتمعا فيه الاعراض
الثلثة ويكون ابلغ في الحكمة وقوله ذلك خير يحتمل ان يكون خيرا افعل تفضيل كما هو الشهور ويكون ذلك
اشارة اما الى لباس التقوى او اللباس الجامع للصفات الثلث ويحتمل ان يكون افعل لابرز التفضيل او يكون
للتعظيم اى ذلك اللباس الجامع للصفات خير عظيم نازل والدلالة ترد منه بقوله ذلك من آيات الله
اى انزال اللباس الموصوف على نوع الانسان آية عظيمة دالة على حكمة الله ونهاية رحمته وفي
الحديث لا تجعلوا على شيء من الرياش قيل الرياش هنا جمع ريش وهو لباس الزينة واصل الراء منه
مطلق اللباس او جمع الريش والريش من الطائر معروف فيما بينهم ويقال الشيء الفاخر فلان ريش
والشيء الثاني بالشيء بين الجمعين كما في كثير من اللغة نسبة لمحمد بن يوسف وفي حجر ذات الرقاع
اضرب بيدك الرقاع فشوشها يعني اخلطها من التشويش وهو التخليط وقد شوش عليه الامر اي
اختلط والشاش بلد بما وراء النهر ونهر الشاش اسم لاحد الانهار الثمانية التي خرقها جبريل بامر الله

طَشَشَ طَرَشَ

باب ما اوله الطاء والطرش الطرش هو ان الصم طشش الطش والطشيش المطر الضعيف
قال الجوهري يقال للمطر رقيقه وهو فوق الرذاذ طيش طاش السهم عن الهدف اي عدل وطاشه
الرامي والطيش الخفة والحدة باب ما اوله العين عرش قوله تعالى وكان عرشه على
الماء اي كان خلق تحته الماء قبل خلق السموات والارض وارتفاعه فوقها قال الشيخ ابو علي
وفيه دلالة على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السموات والارض انتهى في حديث زينب العطار
السموات السبع والارضون والبحر لكه موج دون الهواء والهواء دون الكرسي والكرسي عند العرش
كحلقة في فلاة وفي حديث المأمون وقد سئل الرضا عن قوله عز وجل وهو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء الاية قال اعلم ان الله تعالى خلق العرش والماء والملائكة
قبل خلق السموات والارض وكانت الملائكة تستدل بنفس الماء والعرش على الماء على الله عز وجل

ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته على الملائكة فيعلموا انه على كل شيء قدير ثم رفع العرش
بقدرته ونقله فجعله فوق السموات السبع ثم خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستول
على عرشه وكان قادرا ان يخلقها في لمحة عين ولكن الله خلقها في ستة ايام ليظهر للملائكة
ما يخلقه شيئا بعد شيء فيستدل بحدوث ما يحدث على ان الله تعالى لم يزل ولا يزال منفردا
العرش لحاجته اليه لانه مخلوق والعرش ومن جميع ما خلق لا يوصف بالكون على العرش غنيا عنه
ليس بجسم تعالى عن صفة مخلوق علوا كبيرا وفي حديث الصادق جعل الله عز وجل العرش اناء لما يعني
من انواع اربعة لم يخلق قبله شيئا الا وقد احاط به العرش والعلم والنور ثم خلق من اطباق مختلفة من نور
اخضر منه اخضرت الخضرة ومن اصفر منه اصفرت الصفرة ومن نور احمر منه احمرت الحمرة ومن نور ابيض
ومنه نور الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعله بعين الف لجي كل لجي كاد الملء العرش الى اسفل
السافلين طبق من ذلك لجي الا يسبح بحمد ويقدسه بلسان مختلفة والسنة غير مشتبهة
له ثمانية اركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصى عدة تهم الا الله سجانه لا يحصون الليل
والنهار لا يفترون وعنهم حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة نعلم انا الله وفي
بعض الاحاديث فترت الاربعة بامير المؤمنين وسيدة نساء العالمين والحسنين والاربعة
الثانية بسلمان والمقداد وابي الذر وعمار ويوشك ان يحمل على موت النبي حمله قوله ورفع ابويه على العرش
العرش سرير الملك ومنه قوله اهكذا عرشك قال المفسر في قوله اهكذا اربع كلمات حرف منها استفهام
وحرفان تنبيه وكاف التشبيه واسم الاشارة اي مثل هذا عرشك ولم يقل اهذا عرشك لان الكاف
تثبت ما لا تثبت كأنه هو ولم يقل هو هو ولا ليس به وذلك من جاهلة عقله اذ المتكلم في موضع الاحتمال
قوله بعير شول اي يشول قوله معروشات وغير معروشات اي مرفوعات على ما حملها يقال عرشت
الكرم اذا جعلت تحته قصبا واشباهه ليمتد عليه وغير معروشات من سائر الشجر الذي لا يعرش
العريش ما يستظل به يتخذ من سعف النخل مثل الكوخ ضيقون فيه سقفا الى ان تصير الظل ومنه
عريش كعريش موسى وفي حديث مسجد الرسول صلعم عرش كعرش موسى وعرش جثة من خشب ثم الجمع

عرش مثل قلب وقلب قال الجوهري ومنه قيل لبيوت مكة العريش لانها عيدان تنصب ويظلل عليها وفي الحديث كان يقطع القليبة اذا انتهى الى عريش مكة او الى بيوتها وكان ذلك قبل هجرته

عشش عشش الطائر العش والتشديد مزيده الذي يجمعه من دقاق العيدان ونحوها وجمعه عشة وعشاش وعشاش قال الجوهري وهو فيما اظن اذا كان في جبل او جدار ونحوها ونهر وكر

عطش وكذلك اذا كان في الارض فهو لحوص وارض وحشة وعشش الطائر اتخذ عشا عطش في الحديث الرجل يصيبه العطاش حتى يجن على نفسه قال الازهري العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى والعطش خلاف الري وقد عطش بالكسر فهو عطشان وقوم عطشى وعطاش ولم يأت عطشى ونسوة عطاش ومكان عطش وقليل الماء عكرش العكرش بالكسر نبات من الحمض وهو الثيل نفسه قاله في ع عيش العيش بالتحريك في العين ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في اكثر اوقاتها وهو من باب تعب والرجل اعيش والمرأة عشاء الحمش فوات وجعل النهار معاشا اي وقت معاش يعتاشون به قوله وجعلنا لكم فيها معايش هو جمع معيشة على وزن مفعلة وهو ما يعاش به من النبات وغير من الحيوان والياء اصلية متحركة فانقلب في الجمع على قول الجمهور انه معايش مفاعل من العيش من باب عاش والميم زائدة ووزن معايش مفاعل فالياء همزة قال في المصباح وبه قرأ السبعة وقيل هو من معيش فالميم اصلية ووزن معيشة فعيلة ووزن معايش فعائل فيهمز وبه قرأ ابو جعفر المدني في الاعراف قوله معيشة ضنكا قال كثير من المفسرين ان المراد بالمعيشة الضنك عذاب القبر قرينة ذكر المعيشة بعدها ولا يجوز ان يراد بها سوء الحال في الدنيا لان كثيرا من الكفار هم في الدنيا معيشة هنية غير ضنك والمؤمنون بالضد كما ورد في الحديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ويتم البحث في ضنك وفي الحديث لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة العيش الحياة وما يتمتع به من انواع الرزق والخير وجودا التم والمنافع وما يتوسل به الى ذلك يقال ما اطيب عيشه وعيشته بالكسر ومنه لولا ذلك ما انتفع احد بعيشه ومنه الرفق نصف العيش وفي الدعاء اسألك

برد العيش بعد الموت لعل المراد به الحياة الطيبة بعد الموت والتعيش كل ما به اسباب العيشة وعائشة بنت ابي بكر زوجة النبي وهي معدودة في الجوهري ولا تقل عايشة والعياشي نسبة لمحمد بن مسعود بن محمد من رواة الحديث

باب ما اوله العين والغين والشين

غبش غبش يغبش بدأ ثم صلى الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وجمعه اغباش ومنه حديث علي فهمن للمنبه لها الغير لتعاين باغباش المنتة اي ظلمتها والتغبش بالضم البقية من الليل وفي اول الليل ايضا قال الفارسي وضرب اغبش الليل اذا اظلم غشش غشش على الماء النمل وصبي محموق بالقاف الذي هو وصبي يعلوه الجهم والثاء المثلثة وهو وصبي ثبان بن ثبت بن آدم غشوش المشوش العين الخ الصحاح في حديث القرآن واغتشوا فيه اهواءكم اتخذوا اهواءكم غاشة وقوله مع كونه من مستتبعي الحديث مستغرب لكتاب اي ليس بناصح في نقله ومعرفته من قوله غشه مع مجيئه للنصح واظهر له خلاف ما اضمر والغش ارتكاب ما نهي عنه واغشه واستغشه ضد انصحه واستنصحه وفي الخبر من غشنا فليس منا اي ليس من اخلاقنا واعمالنا غطش غطش قوله اغطش ليلها واخرج محضرا يقال اغطش الليل اغطش ليله واغطش الليل ايضا نفسه وفي الحلية الطف بنساءه ظلمة يعني الغطش اي ظلمة الظلام والغطش في العين شبه العشى وعين غطشاء الرجل بالكسر فهو اغطش والمرأة غطشاء غطمش غطمش احمد بن زنجويه الغطاني بضم العين من رواة الحديث

باب ما اوله الفاء والقاف

غمش غمش قتش قتش في الحديث يحرم عليكم تقتيش ما وراء ذلك يقال قتشت الشيء قتشا من باب ضرب تعمقته وفتشت عنه سألت واستقصيت في الطلب وفتشت بالتشديد هو الفاش في الاستعمال فحش قوله تعالى والذين يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا قيل المراد بالفاحشة اللمساحقة والاكثر على ان المراد بها الزنا قوله فاسكوهن في البيوت قيل المراد ما اشتهر من مثل فلهن فالامساك كناية عنه والاكثر انه على وجه الحد فان ذلك في اول الاسلام ثم نسخ بآية الجلد قوله او يجعل الله لهن سبيلا قيل التبيين للناسخ

محمد الحسيني

المغني عن السماح وهذا لا يتم على تقدير ان المحصنات هنا بمعنى الحرائر وقيل السبيل المحكم الناسخ ولهذا اختلفت
آية الجلد قال الفقهاء قد جعل الله لهن سبيلا بقوله الا ان يأتين بفاحشة مبينة قيل معناه الا ان
يزنين فانهن تخرج ليقام عليها الحد وقيل الا ان تظهر بها ما توذى به جاز حبسها وقيل الا ان يكون
الفاحشة بالخروج بغير اذن وقد اراد بالفاحشة النشوز سوء العشرة وقوله الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان تدبها التوبة وباللمم الرجل يلم بالذنب ثم يستغفر منه ويتم
البحث في قوله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الفواحش المعاصي والقبائح ما ظهر
منها وما بطن مثل قوله وذروا ظاهر الاثم وباطنه وعن ابن عباس ظاهره الزنا وما بطن هو
المخالة مع الصديق الصالح وقد سئل عن ذلك فقال لا تعد الله ظهرا وبطنا فجميع ما حرم في
الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك النية الحقد وجميع ما أصل في الكتاب هو الظاهر والباطن
من ذلك النية الحقد قال ما من مرة في القرآن الفحشاء الفاحشة وكل ما استقبح من الفعل والقول
وبمثاله فيما ذكرنا في الفحشاء البخل وبمثاله البخل فاحش وكل سوء وخلة فهو فاحش وفحش الشيء
فحشا مثل نهج نهجا ونا وسعى وفي لغة من باب قتل وفي الخبر ان تبغيض الفاحش المتفحش الفاحش
ذو التفحش في كلامه وفعاله والمتفحش من يتكلفه وبمثاله قال في قوله قد كرر ذكر الفحش والفاحشة
والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة ومنه
حديث عدم البراءتين لم يكن فاحشا فلا بأس به وسئل ان كان الالتفات فاحشا في الصلوة اي كثيرا
قوله تعالى وجعل لكم الارض فراشا اي في لفظكم للاستقرار عليها وعن الرضا قال جعلها لاقامة
لطباعكم موافقة لاجسادكم لم يجعلها شديدة الحمى والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة تجمدكم ولا
شديدة تقلب الريح فتصدعها ما تكون لشدة الريح فتقطعكم ولا شديدة اللين كالماء فتغرقكم لشدة
الصلابة فتمتنع عليكم في دوركم وانيتكم وقبورموتاكم ولكن الله تعالى جعل فيها من الاتانة ما تنتفعون
بعلمه وفكركم وتبوركم وتكثيرمن منافعكم فلذلك جعل الارض فراشا قوله جعل لكم الارض فراشا الفرش بالفتح
الابل التي لا تطيق ان تحمل عليها وهي الصغار من الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم لا يصلح للذبح

وقدم الحوالة على الفرش لانها اعظم في الانتفاع قال الفراء نقلا عنه وهو اسم للفرش يجمع ويجمع ان
يكون مصدرا سمي به كقولهم يكون الناس كالفراش المبثوث الفراش بالفتح وتخفيف الراجع الفراشة
وهو ضعف البق شبه به لضعفه وقلة تماسكه وقيل لصغره وقلة لحمه وقيل لانه يتهافت في النار وذلك
فاذا رأت السكينة ضوء الثلج بالليل مثلا تظن انها في بيت مظلم فلا تزال تطلب الضوء وتقع بنفسها
الى النار حتى تحترق قال الفراء ولعلك تظن ان هذا النقصان فيهما ارجحهما قال ثم اعلم ان جعل
الانسان اعظم من جعله بل صورة الانسان في الانكباب على الشهوات والتهافت فيها اعظم جعلا
منها لانه لا يزال يرمي نفسه في النار وبالكباب على الشهوات والمعاصي الى ان يحترق في النار ويصير كالحا
مؤيسا قلت جعل الازهري كان جعل الفراش فانها اغترارها بظاهر الضوء احترقت وتخلصت في الحال
والآدمي يبقى في النار ابدا لا يموت مدة طويلة قوله تعالى فاسولت اتصالكم تتهافتون في النار تهافت
الفراش والفراش بالكسر واحد الفرش وقد يكنى به عن المرأة ومنه قوله تعالى وفرش مرفوعة اي نساء
مرتفعة لا قدار وفي الحديث لا تفرش ذراعيك يعني في السجود اي لا تبسطها واحتج به من يقول
للفراش اي المرأة خاتكل واحد من الزوجين يتمتع فراش الآخر كما يتمتع كل واحد منهما بالباس الآخر
الهمام عظام البقة التي في فخذ الرأس وكل عظم وقيق فراشه مثل حباب وسحابة ومنه فراشة النعل
وهو ما يثب فيه وسنه حديث علي ضرب يطير منه فراش الهام وفرشت البساط وغيره وفرشته فانفرش باب
ضرب وفي لغة من باب قتل بسطته فنش فنشا فانفرش فانتشر باب ما اقل الفاء فنش
فرش قوله تعالى لإيلاف قريش قريش قبيلة واسم النضر بن كنانة ومن ثم قال ابن عباس من تعلق
وكل من كان من ولد النضر بن كنانة فهو قرشي وقيل قريش هو فهر بن مالك بن النضر بن مالك بن طيس قريش
واختلف في سبب التسمية فقيل هو من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سميت قريش لاجتماعها بعد
تفرقها في البلاد وقيل سميت بذلك لان النضر بن كنانة كان قريبا من بيت الله الحرام فكانوا اذا اراد القفر
للحراب نقلها وحرز رحالها وكان لها اذا كان الشتاء تكلوا وتعلوا الا على تعلوهم بمكة فتصير
على ابي قبيس وكان الناس يحجون من عامهم فيقولون قتل النضر قريشا وقريش اهل الحرم والرئيسة

وهم قبائل متفرقة منهم تصغير من كلاب الذي جمع القبائل من فهر وكان يدعى مجمعا ومنهم هاشم الذي قيل فيه عمرو الذي هشم الثريد لقومه وفي رجال مكة مسنون ومجاوف ومنهم شيبة الحمد الظلم لعبد الدار الذي كان في وجهه قتر يغشى ليلة الظلام الداجي وينسب الى قريش جماعة الياء أفوق قريشي وقرشية منسوب اليه في الشعر من غير تغيير وفي قريشي وجهان في الحديث المرسل قريش ويريد العلوية قال بعض الافاضل القرشية ما انتسب بالاب والام او الاب على المختار وهو متأخر قريش بغداد

فرش فرقش

معروفة فرقش الفرقش كسر الفاء الجوهري فرش في الحديث وصل فرش جمعا اي جمعه من الفرش بالفتح فالكون وهو جمع الشيء من هنا ومن هنا وكذلك

كبش

الفرش وفراش البيت بالضم متاعه باب ما اوله الكاف كبش في الخبر قال ابو سفيان لقد عظم امر ابن ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلعم او كبشة وكان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى فلما خالفهم النبوة وعبادة الاوثان شبهوه به وقيل هو فيه الى جده الذي صلاته فارد وا انه نزع اليه في الشبه والكبش فحل الضان في اي سن كان وقيل الجمل اذا اتى واذا اخرجت رباعيته والجمع كباش وكبش القوم سيدهم عاله الجوهري ومن كلامه علي في مروان بن الحكم هو ابو الاكبش الاربعة وكان له اربع ذكور لصلب وهم عبد الملك وعلي الخلافة وعبد العزيز والي المراق ومحمد والي الجزيرة وابو الخلافة اربعة الخزر

كرش كدش

الاسم كدش الكدش العدش وكدشه خلطه كرش الكرش لكل مجترة بمنزلة المعدة للانسان وفيه لغتان كرش وكرش مثل كبد وكبد وفي الحديث الجلد كرشه شفاء وجمع الكرش كروش بحمل وحمول وربما كرش انهشه ما لها كل الجدي فان اكل يحتمي كرشا واكرش ايضا الجماعة من الناس وفي خبر النبي ما لا نصار كرشي اي انهم مني في المحبة والالفة بمنزلة الاولاد الصغار الان يجبل على محبة والده الصغير وكرش الرجل عيال الصغير صغار ولد الكرش بالفتح قرية من جرجان والكرش الكراك ومنه حديث المغني وله رائحة الكرش وفي حديث علي في ذم قومه في الحرب كانكم كرش الضباب كرش الضباب صوتها او تجمعون ضجة ضعيفة وكرش الاعمى صوتها من جلدها لانه من فمها

كفى به لك عن حالهم في الانحطام في المهزمة كش في الحديث لا تزاريني من القتل الا من كان كبيشا يعني من كان ذكرا صغيرا قيل وما يكون ذلك الا في كرام الناس والكبيش السريع ايضا والكوش المعزة الضرع حيث بذلك لانها كثيرة مرعاها وتقلبه وفي حديث المواعظ اكمش في فراغك قبل ان يجمد قصلك ويعني بحوك فالانقد حينئذ على شيء مما طلبت منك اي شمر وجد في الطلب يعني الكمش

في هذا الامر اي شمر وجد فيه وسنه حديث علي يا ادرس وحلا اكمش فيها وهو من اقيال هذا الدين متين فاروقه برين

باب ما اوله الميم

محش

الحاء المهم محش الحاء بالضم المحترق والحاش بالفتح المتلع وقد محش محاشا مثل حرم قد محش فحش مرش المرش الحش بالمراد الاصابع قال الرقي قد مشت

مرش مشش

في وصف حمر عظيم مشاشة المنكبين المشاشة بالضم واحد المشاش كغراب وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها كالمرفقين والكعبين والركبتين ومنه حديث علي ما ومنه حديث شارب الخمر اذا شرب جلد ثمانين يوما والتخيش بالكسر الذي يوكل بحكي القوم وقيل هو

مبش

عبيدة مبش الحاء رجل معروف معرب وهو مرد ومبش ابن يوسف ولد له ابن يقال له موسى قيل موسى كذا في التاريخ

نبش

باب ما اوله النون نبش نبشت الميت نبشا من باب قتل

نحش

من الاضداد ونبشته اثرت نبش الثرى فنبشته نحش في الحديث انه نهى عن الجش النحش بفتحتين هو ان يتلقى الرجل السلعة في البيع ليتقصها ويرجعها وينزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها يقال نحش الرجل نحشا من باب قتل والاسم النحش والفاعل ناحش ونحاش مبالغة قيل والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان والنهي للتحريم لما فيه من ادخال الضرر على المسلم ومثله للتبريد تناجشوا كما عادوا

ولا تناجش الخاء وان شئت فتحتها وهو الخديعة في غير موضع وهو الاكثر اسم ملك من ملوك الحبشة واسمه اصحمة آمر رسول الله صلعم فغاب اكان عبدا لرجل من بني ضمرة فمن الله عليه بالايمان وهو

عن النبي انه صلى على النجاشي وكان يكتم ايمانه والنجاشي بالحاء المهملة على الكمال وبالاعجام ملحب كتاب الرجال المشهور وهم كثير عن ابي عبد الله المفيد رحمه الله

نشش

نشش في الحديث اذا انتشل ليثرب اي اذا غلا يقال نشت الخمرة تنش نشيشا ومثله انتش النبيذ المعصر من غير ان تمسه النار فعنه

حتى يصير على الأرض مثل الحصير او مثل الحرم والنفش صوت الماء وضوء اذا غلا وفي الكوز كذا
نظر الجديد اذا صوت وفيه مصوص قاله الاصمعي وقال ابو زيد نفش الماء نفشا وفشا اذا غلا
بالفتح والنفش الشدة عشرون مدا وهي نصف اوقية قاله الجوهري وغيره ويكون الجميع خمسمائة درهم
نغش والنغش من كل شيء نصفه نغش تكرر في الحديث ذكر النغش وهو سرعة الميت اذا كان على سخي بذلك
لا يقاومه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سريع ميت منغوش محموم على النغش وفي الدعاء اسألك نعمة
تنغش بها حالي اي ترفعني بها عن سوء الحال من قولهم نغشه الخير ينغشه نغشا رفعه قاله الجوهري
ولا تقل انغشه الله وقال ابن السكيت نغش الضعيف اي قوي بعد ضعف ونغشه ما اي اقامه والنغش
العاش نهض من عثرته وبات نغش يغش بضم سمعه معروفة لا تكتب بل يخط بعضها الى جانب الغين
نغش انغطاطا نغش قوله تعالى انشئنا فيه غنم القوي اي بعد ليال لا ولا يكون النغش الا بالليل ولعله
يكون ليلا ونهارا يقال نغشت الغنم والابل تنغش نغشا اذا رعت ليلا لا بالرابح ومنه الحديث على
صاحب الماشية حفظها بالليل فانها تغدو بالليل بطانا وهو النغش ونغشت العطن نغشا مثل
نقش اذا هيجته نغش المناقشة في الامر والحساب يقال ناقشته مناقشة ونقاشا اذا استقصيت
في حسابه والنغش كمكر هو طول النوى يقال نغشت النوى تنغش نغوشا ونغشت النوى تنغش نغشا مثل
نمش لونه بالوان والنغش النقش بالنقاش ومنه نغش الخاتم نغش في الحديث من ذكر كلمة اقالها من الحاضر
المح ذهب عنه نغش الوجه تغير حركة نقطي ويودع في الحال يخالف لونه ومنه نغوش
نوش بكسر الميم نوش قوله تعالى وقالوا انى لهم التناول من مكان بعيد التناول يقولوا اني لهم تناول الايمان
في الآخرة فقد كفروا به في الدنيا والتناول تفعل وهو تعاطي الشيء وقد تناوشه بمعنى
نهش جميعا للمناوشة المناولة والمناوشة في القتال عام في الفريقين واخذ بعضهم بعضا نهش نهشه ينهشه
كان منهوش الفم بين اي دقيقها ونهشته الحية من باب ضرب ونفع لسعته ونهشته باب
ونبش ما اقام الولد ونبش الارض من الناس الاخلاط قال الجوهري هو جمع مقلوب من البوش ومنه
الحديث قد بشت قريش بحربها اي باتت بهيئة شديدة وبشن بهمة اي جمعت له جموعا من قبائل

شتى وهم الاوباش والاوشاب ايضا وحش قوله تعالى واذا الوحوش حشرت قدم تفسيره والوحش
الوحش وهو حيوان البر الواحد وحشي ويقال جمع الوحش وحوش وكل شيء يستوحش
من الناس فهو وحش ووحشي وكذا كل آنسه الله كما في قوله والقمر اذا اتسق قاله الجوهري
اي كثير القرآن ويقال اذا اقبل الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل انسي والوحشة
بين الناس الانقطاع ووحد القلوب عن المودات وفي الحديث قلوب الرجال وحشية اي متباعدة
بعضها عن بعض من الوحشة التي هي ضد الانس فمن تألفها اقبل اليه وفي حديث عطية
الوالد اولد وكان فيه ايحاش الباقين اي تحديد تبا علم من الوحشة وقد اضطرب النحاة في
هذه اللفظة ولعل ما ذكرناه هو الصواب والوحشة الخلوة والبلد وحش بالتسكين اي قفر
قاتل حمزة يتم الذي صلى من بعد قتل حمزة وبه الحديث حمزة فاتله في الجنة وريش في الحديث من
اتخذ طيرا فليتخذ وريشا هو بفتح الواو والراء والشين المعجمة الحمام الابيض والوشاح بالضم
ساج حبر هو كرام القماري والوشاح قيل لما يرتجل من الفاختة والحمامة وقال بعض الاعلام الوشاح
الحمام الابيض طوق القماري الاذنق والدباسي الاحمر والجمع وشح وشيء ويجمع ايضا على وشاح بكسر الواو
وكر وان جمع كروان للطائر المعروف ومن كعب الاحبار يقول الوريشان دليل الكروان دليل
القارب وورش لقب رجل من القراء وشوش الوشوشة كلام في اختلاط يقال بين القوم وشوشة
ووشاوش باب سألوا الهاء هشش قوله تعالى واهش بها على غنمي اي اضرب بها لتسقط ورقها على غنمي من قولهم هششت الورقة هشا خبطة بعصا ليتحلف والهشاشة
الارتياح والخفة للمعروف وقد هش يهش بالكسر هشا وهشاشة اذا خف فهو هاش وارتح
له وهش بش لمن تصف بذلك يقال هش الرجل هشا اذا ابتهج فارتاح من باب كرم وضرب
والمؤمن هشاش من الهشاشة وهو طلاقة الوجه وشيء هش وهشيش اي خوار هش هش
هشاريح الرجل اصل بلغة فارسي معرب وفيه حديث علي ليس بين واحدة لها قطع هشاريحه
هوش في الحديث ابن لها اثبات عقل كما فسر هو في الغريبة فتح بالليل والنهار وفتح الرجل

او قلة

فيها او يتنا لا يدري من نجة وفي الخبر ان مسعودا يأكم وهو شاذ الاسواق اي قلتها وهجانا نادر في خبر الاسر آفاذا ابتر يهوشون اي يخلط بعضهم في بعض من الهوش وهو الاختلاط **هيش** الهيشة الجماعة من الناس وما رأيت القوم بهيشة اذا تفرقوا وما جراكاب

اجص اصاد باب ما اقل الاجص الاجاص بكسر الاول وتشديد الجيم فاكهة معروفة الواحدة اجاصة ولا يقال الخاص وقال انه ليس من كلام العرب كان الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلامهم **امص** المص في الفيه كالمأبر يأكل الارض والارض يلحسن لحم عجل جلده او سمنا كالنجاب المصفى من الدهن معرب قاله في ق وزعم ابنها الصابر باب ما اقل الباء **بخص** في حلية وصفه عمر كان يتخوص العقبين بالبآء الموحدة والخاء المعجمة ثم الصاد المهملة اي قليل لحمها او البخص لحم اسفل القدم قال الهروي وان روي بالنون والحاء **برص** والصاد فهو من التحل لهم يقال بخصته بالعظم اذا اخذت عصعه بعصعه برص البرص لون يختلط حمرة بياضا او غيرها ولا يخلص الا من شاد المزاج وخلل في الطبيعة يقال برص الجسم برصا من باب تعب والذكر ابرص والانثى برصاء والجمع برص كاحمر وحمر وسام ابرص وسمر هو كبار الوزغ اسمان جعلا اسما واحدا فان ثنيت اعربت الاول واضفته الى الثاني وان ثنيت بنيت الاول على الفتح واعربت الثاني ولكنه غير منصرف في الوجهين العلمية الجنسية ودون الفعل كذا قاله الجوهري وغيره وقول في التثنية هذان سامان ابرص وفي الجمع سوالم ابرص وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تذكر ابرص وان شئت قلت هؤلاء الابرصة والابراص كما تذكر سام وابو برص فتح الباء الوزغ الذي يسمى سام ابرص وعن يحيى بن معين لان اقتل مائة وزغة احب الي من ان اعتق مائة رقبة قيل انما قال ذلك لانها دآبة سوء يزعمون انها تسفق الحيات وتجيء فالمآ فاذا نال الانسان من ذلك حصل له سكر واعظم واذا تمكن من الجيء فيه فيصير مادة للقولنج البرص ومن خواصه انه اذا اشوي وجعل على موضع النمل والثؤلول فانه يحرقها واذا سحق وخلط بالزيت نفع من الثآليل وقلع القروح **بصبص** في حديث دانيال الحبر انه وجد في الجب والقرآء عليه السلام جعلن يجسدونه ويعضرانه

لحذا من البصيصة وهي خريدة الكلب ذنبه لحما او جوفا وفي الحديث الفدكي يا عيسى بن مريم ان بصيصا اتى ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقال اتشهد محمدا بمكي وهو ابن عمه وابن عمك فقال اشهد انه رسول الله فقال ابو بكر فانت اذا بصيصة فلم يزل ذنبه يتحات حتى ما بقي منه شيء وبقي البصيص بقية السراج وبقية كل شيء **بعص** بعص في الحديث في الرجل اذا انكر بعضه فلم يملك استه فنيه البقية **جصص** الجص معروف عظم الورك وعظم دقيق يجعل للقبور وهو المعصص باب ما اقل الجص **حرص** الحرص الجشع والحشاص من تجشأ باب ما اقل الحرص قولها حريص عليكم اي حيث يأتيه النصيحة والحريص الحثيث على الشيء وحرص عليه حرصا من باب ضرب اجتهد والاسم الحرص وحرص كتعب حرصا اشرف على الهلاك والحارصة هي التي تشق الجلد قليلا ولا يجري الدم وكذلك الحرصة والحرص الشق ومنه حرص القصار الثوب من باب ضرب وقيل في الحديث وترك الحارص كذا هو الذي يحرص البستان والناطور بها **حرقص** الحرقوص بالضم دويبة كالبرغوث حمراء او صفراء قطع جمرة ابو صفرة والغالب عليه السواد وربما ثبت له جناحان فيطير حتى كحمة الزنبور يلصق بالناس يثقب الاساقي ويدخل في زوج الجوارب قوله تعالى الا حصحص الحق اي وقع وظهر وتبين وعن الاخفش لا اعرفه من حصحصة البعير شفنانه في الارض وذلك اذا برك حتى تستبين آثار يفيها وفي الخبر ان الشيطان اذا سمع الاذان فر وله حصاص قال ابو عبيدة هو الضراط وقيل الحصة بالكسر النصيب والجمع حصص مثل سدرة وسدر وفي اللغآء ولا تحاصنا بذنوب اي لا يفصل لنا نصيبا من العذاب بسبب ذنوبنا ويحاص القوم يحاصون اذا اقتسموا وحصصا وكذلك الحاصة والمحصصة الاسراع في السير **حصص** الحصر بالكسر والتشديد حبة معروفة وبقل واحدة **حصص** حصة عن ثعلب الاجتماع في الجرح وقال المبرد بكسرها وجب محصص ومثلوث وحصر بالكسر بالبعير معروف بالتمام بكر ويونث **حوص** الحوص ضيق في العين يقال حوصت العين من باب تعب حوصا وهو عيب والرجل احوص وبه سمي ولا تنبي حوصاء ومثل احمر وحمراء وفي حديث علي انه قطع ما نضل عن اصابعه من يكه غير قال الخياط حصه اي خيط كما انه يقال حاصل الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه

حيص

قوله تعالى لا يعدون عنه حيصا اى مهربا وبه قال ابن عباس وقيل حاص عنه يحيص حيصا وحيصا ومحيصا ومحاصا وحيصانا اى عدل وحاد وما عنه محيص اى عنه مهرب ومنه قولهم ليس لك من بحيص اى بد ليحيص اليه وقولهم وقعوا في حيص بيص وحيص بيص اى في اختلاط امرهم لا مخرج لهم منه وقال في ضيق وشدة قال الجوهري وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح وحاص حيصة اى جال جولة يطلب

خبص

الفرار باب ما اوله الخاء خبص في الحديث ذكر الخيص والخبيصة هو اسم لما يعمل من التمر والزبيب والسمن فيسمى معمولا يجمع على خبيصة ومنه الحديث ايتانا الخبيصة ابو عبيد الله الفارابي الخبيصة وخبصت التي خبصا من باب ضرب خلطته والمخبصة بكسر الميم ما يعمل بها الخيص

خرص

خرص قوله تعالى قتل الخراصون اى الكذابون والخرص الكذب يقال خرص يخرص بالضم خرصا وتخرص اى كذب وقوله تخرصونا اى تخلقون وتخرصون بالفتح خرصا على الاصل من الرزق يقال كم خرصك يضلك وهو من الخرص الظن لان الخارص انما هو تقدير ظن والخرص بالضم الكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو من حلي الاذن

خصص

خصص قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هي بالفتح الحاجة والفقر ومنه خصاصة الفلل والثقب الصغير وكل ثلمة خصاصة واصل الخصاص الخلل والفرج ومنه خصاص الاصابع هي الفرج التي بينها والخاصة خلاف العامة ومنه قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في القرآن خاص وعام وخصه بالشيء خصوصا من باب قعد وخصوصية بالفتح افصح من الضم وخصه بكذا دون غيره والخصة الشيء يخص به الانسان دون غيره وخاصة الشيء ما لا يشركك فيه غيرك والخص بالضم والتشديد بيت من القصب والجمع اخصاص مثل قفل واقفال

خلص

ومنه الحديث الخصوص لمن اليه القيط يعني شعر الجعل خلص قوله تعالى خلصوا نجيا اى تميزوا عن الناس وانفردوا متناجين قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اى جعلناهم خالصين بخالصة لا شوب فيها وهي ذكر الدار اي ذكرهم الاخرة دنيا الطاعة الله تعالى وقرئ باضافة خالصة قوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قال بعض المفسرين ومعنى الاخلاص هو العربة التي يذكرها اصحابنا في نياتهم وهو ايقاع الطاعة خالصا لله وحده منطوقا اللائية يدل على ان الامر منصب

في العبادة المخلصة والامر بالشيء نهي او يستلزم النهي عن ضده كما تقرر في الاصول فيكون كل ما ليس بمخلص منهيا عنه فيكون فاسدا وورد عليه ان ذلك مخالف للكفار فلا يعتبر بهم الا ان يحفظ قوله وذلك دين القيمة والام في ليعبدوا الله زائدة كما في شرح الرضي وبعضهم انه كان من حقها ان تزاد في المخلصين بالكسر اى الذين اخلصوا الطاعة لله وبفتح اللام الذين اخلصهم الله تعالى لرسالته او لطاعته وقوله استخلصه لنفسي واستخصه بمعنى واحد والخصوص والخالص بمعنى انه جعله خالصا لنفسه وخاصا به يرجع اليه في تدبيره وفي الحديث ذكر العمل الخالص اي الذي لا يشوبه شيء من الرياء ونحوه كلما صفى وتخلص ولم يمزج بغيره سمي كذلك ومنه ام الولد خلص العمل الخالص في العربة باجتراد قصد القرب فيه عن جميع الشوائب كما تريد ان يحملك عليها الا الله وهذا التجريد ليتخلص خالصا في الحديث قل هو الله احد هي عدلت الاخلاص قيل سميت بذلك لانها خالصة في صفة الله تعالى ولا تدل الا عليه فكأنها خلصت التوحيد لله تعالى والخلص من العباد هو الذي لا يسأل الناس شيئا حتى يعطى طائعا وجد ضني ولذا بقي منه شيء اعطاه الله فان لم يسأل المخلوق فقد قربه الله بالعبودية ولذا وجد فرضي فيه عن الله راض والله عنه راض واذا اعطى الله فهو على حد الثقة بربه كذا في معاني الاخبار وفي الحديث اني لا اخلص الحجر الاسود من ازدحام الناس اي لا اصل اليه من قولهم خلص فلان الى كذا اي وصل اليه ومنه قولهم بحيث لا يخلص الى الصيد اي لا يصل اليه وخالصة اللوثة اي صافاه فيها وخلاصة التي يجيء بها صافية مأخوذة من خلاصة الثمن وهو ما يقع فيه قرار البيع بعد نقد الثمن ونسيئته ومخلص من يتأبى الدين وخلص التي من التلف من باب قعد خلوصا وخلاصا ونجا خلص الماء من الكدر صفا وخلصته مرتبة بالتثقيل منزه عنه وفي حديث علي انه قضى في محكومة بالخلاص اي بما يتخلص به من الخصومة خصص قوله تعالى ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة المخمصة المجاعة وهو مصدر يقال اخمص اذا جاع فهو خميص مثل قرب فهو قريب وفي الحديث ليس رسول الله صلعم الساج والملوخا ولكن ينبذ له في جبيت اليه وعليه خميصة هو ثوب خز او صوف مربع معلم قيل ولا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة قال في غير رواية من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص والخميص الضامر البطن والجمع خماص وفي حديث المستحاضة

فاذا رأيت قد خمّر جرحه وسألت عنه فاعلم انه قوله خمّص وجرحه اى يكون ورمه من حمّ الجرح اذا سكن ورمه وقوله فاعلم انها قد سمات وخمّص الناقة بالمها الذى لا يصيب الارض يقال خمّصت القدم من باب تعب ارتفعت عن الارض فلم تمسّه والرجل اخمص والمرأة خمصاء والجمع خُمص كاحمر وحمر

خوص

وحمراء وخُمّص الخُمص بضمتين قلة اللحم خوصة والخَوَص بالتحريك من باب تعب ضيق العين

دعص

وغورها او جل اخوص اذا كان غائر العين **باب ما اوله الدال** دعص من تلال الرمل ج دعاص

الدعص كوكب ذو ثلث احدى العينين ق

الحدبة كالكثيب ج دعصة

خمص

خمص الخمص بالكسر القطعة المستديرة من الرمل البعيدة من الرمل المنفردة وصلابته وتحته كالدعص المذكور بعد بحار ج خمص مثل الرباح المحتبى اى مثل الباب الذى له مصراعان تشد بعضه الى بعض وقد حارت من الدر فرع الكثيب خمص كبرمة دوية سوداء تعوص فى الرمل وتكون فى الغدران والجمع الكثير خمص كالبرغوث والعامة تصحفه فتقول دعص

ديص

ديص فى الحديث عبد الله بن الديصان وكثير ابو شاكر كان زنديقا من الزنادقة واسمه هو الذى يختبر فى قوله تعالى فهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله وصدقه فى السؤال عن البيضة مشهور ودأر به يدأر دأرا ناغ يطلب ولعل اصله من الدأر الذى هو

ربص

من ذلك والله اعلم **باب ما اوله الراء** ربص قوله تعالى تربصون بنا اى تنتظرون من الانتظار وهو توقع البلاء بالاعداء ومنه قوله تعالى تتربصون بكم الدوائر وقوله قل كل متربص اى منتظر للعاقبة ونحن ننتظر وعدا لتصيبكم وانتم تربصون بنا الدوائر وفى حديث المصروقية يتربص به اى ينتظر به فلا يعجل بدفنه وتربصت الامر تربصا انتظره

ربص

وتربصت بفلان الامر توقعت نزوله به والتربصة وان نفرقه اسم منه

ربص

ربص تكرر فى الحديث ذكر الربصة هى كعزة وقد تضم الصاد الاتباع التسهيل فى الامر وفى النهاية هى بفتح الراء وتشديد الصاد

ترخيصا

الشارح فى كذا ترخصا وارخص ارخاصا اذا ابتره وسهله والرخص مثل قفل اسم منه ورخص الشئ

رصص

فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء وكذلك الرخص كعنق **رصص** قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص اى لا صدع بعضه ببعض وتراص القوم فى الصف اى تلاصقوا فى الصفوف حتى لا يكون بينهم

وتراصوا ٢

فرح والاصل فى ذلك رصّ البناء ورصاصه بالفتح معروف ومنه اسود ومنه ابيض والرصاصة منه ورصاصة قال الجوهرى والعامة تقول بكسر الراء

رقص

رقص رقصت المرأة ولدها بالتشديد ترقيصا وارقصته اى رقّصها الغلمان والاضطراب ومنه الحديث من استمر فقصه بالدنيا سلبت صغيرة النجاة لمن تعرّض له قلبه ثم يشغله وتهيّجه له وارقص الرجل بعيره حمله على الحجل

رمص

رمص الرمص والخرء يجتمع فى مؤق العين فان سال فهو شمع وان جف فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر من باب تعب فانا رمص ولا انثى رمصاء كاحمر وحمراء

رهص

رهص الرهص شدة العصر ورهصته الشئ حتى اثر فيه رهصا واى رهصته **باب ما اوله الشين** شخص

شخص

قوله تعالى شاخصة ابصار الذين كفروا اى مرتفعة الاجفان لا تكاد تطرف من هول ما هو فيه ومنه ابصار شاخصة وشواخص فى حديث شريح سيأتيك من لا ينظر فى كتابك ويخرجك من دارك شاخصا رهو كناية عن الموت ويجوز ان يكون من شخص من البلد اى ذهب وسار او من شخص الهم اذا ارتفع عن الهدف والمراد بخروجك منها مرفوعا محمولا على كتاب الرجال فى الدماء اللهم اليك شخصت الابصار اى ارتفعت اجفانها ناظرة الى عفوك ورحمتك وشخص المسافر شخص بتحريض شخوصا اذا خرج عن موضع الى غيره ومنه الحديث اقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل وشخص ارتفع من بلد الى بلد فى برّ الله تعالى والشخص سواد الانسان وغيره رآه من بعد واستعمل فى ذاته ومن الخطأ قولهم لا يراه شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع وشخص الرجل بالضم فهو شخص اى جسيم

شصص

شصص الشصّة بالكسر والفتح حديدة معقفة يصاد بها السمك

شغص

شغص فى حديث الحرم واخذ شغر بشغص هو كبر بضم الشين اذا كان طويلا كخير وبيض واذا كان عريضا فهما لمجتمعة والجمع شغاص والشغص بالكسر القطعة من الارض والشغص النصيب فى العين المشتركة من كل شئ والجمع اشتاص كحمل واحمال ومنه ان رجلا اعتق شغصا

شوص

من مملوك **شوص** فى حديث استنوا عن الناس ولو بشوص السواك اى بشئ سواك وقيل ما يتشوص منه عند السواك وفى الخبر انه كان يشوص فاه بالسواك اى يدلك اسنانه وينقيها به

وقيل هو ان يأخذ الرجل اصل النوص فيغسله ويدقه ويطبخه ثم يغسله فقد شفته وهو

نيص بفتح النون وتشديد الياء المثناة من تحت وبالصاد المهملة قال غسلته ونوصته فقد شفته

صيص بالكسر والشيطانة القرلية لا يشتد قرنها وقد يكون له نوى كالسدر باب ما قاله الصاد وسين

قوله تعالى من صياصيهم هي الحصون والقلاع التي يمانعون منها وسميت صياصي الديك التي في رجله

صياصي لحمانها العالية وفي الحديث كل من الطير وما كان له صيصية تهموز كسر الدال

والثالثة الخشب المشوكة التي ينسج بها الرجل في موضع العرب واصلها شوكة الحائك التي يسوى بها

السداة والجمة بالجمع صياصي باب ما قاله العين عرص العرصة بالفتح كل بقعة

بين الدار واسعة ليس فيها بناء والجمع العراص والعرصات ومنه عرصات الجنة وفي الحديث

رجل اشترى دارا فبنيت عرصة يعني بناء فيها وقوله عرضها الاسلام القرآن جله به على سبيل

عصعص الاستعارة عصعص العصعص بضم عينيه عظم الذنب وهو عظم يقال القاه الله على عصعصه

عفص ثم آخر ما يبلى عفص العفص بتقديم الفاء على العين معروف كالبندق يدبغ به ويتخذ منه الحبر قال

عقص الجوهري هو مولد ليس في كلام اهل البادية عقص عقص الشعر جمعه وجعله في وسط الرأس

وشاة معقوصة القرن جاء في الحديث رجل صلى معقوص الشعر قال يعبد هذا المعقصة للمرأة الشعر الذي عقد حول

اطرافه في اصوله والجمع عقايص وعقاص والمعقصة مثلها والجمع عقص كسدرة وسدر

وعقصت المرأة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت به ذلك والمنديل الذي تعقص فيه

غوص المرأة رأسها عند الزينة وقد تعقص بالكسر عوص في الحديث جاء في خبر من

الاغوص هو بضم الهمزة والواو وبين المهملتين موضع قريب من المدينة وبه بادية بادي باهلة

وفي بعض النسخ من الاعراض جمع عرض بالعجم الصاد ومنهم المهملة وزاد في الوسط وهي

رساتيق ارض الحجاز وفي نهاية ابن الاثير هو بالعين المهملة والراء وسيأتي ارض الحجاز ايضا بالعين

عبص واحدها عرض بالكسر عبص قد تكرر ذكر العبص في اسانيد الحديث وهو بكسر العين والباء

عصص نقاقا لرواة وعبص بن اسحق بن ابرهيم باب ما قاله العين عصص قوله تعالى وخطأ

ذا غصة اي يغص به الحلق فلا يسوغ والغصة الشجى في الحلق والجمع غصص ومنه

الدهاء او اغصني بريقي يشدد الميم بن وهو كذا به عن كال الخوف والاضطراب اي صيرني

يغص لا اقدر ان ابلع ريقي وقد وقف في حلقي يقال غصصت بالماء غصصا اذا شرقت

به ووقف في حلقك فلم تكد تسيغه وغصصت بالطعام غصصا من باب تعب ومن

باب قتل لغة والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت يا رجل تغص الفتح والمتراد

باصله اي مثالي غصص في الحديث اعظم الكبر غمص الحق قلت وسيأتي غمص الحق وسفه الخلق

قال يحتمل الحق وتسلمن على اقامة ما يغمصه كضرب وهم يخرج احتقره وبه وتهاون

بحقه ومنه غمصت عليه مولاة اي عيبته وقيل للرجل اذا كان مطعونا عليه في دينه

غوص انه لمغموص عليه والغمز محركا الجماع غوص في الحديث اني قبلت الغوص فاصبت ما لا اعهد

بالفتح فالكون الغوص تحت الماء لاستخراج ما فيه ومنه قيل غاص في العلم اذا بلغ اقصاه

حتى استخرج ما بعد منه والغواص بالتشديد هو الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ وفصل الغواصة

وغاص على الشيء غوصا من باب قال فهم عليه فهو غائص وغواص ما يوجد في الحرف الانها

غوص فالماء وصلاح السمك وتفوت به ومن صفاته تعالى الاياك له غوص الفطن اي الفطن

الغائصة استعار لفظ الغوص هنا لتعمق الافهام الثاقبة في بحار صفات جلاله باب

فحص ما قاله الفاء فحص في الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة مفحص القطاة

بفتح الميم والحاء المهملة الموضع الذي تحفر فيه وتبيض فيه كانها تحفره فيها التراب بالكف يقال فحصت الماء

من باب نفع حفرت في الارض موضعا تبيض فيه وبات خيرا بات مثل المفحص لكن ان تجد

مسجدا واذا هو على جميل المبالغة في الكلام فانما من مذاهب العرب والا فالله يسع مصليا

فرص واحدا فرص في الحديث ما تصدقت فرائصه اصلكت فرائص الملائكة هي جمع فريصة وهي اللحمة

بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد من الدابة وجمعها ايضا فريص وفرايص العنق اوداجها

فرص الواحدة فريصة والفرصة ما امكن من غنك فصص في الحديث الفقر يحفه من اجاره ويتم

قَمْصٌ الخاتم بالفتح واحد القُصوص كفلس وفلوس قال الجوهري والسامة تكسر القاف لأنها أصل لا هنا القَمْصَ
الخرجة لتطيب نفوسهم كالقامة والقَمِيصة بكسر القاف الرَّطْبة قبل ان تجف فاذا جفت
قَمْصٌ قالت عنها اسم القِمْصِمة وبنت القَمْص والجمع قُمُصٌ بالضم وقَمَاصٌ بالفتح والقَمْصُ
في الحديث وبطعم كأنها قُمْصَة مع احتمال القِمْصة بالكسر الجوهري والقِمْصُ بالكسر الاخذ بالمرافق الاصابع
والجوهري الاخذ بجميع الكف قال الجوهري ومنه قول الحسن فَبَصَقَتْ قُمْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّصْلِ قُمْصَة
بن دُرَيْد بعجا بي ومن الناس من يقول انما صاد ظبيا وهو محرم فسأل عمر فشاور عبد الرحمن
من عوف ثم أمر ببيض شاة فقال قُمِيصَة لصاحبه والله ما علم امير المؤمنين حتى سأل عنه فقال له
قَرْصٌ ضربا بالدِّرَّة تَقْرِيصُ المقبأ وتقال الصيد لات محرم قَرَصَ في الخبز جعله في التنور ثم قرصه وكان التمير
الذي والقَرْصُ أيضا العَسَلُ بالحراف الاصابع قال الجوهري وغيره وقيل هو القلم بالكف ونحوه وقوله ثم
اغسله بالماء ثم بسله ثانيا بعد الغسل بالحراف الاصابع سبابة الابهام وقرص البراغيث
لسعها وقرصه بلسانه اذا دمى اله والقُرْص بالضم فالسكون معروف والجمع أقراص كقفل وأقفال
وجمع القُرْصة قُرَص كصُرَد وصُرَد وقرص التمر عينها وفي الحديث على انه مقضي في القارصة والقاصة
والواقصة بالدية ثلاثا من ثلاث جمال كل واحدة منهن قارصة لكبرها فقرصت الشحم واللبن في السنام
فسمنت العليا فوقصت عنقها فصار ثلثا الدية على الثنتين والسقط ثلث الدية لانها ماتت
قُرُوصٌ على نفسها قُرُوص في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وعلمها القُرُوصا بضم القاف وسكون
الراء وفتح القاف وضمها والمهملة تمر يابس او مقصور ضرب من التمر وهو ان يجمع سائيه
ويستقلها بيديه ويشدخه في ذراعه كما يجلسه المختبي قَعْصٌ قوله تعالى إِلَّا اللَّهُ بِمَقْعَصِ الحق
قال الفتر في أصل المجاز وما صمم يقتص الحق بالصاد ويقول الحق بالحاء ولكن يقضي اي يقضي الامر
بيني وبينكم بالحق قوله فَقَعَصَ عليك احسن القعص يكون مصدرا كان يكون بمعنى المقعوص
فان اريد المصدر فالمعنى فقعص عليك احسن الاقعاص اي ابلغ اسلوب واحسن طريقة
واعجب نظم وان اريد المقعوص فالمعنى فقعص عليك احسن ما يقعص من الاحاديث في بابه

قوله الاقعاص دوبات كما في الاحتراق وهو من قعصت الرؤيا اي اخبرته بها والقعل لبيان و
القعص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قعصة قوله قعصه اي ابجاز حتى ينظر من أين أخذ من
قعص اثره تتبعه قوله تعالى فانتا على آثارهم قصصا القصص بمعنى الامر وهو رجوع الرجل
من حيث جاء قوله والجروح قصاص بالكسر اي بالسنة والعدل قيل الجناية من قتل او قطع
او ضرب او جرح واصله اقتفاء الاثر وكان المقتص يتبع اثر الجاني فيفعل مثل فعله فيجرح مثل جرحه
ويقتل مثل قتله ويجرح مثل جرحه وفي الحديث ما بين قصاص الشعر الى الطرف الاعلى من جبهة قصاص الشعر حيث
هنا ينتهي نبت شعر مقدمه ومؤخره وهو مثلث القاف قال الجوهري والضم على والمراد المقدم
وهو ما يحاذي من كل جانب من الناصية ويرتفع عن الترية ثم تحط الى موضع التحذيف ويزيد في
الصدغ ويتصل بالعذار وتمامه ترتفع عن الاذن فهو داخل على ما قيل في الوجه والقصة بالضم
والتشديد شعر الناصية والجمع قُصَص ومنه انه نهى عن القنازع والقصص ومنه لا يصلح الا
حامل ان تحذر قصة ولا حائض تجمع مضمومة وهي مجمع شعر الرأس والقصة الشأن والامر والجمع
قُصَصٌ ومنه هذه من قصتك اي من شأنك ومنه ما قصتك اي ما شأنك وقصص القمر القطع طائفة
قَصَصْتُه قصا من باب قتل فانقصت وقصيته بالتشديد مبالغة والاصل قصصته فاجتمع
ثلثة امثال فابدل من احدها للتخفيف ومنه الحديث فقصوا الاظفار لانها مقيل الشيطان
ومنه يكون النسيان والقاص من يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتبع معانيها والفاظها
ومنه انه رأى قاصا في المسجد فضربه لعله من غير أهل المواعظ والخطب واقتصصت الحديث
رويته على وجهه وقصه عليه اخبره قصصا والاسم القصص ايضا ووضع المصدر حتى غلب
عليه والمقص بالكسر المقراض نعص في الحديث اللهم اصمم الذين تنعص الدنيا بترك لذتها اي آثرته بشر
به من النعص بالفتح فالكون الموت الوحي ومنه من سأل فنعصا اي اصابته ضربة فمات
والنعاص داء يأخذ الغنم فيهلكها قلص في الحديث في خبر قلاص الابل هو جمع القلوص بالفتح

وهي الناقة الشابة بمنزلة الجارية من النساء وجمعها قلص وجمع القلص بالكسر وقلائص وقلوص
قلوصا حوّلت قصيرا بادلا من العدد وفي المثل ما بكرت من رأس بعير قلوص وأول ما يركب من إناث الإبل الذي يثنى فإذا أثنت فهي
ناقة والقعود سائر ما يركب من ذكور الإبل الذي يثنى فإذا ثنى فهو جمل وتجتمع الناقة الطويلة القوائم
قلوصا وتقلص الثوب بقلص قلوصا ارتفع ومنه حديث الحسين انه صلى في ثوب قلص عن نصف
ساقه يقارب تركيبه ومنه من علامات البيان تقلص شفتاه أي تنضم وتنزوي يقال قلصت شفته
تقلص من باب ضرب انزوت وتقلصت مثله وقلص وتقلص كله بمعنى انزوى وانضم وفي الدنيا
انها عند ذوي العقول كعين الظل بينا تراه سابغا حتى قلص أي انضم وانزوى قص قوله تعالى
وجاءوا على قميصه بدم كذب القميص الثوب الذي يلبس والجمع القمصان والأقمصة وتقمص القميص
لبسه وتقمص الغلام أتى أي لبسها كالقميص ومنه حديث علي الملقة تقمصها فلان يعني الأتان تلبسه
بعاورها ويعلوها ان تحلبي منها على القطب من الرمث وفي آخر ثم تمتنع دون الاستيان قليلا من
ما لا تنهنهها هذا وقمص الفرس وغيره يقمص قمصا من باب ضرب وقتل وهو ان يرفع
يديه ويجفر برجليه ويقبض قمصت الدابة قمصا وقماصا فهي قامصة وقمصت الراكبة قمصا
قنص في حديث الطير كأن مأكلته قنصة هي واحدة القوانص وهي للطير بمنزلة الكرش للمصارين
لغير والمقانص الصائد وقنصه أي صاده وقنص قنصا واقتنصه اصطاده ومنه حديث المنبت حتى إذا أمن
نافرها والحمان ناكرها قنصت بأجلها أي صادت أجلها باب ما أوله اللام لحص
في الحديث فعليك بالتلحيص بالكسر على غرار أي تخليصه لصص اللص بالكسر والجمع اللصوص
وهو السارق وبالضم لغة ولحل الرجل لصاصا باب قتل سرق وطرق بليصة قال لصوص
باب ما أوله الميم مصص قوله تعالى والله يحب الذين آمنوا أي يخلصهم من ذنوبهم
وينقيهم منها يقال محص الحبل إذا ذهب منه الوبر حتى يخلص وفي الحديث لابد للناس أن يمحصوا
ويغربلوا أي يبتلوا ويختبروا ليميز خبيثهم من طيبهم وفي حديث علي وذكر فتنة فقال يمحص الناس
فيها تمحيص الذهب المعدن من التراب أي يختبرون فيها كما يختبر الذهب ليميز ما خبث من الرديء من التجميع

وهو الابتلاء والاختبار يمحص الله العبد من الذنب أطهره وتوبهم يمحص عنا ذنوبنا أي اذهب
عنا ما تعلق بنا من الذنوب مصص في الحديث ليس لصاص ثبت في دولة الباطل الا انخرت
المصاص بضم الميم والصاد المهملة بن الخاص بن كعب بن لؤي بالخاء المعجمة والصاد المهملة ان مصاص قبيلة واذا
كان الخاص بنسبا تستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث وتصغيره الذي بالكسر مخيص
مصاص باب تعب ومن باب قتل لغة وكذلك امتصه قال الجوهري والمص والمضمضة
المضمضة بالمهملة مثل المضمضة بالمعجمة الا انها بطرف اللسان بخلاف المضمضة فانها
بالفم كله قال الجوهري وفرق قوم بينهما بأن المصة بالفم والمجة والمجة بالفم كله
بلد بالشام ولا يقال تدمر الا لمن جاء من غيره مغص في حديث ادريس فمغص صوت ملك الموت
فامتغص فمر بن جناح الملك فتبقر وجهه يقال مغص مغصا وامتغص امتغاصا شديدا
ومغص وجه فاخذه المغص في بطنه هو المغص فالكون وجع في المعاء ينظم فيه قال الجوهري
والعامة تقول مغص بالتحريك ومنه صحيح الرجل فيه مغص ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في حق عائشة رضي الله عنها
من كرب الدنيا هو منها المغص وفي بعض نسخ الحديث هو منها المغص بالمعجمة والصاد المهملة والصاد
المهملة عن الامر الشاق وفي بعضها المعص بالعين والصاد المهملة بن معركا وهو الوجع في
عصب الرجل كانه يقبض عصبه بعنف قلت سمع فلان فسمع في العقبين من كثرة المشي ملص في حديث
علي في ذم اهل العراق أما بعد يا أهل العراق فانكم كالمرأة الحامل حملت فلما اتمت ملصت
ومات قيمها وطال تأيمها ورثيها بعدها من يعتريها قال ابن عرفة أراد بالحديث وجه تشبيههم بالمرأة الموصوفة
ما فيه من تشبيهات حالهم بحالها فاستعار لهم بعولها الشاب شبه معها المرأة وشارفهم
للظفر به بالامام فان مالك الاشتر خالفه دهش حين صيح في العراق هربا فخلص من غير حرب
لو أحد بعينه معوية وقد بعث برفع المصاحف اطماع اصحابه معه وحين هزم من معه تظفرهم
به يشبه الامام الخارج عن رأيهم من رأى منهم عليه يشبه موت قيمها وهو زوجها وأخذ
عدوهم الهم من البلاد وتغلبه عليها بتشبيه ميراثها بعد ما ملكه بالتحريك الملك و

كتابخانه مجلس شوراى اسلامى
بانضمام ١٣٠٢ شمسى

نقص

قد نقص الشيء بالكسر من باب ضرب والنقص والنقص الشيء انتقلت ونقص النون في اليم والنقص النقل والمنقص بالفتح فالكون النقل الاصابع يقال منقص الشيء اي عشرة

باب

ما اقل النون نقص في الحديث فنقص لحيته فاذا لقنك الظليم يقال نقر لحيته اذا استخرج ساعده من السير وهو الاصبع وكذا حيث قال النقر السير الشديد حتى تخرج اقصى ما عنده هاوينه حديث ام سلمة لما آية لو ان رسول الله صلعم عارض ببعض الفلوات ناقة قلوصا منتهاه الى ناقة اي ناقة لها في السير الشديد مثل الفلوص اقصى الذي وفايته ثم تحي بضرب من السير سريع ونصب الحديث الى قال لان رفعته اليه وفي حديث علي ع اذا بلغ النساء نقل الحقاق فكذا قال في الجمع الحقاق الخاصرة وهو ان يقول كل واحدة من الخصمين انا احق بمن نقل الذي فايته ومنعها مني ان الجارية ما دامت صغيرة تحاماها الرجال فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها قال وقيل الاشبه الحقاق بلوغ العقل والادراك لانها اذا دامت هي الامر الذي يجب فيه الحق قال وقيل الاشبه بلوغ المرأة لان حينئذ يجوز ان تحمل فتلزمها نفسها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الداخل في السنة الرابعة وعند ذلك يمكن من ركوبه وتحميله وعن الشيخ ابو علي رحمه الله حكى عن البوصلي انه قال لا يجوز الا بالابل العتق والنقل الصريح قال وانتقض في اصطلاح اهل العلم هو اللفظ الدال على معنى غير محتمل للنقيض بسبب الفهم لا لرجحان عن النبي صلعم او عن الصحابي او التابعي من قول او فعل وهو اعم من الخبر ويقال لا لرجحان التابعي والتفسير بما كشف المراد عن اللفظ المشكل المجمل والملتبس به وذلك كان يحمل اللفظ اما المعنى على احد المعاني بحسب من غير مرجح نقلي كتفسير نص اية او ظاهر او اجماع به يعلم خروج الظواهر لعدم الشكل وعدم احتياجها الى التفسير نقص في الحديث المطلوب لا لزوم نقص في الدنيا اي مكتفين يقال نقص عليه العيش نغيصا كدر ونقص عيشه تكدرت نقص قوله تعالى افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها قيل يريد بالارض الكفر ينقصها من اطرافها بالفتح

موص

الموص بالضم خلل الاصابع

باب

نقص

نقص

نقص

نقص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين
وبعد فقد وقع الفراغ من تصحيح هذا الكتاب الشريف
على يد العبد الفقير الى الله الغني
محمد باقر بن محمد تقي
المجلسي عفا الله عنهم
في شهر ربيع الثاني
سنة ١١٠٥

على المسلمين بن البدع فيقتل بالدم الحرب حين يدفع بالدم الاسلام وذلك من آيات الله وعلمه هو فقد اعلمه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال انه يجيء يوم القيامة الموت على صورة كبش املح فيذبح بين الجنة والنار فيقال لاهل الجنة هل تعرفون هذا فيطلعون فينظرون ويقولون نعم هذا الموت فيقال لاهل النار هل تعرفون هذا فيطلعون فينظرون ويقولون نعم هذا الموت فيقال يا اهل الجنة خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت ثم قرأ رسول الله صلعم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في الدنيا وايماؤا بيده الى فيه وقال ابو عبد الله ع لو يعلم الناس ما في فضل شهر رمضان لاحبت ان يكون رمضان السنة كلها وقال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى فرض صيام شهر رمضان على جميع الامم قبلكم وهو قول الله عز وجل كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وقال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى فرض صيام شهر رمضان على جميع الامم قبلكم وهو قول الله عز وجل كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وقال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى فرض صيام شهر رمضان على جميع الامم قبلكم وهو قول الله عز وجل كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وقال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى فرض صيام شهر رمضان على جميع الامم قبلكم وهو قول الله عز وجل كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

الوارد فانه لا يقع بينة على الاصل بما ورد في من القصاص مبني على الظاهر لامكان حصول
الاستثناء فيه عقوبة لهما الذين طرقا جانب التطفيف منهما كما مر بذلك الصدوق في الفقيه
من انه لما قتل قابيل هابيل عوقبة لهما في عيد شهر رمضان وفي عيد الاضحى واستشهد عليا
رضه عن يمينه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ضرب الحسين عليه السلام بالسيف وسقط ثم بعد ليقطع رأسه
نادى مناد من بطنان العرش الا انها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى
ولا فطر قال فما وجد احد الصوم ولا فطر قال ابو عبد الله عليه السلام فما برحوا وما انصرفوا ولا
يوفقون حتى يثور ثائر الحسين عليه السلام وهو واضح في الدلالة على ما قلناه وفي خبر جريح الرطب
بالقر قال اينقص اذا جف قال نعم لفظ استفهام ومعناه تنبيه ونقرير لكنه بين الحكم علته
ليكون معتبرا في نظائره قال في مرآة الاذهان يحتمل ان يكون مثله على النبي صلى الله عليه وآله
عبد الله القصر والتقصيل العيب وفلان ينقص فلانا اي يقع فيه ويعيبه وانقص الشيء
ونقص الشيء ينقص من باب ضرب نقصا ونقصانا والنقيصة النقص وفي حديث النساء نواقص
الايمان ونواقص الحظوظ ونواقص العقول فنقصان ايمانهن قعودهن عن الصلاة
والصيام فلو ايام الحيض واما نقصان عقولهن فشهادة امرأتين منهن كشهادة الرجل الواحد واما
نقصان حظوظهن فمواريثهن على الانصاف من مواريث الرجال ثم قال واعلموا ان النساء
وكونوا من خيارهن على حذر بنكص اي بنكص على عقبيه اي رجع القهقرى ومثله قوله
تنكصون على اعقابكم والنكوص الاحجام عن الشيء ونكص على عقبيه نكوصا من باب قعد نقص في الحديث
لعن الله الناصبة والناصبة والواشرة والمستوشرة والواصلة والمستوصلة والواشرة والمستوشرة
قال في معاني الاخبار قال علي بن غراب الناصبة التي تنقل الشعر من ايدي الناس والمستوشرة التي
يفعل بها ذلك والواشرة التي تنشر اسنان المرأة وتحدد ها والمستوشرة التي يفعل بها ذلك
والواصلة التي تصل الشعر بشعر امرأة غيرها والمستوصلة التي يفعل بها ذلك والواشمة التي تشم وشما
في يد المرأة في شيء من بدنها بابرة ثم تحشى بها الكحل او النيل والمستوشمة التي يفعل بها ذلك

وفي حديث آخر الواصلة والموصولة بعولها الذين يقولون القرآن مخلوق والناصبة والمنصوبة والناصب الذي يحمد
به الشعر وغيره نوص قوله تعالى ولات حين مناص اي ليس الحين حين فرار وليس الوقت
وقت تأخير وفراره قد تم الكلام في هذه الآية والمناص المنجى يقال ناص عن قرنه ينوص
نوصا ومناصا اي فر وقد تم باب ما اوله الواو وبص قال في الحديث كما في انظر الى وبيص
الثوب في مغار قد سماه لما انه سماه بوبيصا من قولهم برق وبيصا اذا برق ولمع
وقص الوقص بالتحريك في الاسكار اقامة جلدة واحدة لا مفاصل فيها في الصلابة وهو ما بين
الفريضتين بكذا زاد بعضهم في الجمع بين الابل والجمع اوقاص وكذلك الشنق وبعضهم جعل الوقص
في البقر خاصة والشنق في الابل خاصة والوقص العنق والوقص ركوب العنق ومنه حديث
المحرم فوقصت به راحلته فمات ولا يقال وقصت العنق نفسها وكما يقال وقص الرجل فهو
موقوص والوقصة قرية بقرب رهاط في قرص وقصة منزل بطريق مكة قاله الجوهري
كتاب الصاد وما بعدها الى الكاف الابض الاباضية فرقة من الخوارج اصحاب
عبد الله بن اباض التميمي ارض قوله تعالى ومن الارض مثلهن اي سبع ارضين قيل ليس في القرآن
آية تدل على ان الارض سبع غير هذه الآية وما ادري ما ارض بارض ولا ارض بارضين قال ابن السكيت
الى قدم والارضون بفتحتين جمع ارض وهي مؤنثة اسم جنس يفرق بينه وبين واحده بالتاء والجمع
ارضات والارض بالمد الطول في غير القياس وعن ابان بن تغلب قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن
الارض على اي شيء هي قال على الحوت قلت فالحوت على اي شيء هو قال على الماء قلت فالماء على
اي شيء هو قال على الصخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن فور الكلس قلت فعلى اي شيء الثور
قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى فقال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء وتهى غوص الفلك
في كتابه جاهم القرآن باسناده الى بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن المثاني التي
هي مثل الدنيا ثلثي مرة نحن خلق بعد خلق نعلم ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما
يعمى في الارض والارضة بالتحريك دويبة صفراء نصف العلة يأكل الخشب وهي التي تدخل

ختم الناسخ

الله تعالى في كتابه العزيز لما كان فعلا في الاصل اضيف اليها وتنقل عن العربية في الاستعمال انه
اذا اتى على الاصل مسمّاة بتلك الاسماء جاز ان تطرد بها وهي الدابة التي دلت الجن على موت
سليمان بن داود والقلة عدوها وهي مصدر منها اتى من حفرها انتهى والجمر هو اصغ
اصغ بالغين المعجمة والصاد المهملة مثل باع يبيع اذا رجع فقولهم اضل كذا ايضم سنامه اي يعود الى ما تقدم واصغ الناقة الى اهله
بضغ رجع باب ما اوله الباء بضغ في حديث علي عليه السلام وهل ينتظر اهل بضاضة الشباب
الاخضرار هو الشيب بضاضة بضاضتين بجيمتين رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى
شيء وايضا رقة الماء الجاري وقوته وفي الجمل الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم اي
بعض يدب فيه تخيلا انه بلا اوعية بعض بسبب قوله تعالى انا لا نضيع اجر من احسن عملا انما يعود
فما فوقها المعنى ان ضرب مثل البعوضة نصبها على البدل وما زائدة وقد تقدم معنى الاستحياء او
البعوضة بالنصب واحدة البعوض الذي هو صغار البق واستشفافها من البعض لانها كبعض البقة
وهي على خلقة الفيل الا انها اكثر اعضاء فان للفيل اربعة انصال وخرطوما وذنبا وطما مع هذه
الاعضاء وجلد ان زاد ان اربعة اجنحة وخرطوم الفيل انصت وخرطومه مصمت مجوف
فاذا الحق به جسدا لانسان استوفى الدم وقد ذهب بما في جوفه فهو له كالبعوض والحلقوم قوله
فما فوقها قال الزمخشري فيه معنيان احدهما ان تجاوزها واز دلها في المعنى الذي ضربت فيه
مثلا هو القلة والحقارة والثاني فما دلها في الحجم كأنه قصد بذلك رد ما استكبره من ضرب
المثل بالذباب والعنكبوت لانهما اكبر من البعوضة ونقل القاضي عن بعض الفضلاء
ان الزمخشري اوصى ان تكتب هذه الابيات على قبره وقد ذكرها في تفسيره في تفسير سورة
البقرة وهي يا من يرى مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الاليل ويرى مناط عروقها في
نحرها والمخ في تلك العظام النحل امنن علي بتوبة تمحو بها ما كان مني في الزمان الاول
ما ليل الا حمر ان صغير في علاه وانما البعوضة تدمي مقلة الاسد وتعمل في الطائفة منه
وتعضه تبيضا اي جزاه فبعضه وضن قلب اجمع اصل النحو على ان البعض مشتق من بضه اذا قطعه

الملتقى بمصور محمد الشهير بالمولى
وهبي الآق شهري الحنفي غفر الله له
ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين
آمين

وهذه تحتاج الى ما نقل عن الاصمعي انه قال سألت ابا عمرو بن العلاء عن البعض فقال الازهري وحاجز
التحريق ادخال الالف واللام على بعض وكل الا الاصمعي فانه منع من ذلك وقال كل وبعض
معرفة قال ابن جني الالف واللام انما في نية الاضافة ومن هنا قال ابو علي كل وبعض معرفتان
لانهما في نية الاضافة وقد نسب العرب عنها العمال فقالوا مررت بكل قائما وبابا لك بعيض
قال في المصباح ومعناه انها تقتضي العموم فيكون ان بعضها يصدق عليه انه بعض فاستدل عليه
بقوله تعالى فاستحكموا بركم وقالوا الآية انتهى التبعيض على ان الكوفيين ونحل على مجيء التبعيض
ابن قتيبة في ادب الكاتب وابو علي الفارسي وابن جني ونقله عن الاصمعي وقال ابن مالك في الفارسي ٢
شرح التسهيل وتأتي الباء للتبعيضية قال ابن قتيبة وهو مذهب الكوفيين وقال الشافعي
وهو من ائمة اللسان وقال بمقتضاه احمد وابو حنيفة حيث اوجب التعميم لكن وافق احمد
مسح الاكثر وابو حنيفة مسح الربع كما سيأتي ذلك قال ابن هشام في المغني والباء في التبعيض اثبتها الاصمعي
وابن قتيبة والطبري والاخفش وابن مالك وطائفة من الكوفيين وقال الشافعي هي للتبعيض اذ لو قيل
مسحت يدي الحائط لم يفهم منه مسح بعضه بل يقتضي مسح جميعه وقال ابو حنيفة هي زائدة
والاصل امسحوا وجوهكم وايديكم منه وقال الزمخشري هي للتبعيض عند العرب لانهم يقولون
اخذت بثوبه وبرأسه وبالخطام يريدون بعضه وقال ابن الحاجب هي للتبعيض لان الفعل اذا تعدى
بالباء اقتضى ان يكون المفعول بعض ما يقع عليه الفعل لو تعدى بنفسه كقولك مسحت يدي
بالمنديل ومسحت المنديل بيدي وقال ابن مالك هي للتبعيض عند الكوفيين والاخفش وابن قتيبة
والطبري وابن خروف وابن طاهر وابن خالويه والجزولي وابن طلحة وابن عصفور وابن الصائغ
وابن القواس وابن هشام الخضراوي وغيرهم وقال ابن هشام الخضراوي ايضا وقد تزاد كقوله
تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال ابن عباس امسحوا من رؤوسكم بعض
رؤوسكم وقال انما مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناصيته وعلى عمامته وقال ابو عبيد
ما علمت احدا من اهل العلم يقول ان الباء في قوله برؤوسكم للالصاق وانما هي عندهم
بمنزلة من كما تقول قد اخذت بعض المال وبالمال وقال الشافعي ايضا ان الباء للتبعيض
لانه لا يمكن مسح الرأس كله فعلم ان المراد بعضه وقال ابو بكر الرازي وصل الله بين الوجه
واليدين بالباء فاقتضى ان يكون فرض الجميع وقال ابو بكر الرازي ايضا قال الله تعالى
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فوصل اليدين بالوجه فاقتضى ان يكون فرض الجميع
وقال الله تعالى وامسحوا برؤوسكم فوصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم
الى الكعبين فاقتضى ان يكون فرض الجميع وقال ابو بكر الرازي ايضا قال الله تعالى
وامسحوا برؤوسكم فوصل الرأس بالباء فاقتضى ان يكون فرض الجميع وقال ابو بكر الرازي ايضا
قال الله تعالى فامسحوا برؤوسكم وقالوا الآية انتهى التبعيض على ان الكوفيين ونحل على مجيء التبعيض
ابن قتيبة في ادب الكاتب وابو علي الفارسي وابن جني ونقله عن الاصمعي وقال ابن مالك في الفارسي ٢
شرح التسهيل وتأتي الباء للتبعيضية قال ابن قتيبة وهو مذهب الكوفيين وقال الشافعي
وهو من ائمة اللسان وقال بمقتضاه احمد وابو حنيفة حيث اوجب التعميم لكن وافق احمد
مسح الاكثر وابو حنيفة مسح الربع كما سيأتي ذلك قال ابن هشام في المغني والباء في التبعيض اثبتها الاصمعي
وابن قتيبة والطبري والاخفش وابن مالك وطائفة من الكوفيين وقال الشافعي ايضا ان الباء للتبعيض
لانه لا يمكن مسح الرأس كله فعلم ان المراد بعضه وقال ابو بكر الرازي وصل الله بين الوجه
واليدين بالباء فاقتضى ان يكون فرض الجميع وقال ابو بكر الرازي ايضا قال الله تعالى
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فوصل اليدين بالوجه فاقتضى ان يكون فرض الجميع وقال ابو بكر الرازي
قال الله تعالى

الكعبين ثم رأيناهن يصلينها بالأرض اذا سجدن فقررن بذلك انهن يصلينها كذلك فتسجدون

بعض

وفي بعض حديث صفة ما تعالى لا يبغض بعضه العذاب في الكثرة **بعض** البَضُّ الماشة البَعْضُ والبِضَّة بالكسر والبَضُّ ضد الحب والتباغض ضد التحاب وبَعَضَهُ يَبْعَضُهُ من باب ضرب وقد يعتبر الجعل فيقال بَعُضَ بالضم بَعَاضَةً اى صار بغيضاً وبَغَضَهُ الى الناس تبغيضاً وفي الحديث انا الله لا يبغض المؤمن الصعيف قلت وما المؤمن الصعيف قال هو الذي يرى المنكر ولا ينكره على فاعله وسمعناه ان بعامل معاملة المبغض مع من يبغضه بان يوصل اليه ما يتأذى به على البغض لا حقيقة البغض فان ما يوصف به سبحانه يؤخذ باعتبار الغايات لا المبادي

بيض

بيض قوله تعالى كأنهن بيض مكنون اى مصون شبههن في الجارية البكر بالبيض بياضاً وسلامة ونقاءً لونٍ وهي احسن من سواد الحدقة بالالوان فلهذا يضاف الى الشحمة ويوصف بالبياض تفضيلاً على كرمها ونفاستها قوله يوم تبيضّ وجوهٌ وتسودّ وجوهٌ يجعل انها كانت بيضاً من طهور الفرح والسرور وكما يقال للخجل والحياء اصفرّ وجهه وقد اعتبر هذا وذاك في قوله اللهم بيّض وجهي يوم تسوّد فيه الوجوه فلا يضيق عيناً من الحزن من البياض بالفتح وهو اللون لا البياض الذي هو ضد السواد وقد اعتبر هذا وذاك في قوله اللهم بيّض وجهي يوم تسوّد فيه الوجوه فلا يضيق عيناً من الحزن من البياض بالفتح وهو اللون لا البياض روي انه بلغ من حزن يعقوب على يوسف حزن بسببه من تحكي على اولاده كان سببه بعيره ثم لما استرجاع منها قال لها لعلي على يوسف وفي الحديث انه تصير قرن الشمس يوم القيامة من البحر الى المغرب وفي حديث آخر يمشي عشرة اعوام حتى ترى البياض يوازي الظهر من الحيض والبيضة واحد البيض من الطير والحديد والبيضان النهار والرجل وبيضة الاسلام جماعتهم ومنه الدعاء لا تسلط عليهم عدواً من غيرهم فيبيح بيضتهم اى يجتمعهم ويوضع سلطانهم ويستقر دعوتهم الدعاء ليس أصلهم ويهلكهم جميعهم وقد تقدم وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبّه مكان اجتماعهم والتيامهم ببيضة الحديد ويجمع الابيض على بيض والاسلم بيضٌ بضم الباء قال الجوهري وعلى هذا اكثر كلامهم كسرة التصغير الى آخر ايام البيض على حذف مضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت ليالي بيضاً لان

القمر

القمر يطلع فيها من اولها الى آخرها والبيضاء احد قولي النبي ﷺ التي كانت تلبسها في الحرب الزرية بكون بيضاء آنية تتبيها على كرمها وفضلها لانها بياض لكان افضل اون عند العرب يريد به عن الكرم والفضل حتى قيل لمن لا يتقرب بها بأب هو ابيض الوجه ويحتمل ان يكون المراد منها كونها مصونة عن التبديل والتحريف خالية عن الكتابات الشائنة والابيض السيف والبيض بالكسر جمعه والبيضان من النار خلاف السودان والبيضة بكسر الباء آنية من الفضة قال الجوهري وهم اصحاب الفتح سموا بذلك لبياض وجوههم بخلاف السودان من اصحاب الدولة العباسية

باب ما اوله الجيم جهمض

جهمض الجاحظ بالكسر ابراهيم من اجحظت الناقة والدابة ولدها اجحاظاً اذا قرب نتاجها فهي مجحظ ومنه المجحظ للسقط للعمل والولد يجحظ بفتح لهما او جحيض **جيض** جاض عن الشيء يجيض جيضاً حاد عنه وعدل وفعل الجيض الميل عن الشيء ومنه الحديث عن ابي جعفر ع ان النار الاثفية جاضوا ثلاثاً والاثفية والاثفي والاثفاة والاثفية والاثفية والاثفية

من ابل الابل وقيل من مصارات سكن ومنه هذا ذي ومن مصار شجر مر وفي المثل مشى فجرته الحضض والحضيض قال الازهري واسفل الجبل اية ومنه حديث علي انه كان يأكل على الحضيض وبنا على الحضيض ومنه حديث ابن ام دثنى الامامة بعير حتى انتهى بهم حضحضا يعني ذكر انه اتى به الى الحضيض اقام انهم يصعدون الحضيض اربعة هذا اولا والاول اولى قال الفتحة دخلت لها على الكسرة حتى تفعل وطلب الخفة الماضي توبع على ذلك الفعل نحو هذا ابتدا عندنا وهذا ابتدأ عندنا حمض حمض الشيء يحمض بالضم فيهما يحمض حموضة فهو حامض والحموضة طعم الحامض والحامض بين له قولا آخر قاله الجوهري حوض في الحديث اللهم اسقهم من حوضي جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء وروي تحوله والحوض واحد احواض الماء والحياض بالكسر مثل الثواب والثياب ومنه الحديث ان لكل نبي حوضا وانهم يتباهون ايهم اكثر واردة حياضه والحياض عند وادي محسر والحوض الكوثر ومن كلام علي انا ابن ذبي الحوضين يعني المطلب وهاشما ومنه الحكم في السلم الشرب اصل للارض بهذا الحقيقة ويحتمل انه اراد السلم والهدى ومثله ان لكل نبي حوضا حيض قوله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض قيل المحيض يجيء مصدرا كالمجيء والمبيت واسم زمان وهو اسم مكان فالحيض الاول لا غير لعود الضمير اليه بقوله هو اذى اي مستقذر والثاني يحتمل المصدرية فيكون فيه تقدير مضاف اي ذو زمان الحيض ويحتمل اسم الزمان فلا يحتاج الى تقدير ومعنى الحيض اجتماع الدم وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه سمي الزمان حيضا لاجتماع الدم فيه اذا سال دمها في اوقات معلومة فاذا سال الدم من غير جرح والحيض في هذه الحامة يختص بالدماء التي يحيض منها النساء انقطاعه ومنه قوله يحتضي فلم انتصني اي وسعا وانا خفتهم الا ان ذلك هو الغالب في ايام الحيض واما ما يشتد رحمها في ذات حيض وبين الحيضة والحيضة والحيضة المرة الواحدة من الحيض والكسر لانها من الحيض وهي هيئة الحيض مثل الجلسة هيئة الجلوس والحيضة بالكسر ايضا الخرقة التي تستثفر بها المرأة ومنه حديث عائشة لبيتي كنت حيضة ملفقا

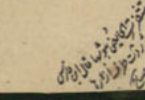

خضخض في حديث عائشة فخضخض بالماء اي حركه وخضخضت الماء في الاناء فاضطرب وتخضخض وفي حديث ابن عباس ان الله خضخض البحار يوم الطوفان اي حركها وفي حديث ابن عباس ان الله خضخض البحار يوم الطوفان اي حركها وفي حديث ابن عباس ان الله خضخض البحار يوم الطوفان اي حركها

خفض هو ضد الرفع خفض يخفض خفضا وخفضه فانخفض وخفض الجناح ضد رفعه وفي التنزيل واخفض جناحك للمؤمنين وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة يعني تواضع لهما ومن المقلوب اي جناح الرحمة من الذل وفي الحديث هون الامر عليك ولا تثقل اليهما وتظل لهما رقة ورحمة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما وفي الحديث من اقتصر على بلغة الكفاف فقد توسد خفض الدعة الخفض الراحة والسكون يقال هو في خفض من العيش اي رغد وفي الحديث ينزل عيسى فيجد خفضا اي واسع الارض فلا تقدر ان تحتمل الا عدد الجيش ومنه حديث يوم الجمعة يوم خفض ودعة اي يوم سكون واستراحة من طلب المعاش وتخفض عليك الامر في حديث عائشة اي هون عليك ولا تعجل عليه ومنه كلامه لعلي عليه السلام قال له اراك الله الحق وكفاك ايا ما احفض خفض عليك من هنا ومن هنا اي هون عليك ولا تشدد ان يوم الفصل كان ميقاتا خفض الجارية مثل خفز الغلام يقال خفض الجارية اي ختنها فالجارية مخفوضة ولا يقال للخصي الذي على الغلام يخفض الرجل موتور خفض من باب ضرب اذا لم يجرده وخفض اذا كان ذلك ازالة ما نه خفض العروسة الاعرابية كسر الخاء من خفض والجر في العروسة لكسرة التاء في آني وامتناع التنوين للالف الاخيرة الله يخفض من يشاء اي يضع والخافض من اسمائه تعالى وهو الذي يخفض الجبابرة والفراعنة اي يضعهم بهيبته خوض قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين اي نشرع في الباطل ونعوي مع العاوين قوله يخصمون كالذي خاضوا اي كخوضهم الذي هو مصدر الذي وصل الخوض وحذف القدم فيها كان ما يأتي من الماء والطين ثم كثر حتى صار في كل يخوض فيه اذى وقذر قال تعالى ذرهم في خوضهم يلعبون اي في باطلهم الا عليك بعد التبليغ واقامة الحجة فان اصروا فذرهم الآية الذين يخوضون

في البيان اي بالكذب والاستهزاء بها والملمس بها قال الله تعالى فقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره راجع الى حديث
تحريم مجالسة الفساق
غيبة فيها لخاطر الناس في الحديث بقاء صوابه ويحتمل ان يكون بمعنى الا تعالى تحريم مجالسة الكفار بعد كفرهم
بآيات الله والاستهزاء بها وعلى اي احتمال فيه دلالة على تحريم مجالسة الكفار بعد كفرهم
بقوله تعالى فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين قال الشيخ اوعلى ره في الآية دلالة على وجوب
انكار المنكر مع القدرة على ذلك وعلى ان العدد والعدد من ترك ذلك مع القدرة عليه فهو مخطئ
اثم وفيها ايضا دلالة على تحريم مجالسة الفساق وملابستهم من اي جنس كانوا وفيه قال جماعة
من المفسرين قال ومن ذلك اذا حكم الرجل في مجلس بكذب لم يجلس عنده جلسة اولى ويتجنبها لقوله
قال الرضا عن علي بن موسى الصادق في تفسير هذه الآية قال اذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب
بطلان القول بقاء الاعراض
به وهو يقدر على اثباته فقم من عنده ولا تقعد وقال في الآية ايضا دلالة على بطلان القول ببقاء الاعراض
وقولهم ليس هي شيئا غير الاجسام لانه قال حتى يخوضوا في حديث غيره فاثبت غيره كما كانوا يزيدون ذلك
هو العرض وفي حديث الوضوء يخرج الرجل برجله ما لم يحدث اي ويخطو في الماء شبيها بقال
خطت اما اخطوه خطوا ومضيا اذا مشيت فيه ومنه الخاسة بالفتح وهو ما خرج من الماء
وما جاز الناس فيها ثلثة وكانا يسميان الخاسر والخاسر ابن وخطت الحمار اردت ان تحمله
باب ما اوله الراء الى دحض
دحض قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين اي قارع فكان
من المقروعين المغلوبين المقهورين يقال دحضه اي ازاله واطاله وقال ابن دحضوا اي المحقون
ليزيلوا به الحق وقيل هو في الآية اشارة الى يونس في ذهابه مغاضبا لربه وفي الحديث
وفي الحديث الحج دحضة للذنب اي يطل له ودحضت الحجة دحضا من باب نفع بطلت
ودحضها الله فهي داحضة عند ربهم ودحض الرجل دحضا زلقت رجله وكان دحض اي
زلق ولا يقال دحض بضم الحاء دحوضا الا في الشمس اي تزول وفي حديث علي ان عمر دحض في بول
امرأة فانكانت حاملا فما تلج وقد مر شرحه في مطاوي الزاي بكسر الزاي وفتحها بمعنى واحد

باب ما اوله الراء الى رمض
رمض في الحديث قال ما يكون بينك وبين القبلة رمية غير بالكثر
ما يكون مرة بطرف رمية بالضم جمع مرمى ورمية بالكسر الآجر والموصوع ورمض الغنم بالتحريك
للانسان وقيل كالاضطجاع له وفي حديث علي والناس حوله كرمضة الغنم اي الغنم الرابض
اي البارك وسنة مرمضة اذا اكل رمضا فاذا اكل رمضا حلت بقر وطاء حلت بقر ورموض الغنم بالضم
والكلب بجثوم الطير مثل بروك الابل والضب الرابض الجاثم المقيم وسنة مرمضة كرمضة المرمض
رمض رمضت الشيء من باب قتل كسرته والرمض الدق الجريش رمض في الحديث ذكر الرمضة وهو الرماد
رمض وهم فرقة من الشيعة فضوا اي رفضوا زيد بن علي بن الحسين بن علي حين نهاهم عن الطعن في الصحابة فلما فعل
رفض اول من سمي بالرفض
قالت له انه لا يبرئ من الشيخين فضوه ثم استعمل هذا اللفظ في كل من ترك شيئا في هذا المذهب او اخذ
الطعن في الصحابة قال ورفضه مرفضا من باب قتل تركه والشيء مرفوض اي متروك وارفضت
الدمع ترشحت وفي الحديث ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه وسنده حديث علي بن الحسين
عليهما السلام برفع رأسه حتى ارفضت عيناه اي سالت يبكي رمض قوله تعالى ارمض بها رجلك
هذا مقلوب اي ارمض رجلك بها اي اضرب الارض برجلك من ركضت الدابة اذا ضربها برجلك لتسرع
ويقال اركض برجلك اي ادفع برجلك واركض الدفع بالرجل وقيل اذا ضربت برجلك لتعدو
يقال ركضوا اي يعدون ولا يقال اركضوا وفي حديث الاستحاضة انما هو ركضة من ركضات الشيطان اي دفعة
من الشيطان ظاهره ان الشيطان دفعها الى التلبس عليها في امرها بها وصارت وحيا
انها عادتها وصار في التقدير كانها ركضة بالقدم ركضها كذا في النهاية وفي المغرب قال ابن ذلك
الى الشيطان ولئن كانت من فعل الله فضافها الى الاذى تأدبا كقوله تعالى حكاية قول ايوب اني مسني الشيطان
بنصب وعذاب فنسب الاذى الى الشيطان وان كان بفعل الله ومثل هذا لا يكون بوسوسة الشيطان وانما ذهب اليه
ويجيء من يذهب في الحديث فيعرق رمض قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وسمي
رمضان
اسم الشهر قيل سمي بذلك لان وضعه على الرمض بالتحريك وهو شدة وقع الشمس على الرمل ويقال
رمضت الفصال اذا رمضها الرمض وفي الصحاح قال بعض العلماء انما سموا الاشهر باسماء الازمنة التي
وافقت اسماؤها حين سموا ويقال رمضت الفصال اذا اصابها الرمض

باب القوى سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تَقْوِي النَّاسَ لِمَا كَانَ الْغَرَضُ الْأَقْصَى مِنْ رِيَاضَةِ نَفْسِهِ مِنَ الْكَمَالِ الْحَقِيقِيِّ وَالْأَوَّلُ
كَانَ مِنَ الِاسْتِعْدَادِ وَكَانَ ذَلِكَ الِاسْتِعْدَادُ مُتَوَقِّفًا عَلَى دَفْعِ الْمَوَانِعِ الْخَارِجِيَّةِ الدَّاخِلِيَّةِ كَانَتِ

الْأَوَّلُ الرِّيَاضَةُ إِعْرَاضٌ عَمَّا سِوَى اللَّهِ عَنْ كُلِّ مَحْبُوبٍ وَمَرْغُوبٍ وَهُوَ دَفْعُ الْمَوَانِعِ الْخَارِجِيَّةِ الثَّانِي تَطْوِيعُ

النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ لِلنَّفْسِ الْحَسَنَةِ فَيَجْتَنِبُ التَّخَيُّلَ وَالتَّوَهُّمَ عَنِ الْجَانِبِ الْيُسْرَى إِلَى الْعُلْوِيِّ وَتَتْبَعُهَا سَائِرُ الْقُوَى

فَتَنْزِلُ اللَّهُ عَلَى الْجَوَانِبِ وَهُوَ دَفْعُ الْمَوَانِعِ الدَّاخِلَةِ الثَّالِثُ تَجْلِيَةُ الْبَصِيرَةِ الْجَبَّةِ الْعَالِيَةِ لِتَتَلَقَّى الْأَنْوَارَ

الْإِلَهِيَّةَ وَاقْتِبَاسَهَا وَسِمَاعُهَا وَبِهِ يَحْصُلُ عَلَى الْأَوَّلِ الزُّهْدُ الْحَقِيقِيُّ وَهُوَ الْإِعْرَاضُ عَنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا وَطَيِّبَاتِهَا

بِالْقَلْبِ وَعَلَى الثَّانِي الْعِبَادَةُ الْمَشْفُوعَةُ بِالْفِكْرِ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَلَمِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ

وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الْمَنْوِيَّةِ لِوَجْهِهِ الْخَاصِّ وَعَنْ هَذَا الْأَصْلِ الْمَنْوِيَّةِ بِالتَّقْوَى الَّتِي يَرْفَعُ بِهَا وَأَمْرُ نَفْسِهِ بِمَعْنَى حَمْلِهَا عَلَى الْمَيْلِ إِلَى الْعَمَلِ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْمَلَكَةُ الرَّاسِخَةُ

فَصَبَرَ فَضَّ وَقَوْمٌ تَوَاصَوْا وَرَاضَةُ مُؤْنَةٍ مِنْهُ حَدِيثٌ اسْمُ خَلْفٍ آبَى الصَّابِرِ فِي بَقْلِ الْمُسْتَعِينِ كَانَ فَلَا سَمْعَ

عَلَيْهِ الرِّيَاضَةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهِمْ حِيلَةٌ فِي رُكُوبِهِ وَقَوْلُهُ حَتَّى تَرَاوَضَ عَلَى الْأَمْرِ أَيْ تَمَرَّنَ عَلَيْهِ وَاسْتَعَدَّ لِفِعْلِهِ وَكَانَ

أَيِ السَّمْعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فُلَانٌ لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى ظَهْرِ دَابَّةٍ مَا دَامَتْ تَسْتَرِيضُهُ أَيْ يَتَمَرَّنُ

بَابُ مَا أَوَّلُهُ

عَرَضَ

الْعَيْنِ عَرَضَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ الْعُرْضَةُ فُعْلَةٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ الْمَعْلُولِ عَلَى مَا

يُعْرَضُ دُونَ الشَّيْءِ وَعَلَى الْمَعْرِضِ لِلشَّيْءِ نَفْسِهِ أَيْ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ حَاجِزًا لِمَا حَلَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَنْوَاعِ

الْخَيْرِ بِأَنْ تَحْلِفُوا عَلَى تَرْكِهِ فَتَقُولُ مَثَلًا لَا وَاللَّهِ لَا أَصِلُ فُلَانًا وَلَا أَتَصَدَّقُ وَلَا أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ

وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَعَلَى الثَّانِي فَلَا تَجْعَلُوهُ مُعَرِّضًا لِأَيْمَانِكُمْ بِأَنْ تَبْذَلُوهُ بِكَثْرَةِ الْحَلِفِ بِهِ وَفِي تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ فِي كُلِّ حَالٍ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ قَوْلُهُ وَعُرِّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ التَّعْرِيضُ

خِلَافُ التَّصْرِيحِ وَهُوَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالتَّلْوِيحِ وَلَا يَجِيءُ فِيهِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الْكِنَايَةِ وَعَرَّضْتُ لِفُلَانٍ وَبِفُلَانٍ إِذَا قُلْتَ قَوْلًا تَعْنِي بِهِ وَمِنْهُ الْمَعَارِيضُ فِي الْكَلَامِ وَهِيَ التَّوْرِيَةُ

عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي كَأَنَّكَ إِذَا سُئِلْتَ رَجُلٌ هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا وَقَدْ رَآهُ وَكَرِهَ أَنْ يَكْذِبَ يَقُولُ إِنَّ فُلَانًا لَيُرَى فَيَعْمَلُ كَأَنَّهُ عَرَّضَ فَأَنَّثَ مِنَ الْكَذِبِ وَمِنْهُ مَسْأَلَةُ التَّعْرِيضِ لِأَنَّهُ فِي الْمَعَارِيضِ لَيْسَ وَجْهٌ مِنَ الْكَذِبِ إِلَى

عَرَّضَهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ مِثْلُ كُلِّ جَنَّةٍ مِنَ الْجِنَانِ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَوْ وُضِعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ

وَخُصَّ الْعَرْضُ لِأَنَّهُ أَقَلُّ مِنَ الطُّولِ غَالِبًا فَنَبَّهَ بِأَدْنَى مَا يُعْلَمُ النَّاسُ قَوْلُهُ لَدُنَا عَرِيضٍ اسْتَعَارَ الْعَرْضَ

لِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ وَتَلْوِينِهِ كَالِاسْتِعَارَةِ لِشِدَّةِ الْعَذَابِ فِي قَوْلِهِ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا

أَيْ أَظْهَرْنَاهَا حَتَّى رَآهَا الْكُفَّارُ يُقَالُ عَرَضْتُ الشَّيْءَ فَاعْتَرَضَ أَيْ أَظْهَرْتُهُ فَظَهَرَ وَمِنْهُ هَذَا عَارِضٌ مُطِرُنَا أَيْ

سَحَابٌ يُمْطِرُنَا أَوْ مُمْطِرُنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِمَا مَرَّ لِأَنَّ الْمُذَكَّرَ وَهُوَ عَارِضٌ لَا يُعْرَضُ فِي الْأَفْقِ فَلَا

يُؤْخَذُ عَرَضُ هَذَا الْأَدْنَى عَرَضٌ فُلَانٌ مَتَاعَ الدُّنْيَا وَعَرَضُهَا مَا يُعْرَضُ مِنْهَا فَيَبِيعُ وَيَشْتَرِي وَيَتَمَتَّعُ بِهِ وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى تُرِيدُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَيْ تَطْلُبُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَيْ طُمَعَ الدُّنْيَا وَمَا يُعْرَضُ مِنْهَا يَعْنِي

الْغَنِيمَةَ وَالْمَالَ وَمَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الَّذِي لَا بَقَاءَ لَهُ وَفِي الْخَبَرِ جَبْرَئِيلُ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ

سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارَضَهُ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ أَيْ كَانَ يُدَارِسُهُ جَمِيعَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُعَارَضَةِ الْمُقَابَلَةِ يُقَالُ

عَارَضْتُ الْكِتَابَ بِالْكِتَابِ أَيْ قَابَلْتُ وَيُقَالُ عَارَضْتُهُ فِي السَّيْرِ أَيْ سِرْتُ حِيَالَهُ وَعَارَضْتُهُ فِيمَا صَنَعَ

أَيْ أَتَيْتُ إِلَيْهِ مِثْلَ مَا أَتَى وَفِي الْخَبَرِ رَسُولُ اللَّهِ صَارَ جَنَازَةُ أَبِي لَهَبٍ أَيْ حِيَالَهُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الطَّرِيقُ عَرِيضًا

لِأَنَّهُ يُتَعَرَّضُ مِنْ نَوَاحِيهِ لِلْعُرُوضِ مَتَاعِ الدُّنْيَا وَطُعْمُهَا مَا يُعْرَضُ لِلْخَبَرِ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهُ

الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ وَفِي الْحَدِيثِ فَإِنْ عَرَضَ فِي قَلْبِكَ مِنَ الْهَوَى شَيْءٌ فَكَذَا أَيْ إِذَا ظَهَرَ وَخَطَرَ فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ

مِنَ اسْتِعْمَالِهِ فَاخْرُجْ إِلَى أَهْلِكَ وَاسْتَعْمِلْهُمْ وَاسْتَعْمِلْهُمْ وَالْمُتَعَرِّضُ مِنْ عَرَضَ الشَّيْءَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَظْهَرَهُ

وَأَبْرَزَهُ إِلَيْهِ وَالْإِعْرَاضُ الصَّدُّ عَنْهُ وَاعْتَرَضَ لَكَ الْخَيْرَ إِذَا أَمْكَنَكَ وَاعْتَرَضَ الَّتِي سَارَ عَارِضًا كَالْقَنَبَةِ

الْمُعْتَرِضَةِ فِي النَّهْرِ وَاعْتَرَضَ الَّتِي دُونَ الَّتِي أَيْ حَالَ دُونَهُ وَاعْتَرَضَتِ الْحُمَّى النَّهَارَ إِذَا ابْتَدَأَتْ مِنْ غَيْرِ قَبْلُ

وَمِنْهُ اعْتَرَضَ الْقُرْآنَ وَاعْتَرَضَ فُلَانٌ فُلَانًا وَقَعَ فِيهِ وَالْمُعَارَضَةُ وَاحِدَةُ الْعَوَارِضِ وَهِيَ الْجِمَالُ تُعَارِضُ

الْبَابُ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُسَدُّ عِضَادَتَيْهِ وَعَرَّضَ فِي الطَّرِيقِ عَارَضَ أَيْ عَنَّ لِي مَا صَدَّنِي عَنِ الْمُضِيِّ

فِيهِ وَمِنْهُ اعْتَرَاضَاتُ الْفُقَهَاءِ لِأَنَّهَا تَمْنَعُ مِنَ التَّمَسُّكِ بِالدَّلِيلِ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْتَرِضْ لَكَ فِي هَذَا الْقَبِيلِ

الْمُتَعَرِّضُونَ أَيْ تَصَدَّى لِطَلَبِ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ وَفِي الْحَدِيثِ صُونُوا أَعْرَاضَكُمْ لِلْأَعْرَاضِ

موضوعه جمع عرض بالكسر قيل هو كل ما فيه نفع من الانسان سواء كان في نفسه او بكسبه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ومحاميه عنه ان يتقصر ويثالب ومن ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لاغير ومنه الحديث من اتى الشجاة استبل لدينه وعرضه اي احتمال الغيبة ومنه اللهم اني تصدقت بعرضي على من ذكرني بسوء من عبادك اي لم اقتص من عرضك ليوم فقري الى حسناته اي من حاك وشتم فلا تجازه واجعله مقروضا في قبضته لا تستوفي منه بل تسامحه في المقابلة وفي حديث اهل الجنة انهم يعرفون في الجبل من اعراضهم اي اجسادهم وعرض الجبل الجوس من القلب وعرض الحوض على البصرة عرضه عارض من الحرة ونحوها وعرض اذا اتى العرض وهي مكة والمدينة وما حولها وبها لمكة والمدينة طلبن ومنه قول الشاعر

فليس بذلما ما يمر بخاطري ... ولا ليلة الا وانت طروقها

قال الجوهري يقال للوعيدة اذا كانت للذي به فمن ذا الذي عناه قوله تعالى يا اسفا على يوسف ولا يكون ذا كيا بالتوهم كانه قصد بالتذكير الى كيا بعينه وعرض كريم وادٍ بالمدينة فيما قال الاصطخري والعرض بالفتح الكون الشاغل وكل شيء فهو عرض سوى الدنانير فانها عين والجمع عروض كفلس وفلوس وعن ابي عبيدة العروض الاشياء التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا والعرض بالتحريك ما يحل في الجسم ولا يجوز له البقاء وهو في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا في محل يقوم به وهو خلاف الجسم وذلك نحو سواد الخجل وصفرة الوجل وحمرة الخجل وعرض كغنب اي يعرض للناس بالشر وقد عرض بمعنى عرض وعنه تعرض الجمل في الجبل اذا اخذ في سير وبه تاوشا لا يصعوبة الطريق والعرض كرسول ميزان الشر لانه يعارض بها وهو مؤنث قلو لا يجمع لانها اسم جنس ويقال للرياتين بالارض الحجاز الاعراض ولحمها عرض بالكسر والعارض بين اللحيين ما نبت على عرض اللحي فوق الذقن وفي الحديث من عال المرء ضحكه عارضيه قيل اراد بجنة العارض خضخة اللحية قال في به وسماه العارض سببا وقيل ما الانسان صفحتا خديه وخصهما كناية عن كثرة الذكر وحركتها ومن ابن الركيت خلان خفيف الثقة اذا كان قليل السؤال للناس وفلان من عرض الناس اي من العامة وفلان عرض من اعراض الناس

لا يجوز فيه الكسر بالتنوين

وقيل العرض الشيء قريب كذا في شرح صدر المدينة شرح

لا شخص له

لا يزالون يعضون به وقولهم عليه السلام اضرب به عرض الحائط اي جانبه كان مثل قولهم خرجوا يضربون الناس عن عرض اي شق وناحية ليفسحوا لهم الا يأتون من ضربا وعرض الشيء بالضم اتسع عرضه وهو تاعد حواشيه منه عرض ريض واستعرضته اي قلت له اعرض علي ما عندك والعرض كقتاد وهو اللئيم الذي لا خير له

عضض

وعضت الضبعة على الشيء كانه من عض الرجل صاحبه بمعض عنيت الزمه والشين العيب خلاف الزين والعلا بوزن جمع علانة وهو ما علق بشيء كعلانة الحب بضم والضبة الثدي خلاف التهامة والمعنى ان ثدي الضبعة على ولد الحمار وعضضت اللقمة وبها وعليها عضا امكنها بالاسنان قال في المصباح وهو من باب ضرب في الاكثر لكن المصدر كرد ومن باب نفع لغة قليلة وعضض عليه التاجد مثل في شدة الامتساك والتاجد هو الحمار

عوض

وقيل الذي يعد الاتان عرض العوض كعنب واحد الاعواض كاعناب وعاضني وعوضني اتى بعوض وعاضني اعطاني العوض وهو البدل وعنه عوضك الله الدهر نعم واعتاض اخذ العوض وتعوض سأله واستعاض سأل العوض وقولهم لا آتيك عوض العايضين كما لا آتيك ما اختلف الدهر ين وعياضا على ما في النسخ عندي وفي اعتقد على ما في العوجي في الحديث عياض بن حمار الذي كان تاجرا في الجاهلية وفي كتاب العامة عياض بن حمار بالراء المهملة صحابي

غرض

باب ما اوله العين غرض في اللهم لا اعجمني البلاء اعرض من الغرض بالتحريك الهدف الذي يرمى اليه والجمع اغراض كسبب واسباب والمعنى لا تجعلني هدفا بلاء ومنه الحديث انا نقسم ولا نعرض اي نعرض غرضا لصدي ويمين فنحنث فيه ومنه الحديث نهى ان يؤكل اللحم غريضا اي نيئا وقال انما كان ذلك لان السباع لم تكن حتى تعتبر الشمس

غضض

قلو

تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم والمحذوف هو المفعول به يقال غض طرفه غضا ساكنا بالكسر وغضاضة بفتحتين خفضه ويتعدى بالهمزة فيقال اغضه ويحذف المفعول اصله محذوف اي قل لهم غضوا ابصاركم فيغضوا فيكون يغضوا في الآية جوابا للامر المحذوف وكذا

بحنظل او من مثله الاخضر لزيادة قوله واغضض من صوتك اى نقص منه يقال غض صوته اى خفضه
وارضه يغضها وغض طرفه اى كسره ومنه الحديث كان اذا فرح غض طرفه يعنى كسر وطرقه اى فتح
عينيه وانما كان يفعل ذلك ليكون اجدر ان لا يزهى والمرح ومنه حديث اتى معاذ آثة جماد يات
النساء غضات الاطراف يعنى كسرها والامر منه في لغة الحجاز اغضض ومنه الآية واهل نجد يقولون
غُضَّ طرفك بالادغام في الحديث اذا انكشف احدكم ليبول فليغض بصره لا يراه الشيطان يغض
بصره اى يغمض الرجل العين بالاشفار وربما سميت الجفن غضا قال
امسك عموغا عنه وقولهم ليس عليك في هذا الامر غضاضة اى ذلة ومنقصة ومثله في
دينه غضاضة وقولهم ايس على من غضاضة وشئ غض اى طري والباب ضرب وقولهم غضا جديدا
اى طريا وجديدا كالمتراد غمض قوله تعالى ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه اى تغمضوا عينيكم عن
عيب فيه اى لستم باخذي الحنطة من الاموال التي تقاضيتموها الا على اغماض وسامحة فلا تأخذوا
من حقكم شيئا الا رضوا من مثله من يرغب اليكم يقال اغمضت عن فلان اذا تجاوزت له عن شئ
اصبته منك الا اغمضت في مطالبته اى ما تعلمت في تحصيل ما اجتنب فيه الحرام والشبهات و
محصله جعلته من حلال وشبهة يأسله من اغماض العين والغامز من الاسنان والواخذ اتمام
الطرف اغضاضه وما اغمضت غمضا اى ما نمت كما اغتمضت عينا اى ما اكتحلت بغمض حتى
عني وما في الامر غميضة اى عيب وفي الحديث انه سئل ايأتي احدنا اهله ويأتي عندي من كان
غامضا في الناس اى من كان خفيا عنهم لا يعرف سوى الله تعالى وسبب غامض اى لا يعرف وغمض
الحق من باب قعد خفي وامر غمغم بالتخفيف غميض قوله تعالى وقيض لها اذا انفس
يقال غاض الماء يغيض غيضا من باب سار وغاضا اى نزل وذهب في الارض وانغاض مثله وغيض
الماء فعل به ذلك وما غيض الاحتلام اى تنقص عن مقدار الحال الذي يسلم معه الولد وغضت
اللبن بالتشديد نقصت موجبة موغاضة الله بقدرته ولا يعلمه في حديث وصفه تعالى الا يغيضه
سؤال السائلين اى لا ينقصه والغيضة الاجمة وهي تغيض ما اجتمع فيها الشجر والجمع غياض وغياث

مثل كتب وكلاب وكلب وكلاب وبيضات مثل بيضة وبيضات **باب ما اقل الفرائض**
قوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا الى قوله فرضنا عليك القرآن اراد انا فرضنا عليك تلاوته وتبليغه والعمل بما فيه والفرض التوقيت ومنه قوله فنصف ما فرضتم الخ اى وقتتم او اوجبتم فريضة
من الله نصب على المصدر اى فرض الله ذلك فريضة قوله ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة
اى من استيناف عقد آخر بعد انقضاء آجال التي سميناها وفرضناها اى قدرناها
فيها او سميناها العلي بها وقرئ فرضناها بالتشديد اى فصلناها قوله لا فارض ولا بكر الفارض
المسنة يقال للانثى القديمة فارضت فارضة وفرضت الشاة ذهبت فارضا قوله فرض لهن كذا
والفرض اى ايجاب الاسم الفريضة وشئ مفروض اى معلوم ومنه قوله تعالى لا تجعلن من عبادك نصيبا مفروضا اى مقطوعا معلوما وفي الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم
قال بعض شراح الحديث قد كان الناس الاولون فيه وضعوا بين ايديهم ما لا بد لهم منه مما امرهم به العلم الذي فرض
على العبد معرفته في اوقاته وهو تحقيقه هو اوان تعلم العلم الشرعي آلة فرض عين وفرض كفاية
وسنة فالاول ما لا بد منه من الواجب الا به وهو علم الحال فريضة على كل مسلم ومرجع
الى اعتقاد وعمل وتركه فالاول اعتقاد كل ما شاهد به ظاهر ما يجب تصوره مع التصديق والاذعان بالامانة
للامام والتصديق بالجملة بما ثبوته من احوال النبي والآخرة مما ثبت عنه فوائد كل ذلك بدليله لكن
النفس اليه يحصل بالجزم وربما زاد على ذلك من ادلة المتكلمين ما صورته كما به وانما العمل فعلم
واجب الصلاة وطهارتها الى ان قال واما الزكوة فيدخل في بعض ما ذكره في حديث الزكوة فانها فريضة واجبة قال
بعض الاعلام اذا كان الزكوة فريضة واجبة كونها ساقطا عما من المال وجوبا لانه كان لتخصيصها
من بين سائر الفرائض سمي بالفرض وبين الفريضة والواجب هو ان الفريضة اخص من الواجب الفرضي
والواجب اذا كان مكلفا يجوز حمله على العقلي والشرعي والفريضة فعيلة بمعنى مفعولة والجمع
فرائض قيل اشتقاقها من الفرض الذي هو القدير لان الفرائض مقدرات وقيل هي من فرض القوس
وهو الحز الذي يقع فيه الوتر والفرض الفروض وجمعه فروض مثل فلس وفلوس وفي الحديث النهي

على الاعيان فريضة وعلى غيرالاعيان سنة وقيل الكل فريضة لشدة الاستحباب بحالف المتجرد على غيرها وقد مر في الصلاة ان يعلم ان ما لم يرد به امر فرض هذا هو المراد بالفرض هنا التقدير على الكل والوجوب للاقتداء على عدم وجوب السعاد اقول والفرض على نبي وعلى الاحكام فرضا وجبها وكتاب الفرائض جمع الفريضة وهي حديث الفرض الله تعالى ومن رسول الله صلعم عشر اوله صلوة السفر وصلوة الخصر لعل المعنى اوجبا الله تعالى في الكتاب العزيز الصلوة على وجه كذا وسنها رسول الله صلعم مفترقة في السنة وانت خبير بان السفر لا يتم عددها الا بصلاة الكسوف والخسوف صلوتين وفرض الخنثى فرضا من باب ضرب حزنها وقد اشتهر عند الناس علم الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم بتانيث الضمير وعادته مع الفرائض وقيل وعلم بالتذكير باعتبار العلم المحدود والتقدير علم الفرائض وقيل سماه نصف العلم باعتبار قسمة الاحكام الى متعلق بالحي ومتعلق بالميت وقيل توفيقا لما ورد الحث عليه وفي الحديث العلم ثلثة وما دونه فريضة عادلة اي محكمة في القسمة بحيث تكون على السهام الا تنقيحا المذكور في الكتاب العادلة ما قيل لا يحتاج الى استنباط منها واذا لم يرد بها نص بنى بها فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليها المسلمون وفي الخبر طلب الحلال فريضة بعد الفريضة اي بعد الفريضة العلمية فعند العمل الشرع فيض وذلك لان طلب الحلال اصل الورع واساس التقوى فيفيض قوله تعالى واذا كنتم تجارة او لهوا انفضوا اليها هو من فضض القوم اذا تفضوا اي تفرقوا ثم قرنوا والمعنى تفرقوا اليها وفي الحديث عن جابر قال اقبل عير ونحن نصلي مع رسول الله صلعم الجمعة فانفض الناس اليها فما بقي غير اثني عشر رجلا انا منهم واصل الفض الكسر يقال فضضت الختم فضا من باب ضرب وفضضت البكارة اذا لتها على التشبيه بالختم وفض فاه اي تراسنا فيه وفي الجام مفضض اي مرصع بالفضة والفضة معروفة فوض قوله تعالى وافوض امري الى الله اي اذكره اليه وسنه الا تراه قوله تعالى ترى اليك اي ردده اليك وحملك اياه كقوله وسنه سواء فقد فوض الله الى النبي صلعم امر دينه ولم يفوض اليه تعالى جلوده وقوله عليه السلام ان الله فوض الى المؤمن اموره كلها العمل الا تفويضه في البلاء اي بعض انه

باح بسره اي ظهر ق

بالجاء صلوتا وهما وهو من قبيل اذن المؤمن في كل شيء الا في اهانة نفسه لكنه مما يفوت ثواب التواضع فيه فاذا لا يرد النقض طلما وضة المساواة والشركة في كل شيء وهو يفيد العلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى ما جمعه وسنه تفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع وتفاوض القوم في الامر اذا خاض فيه بعضهم بعضا والفوضة فوضا والتاء سلكي مهملة وفوض الى مخلق الدنيا انهى الخلق ما ينبغي وقد فوض الى علي في الحديث من قال بالتفويض فقد اخرج الله عن سلطانه وفي الحديث لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين معنى قوله بالتفويض المعتزلة يعني ان الله تعالى فوض افعال العباد اليهم وقد تمام البحث في جبر والتفويض في الكواشي التفويض بالامر فيض قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي ادفعوا من حيث دفع الناس واختلف في المراد بالافاضة فقيل المراد افاضة عرفات حقا لان قريشا كانوا لا يقفون بعرفات مع سائر العرب ويقولون نحن اهل حرم الله فلا نخرج منه فامرهم الله بموافقة سائر العرب حتى الناس هو ابراهيم اي فيمن امن حيث افاض وسنها ان الناس كما حاجة قوله افاض تفيضون فيه اي تندفعون فيه بكثرة وسنه الحديث فاذا فاض من عرفة واصل الافاضة الصب يقال افاض الماء اذا صبه وسيرت المدفع في السيل فافاض اذا دفعته بكثرة فاض السيل يفيض فيضا اكثر وسال من شفا الوادي فاض بالالف لغة وفاض الاناء يفيض امتلا وفاض كل ساء جرى فيه فاض الخبر اذا شاع وكثر وفاضت نفسه خرجت روحه عن ابي عبيدة فاض صدره بالسر باح به وفيض من ندوه يسيل وافاض على راسك الماء اي صبه وشيعه عليه واستعير للحديث شاع في الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل ومنه اثر مستفيض اي مشهور وفيض بعل من رواة الحديث في اثبات الفيض رحمه الله آل الفيض بن المحدثين شيوخ اصحاب المعارف وتوفي سنة ١٠٣٦ وبطائفة منهم وقتنا هذا اتصل الحسين

باب ما قاله القاضي قبض قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اي اخذت ملء كفي من تراب موطئ فرس الرسول اعني جبريل عليه السلام قوله فقبضوا ايديهم اي يمسكون عما انفقوا في الخير قوله يقبض ويبسط اي يضيق على قوم ويوسع على قوم في الحديث فقبض قبضة فقال الى الجنة قبض

ولا أبالي وقبض قبضة فقال الله لا أدعها ولا أبالي قال بعض العارفين هذا شكل هذا على بعض الناس فقال كيف يجوز ان يخالف الله قوله النار في اصل الخلق ثم يكلفهم الماء حتى تركت سعيته هو حمل هذا الا بناء في المعاد على ما هو منزه عنه سبحانه وجانب عنه بان كل امر آلهي لا يرد على اعتراض ابدا وانما تقع العهدة منهم الى السامع مقصدهم وما عنوا به وقد جاء في حديث خلقت الارواح قبل الابدان بالفي عام واسرها اسجانه بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالنبوة والعلم بما يجب منه بالاسالة فمنهم من اقر بقلبه ولسانه ومنهم من اقر بلسانه دون قلبه وهو قوله سبحانه ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ثم جعلهم فريقين وجعل الفريقين مدخلا الى النار فمدخل من اقر بقلبه ولسانه وهو الذي خلق لجنة ومدخل من اقر بلسانه دون قلبه وهو الذي خلق للنار ثم خلق الاجساد خلقا لينة قابلة لطبع ما طبعت عليه الارواح من ثم ثم خلق سبحانه الدار خلق الطائر من مخلوق لينة قابلة لطبع ما طبعت عليه الارواح من الطيب والخبيث وخلق من صفوها اجسام بني آدم والخبيثة من خبيثها فجعل الجنة واجعل فيها ما شاء من الطيب الخبيث ومنح الطيبة لمن قضى له بها وجعل الخبيثة لمن قضى له بها وكل ميسر لما خلق له فاصحاب كل فريق من الطيب والخبيث لا يدخلون الا الدار التي خلقت لهم ولا يدخلون الا الجنة التي خلقت لهم فلم يفرط ايمانهم من الطيب الاخرى اذ ليس من صفتها ان يدخلها اسكن الروح الكافر ولا في الخبيثة فلم يفرط ايمانهم من الطيب الاخرى اذ ليس من صفتها ان يدخلها اسكن الروح المؤمن

للاعمال الصالحة فانّ الاعمال الصالحة ينتفع العبد ويحصل له العوض فى الآخرة وحينئذ
لا دلالة فى هاتين الآيتين على نظر صاحبها على شريعة القرض فلم يمكن الاستدلال بهما على ذلك من العوام
مثل قوله تعالى تعاونوا على البرّ والتقوى ولحسنوا انّ الله يحبّ المحسنين ونحو ذلك وهو بيّنة
قوله واذا اقترضتم منهم ذات اثقال اى تحملتموها عنهم ثمّ الاقتراض واحد المقاتير التى يقترض
بها ومنه الحديث كان بنو اسرائيل اذا اصاب احدهم قطرة بول قرض الجوهرى المقاتير التى تقطع
ولعلّ ذلك كما قيل اشارة بحاسة البول على التمام وكان ذلك من بول يصيب ابدانهم من خارج لان
الاستنجاء من البول كان مبذلا ولا لعلكوا فى مدة يسيرة القرضة التى اصابت بالقرض
ومنه قارضه الجمل والقراض المضاربة بمعنى واحد وهو ان يدفع الانسان الى غيره مالا ليعمل به
بحصّة من ربحه فقارضت فلانا قراضا اذا فعلت ذلك به والقرض يكون اخصّ من القراض
والوسيمة على المال وفى الخبر ان قارضوا ان شئتم او ان شئتم وانتم بالخيار فى القرض والقرض
من احسان دين اما هو على التشبيه واستقرض لغة القرض واقترض احدث قوله فحضّ قوله
فوجدناه ليلا ربّما ان يقضّ قائمه اى ليستطرد ويبدو من قولهم انقضّ الحائط اذا سقط وقيل اذا
تصدّع وهم يسقطون اذا عطيل انهار وتهدّد ويقال انقضّ الطائر اذا هوى فى طيرانه ومنه انقضاض
الكواكب وقال الجاحظ اى اتعبهم وتخيّبهم اى اجهدهم وتركه يقضّ فى الدنيا بقضّها وقضيضها
اى بكلّ ما فيها واقتضّ الجارية افترعها واراد بالبكار ما لا تفتضّ بالفاء بعد ما تفترّ الادواية
وفتح اوّلها ويروى بالفاء ايضا فعضّ فى دعاء الاستخارة وشعضعنا ما يسرّ وما يسوء
العود اذا عطفته كما تعطف عرجون الكرم والمخرج فوض يقال فوّض الناقة اذا انتفخ من غير
هدم فيض قوله تعالى من يبتغ عرف ذكر الخمر يفيض له شيطانا اى يسبّب له شيطانا او يقدّر
له شيطانا من فيض له كذا اى قدّره فتحمّل الله ذلك حرّا وقد تقدّم الكلام فى شأنه فيضّ
له قرأه ابو عمرو فى دعاء الترويح وفضّ لى منها ولدا اى قدّر وسبّب الله لعقرنا وقيل وسبّب
لى منها ولدا وفى الخبر اذا كان يوم القيمة مدّت الارض مدّ الاديم فاذا كان كذلك فيضّ هذه الشمس

الوظيفة

تقضّ

نعضّ

فوّض

فيض

الدنيا عن اهلها اى شغلت وقايضت اناسا قايضة اى عاوضته بمتاع بمتاع يعطيه متاعا
واخذت عوضه سلعة وقيضة قشرها الاعلى باب ما اوّله الميم محضّ

محضّ

فى الحديث لا يسأل فى المقر الا من محض الايمان محضا اى محض الكفر محضا الحضّ الخالص الذى
لم يخالطه شئ وضدّه اللبن المحض والحرير المحض الخالص النسب قال الجوهرى الذكر والانثى والجمع
فيه سواء وحضّته المودّة اخلصتها له وتحضّه بالاتف وبنه الحديث لتحضّنّ لها
المودّة كلّ شئ اخلصته فقد محضته وقد تحضّ الشئ وصار محضا محضّ قوله تعالى وكانا
الظاهر هو المنع والكراهة ومع الولادة تعالى تحضّنا الثانية بالكسر تخضّ مخاضا من باب قتل
دنا ولادتها واخذها الطلق فهى ماخضّ غير هاء وآتت اتمّ حضّ وتخضّ والمخاض بالضمّ
من النوق واحدتها خلفة لاواحد لها من لفظها كما قيل لواحدة الابل ناقة فمن غير لفظها وبنه
قيل للفصيل اذا استكمل الحول وهو خلف فى الثانية ابن مخاض لانّ امّه لحقت بالمخاض اى الحوامل
وان لم تكن حاملا قال الجوهرى وابن مخاض بكرة قال واذا ادخلت عليه الالف واللام
الّا انّه تعريف جنس ومخضت اللبن من باب قتل ونفع احترزت زبده بوضع الماء عليه وبحركه
فهو مخيض فعيل بمعنى مفعول والخفيف والمحضّ اللبن الذى مخض واخذ زبده والمحضة بالكسر
الوعاء الذى يخضّ فيه مرضّ قوله تعالى فى قلوبهم مرض اى شكّ ونفاق وفيه ايضا المرض فى القلب
الفتور عن الحقّ وفى الابدان فتور فى الاعضاء وفى العيون فتور فى النظر والمرض السقم وعن ابن
فارس المرض كلّ ما خرج بالانسان عن الصحّة من علّة او نفاق او تقصير فى امر ومرض كفرح
فهو مريض والجمع مراضى ومرضى ومرّضته تمريضا افنيت عليه فى مرضه وتكلّفت عليه الّا
ومنه الحديث تعهّد الحائض عند المريض مرّضها اى تكون فى خدمته ويقال ثمّ مريض اذا لم
تكن صاغية مضضّ فى الحديث وجدها مضضّ حرّ النار اى اذعها حرّها والمضّ ما يقال ضعيف
من الشئ مصضّ من باب نصب تألّم ومضّ يمضّ من باب ضرب لغة فى الهمز فيقال مضّ الجرح مضّا واذا
امصّ اذا اوجعنى والكحل يمضّ العين بحدّته امضّ اذا لذع حسّه حتّى يجده مضّ الجرح

مرض

مضضّ

الطلق

والمخض

والعرفيّ المحض

مضضّ

اى لمَهْ ولذعه وفى الحديث المضمض ما ليست من الوضوء اى من واجبه وفرضه قيل من كالاته
وهو اجادة الماء فى الفم وتحريكه بالاصابع وبقوة الفم ثم تحجه وتمجه بالماء اصله من قولك
معض معضه التى بمعنى بلغ من قتله الحزن به والمحض مع المضية معض معيض فى الامر
كفرح غضب وفى خبر كاسر اليتيمة فان وجدتم نكاحى ثوق ملبها الامر يتعرق من شئ يصيبه
فاستعض اذا غضب وشق عليه الامر ونه حديث ابن ادريس فاستعض فخرج من جناح الملك وفى فخته
نبض فاستعض باب ما اوله الواو نبض يقال نبض العرق يبض بالكسر نبضا
نقض ونبضانا اذا تحرك نقض فى الحديث كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا او فضة
عينا او ورقا من نض المال يحول نقدا بعد ما كان متاعا ونض المال يفض نضيضا سال قليلا
نقض قليلا لقضيض المال القليل نقض قوله تعالى ينقضونها اى يفسخونها ويحكونها استعارة
منهم يقال انقض اسه حكه كما تنجب من الشئ ونقض اسه بالكسر نقضا ونقوضا كذلك
تحرك وفى وصفهم منقاض البطن وفسر بكثير البطن وكان مكة لحسن من سبا ابل الذهب
نقض نقض فى الحديث نقض وضوءه هو بالقاف والضاد المعجمة من نقضت الثوب بالقراض نقضا
اذا حككته ليتقض والقضاضة بالضم ما سقط من القض ونقضه نقضا من باب قتل وهو قليل
الغبار ويخص بعضهم حديث من طاف خمسا فواطأ ثم عمد بيده فقضى اى نزع عن
نفسه الاذى ودفعه عنه ونقضت الورق من الشجر اسقطته والنقضة محركة الجماعة ينقضون
نقض فى الامر اى يظهرون اهل نهاوند لم يعدوا لم الا قاله فى نقض قوله تعالى ينقضون عهد الله قال الازهرى
النقض الصحيح وقال الزجاج فان قلت فمن اين ساغ استعمال النقض فى العهد قلت من حيث شبهم
العهد بالحبل على الاستعارة تأمل ومن ثبات الوصلة بين المتعاهدين ومنه قول ابن التيهان
فى بيعة العقبة يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فعسى اذا نحن فعلنا ذلك
ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا فقال بل الدم الدم والهدم الهدم انا منكم وانتم منى
اسالم من سالمتم واحارب من حاربتم على كانه قوله ولكنكم اكلا الذى تقضت عزائمه اى لكنكم اشد الايمان كلا الذى تنقض عزائمها بعد

ابراهيم نقلا
النقض بالكسر الموزن والنقض بالضم ما نقض من البناء
نقض وجمله ضرب والنقض بالضم ما نقض من البناء
نقض

ابراهيم نقلا
فرقع الاصابع نقضها والفرقعة
والنقض بالضم

ابراهيم نقلا
العكنة بالضم الطواء من شحم البطن
ونحوه

ابراهيم نقلا
والنقض بالضم ما نقض من البناء
ونقض الجمع ما نقض من البناء

ابراهيم نقلا
ابراهيم نقلا

ابراهيم نقلا
ابراهيم نقلا

ابراهيم نقلا
ابراهيم نقلا

في الحديث ذكر الارطى وهو شجر ينبت بالرمل عروقه حمر وهو رديء على ما قيل اسمه تلفوظ الاديم

أقط ما أقط اذا دبغ بذلك وقيل زاده الالحاني وليست التاء فيه كتاء الواحدة قال ابو حنيفة الاقط

تتفقع الشفة والبحر ٥

بضم الهمزة وكسر القاف وقد تكسر مع التخفيف مع فتح الهمزة وكسرها البرّ ابن السكيت يتخذ من مخيض

برقط الغنم باب ما أوله الباء والراء وما يثلثهما برقط في الحديث لا يقبل الله الصلاة بغير الرقم

تفتح البرقط بكسر ثم سكون ما لا أعجمي يشبه صلة البظر معرب بربيط اي صدر البطة والعامة تقول

بسط قال له بالفارسية تبريد الضارب به يضعه على صدره قال في القاموس وبقال له العود وما أظنه

الا بالغة أو غيرها على اختلاف النسخ شيء من ملاهي العجم بسط قوله تعالى وزادكم في الخلق بسطة

اي طولا وقيل ما كان الطول هيأة فذراع كل واحد منهم ستون ذراعا وقيل اثنى عشر ذراعا وكان

البلوغ منهم كان الرجل منهم يحتاج الى ان يأخذ منه وتلده بكلتا يديه فأخذ منه وتلده بكلتا يديه

رحمة الله داود في العلم والجسم وكان اعلم بني اسرائيل في وقته واتمهم جسما شجعهم قوله الله يبسط

الرزق اي يقدره ويوسعه دون غيره وقدم الكلام به تقول لك يد مبسوطة اذا كان كناية عن الجود

وتثنية اليد مبالغة في الرد وتوفية المحل عنه واثبات غاية الجود فان غاية سخاء الحي من ماله

ان يعطيه بيديه ولا يريد حقيقة اليد والجارحة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قوله لا بسطها

كل البسط فتقعد ملوما محسورا قال النبي لما زاد هم ركان سبب نزولها ان رسول الله ﷺ

كان لا يرد احدا يسأله شيئا عنده فجاء رجل فسأله فلم يجد عنده شيئا فقال ائت فلانا يعني

فقال يا رسول الله اعطني قميصك فأعطاه قميصه فأنزل الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك

وبسطها كل البسط الى البطن قال تعالى الا تقوم ولا تقعد كما يبسطون اليكم ايديهم ضمنا قال الزجاج

الا ترى انك تقول لي ما أبسطك اي ما أقربك مني فكان هذا يدل على انه من قرب منه ولكن عبر عن قرب

واستدام خوفا من الله تعالى لان القرب ربما جرّ الى ما هو الافضل قوله والملائكة باسطوا

ايديهم اي يضربون وجوههم كما يفعل السلطان وهذا عبارة عن العنف بالسياق والتغليظ والزجر عما

فعل الغريم الملح يبسط يده الى من عليه الحق ويتوعده ليخرج له ما عليه ولهذا قال اخرجوا انفسكم اي

خلصوها من التباطؤ عن الخلاص قوله كباسط كفيه الى الماء اي كالداعي الى الماء بلسان الحال

اليه فلا يجيبه والماء لا سمع له اما آنه تعالى وهو الذي يبسط الرزق فلا يبسط الرزق فلا يبسطه عليهم بحيث

ولحيته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحيوة وفي حديث الصلاة لا تبسط ذراعيك انبساط

الكلب اكلة تقرشها على الارض في الصلاة والانبساط المصدر لا تبسط لا تبسط فعلها على الابتداء

ترك الاحتشام والبسط التثنى والبساط الصداء يقال فتر وابسط قال الكسائي يقال بسط الله

بشر بسط البظر من جمل انثى والبظة واحدة وليست الهاء التي تبين واتما هي للواحد

من الجنس تقول بظة للذكر والانثى جميعا مثل حامة ودجاجة والبظ عند العرب صغار وكرام

الا ترى انه يشتق البظر من البرس وغيرها يقال بظر الرجل بظرا من باب قتل اي شقه

بقط الباقط في باب الواو مع القاف والطاء المهملة والنون ثم الياء أعلى ما في النسخ

متعلقة أفيدانه احد دون ذا بني العباس بلط البلاط الصخر كثر في شتى فيه الدار من حجر وهو

وسنه ارض مبلطة اي مفروشة بالحصى والبلاط بالضم الآجر وهو حجر تتخذ منه الآنية وقد بلط

طالب ابو طالب ابن عبد الله الحرام فذكرت في وسط البيت ثم غيرت وجعلت في وسط البيت

عند الباب وفي الخبر كان البلاط حيث يصلي على الصفا آثر وثا على عهد رسول الله ﷺ يعني البطحاء

قال في به البلاط ضرب من الحجارة فرشت به الارض ويسمى المكان بلاطا اتخاذا لبلاط الطارية بالتزيد

وتبلط اخذ البلاط والبلوط كتور يخ معروف له حمل وكوز وبلوط بفتح وباب ما أوله التاء تبط

قوله تعالى بتئيمهم اي جبنهم بالجبن يقال تئم الرجل اذا اتصف بشيء من الامور اذا جبن

وتعلله عما ومنه الحديث آن هيت صاحبي بشتكي باب ما أوله الحاء حبط قوله

تعالى حبطت اعمالهم اي بطلت واحبط الله اعمالهم بطلها وبرئ ليلها نهارا بعض المحققين استحقاق

الثواب مشروط بالموافاة لقوله تعالى لئن أشركت ليحبطن عملك وقوله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط

عمله وهو كما ترى الآية وقوله فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها

خالدون فمن كان من اهل الموافاة فلم يكفر ايمانه بظلم كان من يستحق الثواب الدائم لم يحبط ومن كان من اهل

الكفر ويمات على ذلك استحق العقاب الدائم مطلقا ومن كان من خلطاء من كان من خلط عملا صالحا وآخر سيئا فان وافى بالتوبة استحق الثواب مطلقا وان لم يوافى بها فامّا ان يستحق ثوابا بما له ولا يعاقب بالعمل كما لقوله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فتحبط الاولى فامّا ان يثاب ثم يعاقب وهو باطل بالاجماع لان من يدخل الجنة لا يخلد فيها ولا يخرج منها فحينئذ يلزم بطلان العقاب او يثاب ثم يعاقب ثم يثاب وهو باطل لقوله تعالى في حق هؤلاء يخرجون من النار كما لهم او كما لهم فيراسم اهل الجنة فيقولون هؤلاء الجهنميون فيؤمر بهم فيغمسون في عين الحيوان فيخرجون كاحدهم كالبدر ليلة تمامه وبما قررناه بيقين ان الاحباط الموازنة بالعملين وذلك ان الوعيدية وهم الذين لا يجوزون العفو عن الكبيرة اختلفوا على قولين احدهما قول ابي علي وهو ان الاستحقاق انما يسقط الناقص وبقي بحاله كما لو كان احدا لاعشرة فانه خمسة والاخير عشرة فان الخمسة تسقط وتبقى العشرة والثاني الاحباط التام وهو الذي اختاره ابو هاشم ابنه وهو ان يسقط من الثواب ما قابل الناقص ويبقى الباقي فعلى الثاني المذكور يسقط خمسة ويبقى خمسة وعلى الاول وهو قول باطل المحققون من المتكلمين بان ذلك موقوف على بيان وجود الاضافات في الخارج كالاخوة والبنوة وعدمها فقال المتكلمون بالعدم لانها لو كانت موجودة في الخارج مع انها عرض مفتقرا الى محل يكون لها اضافة الى ذلك المحل فنقول فيها كما قلنا في الاولى ويلزم التسلسل وهو باطل ويلزم منه بطلانها في الخارج لان ما يبنى على الباطل فهو باطل والحكم بوجودها لا يلزم الوجود الخارجي بل الذهني وتحقيق البحث في محله ولو قيل ببطلان الاحباط بطلانه والقول بالتكفير من باب العفو والتفضل لم يكن بعيدا ولو اهمل الادلة وتأيد بحبط العمل بحبط من باب ضرب لغة وكما في الثواب والذم واعوذ بك من التساهل في الاعمال وفتر الحب في الحديث تزقج فانى مكاثر بكم الامم غدا في العرصة حتى ان السقط ليجبط مجبطا على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول لا حتى يدخل ابواي قال ابو عبيدة الحبنطى بالحاء المهملة والنون الضخم من قولهم احبنطأ اذا انتفخ جوفه اذا امتلأ غيظا والحبنطى القصير البطن يعني عظيم البطن بصمر كالابصمر والالف والنون

للاخفش حطط قوله تعالى وقولوا حطة اى حطّ عنا اوزارنا ويقال هي كلمة امروا بها بنو اسرائيل او قالوها لحطّ ذنوبهم فكانهم قالوا نحط خطة في تعبيرا لهم قولوا حطّ عنا ذنوبنا نغفر خطاياكم وقرئ بالتاء على البناء للمفعول فعلة من حطّ الشيء يحطّه اذا ازاله والقاه وحططت الرجل غير حطّ من باب قتل ازلته من علو الى سفل ومنه انا نحط الرحال هو قائم في صلاته حطّ الاحطاط مع قلة في صلاته وحطّ الصفة هوان يطلب الشيء من اباليم ان يحطّ عنه من ثمن المبيع وتمام الكلام في صفق والحاصل في الراي انه يجوز ذكرها حنط في الحديث لا تم ولدك حتى انه يحكل الطعام على التي الحنطة بضم الحاء والتشديد بتباع الحنطة بالكسر وهو القمح والبر بضم الباء والجمع حنوط منه فرج من باب العاشر ليبيعهم الحنطة فاك وقبل ليبيعهم الحنطة حوط والحنوط كرسول طيب يخلط للكعب طيب يختص الميت خاصة حوط قوله تعالى الا ان ربك احاط بالناس اى الا ان علمه وقدرته محيطان بكل شيء فلا يفوته شيء ولا يعجزه شيء ولا يمتنع عليه شيء ولا يخرج عن علمه وقدرته شيء وهو كقوله تعالى الا انه بكل شيء محيط اى بالاحاطة في امر الدين يقال احاط بالامر اذا علمه احاط به احاطة اى احتوى عليه فهو محيط به وحاط الرجل يحوط حوطا اذا اخذ بالقوة وانما الحوط حوط الاهل والولد ويقال حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وفي الحديث ان الله تعالى حاط لي امتي اى حفظها وصانها وفي حديث ابي بكر حاطت لهم ذمتي اى حفظت وصانت وفي حديث علي اشهد انك كنت احوطهم على رسول الله اى احفظهم واحناهم عليه قوله تعالى محيط به من ورائهم اى يحدق بهم من جميع جوانبهم ومنه احطت به علما اى احدق علمي بمن جميع جهاته وفي حديث ذي يزن اصبحت العرب من ورائه اى حياطة وحفظا وفي الحديث كل صبي على دين امه حتى يعبر عنه لسانه فاما اذا عبر عنه لسانه اما شاكرا واما كفورا وحياطة كلاءة ورعاية والحائط البستان ايضا من النخيل اذا كان عليها حائط ومنه دخلنا على ابي عبد الله وهو يصلي فحاط له فجعل يحيط ثوبه حتى غلب الوا وياء الانكسار ما قبلها ويجمع على حيطان وفي حديث الاعتكاف حيطان العرب كانه يريد كالحيطان التي تكنفها وتستتر بها

على الراحة والجلوس وكان نفاه عليه السلام سبعة حواء الحسنى العواف بالعين المهملة والفاء والشيب بالشين المثلثة والباء الموحدة بعد الياء آل الشاة الثانية والحسنى وعمالة بالعين المهملة

باب ما أوله الحاء وخبط قوله تعالى الا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي كالمجنون يقومون من قبورهم الا قيام المصروع عند نفث العزيمة يخنقه الشيطان فيصرعه والخبط حركة على غير النهج الطبيعي وعلى غير اتساق كخبط العشواء أمن المرائي من مس الشيطان وفي الآية رد على المعتزلة ان يتخبطه الشيطان عند الموت والمعنى والمعوذ بالله ان يمسني الشيطان بتركه اياها التي تزول بها الاقدام وتضايع العقول الا لاهلاك والخبط الشيء على غير الطريق والخبط باليدين كالرجل بالرجلين وخبطه ضربه ضربا شديدا وخبط الورق خبطا من باب ضرب اسقطته والمخبطة العصا التي يخبط بها الورق يقال خبطت الشجرة بالمخبطة فانحبطت اي تناثر ورقها والخبط ورق يعلف الدابة يجفف ويطحن ويخلط بالبر ويخبز والخبيط كالخبط وفي الحديث كان يرتزق من الخبيط اي من ورق الشجر وقيل الخبيط ما يسقط من الورق اذا خبطت بالعصا والخبط ايضا ورق السلم يدبغ به الاديم وفي الحديث كان يرتزق من الخبط اي من ورق الشجر وقيل الخب

خيوطه خيوطة مثل مخيط ومظولة ومنه قولهم خيوط تماري فتة تفتل ومنه الحديث وسأله
عن الصلاة على الجنازة المدينة كتب سل على ما كان فيها سهو لا يخيوطه لا يسوره وقوله تعالى
في صفة الامامة لان خيطوني حتى لا يتعلم يجيئني لا يتفهم هو من الاستعارة ومثله اخاف على
خيطي عنق اي على ان يفتني ويعنيني به القتل ومخاط الرجل الثوب خياطة من باب باع فهو مخيط
والباء في مخيط بالمفعول به قيل ان الباء في مخيط صلة والحذف واقع على المفعول قال الجوهري
والقول هو الاول لان الواو لم ترد البتة فلا ينبغي لما ان يحذف وكذلك القول في كل مفعول من
ذوات الثلثة اذا كان من بنات الياء فانه يجيء بالقصان والتمام والاسس بنات الواو فانها تجيء
على التمام الا ان يسمع فيه حذف وقد يصح ان هذين جاءا الاولين باب

ما اوله الراء ربط قوله تعالى وربطنا على قلوبهم اي بثبتنا قلوبهم والمعنى لم نصبرهم وشده
قوله لولا ان ربطنا على قلبها والربط على القلب تشديده وتقويته ورباط الخيل ارتباطها
قوله صابروا ورابطوا اي ارتبطوا من ارتباط الخيل في سبيل الله وقيل كل العبادات مرابطة
في سبيل الله واصل الارتباط الملازمة والمواظبة على الامر ولذلك سمي كل مرابطة ولارتباط
ان يربط كل من الفريقين خيلهم في ثغره وكل مسلم لصاحبه منهي للقيام في ثغر بالماء وهي نخيته
والموضع فقد الامام حيث سمي ربطوفا في سبيل الله فلذلك اي لاعتقادها الجهاد والمرابطة ايضا حبس
الرجل نفسه على تحصيل مهام الدين بل هو ابلغ في اسم المرابطة فان مهماتها لا تبين اولا بالاهتمام من
مهمات الايمان والمرابطة ايضا انتظار الصلاة بعد الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم فذلكم الرابطة يعني ان هذه
الاعمال هي الرابطة لانها تربط صاحبها عن التفرق وتمسكه عن الشهوات وهو الجهاد الاكبر
لما فيه من قهر امدى عدو الله وعدوه وربطت الشيء اربطه وارتبطه بضم الباء وكسرها ربطا من باب
ضرب ومن باب قتل لغة اي شددته والموضع مربط بكسر الباء وفتحها والجمع مرابط ومرابط الخيل ما شمها
التي تربط فيها والارتباط الملازمة والجمع ربط ككتاب وكتب والرباط ايضا جمع الرابطة
الميتة للفقر امولدة والجمع ربط بضمتين ورباطات وفلان رابط الجاش اي شديد

ربط

رقط في الحديث اذا انتهيت الى الرقط فدون الرقم فليا الرقط موضع دون الرقم وبه سمي كتاب ومنه سمي
الاقوام مجتمعة بانهم رقط الجمع الدلاعي يقال تداعت الرقوم عليهم من كل جانب اي اجتمعت عليهم

الرقطاء

وفي حواشي بعض النسخ الرقطاء اذا انتهيت الى الرقطاء بالمد بدل القاف والرقطة سواد يشوبه
نقط بياض ومنه دجاجة رقطاء ورقطة

رهط قوله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط رهط

رهط

اي قومك وعترتك عندنا لكونهم على ملتنا والرهط دون العترة من الرجال ولا واحد
لهم من لفظه والجمع ارهط وارهاط وقيل من الثلثة الى العشرة وقيل الى السبعة ومن
ابن الكبيتة الرهط والعترة بمعنى وقيل الرهط ما فوق العشرة الى الاربعين ومن تطلب الرهط
والنفر والقوم والعشيرة معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء
ومن ابن فارس رهط الرجل قومه وقبيلته لا الاقربون وكونها اسم جمع من تحتها وهو جمع
واحد له من لفظه قال تعالى وكان في المدينة تسعة رهط رهط في الحديث ومنه على ما

ربط

في الجنة وعليه مربطان مربط من ارجوان ومربط من ورق ومنه في وصف رسول الله
مربوط بريحتين الربط بالفتح كل ما ربطت به دابة اذا كانت قطعة واحدة فلبست لفقتين اي قطعتين والجمع ربط

ربيطة

مثل كتبة وكلاب وربط مثل غرفة وغرف

باب ما اوله الزاي

زطط في الحديث فخرج علينا قوم شبانا الزط وفي حديث علي لما فرغ من قتال اهل البصرة اتاه سبعون رجلا من الزط فكلموه
بلسانهم فكلمهم وقالوا لهم انك لنا نتوسم انك الزط فقال لهم انا لست بزط ولكني امرؤ من العرب
والهجود الواحد زط مثل زنج وزنجي وسمي بذلك لانهم جلبوا من بلاد الهند وفي رواية الحديث وفي قوله الزط
بالضم جيل من الهند معرب جتي بالفتح الواحد زطي

باب ما اوله السين سبط

سبط قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما قال الجوهري واحد الاسباط سبط وهذا انت للاثنا عشرة فرقة
ثم اخبر ان الفرقة سبط ولم يرد الاسباط ولكن سبطا من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا
واحدا كما تقول اثنتي عشرة درهما لا يجوز درهم لان الاسباط لا واحد لها من لفظها والجمع سبوط مثل رجل

واتخذ الاسباط في بني يعقوب كالقبائل في ولد اسمعيل وهم اثنا عشر سبطا من اثني عشر ولدا الا يعقوب
وانما سموا هنا بالاسباط ولم يقولوا بالقبائل ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق وقد جمعت منهم
عدة رسل كيوسف وداود وسليمان وموسى وعيسى وعن ابن الاعرابي الاسباط خاصة الاولاد
والسبط ولد الولد
وفي الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم هما اثنتان وقطعتان منه وفي آخر الحديث
يسطهن الاسباط اي انه قسمن الامم في الخير ويجعل ان يريد بالسبط القبيلة اي يتشعب منها امم
والسبط بضم ففتح القصان كثيرة واسباط الهدى سبطا اي مستريح غير جهد وقد سبط شعره كفرح
فهو سبط الكف ويتأنيث سبطا بالفتح وفي حديث وصفهم شعورهم ليس بالسبط ولا الجعد
القطط القطط الشديد الجعودة اي كان شعر بينهما والسباط بالضم ما استقبلك تحت أباطي من تحتها
طريق والجمع سوابط وسابط وسابلة من قرى الحلة بين قرية المدين وبوم سابلة من ايام الحسن بن علي
عليهما السلام شهور وعام بن موسى السابلي من رواة الحديث سخط التخطط التحرك وجمع
اوله وسكون ثانيه العنف وهو ضد الرفق يقال تخطط تخطيطا كمن باب نصب اي غضب يقال
سخط وتخطط اي غضب واذا اسند الله تعالى بلا ذنب صار وجب التخطيط من العقوبة
كما مر في نظائره سرط قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي الطريق المستوي من لا عوج
والسراط لغة في الصراط ومنه بالصاد يتم الكلام وصرط في الحديث ذكر الشيطان بالتحريك
وهو حبل من حبال الماء وقيل هو ابو جنيب في حلق الحيوان الرئة ان وسمي عرق الماء وهو ينبت الحي
كثير المدة كثير الاسنان سلب الظهر طرطا اي حيوانا بلا اذنين كالذئب ينبت في كتيبة وفي صلة
له ثنايا يقال رجل وهو مشي على جانب واحد ويغشى الماء اطرافه سماه وعن كعب الاحبار السراط
بفتح السين والصاد يلتوون والرمان بزج في السماء وآخر يرج في دسع القامة ويبتلعه
حتى يقلب حافره قاله الجوهري وسرطه كمنع ابتلعه والذي سرط بلقمته ومن امثالهم لا يكن
حلوا فتسرط ولا مرا فتعقى قال الجوهري وهو من اعبث الثوار اذا كان من قبل الرئة سعط
سعط الدواء كمنع ونصر ادخله في انفه والسعوط كصبور ذلك الدواء والسعط بالضم وكسر

ما يجعل في ربيب منفى الانف وفي الحديث لا يجوز للصائم ان يتسعط وفي آخر يكره السعوط للصائم
واسعطني الرجل فاستعط به والسعوط كصبور ومصدر سعط التنطير كمنع وبالاسم
التي يعتري به الشيب ونحوه وبالتحاء للثابوت الصغير ينه فاخرج في سعط سعط قوله تعالى
فلما سقط في ايديهم باب الفعول والخرف تأتيه بقال لكل من وقع في امر عجز عن التي قد سقط في يده
وسقط في يد بالفتح وهو نادر وهو سقط في ايديهم ندموا على ما فاتهم وفي مصر وقرأ بعضهم سقط بالفتح كما
اضم الله قوله الا في الموتة سقطوا اي وقعوا فيها وهي فتنة التخلف عن الجهاد والفتنة هي
الاثم قوله يسأل عليك ركب حجيج قال الشيخ ابو علي جاء على حد قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون
والاصل يتساقط وينساقط فحذفوا احدى التاءين وقد يطرح التاء وحدها ويسقط بضم التاء وكسر القاف والتاء
للمخالفة والياء للجمع وفي الحديث كان قدم سقط احب الي من ماله مستلم هو بركات التاء
والضم اكثر اولاد الذي يسقط من بطن امه قبل تمام الحمل فيه تأنيث هو ساقط وهي ساقطة
غير تاء وهو من ابيل الاربعة والمسلم لا يرغب للعرب بعني ثواب السقط اكثر من ثواب الكبير من
الاولاد لان فضل الكبير عضله اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط مقصور على
الاب والسقوط في الشيء الوقوع فيه يقال سقطت الفأرة في الاناء اذا وقعت فيه ومن المثل على
المغير يا ساقط يا ابن ساقط على العارف بها وقعت وسقطت وقعت من اعلا الى سفل ويتعدى بالهمزة
فيقال اسقطته وفي الحديث اذا قاء فلا يفطر لعله لم يتناول شيئا يقضي فاخطأ سقط اي ولد الناقة
اهل الكتاب اهل الثواب بعد ما تبين انما هم اهل النار لا يقدر بدل على المبالغة في السقوط والسقط من الناس اللئيم
في حسبه ونسبه والسقطة الخطيئة ومن الناس فلان سقطة من سقطاته والسقط بالضم ردي المتاع
والخطأ من القول والفعل والسقاط الجبان الذي يسقط من المتاع والسقط بالضم الردة
والرذالة وهو ايضا كالنار ومن امثالهم لكل ساقط لاقط وكل ناقة راكبها وقال الاصمعي يقال للكلمة التي
يسقط بها الانسان هذه الكلمة ساقطة لها اي كلمة يخطئ بها الانسان لا تحمل الجد ولا تحمل
الهزل الازدواج مع ساقط والسقط كجلس موضع بحمى السقوط منه يقال هذا سقط حيث

سقط وبه سمي الحديث لخروج الرجل من سقط رأسه وهو منقطع القرين والسقط بالفتح السقيط

سلط سَلَّطَهُ بالتشديد نسب اليه الثياب سلط قوله تعالى فلقد فضلهم عليكم سلطانا اى غلبة وتسليطا او حجة وبرهانا واصل السلطنة القوة ومنه سمي السلطان لانه قوة الله تعالى في ارضه او من السليط الزيت لانه يضيء او من السلاطة وهي الحدة لان السلطان يحد ويقطع او من تسلط اذا تمكن وقد جاء في الحديث السلطان ظل الله في الارض وهو يذكر ويؤنث يقال ايتنا سلطانا جائرة وايتنا سلطان يضم اللام لغة في السلطان وهما سلطانان ظلمان يذكر ويؤنث يقال ايتنا سلطانا جائرة والسلطان بضم اللام لغة في السلطان والجمع السلاطين والسليط هو الزيت عامة العرب وعند اهل اليمن هو دهن السمسم وفي حديث ابن عباس رأيت عليا وكان عينيه سراجا سليط السلاطة حدة اللسان يقال رجل سليط اى صخاب بذيء اللسان وامرأة سليطة كذلك ومنه الحديث البذاء والسلاطة سمرا النفاق

سمط وسلطه على الشيء تسليطا مكنه فتسلط اى تحكم وتمكن سمط في الحديث يحيى بن يعمر سمط الناس الى البيداء اى صفهم الناس لصراطين فلج الحاج الصراط الذي في كتاب الصف من الناس والصراطان صفان ومثله حديث الحسن العسكري مع الموفق فقاموا يعني الحجاب صراطين يعني صفين والصراط من اسماء الجمل يقال ناقة صراط اى مجتمعة الخلق وفي الحديث نهى رسول الله ﷺ عن السمط بالتمر ثم يكفيه فيه بالتمرة ثم يدفنه فيه بالتمرة ثم يدفنه فيه بالتمرة الاخيرة هو ان يجمع بين التمرات الثلاث في الاكل ويقرن بينها والسمط ليفة كانت تشد بها الرطبة وكذلك يشد من اللحم لانه ينظمها الاخر القائم بعضه فوق بعض والسمط ليفة ونصف وليفة الا ان الذكر ليفتان متخالفان والخيط كل الخيط ما دام غزلا لا نسج فيه وخيط في حديث الارض وعليه قد سمطت بسمن فاخرا نوارها

سوط سمطت زينت بالسمط وهو الصواب وروي بالشين المعجمة خطأ سوط قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب السوط هو العذاب ثم يكون تضرب بسوط ويقال اى نصيب عذاب ويقال سنة لان العذاب قد يكون بالسوط ويقال سوطه عذابا اى الهم سوطه عذاب قوله واستفزز من استطعت منهم بصوتك اى بوسوستك وفي الحديث لو ددت اصحابي يضرب رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا الجمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط نقلت كسرتها الى ما قبلها وتحمل على الاصل

اسوط الكوب واثواب وثياب وفي حديث فاطمة عليها السلام اسوأ لها مما بدى لها اى مزوج ومخلوط وفي خبر ودة لطاف عليكم منه المسوط اعوان الشيطان حتى يسوط الناس الى الفتن اى يسوقهم اليها ومنه حديث علي انا السوط القاصم يعني بها انها تحطم كما ان السوط يحطم ما يضرب به ومنه حديث علي انا السوط الذي اقوم به الحدود واضرب به اهل المعاصي

باب ما اوله الشين

شبط الشبط كالشوك وضرب من الشجر دقيق الشعر يعظم ويطول الواحدة بهاء وهذا اشوك واشبط قليل الاناث كثير الذكور ومنه مذكر شباط وهو احد فصول السنة بعد كانون الثاني

شحط في الحديث من جلس فيما بين اذان المغرب والاقامة كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله اى المقتول المضطرب الملقى بدمه في سبيل الله ومن قولهم يتشحط بدمه اى يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ

شرط قوله تعالى فقد جاء اشراطها اى اعلامها التي دل على قربها اشراط الشرط يقتضي العلامة وفي حديث علي اعلم ان من ورائكم فتنا يكفأ فيها كما يكفأ الاناء وانما يكفأ الاناء من شرطة الخمير اى من نخبته واصحاب المقدمين على غيرهم من الجند والشرطة بالكسر والفتح الجند والجمع شرط مثل رطب والشرط على لفظ الجمع اعوان السلطان والواحد شرطي وانما كتب بالتاء لانهم جعلوا الاسم لجماعتهم على لفظ الجمع يقولون هؤلاء شرطة الامير وهذا شرطي وهو صاحب الشرطة يعني الحاكم واذا نسبت الى الشرطة قلت شرطي بالكسر لا غير والشرطة بالكسر والخيل الجيش وفي حديث الايمان يمين تأتيه يوشك ان تكون شرطة الخميس اى طليعة الجيش فاذا اتاها فقد ذبح وفي حديث ابن ابي الحديد ان عمر عزل شرطة الخميس اى الذين يقدمون الجيش ويسيرون امامه وجمعه شرط كفلس وفلوس وشرط الحاجم مبضعه وباب ضرب مقتل وشرطت عليه كذا اشرط واشترطت عليه وفي حديث بريرة شرطي اعتقك يريد ما اظهر وبينه من حكم الله وقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى وآخرون من دونهم

شطط في التنزيل وما اليكم الا الشرطة في معنى الشرط وجمعه شرائط شطط قوله تعالى ما اتهكان يقول سفيها على الله شططا اى جورا وظلما في القول وضده وقال شطت فحكمه شططا وشططا ومنه مكان شطن شطا اى بعيدا ومنه قوله ولا تشطط اى تجر وتفرط والشطط الجور والظلم والبعد

الشيخ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الشيخ

عن الحق والشطاب النصل الذي ينتهي اليه صدأ الحديد طبع شطوب كقلوس وقلوس والشطاب الوادي
شمط وشاطئ الوادي جانبه وقد شمط شمطا وشاطئ الدار بعدت شمط في الحديث كلام يجيء شمطة تقدم وجيزة
احب الي من نقه معه والهزيل بياض شعر الرأس يخالط سواده والرجل شمط شمطا ان شمط الرأس منه
الحديث الشوم المبارك طلعته وقال الزمخشري شمطا نطلق فرجها الشوم الشؤوم منهم الذين وقع بهم الفرار فكن
شوط لم يثبتوا لحملة شمطات كن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم ان يبعد ويريد قتلها شوط
الشوط هو الجري الى الغاية مرة واحدة والجمع اشواط وهو ان تحمي بالبيت سبعة اشواط والشوط
شنيط اسم جبل بناحية المدينة شنيط شامخ الذي اذا احترق ولصق بها الشيء وقضب
صرط فلان صرط الى كذا انتهض نحوه باب ما اوله الصاد صرط قوله تعالى اهدنا
الصراط المستقيم بالصاد هي اللغة الفصيحة والصراط المستقيم هو الدين الحق الذي لا سبيل الله
من العباد غيره وقال ابن عباس الصراط المستقيم هو الذي يسلكه الى الجنة وهو الصراط الذي من
يسلكه الى بقصد قال الله تعالى وان منكم الا واردها الآية وقال الله تعالى وان منكم
الا واردها كان على ربك حتما مقضيا وفي وجه آخر الصراط المستقيم هو الذي سلكه الله ورضي به في الدنيا
والمراد بهم اعطاه الله جواز الصراط الذي هو جسر جهنم يمر الناس عليه وصراط المستقيم هو واضح
لهم ٣ قوله لا تشدد صراطك المستقيم اي في طريق الذي ليس بكوكب وفي الحديث زيارة القبور زيارة انما يصلح
لك ولاصحابك وانما الآخرون فصدغ منهم قوله ولا تقعدن بطريق تصد عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا
كانوا يقعدون على طريق من قصد شعيبا ليمان يخوفونه بالقتل باب ما اوله الضاد ضبط
ضبط الضاد ضبط ضبطا الشيء يضبطه ضبطا حفظه بليغا والضبط الحزم ضرط
ضرط رجل ضراط بطيء ضراط ضرط الضراط معروف وهو بالضم مصدر ضرط كضرب ضغط
ضغط في الحديث قال بن ليلى من ضغطة القبر اي من عصرته وشدته ما ضغطة بالضم الشدة
والمشقة وضغطه ضغطا من باب نفع زحمه الى حائط ونحوه وعصره ومنه الحديث لا يفتن
على الميت ويوسع له في قبره ضغطة تلتقي منها اضلاعه اي تزاحم عليها وفي حديث سليمان

في الحج قلت كيف صار الكبير ينصب بالصغير فقال هذا كما قال العبد الله اكبر معناه الله اكبر
ان يكون مثل الاسم المحمود قد وقد ان يليه شيء يشبه الحاج
مثلكم في ذلك الموضع فاذا سمع الكبير يلبي شبه الصغير وتمثلهم الملائكة حتى تقول الجبرة
باب ما اوله العين عبط عبط مات فلان عبطة اذا مات شابا صحيحا من غير مرض عبط
قوله فيهم من مات عبطة بموت هريرا لم يذق الدهر غمضا فالعبط الموت شابا صحيحا وفي الحديث كان الناس يموتون
احب الي ما يموت قبل زمن ابراهيم فقال يا رب اجعل موتي موت عبطة يوجبه الميت وليلى بها المتاع
فان الله يميتهم وهو الذي يميتهم ثم يحييهم اذا اراد بهم خيرا فالعبط الموت من غير مرض عفط عفط
في حديث ابي ذر كانه انتهض عفيف عنط عنط قيل عطسة عنز وقيل عطسة عنز
في حديث التربيع بين النساء من الثيبات المنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن قوام المنطنطة
الطويلة الجوهري واصل الكلمة عنطنط فكررت باب ما اوله العين غبط غبط
في الحديث من رفع حجرا غبط حجرا اي فجأ ورد من رفع شبرا غبط شبرا ومنه حديث ذي الثدية
الغبطة الكرامة حسن الحال الهاء عوض من غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمنيت
مثل ما له من غير ان تريد ذهابه منه وهذا جائز وليس من الحسد الا اذا تمنيت ذهابه منه
ان تصير غبطة لك عليكم يتوفى الله انفاسكم الغبطة الخطاب الرجل منه قوله صلى بن عمر
وصف هذا الامر حتى لو لا مه ويبان يغبطوه اي ما تقر به عينه الى ان بلغ نفسه هذه ومنه
الحديث الغدي لم تجاوز في جمالهم سائر من نور يغبطهم النبيون قال بعض شراح الحديث كل
ما يحمل به من عمل وعمل فله عند الله منزلة لا يشاركه فيها غيره وان كان من نوع آخر هو ارفع
قدرا فيغبطه بان يكون له مثله مضموما الى ما له فيها لا ينبغي ان يستغرقها هو اهل من ذخرة
الخلق وارشادهم واشتغالهم عن العكوف على مثل هذه الحزبيات والقيام بحقوقها فاذا رأوهم
يوم القيمة وذوي الوكانوا ضاعفين حصانهم الحصائم غبطهم غبطه الماء يغطه غطا من باب
قتل مقلوبه وعرقوبه فيه والغطيط صوت النائم وغطا النائم غطيطا وغطيطا

القحط بالتحريك الجدب وقحط المطر يقحط من باب نفع اذا احتبس وحكى عن الفراء قحط المطر من باب تعب اذا قحط القوم اصابهم القحط وقحطوا على ما لم يسم فاعله وقحطان بوادي اليمن قاله الجوهري

قرط في حديث ابرهيم عليه السلام حين اراد ذبح ابنه فوضع له قرطا للحمار فاضجعه عليه هو القرط بالضم البرذعة وكذلك القرطان بالنون وعن الخليل هو الحلس الذي يلقى تحت الرحل والقرط بالضم فالسكون هو الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع قرطة وقرط ايضا مثل رطب ورطب والقرط الخرص والقراط بالضم دانق وعن بعض اهل الحساب القراط في لغة اليونان حبة خرنوب واصله قيراط بالتشديد لان جمعه قراريط فابدل الشيخ ابو علي في الشفاء في الكلام انه في سنة عشر وثلثمائة ودخل القراطة لعنهم الله الى مكة ايام الموسم واخذوا الحجر الاسود وبقي عندهم اثنتين وعشرين سنة وقتل اخلقا كثيرا ومن تهاون اعلى بن ابويه وكان يطوف فاقطع طواف وضربوه بالسيوف فوقع الى الارض وانشد

ترى الحجبين حسرى في ديارهم كفقه الكهف لا يدرون كم لبثوا قال الجوهري واما القراط الذي جاء في الحديث فقد فسر في الحديث انه صغير وانه مثل جبل احد وفي القراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين **قرمط** القرمطة قد تكون في المشي بقاربة الخطو والقرمطي واحد القراطسة وهم فرقة من الخوارج ومنه تحمل الرجل قرمطيا **قسط** قوله تعالى وكنا القاسطون كان الجماعة حملا على الجائرين من القسوط وهو الجور والاقساط العدل ومنه قوله تعالى فاولئك كان لجهنم حطبا اي الجائرون من القسوط وهو الجور والاقساط كله بمعنى العدل قال الفراء والضابط ان ما كان من قسط فهو بمعنى الجور وما كان من اقسط فهو بمعنى العدل وفي الحديث ليقفن الرجل بالقسط اي بالعدل لغة الكوفة والقاسطون الذين قسطوا اي جاروا حين حاربوا امام الحق معاوية واتباعه هم اعوانه الذين عدلوا عن امير المؤمنين عليه السلام وحاربوه وفي وقعة صفين اخذ من القسوط الذي هو العدول عن الحق وفي حديث مسجد غني في الكوفة ما ان قبلة انما عدلت من قبلتكم قسط من باب ضرب جاز ان يكون عدل من الاضداد ويراد المعنى الامران المحراب المذكور انما هو من المساجد الجوفة

قسط تقسط قسطا من باب ضرب نجسة وقيل لغة في الكسط **قسط** قوله تعالى وانا منا القاسطون يعدل اناس قسطا قبل يوم الحساب القسط بالكسر العدل في عبادة والقسط الكتاب بالفتح بالجائزة والمعنى يعدل اناس فيجازيهم والقسط النصيب والقسط الشعر وقسطة والجمع قساط وقسطة قوة وفي الحديث ما فضلت امرأة قط الا عوفيت بما فضلت ذلك قسط في الزين المأ وفيها لغات ختم الطاء مشددة مع فتح القاف وضمها وكذلك هي مع تخفيف الطاء قال الجوهري هذا اذا كانت بمعنى الدهر فاما اذا كانت بمعنى حسب وهو لا كفاء فهي بفتحة القاف ساكنة الطاء تقول رأيته مرة واحدة فقط انتهى وقال القتاز في فطن ما آه الا فضل بمعنى اتيته وكيف ما تصدقه بالفاء تنزل القط منزلة اجل شرط محذوف وشر فقط بفتحتين شديدة الجمود وقيل القط شر الزجر وقد قط شرا بالكسر وهو احد ما جاء على الاصل بالطاء المتضعيف وقط الشعر بالسين المهملة يقط بالكسر قطا علا وارتفع وقطط القلم قطا من باب قتل قطعت رأسه عرضا في بريه والقط بالكسر ما يقط عليه القلم **قعط** في الحديث نهى عن الاقعاط وهو شد العمامة على الرأس من غير ادارة تحت الحنك بقي تعم رأسه **قمط** بقمطه وهي العمامة الطابقية **قمط** في الحديث اذا اشتريتما اضحيتكما وقمطتماها وصارت في حبالكما فقد بلغ الهدي محله اي شددتموها بالقماط بالكسر وهو حبل يشد به الاخصاص وقماط الشاة للذبح والقمط بالكسر لغة في الكوم مثله يقال قمطه يقمطه من باب قتل قمطا بيده وبحجره كما يفعل في الصبي في المهد والقماط خرقة عريضة يقمط بها الصغير وجمعه قمط مثل كتاب وكتب وقمط الطاء اثناء يقمطها قمطا **قنط** وقنطا من رحمة الله القنوط من حد الله الايأس منها وقيل اشد الايأس من الشيء يقال قنط يقنط من باب جلس وتعب قال الجوهري وفي لغة ثالثة قنط يقنط قنطا من باب نصر يجب قنطا فهو قانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي وصف الشيطان انه يتمنى فيقنطهم اي لا يبقي في يديه شيئا يتمنى به فيأسهم **كسط** قوله تعالى وكذا الكاف **كسط**

كَيْطَ أَيْ كَشَفَ وَأَزَالَ كَمَا يُكَيِّطُ الْإِهَالَةَ مِنَ الذَّبِيحَةِ وَالْكَيْطُ الْكَشْفُ وَالِاسْتِطْلَاقُ بِهِ هُوَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْفَرَائِضِ كَيْطَ أَيْ قَلَعَتْ كَمَا يُقْلَعُ السَّقْفُ وَالْكَيْطُ الَّذِي ذَهَبَ وَمِنْهُ

لغط اللَّغْطُ بِالتَّحْرِيكِ الصَّوْتُ وَالْجَلَبَةُ وَاصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا زَادَهُمْ عَلَى سَبْعَةِ الْأَكْثَرُ لَغَطُهُمْ وَلَغَطَ لَغْطًا مِنْ بَابِ نَفَعَ وَاللَّغَطُ الْأَلِفُ لُغَةٌ وَيُطْلَقُ لَغَطٌ فِي سَوْآتِهِمْ لَا يَدْرِي أَهُوَ مِنَ الْقَوْلِ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنَ

لقط الْكَلَامِ فَأَصْلُ ذَلِكَ هُوَ الصَّوْتُ وَالْجَلَبَةُ لَا يُعْرَفُ الْفَائِدَةُ **لَقَطَ** قَوْلُهُ تَعَالَى فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الِالْتِقَاطُ وُجُودُكَ الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِ طَلَبٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ أَيْ يَجِدُهُ بَعْضُ غَيْرِ قَصْدٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لُقَيْطٌ الْتِقَاطًا وَوَرَدَتْ مَا آلَ الْتِقَاطًا أَفَادَ وَتَنَهُ وَصِحَّتْ

لقطه الشيء والتقطه رأيته ساقطا فاخذته مصباح

عَلَيْهِ بِنْتٌ وَلَقَطَ الطَّرِيقَ إِذَا مَشَى عَلَى بَصِيرَةٍ وَتُؤَدَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي أَهْلِ الطَّرِيقِ وَاضِحٌ

اللَّقَطُ الْتِقَاطُ الشَّيْءِ عَلَى بَصِيرَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ اللُّقَطَةِ هِيَ بِالضَّمِّ لِلْمَالِ الْمَلْقُوطِ وَبِالْفَتْحِ

الْأَصَحُّ الْأَغْلَبُ وَمِنْهَا قَالَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ اخْتَلَفَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي الْمَالِ الْمَلْقُوطِ فَقَالَ قَوْمٌ إِنَّهُ

اللُّقَطَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَعْمِلُهُ الْأَكْثَرُونَ وَجَاءَ فِيهِ الْمُتَقَصُّونَ قَدِيمًا حَدِيثًا

وَقَالَ الْخَلِيلُ إِنَّمَا اللُّقَطَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ اسْمُ الْمُلْتَقِطِ قِيَاسًا عَلَى نَظَائِرِهَا كَهُمَزَةٍ وَلُمَزَةٍ وَإِنَّمَا اسْمُ الْمَالِ

الْمَلْقُوطِ فَيَكُونُ بِالْقَافِ وَفِي الْمَصَابِيحِ اللُّقَطَةُ وَزَانُ رُطَبَةٍ مَا تَجِدُ مِنَ الْمَالِ الضَّائِعِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ

اللُّقَطَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ مُلْقًى فَتَأْخُذُهُ قَالَ وَهَذَا مَا جَمِيعُ أَهْلِ اللُّغَةِ يَجُوزُ أَنَّ

النَّحْوِيِّينَ وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ بِالسُّكُونِ وَاسْمُهُ لِغَيْرِهِ بِالْفَتْحِ وَابْنُ فَارِسٍ وَالْفَارَابِيُّ جَاءَا بِالْفَتْحِ وَهُمْ

مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَكَادُ يُعْرَفُ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِّ فِي بَابِ اللُّقَطَةِ بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِهَا اسْمُ الْمَالِ الْمَلْقُوطِ وَالْبَعْضُ هِيَ اسْمُ

الْمَالِ الْمُلْتَقَطِ كَالْهُمَزَةِ وَاللُّمَزَةِ وَأَمَّا الْمَالُ الْمَلْقُوطُ فَهُوَ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ وَاللَّقَطُ

الشَّيْءُ لَقَطَ مِنْ بَابِ قَتَلَ أَخَذَهُ مِنْ قُرْبٍ وَلَقِيطٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَهُوَ الطِّفْلُ الَّذِي يُلْتَقَطُ مِنَ الْأَرْضِ

لوط الَّتِي جَمْعُهُ وَاللَّقِيطُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَهُوَ الطِّفْلُ الَّذِي يُلْتَقَطُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ أَوَّلُ أَمْرِهِ بِالضَّيَاعِ

هارون ل قِيلَ هُوَ ابْنُ هَرُّونَ بْنِ تَارِخَ بْنِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَقِيلَ ابْنُ خَالِهِ وَكَانَتْ سَارَةُ امْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ أَخَذَتْ لُوطًا

وَهُوَ اسْمٌ مَصْرُوفٌ مَعَ الْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ كَنُوحٍ لِسُكُونِ وَسَطِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَصَلْتَ بِهِ شَيْئًا فَقَدْ لَاطَهُ وَلُوطٌ

وَلَيْطٌ أَيْضًا أَصْلُ الدَّارِ أَوِ الْحَائِطِ وَهَذَا شَيْءٌ لَاطَ بِقَلْبِي أَيْ لَصِقَ بِهِ وَأَلَاطَ الْمَالُ نَمَا وَرَجُلٌ لَيِّطٌ

فَاضِلٌ لَوْلَا أَنَّ أَصْلَ الدَّارِ لَيْطٌ وَلَاطَ الرَّجُلُ وَلَاطَ إِذَا عَمِلَ عَمَلَ قَوْمٍ لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَوْ لَاطَ عَنِّي وَطْءَ الدَّوَابِّ فِي الْحَدِيثِ لَاطَ

مَا دُونَ اللَّهِ وَالدَّارَ هُوَ الْكَرْمُ وَلَاطَ الْحَوْضَ بِالطِّينِ لَيْطًا أَيْ لَاطَهُ وَلَيَّطَهُ وَلَيْطٌ مَوْلًى لِرَجُلٍ يُسَمَّى

قال الشاعر

لبط أَبُو مُخَنَّفٍ مِنْ أَهْلِ السِّيَرِ قَالَهُ النَّسَّابَةُ الْمُفِيدُ فِي **لَبَطَ** الْبَلَطَةُ هِيَ خَيْرُ الْقِبَبِ لِلْقِتَالِ وَكَانَ فِي

مخط لِصَلَابَتِهِ وَمَتَانَةِ وَالْجَمْعُ بُلُطٌ **بَابُ مَا أَوَّلُهُ الْمِيمُ مخط** الْمُخَاطُ بِضَمِّ الْمِيمِ مَا يَسِيلُ مِنْ أَنْفِ

مرط الْحَيَوَانِ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ مَخَطَ اسْتِعْمَالُ الْمُخَاطَةِ وَقَدْ مَخَطَ بِالْفَتْحِ يَمْخِطُ بِالْكَسْرِ يَمْخُطُ بِالضَّمِّ

مرط كَانَ يُصَلِّي فَمُرُوطُهَا جَمْعُ مِرْطٍ بِالْكَسْرِ كِسَاءٌ يُؤْتَزَرُ بِهِ وَحُمُولُ الرِّكَابِ أَمْتِعَةُ الْمُسَافِرِ وَمَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا

مشط نَفْثُ الشَّعْرِ وَتَسْرِيحُهُ بِالْمُشْطِ وَقَدْ مَشَطَ يَمْشُطُ بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَمَشَّطَ بِالتَّشْدِيدِ **مشط** فِي الْحَدِيثِ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْمِشْطَةُ هِيَ بِالْكَسْرِ السِّنُونَ

مشط كَالْمِسَلَّةِ الْحَدِيدِيَّةِ وَجَمْعُ الْمِشْطِ بِمَعْنَى الْمِسَلَّةِ مَشَاطٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ يَجْمَعُ شَعْرَهُ جُمَّةً وَشَعْرُ

مشط النَّاسِ أَسْرَعُ انْحِدَارًا مِنْ أَيْدِي ضَرَبَتْهُ وَقَتَلَتْهُ وَالتَّقْبِيلُ بِالْفَمِ وَشَطَّ الرَّجُلُ وَشَطَّ الْمَرْأَةَ وَشَطَّ

مشط طَلَاقَهَا أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ طَالِقٌ وَاحِدَةً وَاثْنَتَيْنِ وَثَلَاثًا بِالْفَمِ فَلَا يَخْرُجُ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ مَشْطِهِ وَالْمَشْطُ بِالضَّمِّ فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ آلَةُ مَشْطِ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ أَمْشَاطٌ

مغط وَالْمَغْطُ لِلْأَدِيمِ طَرْحُهُ عَلَى الْجِلْدِ الصَّحِيحِ وَالْيَدُ طَرْحُ الرَّجُلِ **مغط** فِي الْحَدِيثِ لَا تَمْغَطُوا كُلَّ الْمَغْطِ أَيْ لَا تَمُدُّوا

كُلَّ الْمَدِّ وَتَجْذِبُوا كُلَّ الْجَذْبِ وَفِي رِوَايَةٍ مُغِطُّوا بِالْإِدْغَامِ وَفِي أُخْرَى مَغَطُّوا بِالْفَكِّ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ مَكَانَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالْمَغِيطُ الْمَكَانُ الْمُتَّسِعُ فَالْمَاشِي **مغط** رَجُلٌ

مغط الْمَغَطُ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى جِلْدِهِ وَقَدْ مَغِطَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ مَغَطًا مِنْ بَابِ تَعِبَ وَتَمَغَّطَ فِي فِرَاشِهِ

مغط مِنْ بَابِ نَهَضَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَا إِذَا مَطَطْتَهُ وَانْصَلَ وَمَغَطَ الرَّجُلُ سَلَّ سَيْفَهُ كَاسْتَغْمَطَ **مغط** فِي حَدِيثِ

وَصْفِهِ صَلَّى يَكُونُ بِالطُّولِ الْمُفْرِطِ وَالْإِطَالَةِ الْمُتَرَدِّدَةِ وَلَهُ الْمَغْطُ بِمَعْنَى الَّذِي وَمَدَّ مَدًّا مِنْ بَابِ طَلَبَ

ملط الْمَدِّ وَالْمَغْطُ الْمَطُّ وَالْمَدُّ الْمُتَّصِلُ الْمُتَرَدِّدُ الَّذِي انْقَسَمَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ **ملط** فِي الْحَدِيثِ الْجَنَّةُ

مَلْطَاءُ أَيْ بَرَاقٌ قَرَارُهَا بِلَا طِينٍ وَلَا وَعْثٍ وَلَا دَهْسٍ وَلَا حَزْنٍ وَلَا صَعْبٍ وَلَا ذَلُولٍ وَلَا مَرْتَعٍ وَلَا مَمْهَدٍ

ملط الْمَلَطُ اسْتِوَاءُ الْأَرْضِ الطِّينِ الَّذِي يَجْعَلُ بَيْنَ أَيْدِي الْبُيُوتِ وَالْمَلْطُ الْمَلْطُ وَالْمَلَطُ الْقِشْرُ

مبط الْأَعْرَابُ حَدِيثٌ عَلَى مَا قَدَّمْتُمْ بِلُزُومِ هَذَا الْمِلَاطِ **مبط** فِي حَدِيثِ الِاسْتِسْقَاءِ الْمَبْطُ الَّذِي

لما لم يعرف الاذن ايما اشبه عنى بقاء واذا له واذهبه ويريد بالاذن الفضلة مما عرطت عنه وامطت
عنه اذا انتحت عنه وما لم يجاوز سن باع وتحتى بالهمزة والحرف فيقال الماطية والمطية في
مخاطبة الملكين اى اذهبا عنى وتحيا واما لغة الاذى عن طريق السلمين فلها معنيان الاول وهو الاظهر
ان يتحى عن الطريق ما يتاذى منه ايمانا واحتسابا والثاني وهو ان لا يترك من لهم تعلقهم بها يؤذيهم مثل
التخلي في قارعة الطريق طلقا النهي الجميع وخوف ذلك فانه اذا ترك ذلك ايمانا واحتسابا كان داخلا
نبط باب ما اوله النون نبط قوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم اى
يستخرجونه ولا استنباط الا استخراج بالاجتهاد والنبط قوم ينزلون البطائح بين العراقين وهم الجمع انباط
كتب وكتاب والنبطية منسوبة اليهم قيل انهم عرب استعجموا وقيل هم استعربوا وفي المصباح النبط جيل
من الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل في لغة العامة الناس وعوامهم وفي المجمع النبط بفتحتين والنبط
بفتح فكسر بخيتية قوم من العرب خطوا في البحر والروم واختلفت انسابهم وفسدت السنتهم وذلك
نبط لعمرهم اياها الماء اى استخراجهم لكثرة الخمير نبط قوله تعالى والذين تبوأوا الدار نبطا قيل هم الملائكة
تنبط اروح المؤمنين اى تخلعها برفق كما ينبط العين الماء من البير وهو ان يجعل يرفق منه الصبب
كما انبط من عقال الدعوى ينبط وانبط البير صحيح يقال انبطت العقد اذا عقدته وانبطتها اذا
حللتها وقيل بمعنى النجوم تنبط من برج الى برج كالنور الناشط من بلد الى بلد وانبط في عمله ينبط
نقط من باب ضرب خفت واسرع فهو ناقط ومنه قولهم نقط القوم اذا اسرعوا في السير والنقاط الذئاب بالفتح نقط جاء
في الحديث الكبريت والنقط بفتح النون والكسر افصح هو دهن معروف لمسعدين في بلاد العراق
نقط في حديث الجهاد خل فيه نقطة منقطة اى فيها نقط والنقطة بالضم الكورة واحدة نقط الكتاب
والكلام ونحوهما والنقاط ككتاب جمع نقطة كرمة نمط في حديث اهل الدين عليهم السلام عن النقط الاربعة
لا بد لكل عالم ولا بست التالي النمط بالقريات الجماعة من الناس امرهم واحد وله شاهد حديث علي
خير هذه الامة النمط الاوسط قال في به كرة على الغلو والتقصير في الدين والنمط الطريقة من الطرائق
والضرب من الضروب قال ليس هذا من ذلك النمط اى ليس من ذلك الضرب والنمط ثوب من

صوف ذو لونين من الالوان ولا يكاد يقال للابيض نمط والجمع انماط كعنب واعناب وفي المغرب
النمط ما يفرش من مفارش المنزل ونحوه وعليه يحمل قول الصدوق رحمه الله في كيفية ترتيب
الكفن تبدأ بالنمط فتبسط ويريد به الفراش الذي يفرش تحت الكفن ليبسط الكفن عليه نبط
في حديث بلال في الاذان وجعل فخمت يديه لحذاء فيه كالكتاب يخط به الخط الى
الوتين فيه الحلق هو الصفاق الذي يعلق القلب به النمط المذهب هو ما يلي الراحل الكتب
من مقطع او نحوه اما به شبه ذلك فيما يتخذ من الجلد اذا حشي وخيط وشبهه واستعير هنا وفي حديث موسى
انه بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طمر فيه اى مات قال في به ويريد به من على الارض
فاعله وانه لنمط انماط القلب وناط التي يوضع عليها وكل شيء علق شيء فهو نوط ومنوط به
وط من سره اى علق باب ما اوله الواو والواو ورط في الحديث اسئل الله ان لا يجعلني من كل ورطة في القيامة
الهلاك ومنه وقع في ورطة لا يخلص فلان ورطة الهوة العميقة من الارض ثم استعير للبلية التي
يعسر منها المخرج يوربطه قوربقا اوقعه في الورطة فتورطنا في الحديث من فرط ورط وسط
قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قيل هي صلاة الصبح وهي خبر الدين صلاتها
بين صلاتين بالليل وصلاتين بالنهار الصلاة العشاء وصلاة العصر والى هذا ذهب الشيخ رحمه الله
فما سميناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال الصادق
عليه السلام الامة الوسط هو نحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه والرسول شاهد علينا
قوله وقال اوسطهم اى اعدلهم والاوسط من كل شيء اعدله وفي الحديث خير الامور اوسطها
قال بعض الاعلام كل حسن له تحدود فما طرفان مذمومان كالتقتير والاسراف فانه وسط بين البخل
والتبذير والشجاعة فانها وسط بين الجبن والتهور والانسان مأمور ان يجتنب كل وصف
مذموم ويتحرى عنه وكلما ازداد بعدا ازداد تحريا وابعد الجهات والمقادير والمعاني من كل
طرفين وسطها وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد من الاطراف المذمومة بقدر
الامكان واوسط اصابع اليد والرجل الوسطى غالبا وجلست وسط القوم قال الجوهري بالتسكين

الملائكة الذين يكتبون اعمال بني آدم قال المفسرون في هذا لطف للعباد ليتزجروا عن المعاصي اذا علموا ان عليهم حفظة من عند الله يشهدون عليهم يوم القيمة والحفيظ الحافظ واستحفظته الشيء سألته ان يحفظه وقيل استودعته اياه والقولين مرويان في قوله بما استحفظوا من كتاب الله وقال استحفظوا امرك والحفظ هو في الحديث المشهور من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما والحفظ بالكسر الاقامة على الشيء بالحفظ بالكسر والسكون مصدر قولك حفظت الشيء من باب ضرب وحفاظة من الاندراس ولعلها اراد بالحديث هنا ما يتم الحفظ عن ظهر القلب والكتاب ما تقلبه الناس ويلوم الكتاب وهذا الطول لا حتمال ان في هذا المقام وعلى في قوله على اني بهي هو الاظهر والله اعلم وقيل اراد بالحفظ ما كان عن ظهر القلب لما نقل من ان ذلك هو الشهور في استدلال السالف غير حتى قيل ان تدوين الحديث من احداثات المجتهدة في المائة الثانية من الهجرة والظاهر من ترتب الجزاء كما قبل على مجرد حفظ الحديث ان معناه غير شرط في حصول الثواب فان حفظ الحديث كحفظ القرآن وقد تدعا سلف ان قول الحديث شرط لكن عالما بمعناه في قوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع منا شيئا فحفظه حتى يبلغه غيره رب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وصلى الله على من حفظ حديثا واحدا ليتبين به امتي والسلام

الراجي عفو ربه الغني الحاج محمد الشهير بالقاري في التحفظ

كان في مرض النبي الوصي عليه وعلى آله الصلاة والسلام كتب بعض الكتب والكتبة وكان في مرض الوصي عليه السلام حتى كتب عبد الله بن ابي رافع كتابا لان احفظ ثلاث القصيدة وكان محفوظا عن ظهر القلب الى ان مات فيه رافع

وارسلنا رسلا لين قبلك وانا ثنا اسمهم الكتاب هذا ليزنا فالكتاب بالاسم الكبير

باب ما اوله الشين شغظ

شغظ في الحديث لا بأس بلقطة العصا والشغظ الحمل والوقر كالشغظ بالضم والكسر

شوظ

به الجوالق ومنه قولهم شغظت الجمل اذا شددت عليه شغظه الحمل بالضم والكسر شقة شوظ قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار هو بالضم اللهب من النار الذي لا دخان فيه وعن ابن عباس اذا خرج من قبورهم ساقتهم شواظ الى المحشر

عكظ

باب ما اوله العين عكظ

عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون به في كل سنة فيقيمون شهرا يتبايعون به ويتناشدون الاشعار ويتفاخرون وكل متاع فاخر يباع في ذلك الشهر هناك وينقل الى الحرف لا ارض ويشب اليه فيقال اديم عكاظي قال ابو الاسلام هو من ذلك التوق

غلظ

باب ما اوله الغين غلظ

قوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ اي ومن بين يديه عذاب اشد مما تلبه واغلظ قوله واغلظ عليهم اي كان الله اشد عليهم قوله فاستغلظ اي اشتد زرعه وغلظ الثوب بالضم يغلظ غلظا فهو غليظ والاسم الغلظ بالكسر ومنه الحديث في وصف اهل جهنم كثف مسامعهم غلظ جلودهم اي ثخنت وقوله رحمة واغلظ له في القول اي خشن عنفه وغلظ عليه هو ابين غلظا اشتد وكذلك استغلظ التي رأيته غليظا

غيظ

غيظ قوله تعالى تغيظا وزفيرا التغيظ الصوت الذي يسمع به المغتاظ والزفير صوت يخرج من الصدر وعن ابن عرفة اي من شدة الحريق تغيظ الهاجرة اذا اشتد حرها كان المراد بالتغيظ الغليان قوله موتوا بغيظكم هو مصدر من غاظ لا من باب سار وقد اهل بنو تميم كيده ما يغيظ اي غيظه والغيظ الغضب المحيط بالكبد وغاظه فهو مغيظ وغيظ وعن ابن السكيت ولا يقال اغاظه واغتاظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول مكروه اليه

فظ

المغتاظ

باب ما اوله الفاء فظ

قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب هما بمعنى الفظ الخلق القاسي القلب وفظ يفظ من باب تعب فظاظة اذا غلظ

فيظ

فاظت نفسه اي خرجت روحه ونقل عن الاصمعي من اذى عمر والعلا انه يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن

قرظ يقال قرظ اذا مات وقد تمت الكلمة في كتاب الضاد **باب ما أوله القاف وقرظ** في الخبر انه بعث قرظيا يهدية فاديها مقروظا اي مدبوغا بالقرظ والقرظ الخرياق وقد قالوا قرظ بالضم قال الجوهري وكبش قرظي منسوب الى بلاد القرظ وهما بين لا تهامة بات القرظ وهو قرظ وذن لرسولا فصعد قال الجوهري وكان بنو قرظة حلفاء عمر انزلهم المدينة فخلد الى اليهود وذن في مسجد المدينة قال القرظة بكسر القاف والضم حي من يهود خيبر وقد حلفوا في العرب على بني عبد الدار

قبظ اخو موسى **قبظ** القبيظ صميم الصيف وهو ما قيل من طلوع الثريا الى طلوع سهيل والجمع اقباظ وقبظ وقبظيون اشتد حره قال ابن السكيت قبظ من باب باع اقام بها ياما **باب**

كظظ **ما أوله الكاف كظظ** في حديث وصف الانسان اذا فرط في الشبع كظه الطعام والكظ قبض الكرش على ما يجتر والانسان ما لا يستطيع ان يخرج الطعام حتى يلجوا النفس ومنه قوله كظه الطعام اذا كظ فؤاده لا يستطيع ان يخرج نفسه وكظ عليه غمه وشق عليه **باب ما أوله اللام**

لحظ في حديث وصفه صلى الله عليه وسلم نظر الملاحظة وهي النظر بمؤخر العين مأخوذ من اللحظ الصدغ يقال لحظ يلحظ اذا نظر اليه بمؤخر عينه ومنه حديث ابن عباس لا ربا فيما كان يدا بيد الا ما لحظ الا ما نظر اليه والحاظ الابل ما يلي الصدغ

لفظ العين والكسر مصدر لحظه اذا رماه بعينه **لفظ** قوله تعالى ما يلفظ من قول اي ما يتكلم به يقال لفظ بكلام حسن ولفظ به متكلم كذلك وفي الحديث ذكروا الله حتى يقولوا مجنون اي تلفظوا بالتهمة قيل انه مصنوع محدث عن ملاحدة المتأخرين والصحيح انه مروي وتصوابه ذكر الله صفاته نعمة من نعمه تقتضي الشكر وعدم الغفلة عن ذكر المنعم ولفظت الشيء من فمي لفظا من باب ضرب ويكتب به من ذوات الواو لفظ بقلة من ذلك التي يلفظها ولفظت البيت اي رميت قذفت من بطن واحد اللفظ واحد الالفاظ وهو في الاصل مصدر

لمظ في الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازداد اللمظة قال بعض الشارحين اللمظة مثل النكتة وهي البياض ومنه قيل فرس املظ اذا كان تحجيله يرتقي من البياض وقولها الايمان يبدو لمظة تقديره وعلامة الايمان تبدو لمظة كنكتة بياض في قلب من آمن

اول مرة ثم اذا قرئ للسان ازداد استعلاء الكلمة واذا عرى الجارح عن الصاد ازداد رخاوة وهكذا فالبدء من اظهار المضاعف على ما قدرناه لان الايمان هو التصديق بالقصد بالرسول في جميع الاوامر والنواهي وذلك لا يتصور فيه الازدياد لظ بالظاء اذا التصق لسانه بقية الطعام في فيه او خرج لسانه ضبح به شفقيه وكذلك التلظظ **باب ما أوله الميم مظ**

مظظ في الحديث اياكم ومظة اهل البطالة اي مناقشتهم يقال ما ظظت الرجل مظا ومظظا شارزته مناقشته ومنه قاتلوا القوم اذا تاروهم فاظة المصدر منه فاظه **باب ما أوله النون نعظ**

نعظ في الحديث ليس الا نعاظ ونعوظ الشيء بالضم الانتصاب يقال نعظ الذكر من باب منع اذا انتشر وانعظ مصدره لا نعظ الرجل اذا استهى الجماع **باب ما أوله الواو وعظ**

وعظ قوله تعالى موعظة اي تخويف بوعد او عاقبة وقيل الموعظة الحسنة قيل هي القرآن وقيل هي ما يرق القلب من الزواجر وقيل الوعظ ان يقول اتق الله واعمل كذا واترك كذا اعوذ بك ان تحملني عظة لغيري بان تجعلني عبرة لغيري بان تعظني بما وعظت به غيري وشق عليه ما اصاب غيره من البلية بالقوى والحث على الطاعات والتحذير من المعاصي والاعتزال بالدنيا وتحقير امرها ونحو ذلك والوعظ النصح والتذكير بالعواقب تقول وعظته فاتعظ وعظا وعظة وموعظة وقيل الموعظة الاسم مثل المثوبة لا جعلتا موعظة لغيرك اي موعظة يرتدع غيرك **وكظ** المواكظة المداومة على الامر قال الجوهري وقوله تعالى الا تكاد تسمع الا همسا قال مجاهد لا تكاد تسمع الا صوتا خفيا

وكظ الكاف مكسورة وقد تضم وقد تبدل همزة **يقظ** اليقظة من النوم ضد اي انتبهت فانا يقظان وقد استيقظ فهو يقظان والاسم اليقظة ويقظ ايقاظا اي استيقظ **باب ما أوله الياء يقظ**

أمع الامعة بكسر الهمزة والتشديد قال ابن السكيت الامعة الذي لا رأي له وقال ابن الاعرابي الامعة والامع الذي يتبع كل صوت وقال ابن السكيت ايضا وهمزته اصلية ومنه الخبر كن عالما او متعلما ولا تكن امعة وحكى ابن السكيت امعة بحذف الالف الاولى وهو ضعيف

بنع الرأي **باب ما أوله الباء بنع** في الخبر سئل عن البنع فقال كل مسكر حرام البنع بكسر الموحدة وسكون النون وفتح الفوقانية والمهملة نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء آخره وبنع كلمة يؤكد بها **بجع** البجعة بالضم لحم الكلى من مواضع ومنه حديث

النبيا انها من الفتح لما يستبدع اى يستغرب بخع قوله تعالى لعلك باخع نفسك اى قاتل نفسك بالغم لوجد عليهم ومن قولهم بخع نفسه اى قتلها غما وجد بخع بالحق بجوها اكتفى قوم بخضه له وكفاك تخبر بها بالكسر بجوحا وبخاحة وفى الخبر اكرم اهل البين اريق دماؤهم وانبخع طاعة اى ابلغ وانصح وفى الطاعة نفس عزيزة عليهم اى تقهرها وارد لها بالطاعة قال الزمخشرى والفاء فيه هى التى فى قولك زيدا فاضربه وهو ابلغ فى ذبحها وهو ان يبلغ مقطع الذبح منها ويلغ بالذبح لتطاير بالبناء للمفعول اى ما كنت اعهد فى الصلب والقطع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذى يجرى فى الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل فى كل بالغة

بلدع قوله تعالى ما كنت بدعا من الرسل اى ما كنت اول من ارسل الى الرسل فلقد ارسل قبلى رسل كثيرة قوله وما ادرى ما يفعل بى ولا بكم اى لا ادرى ما يكون فى عاقبة امرى وامركم هل نخرج من ارضنا او نقتل او نرجم او نعذب كما فعل بمن قبلنا او ما يفعل بى فى الدنيا هل اموت على ما انا عليه او اقتل كما قتل من قبلى من الانبياء او ما يفعل بكم هل تبقون على ما انتم عليه او تعذبون كما عذب من قبلكم من الامم وقيل ما يفعل بى فى الآخرة هل يغفر لى ام لا وقيل ما يفعل بى فى امر القبلة وتحويلها عن بيت المقدس وقيل ما يفعل بى فى امر الهجرة هل اهاجر الى ارض ذات نخل وشجر ام الى ارض سباخ ونز وقيل ما يفعل بى فى امر الدين هل اثبت فى النبوة ان وعد فيها ما اذاه الناس عليه ام لا وجه بيان الاضافة فيه ما سبق قال الزجاج معنى بديع السموات مبتدعها ومخترعها على غير مثال سابق وقيل بديع بمعنى مبدع كقوله تعالى بديعا من الرسل اى مبدعا منهم وقد تقدم فى ركب هذا تمام ما اردنا ايراده من الكلام فى البديع والحمد لله على ما الهم وله الشكر على ما علم وسبحان من لا يعزب عن علمه مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

بلغ

ناطق بانها الاثر وما ابتدعه الثانى من تحريق كتاب فالمتهم وقوله متعمدا وكانا على عهد رسول الله صلعم حلالا لا دليل فيه على ما ابتدعه الثالث من ابوان الحكم بن ابى العاص لم يكن رسول الله صلعم اعطاه اياها لمال عظيم رهابة لقرابته منه او اعطاه اياها عن الدين ومن يدع سوء جواز البحر يقال له ابن عباس انا نبتغى ما لا نصر به يقال له انصر به على ما لا تقوى عليه فقال له ابن عباس انا اقول له قال رسول الله صلعم وهو يقول انا لا ادرى به بأسا فقال ابن عباس انا اقول له قال رسول الله صلعم وهو يقول انا لا ادرى به بأسا الى غير ذلك من المناكير الصادرة عنهم وهى اكثر من ان تحصى وقد تقدم الحديث البدعة عشر عشر ان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان فى خلاف ما امر الله به ورسوله فهو فى حيز الذم والانكار وما كان تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو فى حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون فى خلاف ما ورد الشرع به بل الندب فيه قد جعل له فى ذلك فوا بأفعال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى قوله من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان عمل خلاف امر الله به ورسوله بدع التبدع التطوع ومنه فعل كذا تبدعا اى متطوعا وبدع الرجل يبدع بفتحتين وبدع براعة وان شيخ شيخا مة فاق اصحابه فى العلم وغيره فهو بارع برذع البرذعة بالذال والذال الحلس الذى يلقى تحت الرحل والجمع البرادع هذا فى الاصل ثم عرف به كل ما ركب على ظهر الدابة من الحمير برقع البرقع للمرأة قال الجوهرى وكذلك البرقوع بشع قال الجوهرى بشع الخبز كان ضد اكل البشع اى الخشن من الطعام الكريه الطعم وبشع اى كره الطعم او الرائحة يأخذ الحلق منها بشاعة بضع بضعا بكسر الباء قطعة من المال والمراد بها هنا التى يشترى بها الطعام وكان على اثقل منها الا قليلا قوله فى بضع سنين الى التسع وقيل ما بين الثلاثة الى العشرة وهو قطعة من العدد يستوى فيه المذكر والمؤنث تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا وبضع عشرة امرأة واصح الاقوال انه يوضع لما فوق الاثنين الى التسع سنين

عدد حروف الكلمتين وجمع البضع بضعان بضع وبضعات كتمرة وتمرات وفي الخبر الهدي الى رسول الله ﷺ
هريرة ﷺ من ان الجنة قد اشتاقت في قوله صلى بضع اربعين رجلا انه صلاة الجماعة تفضل صلوة
الواحد ببضع وعشرين درجة فهذا وجه ما ذكره الجوهري حيث قال فاذا اجاوز العشر
ذهب البضع لا تقل بضع وعشرون والبضع بالضم يكون على عقد النكاح وعلى الجماع وعلى الفرج
والجمع ابضاع مثل قفل واقفال والباضعة الجامعة ومنه الكحل بزيد في الباضعة في الحديث
المشهور فالمه بضعة مني بفتح الباء اي انها جزء مني كما ان الرطب من اللحم جزء من اللحم و
الباضعة من الشجاج وهي التي تشق اللحم بعد السمحاق بقليل ومنه لا انها لا تبلغ الدماغ
الحديث وفي الباضعة بعيران والبضعة وزان تمرة مثل الجمعة بالمعنى المتقدم ومنه
الحديث لعن الله المحلل والمحلل له وذكر منهم البضعة وبير بضاعة بالضم بالمدينة لقوم من خزرج
وبضاعة اسم رجل او امرأة قال الفتية بفتح الباء وكسرها والمحفوظ من الحديث الضم وقد حكى
عن بعضهم الصاد المهملة ابير بحذف الهاء لا بضاع وهو ان يقع الانسان او غيره ما الكلب تباع
بقع بع به ساعا ولا حصة له في بيعه بخلاف المضاربة بع بقاع السحاب نقله ما المطر بقع
قوله تعالى في البقعة المباركة هي القطعة من الارض على غير الهيئة التي تجاورها والبقعة بضم الباء لغة اكثر
تجمع على بقع كغرفة وغرف وبقاع كحلقة وحلاق وفي الحديث اذا سالت الميزابان تباعا
عليه بقاع الارض التي كان بعبد الله بها ويحتمل الحقيقة قوله الجار والبقع من الارض اكان
المنبع قيل كلا لتحتم بقعا الارض بخراجها واصطلاحها ومنه بقع الغرقد وبقع الغراب بقعاء من باب
قوسا خلف لونه فهو ابقع وجمعه بقعان بالكسر غلب فيها الاسنة قاله في المصباح وله
اعتبرت الوصفية لقيل بقع مثل احمر وحمر والبقع بالضم ياض في الظفر والكلا بكالبقع في
البلع بلع الدلو بلع قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك اي اشربيه يقال بلعت الشيء بالكسر ابلعه
بضم وفي المصباح بلعت الماء والريق بلعا من باب تعب ومن باب نفع لغة وتعدى بالهمزة من باب
القمر وهما كوكبان سعدان قال الجوهري زعموا انهما سميا بذلك لما قال الله تعالى للارض ابلعي ماءك وقد

كثر في الحديث ذكر الباضعة وهي شجة تبضع اللحم اي تقطعه قال الجوهري وكذلك البلوة بضم الباء
والتشديد والجمع البلايا حيث يذكر ذلك لبعضها الماء ما يقع فيها في حديث الركية التي وقع فيها الدلو
اصابعك عين الركية قال بعض شراح الحديث تقرير اللام المشددة اي اجعل اصابعك عين الركية
اي اجعل اطراف اصابعك بإزاء عين الركية وفي البلوم بحرى الملحم في الصلة وهو الذي يكاد
في المصباح مشتق من البلح الذي نابته البلعم لغة وبلعم ياعور لقب به لعور لقب بيانه بلقع
في الحديث اليمين الكاذبة تذر الديار بلاقع من اهلها اي خالية وهو كناية عن خراب البلد
اهلها يريد ان الحالف بها يفتقر وينهب ما في بيته من الرقة وقيل هو ان يفرق الله شمله
ويخرب عليه ما له لان من يمر والبلقع الارض القفر التي لا شيء فيها قال المتنبي بلقع دار البقع
بغير ها اذا كان نعتا بوع في الحديث القدسي على ما نقل في الخبر اذا تقرب العبد مني شبرا
اتيته مهرولا البوع والباع مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثل لقرب الحق والله
من العبد اذا تقرب اليه العبد بالطاعة بيع قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة
المؤمنات يبايعنك الاية نزلت يوم فتح مكة لما فرغ النبي ﷺ من بيعة الرجال وجلس الصفا
يبايعنه فقيل كانت مبايعتهن بان يمسح يده في قدح من ماء ثم يمسح يده ويقول فيه وقيل كان
يصافحهن وعلى يده ثوب وشرط عليهن الشروط المذكورة قوله تعالى ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا
المراد بالبيع اعلاه المتضمن للثمن وما خذ الثمن ومنه قولهم ان ثمة بيعا واخذ ماله وقال البيع الشراء
والشراء البيع لان احدهما مرتبط بالاخر والمعنى انهم قاسوا الربا على البيع لانهم قالوا البيع يحل الربا
الانسان شيأ بأوفى درهما بدرهمين فيجوز ان يبيع درهما بدرهمين فرد الله عليهم بالنص
على تحليل البيع وتحريم الربا ايما لاقياسهم وقد ذهب كثير فيما زعم الى ان اصل البيع
لان الربا هو الاصل وانما جاء البيع على خلاف القياس فيما زعموا لانهم جعلوه اصلا
يقاس عليه والاصل في ذلك انه كان في الجاهلية اذا حل المال على غيره وطالبه به وقال له
الغريم زدني في الاجل حتى ازيدك في المال فيفعلان ذلك وقد يقولان سنوا حدا ثنا الزيادة في اول البيع

بالرجم وعند المحلى الاجلا تاجر فرقا الله عليهم بقوله لا يؤمنون الآية وقد مر قوله ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله الفتح البيعة المعاقدة وهي بيعة الرضوان وبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وآله على الموت قوله لحمية ست صوابع وبيع البيع بكسر الموحدة وفتح الياء المثناة
جمع بيعة النصارى ومتعبدهم كنيسة وفي الحديث البيعان بالخيار سالم بفتح الياء وبيعها
ابايع والمشتري فانه يقال لكل منهما بايع وبايع للبائع اقرب لما كان بالايمان كما ذهب
اليه بعضهم اقتضاء وقيل انه بالاقبال اليس بالعقد الباء للمعاقدة فالمعاهدة كان كلا منهما
باع ما عنده من صاحبه واعطاه مخالصة بفتحه وخيلة امر وفيه نهي عن بيع وسلف
ونهي عن بيع وسلف ونهي عن بيعتين في بيعة قيل كان ذلك المخوف من التواطؤ فالزاما
على مقوله في الخبر صفقتان في صفقة ربا اي بيعان في بيع وفي الخبر لا يبيع احدكم على بيع اخيه
اي لا يشتري على شراء اخيه والنهي انما وقع على المشتري لا البائع لا تباع الاشتراء ومنه قوله
اذا اراد ان يخرج يبتاع بدهم ثم انصلت به والبيع الايجاب والقبول وهو اعتبار التقدم
النية في الثمن والمثمن اربعة وتفصيله وتحصيله في محله وفصلت علي بيع في عشر وبيعان الغاء
وعهوية ولم يبايع حتى تراجعت به على البيعة تناقلت ولا يبايع بخربة ثمانية ابتاع طعمة
والقصة في ذلك على ما ذكره بعض الناس حين هوان عمرو بن العاص لما بايع معوية الا بالثمن
والثمن الذي اشترطه عمر على معوية في بيعته اياه ومتابعته على حرب علي عليه السلام فضرب
ولما بايعه حتى كتب له كتابا واودع البتاع معوية والبايع ابنه عمرو بن العاص وقد تقدم
بعجب لمن باع الاعلى الادنى ذلك الشري بالدين دنيا الدين وبعجب ممن باع
دينه بدنيا غيره وبعجب ممن اعجب

باب ما اوله التاء تبع

قوله تعالى ايهم خير ام قوم تبع كبركة واصل التابعة من سار خلف متبوعه سمي تبعا لكثرة اتباعه وقيل
سموا اتباعه لان الاخير يقيم الاقل في الملك وهم سبعون تبعا ملكوا جميعا الارض ومن
فيها من العرب والعجم وكان تبع الاوسط مؤمنا وهو تبع الكامل بن ملكي اكرب بن تبع الاكبر

تبع الاقرن وهو ذو القرنين الذي قال الله فيه اهم خير ام قوم تبع وكان من اعظم التابعة
وانصح شرا امر به وقيل انه بعث رسلا الى نفسه لما تمكن من ملك الارض والتدليل على
على ذلك ان الله تعالى ذكره عقب ذكر الانبياء انه تعالى وقوم تبع كل كمذب الرسل فحق وعيد علم
يعلم انها رسل الى قوم تبع رسول غير تبع وهو الذي نهى عنه صلى الله عليه وآله في حق بعض
لانه امن به قبل ظهوره بسبعمائة عام وفي الاخبار تبع لم يكن مؤمنا ولا كافرا ولكن يطلب
الدين الحنيف قيل وهم ملوك المشرق الاتبع وكيرى وقيل اول من كسا البيت الملاطع بعد
آدم حيث كساه الشعر وقيل ابرهيم حيث كساه الخصف واول من كساه الثياب سليمان
عليه السلام قوله لا تجدوا الكم عليّ تبعا اي ناصرا قوله فاتباع بالمعروف اي مطالبة
بمعروف الى المتبوع قوله واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم الآية قال
المفسر يعني بالذرية الاولاد الصغار لان الكبار يتبعون الاباء بايمان من الاباء اولاد
حكم له بالاسلام تبعا للوالدين فان قيل كيف يلحقون بهم في الثواب وهم لم يستحقوه فالجواب
انهم يلحقون بهم في الجمع لا في الثواب والمرتبة وروي عن علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمنين
واولادهم في الجنة وقراءة الآية هذا وقد تقدم غير ذلك في ذرأ قوله فاتبعه الشيطان
اي فتلاه يقال اتبعته حتى اتبعته وتبعت فلانا اذا تلوته وتبع الامام اذا تلاه قوله واتبعوا
ما انزل اليكم هو مثل قوله تعالى وامر قومك يأخذوا بأحسنها وقد مر قوله وان تدعهم الى الهدى
لا يتبعوكم اي لا يلحقونكم ومثله قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اي يلحقونهم واتبعت فلانا اذا
لحقته قال تعالى فاتبعهم مشرقين اي لحقهم ومثله قوله الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب واتبعه بمعنى اتبعه قال تعالى فاتبع سببا قوله والتابعون التابعون
جمع تابع وهو الذي يتبعك ليأتي لك من الطعام ما لا حاجة في الناس وهو الاتباع الذي لا يعرف
شيء من امر الناس وفي الحديث اتبع وضوءك بعضه بعضا اي الجقه موالاة من غير فصل
وفي الدعاء تابع بيننا وبينهم بالغفران اي اجعلنا تبعهم على ما سلم عليه وتبع ذكر عمر ان باب

لحسن

نصب متبوع خلفه وترتبه فضي وهو والمصلي يتبع لامامه والناس يتبع له يكون واحدا وجمعا
قال في المصباح ويجوز جمعه على اتباع كسبب واسباب وتبعوا على الامر تبع بعضهم بعضا
وفي حديث العباس رأيت ان تتبع بحرة اي تحفرها وتتبعها الاحوال طلبت شيأ بعد
شيء وبصلة والتبعة ككلمة ما يتبع به وينه التبعات ولا يجعل لك عندي تبعة
الاوهبتها والتبعة والتباعة المظلمة والتبيع ولد البقر اول سنة وقيل سنتين وقيل ولد هما معها
والانثى تبيعة وجمع الذكر اتبعة مثل رغيف وارغفة وجمع الانثى تباع مثل بليحة وبلاح
ويقال اول ما يولد البقر فهو عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس والتابع الجني الذي يتبع
المرأة تحبها والتابعة جنية تحب المرأة تبع في حديث آدم عليه السلام وانصب الجبهة
على الترمة هي بالضم الروضة في مكان مرتفع وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين قبري ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة الترعة بالضم الباب الصغير وهي في الاصل
الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في الموضع المطمئن فهي روضة والجمع ترع
وترعات كغرف وغرفات فمعنى منبري على ترعة من ترع الجنة ان اصلها في الجنة والذكر في
هذا الموضع يؤدي الى ان الجنة نكاته قطعة منها وقوله ما بين قبري ومنبري روضة
من رياض الجنة لان قبر فاطمة عليها السلام بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض
الجنة ويحتمل ان يكون ذلك على الحقيقة في المنبر والروضة بان تكون حقيقة كما ذكرنا
وان لم يظهر لنا في الصورة بذلك في الدنيا لان الحسانين تظهر بالصور المختلفة كما ذكر
بعض شراح الحديث وهو جيد تسع قوله تعالى في تسع آيات الى في قوله قال في
وهي عصا سنة جرا دم وقمل ضفادع دم بعد الضفادع طوفان اتسعى وقيل كان
السنة الجدب وكان الطوفان الطوفان وهو ينقول عن ابن عباس وعن بعض المفسرين
هي الدم والضفادع والقمل والجراد والجراد والبرد كان ينزل من السماء ويطلع فيه
حمرا فيفسدهم والظلام بحيث لا يمكن القائم ان يقعد ولا العكس وموت الابكار وقيل

عوض موتا الابكار الطوفان وقيل انها تسع آيات في الاحكام قوله ليتقه رهط
اي تسع انفس وهم الذين سعوا في عقر الناقة وكانوا عتاة قوم صالح قوله ملكها تسعة
عشر يعني من الملائكة وهم خزنتها وقيل تسعة عشر صنفا قال بعض المفسرين ولهذا العدد
الخاص حكمة لا يعلمها الا هو والتسعة تقال في عدد المذكر والتسع بالكسر والمؤنث بالضم
جزء من تسعة اجزاء والجمع اتساع كقفل واقفال وضم السين للاتباع لغة والتاسوعاء اليوم
العاشر وآبال الجوهري واظنه مولدا وفي حديث الجارية المعصرة ثم عمد به اليسرى فتحين
ثم تستدخل وتظنه ثم تمدها مليا قال بعض شراح الحديث الذي ثبت عندنا بتتبع اليسرى تحت
العقد الاعلى من الابهام اليسرى فحصل بذلك عقد تسعين بحساب عدد انامله والمراد
انها تستدخل قطنة بعد هذا الاصبع سوى الاصبع عن القدارة كما صنعت اليد اليمنى عن ذلك
ليقبل الدم الخارج على القطنة فتعمل على ما يتنبه ويحتمل ان يكون هذا العقد كما يقوله الامر
بحفظ الرحظ عقدا كما حكم الغابض تسعين بكفه كان يوافق هذا الحساب حساب اليد الشمال
اذا العقد على هذا الحال انما هو من عقود التسعة لا عقد تسعين فان اهل الحساب وضعوا
عقود اليد اليمنى لآحاد الاعداد وعشراتها واليد اليسرى لمئاتها الاعداد والوناها ظهر الراوي وهم
في التعبير وان ما ذكر اصطلاح آخر في العقود غير شهور وقد وقع شيء في الخبر في الخبر اوفى
رتبة بتسع يعني نكاح تسع في الدنيا وهو تسع الاخلاق فيه من انه لم يجتمع عنده بالنكاح غير
تسع وما روى انه تزوج احدى عشر فجمع جاريتين بملك يمينه وبعانة تسع في ضعف على الاول
نطقت بالذكر حين تمتعوا هو من التمتع في الكلام الترددية من حصر اي حصر حين عجزوا
عن القيام به وردد وانه وفي الحديث ما قدرت انه قصر بهذا لضعيفها من قوتها بحيث غير
متمتع بفتح التاء اي من غير سبب اذ يطلق به بل يجمعه بقال التمتع فتمتع وغير صوب
على انه حال المضيف تلع في الحديث تتحدى البلع الى الحوض اسرع من ان تتحدى الكلب
من رأس التلعة هي بالفتح فالكون ما ارتفع من الارض والجمع تلاع ككلبة وكلاب والتلعة

فتمتعوا

تلع اي في قوله

ايضا انهبط من الارض فهو من الاضداد **تبع** في القاموس وتبعوهم ان تابع بنا اهواءنا ودنانا فقد
الذي جاء من بعدك اتابع التهافت في الشرب والتهابي فهو كالتابع لكونه الاول لا يكون الا في الشر

جدع والثاني يكون في الخير والشر والمعنى ان تتابع في طلب الشر **باب ما اقل الجدع**
في الحديث انه صر حلبا على ناقته الجدعاء بالدال المهملة وهي المقطوعة الاذن وقيل لم يكن ناقة
مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسمها وسمي بعضهم ان يجدع عبده او امته من الجدعاء وهو الشاة
الاذن المستأصلة اذنها وحديث الشاة جدعاء من باب نصر فجدعت اذنها من اصل والجدع
قطع الانف او الاذن او الشفة واليد تقول جدعته فهو اجدع والانثى جدعاء وفي الحديث
سورة الانفال فيها اجدع الا ظهر قيل لعل المراد احكامها اثقل ولان فيها اغلاظا ولا تخفى

المنافقين والخالفين من المشركين لما في اختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بالقرب من شيء الا وجد في غيرها

جذع من الثوب **جذع** قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة هو بالكسر فالسكون ساق النخلة و
الجمع جذوع وجذاع وفي الحديث تكرر ذكر الجذع بفتحتين وهو من الابل ما دخل في السنة
الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في الثانية وفي المغرب الجذع من المعز ما له سنة تامة هذا هو المعتمد
الثانية اشهر وفي حيوة الحيوان الجذع من الضأن ما له ستة اشهر هذا هو الفصيح عند اهلها
وهو الاشهر عند اهل اللغة وغيرهم وقيل ما له ستة اشهر وقيل سبعة وقيل ثمانية وقيل ابن
عشر حكاه القاضي عياض وهو غريب والانثى جذعة كقصبات تنبيه سمي بذلك لانه يجذع سنه

جرع اسنانها اي تسقط الجمع جذعات كقصبات تنبيه **جرع** قوله تعالى فيجرعه ولا يكاد يسيغه
يقال جرع الماء اذا اخذه جرعة بعد جرعة وجرع الماء جرعا من باب نفع ومن باب تعب
لغة وهو الابتلاع قال في المصباح والجرعة من الماء الكمية من الطعام حسوة منه وهو الجرع
مرة واحدة والجمع جرع كغرفة وغرف ويجرع العصير مستعار من ذلك يقال جرعه غصص

الغيظ فجرعها اي كظمه وقوله لم يتجرع من الدنيا الا جرعة فكجرعة الاناء روي بالضم والفتح فالضم
الاسم من الشرب بالكسر والفتح المرة **جرع** في الحديث مختص بالجرع الماء وهو بالفتح فالسكون الفرز

الجرعة بالضم الرمل المستوي

الذي فيه سواد يسير من تشبه به الاعين الواحدة جرعة مثل قمر وقمرة والجرع بالتحريك نقيض
الصبر يقال جرع الرجل جرعا من باب تعب فهو جرع وجزوع مبالغة والجزعة غير

جشع **جشع** في حديث صفات المؤمن لا جشع ولا هلع الجشع محركة اشد الحرص على الطعام وقيل
تقول جشع بالكسر ويجشع مثله فهو جشع والهلع الخرق الجزع ومنه حديث ابي عبد الله
اني لاكره ان اراكم هكذا يعني ان يرى خدمي فيرى اثر ذلك من التضجع وفي الخبر زكوا
جشعا لفقراء رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جزعا ومجاعا من اسم رجل

جحجح **جحجح** كنية عبد الله بن زياد
لعنة الله الى عمر بن سعد ان جحجح بجنبك قال الاصمعي يعني اخبثه وعن ابن الاعرابي يعني
ضيق عليه من الجحجحة وهو التضييق على الغريم بالمطالبة والجحجحة اسوات الحال اذا اشتدت

جمع **جمع** قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف اي وحرم عليكم الجمع بين الاختين
في النكاح والوطي بملك اليمين ويجوز الجمع بينهما في الملك الا ما قد سلف فانه معفو لكم بدليل
قوله ان الله كان غفورا رحيما كذا ذكره الشيخ ابو علي به قوله واذا كانوا اجمعهم على امر جامع اي هموا
حتى يكاد يؤذن قوله على امر جامع يقتضي الاجتماع عليه والتعاون فيه من حضور جزء او
مشورة في امر او صلوة جمعة وما اشبهها ومنه قولهم جمع الشمس والقمر اي جمع بينهما في ذهاب الضوء
قوله حتى اذا بلغ مجمع البحرين اي ملتقاهما بدليل المكان الذي وعد فيه موسى عليه السلام للقاء
الخضر وهو ملتقى بحر فارس والروم مما يلي المغرب وبحر فارس مما يلي المشرق وقيل البحران
موسى والخضر فان موسى كان بحر العلم الظاهر والخضر كان بحر علم الباطن قوله يوم التقى الجمعان
يعني جمع المسلمين وجمع المشركين يريد به يوم احد قوله واجمعوا امركم يريد به يوم الخندق
اي عزموا على القائه فيها قوله واجمعوا امركم وشركاءكم اي اعزموا عليه واعدوا شركاءكم
لانهم لما اجمعت شركاؤهم قيل جمعت وقيل اجمعوا امركم مع شركائكم قوله
يوم الجمع يريد به يوم القيمة لاجتماع الناس فيه قوله فوسطن به جمعا اي جمعا العدو
يعني دخل الجاهدين في سبيل الله وقيل جمعا يعني المرتدة قوله فسجد الملائكة كلهم اجمعون

هو تركيبه عن الخليل وسيبويه وقيل غير متفرعين وخطأ بانه لو كان كذلك لكان منصوبا
على الحال قوله يوم الجمعة هو احد ايام الاسبوع وتتم اليوم لغة الحجاز وتجمع الغة
تميم والسكان لغة عقيل سمي بذلك لاجتماع الناس فيه وفي الحديث سمي الجمعة
لانه جمع فيها خلقه لانه يوم عيد يتجمعون فيه وفي الباب وفيه ويوم الجمعة قوله جمع ما لا
يعد ذكره قال الشيخ جمعه على تأويل الدنيا والآخرة وقد يجمعها لا قوله في حديث آخر
غير الصادق هذا اعطى القوت ومنفعة العمل فقد جمع انتفاعه الدنيا والآخرة ولا يخفى
ان هذا الحديث كالمتن الاول وفيه من فقره بغير ذلك فقد ركب شططا قال الشيخ ابو علي
قرأ اهل البصرة وابن كثير وناصر عاصم جمع بالكسر والباقون جمع بالتشديد وفي الحديث اعطيت
جوامع الكلم ويريد القرآن لكونه جمع بالفاظه اليسيرة المعاني الكثيرة حتى روي
لخمسمائة قال ما من حرف من حروف القرآن الا وله سبعون الف معنى ويمنع ان يكون
كان بكلم جوامع الكلم يعني كان يتكلم بلفظ قليل ويريد المعاني الكثيرة وجاءت آثار بجمل
المعاني بكلمات يسيرة من انواع الحمد والثناء على الله تعالى وفي الخبر قال له اقرأ في سورة
جامعة فاقرأ اذا زلزلت سماها جامعة لجمعها اسباب الخير بقوله تعالى فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي حديث وصف الدنيا منهن جامع يجمع
وبيع مربح وكذب مسمع الخ قال قوله جامع يجمع يعني كثرة الخير يجتنبه وبيع مربح
في خبرها قلة في بطنها اجمع كذب مسمع اي سبب لمقت الخالق مع زهاده وقلة ذات يده
عند ذوي الجاه الا القليل وهو غرض من جلد يبيع فيه القليل يأكله ولا بقية له للحاضر
منه جميع ذلك كذا في الصحاح وقيل رحمه الله عن احمد بن ابي عبيد الله البرقي رحمه الله
وفي الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له اي من لم ينو فيجمع عليه ينويه
من الليل واجمعت الرأي عزمت عليه يتعدى ويشتمل لا يكون الا تاما الا ان يجمع
على اقامة عشرة ايام اي يعزم والجامع من اسمائه تعالى وهو الذي يجمع الخلائق يوم

وقيل الجامع لانه ما ذا الجمد والثناء وقيل هو الذي ألف بين المتماثلات والمتباينات المتضادات
في الوجود والمسجد الجامع الذي يجتمع فيه الناس ويقام فيه الجمعة وفي حديث الكعبين
هذا بجامع كعبي اي يجمعهما وفي حديث ابي عبد الله ع وعندنا الجامعة فقيل له وما
الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا املاء رسول الله ص من فلق فيه وخطه
علي ع بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش والجلدة
ايم الفعل لانها تجمع اليدين الى الفم والجامعة عشيان الرجل المرأة فلا اجتماع
ضما الافتراق وجمعت الشيء فتفرق فاجتمع يجمع الفوم اجتمعوا من هنا ومن هنا والجمع
جماع الاثم بالكسر والتضعيف اي يجمعه ويضمه مصدر قولك جمعت الشيء وقد يكون
اسم الجماعة الناس والموضع جمع كطلحة بفتح الميم الثانية وكسرها وجماع الشيء بالكسر جمعه يقال
جماع امرك الا خيبة لان الجماع ما جمع عددا وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها تقول
ضربته بجمع كفي والجمع ضربان جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة ما دل على الثلثة فما فوقها الى العشرة
وجمع الكثرة ما دل على احد عشر فما فوقها الى غير النهاية فجمع القلة من جموع التكسير افعل بضم الهمزة
وافعال وفعلة وما عدا هذا جمع كثرة واما الجمع المصحح فمنه ما لا يكون من جموع القلة وجمله
الرضي بحسب اصطلاح الجمع يجمع بالفتح فالسكون المشعر الحرام وهو قزح الموقف بالمكة
المشرفة وبه سمي مزدلفة ثم سمي الجمع فجمع فيها بين المغرب والعشاء آتيا بهما بأذان
الناس يجتمعون فيه ومنه قولهم الى الله تعالى لا يتقرب اليه بالعبادة والخير والطاعة وقيل لان
آدم عليه السلام جمع فيها حواء اذ ازدلف ودنا منها وقيل لانه يجمع فيه بين المغرب والعشاء
حديث وصفه بمكان اذا مشى شيئا مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ ويجمع ان
بالتشديد يريدون الجمعة كما قال عيدوا الناس اذا شهدوا العيد واجمع الليل اجتمع
من كل موضع واستجمعت شرا نظر الاسامة حصلت واجمعت جمعا اي مجتمعين
وجاؤا اجمعين واجمعهم بفتح الميم وفي الخبر فصلوا اقصورا اجمعين قال في المصباح غلط من قال

انه نصب على الحال الا ان الغالط الترتيب وصار شرط الحال الا يكون الا نكرة ثم قال ويجيء في الخبر فصلوا
تصلوا اجمعون وانما هو تعصيف من المحدثين في القصد الاول ومنك للمتأخرين بالفضل
وفي خبر القرآن اجمعه من الرقاع قال بعض علمائنا القوم اعلم اذا القرآن كله كان مجموعا على هذا
التأليف الذي عليه اليوم الا سورة برآءة فانها نزلت آخرا فلم يتبين موضعها فالحقوها بالانفال
لمناسبة وقد بقيت اربعة من الصحابة كانوا يجمعون القرآن وهم كما ذكر فيه آخرون هذا
ابو بكر فانما جمعه في الصحف وخلفه الى ما بين الدفتين وقيل جمعه في الصحف وكان
قبله في نحو الاكتاف والعسب وهو ترك جمعه في المصحف الا تشتيته لما كان الى البلدان بمثل
طرح ما ليس بمؤد الى خلاف بينكم واما عثمان فجمع القرشية من الصحف جمع عليها
وكانت مسئلة تصلى جميع احرفه ووجوهه التي نزل بها على لغة قريش وغيرهم وكان صحفا
فجعلها مصحفا واحدا هذا كلامه وفي الحديث عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما ادعى احد من الناس
انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما انزل الله تعالى الا علي بن ابي طالب
والائمة من بعده وفيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال علي مع القرآن والقرآن مع علي لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض وفيه عن ابي عبد الله عليه السلام ان القرآن خلف فراشي في الصحف
والحرير والقراطيس فخذوه واجمعوه كما تعصفه اليهود التوراة فانطلق علي عليه السلام
وجمعه في ثوب اصفر فختم عليه في بيته وقال لا ارتدي حتى اجمعه وانه كان الرجل ليأتيه
فيخرج اليه بغير رداء حتى جمعه واخرجه الى الناس فلما فرغ منه وكتبه قال لهم هذا كتاب
الله كما انزله الله على محمد جمعته من اللوحين فقالوا هذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن
لا حاجة لنا فيه فقال اما والله لا ترونه بعد يومكم هذا انما كان علي ان اخبركم حين جمعت
القرآن وفي نقل آخر ان امير المؤمنين عليه السلام جمع القرآن في المدينة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله
ستة ايام بعد وفاته وفي الخبر ان ملكا يجمع في بطن امه اربعين يوما قيل ان النطفة اذا
وقعت في الرحم فاذا كان يخلق منها بشر اطارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث
اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها قيل ويجوز ان يريد بالجمع تكاثف النطفة في الرحم

منه ٣

كيفية جمع القرآن

جمعه وترتيبه في زمن النبي صلى الله عليه وآله

كيفية تحمل القرآن

الجزء

اربعين يوما تحمر به حتى تتهيأ للخلق والتصوير فتلك بعدا لاربعين في الحديث خذ ما اجمع
عليه اصحابك واترك الشاذ الذي ليس بمشهور فيه مسئلا ابو جعفر عليه السلام عن معنى
الواحد فقال الاجماع الذي لا لبس عليه بالوحدانية ويخرج ذلك جاء في الحديث في الفقه الاتفاق
والعزم على الامر وفي الاصطلاح العلمي هو عبارة عن اتفاق مخصوص فالاجماع من قوم هو
جمعهم في الامر اذا كانوا متفرقين في الابدان والاجتماع يكون في الابدان واذا كانوا متفرقين
في اماكنهم قال الشيخ في العدة ذهب الجمهور الاعظم والسواد الاكثر الى ان طريق كون الاجماع
حجة السمع دون العقل ثم اختلفوا فمذهب داود وكثير من اصحاب الظاهر الى ان اجماع الصحابة
هو الحجة دون غيرهم من اهل الاعصار وذهب مالك ومن تابعه الى ان الاجماع المراعى
هو اجماع اهل المدينة دون غيرهم وذهب باقون الى ان الاجماع حجة في كل عصر لا يختص
ذلك بعصر الصحابة ولا باجماع اهل المدينة ثم قال والذي نذهب اليه انا لا نسلم ان الامة لا يجوز ان
يجتمع على خطأ وان سلمنا ان اجتماعهم عليه لا يكون الا صوابا وحجة لكن عندنا انه لا يخلو عصر من الاعصار
من اهل العصوم حافظ للشرع يكون في قوله حجة يجب الرجوع اليه كما يجب الرجوع الى قول
الرسول صلى الله عليه وآله ثم قال فان قيل اذا كان المراعى في باب الحجة قول الامام العصوم فلا فائدة في ان نقول
الاجماع حجة او نعتبر بذلك قيل له الامر وان كان على ما ذكرته من السؤال فانا لا نعتبر بقولنا
الاجماع فائدة معلومة هي انه قد لا يتبين لنا قول الامام في كثير من الاوقات فنحتاج الى اعتبار
الاجماع ليسلم باجماعهم ان قول المعصوم داخل فيهم ولو تعين لنا قول المعصوم الذي هو الحجة
لقطعنا على قوله هو الحجة ولم نعتبر بقول غيره على حال الى ان قال اذا كان المعتبر في باب كونه حجة
هو قول الامام المعصوم فالطريق الى معرفة قوله شيئان احدهما السماع منه والمشاهدة لقوله
والثاني النقل عنه بما يوجب العلم بمثل قولنا ايضا هذا اذا تعين لنا قول الامام فاذا لم يتعين
ولا يمكننا النقل عنه نقلا يوجب العلم ويكون قوله في جملة اقوال الائمة غير متميز منها فانه يحتاج الى ان ينظر
في احوال المختلفين فكل من خالف منهم يعلم انه هو المعصوم من اجماعهم ومعرفة ذلك ممكنة وانما
ليس بالامام الذي

معنى الواحد

هو هو

معنى الاجماع

الجمع عند الاجماع

الدليل على عصمته وكونه حجة ويجب اطراح قوله وتعتبر اقوال الذين لا يعرف لهم الحوان يكون
كل واحد منهم الامام الذي هو الحجة ثم اعلم الكلام في هذا الباب من اول الامر الى الاخر على قسمين

جوع مزايا الجوع جوع قوله تعالى الذي اطعمهم من جوع الجوع هو الالم الذي ينال الحيوان من خلو المعدة عن
الغذاء وفي الخبر واعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع المراد بالجوع هنا الذي يشغل عن ذكر الله
ويثبط عن الطاعة لكان الضعف وانما الجوع الذي لا يصل الى هذه الحالة فهو محمود بل هو
سيد الاعمال كما جاءت به الرواية وذلك لما فيه من الاسرار الخفية تكصفاة القلب وفناذ البصيرة
لما روي ان من اجاع بطنه عظمت فكرته وفطن قلبه ومنها قمع القلب ومنها ذل النفس ومنها
البطر والطغيان ولما فيه من طعم العذاب الذي به يعظم الحزن من عذاب الاخرة وكسر اثار الشهوة
التي هي ينابيع المعاصي ولما فيه من رخصة البدن للتعبد ولصيانة ولما فيه من رخصة المؤنة وقلة
المئونة بقليل من الدنيا فان من تخلص من شره البطن ايقتنع الى مال كثير فيسهل عنه ملك
هموم الدنيا وقد جاع يجوع جوعا ومجاعة وهو جياع الخ بالكسر ويجوع تجويعا والجوع وعلة مجاعة
ومجوعة بكسر الجيم باب ما اوله الخاء خدع قوله تعالى يخادعون الله خلع
بمعنى يخدعون الله اي يظهرون غير ما في انفسهم والخداع منهم يقع بالاحتيال ظلما ومن
الله تعالى بتمكينهم في الدنيا وتوفيرها عنهم اعلامهم من عذاب الاخرة بخلاف الضلال المشابه لها
من هذه الجهة وقيل يعني الخدع في كلام العرب الفساد فمعنى يخادعون الله يفسدون ما يظهرون
من الايمان بما يضمرون من الكفر كما افسد الله عليهم نعيمهم في الدنيا بما صاروا اليه من عذاب
الاخرة وفي الحديث عن ابي عبد الله عن ابائه ان رسول الله صلعم سئل عن النجاة فقال النجاة ان
لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه من قيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امر الله
ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه شرك بالله ان المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر
يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له وسئله
قوله عليه السلام لا يدخل الله من جنته من لا يدخل الجماعة الله هو ما يرجى به الجنة ويخاف به النار

الله الجنة ولا شبهة بذلك ان الخديعة تجوز على من لا يعلم الا ترى انه من حمله وخدعه حتى دخل
وخدعا ايضا بالكسر ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم والاسم الخديعة ومنه الحديث اياك
والخديعة اي احذرها ومنه واعوذ بك من صاحب خلابة ان لك جنة قد دفنها وان لك
سبة قد افشاها والخدع اخذ الشيء وتحيز به الخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت
الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه صلوة المرأة في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وفي الدعاء
اللهم بين جنبتهم المنصور الله اجعل خدع عنهم سلطانه اي اقطع من التصديع التفظيع والعرب تجد
وخدعة ضحكا والخدعة الجهري والفتح افصح ويجمع على خدع ومثله هزء وهزء وحكى خدعة اي يخدع
الناس وخدعة اي يخدعه الناس خرع الاختراع بالكسر الابتداع والافتعال وقد جاء في
الحديث بهذا الخرع كذا اي افتراه وابتدعه ومنه الدعاء اللهم اغفر الخرع الخلوق بكسر
والخروع كقعود نبت ضعيف ينثني خزع تخزعنا التي بيننا اي اقتطعنا وقطعنا والخزع
قرقوره بيت خزاعة قبيل من الازد لتفرقهم بمكة وبيلهم عمرو بن ربيعة بن حارثة ولي
جرهم عمرو بن الحارث الجرهمي ولما بغت جرهم بمكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الرعاف
والتمل فلما سلط عليهم خزاعة فهزموهم فخرج من بقي من جرهم الى اليمن ومن اقام منهم بمكة
فجاءهم سيل أتى فذهب بهم وولي خزاعة البيت فلم تزل فيديهم حتى جاء قصي بن كلاب
فاخرج خزاعة من الحرم وولي البيت خشع قوله تعالى وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا اي خضعت والخشوع الخضوع ومنه قوله والذين هم في صلاتهم
خاشعون والخضوع في الصلوة قيل خشية القلب والتواضع وقيل هو ان ينظر الى موضع سجوده
بدليل انا نبي سكان يرفع بصره الى السماء فلما نزلت هذه الاية طأطأ راسه ونظر الى مصلاه
قوله وترى الارض خاشعة اي بائسة مستعارة من الخشوع الذلل قوله خاشعة ابصارهم
اي لا يستطيعون النظر من هول ذلك اليوم قوله وجوه يومئذ خاشعة اي خاضعة ذليلة وفي
الحديث عن ابن ابي عمير عن حفص قال سألت الرضا عليه السلام عن هذه الاية وجوه يومئذ

خاشعة عاملة ناصبة قال قتادة في الكتاب والرهبانية والواقف من النصارى وخشع في صلوته ودعائه اي ذل وقيل معنى ذلك والفرق بين الخشوع والخضوع هو ان الخشوع في البدن والبصر الصوت والخضوع في البدن وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يعبث بلحيته في صلوته فقال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه قال بعض الشارحين في هذا دلالة على ان الخشوع في الصلوة يكون في القلب والجوارح فان في القلب فهو ان يفرغ قلبه بجمع الهمة لها والاهتمام بها ساهيا فلا يكون فيه غير العبادة والمعبود واما في الجوارح فهو غض البصر وترك الالتفات والعبث ومن هاهنا يعلم ان الالتفات عيب ولا شك الا ولا بعرف من على يمينه وشماله وفي الحديث فقال الخشوع التفات كبرى اي بكون وتلقاء الطين وانقطاع الى الله تعالى والخشوع نعل الشارع كما مدت به الرواية والشارع بشد ين معجمتين بلد بالروم والنهرين الذي خرقها جيش بابهام

خضع قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين اي الفرق الا انه يعبر الخضوع وهو التطامن والتواضع ومنه قوله خاشعين اي ذليلين منقادين وهو لازم ويتعدى في حديث وصف الائمة عليهم السلام وخضع كل جبار لفضلهم اي ذل وانقاد

خلع قوله فاخلع نعليك اي انزعهما من رجليك يقال خلع الثوب خلعا اذا نزعه وكذلك النعل والخف وغيرها قيل امر بخلع نعليه لما انه كان بالوادي المقدس طوى قال كانا من جلد حمار ميت وكان ذلك مذهبا للعامة فتكلموا بها وانتهم التقية بدل على ذلك ما رواه في كتاب كمال الدين في تعليم النعمة باسناده عن محمد بن عبد الله القمي انه سأل القائم عن مسائل من جملتها انه قال قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن امر الله تبارك وتعالى لنبيه موسى عليه السلام باخلع نعليك انه بالوادي المقدس طوى فان منهم من يقول انها كانت من اهاب الميتة فقال من قال ذلك فقد افترى على موسى عليه السلام واستهان في نبوته كان

الامر فيها اخلع لما خشي ان تكون صلوته في نعليه جايزة او غير جايزة فان كانت جايزة لبسها في تلك البقعة اذا لم تكن مقدسة مطهرة اقدس واطهر من الصلوة وان كانت صلوته غير جايزة فيها فقد اوجب على موسى عليه السلام ان يخلع الحلال من الحرام وما جاز فيه الصلوة وما لم يجز وصدقت قلت فاخبرني ما ذكرك عن التأويل فيها قال ان موسى عليه السلام ناجى ربه بالوادي المقدس فقال يا رب اني قد اخلصت لك المحبة مني ونفسي فلم يجبه بشيء حتى سأله ثانية فلم يجبه بشيء حتى سأله ثالثة وتعالى اخلع نعليك اي انزع حبهما من قلبك ان كانت محبتك لي خالصة انتهى ولعله الحق وخلع الرجل امرأته خلعا والخلع بالضم ان يملك الرجل زوجته على ان تبذل له مالا او تبرئه من صداقها او غير ذلك فيبين منها بصيغة خاصة والجمع خلع بضمتين وخلوع ايضا وخلعة بالضم ما يعطيه الانسان غيره من الثياب بخلاف الكسوة والجمع خلع مثل سدرة وسدر والخلوع من يتبرأ ابوه منه عند السلطان من غير ان يجرم والخلوع اخر الخليفة دونه وما انتهى اليه الخلوع واستولى الامر الهائل وكان كذا

جمع جمع قوله جمع جمع في مثنيه اي تلمع

خنع قوله انه اخنع كل شيء للملك الفتح بالضم الخضوع يقال خنع له خنوعا اي ذل فهو خانع واخنعته الحاجة اي اذلته واخضعته

باب ما اوله الدال

درع في حديث علي عليه السلام لقد رقعت مدرعي هذا حتى استحيت من راقعه وانه قال لي ما اذل الدنيا لقد هانت علي حتى جعلتها تحت قدمي لاستدعي بها الشيطان فقال اجزع ان تقلت اجزع ان تفلت قال بعض الشارحين هو مثل يضرب لمن اتعبته المشقة ليسأل الراحة واصله ان القوم ليرتحلون ليلا فيعمد كل واحد منهم الى مدرعته والمدرعة والمدرع والمدرعة ثوب من صوف يلبس فوق الثياب ومنه الحديث لم يترك عيسى عليه السلام لابن مريم مدرعة صوف ولا خفين ولا عمامة ولا دثارا واحدة

الدال ربع ست عليه مدرعا مقصودا وآدرع جمل دراع عليه مدرع اى قميص ودرع الحديد سميت به لتقلة

دسع ادرع وادراع فاذا كثرت فهو الدروع ودرع المراة قميصها وهو مذكر والجمع ادراع **دسع**

فهي كالدرع فجر فيه بحم الدسيعة اى مجتمع الكتفين وقيل العنق وقيل الظهر وهو واسع الدسيعة اى واسع العطية وفي الخبر نزلوا المصانع واخذوا الدسايع اى العطايا او الدساكر او الجنان والحدايق

دعع اصل الدعع قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم اى يدفعه بعنف وشدة والدع الدفع بشدة وقوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا اى يدفعون اليها دفعا وفي حديث جماعة من الشيعة خرجوا عن طاعة الامام يدعهم الله في بطونها وكويها ثم يكلهم يتابعون في الارض والدعدعة الزعزعة وامل منه الحديث والدعدعة تحريك الكمال ونحوه **دفع** قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض اى لولا تسليط المسلمين على الكفار لاستولى اهل الشرك على اهل الدين وعلى متعبداتهم فهدموها واماتوا التعابد التي يعبد الله بها من صوامع ولبيع وصلوات ولا بقي للمسلمين مساجد وفي الحديث عن ابي عبد الله عم في تفسير هذه الاية انه تسليط قوم يصلون من شيعتنا عمن لا يصلي ولو اجتمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله يدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله يدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين وفيه دلالة على دخول اهل المعاصي في الشيعة ودفعت وضعا عنيه ودفعت عنه الاذى انلته ودفع من عرفات ابتدا الا سير ودفع نفسه منها وفحاها او دفع ناقته وحملها على السير وتدافع القوم دفع بعضهم بعضا ودفعت اليه ردد ته بالحجة ودفعت الرقعة الى صاحبها ردد تها اليه وادفع الفرس اسرع وتدرع والدفعة الواحدة من الدفع سمي الدفقة من الدفق وطعنة دعواء واسعة ودافع عنه ودفع بمعنى والسلاح مدفوع عنه وفي حديث الايمان **دفع** ايكلم بصبه مصر من يخرج **دفع** في الحديث لا تحل الصدقة الا لذي مرجع او فقر مدقع

سئله وقد الدعاء عوذ بك من فقر يدع اى شديد يفضي بصاحبه الى الدعاء او لان صاحبه يدفع عن الطعام او عن الناس لقلة ما في يده يقال دفع الرجل بالكسر يدفع اى لصق بالتراب فيكون المدفع هو الذي يكون عنده ما يتوجه به التراب ويحتمل ان يكون المدفع الذي يفضي بصاحبه الى الدفع وهو ايضا احتمال الفقر والدفع بالضم الرضا بالدون من المعيشة والدفع الخضوع في طلب الحاجة والدفعة منها المقر والذل

دلع في الحديث شارب الخمر يجيء يوم القيمة ودالع لسانه لسيل لعابه على صدره يقال دلع الرجل لسانه كمنع فاندلع اخرجه ويقال ايضا ادلع الرجل لسانه اى اخرجه وفي الدعاء ايمن دلع لسان الصباح يطوي بلجه هو جبار عن الشمس عند طلوعها او النور المرتفع عن الافق قبل طلوعها اتبع الاشراق الاضافة بيانية **دمع** الدمع دمع العين والدمعة الفطرة منه ودمعت عينه كمنع من باب نفع ومن باب ضرب لغة وفي الدعاء واعوذ بك من دمع يدمي بها الجامد وعن الكاظم عم انه تعالى والدامعة من الشجاج بالعين المهملة هي التي تدمع وتسيل الدم منها قطرا كالدمع بخلاف الدامية وهي التي تدمي ولا تسيل والدامع الماء في وهاد العين **باب ما اوله الذال ذرع** قوله تعالى في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا اى طولها اذا ذرعته وتم الكلام في سلكناه ثم استانف فقال تعالى وطافوا فيهم ذرعا اى طافوا بهم صلدا وهو كناية عن شدة الانقباض للحزن من مذلة المكروه والاحتيال فيه كما قالوا ارحب الذراع لمن كان سليما وفي الحديث انا مسلمة وهي ضيقنا بها ذرعا اى ضعفت طاقتنا عن معرفتها ولم نقدر عليها والذرع الوسع والطاقة ويعني ضيق الذرع والذراع قصرها كانه ان عنى سعتها او بسطتها لطولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا يناله ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب به المثل الذي سطت عرفته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه والذرع بسط اليد ومنه ذراعا راحلته اى مدهما في السير وهو الساعد والذراع من المرفق الى اطراف الاصابع والذراع عظمات قبضات والقبضة اربع اصابع وقوله عليه السلام صير كل اربعة اذرع بيد بيد العرب في صفته مكان تربيع المثنوي سريعه وبسته فاكل الذراع اى ربعا كبيرا في حديث اهل البيت ما كنت من بيوت من والينا

بالبقل الذريح يعني المريح وكأنه يريد الاصناف الذريعة الريسكة وتذريع مذريعة وتذلك الجمع الذفاريع
وفي حديث آخر كان يكره الذرع اي الخمر وقيل اراد ذرع الخمر بالماء وهو ان يمزجها بالماء ليكثر
بالشام قال الجوهري منسوب اليه الخمر ذعذع في حديث اهل البيت عليهم السلام يجب المذعذع
ولد الزنا والذعذعة التفريق وفعذعهم الدهر ففرقهم ذبع قوله تعالى اذا اعياي اشتوا من ظلم
ذلع الحديث ذبعا اذا انتشر وظهر واذاعه غيره اذا اظهره ومنه الحديث من اذاع علينا عيبا
سلبه الله الايمان اي افشاه واظهره والمعنى واحد ومثله ان تلق سرا اذا اعاه اي افشاه ولم يكتمه
والمذياع الذي كثيرا يكتم السر وجمع مذياع ومنه قوله الحديث في وصف اولياء الله ليسوا بالمذاييع
البذر واذاعة فضلها التنبيه باب ما اوله الراء وبسع قوله تعالى فظن ان الربيع
هو بضمتين وسكان الموحدة التخفيف جزء من اربعة اجزاء الجمع ارباع وفي الحديث النساء
لا يرثن من الرباع شيئا اي من الدور والربع كنهي الدار نفسها حيث كانت والجمع رباع
كرهن ورباع مكة ربوعها شرفا دورها والمربع كمجمد منزل القوم في الربيع والربيع ضد الخريف
والربيع المطر في الربيع سمي ربيعا لانا قل المطر يكون فيه وبه سمي الربيع والربيع احد فصول
ذا المطر كثيرا ما اطر الربيع عندا لعرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان فربيع الشهور اثنان
قالوا ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر زيادة شهر وتثنين ربيع والاول
والاخر الاول الذي بدأ فيه الكلام والثاني الذي تمذلك به الثاني وهو حساب المنجمين
تكون بوساد نصف شهر وهو النصف من شباط وآذار وفيهما نصف ايار وفي الذي آخر
اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان
ويميل اليه ونسبها النسبة الى ربيع الزمان بفتح الراء وكسر الباء وسكون الباء على غير القياس للفرق
بينه وبين الاول طار ربيع بن خثيم بالغاء المهملة المضمومة والثاء المثلثة قبل الياء المثقلة
قطعين بتحتها الحاء المهملة والثانية قال الكشي وفي شرح السهيلي لابن هبيرة في الحديث
عليه السلام عند تزويجه الى صفية قال نعم فاجلس عليا جلسا من الناس لان اصحاب عبد الله

قال والمذعذع ٣ ذعذع
ذبع
ذبع
ربع

بن مسعود اتوه فيهم عبيدة السلماني واصحابه فقالوا انا نخرج معكم ولا ننزل عسكركم ونشكركم
على جدة حتى تنظر في امركم وامر اهل الشام فمن رأينا اراد دماءنا لا يحل لنا ودمائنا معكم فقال
كذا عليه فقال لهم علي مرحبا واهلا هذا ما صوا لفقه في الدين والعلم بالسنة من اربعين
بهذا فهو خالين جاء وثمانية آخرون من اصحاب عبد الله بن مسعود فيهم الربيع بن خثيم و
هربوا ليلا اربعمائة رجل فقالوا يا امير المؤمنين ما قدرنا ان نكون في هذا القتال على معرتنا
بنفسك ولا غنى بنا ولا بك ولا بالمسلمين عن بقائك الله الله في نفسك ان تقتل نفسك
نفائل عن اهله فوجه علي عليه السلام بالربيع بن خثيم على ميمنة اهل الكوفة
لو آن الربيع بن خثيم انتهى وعلى هذا فيكون الربيع والعباس اذا اقتصد اخلا في جملة الثلاثي
الربيع الثاني ولعله جلد ب او في قولهم ست ذبع اربعة اي واحدا بعد اربعة وفي حديث ثبت
عيلان الثقفية وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف تقبل اربعة بقبلة بفتحتين قال في
شرح ذلك في المغرب سمي الاربع عكن البطن بها لانها طارفها لانكل مكنة ظهر من الجانبين
ونظير هذا قوله تعالى على سوقه اذا اقبلت وبعني بالسوقين والرجلين طائرين بالركوع
كرهما لفعيل بفتح الراء والجمع رباع وارباع ومثل نكب وارباب وارباعية بالفتح السن التي
بين الثنية والناب من كل جانب والجمع رباعيات التخفيف والاناث ارباع رباعيات ومنه
حديث وصف الاسنان يقع من بطن امه ورباعيتا من فوقه واسفل فاما بطن فاسفل وهو الحكاك ومنه
في الرباعية من الاسنان كذا والرباعي من الابل ما دخل في السنة السابعة لانها التي ولدت رباعيته
كذا في معاني الاخبار والاربعة في عدد المذكر والاربع في عدد المؤنث وربع على بفتحتك
اي ارفق بنفسك وكف وتكئة لا تحمل الربع في الحرث ان تأخذ بيدك اربعة وتمشي
في اليوم الرابع وربع بالكسر رجل من هذيل وتربع في مجلس مربعا وهو ان يقعد
على فوركيه ويدخل بطن قدمه اليمنى الوجانب يمينه ويقدمه الى الجانب يساره والمشي بالعكس
قاله في الجمع ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس ثنا القرفصاء وهي ان يقعد
على ليته ويحتبي بيديه

حال الربيع بن خثيم

وجلد الحمر ثم يبسط عليها الاذى ثم يرحل الله عليه الله ستر به ثم يحمله وما رآه البعض من انه رأى
ابو عبد الله صلعم يأكل متربعا فيمكن حمله على الضرورة او بيان الجواز فيربع الجنازة حملها بعضا
الاربع ان يبدأ بجانب الايمن من مقدم السرير فيضعه على كتفه الايمن ثم يضع القائمة
اليمنى من عند رجليه على كتفه الايمن ثم يضع القائمة اليسرى من عند رأسه على كتفه
الايسر وهو الذي جاءت به الرواية وكان الاكل في التربيع ما ذكرنا وما نقل ابا استحباب التربيع
كيفما اتفق لا تلائم الاحاديث في ذلك غير بعيد ويكون المراد بالتربيع المعنى اللغوي وهو جعله
ومضر وما نقل فيها والنسبة اليهم ربعي بالتحريك وفي الحديث اذا مات المؤمن خلى على جنازته
من الثياطين مثل ربيعة ومضر يضرب المثل بهما في الكثرة والاربعة من ايام الاسبوع و
التربيع جدول ماء يتفجر الى النخل والجمع اربعاء بكسر ففتح ومنه الحديث لا تبيعوا
الارض بالاربعاء ولا بالنخاف قلت وما الاربعاء قال الترب والنخاف فضل الماء في
حديث آخر الاربعاء ان يسقي بستانه فيحمل الماء حتى يأتي على الارض وفي حديث الاستسقاء
اللهم اسقنا غيثا مربعا اي ما تأتي عنه الارباط الناس يربعون حيث شاؤا اي يقيمون
ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلأ او يكون من ارباع الغيث اذا انبت الربيع وروى
الحديث شبابا اي الشاء من الدامة بفتح الميم يقال مكان مربع اي خصب والمرباع المتوسط
وهو بين الطويل والقصير ومنه الحديث تزوج من النساء المربعة ومنه في وصفه
اطول من المربوع والتربوع بالفتح طعام التربيع في البئر وهو جبان طويل الرجلين قصير اليدين
جدا وله ذنب كذنب الجرذ يرفعه سعدا لونه كلون القراد **ربع** قوله تعالى ارسله
معنا غدا يرتع ويلعب قرئ بالنون فيهما وبالياء فيهما وبالجزم وقرئ بالاكل بالنون
والثاني بالياء وقرئ يرتع بكسر العين ويلعب بالياء فيهما وبالنون من ارتعى يرتعي رتوعا ويرتع
بعد الكسر في العين اي يتسع في اكل الفواكه ويخصها وكذلك بالنون من الرتعة وهي الخصب
ويقال نرتع اي نرتع الماشية ترتع رتوعا من باب نفع ورتاعا بالكسر اي اكلت

ما شارت يقال خرجنا نرتع ونلعب اي نتنعم ونلهو وقيل المراد باللعب هنا اللعب الباع بمثل
الرمي والاستباق لا مطلق اللعب ومن يرتع حول الحمى اي يطوف به ويقرب حوله **رجع**
قوله تعالى انه على رجعه لقادر اي بعد موته وقيل رجعه في الاحلب قوله والليل اذا دبر
اي ذهب المطر عند اكثر المفسرين وقيل يعني بالرجع شمسها وقمرها ونجومها قوله فهم لا يوزعون
اي لا يطعمون ولا يؤذن لهم فيعتذرون وما ذا يرجعون اي ما ذا يردون من الجواب
ومنه قوله يرجع بعضهم الى بعض القول ويقال يتراجعون اذا تجلى الرجوع وكذلك
المرجع ومنه قوله الى ربكم مرجعكم قال الجوهري وهو شاذ لان المصادر من فعل ينعل
يكون بالفتح قوله فارجع البصر كرتين اي ردده وقرئ فارجع هل ترى من فطور وليس المراد التثنية
كما في قوله الطلاق مرتان اي مرة بعد مرة وليس المراد التثنية ومعنى الطلاق مرتان
قال قلت له يا ابا الحسن الله تعالى ذكره لا يوصف بكان فقال بلى تعالى الله من ذلك علوا
كبيرا قلت فما معنى قول موسى عليه السلام رجع الى ربك فقال معناه رجع الى قول ربه
اني ذاهب الى ربي وهو قول موسى عليه السلام وعجلت اليك رب لترضى وهو قول فروا الى الله
يعني حجوا الى بيت الله يا بني الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمسجد
بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والصلاة الى ما دام في صلاته فهو واقف
بين يدي الله عز وجل يناجيه تبارك وتعالى وهو في صلاته في عرج الى بقعة منها فقد عرج به اليه
وفي الخبر يجيء قوم من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز
تراقيهم ترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان آ آ آ آ وهذا هو المنهي
عنه واما الترجيع يعني بحبن الصوت في القراءة فامر به ومنه قوله عز وجل يرجع بالقرآن
صوته فان الله يحب الصوت الحسن وما ذن الله يوم الفتح كان يرجع في قراءته ومنه
اللهم اجعله لقلوبنا غير رجيع عند ترجيعه والاسترجاع ترديد الصوت في البكاء
والترجيع في الاذان تكرار الفصول زيادة على الموظف وقيل هو تكرار التكبير والشهادتين

في اوّل الاذان والرّجعة بالفتح هي المرّة في الرّجع بعد الموت بعد ظهور المهدي عليه السلام وهي من مفردات مذهب الامامية وعليها من الشواهد القرآنية والاحاديث عنهم عليهم السلام ما هو اشهر من ان يذكر حتى انه قد عدّ منهم عليهم السلام من لم يرجع ومن رجع فلم يمت الا قليلا ثم يموت كما قدمناه في الجزء الثاني حقق ذلك في الرّجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية وطائفة من فرق المسلمين واهل الكتاب والاهواء الاخر جملتهم الحاقنة نصّ الرّافضة وقالت بوين بالرّجعة اي بالرّجوع الى الدنيا بعد الموت واما الرّجعة بعد الحلاق فتقرئ بالفتح والكسر على المرّة والحالة وبعضهم يقتصر فيها على الفتح قال في المصباح رجعته رجعا من باب قتل رددته فرجع ورجعت بنفسي رجوعا ومرجعا قال ابن السكيت هو تنقيل الدابة وتعدّيه بنفسه في اللغة الفصيحة قال تعالى فان رجعك الله قال في المصباح وهذا دليل تعدّيه بالالف ورجعت الكلام عرّفوه انه ورجع في هبته اذا اعادها في ملكه وفي الحديث ذهب ان يستحي برجع او عظم الرّجيع هو العذرة والرّوث لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا قيل يلحق بالرّجيع جنس النجس وبالعظم جميع المطعومات وعلّل العظم بانه زاد الجنّ وفيل لانه لا يؤكل في الشدائد والرّجيع بانه علف دوابهم والرّجعة المعاودة واسترجعت منه الشيء اذا اخذت منه ما دفعت اليه واسترجعت عند المصيبة قلت انا لله وانا اليه راجعون فعلت ذلك استرجاع ايضا تردد الصوت في البكاء وردع في الحديث الحرمة لا تكبر ثياب المسبّحة اذ ينبغي ان يردع اي يرجع عنها لاثرها والردع الزعفران او الطيب منه او من الدماء او الطيب في الجسد وثوب مردع مصبوغ بالزعفران وثوب مردّع مزعفر ورداع ومردّع كمعظم فيها اثر الطيب قاله في ق وردعه له قاله في ق وردعه عن الشيء دفعه عنه وزجره عنه وفي الحديث للدنيا ردع شربها اي وصل من الرّدغة والرداع الطين الرقيق رضع في الحديث شهادتنا يوم الرّضيع كذا المرضيع مصغر مرضوع بدا لوصف الخرافة على يوم من الفرع وايضا غزوة بني المصطلق وفيها سقط عقد عائشة

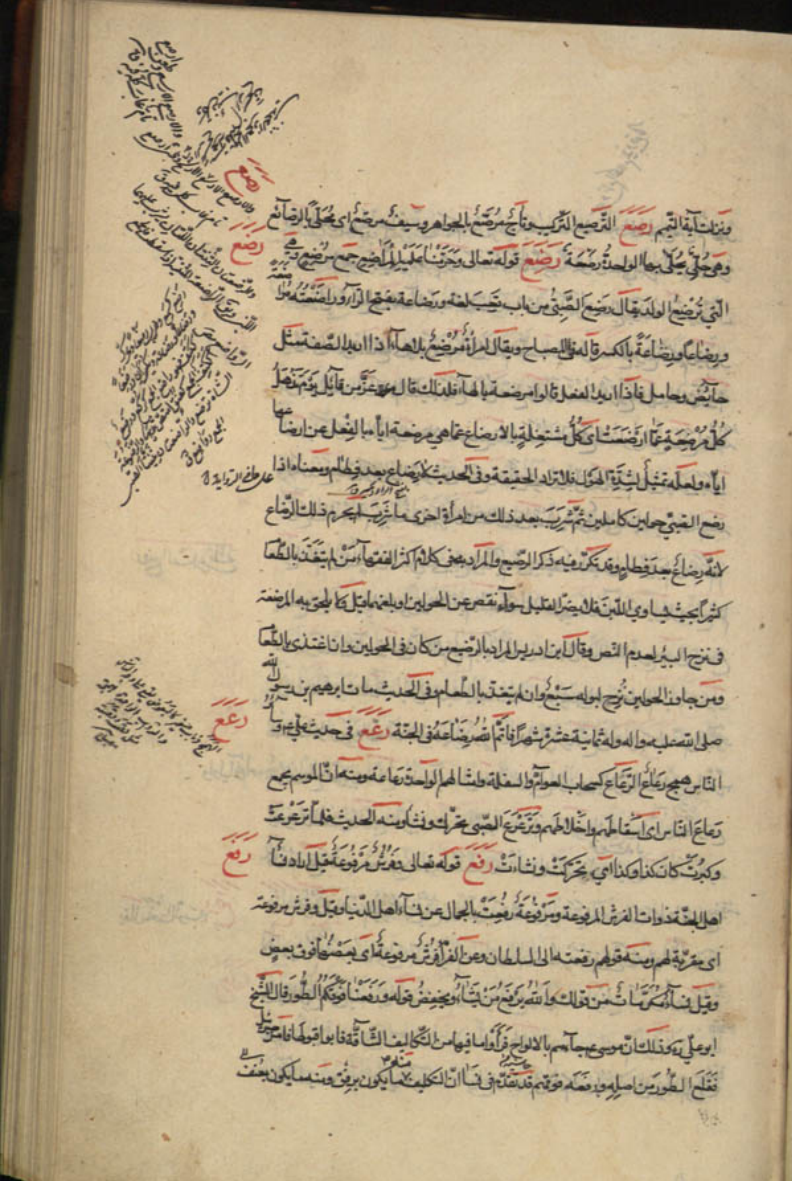

رضع التركيب الرّضع الرّضيع والرّاضع مرضع للجواهر وبيت مرضع اي محلّ الرّضائع وهو حلي يعلّق بها الواحدة رضعة رضع قوله تعالى وحرّمنا عليه المراضع جمع مرضع وهي التي ترضع الولد يقال رضع الصبيّ من باب تعب لغة ورضاعة بفتح الراء وراضعته مرّة ورضاعا ورضاعة بالكسر قال في المصباح ويقال للمرأة مرضع بلا هاء اذا اريد الصفة تقول حائض وطامث فاذا اريد الفعل او امرضعة بالهاء فذلك قال ابو عبيد ومن قال يقال مرضعة فقد اخطأ كلّ مرضعة عمّا ارضعت اي كلّ مشتغلة بالارضاع عمّا هي مرضعة اياه مما الفعل عن ارضاعها اياه وعلّقه قبل ثبوته للحمل فلا تلد الحقيقة وفي الحديث لا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام ومعناه اذا رضع الصبيّ حولين كاملين ثم شرب بعد ذلك من لبن امرأة اخرى ما شرب لم يحرم ذلك الرّضاع لانه رضاع بعد فطام وفد تكرّر فيه ذكر الرّضيع والمراد به في كلام اكثر الفقهاء من لم يتغذّ بالطعام كثيرا يجيء فيما ويأتي للبن قليل وله نظائر تقصر عن الحولين او يلغمها قليل كما يلقى به المرضعة في نزع البرمكي لعدم النصف وقال ابن دريد المراد بالرّضيع من كان في الحولين وان اغتذى بالطعام ومن جاوز الحولين نزع لبوله سبع وان لم يتغذّ بالطعام وفي الحديث سماه ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وثمانية عشر شهرا فانتم اضرّ رضاعة في الجنة رضع في حديث علي عليه السلام الناس هجم رضاع الرّضاع كحساب العوام والعقلة طلبا لهم الواحد رضاعة وبينه وبين الموسم يجمع رضاع الناس اي اسفلهم واخلاطهم ورضّع الصبيّ عرّكه وفي الحديث فلما آثر عرّع وكبر شكا كذا وكذا اي تحرّك ونشأ رفع قوله تعالى وهذا مرفوعة قيل اراد فيها اهل الجنة ذوات الفرش المرفوعة ورفوعة رفعت بالجمال عن فتيات اهل الدنيا وقيل وفرش مرفوعة اي مقرّبة لهم رفعته قولهم رفعته الى السلطان ومن الفراش مرفوعة اي يجامعها فوق بعض وقيل فراش مرفوعة كناية من قولك رفع الله ذكره من نبات وخفض قوله ورفعنا فوقكم الطور قال الشيخ ابو علي وذلك ان موسى جاءهم بالالواح فرأوا فيها من التكاليف الشاقة فابوا قبولها فامر الله تعالى فقلع الطور من اصله ورفعه فوقهم فقبلوها خوفا من ان يقع عليهم فنفعهم ذلك لما يكون بعد ذلك من التكليف الشاقة في نفسه ان التكليف لما يكون برفق ومنه ما يكون بعنف

وقال لهم موسى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الى قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون فلما ذبحوها قيل لموسى اضربه ببعضها فضرب فحيى الميت فقال اخبرني ما كان برّ ابي فقال كان يحب الله ورسوله ويصوم ويصلي فقال هذا عمل صالح يرفع العبد الى الجنة وقيل ان الله رفع الى السماء اربعة بقرة بلعام وكبش ابراهيم وحمار عزير وناقة صالح فاما بقرة بلعام فانه كان يعلم اسم الله الاعظم فلما عصى ربه سلخ منه وكان سبب ذلك ان موسى لما قصد الجبارين ليقاتلهم قال له بلعام انك رجل كريم على الله ولكن هؤلاء قوم جبارون ولست بقادر عليهم ولا على قتالهم فقال موسى ان الله قد وعدنا بهم فقال بلعام لا اعلم لك حيلة الا ان تدعو الله ان يرد عنهم الشمس ساعة حتى يدخلوا مدينت

ذرع ذَرَعَ مريضه بحبّ المبهم اي يحبّب ﴿باب ما اوله الزاي وذ وسع﴾ في القاموس
ذرع ذَرَعَ بكسر الراي اسم رجل ذرع قوله تعالى انتم تزرعونه ام نحن الزارعون اي انتم تنبتونه ام نحن والزرع
الانبات يقال ذرعه الله اي انبته والزرع واحد الزروع وهو ما استنبت بالبذر ثم سمّي به المصدر ومنه
يقال حصدت الزرع اي النبات قال بعضهم لا يقال زرعا الا وهو غضّ طريّ وفي الحديث عن
يزيد بن هرون انه قال سألت اباعبد الله عن الفلاحين فقال هم الزارعون كنوز الله
في ارضه وما في الاعمال التي اوجب الى الله من الزراعة وما بعث الله نبيّا الا زارعا الا ادريس
فانه كان خيّاطا والزراعة هي العمل على الارض بما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع
زعزع الزعزعة تحريك الريح الشجرة ونحوها وكل تحريك شديد يقال زعزعته فتزعزع وريح
زلع زلع في الخبر كان جملا حتى تزلع قدّامه هو على ما قيل من زلج قدّمه بالكسر يزلج زلجا
بالتحريك اذا انشقّ زمع في الحديث خذ من شعرك اذا زمعت على الحجّ اي اذا عزمت عليه
يقال زمعت الرجل ولزمعت عليه بمعنى وقيل زمعت من باب قعد فقط والزمع
بفتحتين ما يعلق بالظلف اذا مرّ بخلفها الواحدة زمعة كقصب وقصبة وعبد الله
من شيعة علي عليه السلام وهو الذي يعاديه فخالفته سيطلب منه ما لا ينال له سعد المال
ليس لي دلالة فيه هو في المسلم بالزمعة بالتحريك الثلمة الصغيرة ومنه انك من زمعات
قريش اي لست من اشرافهم ﴿باب ما اوله السين سبع﴾ قلّة الى العشرة وقيل الى
مرّة فلن يتذكر لانهم يقولون ثلاثة ايام ثم سبعة ايام ثم عشرة ايام ثم بضع عشرة
وما اكل السبع بضم الباء الموحدة ولحد السباع والذئب سبعة قيل وهو اجرأ من السبع واسكن
الباء الفة وقرئ بها وهو مروي عن جماعة وروّاه بعضهم عن عبد الله بن كثير احد السبعة
وبجمع على لغة الضمّ على سباع كرجل ورجال وفي لغة اخرى تكون على اسبع كقفل وأقفال
في المصباح وقع السبع على كلّ ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والنمر والثعلب

فصل الواو

سبع

فليس

فليس

سبع

سبع

سرع

فصل الياء المثناة التحتية من الاعداد

اول

ظلير يسبع وان كان لعاب لانه لا يعدو به ولا يفترس كذلك الضبع قاله الازهري ﴿باب ما اوله الثاء المثلثة وتسعة﴾
بفتح الاول والثاني الكثيرة السباع والتسع بضمّتين والاسكان تخفيف جزء من عشرة اجزاء والجمع
اتساع وفي حديث شهر رمضان من اداى فيه فرضا كان له ثواب من اداى سبعين فريضة فيما سواه
من الشهور قيل المراد بالسبعين تماما العدد الحاصر او معنى الكثرة كما في قوله تعالى ان تستغفر
لهم سبعين مرة قال بعض شرّاح الحديث وقد بقي في تخصيص السبعين من بين سائر الاعداد
انها اكثر ما هو اكل الاحاد اعني التسعة بعدّة عدد كلها هو العشرة لانه اله على جميع مخارج الكمّ
التسعة ولان تجميع ما فوقه يحصل باضافة الاحاد اليه او تكريرها او بهما معا ووجه كمالية التسعة
اشتمالها على جميع اقسام العدد كما انه اما زوج او فرد واما اول او غير اول واما تامّ او ناقص
مجذور او غير مجذور واما تامّ او زائد او ناقص واما زوج الزوج او زوج الفرد وقد اشتملت التسعة
على جميع هذه الانواع الا الزائد والفرد والغير الاوّل والاسبوع من الطواف سبع طوفات والجمع
اسبوعات واسابيع والاسبوع من الايام سبعة ايام وجمعه اسابيع ايضا وقد ايام الاسبوع عند
اهل اللغة الاحد وسمّي بذلك لانه ثاني يوم خلقها الواحد ثم الاثنين لانه ثاني يوم خلقها الاثنين
والحقّة بن الى ان اوّله السبت احتجاجا برواية مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله
بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر فيها يوم الاثنين
وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبثّ فيها من الدوابّ يوم الخميس وخلق آدم
بعد العصر يوم الجمعة في آخر ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل في حجّة
الوداع بجمع في الخبر اسكت جماعة اي ايها جماعة والجمع الكلام المقفّى ومنه سجع الرجل
كلامه كما قال نظمه اذا جعل الكلام فواصل كقوافي الشعر والجمع اسجاع وسجع
الحمامة مجمعا من باب نفع اي هدرت وصوّتت سرع قوله تعالى مخرجون من الاجداث سراعا
اي مسرعين قوله وهو سرع الحساب بين معنى اذا حاسب حسابه سريع وفي الخبر ان امير المؤمنين

ولن يكلمه جميع الخلق ولا يرونه فاكتفى بنفيهما لأن نفي الرؤية يستلزم نفي التكلم عن محاسبة احد
عباده على قدر حلب شاته ويعضد ذلك ما في الحديث انه يخلو بعبده المؤمن فيقرره بذنوبه
الى سبعين ضعفا ثم يقول انى سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة
حسناته وهي المبادرة اليه في اوقات نشاطه وفراغ باله وقلبه وهو من دوب الشيء اذا ذاب
سبب المغفرة وفيه الحث على الترغيب في الفضل والقول اي الاسراع والمبادرة اليها من دوب
تأتي دبة ودبيبا والدبة عند الطب قوة تدب في البدن وتدرج بالنفع سرعا بالتحريك فهو سريع
وان نصه فرضه صغيره من كلامهم يعجب من سرعة فلان اي يعني عجلته واسرع في السير خفف فيه
وسرعان الناس بالتحريك اوائلهم وفي حديث علي ثم عند نقله فالهم عليها السلام وسرعان ما فوقه
بيتا والى الفراش كوا اي ما اسرع ما فوقه بيتا بعد الاجتماع فيه لهم واسرعان ما فعلت كذا اي
ما اسرع ما فعلت سطع سطع الصبح يسطع سطعا منحته من سطوعا اذا ارتفع ومنه النور الساطع
وهو اللامع المرتفع سفع قوله تعالى لنسفعا بالناصية اي لنأخذن بناصيته ثم نسحبه الى النار يقال
سفعت بالشيء اذا اخذته وجذبته جذبا شديدا والناصية شعر مقدم الرأس والجمع النواصي
وسفعت النار والسموم اذا نفحت نفحا فيه تغيير ما فغيرت لون البشرة ومنه الدعاء اعوذ بك
من سفعات النار اي بالتحريك وفي الحديث اذا بعث الموتى من قبورهم كان عند رأس كل كافر
خرج سفع يديه وقال انا وكلت بك في الدنيا سفع بفلان الخطب فسفع وهو صفع بالسين والعين
اي بلغ فيه وفي صفع كثير البلغ او عالي الصوت سكع سج سكوعا اي بغير زاد كذا في الصحاح سلع
السلعة بالكسر لغة في السلعة والجمع السلع مثل سدرة وسدر وسلع بفتح اللام وسكون الام جبل
معروف بالمدينة والسلعة بكسر السين بزيادة في الجسد كالغدة تتحرك اذا حركت والسلعة
بالفتح الخمط والاسلع الاعرس سلفع السلفع من نحيض من حيث لا تحيض من النساء سمع قوله
سماعون للكذب اي يقبلون الكذب كما قال لا تسمع من فلان اي لا تقبل منه وجاز ان يكون
سماعون للكذب اي يسمعون منك ليكذبوا عليك قيل عني به اليهود سماعون اي عيون اخرون
لم يأتوك اي هم عيون لاولياء الكذب قوله سماعون لهم مطيعون ويقال اي يجتسون الاخبار

لسمع قوله اسمع بهم وابصر اي ما اسمعهم وابصرهم قوله غير مسمع اي غير مجاب الى ما دعوا اليه قوله
انك لا تسمع الموتى اي لا تقدر ان توفق الكفار لقبول الحق قوله انما يستجيب الذين يسمعون اي
يصغون اليك باذن واعية الجامعة قوله لا يستطيعون سمعا اي لا يقدرون ان يسمعوا القرآن
قوله واذا امرنا القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال الشيخ ابو علي ذهب الظاهر يوجب استماع
القرآن والانصات له وقت قراءته في الصلوة وغير الصلوة وقيل انه في الصلوة خاصة خلف
الامام الذي يؤتم به اذا جهر قراءته وكان المسلمون يتكلمون في الصلوة فنزلت استمعوا وقته
تمام البحث عن الآية في نصت محل ختم الله على قلوبهم على تعيين التحكم يكون واحدا سمعا
لانه في الاصل مصدر قولك سمعت الشيء سمعا وسمعت له اي استمعت وسمعت اليه فاذا
ادغمت قلت سمعت وقد يأتون الى الملك الاعلى مخففا والتسبيح من اسماء الله تعالى وهو
الذي لا يبرأ عنه اديم ممسوح واخفى لسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة واسعيل
واسحق ولد ابراهيم عليه السلام واختلف في الاكبر منهما كما بأتي تحقيقه في تحقق في حديث العتاد
عليه السلام انا ولد اسعيل حملت ابراهيم عليه السلام هاجر وانا حمل معه جبريل عليه السلام حق وسمعه
في موضع الحجر فقال ابراهيم عليه السلام لما امرت قال نعم قال وسكنه بوادي مكة وهو بمكان
ناس من العماليق واسعيل يومئذ جميع بن حي عليهما السلام كان اكبر اخوته وكان ابوه شديد المحبة
له والبر والاشفاق عليه وكان قوم من الشيعة يظنون انه القائم بعد ابيه والخليفة له من بعده
فمات في حياة ابيه بالمرض وحمل على رقاب الرجال الى ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع وكان
الصادق عليه السلام قد جزع عليه جزعا شديدا وحزن عليه حزنا عظيما وتقدم سرير ابنه اسعيل
وامر بوضع سريره على الارض قبل دفنه مرارا كثيرة وكان يكشف عن وجهه وينظر اليه ويبكي بكاء
تحقق وفاته عند الظاهر بخلافه من بعده وانه اشتبه عنه في جنازته فلما مات اسعيل
رجعه الله الناصر عن القول بامامته بعد ابيه عمن كان يظن ذلك ويعتقده من اصحاب
ابيه واقام على حيرته غير ذمة لمن كان من خاصة ابيه ولا سيما الرواة عنه وكانوا من الاباعد

اسعيل
حاشية
الشيخ الجليل ... صحيح
حاشية
الشيخ ... الفقيه ... صحيح
الجزء الكتاب الرسل صحيح

الامامية

الامامية فرقة من الشيعة قالوا بامامة موسى الكاظم عليه السلام بعد ابيه وافترقت الباقون فرقتين فرقة رجعوا عن حياة اسمعيل الى امامة ابنه محمد بن اسمعيل لظنهم ان الامامة كانت في ابيه وان الابن احق بمقام الامامة من الاخ وفريق منهم توقفوا على حياة اسمعيل وهم اليوم شذ لا يعرف احد يعتد برأيه وهذا يدل على بطلان الامامية والعجب ممن الآن يقول ان الامامة في اسمعيل ومن بعده في ولده وولد ولده الى آخر الزمان كذا في كشف الغمة وبعت له وتتعت واسمعت كلها بمعنى بفتحها والحرف واسمع لمن كان يقصد سمع يكون بقصد ودونه وسمعت كلامه اى فهمته ومعنى لفظ موسمع الله قول من علم وسمع الله لمن حمده اجابه حمد من حمده بمثله لان حمد المرء اجابة وسمعه الله اعوذ بك من دعاء لا يسمع اى لا يستجاب ولا يتقبل به يقال دعوت الله حتى جئتك ان لا يكون الله يسمع ما قولك اى لا يجيب ما ادعوه به وانى دعاء اسمع يا رسول الله اى ايجاب واخلق في حديث وصف المؤمن بكره الرفعة وايثاره التمة اى يسمع ان يسمع بعمله الذي عمل لله وفي الحديث من سمع سمع الله به فاحشة فافشاها فكذا قيل المراد بسماعها ما يشمل سماعها من اهلها او فاعلها كان يسمع من احد كذبا او فعلة قبيحة ولا يبعد ان المراد في غير المواضع المستفادة في الخبر من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وفي رواية سامع خلقه قيل هو من سمعت بالرجل تسميعا اذا شهرته وقيل اراد من اراد بعمله الناس اسمعه الله وكان ذلك ثوابه والسامع جمع سمع وهو آلة السمع والسمع بالفتح حرفها ومنه حديث الميت لا يقرب سامعه اى كانوا يعني اذا حفظ السامع جمع سمع بفتحتين رياش

سوع سمدع سمع

سمدع بفتح السين الوطواط كذا قال الجوهري ولا تقل بضم السين سوع قوله اقاما يؤم قوم الساعة روى عن الفضل قال سألت سيدي المعتاد وجه هل للمأمون المنتظر المهدي حين وقت جعله الناس فقال الحارث ان يوقت ظهوره ويوقت بجعله شيعته اطلب يا سيدي فلم ذاك قال لانه هو الساعة التي قال الله تعالى ويسألونك عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة اخبر هنا من الآيات التي يعلم انقطاع الساعة يعني القيمة

والساعة جزء من اجزاء الزمان يعبر بها عن القيمة لوقوعها بغتة ولانتهاء الحياة عندها فكل من مات فقد قامت قيامته وهي من الاسماء الغالبة كالنجم والدبران لشيء معين صار اسما له من بين اسماء جنسه كان يعبد في زمن نوح صنم اسمه سواع ثم صار اسما لهذا الجنس والساعة الوقت من الليل او النهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وان قل وفي الخبر ساعات واساعة وكم بين هرمز من الرأي ويريد ما بعني وبين الساعة بالنسبة الى ما مضى مقدار فضل الوضوء على التتابة وفي الحديث ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس من ساعات الجنة يعني ثنتي عشرة ساعات الجنة في ظهور الغيب فيما بين تلك الجملة ان فيها الاثر ان في كل يوم تكون فيها الموسن كل ما اراد في الجنة يحمل له في كل ساعة ويأتي ويروى عن ابي جعفر وقد سئل اي ساعة الليل افضل فقال ما بين ساعات النهار يريد انها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهي من ساعات اهل الجنة وهي ان خالفت الظاهر في الدلالة لكنها كما قيل اقبل التأويل اي ليست من ساعات الليل البتة ولا من ساعات النهار البتة او اجاب السائل النصارفي على معتقده وساقاله بعض ائمة الحديث انما صارت الصلاة في اليوم والليلة خمس ركعة لان ساعات الليل التي عشر ساعة وساعات النهار اثنتي عشر ساعة وما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة فجعل الله لكل ساعة ركعتين فهو خلاف الظاهر ولعله جار على ما قيل ذلك من اهل الحال والله اعلم

سمع شمع

سمع ساع الماشي سعيا اي جرى واضطرب على وجهه الارض والشياع الجبن الذي يطبخ به البيوض

باب ما اوله الثين شبع

الثاء شبع فالتاء

اعوذ بك من نفس لا تشبع اي حريصة تتقي بالامال البعيدة والشبع بالفتح وكسر عدل الجوع والشبع بالكسر وكسر ما اشبعك وشبعة من طعام بالضم قدر ما يشبع به مرة فيه حديث الحرم الذي يحرم شبع كف من الطيب فليتصدق بقدر شبعة اي بمقدار ما يشبع به من طعام وشبع بكسر الباء اشبع بفتحها وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل الاكل اما ما يشبع به من جوع او غيره ورجل شبعان ولم ار شبعي ولا شبعة لهفت حتى شبع وفي الخبر موسى اخر نفسه فشبع بطنه وهو ما اشبع به بطنه من طعام وفي الحديث لا يشبع المؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة

شجع

وهذا لان اجماع الضريب للفحل وهو سبب لدخولها **شجع** في الحديث سلطها عليه شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية العظيمة التي تواثب الفارس والرجل وهو على ذنبه وربما قامت رأس الفارس تكون في الصحاري والشجاع الاقرع حية قد تمعط فروة رأسها لكثرة سمها والشجاعة سلة القلب عند البأس وقد شجع الرجل بالضم شجاعة فهو شجاع وامرأة شجاعة والشجاعان بالضم مثل جريب وجربان وهو شجعان بالكسر مثل غلام وغلمان وانشجع تكلف الشجاعة وشجع شجعا من باب تعب فهو اشجع والاشاجع اصول الاصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف الواحدة اشجع **شرع** قوله تعالى **شرع** لكم من الدين اي فصل لكم وعرفكم طريقه قوله شرعة ومنهاجا الشرعة بالكسر الدين والشرع والشريعة مثل سدر وسدرة من الشريعة وهي مورد الناس للاستقاء شبهت بذلك لوضوحها وظهورها وجمعها شرائع والمنهاج الطريق الواضح استعير لفظه لشرعة ومنها جا اي دينا وطريقا واضحا قوله على شريعة من الامر اي سنة وطريقة وقيل على دين وملة ومنهاج قوله شرعا اي ظاهرة ويقال حبال شرع للواضحة ومنه شوارع الطرق وفي الحديث الغلام والجارية شرع سواء هو مصدر يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث وبفتح الراء ويسكن اي متساوان في الحكم لا تفضل احدهما على الآخر وقد شرع سواء كانه من عطف البيان لان الشرع هو السواء فصله انهم يشرعون سواء اي على السواء والشريعة مما شرع الله لعباده وافترضه عليهم وقد شرع لكم شرعا اي سن وشرعت في هذا الامر اي خضت فيه وشرع الله لنا كذا اظهره وبينه والشارع الطريق الاعظم والشارع هو النبي صلعم والمشرعة مثل المبرد والمشرعة الموارد التي ترد للشاربة وشرعت بابا فتحته والشراع كسحاب للسفينة معروف من ثوبها **شسع** وفي الحديث لا يمشي احدكم في شسع واحد هو بالكسر واحد شسوع النعل وهو ما يدخل بين الاصبعين في النعل العربية يعني الى القران والجمع شسوع كعمل وشسع الكان يشسع بفتحتين بعد كعوسج والتاسع البعيد **شعع** شعاع الشمس بالضم ما يرى من ضوءها عند دنوها كالقضبان **شفع** قوله تعالى والشفع والوتر يترجمه في وتر والشفع صاحب الشفاعة قال تعالى ومن يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها قيل معناه من يصلح بين اثنين يكن له جزء منها ومن يشفع شفاعة سيئة اي يمشي بالنميمة مثلا يكن له كفل منها اي اثم منها وقيل المراد بالشفاعة الحسنة الدعاء للمسلمين والشفاعة السيئة الدعاء عليهم قوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى اي لدين ارتضى ويقال ارتضى عن بعض المقترفين ولا يشفعون الا لمن ارتضى دينه من اهل الكبائر واما الصغائر فاتية لا محالة من اجتنب الكبائر يغفر له الصغائر والشفاعة لا تهم هو ورد عن الرضاء قال الصدوق رحمه الله المؤمن يغفر له حين الى الشفاعة وهو ورد عن الرضاء قال الصدوق رحمه الله المؤمن ربما ساء سيئة وتوبة مثله مثل الذي صعد من سرته حسنة وساءته سيئة فهو موقوف بين ان تسقط حسنته بسيئته فتدع عليها طامة توبة والتائب يستحق الشفاعة والغفران وسيئة سيئة فليس بين ومن لم يكن مؤمنا لم يستحق الشفاعة لان الله عز وجل غير من فرض دينه قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين ممن قيل فيهم لا شافع ولا شفاعة فالتي راجع الى الموصوف والصفة كقولك لا يأتون الا تأثير الجاف وفي الحديث تكرر ذكر الشفاعة فيما يتعلق بامور الدنيا والآخرة وهي السؤال في النجاة وعن الذنوب والجرائم ومنه قوله اغلب الشفاعة قال الشيخ ابو علي رحمه الله واختلفت الامة في كيفية النبي صلعم يوم القيمة فقالت المعتزلة ومن تابعهم يشفع لاهل الجنة ليزيد في درجاتهم وقالت غيرهم من فرق الامة بل يشفع لمذنبي امته ممن ارتضى الله دينهم ليسقط عقابهم بشفاعته وفي حديث الصلوة على الميت ان كان المستصفى سبيل منك فاستغفر له على وجه الشفاعة منك لا على وجه الولاية وفي الحديث شفع اي تقبل شفاعتك وفيه اتاني آت فقال شفع هو بمعنى الفاعل اي انت مما قبل من يشفع واول من يشفع وفي الحديث لا تشفع في حق ما يسلم الا باذنه وفيه يشفعون الملائكة لاجابة دعاء من يسعى في الشكر كانهم يقولون اللهم استجب دعاء هذا العبد والشفعة كفرفة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي في الاصل التقوية

والامانة وفي الشرع استحقاق الشريك الحصة المبيعة في شركة واشفاعها على ما قيل
من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان وحدا وترا فصار زوجا
شفعا والشافع الجاعل الوتر شفعا وتعال الشفعة اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم
للشيء الملقوم وتستعمل بمعنى الملك لذلك الملك قال في المصباح ومنه قولهم من بتت
له شفعة فاخر الطلب بغير عذر بطلت شفعته فهذا جمع بين العينين فان الاولى
المال والثانية الملك ولا يقوم لها فعل واسم الفاعل منه شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء
وشافع ايضا وشفعت التي شفعا من باب نفع ضممته الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها
ركعتين ومنه قول بعض الفقهاء الوتر ركعتان والوتر واحدة بعد شفع اي صلاة الليل شفع
في الحديث من تبع الشمعة بضم به الشمعة اللعب والمراح ومنه مراح الشموع كصبور المرأة
اللعوب والمعنى من تبع شابا الى مراح انثى الحالة يلعب بها ويتمرغ الى ان يواقعها والشمع الحرك
الذي يستصبح به من القراء الموالدون يقولون شمع الشمع بضم الشين يجمعون بالهاء المهملة وهي
عيسى ومريم شمع في حديث لا تعلموا علينا ولا علكم من السلطان شمعا بالضم اي الطاعة
والقطاعة وكذا الشناعة يقال شمع الشيء بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شمع كبريد وبرد
وشمعت عليه تشميعا وشمعت فلانا اي استقصيت عليه شيع قوله تعالى ثم لننزعن
من كل شيعة اي من كل فرقة قوله ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين اي في فرقهم وطوائفهم
والشيعة الفرقة اذا اختلفوا في مذهب وطريقة قوله ولقد اهلكنا اشياعكم اي اشباهكم
ونظراءكم في الكفر قوله كما فعل باشياعهم من قبل اي باشباههم من الامم الماضية قوله والذين
يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا اي يشيعونها عن قصد الاشاعة وهذه الاية ورد
فيها حض من هذا من ابو عبد الله قال من قال في مؤمن ما لم تسعه اذاعة او جعت اذاعة ما كان من
الذين قال الله فيهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الاية وعن الشيخ ابو علي احمد الصوفي في الاية
دلالة على ان العزم على الفسق فسق عامة وان من شيعتنا كما يهم قبل ابي وان من شيعة نوح ابهم

العزم على الفسق فسق

محوانه

الشيعة

يعني الله على منابرهم صلته في التوحيد والعمل باتباع الحق وقبل ان من شيعة محمد صلى الله
عليه وآله ابرهيم كما قال وان من شيعته لابرهيم فضلهم فضلهم فرقة وقد سبق ومن الشيعة
الاتباع والاعوان والانصار ومنه اخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار التي تشعل بالنار وتضم
الحطب الكبار على ايفادها وان كل قوم اجتمعوا على امر فهم شيعة ثم صارت الشيعة كالعلم
مخصوصة والجمع شيع مثل بدنة وبدن وهي في الاصل الشيعة الفرقة من الناس وتقع على الواحد
والاثنين والجمع بلفظ واحد وبمعنى واحد وغلب هذا الاسم على من يزعم انه
يتولى عليا واهل بيته حتى صاروا كلما ذكر الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب
الشيعة وامامهم من المتابعة والمطاوعة ما يحمل كلامه في الحديث الحامل انكحوا في
الاكفاء على الوجوه التي اقتضى بظاهره وغلا الاجمع
ليس فيهم اوصاف مخصوصة زيادة على المذكور الخارج مخصوص بغلو الكمال من التشيع وتشيع
الرجل اذا ادعى دعوى الشيعة وشاع المزين شيع شيوعا وشيعا اي ذاع وظهر وبعته على الجمع
وبالالف فيقال اشاعته واشعته وهم مشاع غير مشموع والمذاع لغة لمن لا يكتم السر
ومنه الحديث من سارة صاحبه الا ان يكون مشيعا للسلطان مجالا لاحصاء ما تابعه
وشيع الجنازة تبعها وتبعها وفلان من اشياع السلطان اي من اتباعه وشيعت الغيث
خرجت معه عند رحيله كرامة له وهو التوديع وشايعته على الامر وشايعته مثل تابعته
وزنا ومعنى والشياع ما قل الضاد صيع قوله تعالى وخضمها اصابعهم في اذانهم
اي انامل اصابعهم يضربها عنها والاصابع جمع اصبع وتثلث وبكر وبعضهم يقتصر على الثالثة
وكذلك سائر اسمائها كلها الخنصر والبنصر والوسطى والسبابة والابهام والمشهور كسر الهمزة
وفتح الباء وهي ارتفاعاتها العشر وهي ثلث الباء والعاشرة اصبوع كعصفور قوله تعالى
فاصدع بما تؤمر اي فاجهر بامر الله لانه لا يقهر كما لا يتهم صدع الزجاجة والكلام الحق
والمستقيم بكسر الزجاجة والمستقيم لها التبليغ والجامع التاثير وقيل افرق بين الصوت والحامل قيل

صيع بجعلون ل

صدع

الهمزة مع ستين ص

شق بها ما بيننا بالتوحيد او بالقرآن وقوله ولا يعرف ذا من الصدع اى يضاع بالباء والصدع الشق
يقال صدعت فلانا فصدع من باب نفع اى شق وقوله يصدعون اى يتفرقون فيصيرون فرقا فرقا في
الجنة وفريقا في السعير وقوله لا يصدعون عنها اى بسببها لا يصدعون عنها وقوله لو انزلنا
هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله قال بعض المفسرين يعني الفرض منه
توبيخ القارئ على عدم تخشعه عند قراءة القرآن انفسا وقلبه وقد جاء بمعنى الضرب في الحديث انه
احتجم على هامته بالقمحدوة وهي الكثرة اطباء بالحق وبيانه لهم من قولهم صدعت بالحق اظهرته
وتكلمت به صدعا وصدعت الشيء بشيء وانظهرته بالصدع الشعب ومنه الحديث صلى الركعتي
الفجر حين يبزغ الفجر وهو الذي يتبين في المغرب الصدع بالضم جمع الرأس وصدع
تصدعا بالبناء للمجهول وتصدع السحاب حلقا اى تقطع وتفرق واصدعها اصلحها بالكسر
اى بضمين وصدقت الرواية اصدقا من باب نفع اذا اتقنت ولا اسم الصدع بالكسر ومنه
الحديث ثارت المصدقة بحيال الغنم يصدقها اى فرقتين فيأخذ منها الصدقة صرع في الحديث
سألته عن ما صرع المريض من الصيد اى لم صرع من الصرع وبكسر الصاد على الاصل وصرعته
الدابة صرعا من باب نفع طرحته ومنه الحديث فقصرها الراكبة فصرعت الراكبة ومنه قوله
وصريع بالقوى وفي الدعاء اعوذ بك من نوم مصرع وهو المفضي بصاحبه الى الصرعة والصرعة
بضم صاد وفتح راء المبالغ في الصرع الذي يغلب والصرع بالفتح حلة معروفة تشبه الجوز لانها
تصرع صاحبها وصرف صرفا بالضم والكسر وصارفه مصارفة والصرع من الباب الضرب
وهما مصران احدهما واقل من علق على بابها يعني الكعبة ومصارين معويته ومصاريع الشهداء المكتم
التي جرحوا فيها في الحديث صنايع المعروف جمع صنيعة صعصع صعصعة بن ناجية
من هوازن وصعصعة بن صوحان من اصحاب علي ومنه سجد بالكوفة معروف وعن اشياخ
انه قال ما كان مع امير المؤمنين عليه السلام من يعرف حقه الا صعصعة واصحابه صقع
في حديث المقوقس يكتب الصقع الذي هو فيه بالضم الناحية من البلاد والجهة يريد بها الحارة

صرع
الفراء صرعهم الارض صرعا

صعصع

صقع

وقوله وهو في صقع من اسر الليل اى في ناحية منه والصقع بالفتح الغرة يأخذ بالجسم الشمس من شدة
الحر والصقعة الثمر والصقعة بالضم موضعها من الرأس والاصقع من الخيل والطير
وغيرها الذي في رأسه بياض صلع في الخبر رأيت على الصليعاء والقريعاء الدابة الصليعاء
الارض الشجة والقريعاء الارض التي لا تنبت على بركتها ولا تخرج نبتها ولا بد لك منها انفق
فيها والاصلع من الرجال الذي انحسر مقدم شعر رأسه وموضعه السلعة بالقريب و
الاسكان اخة وصلع الرأس صلعا من باب تعب انحسر الشعر من مقدمه وصرابن سبنا لا
يحدث الصلع للشاب الا لكثرة رطوبة دماغه لان الصفيان اقرب اسنانهم من دماغه الشاب
صلع صلع رأسه اى حلقه صوامع قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع الصوامع جمع صومعة
النصارى دقيقة الرأس وقد شرح الاية في الحديث المؤمن يحلق مسجد ومومعته
بيته قال في الصومعة بكسر ميم وتفتح الناسك النصراني وقال هي نحو المنارة بقطع فيها ليلا
النصارى والصومعة العلالي لانها بالمرتفعة على اشرف مكان يقعد عليه صنع قوله
صنع اليها اى فعل اليه قوله ويحسنون انهم يحسنون صنعا اى عملا الطبخ والصنع والصنعة واحد
قوله اصنع على عيني اى بقربي وتعهدي يراعى من الاكلات الغير عمله تخذون مصانع اى آبارا
واحدها مصنعة قوله اصطنعتك لنفسي اى اخترتك منتهى من الصنيع واختصصتك بكرامتي
وفي الحديث اربعة من فيه من كن فيه اعطاه الله مثل ما اعطى اهل الصنع والصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع صنيعا به اى فعل والصناعة
بالكسر حرفة الصانع وعمله الصنعة والصنع تكلف حسن القسم والعمل ومنه الحديث
مستصنع بالاسلام اى متكلف له ويتدارك به غير متصف به في نفس الامر والصنيعة الاحسان
واصطنعت عند فلان صنيعة منه الصنيعة في الحديث صنائع المعروف جمع صنيعة السوء
وفي حديث آدم عليه السلام لموسى عليه السلام اصطفاك لنفسه بتلها ما اعطاك
الله من التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنعة وهي العطية والكرامة والاحسان

الترمت بتلة الى
الجزء ٥

ارسلا الاول مستصنع او كذلك

والصاعة أن تمتلئ الإبل شبعا والصاع بالكسر الوعاء الذي يكتال به والجمع أصواع وصيعان والصاع والصيع ما يشرب فيه والصيع ما يعجن فيه والصاع والصيع الآلة التي يكال بها والصاع أيضا الكيل نفسه والجمع صيعان وصيوع وصاعان وصيعانة والذكر يذكر بالتأنيث والتأنيث بالتذكير قال ابن بري لم يسمع تأنيث الصاع في الكيل إلا في هذا البيت وقال غيره الصاع يذكر ويؤنث والتأنيث أكثر والجمع صيعان وأصواع وصيعانة والصاع أيضا إناء يشرب فيه وقيل الصواع والصيغ الإناء المكوك من فضة وقد صوغ الملك صواعا وصاغ الملك صاغا والصاغ والصواع والصيغ الإناء الذي يشرب فيه وقيل الصواع والصيغ الإناء الذي يشرب فيه والصاع والصيغ الإناء الذي يكال به والصاع والصيغ الإناء الذي يكال به والصاع والصيغ الإناء الذي يكال به

ابتهالا يسوءه ذلك وتضرع خضع وذل والتضرع البالغة والتوسل والرغبة وضرع له يضرع
وضرع ٣ بفتحتين ضرعة ففي مضارع ذلك وخضع ضرعا من باب سمع لغة والتضرع رفع
اليدين ونحوه تضرع بها وفي الحديث التضرع بحركات الاصابع يمينا وشمالا وفي آخر التضرع
تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا وضرع ضرعا وذل ومرض فهو ضارع وضعف والفعل كالذي
ما فيه احد الزمانين لا الاربع يجمعها قولك اتيت اونأى فالضرع لكل ذات ظلف او خف
كالثدي للمرأة وغلبهم لاسم الضرع بحركة نعم والصغير الذي لا يصلح للركوب الا الضعيف
ضعضع ضعضع في الحديث من تضعضع لسلطان جائر فمات فيما أي فيما كان يقربه في النار اي
أمر الآخرة خضع وذل ومنه في آخر ما تضعضع امر الآخرة يريد به شرف الدنيا الا تعب فيها وتضعضع بهم الدهر فصاروا في ظلمات القبور اي اذلهم وضعضعهما مه حتى لا ادري
ضفدع وتضعضعت اركانها اي انصدعت ضفدع قوله تعالى والضفادع والدم هي جمع ضفدع
كخنصر وجوز ان معروف فلا ينثني ضفدعة وبقابل ضفدع بفتح الدال قبل وانكره الخليل
وجماعة وقال انما تقوله قوم فرعون ما اسمع به وعاد والى الجنس اشارهم بعث الله عليهم
الضفادع فاستلأت منها بيوتهم وانيتهم وكانت تطفو على قدورهم وبين ثيابهم فاذا لطعم
فلا يكشف احد طعاما ولا اناء الا وجد فيه الضفادع وكان الرجل يجلس في الضفادع
الى ذقنه ويهم ان يتكلم فيثب الضفدع فيه وكانت تلقي انفسها في النار وهي تمثل
فتفسد طعامهم وتطفئ نيرانهم الى غير ذلك من البلاء الشديد فضجوا وصاحوا وسألوا موسى
عليه السلام فقالوا ادع لنا ربك يكشفها عنا فقد عاهدنا به فرفع الله عنهم الضفادع فاقاموا
شهرا في عافية ثم نقضوا العهد وعادوا الى كفرهم فارسل الله عليهم الدم وفي الحديث نهى
رسول الله صلعم عن قتل ستة وعد منها الضفدع وذلك لانها اضجت الناس على ربهم
شكت هوام الارض الى الله فاستأذنته ان تصب عليها الماء فلم يأذن لشيء منها الا
ضلع الضفدع ضلع فالله تعالى يعوذك من ضلع الدين اي ثقله وميله عن الاستواء

والاعتدال وقال ضلع بالفتح يضلع ضلعا بالكسر اي مال عن الحق وجار فهو ضالع اي مثقل
والضلع بالتحريك الاعوجاج خلقة كما في الصحاح بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك من باب تعب
اعوج فهو ضليع والضلع من الجبل بكسر الضاد وفتح اللام هي التي جمعها اضلع واضلاع وضلوع
وتضلع الرجل امتلأ شبعا وريا ومنه حديث ما ازعم شرب حتى يتضلع اي اكثر من الشرب حتى تمتلئ
جنوبه واضلاعه ولا اضلع الخ من الضلالة وهي القوة واضطلع بهذا الامر اي قوي عليه وكاهله
قوية عليه ضليع به اي عالم به ومنه مضطلع بالامامة وفي وصفه انه كان ضلع الفم اي عظيم
وقيل طامه والعرب تحمد عظم الفم لفضله ثم سمي به كل فصيح قوي ضوع في الخبر جاء المبارك
فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلعم رائحة اي يجد منها ريحا يشتم منه رائحة منتشرة
ضيع لم يجعله شيئا من قولهم ضاع الشيء يضوع ضوعا من باب قال فاحت رائحته وانتشرت ضيع
في الحديث بين ذلك رسول الله صلعم الناس في حجة الوداع اي لما انزل وما يسوءه ويسوءهم العقة الى نصف الليل
وذلك تضييع ومنه حديث التأخير في الصلاة اني ضيعتني ضيعك الله وفي حديث الثوب قضيت
غسله اي قصرت في غسله والضيعة الضياع اعني الهلاك ومنه قولهم اخاف عليه الضيعة
وضاع يضيع ضيعة وضياعا بالفتح اي هلك ومنه ضاع الجمع ضيع وضياع مثل ايكم وجياع ومنه
اللهم انا عوذ بك من مال يكون علي ضياعا اي هلاكا والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة بالفتح
فالسكون العقار والاصل المنزلة والجمع ضياع كركب وضيع ككتب والضيعة ايضا الحرفة ومنه
كل رجل وضيعته والضيع الميت ومنه حديث من ترك دينا او ضياعا فعلي والضيعة هي
المفازة المنقطعة يعوذ فيها كسر الضاد ويكون الياء كما في الحديث وفتح الياء وهو في الحديث
نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اي يحسن اليه كما يفعل في الغزاة والحاج
ويلا يحبه الله تعالى وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في الحج باب ما قاله
الطاء طبع قوله تعالى طبع الله على قلوبهم اي ختم عليها فلم توق لخير والطبع بالتحريك الدنس والطبع
بالتحريك العيب واصله الدنس والوسخ يغشيان السيف ثم استعمل فيما يشينه من العار والدنس من الاثام

ضوع

ضيع

طبع

والأدناس وغير ذلك من العيوب والقبائح وكانوا يرهنان الطبع هو الزين وقيل الزين ايسر من الطبع والطبع ابسر من الافعال والافعال شاذ ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله لطبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها وفي الحديث من قال شيئا فجمع من غير علة طبع الله على قلبه اي ختم عليه وقفل عليه وقيل معناه وسمه الطائفة وهكذا قيل في قوله تعالى الله طبع عليها بكفرهم وقيل الطبع والختم والوسم والسكة والنقش والرين والغين والقسوة والصدأ والطبيعة مزاج الانسان المركب من الاخلاط وفي حديث اوس الحسن مع طبائع الجسم على اربعة فنها الهواء الذي لا يحيا الجسم الا به وبنسبه معتدل ما في الجسم من دم وبلغم ومرة سوداء والارض التي قوامه اليبس والحرارة والطعم منه مسوغ الدم الذي به يصير الجسم صفوة ويصفو فاضل الطبيعة ومنها تحلل ما يتحلل به حتى يطيب ثم يعتدل مع الغذاء الملائم وهو بلوغ البلغم الى بعض شرح الحديث قوله طبائع الجسم الى آخره المراد ان نظام جميع الانسان مبني على اربعة اهواء الذي يناسبه منها الفضلة فان الحرارة تحلل في الدفع والارض التي تقله اليبس والحرارة في الكل لا تعكس

طلع اي شمس وفيه اشارة الى قوله الا ان مع غرة السود آمرة الصفر طلع قوله تعالى فاطلع الى اله موسى اي لعلي اقف على حال الموسوم واشرف عليه والطلوع مصدر طلع والطلع الضمور في الشيء قال تعالى طلعها هضيم وفي الحديث يخرج الدجال من طلع بفتح اللام وكسرها موضع الطلوع يعني الطلوع الشمس ولهذا سمي مطلعا من باب قعد طلوعا اي بزغت وظهرت قال الشيخ ابو علي حمل المصدر الكثير على مطلع بكسر اللام وليا قوي بفتح اللام ثم قال او مطلع مصدر كالمقال الا ان المعنى سلام هي حتى وقت طلوعه والى وقت طلوعه فحذف مضاف ونقدم المجرور و حذوف التمم يجعل المصدر فيه على تقدير مضاف طلعها ران بفتح اللام كما ان مصادر سائر ما كان من فعل يفعل مفتوح العين نحو الفرح والقتل وفي الدعاء اعوذ بك من هول المطلع بفتح اللام الموضع الذي يطلع منه الامر المهول والمراد الاخرة وموقف القيمة الذي يحصل الاطلاع عليه بعد الموت وفي محل المطلع المأتي قيل ابن مطلع هذا الامر اي مأتاه وموضع الاطلاع من اشراف

الى الضد يقال ان الاثر الطلع كان من الاطلاع من موضع عال يقال طلع هذا الامر من مكان كذا اي بدا وظهر منه حديث الحسن ما انا كأبي لهب الطلع وقيل الطلع الاثر بقية وبقية اي ما في الارض جميعا لا تنبت بشر من هذا الطلع وفي حديث صفة علي ثم الصفاية وتكلفت حين تحضموا الطلع لا شراف من بالي اي حتى من الاهتمام المعالي ما ينبغي تحصيله والتمتع التفضل وتمتع القصد اذا ادخل رأسه في جلده وكنى به عن قصورهم وقعودهم عن مثاماتهم

وطلع الارض ملأها وطلعت زيدا على كذا شملته وعلوته وزنا ومعنى والطلع ما يطلع من الفحل ثم صير شرا قال ان كنت شاتمي وان كنت شاكرا فلم تر مني قبل طلعك باديا حتى يصير شرا سيئ مثل الدفق وما اشبه ذلك وفي الحديث الطلع ليس بحمار ولا به عن القوم وفي الخبر اولهم من امتي احب الي من ما طلعت عليه الشمس وغربت اي من جميع ما في الدنيا وفي الحديث اكره ان اتم قبل طلوع الشمس اي ان تطلع الشمس من مغربها قال بعض الشارحين من قرأ تطلع بتشديد اللام سبب الفعل والمفعول اي يتطلع من غير تكلف والطالع طالع النجم ومنه الحديث كنت انظر في النجوم واعبرها واحترف في الطالع فاذا نظرت الى الطالع الشرجك ثم في الحديث واعلم ان الكواكب اذا انتهت الى المشرق سألت بكم تسأل الدرجة فتلاحظ من السماء ثلاثين درجة حتى تعلم ان اي درجة طالع المولود ويسمى الطالع المهدي لا نه طالع الطلوع من مكة ويسمى ايضا الطالع الاول وسمي لا نه اول اجتماع العساكر الكثيرة عليه وتوجهها الى فتح البلاد اذا كان من الكوفة وهو شرقي الحرمين وكثير من بلاد الاسلام ويحتمل ان يراد به صاحب الامر الذي يملك الكوفة وهي شرقي الحرمين وما روي ان الشمس تطلع بين قرني شيطان يمكن ان يكون قوله طلع طلع في اثنى طلعا كان قعب وطلعا ما هما ناقة بالصفة فهو طالع مطلع طلع قوله ان الموحا او كرها الا بقسر الراء من كلم الله موسى تكليما بالحق والا ان رضا السموات والارض قوله اتيا طائعين او كرها قالتا اتينا طائعين قوله فطوعت له نفسه قتل اخيه اي شجعته وقال الاخفش وسهلت قوله ومن تطوع خيرا قيل اي من تبرع بالتعري من الصفات الرذية بصدقاتها او واجبة قال بعض المفسرين بالغين لتحلية

وهو ما تفرع عن اصله يعني قوله تفرع منه على هذا الاصل سائل اي اخرج جوابه على هذا الوجه
عن فلان واوجبه عليه بالحق الذي عليه الشاهد على ما لا علينا ان نلقي اليكم الا ما امرنا ان نلقيه اليكم
ان تفرعوا هو معناه بحسب اتساع دائرة الله اعلم علينا ان نلقي اليكم نفس الحكم يعني الى اصول
من الكلام يفرع عليها غيرها من مسائل فتارة يكون عليكم اي ولزمكم ان تفرعوا عليها لانها اصول لها
بحيث يصح ان يقول مثلا حرمت الخمر لكذا ويفرع على هذا الكلام تحريم سائر المسكرات لانه
علة الاصل التي هي سبب التحريم في الخمر او امر يوجب مطلق تأثير فيفرع عليه وجوب معرفته
التي يتوقف حصوله اذ هو معنى التفريع الذي هو استنباط الاحكام جزئية من قواعد ما وضعها
وقال بعض الاصوليين معنا علينا ان نلقي اليكم نفس احكامه تعالى بقواعد كلية وعليكم استخراج
تلك الصور الجزئية من تلك القواعد الكلية مثل قولهم عليهم السلام كل شيء يكون حلالا وحراما
فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه قد علمنا وقولهم اذا اختلط الحلال والحرام غلب الحرام
وليس بيني فان تلك الصور الجزئية المشار اليها هي نفس ما امر بها في تلك القواعد الكلية
فان الاحكام الشرعية لا تجري على القواعد الكلية الا باعتبار تلك الجزئيات فالامر الكلي
في الحقيقة ليس الا امرا بتلك الجزئيات فلا معنى للتفريع حينئذ وفي حديث وصفه ص
كان افرع هو ضد الاصلع وافرعت ابكر اقتضته او سنه فلما انتزعها غلب الدم وسنه
اذا افرعت المرأة ذهب جزء من حياها وفي الحديث اياكم والكذب فانه مفرع قيل له وما المفرع
قال يجدث الرجل بحديث فتركه فتروه عن غيره الذي حدثك به والفرع وزان
فلس من اعمال المدينة والصفراء واعمالها من الفرع وكاستدبار وفرعون علم جنس
قالوا والنون زائدة لان وهو لا ينصرف كانه اسم لمن يجري مجراه فعرفة غير في حال تعريفه لانه فعل
من الاسم العلم وقيل هو عربي في حال تكسيره لا ينصرف جمعه فراعنة قال ابن الجوزي وهو
ثلثمائة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون يوسف واسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى
واسمه الوليد بن مصعب وكان يوم الذي دخل يوسف مصر واليوم الذي دخلها موسى

ركبا اربعة فما فوقها وكل جماعة فرعون والمعاة الفرقة وقد تقرعن وهو ذو فرعنة اي ذو نهاية
ومكر فرغ قوله تعالى حتى اذا فرغ عن قلوبهم التشديد اي جلي الفزع عن قلوبهم كذا في
عن قلوب التاء بين مفتوح لهم قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر قيل هو اطباق باب النار بعد ان
على اهلها وهو مروي عن علي ع والفزع الذعر وهو في الاصل مصدر قال الجوهري وربما
جمع على افزاع والافزاع الاخافة والاغاثة ايضا يقال فزعته اليه فافزعني اي جاءني اليه من
الفزع فاغاثني ومنه الحديث اذا انكسفت الشمس فافزعوا الى مساجدكم وفي حديث كسوفي
الشمس والقمر الا انهما لا يفزع لهما الا من كان من شيعتنا وجمعه على ما قبل انهم يعتلون
بوجوب الصلاة لهما نبما لا يدرين ظاهرا غيرهم فيقولون باستحباب ذلك والمفزع الملجأ وفلان
مفزع للناس اذا دهمهم امر فزعوا اليه يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث فظع فظع
الامر اكرهه فهو فظيع اي شديد شنيع جاوز المقدار في ذلك كانه فظع وانظمة واستفظعه وجده
فظيعا فقع قوله تعالى فارتقبهم واصطبر اي شديد الصفرة تستر الناظرين والفقاع كرمان شيء
يشرب يتخذ من ماء الشعير فقط وليس بمسكر ولكن ورد النهي عنه قيل سمي فقاعا لما يرتفع
في رأسه من الزبد والفقع ضرب من الكمأة وهي ايضا الرخوة وكذلك الفقع كفرد باب
ما اوله الفاء فبع تبع الرجل يقبع بتبوعا اذا ادخل رأسه في قميصه وقبيعة السيف
ما على مقبضه من فضة او حديد قدع قدعت فرسي كففته وقدعت نفسي عما تريده
وتطلبه فرع قوله القارعة ما القارعة القارعة البلية التي تفزع القلب بشدة المخافة
والفزع الضرب بشدة الاعتماد وقوارع الدهر دواهيه والقارعة اسم من اسماء القيمة لانها
تفزع القلوب بالفزع وتفزع اعداء الله بالعذاب وقولها القارعة هو تهويل لامرها وتعظيم
لشأنها ومعناه واي شيء القارعة وقد علمتم قوارع الدهر اصابتهم وقوارع القرآن الآيات التي
يقرأها الانسان اذا فزع من الجن والانس نحو آية الكرسي لانها تفزع الشيطان وتهلكه
وقارعة الدار ساحتها وقارعة الطريق اعلاه وهو موضع فزع المارة ومنه الحديث نهى عن التعلق

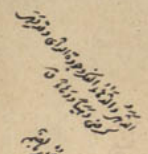

في قارعة الطريق وقرعت الباب قرعا لمرقته وقرع نافته ضربها بالسوط وقرع رأسه بالعصا
وقرعته بالقرعة ضربته بها والقرعة بالكسر فالسكون ما يقرع به الدابة وقارعته قرعه
بفتحتين غلبته والقرعة بالضم فالسكون معروفة ومنه الحديث كل مجهول فيه
القرعة ولها تفصيل حررناه في القواعد الاصولية واقرعت بينهم من القرعة واقرعوا
وتقارعوا بمعنى والمقارعة المساهمة ومنه اقترعوا عند النافرانهم يكتبون مريم وكانوا
يلقون الاقلام بالنهر فمن علا سهمه ما رتفع كان له الحظ والارفع من الحيات الذكر
قرع السنام رأسه اى جمعه فلهب نفع وقرع الفحل الناقة من باب نفع والقرع محركة
البزر الا بيض يخرج بالفصال وعلما الجمع الا قرع الذى ذهب شعر رأسه من آفة وقرع فصغ
وارض قرعاء لا نبات فيها وفي القاموس واعوذ بك من قرع القناء وقهر الرجال والقرع بالفتح فالسكون
والقرعان في لغة جمل الظهر الواحدة قرعة بالفتح ايضا ومنه الحديث بالبناء للمفعول انا
وصوابه كما في قارع اسم جبل على يسار الطريق لمريد الحج ومنه الحديث انا في قارع هذا ان ابصر
بذلك جعفر بن يحيى البرمكي فقال لابيه لئن لم يجلس على تل الحجر بمكة ويصيد اليه ثم امر بهدمه
فلما انصرف الى المدينة قطع اربا اربا وقريعة البيت خيره وضعيفه والقريع الخيف فرقع القريع من
النساء البكر او سلم اعرابي من القريع فقال لها التي تكفل احدى عينيها وتترك الاخرى وتالبر قبيحا
مقلوبا قرع وفي حديث علي عليه السلام هو اليه كما يجتمع قزع الخريف وسئله في اصحاب القائم يجتمعون اليه
كما يجتمع قزع الخريف اى قطع السحاب المتفرقة قيل واما خص الخريف لانه اول السنة او السحاب فيه
يكون متفرقا غير مركوم بعضه على بعض ثم يجتمع بعضه الى بعض ذلك ما لقزع بالقرآن مجاز لان الصبي
ويترك في مواضع من سنة متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب ومنه الحديث نهى عن القزع وهو ان
يحلق كل شعر رأسه ويترك كل شعر رأسه ويترك كل شعر رأسه ويترك كل شعر رأسه ويترك كل شعر رأسه
بضم القاف والزاي وسكون الفوقية وفتح الراء وهو ان يحلق رأس الصبي الا قليلا ويترك وسط الرأس
ومنه الحديث سلم من مرض ثم مرض فسبيل الله احط الله عنه خطاياه وان بقيت مرض قدر

والقزع الذي يشال الكلا بغار على اهله وقع تقشع السحاب اى تصدع وافلع وقشعه بالرمح
السحاب من باب نفع اى كشفه فانقشع وتقشع قصع في الحديث ذكر القصعة هي كيلة
معروفة والجمع قصع كبدة وقصاع ككتاب وقصعان كحجلان وهي عربية وبيل معربة
وهن الكمأة اعظم الفصاح الجفنة ثم القصعة ثم الصحفة ثم الصحيفة تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة
ثم الكبكبة تشبع الرجلين ثم الصحيفة تشبع الرجل وقصعه يقصعه قصعا بالفتح ضرب رأسه بالقصعة
ابتلع الماء قضع قضاعة ابو حي من اليمن قالوا لعيرهم ما ذكر نسبه الى معدان قطع قوله
افقطع بينكم اى وقع القطع بينكم كما تقول جمع بين الشيئين وقع الجمع بينهما على اسناد
الفعل الى مصدره وقرئ بينكم على اسناد الفعل الى الظرف قوله في الاثمر فقطع بجمالات
اى بجمالة ملتفة لينة الى سمة قريبة الى رخوة وصالحة للقزع والنجار الخرز على عكسها
مع انتظام جميعها في جنس الاديم تقول كما لك الكروم والقروع والنخيل الثابتة في معان قطع مختلفة
الاجناس والانواع وكثيرا ما يأتي قطع استعارة للثمار والاشجار والنبات والمعدن والرياح
سماوية ارضية ما في ذلك دلالة على صنع القادر العالم الموقع افعاله على وجه دون وجه مع قوله
تقطعوا امرهم بينهم اى تفرقوا وتحزبوا واختلفوا في الاعتقاد والمذاهب قوله الا ان مقطع تلومهم اى
حيث لا يقع لها تابية الادراك قوله قطعت بها الارض اى قصدت من خشية الله
عند قراءته او شققت فجعلت انهارا وعيونا قوله ليقطع طرفا اى يحمل الجماعة قوله واخذ قطعا
اى ليحتش ويحمل الاختاق قطعا لان المختش يقطع نفسه بحبس مجاريه قوله قطعا من الليل
بالمجرات جمع قطعة وسن قرأ قطعا بسكون الطاء اراد اسمها قطع وفي الحديث لا يهمز في قطيعة
رحم كما لو حلف لا يكلم اباه مثلا فيكون الامر للتعليم لا للوجوب اما في الدين ايضا وفي القضاء والعقود
من مقطعات الثياب قال بعض الشارحين القطعات كل ثوب يقطع كالقميص والجبة
نحوهما لا ما لا يقطع كالازار والرداء قال والمراد القزع كون ثياب الشارب مقطعات بحيث
لا تشمل على البدن فلا يلبسها الا الشاذ انتهى وعن بعض اللغويين ان المقطعات جمع

والجمع من لفظه واحدها قاطع وقيعة بدل القاف همزة والطاء تميم تقطعه فيكون القاف من تقطع الامر قطاعة فهو قطيع اي شديد شنيع والاسم القطاعة والقطاع ايضا من الذنوب التي تقطع الرجاء وقد قطع قطعا وقطاعة وقطيعة فهو قاطع والجمع قطع وقطاع والمصدر ايضا كالمرجان والمرجانة لغة في المرجان وقطعه الدهر اصابه بقطيعة اي داهية ليجمرنها او ليكمنها وقد قطع قطعا وقطاعة وقطيعة اي اصابته قطيعة والقطيعة الربيع والقطعة من الارض طائفة منها والقطعة ايضا الارض المقتطعة من الارض وغيرها وتكون قليلا وغير ذلك وفي الحديث خلق الله تعالى الارض قطعا قطعة الدنيا اي اخذ كل واحدة منها قطعة والقطعة من الكرم اذنت له في قطعها والقطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع قطعان على غير القياس والقطائع صفة التوامل والقطيعة والجمع اسم لما اقتطع من المال كالقرى والارضين والارباح والحصون ومنه الحديث قطائع الملوك كلها للامام وتقطع كل شيء حيث ينتهي اليه طرفه نحو تقطع الوادي والرمل والطريق وقولهم من تيمم الى تقطع الذئاب الى آخر الدنيا ونهايتها والقطعة بالكسر الطائفة من الشيء والجمع قطع كركبة وركب والاقطع المقطوع اليد والجمع قطمان مثل اسود واسدان واقطع الرجل الذي قطعت رجله وارض منقطعة بعيدة من العمران وقالوا ان منقطع الى قال ابن السراج ليس بشيء وانقطع الغيث انحبس وانقطع بفلان ضد ومنقطع به اذا عجز عن سفر من نفقة ذهبت وغيرها وفي الحديث قطع على يديه نحو اربعة آلاف انسان اي جرحهم بالسيوف وقطعت الشيء شققته والسيف منقطع وقطع الرجل الطريق اذا اخافه فهو قاطع والجمع قطاع الطريق وهم اللصوص الذين يعترضون على القوم بالحديد اما ليأخذوا المال ويقتلوهم او ليقتلوهم ان نصوا او قطع الحديث الصلوة بكلامه او قطعت النهر عبرته وقطعت الصديق هجرته وقطعت عن حقه منعته والقطع بكسر القاف وتفتح موضع القطع كالقطعة بالتحريك قطع التقطيع كالتصويت والترجيع وصوته والتقطاع تتابع اصوات الرعد وقطع الاسم بضم الاول وكسر الثانية وفتح الطاء لغة وكون التحتانية جبل بمكة نعرفه وقطع مقابل اي قبير وقطريا قطعا لا بل الا بمثقة والقطع بالضم

لحاء الابل صمغ من طير الاتلب والقتار كالجوهري وتقتاع بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وفتح بطن من بجيلة والمدينة وسوق قيقاع اضيف اليهم وفيه الحديث شيطان يوم قيقاع وما ريتلا ينبك قنع ابن القنع بالميم والقاف والعين المهملة الخبز اعلى ما صح في النسخ جاء كان دهريا كابن ابي السمط قلع قوله تعالى وانه اقلع اي اسكن والا قلاع الامساك والقلع بالكسر شراع السفينة وفي حديث الطاووس كانه قلع دارئ يجيء به الريح بالكسر شراع السفينة ودارئ منسوب الى دارين بلد على البحر ويجيء ما على طنفسة يقال عجبت اثاثة يجيء اذا عطفتها والنوق القلاح وفي وصفه مكان اذا مشى يتقلع اي يقلع الحصى كان وضع رجليه من الارض رفعا بينا قوة لا يمشي مشي المختال واحتبا اليه قوله كانما يمشي في صبب كالبين له فان الاحتباء والتكفؤ الى قدام والتقلع من الارض يقارب بعضها ببعض وقلعت الشيء من موضعه قلعا نزعته واقتلعته فتقلع واقلع والاقلاع من الامر الكف عنه ومنه الاقلاع عن الذنوب والقلعة بالتحريك كما يجوز الامكان الحصن على الجبل والجمع قلع كنصبة ونصب وقلاع كرقاب والقلعة بالضم المال العادية وفي حديث علي فيها احذركم الدنيا فانها دار بلقعة ومنزل تلعة اي تخويل وارتحال ليس بمستوطن كانه يقلع ساكنه وفي الخبر لا يحل الجنة ديوث ولا قلاع هو الذي يديل الاسفل على الاعلى فيحول ما تحت الى فوق لانه يقلع المتكرم من الامر ويزيله عن رتبته كما يقلع الثابت من الارض والمقالع بالكسر الحجر الذي يرمى به قنع قوله تعالى فمالي مقنعي من حديد المقانع جمع مقنعة بكسر الميم وهي شيء من حديد كالمغفر يضرب به وقمعته اذا ضربته بها وفي الحديث من السماء كرب مقمع وقمقر في جمع وقمعته قمعا اذللته وقمعته بعصا وفي حديث وصف ابليس انه تمم بين شريانا ذي خانقيه مقموع اي مذلل والقمع على البعير تخطمه والذي تعلق به وهو كيف في الحجاز وكعلى في تميم قنع قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث والمحدث الذي يقنع والمحدث الذي يقنع بالقليل لا يتخطط ولا يتكلف ولا يتبذل شدقه فيظن اصحابه افضل منه والحكاء اهل الرأي شيئا افضل

فضيلة القناعة

من الذهب قال نعم القناعة قال الشيخ البهائي والى هذا تطبيق الحكاية على ما استفدناه من الخبر
خير من استغنى بالله في الحديث وفي رواية القانع الراضي بما معه وما يطعى من غير سؤال من قنع يقنع
قنعا وقناعة فهو قانع وقنوع وقيل من قنع يقنع بفتح العين منهما قنوعا فهو قانع اذا خضع
وسأل قوله مقتنى اثنيهم هو من قولهم اقتنى الله اذا انتسب به كالتاجر والآبل ونحوهما
سؤاله ما يقنيه وفي الحديث القانع غني وطن جائع وقيل هو من قنع استراح من اهل زمانه
واستطال على اقرانه ومن قنع نقل الخاء الى القاف على الدأب والعادة على التعب والقناعة بالفتح
الرضا بالقسم ومنه القانع وهو الذي يقنع بما يعطيه من الدنيا وان كان قليلا وذكر ابن
الاثير في الحديث القناعة كنز لا يفنى وذلك لان الانفاق منها لا يقطع كما انه قد
عليه شيء من امور الدنيا قنع بالضم يقنع فيه عن قنع وذل عن ذل وذلك لان القانع
لا يذل للطلب فلا يزال عزيزا من اشاهم جبر الفتوح بها الخضع على القناعة وقد قنع
بالشيء من باب تعب رضي به من غير قنع وقنوع والقنعة بالكسر ما تقنع به المرأة رأسها
قال الجوهري والقناع ايضا من المقنعة وجمع القناع قنع كذا وكتب وقنعت الرجل
القناع وقنع الرجل رأسه بالتشديد وقنع فعل ذلك وربما قنع عليه بمعنى مستورة
بها ومنه حديث اهل البيت عليهم السلام المرأة مستورة اي محجوبة مقنعة بالياء وفي الحديث
ثم ان يقناج من ذهب على الوان القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال القنع بالضم
والكسر والقنع في الغيبة السيد المرتضى رحمه الله قنع قوله تعالى اكسر اليه بقيمة القيمة
بالكسر والقناع بمعنى واحد وهو المستوى من الارض ويقال بقيعة جمع قاع وجمع القاع اقوع وقيعان
وقيعان صارت الواو والالف كسرتها قبلها واو قاعة للدار احتها وقاع قرقر وقرقرة وقرقر ايضا في معنى
القاع وهو المستوى من الارض والقاعة عبارة عن مختلفين من الجماعة قال سيوجد ذلك الكان وقد
روى بقاع قرقر وهو مثله في المعنى باب ما اوله الكاف كرع الكرع كفرب من
الغنم والبقر بمنزلة الوطيف من الفرس وهو ستة اشاعر وهو ابنى والجمع اكرع كاظر وظرن

كتاب وكتب له

قنع

كرع

كرع

كر

واللقع والقع بالعين والقاف لسعة الحية وقيل العقرب بلسعه لما يحدث كلسعه الموس من حز مرة بن قادم
لطع اللطع الضرب بالكف مبسوطة لطعا اى لحزته لقع في الحديث كان منا ان الموت
ليشهدنا مع البقع ثم يحسن متلقعات برود طعن بالرماح اى متلطخات بالدماء من القلع بالكسر وهو الجبان ومنه حديث على انه قال لطلحة والزبير وقد دخلا في اموالنا واخذ
لكع الرجل رأسه تليعا اى قطعه وتلقع الرجل الثوب اذا اشتمل به وتقلى لكع في حديث الحسن
بن على عليهما السلام وقد قيل له ما بال استاهنا تصيبها الاست يا لكع قال لقيه الكع عند الدرة
العبد ثم استعمل في الحر والذم يقال للرجل لكع وللمرأة لكاع وقد لكع الرجل لكعا فهو لكع واكرهها
يستعمل فيه البذاء هو اللئيم وقيل الذي انتهى ومنه قوله يأتي على الناس زمان يكون اسعدهم فيها
لكع بن لكع قال بعض الشارحين ويقال للصبي الصغير لكع ذهابا الى صغر جثته وطاقة حمله
والذليم لكع فلعلهم ذهبوا فيه الى صغر قدره وفي حديث الحسن عن قال الرجل يا لكع يريد صغر العلم
ولكع على الوزن فلكعا اذا الوصق به هو لزيمه وفي صوت اللحيان لكع والصبي الصغير ايضا والكعيمة
الامة اللئيمة لمع في الحديث افضل ابي بقيت لمعة اى بقية يسيرة من جيرة لم يلقها الا الاقل وهي بضم اللام
وسكون الميم وفتح العين المهملة وفي الآخر هاء الوحدة من الامر اليابسة العشبة التي تأكل وسط
الخضرة استعيرت للموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء من الجسد حيث انتهت
حولها في بعض الصفات ولمع لمعا ولماما اى امنا او لم يسئله قاله الجوهري والالوم من الرجال
الذكي المتوقد والملمع من الخيل الذي يكون في جسده بقع مخالفة لونه لوح في الخبر اى لا يحمله من
الامة ما يجد لولدي قال في به الامة تلوح اللوح عما يجد الا ان لونه وجسمه من الحر تلوح الحبة
ولوحة الهجير حرته وقلاعة الحبل ولمع الناع فؤاده اى احرق باب ما اوله الميم
متع قوله تعالى ومتعوهن اى اعطوهن من مالكم ايتمتع به على الموسع قدره وعلى المقتر قدره اى
فقضاء على الغني الذي هو في سعة قضاء يوافق قدره تعالى والفقير الذي هو في ضيق على قدره تعالى ومعنى
قدره مقداره الذي يليقه والقدر والقدر لغتان وفي الحديث ان كان موسعا متع امرأته بالعبد

والامة والقربة بيع الخياطة وارتيب والثوب والدابة وفي آخر الفرق بيع بدار او خادم والوسط
بيع بثوب والمقتر عليهم او خاتم قوله فمتعكم اى متعا حسنا اى يعتبر كم والتمتع التعمير ومنه قوله
تعالى اقرأ بآبائي فتمتعا اى تعمرا ومنه فما استمتعتم به منهن الزواج ومنه فما استمتعتم به منهن فآتوهن
وقوله فمتعها اني اراكم بمكة اياما اى تزودوا فقيل عشرين اثنتا اياما وهذا امر ويجيء قوله
متاع الى حين اى انتفاع يجيء الى انقضاء آجالكم والمتاع المنفعة وكل ما يتمتع به كالطعام
والثياب والمتاع الميت ومنه قوله تعالى انما الحياة الدنيا متاع ومتعتها الثقيل اذا اعطيته ذلك
والجمع امتعة ومتاع الحياة الدنيا اى منفعتها التي لا بقاء لها ومنه قوله ما متاع قليل اى يقبر
واوقروها فاقل قليل الا متاع يكثر يعطى قوله فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن
المراد بكل المنفعة لا بعضها لحكمة تغير مشروعة وابيحا في ذلك وفي الحج وحيث حرموا
ذلك قوله واستمتع بعضنا ببعض اى استفاد واستمتعت بكذا وتمتعت به ومنه قوله فمن تمتع
بالعمرة الى الحج الآية والتمتع في الحج صار معروفة مذكورة في محلها وقد جمعها قول من قال
الحرث لهم فاصل نمتع او سرحظ ستمتعون سرج والتمتع اصله التلذذ وسمي هذا النوع
به لما يحل لابن عمر به حجته من اصل الموجب لجواز الانتفاع والتلذذ بكان خذ جزءه
الاحلام مع ارتباط الحج بعمرته بحيث صار كالشيء الواحد شرعا فاذا حصل بينهما ذلك كان حصل
جميعها له كما صار في الحج طلقة بالفتح فالكون اسم من تمتعت بكذا اى تلذذت ومنه
متعة النكاح ومتعة الطلاق ومتعة الحج لانها انتفاع وكنكاح المتعة هو المنكاح بلفظ التمتع
الى وقت معين كان يقول لامرأة اتمتع بك كذا مدة بكذا من المال في الحديث ان الله تبارك وتعالى
راض لكم فضل المتعة عوضكم الله من الاشربة وكأنه يريد به الاشربة المكروهات التي يلتذ بها
وفي بعض الاحاديث ان الله تبارك وتعالى حرم على شيعتنا المسكر وكل شراب عوضهم من
ذلك المتعة وانما هي فعلة من المتاع بمعنى مجمع الجمع ضرب من الطعام وهو نوع من التمر يابس

مرع قال الجوهري مرع في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا قال يعقوب الناء حين يروى بالياء اثنا تحت والواحة قلما يجيء بالياء الثانية من المراعة ففتح الميم يقال مكان مريع اي خصيب

ارتفاع الرجل الثوب الى عليه

ايمن طعن الابل اذا كثر ورعاها ويكون المعنى اسقنا غيثا كثيرا طريعا بالياء الموحدة المعنى عم الارتياع الناس به يعودن حيث كانوا اي يقولون كلما يجدن الجوع الى الاعتلال والحلب الكلأ وقد تقدم البحث في ذلك ومرع مرع مثل أمن وفلان مريع اي مقدم مرع الوادي بالضم اذا رتع اي اكل كلأه فهو مرع وهو مرع على خصيب طارض مرع وعلى مريع خصيبة وفي الخبر ما أدى الناس بئي خير من مرعة مثل فلق الرعة مثل الفلقة وفيه عن ابن عباس وقد سئل عن الكلأ فقال هي المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طار يرعى حسن اللون طويل النبات يقدر الكلأ في الصيف عامة مرع في الخبر ما زال السلامة في العبد حتى يلقاه مرعا اي وجه مرعة بضم الميم وفتح الراء اي قطعة فيرعاها حتى يحيل اليه غنمه

مرع

مرع البعير كسمع اذا رتع

مصع يقال مصع الشاة اذا حلبها مصعا في حديث اللقيطة اذا كان لبنها حلوبتها فانتظر عنها ان تخرج اذنيها او تضع ذنبها فان بها هو من المصع الحركة والضرب ومصع البرذون يمصع مصعا عدا وذهب طامحا قفزا او هو مصع ومصع العمة صوت الحرير ونحوه يقال للقصب يحرك صوت الاطراف في الحرير والحمحمان شدة الحمحمة مع الفرس ساروا في شدة الحر والحمحمة الراحة التي لم يلجم لانطلاق الحمحمان ملء شدقيه وصوته كلمة تقال على المصاحبة قال الجوهري قال محمد بن السري الكلمة التي يدل على ان مع اسم حركة تأخيرية مع تحرك ما قبله وقد يسكن مع نون تقول جاءا معا وفي المصباح مع كلمة تضم التي الى التي تقول افعل هذا مع هذا اي بجوارهم وظرف على الخلاف دخول التنوين يحرف جنسا فيدخل على ما كان استعماله اسما وهو فتح العين وسكونها لغة لبني دبيعة فيكسر لالتقاء الساكنين بخلاف مع القوم وقيل هو في السكون حرف قال الرماني فان دخل عليه معرف الجر كان اسما والا كان حرفا قال وتقول جئنا معا اي في زمان واحد ونصب على الطرفية وقيل على الحال اي مجتمعين قال الفراء جئن فعلنا

معا وفعلن جميعا ان معا يفيد الاجتماع حالة الفعل وجميعا يفيد الاجتماع والافتراق والفعل عند الخليل بدل من التنوين لانه عنده ليس له الا وقف ويونس والاخفش يريدان من لا يحذف

مع مع اللام مع الضمير مذ المبنيين المغايرة التي لا ثبات فيها مع قوله تعالى فتاع للغير الخ مخالف لاعطاء آتيتا مع فهو مانع ومنوع ومتاع البلاغة ومنعته الامر فهو منوع منه رجع مانع منعة مثل كافر وكفرة والمنوع المقطوع وفي الحديث اذا منع من كذا يمنع ابدا كذا اصله ان المنع عن الامر كف عنه يعني اذا منعه من ان يفعله ثم فعله بعد ذلك لم يقبل منه لانه يتهم في توبته بمنع النون اي في توبته فلا يقدر عليه من يريده قال في المصباح قال الازهري هي مثلثة الاول والمنعة والمنعة اربع منعات وجمع مانع منع العشرة والحاء ويجوز ان يكون مقصورا من المانعة وقد يكون في الشر اي غير مخالف المرء اجاره من ان يسلمه الى من يريده ولهذا البيت ختم بيت لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء قال في نية فتح النون ومثل هو الفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة والمانع من اسماء الله تعالى قيل هو من المنع اي يحول بينه وبين ما يريد وقيل من المنع والحرمان اي يمنع من يشاء المنع فمنعه مسكم وعطاؤه وجوده وحجته طابق القرينة فهذه النعمة قوة النعمة والنعمة اللام من منعت فهو منوع اي من حرمت فضله فهو محروم لا يعطيه احد غيرك وقد منع الجمل كلمة مثل ضخم ضخامة فهو ضخم

مع مع مانع وملع الثمن بيع مع مانع وما وجاء من باب باع ذاب مثال ذاب ذوبا

مع مع مانع وملع الثوب اذا جرى على وجه الارض باب نصر وما ألمع الثوب مع قولهم

مع مع يتابع به الارض اي يجري عيون مع واحدها ينبوع على يفعول من نبع الماء بوزن من باب ضرب نبعا من باب نفع لغة اذا ظهر يخرج من العين وقيل العين ينبوع وفيه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا اي عينا يسيل منها الماء وينبع بالفتح فالكون وضم الموحدة قرية كبيرة بها حرص على سبع مراحل من المدينة قيل انها لما فتحت وولاه الصحابة عليها عليه السلام رضاها حقرها عينا فخرج منها ماء ينبع في المصباح ينبع عن يمين المصعد منها عين يسيل في حديثه عليه السلام هي يعني الدنيا منزل قلعة ليست بدار بجمعة قوله منزل قلعة بضم القاف

اذا لم تصلح الاستطابة الا بثلاثة فيضم الثوب بعضه الى بعض لطلب الكمال او حاصله انها لما كانت حاجة
وطلب عيش والاحتجاج لطلب الاحسان ومنه احتجت فلانا اذا اتيته تطلب معروفه و
الاحتجاج لطلب البنات والعلف لطلب آخر يختص به الامر والخطاب والمعطاف اذا ترنيه ومنه
حديث علي رضي الله عنه فاخفضوا الي عليكم من التمع للطماطم تقع بخ اي هنا آكله
التمع من الدهن ما كان له الزوائد قال الجوهري قال الاصمعي هو دسم المحن خاصة تمع في الحديث
من تخمع في المسجد تمخم ذهابا وجوزه لم ترد الا امرأة في الخبر التخامة في المسجد خطيئة التخاع
بالضم النخامة وهو ما يخرج من الانسان من حلقه من مخرج الخاء المعجمة والتخاع بالفتح هو
الخيط الابيض داخل عظم الرقبة منه الى الصلب يكون في جوف الفقار بالفتح والضم
لغة قوم من الحجاز وسر العرب من يفتح ومنهم من يكسر قاله في المصباح وفي الخبر لا تجمعوا الذبيحة
حتى تعب اي لا تقطعوا رقبتها وتنصلوها حتى تبرد حركتها قال بعض الشارحين تخع الذبيحة
هو ان يقطع قوائمها قبل موتها وهو الخيط وسط الفقار بالفتح من آخر الرقبة الى اصل الذنب
وتخع الرجل مر تخاعه والتخع سابور العنز والرأس من الجمل قال ذبحه فتخع تخعا من
باب نفع اي جاد نحره هي الذبح الى التخاع والتخاع بالضم ابين من مذبح ومعظم
ابرهيم التخعي من قضاة العامة نزع قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اي اخرجنا
ومثله ونزعنا من كل امة شهيدا وهو بتهم يشهد على تلك الامة بما كان منها قوله تنزع
الناس اي تقلعهم عن اماكنهم كأنهم نخل منقعر يعني انهم كانوا ثابتين قطوعا على الارض
اموات لهم جثث طوال عراة كأنهم اصول نخل منقعر عن اماكنه وينابيعه والنزع القطع
ومنه قوله تعالى نزاعة للشوى اي قطاعة له قوله تبتأنون فيها كأسا اي يتجاذبون
فيها كأسا من النزع وهو الجذب قوله والنازعات غرقا يعني بالنازعات الملائكة الذين
ينزعون ارواح الكفار عن ابدانهم بالشدة كما ينزع الناشط في القوس فيبلغ به غاية المدى ثم
ذلك من علي عليه السلام وفي حديث علي انه اغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه

واصله من نزع القوس ومدها واستعير لمن بالغ في كل شيء وفي الخبر تذاكروا الانصار فقالوا نحن
نزاع من قبائل هذيل وهو في الاصل جمع نازع كقاعد وقعود من النزاع من القبائل قال بعض الشراح النزاع جمع نازع ونزيع
وهو غريب ينزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب وقيل لا تسترع الى اهلها اي يجتنب وحيل
اي لطوب لها المهاجرين حجروا اوطانهم في الله وفي حديث صفة علي عليه السلام الا نزع البطين
كان عليه السلام نزيع الشر له بطن وقيل الا نزع من النزاع الملوا بطن من العلم والايمان
والا نزع بين النزع وهو الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته ومرخصه النزعة بالضم يقال بالتحريك وهو احد
الياضين المكتنفين بالناصية وهما النزعتان يقال نزع نزعا من باب تعب اذا كان كذلك وفي
الخبر صباح المولود حين يقع نزعة من الشيطان اي نخسة وطعنة في الحديث النفر الفتاء
البعد شيئا فشيئا نزعا اي جورا عن المعصية فهو يحمله على محبة الباطل وانها لا تزال تنزع الى المعصية
في هوى ونزعت الدلو اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ونزع في القوس من مكانه نزعا من باب
ضرب قلعه وفولهم فلان في النزع اي في قلع الحشرجة ويقال نزع الجماعة اي قلعها
عن رأسه ونزع عن الماعصي نزوعا انتهى عنها ونزع عن الشيء نزوعا كففت وقلع عنه ونازعتني
نفسي اليه كذا اشتاقت اليه ونزع الرجل الى ابيه في شبهه ذهب اليه ومنه ان العالم لينزع الى اللبن
يعني الى البقيع في الرخونة والحمق ونازعته سنانه جاذبته في الخصومة وبينهم نزاعة اي
خصومة وحق النازع القاطع نمع في حديث البين الحرام ان اخذت مقدار ما يمنع النمع
بالكسر سير يشد به الرحال القطعة منه فمعة ويقال نمعا لطوله وجمعه
نمع بالضم والنماع نصع الناصع الخالص من كل شيء يقال اصفر ناصع وابيض ناصع
نصع لونه نصوعا اذا اشتد بياضه وخلص وفي الخبر المدينة كالكير تنصع خبثها وتنصع طيبها
اي تخلصها نطع في الحديث يا غلام النطع والسفيف الزطع بالكسر والفتح وكمنبر حصير من
الادم يجمع على النطاع ونطوع ومنه الحديث ثم اتى البيت وكساه الا نطاع قال بعض شراح
الحديث وذلك من كنوز البيت كنوزا كاملة تنبع كساء الا نطاع ثم كساء الوصايل اي حجر اليمن وفي بعض

نفع نفع

الفتح الصايد نفع النفاع بقلة معروفة والنفع مقصور منه نفع قوله تعالى وإثمهما
اكبر من نفعهما وهو اللذة ذو شرب الخمر وإيقاعه والطرب بهما والتوصل بهما الى القبائح
بما شرعهم والنفع منهم والنافع من اسمائه تعالى وهو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه
حيث هو نافع النفع والضر والخير والشر ونافع مولى عمر من الخطاب وكان اليه أبي الخوارج
والنفع ضد الضر يقال نفعه بكذا فانتفع والاسم المنفعة والنفع الخير وهو ما يتوصل به الانسان
الى غيره بما ينال نفعي التي بفعلها فهو نافع وانتفعت بالشيء ونفعني الله ونفع بن الحارث مولى
رسول الله صلعم نفع قوله تعالى قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس والنفع النفاع بالكسر والجمع نفاع بالكسر وفي الحديث شارب
الخمر لا ينفع اي لا يروى بقال نفعت بالماء اي رويت وشربت حتى نفعت اي شفيت فليلي
ونفع كالماء العطشان اي سكن صوته في الحديث لم يبق من الدنيا الا جرعة نفع بجرعة الا ناء أو
نمزها الصديان لم تنفع غلته اي لم يكن عطشه ولم يرو وفي الحديث لا يجوز اكل شيء
من المسوخ وذكر منها النفاع بالنون والقاف والعين المهملة كالفتح المعتمدة وقد تعدت
الفتح في اللفظة ولعلها مصحفة ويقرب تصحيفها بالعقاب وهو الطائر الغريب الذي يسكن
في الجبال والله اعلم ونفع ناقع اي بالغ وقيل قاتل وقد نفع اي لهرت وفي الخبر هل ان نفع
نفع البيراي فضل ماؤها لانه ينفع به العطشان اي يروي والنفوع بالفتح ما ينفع في الماء من
الليل لدواء ونبيذ وذلك منفع بالكسر والنفيع شراب يتخذ من زبيب ينفع في الماء من غير
طبخ وقد جاء في الحديث كذلك والمنفع بالفتح الموضع يستنقع فيه الماء والجمع منافع و
النقيع على فعيل الماء الناقع المجتمع والنقيع موضع حماه عمر لنعم الصدقة وخيل المجاهدين
وهو موضع قريب من المدينة وقيل انه على مرحلتين منها كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع
وانتفعني الماء وافى واستنقعت في الغدير اي نزلت واعتسلت ونفع الماء من الوهدة من
باب نفع واستنقع ثبت واجتمع وطال مكثه والنقيعة كسفينة طعام القادم من سفر

نوع

وقيل ولعلها من النقع وهو الغبار نوع في الدعاء اللهم اكشف عنا انواع البلاء اي جميع

البلايا وقد تنوع الشيء اي تقسم اقساما والنوع عندهم اخص من الجنس كالانسان للحيوان

باب ما اوله واو وجع في الحديث لا تحل الصدقة لاحد الا في ثلاثة رجل
موجع ومثله المجبر لا تحل المسئلة الا لذي دم موجع ومعناه على ما ذكره بعض الشارحين
هو ان يحمل الانسان دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤد حملها فعل
عنه فيوجعه حملها والوجع المرض يقال وجع اوجاع ووجع مثل حمل وحبال وجاء في حديث الشاة
عليه السلام لو كان الانسان لا يصيبه آلام ولا وجع لكان يرتفع عن الفواحش ويتواضع لله ويتعطف
على الناس اما ترى الانسان اذا مرض او صيح صيحة او نكبة كيف يتذلل ويتخشع ويتواضع
الصدقة قاله الجوهري ووجع يوجع ويجع يوجع ووجع يوجع وقوم موجوعون ووجعى مثل مرضى
وجاع وجوع وجوعى وجعات وقتلوه وجعا وجعني رأسي وجعني الجيم ولا تقل وجسني بضم الياء
وكسر الجيم والجمة بكسر الاول وفتح الثاني نبات الشعير ما دام في عيدانه قال الجوهري ولعله
اذري بالصاد وقد تصحف

وذع قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما تركك ومنه قولهم استودعك الله تقول
مودع غير متروك ومنه سمي المودع للنفاق متاركه وفي الحديث عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى قال ان جبريل ابطأ على رسول الله صلعم فقال المشركون
نزلت فاذا اسم ربك الذي خلق تحليه لعل ربك قد تركك ولم يرسل اليك فانزل الله ما ودعك
ربك وما قلى وقال ودع الشيء يدعه ودعا اذا تركه والبهائم يقولون ان العرب لما انوا ما هو يدع
ويصدد عطسة فعطس عنده ترك البوم فصيح العرب فقال استعملوه فيما شئتم فهو
شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير الحديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما
قلى بالتخفيف وتوادع الفريقان اي اعطى كل واحد منهما الامر عهدا الا يغزوه واحم ذلك العهد الجميع
يقال اعطيت الرجل وديعا اي عهدا واودعته مصالحتنا والاسم الوداع بالكسر وديعة ذا اي اتركه وهو
اصله ودع يدع ولا تدعن عصوا اي تتركن وحجة الوداع حجة الفراق وسميت بذلك لان الرسول صلعم
لما قال لعلي لا تبعث بعدها ايام طفق يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع وفي حجة

التمزيز استودع الله دينك وامانتك من الوداع قال بعض الشارحين وذلك لان التمزيز يسبب
فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لنقص امور الدين والتوديع عند الرحيل والوديعة
واحدة الودايع فعيلة بمعنى مفعولة وهي استنابة في الحفظ يقال اودعته مالا اي دفعته
اليه ليكون وديعة عنده واستودعته وديعة استحفظته اياها ومنه واستودعها امسلمة
اي طلب منها حفظها والتبعة بالفتح الحفيظ والمراد عوض من الواو وقوله منه ودع الرجل
بالضم فهو وديع اي ساكن وودع ايضا مثل حمد فهو حامد من ودع يدع اي صار وديعا
ونظيره منه عليكم بالتبعة والوقار والتبعة والخفض في العيش وقوله وكادعة بريحة
اي كالراحة مبدة وفي الصحيح وهو اوله بمعنى الموادعة لعل المراد المباحثة والمذاكرة
والمناظرة لان جميع ذلك يحفظ بالعلم وضبطه مع المعاصرين وما الموادعة لعل بمعنى
تعجيب وودع في الحديث صوتوا دينكم بالورع وفي رسالات الدين الورع وفيه اودع الناس
من تودع عن محارم الله تعالى وفيه لا يعقل احرز من الورع الورع في الاصل الكف عن المحارم
والمخرج منها يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما وورعا وورعة فهو ورع اذا كف عما حرم الله عز وجل
انتهاكه ثم استعمل للكف المطلق قال بعض شراح الحديث وهو اقسام فمنه ما يخرج به المكلف
عن الفسق وهو الموجب لقبول الشهادة وليحتى ورع التائب ومنه ما يخرج به عن الشبهات
فان من رتع حول الحمى يوشك ان يقع فيه وليحتى ورع الصالحين ومنه ترك الحلال الذي
يتخوف ان يجر اليه الحرام وليحتى ورع المتقين وعليه حمل قوله ما لا يكون الرجل من المتقين
حتى يدع ما لا بأس به مخافة ان يكون فيه بأس ومثل بترك الكلام عن الغير مخافة الوقوع
في الغيبة ومنه ما لا عبرة عن غير الله خوفا من ضياع ساعة من العمر فيها لا فائدة فيه
وليحتى ورع الصديقين والمراقبة المناطقة والمكالمة ولعل منه الحديث على بعض النسخ
وما اولاه بمعنى اهلم الموارعة وورع قوله تعالى يوزعون اي يحبسون وفي التفسير يحبس اولهم على
آخرهم حتى يدخلوا النار واوزعني ان اشكر نعمتك اي الهمني شكرها واستوزعتك الله شكره

وادرعها واستلمه فالهمزي والابزاغ لكرها والالهام لمعنى الحديث السلطان
وزعة الله في ارضه الوزعة جمع الوازع وهو الكاف الدافع ووزعته ووزعت به كففته فاتزع
اي كف ومنه حديث علي ما وزع الجهال اكثر مما يقوى عن نفسي اي دفع وكف ووزعهم
عن الباطل اي كفهم وحبسهم والآلة المهملة وادنعته عنها اذا قويته به فهو موزع به اي
مقرون به والوازع الذي يتقدم الشفيع فيصلحه ويقدم ويؤخر والتوزيع والقسمة
والتفريق وقد توزعوا فيما بينهم اي تقسموه وتوزعته بينا اورثعته اي فرقته بينهم
والامتناع بظن من همدان قال الجوهري ومنه قول الاقرع وسع الله عليك اي كثر رزقك
الله وابيعة قال الزمخشري وهذا دليل على ان الرجل اذا كان في بلد لا يتمكن فيه من اقامة
امر دينه كما يجب حقت عليه المهاجرة ومن ابتى صلى الله عليه وآله من فرد به من
الارض الى البقر طان كان شبرا من الارض استوجبت له الجنة وكان رفيقا بابيه ابرهيم
ونبينا محمد صلى الله عليه وآله قوله وسع كرسيه السموات والارض سمك اياما اوسع
الكرسي اما السموات والارض قال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شئ
خلق الله فالكرسي قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي الا طاقتها وما تقدر عليه
والوسع الطاقة قوله واسع المغفرة اي يسع مغفرته الذنوب لا يضيق عنها قوله والسماء
بنيناها بايد وانا لموسعون اي قادرون على الخلق بالحكم وقيل معناه انا لذو سعة لخلقنا
اي قادرون على ورزقهم لا نعجز عنه والواسع من اسمائه تعالى وهو الذي وسع علمه كل
شئ ورحمته كل شئ ووسع غناه كل
فقير ورزقه جميع خلقه ووسعت كل شئ وسعا الواسع المحيط علما بكل شئ كما قال تعالى وسع
كل شئ علما اي احاط به علما والتسبب بالحرب الجدة والطاقة ومنه قوله تعالى لينفق
ذو سعة من سعته وعلى قدر سعته والمراد بالوسع ما يتوسع من الوارد في حديث الكرسي ذراع العرش
وشبر سمكه اراد بالسمك الطول والعرض اذ هو مقتضى الظاهر وسن في هذا المقام وبقائهم من
الحديث بما كانا تقدم والتبعة معصمة كانت للنبي صلى الله عليه وآله والتبعة عدم الضيق والواسع ضد الضيق

على ما هو اعظم منها وقيل معناه
وانا لموسعون الرزق

الهمزة بالكسر الكتابة

ومنه الحديث ما البيرة يا بنى اى فيم صنعه لا يتقل عليا بان من اتخذها لاذاة التغير والوضع اثقل
ما ذا سمعه وضع الله عليك اى انضاك والتوضع خلاف التشوف يقال وضعت الشرف واستوضع اى صار طالبا حاجة وتوضعوا فى الجاهلية اى تضعوا انفسهم بالوضع بهم ومنه حديث ابى الدرداء
فيه ووضع يوضع بن نون وصى موسى عليهما السلام وذكر شمعون على على الاسلام
يقال هو يوشع بن نون بن افرايم بن يوسف عليه السلام الياس هو يوشع بن نون بن اوشع
شريعة من التعفف يلقى على جنب التعفف وجمعه وضائع والتوشيع ان تعطف صدر الدابة
وكل اضيفة منه موضع ووضع فى الخبر ان اسرافيل يتواضع لله حتى يصير كانه الوضع قال
بعض الشارحين الوضع بالفتح مصدر من المضموم ووضع قوله تعالى ولا وضعوا
خلالكم اى كفروا عليكم بالقائهم شبا مذلك قوله ووضع كل ذات حمل حملها قيل هو عند
زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا وقيل هو فى القيامة وهو كناية عن ان الله فى الحديث
ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم يحتمل ان يراد من الملائكة كلهم ويحتمل ارادة الكرام
الكاتبين ويحتمل ان يكون وضعهم هذا فى الدنيا ويحتمل فى الآخرة ويحتمل فى الدارين جميعا
وكل ذلك عبارة عن توقيرهم لطالب العلم وقد مر فى حديث عالم البصرة وفيه وكان اهل الجاهلية
يضعون ما يحملون على ظهر ضلع الابل اى يسرعون السراع وكذلك الاضطلاع والوضع
من الناس الدنى وفى الحديث ان كان الوضيع فى تعريف الله لهم يعيرهم وضع ايضا
بالضم يوضع ضعة صار وضيعا ومنه حديث فلان اى حط من درجته والوضع الحط من همة
التهم فلان وضع الوضوء عن اهل الجاهلية يعنى العمل بها والتواضع التذلل وفى الحديث
ما تواضع احد لله الا رفعه فيعمل رفعه فى الدنيا وفى الآخرة وفى كليهما والوضع الطرح ومنه
قوله هذا فعله موضوع اى مطروح غير مكلف به ومنه موضع عن الغنى كذا ومنه سلعة موضوعة
رداءة فى صيغة غير وكانه ذلك لان صاحب السلعة قاعد عنها يطرح رداءتها ليعرف انه صاحب
السلعة فاذا فعل غير ذلك لوسم انه صاحب السلعة فهو موضع الغلط فهى من ذلك وفى حديث

وضع

وضع

وضع

الحج فاذا وضع فى وادى محسر اى سرع فيه اذا اتيته يقال وضع البعير يضع وضعا وايضعا كبر
ايضا اذا حمله على سرعة السير والوضع السعة والمساعة وسيع الوادى سعة على المجاز وهو
خلاف المدابرة يقال خذ من الوضع وهجر اى خذ من رأس المال ودع ربحه يسار يوضع فى الحديث
الوصية بعد الشقة حرام والمراد شدة الكراهة والوضع مصدر قولك وضعت الشئ
من يدى وضعا وموضعا ووضعت عن فلان دينه اسقطته عنه ووضعت المرأة وضعا
ولدت ووضعت وضعا بالضم اى حملت فى آخر طهرها فهى مثقل العيشة فهى واضع ووضعت
الشئ بين يديه تركته هناك والوضيعة النقصان والخسارة والتبيعة ومنه الحديث وان كنت لا تجد
الا وضيعة فطيس عليك زكوة وفى الخبر انه كان احد اليسعة كما تضع الناقة وذلك ان يجد يسير كان
يخرج سهم كما يخرج البعير من الناقة من اكلم ورق البعر وعدم النقد المال الوضع فى الحديث طرفى
نهاك ووضع حيث شدد اى تفوق حيث ثبت والحديث الموضوع المكذوب يطرسولها اصحه
اطلاعه عليهم السلام من ذلك ما حكى ان غياث بن ابرهيم دخل على المهدى العباسى وكان
يحب الحمام فقرب اليه حمام فقال ابو البختري لا سبق الا فى خف او حافر او نصل او جناح فامر له
المهدى بعشرة آلاف درهم فلما خرج قال المهدى اشهد ان قفاه قفا كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن
هذا اراد ان يتقرب الينا فامر بذبح الحمام وقال انا حملنا على ذلك وقد ضع الغلاة الخارج و
الرافضة من الاحاديث ما لا يحصى وعن الصنعانى فى كتاب اللآلئ المنتظمة انه قال ومن الموضوع
ما رووه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجلى للجبل فجعله دكا وابو بكر جالس قدامه
قال الحفاظ تجرد الى انه لم يصل كتاب اصلا ولا روى اختار ابو بكر بن ابى الازهر وما روى ان
اول ما يعلق كتابه بين عمر بن الخطاب وابو شعاع كشعاع الشمس ومنها من سب ابا بكر فهو
قتل ومن سب عمر فعلى اجله الحجاج غير ذلك وهو كثير ووقع قوله تعالى اذا وقعت الواقعة
يعنى ثبتت الغلبة فعلم ان عذاب ربك واقع اى واجب ذلك الكفار وعلم اذا وقع القول اى وجب
وقيل ثبتت الحجة قوله وظنوا انهم واقع بهم اى علموا انهم ساقط عليهم وذلك انهم ابوا ان يصلوا الحكا

من الاحاديث المكذوبة

القرية فرفع اشعاله الطوفان على قدرهم بقدار مكرمهم كان فرحا في فرح وقيل لهم ان تأمنوا بها فيها والا فلا يقعن على ظهرها نظرة الى الجبل آخر ذا احتمالا على احد شقي وجوههم ينظرون الى الجبال فرفعهم سقوطهم قولا اثيم يقع الجوم قال اي يجوم القرآن اذا اتاه لانه نزل بجاجا وبنات الماء النجوم في المغرب وفي الحديث يعني به اليمين بالبراءة من الائمة عليهم السلام عليك بها الرجل يقع ان ذلك عند الله عظيم وهو قوله والله لقتلوا عظيم وفي الحديث من وقع في الشبهات وقع في الحرام يعني لكثرة تعاطي الشبهات يصادف الحرام وان لم يتعمده وأثم به لتقصيره او بتعاله المتأمل وتبرئ حتى يقع في شبهة فاغلظ ثم اغلظ الى ان يقع فيه تحقيقا لمذاقة الوقوع كما قال لم تأخ نفسه هواها فقد هلك والتوقي ان يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحلال يتوقاه كما كل ذي ريب الا الغافل الجاهل واما من تعاطى الشبهات فقد عرض نفسه لان يقع في الحرام كما ان الحائد عن المرعى يوشك ان يقع في ماله شبهة او ما الطمر بالاحجار التطاول في البناء وفي اساس بنيتها بغير حق وجاء بالرطب مدابر وقتاطم ترنوها بالاطلال الخصر والواقعة اثاثا لقاتلة والجمع وقائع وقاتع وفي حديث ابن عمر فوقع بي اي كهني وتفنني من قولهم وقعت بفلان اذا ثلبته ووقعت فيه اذا اغتبته وقعته والوقعة المرة من الوقوع المقعول والوقع المكان المرتفع من الجبل والمطمئن سواء من الاضداد وقع الطير في الهواء وقع الذي وقوعا سقط ووقع في النار وقيعة اغتابهم ووقع الذي يوقعه اذا صادف محله ووقع في قلبي منه شيء اي حصل فقلبي منه وقعة وبوقعة الهاء يقع الناس الموضع الذي يقع عليه ويقعة الباز الموضع الذي يأوي اليه ويقع عليه والبقعة المخرقة في الثوب ونحوه للخرز ولم ادم البقعة طلب الدم بالكتاب والواقعة الوقائع وهو من كلام بني الجلاح يمدح به الرجل يقع على الامر ويقع فيه ايضا اي يطأها والوقع سماع الوقع والكتاب من الجراب ومنه وقع المسكر وقع مخير وقع وقيع بن سلمة بن نهير بن اياك كان على البيت بعد جرهم وقد مر ذكره في حديث لعله هو الشاد الذي يعوله من قال شكوت الى وكيع سوء حفظي فأرشدني الى ترك المعاصي وقلله بانا العلم فضل وفضل الله يؤتيه عاصي والوقع اصوات من الحرس كما ذكر في الحديث

معنى من وقع في الشبهات وقع في الحرام

ربما ظ

هزع

قاعدة في اقتراح الفعل وتحسين وجوه الحال

والوقيع بالفتح الغيبة وقد وقع لها وقيعا ووقوعا المصدر والاسم جميعا بالفتح والوقيع به بفتح اللام اي سمي به لانه كان مولعا بالسؤال وسئله اولعت قريش بعبادي تصيرهم يولعون به بالضم اولعا ولعا ول

الداجي اي سرعين اليه في خوف واهطع اسرع في عدو وهطع كمنع اسرع مقبلا الحاحا
والاهطاع الاسراع في العدو وفي التفسير اي ناظرين لا يرفعون ابصارهم الى الداعي ومن
تقلب هو الذي ينظر في قلبه وخشوع لا يقلع واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه اي
حفظه والمهطع الى صوت الداعي بضم الميم وكسر الطاء المقبل ببصره على الذي لا يقلع عنه
هلع قوله تعالى خلق الانسان هلوعا اي حريصا اذا مسه الشر يعني الفقر والفاقه
جزوعا واذا مسه الخير يعني المغنى والسعة منوعا وفي حديث صفات المؤمن لا يشبع
ولا يهلع وهو افحش الجزع ومنه في وصف علي وعلوتا ذا هلعوا يعني الصحابة
همع في دعاء الاستسقاء غيث مريع تجد منه الهموع الهموع بالضم السيلان وقد همعت عينه
تهمع همعا وهمعانا ذرفت همع هماع يهمع همعا من باب قال وهمع همعا اذا
قاء والتهمع التقيؤ همع في الحديث كما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت
الذي يفزع منه ويخافه من عدو ونحوه طار اليها سامع اليها وقد هلع يهمع
هيوعا اذا جبن والهايعة الصياح والتهيؤ في حديث علي في المراة المستدية
على زوجها قال لها يا مهيع يا سلفع يا فدغم فحين سمعت المراة عن ذلك جاءت بعشر
فقال لها قوله يا مهيع فاني علمته صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله
سلفع فوالله ما كذب علي اني لجيص من حيث لا تحيض النساء واما قوله يا فدغم فاني لغزير
بيت زوجي وما ابقى علي طهيعة لبكون لها ولغيرها في هذا البواقي هي الجفنة تيمات اهل الشام
واهل المغرب وهي احد الحوانيت التي وقعت بها رسول الله صلعم وارض مهيعة بسوطة وبها لغات
نعرفه فلما ذهب السيل باهلها بقيت خفة وكانت بعد ذلك دار اليهود يحالفونها
ولهذا دعا النبي صلعم عليها بقتل رجالها ونسائها ليهلعوا جوازا لدعاء على الكفار بالامراض
وفي حديث علي اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المبسوط والميم زايدة وهو
مفعل من التهيع لانبساط باب ما اوله الباء ابدع ابدع الحجر على نفسه

ابتدعه وذلك اذا نطق لاحد بمدح فيقول برع الرجل جمع براعة وهو كباب يطير بالليل كانه نار ربيع البسر
هو بن خطوب علم انجم انزل عليه الكلام كما انزل على ابويه وقال هو ابن عم الياس استخلفه على
اسرائيل حين رفعه الله تعالى وفي كتب السير كان البسر كالسيد لهم اليه ترتبط مبعدة بقع في الحديث للدعاء
الناس على البقاع اي يضيق المقرب والبعيد الحاحا الى من اصطلى اي من اراد الاستماع والبقاع ما ارتفع من
والبقاع ما انخفض من كل شيء ابقع الهلال اذا ثار ضوءه الاحتلام وابقع سهم فوق الاربعة فلا يقال
موضع وبه سمي حرج عبد المطلب وسمه النبي صلعم وقد ابقع ويقال ابقع الهلال لغة العشرين في
حديث الصادق عليه السلام لا يحبنا اهل البيت ولد لياسة قال ما ابقع الرجل جاء بقلة
اذا نابها بقع قوله تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه اي انظروا الخروج الثمار ونظر الاعرابي
وينعه اي نضجه قال الفراء يعني انظروا من اول ادراكه الى ان ادرك وذلك
كيف تنتقل عليه الاحوال في الطعم واللون والرائحة والصغر والكبر فتستدل بذلك على الله له
صانعا مدبرا وانبع الثمر ينبع وبسع الثمر كمنع ضرب بقعا وبقوعا وبسوعا ونبوعا ونبع وبانع اذا ادرك
ونضج وبحان وطابه وابسع اكثر استعمالا من نبع ومنه حديث اهل البيت ما انبقت الينا انبقة الا بانع
الاحمر من كل شيء والثمر الناضج والبسيع والبانع مثل النضيج والناضج

كتاب الغين

باب ما اوله الالف

ابغ بغع ما اقله ابغ وابغع ابغاغا بثق باء آت مرتجلات او ليهن وقالتهن مفتوحتان والثانية ساكنة
والغين المعجمة والعاء الاخضر اسمي بالذي بدا لي مصلة تحمي بها الثمر يحتاج اليه ان تعلمه
برغ في حديث عمر ان مختشر المبيقة تقول ويلي ان كانت الدنيا همته برغ قوله تعالى فلما راى القمر
بازغة اي طالعة ومنه قولهم برغت الشمس برغا طلعت وبرغ له علما اي اظهره بازغا منه برغ
نابغ البعير اذا طلع بغبغ في الحديث بعث امير المؤمنين عليا على خمسة اثواب من قرا بغبغة
باب بين موحدتين بينهما غين معجمة هو واد لهذيل وفي السيرة انها في الاصل ضيعة لامرأة من بني المدينة غزيرة
كثيرة النخل الا ان اهلها في تاريخ المدينة بغيغة تصغير البغ وهي البئر القريبة الرشاء او الضعيفات

بلغ

الباقون بلغ

البلاغة

بلغ

بلغ

بلغ

رافع وترفيع اى طارح لحيث ينسه قوله صار ترفيعا الرفيع العالى يقال رفع رفيع والرفاعة والارفاعة العلو من الارض والمطمئن من الارض ضد والرفاعة العلو من الارض والمطمئن من الارض ضد والرفاعة العلو من الارض والمطمئن من الارض ضد والر

الصبغ الاصل الادام وقيل الشراب يقال صبغ يصبغ صبغا فيه صبغ بكسر الباء وصبغ بالتحريك والجمع اصباغ مثل فلس وافلس وقيل صبغ بالتحريك لما حكاه الجوهري عن ابن السكيت قال ابن بري صوابه ان ابن السكيت انما حكى الصبغ بالتحريك في الادام وقال في الصبغ الذي يصبغ به الثوب بالكسر لا غير وقال الفراء الصبغ والصبغ لغتان مثل الطبخ والطبخ والنهر والنهر والصبغ والصبغ والرعي والرعي والقتر والقتر والقتر

نزغ نضرب مثلا من اثارهم نزغ قوله نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض قوله فاما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ شبيه بالطعن وكان الشيطان ينزغ لانه اي يحركه ويبعثه على بعض المعاصي وكل ذلك النزغ الاول اشتر قوله ينزغ بينهم اي يفسد بينهم ويهيج

نشغ نشغ النشغ مثل النضر يقال نشغه بالتوطي اي نخسه نشغ النشغ النهيق من الصدر حتى يكاد يبلغ به العشي اي يعلو نفسه كانه شهيق من شدة ما يرد عليه باب ما اوله الواو

وزغ وتغ وزغ الوتغ بالتحريك الحلال ويسمى به لحلكانه وزغ في الحديث الوزغ رجس وهو مسخ كله وعن ابي قرصافة قال لما ولي مروان عرضوا به لرسول الله صلعم ان يدعو له فاتوا به الى عائشة فلما قربت منه فقال اخرجوا عني الوزغ مرتين او ثلاثا وفيه انه امر بقتل الوزغ وفيه كبير بوت من بني اية تميت الاصبع وزغا الوزغ الضرب والحد الاوزاغ والوزغان وهما اللذان يقال لهما سام ابرص وهو جوان صغير اصغر من العظاية يقال انه كان ينفخ على نار ابرهيم وفي حديث الصادق عنه ما كنت مع ابي قاعدا في الحجر اذ اوزغ يولول لسانه فقال لي يا بني ادن مني فادنيت منه فقال لي اتدري ما يقول هذا الوزغ قلت لا اعلم فقال يقول يا اصلعان ذكر ثم عثمان ثلثة لا اشهر منهم ثم قال ان عبد الملك بن مروان لما ترايا به الموت صيح وزغا فقال قد كان من يدري من كان عنده وكان عنده علم فلما ان فقده وعظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم ان يأخذوا حية فيضعونه كهيئتها ثم يقول قال فضلوا ذلك طلبوا الحية فاذا وزغ حديد ثم القوه في الاكفان فلم يطلع احد من الناس الا انا وولده ولغ في الحديث سئل عن الاناء يلغ فيه الكلب هو من ولغ الكلب في الاناء كوهب وقرن وعجل ولوغا اذا شرب فيه بلطرف لسانه ويقال الولوغ شرب الكلب من الاناء بلسانه او لحسه له وكره مالك ان يكون في الاناء وفي حديث علي ان رسول الله صلعم اعتد لي قوما فتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم حتى يبلغ انا الذي يلغ فيه الكلب يعني عطاهم فيه كل ما اعتد لهم حتى فيه يبلغ انا الكلب كتاب الالف مع الباء باب

ارف ما اوله الالف ارف في الحديث اي مال الذي ارف عليه فلا شفعة فيه من حد ضرب اي

ارف

آسف

اف

والاصح ما ورد به الكتاب العزيز وذكر في قاموس لغة واقتصر في مرعلى سبع وسبعين لغة والحديث
اذا قال الرجل لاخيه ما انقطع ما بينهما من الولاية وانقطعت بذلك بينهما تأثيما اذا قلت له انت لك فقال
فهلم ان ههنا ذكر في المجاز عن تغلب انه قال الاف قالمة الظهر قال الخبر الاصمعي تقشرت من
الارض من عود او قصبة وفي الخبر الذي روينا معلوا انه ثم قال انه قال في تهذيب اسماء الاستذكار
الف قوله تعالى الخبر الف سنة هي ثلث مائة وخمسون سنة قلت اشهر وكان ابتداء الالف
بولاية سنبجة الحسن بن علي الحميرية وذلك على رأس اربعين سنة وكان انفصال الدولتين على
يد ابي مسلم الخراساني سنة ثلثين ومائة وذلك ثلثمائة وخمسون سنة فتقطع منها خلافة
ابن الزبير ثمان سنين وثمانية اشهر بقي ثلثمائة واثنان واربعون سنة واربعة اشهر كما ذكره في الجمع قوله
ايلافهم قريش هو مصدر الف المكان يألفه الفا والمعنى على ما ذكره الشيخ ابو علي وجه الامتنان فعلنا
ذلك باصحاب الفيل منة على قريش مضافة الى منن علينا عليهم في رحلة الشتاء والصيف
وقيل منا منعلنا ذلك الف قريش بمكة وسكنهم المقام بها فانهم هاجر اسمعيل بمكة فقصدها
وسكنوا منه فاهلكنا لترجع قريش الى مكة وتألفوا بها ويولد بعضهم فيبث الى الناس بقبر
وغيره وقوله ايلافهم بدل من الاول وبين الاول والثاني بالواو لانهما مصنوبة بوقوع الايلاف عليهما
وقوله ايلاف قريش يتعلق بقوله كعصف ماكول لا بانهما في مصحف ابي سورة واحدة بلا فصل والمعنى
انه اهلك اصحاب الفيل لتتفق قريش وتألفوا الرحلتين رحلة الشتاء والصيف لكي يحلق
والصيف اللام بقوله فليعبدوا ورب هذا البيت لهم اي لتعبدوه لاجل ايلافهم رحلة الشتاء
ويصيروا عبادة لهم ايا شكرا لهذه النعمة واعترافا بها وكانت لقريش رحلتان يرحلون في الشتاء
الى اليمن وفي الصيف الى الشام يتجرون ويمتارون وقرئ لايلاف على مختلفة الهمزة وقد قرئ الايلافهم
الفيهم يقال الفه الفا والافا وقد جمعهما قوله الم تعلم ان اخوتكم قريش لهم الفهم الكبر
لكم الالف ورحلة مفعول به للايلاف وارد حالي فركبان الالباس كما قيل ثم كلوا في بعض بطنكم
تعفوا

تموا والنكير في جمع وخوف شدته ما بين الجمعين الرحلتين من جوع شديد كانوا يأكلون الميتة والعظام
من جوع عظيم وهو خوف اصحاب الفيل ايخون التخطف في بلادهم وسائر امرهم فله دينهم الوف
هو جمع الف والالف من الاعداد معروف وجمعه في القلة على الامن وفي الكثير الوف وهما
ورد الكتاب العزيز بقوله الفوا اي وحدوا قوله والف قلوبهم اي لمتألفة قلوبهم بالمودة والاخاء
وكان النبي يعطي المؤلفة قلوبهم من الصدقات وكانوا من اشراف العرب فمنهم من كان يعطيهم
دفعا لاذاه منهم من كان يعطيه طمعا في اسلامه وباسلام نظرائه ومنهم من كان يعطيه
ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية وفي الحديث المؤلفة قلوبهم قوم
وحدوا الله وخلصوا باعيادتهم من دون الله وعلم الله تعالى خلل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله
وكان رسول الله يتألفهم بالمال والعطاء حتى يحسن اسلامهم ويعلمهم ويرتهم كما يعرفوا
فجعل لهم نصيبا في الصدقات لكي يعرفوا ويخبروا بالتألف المداراة والاستيناس والف
بين الشيء جمع ونسقه قوله لكن الله يؤلف بينهم الالفة اسم من الايتلاف وهو الاتساق
والاجتماع واسم الفاعل مثل عالم والفة الموضع الالف من باب كرم والفته او الفه مرة الفة
والالف من باب قاتل والمؤالفة الموضع الذي يألفه الانسان وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
قريش انما سموا تألفهم احد هذا الابلاء هاشم والابلاء عبد المطلب والنعماء عبد الله كان هاشم بن عبد مناف
اخذ من الملوك لقريش ومنه وما العلم والعمل الا الفان مؤتلفان هو من قولهم الفته الفا
من باب علم انست به واحببته والاسم الالفة بالضم والايتلاف نقيض الاختلاف وفي الحديث
المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف والالف حرف من حروف المعجم وهما مواضع
تكون للمضمر نحو انا وانت ويا وتكون بدلا من الواو نحو موسى واصله موسى
ومن الهمز نحو اسر وبئس والنون الخفيفة نحو لنسفعا ومن التنوين في الوقف نحو رايت زيدا ومررت بزيدا
ضاربة ضربا وتكون للتأنيث نحو حبلى وللجمع نحو قوم وعزى وللتثنية وتكون للوصل في فرس وكتاب
في الوقف نحو ما طولها السبيلا وتكون للندا نحو وانبذا وتكون للوصل في الخط دون اللفظ

تمامه فارق رمانا زمن جميس

كقوله فاضرب به وتكون الالحاق في الخط دون اللفظ كقولهم اوصدوا واوصدوا الخليل بدت
في الخط فرقا بين واو الاضمار والاصلية تخيلوا بها الفرق بين المضمر المتصل والمنفصل نحو صلكه
وصدوه وقيل الفرق بين هذه الواو وواو العطف كذا في شمس العلوم وفي حديث الامة عليهم السلام
وما علمتم تروون من فضلنا الا القليل غير مقطوعة قال بعض الشارحين قوله الا القليل غير
مقطوعة احتراز عن الهمزة وكنايته عن الوصلة قال ويكون ان يكون اشارة الى ان ما نقوله

انف ليس قبلها صنم اي معبود ومخصص لم تروا من فضلنا سوى القليل المتناهي في القلة **انف**
قوله تعالى آنفا اي الساعة وهو قول قتادة بقرب منا من قولهم استانف الشيء اذا ابتدأه وفي
الحديث المؤمن كالجمل الانف وهو المألوف الذي لا يأتي كل الجمل الانف ان ينقاد اذا
وان استبيع على تحوة استاخ والجمل الانف الى المألوف الذي عقر الخشاش انفة فهو يمتنع
على قائده الموضع الذي به وكان الاصل ان يقال مأنوف لانه مفعول كما يقال مصدود
ومبطون الذي يشتكي صدوده وبطنه وانما جاء هذا على الشذوذ وقيل الانف الذلول
يرعى الانف بالمد وهو بمعناه وانف من الشيء من باب تعب يأنف انفا اذا كرهه وعزت
نفسه عنه وفي الحديث سألته عن سبحان الله فقال انفة هو كقولك اي تنزيها لله تعالى كما
ان سبحان تنزيه قال بعض الشارحين الانفة في الاصل الضرب على الانف ليرجع ثم استعمل
لتبعيد الاشياء ويكون هنا بمعنى رفع الله عن مرتبة المخلوقين بالكلية لانه تنزيه عن صفات
الرذائل والاجسام وانف من الشيء اي استكف وهو الاستكبار وانف كل شيء طرفه وانف
كل شيء اوله وانف الرجل معروف وهو والجمع انف وانوف وانآف ومنه حديث علي احدث
في الصلوة فليأخذ بانفه وليخرج قال بعض الشارحين انما امر بذلك ليوهم المصلين ان به
رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية بالاحسن عن الاقبح وكما
يدخل في باب الكذب والرياء انما هو من باب التجمل والحياء والحلم التام من الناس
وفي الخبر شجاعة المرء على قدر انفته اي حميته لانفه وقولهم ان العضب لما يخبل من مكروه

يعرض استكبارا له واستنكافا من وقوعه وظاهر كونه متبدءا بالشجاعة في الاقدام على الامور
وجاء آنفا اي من قبل وبينه قوله في حديث عصا موسى وانه عندي بها آنفا وهي حضرا وارك
على سوء آنفا اي الان وفعلك الذي انفا اي اول وفي بعض بمعنى **اوف** وفي الحديث ذكر الاوفة وهي الماء
والبلية الشديدة التي قل ما يخلو الانسان عنها وقد أوف على الموت فاعلم اي ما به انه ضعيف
مؤوف مثال معوف **باب ما اوله الثاء** **تحف** في الحديث اول ما يتحف به المؤمن
يغفر لمن يمشي خلف جنازته وسئل الطيب تحفة الصائم التحفة ما يقرب كالهدية طرفة الفاكهة
والجمع تحف كرطب واستعملت في غير الفاكهة من الالطاف والبر يقال اتحفه بشيء من التحفة
ومنه قوله صمها من بقيع وليلة الاولى منها تحفة من الله عز وجل وصل تحفة بها بالتاء
الواو وآكلوا في قرى واما ذكرنا ها في هذا الباب لقرب التقائهم وفي الحديث تحفة المؤمن الموت
وذلك لما يصيب من الاذى في الدنيا وسأله عند الله من الخير الذي لا يناله الا بالموت
وما احسن ما اتى بعضهم فقال اذا متحوا العيوة واسرعوا في الموت الف فعيلة
من الخوف ومنها اسماء هذا بيان آنه وفي كل مصراع لا يضيف **ترف** قوله تعالى اترفوا
اي نعمناهم وبطرناهم في الملك وسئل قوله وآتيناهم ما اترفوا وقال اترفوها اي الذين نعموا في الدنيا
في غير طاعة الله والترف الغفلة في العيش والترف الترك يقال ما آرفك اي ما اقل تنعم
مترف لانه لا يمنع من شيء يشتهيه وقيل المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها من
الترفة بالضم وهي النعمة والاسم المترفة والنعت ترف وآترفته النعمة **تلف** التلف
بالتحريك الهلاك وقد تلف الشيء وأتلفه غيره وذهب نفسه فلان تلفا لهذا رجل متلاف
اي كثير الاتلاف لماله **تنف** في الخبر ان رجلا بارض تونة فلا ارضا التونة الفقر وقيل البعرة
الماء وجمعها تاف **باب ما اوله القاف** **تقف** قوله تعالى وجبت قلوبهم اي
وجدت قلوبهم وظنتهم بهم من قولهم ثقفت الرجل اذا وجدته وظفرت به وثقفتهم اي ظفرتهم
وتقفوكم اي يظفروا بكم وفي حديث علي هما ليسلطن عليكم غلام ثقيف الدهيا الياتال قال بعض

الثاء بين ثلاثم ثقيف هو الحجاج بن يوسف من الاحلاف قوم من ثقيف والقبائل طويل الذيل يجمعه ثقيف وكنى بها عن الكبر وثقيف ابو قبيلة من هوازن والنسبة اليه ثقفي وثقفي وسجد ثقيف اصل المساجد الملعونة في الكوفة وثقف الشيء ثقفا من باب تعب لغة حسن تناوله وثقف الرجل في الحرب اذا ركبه وفي ثقفته كريمة صادفته واخذته وغلام ثقف لقف اي ذو فطنة وذكاء والثقاف ما تسوى به الرماح

جاف — باب الفاء مع الجيم جاف جافا انه الجيم جاف به الرياح يجوف اي خاف من باب قوب وقد لا يتعدى بالباء يقال جاف الطريق وجاف الطريق وجاف الطريق اذا بعد وجاف الطريق اذا قرب وهو من الاضداد

جحف — جحف في الحديث وقد لا يتعدى بالباء يقال ج

مُحَوَّنًا أي بينه تحويف والحوض المطمئن من الارض والجمع الحُفَفُ الباب عدة ذكره ومنه الحديث من اجلى من
جيف الرجال على اهله بابا أو ربطه شرًّا فقد جب عليه الصدقة واجيفوا ابوابكم أي دنوها جيف
قال كان في الحديث ذكر الجيفة وهي البئر المنتنة من القديم البالي الواسع والجمع جيف كبدة وسدر يجيت
بذلك لتغير رائحتها وفي الحديث الجيف كلها سواء الا جيفة قد اجيفت أي غيرت طعم الماء وريحها
حنف باب ما اوله الحاء حنف الحنف الميل في الرجل وجمع حنوف وقد يأتي من غير علة
يقال مات حنفا أنفه أي على فراشه من غير قتيل كالحتف والعرب تكره الحتف وتحمد الموت
يقال ان رجلا خرج من أنفه ستة ابطن فقالوا ليتحولن الى المريض فخرج رجل منهم من انفه
حجف والجريح من جراحته حجف الحجفة قبة الحرب التي من جلود ليس فيها خشب
حذف وشعر حذفة أيضا والجمع حجف حجفان كعقبة وعقبان وثوب حذفان الحذف الحزق في استعمال
في الضرب والرمي يقال حذفه بالسيف وحذف الشيء اذا قطعه ومنه حذفت من شعري ومن ذنب الدابة أي اخذت
من نواحيه حتى تؤتيه فقد حذفته ومنه مواضع التحذيف بالدال المهملة وهي ليست من هذا
العذار والقذة ريشة طرف السهم على رأس الاذن طرف الشاة في علاوتها الجمع قذذ مثل برمة وبرم
حقيف حقفه الدباغ للمزون وحذفه حذفا من باب ضرب وقطعه والحذف الزيادة في الاصابع يقال حذفه بالسيف في بعض النسخ باعجام الحاء والحذف غلظ سوء في صفاة الجرد ليس لها
آذان ولا اذناب كأنها بهمة من البهم الواحدة حذفة مثل قصبة وقصب وقصبة بتصغير الواحد يقال للرجل
حذيفة وحذيفة اليمان احد الاشراف الاربعة من اصحاب علي مع عمار والاشتر ومحمد بن ابي بكر مات بهاسنة
حرف ست وثلثين حرف قوله تعالى يحرفون الكلم عن بعد مواضعه اي يحرفون كلام الله
من بعد مواضعه اي من بعد ان فرضه واحل حلاله وحرم حرامه يعني بذلك ما غيروا من
حكم الله تعالى في التوراة مما كانوا يسمون الرجم الى اربعين جلدة كذا نقل عن جماعة من المفسرين وقال بعض اهل العلم
القتل من القود الى الدية سمي كل قتل فيه قود تحريفا لان من يعبد الله على حرف يعني على شك
من دينه وهو ما جاء به فان اصابه خير رضي به وان اصابه الطمأنينة وهو في سراء وان اصابته

فتنة يعني بلاء في نفسه او في ماله او في ولده او في اهله فينقلب عمله وجهه اي انقلب من كفه الى الشر خسر الدنيا والآخرة
ذلك هو الخسران المبين قوله الا متحرفا لقتال الى حرف اي طرف قتيل بدر بكر
بعد القرء تغير الحدة في فعله ليس معون كلام الله تحريفا يقولونه اي يقلبونه يغيرونه وحرف كل شيء
طرفه وكل شيء غيرته وحلته فقد حرفته والحرف واحد حروف التهجي يتجاوز الكلام التام ومنه الحديث
الاذان والاقامة حرفة حرفة يعني فصلا فصلا وفي الحديث سيأتيهم قوم يقرؤن القرآن
على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه منزل القرآن على حرف واحد من عند واحد
وفي آخر ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة وفيه رد لما رووه وفي اخبارهم ان القرآن نزل على
سبعة احرف ثم انهم اختلفوا في معناه على اقوال فقيل المراد بالحرف الاعراب وقيل الكيفيات
وقيل انها وجوه القراءة التي اختارها القراء وبه قال ابن عيينة فلان يقرأ الحرف ابن مسعود وعن ابي عبيدة على
سبعة الحرف اي لغات من لغات العرب قال ابن عباس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة
اوجه ولكن نقول هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن بعضه بلغة قريش وبعضه بلغة
هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اهل اليمن ثم قال وعشرين خلت قال ابن مسعود
انزل القرآن وانتم تقارؤنه فاقرأوا كما علمتم فانما هو كقول احدكم هلم وتعال طويل وحرف
معنى العالي
القسم معروفة وتحريف القلم قطه وتحريف الكلام تغيير عن مواضعه وتحريف العالين من
الغلو وهو التجاوز عن القدر والغالي هو الذي يجاوز في امر الدين غاليا عاديا وقال تعالى ولا
تغلوا في دينكم فالبدعة غلاة في الدين بجاوزون في كتاب الله وسنة رسول الله صلعم عن المعنى
المراد تحريفه عن جهته والحرفة بالضم السريان كالحرفة بالكسر والحارون بفتح الراء الحرم
الذي اذا طلب برفق امكن ولا يتهيأ كالكبد وهو حال الفرق المباركة من الحديث لا
تنشر من محارفه فان صفقته لا بركة فيها والحارف ايضا المقصور من العقل والحرف بالضم
اسم منه وقد حرف كنصر فلان اذا شدد عليه في معاشه كأنه يميل بن فقير عنه وفلان يحترف
لعياله اي يكتسب من هنا ومن هنا وفي الخبر ان العبد ليحارف في فضل الخير الذي يجازى به

الرجل الذي يحالفه ونحوه وقال ابن حبيب اي يعاهدني منه الحديث الاخر على حريف يشترك معه
ويحترف لهم اي يكتسب لهم والحريف بالكسر الاسم من الاحتراف وهو الاكتساب والصناعة

حَشَفَ والتجارة حَشَفَ في الحديث لا تمنع امتي التمور ولو عمل حَشَفَ تمر بالجر على اردى التمر
الذي لا لحم فيه والصيف الذي لا نوى له والحشفة بفتح الراء وتضم وتكسر ومن فوق الخمسة

حَصَفَ اذا وُطئت وجبت الدية كاملة ومنه حديث علي في الحشفة الدية حَصَفَ الحصف
الجرب اليابس وقد حَصِفَ جلده بالكسر يحصف من باب تعب حصفا اذا خرج به جرب

حَفَفَ صغار الجدري حَفَفَ قوله تعالى حففناهما بنخل اي اكتنفناهما من جوانبهما بنخل من
حفوا بالشيء اذا ذهبوا به ومنه قوله وترى الملائكة حافين من حول العرش اي مطيفين به

قوله مستديرين عليه من حفيت لهم اذا بالغت في اكرامهم يعني الملائكة واجتهدهم اي يطوفون
بهم ويستديرون حولهم وحفن الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وروي حجبت قد تقدم

شرحه وحفف القوم بالقتال اذا تألبوا عليه بعضهم بعضا بالسيوف وحف به العدو وحفوا
اسرع وحفف المال اذهبه وحفه لمن التمر بحفه حفا من باب قتله وسئل حفف الدنيا

بالتهوان كما يحف الهودج بالثياب وحفتهم الحاجة تحفهم اذا كانوا لحاويج وحفف له يحف
بالكسر حفوفا اذا بعله عيله بالدهن وحفف شاربه يحفه حفا واحتفه احتفافا وروي الهروي

وروى جريه وحفيف التمر دويه ورفيه وسئل حفيف جناح الطير الحفة بكسر الحاء مركب

حَفَفَ من مراكب النساء كالهودج حَفَفَ قوله تعالى واذكر اخاعاد اذ انذر قومه بالاحقاف هي
جمع حقف وهو الرمل المعوج كحمل واحمال وقيل رمال مستطيلة بناحية عمان وكانت عاد يسكنون

جبال مشرفة على البحر الشحر من بلاد اليمن بقال حقف الشيء حقوفا من باب قعد اعوج ومنه الحقوق

حَلَفَ الهلال حَلَفَ قوله تعالى كان طلع كل حالف بصبر الحالف كما ذكر بعض المفسرين هو الذي
حلف لرسول الله صلعم انه لا يكف عهدا هما ذا مت آه بتيم قال كان تيم على رسول الله صلعم وبهيز

بين اصحابه عنا بعد ذلك تيم قال العدل العظيم الكفو الرتيم المدعو قال الشاعر تزيم تداعانا الى

تلوما كأن زيدا في عرض الاديم الاكارع سئيم على الخراج قال في الصحاح اذا رجع امير الجيش
ويجمع اعداء تميم بيتيم بيتيم سعد كانوا تميم البهائم وفي الحديث لا حلف في الاسلام اصل الحلف

على ما نقل المعاقدة على المعاضدة والمساعدة والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن
والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام وقيل الحالفة كانت

والأحلاف ٣ قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله في زمن الفتح لكان ناس حالفوا قبل ان عمر كان من الاحلاف
ست قبائل عبد الدار وجمح وسهم وعدي وكعب وتيم حتى ابلغك لانهم لما اردت بنو نوفل

اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وثب عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعوا
ايديهم حلفا عند الكعبة فسموا الاحلاف ثم خرجت بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعوا

ايديهم وهم سد ونهز وتيم في المجر عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدوا
المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاها آخرون وكانوا سموا الاحلاف فلذلك والحلف بالكسر حلفا ٣

المعاهدون القوم والصديق يحالف لصاحبه وانه لا يتغير به وحالفه عاهده وحالفوا عاقدوا
والحليف المعاهد وتحالفا اذا تعاهدا على ان يكون امرهما واحدا في النصرة والحماية وحلفه بالكسر

اي عهده والحالف للمعاهد وحالف بين قريش والانصار اي آخا بينهم والحلف اليمين يقال حلف
عليه حلفا اقسم ويحلف ايضا وهو احد ما جاء من المصادر على يحالف كالجلود والمعقول وحلف

حلف اللسان اذا كان حديد اللسان فيحلف وقد كرر في الحديث ذو الحليفة هو بضم الحاء المهملة
وفتح اللام وسكون الياء مصغر الحلفة اما احد الحلف اعني الثبات المعروف او بمعنى اليمين الحالف

في ربوة حلف ٢ قوم من العرب بضم الحاء وسكون اللام وضم الفاء على ستة اميال من المدينة وميقات الحاج منه حَنَفَ قوله تعالى
ولكن كان حنيفا المسلما المائلا الى الملة بين المستقيم والجمع حنف والحنيف المسلم انه تحنف

اي تحرى الملة المستقيم والحنف محركة الاستقامة ومنه قوله بدين محمد حنيف اي مستقيم
عوج فيه والحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم واصل الحنف الميل ومنه بعثت بالحنيفية

السمحة السهلة اي المستقيمة المائلة عن الباطل الى الحق ومثله احب دينكم الى الله الحنيفية

اى الطريقة الحنيفية ما اى لا شيئ فيها قوله فاقم وجهك للدين حنيفا قال اى ان تقيم وجهك
للقبلة ليس فيه شئ من عبادة الاوثان خالصا خالصا قوله حنفاء يعنى مائلين عن جميع الاديان
الى دين الاسلام مسلمين موحدين بالرسل كلهم وفى الحديث القدسى خلقت عبادى حنفاء اى
مستقيمين لقبول الحق وهو فى معنى كل مولود يولد على الفطرة وقيل اى طاهرى الاعضاء من
المعاصى لانهم خلقتهم سليمة من كلهم لقوله تعالى هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل لانهم
حفاة موحدين لما اخذ عليهم الميثاق بقوله الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو
مقر بان له ربا وان اشرك به وفى الحديث الدال من الحنيفية اى من السنن الحنيفية وهى
عشر من الحديث وتحنف الرجل عمل بالحنيفية وحنيفة ابو حى من العرب وهو حنيفة
بن لجيم بن صعب بن بكر بن وائل وابو حنيفة لقب النعمان بن ثابت الامام الاعظم سيد
بن ميان ثقة الحاشى وضعفه غيره وابو حنيفة النعمان بن ثابت المعروف حيف فى المثل
انا معاشر الانبياء لا ننتهك فى الحيف يعنى على الظلم الجور كان ينهد اعلى من تحمل معه ولا
دون بعض اعلى من يحاق اخبار السنة فاما على الزيادة على ذلك والحيف فى حكمه الجائر فيه وقد
حيف اى جار ومنه الحديث فى الوصية تمس الكلام وقد تقرر الوصية بالثلث ولعله يريد المبالغة
وفى المثل الا ليطمع شريف فى حيفك اى ظلمك سمعه اثره باب ما اوله الخاء حذف
قد جاء حذف الحصا فى الحديث والشعر وفى تفسيره ان تضع الحصا على بطن ابهامك اليمنى
ثم تضعها بظفر السبابة وهو من باب ضرب وفى عن الخذف بالحصى اى رميها بالاصبع وفى رواية
البزنطى عن الكاظم عليه السلام خذف فرخذف خذفا وتضعها على الابهام ثم تضعها بظفر السبابة وفى المصباح
خذفت الحصاة خذفا رميتها بطرف الابهام والسبابة خرف فى الحديث خفر امتى يدخلون
الجنة قبل الانبياء باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف
والشتاء وهو بحساب المنجمين احد وثمانون يوما وثمن وهو نصف ربع الاول وثلثى الثانى
ونصف ثلث الثانى قيل والمراد من قوله هم باربعين خريفا اربعون سنة لان الخريف كما يكون فى

السنة الآمرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة وفى معانى الاخبار
الخريف سبعون سنة وفى بعض نسخ الحديث الخريف الف عام والعام الف سنة وفى بعض
الروايات فلما ختم الخريف جعلت تهاك قال ذاهبة فى الجنة فلم ير الاكب فيها اربعين عاما الجميع
مفعل وقوله من صام يوما فى سبيل الله باعد الله به النار سبعين خريفا المضمر الصفة المعنى
فيه ان التباعد من النار مسافة سبعين سنة تقطع الخيل المضمرة العداء كذا قال بعض
شراح الحديث العرب كانوا يوقتون بأعوامهم الغريب لانه كان اول جدب يصيبهم وقط فيهم ولا يدرك
غلاتهم وكان الامر على ذلك حتى اتبع عمر الخطاب سنة الهجرة فوقت بالقمر ثم اذا العقل
من الكبة بالحرف الرجل خرفا من باب ضرب فهو خرف والخرف بفتح الخاء الذكر
من اولاد الضان سمى بذلك لانه يخرف من هنا ومن هنا اى يرتع من الخاء والخرف بفتحتين اول النبع
خرفان والخرف بفتح اليم المكان الذى يجتنى فيه الفواكه وبكسرها المكتل ومحافة اسم جبل بمكة
الجن وكان يحدث بها اى بكة ويقال احدث خرافة ام عمرو وفى الخبر بالآل الرئيس
على نخارف الجنة حتى يرجع الخارف وجمع خرف بالفتح وهو الحائط من النخل اى انه الحائط فيها
يجوز من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف فى الثواب خرق فى الحديث لقد هلك الخرقى بالجيم
الجسد الخرق محركة الحمق وكل ما عمل من لبن وترك بالنار حتى يكون فخارا فهو خزف خسف
قوله تعالى فخسفنا الارض بك اذا ذهب بها ونقص وهو لازم ومتعد بنفسه ومن تعدى بالجار فى
الكلام خسف الله الارض بك وكسفت الشمس والقمر يكسفان وانا حيث قال يعمل النار من فتحات
انه لازم ويجوز نصبها على التمييز قال وسمعته بعضهم كادليل على من خسف العين ذهاب نورها
قوله ان كنا نخيف بهم الارض وقوله فنتهم من خسفنا بهم الارض يقال خسف الله بها الارض
خسفا اى غاب به فيها ومثله قوله فخسفنا به وبداره الارض قوله فخسفنا اى اذهب بنا فى الارض قال الجوهرى وهو من الخسيف
بنا على ما لم يسم فاعله قوله فخسفنا به وبداره الارض الضمير راجع الى قارون وكان سبب هلاكه
انه لما اخرج موسى بنى اسرائيل من مصر وانزلهم البادية قال الله عليهم التوراة فلما نظر فيها من الحجر

جاء الزيد بالضم الخير
وزيد بالفتح اسم جبل
ومن قرأ زيد جعله جبلا

اثنا عشر عينا يطرد واحدا قالوا لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض
من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال لهم موسى اتستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير
اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم فغضب الله عليهم بدعوتهم واحرمهم علوم اربعين سنة يتيهون فى الارض
فكانوا يقيمون من اول الليل يعالجون فى قراءة التوراة والدءاء والبكاء وكان قارون معهم
وكان يقرأ التوراة ويكرم فهم احسن صوتا منه فقال لهم على بن ابيار ايها التيه والتوبة وكان قارون
قد امنهم من الدخول فى التوبة وكان موسى يجيئه فدخل اليه وقال له ما قارون ادخل مع قومك فى التوبة
ولا تزال بك العذاب فاستهزء به واستهزء قومه فخرج موسى من عنده مغتما فجلس فى فناء قصر وعليه
جبة شعر ونعلان من جلد شركما من خيوط شعر وبيده العصا فمر قارون ان يضرب عليه بما وقد
حملهم الما فغضب عليه فغضب موسى غضبا شديدا وكان فى كمه شعرات فاذا غضب خرجت
من ثيابه وتطرنصوا الله فقال موسى يا رب ان لم تغضب لى لم يغضب لك بنى فاوحى الله اليه ان مرت
الارض ان تطيعك فمرها بما شئت فكان قارون يأمر ان يمثل باب المصر فاوحى موسى الى الباب
فانفرجت فدخل عليه فلما نظر اليه قارون علم انه قد اوحى الى الباب فقال يا موسى اسألك بالرحم
التى بينى وبينك فقال موسى يا ابن لاوى لا تزيدنى من كلمتك الا رحمة به فدخل القصر واغلق
فى الارض ودخل قارون فى الارض الى ركبتيه يبكى ويحلف به الرحيم فقال موسى يا ابن لاوى لا تزيد
من كلمتك الا فرحة به فابتلعته الارض فصار فى مثل عنق زق فقال موسى يا ابن لاوى لا تزيد
فقال موسى يا رب انه دعانى فى غير شئ ولو دعانى لاجبته فقال اما علمت انى لا ارد من كلمتك
فقال موسى يا رب لو علمت ان ذلك لك رضى لاجبته فقال الله يا موسى وعزتى وجلالى وجودى
ومجدى وعلوى مكانى لو ان قارون دعانى كما دعاك لاجبته والخسف النقصان ومنه قولهم فى
فلان اى الخسف ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله ثوب الخسف وقال سامة
الخسف اى اولا وذلا وهوان والخسيف البدابة التى تحفر فى جمادة ولا يقطع ما وأها كرة خسف
قد يكون فى الحديث ذكر الخسف والمراد النزول فى كتاب السير اذا اكل ولد الطبى من يوم الولادة يعنى

يوما يمشى خفقانا واذا اكل خمسة وعشرين يمشى يسيرا واذا اكل ثلثين يمشى جيدا وذا ألبع خشوف
كجبل وحول خصف قوله تعالى فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اى يلزقان بعضه خصف
على بعض ليستر بهما عورتهما من الخصف وهو ضم الشئ الى الشئ والصاقه به ومنه خصف
نعله اذا اطبق طاقا على طاق وخصف النعل من باب ضرب خرزها ومنه حديث
على انه خاصف النعل وفى الحديث لا بأس بالصلوة على الخصفة وهى الحرباء شئ يعمل من خوص
النخل وجمعها خصاف كرقبة ورقاب ومنه حديث بيع النخل كما انبيت الخصف وقيل ابرهم
وقيل اراد بالخصف بناء الثياب العلاظ جدا تشبيها بالخصف خطف قوله تعالى الا
من خطف الخطفة اى اختلس خلسة من كلام الملائكة والخطفة مثل غرفة المرة يقال
خطفه يخطفه من باب تعب اسكبه بسرعة ومن باب ضرب لغة قال الجوهرى وهى لغة
رديئة لا تكاد تعرف وقد قرأ بها بعض الناس قوله يخطف ابصارهم قوله ويتخطفكم من ارضكم
اى يسلب وخطف الشئ اى اختطفه ومنه قوله ويتخطف الناس من حولهم والخطاف
بالفتح هو الشيطان يخطف السمع اى يسترقه وفى الحديث نهى رسول الله صلعم عن قتل الخطاف
هو بضم الخاء وتشديد الطاء المهملة المعروف يقال له شفنة ورجح وبنى وذوار الخذروف
يعرف الآن بمصغور الجنة وهو من الطيور العوالم الى الناس تتبع البلاد البعيدة تغيب
فى القرب منهم وفى حياة الحيوان ان آدم لما اخرج من الجنة مشى كل الوحشة فانسه
بالخطاطيف والوزها البيوت فهى تعارف بنى آدم انهم قال ومعها اربع آيات من كتاب
الله لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة وقد اصوتها تعقلوا العبرة الحكيم وفى
الحديث تسبيح الخطاف قراءة الحمد وعن كعب الاحبار الخطاف يقول قدموا خيرا
تجدوه والخطاف ايضا شبيه الكلاب من حديد والجمع خطاطيف والخطاف بضم الخاء المعجمة
وتشديد الطاء آلة حديدة فى البحر وخاطف ظليم طائر يقال له البرقع اذا رأى ظله فى الماء
اقبل ليخطفه خفف قوله تعالى فاستخف قومه اى حملهم على الخفة والجهل ومنه لا

ينقصفنك اى لا يستحيل لنا ان نقول نخافونها اى يجب عليكم حملها وقوله حملت حملا
خفيفا اى خفا على ظهرها ولم يكن كركابنا تلقى بعض العبا التى من الكرب قوله نفرا خفافا ونقالا
اى مجهزين وعشرين وفى الحديث من استخف بصلاتهم لا يرد على الحوض والاستحفاء من
استحفاه بها ولم يبالها ولم يعظم شانها ومثل قولهم استخف بدينه اذا اهانه ولم يعبأ
به ولم يعظم شانه ولا استخفاف بالنبى الا اهانته له وفى حديث الصادق ومن استخفنا
لانا نستخف بالمتلونا اى نستهين بها مستحقرا لها على جهة التكذيب والانكار
مطلقا وفى حديث على فخفوا الخفوا اى تخففوا من الذنوب لتخفوا من سبقكم فى العمل
الصالح قال بعض الشارحين ما سمع كلام اقل منه مبنى ولا اكثر معنى ولا اجمع لوجوه
من كلمة وانفع لخلقها من حكمة ومثله نخاف الخوف ونوفى الخبر بين يدى عقبة كؤود
لا يجوزها الا المخف اى من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها هو من قولهم خف الرجل
وهو يخف اذا خفت حالته وذابته واذا كان قليل المتاع وشئ خف باكمر وهو خفيف
والتخفف ضد التثقل واستخفه خلاف استثقله وفى الحديث استخفتها فانك منها
وما تبقى ما استحقت منها بقاءين اى نظرت فيها حق النظر فوجدتها لا تقة والخف بالضم
للابل وهو ما رقم راحلتك خفا الا ترى لملك كذا وجمعه اخفاف كقفل واقفال
وقوله صدقة الخف تدفع الى المتعلين يريد بالخف الابل كما فى قوله لا سبق الا فى خف
او نصل او حافر وكابهنا من حذف المضاف اى فى ذى خف وفى ذى نصل وذى حافر ومنه
الرهان فى الخف وفى الخبر هى عن رجل الاراك لا سالم سلما اخفاف الابل اى سالم اعلمه
اقوامها يشبهها اليه والخف ايضا للبقر فى الرجل وجمعه خفاف كركاب وسنه الخف
سبق الكتاب الخفين يريد ان الكتاب امر بالمسح على الرجل لا الخف فالمسح على الخفين
حادث بعده وفى الحديث لم يعرف للنبى صلعم خف الا خفا اهداه له النجاشى قال بعض الشارحين
طهر عندى من الملابات اهل الحرمين ومن تبع الاحاديث الملاقوا الخف على ما يستر ظهر

القدم بين سوى كان لها ساق او لم يكن وفى الحديث لما لولا الخفاف الى التهجير لكان كذا هى
بالحاء المهملة والفاء ثم بعدها عين مهملة اى لولا ابل الخفاف السرعات الى وقت الهجير من حر
الى الصدر اسرع اليه والله اعلم قال بعض الشارحين ولم اقف لمعنى مناسب لذلك ولعل
صوابه الحفاف بالحاء المهملة والفاء ثم نون بمعنى الرمان المستطيل هذا كلامه وهو كما ترى
وفى الخبر ايها الناس انه قد دنا منى خفوف من بين اظهركم اى حركة وقرب تعالى يريد الانذار بقرب
خلف قوله تعالى جعل الليل والنهار خلفة اى كل واحد منهما الآخر اذا ورد
احدهما اختل نظام الوجود ولم يكونا خلفة الا ان يتذكرا او اراد ان يكون اى فى الحديث يمنى يقضى
الرجل ما فاته بالليل بالنهار وما فاته بالنهار بالليل قوله فرح المخلفون اى تقعدهم خلافه
الله اى مخالفة رسول الله والخلاف المخالفة وبعد رسول الله من اقام خلاف القوم اى بعدهم
ومثله قولهم لا اعلاه الا يلبثون خلافا اى قليلا اى بعدك قوله لا تطهن ايديكم وارجلكم من
خلاف اى مخالفة بان يقطع من كل شق حرفا اى يد اليمنى ورجله اليسرى وبالعكس قيل
انما قال من قطع من خلاف بسلب فرعون قولهما كان لا هل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله الاية قال الشيخ ابو على يحتمل انه ظاهره وخبر ومعناه نهى مثل قوله
تعالى ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا الى قوله ذلك
بانهم لم يقل اشارة الى ما دل عليه قوله ما كان لكم ان تخلفوا من وجوب متابعته اى ذلك
الوجوب بسبب انهم لا يصيبهم شئ من ظمأ الى قوله جعلكم خلائف فى الارض اى سكان الارض
يخلف بعضهم بعضا او جعلهم خلفة رسله قوله وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا قوله
وملائكة فى الارض يخلفون اى يكونون بدلا منكم قوله يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض
الخليفة زيادته فى الهرولة من مشيين لما كونه خلفا لمن كان قبله من الرسل او كونه سنة للامة
من قبل غيره وقوله فى جاعل فى الارض خليفة فى حديث على يعنى ان الله اراد ان يخلق خلقا يبث
وذلك بعد ما مضى من الجن والنسناس فى الارض سبعة الاف سنة وكان من شأنهم ما قد

فكشف عن اطباق السموات فقال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقي من البحر والقفار فلما
رأوا ما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء وافساد بعضهم بعضا غضب غضبا شديدا لما
قصدوا تعدوا على اهل الارض وهم يتكلون اعضتهم فقالوا ربنا انت العزيز الحكيم القادر الجبار القاهر
العظيم الشأن وهذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون في قبضتك ويعيشون برزقك ويتقوون
بعافيتك وهم يصفون مثل هذه الذنوب كأنك عليهم لا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع
منهم وترى وقد عظم ذلك اولا كبر ذلك عليك فلما سبح ذلك من الملائكة قال اني جاعل في الارض خليفة
الآية قوله وهذا لله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض قال الصادق وهم ائمة الهدى
عليهم السلام قوله وإذ قال ربك للملائكة انا جاعل في الارض خليفة اي امة واحدة وهي ملة الاسلام ولكنه سبحانه من
الاختيار ليستحق الثواب فاختار بعضهم للهدى وبعضهم للضلال فاختلفوا ولا يزالون مختلفين
قوله ولذلك خلقهم ذلك اشارة الى ما دل عليه الكلام الا قال اي ولذلك التمكين والاختيار الذي
كان عنه الاختلاف خلقهم ليثيب الذي يختار الحق ويعين لاختياره ومن البارئ في قوله كما يزالون
مختلفين اي في اصابة القول وكلهم هالك الا من رحم ربك قال لم شيعتنا وارحمنه خلقهم وهو
قوله ولذلك خلقهم قوله وتصوا ان يكون لام كي يكون اي قال المفسرون ومعاني القرآن والصبيان والمجانين
وله مخلف الوانه يعني العسل اختلف الوانه ابيض واصفر واحمر وخلف خلافا اذا كان خليفة
يقال خلفه في قومه ومنه قوله اخلفني في قومي واخلفت اذا مضى وتخلف واسم منه
الخلف بالضم قال تعالى ما اخلفنا موعدك وقال ان لك موعدا لن تخلفه وقرئ بالفتح وكسر
اللام وقرئ بالتاء مضمومة وفتح اللام قوله مستخلفين فيه اي على نفقته في الصدقات ووجوه البر
ويقال مستخلفين ملكين فيه وفي الحديث ان فيها اهل البيت في كل خلف عدولا يتفون عن هذا
الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الخلف بالتحريك والكون من يجيء بعد
من مضى او الصالح في الخير والتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء بالتسكين
ومعناها جميعا القرن من الناس والمراد في الحديث المفتوح ومن الكون ما جاء في الخبر سيكون بعد

ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة وفي الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا حلالا
ما لا او دع سريعا ايا ما انفقتم من شيء فهو يخلفه اي يعوض منه قال ما بقي له الخلف المالي ويقال خلفت الرجل
بخير اذا خلفت عليك خيرا اي ابدلك به اذهب بمالك وعوضك عنه ويقال اذهب الرجل
ما يخلفه من المال والولد اخلف الله لك وعليك واذا ذهب به ما لا يخلفه غالبا كالابل
والابل قيل خالف الله عليك وعن بعض الافاضل جرى بعض المعوذين اخلف بالالف بمعنى عوض
في القامتين وفي الدعاء اللهم اخلفه في غيبته في الغابرين قال بعض الناس بعض اخلف بالضم
الكبر والعقب الولد وولد الولد والغابرين الباقين ولعل لفظ في للتبيين والمراد اللهم اجعل الباقين
من اقاربه عوضا لهم عن الميت وقولهم هو خالف امرأة فلان اي بعلها اذا مات عنها او تزوجها
وفي خبر الصلوة ثم خالف الى رحالها خرج فيها يريهم اي اتيهم من خلفهم وبين مسوى واصوى لكم
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضكم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبكم وتشابكم
الخلف والخلوف بضم الخاء على الاصح وقيل بفتحها هو رائحة الفم المتغيرة من قولهم خلف فم الصائم
خلوفا من باب قعد اي تغيرت رائحة فيه والخلف هو الغة في خلوف ومنه الحديث لخلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فان قلت كيف يتصور الطيب على الله تعالى قلت هو على سبيل
الفرض اي لو يتصور التصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب منه قال بعض الشراح اذا
رسول الله صلعم ان يبين فضل الصوم ودرجة الصائم ضرب بما يكره من رائحته في الطباع البشرية
بالطيب ما يلائم ويستلذ من الروائح والتنزل من الامور العالية الى الادنى في هذا الباب عند القبيلة وقد
العنى من احد طرق البلاغة وانهج مناهج البيان والخليفة بفتح الخاء وكسر اللام العاجز من الرأي
وجمعها خلائف من غير لفظها كما يجمع المرأة على النساء من غير لفظها وهي فاعلة يقال خليفة بين
من باب ضيغم اذا احمق فهي خليفة وقيل يجمع على خلفات وخلائف ويقال خلفت اذا احمقت
واخلفت اذا حالت وقد ذكرت في الحديث مفردة مجموعة والاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع
لكل ذات خف وظلف وقيل مقبض يد الحالب من الضرع ومنه الحديث شجرة في الجنة لها الف خلف

كما خلف الغير وخلف الفرس بعد الفرس والخلف الردي من القول والخلف اقصر اصلا في الجسب والجمع
خلوف والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي يقال خلف فلان
اي نعمة فاخلفه من الابل الذي جاء بابنا لا المذكر والانثى سواء يقال خلفت عام وخلف عامين وقد
الخلف بكسر اللام الحامض وهي احمد ما يكون من التوت وجمعه خلف اي كثير الاخلاف لولده وفي حديث
الهدي خلف منه عند ذبحه اي يسيله عند من خلف الشيء بالتشديد اذا تركه خلفه وخالف القوم
نقيض وافقه والاختلاف نقيض الاتفاق وفي حديث اثبات الصانع العالم الخبير بالاختلاف الذات
والاختلاف المعنى اي تغير كل واحد من اجزاء الدهر لصفات ذاته او في ذاته واختلف من موضع الى
موضع وقد ورد في الحديث من اختلف الى المساجد اصاب احدى ثمان اخ ترد الهاء وسئل كعب
اختلاف امتي ما يبلغ في سوادها اهل الجمهور والخلاف الطائفة وجمعها كجمع الوصف الصفة
بلغة اهل الشام والخليفة السلطان الاعظم في الغرب الاعرابي ابو بكر فقال له انت خليفة رسول الله
فقال افعل فما انت قال انا الخليفة بعد فلان لبعض اكابر الصحابة هو الذي اعني عنده والاخر فيه كذلك
الخالف لغيره هو الكثير الخلاف ثم قال واما قال ذلك واضعا هضما من نفسه حين قال لها
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لعمري عدل فاخر غيره واضع الخليفة من يقيم مقام الذاهب ويسد
مسده والهاء اتى للمبالغة وجمعه الخلف او على معنى المذكر لا على اللفظ ويجمع اللفظ على خلائف
وفي الاقناع الله لكم آيات الخليفة في الشعر والمعنى ان الذي ارتجزه واحتمد عليه في غيبتي عن اهلي
ان تلم فيهم وتقوم او قد منهم وهي التي تقفو عليهم دينهم طاعتهم ومثلها ان الصاحب
في السفر والخليفة في الاهل كلاهما يجمعها غير ان يستعينه الله تعالى عن الجمعة
اذ كانا جتماع الامرين في الجسم الواحد محالا كما حال الله كان المستخلف لا يكون مستصحبا والمستصحب
لا يكون مستخلفا والخلافة بالكسر خلافة الخلفاء او مدة خلافة الثلاثة على ما في المغرب خمسة
وعشرون سنة الا ستة اشهر لانه يكون ستة اشهر وستة ايام والعمر عشرين
وسنة اشهر وخمس ليال والعمان اثنى عشر سنة الا اثنى عشر ليلة ومدة خلافة امير المؤمنين علي

تاريخ خلافة الثلاثة

ابي طالب خمس سنين الا ثلثة اشهر وفي هذه المدة ما وضع فيها آجرة على آجرة ولبنة على لبنة ولا اقطع
قطيعة ولا اورث ميتا ولا آجر الا سبعة قدرهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها لاهله
خادما وما ورد عن ابي الحسن الرضا عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال بينا انا امشي مع ابي عليه السلام في بعض طرقات المدينة اذ لقينا شيخ لولد عقيل
اللحية بيننا ما بين المكبين فسلم على ابي عليه السلام ورحب به ثم التفت الي فقال السلام عليك ورحمة
الله وبركاته فقلت له يرحمك الله ما غير هيئتك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمضى فقلت
يا رسول الله ما هذا الذي قلت له على هذا الشيخ وقصدت ذلك له قال انت كذلك
والحمد لله ان الله عز وجل قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم
وقال عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فانكم بنا الناس بالحق فهذا الثاني وقال
عز وجل حكاية عن موسى حين قال لهرون اخلفني في قومي واصلح فهو هرون اذا استخلفه موسى
في قومه وهو الثالث وقال عز وجل واذا ذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت
المبلغ عن الله عز وجل وعن رسوله صلوات الله وصبي ووزيري وقاضي ديني والموفي عني والمستقي
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ اولا تدري من هو قلت
لا قال هو اخو الخضر عليه السلام قال وفي الكشاف قال بعض المؤرخين الخلفاء العباسيون منهم من مات
وعلامته ومنهم من قتل وعلامته له ومنهم من خلع وعلامته خ ومنهم من كحل وعلامته ت الناطح
ت المنصور ت المهدي ت الهادي ت الرشيد ت الراضي ت المتقي ت المكتفي ت الامين ت المأمون ت المعتصم ت الواثق ت المتوكل ت المنتصر ت المستعين ت المهتدي خ المعتمد ت المعتضد ت المكتفي ت المقتدر ت القاهر
ت المنتصر ت المستعصم ت المقتدر ت المكتفي ت الظاهر ت المعتصد ت المطيع خ الطائع خ القادر
ومدة خلافتهم خمسمائة وعشرين سنة وشهور وقد ذكر في التواريخ ان الحسن بن الخلع نفسه من
الخلافة ثم الامر لمعوية بن ابي سفيان وهو اول الخلفاء من بني امية واخرهم مروان بن محمد الملقب بالحمار

وكانت مدة خلافته ثنتي عشرة سنة وهو الذي بنى مدينة السلام وسماها دار الخلافة العباسية بخراسان وتم
الامر بعده للمنصور بعد اخيه ثم قام من بعده ابنه محمد المهدي ثم ابنه موسى الهادي ثم هرون
الرشيد ثم تتابعوا في الخلافة الى ان استعصم بالله ثم من بعده تمزقت الدولة على ما نذكره ان شاء الله
وكانت مدة خلافتهم خمسمائة وعشرين سنة وشهورا وفي حديث ابي خالد الدالاني عن ابي عبد الله
قال قال علي بن ابي طالب لما اختلف علي ابنا ملكا فقال لهما انه لا يصلح لذلك فالحقوا به فقال له
سائله عن مسائل فان اخبر في الجواب عليها استحق الملك فقال له ما الشيء احلى من الشيء
وما هو في الناس ثم قال لابني ما لكم ان لم تجيبا فيما اسأله فقال الحلم الحلم قال ابن شيء يصنع الصبور وشدته قال وابن موضع
العقل من البدن ومن اي شيء الفهم قال والرقة قال فرح نصب البدن وجيء به ثم سكب البدن هو ما
فلم يجيبه بشيء فقال ابو عبد الله صلعم ما الحلم الصبوة وما الحزم الحزم القوة وما صنع الصبور وقوته
من شحم الكليتين وموضع العقل الدماغ الا ترى ان الرجل اذا كان قليل العقل قيل له ما اخف
دماغك والقوة والرقة في القلب وهو قوله تعالى فتكون لهم قلوب يعقلون بها ثم ذكر الله تعالى نصب
البدن وجيء به من القدمين اذا تعب في المشي تعب البدن وكسب البدن وجيء به من اليدين
اذا عمل بهما واذا لم يعمل بهما ثقل على البدن شيء خَفَّ ابو مخنف بالكسر كنية لوطي بن يحيى
خَوْف رجل من اهل السير قاله الجوهري خَوْف قوله تعالى ويدعونه خوفا وطمعا قوله تعالى
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال في تفسير الماضي الخوف على المتوقع والحزن على الواقع او هما
كونك خائفين من الرد لتصورا عمالكم طامعين في الاجابة لسعة رحمته وغفرانه والخوف
من الشيء الحذر منه قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة الخيفة بالكسر الكوة
الخوف يقال خاف يخاف خوفا وخيفة بالكسر ومخافة ايضا فهو خائف اذا حذر من عدو
ونحوه والتخوف التنقص ومنه قوله تعالى او يأخذهم على تخوف وفي الحديث مثل المؤمن كمثل
خامة الزرع قال بعض الشارحين الخامة وهي الحب بيت بذلك لانها اول اية له ورؤي بالميم
وسيأتي في خزل الكوفة اية تخوف التنقص بها عباده اذ تبدل التوراة الطلعة تخوفهم الخوف ليتركوا

الفرق بين الحزن والخوف

خيف

دنف

دلف

دنف

دوف

تعاصيه وكونها آية من حيث الكف لا من حيث الذات وان كان كل مخلوق آية وهو رد
على اهل الصفة فيما قالوا ان الكسوف عادي لا يتقدم ولا يتأخر والفرق بين الخوف والحزن
ان الخوف من التوقع والحزن على الواقع خيف في الحديث سجد الخيف الخيف ما
انحدر عن ظهر الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مسجد الخيف بمنى لانه بني في خيف
الجبل والاصل سجد خيف منى فخفف بالحذف قال في المصباح ولا يكون خيف الا بين جبلين
وكان مسجد رسول الله صلعم على قعدة عند المنارة التي في وسط المسجد وقد بقيا الى الغاية نحو من
ثلثين ذراعا وعن يمين ويسار خلف نحو من ذلك وروي انه صلى فيه الف نبي فلذلك سمي به
صلوات كلها بالتاء في اصل الصورة باب ما اوله الدال دنف في الحديث كل
من الطير ما دنا اي حرك جناحيه في الطيران كالحمام ولا تأكل ما صف كالنسور والرخم
حرك الجناح يقال دنف الطائر من باب قتل دنيفا حرك جناحيه بطيرانه ومعناه ضرب
بهما دنيفه وشله ان كان الطير دنيفا كثير من صفيفه لانه اكل دنيفه يقولون ان به لحما
خن نفسه بقذر وغيره على دنف اي جنب والدنف بالفتح الجنب من كل شيء وصفحته ودنفا
المصحف جانباه والدنفا الذي يلعب به بضم الدال وفتحها والجمع دنوف ودنف عليه
يدنف من باب ضرب اذا اجتمع عليه والدال المهملة لغة دلف في حديث علي هم دلفنا الى الجلة
كانها فيلة مر ذكره من الدليف والدلوف هو المشي الرويد يقال دلف الشيخ اذا مشى وقارب
الخطو ودلفت الكتيبة في الحرب اي تقدمت وابو دلف بضم اللام قاله الجوهري دنف
في حديث من افطر وقت الصلوة انما الرخصة للناس والمريض والمدنف اي المثقل في
المرض من الدنف بالتحريك وهو المرض الملازم يقال دنف المرض كفرح ثقل وادنفه المرض
وادنفه هو فهو مدنف ومدنف يتعدى ولا يتعدى ورجل دنف وامرأة دنف يستوي
فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع قال للطرنتي صغر به دنف للمريض ودنف ثقل للمرض
ودنا من الموت وادنفه المرض اثقله دوف دنف الدوف آدوفه وادوفه دوفا من باب

ظليم ترجم ٢

ربيع ٢

باع لغة اذا بلكنة بها او غيرها فهو مكدوف ومندوف على المقلوب والتمام اى مخلوط ومزيج
وكذلك مسك مدوف اى مخلوط باب ما اوله الثاء ذرف ذرف
ذرفت عيناه في الدعاء سيل على مجاز كما ذرفت عيون بمعنى سالت ذرفت العين تذرف ذرفا
بالسكون وذرفا بالتحريك من باب ضرب اذا سال دمعها والمذارف المدامع وفي حديث
علي عليه السلام وقد ذرفت على السبعين اى زدت عليها قيل او بمعنى قاربت السبعين ومنه
ذرف بمعنى اشرف يقال ذرف الشيء بالتشديد ومنه ذرف
يقال ذرفت على المائة تذريفا اى زدت عليها ذعف الدعاء بالمعجمة والفاء ومنه ذعف
مذعوف ذعف في حديث علي عليه السلام اما ان لا يذعف على جريح الذعيف على الجريح ذعف
الاجهاز عليه وتحريره قولهم ذعفت على الجريح تذعيفا اذا اسرعت قتله ومنه حديث
ابن مسعود فذعف على ابي جهل ومنه موت ذعاف اى خفيف سريع ومنه حديث
موت ذفين بجران القلب وفي بعض النسخ دفين بالقاف مكان الفاء الاخيرة والدال المهملة
ذلف بكسر الجيم ذلف الذلف بالتحريك صغر الانف واستواء الارنبة قاله الجوهري وفي الصحاح
روف ذلف الانف من باب تعب قصر وصغر باب ما اوله الراء روف روف
قال الروف الرحيم الروف شديد الرحمة والرأفة ارق من الرحمة ولا يكاد يقع في الكراهة والرحمة
قد تقع في الكراهة للمبتلى والرؤف من اسمائه تعالى وهو الرحيم بعباده المطوف عليهم برأفته
رجف رأف بالرجل رأفة ورأفا فهو رؤف بالمؤمنين اى رحيم بهم ومنه الوالد الرؤف رجف
قوله فلما اخذتهم الرجفة يعني الزلزلة الشديدة وقيل الصاعقة روي ان الصعقة اتت موسى
عليه السلام ان مايته في سبعين من بني اسرائيل فاختارهم من كل سبط ستة فوجد اثنان فقال لبعضهم
منكم رجلان فقتل آخر فقال ان لم تقتلوا الرجل قد اجرى من خرج فقتل كالب ويوشع وذهب مع الباقين
فلما دنوا العبل عشية عند الليل دخل موسى بهم الغام وحرر اليه سجدا فسمعوه يكلم موسى عليه السلام
بامره ونهيه فلما فتحوا اليه عيونهم قالوا ان نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الرجفة
وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال انما اخذتهم الرجفة من اجل دعوتهم على موسى وذلك ان موسى

وشبير وشبر ابني هرون انطلقوا الى سفح جبل فنام هرون على سرير فتوفاه الله تعالى فلما مات
دفنه موسى فلما رجع الى بني اسرائيل قالوا له العلك هرون قال فتوفاه الله قالوا لا بل قتلته
حسدتنا على خلقه وليونه قال فاختار موسى منهم سبعين رجلا وذهب بهم فلما انتهوا
الى القبر قال موسى يا هرون انت مت فقال هرون ما قتلني احد ولكن توفاني الله فقالوا
لن نعصي بعد اليوم فاخذتهم الرجفة فصعقوا صاعقة فماتوا فقال موسى يا رب ماذا اقول
لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم وحدي فاحياهم الله وجعلهم انبياء فذلك قوله تعالى
الرجفة الزلزلة الشديدة تثير التحتية الاولى التي تموت بها الخلائق وهي صيحة عظيمة مع اضطراب
كالرجفة ترجف عندها الجبال والارض قوله تعالى والمرجفون في المدينة اى في الاخبار المضعفة
لقلوب المسلمين عن سرايا النبي صلى الله عليه وآله يقولون هزموا وقتلوا واصلها من الرجفة وهي الزلزلة لكونه
خبرا مثيرا للاضطراب ومنه الارجيف للمقفة واحدها الاراجيف ورجف الشيء من باب قتل
تحرك واضطرب مثله الا رجوانا في التحتية اى خاصوا فيه ردف قوله تعالى تتبعها الرادفة يريد بها
النفخة الثانية بعد النفخة الاولى قوله ردفكم اى ردفكم بعضي تتبعكم وسار بعدكم قوله مردفين
بكسر الدال وفتحها اصلي الاول معناه متبعين بعضهم بعضا وبه قرئ الوجهان يحفظونهم و
قرئ مردفين بضم الراء اتباعا للميم واصله مرتدفين اى مستتبعين والارتداف الاستتباع يقال
ارتدفا فاردفا فارتدفها اى احتذا حذوا ورديفه يتبعه ويتلوه ويصلح ان يكون صفة وصلة ومنه ترادفت اى تتابعت
والترادف التتابع وتعاردوا على موتاهم اتبعه وردفه بالكسر اذا ركب خلفه والارتداف
بالكسر الركوب خلف الراكب وسئل الاصمعي عن قول الراجز
ردفه فهو رديف واسترد
فهو مسترد سألت ان يردني والارديف الكفل والعجز والردف فارس الفيل والحمار ردف ردفه
يردفه كنصره وضربه وسمعه ردفا مضمومة وفي المصباح استعمل في شره فلم يرو شيئا في الاناء
وفي المثل الرديف انعم اى اذا ترفع للاكل اكل اكثر من المعطش ردف في جر مقاربا الجر
ضربه برجله فوقع على رأسه اى طرحه لان الضارب يردف المضروب اى يسقطه ورصفه الجارة
في الباب من باب قتل رصفا ضممت بعضها الى بعض ورصف القوم في الصف اى قام بعضهم

رصف يلزق بعض رصف في الحديث اذا ابتليت باهل الذنب بمجالستهم فكن كانك على الرصف

رعف حتى تقوم الرصف الحجارة المحماة على النار واحدتها رصفة كقمر وقمرة رعف في الحديث ليس في الرعاف وضوء ولا يقطع الصلوة شئ من الرعاف هو بضم الراء الدم الذي يخرج من الانف

ويقال الرعاف يقال رعف الرجل من باب قتل ونفع والتعم لغة اذا خرج الدم من انفه والاسم الرعاف الدم

رغف نقله قاله في المصباح رغف في الحديث رغيف خير من ذلك مهموز والرغيف من الخبز معروف والجمع ارغفة ورغف مثل بريد وبرد ورغفان بضم الراء وسكون الغين المعجمة من باب فتح جمعه بيدك استدبرا رغف قوله تعالى دقوف حضر قيل الرقوف داخل الجنة وقيل هي البسط والجمع رفارف وقرئ متكئين على رفارف ورفرف الطائر اذا حرك جناحه حول الشئ ويريد ان يقع عليه ومنه الحديث بيد الله فوق رأس الحاكم ترفرف بالرحمة فاذا مال

رفف وكلها الله الى نفسه ومنه كل من الطير وسار رفاف اي حرك جانبيه وكاد ان يقع ومنه كل ما صف والرفاف شبه الطاق الجمع رفوف ومنه الحديث الرجل يصلي على الرفاف المصلى بين حائطين والرفاف

رنف الحائر وهو خالف ظله رنف الرائحة اسفل الآلية وطرفها الذي يلي الارض من الانسان

رهف اذا كان قائما قاله الجوهري والجمع رواعف رهف اذا رقق شيئا اذا رققه وهو رهف

رهف النسخة كفرح رقق كما في القاموس

رنف ومنه سيوف مرهفات رنف الرنيف الرمح ينبت ارنع وخصب والجمع ارنان ومنه رنيف عبد ان ينقل عيالا الى بعض الريف اي ارض الزرع والخصب باب

زحف مثلثة الزاي زحف قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا قيل للاربعة الزحف لانهم الذي يرى لكثرته كانه يزحف وقيل الزحف الدنو قليلا قليلا من زحف الصبي اذا دب على مقعدته وهو مصدر منصوب على الحال اي متدرجا وهو حال آل ما عن الفاعل والمفعول اي من كليهما والزحف تقارب القديم الى القديم في الحرب يقال زحف القوم من باب نفع زحفا فزحفوا والجمع زحوف كفلس وفلوس وفي الحديث انها كره عن اقرار بين الزحف اي من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون ومنه صلوة الزحف

زحلف الزحالف جمع زحلوفة وهي المكان المحدد الاملس ومنه في وصفه ص الثابت الذي لا يبغي على زحالف الزمن الا ولها اي قبل البتوة والعصم للذئاب اما ان يجرحها ذكرها لملوستها او

زخرف الكلام استعارة زخرف قوله تعالى وزخرفا الارض زخرفها اي زينتها والزخرف الذهب ثم جعلوا كل مزين زخرفا قال تعالى اقبلون لك بيتا من زخرف اي من ذهب وقوله زخرفا اقول يعني بالملء المزين الزخرف الحسن وفي الحديث كل حديث لهو باطل الا في كتاب الله فهو زخرف اي باطل مزين ومنه انما الحسان المزخرف اي المزين

زرف زرف في المشي اسرع والزرافة على ما نقل بفتح الزاي وضمها مخففة الراء آية حسنة قوله تعالى الذين تصير الرجلين بالسهام كرأس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقولها واطال انها كالبقر وذنبها كذنب الظبي ليس لها كف تخلي ايديها انما ركبها في يديها في حديث الزرافة من الصادقة وفي نعام من الجمال الله عز وجل ان تاجعل في خلقي شيئا وهذا حمل من قاله وقلة معرفة بالله جل قدسه والبر كل صف من الحيوان بالجر كل صف وهي ان مشت قدمت اليسرى واليد اليمنى حتى لا فذان الاربع كلها انها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى وقيل لها بالفارسية

زعف شتركاو بلنك زعف في حديث جرهم فلما بنوا في مكة واستحملوا احرمها بحمة الله عليهم الزاي والقتل الزاي بالزاي والعين المهملة والفاء القتل السريع من قولهم زعفه اذا قتله قتلا سريعا والقتل بزعف يخرج في الحديث بالنهاب واخراق ديوتهم سكانها يسيرا ويدب الى موضع آخر كالقملة قبل وسميها صغر آحاده تخرج من انواه العروق الزفان

زعنف الزعانيف الفرقة المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدها زعنفة وجمعها زعانف والياء للاشباع

زغف زغف قوله واقبلوا اليكم يزفون اي يسرعون يقال جاء الرجل يزفو من باب ضرب زفيفا النعامة وهو اول عدوها واخر شيء هو زفيف العروس الى زوجها من باب قتل زفا بالضم زفا وزفانا اذا اهدتها والاسم الزفاف كتاب والزفاف الاهداء وفي حديث تزويج فاطمة عليها السلام انه صنع طعاما وقال لاسماء

معنى المثل

أفضل الناس مؤمن زفة أي طائفة بعد طائفة سميت بها لزفيفها في مشيها أو لتمامها بسرعة

زلف والزلفة الحظوة التي تزلف بها المرء ومنه قوله تعالى وأزلفت الجنة للمتقين أي قربت وأدنيت من أهلها بأن يمر بها من التميم قوله وأزلفنا ثم الآخرين أي جمعنا لهم في البحر حتى غرقوا وأنجينا منه الزلفة بليلة لأنه دلائل الاجتماع ويقال أزلفناهم أي قربناهم من البحر حتى غرقناهم فيه قوله وأزلفنا ثم من الليل أي ساعة بعد ساعة ومنه تزلفة فظلم وظلمة من أزلفه إذا قربه فيكون المعنى ساعات متقاربة من الليل ومن الليل بيان أو تبعيض أو تأكيد لأن الليل أي قربناهم أي لما عات يقرب بعضها في بعض الليل ويكون المراد بها أول الليل بكون زلفا عطفا على الصلوا لأعلى المراد بالنهار طرفي المراد ساعات متقاربة للنهار والمراد صلوتا المغرب والعشاء الآخرة والمراد بطرفي النهار نصفاه فنصفه الأول صلوتا الصبح وفي النصف الثاني صلوتا الظهر والعصر وفي حديث الباقر هو ما قبل من الليل هو صلوتا العشاء الآخرة وأزلفت الجنة أدنيت للمتقربين والمنزلة ومنه قوله تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى وهو اسم مصدر كأنه قال بالتي تقربكم عندنا تقريبا والزلفة الطائفة من الليل والجمع زلف وزلفات وفي حديث الباقر ما لك من هذه الأمة تزدلف إليك أي تتقرب إليك وفي الحديث المزدلفة بضم الميم وسكون الجيم وفتح الصاد لغة وكسر اللام اسم فاعل من الازدلاف وهو التقدم تقول ازدلفنا القوم إذا تقدمنا وهي موضع يتقدم الناس فيه إلى منى وقيل لأنه يتقرب فيها إلى الله وقيل لاجتماع الناس بها في زلف من الليل أو من الازدلاف للاجتماع لاجتماع الناس فيها أو لازدلاف آدم إلى حواء واجتماعه معها وإنما سميت جمعا وفي الحديث حتى المشعر الحرام مزدلفة لأنه جبل قال الكميت بعرفات عارهم أزلفا إلى المشعر الحرام فسميت المزدلفة وفي حديث معاوية بن عمار عن الصادق أتاني جبرئيل فقال لي يا محمد إذا أفضت من عرفات فأت المزدلفة فإنهم ازدلفوا إليها من عرفات زيف جاء في الحديث ذم زيف أي رديء وقيل هو دون البهرج في الرداءة قال الكسائي الزيف ما يرد من الدراهم لأنه يزيف أي يميل فلا ينفق إلا مع الهرج وقال الفراء الزيف ما يرد من الدراهم لأنه يزيف أي يتبختر من بين الدراهم تزيف زيفا فمر من باب ساد يسود أي تبختر ووصف

بالمصدر فقيل درهم زيف وجمع على معنى الاسمية فقيل زيوف مثل قلس وفلوس ودرهم زائف مثله باب ما أوله السين سجف التجفيف بالخاء المعجمة والفاء وبالتشديد والتخفيف بالفتح ويكسر وكجعفر الستر وقد جاء في الحديث القدسي فارفع هذا التجفيف أي الستر فانظر إلى ما عوضتك في الدنيا

سجف في الحديث من سجف في العشر خافة مداخافة في كل شيء ومنه حديث كشف سجوفهم أي الحلق وسجفا الثوب سجفان وثوب مسجف وسجيف قليل الغزل

سدف كشف منهم أي الحلق سدفا أي الرأس وسدفا أيضا وسدف الصبح أضاء وفي الحديث

سرف أكل ما لا يحل أو قيل مجاوزة القصد في الأكل ما أحل الله وقيل ما أنفق في غير طاعة الله تعالى وفي حديث الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين المسرف من أكل ما ليس له وباشر ما لا يليق به أكله وبشرى ما لا يليق به شربه ولبس ما لا يليق به لبسه وقيل أن أنفق فيما ليس له وإن أنفق درهما أي أو أنفق فيه وجهلنا وادعى الترف الجهل وفي الحديث ان ملكا يكتب سرف الوضوء كما يكتب عداوته الترف محركة ضد القصد وهو الإسراف وفي بعض نسخ الحديث بالثاء المثلثة وفي بعضها عدوانه قال بعض الشراح يمكن أن يكون العدوان إشارة إلى ما ذهب إليه المالكية من جعل غسل الرجلين سحا وبه قال في العين هم أهل الأهواء ما كان سرفا فيه ليس لأهل سرف منعة سرف مثال كتف موضع قريب من التنعيم وهو من مكة على عشرة أميال وقيل اثنا عشر وبه تزوج رسول الله صلعم ميمونة الهلالية وبه توفيت ودفنت وهو مذكر مصروف ومن أصحاب الحديث من يؤنثه غير منصرف قال بعض الشارحين الأكثرون

سرو واسرف بالتين المهملة وتراه ابن وهب بالثاء المثلثة قيل وهو الصواب واسرائيل اسم أعجمي

سرف كأنه مضاف إلى إيل قال الأخفش وبقال الإسرائيل كما قالوا جبرئيل وميكائيل وإسرافيل

سرعف السرعوف كل شيء ناعم خفيف اللحم سعف في حديث فاطمة وعليها السلام ناعمة مرفهة سعفة

سعف ما استعفها الإسعاف الإمانة وقضاء الحاجة أي يأتي ما أهمها ويلوي ما آلمها وفي حديث الجعا

والنصل طرب واحدتي بالهاء صفات من هجر لمن اتاها على الحوض الصفات جمع صفة القرب جرية الفضل ما دامت بالخوض فان ذللت عنها قبل جرية وقيل اذا بست سبت صفة والطبر شطبة قال بعض الشارحين مختص هجر لبعد المسافة ولكثرة الضلال بها والصفات الشفعة الاعلى وقد صفيت به بالكسر ومنه الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تصفه اي له

سقف لم تنتصف سقف في الخبر كما اذا اسقف وجهه اي غير وجهه ولكمد وسقفت الدواة من باب ضرب واستسقفته بمعنى اذا اخذته متغير اللون وكان الدواة وكل دواة يؤخذ غير معجون فهو السقوف كرسول والاستسقاف خلاف الاخضلال وسقيفة مسرحوص تسمى صفة من حوص في الخبر انه سجد معا على الامور ويغض سقفا انها بين سقفتين وقال بعض الاولى ساكنة وهو المعتبر الردي

سقف من كل شيء وموضع المعالي والكارم واصله سايطير من غبار الدقيق اذا نخل بالتراب اذا نثر سقف قوله تعالى والتقف المرفوع يريد به التراب والتقف للبيت والجمع سوف كقلب وقلوب وسقف بضمتين ومنه سقفا امين فضة والسقيفة الصفة كالبالطة ومنه سقيفة بني ساعدة فضلة بمعنى مفعولة وهي بسقيفة لها سعف كانت مجمع الانصار وقد تقدم لفصل القضايا بالجمع

سكف تعالف سكف الاسكاف منسوب الى اسكاف رستاق كبير بين النهروان والبصرة وكانت علوة فانقرضوا لما صارت غلوة وبينهم ابو جعفر الاسكاف وله كتب كثيرة واسكفة الباب بالضم عتبته العليا وقد تستعمل في السفلى قال في المصباح واقتصر في التهذيب على المختص بالعين على ما قال الاسكفة عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع اساكف

سلف سلف قوله تعالى عفا الله عما سلف اي ما مضى وفي حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قدم لنا سلف الثواب الذي يحاذي على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من ابائه وذوي قرابته ولذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه اشتر السلف الصالح رافقة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم والسلف نوع من البيوع يعجل فيه الثمن وتضبط السلمة بالوصف الى اجل معلوم ومنه الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم بقال سلفت واسلفت سلفا واسلافا والاسم

السلف

التلف قال بعض الاعلام فيه في الحالات على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والذكر على القرض وذكرها اخفه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني ما هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند التلف وذلك منفعة للمتلف ويقال له سلم دون الاول وهو مقابل النسيئة وقد اسلف في كذا من باب ضرب والجمع اسلاف مثل سبب واسباب وتسلفت فلانا سلفني

سلحف سلحف في الحديث السلحفاة من السروح السلحفاة هي الواحدة السالحف وتحكى السلحفية وهي بين حوتانا البحر معروفة تعلو على الذكر والانثى قال في المصباح وفيها لغات اثبات الالف قبل الحاء مع فتح اللام وسكون الحاء والثانية باسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والثالثة حذف الالف مع فتح اللام وسكون الحاء فعلل وتقصر

سنف سنف في حديث شارب الخمر فنافهم على رؤوسهم بنعله فصربهم اربعين السناف الضرب بالنعل اللسان الالية

سوف سوف في الحديث من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يهوديا او نصرانيا التسويف في الامر المكلف به التأخير والقعود اذا سوف اعمل او سوفته اذا تلكأت له مرة بعد مرة وسوفته من البناء التي يذهبها ازجها البعض فالذال السوفة حتى يتمرس بالام في الحرب اذا لم يلتفت لما حتى يتقنه زجها والسافة كل عرق من الحلفاء والاسواف موضع بالمدينة والسافة هي الجلد واصلها من الشم وكان الاصل اذا كان في فلاة اخذ التراب بفيه لعلم اهل تصل هو اسم جوف اسناف راسخة الابوال قليلة

سيف علم انه على جادة والا فلا يقال السافلة الا للسيل الذي يسوقه من باب قال اذا اتخمه سيف في الخبر فاتينا سيف البحر وبكسر السين ساحله والجمع اسياف وسيف البحر احد حدوده وذلك والسيف بالفتح واحد السيوف وجمع على اسياف ايضا وحمل سياف اي صاحب سيف والجمع سيافة والسيافة الجلدة بالسيور وتاهبوا بالسيف

شأف في الخبر خرجت شأفة بآدم في رجليه هي ما صغر قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع وتكوى فتذهب ومنه استأصل الله شأفته اي اذهبه وفي الحديث من حمل شيئا فكذا وهو ضعيف واضع وفي بعض النسخ البدلية شيئا قذرا ولعله الصواب

شرف شرف في الحديث كان يكبر على شرف من الارض اي

الحاجة

الشرف

محركة العلو والمكان العالي يقال سمي الترب شرفا لتشبيها للعلو والمعنوي بالعلو والمكاني وبجر
التكبير على الاماكن العالية هو اصحاب البدع عن يجتنبون الاحوال والمقامات الثلاثة وقد شرف
بالضم فهو شريف وشرفه الله تشريفا وآشرفته على كذا اطلعته عليه والملك عليه من فوق
شارف الارض اعالبها الواحدة شارفة بمنع اليه والآ وجبل شرورى اي عال وفي الحديث لسان ابن
آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح اي يطلع عليها ويقول لهن كيف اصبحتن فيقلن نحن
بخير لو انك اشرف المجد لا يكون الا وانت اعلى والعصب في الحديث اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه
سئل عما الشريف فقال الشريف من كان له مال قلت فما العصب قال الذي يفعل الاصطناعة
بماله وغيره والجمع الشريف شرفاء واشراف وشرفة القصر بضم ففتح على شرف كغرفة وغرف وفي الحديث
المساجد لم تبن هكذا ولا تشرف اي يعلى لها شرفا وفي حديث التضحية فامر ان نستشرف العين والاذن
اي نتامل سلامتهما من العور والجدع والاصل في الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك كالذي
يستظل من الشمس حتى يتبين الشيء واستشرفها ان ينظر هل ذهب منها شيء وفي حديث النبي ص
مع جعفر الخبار بعد قوله الا اتحفك الا اهديك تشرفون الناس لذلك اي تنظرون اليه وتنظرون
ما يتحفه به وسيف مشرف فيه شبه السنان وهي ارض من فرج العرب تدنو من الريف
وفي المصباح وقيل هذا خطأ بل هي نسبة الى موضع من اليمن شرف الشريف الضلع
التي تشرف على البطن قال الجوهري وبه قال الشروف وضروف وهو على كل ضلع مثل عضروف
الكتف شغف الشغاف القرب لدار الجبل والجمع شغف وشغوف وشعاف وشغفات
والشغف محركة شدة الحب والشغف شدة الفرح حتى يبلغ القلب وشغفه الحب شغفا
من باب نفع احرق قلبه وقيل المرضه وفي قراءة الحسن وقد شغفها حبا اي ملكها شغف قلبه
تعالى قد شغفها حبا اي اصاب حبه شغاف قلبها كما تقول كبده اذا اصاب كبده وكذا باب خلاف
القلب وهي جلدة دونه كالحجاب وقال هو حبة القلب وهي علقة سوداء في جسمه وشغف قلبه
الهوى شغفا من باب نفع والاسم الشغف بفتحتين وفلان مشغوف بفلانة اي ذهب به الحب

شغف في حديث موسى وجد كانت خضرة البقل قرى من شغف صفاق
بطنها لها الشغاف الرقيق يستر القلب وما ولاه والصفاق الجلد الذي تحت الجلد الذي عليه
الشعر والثغب بالكسر الزيادة والنقصان فهو من الاضداد يقال شغف الدبس ثغبه اذا
زاد واذا انقص ومنه حديث زيد وقد كانوا يجرونه على شغف الناس اخذنا خفضة منا
قل وفي بعا الاستيآء ولا تغبن فيها قال الراجز تغبن فيها منهلا ذات تغبن
الريح بارد طوال النهاب الاسطار الليلة فصدع ذا صلع الشاسع به ثوب شف اي كثيف
وشف عليه ثوبه يشف شفوفا وشيفا اي رق حتى يرى ما خلفه ومنه الحديث لا تصلي
فيما شف ومنه حجة ما يحكه شفة اهم يشفه بالضم هزله شنف الشنف من حلي الاذن
وقيل ما يعلق في اعلاها والجمع شنوف كفلس وفلوس وقيل الشنف ما يعلق في اليسرى والقرط
في اليمنى وقد جاء في الحديث شوف تشوف الى الشيء تطلعت ومنه قوله تعالى يشوفون من النخل
باب ما اقله الصار صحف قوله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى يعني ما
ذكر ونص في القرآن من حكم الموس والكافر وما اعد الله لكل واحد من الفريقين مذكور في كتب
الاولين في الصحف المنزلة على ابرهيم والتوراة المنزلة على موسى وفي حديث ابي ذر قلت يا
رسول الله صحف ابرهيم قال كانت امثالا كلها اي عبرا ومواعظ وقال الشيخ ابو
عبد الله صحف ابرهيم كانت كلها امثالا اي مواعظ منها ايتها الملك المسلط المغرور اني لم
اجمعك للدنيا لكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر وفي حديث ابي الدرد
قلت يا رسول الله كم انزل الله من كتاب قال مائة واربعة انزل منها على آدم عشر صحف وعلى شيث
خمسين صحيفة وعلى اخنوخ وهو ادريس ثلثين صحيفة وهو اول من خط بالقلم وعلى ابرهيم عشر
صحف والتوراة والانجيل والزبور والفرقان الصحف بفتحتين مصاحف الاعمال وقوله تعالى في صحف
من ذهب فاكواب الصحاح والاكواب الاكبار لا عرى لها وقيل الآنية المستديرة الوثيرة والتحفة

شغف
شنف
شوف
يشوفون
صحف
بصير
الكتف
شرف
شغف
شغف

كالقصعة الكبيرة منبسطة تشبع الخمسة والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب ومنه الحديث رأيت
الملكة تمثيل حفظه بما ألفوه من قصة والتصحيفة قصعة تشبع الرجال والصحيفة
قطعة من جلد او قرطاس يكتب فيه ومنه صحيفة فاطمة عليها السلام وكان طولها سبعون ذراعا
في عرض الادم فيها كل ما يحتاج اليه الناس الى يوم القيامة حتى ارش الخدش قال بعض شراح الحديث لعلها الكلا
الظاهر وصرح ظاهر ولعله باطنه فقالوا ان المراد بالكلا المسلط المفرد الذي لا شريك له كما حكي في البيت
المسلط على قوله الظاهر قلت الباطنة يستخدمها في مآربه وهو المخزون لكونه يأمن ان تكلأه يد
وتطمئنه لا تفنى لسبب البقاء اليم العيون بعثه عبارة عن علقه بالبعث وتأهيله على صالحه
بعد ان كان عنه بمعزل في عالم آخر وهذا خطاب من الله تعالى لمحمد حبيبه صلى الله عليه وآله وسلم
معجف فاطمة قال الله فاطمة عليها السلام مكث بعد رسول الله صلعم خمسة وسبعين يوما وكان لها
حزن شديد على ابيها فكان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن
ابيها ومكانه ومخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك فهذا معجف فاطمة
وفي رواية اخرى عن الصادق عليه السلام فيسئل قرأناه هذا ثلثمائة مرات والله
ما فيه من قرآنكم حرف واحد وابرز فيه من حلال الكل حرام وكان فيه علم ما كان والمحجف بضم الميم
اشهر من كسرها والتصحيف تغيير اللفظ حتى تغير المعنى واصله الخطأ في الصحيفة فصحف اي غير
فغيض ما ابس صدف قوله تعالى صدف عنها اي اعرض عنها وابى ضرب منه قولهم صدف يصدف
قوله ساوى بين الصدفين اي بين الناحيتين من الجبل والصدفان ناحيتا الجبل والصدف
والصدوف بفتح الدال وضمها استطاع الجبل الارتفاع وفي به وصدف للدرع اعراضها وقالوا
صدفا مثل قعد وقعودا صرف قوله تعالى ثم صرفكم عنهم ليبتليكم اي كف عنهم وسمي نسخ الحكم
فعلوكم ليمحص صبركم قوله والا تصرف عني كيدهن اصبو اميل وانضم الى الطلب الى الله وعصمته كما ان الانبياء
فيما وظفوا عليه انفسهم من العبر قوله لا يستطيعون صرفا ولا نصرا اي حيلة ولا نصرة ويقال
لا يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله ولا انتصارا من الله والصرف التوبة يقال لا يقبل

ن مصرف ولا عدلا اي توبة ولا فدية او نافلة وفريضة قوله صرفت ابصارهم اي قلبت ملتفاته
اصحاب النار قوله وانفذ صرفا للشاعر من كل شيء اي بيتا لهم وكرتا من كل شيء هو كالمثل في تحسين
وغرابته فما احتاجوا اليه في دينهم ودنياهم فلم يرضوا الا كفورا اي جحودا قوله وان تصرفنا اليك
نفرا من الجن او انك اسلم اليك من بلدهم بالتوفيق والالطاف حتى اتوك قوله وتصريف الرياح
اي تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا وصبا او صرها اجناسها قوله انى تصرفون اي الى اين
جهة تقلبون عن الحق الى الضلال قوله ونصرف الآيات اي نكررها ونأتي من جهة المقدمات العقلية
وتارة من جهة الترغيب والترهيب وتارة من جهة التنبيه والتذكير واحوال المتقدمين قوله
مصرفا اي معدلا وفي الحديث لو تفرث كبده عطشا لم يسق من دار صير في هو من صرت
الدراهم بالذهب بعينه واسم الفاعل من هذا صيرفي وصيرف بلا هاء وقد جاء صيرفة فلان
فيه للتأنيث وسمه لما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة قال الصدوق رحمه الله في
صيارفة الكلام وهم الذين صيارفة الدراهم ومن بعض المعاصرين من شرح الحديث الصحيح كان
الامام قال لي يا بن رسالك وقول الحسن البصري لما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة الكلا
ونقدة الاقاويل فانتزعوا اما سمعهم فانتحلوا الحق ورفضوا الباطل وما يسمعوا اما في اهل
الضلال الا كاذيب رفض التفاهة فانت ايضا كن صيرفيا لما يلفك من الاقاويل ناقدا
آخذا بالحق رافضا للباطل والمراد انهم كانوا صيارفة الدراهم كما هو المتبادر الى بعض الاوهام
لانهم كانوا في قرن اشرف الروم مع عظم شأنهم وكبر خطرهم انتهى كلامه ويمكن ان يقال
ان قوله يعني الى آخره ليس من كلام الامام وانما هو من كلام الصدوق رحمه الله تسهيلا على
ذلك ان هذه الرواية بعينها ذكرت في باب الصرف المكروهة الى قوله ان اصحاب الكهف كانوا
صيارفة بدون الزيادة المذكورة وحينئذ فلا مانع من حمل الرواية على ظاهرها ويكون فيها دلالة على
جواز الصرافة المخصوصة ردا على الحسن حيث اعتقد عدم جواز فعلها كما دل عليه قوله كذب الحسن
خذ سواء واعط سواء اذا حضرت الصلوة وقع ما في يدك وانهض الى الصلوة وحينئذ فلا ينافي

الكلا بالقصر النبات الرطب ما دام رطبا والجمع اكلاء

كونهما الحروف المدغمة اتصافا اهل الكهف بجامع كونهم اشرافا لان شرح من تقدمنا غير عنا
فلعلها نبه لم تكن مكررة واذا كان الامر كذلك حملنا الصرف على معناه المعتبر دون غيره ولا
حاجة الى التكلف والتغير في المحال التصرف في الامور وصرف الدهر حدثانه ونوائبه والجمع صروف
كقلس وفلوس وصرف الحديث تزيينه بالزينة فيه والتصرف بالكسر الشراب الذي لم يمزج وسمال الكلي
خالص من شوائب الكدر وروي كما تصرف من الخمر صرفت الله عنك الاذى اي قلبه عنك وازاله
ومنه الحديث ثم زال الامام مصروفا عنه توارث الثور وصرفت الميل فانصرف فيه واصرفت
في طلب الكسب صرف المال انفقته والله يصرف صريفه اقلامهم اي صوت تحريرها او دوي
القلم حين كتب انتهت النوبة وانصرف من صلوته اي سلم وصرفته عن وجهه من باب ضرب
حتى انصرف رسول الله صلى الله عليه الكعبة تعني وجهها اليها وحول منه واصرف قلبي الى طاعتك
وخشيتك منه بامصرف القلوب ثبت قلبي وصرف الاجير خلى سبيله وكلبة صوارف
اذا اشتهت الفحل والصرفان ريحان تصرف من القبول والدبور فان سيل تركه صفف قوله
تعالى وعرضوا على ربك صفا اي صفوفا ويروى الواحد عن الجمع ويجوز ان يكون كلهم صفا
واحدا قوله والصافات صفا يعني الملائكة صفوفا في السماء يحبون الله كصفوف الناس
للصلوة قوله ونحن الصافون اي نصف اقدامنا في الصلوة ونواجه بها محل العرش داعين للمؤمنين
قيل لا بعد في كون الصافين هم المسبحون قوله صفا اي مستصفين اي مستوين كما ترى الارض لا نبات فيه
قوله فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي قد صفت قوائمها للنحر وقرئ صوافن ولذ كان اصلها
الوصف للخيل وفي الحديث كل من الطير يدعو ربه صافا اي واضعا جناحه ومنه قيل للمرأة
والصف واحد الصفوف وصف الشيء صفا من باب قتل ضد رصه وصففت الصف بالبناء
جمعها صفة مثل غرفة وغرف والصفة سقيفة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مسكن الفقراء
والغرباء من اهل الصفة من المهاجرين ليس لهم منازل ولا اموال ادوي اي تعلل كما كان عنده
ستر فوق الفيئة فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقم ذلك الستر بينهم فقطعا جعل يدعوا لعاري منهم الذي

لا يستتر بثوبه وهذا القول عليه الازار فقطعه وفي الحديث لا تقابل بين الصفين اي بين العسكرين
والصف بفتح الميم الموقف في الحرب وصف بن بكسر الصاد على منقلا العاني موضع على الفرات من
الجانب الغربي بطرف الشام وكان هناك وقعة بين علي ومعوية وهو فيعل من الصفة او فعل من
من الصفون فالنون اصلية على الثاني قاله في المصباح والصفنصاب بالفتح شجر مر وهو

صلف

شجر الخلاف بلغة الشام صلف في صيف وصف الوسن لا عيب ولا سخف صلف يقال حاب
صلفا اذا كان قليل الماء كثير الاعداد في المذيب صلف تحت الراوية يضرب للرجل يتودد ثم
لا يقوم فيه وصلفت المرأة تصلف صلفا اذا لم تحظ عند زوجها

صفف

صفف في الحديث صفان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية اي نوعان من امتي والصفف بالكسر النوع
والضرب والصفح لغة وجمع المكسور اصناف والمفتوح صفوف كقلس وفلوس وعن الخليل الصفف
الطائفة من كل شيء وفي حديث خيالة الثوب شد واصيفة وصيفة الازار بكسر النون هي الخاصة
ذات الهدب وقيل حاشيته مما لا هدب له وتصفيف الثوب جعله اصنافا متميزة بعضها عن بعض

صوف

صوف في الحديث لا تجز على الصوف هو من الشاة معروف وكبش صاف كثير الصوف غزير

صيف

ذكر الصوفية قيل هو ابدال لا استعمالهم ليس الصوف صيف الصيف احد فصول السنة وهو بعد
الربيع وحساب الفصول هو اثنان وتسعون يوما وربع وهو النصف من آبار يحرق اذ هو نصف آب وهو
صائف اي حار وليلة صائفة وعين صائفة حسنة العيف حسنة اللبن قال ابن دريد السرار الغر
ترهم ان نصف التهار في الصيف اطول من نصفه الآخر وفي الشتاء بالعكس وعليه قوله تعالى يتقلب
وصال الهبة عدات صيف وعشيات شتية قال الاصمعي تركت الشيء في وقته وطلبته في غير وقته
فقيل معناه تركت الشيء وهو لك وطلبته في غير وقته لمكانه

باب ما أوله

ضعف

الضاد ضعف قوله تعالى قال الملأ منهم المضعفون قال المفسرون هم الفقراء حسن كانهم قالوا
فاولئك الذين يريدون وجه الله يصدقانهم المضعفون فهو امدح لهم من ان يقول
فانهم المضعفون والضمير الراجع الى ما محذوف اي هم المضعفون به مثله لا ذنب صنعت

الضعيف وضعف الثمانين يعني عذاب الدنيا والآخرة متضاعفة بين والضعف من اسماء العذاب
ومنه قوله ولكل ضعف وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم معصوم وانما هو تخويف
لئلا يكون مؤمن الى مشرك وقوله جزاء الضعف بدل المضاعفة قوله اضعافا مضاعفة اي
اشد الكثرة ثمرة اذ قوله سنيعا اوتضعيفا قيل الضعف اي في العقل يا ليت كان بيننا اوكبير الا بعقل
وفي توقيع ابي الحسن بن محمد قال سئل عن الضعيف فقال الضعيف من لم تقم له حجة ولم يعرف
الاختلاف فاذا تعرف لا اختلاف فليس بضعيف وعلى هذا فالضعيف لا يكلف قوله ضعفين
اي ذو ضعفان من الحسنات كما يقال رجل معو اي صاحب قوة وعيار اي صاحب تيار قوله
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان قوله او
المستضعفين معطوف على سبيل الله وفي خلاص المستضعفين او نحو
على الاختصاص يعني واحضر في سبيل الله خلاص المستضعفين لانه من اعظم الخيرات
قيل والمراد بهم الذين اسلموا بمكة وصدتهم المشركون عن الهجرة فتوالوا بين اظهرهم يلقون منهم الاذى ويفتنون
لله الخلاص ويستفرزه قوله وزيادة ان من على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين قال الشيخ ابو علي رحمه الله وزيادة ان من جملة معطوفة على الكلام المتقدم
اي ونحن نريد بحكاية حال ما سيقع ويجوز ان يكون حالا من ضمير استضعفوا اي استضعفوهم وهون
ونحن نريد ان نمن عليهم ونجعلهم ائمة متقدمين في الدين والدنيا وقادة في الآخرة تقتدى بهم
ونجعلهم الوارثين يرثون فرعون وقومه ومالكهم وعن بعض المفسرين المستضعفون في الارض محمد
صلى الله عليه وآله وأهل بيته وشيعتهم وفرعون وهامان الاول والثاني وهم ثم ومدى وجنودهما
من بأسهما وذلك في دولة القائم المهدي عجل فرجه فحينئذ يحصل الامن التام بسبب المخزون الذي في
البلاد والعباد ويستقر الدين بقية ويتلوها قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض الآية وقوله يوم نحشر من كل امة فوجا حيث جعل بعض المفسرين من
للتبعيض وقوله ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون فان شكرانا يكون في المدينة انها

دار تكليف وقوله واذا وقع القول اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا
لا يوقنون فان المراد بالآيات على ما ذكره البعض العلامات التي تكون عند قيامه ورجوع من
امر الله رجوعهم الى الدنيا وقوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر فان
العذاب الادنى على ما جاء في الرواية عذاب الرجعة والعذاب الاكبر عذاب يوم القيمة هذا وان
احاديث اهل البيت عليهم السلام في هذا الباب فاكثر من ان تحصى وفي الحديث ان الله ليغفل لمؤمن الضعيف
قبل المراد الضعف لا بان لا يداويه بل معاملة المبغض كما ترتظهر مرارا وفيه اتقوا الله يا معشر
الضعفاء يعني الشيعة والشاكي كما جاء به الرواية عنهم عليهم السلام وفيه رأيت في الجنان الف الف
اي فاش انهم كانوا هالهل وقع لفلان في اضعافي كتابه اي في اثنائه ان الطور والحواشي والضعف
خلاف القوة وقد ضعف عن الشيء اي عجز عن احتماله فهو ضعيف والضعف غير وقوم ضعاف
وضعفاء والمستضعف الشيء عده ضعيفا وفلان مضيف مضعف يعني ضعيف في دينه او
مضعف في دابته والضعف في كلام العرب المثل فاذا ورد لفظ يتصور على المثلين فالضعف
مخصوص في الواحد وكثر غير مخصوص لو قال في الوصية اعطوه ضعف نصيب ولد من اعطى مثله
ولو قال اضعفه اعطوه مائة الحق لو حصل للابن مائة اعطوه مائتين في الضعف وثلاثة
في الضعفين وعلى هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف كما على ما قاله اللغة
وفي الحديث تضعف صلوة الجماعة على صلوة الفذ خمسا وعشرين درجة اي تزيد عليها من
ضعف الشيء زاد وضعفته الشيء واضعفته وضاعفته بمعنى واحد والمستضعف هو الذي
لا يستطيع حيلة لكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان كالصبيان ومن كان من الرجال في
عقول الصبيان مرفوع القلم عنهم وعن الثالث من المستضعف من لا يعتقد الحق ولا يعاند
اهله ولا يوالي احدا من ائمة الضلال عليهم السلام ولا من غيرهم وليس من قسم المستضعف من يعتقد الحق ولا
يعرف دليله التفصيلي فان ذلك من جملة المؤمنين وان كان مقصرا كما دل عليه الحديث في
الحديث سئل عن المستضعفين فقال البله الذي خدرها والخادم يقول لها صلي فتصلي فقد

الفذ الفرد ٥

دلالة الرجعة

ضيف

الاماثل لها والكبير لها وان والصبي المعتبر ضيف قوله تعالى فقالوا ان يضيفوها اى ينزلوهما منزلة الاضياف ضيفت قوله عليه السلام في وصف الطاعون ضيفتي جعلته اى جنايه والضيف قد يكون واحدا وجمعا لانه مصدر في الاصل من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل عنده الضيف وهو الضيف ضيفا اليه الذي ينزل اليه ويجمع على الاضياف والضيوف والضيفان واضفت الرجل وضيفته اذا انزلته بك ضيفا وقريته وضفت الرجل اذا نزلت عليه ضيفا وكذلك تضيفته واستضافني فاضفته اى سجارف فاجرته واضفته الى كذا انجأته والضافه الى الشيء ضمها اليه طعاما له ومنه واضاف الى اليتيم كفلته والاضافة في اصطلاح النحاة من هذا واضافة الاسم كما تقول الغلام زيد وقد يخص قال الجوهري والمضاف بالاضافة التخصيص والتعريف فلهذا لا يجوز اضافة الشيء الى نفسه لانه لا يعرف نفسه ولو عرفها لما احتيج الى الاضافة كذا قرره وهو محل كلام تأمل وان يكون الاضافة للام نحو غلام زيد والتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد ويكون بمعنى من نحو ثوب خز والظرف نحو يا سارق الليلة والتبعيض نحو يشرب بها عباد الله ويعوض عنه التنوين ولام التعريف نحو وقتئذ اى حينئذ ومن هنا قيل لا يجتمعان والاعتقاد الكتاب اى بكتابها وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اذا امن اللبس وهو كثير

جواز حذف المضاف اليه جواز حذف المضاف

ظرف

باب ما اوله الظاء ظرف قوله تعالى لحرفي النهار اى اقله وآخره قال المفسرون المراد بطرفي النهار الفجر والعصر وفي الحديث الصحيح عن الباقر طرفا النهار المغرب والغداة قوله ينظرون من طرف خفي اى ينظرون اليك ببعض اعينهم اى يغضون ابصارهم كالذلة قوله لا يرتد اليهم طرفهم اى لا يرجع اليهم بصرهم قوله تعالى ليقطع طرفا اى يهلك جماعة بقتل بعض وترك بعض وهو كان قتلهم يوم بدر سبعين واسر سبعين وفي حديث ثابت بن قيس انه لما اتى بكتابها عن السر جاء بالنار فحرقه حتى صار كالطرف الادبغ قبض اليد الارتجاع عن الحركة والسرعة في كل الاعضاء وهو الاعضاء او في حديث ابن مسعود وهو فعل وحمل رزقه في اطرافها اى كان يمر راصابه فيجد فيها ما يقذيه والطرائف جمع طريفة كالشرائف جمع شريفة وهو في الحكمة المستحدثة تكون طرفة عند كونه من قوله ان هذه

الفنون تملكها الابدان فاجعلوا الحاظ الحكمة في اطائفها وضنوا بها العجيبة المقتنص الذيذة لها وذلك ليكون ذلك في اكتساب الحكمة في تحاملها والظرفة بالضم ما يستطرف وبضم جمع طرف كغرفة وغرف والطرف الرجل الطرفاء جاء بطرفه وطرفت التي بالضم فهي طريف والظرف بالقريب القاصية والجانب والجمع اطراف كسبب واسباب وطرفة الانسان لسانه وليسته وطرفاه الاسنان فرجاه لان كلا منهما في جانب وقال كريم الطرفين يريد الاب والام والظرف العين ولا يجمع لانه في الاصل مصدر فيكون واحدا ويكون جمعا ولذلك البصر فقط من باب ضرب يحرك ومنه حديث العين اذا اتكلت والعين تظرف اى تحرك ولطرفت عنه من باب ضرب اذا اصبته في فمه ثغرة وطرف بصره اذا طمح فجعل لا يرتد على الآخر ومنه اللهم صل على محمد كلما طرف عين او ذرف وقوله في الذمة لا يكلني الى نفسي لطرفة عين والطرف بالفتح الكريم من الخيل والعراب من الحديث رجل طرف لطائف طرفة فقطع بعض لسانه والطارف والطريف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد والطرف بكسر الميم وفتحها وضمها رداء من خز مربع في طرفه علمان او قد جاء في الحديث والجمع مطارف

طفف

وقولهم نفعك ذلك في مستطرف الايام اى في مستأنف الايام طفف قال الله تعالى ويل للمطففين وهم الذين لا يوفون الكيل والوزن ثم قال لهم ذلك لانهم لا يسرقون الا النزر الطفيف القليل والتطفيف ان ينقص الكيال او الوزان لا يملأ المكيال والقفيز ساحل البحر وجانب البحر ومنه الطفف الذي يكيل فيه الحصى ونحوه لانه طرف البر متاخم للقرات

طوف

طوف قوله تعالى وإذا مسهم طائف من الشيطان اى لمة من الجن وفي لمم وهو بمعناه قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون اى عذاب او بلاء وقيل هو ان يهم بالمعصية ثم يكفها او ان يغضب ثم يكظم او ان يسهو فيتذكر او ان يجهل فيحلم او ان يفرط منه الشيء اليسير من الذنب فيستغفر الله منه وقيل هو ان يذنب ذنبا ثم يتوب منه وعن ابن عباس الطائف من الواحد فما فوقه وفي الغريبين طائف منهم جماعة ويجوز ان يقال للواحد طائف والطائف من الخيل القطعة منه قال البصريون هو جمع واحد طوفانة وقال الكوفيون هو مصدر كالرجحان والنقصان كما يجمع قوله طائفتان منكم

حيان من الانصار يزعم المخرج وتبعه جماعة من الاوس خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفتح ان صبر وا قوله فاخذهم الطوفان وهو المطر الغالب والماء الغالب يسمى كل منهما طوفانا
حكاية الطوفان
من الآيات التي ارسلها الله عز وجل على بني اسرائيل لما قضى عليهم موسى عند اصرارهم على الكفر حيث
قال رب ان عبدك فرعون قتلاني الارض وبغى وعتا وان قومه قد نقضوا عهدك فخذهم
بعقوبة تجعلها لهم ولمن بعدهم عظة ولمن يعتبر بهم آية وعبرة فبعث الله عليهم الطوفان وهو الماء
ارسل الله عليهم الثمار وكانت بيوت بني اسرائيل وبيوت القبط متلاصقة فامتلأت
بيوت القبط حتى قاموا في الماء الى تراقيهم من جلس منهم تحت ذلك الماء دخل بيوت بني اسرائيل من الماء
قطرة وكذلك الماء على ارضهم لا يقدرون منه على حرث ولا غرس من الماء السبوح وقيل الطوفان الغرق
وهو الذي ما عرف به نبي فالارض وقيل الطوفان الموت الذريع اي الكثير وطاف بالشيء يطوف
طوفا وطوفانا استدار به واستطاف بمعناه وفي حديث الهرة هو من الطوافين عليكم والطوافات
اي تطوف عليكم بالليل وتحفظكم من كثير من الآفات وفي الخبر كان يطوف على نسائه في ليلة مع
فتح اي يدور وهو كناية عن الجماع والمان بالتي آتيه وقاربه ومنه الحديث ان الرتبة والعزلة
الطائفان المجدان بن عبد الله وهو عبد الله بن الحسن الذي يقال له النفس الزكية اي اجتمعوا عليه
والطوف بالكعبة ونحوها وضع الطواف وتطوف بالبيت والطوف على البدل والادغام والطوف
الطائف ومنه الحديث لا تحكم وهو يدافع الطوف ومنه الحديث لا تبل فيستقع ولا تغتب
بعيرا والطائف الجائي والمرة منه وهو بدكان بالحجاز حيث بذلك ان الله تعالى طاف على السماء
الطوفان اذا ان جبريل عليه السلام طاف بها في البيت وفي الحديث وجعه فسمي الطائف انه يهيم على الماء
لما تقارنه من بيوتها اهل من القرى قطع لهم قطعة من الارض فاقبل يحيى طائفا في البيت
سبعا ثم اقرها الله في موضعها فسميت الطائف الطواف بالبيت طيف طيف الخيال يجيء والتوى
باب ما اوله الظاء ظرف الظرف الوعاء والجمع ظروف كقلس وقلوس قال الجوهري
ومنه ظرف الزمان والمكان وظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف اذا احسن انشاء حديث وقوم ظرفاء

وظرافة بابه ظرف وظراف ظلف في الحديث صدقة الظلف على المحللين وفي حديث ظلف
الزاهد ظلف الزهد شهوانها اي كشدتهم يقال ظلف نفسه عن السوء ظلفا اذا امتنعها
من ان تفعله والظلف للبقر والشاة والظبي كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد يستعار
غير ذلك مجازا باب ما اوله العين عجف قوله تعالى يأكلهن سبع عجاف اي
بالكسر الابل التي لفت في الحر الى التهابه جمع العجفاء والاعجف المهزول والانثى عجفاء والجمع عجاف
بالكسر على غير القياس قال الجوهري كان قياسه ان يجمع على فعل كما جمعوا على فعال وكأنهم جمعوا على بناء والعرب
قد تبني الشيء على ضده والسمينات العجاف الصفاف من الجدب وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تعجف العضاه اي تصير
المعز والضأن اعجف بالضم يعجف عجفا وهو الهزال بضد السمن من باب قعد وقيل من باب قرب
لغة عرف قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم اي على اعراف الحجاب
وهو السور المضروب بين الجنة والنار وهي اعاليه جمع عرف مستعار من عرف الفرس والديك
رجال يعرفون كلا بسيماهم قيل هم قوم علت درجتهم كالانبياء والشهداء وقيل هم قوم
على مجمع على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انا على
بدك عصا اعرج بها فتون قوما الى الجنة واخرج الى النار قوله بدك حلتم الجنة عرفها لهم فيلتزمها
لهم في القيامة فاشتقوا اليها وعلموا انها وسيلتهم فيعرف كل واحد منزله ويهتدي اليه كانه
ساكنه منذ خلق وطيبها من العرف وهو طيب الرائحة ومنه قوله عمن فعل كذا وكذا لم يجد
عرف الجنة اي ريحها الطيبة ومنه كان معاوية يحثو للمدينة ثم يتمرغ فيها ويقول اذا لا اعرف انه من
فيه لطيب عرفه اي بحيه قوله الا من امر بصدقة او معروف في العرف ضد النكر وكل ما ندب اليه الشرع من المحسنات
من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما يندب اليه الشرع من المحسنات
المجتمعات وان شئت قلت المعروف اسم لكل فعل يعرف حسنه بالشرع والعقل ويغلب من يغلب بالشرع
فيه والمنكر ضده والحديث خذ العفو وقد تقدم تفصيله في ذكر وقوله الامر بصدقة
او معروف اي بحسن عشرة وانشد ابن بري

يعرفون بان تركهم حتى يخرجن من العدة فتبين منكم لا غير ثم قرر ذلك بان بين لهم انهم يلقونها
بلوى اللعنة وقصد الاهانة وقوله لا ان تقولوا اقول معروفا قابل المعروف بالخطبة قوله
ولو شاء الله لاذن لكم فلم تهتموا بسببهم ولم تقروهم حتى تحولوا قال الشيخ ابو علي رحمه الله
لا ريب انكم بالجد حتى عرفتم بها اعيانهم الى ان قال وعن ابن عباس ما خوفني على رسول الله صلعم بعد هذه
الاية احد من المنافقين بعد ان كان عرفنا بسيماهم ثم قال طاهر وبين الله تعالى ان الاولى هي الداخلة
في جواب لو كالتي في فلا تبايعكم ثم كررت في المعطوف واللام في لغيرتهم وقعت في جواب القسم
المحذوف قوله لتغارنوا اي لاذنا لكم الا لتغاروا قوله ولا يأكل بالمعروف اي ما يشتظعه وفي المعروف
القوت والشاعني الوصي والقيم في اموالهم بالصلاح قوله قولا معروفا اي ما يوجبه
الدين بتصريح وبيان قوله وعاشروهن بالمعروف في المبيت والنفقة قوله فامسكوهن بمعروف
اي ما يجب لهن من النفقة والكسوة قوله وصاحبهما في الدنيا معروفا اي بالمعروف الحاصل
ما عرف من الحاء فقط والنكر ما انكر قوله ولادا اقتضم من عرفات الاية عرفات
هي الموضع المعروف قيل سميت بذلك لما روي ان جبريل عليه السلام لما ارى ابراهيم عليه السلام المناسك
عرفات فاعترف بها ساكان وعرف بذلك سميت عرفات وروي غير ذلك في وجه
التسمية والله اعلم فاما اصلها من يطن عرفة وتربة وبرة الى ذي المجاز كما جاء بالرواية وقد سميتم الكل
بها انشاء الله تعالى وفي الحديث كل معروف صدقة الصدقة تصلح به الانسان من ماله
على وجه القربة وسماه بكل كل معروف بحل الصدقة بالمال فالمعروف والصدقة واحد اختلفا
في اللفظ فانهما اشتركا ان في المعنى وفيما هل المعروف في الدنيا هل المعروف في الاخرة اي من بذل
معروفه في حديث ابن عباس قال يأتي اصحاب المعروف يوم القيمة فيقال لهم اعرفوا من اطعمتم شبعا
تامة مغفورا لكم الذين زادت سيئاته على حسناته فيقال لهم ويدخلون الجنة فيجتمع لهم الاحسان
الى الناس في الدنيا والاخرة فيه ليس شئ افضل من المعروف الا قوله وفيه على ليس كل من يجب ان يشفع
المعروف الى الناس يستطيعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له

فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فحينئذ تتم السعادة للطالب والمطلوب اليه
وفيه دلالة على عدم الاستطاعة للانسان كما تقدم وفيه صنائع المعروف ودفع البؤس
وتقع مصارع الهوان بمن يعامل الخير والرفق والاحسان الى الغير بدفع بيئة السوء ودفع مصارع
الهوان عني للذل طاهر وفيما يقابل الحسن الشامل على رجحان فحص الواجب والمندوب
دون المباح والمكروه وان دخل في الحسن والمعارف الخير مثل المعروف وفيه اعرفوا الله بالله
ومعنى ما ان الله خلق الاشخاص والانوار والارواح وهو جل شأنه لا يشبهه شئ من ذلك
فاذا نفوا عنه الشبيه من شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرفوا الله بالله وقيل معنى عرفوا
الله بالعنوان الذي اقامه وقامهم بطريق الصورة من غير كتاب ولا حساب ولا سكم وفيه من عرف
الله كل هو من عرفت بالشئ من باب ضرب اذا كنته والمعرفة اعتبار التبر قبل ادخاله العلم
بالهيئات المدركة بالحواس كالعين التي اعرفه بالكسر عرفانا اذا علمته والعلم
الحواس الخمسة وقد يراد بها ادراك الجزئي البسيط الحاصل عن الادراك المذكور كما قال عرفت
الله ولا يقال علمته وقد يطلق على الادراك المسبوق بالعدم او على الادراك الاخير من الادراكين
اذا تخللهما عدم كما لو عرف الشئ ثم ذهل عنه ثم ادرك ثانيا وعلى الحكم بالشئ ايجابا او سلبا
المراد من معرفة الله تعالى كما قيل الاطلاع على نعوته وصفاته المجلية الحالية بعقد القلب
البشرية ولا الاطلاع على الذات المقدسة فيما لا سبيل قال سلطان المحققين
ان مراتب المعرفة مثل مراتب النار مثلا كما ان ادناها من سمع ان في الوجود نارا ثم علم كل شئ
يلاقيه ويظهر اثره في كل شئ يجاذبه ويبقى ذلك الوجود نارا وفوقه من نظر هذه المرتبة في معرفة الله
تعالى معرفة المقدمين الذين صدقوا ايمانهم بغيب وقوعي على المحجوبين واعلاها معرفة من وصل اليه
دخان النار وعلم انه لا بد له من مؤثر هو النار ثم هو الدخان ونظير هذه المرتبة في غير
الله تعالى معرفة اهل النظر والاستدلال الذين حكموا بان البراهين القاطعة على وجود الصانع
واعلاها مرتبة من احس بحرارة النار بسبب مجاورتها شاهدا الموجودات بنور ربها ومتمتع

معرفة الله كما قيل

مراتب المعرفة

بذلك الاثر وتظهر هذه المرتبة في معرفة الله سبحانه معرفة المؤمنين الخلص الذين اطمأنت
قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله فوق السموات والارض كما وصف به نفسه واعلا منها مرتبة
من احترق بالنار بكلية يقينه بذلك فانها بجملتها ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة اهل التوهم
والقول انه وهي الدرجة العليا والمرتبة القصوى ورزقنا الله الوصول اليها والوقوف
عليها بمنه وكرمه انه ولي كل خير وقد جعل بعض الشارحين المعرفة التي تضمنها قول المصنف عرف
الله الخ هي المرتبة الثالثة والرابعة وقد ورد في كلام علمائهم اطلاق المعرفة عليه سبحانه وبه بطلان
قول داعي عدم حجة ذلك وفي الحديث لو سلم الناس ما نقل معرفة ربهم عز وجل ما مدوا اعينهم الى
ما متع به الاغنياء من زهرة الحياة الدنيا كانا المراد بالمعرفة التي قد انقطع الاطماع عن الوصول
اليه والتوكل عليه والاستغناء به عز وجل وبما المعرفة من صنع الله لعباده فيها صنع
واستدل به من بطائفة من المتأخرين من اصحابنا على ضرورية المعرفة وهو خلاف التحقيق عليه
من كتبناها وقد بينا ان الله سبحانه لم يجعل المعارف الضرورية التي يحصل له بها هذا الحال التام لكن
لعبد خلق فيهم من غير ان يوجد فيه معرفة الله تعالى بتصديق الله وتصديق رسوله وهو الاعلم به و
الايمان به هو الهدى والبر الذي اثنى الله عز وجل على من عندهم هكذا يعرف الله وفيه ادنى بلاغ
بما لعبد مؤمنا ان يعرفه الله تعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه فيقر له بالطاعة ويعرفه
امامه فيقر له بالطاعة ونحن حملة القرآن عرفنا اهل الجنة قبل ان يدخلوها آمنا اهل الجنة ارجع عرفني وهو الفهم
بامور القبيلة والجماعة من الناس على امورهم وتعرفنا الخبر منها حوالهم وهو دون الرئيس ورسول
ابن عباس عن معنى اهل القرآن عرفوا اهل الجنة فقال وددنا اهل الجنة ونحن اليوم عرفنا في النار
ونحن من تولى عرافة في يوم القيمة وبدا سمعلوم ان ذا لي عنوه وهذا عندي من التعزز للرياسة
لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة والعريف كامير فضيل بمعنى فاعل
والعرافة عمله وعرف ظلان بالضم عرافة بالفتح اي صار عريفا ثم خطب خطابة الفتح صار
خطيبا واذا ادعى انه عمل ذلك علة عرف بعرافة مثل كتب بكتابة وفي الحديث

المغرب اسم للمآزر التي هي الآت للضرب بها الواحد مِعْزَفٌ وربما عن العرب باذا الوزن بكسر الميم فهو ربما سمّوا به الطنابير تخذوها على اليمن كذا نقل عن المغرب وفي به المِعْزَفُ للمِعْبَرِ بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يُضرب بها والعَزْفُ كضرب واحد المعازف على غير القياس والعازف اللاعب وعزف عَزْفًا من باب ضرب وعزيفًا لعب بالمعازف وغيرها عزف نفسي عن الشيء اي مالت عنها وكرهتها وفي عَزَفَتْ نفسي بضم التاء اي نعتها وصفتها عسف العَسْفُ بالفتح ان تكون الاخذ على غير الطريق والظلم ايضا وكذلك التعسُّف والاعتساف وعسفه عسفًا من باب ضرب اخذه بقوة فالفاعل عَسُوفٌ والمسيف لاجير لانه يعسف الطرقات متردّدًا في الاستعمال والجمع عُسُفٌ كاجير واجر او عسفان كعثمان موضع بين مكة والمدينة بكرة بينه وبين مكة مرحلتين وفيه منارة عصف قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان العصف ورق الزرع ثم يصير تبنا يعني وحب ذي تبن والريحان الرزق اللذ هو طعم الناس وقيل الريحان الذي يُؤكل قوله فجعلهم كعصف ماكول اي كزرع ماكول او كالمأكول الذي اُخذ ما فيه من الحب فأكل وبقي هو لا حب فيه سمّي جعلهم كزرع قد اكل حبّه وبقي تبنه وفي الحديث ان الحجر كان يصيب احدهم على رأسه فيموت حتى يخرج من اسفله فيصير كالعصفة الاكول المجوف قوله وان سليمان الريح عاصفة قيل كانت الريح سليمة لما اراد ان تعصف عصفت فاذا اراد ان ترخي رخت وكان هبوبها على حسب ما يريد قوله تعالى عاصفات هي اثر ياح الشداد من قولهم عصفت الريح تعصف عصفًا من باب ضرب اشتدّت فهي عاصف وعاصفة وجمع الاولى عواصف والثانية عاصفات ويقال ايضا عصفت الريح فهي معصف ولا يقال ريح عاصف حتى تشتدّ وقد يُسند الفعل الى اليوم والليلة لوقوعه فيه نحو قولهم يوم عاصف وهو ناعل بمعنى منفول فيه مثل قولهم ليل نائم وصُبّ ناصب كما يقال يوم بارد ولو قيل ريح عاصف لجاز عصفت الريح اهلكته عطف قوله تعالى اني احببت اي مِلْتُ عن طريق الى ما وراء لانحنائه والعِطْفُ الجانب يعني مع ضم الكسر او عطفا

الرجل جانباه وكذا عطف كل شيء والجمع اعطاف كجمل واجمال يقال ثنى عطفه اي اعرض عنّي وتخ عطفه اي آتاني والعطف بالكسر الرداء وكذلك العطفان بينه بجحان من عطفه بالعز اي تزدهي به ومعنى الرداء ما وقوعه على عاتقي الرجل منها حيث عنقه والتعطف في حق الله تعالى يراد به الاتصاف بكذا العز تعطّل الرداء وتعطّف عليه انثنى عليه وعطف الناقة على ولدها من باب ضرب حنّت عليه وذرايتها وتعاطفوا عطف بعضهم على بعض واستعطفه طلب منه ذلك وعطف الشيء عطفًا ثنيه واماله وفي الطريق عطف اي ميل واعوجاج ومُعَطِّف الوادي على صيغة اسم المفعول حيث يعطف فصار اسم مكان والمعطف هو اسم فاعل فصار اسم عين عفف قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا اي كان الفقر يخاف زيادة الفقر بالنكاح فليجهد في قمع الشهوة وطلب العفة الى ان يغنيه الله تعالى من فضله او ليكن شهوته كالتائه معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقيل الاستعفاف هو النكاح فمعنى قوله وليستعفف اي يتزوج وقوله لا يجدون نكاحا اي لا يجدون ما يكون سببًا عن النكاح وهو المهر والنفقة فاذا نكح فقد انفق عليه باب الزنى فيه من فضله ما يؤدي به حقوق النكاح ولا يجوز ان يتزايل النكاح لخوف لزوم الحوبة لانه اساءة الظن بالله وفي الحديث عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحديث الذي يروى به الناس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج حتى امره ثلث مرات فقال ابو عبد الله عليه السلام نعم هو حق ثم قال ان مع اليسر عسرا مع العسر يسرا وفي حديث معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وليستعفف الآية قال يعفّ حتى يغنيهم الله من فضله ويخرج ذلك من الاخبار وفي الحديث افضل العبادة العفاف العفاف بفتح العين والعفف كف النفس عن المحرمات وعن سؤال الناس وفيه رحم الله عبدًا اعفّ وتعفف وكف من المسألة وعفّ عن الشيء يعفّ من باب ضرب عفّة بالكسر وعفافًا بالفتح امتنع عنه فهو عفيف واستعفّ عن المسألة مثل عفّ ورجل عفّ وامرأة عفّة بفتح العين فيهما

فضيلة العيال

تعفف كذلك وأعفه الله إعفافا جمع العفيف أعفة وأعفاء وفي الدعاء اللهم إني أسألك العفاف والغنى قيل العفاف هنا ذل الكفاف والغنى غنى القلب وفي الخبر من يستعفف يعفه الله قال بعض الشارحين الاستعفاف طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس وقيل الاستعفاف الصبر والزهد فمن القبائح قال عنترة العبسي

عكف فهو عفيف ومنه اللهم إني أسألك العفة والغنى وعفة المرء صونه عن المحرمات ومنه

عكف اللهم حسن زجي وأعنه **عكف** قوله تعالى عاكفين في المساجد أي مقيمين فيها قوله سواء العاكف فيه والباد والعاكف المقيم والبادي الطارئ أي مستويان لا يتفاضل أحدهما على الآخر وفي الحديث عنه عليه السلام قال لم يكن ينبغي أن يوضع على دور مكة أبواب لأن للحاج أن ينزلوا حيث شاءوا في دورهم وفي ساحة الدار حتى يضعوا أنى شاءوا وإن أذن جعلك لدورمكة أبوابا فمعناه قوله فأتوا على قوم يتكهنون فسألهم عن ذلك أي سألهم من عكف على الشيء من باب ضرب وعنه أي كان مواظبا عليه أو من عكم على الشيء استدل به عليه قوله والهدى معكوفا أي محبوسا يقال عكفته فعكف أي حبسته فحبس ومنه الاعتكاف وهو افتعال من العكف وهو الحبس واللبث وقد عرف لغة باللبث المتطاول وعرفا للعبادة باللبث في موضع مخصوص

عكف أيام نصاعدا للعبادة **عكف** في الحديث يشترى به علف لحمام الحرم العلف للدابة بالتحريك معروف يقال علفت الدابة علفا من باب ضرب والجمع علاف مثل جبل وجبال

عنف والعلف بكسر العين موضع العلف **عنف** في الحديث إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف مثلث العين الشدة وضد الرفق وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله وفيه العامل لا يرجو من يعنف بجهالته أي يلام يقال عنفه تعنيفا إذا لامه وعتب عليه والتعنيف التعيير واللوم وعنف به وعليه من باب قرب إذا لم يرفق به وأعنف الرجل إذا أخذ

عوف به بعنف وعنفوان الشيء أوله ومنه عنفوان الشباب **عوف** العوان على ما في الفتح لعد

غيف الحيطان التبعة الموقوفة على فاطمة عليها السلام **غيف** غاف الرجل الطعام يغافه من باب

نصب عيانة بالكسر رهنه وعيف النبي عافه إذا كرهه **باب ما أوله العين غرف**

قوله تعالى إلا من اغترف غرفة بيده الغرفة بالفتح ملء اليد من المغروف بالفتح المرة الواحدة باليد مصدر غرفت الماء غرفا من باب ضرب واغترفه وقرئ بهما معا والجمع غراف مثل برمة وبرام والقصة في ذلك أنهم لما افتصلوا لما لوت بالجنود وكانوا ألفين ألف مقاتل وقيل سبعين ألفا قال لهم طالوت إن الله مبتليكم بنهر أي مختبركم بنهر فمن شرب من النهر بان كرع فيه ظمئ فلم يرو أي لم يبرد من حرقة العطش ومن لم يطعمه أي لم يذقه فإنه مني بقوله إلا من اغترف استثناء من قوله فمن شرب منه أي الرخصة في اغتراف الغرفة باليد دون الكرع فشربوا منه إلا قليلا منهم قيل هم الذين لا تخلفوا عنه وذلك عشر رجال قوله أولئك يخرزون الغرفة بما صبروا أي الغرفات وهي الملأ الذي في الجنة قوله غرفات أي منازل في الجنة رفيعة من فوقها منازل رفيعة وفي تفسير علي بن ابراهيم حدثني أبي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن أحمز عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت رسول الله صلعم عن تفسير هذه الآية يعني قوله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية فقال لما أسري بي إلى هذه الغرف يا رسول الله فقال ما على ذلك غرف بنا صالحا لأوليائه بالذهب واليواقيت والزبرجد سقوفها الذهب تحبوكة بالفضة لكل غرفة منها ألف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به وفيها غرف مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بألوان مختلفة وحشوها المسك والعنبر والكافور وذلك قول الله تعالى وفرش مرفوعة كل ما دخل المؤمن منازله في الجنة وضع على رأسه تاج الملك والكرامة وألبس سبعين حلة بألوان مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ واليواقيت الأحمر وذلك قوله يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير والحديث طويل وجمع الغرفة غرف ثم غرفات بفتح الراء وهو جمع الجمع عند قوم وتخفيف عند قوم وتضم الراء اتباعا وفكر حملا على الواحد وفي الحديث

لا تترکوا النساء الغرف وغرفة تام ابرهيم عن المدينة والغرفة بكسر الميم ما يغترف به الطعام

غضرف والجمع مضاعف غضروف غضروف الكتف رأس لوحه والغضروف الرقيق الذي يسيل كالعلم

غطف يكون في البازي نقال عن ابن الاعرابي والجمع غضارف غطف غطفان بوصيلة وهو

غلف غطرف غطفان بن سعد بن قيس غطرف الغطرفة السيد والتغطرف الكبر غلف قوله تعالى

قالوا قلوبنا غلف الا بقاي تحريك عنا تقول كانا في غلاف ومن قرأ غلف بضم اللام

اراد جمع غلاف وتسكين اللام جائز ايضا اي قلوبنا اوعية للعلم فكيف تجيبنا بما ليس عندنا

وفي الكشاف غلف جمع اغلف اي هي خلقة مجبولة منشأة باغطية لا تنوصل الى ما جاء

به محمد صلعم ولا تفقهه مستعارة من الاغلف الذي لم يختن فرد الله عليهم ان تكون محلوقة

كذلك لانها خلقت على الفطرة والتمكن من قبول الحق والحديث تتلف به وانا انظر اليه

اي الطعنة به يقال غلف لحيته بالغالية من باب ضرب اي لطخها بها واكثر والغالية

ضرب من الطيب وعن ابن دريد غلفها من كلام العامة والصواب غلفها بالتشديد

والغلاف بكسر الجمة غلاف السيف ونحوه ومنه غلاف المصحف والجمع غلف ككتاب

وكتب وفي الحديث الاغلف لا يؤم القوم الاغلف غير المختون وذلك لانه مضيع من السنة

اعظمها والانثى غلفاء والجمع غلف من باب احمر والغلفة بالضم هي القلة والقلفة

قيف ما اقل له الفاء قيف القيف الصخر الملس والجمع قياف كجمار وجمال باب

خيف اذا باب ما اقل له القاف قضيف الخيف الكثير من كل شيء قذف الرمح هو العظم الذي

مثل حول واحمال والقضاء من خشب كانه نصف قلم سواك ابو خيفة اسمه عثمان بن

قذف عامر ابو بكر صحابي قاله في ق قذف قوله تعالى يقذفون بالخيب اي يرمون به في قلب

من غير ان يشاهدوه اي يقذفون بالغيب اي يرجمون فيه وذلك قولهم ساحر كاهن قوله وافئدتهم

هواء في الثاني اي خاليه والكلام فيه قوله خلقا آخر من زيتة القوم فقدتها

اي لم يخلقها في نار السامري التي اوقدها في الحفرة وامر ان تطرح فيها الحلي وفي الحديث

وافئدتهم في قبلتي حجارة اي اطرحه منه وانبذه والقذف الرمي يقال قذفت بالحجارة قذفا

من باب ضرب رميت بها وقذف المحصنة رماها بالفاحشة وكان يقذف الغراب اي

قرف يرميه والحبل يرتا قذفت الدم اي رميته ويقذف في قلوبكم شرا اي يوقع ويلقي قرف

قوله تعالى اقترفتموها اي اكتسبتموها وقد يقترفون اي يكتسبون والاقتراف الاكتساب ومنه

الحديث اياكم واقتراف الآثام ومنه رجل اقترف على نفسه ذنوبا وقرف الذنب والقرف

تحلة وقارفت الذنب وغيره اذا دانا منه والاصفة وان شئت قلت انا منه ونحله وقرفه لكذا اضافه

اليه وقارف الرجل امرأته اذا جامعها وقرف فلان فلانا اذا رماه بما يشينه ومنه حديث

علي اما ابنة امية علمها بقدر فرقي اي تهمتي وعيبي يقال هو يقرف بكذا اي يرمى به

ويتهم والقرف بالفتح وبالتحريك يعم جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان والقرف من الجبل

قشف الذي دانى الجحفة الذي لم تصبه عربية وابو لهب كذلك قشف في الحديث الدهن

يسهل مجاري الماء ويذهب القشف وفي نعت خاخري ولين الوان اي يجتنبه القشف قذر

الجلد وثيابه اي وسوء الحال ورجل قشف كتف لونته الشمس والفقر وتقشف

الرجل تنسك من باب تعب لم يعاهد النظافة وتقشف مثله قصف قوله تعالى قاصفا

من الريح فيغرقكم وهي الريح التي لها قصيف اي صوت شديد كانها تقصف اي تكسر ما

لا تمر بشيء الا قصفته ومنه قول علي في وصف النار لها تقصف ما تأكل والرعد القاصف

الشديد الصوت وقصف العود قصفا انقصف اي كسره فانكسر وقصفا وسمعي قصف

بأتيه الموت فيقصفه وانقصف عن الشيء تركه وفحل قصيف سريع الانكسار من الفحولة

والقصف اللهو واللعب والقصوف الوقاحة على الاكل والشرب والقيصفان الاكل

على ما في بعض النسخ من المسوح وقد تكثر السنة في ذلك ومحصل اللعب انه حيوان

قصف غير ماكول قصف في الحديث ان الله لطيف يحب كل لطيف سمح قصيف الفتى وقصيف

بالضم والقصف محركة الفتاة والقصفاء الدقة وقد قصف بالضم قصافة فهو قصيف

فطف اي يجيء والجمع بضمتين **فطف** قوله تعالى فطوفها يعني ثمرها قريبة الناول منا على كل حال من قيام وقعود ونيام واحدها فطف بالكسر وهو العنقود والقطف ككتاب وقد جمع الرجز بقال قطفت العنب من باب ضرب وقتل قطفه والقطوف من الدواب بضم الباطن والقطيفة الدثار للخمل والجمع قطائف وقطف كصيفة وصحائف وصحف والتخفيف بلا خلاف بصرة

قلف **قلف** القلفة بالضم الجلدة التي تقطع في الختان وجمعها قلف مثل غرفة وغرف والقلفة بالتحريك مثلها والجمع قلف وقلفات مثل قصبة وقصب وقصبات وقلفت قلفا من باب تعب اذا لم تختن ويقال اذا عظمت قلفته فهو اقلف

قوف **قوف** قوله تعالى قاف هو جبل محيط بالدنيا من درة بيضاء وقيل من زبرجد وهو قسم وقع في الحديث لا آخذ بقول فاسق هو الذي يعرف الاثار ويجوز ان يلد ولد الا لاح باخيه والجمع قافة من قوم قفة اثر اذا اتبعته مثل قفوته اثره وقاف

كتف التحيل يقوف قوفا من باب قال يتيه **باب ما اوله الكاف** **كتف** الكتف والكتف مثال كبد وكبد والجمع اكتاف وكتفه كفا من باب ضرب وكفاما بالكسر شد ت يديه الى خلف بحبل ونحوه والتشديد مبالغة والكتاف ايضا الحبل الذي يشد به والكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم ومنه سمي الكتف دواة

كتف **كتف** اكتب كتابا كتف في الحديث اذا كان الدرج كتفا اي اذا كان صغيرا والكتاف الحبل والكتف الشيء

كرسف **كرسف** في الحديث من اعتبه من الجبلة فليعالج الكرسف هو القطن وتنور القطن ومنه كرسف

كسف **كسف** الدواة قصف **كسف** قوله تعالى وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم وقوله او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وقرئ كسفا فمن قرأه مثقلا جعله جمع كسفة وهو القطعة والجانب ومن قرأه كسفا على التوحيد فمعناه كسوف كانه قال او تسقطها علينا واشتقاقه من كسفت الشيء اذا غطيته وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف وقال للشمس والقمر وكذا الخسوف لكن اشتهر الاول للاول والثاني للثاني يقال كسفت الشمس تكسف من باب ضرب لا غير وخسف القمر وكلاهما ورد في القرآن لانهما آيتان من آيات الله يجريان بحساب

لا يكسفان لموت احد ولا لحيوته قال في المصباح ويقال لا تكسف الشمس وبعضهم يجعله مطاوعا وعليه حديث شد وما يرضيه وغيره اكسف الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضهم يجعله قلبا ويقول كسفها الله فكسفت واذا علقت الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصب به الفعل قال الخبر الشمس طالعة ليست بكاسفة : تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

كشف **كشف** قوله تعالى وبعني كشف الشيء الغم عنه ضوءها عليها والكشوف في الوجه تغير يوم يكشف عن ساق هو مثل يضرب به عند اشتداد الحرب والامر والمعنى ويوم يشتد الامر ويقال كشف عن ساقه اذا شمر للامر ولا كاشفة لها اي لا مبطل لها من دون الله كما يقال ليس لها فواق اي ليس لها راحة ولا افاقة قال الشاعر

نفس تتوق وتتقي ان تتقيا ... ولها على ان تستقيء قديرة

الا استقيل ويجوز ان يكون مصدرا كالعافية والعاقبة اي ليس لها من دون الله كشف اي لا يكشف عنها غيره ولا يظهرها سواه وفي الحديث اياكم والكشف من الماء ومعناه اللواتي يكشفن عما غير ولا يتسترن ويروى بالكاف والكشوف الناقة التي يضربها الفحل وهو حامل والكشف الذي يثبت له شعر في فصلي استه كانه اثار ارزة نبت صمدا ولا يكاد ينتزع الا مع العرب تشتكي به الابل ومنه حديث الصادق عليه السلام لعيسى بن زيد وقد مر به الحبس والله ما الكشف الا ان تقف لكاشف ليطلب لنفسك رخصا عند خليفته وكاشفه بالعداوة باداها وكشفه كشفا من باب ضرب فانكشف

كشف **كشف** وكتاب كشف الغمة لبهاء الدين الجليل علي بن عيسى الاربلي **كشف** قوله تعالى اذخلوا في السلم كافة بعني كلكم وكافة عامة بعني جميعا فلما ارسلنا الا كافة للناس اي الا للناس جميعا تكفهم وتردعهم فيكون كافة منصوبا على الحال نصب الازما لا يستعمل الا كذلك كقولهم جاء الناس كافة وعن الفراء في كتاب معاني القرآن نصبت كافة لانها في مذهب المصدر ولذلك دخل الهاء فيها الا ترى انك تقول الله اكبر كبيرا فكبيرا في مذهب تكبيرا جاؤا معا وقاموا جميعا فالمعنى جاؤا اجتماعا وقاموا جميعا وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا تثنى ولا تجمع كما لو قلت اقتلوا المشركين عامة او

وقف حضرة الفقير الحقير الراجي عفو ربه القدير ... بن ... بن ... بن

خاصة فلا يقع ذلك كله بمعنى كافة في اللغة الا ما حكي من كتبة التي وهو عزيز
اذا انتهى الى ذلك كف عن الزيادة كذا في الغريبين وفي الحديث القدسي لابوذر رضي الله عنه
على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته كان المعنى اغنيت منها الى الحاجة الى غيرها
اللغة اللهم ارزقنا الكفاف بالتخفيف يريد به الفضل الذي لا يفضل عن الشيء ويكون
بقدر الحاجة ومنه حديث الحسن عليه السلام ابدأ بمن تعول كفافا لا لهم ولا عليك فان اي اذا لم يكن
عندك كفاف لم تلم على احد ومنه قوله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن كان عيشه كفافا وفي حديث
الدنيا لا تساوي فيها جناح بعوضة الكفاف وهو ما يكف عن المسألة ويستغني به ولا تطلب منها
اكثر من البلاغ وهو ما يكفي مدة الحياة ويحل بكف على سبيل الاستعارة وحتى بمعنى يصونه ويمنعه
عن بذل السؤال وصيانة يكفون الناس اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال وكفوا سبابكم
اي منعوهم من الخروج ذلك الوقت كانه يخاف عليهم من ايذاء الشباب لهم لكثرتهم وانتشارهم وكف
عن الشيء كفا من باب قتل تركه وكففته كفا منعته وكففت بتعدى ولا يتعدى ومنه قولهم
من حج بخيل وصلة فليدر فان عن يمينه وشماله شيطانين فليعد كما يكفانه اي يمنعانه
عن فضل الخير والصلة ومنه ما ايضا قيل لطرف الكف كف لانه كالمانع كف بها عن سائر البدن
وحد الكف الكوع بالضم اعني رأس الزند مما يلي الابهام وحد الكرسوع بالضم والمصلان
فهو رأس الزند مما يلي المخنصر وقد تقدم وجمع الكف كفوف وكفف مثل فلس وفلوس و
اقلس وهو يؤنث عند البعض ويذكر عند بعض آخر ذكره الباخرزي واهل الحجاز يؤنثون
كف مخضب وهو صفة لا مكان حمله على الساعد وكفه كل شيء حاشيته والكف
الحواشي ومنه حديث علي في وصف السحاب والقمر ترفعه في كفيه اي حاشيه وكففت
الثوب اذا استدار حول التيل وكففت الثوب خطت حواشيه وكف الخياط الثوب كفا
خاطه الخياطة الثانية وفوبه كفاف بالفتح اي قدر حاجته من غير زيادة ولا نقص سمي
بذلك لانه يكف عن سؤال الناس ويغني عنهم وكفة الميزان بالكسر والفتح لغة والجمع كفف

اما الكفة لغير الميزان فقال الاصمعي كل مستدير فهو بالكسر كحلقة الباب وهو ايضا اضد
منها وكل مستطيل فهو بالفتح كقفة الثوب وهي حاشيته والكفة بالضم استطالة
من السحاب وبالاستدارة بالكسر وفي المدهامتان عدا ايمانا مكفوفة اي ممنوع من الانتشار
ان يقع على الارض وهي مملكة بلاعمار والمكفوف المضرير والجمع مكاييف وقد كفف
بصره بالبناء للمفعول وفي حديث ذكر الكتف والعضة واليد وكلها تمثيل من غير
تنزيه وفي الخبر ثم يتعمد ليستكف الناس بقال استكف وكففت اذا اخذت بطرف كفيه
او اكل كفاف الطعام اي ما يكف الجوع كلف قوله تعالى لا يكلف الله نفسا قال الشيخ ابو علي
لما تقدم في الآية قبلها تثبيطهم عن القتال قال فاقاتل في سبيل الله فان افرد وتركوك لا تكلف
غير نفسك وحثهم ان شدتها الجهاد فان الله سبحانه ناصرك جنودا فان شاء نصرك
كما نصرك وحولك الجنود وفي الحديث اذا تاه ولي من عرفه وقد يمن كلفه والتكلف الذي
يدعو العالم والجاهل به الى التكلف التعرض للامر يشق عليك والكلفة
الشقة والجمع كلف كغرفة وغرف والتكاليف الواحدة تكليف والتكليف ما كان فيه كلفة
للنفوس والعقاب وهو في عرف المتكلمين بعث من يجب طاعته على ما به مشقة تلحقه
الاعلام والكلف بالتحريك شيء يعلو الوجه كالتسخم والاسم الكلفة وكلف بهذا الامر من باب
تعب لزمه به والاسم الكلف بالفتح وكلفت بكذا اي ولعت به فتعلقه ونا وسمي على
شفة كف في الحديث ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلاة الا اكتنفه بعدد من خلفه
ملائكة يصلون خلفه هو من قولهم تكنفوه اذا حاطوا به واكتنفه القوم اذا احاطوا
به ومنه سورة الكهف لانها تكنف الجانب والناحية والاكناف الجوانب والنواحي ومنه الحديث
احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا وفي الدعاء اللهم اجعلني في كنفك اي في ظلك وكنفك
الموضع المعد للمطر والكنيف الساتر ومنه قيل للمرحاض كنيف لكونه ساترا وكل ساتر من بناء
او حظيرة فهو كنيف والجمع كنف مثل بريد وبرد ومنه الحديث البر يكون بينا فاذا الكنيف

خمسة واقل وكيف الرعي وفان جعل وما آه الذي يجعل فيه فانه قال الجوهري وهو اسم جاء
الحديث كيف الى فعلها كوف تكرر في الحديث ذكر الكوفة وهي بتذية مشهورة في العراق
قيل سميت كوفة لاستدارة بناءها يقال كوفت القوم اذا جمعتهم واستدرتهم وقيل الكوفة هي
الرملة الحمراء التي بها سميت الكوفة وفي حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال اكوفوا في هذا الموضع
اي اجمعوا فيه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان ومن كلامهم تركتهم في كوفان
اي في امر شديد والكاف حرف من حروف الهجاء شديد يخرج من اسفل الحنك ومن اقصى
اللسان بذكر ويؤنث وكذلك جميع حروف الهجاء فقد تكون بمعنى مثل بخروج زيد كما لا تزيد تكون
زائدة ومنه في الوجهين ليس كمثله شيء فتكون للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لاجل
هدايتكم وكما ارسلنا فيكم ونقول فعلت كما امرتك اي لاجل امرك وقد يقع موقع الاسم فيدخل عليها
حرف الجر فتكون مغيرة الخطاب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك يفتح للمذكر ويكسر
للمؤنث للفرق فقد تكون للخطاب كما وضع لها من الاعراب كفولك ذاك وتلك وذوديك لانها
ليست باسم هناك وانما هي للخطاب تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث **كهف** وقد تعالى ان اصحاب
الكهف والرقيم الاية الكهف غار واسع في الجبل والجمع كهوف وقيل ان اصحاب الكهف
كانوا ابناء ملوك الروم من نسلهم الاسلام كانوا في زمن دقيانوس في الفترة بين عيسى ومحمد
وقصتهم مشهورة والكهف الملجأ ومنه يا كهفي حين تعييني الامور اي ملجأي وملاذي حين
تعييني مسالك الى الخلق وترد واليهم ومنه في وصفه لهم كنت لليوتين كهفا لانه يلجأ
اليه على الاستعارة وفي الحديث الثقة اكهف لا بابه كأن اتساب كهف الملجأ اي الاجابة
تأوي اليه فيكون مظنة لها كالمطر مع السحاب **كيف** وقد تعالى فكيف اذا توفتهم الملائكة
اي كيف يفعلون والمعنى يكتفي بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها في الكلام وقولهم كيف
تكفرون بالله قبل كيف هنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب ومثله قوله كيف يكون
للمشركين عهد وكيف يهدي الله قوما كيف وان يظهروا عليكم وكيف اسم مبهم غير متمكن وانما

حرك آخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون الكسر لكان ايا قال الجوهري وهو الاستفهام
عن الاحوال تقول كيف زيد تريد السؤال عن صحته وسقمه وعسره ويسره وان سميت به ما
صح ان يجازى به تقول كيفما تفعل افعل وفي حديث نفي الكيف عنه تعالى كيف اصف
ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه ومثله كيف منه بكيف وهو آخذ
كيف الكيف حتى صار كيفا صرفا الكيف بالكيف ما اتقنه **باب ما اوله**
اللام لحف قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا اي الحاحا وهو ان يلازم المسؤل حتى
يعطيه من قولهم لحفني من فضل لحافه اي اعطاني من فضل ما عنده والمعنى على ما قيل لا
يسألون ان سألوا عن ضرورة ولم يلحفوا وقد تقدم في تعاهد بحث في الاية وفي الحديث
ان الله يبغض السائل الملحف اي الملح وفي السؤال وفيه من سأل وله اربعون درهما فقد الحف
الناس الحافا واللحاف كساء يلتحف به ويتغطى به والتحفت بالثوب اذا تغطيت به
وكل شيء التحفت به فقد تغطيته به ومنه الحديث سألته عن اللحاف
من الغالب وجمع اللحاف لحف ككتاب وكتب واللحفة بكسر اللام وفتح الحاء المهملة وحاء
الملاحف التي يلتحف بها ومنه الحديث نصلي المكتوبة ونلحفه **لصف** في الخبر يلصف
ويبس المسك من عرقه اي تبلا لا من قولهم لصف الشيء يلصف اذا لاءم وكذلك وبيص
يبيص ويبصبص قال الاعشى **لطف** وقد تعالى هو اللطيف الخبير اللطيف من اسمائه
تعالى وهو الرفيق بعباده الذي يوصل اليهم ما ينفعونه به في الدين ويهيئ لهم ما يتقربون
به الى المصالح من حيث لا يعلمون ومن حيث لا يحتسبون ولطف الله بنا من باب طلب
رفق بنا وجاء في الحديث الله لطيف يحب اللطف اي يثيب عليه ويعطي الثواب الجزيل
عليه ومثله الرفيق ولطف الشيء بالكسر دقته ولطف بالضم مثل الجودة ولخفي منها وضع
الشيء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على النسل وقد تعالى العلم والقرب الى الاوهام
في الفاظ وزلا دية واليقار رضلنا ان خالقها لطيف بلا كيفية وانما الكيفية للمخلوق الكثيف
ولطف الشيء يلطف لطافة فهو لطيف من باب ظرف صغر جرمه وهو ضد الضخامة والاسم اللطافة

بالضم واللطف العمل الرفيق به واللطف في عرف المتكلمين ما يقرب من الطاعة ويبعد عن المعاصي ولا حظ له في التمكين ولا يبلغ الالجاء المنافي للتكليف كالجذب من الزنا الى غير ذلك وقد يكون من الله تعالى كخلق القدرة للعبد وكاكمال العقل ونصب الادلة وتسهيل الآلات فيدخل الطاعة وترك المعصية بحيث يكون واجبا عليه تعالى وبمعنى ان يكون فعل المكلف بحيث لو فعله لكان اقرب الى الطاعة وابعد عن المعصية بحيث لا يبلغ حد الالجاء ولا ينتهي الى حد لو لم يفعله لنقض الغرض كذكره ونظره فيما يجب عليه ويوصل الى تحصيله فيجب عليه تعالى على اللسان بمعرفة ذلك ووجوبه عليه ولما ان يكون فعل غيرها من المكلفين بحيث لا يحمله على الامانة في تحصيل مصالحه ورفع مفاسده والتأتي به في اضاله الصالحة وايابه وطاعته والانزجار عن افعاله الفاسدة اعتبارا به فيشترط في التكليف بالمطوف فيه العلم بان ذلك الغير يفعل اللطف وفي الحديث لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين فاما قال اللطف من ربك بين ذلك قيل هو نظير قوله تعالى وذبحناه بذبح عظيم وقيل الروح من امر ربي فاما المقامات الصعبة فتقضي لا كتفاء بالاجمال فيها وتركك التفصيل خصوصا مع ملاحظة كلام الناس على قدر عقولهم وفيه الطفوا بحيتي كما تلطفون بحوايجكم يقال تلطفوا بالطعوا اي ارفقوا والملطفة البارية التي تلطف هو ادخال شيء في الفرج مطلقا ومنه لا بأس بالتلطف للصائم والكفت البعير ادخل قضيبه في الجبار وهو

لفف لفف رجل النافة لفف قوله تعالى جئنا بكم لفيفا الفا جمع لفيف بالكسر وهي الاشجار الملتفة بعضها ببعض كثر تها والفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ومنه قوله جئنا بكم لفيفا اي مختلطين من كل قبيلة قال الجوهري يقال لفيف فلان اي صديقه وخلطه في القاموس قال والصواب لفيفه بالهمز وفي الحديث ذكر اللفافة التي هي بالكسر ما لف به على الرجل وغيرها والجمع اللفائف والتف بثوبه اي اشتمل والفت لفا من باب قتل فالتف لفف قوله تعالى تلفه ما يأكون اي تتناولهم وتبلعهم بسرعة يقال لقفه يلقفه لقفا ولقفانا محركة تناوله بسرعة وما يأكون اي يهودا لانقلاب دعواه وبطلانها وفي حديث الصدقة فيلقفها تلقفا اي تتناولها بسرعة وهو على المجاز دون الحقيقة لهف في حديث عمر على ما اتاه مكروه

الاذرح الله عنه المحزون المهموم المظلوم المستغيث ومنه اغاثة الملهوف والاصل و

لهف الهمزة والمضطرب يستغيث ويضطر ومنه اغاثة اللهفان لهف اللهف المحلوف يقال منه

لهيف الواحدة لهفة ومنه الحديث كان خطام ناقته لهيف باب ما اوله

نتف النون نتف في الحديث رجل نتف حمامة يعني من حمام الحرم اي نتف عنها ريشها من قولهم

نتف الشعر نتفا من باب ضرب نزعه والنتفة بالضم ما نتفته بالاصابع من البقل وغيره والجمع نتف كصرد ومنه قولهم نتف من التنابل ويروى به القليل ورجل نتفة كهمزة

نحف للذي نتف من العلم شيئا كالمستقصيه نحف النحف بفتحتين كالسنانة ظاهر الكوفة

ينبع ماء السيل ويبلغ ماؤها بقاعها في الغرب والنحضة بالضم مكان

نحف لا يعلوه الماء استطيل ولتميمه نحفا ومنه المثل مهزول نحف نحف من ابي نحف

وقرب نحافة هزل فهو نحيف والنحافة الهزال ويمد بالهمز ونقال النحضة الفتح اذا هزل

نذف نذف نوف يقال نذف الملح اذا ضرب الثلج ونذف التمر اذا نثر الثلج رشه به نوف قوله

تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون اي لا يسكرون يقال نزف الرجل اذا ذهب عقله

وكذا اذا ذهب شرابه ويقال ايضا انزف القوم اذا انقطع شرابهم وقرئ بكلا هما ينزفون بكسر

الزاي وفي حديث ينزم لا ينزف كيلذم اي لا ينفي ما هما على كرة الاستعارة ونزف فلان

دمه من باب ضرب اذا استخرجه بحجامة او فصد ونزف ما البئر اذا نزحته كله ومنه

نسف قول بعضهم ان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء اي لا تنفيه نسف قوله تعالى ويسئلونك

عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا اي يقلعها من اصلها من قولهم نسفت الريح التراب

من باب ضرب اقلعته وفرقته ويقال ينسفها يذهبها ويذرها ومنه قوله واذا الجبال

نسفت ويقال نسف معنا ولدا الجبال ليسفنا اي كالجراد يستأصل النبت وقيل معناه اخذ

بسرعة ومنه قوله لتنسفنه في اليم نسفا اي لنطرحنه ونذرينه في البحر والمنسف بكسر الميم الطعام

قال الجوهري وهو شيء طويل منصوب الصدر اعلاه مرتفع والمنسف آلة تقلع بها النبات نشف

نتف الرجل شعر لحيته عن جمد بحرقة ونحوها ومنه الحديث يتنف بثوبي ونتف الماء بالراب
ضربه اذا اخذ منه من غدير او بئر بحرقة ونحوها ونتف سنامه اخذ منه وانتتف الثوب
نصف العرق كجعفر ونصر نتفا شقه وتنتفه كذلك نصف جاء في الكتاب والسنة
ذكر النصف وهو احد شقي الشيء والضم لغة فيه وفي الحديث اذا انفد النصف من الرجال رحم بفال
رجل نصف بالكسر اذا كان وسط الناس والانثى والجمع كذلك والنصف بكسر النون الاسم من الانصاف
ومنه الحديث حتى تعطوا من انفسكم النصف اي كما تنصفون ومنه حديث علي لا جعلوا
بيني وبينه نصفا والنصف بالضم المرأة بين الحيضة والمسنة او التي بلغت ستا او اربعين
سنة ونصف النبي نصفا من باب قتل اذا بلغت نصفه ومنه نصف القرآن ونصف المنهاة
وانتصف بمعنى والمعنى بلغ نصف النهار وسط السماء وهو وقت الزوال ونصف المال بين الرجلين
من باب قتل قسمه نصفين وانتصف الرجل انصافا عامله بالعدل والقسط والاسم النصفة
والنصفة بضمهن بلا تاء قطب من الحق كانتصفة لنفسك وقولهم دريهم ونصف للمعنى
ونصف مثله لكن حذف المضاف اليه واقيم المضاف مقامه لفهم المعنى وقيل معناه ونصف
آخر والاول اشهر بين اهل اللغة وقد جاء في حديث الزنا تين وضبرها زيادة الياء في النصف
فيقال باكل واحدة من الزنا تين وكسر الاخرى بنصفين وسط الرجل نصفين وهي نادرة
او قليلة في لغة اي الشقين والتعنيف نصف الشيء والتعنيف خمار المرأة وهو نصف الدابة
الذبياني سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد والمنصف بكسر
نطف الميم الخادم وقد تفتح نطف قوله تعالى من نطفة اذا منى النطف صب الرجل وجمعه نطف
ونطاف مثل بدنة وبدن وهو اي كما يستعمل لها فاصل يقال النطفة تكون واقعة على ماء الرجل
في غير فرج فيقال له الوذمة وقد تقع في فرج المرأة ولا تزال تجتمع فترة فترة حتى يصير الكثير منها نطفة
المرأة فانها تنزل من صدرها والنطفة بالضم الماء الصافي قل او كثر وقيل ما يبقى في الدلو ومنه
الحديث الدنيا نطفة ليس بخالص للمؤمن ومنه حديث البرمع الكبش ان كانت النطفة فوق

نطف ثم الفم كذا يسمى ماء البئر ونطف الماء ينطف من باب قتل سال وفي حديث الخوارج تصارعتهم
دون النطفة بريد بها ماء النهر وهو فصيح كما يقص الماء ان كان كثيرا نطف وفي الحديث اللهم
الذي يرضاه به الرجل في شيء نظيف فلا بأس ان يأخذه غيره ويتوضأ به النطاف الفاء وتنطف
التي ينطف بالضم نطافة نتن من الوسخ والدسم فهو نطيف بتمادي والتضعيف والمراد
بالنطيف هنا ما قابل النمر لا غير ونطف الرجل بكسر الطاء نطف نطافة اي تنطف له انا تنطيفا اي نتنه
ومنه حديث الكعبة انى بملك يهدم بيتها ينطفون بفتح الطاء النمر واستنطفت الشيء اخذته
نعف كله نعف في حديث يأجوج ومأجوج فيرسل الله عليهم النغف هو القراب دود يكون في
انوف الابل والغنم واحدتها نعفة نكف قوله تعالى ومن يستنكف عن عبادته الآية
الاستكاف الانفة من الشيء واصله في اللغة من نكف الدمع اذا نحيته بأصبعك
من تحت اي لا يأنف ولا يأثر عليه اي من يأنف من عبادته ويستكبر اي يتعظم ويرى الاذعان
لطاعته نقيصة بهم اي يعتقدهم يوم القيمة جميعا وكفت من الامر بكسر الكاف بمعنى سكت
منه ونكفت بالفتح لغة ايضا وقيل لن يستنكف لن ينقبض ولن يمتنع ومنه قوله تعالى
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ونكفت بالشيء من باب ضرب عدلت ونكفت بالضم
من باب قتل نوف نافت الشيء نوفا اي الحال اذا تغيرت وعبد نافي ابوها ثم وعبد شمر قال الجوهري
والنسبة اليه نافي وكان القياس عبدي الا انهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس وكذا
منيف اي مال مشرف وقد نافا على الشيء يفيف واصله الواو وقوله البكالي بضم الباء
على غير قياس نيف تكرر في الحديث ذكر النيف كثير وقد يخفف وهو الزيادة وكل زائد على العقد
نيف الى ان يبلغ العقد الثاني ويكون بغير تاء تقول في المذكر والمؤنث ولا يستعمل الا منطوقا على العشرة
فان كان بعد العشرة فضلا دونها فان كان بعد المائة فهو للعشرة فما دونها فان كان بعد
الالف فهو للعشرة فاكثر كذا قرره بعضهم وفي بعض كتب اللغة يخفف النون لحن عند الفصحاء
وحكى عن ابن عباس انه قال الذي حفظت امس انا وابن صفار ان البصريين والكوفيين ان النيف من

نكف عن كذا كف عنه وفي بعض النسخ نكف عنه وهو صحيح
التنبيه على ما وقع في بعض النسخ

واحد الى ثلثة فوايضع من اربعة الى تسعة ولا يقال بقيا الا بعد عقد نحو عشرون بقيا فوبقي والفرق بينه وبين بقي ان بقي لا يدل على انقطاع الشيء وانما يدل على انه لم يذهب

وجف باب سبب ما اوله الواو وجف فعل متعد يدل على وجوب بوجين واجفة وهي ناقة شديدة الاضطراب يقال وجف وجيفا اضطرب ومشى سريعا وفرس وجيف سريع من خيل وكتيبة وجيفة ووجيف من الايجاف وهو السير الشديد والعنق والوجيف ضرب من سير الابل والخيل والوجيف سرعة السير وفي الحديث ان رجلا اوجف ناقته اي حملها على السير الشديد وكان اهل الجاهلية يفيضون بالايجاف

وزف المخيل اي بالسرعة فهو مذكور عليهم **وزف** الوزيف سرعة السير مثل الزفيف يقال وزف يزف

وصف ومنه قوله الذين يزفون مخففة **وصف** في الحديث فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله قال بعضهم ليس المراد من الوصف هنا القول بان الصفة زائدة والمعنى من قال بان الله له صفة زائدة فقد ميز بصفة ومن ميز فقد حده ومن حده فقد عده قال بالعدد فقد ابطل ازله قال بعضهم المعنى من كون صفاته تعالى عين ذاته انه متميز على ذاته لا حد فيه من حيث هي ما يترتب على ذات مع صفة مثلا ذات ليست كافية في انكشاف الاشياء عليك بل تحتاج في ذلك الى صفة العلم التي تقوم بك بخلاف ذاته تعالى فانه لا يحتاج في انكشاف الاشياء الى صفة تقوم به بل المفهومات كلها لاجل ذاته منكشفة عليه فذلك سبب هذا الاعتبار حقيقة العلم وكذا الحال في القدرة ويرجع هذا الى نفي الصفات مع حصول ما يقوم مقامها والمشار اليه في نهج البلاغة بقوله ومتام توحيده نفي الصفات عنه ومن كلام علي في اثبات الصانع لبرله صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال تنفي به عنه العوارض فاذا دلت الشبهة فمن شبهوه بالشبكة والبلورة ونحو ذلك من الطول والاستدارة ومن اوصافه تعالى ليس بمختلف الذات اي ليس مركبا من الاجزاء كالمختلف المتصفات اي ليس له صفات

زائدة على ذاته ثابتة له سبحانه وتعالى صفات الذات وصفات الفعل والفرق بينهما كما مر بين الحديث ان كل صفة من صفاته تعالى توجد في حقه سبحانه ونقيضها كالعلم والقدرة ونحوهما فهي من صفات الذات وكل صفة في حقه تعالى توجد مع نقيضها فهي من صفات الفعل كالارادة والمشيئة وقد مر وهو ان كل صفة من صفاته تعالى تتعلق بها قدرته والا فهي من صفات الفعل وكل صفة ليست كذلك فهي من صفات الذات **ووصف** الشيء **وصفا** من باب وعد نعته بما فيه والعرض من الواو ومنه الحديث واشهد ان الاسلام كما يصف اي يعرف ويثبت وتواصفوا التي من الوصف ومنه بيع الموصفة وهو ان يبيع الشيء بصفة من غير رؤية والصفة من الوصف كالعدة والجمع صفات والصفة كالعلم والسواد عند النحويين هي النعت والنعت هو اسم الفاعل او اسم المفعول نحو ضارب ومضروب وما يرجع اليهما من طريق المعنى نحو شبيه ومثال العدة انثى الحال المتقلة والثقل بها كان في خلق او خلق والوصيف الخادم دون المراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وصفاء ووصائف مثل كريم وكرام وكريمة وكرائم وقد يطلق الوصيف على الخادم ذكرا كان او جارية والمستوصف الطبيب لانه اي اذا سأل ان يصف المداوي له

وظف **وظف** في كل يوم من العلم او غيره يقال وظفه توظيفا ومنه قوله هل فيه شيء موظف لا يجوز تجاوزه والوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والابل وغيرها والجمع اوظفة

وقف **وقف** قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار هو حبسهم عن السير والتوجه وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث وهو تحبيس الاصل والاطلاق للمنفعة يقال وقفت الدار للمساكين ووقفا وانا وقفتها لغة رديئة قال الجوهري ليس في الكلام اوقفت الا حرفا واحدا اوقفت عن الامر الذي كنت فيه اي اقلعت ووقفت على ذنبه اعلمت عليه والوقاف حجارة محددة تقف عليها وتقف بمعنى في حديث الخضر والموافقة الصابرة والواقف بضم الميم الشخص المشغول بالحاربة وفي الخبر المؤمن وقاف متأن هو على فعال من الوقوف وهو الذي

لا يعجل في الامور والوقوف والتوقف في الشيء كالتلوم فيه وفي الحديث من الامور
امور موقوفة يقدم منها ما يأتي وأخر ما يشاء وقوله موقوفة اي معدة في اللوح المحفوظ
اولا على وجه ثم يتم ذلك على وجه آخر وهذا هو البداء ومنه اجل موقوف اي على
شيء ثم حديدة وهي البداء ايضا ووقفت الدابة تقف وقوفا ووقفتها انا يتعدى ولا يتعدى
والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان والموقفان عرفات والنحر ويوم الموقف يوم
القيمة وفي الحديث الفيء محسون موقفا كل موقف مقدار الف سنة وفيه مثل الذي
يوم القيمة اذا قاموا رب العالمين مثل الشهر في القرب ليس لهم من الارض الا موضع قدميه
لا يتقدمان ينزل ههنا او ما اوقفك ههنا اي اي شيء صيرك الى الوقوف هنا وتوقف الناس
للحج وقوفهم بالواقفة والواقفة من وقف على وحي الكاظم عليه السلام والكبش الذي من اجله
قيل بالوقف هو اقصاهم وليس له من قوائمه احدا الا وعنده المال الكثير وكان ذلك
سبب وقفهم وجحودهم لو تيم وكان عندنيابا الذي ستجون الف دينار وكان احد القوم
ثم عفن بن عيسى الرقاشي
عثمن بن عيسى الرقاشي وكان بمصر وكان عنده مال كثير وست جواري فبعث اليه
ابو الحسن الرضا عليه السلام وفي المال فكتب اليه ان ابا ك اهبك فكتب اليه ان ابي قد مات
وقد قسمنا ميراثه وقد صحت الاخبار عنه فكتب اليه ان لم يكن ابوك مات فليس
لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما شكى فلا بأس في بيع شيء اليك وقد اعتقت
الجواري وقد تجشمن قالا الصدوق رحمه الله لعلهن موسى بن جعفر عليه السلام ولكنه
حصل في وقت الرشيد كثير اعدائهم ولم يقدر على تمزيق ما كان يجمعه الا على القليل من بني
هم وكان ان ترفا جمعت هذه الاموال لذلك على انها لم تكن اموال الفقراء وان كانت الفقراء
تصل بها اليهم وفي حديث الرضا ان الزيدية والواقفة والناصب بمنزلة واحدة في وكان
يقول والواقفة هم الشيعة ثم قال هذه الآية ان لهم الا كلة اسماعيل هم اهل سبيل الله في حديث
ثلثة لا اذني انهم اعظم اجرا وعد منهم الذي يقول فتوا الذي يقول استغفر الله وكان ذلك

لانه في قوله تفوا تعيرت الاصحاب بعجيل التفن وفي قوله استغفر الله اشعار بمعصية الميت

وكف في الحديث التطهر بالماء عليه فنصيبه التيمم كيف نصيب الثوب اي تيمم بالطين
سقط على ثوبه فنصيب الثوب يتال وكف البيت بالطين وكفا وكفا وكفا والطين بالتمع
من باب وعد سال على الارض والوكف البيت لغة والوكف في اصل اللغة الميل والجور يقال
عليك من ذلك وكف اي نقص وليس عليه في هذا وكف اي نقيصة وعيب والوكف الاعتراك
الوضع في الاثم والعيب يقال وكف يكف وكفا اي اثم ولكف الولد مثل الولد وهو الطائفة
وتركت ولكفا اي متاعي باب ما اوله الهاء هتف الهتف الصوت يقال هتف
الحمامة تهتف هتفا اي صوتت وهتف به هتافا اي صاح هدف هدف فيه اطراف مستوية
هي كبيرة الدال للتصغير واستهدفت اي جعلت اهدافا هدفت هدفا رفعت صوتي
ومنه مستهدفة بضم الدال وفتحها وقد تقدم واستهدفت اي انتصبت هيف رجل اهيف
وامرأة هيفاء وقوم هيف وفرس هيفاء اضمر كتاب الغين والباء

باب ما اوله الالف ابق قوله تعالى اذا ابق الى الفلك المشحون اي هرب
الى السفينة ومنه الحديث ان بني فلان ابقوا من الجزية يعني هربوا ومنه ابق العبد اباقا
من باب تعب وقيل في لغة قليلة من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد
عمل والاباق بالكسر اسم منه وقد ابق والجمع الاباق كالكفار والكفار وقد ذكر في الاصل
الحديث هو بالتحريك السمرة وقد ارقت الكسر اي سمرت ومنه ارق اذا اسمر لونه فاذا كان
الشهر من اوله قيل ارق بضم الهمزة والراء كذا نقلناه عن كتاب اللغة وارق تارة بالشهر في
الاراقة وقد يقع في الرمي بقال له الاراقة والاهراق لغة في القرآن وسيأتي ذكره افق قولهم
وقد افق آفق هو بالافق البين تقدم ذكره في الحديث ذكر الافق هو مضم الفاء والمعنى الناحية و
الجمع آفاق ومنه قولهم آفاق التجارة اي جوانبها ومنه قول ابن عباس رضي الله عنهما وددت
ولدت اشرقت الارض وضاءت بنور الافق وضاءت لغة في اضاءت والافق من الناس

وكف

هتف

هدف

هيف

ابق

وقيل

ارق

افق

أنق على ما في الحديث سائغة لذيذة يستأنق الرجل في كذا إذا استلذه وتأنق في الأمر إذا تعهده وأجاده وفي الحديث أنه نهى عن الأنق يعني المنون قال أبو عبيد لم أسمع فيه إلا هذا وقد يكون أنق من أنق الرجل في الأمر إذا أحكمه وأتقنه وقد يظن أبلق على بلاد الشام قال في المساليح والنسبة إليها على القياس تظلم كورة الشام وقد يظلون أبلاقي على بلاد الشام قال في المساليح والنسبة إليها على القياس

أنق أنق الشيء أنقا من باب تعب فاق غيره حسنه وأعجب به وأنق الشيء أعجبني وتأنق في الأمر بلغ الغاية في الرقة إذا وضع في حجراتها والأنق بالفتح الفرح والسرور والشيء الأنيق المعجب

بنق **أهق** العجوز بكسر الباء تبنق بنقا وبنيقا إذا أسنت وكبرت وبنقت الماء بنقا من باب ضرب إذا كثر عليه الناس فأفسدوه وبنقت الماء بالتشديد مبالغة وبنقت الماء بالتخفيف لغة رديئة حكاها الفراء وأنكرها الأصمعي وأبو عبيد وغيرهما وقال ابن السكيت بنقت الماء بالتخفيف لغة فاشية وبالتشديد لغة رديئة وقال ابن الأنباري بنقت الماء بالتخفيف لغة رديئة وبالتشديد لغة فاشية وقال الفراء بنقت الماء بالتخفيف لغة أهل الحجاز وبالتشديد لغة أهل نجد وقال الكسائي هما لغتان بمعنى واحد وقال أبو عبيد بنقت الماء بالتخفيف لغة أهل الحجاز وبالتشديد لغة أهل نجد وقال ابن السكيت بنقت الماء بالتخفيف لغة أهل الحجاز وبالتشديد لغة أهل نجد وقال ابن الأنباري بنقت الماء بالتخفيف لغة رديئة وبالتشديد لغة فاشية وقال الفراء بنقت الماء بالتخفيف لغة أهل الحجاز وبالتشديد لغة أهل نجد وقال الكسائي هما لغتان بمعنى واحد وقال أبو عبيد بنقت الماء بالتخفيف لغة أهل الحجاز وبالتشديد لغة أهل نجد وقال ابن السكيت

بصق **بَسْتَوْق** ثم تكرر والبساق بالضم البصاق **بَسْتَوْق** البستوق بفتح الفاء معرب بستوق قال الرقي **بصق**

بطرق **بَطْرَق** البصاق بالضم البزاق ومنه بصق بصقا اذا بزق **بطرق** في حديث خزيمة فاخذ حلسا فطرحه عليه وغدا بطارقة من الروم البطارقة بالموحدة المقدمة جمع بطريق بكسر الراء خواص الدقلة والبطريق العالي في الحرب والامور وهما بالهاء الروم وهو وهو ونصب ويقدم عندهم وهو سيد **بطرق**

بطق **بَطَق** في الحديث يؤتى برجل يوم القيمة فيخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة بالكسر رقعة صغيرة توضع في الثوب فتثبت فيها مقدار ما يحمل فيها ان كان رطبا فوزنه وعددها وان كان متاعا فنفيسه قيل يوضع بدل لانها قد توضع بطاقة من هذب الثوب فتكون الياء حينئذ زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال **بعق** البعاق بالضم الطل الكثير **بعق**

بقق **بَقَق** الغزير الواسع ومنه السحاب المنبقق اي السائل الكثير السيلان **بقق** البق هو البعوض واحده بقة ومنه لا بأس بقتل البق وقد جعل بقاقة كثير الكلام بلغة اليمن والبقبقان مثله **بقق**

بلق **بَلَق** ويبكي ابو العباس **بلق** البلقة بالضم سواد في بياض والبلق بالتحريك مثل ذلك ومنه فرس ابلق **بلق**

بنق **بَنَق** وبلقاء البلقاء بالمقصورة بالشام **بنق** في الحديث بانقيا وهي القادسية وسماها الاصمعي اعما قال ابن دريد في قولهم اسيت بالقادسية بدعوة ابرهيم الخليل عليه السلام قال الكوفي مقلوبة اي مظهرة من القدس وانما سميت بانقيا لان ابرهيم عليه السلام اشترى بها ماية نجيبة من غنم يقال لها بانية فنحرها على آلهة قوم وقيل بانقيا شاة بلغة النبط وقد ذكر بانقيا اعشى قيس في شعر وفسرها على آلهة قوم وقيل **بنق**

بندق **بُنْدُق** كتب الكوفة من السير هكذا ذكرناه وفي قيما شاتوقه والبيتوقة من الفضة لبنة **بندق** في الحديث لا يؤكل ما قتله المحرم البندق الذي يرمى به من الجلاهق الواحدة بندقة وهي طينة مدورة محفقة تجمع ايضا على بنادق وبندقة ابو بندق من اليمن **بوق** في الحديث يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه اي غوائله وشروره البوائق جمع بائقة وهي الداهية ومنه باقتهم الداهية اذا اصابتهم وفي الحديث قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه والبوق هو القرن الذي ينفخ فيه **بهق** في الحديث فكأن على رؤسهم البهق هو بياض يعتري الجسد يخالف لونه

ليس وبه يقال بهق يبهق من باب تعب اذا اعتراه ذلك وفيه ذكر البهقيات وقد تقدم في بهمل **تأق** تأق قوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قرئ بالهمز من تأق الرجل اذا ضاق صدره **ترق** ترق ترقوة الفرس واحدها ترقوة على فعلوة بفتح الفاء وضم اللام ولا يقال ترقوة بالضم وبها ترقوتان من الجانبين ومن بعضهم لا يكون الترقوة الا في الحيوان الا الانسان خاصة ومنه حديث الخوارج يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم والمعنى انهم لا يعملون بما فيه ولا يتدبرونه ولا يتفهمون معانيه وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءتهم فلا يصل لهم خير القرآن والترقوة ما يسمى الناس المتهم الادوية والحاجبين وهو رقيق معترض وقيل الترقوة الترس فعلى هذا قوله تعالى ما خوذ من الرقي والتاء زائدة وتفعل بكسر العين من الحيات قال بعض اللغويين وهذا يقتضي ان يكون عربيا **توق** توق تاقت نفسه الى الشيء تتوق توقا وتوقانا اشتاقت ونازعت اليه ونفس تواقة اي مشتاقة **جفق** باب جفق ما اوله الجيم جثق في الحديث ذكر الجاثليق هو بفتح الثاء المثلثة رئيس النصارى في بلاد الاسلام ولعلهم الرواية **جرنق** جرنق في الحديث يحط جرنق هو في الاصل مصدر يقال جرنق بصفر اذا صب فيه الرصاص ليجمع كما فسر كذا في كتب اللغة وعبر عنه بعض المتاخرين من اهل الصناعة في ذلك بالقلع ولم يظفر بدليل على انه لغة لساني انما هو كلام المتاخرين من اهل الصناعة في ذلك والله اعلم بما قالوا وقال الجوهري الجيم لغة لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب الا ان يكون معربا او الكاف صوتية نحو الجرة وهو الرعيف والجيم تاتي مع الفاء واللام واحدة جرافية الشام **جلق** الجلق بالتشديد بكسر اللام موضع بالشام والجلاق بالضم معروف والجمع جوالق **جلق** في الحديث كان الجلاهق هي البندق الصغار من الطين الواحدة جلاهقة فارسي معرب **جنق** الجنق ايضا التصميغ فيما قال قوم الجاهن كما يقال قوم الجاثليق **جنق** في الحديث يضع ابهامه في بصبصه هو الذي يلي السبابة قال الجوهري واصلها بالفارسية من جه بمعنى اي بالجيم وهي مؤنثة والجمع مجانق وذكر ان المجنق الذي وضع فيه ابرهيم ما من وضع الهمزة تعليم

حذق

باب ما أوله الحاء وحدق

قوله تعالى حدائق ذات بهجة أي ذات حسن وحدائق جمع حديقة وان لم يكن محاطا بها وبعضهم انكر ذلك وقال لا بد ان يكون عليه ما يطلع يكون حديقة قوله حدائق قلب لامه تصريف وفي الحديث حلقة العين هي جواذها الاعظم الجمع حدق وحدقات مثل قصبة وقصب وقصبات وربما قيل حدائق بهاء التأنيث وجنة الحدقة وهي الناظر في العين لاجتماع العين كلها وقيل سميت بذلك لانها تحدق به اي تحيط به الحاء واو حاط والحدقة فوق نبت وهو معرب قال الجوهري كالفتل

حنذقوه حدقه

في الحديث حجام حذاق اي ماهر في الحجامة يقال حذق الرجل في صنعته من باب ضرب وتعب حذقا مهر فيها وعرف غوامضها وحذق الخل من باب ضرب اشتهت حموضته

حرق

قوله تعالى فلهم عذاب الحريق اي عذاب يكفر بهم وقال بعضهم يحرقهم المؤمنين قوله لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم تسفا قرئ لنحرقنه بالتخفيف يا دماء انها قراءة علي اي لنبردنه بالمبرد من قولهم حرقت الشيء حرقا بردته وكذلك بعضه في بعض وقرئ مشددا بالغة وفي الدعاء اعوذ بك من الغرق والحرق والحرق فالغرق فعل الماء اسم للفعل والحرق بالحريق بالنار وتكثيره لحفظ والسرق السرقة واذا استعاذ من هذه البليات لانها تحرق بجهة مقلقلة لا يكاد احد يصبر عليها والحرق بضم احتراق يهيب القوب وقد يكون حرقته بالنار وحرقته بالتشديد مبالغة والحريق النار تعد الفتيل والعامة تشدده ومنه الحديث يستعبى بحراق يقال من اشد واحرق فالتي بالنار اشد الاسم الحرقة والحريق والحارقة من النساء الضيقة الحياء ومنه حديث علي تم خير النساء الحارقة حرق الحاء والذي حكاه عليه مخرق برجله اي عصرها وشغطها وهو فاعل يعني مفعول حقق قوله تعالى يطلون كأبا بالله حقيق الا اقول اي لا يحرفونه ولا يغيرون ما فيه من نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل حق تلاوته هو الوقوف عند ذكر الجنة والنار نصا في الاولى ويستعيذ في الاخرى

مروي عن الصادق عليه السلام وقد تقدم في تفسير هذا قوله وحق عليهم القول اي وجب عليهم الوعيد وثبت وبثله قوله تعالى حقت كلمة العذاب على الكافرين اي وجب عليهم الوعيد بكفرهم وبثله ولقد حق القول على اكثرهم اي ثبت عليهم هذا القول ووجب لانهم من علم من حالهم انهم يموتون على الكفر وهو قوله سبحانه لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين اي ايجابا حققت عليه الوعد آنفا قوله ويحق الله الحق اي يثبته ويظهره قوله حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق هو مثل قولهم فلان حقيق بكذا اي خليق به وحقيق ان تفعل كذا وعلى ان تفعل كذا ومثل ذلك قال الشيخ ابو علي يحمله صبا ابو ان يكون محمولا حقيق متعد جريص يجوز ان يكون موسى ما عرف في وصفه بالصدق في ذلك المقام فقال انا حقيق على قول الحق اي واجب علي قول الحق ان اكون قائله وقرأ نافع حقيق علي بمعناه واجب علي قوله وأتيتك ربكم اي حقا اي حق لها ان تمتنع اذ هو مخلوقة لله تعالى قوله وجبت كلمة ربك اي وجبت قوله وما تنزل الملائكة الا بالحق اي للامر المقتضي الفصول قوله فالحق والحق اقول قال الشيخ ابو علي يحمله من رفع والنصب فالرفع على ان يكون خبر مبتدا محذوف اي فانا الحق او مبتدا محذوف الخبر اي فالحق مني والنصب على انه مقسم به والتقدير بالحق لاملأن كما تقول بحق الله لافعلن والحق اقول اعتراض بين المقسم به والمقسم عليه والمراد بالحق اما اسم من اسمائه عز وجل الذي في قوله ان الله هو الحق المبين او الحق الذي نقيض الباطل عظمه الله بما اتى به والحق المعلوم خبرا كان او انشاء وهو الذي نحن فيه الرجل على نفسه على قدر طاقتهم وسعه كما جاءت به الرواية قوله وأوجب حقه يوم حصاده وهو ان يأخذ الحشف فيطعمه المسكين ثم المكس حتى يشبع فهو عند الحصاد الحفنة بعد الحفنة حتى يفرغ قوله الحاقة ما الحاقة الحاقة هي القيامة سميت بذلك لان فيها حواقي الامور الثواب فالوقوع كالحساب والثواب والعقاب وقيل لانها تحق كل انسان بعمله وقيل لانها تحاق الكفار الذين حاقوا الانبياء اي ضاموهم وقيل حقت الفتنة من

قال لعالمت الفلانين فهي حاقة وهي مرتفعة على الابتداء وخبرها الجملة التي بعدها
بالحق على الباطل اي بالقرآن على الكهنة فلما ان هذا القرآن حق اليقين قال الشيخ ابو علي
اي هو الحق الثابت من اليقين قوله فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم
الاوليان فان قرئ بالجمع فمعناه على ما ذكر حي عليهم بسهم الورثة ويكون معنى الاوليان
الاحقان بالشهادة لقرابتهما وصحبتهما وهو خبر بعد خبر لقوله الذين استحق عليهم الاوليان وان
قرئ بالمفرد كان الفاعل الاوليان ويكون معنى الاولية التقدم في الشهادة لحقهم من اسماء الله
تعالى وهو الموجود المتحقق وجوده والحق ضد الباطل ومنه قولهم حقا ابو الحق بما قلت
وفي حديث وصفه تعالى لا تدركه العقول بل هو حق اليقين ولكن لا يدرك المعلوم حقا الا
الايمان قال بعض الناس حق اليقين ما لا يمكن ان يكون الا معلوما ولا يجوز ان يكون
غير معلوم كالعلم بان الله تعالى موجود وان الجنة والنار اسماء لدارين مخلوقتين وان
الايمان بهما حق اليقين وقد ثبت بها الاخبار في حديث الذبابة حقا او غير باطل وهو شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لغير اي انه كذلك بمعنى الزم الجماعة لذلك
عليه ليلك كما تقول هذا عبد الله حقا تريد به وكرر ليزيد التأكيد والقطع كل ذي حق
حقه اي حظه ونصيبه الذي قرر له وقال علي الحق ثقيل فاذا حمل ما يجب عليه سهل
وحقيقة الشيء كنهه وكل محض اي وضين حق سلم الطابقة والمواضعة وأتى فاذكر
على وجوه متعددة ليستعمل منها الواجب واللازم والجليل فاما حق الله فهو بمعنى الواجب
واللازم واما حق العباد فهو على معنى الجدير من حيث انا لا حسان التي من الله تعالى
مطابق الحكمة ويجوز ان يكون تمام حقا لانه في مقابلة الباطل الذي هو نقصان وجهة الذم
في مصطلح العلماء اسما قابل الجهاز وهو نقيض ما من الحق الثابت المقابل الباطل الذي هو نقصان
تارة يكون بمعنى فاعل كعليم وقدير وتارة بمعنى مفعول كجريح وقتيل فالثاني آيته للفرق من
الوصفية للاسمية الصرفة فلذا لا يقال شاة كيلة ولا طبخة حاقة والحقيقة لغوية ومرفية
وفي ثبوت الشرعية خلاف وفي حديث الاخذ بالسنة على كل حق حقيقة وعلى

الثاني الحقيقة للفرق بين الصفة الى الاسمية

كل صواب نورا قيل في معناه ان كل واحدة ورد فيها حكم من الله نصب عليها دليلا
عليها وحقق الامر احقه اذا تيقنته وجعلته ثابتا لا زما وفي لغة احققته وحققته
شددا مبالغة وحاقه خاصمه وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه قيل حاقه
ومنه حديث الحضانة فجاء رجلان حاقان في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد
منهما حقه وماله فيه حق اي خصومة والتحاق التخاصم والحق الذي يحق بالكسر
وجب وقال ان احق بكذا يستعمل على ما ذكره بعض الناس حين يلتبس احدهما اختصاصه
بذلك من غير شركة نحو زيد احق بالمال اي لا حق لغيره فيه والثاني ان يكون انما لتفضيل
فيقتضي اشتراك غيره معه ومن هذا الباب الآتي احق بنفسها من وليها فانهما اشتركا
ولكن حقها آكد والحقة بالضم معروفة والجمع حق وحقق وحقاق والحق بالكسر ما لك
من الابل ابن لبون سنين ودخل في الرابعة وجمعها احقاق مثل سدر وسدار والانثى حقة
وهو دون الجذعة بسنة وسمي الحق حقا لاستحقاقه ان يحمل عليه وان يمنع به ويحقق
عنه الخبر اذا صح وفي الله احق ما قال العبد قيل هو مرفوع على انه خبر مقدم والاستحقاق
فلان الامر اي استوجبه ومنه اذا استحقت كلية فاسوا السعاة اي كنت مستحقها او
مستوجبها بعمل صالح جاء الاجل بين العبين وذهب الامل واذا استحقت ولاية
الشيطان والنفاوة اي كنت مستحقا لهما بعمل فاسد غير صالح جاء الامل بين العبين
وذهب الاجل واذا تظهر واستحق البيع على المشتري اي ملكه وفيه استرضوا الحق اي
لا تفعلوا اذ كم تحقون الناس ولا يحقون الله ولكن اذا غلبتم ذبكم فاسروا الهاد وتحكموا انتم
والمراد بحقوق الناس الضمان وتلك الات وغيرها ذلك وحقوق الله كالتذرية ونحوها حلق
قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم هو بمعنى الحالق وفيه اقامة الحالق وهي النفس مقامه
الحلقوم بعد اللتيا والتي وهو موضع وفيه ثقب ينتقب منه وهو مجرى الطعام والشراب وفي الدعاء
اللهم اغفر الحالقين فانها تحلق الحالقون هم الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة وانما خصهم

بالفتح آدون المقصورين لانا اكثر من احرم مع النبي صلى الله عليه وسلم منهم هندي وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال
الهندي ومن معه هندي فانه لا يحل حتى يحرم هندية فلما امرهن ليس معه هندي لا يحل
ويحل ويطلق في انفسهم من ذلك واحبوا ان يأذن لهم في القيام على احرامهم حتى يحلوا الحج
فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كانوا اشد تغييرا بذلك من الحلق فقال اكثرهم اليه وكان
فيهم من يأذن الى الطاقة وحلق فلم يرجع فقالت قدم المحلقين والمقصرين في الحلقة
اتقوا الحالقة قال بعض الشارحين الحالقة هي الخصلة التي من شأنها ان تحلق اي تهلك
واصل الحلق كما يشعر به الحلق في الحديث بقطيعة الرحم وبه ذهب
عن بيع الحلقان اي بيع الحلق في الهواء وهو ان يبيع الى الشهر ونحو ذلك وفي حديث الاسود كما في
بهم حلق حالق لا تدرون الحالق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلق بفتحتين وهو
الجماعة من الناس هم مشتقون كحلقة الباب وغيره وحلقة الباب بالكسر من حديده
وغيره والجمع حلق بفتحتين على غير قياس وعن الاصمعي الجمع حلق كقصعة وقصع وبدنة وبدن قال
في المصباح وحكى ابو نصر عن بعضهم ابو العلاء ان حلقة بفتح اللام لغة والكسر والجمع
بحذف الهاء قياس مثل نصبة ونصب وفي اللغة وحلقة بلا هاء كذا هما على الاستعارة آخر
للملاة اذا طاف بالانسان واستدار عليه وعن بعضهم ابن كلام العرب حلقة بفتح اللام
الا حلقة السكة فانها بالكسر جمع حالق بالفتح وهو الجبل المرتفع وبه سمي حالقا اذا استطال
حالق وحالس اي مكان مشرف والحالق بالفتح ايضا الكوكب نجوا الشعرى وبه سمي الله تعالى
حالق الرجل اذا مسه من ابيه خير او شر وحلقه الله ابا سواه وحلقه الله ابن من حالق وقد من حالق
كالتصريف الفعل الحالق من الحيوان معروف وجمعه الجمع حلوق كقفل وقفول وحلق بالضم
الابهام التي تليها وقيل هو اصغر شيء اي جعل الله سبحانه كلمة الحلق كلمة جمعت كلمن من
لا حول ولا قوة الا بالله هي كلمة من كنوز الجنة وعلى هذا القياس والحوقلة تسمى
بعلكم عند الجوهري وبعكبر عند غيره والحاء والواو من الحولقة الطويل وقيل انه القوي فان

الحولقة تمس القوة وغيرها من الحول وهو تمام الطول وقيل الحول القوة يقال حاله الله تعالى يحوله على
كذا اي قواه عليه ومنه الحديث لا حول ولا قوة الا بالله اي لا حيلة ولا قوة الا بمعونة الله تعالى
ما لك من الامور وهي حقيقة العبودية **حمق** في الحديث ينبغي للمسلم مجانبة الاحمق فانه
لا يشير عليك بخير الاحمق من يسيء كل امره فكره وهو من باب تعب حمقا مثل غم غما
فهو حمق وامرأة حمقاء وجمعها حمقى وحمقات ايضا الكسر وحمق من باب تعب حمقا مثل غم غما
فهو حمق واستحمقه وجده احمق فهو مستحمق وتعامق تعمد الحمق والبقلة الحمقاء الرجلة **حملق** في الحديث
فصح باسميه حمالين بهما الجمع حملاق بالكسر والضم وكصفور والحملق
اجفانها الذي يسيل منها الكحل او ما غلظ منه الاجفان من باب الثلثة وحملق الرجل فتح
عينيه ونظر طرا شديدا **حنق** في الحديث واذا داود لحنقا الحنق بالتحريك الغيظ والجمع
حناق كجبل وجبال وحنق عليه بالكسر اي اغتاظ فهو حنق وحانق والحنقة غيظ لا يشفى صاحبه
حيق قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن اي احاط بهم وحل بهم العذاب
حيقا اذا نزل والحيق نزول البلاء قال تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله اي لا يحيط ذلك
الا باهله وحواق الامور اي كبارها وحواق الثواب التي يحقق بها الجزاء من الثواب والعقاب وسائر
الامور الثابتة المحققة الصادقة **باب** ما اوله الحاء **خرق** قوله تعالى لن تخرق الارض اي تبلغ آخرها يقال خرقها اذا قطعها
خرقا اي بلغ آخرها وقال خرق العادة اذا جاء بخلافها فجرى في العادة قوله
خرقوا له بنين وبنات اي تقولوا ذلك كذبا وافتعلوا ما لا ينبغي وافتعلوا ما لا اصل له
وذلك في المشركين قالوا الملائكة بنات الله وقالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله
وفي الحديث نهى عن التصيد بالخرز وهي التي في اذنها ثقب مستدير بالخرز والثقب الخرق
الثاقب خرقا من باب ضرب اذا كان في اذنها خرق فهي خرقاء والخرقاء صاحبة هذه الآلة وهو

قصة الخرقا مع سعد بن ابي وقاص

من بني عامر بن ربيعة وهي ابنة النعمان بن المنذر دخلت على سعد بن ابي وقاص لما رجع من القادسية فلما وقفت بين يديه وهو بين جواريها قالت فتح الله الدنيا لامة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا المسرحي لبيا حراجيه وبليها اهله فما اكثر رصاصنا واصلح الدهر وفي الحديث للخرقي شوم والرقين بن هوس قولهم خرق خرقا من باب ضرب اذا عمل شيأ فاسرف به فهو خرق والانثى خرقاء كاحمر وحمراء والاسم الخرق بالضم فالكون والخرق ايضا الحمق وضعف العقل والخرق في الجحد ومنه التوم بعد الذرا خرقه وفي بعض ما يختص بالنسيج بالحاء المهملة والزاي المعجمة وعليها من القاموس ترى فقر وما نجد والخرق بالفتح الثوب الخلق والمفازة وغير والجمع خروق كفلس وفلوس ومنه خرقا الابرة ومنه الحديث فخرج مثل خرق الابرة فاعرق فهم نوح والخرقة بالكسر القطعة من الثوب والجمع خرق كسدرة وسدر ومنه خرقة الميت وخرقت الثوب وخرقته كضرب الغة وخراق اسم رجل بخارى وايضا اسم رجل صاحب صورة اي مقرن وفي الحديث البرق خارق الملائكة هو جمع خراق وهو في الاصل ثوب يلف ويمزق به الصبيان بعضهم بعضا يعني البرق آلة ترهب الملائكة بها السحاب وشبهه وعن ابن عباس البرق سوط من نور الله تزجر الملائكة به السحاب خورنق الخورنق قصر بالعراق مشهور وهو رئيس من الكوفة بناه النعمان الاكبر الذي يقال له الاعور وهو الذي لبس السوح فساح في الارض وتنجا في الحديث خفوق في الحديث يخرج الدجال في خفقة من الدين وارد يا من العلم اي ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او من خفق اذا نعس وقيل من الخفق وهو الاضطراب وفيه سأله عن الخفقة والخفقتين الخفقة كصرة تحريك الرأس بسبب النعاس يقال خفق برأسه خفقة او خفقتين اذا نعس نعسة من النعاس قال رأسه دون سائر جسده وفيه حديث الصحابة بعد موت النبي صلى الله عليه وآله لم يكن الا كلا خفقة او وسنة من خفقة او وسنة قال الى ان رجعوا على اعقابهم وفيه حديث ما لم الجماعة اتبع خفوق نجمها بفتح معجمة وسكون فاء اي اصواتها والخفوق صوت الفم

خرق بالكسر والضم جهله

خورنق

خفق

الرسيس الحمى ساعة قبلها

ومنه حديث الميت انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه اي يسمع صوت نعالهم على الارض اي صوت مباشرتها دفنه وغيرهم عند دوسها على الارض وخفق قلب الرجل اذا اضطرب

دوسها بالاقدام

ومنه خفقت الراية وخفق الجيش خفوقا اذا غاب وقولهم ودت خفوقا انجم اي وقت خفوقا قربا جعله ظرفا وهو مصدر وخفقت الريح اذا جمع دروسا جريه يخفق الطائر اذا اطار وخفقانه اضطراب جناحيه وخفقه خفقا اذا ضربه بشيء عريض كالدرة والخافقان جانبا المغرب من المشرق الى المغرب وقوله ما اظرد الخافقان اي ما بقيا والمراد ما دامتا والخافقان السماء والارض ومنه مسكي اسرائيل يحكان الخافقين وخوافق السماء التي يخرج منها الرياح الاربع وفي حديث الاستسقاء اسقيا منتابعا خفوقه اي اضطرابه من قولهم خفق البرق اذا اضطرب وفي حديث عمر بن ثمر ابا باجمعهم وعليه برد مخفوق وهو بعرهم وهذه اظهر نسخة في هذا الباب وكانا لم الابه اللمع من خفق الرجل بثوبه اي لمع به

خلق

خلق قوله تعالى هو الذي خلقكم من طين قال الفخر الرازي ان الانسان مخلوق من المني ودم الطمث وهما يتولدان من الدم والدم انما يتولد من الاغذية والاغذية اما حيوانية او نباتية فان كانت حيوانية فالحال في تولد ذلك الحيوان كالحال في تولد الانسان فيقف ان تكون نباتية فالانسان مخلوق من الاغذية النباتية ولا شك انها مسبوقة بالمني المتكون من الطين فيكون هو ايضا مسبوقا من الطين فقوله خلقكم من طين وقوله خلقتني من نار وخلقته من طين ولو قال الجوهر الذي خلقت منه آدم بالنار كان ذلك كذبا وقيل من نار قوله لا تبديل لخلق الله قبل اي دينه ومثله فليغيرن خلق الله اي دينه بمعنى الاحكام قوله ولقد خلقناكم ثم صورناكم اول مرة اي خلقنا اصولكم ثم صورناكم قدرنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم وقد مر في قد مزيد بحث في الآية قوله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام عن ابن عباس ان الله عز وجل خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطعام قبل

وقوله ما بين المشرق والمغرب

ان خلق المعصية وخلق الرحمة قبل ان خلق الغضب وخلق الخير قبل ان خلق الشر وخلق الارض
قبل ان خلق السماء وخلق الحياة قبل الموت وخلق الشهر قبل العمر وخلق النور قبل الظلمة
قوله ان هذا الا خلق الاولين يكون اللام بمعنى من ونحوهم وما جرى عليه امرهم وعادتهم
والخلق بفتحتين الجبلة وجمعه اخلاق ويقال خلق الاقلين او اختلاقهم وكذبهم قوله هو الله

معنى الخالق والبارئ والمصور

الخالق البارئ المصور هو الله المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضه عن بعض بالاشكال
المختلفة والمصور الممثل قال معمر لا علم قط ان الخالق والبارئ والمصور الخالق متزادفة
وان الكل يرجع الى الخلق والاختراع وليس كذلك بل كل ما يخرج من العدم الى الوجود مستقرا على
تقدير واولا وايجاد على وفق التقدير ثانيا والى التصوير بعد الايجاد ثالثا فالله تعالى خالق
من حيث هو مقدر بارئ من حيث هو مخترع وموجد مصور من حيث انه مصور وقد تطلق الصور
المخترعات احسن ترتيب قوله تبارك الله احسن الخالقين اى المقدرين لا نه قدر في
الخالق اولا هو كلي ثم اوقعه مطابقا والخالق كسالم النصيب والاختلاق الكذب المخترع ومنه
قوله تعالى ان هذا الا اختلاق اى ما هذا الا كذب تخترعونه اختراعا وخلق الافك
اختلقه وتخلقه افتراه ومنه قوله تعالى وتخلقون افكا قوله تخلقه اى صورة مخلوقة
غير ما قصة ولا سعيدية وغير مخلقة بخلقه كالرقطة فيقال ان الناس لا ذلك في خلقهم وصورهم
ونقصانهم وفي الحديث ذكر الخلوق وهو كرسول على ما قيل طيب مركب يتخذ من الزعفران
وغيره من انواع الطيب والغالب عليه الصفرة والحمرة ومنه الحديث ويخشوها القابلة
بالخلوق وفيه قيام الليل يتملى الخلائق اى يتبين ويجلو اسماءهم وعاداتهم والخلق الجبلة ومنه
واكن ان تحمده ذلك خلقا اى عادة [illegible] الخلق كيفية نفسانية تصدر عنها الافعال بسهولة
وفيه من صفات اهل الجنة حسن الخلق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق هو بضم
اللام وسكونها اللين والطيب والبهجة وفي الحديث بان تلقى جاءك وطيب كلامك
وتلقى اخاك ببشر وفي بعض النسخ حقيقة حسن الخلق انه لصورة لا فان الباء

وهي نفسه وارواحها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة ولمتصرفها
ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف النفوس
الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا اكثر مدح حسن الخلق وذم
سوء الخلق في الاحاديث وفي الحديث من سعادة الرجل ان يكون له ولد يرزق فيه شبهه
وخلقه وقال ان حسن الخلق بغير خلقه اى يكتسبه والخلقة الفطرة والخليقة الطبيعة والجمع
الخلائق ومنه قول بعضهم ومتى ما يكن عبد امرء من خليقة وان خالها تخفى على
الناس تعلم وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة قال بعض الشارحين الخلق الناس
والخليقة البهائم قيل هما بمعنى ويريد بهما جميع الخلائق يقال هم خلق الله وخليقة الله
وفلان خليق بكذا اى جدير وقوله على السلم الخلقان ان مرق سنة كان المعنى به الثوب
واجد بك ذلك وخلق الثوب بالضم اذا بلى فهو خلق بفتحتين وخلق الثوب مثله وثوب الخلق
اذا كانت الخلوقة فيه كلها وفي الحديث خلقت الخير واجريته على يدي من احببت وخلقت
الشر واجريته على يدي من اردت المراد بخلق الخير والشر خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى خلق
التقدير يقترن بها الامر المضبوط بمعنى خلق التكوين وجود الخير والشر في الخارج وهو من
فضلنا ومثلها ان الله خلق السعادة والشقاوة وبهذا يندفع ما يقال انه ورد في النقل
الصحيح انه خالق الخير والشر وكذا قوله تعالى بعد ذكر الحسنة والسيئة قل كل من عند الله
على انه يمكن ان يراد بالخير ما كان ملائما للطباع كالمسائل من المدركات والشر بالعكس
كخلق الحيات والعقارب والحشرات فانها تشتمل على حكمة لا تعلم تفصيلا وقد تقدم في سوا
مزيد بحث في هذا وفي حديث اقل ما خلق الله الخلق كلهم ولكان اقل ما خلق من خلقه التقى
من النبي اذ لم يكن لها ان تطلع ابدا ولم يزل الله وسعه شيء ليس هو قبله قال بعض المتأخرين
فيه رد على ما زعمه الفلاسفة وبين تابعهم ان كل حادث مسبوق بمادة ولا حجة في ذلك
الزم لها الا ان احدها المسلم في جانب البداء والثاني خلاف ما اجمعت عليه البراهين القطعية

خنق قوله تعالى والمخنقة هي التي تختنق فتموت كذا فسره كذا تها وفي الحديث المخنقة هي التي انخنقت باخنائها وهي حبة تعلق بحلق الصبي لتقيه العين فاذا قبل ان تأخذ الاقطار وبلوغ الخناق الخناق بالكسر حبل يخنق به واستعير هنا للوتين ولا يصح ان يراد به الاطار بها المنية كما في قوله واذا المنية انشبت اظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع وخنقه يخنقه من باب قتل وخنوقا من باب قعد ومات خنقا والخنوق بكسر الخاء مصدر قولك خنق يخنق ومنه الخناق والخناق كغراب داء يمنع منه نفوذ النفس الى الرئة والقلب والمخنقة بكسر الميم القلادة ومنه سميت بذلك لانها تحيط بالعنق وهو موضع الخنق خندق الخندق فعلل الكوفة وقد جاء في الحديث باب ما قاله الذال دبق الدبق بالكسر شيء يلتزق كالغراء يصاد به الطير والدبيق بفتح الباء من ثياب مصر درق وفي الحديث ادلم الناس رمانا في الحج اختار وه على الدرباة والجرب الدرياة لغة في الزرياق دواء الخموم فارسي معرب وفيه الدرقة هي بفتحتين الترس وفيه الدرز وقد يقال بالفتح فالسكون وهي كجال معروف وقيل على ما قيل اربعة اسنان والجمع ذات المروة فتحتين ودروق ايضا ومنه الحديث شلوة عضة درز دعق لكان كذا دعق في الحديث ما خرجت الارض الفقر المدعقين الدعق سوء احتمال الفقر ودعق الخيل بالدعاء انطأ فيه من دعقر الدواب الطريق اذا اثرت فيه وبينه حديث ملجم حصين تدعق الخيول في نواحي ارضهم اي تدق الخيول بحوافرها ارضهم ونواحي ارضهم دمشق من قولهم تنازلت قلان تنشاحا اي تقاتل دمشق دمشق بكسر الدال وفتح الشين المعجمة وسكون الشين وقد تكسر الميم ايضا قصبة الشام قال الكرخي سميت بدمشاق بن نمرود بن كنعان فانه هو الذي بناها وقيل بناها غيره من الخيل وكان صداحيا وهبه لمنمرود بن كنعان حين خرج من النار وكان اسمه دمشق فسماها به وقيل غير ذلك دفق قوله تعالى فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق اي مدفوق كالواسر بمعنى ذي تمر ولابن كامم اي مكتوم لانه من قولك دفق الماء على ما لم يسم فاعله ولا يقال دفق الماء الا على الاصح وقيل المعنى ماء ذي دفق قال الشيخ ابو علي فلينظر الانسان نظرا تفكر والاستدلال من اي شيء خلقه الله وكيف خلقه والشأ حتى يعرف ان الذي ابتداه من نطفة قادر على اعادته ثم ذكر من اي شيء خلقه فقال من ماء دافق اي مهراق في رحم المرأة يعني المني الذي يكون منه الولد وهذا تنبيه له على البعث والانية فالانيف اب دبل ذاق بالضم تبلا الروادي والدفقة بالفتح المرة وبالضم اسم المدفوق والدفق منه اصبع اليد يدفق من كثرة الماء في الحديث لا يجب الغسل الا من الدفق كناية عن الانزال والحصر اضافي وجاء الغسم دفقة اي يحتمن دفق الله روحه اذا دفق عليه بالموت دفق في الحديث لا بأس ان يبيت بالدفيق اي يجتمن به ويتمتع منه كان يقبلها وجسه ونحو ذلك والدفق الطعن نصيل بمعنى مفعول ويجمع على آدقة مثل جنين واجنة ودليل ما دلة وفي حديث الحوض تعالى معه موسع سلسبيل حتى الدقة هي بضم الدال والراء وتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ياسخة الريح من التراب والذباب هذا في صاحبك في الحاج وتنافسه فيه ومنه الحديث انما ابقاني الله لصياد في الحساب يوم القيمة على قدر ما اتمم من العقول في الدنيا اي يستقصيهم في المحاسبة بما كلفهم به على قدر عقولهم من المداقة في الامور اعني التدقيق فيها ومنه بيع البعير المداقاة اي المداقة في الامور وفي الحديث كفر من برأ من نسب وان دق اي وان كان حقيرا كالشيء الدقيق الا شيء آ بفتح الهمزة اي محقرا نهلو بمنه لكبر الرجل الترويح نجل الخيل الدفق والدفق خلاف الجليل ومنه قولهم ان الله استولى على ما دق وجل اي حقر وعظم ودق الامر دقة اذا عسر وخفي معناه فلا يدرك بفهمه الا الاذكياء ودق يدق دقة من باب ضرب حلاف غلظ فهو دقيق وكذلك الدقاق بالفتح ومثله الدقيق بالكسر ومنه حجة الدقة واخذ حمله ودقته كما يقال اخذ منه قليله وكثيره ودقهم الفته كما تدق النار الحطب اي تهلكهم وتحطمهم وفي حديث الامة عليهم السلام وقد سئل عن شيء يعرض في الاخبار ما عندنا فيه الا دقاق فقال في آخره دقيقة يتوق من وجهه اي آخر جزء منه كم بين القمر والزهرة من دقيقة والمد دقيق بضم الميم والدال على غير القياس وجاء كسر الميم وفتح الدال قياسا وهو ما يدق به القاش ويخبز والمستدق

دلق الشيء صار دقيقا ودلقت الشيء دلقا دققته كدلكته وصوان حوافر الدواب دلوق لما كملت ثلاثين ليلة السكم بفتح اللام وتشديد الواو والضم ان فارق لون اللبن ما تحته وما دنى عنه سريعا وللبكر وقوله لتلوقوا السكم اى تشربوا به احداثا من الابل الذى هو الغريض الرطبة ومنه اعمال السبط اذا خرج بغير سلى والدلق بفتحتين على ما قيل ذويبة تحالف طويلة

دمق الظهر يتحمل بها القرى لغة فارسية معربة ربما دمق في الحديث بضبابا الدمق هو البرذون

دنق بيح وتلج معرب وكلة **دنق** الدانق بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم وعند اليونان حبتا خروب لان الدرهم اثنتا عشرة حبة خروب والدانق الاسلامى ست عشرة حبة خروب وجمع المكسور دوانيق وجمع المفتوح دوانق والدانيق لقب ابى جعفر المنصور وهو الثانى من خلفاء بنى العباس وقال لها ابو الدنانير لانها اراحت الخلق بالكوفة فتسكعلى كل منهم دانق فضة واخذ وصرفها الى الحرمين كذا فى المغرب واسم جد الله بن محمد **دهق** قولهم لكل كاس دهقانها اى سرعة ملاءته من ادهق الكأس ملأها دهقا ايما كأس دهقانها اى مترعة وظنه وهما اى ظنه افراغا شديدا والدهق محركة خشبتان يعصر بهما الساق وسوط حتى وضع الدهق على ساق بعير الغضيب وفى الحديث تكذكر الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية وهو اسم اعجمى مركب من دز وفان ومعناه سلطان القرية لان دز هو القرية وفان اسم السلطان قال فى المصباح الدهقان يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وصقاد ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وقيل زائدة وهو من الدهق الامتلاء والدهاقين اكثر كتبون البراذين من هذا الباب

درق باب ما اوله الذال **ذرق** ذرق الطائر خرؤه وبها ذرق الطائر يذرق بالضم والكسر اذا سلح **ذلق** فى الحديث فتكلم بلسان ذلق اى ذرب فصيح وقال ابن دلق اللسان بالضم لغة فى ذلق واللعوب ذلق وحروف طرف اللسان والثنة وهى ستة ثنة ذولقية

وهى الراء واللام والنون والثنة غوية وهى التى اذا وليها الجاء الجهورى طال حتى هذا الحرف ذلقا لان الذلاقة فى اللسان وهما سلسلتا الثنايا والثنتين وهما منتهى جباه الحروف

ذوق الشفوية **ذوق** قوله تعالى ذوقوا مسه اذا قتم وذقت الشيء اذوقه ذوقا اختبرت طعمه ومنه حديث الصائم يذوق الطعام اى يتطعم به وذوق ما عنده لا يراد به حقيقة الذوق لانه لا يجوز ان يبتلع ما يذوقه والذوق قوة فى الفم يكون بها ادراك الطعوم وقد يستعمل فى غير الفم كقولهم ذقت ما عند فلان اى خبرته وللذوق قوة فى اللمس ايضا وهو ادراك الخشونة والملاسة والصلابة واللين والحرارة والبرودة والثقل والخفة وقد يعبر بالذوق عن الوجود تقول ذقت الحمى وذقت الفقر وذقت الغنى وذقت الحزن والفرح وذقت الحكمة وذقت العلم وذقت الجهل وذقت الحياة وذقت الموت وذقت الجوع والعطش وذقت الري والشبع وذقت الخير والشر وذقت الحلو والمر وذقت الحر والبرد وذقت الخشونة والملاسة وذقت الصلابة واللين وذقت الثقل والخفة وذقت الضعف والقوة وذقت الذل والعز وذقت الغم والفرح وذقت الحزن والسرور وذقت الضيق والسعة وذقت الفقر والغنى وذقت الجهد والرخاء وذقت الشدة والرخاء وذقت الجوع والشبع وذقت العطش والري وذقت الحياة والموت وذقت الموت والحياة وذقت الجهل والعلم وذقت الحكمة وذقت الحمى والفقر والغنى والحزن والفرح والسرور والضيق والسعة والجهد والرخاء والشدة والرخاء والجوع والشبع والعطش والري والحياة والموت والموت والحياة والجهل والعلم والحكمة وال

الرب تبارك وتعالى بما انفرد به من خلق السماء والارض بخلق السماء اشد واعظم حتى انبعث فزع من ذلك الفزع والركبة من وسطهم وجبال تسامع من غير ان يفرق بينها فخلق السماء وجعل فيها البروج و النجوم وسماها لها الشمس والقمر وجعلها في الفلك وكانت السماء اخضر على لون الماء والارض غبراء على لون الماء العذب وكانت السماء مرفوعة بغير عمد لها ابواب ففتق السماء بالمطر والارض بالنبات وذلك قوله اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا الدعاء والرتق فتقا وهو على الاستعارة والرتق بالفتح هو ان يكون الفرج ملتحما ليس به للذكر مدخل وفتق المرأة رتقا من باب تعب فهي رتقاء اذا انسد مدخل الذكر من رحمها فلا يستطاع جماعها من ابن القرطبية رتقت الجارية والناقة من باب قتل سدة فهي رتقاء

رحق

اي لزاما رحق قوله تعالى يسقون من رحيق مختوم الرحيق الخالص من الشراب وهو الطيب افضل الخمر واجودها والختوم اي يجدون اواني يسك يدل عليه قوله تعالى ختامه مسك اي آخر ما يجدون منه ليجة لها مسك رزق قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قوله تعالى لا املك لكم رزقا اي لا املك لكم من رزقي اياكم استعير هم في تحصيل ارزاقهم وما يتبعها من التفضل عليهم برزقهم وما يصلهم به وقوله وما ابالي ان يطعموا اي وما اريد ان يطعم احد من خلقي والفائدة في نفي ان الخلق كلهم عياله ومن اطعم فيها لاحد كما انا الطعمه قيل في سنة وتجعلون شكركم تكذيبكم فهو على حذف مضاف اطلق اي وضعتم التكذيب موضع الشكر وقد يراد بالرزق الحظ ومنه قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون اي المراد الوعد بالجنة وقوله لا اسألك رزقا اي اسألك ان ترزق نفسك قوله وجد عندها رزقا قيل كان رزقها بئرا من الجنة فكان يجد عندها فاكهة شتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء وفي الحديث شهر رمضان يبسط فيه رزق عبدي اي يوسع عليه صلى الله عليه وسلم ان الرزق اكثر مما يكون فيه من الارزاق العباد والرزق اسم للمرزوق والجمع ارزاق كحمل واحمال وهو عند الاشاعرة كل ما انتفع به سواء كان حراما او عند المعتزلة هو كل ما ينبغي ان تتعلق الملكية به والتصرف فيه بالتغذي وليس الحرام رزقا وانت خبير بان الاحاديث المتقولة في هذا الباب

مخالفة للمعتزلة متكوا بقوله صلى الله تعالى فيما يرزق من خلقه حلالا لا ما يقتلهما حراما والاشاعرة متكوا بقول عمر بن قرة حيث قال يا رسول الله ان الله كتب علي الشقوة فلا آكل الا من رزقي فهل علي في ذلك من حرج فقال له صلى الله عليه وسلم كل مما رزقك الله وانت له حلال وهو ظاهر في ان الله قد رزقك لحما فاخذته ما حرم الله عليك من رزقه فكان ما احل الله للمرء حلالا لهم والمعتزلة يطعنون في سند هذا الحديث بقولهم لو كان كما زعمتم لما كان لنهيه صلى الله عليه وسلم عن اكل الحرام معنى ان يقال فاخذته ما حرم الله عليك من حرامه فالحق على الحرام اسم الرزق فيما اكله فلا آكل الا من رزقي وفي الدعاء واجعلني في الاحياء المرزوقين اعلم ان الله تعالى قد جعل الشهادة بين يدي اسبابها كما ان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون ومن اسمائه تعالى الرازق وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم وتقدم عن ابن عبيدة المبالغة قال ابن الجهم في الارزاق نوعان ظاهر وباطن فالظاهر كالاقوات والباطن كالمعارف والعلوم والرازق في الصحيح من كل شيء والرازقية ثياب

رستق

كتان بيض قاله الجوهري وغيره رستق الرستاق فارسي معرب والجمع الرساتيق وهي السواد وفي الحديث استعمل على ارباع رساتيق المدائن الاربعة البهقباذ ازاذ ونهر شير بن ونهر جوبر ونهر الملك كذا صحح في المقاوبستعمل الرستاق في الناحية تطلق على الاقليم وعن بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق

رشق

رشق الرشق بالضم فالسكون الرمي ورشقه يرشقه من باب قتل رشقا اذا رماه بالسهام والرشق بالكسر عدد الرمي الذي يتفاضل عليه وفي حديث ابي جعفر مع ابن عبد الملك فلم يتوا حدثني بالحبس الا ترشقه وحزن البرقيل ترشقه اي اخذ منه ورجل رشيق

رفق

اي حسن الفعل بليغه رفق قوله تعالى فيهيئ لكم من امركم مرفقا هو ما يرتفق به اي ينتفع ومن قرأ بكسر الميم جعله مثل مطلع ومن قرأ بفتحها جعله اسما مثل مسجد قال الجوهري ويجوز مرفقا اي رفقا مثل مطلع ومسلح وهو بقرأ به قوله وحسن مرتفقا اي متكأ على المرفق والاتكاء الاعتماد وقيل مجتمعا وقيل منزلا يرتفق به والارتفاق بفتح الميم وكسر الفاء والعكس لغتان ما ارتفقت به وانتفعت وسمي مرفقا لان الذراع وهو موصل الذراع في العضد ومنه المرفق

مرفق الدار كالمرفق والكنيف وضم فكسر اليم وفتح الفاء الاخيرة على التشبيه بالآلة الجمع المرافق وتأتي جمع المرفق في قوله تعالى وايديكم الى المرافق لان العرب اذا اضافت جمعا يجمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى فاطهروا وجوهكم وامسحوا برؤسكم وايديكم ولا تأخذوا اموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل اي ليأخذ كل واحد منكم وليأكل كل واحد منكم ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ابو موسى ان انسانا سهى كذا وكذلك اذا كان الجمع متعلقا واحدا فتارة يفرد وتارة يجمع وعليه قوله تعالى اضافة الى ضمائر متعلقة بمحذوف اي انفسكم اي خلقكم من انفسكم اموالكم كل واحد منهم صدقاتهم وتارة يجمعونه لتناسب اللفظ بجميع الجموع قالوا كما ان الناس قد ابتاعوا بها وارتسانها اي كل كل واحد ابتاع بعضها وارتسى بعضها ومنه قوله وانه يكلم الناس في المهد وفي الكهل اي كل واحد في كل واحد من هذين الحالين وقيل المعنى في كل واحد من الفريقين الكافة والمؤمنين وقيل معناه في كل واحد من الزمانين وقيل معناه في كل واحد من الحالين وان كان متعلقا فقد يأتي على الجمع ايضا قال الله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وجاز الجمع فيها بالمرافق لان المغسول اجزاء كثيرة وقيل المرافق ابتداء الكعبين

رَوَقَ به ورَوَّقَ السيفَ سالَ ماؤُه وحُسْنُه ومنه رَوَّقَ الضَّحِكُ وقَيَّدَهُ قالَه الجوهريُّ وغيرُه رَوَقَ في الحديث ان حبَّبتَ ان يطولَ شَعْثُه عندك يعني الشَّارِبَ الحلالَ رَوِّقْه اي صَيِّرْه حديث الزهري فخرج اليهم رَوْقَةُ المؤمنين اي خيارُهم وسَرَاتُهم ومنه حديث ابن مُلَيْكَةَ انَّ اصحابَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم كانوا يَتَحَلَّقُون وحَلْقَتُهم رَوْقَةٌ اي جماعةٌ مُبَرَّؤُون عن العَجْبِ والرِّياءِ بالكسر كانَّهم الظِّباءُ وراءَ البيتِ بين يديه ثلثمائة او رَوْقَةٌ والكثيرُ رُوقٌ ومعنى رَقَّ من القِلَّةِ اي لم يَبْقَ منه رَهَقَ قولُه تعالى فزادوهم رَهَقًا اي ذِلَّةً وصَغَارًا وقيل سَفَهًا وقيل لُغْيانًا وقيل اثمًا وقيل ما يرهَقُه ويَغْشاهُم من الكَرَب قولُه فلا يخافُ بَخْسًا ولا رَهَقًا اي ظلمًا قولُه ترهَقُهم ذِلَّةٌ اي تَغْشاهم ومثلُه قولُه وترهَقُها قَتَرَةٌ اي تَغْشاها غَبَرَةٌ ومثلُه ترهَقُ وُجُوهَهم قَتَرٌ وغَبَرَةٌ اي يَسْأَرهُ سَوادٌ اي يَسْلَمُ أَشْبَهَ سَفَهَه من العذاب والصُّعُود المَشَقَّةُ الشاقَّةُ وقد تكلم به والارجح انه من كلام الله تعالى لا يُطيق وفي الدُّعاء ورَهَقِه باعوامِ دهرٍ اي بَغْتَتِه ومنه يجب الصَّوْمُ على المُسْلِم اذا رَهِقَ الفَجْرَ اي قارَبَه ومن فوهم راهِقُ الغُلامِ مُراهِقَةً فهو مُراهِقٌ اذا قارَبَ الاحتلامَ ولم يَحْتَلِم ورَهِقَ الشيءَ رَهَقًا تعذَّبَ اذا غَشِيَه ومنه رَهِقَه الدَّيْنُ بالكسر يَرْهَقُه رَهَقًا اذا غَشِيَه وأَرْهَقَني الاثمَ حَمَلَني اياه وأَرْهَقَه اداتَه والرَّهَقُ بالتحريك الثِّقَةُ والجِدَّةُ وكُعُوبُ القِدْحِ والظُّلْمُ وغِشْيانُ المَحارِمِ وفي الحديث انه كان مُرَقَّقَ الثِّياب هذا بناءُ المفعولِ من باب التفعيل اي مَطْرُوقًا به الرَّقُّ واصلُ معناه منسوبٌ الى الرَّقِّ بالتحريك وهو غِشاءُ الطَّبْلِ ومنه لانَّ اهلَ شهادتِهم الرَّهَقُ اي لكذبهم وفي الخبر انه صلى على امرأةٍ مُرْهِقٍ اي تَهَمُ بالسُّوءِ وهَمَّتْ التي من باب تَعِبَ قَرُبَ منه ورجلٌ راهِقُ الصَّلْعِ اي اخرُها حتى يَبْدُوَ قُرْقُ الاخرى والرَّبَقُ ان الزَّعْفَرانَ قالَه الجوهريُّ

رَبَقَ وغيرُه رَبَقَ في الحديث اسمُ ذكرِ بقاءِ الرَّبَقِ ما أَلْهَمَ ما دام به فاذا خرج فهو مَرَاقٌ ويُؤَنَّث بالهاء أَنِفَ الدِّبغةِ وكأنَّ المرادَ في الحديث الرَّبَقُ الذي يَخْرُجُ مع الولد وهو غِشاءُ رَحِمِ الناقة ثم قيل لكلِّ ما خرج من بطن حيوانٍ رَبَقٌ فيقال رَبَقُ الشاةِ ورَبَقُ الفرسِ ورَبَقُ الانسانِ ويُجمع الرَّبَقُ على أَرْبَاقٍ باب

ما أوَّلُه الزاي زَبَقَ في الحديث ليس شيءٌ خيرٌ للجَبِين من الزَّبَقِ هو كجعفرٍ دُهْنٌ ابيضُ يتمين ومنه كان ابو الحسن رحمه الله يَتَوَسَّطُ بالزَّبَقِ والزَّبَقُ بكسر الزاي معروفٌ وهو فارسيٌّ معرَّبٌ وقد تُفْتَحُ الباءُ تَشْبِيهًا بالزَّبَقِ الذي هو الرَّجُلُ وهو القائلُ ولا رَهْبَةً الا سَيِّدَ صَمَدٍ وزَبَقٌ الذي صَفَرَتْه زَرَقَ قولُه تعالى وتَحْسَبُهم زُرْقًا الخِطابُ لمحمدٍ صلى الله عليه وسلم والمعنى وقيل العطاشُ يظهر في عيونهم كالزُّرْقَةِ تَعْلُوها زُرْقَةٌ العُيون سُودُ الوجوه وفي حديث الميت في القبر انا ملكان اسودان ازرقان قيل ليس المراد منه الزُّرْقَةَ فحسب بل المراد منه وصفُهما بتقلُّبِ البصر وتحديقِ النظر اليه من قولهم زَرَقَتْ عينُه تَزْرَقُ اذا تقلَّبَ فظهر بياضُها ثم ان الزُّرْقَةَ ابغضُ شيءٍ من الوان العيون عند العرب والعين اذا ذهب نورُها ازرقَّتْ ويقال رجلٌ ازرقُ العين وامرأةٌ زَرْقاءُ العين والاسم الزُّرْقَةُ والزُّرْقَةُ من الالوان معروفةٌ والجمع زُرْقٌ بضمتين وتستعمل استعمالَ زُرْقَةِ اللونِ فتُسَمِّي ازرقَ اذا كان شديدَ القَفا وبقالُ للهالكِ الضالِّ ازرقَ وزَرَقَه بالرُّمْحِ من باب قتل طعنَه به فزرقَه بالرُّمْحِ تصيير وزَرَقَ الطائرُ يَزْرُقُ اذا خَرَقَ وزَرَقَ يَزْرُقُ على فَوْعَلَ مضى من السُّقُوطِ وقد جاء في الحديث والآلة زَرَقَةٌ صنفٌ من الخوارج نُسِبُوا الى نافعِ بن الازرقِ وهو من الدُّوَل من حنيفة قالَه الجوهريُّ زَرْنَقَ الزُّرْنِيقُ جُبَّةُ صوفٍ غِرارِيَّةٌ زَرَنَقَ الزَّرْنَقُ الصِّياحُ وقد زَرْنَقَ به زَعْقًا والزَّرْنَقُ الحَرَّاثُ مصدرُ قولك زَرَقَ يَزْرُقُ فهو زَرِقٌ وهو النَّشِيطُ الذي يَفْرَحُ من نَشاطِه وقد زَعْفَه الخوفُ حتى زَرِقَ زَرَقَ في الحديث لا بأسَ للصائم ان يَزْرُقَ الطَّيْرَ فهو من زَرَقَ الطائرُ وخَفَقَ يَزْرُقُ من باب قتل اي أَطْعَمَه بفيه والزَّرْقُ بالكسر الرِّيقُ او ما لا يُحْرِزُ ولا يُكَفُّ المَشارِبَ وغيرَها ومنه اشتُرِيَتْ زَرْقَةُ بني فلانٍ وجمعُه زِقاقٌ وزُقَّانٌ مثل كتاب وكُتْبان ومنه حديث علي رضي الله عنه ولكن ايتوا الامرَ من بابه تأتوا الزِّقاقَ بكسر الزاي يَعْنُون ابوابَ الامر والزِّقاقُ بالضم الطريقُ والسِّكَّةُ والسُّوقُ ومنه زُقاقُ الخمّارين والجمع أَزِقَّةٌ كغُرابٍ وأَغْرِبَةٍ قالَ الجوهريُّ قال الاخفش اهل الحجاز يُؤَنِّثُون الطريقَ فيقولون هذه الزُّقاقُ ومنهم من يُذَكِّرُ

زلق هذا كله قوله تعالى صعيدا زلقا اى املسا تزلق فيها وكان زلق بالضم الذى لا يثبت فيه القدم قوله لما يزلقونك بابصارهم اى يزيلونك ويقال يصيبونك بعيونهم وزلقيا القمر من باب تعب اذا تغير حتى مضت ساعة ازلقى عن المربد اى اعجلى وزلق الرجل اذا تغير حتى يكون اللون بين وبين الزلق والزلقة موضع زلق فيه والزلق بالفتح الزلق

كذا قبل زندق بالفارسية اى بغير ما يزلق اذا لا يحمل زندقا الزندقى كقسبل ملة مشهورة عند الناس هو الذى يقول بدوام الدهر والعرب تعبر عنه بقولهم ملحد والجمع زنادقة وفى الحديث الزنادقة هم الدهرية الذين يقولون لا دار غيرها ولا بعث ولا حساب الا الدهر وفى الجمع الزنادقة قوم من المجوس قال لهم الثنوية يقولون النور يدل الخير والظلمة يدل الشر وقيل لما خرج من الزندقة وهو كتاب الفهلوية كان لمن ادخل المجوس ثم استعمل فى كل ملحد فى الدين وقيل لهم قوم من الثنوية اصحاب عبد الله بن سبا الذين ابتدعوا الاسلام ابتداء البدعة وتغلبوا على الاسلام فسموا بالزندقة على من تابعهم واخذ فى تضليلهم حتى افتقدوا اهواء العبودية فاستتابهم على ذلك فلم يجدوا فاحرقهم بالنار وفى الكفاية وفى مفاتيح العلوم الزنادقة هم المانوية وكانت المزدكية يسمون بذلك ومزدك هو الذى ظهر فى ايام قباد ونعم ان الاموال والحرم مشتركة واظهر كتابا سماه زندا وهو كتاب المجوس الذى جاء به زرادشت الذى يزعمون انه نبى ونسب اصحاب مزدك الى زند فالخبر بين الكلمة قيل زنديق والجمع زنادقة والهاء عوض من ياء الاضافة وصله الزنادقة والاسم الزندقة معرب من الزند وهو اسم كتابهم وفى التهذيب معرب زن دين اى دين المرأة وفى الحديث اتى اصحب قوما من المسلمين زنادقة قيل انهم سموا بذلك لاعتقادهم ما كانوا عليه والاصل فليس بعربى عند الكل زنق الزناق من الحلى الخفيف قاله الجوهرى

زوق زوقته تزويقا مثل زينته تزيينا وزنا ومعنى وهو حسنته وزيق العين ما احاط

زهق بالعنق زهوق قوله تعالى وتزهق انفسهم وهم كافرون اى يخلو ويخرج والزهوق النفس خطأ قوله وزهوق الباطل اى اذا جاء من حديث وصف الامة عليه السلام المفصح شحكم زاهق

سبق

اى هالك من قولهم زهقت نفسه بالفتح والكسر خرجت روحه واذا هلك الانسان اسلكه وزهق التى تكف باب ما قوله النبى سبق قوله تعالى اولا كلمة سبقت من الله الآية قال المفسرون يجاهدهم معناه لولا انه تعالى لا يعذب على ذنب الا بعد النهى عنه لعذبكم لكنه لم يسبق منه نهى فلم يعذبكم وقال الفراء لولا ما سبق فى حكم الله انه لا يعذب على التعمية لعذبكم وقال ابن جبير لولا ما سبق انه لا يعذبكم بالعذاب لعذبكم انتهى قوله والتابعات سبقا قيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحى الى الانبياء عليهم السلام اذا كانت الشياطين تسترق السمع وقيل الخيل قوله والسابقون السابقون اولئك المقربون قال المفسرون هم السابقون الى اتباع الانبياء الذين صادفوا الايمة هم السابقون الجنة السابقون الى الثواب عند الله وقيل معناه السابقون الى طاعة الله هم السابقون الى رحمته والسابق الخير اذا كان افضل لانه يقتدى به فى الخير سبق الى اعلا المراتب قيل من سبق بعلمه وقيل فى السابقين انهم السابقون الى الايمان وقيل السابقون الى الهجرة وقيل الى الجهاد وقيل السابقون الى التوبة واعمال البر يقال الى كل ما ذكر قال المفسرون وهذا اول امة يدخل الجميع وهو امر الله تعالى خلق الله الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون فاما السابقون فانهم انبياء ورسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم ستة ارواح روح القدس وبها عاشوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها عملوا الاعمال وروح الايمان وبها عبدوا الله تعالى ولم يشركوا به شيئا وروح القوة وبها جاهدوا اعداءهم وبالجملة معاشهم وروح الشهوة وبها اصابوا الذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وروح البدن وبها دبوا وقد رجحوا ان اصحاب اليمين يوم القيامة الموتون حقا جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فالذى العبد يشكل هذه الارواح الاربعة حتى تأتى على ما لا مناسبة الاولى كما قال تعالى وفيكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا تنقص منه جميع الارواح وابين الذى يخرج من بين

الشباب كما يجب شباب كرشان ٢ معدد رشته تربيت بوده محرر

فى المؤمنين اربعة ارواح

فى الانبياء ستة ارواح

لان الفاعل به هو الذي يدّ الى ادنى العمر ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد
عدوّه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو ترك به أصبح جاء
آدم يجيء اليوم وتوفّى روح البدن منه فهو يكتب ويدبّ حتى يأتيه الموت فهذا الخبر لك
الله هو الفاعل بهذا وقد أتى عليه حالات في قوته وشبابه فمنهم الخطيئة فتنتجي روح
القوة وتزيد له روح الشهوة وتقود روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فإذا الإنسان نقص
منه الايمان فليس يعود فيه حتى يتوب جاءت أصحاب المشمة فهم اليهود والنصارى فحدّثا
ما غيّروا فسلّبهم الله روح الايمان وأسكن أبدانهم غشمة وراس روح القوة وروح الشهوة
وروح البدن ثم أضافهم الى الانعام فقال إن هم إلا كالأنعام قال الشيخ ابو علي في قوله تعالى فاستبقوا
الصراط الآية قوله فاستبقوا الصراط الصراط اوقع استبقوا معنى ابتدروا او نصب الصراط على
الظرف والمعنى ولو شاء الطمسنا على اعينهم فلرصاروا ان يستبقوا الى الطريق الذي اعتادوا سلوكه
الى مقاصدهم كما كانوا يستبقون اليه ساعين في متجرانهم ايقدروا فكيف يبصرون ويعلمون رجعة
السلوك وقد اغنى عن قوله فاستبقوا الصراط الصراط جاوزوه حتى ضلوا قوله واستبقا الباب على
اثر بابا اليه قوله فاستبقوا الخيرات اي بادروا الى ما امركم به فان لا امر الا به اصلاح قال المفسر
وفي هذا دلالة على وجوب المبادرة الى افعال الخيرات وكون هم لا على الواجبات ومن قال ان
الامر للندب حمله على جميع الطاعات قوله لا يسبقونه بالقول الا بما يقولون به منبرهما حتى
يعلموا قوله تستبق من الرباقي اي يباين بعضنا بعضا في الزي وفي الحديث لا سبق الا في نصل
او خف او حافر اختلف المحدثون في ان السبق في هذا الحديث هل هو سبق بالمال يكون مصدرا
بمعنى المسابقة او بفتحها بمعنى المال المبذول للسابق فعلى الاول لا يصح المسابقة في غير هذه
الثلثة وعلى الثاني وهو الاصح رواية وعلى ما نقله بعض العلماء انصح ولكن اخذا بعموض
حرام وفيه ان الله يسبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان وهو ظاهر وشابقوا
الى كذا واستبقوا بمعنى والمسابقة في هذا الامر اذا سبق الناس اليه وسبق سبقا من باب

إلا

ضرب وفي خطبة الكافي في متن تدبّن بغير ما ذكرناه اختلفوا في الدين مقرين بجميع اموره
على جهة الاحسان والتسليم له بالفضل وفي بعض النسخ والتسليم له وفي بعضها والتسق
عليه بالقاف بيّنا الرجل نسقا اذا خلّى في امور لا يكاد يخلص منها وفي الحديث الايمان
التبقة الجنة والغاية النار قال بعض الشارحين بتقديم الفوقية على الموحدة من البقاء
الاسباب فانما يكون الى الجنة بحسب وعد وعفو مطلوب وهذه صفة الجنة والبين هذا المعنى وقال
في القاموس الغاية قد يتعلق الباس لا يترك ذلك وفي بعض النسخ الكبة بضم الكاف وتشديد
عندهم اسم لما يجعل فيه الشيء اذا اسبق من الاوعية والمعنى ان متقاربان والتقبة
بالفتح فالكون ما يتقبا اي يتهيأ اليه ومنه حديث وصف الاسلام والجنة تسقبة
وسابق اسم رجل وقد جاء في الحديث ومنه سابق الحاج يعني الذي يتقدمهم ولا يمشي كثيرهم
لانتقبل شهادته لانه قليل المبالاة وافي بلاده واغلب نفسه واسخف بصلاته سنّوق دنّوم
سنّون كسنّور وقنّوب ويسنّون بضم الثالث ويفتح ملبّد بالفضة وفي الحديث قال الدا
المسنّون قلت لحمزة بن فضة وطبقة محاس وطبقة من فضة قال الجوهري كل ما كان على هذا
الحال مفتوح الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر وهي سنّوق وقد كسر وسنّون فانها
تضم وتفتح حمق قوله تعالى تحمّقا لاصحاب التمر اي سعدا قال احمق الكان نفعه محبوسا
بعد فهو سيد وقد حمق وفي الحديث من بيع عصير العنب من يجعله خمرا فانما بعده الله وحمقه
اي بعده ايضا فهو على تقدير وحمقت الشيء فانا احمق اي سهلته فتسهل وحمقت الدواء فانا محمق
من باب نفع وفيه وان كنتم لترتعون الحمق يعني ذلك فرج لمن يفرج احمق وفيه اهل الحمق
اصحاب الزبد والحمق والدارهم جمعا سميا كذبه بخمس سنين وفي الجمع احمق اصغر من اسمه
بارجله عشر سنة قبل ما تلد امه وقيل ابن سنة وولد له بعد مائة سنة ومائتا سمي مائة وعشرين
سنة وفي معاني الاخبار روي عن بعضهم ان احمق اكبر وان الذبح احمق فعلكذب بما ان الاسم في القرآن
تباهما قال الجوهري واحمق اسم رجل فان اردت به الاسم لم تصرفه في المعرفة لانه غير منصرف

سنق

بنهد عليها بعلمها ومن ارضام في هذه الآية قال انه جاء من نوب يكشف فيقع الموسى
مجدا ذبح اسلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود قوله والثقيا الثاني بالتاء
قيل فيه الثقب الذي بالآخرة وفي حديث علي عليه السلام فلا تكونن لمروان سيقة
يسوقك حيث شاء السيقة الناقة التي يساق لها الصدقة وهو مروي عن ابي جعفر وقوله اني لبك
يوم ان الساق قال للصبر الحديث المسلمين وفي حديث الاستبراء فان سال حتى يبلغ الشوق
فلا ادري هو جمع ساق القدم كاسداد وهو ما بين القدم والركبة ويجمع على سيقان
والشوق والشوق بالضم الذي يباع منها للذكر وتؤنث وقيل هي مؤنثة لا غير وتصغيرها سويقة
والتذكير حكاه الاصمعي يقال سوق نافقة وقوله عليه السلام والعمرة سوقان من استوى الآخر على
الاستعارة وفي الحديث شرقي قطع الارض الاخوان وهو مبتدأ بابليس الحديث وقد مر في سبد
والشوق المنخ الذي كان يروح الانسان تساق تخرج من بدنه وبقاله التيا وايض
واصله سواق قلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق وقوله محتملا سياقها
اي سوقها اياه وساق الله ريضا سوقا وسيقا اشرع في نزع الروح وساق الخمر فيه عهارسا
حرف ذكر اوكنار وهو مذكر الغاري وساق الماشية يسوقها سوقا وسيقا فانهوسا آلي وسواق
شاذ لما لغة منه لا استطيع ان اسوق الى فتنتي جنسها ارجو وساق الصداق الى المرأة
حمله اليها والسوقة بالضم الرعية ومن يدون الملك ومنه الحديث ساس يسال ولا سوقة يفصل
الحج الا بشقة والتوبر دقيق مقلو يعمل من الحنطة او الشعير وقد جاء في الحديث باب
ما اقوله الشبين شبق في حديث عمر انقطع عنها الدم اذا اصاب زوجها شبقا فلم ارها
فلتغسل فرجها اي الشبق بالتحريك شدة الميل الى الجماع يقال شبق الرجل شبقا من باب
تعب فهو شبق بها جته شهوة الجماع شبرق الشبرق نبت حجازي يرتكل وهو شوك فاذا
يبس سمي هبريعا شدق والحديث ظهر في شدقه هو ما التفع والكسر جانب الفم قال في المصباح
وجمع المفتوح شدوق بالضم والكسر وايضا شدق كاحمال والاشداق جوانب الفم والشدق بالتحريك

سمة الشرق شرق قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين اي مشرق الشتاء والصيف
ومغاربهما فانها تجد المشرق من الشتاء غير المشرق من الصيف والمغرب كذلك والمعنى
والمغاربي اي مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما وانما جمعها لاختلاف مشرق
كل يوم ومغربه لان السنة على ما قيل ثمانية وستون مشرقا وثمانية وستون مغربا
فيومها الذي تشرق فيه لا تعود اليه الا من قابل قوله مشرقين اي مشرقي صيف وشتاء
اي لطلوعها قوله بالعشي والاشراق يراد بهما قابل العشي وقد مر تعريفه قوله
لا شرقية ولا غربية قيل هي شجرة الزيتون لان منبتها الشام وهي بين المشرق والمغرب وقد
اجود الزيتون زيتون الشام وقيل لانها تطل شرقا وغربا اي هي ضاحية للشمس وقد مر
في نور غيرها وفي الحديث هو عن المقنعة بالشرقاء اي المشقوقة الاذن من قولهم شرقت
الشاة شرقا من باب تعب اذا كانت مشقوقة الاذن باثنتين وهي شرقاء والشرق والشروق
الشرق مصدر قولك شرقت الشمس تشرق من باب قعد اذا طلعت واشرقت الشمس اذا اضاءت
على وجه الارض وصفت وفي حديث الحلوة شرقوا اي توجهوا ناحية الشرق
المطلع او ناحية المغرب وفي الخبر يخرجون الصلوة الى مشرقها الموتى اي يؤتى بها الى
بيتي من الشمس مقدار ما يمشي من حيوة من شرقي موته عند الموت وفي الحديث ما بين الشرق
والمغرب قبلة وكانه لمن ظهر انه صلى الى القبلة فبين الخطاء بعد ذلك او اشتبه
عليه القبلة وصلى بالاجتهاد ثم تبين الخطاء قال بعض الشارحين الحد الاول من المشرق
مشرق الشمس في اطول يوم من السنة وهو اقصى مطلع الشمال الرابع وعلى هذا الشمال للغاية
مغرب الصيف وهو منتهى الشمس عند مغرب الشمال الرابع وآخر المشارق مشارق الشتاء
وهو مطلع الشمس في اقصر يوم من السنة وهو اقصى مطلع الجنوب وعلى هذا الشمال آخر المغارب
مغرب الشتاء وهو منتهى الشمس عند مغرب الجنوب ثم قال والظاهر ان المعنى بالقبلة في هذا
الحديث قبلة المدينة فانها واقعة بين المشرق والمغرب وهي الى الجنوب الغربي اميل قال وقد قيل

بطائك وفرع رأسه فأمر القصاب بقطع خلختين فحصار فخلختين فسجد النبي صم شكرا
لله وسجد شيعتنا ثم رفع النبي صم رأسه ورفعوا رؤوسهم فقالوا يا رسول الله
كما كان فقالوا فيشق رأسه فأمر فشق فسجد النبي صم وسجد شيعتنا فقالوا يا رسول الله
حين يقدم اسفارنا من الشام والعير فنلقاهم ما رأوا في هذه الليلة فان يكونوا أتوا بمثل
ما أريناك علينا انه من ربك وان لم يأتوا بمثل ما رأيناك علينا انه سحر جديد فقاتلهم فاقتلهم
اقترب الساعة وانشق القمر الى آخر السورة والشق بالضم والكسر البعد والناحية
يقصد بها المسافر والسفر البعيد والمشقة ومنه قوله تعالى تحملهم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وفي الحديث اعوذ بك من وعثاء السفر
والشقاق والشقاق المخالفة لكونك في شق غير شق صاحبك اي ناحية غير ناحيته والشق
بينك وبينه وشقه شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشيء والفتح انفراج في الشيء
وهو مصدر في الاصل والجمع شقوق كفلوس وفي الخبر احفروا لي شقا فان قتلكم
الله تحت قد سمعتموه وفي الحديث لا بأس ان يمسح الرجل الخلوق من شقاق تدا ونحوه كذا في الفتح
ولعله مصحف والاصل من شقاق يداه والله اعلم والشق واحد الشقوق وهو في الاصل
مصدر وتقول بيد فلان وبرجله شقوق وقال الجوهري ولا يقال تقل شقاق وانما الشقاق
ان يكون بالعقب وآب وشق لامر علينا من باب تعب اذا صعب ولم يسهل وشق علي
ان افعل كذا اي لم يسهل ولم يتيسر وشق الامر علينا اي ثقل علينا ومنه قوله تعالى
وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله صابرا ولم يجد الضرب
بالعصا الا هو مثل وشققت العصا شقا فرقت الامر والشقة من الثياب و
الجمع شقق مثل غرفة وغرف ومنه الحديث كلما رفعت من شقة علقت اخرى
اي كلما نزعت ثوبا لبست ثوبا وفي الحديث لرسول الله صم ثوبان كانا شقة قمراء اي قطعة قمراء وهي الشقيقة

التي يخرجها الجمل العربي من حيث يخرج بها فتظهر من شقه ولا تكون الا للعربي قاله
الهروي ومنه حديث علي ع في خطبته الشقشقية تلك شقشقة هدرت ثم قرت وقد
نهى عليه السلام عن الاستعارة قال بعض الشارحين وعد اكثرها جماعة من اهل الشقة
لما فيها من الشكاية وانه عم يصدر منه شكاية ومنهم من نسبها الى التهمة الاولى
والحق ان ذلك افراط من القول لان المناقشة التي كانت بين الصحابة في امر الخلافة
معلومة بالضرورة لكل من سمع اخبارهم وتناجيهم في السقيفة وتخلف علي عليه السلم
ووجوه بني هاشم عن البيعة امر ظاهر لا يدفعه الا جاهل او معاند والشقيقة نوع من
صداع يعرض في مقدم الرأس واحد جانبيه والشقيقة المرجة بين الجبلين من
جبال الرمل تثنيتا الهضب والجمع شقائق وشقائق النعمان معروفة قال الجوهري واحده
وجمعه سواء وانما اضيف الى النعمان بن المنذر لانه رجوا نضارة ذلك والشقيق
كامير الاخ كانه شق نسبه من ابيه والجمع اشقاء كالصحيح والمحال ومعنى الاشتقاق ان ينتظم
الصيغتين فصاعدا على معنى واحد كلفظ الله من آله اذا تحير وذلك لان الوهم
تحير في معرفة المعبود ثم هنا المرجع في الخبر انشقاق القمر آية لنا على الرجال اي نظائرهم وامثالهم
في تحير الخلق والطبايع كانهم شقوق منهم وفلان شق نفسي وشقوق نفسي اي كانا شيء
مني لمباينته بعضنا بعضا وفي الحديث لا بد من فتنة يستطير فيها الحادث الذي يشق
الشعرة شعرتين اي لشدة حذاقته شقرق في الحديث سهيل عين اكل الشقارق فقال كان
لكان الحيات الشقارق ليتمنى الاخيل دون العمامة اخضر اللون اسود المقار والاطراف
جاء حية سوادو بطنها حمرة قال الجوهري والعرب تتشاءم به وفيه لغات اشهرها
فتح الشين وكسر القاف مع التثقيل والثانية كسر الشين مع التثقيل والثالثة الكسر
مع سكون القاف شنق الشنق بالقرب في الصدقة ما بين الفريضتين وهو لا يتعلق
به لكونه كالزيادة من الابل على الخمس الى التسع وما زادت على العشر الى اربع عشرة والجمع اشناق

مثل سبب وباب وبعضهم يقول هو الوتص وبعضهم يخص الشق بالابل والوتص بالبقر
والشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة شناقا اذا شددته بها بالشناق وشنقت البعير تشنيقا

شوق

من باب قتل تشويقا اذا حدوته وشوق بعيرك لغة في شنقه شوق الشوق يبعث الفعل الى
الشيء مصدر شائق الشيء يشوق من باب قال والاشتياق مثله والتشوق الى الشيء كذلك و

شهق

شوقني فلشوقتاد اهيج شوقا شهيق قوله تعالى يسمعون لها شهيقا شهيق الحمار آخر صوته
والزفير أوله شبه صوتها المنفع بشهيق الحمار الذي هو كذلك وشهق الرجل من باب نفع
وضرب رفع نفسه مع جماع صوته من حلقه والشهقة كالشهيق يقال شهق فلان شهقة
فمات صكه وبه فشهق شهقات وشهق يشهق ويشهق شهوقا كقعود ارتفع و

صدق

القاهق البكاء المرتفع والجمع شواهق وفلان شاهق اذا كان يشتد غضبه باب
ما أوله الصاد صدق قوله تعالى فلقد صدق عليهم ابليس ظنه ابليس قرئ بالتشديد
والتخفيف فمن شدد فعلى معنى حقق عليهم ابليس ظنه أو وجده صادقا ومن خفف فعلى
معنى صدق في ظنه وقرئ ابليس بالنصب وظنه بالرفع والمعنى وجد ظنه صادقا حين قال
لاحتنكن ذريته الا قليلا ولا تجد اكثرهم شاكرين قوله فأما من اعطى وصدق بالحسنى
مر تفسيره في تبيين قوله وآتوا النساء صدقاتهن نحلة هو مهورهن واحدتها صدقة وبضم الصاد
أكثر وفتح الصاد والثانية كرهما والجمع صدقات بضمتين والثالثة لغة الحجاز صدقة بالجمع
صدقات على لفظها وقد جاء ذكرها في التنزيل والرابعة لغة بني تميم صدقة كغرفة تضم الجمع صدقات
كغرفات قال في المصباح وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق مثل قربة وقرب قوله سبقا
نبيا الصديقين بالتشديد لكبير الصديق في قوله أولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
قال الشيخ أبو علي الصديقون المداومون على التصديق بما يجب الحق وقيل الصديق الذي
عادته تحقيق الصدق بمثال الملازم الفكر كبير والملازم الشرير شرير قوله وأمه صديقة
اي كسائر النساء اللاتي لم يدعين الصدق ويعتقد في الانبياء أو كالتي تصدق الصلاح والخير أضعف

الى الصدق كمثل سبوح وصدوق وكقولهم هار رجل وهارة وفرس صدق قوله وكونوا مع الصادقين
الذين صدقوا في دينهم نية وقولا وعملا ومن الناس من كونوا مع الصادقين في امامة علي وصي الرضا عليه
قال الصادق عليه السلام قوله وذكر في الكتاب اسمعيل نبيا صادقا أو صديقا يعني انه
وعد بشيء وفى به وخصه به وان كان غيره من الانبياء كذلك تشريفا له واكراما لانه الشيخ
من خيار آله وقد روى الشيخ أبو علي محمد بن يعقوب بن بابويه رحمه الله عنه وعن ابيه وعن جماعة عن
قال الله عز وجل في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا
نبيا لم يكن اسمعيل بن ابرهيم كان نبيا من الانبياء بعثه الله عز وجل الى قومه فاخذوه
فسلخوا فروة رأسه ووجهه فاتاه ملك فقال ان الله تبارك وتعالى يقول اليك ضرب ما شئت
فقال له لا اسوء بها بضع الحسين بن علي عليهما السلام قال الشيخ أبو علي وانا هيلانة ومدت
نفسه الصبر على الذبح حتى قال ستجدني ان شاء الله من الصابرين فوفاه عن الرضا
الله واعد رجلا ان ينتظره بمكان وقيل الرجل فانتظره سنة قوله واجعل لي لسان صدق
في الآخرين فيه وجهان احدهما اجعل الحسن والذكر الجميل بين ما يأتي من
الامم الثاني اجعل من ذريتي صادقا يجدد سلامي ويؤدي عني الناس الى مثل ما كنت
ادعوهم اليه وهو نبينا محمد صلى الله عليه وآله وفي الحديث فاطمة صديقة لم يكن يقتلها
الا صديق الصديق فيه المبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل والصديق
بالصديق هنا عليهما السلام وفيه ذكر التربة الصادقة وفيرت بانبعاث القلب نحو الطاعة
غير ملحوظ فيها شيء سوى وجه الله سبحانه وتعالى والصدق خلاف الكذب وهو
مطابقة الخبر لما في نفس الامر اي لما في اللوح المحفوظ كان يقول زيد في الدار ويكون فيها
وقد صدق في الحديث فهو صادق وصدوق مبالغة والصادقات اذا اطلق في الحديث
يراد به جعفر بن محمد عليهما السلام وربما اطلق على ولده الشيخ والعالم ابنه وقد يراد الصادقة
علي بن محمد عليهما السلام كما يفهم من كتابة ابي الصهبان والصادقة الجامعة والرجل صادقة

والانثى صديقة والجمع أصدقاء آخر آية اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة تصدقا من المؤمنين
بخاتمه وتلت بدلا تبعا آية من القرآن تقدم في الحواشي خرجوا ذوي بالخاتم الذي تصدق به على الفقير
وتبينه قال الجوهري تصدقه قال يقال للواحد والجمع والمؤنث تصدق به وقال تصدق عليه أي أحسن
وصدقته بالقول وصدقته بالتشديد هذه الى الصدق وصدقته ذلك له صدقا وقال المصدقين من
اذا جاءوا عنك خرجوا عنك وصدقوك وقال المصدقين من لا يأتي لك معها الكلمات و
صدقا قال أبو الهيثم الصدقة ما أعطى الغير بتبرع بقصد الثواب في الآخرة وغيره عليه
تشمل بها الزكوة والمندوبات والكفارات وما سمي بعض المتقدمين الزكوة بالصدقة المتبرع بها
من غير نصاب للفقير وتصدقت بكذا أعطيته وفي حديث الزكوة لا تصدقوا الا عن ظهر غنى
الا ان يشاء المصدق المصدق بكسر الدال هو عامل الزكوة الذي يسعى فيها من أهلها وعن أبي عبيدة
الا ما يأتي المصدق بفتح الدال وتشديدها هو الذي يعطى صدقة ما يأتيه بها فلا يعنف عليه عامله
الزواة فقال أبو الهيثم الكسر والتشديد للمتصدق بتشديد الصاد الذي يعطي الصدقة والصدقة
المتصدق فيجوز على هذا بالقلب والادغام ويجوز أن يكون المراد بالمصدق المؤدي
كمصافر قال في المصباح وفتح الصاد والواحد عاري صعق قوله تعالى فصعق من في السماوات
الله هو من باب تعب بمعنى مات قال الذين استثنى الله من الصعق قيل هم الشهداء لأنهم
أحياء عند ربهم يرزقون قوله فأخذتكم الصاعقة قيل هي نار وقعت من السماء فاحرقتهم وقيل
صيحة جاءت من السماء فالصاعقة على هذا بمعنى الصيحة وقال الأخفش والصاعقة صعقة
وعلى هذا يقتضي معاملة من نار قالوا تنخرق من السحاب اذا اصطكت أجرامه وهي نار كالمية
حديدة لا تمر بشيء الا أتت عليه ولا نراها مع حدتها سريعة الخمود بخلاف النار المعتادة
فاخرقت هو من النصف ثم لم تمت قوله يصعقون أي يموتون وقد جمع الصاعقة صواعق
وقوله يرسل الصواعق قوله وحكم موسى صعقا أي مغشيا عليه من هول ما رأى يقال صعق
الرجل صعقة أي غشي عليه من الفزع بصوت يسمعه وقيل ما الرجل لا يصعق لو

تعريف الصدقة

صعق

بل خوفه تصعق الأب أي تفزع صعق في الحديث اذا توضأ الرجل فليصفق وجهه بالماء أي
يضرب وجهه به من الصفق الضرب الذي له صوت ومنه التصفيق باليد أي التصوت
بها وفي النهاية أعوذ بك من صفقة خاسرة أي بيعة خاسرة يقال صفقت له اليمنة صفقا
أي ضربت بيدي على يده وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه
ثم استعملت الصفقة في العقد قيل يا بائع اشتملت في صفقتي ثوبك وهي الا نهري تكون
الصفقة للبائع والمشتري وفي الحديث من كانت صفقة الامام جائرا الى الله صاحبها أي جنايته
وأهل صفقتي أي أهل عهدي وميثاقي وفي الحديث ذهبي يدا بيد لا نسخطها
بعد الصفقة أي بعد عقد البيع والنهي للتنزيه وذلك لاشغاله على المنة وفيه نهي عن
الصفق والصفر كأنها أراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية
كانوا يصفقون ليشغلوا النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين في القراءة والصلاة ويجوز أن يكون المراد بالصفق
والصفر على ما يسمه النسب والمسل المسقى أي المصفى وفيه حديث أهل الجنة محلاهم على تلها
في آنية صورها بالأمانيل المصفقة والصفاق كتاب البلاد الأسفل عند الجلد الذي
الشعر وبين الجلد والأصل أو الجلد البطن كله وفيه الصديق خصه بين الماء فقيل الصفاق
والسفاق بالسين مثله وصفقت البيت صفقا اذا غلقته وفتحه فهو من الأضداد وصفق
الثوب بالضم صفاقة فهو صفيق خلاف خفيف صلق الصلق هو الصوت الشديد مثله
الصهل صلق وصلق بابه كضرب لفظا ومعنى وفي المصطلق بفتح الميم وكسر الطاء المهملة
الأولى وفتح الثانية وكسر اللام حي من خزاعة وفروة في المصطلق شهودة باب
ما أوله الضاد صيق قوله تعالى وضاق بهم ذرعا من قولهم ضاق مذرعه حج
فهو ضيق وضيق بالتخفيف مثل ميت وميت وهين وهين وليت وليت ويجوز أن يكون مخففا
كقولك ضاق الشيء يضيق ضيقا وضيقا والضيق اسم يعم الفتح جمع الضيقة وهي الفقر وسوء الحال في
الحديث صفقة ما أخبرك به أي خرجة من ذلك وما يمكنه الخبر بك به وضاق عنك الشيء

اذا لم يلتق وضاق ضيقا من باب علم ضيقا والاسم الضيق بالكسر وهو خلاف الواسع وضاق الامر
بمعنى حيل واضاق ذهب ماله وضاق بالامر ذرعا ضاق عليه والاصل ضاق ذرعه اى قدره
وقوته فاستعمل الفعل الذى للشخص ونصب الذرع على التمييز وقولهم ضاق الامر عن فلان
ولم يتسع عنه لا يخلو من مجاز وكلمة

طبق

ما اخوذة من هذا لانه لا يتسع حتى يأتيه به باب ما قوله الظاهر طبق فلم ذكره
لطبقا عن الحق اى حقا لا يتعدى الحق فيه وطبق الحق على الباطل اذا غلبه وطبق
نضبر وتال استعمل فى قوله سحابة طباقا اى بعضها فوق بعض فى الغرب وطبق الجبا
اى تمتلئ جميعها جميع بقاع الارض يعنى لا يعلم ملكها من تمرها الا الله ان جمعة النبات ليتوجه
اليها فى دعاء الاستسقاء اما غيثا طبقا اى ممتلئا الارض والماء الكلأ من قولهم طبق الخف
اى ملأ الرجع اومن طبق الجوهر اذا اصاب مفصله وجميع الارض وطبق اى عام
وفيه ايضا مطبقة مغرقة موبقة المطبقة السحابة بعضها على بعض والغدقة الكثيرة
الغزيرة قوله وتعتاد الخ عن الاقتضاب هو الفرح والسرور اى مفرحة او يعقبه سرور ثم ان قوله والرتعة
اذا وقع فى مجيئها مثله سطر مطبوق معدود فى الثقيل يحركه من استعمالها بين جمعه
الطباق والطبق كسحاب وجبال والطبق بالضم كل شئ والبقة عليه الحصى وداسة
ومثله الطبق عليه الجنون ومضى طبق من الليل اى عظم منه وانا طبق من الماء اى ملآن
ولمقات الناس فى مراتعهم وطبقا الارض ما غلظ منها والتطبيق فى الصلوة ضم الايدين بين الفخذين
فى الركوع للطائفة المائة والثلاثين والطبق ما طبق بين الشيئين جعلهما على حد واحد والوقفا

والرقفها

وفى كتاب على الحمزة الماضى كما وقوش لمبقة بتيا هو مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرأتين
جمعهما الله طبقا تضم بعضها كل منهما واسلمها فى ان تشاء قبيلة من عبد القيس ولمبقة
حى من اياد تضم على امر فضيل لها ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره ونبت لمبق لطيف
وقال الصدوق لا يجوز الصلوة فى الطاقية يريد بها العمامة التى لا حنك لها والى الصينية الطاقية

طرق

غمة ابليس طرق قوله تعالى سبع طرائق اى سبع سموات واحدة منها طريقة قوله والسماء ذات الطارق

الطارق هو النجم سمى به لانه يطرق اى يجئ ليلا والطارق النجم الذى يقال له كوكب الصبح
وطرق النجم طروقا من باب قعد لمع وكوكب ثاقب مضئ والمثل هو ثاقب الاسفل قوله وضربهم طرقا
فى الجر يبس الطريق الشديد له ذكر فى ترجمة الجعد طرق بضمتين وجمع الطرق طرقات
وقوله جمع الطرق لعله التذكير لطرقة صيان ومعنى قوله تعالى واذا ارسلنا اولهم على القرية
لا سقناهم سوقا عنيفا وفى حديث الزكوة فيها حقة طروقة الفحل هى التى صلح ان يطرقها فحل يعنى مستطاعا اى
مركوبة الجمل وكل امرأة طروقة زوجها وكذا كل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث كثرة الطروقة
من سنن المرسلين وبكثرة الجماع وخيار الرجال اذا جاءه ما احل له يسأله كثرة الطروقة
من اخلاق الانبياء وفى الدعاء اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير يسأله
اعوذ بك من طوارق الآفات وهو الذى يأتى على غفلة والليل فى الخبر هو الساقط اذا وقع
اصله طرقة اى ليلة فقال لك آتيك بالليل طارقة وطارق الطروقة على ما جاء الآتى ليلا
الآتى بالليل لما ورد لا حاجة الى ذكر الباب وطريقة الرجل مذهبه وكذا فلان طريقة
ملاذتها

اذا احاط بك فى طرقات الباب طرقة من باب قتل ضربها وطرقت الصدقة طرقتها بالتشديد
مبالغة والطرقة الدفة والضرب به اللهم صل على محمد وآل محمد كلما طرقت بالقاف طاء الحوار
كالكاب البيضة التى توضع على الرأس قاله فى قرينه استعار ويروى انه ضم من صفوان بن
اتيته بسبعين ذريحا بالذال المعجمة والحاء المهملة يطرقها الحلقة الرجل اذا سكت ولم
يتكلم والطرق اسمه اى اسم الصوت كنت طرقت الرجل اذا رجوت به على الارض والطرق على
لفظ الامر الاسجن اسم بلد طبق فى الحديث ذكر الطبق والحبق فى الحبق كقفل الوطيفة من
خراج الارض المقررة عليها فارسى معرب قاله اليهود ربما قوله عليهم السلام فى حديث

طفق

الشيعة هم فيها اى فى الارض محلقون حتى يقوم قائمنا فحينئذ يرسل طفق ما كان فى ايديهم

طفق

قوله تعالى فلما ذاقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اى جعلا يلصقان عليهما من ورق الجنة
وهو ورق التين من قولهم لخفق فعل كذا يلخفق لخفقا اى جعل يفعل كذا وبعضهم يقول لخفق

طَلَقَ طلق

بالفتح طَلَقًا طَلَقَ الطَّبْطَبة اضطراب حوار الدوآب مثل التقمة قاله الجوهري طَلَقَ قوله تعالى الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ الآية قال الشيخ ابو علي رحمه الله الطلاق بمعنى التطليق كالسلام بمعنى التسليم اى التطليق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على التفريق دون الجمع والارسال دفعة واحدة فلم يُرَدْ بالمرتين التثنية ولكن التكرار كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين اى كرة بعد كرة وفي الحديث خير الخيل الاقرح طَلَقُ اليد اليمنى الطَّلَقُ بضم الطاء واللام اذا لم يكن في احد قوائمه تحجيل والطَّلَقُ كجمل الحلال يقال هو لك طِلْقٌ وحِلْقٌ والطِّلْقُ الذي لا قيد عليه ومنه سمي الطليق من جميع التصرفات فيكون فِعْل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح واعطيت من مالي طِلْقًا اي من حلالي ومن مطلقهم وفي الحديث كل شيء لك طَلْقٌ حتى يرد فيه نهي قال الطلق رحمه الله وقضينا ما بأحكم كل شيء ما لم يأت فيه نهي وطَلُقَ الرجل امرأته تَطْلِيقًا فارَكَرَ تَطْلِيقَةٌ للعدة آتيك بطَلِيقٍ وطِلَاقٍ ومنه الخبر عن علي انه قال الحسن مِطْلَاقٌ مِطْلَاقٌ مِطْلَاقٌ والاسم من طَلَّقَ الطَّلَاقُ وهو ازالة قيد النكاح بغير عوض بصيغة طالق ومطلقة المراد ويكون لعينين احدهما حل عقدة النكاح والآخر بمعنى الترك والارسال من قولهم طلقت القوم اذا تركتهم وطَلُقَتِ المرأة بالفتح تَطْلُقُ من باب قتل وفي لغة من باب قرب فهي طالق وطالقة وان جاءت بالهاء فعلى سبيل التأويل قال ابن الانباري نقلًا عنه اذا كان الفعل مفردًا به الانثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق وطامث وحائض لانه لا يحتاج الى فارق فاذا لحقت الانثى به والحقت الاسم اذا حملت اسارة وخلت عنه فانطلاق اى تذهب في سبيله وفي الدعاء اطلقني لبابي بذكرك اى لا يعتبه وتنسه عن ذكرك والارض طَلْقَاءُ الذهاب وقال ابن طُلَيْق به على ما لم يتم فاعله والطُّلَقَاءُ بضم الطاء وفتح اللام والمدّ هم الذين خلي عنهم يوم فتح مكة والملقم لم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا خلي سبيله قيل ان رسول الله صلعم حين فتح مكة قال يا معاشر قريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيرًا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء وكان فيهم معاوية وابو سفيان وعتاب

وعقيل والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف وفي الحديث الطليق لا يورث وفاة طَلْقٌ بفتحتين بالعقيق وبجبل طَلَقٌ الوجه كالكلم اى قرح ظاهر البشر وقد طَلَقَ بالضم طَلَاقَةً وعن ابن زيد اى جاء مستهلل وطَلُقَتِ المرأة بالبناء للمفعول اذا اخذها الطَّلْقُ الطَّلْقُ وجع الولادة ومنه سألته عن المرأة اصابها الطَّلْقُ الحديث وطَلُقَ لسانه بالضم طَلَاقَةً وطُلُوقَةً فهو طَلِيقُ اللسان وطَلِيقُهُ اى فصيح عذب المنطق وفي حديث آخر طَلِقُ اللسان وطَلِيقُ اللسان ولسان طَلْقٌ وطَلِقٌ ذَلِقٌ وطَلِيقٌ ذَلِيقٌ وطَلْقٌ ذَلْقٌ وطَلَقٌ ذَلَقٌ اربع لغات واستطلقت البطن مثله واستطلق بطنه يستعمل لازمًا ومتعديًا والطُّلَاقُ من الماء ما لا يحتاج عند ذكره الى قيد بقيد عجلان الصفات طَوْقٌ قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة روي عن النبي صلعم انه قال من كتم علمًا اقرع له ذنبان يتطوق في حلقه القيامة وروي من تعلم علمًا مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضًا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها وقوله ان الزكوة التي تعنتي بها في الدنيا قال ذلك الثعبان على ما طوقنا كانه من طوق القلادة للكلب على المجاز من قولهم طوقت الشيء اى كطوقته والطَّوْقُ واحد الاطواق تَطَوَّقَ وقد طَوَّقَهُ فتطوق اى البسته التطوق فلبسه وطَوْقُ كل شيء ما استدار به ومنه قيل للحمامة ذات طوق والطَّوْقُ الطاقة وما لا تطيقه التي اطاقة قد ذرت عليه فانا مطيق والاسم الطاقة ومنه ان امتك لا تطيق ذلك اى لا تشتد عليه ومثله رُوِّضْنا صِبْيانكم بكذا ما الحاقوه وهو في لهوقي اى في وجهي وهو قَوِيٌّ الله اذا احقك اى قواني والطَّاقُ ما عُطِفَ من الابنية والجمع طاقات والطَّاقُ ضربٌ من الثياب ومنه ليس رسول الله صلعم الطاق والتاج ومن الطاق لقب محمد بن علي بن النعمان من اصحاب الكاظم رضي الله عنه كان يلقب بالاحول ويقال له الطاقي والطاقون يلقبونه بشيطان الطاق قال العلامة رحمه الله كان كذلك في طاق العامل بالكوفة يرجع اليه في النقد فخرج كما ينقد يقال شيطان الطاق وفي الطاق اسم حصن بطبرستان لكنه محمد بن النعمان شيطان الطاق والعلامة اعلم بكلامه انتهى ويقال طاق فعل وطاقة بجان ومنه الحديث

الفوقة بالضم ما بين حلمتي ثدي المرأة وصدرها والفوقة ما بين الوركين والفوقة ما بين الثديين والفوقة ما بين الحاجبين والفوقة ما بين الكتفين والفوقة ما بين الفخذين والفوقة ما بين الساقين والفوقة ما بين القدمين والفوقة ما بين اليدين والفوقة ما بين الرجلين والفوقة ما بين العينين والفوقة ما بين الاذنين والفوقة ما بين الشفتين والفوقة ما بين الانفين والفوقة ما بين الفكين والفوقة ما بين الاسنان والفوقة ما بين اللثة والشفة والفوقة ما بين اللثة والاسنان والفوقة ما بين اللثة والحنك والفوقة ما بين اللثة والحلق والفوقة ما بين اللثة والمريء والفوقة ما بين اللثة والقلب والفوقة ما بين اللثة والكبد والفوقة ما بين اللثة والطحال والفوقة ما بين اللثة والكلية والفوقة ما بين اللثة والمثانة والفوقة ما بين اللثة والذكر والفوقة ما بين اللثة والانثيين والفوقة ما بين اللثة والاست والفوقة ما بين اللثة والفخذين والفوقة ما بين اللثة والساقين والفوقة ما بين اللثة والقدمين والفوقة ما بين اللثة واليدين والفوقة ما بين اللثة والرجلين والفوقة ما بين اللثة والعينين والفوقة ما بين اللثة والاذنين والفوقة ما بين اللثة والشفتين والفوقة ما بين اللثة والانفين والفوقة ما بين اللثة والفكين

أن فلانًا عتق طائفة من الليل وفيه الإقامة لما أتى لها أي من غير تكرار بالسبب

عبق ما أعلم العبق عبق في الطيب يعبق عبقة وعبقت رائحته السيئ العبق بالثوب

مصدر قولك عبق به الطيب من باب تعب عبقًا إذا علق به وظهرت رائحته ونحوه

عتق أو يبدله فهو عتيق قالوا ولا يكون العتيق إلا للرائحة الطيبة الذكية عتق وقد عتقا

والبيت العتيق بمعنى الكعبة المشرفة وسمي عتيقًا لأنه لم يملك وقيل لأنه أعتق من الغرق

أو لأنه أقدم ما في الأرض من البيوت وفي الحديث أن الله أعتق البيت من الجبابرة

قلت ومنه العتيق قال الفضل والعتاق كالكتاب من الطير الطويل الرجل ومن الخيل النجيب ومنه

نهى أن يؤتى جمار على عتيقة بمعنى الفرس الجيدة والعتاق من الكتب والعتق ومنه هو

يفسل يديه من العاتق وفي الحديث كان ينظر والدي آخذ على عاتقي أي في معط النبع

على عنقه واحد الأعناق وهو محمل الرأس والعواتق من النساء جمع عاتق وهي الشابة أول ما تدرك

فعيل الذي يبقى من طعامهم تمر تمرج وقد أدرك وثبت والعتيق الخلوص ومنه عتاق

الخيل والبيت العتيق وهو في الشرع خلوص الأدوية المملوكة من الرق وعتق

العبد عتقًا من باب ضرب وعتاقًا وعتاقة بفتح الأوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو

عاتق ويتعدى بالهمز فيقال أعتقه فهو معتق ويتعدى بنفسه فيقال عتقه وفي المصباح

قال في الباهر ولا يقال عتق العبد وهو الذي بني للمفعول لكن أعتق هو بمعنى الفاعل

بل اقتضى الأزهري والرماني معنى فعل ولا يجوز عتق معتوق وجاء على عتيق فصيل بمعنى مفعول

وجمعه عتقاء كريم وكرماء وديباج على عتاق كرام وإنه عتيق بغير هاء وربما قيل

عتيقة وجمعها عتائق وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولى عتيقة ومولى عتقاء

ونساء عتائق قال الجوهري فيذكر إذا أعتق وفي الحديث رجل مات وليس له مولى عتاقة

من يرثه كأنه أراد مولى عتاقة المعتق بالكسر المعتق بالفتح وامرأة حلفت بالعتاق أي

أن عتيقاتها وهنه كل يمين فيها كفارة إلا ما كان من عتاق وطلاق كأن يقول لها أنت

والطلاق يجانف إثمًا لمن لا يقارفه ويعتق الحق بالضم عتاقة أي قديم وصار عتيقًا فأتى

الجوهري بذلك عتق يعتق كدخل يدخل فهو عاتق وعتيق وعتاق بغير هاء والجمع العتق العتيق من كل شيء

ويقال فرطة عتيقة بالهاء وفرطة جديدة بغير هاء لأن العتيقة بمعنى الفاعلة والجديدة بمعنى المفعولة

لفرق بين ما الفعل وما الفعل واقع عليه عذق في الحديث عذق بفتحه العذق كقلس

النخلة بحملها وأما العذق بالكسر فالكباسة وهي عنقود التمر والجمع أعذاق كما حمل منه ماقا

عرن أي عذق يقرن به العذق المذلل الذي يجمع ما جرت العادة عرن في الحديث إن الله يحب

في المرأة إذا ولدت أن تعرن كل عرن بضم العين المهملة وسكون الراء وبالنون الذي يكون فيه الدم والعصب

بين الظهر والمفاصل غير مرجوع في حديث عائشة أنها كانت لا تأكل شيئًا إلا عرنته أي أخذت

قليلًا قليلًا من لحمه وهو أن يجيء الرجل إلى الأرض فيحتاج أن يكريها فيقول لصاحبها أعرنها لي

الأزهري والرواية بالتون وهو ما ذكرناه وقال ابن الأعرابي العرن الذي يعرن ظاهر الفصل العرق يسيل

فيما يلي الجنب وأحسبه أراد أن يكون الظالم من صفة صاحب العرق وإن روي عرق في الإضافة فكأن

الظالم صاحب العرق والجنب العرق وهو واحد عرق في الظهر وفي الحديث أنه عن الكرم

معنى يحمل عليه قال أذاقته مصارعه أي عقوبة أو العقوبة الوخيمة بالنطفة والعروق

الوخيمة النابلية في حديث الاستحاضة إذا هو عرق بضم العين والراء المهملتين والقاف

في هذا الأمر بالفتح وهو التعجيل وروي بدم عرق بالإضافة أي دم عرق ملابسة أي دم

عرق فهو نعت بمعنى الفتح يقال عرق الرجل إذا عرق وعرق الرجل إذا عرق وعرق

لغب وعن النبوطي في مختصر النهاية قال الكلبي لغب عرق وعناء أتعب عرق ما بين الشطان

على هذا المعنى فلعب به فهو في معنى الفتح أنها هو عرق عاثر وعرق شيطان وعرق

والفتح بالفتح فالكون العظم الذي يأخذ منه اللحم والجمع عراق وفي الحديث ثوبك

تحرق من صديد فاطمة على النار فأخرجت صفية فيها قرنًا فإذا هو عرق مما يلي العرقوب

مصدر قولك عرقت اللحم أعرقه بالفتح عرقًا إذا أكلت ما على العرق من اللحم وفي حديث أبي عبد الله

انا ابن عراق الثرى اى اصول الارض وازكانها من الائمة والانبياء عليهم السلام كابراهيم واسمعيل
عليهما السلام ومحتدها انا ابن خير اصول الارض والعرق محصور فى الواحد بالكسر وذات عرق
الموضع الذى وقع لاهل العراق حتى بنى المكان فيه عرقا ثم جعل للصقع وقيل العرق من الارض
سبخة تنبت الطرفاء وذات عرق قول يمامة وآخر العين وهو عن مكة نحو من مرحلتين
والعراق كسحاب بلاد تذكر وتؤنث قيل سميت بذلك لان العراق فى اللغة شاطئ النهر والبحر ونحوه
واضفة على شاطئ دجلة والفرات وقيل انه فارسى معرب ايران والعراقان الكوفة والبصرة وقيل
خراسان العراقين وسمى العراق على اعتظم فيقال عراقى بالاضافة وعراقى وعرارى للرجل
الى العراق عرق كالمتبين نوع من المرض عرق الاملة والعرق الغرباء الذى يرشح من البدن قبل
ولم يجمع له جمع وعرق عرقا من باب تعب فهو عرق ان ورثه العرق بضم الراء وكسرها
داء يعرق وعرقه الله فهو معروق اذا كان كثير العرق وفيه فاء فى البيت سم عرقى ايضا وفيه لغة
عشرها عاشر قال الاسمعى يقال لعنه العرق بفتحتين السنهة المنسوبة من الخوص قيل
ان يحمل منها ويقال حتى الزنبيل عرقا لذلك عسق يقال عسق به بالكسر اذا لزم به وقال
لزمه ولزق به قاله الجوهرى عشق فى الحديث ذكر العشق وهو مجاوزة الحد فى المحبة يقال
عشق عشقا من باب تعب والاسم العشق بالكسر ويقال عشقه يعشقه عشقا مثل علمه يعلمه
وعنى الغزالى معنى كون الشئ محبوبا هو ميل النفس فان قوى الميل سمى عشقا وعن بعض
الحكماء العشق من فعل النفس وهو كامنة فى الدماغ والقلب والكبد وفى الدماغ قلما يسكن
التخيل فى مقدمه والفكر فى وسطه والذكر فى آخره فلا يكون احد عاشقا حتى اذا فارق معشوقه
لم يخل من تخيله وفكره وذكره فيمتنع من الطعام والشراب باشتغال قلبه وكبده من النوم باشتغال
الدماغ بالتخيل والفكر والذكر للمعشوق فتكون جميع مساكن النفس قد اشتغلت به فمتى
لم يكن كذلك لم يكن عاشقا فان الحى العاشق خلت هذه المساكن ورجع الى الاعتدال وقال
عشق رجل عاشق وامرأة عاشق ايضا عقق فى الحديث ما من العقوق شئ يقال عق الولد بالضم

عقوقا من باب قعد اذا آذاه وعصاه وترك الاحسان اليه وهو ضد البر به واصله من العق الشق
والقطع وعق الرجل من ولده من باب قتل والاسم العقيقة وهى الشعرة التى تخرج عن المولود
يوم السبوع وهو فى الاصل صوف الجلد وشعر كل مولود من الناس والبهائم التى تولد عليه
ومنه سمى ما يذبح عن المولود عقيقة وقيل لان حلقوها يشق والعق الشق وفى الحديث
الغلام مرتهن بعقيقته قيل وفى معناه انه بالم يحلق شعاعته اذا لم يعق عنه وانكر البعض
هذا التاويل وقال انما المعنى انه كالشئ المرهون الذى لم يتم الانتفاع و
الاستمتاع به دون فكه والتمام انما تتم على المنعم عليه بقيامه بالشكر ووظيفة الشكر فى هذه النعمة
ما سنه رسول الله صلعم وهو ان يعق عن المولود شكرا لله ولطلب السلامة للمولود الذى لا بد ان
يكون التغير الذى سبق متلقى من محاق القمر على ان الناس فى الحديث
يوم العقيقة والانفير تام وفى الحديث آخر من العقيق وهو واد من اودية المدينة نزيل على بريد
قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وكل سيل شق الليل فوسعه فهو عقيق
وعن بعض الفضلاء ان الموضع الذى يحرم منه الشيعة فى زماننا وزعون انما العقيق ليس
بالعقيق وانما هو وادى له وفيه كان يحفهم العقيق وهو حجر معروف يحفن منه الفصوص
ومنه يا على تختم بالعقيق فانه اول جبل اقر بربوبيتى وبنبوتك وبالائمة من بعدك
ولولدك بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار والعقعق بالزاى معروف يخرج الهامة
ذو لونين بياض وسواد طويل الذنب ويقال له العقنق ايضا والعرب تتفاءل به علق قوله تعالى
اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق قيل وجه المناسبة ان الخالق من العلق
والتعليم بالقلم هو ان ادنى مراتب الانسان كونه عالما وعلما كونه عالما والله سبحانه ويتعالى
امر من على الانسان بتعليمه من اخس المراتب الى اعلاها وهى العلم قال الزمخشرى فان قلت
لم قال من علق وانما خلق من علقة قلت لان الانسان فى معنى الجمع كقوله تعالى انا خلقنا
الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعله سميعا بصيرا ثم بين من علقة الاية العلقة هى التى
بقى من قوله انا خلقنا الانسان من نطفة ثم من علقة الاية العلقة هى التى

الهامدة من الدم بعد ان كانت تشتد وتجلد يعني يوما تصير مضغة وجمعها علق والعلق الدم الغليظ قوله وتذكيرها كالعلقة العلقة المرأة ليست بذات سيلة لا مطلقة وفي الحديث انما الاوساء اعلاق من الانبياء اي يطلع منهم والاخلاق جمع علقة وهو المضغة وعلقت المرأة بالولد من باب تعب حبلت والعلق بالتحريك شجر له ثمر احمر كالمرجان يكون في الماء الواحدة علقة مثل تمرة وتمرة وفي جملة الحيوان هو دود اسود احمر يكون في الماء سيلق بالبدن ويمص الدم وهو من ادوية الحلق والادوية الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان الواحدة علقة وعلق الثوب بالتخريب من باب تعب وعلق اذا ثقب وعلاق الثوب كانه من هذا المعنى وعلق به علقا اي تعلق به وعلق الشجن في الحبالة

العوق بالضم والعلق بالكسر والعلق بالكسر والعلاقة بالفتح علاقة الحب والعلاقة بالكسر علاقة القوس والتوطوطخوها واعلاق الموس جعلك لها علاقة والعلاق بالكسر ما يعلق به اللحم يعني واعلق الطعام في الشيء اي اعلقها وعلق به تعلق به بمعنى ومنه الرحم لما تعلقه بالعرق وعلق بنا فلان قال الجوهري قال سيبويه يكون واحدا وجمعا والانثى للتأنيث فلا يثنون ويقال غير للاثنين ويثنون الواحدة

علقاة عوق العين فتحا وضما قمر البرد بالفتح والوادي والحوض يعلقه بالضم قمره البرد عمقا من باب قرب وعماقة بالفتح بعد قعرها فهي عميقة وتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اعمقها وعمقتها وتميم البرد اعماقها اجتلبها عميقة وعمق النظر في الامور تعمقا بالغ فيها ومنه المتعمق في الامر المتقدم فيه الذاهب فيه الى غايته والعمق بضمتين ما بعد من اطراف الحلق

عملق هو ابن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام وفي الحديث حمل النملة بيت ابراهيم كان يخرج حنطة الى الشام وفيه بيت ادريس كان يخيط به العالق والعالقة قوم من ولد عملق كعنبل كان ولد لاوذ بن سام بن نوح وسام تعزوا في البلاد وفي النهاية العالقة العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد وفي الحديث كان حول مكة يوم قدم ابراهيم واسمعيل وهاجر نار من العالقة

وفي دعاء الاستسقاء اللهم ان بهائمك هيمت وخلقك عجت فارحمها وانبت لها مما انبت لها خاضعين يكي عنق قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين قال الفارسي قوله الجؤذر والظبي الناس اعناقا يحتمل ان معناه اتاهم الناس من سرعة الفرج يوم العرف يوم القيامة فيكادون يغرقون فيه وهو لطول اعناقهم بعد من العرق قال وقع لي احتمال في اتاهم بها تحته وهما ان يقال معناه افضل الناس اعناقا وجماعات يوم القيامة الطوال من الطوال وهو الافضل لان الطول

لا اعناق الجماعات من قولهم جاءنا عنق من الناس اي جماعة قال ابو سعد وبقال اعناقهم جماعاتهم كما يقال اتاني عنق من الناس اي جماعة ولا اعناق الركاب يريد جعلا الاخبار عنهم لان خضوعهم يجتمع الركاب وفي الحديث الطول الناس اعناقا يوم القيمة اي اكثرهم اتباعا لانه قال

له عنق من الجراد بضمتين وقيل يكون في الامر والسرعة ومنه يصفون الجواد بطول الاعناق واكثرهم رجاء الان مر يجوشيا لمال صفته وروي بكسر همزة اعناق اي اسراعا الى الجنة من اعنق اعناقا والاسم العنق بالتحريك وهو ضرب من السير وفي رجب فاما الصدقة ولا تعنق بمن فقد مر الكلام فيه مستوفى في مدح وفي حديث القرظي يخرج عنق الى الجنة وعنق الى النار اي لها آية وجماعة والعنق هي الرقبة وهو مذكر ومؤنث فمن الاول العنق والنون مضمومة للاتباع في لغة لبجاء وساكنة في لغة تميم والجمع اعناق والعناق بالفتح الانثى من ولد المعز قبل استكمال الحول ومنه عناق مكية والعناق ابنة الدجاجة والجمع اعنق وعنوق وعناق بنت آدم وحواء قيل بغى بعضها على بعض الارض وفي الحديث كان بحذائها جريب من الارض فجربت وكان لها عنز ترعى فاصابها وفي كل اصبع ظفر فاصابت تلك العناق فسلط الله عليها اسدا وذئبا وتمرا فتقاولها وهو اقرا قيل له ما الله وعناق الارض دويبة اصفر من الفهد طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الذر وهي العداء في جميع الحيوان وعانقت المرأة واعتنقتها وهو الضم والالتزام والمعانقة ما عانقت من ذلك وهو ان يضع كل من المتخاصمين يده على عنق صاحبه ويضمه اليه ومنه الحديث من عانق حاجا فكانما اعتنق حاجة من حاجات الجنة

فخرجوا الى غبة المعابن يسألون المعابن جمع المعنان وهو العرب الجيد العنق وفي الخبر
فانطلقنا الى الناس معابين اى مسرعين جمع معنان وكذا معابيين من اعنق اذا
اسرع والاعنق الطويل العنق يقال بعير اعنق وامرأة عنقاء ومنه كان امّ جميل
يعني امرأة ابي لهب عوراء عنقاء والعنقاء طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لا يراه
احد ويقال انه طير يسكن في جبوة الحبشان العنقاء الطائر الغريب بيض بيضا كالجبال
قيل سميت به لان في عنقها بياضا كالطوق وقيل هو طائر يكون عند مغرب الشمس ولعلّ
عنق قولهم عنقاء مغرب يشبه الى هذا عنفق في الحديث انه كان في عنفقته شعرات
بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل هو الشعر الذي بين الذقن
عوق قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون هم المثبطون الذين
يصدون عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهم المنافقون يقولون لاخوانهم من ضعفة المسلمين
هلمّ الينا ما محمد واصحابه الا اكلة رأس وفي الحديث رجل تزوج بامرأة عايق اى
ما منعه ان لا يقتضها ذو جها كانه من عاقه يعوقه عوقا من باب قال منعه وعوايق
الدهر شواغله من احداثه والعوق التثبيط والتعويق التثبيط والعيوق نجم احمر مضيء
في طرف المجرة الامين لا يتقدمه واصله فيعول فاذغم باب ما اوله العين
عبق العبوق الشرب بالعشي وبقابله الصبوح ومنه سالم بصطبحوا او يعتبقوا
غدق قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا الغدق
بالتحريك الماء الكثير القطر يقال اغدق المطر بغدق اغدادا فهو مغدق والمعنى لو
استقام الجن والانس على طريقة الايمان لانعمنا عليهم ولوسّعنا ارزاقهم وذكر الماء
لانه اصل المعاش وسعة الرزق وغدقت العين من باب ضرب كثر ماؤها وغدرقة هي
غدقة واغدودق المطر وقطره ودوله غدق مغدق الغدق بفتح الدال المطر الكبار
القطر والغدقة معمول منه كأكذبه ومنه في حديث الاستسقاء مغدقة موتقة وثاج

غرق عيدانا اى ناعما وفتيانا الرجل الكريم غرق في الحديث اعوذ بك من الغرق وهو بالتحريك
غرقا الماء يقال غرق في الماء غرقا من باب تعب فهو غريق وجاء غارقا يعوم وفي
المصباح حكى ابو البارع عن الخليل الغرق الرسوب في الماء من غير موت فان مات
غرقا فهو غريق مثل كريم وجمع الغريق غرقى كقتيل وقتلى ويعدى بالهمزة والتضعيف
واغرقه وقت عينا بالدمع دمعا وغرقا بالدمع وهو اضعف من الغرق وفي
الحديث سألته عن حدّ الطين الذي لا يجب عليه قال اذا اغرقت فيه المبيعة و
الغرق الناتج عن القوس استوفى مدّها والاستغراق الاستيعاب ومنه حديث
علي عليه السلام لعبد الله بن العباس اغرق في النزع اى بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس و
نزعها انا استعير لمن بالغ في كل شيء قاله في به والغرقئ كزبرج القشرة الملتزقة ببياض
البيض او البياض الذي يؤكل ومنه حديث سفيان الثوري حين دخل على ابي عبد الله عليه السلام
فرأى عليه ثيابا كانها غرقئ البيض قال الفراء همزته زائدة لانه من العرق والغرق
بالضم الثاب الناعم والجمع الغرانق والغرانقة وقولهم تلك الغرانيق العلى
وان شفاعتهن لترجى المراد بها هنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها
غرنوق وغرينق سمي بها لبياضه وقيل هو الكركي وكانوا يزعمون ان الاصنام تترجم الله
تعالى وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع غسق قوله تعالى الى
غسق الليل هو المحاق اول ظلمة الليل وقد غسق الليل يغسق اى اظلم وغسق الليل
ظلامه وقيل غسقه شدة ظلمته وذلك انما يكون في النصف منه وسئل ما صح عن
الباقر عليه السلام غسق الليل انتصافه قوله ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق الهاجم وقيل
الغاسق القمر اذا كسف فاسود اذا وقب اى دخل في الكسوف وقد تقدم تمام البحث
في وقب قوله الا جهما وقتا فاهو بالتشديد والتخفيف ما يفرق من صديد اهل
النار اى يسيل يقال غرقت العين اذا سالت دموعها ويقال الجسيم يحرق في بحر والفتات

غلق

يُغلق بعضهم بعضا القتال وهو البادي الذي غلق في الحديث لا تكن متحمقا ولا غلقا الغلق الحرك
ضبط الصدر وبجعل غلق بحق الغلق وفيه استكراههن ان يستغلق بعبدة لعله من الغلق وهو
ضبط الصدر وفي بعض النسخ يستغلق بعبدة كأنه من الغلق بمعنى الحركة والاضطراب وفي نسخة
يستغلق بالسين المهملة كأنه من الغلق بحركة المضمضة والعنة وفي الغرر الغلق الاعتاق
في الغلق اي في كلام الملوك معلق عليه في امر يعسر تخليصه وفي نصرته كانه غلق الباب على الانسان

فتق

باب ما جاء انه الماء الفتق في الحديث من كظم غيظ وهو متمكن رد فتق عليه الفتق
الفتق بالتحريك انفتاق الشاة وقيل انتفاخ الجفاء اذا اكل في مراتع البطن وقيل ان يقطع
اللحم المتصل على الانثيين وانفتاقها الفتق والفتح في الضرب نفاذ الضم والفتق داء يصيب الانسان
في اسفله وهو ان ينفتق موضع بين اسافله وخصيته فيجتمع بها ونفتق الفتق فتقا شقه
والفتق شق بعصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم وفتق الثوب من باب قتل انفتق خياطته
حتى ينفك بعضه من بعض فانفتق وفتقه للتكثير يقال فتقه فتكثر يقال فتق الراتق

فرق

يعني فاتق الجوع ومرتفقه ما يرتفق الحال الذي ينفع في الدين والكلام استعارة فرق قوله تعالى فيها
يفرق كل امر حكيم اي يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل من خير
او شر او طاعة او معصية او مولود او رزق فاقدر في تلك الليلة وقضي في يوم الخميس قوله وفرقانا
فرقانا اي بيانا عند من خفف من فرق يفرق من شد قال ابن السكيت فرقت بين الشيئين فرقا
افصل موسى وهرون الفرقان القرآن وكل ما فرق بين الحق والباطل فهو فرقان وفي
الآية من الثاني وفي الحديث الفرقان الحكم الواجب العمل به والقرآن جملة الكتاب قوله يجعل
لكم فرقانا اي نصرا وقيل الى هداية تفرقون بين الحق والباطل قوله وإذ فرقنا بكم البحر
اي فلقنا بكم وبيوم الفرقان يوم بدر سمي الفرقان يوم الصبح والفرق يحمل العالم من كل شيء قال
تعالى حكاية كل فرق كالطود العظيم قوله وفرقا منهم اي طائفة منهم قوله فرقا بين اولياء
الناس اي طائفة قوله فانفلقت فكانت فرقا الملائكة تنزل تفرق ما بين الحلال والحرام قوله مثل

الفرقة بكسر الفاء وسكون الراء الاسم من التفرق والفرقة بالضم والفتح الاسم من الافتراق
والفرقة بالكسر الطائفة من الناس والجمع فرق وفرقة فارق بيننا وبين القوم تستخونه له
الفاصلة بين اي احكم لنا بالفصل واحكم لهم بما يستحقونه قوله هذا فراق بيني وبينك يجوز ان
تقول باضافة الصدر الى الظرف على الاتساع ويجوز ان تجر الفراق بالتنوين والظرف نصبه
قوله تعالى وهم منها يفرقون اي يجادون منكم ان تفعلوا بهما تفعلون بالمشركين في حديث الحارث
بكفيها من الماء فرق هو بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا عراقيا ثمانية وثلثمائة واصبح
عند اهل الحجاز ويقال الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع فالفرق بكون الف رطل
وعشرون وطلا كذا نقل عن شراح الحديث والفرق بالتحريك ايضا المعروف والفرق ايضا
والعوذ بك من الفرق والفرق والحرق وفرقت من باب تعب خفت ووجل وتجيء بالهمزة
نفال افرقت صوفت بين الشيئين من باب قتل فصلت اجزاءه وباعدت بعضه في لغة من باب
ضرب وفرقت بين الحق والباطل فصلت في المصباح وهذه لغة العالية وبها قرأ البصرة
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وفي لغة من باب ضرب وبها قرأ بعض الناس بين وفي حديث
الزكوة لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قيل يجمع بينهما الجمع بين المتفرق فعلان يكون لثلاثة
نفر شاة لكل واحد منهم اربعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق
جمعوها حتى لا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فعلان يكون لاثنان نصاب
ولكل واحد منهما مائتا شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا
غنمهما فلم يكن على واحد منهم الا شاة واحدة والتفرق ضد الجمع الذي يجمع في حيز واحد وفي الحديث
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا بالابدان والاصل ما لم يتفرقا ابدانهما والفرق رأس السنام وهو الذي
يفرق به الشعر وفي الحديث وكان شعر رسول الله صلعم فوق الوفرة يبلغ الفرق اي التسريح وفي من
احسن شعرا فليكرمه فرقه الله بشيء من النار يوم القيامة وفرق شعر الناصية من مقدم الرأس
الى القفا وفي الحديث محمد صلعم فرق بين الناس فان كانت شدة من القرن فهو فرقا لمعنى انه متميز يوم
فتح الجميع من العاصي وان كانت ساكنة فالفرق بمعنى الفارق وهو في الاصل مصدر وصف

منهما

الفرقة بكسر الفاء وسكون الراء الاسم من التفرق والفرقة بالضم والفتح الاسم من الافتراق
والفرقة بالكسر الطائفة من الناس والجمع فرق وفرقة فارق بيننا وبين القوم تستخونه له
الفاصلة بين اي احكم لنا بالفصل واحكم لهم بما يستحقونه قوله هذا فراق بيني وبينك يجوز ان
تقول باضافة الصدر الى الظرف على الاتساع ويجوز ان تجر الفراق بالتنوين والظرف نصبه
قوله تعالى وهم منها يفرقون اي يجادون منكم ان تفعلوا بهما تفعلون بالمشركين في حديث الحارث
بكفيها من الماء فرق هو بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا عراقيا ثمانية وثلثمائة واصبح
عند اهل الحجاز ويقال الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع فالفرق بكون الف رطل
وعشرون وطلا كذا نقل عن شراح الحديث والفرق بالتحريك ايضا المعروف والفرق ايضا
والعوذ بك من الفرق والفرق والحرق وفرقت من باب تعب خفت ووجل وتجيء بالهمزة
نفال افرقت صوفت بين الشيئين من باب قتل فصلت اجزاءه وباعدت بعضه في لغة من باب
ضرب وفرقت بين الحق والباطل فصلت في المصباح وهذه لغة العالية وبها قرأ البصرة
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وفي لغة من باب ضرب وبها قرأ بعض الناس بين وفي حديث
الزكوة لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قيل يجمع بينهما الجمع بين المتفرق فعلان يكون لثلاثة
نفر شاة لكل واحد منهم اربعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق
جمعوها حتى لا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فعلان يكون لاثنان نصاب
ولكل واحد منهما مائتا شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا
غنمهما فلم يكن على واحد منهم الا شاة واحدة والتفرق ضد الجمع الذي يجمع في حيز واحد وفي الحديث
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا بالابدان والاصل ما لم يتفرقا ابدانهما والفرق رأس السنام وهو الذي
يفرق به الشعر وفي الحديث وكان شعر رسول الله صلعم فوق الوفرة يبلغ الفرق اي التسريح وفي من
احسن شعرا فليكرمه فرقه الله بشيء من النار يوم القيامة وفرق شعر الناصية من مقدم الرأس
الى القفا وفي الحديث محمد صلعم فرق بين الناس فان كانت شدة من القرن فهو فرقا لمعنى انه متميز يوم
فتح الجميع من العاصي وان كانت ساكنة فالفرق بمعنى الفارق وهو في الاصل مصدر وصف

كالعدل في حديث علي انا الفاروق الاعظم الفاروق اسم سمي به سمي به وربما اضمل مفروق لعلم الدال
به الذي يفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام والفرقة بالكسر من الناس بضم وهم والجمع فرق
كسدرة وسدر والفرقة بالضم الجماعة من فارقته مفارقة وفراقا وديك فرق بجبال الفرق الذي

فرزق

عن ابن هشام بالراء وفي نسخ صحيحة من السيرة بالزاي وهو الصواب

عرفه مفروق والفرق بكسر الفاء وسكون الراء الفزع العظيم من الغنم والفريقة اسم بالاسم مرة فرزق الفرزدق
جمع فرزدقة وهي القطعة من الجبن اسم الفرزدق همام بن غالب بن صعصعة الشاعر وكنيته ابو
فراس روى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب الحسن عليهما السلام وكان كثير التعظيم لامير المؤمنين
فاجاره الله منهم الاسد وعلى يلوح غرضه قال الجوهري واصله بالفارسية فرزانده وبه سمي الفرزدق

فسق

واسمه همام وقد جاء في الحديث فسق قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الفسوق
الكذب كما جاءت به الرواية عنهم وفسق فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة والاسم
الفسق وفسق بفسق بالكسر لغة نقله الفراء قال تعالى ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وقال الاصمعي
الفسق خروج الشيء عن الشيء على وجه الفساد ومنه قوله تعالى ففسق عن امر ربه اي خرج
وفسقوا اي خرجوا عن امر الله عز وجل الا فسوقا اي الا خروجا عن حدود الشرع بالبدلات
وارتكاب المحرمات قوله فذلكم فسق حرفا في الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
الغراب والحداة والكلب العقور والحية والفارة قيل المراد بالفسق هنا المعنى المجازي من حيث خصوص
الخمس والاذى مع ان الاصل المنافية للقتل لان الحية قد تطلق عليها اسم الفسق والعرب تسمي
المرأة والتصغير للتحقير ربما قالوا فويسقة قال ابن قتيبة انما هو فويسقة اي الفارة

اضمل مما فوق الفرزدق

وانما سميت فويسقة لانها تفسق على الناس بعيثها وافسادها وقيل لخروجها من جحرها
في الزقاء واذا رأى احدكم فارة فسقة في البيت فاقتلها فانها تحرق على اهل البيت
الدابة الفسق فسق الفسق بضم الفاء وفتح السين المخففة مثقل مصروف فلق وقوله تعالى فالق

فلق فسق

الاصباح فالق الظلمة بالغرابة قيل هو ضوء الصبح وانارته والمعنى قال ابن محمد اعتصم واستضيء برب
الصبح وخالقه وقيل هو مطلع الصبح من ثنايا الجبال وقيل هو الصبح نفسه وهذا اولى لان الصبح
يفلقون بالخروج من اصلاب الآباء وارحام الامهات كما تفلق الحب عن النبات وقيل الفالق

ما يفلق من الثرى وهو يعم جميع الممكنات فانه سبحانه فلق ظلمة عدمها بنور ايجادها وقيل
الفالق صبح في النار فيه سبعون لغة في كل بيت سبعون الف اسود في جوف كل اسود
سبعون الف حية يعم لا يعلم احصاءها الا الله كما في تعاليق الاخبار وفي تفسير علي بن ابراهيم
بحار الله الفلق جب في جهنم يعوذ اهل النار من شدة حره سأل الله ان يأذن لهما ان يتنفس
فاذن لهما فاحرق جهنم وفي ذلك الجب صندوق من نار يعوذ اهل ذلك الجب من ذلك
الصندوق وفي هو الثابوت وفي ذلك الثابوت ستة من الاولين وستة من الآخرين فاما
الستة من الاولين فابن آدم الذي قتل اخاه وقوم ابراهيم وفرعون موسى والسامري الذي
اتخذ العجل والذي هود اليهود ونصارى النصارى واما الستة من الآخرين فاربعة من الثقلين
وصاحب الخوارج وابن ملجم قوله فالق الاصباح اي شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل والفلق
الشق والاصباح الصبح والحد وهو مصدر اصبح اصباحا وقوله تنبت الظلام والفالق
اراد بالفلق النور في قول من قرأ بسكون اللام ومن قرأ بضمها اراد الصبح اي من شقة وفي حديث

فلق

الجاسمة هي جمجمة من قال فيه اي شق فيه وفلقته من باب ضرب شققته والفلق
بالتحريك الشق والفلق مثله وفلق الشق تشقق والفلوق الشقوق فلذ الفلذ
كقفل لغة في الفلذ بالسكون والسبب الجمع الفلاذ وفي الحديث انقطع الفلاذ فيه نقل عن ابن السكيت

فلذ

نبوت الحديث فوق قوله تعالى مالها من فواق اي مالها من رجوع الى الدنيا ان رؤي

فوق

بالفتح ومن قرأ فواق بالضم اي مالها من نظرة وراحة وافاقة كافاقة العليل ومن هذا
قوله ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اي فما دلها في الصغر
او الكبر ومثله قوله فان كن نساء فوق اثنتين اي زائدات على اثنتين وفوق ظرف يكون
نقيض تحت قال في المصباح قلما يستعمل الا في الحكمي وهذا الزيادة طلب فضل فيقال
العشرة فوق التسعة اي تزيد عليها وهذا فوق ذاك اي افضل ثم سئل الآيات التي تفلم
ذكرها واستعاذ من شرها ومن مرضه وافاق بعد قال تعالى ثم اذا افاق قال وافاق من سكره

كما يقال استقط من فيه وفي حديث عيادة المريض العيادة قدر حلبة ناقة الفواق قدر ما بين
الحلبتين من الوقت كأنها غلب فتركت سويعة برفقها النصب الذي تم تحلب أو ما بين فيحلبك
وقفها على الضرع ومنه الحديث من كتب الله سعيدا وأراه من الذين لا يكملون أن أتوخم
الهيا السعادة ومثله في حديث الأشتر لما ولاه مصر فقال له يوم صفين انظر في فواقة أي أخرف
هذا المقدار ومنه حديث علي إن بني أمية ليفوقوني تراثي محمد صلى الله عليه وسلم تفويقا قال الشاعر الجعدي
استعار لفظ التفويق لعطيتهم المال قليلا قليلا كفواق الناقة وهو الطلبة الواحدة من إنائها
وهجر المشابهة القلة وتراث محمد هو العلم الذي تركه ونفقت فلانا أفوقها إذا عيرته بخيط
منه وأخرق كأنك صرت خيرا منه في المرتبة ومنه الشيء الفواق وهو الجيد الخالص
تومه وفاق الرجل أصحابه يفوقهم أي علاهم بالشرف فانفصل وعلاهم وفاقت الجارية بالجمال
فهي فائقة والفاقة والخصاصة والإملاق والمسكنة والترمل وأحسنه أكمن الحمد أن في الفاقة
وافتاق الرجل افتقر وافتاق الجنون نجم إليه عقله وفوق إليهم أفواقا وتفوقوا تفوقا
وفوق على لفظ الواحد وفي قالتهم من باب ضرب كسر فوقه تفويقا في الخبر أن بعضكم إن
المتفيهقون المتشدقون المتنطعون الذين يفهقون الناس أي يملؤهم ذو فهق أي كثير ومنه
بعظم وصله الفهق وهو الاستلقاء كأنه مأخوذ من شدقه وهو رفع الصوت بالكلام ونافقاء
في أنه لا يبالي بكل ما قال حتى يخاف الناس من لسانه

باب ما أوله الفاء

فلق الفلق بالتحريك الانزياح وفلق فلقا من باب ضرب انزاح مضطربا وأفلقه أهم وغيره انجم
فوق فوق في بضم القاف الأولى وكسر الثانية ينفق من التمر كثيرا جدا على رأس شوكة قوية
ليق يضرب بها باب ما أوله اللام ليق اللبن بالكسر الرجل الماذق الرقيق بالماء وقد ليق بالكسر لياقة
لحق في الدعاء أن عذابك بالكفار لحق بكسر الحاء أي لاحق وبالفتح بمعناه وغيره وألحقت من باب ضرب لغة
بالألف مثله ولحقه الثمن لزمه ومن صلته لا تفهم الفوق اللزوم والإلحاق الإدراك واستحقه

أي دعاء ملاحقة الشباب أي لحق بعضها بعضا لزق كمنع لزوقا والتزق به لصق والشيء لزق
اللزق بكسر الزاي الذي يلزق به والصق به وقد لزق به ولصق به ولزق ولصق والشيء
ولزقه تلزيقا فعلته من غير لحكم ولا إتقان ومنه المزاق الذي لا يمسك لصق لصوقا والشيء
بغيره من باب ضرب لصقا ولصوقا بمعنى لزق ويتعدى بالهمزة فيقال ألصقته ومنه قوله
يلصق وجهه بالماء والكصوف بفتح اللام عبارة عن الجرح ثم لحق على الخرزة ونحوها
أذاك ثبت على العضو للتداوي لعق في الحديث الوتد لين باع معاده يلعقه لعقا ولعقه
بالفتح المرة من لعيقك الشيء بالكسر لعقا أي تحسيه ومنه لعق الأصابع ومنه
لعقة تمر من لجب ومنه الحديث فاكرموا أباكم من دموع الأنفاق يلعقونها أي يلطفونها
ويحسونها واللعقة بالضم اسم لما يلعق كالملعقة بكسر الميم آلة معروفة والجمع ملاعق
ومن كلامه عليه السلام فما خرم عنها ملعقة إلا جيء بالكبش يوم القيامة يكلمه الأكلة ومنه لعقة الشارب
وخفقة الوسنان ثم تلكم المزات ومثله قوله عصاده من أحدكم لعقة على لسانه تشبع
من قد فرغ من عمله وأحرز نصيبه قال بعض الشارحين اللعقة بالضم اسم لما تأخذه
الملعقة استعاره للقدر باللين باللسان وكنى به عن متعلقه وقلبه ومثله قوله في
خلافة سوداء لئيمة لعلعة الكلب أنفه لأن خلافته كانت ستة أشهر واللعوق بالفتح
اسم لما يلعق به كالدواء العسل فيضر ويتعدى إلى ثان بالهمزة لفق أصلحت ملفقة كالثوب
مرخوة ولفقت الثوب من باب ضرب ألفقه لفقا قال الجوهري وهو أن تضم شقة إلى
أخرى فتخيطهما وكلام ملفق على التشبيه لفلق الفلق الشق والفلق ما انفلق وأعجبني فلق
العنق أكل الحيات قال الجوهري وربما قالوا الفلق والجمع الفلاق وصوته الفلقة وكذا
كل صوت فيه حركة واضطراب ومن أبي عبيدة الفلقة شدة الصوت والتفلق مثل التفلفل
مقلوب منه ونبه لفلقة أي سرعة عجلة لوق لقته يلوقه مثل لاقه يلوقه لوق ما ذقته
لواقا أي شيئا لهق الهق بالتحريك والفدان الأبيض ليق يقال هذا أمر لا يليق بك أن تفعله

مأق

أي يأسف ويحزن والآنة بالضم اي الرقة باب ما أوله الميم مأقين العين بهمزة ساكنة ويجوز التخفيف طرفها مما يلي الأنف والماظ طرفها مما يلي الأذن واللفة الشهورة مؤون العين وفيه لغة اخرى مأق العين على مثال فاعل وفي الجمع آماق وفي مثل تفعل وتفعال وفعل بن الكيت ليس في ذوات الاربعة تفعيل بالكسر الا حرفان مأقي العين ومئاوي

محق

الابل يمحق قوله تعالى يمحق الله الربا اي يذهبه ومنه قيل للاخر حبث محق في الصدقات اي يكثرويبيها وفي الحديث سئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات فقال اري من يأكل الربا ويربيه المال قال واي محق اهق من درهم ربا يمحق الدين فان تاب منه ذهب ماله وافتقر وفي اللغة المحق النقص من كل شئ ومحقه يمحقه ويمحقه محقا ومحقه تنبيه يقال محقه الله ومحقه الله اذهب بركته ومحقه لغة فيه مردية قالها الجوهري وفي حديث بكر التزويج في محاق الشهر المحاق بالضم والكسر لغة ثلث ليال في آخره لا يكاد يرى القمر فيها لخفائه

مذق

مذق في الحديث فاهوى لاكذفة الشارب المذقة بضم الميم على فعلة وبالفتح على فعلة الشربة من اللبن الممزوج بالماء وكان الضمير للبن وقد مذقت اللبن من باب قتل مزجته وخلطته فهو مذيق ومذين والمذيق الممزوج بالماء وقال ابن فلان يمذق الود اذا شابه ولم يخلصه ومثله المأذق

مرق

المارقون هم الذين مرقوا من الدين اشتد استحلوا القتال من خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعبد الله بن وهب ورهط من زعمائهم يعني الخوارج بذي الثدية وغرقوا تلك الوقعة يوم النهروان وهي من ارض العراق على اربعة فراسخ من بغداد ومرقون من الدين اي يجوزونه ويتعدونه وفي حديث وصف الامة عليهم السلام الراغب عنكم مارق اي خارج عن الدين وجمع المارق مراق ومرقت السهم من باب قتل مرقا اذا نفذ من الجانب الاخر وسهم مارق اذا نفذ الرمية وكل ما نفذ من الشئ فقد مرق ومرق اللحم عن العظم مروقا اذا انفصل عنه ومرقت اللحم عن العظم مرقا من باب قتل ومرقت الشئ مرقا من باب ضرب خرقته ومرقت الثوب من باب ضرب شققته ومرقته بالتشديد مبالغة

مشق

اذهبت رونقه ومشق الثوب من باب ضرب مشقا ومشقته بالتشديد مبالغة

حديث ثوب الحائض يصيبه مشق المشق بالكسر المغرة وهو طين احمر ومنه ثوب ممشوق مصبوغ به والمشق الكتابة ومشقت الكتاب من باب قتل سرعت في فعله والاسم المشق

ملق

ما سقط عن المشق من النمر والكتان ونحوهما والمشوق اسم لمنصب كان للنبي صلى الله عليه وآله تعالى كما تقدم والاملاق الافقار يقال املق املاقا اذا افتقر واحتاج وفي الحديث ذو خبث وملق الملق محركة الود والتودد والتلطف والخضوع التي يظن فيها الجبان والفعل كفرح وقد يطلق الملق والتملق على التودد والتلطف والخضوع التي يظن فيها الجبان اللسان ومنه اذعرك خوفا وطمعا وملقا وقلق اليه تملقا وقلقا اي تودد اليه وتلطف لقائل الشاعر تملقني لما رأيت بي الغنى وتحت قلاقة تحت قلاقة احباب يحب قلاقة تحب قلاقة تحب قلاقة تحب هو القتال ويحمل ملق

موق

يعني بلسانه ما ليس في قلبه موق في الحديث لا تصحب الا مؤمنا فانه يرى لك مثل ما يرى لنفسه ويحب ان يكون مثله وفيه كفر النعم موق وهو السلسة الاحمق شوم الموق احمق وغبي وفي قريبا الاحمق الموق والجمع مؤق كحمق وقد ماق يموق موقا بالضم وموقا بالفتح والموق اسم موضع متروك

مهق

مهق في خبر وصفه صلى الله عليه وآله بين المهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه غير الياض

نبق

باب ما أوله النون نبق النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمرة السدر واحدته نبقة بكسر الباء ايضا اشبه شئ بها العناب قبل ان تشتد حمرته والجمع نبقات

نتق

قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم نتق في الخبر هو عن الضحاك والاصمعي قال ابن الاعرابي النتق ان يذهب اليمر والعين مفتوحة اي فوق بني اسرائيل اي اقتلعنا من اصله فجعلناه كالظلة فوق رؤسهم وكل من اقتلعه فقد نتقه وفي الحديث عليكم بالابكار فانهن اتق ارحاما اي اكثر اولادا اقبل للولادة اتق انهن اكثر اولادا والاتق

الرتي طالتوا الرفع وفي الحديث ابيت المعرس اذا كبته من فوقها اي هو يحمل عليها في النكاح
وفي حديث مكة والكعبة فاذا تأتي الدنيا مدا قال يعني الناس حين تأتي وجمع نتيقة
فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشيء فترفعه من مكانه وتجيء به واستعمل بعد
ذلك على وجه لا يفهم بهذا الموضع ان كون الارض نتاقا للدراهم وهي بعض ارض مكة
اقل الارضين مددا يحفر ويزرع فيه لان الارض ذات حجارة ومدرها المستطيل الرقاق

نزق قليل نزق في الحديث الموصى اذا احتملهم بتزق الزق بالخرز الخفة والطيش نزق نزقا
من باب تعب اذا خف وطاش نسق النسق بالتحريك من الكلام ما جاء على نظام

نشق واحد وبالتسكين مصدر نشق في الحديث ولا تنشق اي يبلغ الماء آخر انفه وهو من
استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة واستنشقت الماء جعلته في الانف وجذبته بالنفس لزيد
ما في الانف من القذى وما روي من انه الاستنشاق ليس من الوضوء فمعناه ليس من
نطق واجباته والمراد بالنطق الابهام والسبابة ونطقت منه ريح طيبة اي شممتها منه نعق
قوله تعالى على ما ينطق الطير روي عن كعب الاحبار قال مر سليمان على بلبل فوق شجرة وهو
يحرك رأسه وذنبه فقال لاصحابه اتدرون ما يقول هذا البلبل قالوا لا يا رسول الله قال
يقول اكلت نصف تمرة على الذئب العفا صفي الذئب ومثل هذا كثير وفي حديث الصادق
اعطى سليمان بن داود مع علمه بمنطق الطير ان تأمل بإمعان فضل ما انعم الله تعالى به
به على الانسان من هذا المنطق الذي يعبر به عما في ضميره وما يخطر بقلبه ونتيجة فكره
به يفهم عن غيره ما في نفسه ولولا ذلك كان بمنزلة البهائم التي لا تعبر عن نفسها بشيء
ولا تفهم عن مخبر شيئا وفي حديث الصادق اعطى سليمان بن داود مع علمه معرفة النطق
بكل لسان ومعرفة اللغات ومنطق الطير والبهائم وكان اذا شاء هب الريح تحمله فتسير به
ولذا قعد لحاجته وجنوده واهل ملكه تكلم بالرومية واذا خلا بنسائه تكلم بالسريانية والنبطية
واذا اقام في مجلسه لمناجاة ربه تكلم بالعربية واذا جلس للوعظ والحكمة تكلم بالعبرانية وفي

حديث النهدي ينبع عنه النطق والسر وابدا النطق كبر ربابة الوسط ومنه حديث
الحارث بن همام فاستقرت وتنطقت واحرمت والنطاق ايضا شقة تلبسها المرأة و
تشد وسطها ثم ترسل اعلاها على أسفلها الى الركبة والاسفل الى الارض قال في بجاد
من اتخذ منطقا النطاق اسمعيل به سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت
تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الآخر الزاد
الى النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ومنه الحديث المرأة تكفن في درع ومنطق ومثله تكفن المرأة
في منطق ولفائف وعله هو الدليل على اتخاذ الوزرة للميت بدل اللفافة الثالثة
والنطاق ككتاب مثل المنطق يقال اتطقت المرأة اي لبست النطاق والجمع نطق ككتب
والمنطق كمجلس الكلام وقد نطق نطقا من باب ضرب ومنطقا والنطق بالضم اسم منه
وانطقه غيره يجعله ينطق واستنطقه كلمه والمنطيق البليغ نعق قوله تعالى ومثل
الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء النعيق صوت الراعي
بغنمه يقال نعق الراعي بغنمه ينعق بالكسر نعيقا ونعاقا اي صاح بها وزجرها والمعنى
على ما قاله المفسرون مثلهم كمثل الذي ينعق بالغنم فلا يدري ما يقول الا انها تزجر بالنعيق
عما هو فيه والنعيق صوت الغراب ومنه الغراب الناعق وفي حديث كيل اتباع كل ناعق
يريدون اتباعهم لعدم ثباتهم على عقيدة من الدين ينعقون كل داع يدعو نعق
كل مدع ويخطون خطة عشواء من غير تبين محق ومبطل نعق نعق الغراب ينعق
بالضم نعقا اذا صاح نعق والباب واحد نعق قوله تعالى ما انفقتم او ما انفقتم
ليس المراد ما انفقوا اي اذا الخيار امر أمنكم باهلها العهد من نذر او نحوه ناس
من المهر اذا منعوها وهم ايضا فليفعلوا ذلك قوله اذا لامسكتم خشية الانفاق
قيل اي خشية الفقر والفاقة من قولهم انفق الرجل اذا افتقر وذهب ماله قوله
وان كان كبر عليك اعراضهم اي ان كان عظم واشتد عليهم اعراضهم وانصرافهم

عن الايمان بك وقبول دينك وامتناعهم من اتباعهم من استطعت منهم وتصديقك فان استطعت
اي فان قدرت ونهيتك ان تطلب وتتخذ نفقا في الارض اي سربا وسمكا
في جوف الارض فتصعد الى السماء وتدرجا يأتيهم بآية اي بحجة تلجئهم الى الايمان
وتجمعهم على ترك الكفر فافعل ذلك ولو شاء الله لجمعهم على الهدى بالايجاء آخر السورة
عن كل قدرية وانه لو شاء الايجاء لجمعهم عليه ولم يفعل ذلك لانه يأبى التكليف ويسقط استحقاق
الثواب الذي هو الغرض من التكليف ولبين في الآية انه تعالى لا يشاء منهم ان يؤمنوا لعلمه بأنهم
نقول المثبتة لما طبعهم الايمان وانه لو اراد ان يحول بينهم وبين الكفر لفعل لكنه اراد ان يكونوا
ابيائهم على الوجه الذي يستحق به الثواب قوله ويتلونه حق تلاوته اي يرتلونه ويتبعونه
قوله والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية روي عن ابن عباس انها
نزلت في علي كان معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم
علانية قوله اذ الجلاك المنافقون جمع منافق وهو الذي يخفي الكفر ويظهر غيره من النفق
هو السرب في الارض ومنه نافقاء اليربوع لانه يكتنز في السرب قبل ان ينافق اليربوع اذا دخل نافقاءه
فاذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء وهما جحرة اليربوع وفي الحديث المنافق الذي يظهر
الايمان ويتستر بالاسلام وعن بعضهم انما في الصلاة على المنافق قال المراد المنافق ما يلم
المتعبد وغيره من اهل النفاق والنفاق بالكسر مصدر نافق المنافق والنفاق ايضا جمع النفقة من الدراهم
ونفق الزاد نفقا اي نفد ونفقت الدابة من باب ضرب نفوقا اي هلكت وماتت
ونفق السراويل على فعل الموضع المشمر منها والعامة تكسر النون نفق نفق الصفر بالفتح والنجاح
اذا صوت والنفق بالفتح الطبل والبوق الذي قاله الجوهري نمق نمق الكتاب بمعنى الخط
كتبه ونمقه تنميقا زينه بالكتابة مزق قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق مصدر ومعناه هو ايسال الشيء واحدتها
القرية بكسر القاف وفتحها وفي حديث الاية عليهم السلام نحن القرية الوسطى بالهجرة التالي والبالي
يرجع المعنى استعارة لفظ القرية بصفة الوسطى له والاهلية منهم باعتبار كونهم اعمة العدل

يستدل الخلق اليهم في تدبير معاشهم ومعادهم ومن حق الامام العادل ان يلحق به التالي المقر له
المقصر في الذين يرجع اليه العالي المقر المتعاد في الجلبة حتى العدل كما يستدل الى القرية
المتوسطة من على جانبيها وسئله في حديث الشيعة كونوا القرية الوسطى ونقدر في غلا نفق
قوله تعالى ناقة الله وسقياها والاصل نوقة على فعلة بالتحريك لانها جمعت على ناق مثل
بدنة وبدن وقد جمعت في القلة على آنق ثم استثقلوا الفتحة على الواو فنقلوها الى النون
آنق ثم قصدوا الواو بالقلب آنق ثم جمعوها على آبائق وقد جمع الناقة على نياق كمكرمة
ومكارم والناقة الانثى من الابل وقوله ناقة الله اضافة كل خلق الى الخالق تشريفا له وتخصيصا
ونوق في الامر بالغ فيه ومنه اعمل لمعاشك ونوق فيه وفي الحديث توقوا باكفانكم فانكم
تحشرون بها اي اطلبوا احسنها وجودتها ونوق في ملبسه وسلبه تجود
بالغ الاسم النيقة بالكسر نهق نهاق الحمار صوته وقد نهق ينهق نهيقا ونهاقا اذا نهق
باب ما اوله الواو وبوق قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا اي مهلكا من وبق
بين وبوقا اذا هلك ويقال الوبق واد في جهنم للوبق مفعل كالموعد من وعد ويوبق
اي يهلكهن وفي الحديث لا تقدا الى هذه الارض الوبق توبق دينك اي تهلكه وتفسيره وشل
اعوذ بك من موبقات الذنوب اي مهلكاتها من اضافة الصفة الى الموصوف اي للذنوب
المهلكة وبق قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اي ينقضون ما وثق
الله به عهده من الآيات والكتب اوما وثقوه به من الالتزام والقبول قوله واذ اخذنا
ميثاق بني اسرائيل الآية قال المفسرون ايمان اليمين المؤكدة لانها يستوثق بها من الاشياء
واخذ ميثاق بني اسرائيل اي عهدهم المؤكد باليمين باخلاص العبادة لله والايمان برسله
وما يأتون به من الشرائع وقيل الميثاق هو العهد المأخوذ على الزوج حال العقد من امساك
بمعروف او تسريح باحسان في قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم اي بتبليغ الرسالة
اللهم الى التوحيد عند حضور اوان نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم اياك

فائدة اضافة الخلق الى الخالق

مزق ممزق

المشاديين عن صديقهم والواثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذي واثقكم
به واوثقه في الوثاق اي شده قال تعالى فشدوا الوثاق بالفتح والكسر لغة ومنه الحديث
ان مائة في البحر يوثق في رجله حجر لها بياض تعهد بفعل من الوثاق وهو في الاصل حبل
او قيد يشد به الاسير والدابة صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع المواثيق والياثق
وفي حديث كعب بن مالك واقد شهدت مع رسول الله صلعم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الاسلام اي تعاقدنا وتعاهدنا واخذ الوثائق علينا ومنه في حديث البيعة اخذ الله ميثاق
شيعتنا بالولاية ويوم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر وميثاق الارواح تعلقت ذلك اليوم
بجسد صغير مثل الذر فعلوم الى الاقرار فاقر بعضهم وانكر بعضهم فمن ثم كان التكذيب
اذا تقرر هذا فاعلم ان حديث اخذ الميثاق على العباد مشهور بين الفريقين الا انه يعرض العلماء
من كل منهما حادة في الهرب عن ظاهر المراد عليه وقد حققنا الكلام فيه فيما تقدم وفي هذه
الاية عليهم السلام ارشاد بامر يا ستوثق منه بالميثاق فمن هنا علينا اذ لما اشتملت المعنى
مستور ومنع اخذ الميثاق عليه من المؤمنين ان لا يظهروه لاحد من الاعداء
فمن هنا علينا واظهروا لكم ذلك ما شاء الله تعالى وفيه كل دين فيها كفارة الا ما كان من عمل
او يمين فيكون المعنى ما تعهد به الانسان ويلتزمه لغيره فانه لا كفارة له سوى الوفاء به ومن
هنا وقد المؤمن نذره لا كفارة له وفي حديث قبيلة ابرهيم فلم يروا احدا اخذ ميثاقها الوفاء
في ظهر رجل كابطن امراة الا اجلت بالتبقية وفي حديث يوم الغدير وبقي في الارض
الميثاق المأخوذ والجمع المشهود وذلك لان النبي صلعم اخذ عليهم العهد والميثاق في ذلك
الجمع المشهود والوثيقة فعيلة بمعنى المفعول اي موثق به كالجلالة والتاء فيها لنقل اللفظ
من الوصفية الى الاسمية وهي اخذ بالوثيقة في امر اي بالثقة واستوثقت منه اخذت منه
منه الوثيقة وقد وثق بالضم وثاقة اي صار وثيقا ووثقت الشيء توثيقا اذا ربطته و
شددته ومنه الحديث اذا مات الميت ووثقت مفاصله الموت ولو لا ذلك لم يستقر ووثقت فلانا

اذا وثقت له انه ثقة ومنه الحديث ليس من العمل افضل منه على الثقة والواثق بالله
من خلفاء بني العباس **وذق** قوله تعالى وترى الودق يخرج من خلاله الودق بكسر
الدال المطر وقد ودقت بالفتح ودقا اي قطر ومنه حديث الاستسقاء عليك بالودق
الودق بالودق ومثله عبثا وعبثا **وذق** قوله تعالى ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح
الورد بفتح الواو وكسر الراء الضعة والوردة الدلو الضخمة وكذلك الورد والجمع
عرض من الوارد ومنه الخبر في الزبد ربع الصفرة الجمهري وفي الورد ثلث لغات بكسر
الفاء وفي بعض الاية الشريفة وردة بفتح الواو وكسر الراء وورد بفتح الواو وسكون
الراء وورد بكسر الواو وسكون الراء وفي الحديث انه صلعم كره صلاة الورد حتى يتبين وهي
حرة العمل كالكلب كالنهر والمرتع والوراد كثير الورد ومنه الورد بالتحريك ورد الشعر
والكلب ومنه الحديث كلا تمنع الكلاب وتمنع الورد والواحدة وردة والجمع وردات
ووردة بن نوفل عم خديجة ورقة تام الوجه في احمرار وبياض والاورق من الابل الذي في لونه
سواد الى بياض ومنه سمي الاورق الفقه والورق الخروج من فقه ووردق مثله **وسق** قوله تعالى
والليل وما وسق اي جمع وذلك لان الليل اذا اظلم يضم كل شيء ويجعله فالوسق ضم
شيء الى الاشياء الا نتظام ومنه قوله تعالى والقمر اذا اتسق او اجتمع واستكمل وصار بدرا
وذلك في الليالي البيض وفي الحديث الذي في الحنطة والشعير حتى يبلغ خمسة اوساق و
الوسق ستون صاعا الوسق كقفل والجمع وسوق كفلوس وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه
اوساق مثل حمل واحمال قال في يا الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة ومعشرون
رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة ومائتا رطل عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع
والمد وهو الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار والوسق ايضا ضم الشيء الى الشيء
ومنه جراد موسوق اي مجتمع واطعمه وسقا ومنه استوسق الناس لميقاتهم **وفق** قوله تعالى
جزاء وفاقا اي موافقا للسوء اعمالهم والوفاق بالكسر الموافقة وفي الحديث زادك الله توفيقا

وهو مثل قولهم وفقنا الله وإياكم للتوفيق من الله وجهه الاسباب تحوطه والخير واتفق
اتفاقا اى سالمها التوفيق والموافقة صادفته وتوافق الاقران وهو من المحسن والجانب يتوافقان
اى يتصادفان والوفق من الموافقة بين الشيئين كالانضمام وقولهم حلوبته على وفق ماله
اى لها لبن قدر كفايتهم لا فضل فيه وفى كلامهم ما يدل على ان من المتقدمين ان الاتفاقات
لا تحمل على الاحكام لانها اذا حملت على الاحكام بطلت قال بعض الشارحين يعنى الاتفاقات
بين الناس والتراضى بينهم فى المعاملات كالمحتاج اليه مثل القضاء والافتاء الى الامام او نائبه
الخاص او العام بل يكفى فيها ان تكون على يد رجل عدل لانها لو احتاجت الى ذلك كالقضاء
والافتاء لتعطلت الشروط التى تقع بين الناس فى غير حضور حاكم الشرع وليس كذلك اجماع
وما يشهد لذلك الحديث متى عدلت بين رجلين عند رجل الى آخر كتبت بينهما اتفاقا
فعلها عليه صلى العدلان تفعل بالاتفاق ولا يجاز ذلك فى الحديث من ابراهيم بن محمد
الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على الرضا عليه السلام فكنا له ان محمدا صلى الله عليه وآله
رأى ربه فى صورة الشاب الموفق فى سن ابنا ثلاثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب
الطاق والميثمى يقولون انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا ثم قال ما علموك
وما وصفوك فين اجل ذلك وصفوك الى ان قال يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله
حين نظر الى عظمة ربه كان فى هيئة الشاب الموفق وسن ابنا ثلاثين سنة الحديث
فقولهم الموفق هو بالميم والواو والقاف اى فخم متمدد وفسره البعض بتناسب الاعضاء وقال البعض
آخر يحتمل ان يكون هذا من باب الاشتباه اللفظى بان يكون اصله الشاب الوفى وفيه ما فيه وفى
بعض النسخ الشاب الموفى بالنون من قولهم اين اى حسن محبب والاول اشهر ووفق الوفق
الاسراع فى البر وفى الكذب والوفيقة طعام يجمع من دقيق وسمن ووفق اللقمة بالكسر الجمعة
والعاء يجمع عن الواو وفى دقيقة يمنه بالكسر فيهما اى احبه فهو وفيق ووفق اوهاء الجنة
جمع هاوية باب ما اوله الهاء هرق فى الحديث لهم اقالا اى صب ما فيه يقال

هرق الماء يهرقه بفتح الهاء كمنعه يمنعه اى صبه وسيله اراق يريق اراقة واصل
اراقا ابقى فاصل أريق يريق نقلت حركة الياء الى الراء بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء منه
قال سيبويه قلبوا الهمزة الفا ثم ادخلوا الهاء ثم ادخلت حصارت كانها من نفس الحرف ثم ادخلت
الالف عليها الهاء وتركت الهاء بحالها وضعفها من حيث انها لم تعرف ان ترد فى الحديث
تلك الهراقة من الدم بها اى مكروهة بمعنى القبيحة وفى الخبر فهراقها تنوب فاهريق يكون
الهاء فيه ان امرأة كانت تضرب الدف بالهاء وابدلت الهمزة هاء آخر تشبيه على التغيير
ويجوز ان يبنى على ابدال الهمزة الفا هيق فى حديث جعفر بن محمد الحسن بن عبد الله بن
لا تفك اذا صوت حتى تلفك طريق مثل الهيق الفاء والهيق الظليم الذكر من النعام

هيق

باب ما اوله الباء برق البرق مثل الاذكار وهو آلة يثقب

برق

الزرع ودابة يضرب الناس وحجر البرقان معروف بقق فى حديث رسول الله صلى الله
عليه وآله انكم قالت امرى بالى الثياب اذهب الجنة فرايت فيها اثقا الحديث

بقق

البقق الماء فى البياض وقد كسر الخافى اى شدة البياض ٥ هذا نهاية الجزء
الرابع ويتلوه الجزء الخامس وبه تتم الكتاب ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد واله الطاهرين

الثالث ويتلوه

بعون الله

الجزء

الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

كتاب التفسير

سورة الكافرون

ما أعبد

قوله تعالى لا أعبد ما تعبدون الا بمعنى لا أفعل ما تفعلون من عبادة الأوثان وهو سيفعل ما يعبده في المستقبل وقيل هو بمعنى لا أعبد في الحال ما عبدتم في الحال ولا أعبد في المستقبل ما تعبدون في المستقبل وقيل هو على ما أنكر عليه من سبه لآلهتهم في الحال والمستقبل وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من دون الله لأنه لا يكون معبودا الا بتقرب العابد به وقيل هو على ما كنتم تعبدون من الأصنام في الجاهلية وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الأوثان لأنها لا تعقل ولا تسمع ولا تبصر ولا تنفع ولا تضر وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الشياطين لأنهم يأمرون بعبادة الأوثان وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الملائكة لأنهم يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الأصنام لأنها لا تعبد الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الكواكب لأنها لا تعبد الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من النار لأنها لا تعبد الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الشمس لأنها لا تعبد الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الشجر لأنها لا تعبد الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الحجر لأنه لا يعبد الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الماء لأنه لا يعبد الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الحيوان لأنه لا يعبد الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الجن لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الملائكة لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الأنبياء لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الأولياء لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الأئمة لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الأمراء لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من العلماء لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الزهاد لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من العباد لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الصالحين لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الفاسقين لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الكافرين لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من المنافقين لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من المشركين لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الكفار لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الظالمين لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الجاهلين لأنهم لا يعبدون الله تعالى وقيل ان معناه لا أعبد ما تعبدون من الغافل

الك صريح اصل الحق ومعناه من قوله افكه بالكسر اذا صرفه عن الشيء وقلبه الك الالوك الرسالة

انك وكذلك الملأك والالوكة بضم اللام فيهما انك الانك وزان افلس الرصاص وقيل هو الزئبق الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه وكل على اصله غير همز فاعل ومجتمعان يكون الانك

ايك فاعلًا للافعل وهو ابيض فاذًا ايك قوله تعالى اصحاب الايكة الايكة واحدة الايك وهو الشجر الملتف الكثير قيل ان اصحاب الايكة كانوا اصحاب شجر ملتف وكان شجرهم عُرْ المُقْل وهم قوم شعيب وقيل

في الغيضة ومن قال الايكة الايكة اسم قريتهم والايكة اسم بلدهم وقيل هما بمعنى قال الجوهري من قرأ اصحاب الايكة فهو اسم القرية

بتك وبقال هلك بكة ومكة بالباء والميم ما اوّل البيت بتك قوله تعالى فليبتكن آذان الانعام اى قطعها وقد ذكرته في البتك القطع قال المفسّرون هو قطعهم بالجاهلية كانوا يقطعون اذن الناقة اذا ولدت خمسة ابطن وجاء الخامس ذكرًا وحرّموا على انفسهم الانتفاع وسيب بائبة اى سائبة

برك قوله تعالى انّا انزلناه في ليلة مباركة هي ليلة القدر على الصحيح وقاله الشعبي وعكرمة وقيل ليلة النصف من شعبان اى انزله جملة واحدة الى سماء الدنيا وقد تخرّبت بركة هي بحرة الرقاد لانها كثيرة البركة والمنفعة يذرّ بعضها ويؤتمّ به ويؤقد بحطبها ويغسل الابريسم برمادها وهو على ما فعل اوّل بحرة نبتت بعد الطوفان في الارض وقيل لان سبعين نبيًا باركوا فيها منهم ابرهيم قوله يوري لتسرّ في النار ومن حولها العصا وعلى ما قيل يوري من في مكان النار ومن حول مكانها وكانت البقعة التي حصلت فيها وهي البقعة المباركة وحوالي هما حدود ثلاثة ميل حولها فكلّمه الله جلّ جلاله موسى عليه السلام وقيل هو عامّ في كلّ مكان في تلك البقعة وذلك الوادي وحوالي هما من ارض الشام وعن ابن عبّاس يعني به ثمرة من في النار وهو انه سمّاها تعالى به بقعة قال وتأويل هذا القول انه كان فيها لاعلى سبيل ان الاجسام بل انه جلّ وعلا نادى موسى وأسمعه كلامه من جهة لا يظهر له ربوبيّته من ناحيتها التي هي مظهر لكلامه تبارك وتعالى وروي ان موسى عليه السلام كلّمه الله تعالى بجميع الكلام من سائر فهم ليعلمه من جهة فيعلمه بذلك انه كلام الله تعالى قوله تبارك الله احسن الخالقين اى ثبت الخير عنده وفي جواله وقيل تبارك اى علا

وقال تبارك عظم والتمسّح به وكثرت منه مكاسب من البركة ولا يخلو من هذا خاصّة الفعل للصانع وقيل تبارك الله بارك الله مثل قابل وقابل الا ان فاعل يتعدّى وفاعل لا يتعدّى ويقال تبارك تقدّس والقدس الطهارة قوله وهذا كتاب انزلناه مباركًا قال الفسّر وهذا يعني القرآن انزلناه من السّماء الى الارض بركة وانّما سمّاه مباركًا لانه ممدوح كل من وفّاه بما قال الفوز ولان قراءته خير والعمل به خير وفيه علم الاوّلين والآخرين وفيه مغفرة للذنوب وفيه الحلال والحرام وقيل البركة الزيادة والقرآن سمّاه لما فيه من زيادة البيان على الكتب السّماوية لانه ناسخ لا يرد عليه نسخ فما آتى الى آخر التكليف وقد تمّ ما اوتيه من بركاته اى من خيراته وكرمه حتى يصال البركات الى العباد انزل الاسماء تنبيهًا للصلوات والتهليل الذين جمعا التزيه والحمد والتهليل الحقيقة بان في الله وتبارك الله على محمّد اى اثبت له وكثّره من التشريف والكرامة من برك البعير اذا ناخ في موضع فلزمه وبارك الله عليه وفيه بمعنى جعل فيه البركة والتبريك تفعيل وهو الدعاء بالبركة والارض المباركة القدس والخليل كما جاءت به الرواية وتبارك الاوّل للوضع التي تأتي عليها الهاء دون سائرها لعلمها وبرّك البعير يبرك بروكًا اى استناخ لانه يقع على بركه وهو سنده وقولهما احسن هذه البركة بالكسر وهو اسم للبروك كالوكيد والجلسة وبركة الماء معروفة والجمع برك كبدة وبدد يجب بذلك

بوك لانه انما اتّخذها للابل وبركة كرفية طائر ابيض من جنس الحبارى بوك شبّه وبه لما قتل اباه كثير فاستوثر بوبك بن فهر وزحل البركة البلدة المكة الذين كثر فسادهم في البلاد فاخذهم الله اخذ عزيز مقتدر

بكك قوله ان اوّل بيت وضع للناس للذي ببكة مباركًا قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسمان للبلد والبيت وانما ثبت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اى تدقّها وقيل لانها تباك فيها الرجال النساء وروي بيت بكة لان الناس يحجّونها ويبكّ بعضهم بعضًا في الطواف اى يزاحم ويدافع وفي الحديث انما سمّيت بكة لانها يبك فيها الرجال النساء وروي بيت بكة لكثرة الناس حولها وفيها وسمّيت بكة اسم بلد كله ان جعلت كلّه واحدة

بوك وفي الحديث ذكر تبوك كرسول وهو موضع بالشام بينه

الحلة بفتح الحاء ربع عشر مرحلة والى وقتى احد عشر منه غزوة تبوك وهى غزوة تغزاها رسول الله ص
في لسنة من الهجرة وطئ مها عشرة ايام وصالح اهلها على الجزية وقد سميت بذلك لانهم انوا ليكون حسبها
بفتح اى يعملون فيها الفتح ساعتين لانهم يحركونه ليخرج الما قاله والغرب ضال مهما زلم يركبها

تبك فكأنه ثنيت تلك الغزوة وغزوة تبوك من التوك **باب ما أوله التاء تبك** قوله تعالى
تبكم في ظلمات لا يبصرون وتركهم في ظلمات لا يبصرون اى تركهم اذا خلبته وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال
سألت الرضاع عن قول الله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال ان الله تعالى لا يوصف
بالترك كما يوصف خلقه لكنه نسبهم الى ما يستحقون من الضلال منهم من الله عز وجل على الحقيقة

تكف وخلى بينهم وبين اختيارهم والترك بالضم جيل من الناس **تكك** التكة معروفة والجمع تكك

تبك مثل سدة وسدد وقد جاء في الحديث **باب ما أوله الهاء حبك** قوله تعالى والسماء ذات
الحبك الحبك بضمتين طرائق النجوم والماء والشعر ونحوها يقال للماء والرمل اذا ضربتهما الريح
فصارت فيهما طرائق قد صارت فيها حبك والحبك الطريقة في الرمل ونحوه وجمع

حرك الحبك حبك وجمع التكة حبك ايضا وحبك التي يشد احد طرفيه **حرك** في حديث الزكوة في المال
الصامت الذي يجب عليه المعول عليه ان يحرك اى ان لم يعمل به شيئا والحركة بالتحريك الاسم من التحريك
وهو الانتقال وهو خلاف السكون يقال حرك تحريكا وان قرئ شرقا وكسر كسا والحركة عند المتكلمين
حصول الجسم في مكان بعد حصوله في مكان آخر وعنى انها صارت عن مجموع الحصولين وعند الحكماء
هي الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج والتحرك كسلام الحركة يقال ما به حراك اى حركة
والمحراك بالكسر الجمار الذي يحرك به النار وقلم حراك اى خفيف وكذلك المحارك والمحارك كالمرفق

حسك الكفين من القوس والذابة في مرفق العارك من الفرس فرفع الكفين وهو ايضا الكعاهل **حسك**
الحديث فوقعت حسكة البغاة في قلوبها الغوم اى عداوة الغاني والحسكة الحقد والعداوة ويقال
في قلبه على حسكة وحساكة اى ضغن وعداوة والحسك حسك السعدان وهي حشيشة شوكها

حشك مدحرج الواحدة حشكة **حشك** يقال حشك الفلاة اذا كثر حلها وحشك القوم اذا اصفدوا

حكك واجتمعوا **حكك** حككت اتى احكه حكا من باب نصر ونفر والحكة بالكسر داء يكون
بالجسد وفي كتب الطب هي خلط يحدث تحت الجلد لا يحدث منه بثرة بل ربما كان الحكاك وهو
سريع الزوال وفي مرض الحكة بالكسر والحكاك بالضم علل الجسم وفي المثل يا حك جلدك مثل
ظفرك في الخير الا تم ما حاك في نفسك اى اترك ما يحاك في نفسك مثل ما يحيك كلامك في فلان اى ما يؤثر
وما حك في صدرك منه شيء اى ما تعالج والحكاكة الشيء ما يسقط عن الشيء عند الحك والجزالة

حلك الحلكك الذي يبقى في الغلس بقية من الليل يقال حلك بالابل الحرف وبتم الكلام فيه في جنل **حلك** الظلمة
الحوالك جمع حالكة اى شديدة السواد حلك حالك وحالك بمعنى والحلكة كغمرة دويبة تشبه
العظاية قال الجوهري يقال دويبة تغرض في الرمل وفي المصباح [illegible]
الحلكة كدبة دويبة كأنها سمكة تتبع في تغرض في الرمل كما تغرض الحية في الماء

حنك الجواري الحنك قوله تعالى لاحتنكن ذريته اى لاستولين عليهم كاستيلاء الانسان على الاعنة وقيل
تكنن في الحديث ذكر الحنك وهو داء يجري من العامة تحت الغناء والحنك ما تحت اللحيين من الانسان
وغيره واعلاه داخل الفم الاسفل فطرون تكلم الصبي من اسفله والجمع احناك وقد تقع على الحنك
المولود عند كلامه بتمر فان تعذر فبما في معناه من الحلو ويمضغ حتى يصير لعابها ويوضع في فيه
ليتصل شيء الى جوفه ويستحب كون المحنك من الصالحين وان يدعو للمولود بالبركة ويلقب

المولود تحنيك بالتية الحسنة والمحنكة ما يدخل في ذلك الى حنكه وهو ما دخل الفم في الحديث ما اطن
احدا يجتنك بمثل القرآن اذا حببنا اهل البيت يمضغ الحنك من الانسان على احناك مثل ناب

حوك واسباب **حوك** في الحديث الحوك يفتح الشد وبه سمي الحوك الباذنجان والبقلة الحمقاء
والسداة جمع سدة وهي ما يشد اذا الصوف على حواك الرجل الثوب من باب قال انتهى والحياكة بالكسر
الصناعة وذكر العامة أن عند ابواب عبد الله صلى الله عليه وسلم وانه سلموا على عدا ما قال الذي يحوك الكذب

درك على الله وقوله **باب ما أوله الدال درك** قوله تعالى ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار الدرك بالتحريك لغة في الدرك الاسفل وذلك لان النار سبع دركات بعضها

بذلك كانها تدارك تابعة بعضها فوق بعض ويقال الدرك الاسفل تلي من حد يلي بعضه
عليهم لابواب لها قال الشيخ ابو علي رحمه الله اصل الدرك الحبل الذي يوصل به الرشاء فسمي
ثمنا كان في النار على صورة الصورة والمعنى قيل لهذا لان الهاوي الى النار طبقات ودركات كما
ان الجنة درجات فكون الناجي في اسفل طبقة في منها الفتح فعله والدرك بالضم اسم وقد يكون بعد
الادراك وهو نازل في النار وقوله وادراك علمهم في الآخرة اي تدارك علمهم في الآخرة اي تتابع
ادراك علمهم في الآخرة اي في حال علمهم في الآخرة ويقال تدارك علمهم في الآخرة اي تتابع واستحكم بمعنى
اسباب استحكام علمهم في الآخرة وتكامل لهم بان الغيبة كانت لا ريب فيها فقد حصلت لهم بكونها
بما وعين معرفتها قوله وادارکوا فيها جميعا اي اجتمعوا فيها قوله لا تدركه الابصار اي لا تراه الابصار
وهو يراها وهو اللطيف الخبير والادراك بالضم اسم وبكر ابن الحاق والتتمة ومنه
اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء والشقاء بالفتح والمد الشقاوة التي هي خلاف السعادة ومنه
قوله ما لحقك من درك فعلي خلاصه اي تبعة والادراك الوصول يقال مشيت حتى ادركته اي
لحقته ومنه الحديث ادرك خيرا وتمنك لا تغتصب ومنه لو ادركت عكرمة لقبلت منه فتيا
قد يكون اليأس ادراكا والطمع هلاكا وعشت حتى ادركت الاجابة اي لحقتها واستدركت
ما فات وتدارکته بمعنى والتدارك كثير الادراك ويطلق تدارك اي بالغ النهاية والمدرك بضم الميم
يكون مصدرا واسم زمان ومكان قاله في المصباح تقول ادركته مدركا اي ادراكا وهذا مدرکة
اي موضع ادراكه وتدارك الشرع مواضع خلبا الاحكام وهي حيث يستدل بالنصوص ونحوها
من مدارك الشرع والله تعالى مدرك اي عالم بالمدركات والادراك هو الظفر بالحيوان على الوجه
الخاص حيث بواسطة الحواس وهو رأيه على العلم في حقنا لانه في حق الحق تعالى لذاته اعم قطعا بحرارة
النار ويخش بامر الآلهي عند المباشرة وذلك انما هو بواسطة الحواس والباري تعالى لم يكن مدركا
عن الحواس التي هي من صفات الاجسام بين من معنى الاحاطة بالمدركات كعلمه بالصوت الذي
يدركه السمع وبخوذلك درك في حديث صلى الله عليه على درك وفي حديث مصعب اسري به الى السما
ابن عباس

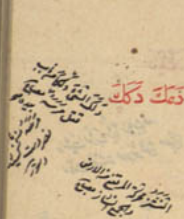

لقد بيد جبريل فاقعدني على درنوك من ذهب من دنانير الجنة واجلسني على درنوك من ذهب من دنانير الجنة الدرنوك بضم الدال
من فحمها دون مضمومة يضم ثقله حمل وبقال ضرب من البسط يتخذ به فروة الجمير وهو
درنك دمك الدمك مثل الدلك وبقال رجلان في الحرب اي تعالجا دمكا دمك قوله تعالى
اذا دكت الارض دكا دكا اي كسر كل شئ على ظهرها من جبل او شجر او بناء وحين ذلك يغلم
بين عليها شئ بعد ذلك مرة بعد مرة كذا ذكر الشيخ ابو علي وقال غيره دكت الارض دكا اي قوض
جبالها وانثارها حتى استوت مع وجه الارض ومنه ناقة دكاء اذا كانت مفرشة السنام
والارض دكا اي ملساء وجعله دكا اي مدكوكا قيل يحتمل ان يكون متعديا لانه من قال جعله
دكا كانه قال دكه فقال دكا ويحتمل ان يكون جعله ذا دك فحذف قال الجوهري وقد قرئ
بالمد اي جعلها رضا دكا دكا آخر حذف وككت الشيء اذا ضربته وكسرته حتى سويته بالارض ومنه
قوله تعالى فدكتا دكة واحدة وتمالك عليه الناس اي اجتمعوا وفي الحديث تداككم اي ازحم
وقد تدكدك الجبال اي صارت دكا دكا دار الدكة المكان المرتفع التي يعتقد عليه والجمع دكك بضمتين
دلك وعرف والدكان مثله دلك قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي لزوالها وميلها يقال
دلكت الشمس والتجوم من باب ضرب دلوكا اذا زالت وسالت عن الاستواء قال الجوهري
يقال دلوكها غروبها وهو خلاف ما مر عن ابن دريد ان دلوك الشمس زوالها قال بعض
العارفين حكمة انما شرع ذلك لانهم كانوا اذا انظروا الى عين الشمس زالت ذكروا الشيء بهم
بايديهم فالاضافة لادنى ملابسة والدلوك كوسول كل شئ دلكت به من طيب وغيره دلك
الرجل اي غسل جسده عند الاغتسال وفي الحديث سألته عن الدلك فقال انكحي نفسك
دمك عليه دمك في الحديث من حمل مؤمنا على شيء فعل حمله الله على ناقة دمكاء يخرج من
قبره دمكا اي مريعة المرتع والدمك اسرع عدو الاربع والدمك الكرة السريعة وكذلك
شيء مريع المرتع ومنه حديث دموك سريعة الطحن ودواهيه دوك في حديث خير كما طيرة دوك
الرياة غدا جملا يجبه الله ورسوله يفتح الله على يديه بغبات الناس يدكون تلك الليلة اي يجتمعون

دبك

في حوض واحتلاله دبك الديك معروف والديكة بفتح التحتانية جمعه كفرد وفرقة وجمع على دبوك ابضا وعن كعب الاحبار الديك يقول اذكروا الله يا غافلون وروى عنه مصداق ان لله تعالى ملكا ديكا ابيض جناحاه مرشيان بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ اجنحته في المشرق ومخالبه بالمغرب ورأسه تحت العرش وعرفه في الهواء يؤذن في كل سحر فتسمع تلك الصيحة اهل السموات واهل الارض وديك الجن دويبة توجد في البساتين وكنيته ابو اليقظان ويدك الجن لقب محمد بن عبد السلام المحلي الشاعر المشهور من شعراء الدولة العباسية كان ينشئ قصيدا حسنا وله مراثي في الحسين رضي الله عنه كان سئل جائزة خليفة ما فاعطاه الف دينار ثم الف درهم ثم الف ثوب فاخر فاخذ الكل وقال ما اقل الا ربك

دربك

المتوكل باب ما اقل الا ربك ربك الرجل في الامر اذا دأب فيه ولم يكد يخلص منه قاله الجوهري ومنه حديث الزبير الا ربك الزبير

ركك رنك

ركك ركاكة ضعف والركيك الضعيف قاله الجوهري واستركه استضعفه وفي الخزانة لعن الله ابا الفتح في تصغيره الركيكة على ابا الفتح في تصغيره الركيكة

دمك

ودمكه دمكا اذا استضعفته الدمكة الهامة يقال به دمكة في الحديث سأل معن العمري نزر بها على الزمك بفتح فسكون اي على ذلك قال نعم الزنك والزمكة بالفتح بمعنى واحد فيهما الاتي من البراذين والجمع زمك كزبية وزبب وزمكات وفي الحديث جاء رجل الى علي رضي الله عنه بدابة زمكاء وهو الذي في لونه كدرة وغبرة زمكه الكان يزمك زمكا اذا اقام به وفي التوشيح موضع

رهك

بناحية الشام ومنه يوم اليرموك رهك بالضم فلان بترهك كأنه يترنح في مشيته قاله الجوهري

سبك

باب ما اوله السين سبك في الحديث ليس في السبائك زكوة اراد بها سبائك الذهب والفضة واحدها سبيكة وربما اطلقت على كل قطعة منطاولة من اي معدن كان وسبك الفضة وغيرها اسبكها سبكا من باب قتل اذا اذبتها وسبيكة النوبية تام المحاربي قال كان اسمها خزران وروى انها كانت من اهل بيت مارية ام ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم والنبك كقفل طرف مقدم العانة وهو معرب والجمع سنابك وفي حديث من امتري في الدين وطأته سنابك الشياطين وهو مبني على الاستعارة سفك قوله تعالى لا تسفكون دماءكم اي تصبون و سفك الدم صبه واراقته يقال سفك الدم يسفك من باب ضرب وفي لغة من باب قتل اسفكه سفكا اي عرضه والتمثيل لازالة الاجر اكمال ما ابيح وكأنه بالدم اخص وبه الدماء واسطرت بعد ذلك الغيوم السوافك اي التي يصب صبا او تضرب في اهراقها سكرك السكر بضم السين والكاف وكورن الزاي نوع من الخمور يتخذ من الذرة وقال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية سكك في الحديث اخذت سكك من سأل فقام السكك بالفتح الطريق والجمع السكاك وفي حديث علي انه خطب الناس على منبر غير مسكوك اي غير مسمر يعني انه ابتر من حداء

سكك

وسكاك الهواء اجمع حكاك وهو ما بين السماء والارض والكاك بالضم نوع من الطيب عربي و الاسك الذي لا اذن له وفي حديث مرسول الله صلعم يجيء اسك ملقى على مزبلة اي مقطوع الاذنين وفي الخبر جر المال سكة ما ابورة وفي رواية سكة ما ابورة بالطريقة المستوية المصلحة من النخل والما ابورة بالتي قد لقحت وبعال السكة سكة الحرث والما ابورة المصلحة له يريد خير المال الناتج او ذو سكة بالكسر الحديدة التي يحرث بها الارض والسكة بالضم النقوشة والسكاك من الثياب التي لا اذن لها والسكة القرعة التي لها اذن وان كانت منقوشة سلك قوله تعالى ما سلككم في سقر اي ادخلكم فيها وقوله كذلك نسلكه في قلوب المجرمين قال المفسر الضمير في لنسلكه للذكر من سلكت الخيط في اللؤلؤة وانسلكه ادخله فيها والمعنى انه يلقيه في قلوبهم كذا يفسر بعضهم قوله وسلك لك فيها سبلا اي ادخلها فيه قوله في رسالة ذرعها فاسلكوا اي فاسلكوه في السلسلة بان تلوي على حتى تلتقي عليه اثنا عشر ذراعا وهو فيما بينهم مرهون مضمون عليه لا يقدر على حركة وجعلها سبعين ذراعا وصفها بالطول لانها اذا طالت كان لا يعاق

سمك

اشد سلكت الطريق من باب قعد ذهبت فيه وتعدى بنفسه وبالباء ايضا سمك قوله تعالى رفع سمكها اي بناءها وسمك الله السماء سمكا رفعها والسمك من اعلاه البيت الى السفل

قاله في ذكر المركبات الثمرات السبع والسماك العالي المرفوع وسماك البين سفلة وسمي بذلك لانه هو
احد الساجد الملعونة في الكوفة والتمكان السماك الاعزل وهو الكوكب الذي في برج الميزان وطلوعه
يكون مع الصبح لخمس يخلون من تشرين الاول وجنح بذلك البرد والسماك الرامح وقال النمر هما
الاسد والسماك المعروف بكون في الجنوب ويسمى به البين والسماك القريب من خط الممر وقد
انواعه كثيرة الواحدة سمكة وجمع السمك جمك وسمك سهك في الحديث الحنا اسهك بالسمك
ويزيد في ماء الوجه هو بالفتح ريح السمك وصدأ الحديد والسهك مصدر من باب تعب
ريح كريهة توجد من الانسان اذا عرق ومن كلامهم يدي من السمك سهكة ومن اللبن ضرزة
اللهم عرق سرك في الحديث السواك مطهرة للفم السواك كذا بالكاف والاشهر بالقاف
وقال بعض الاعلام السواك دلك الاسنان بعود ونحوه لو اصبع ونحوها وانصله الغض الاخضر
واكمله الاراك والسواك سله وكذا التي اسوكم من باب قال وكذا كه وفي الحديث الاستياك
بماء الورد وكان ابا بكر يضاجعه استعماله في المضمضة المستحبة وردوها
خروط القتاد ولعل الاضافة لادنى ملابسة وفي بعض النسخ الاستيال بالام بدل الكاف وعليها
الاستيال بمعنى المسوك وهو التزين مطاوع للتسويل وهو تحسين الشيء وتزيينه يعني به هنا افعال
التي هي للنظافة والتزين كغسل الجمعة والاحرام قال ابن الكمال بمعنى التقصص والمعنيين
ومعناه الاغتسال من الدنس للتنظيف والتطهير واصله من مصمص اناءه اذا غسله وجعل
فيه الماء وحركه وانما اختاره بمعنى التقصص بالجهر من مضمضة الوضوء لمناسبة السواك
كما نكته في من المتكلمين فمن ضعف التحصيل وقلة البضاعة انتهى وهو كما ترى وبالله
سوك فاه سوكا واذا قلت استاك او ساك ام تذكر الفم بالسين شبك
في الحديث لا تشبك اصابعك الشبك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع والشباك
النجوم كثرتها وانتظامها وقارب بعضها من بعض وتشبكت النجوم اي ظهرت جميعها واختلط
بعضها مع بعض لكثرة ما ظهر منها ورجل شبكة الريح كان المعنى تداخلت فيه واختلفت به

بدنها عضاه وتشبكت الامور اختلطت والشبكة واحدة الشباك وهي التي للصيد
وبينهم شبكة نسب وزان غرفة اي قرابة وشبكة البناء جمعها شبك وشبكات
شدك في الحديث انه عن الشدكة بضم فسكون الاحتلام وهو بالفتح شاذ وغلط مصرية
شرك تعمل باليمن وقيل انها حصير صغير يتخذ للافتراش وانه تصغير على ما اخذه شرك قوله تعالى لا تجعلوا
انتم وشركاؤكم قرئ بالضم عطفا على الضمير المتصل وسوغه الفصل بغير تأكيد بالمنفصل لقيام الفاصل
مقامه لطوله الكلام كما قال اذهب انت وعمرو فقوله تعالى حكاية عن ابليس اني كفرت
بما اشركتمون من قبل قال المفسر ما في اشركتموني متعدية بمعنى كفرت اليوم باشراكم من قبل
هذا في القلب اي بمعنى كفرت باشراكم اياه بتبرئي منه واستكباره وقيل تعلق من قبل بكفرت وما
موصولة اي كفرت من قبل حين ابيت السجود لآدم بالذي اشركتموه وهو الله جل جلاله قوله
شركت زيدا ثم تعدى الشريك فقلت اي صاحبي لمشاركته هذا آخر ما ابلين قوله وشاركهم في
الاموال والاولاد في الاموال حملهم على عصيانهم ارجموهما من الحرام صرفين انهما لا يجوزون بهم
على الخروج عن اضافتها عن حد الاعتدال اما بالاسراف والتبذير او البخل والتقصير وبذلك
واما في الاولاد فخشي على التصاقها بالاسباب الحرجة من النار بخبر او حملهم على تميتهم ايام
بعيدا لعزبي وبعيدا للاذن او تصليلا الاولاد بما يجلب الى الاديان او تنفيرا الاقتال الفتية كذا
قرئ بعض المفسرين وفي الحديث اذا دنى الرجل من المرأة وجلس بين شعبها خطر الشيطان فان هو
ذكر اسم الله تحتى الشيطان عنه وان فعل ولم يسم اتفعل الشيطان ذكره وكان العلماء منهما جميعا
والنطفة واحدة قال الراوي فلت باي شيء يعرف هذا فقال ريح ويثبت قبل وفي هذا الحديث
ما يعضد ما قاله المتكلمون من ان الباطن اجسام شفافة تعدد على الواح في بطون الحيوانات
وفيها من التركيب ما يحكي ثلاثة وبهذا يضعف ما قاله بعض الفلاسفة من انها القوى
الارتسامية المدبرة للعناصر او القوس الناطقة الشرية المتعلقة بالابدان منزلتها وتسميها اهل التقرة
والفساد قوله جعلا له شركاء فيما آتاهما اي جعلا لغيره شركاء في الاسم على حذف مضاف وكذلك

بما اشركتم اى بما اشركتموها وقد دل على ذلك قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون حيث جمع الضمير
وهو شركاكم تنبيه اولادهم عبد العزى وعبد ياغوث وما اشبه ذلك كذا في غرائب
القرآن وفي الحديث هو شرك الشيطان بفتح الشين المصدر بمعنى اسم الفاعل اى شركه
فيه مع الشيطان ومنه من حلف بغير الله فقد اشرك اى كفر وجعل ما لا يحلف به محلوفا
به كاسم الله تعالى وفيه الشرك الخفي انه من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل كانه اشرك
في عمله غير الله تعالى وفيه اعوذ بالله من شر الشيطان وشركه اى ما يدعو اليه ويوسوس به
من الاشراك بالله تصويرا وفي بفتح الشين اى ما يقترن به الناس من حبائله ومصائده وفيه ما امن
شركا في شيء الا وله الكلاء والنار قيل اراد بالماء الماء الصافي والعيون والانهار التي لا مالك لها
واراد بالكلاء المباح الذي لا يختص به احد واراد بالنار النار التي يحتطب الناس من المباح
والشراك بكسر الشين احد سيور النعل التي يكون على وجهها وتربط به الرجل وبه سمي الحديث
والامر شراك اى شرع الشراك اى شرع النعل وبه سمي الحديث تصلي الجمعة حين تزول الشمس
قدر شراك اى يعني اذا استبان الفيء من اصل الحائط من الجانب الشرقي عند الزوال فصار في قدر
العين قدر الشراك وهذا اقل ما يسلم به الزوال والا فليس تحديد بالظل يختلف باختلاف الازمنة
والامكنة وانما يتحرى ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل والشراك بالتحريك
حبالة الصائد والجمع اشراك مثل سبب واسباب والشراب يجمع على شركة واشراك كذريف
وشرفة واشراف والمراد شريكه والقاسم اشراك وشاركت فلانا اذا صرت شريكه واشتركا
وتشاركا في كذا وشركته في البيع والميراث من باب تعب شركا وشركة وشراكة وشركا بفتح
الاول وكسر الثاني واذا صيرت له شركا وشركته في البيع بالالف اذا جعلته له شريكا
لك شريكا والشركة بفتح الشين وكسر الراء وحكي فيها كسر الشين وسكون الراء وبه كتاب الشركة
وشرك بالله على وزن شرح والظاهر من التنبيه مع احتمال تقديمه احمد قضاة الجور شكك قوله
تعالى اني اشهد الله فاطر السموات والارض الشك الارتياب وهو خلاف اليقين ويستعمل

والرآء ٣

فعله لازما ومتعديا كما نقل عن ابن اللمعة فقولهم خلاف اليقين ليشمل الترديد بين شيئين
سوى استوى طرفاه او رجح احدهما على الآخر فقوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك
قال المفسرون اى غير متيقن وهو يعم الحالتين وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالين
على وفق اللغة كقولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلوة اى من لم يتيقن سواء
رجح احد الجانبين على الآخر ام لا وكذلك قولهم من يتيقن الطهارة وشك في الحدث وكقوله
انه ينبغي على البيعين قوله فان كنت في شك الفقر يصانه فان وقع لك شك فرضا او
تقديرا مثال على آصالا كتاب فانهم يخطون على بعضها ان المبلغ وعين الصادق
لم يشك نعم يسأل وقيل لخوطب رسول الله صلعم وقد اريد امته والمعنى فان كنتم في شك فيما انزلنا
اليكم وقيل الخطاب للسامع من يجوز عليه الشك وقيل ان للنفي اى فما كنت في شك وفي الحديث
ليكلكي الشيطان اى يوضعني في الشك وفيه لا يلتفت الى الشك الا ان يستيقن وقد ككت
فكدا وتككت وتككي وبه فلان وتككته في الرمح اى خرقته وكل شيء خمنته فقد
نككته شمك الشمك بضم الشين وكسر الميم قيل انه الشابة البغدادية وليس فيه نص
على اصل اللغة شوك قوله تعالى وتود ون غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة شدة البأس والحدة في السلاح يقال شاك الرجل
من باب خاف فهو شاك شوكته مرتجلة منعوتة بآلة السلاح وشاكي السلاح على القلب
ورجل شائ في السلاح وهو اللابس التام السلاح التام فيه قال الفتى الراد احدى الطائفتين
العير تودان انها التي تكون لهم ولذلك قصة في وقعة بدر والشوكة بفتح الشين وضم الكاف
شاك اي ذو شوك وشجر شوكة اى كثيرة الشوك وشاكني الشوكة من باب قال اذا دخلت في
جلده وفي حديث علي عم قوم سن ايمان اداوي كم واتم دائي كما قنى الشوكة بالشوكة وهو
يعلم ان ضلعها معها قال بعض الشارحين قوله كما قنى الشوكة بالشوكة كالمثل يضرب لمن
يستعان به وبسلمه مع الاستعانة عليه والقتل بفتح القاف وسكون اللام المثل واصله ان

النوكة فما تألفها احد فارقها الا انكرت في عضو الانسان معها فكانه يقول كيف استعين
بعضكم على بعض مع اختلاف طبائعكم وميل بعضكم الى بعض وشوكتا العقرب رأسها وشوكة الحمار
التي يثور بها التراب والكمرة وهي القصيبة **باب ما أوله الصاد**

صعلك في الحديث خان الصعاليك الفقر الذي لا مال له والصعاليك جمع
وصعاليك المهاجرين فقراؤهم وضعفاؤهم بين الورد وكانه كان يجمع الفقراء في حظيرة
فيرفق بهم تأليفا له والتصعلك الفقر **صكك** قوله تعالى فصكت وجهها اي ضربته
بجميع اصابعها يديه مبسوطة وفي الحديث ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم
الا كتب الله لصكاته صكا من النار الصك بشد يد الكاف كالضرب باليد وقد تخفف
المعاياة قيل انها الربا في القديم كانوا يكتبون كتابا في عطاياهم لرعيتهم على ان الوفي
فيبيعونها محاباة قبل قبضها فنهوا عن ذلك لعدم القبض وجمع الصك صكاك
كبير وبعاير ومنه حديث هلك الورد وقد كان لهل تسم نفر من قبض عطاياهم وكان
تنزل من السماء فيقبض نفر على فلان بن فلان ونسه نهى عن بيع صلة الورد حتى يقبض والصك
الضرب ومنه الحديث فحاربت الريح بوله فصكت وجهها وثيابنا اي ضربته وصك الباب
المجفة والصكان ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو وفرس فيها **باب**

ضحك ما أوله الصاد ضحك قوله تعالى وهو الذي اضحك وابكى اي خلق قوى الضحك و
البكاء من السرور والحزن وقيل اطلاق الضحك على الله يراد به لازمه وهو الرضا وقيل الضحك
الاشجار بالانوار والبكاء بالماء وقيل الضحك بالامر ما رفعه وامرأة ضحوك تضحك اي حاضت ومن
المزاح الكلام المضحك ومزاحا اي بشرا هاما يا حق تضحك والتضحك ظهور الاسنان عند
عجب وتضاحك تضحك وضحكة ضحاكة قاله الجوهري ورجل ضحكة كهمزة كثير الضحك
بين الناس وضحكة وزان عرقوة يكثر الناس الضحك منه والمضاحكة التي بين الاصحاب
والاضرس وهي اربع والجمع ضواحك وضحك به مثل فرح اذا اعجب به واعجب فهو ضاحك

وضحاك

ضنك وضحاك بالفتح قال في المصباح وبه سمي الضحاك الذي مر احمر بقال عاش مائة واربعين سنة
وقيل ستة عشر شهرا وهو مستقرب **ضنك** قوله تعالى فان له معيشة ضنكا اي
عليشا ضيقا والضنك الضيق وهو مصدر يستوي فيه في الوصف به المذكر والمؤنث
والمعنى فيه ان مع الذين القناعة والتوكل على الله والرضا بقسمه فصاحبه بنفق ما
رزقه الله يسهولة وتسامح فيكون في راحة هي من عيشه ومن اعرض عن الذين استولى
عليه الحرص والجشع وهما شدة الحرص وبتسل الطمع به الفتح الذي ينقبض به عن الانفاق
فيعيش ضنكا ويحشر يوم القيمة اعمى بصرا واصم عن الحجة لا يهتدي لها في الجنة
سبحانه ابو عبد الله سعد عن ذلك فقال الله وانا الشاب علك جهلت فان لقد لهم
ذهبهم الاطول في كفاية حتى ماتوا فان ذلك والله في الرحمة باكلون المودة هذا و
قد تقدم في عيش مزيد بحث في الآية وفي الدعاء اللهم اجعل لي من كل ضنك مخرجا

عنك اي من كل ضيق **باب ما أوله العين عنك** في حديث ابن ام مكتوم انا ابن
العواتك من قبل العواتك جمع عاتكة من اسماء النساء وصلها العاتكة المتضمخة
بالطيب والعواتك تلك سموا كل من امهاتهم العواتك النبي صلى الله عليه وآله احدهن
عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن الثانية عاتكة بنت مرة بن هلال
ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج وهي ام وهب
بن ابية ام النبي صلى الله عليه وآله من العواتك الرابعة الثانية والثانية عمة الثالثة كذا قرره بعض
شراح الحديث وفي الخبر يوم حنين قال النبي صلى الله عليه وآله انا ابن العواتك من سليم يعني جداته
في من وفق تسع عواتك وذكر الثالث الاول فقدم ذكرهن ثم قال وهن من بني سليم وسائر العواتك

عرك امهات النبي من غير بني سليم **عرك** في الحديث الموسن لبنا العرك بكسر العين
فلان لبن العرك اذا كان سليطا وطوالا مفاده القلة والخلاف والنقيض كانت عركة
اذا انكرت نخوته وفي حديث وصية الصادق للشيعة لا يتم الدين حتى تعرفوا من اعدائه

اذى كبير فمضيا ولم يتركوا جوبكم يقال عركك البعير جنبه بركته باذلكه فانزفيه كأنه
كناية عن الذل والاعلال او تحمل الاذى من جمعهم وعركت القوم في الحرب عركا والمعاركة
القتال والمعترك موضع الحرب وكذلك المعركة والمعركة واعركوا اندحوا في المعترك
عكك رجل اعفك اي احمق عكك الفكة بالضم اثبة الشعر وقد جاءت
في الحديث والجمع عكك علكت العجل كعلم اذا وضع في الفم من لبأ او غيره والجمع
علك وعلاك وبفتح العين المصنع وعلكته علكا من باب قتل مضغت وعلك
فنك الفرس اللجام لاكه باب ضرب وقلما يقال الا فتك وفي الحديث فنك بفنك يريد
يريد نفسه وماله فدمه مباح يقال فتك به من باب قتل وضرب فتكا وبعضهم
يقول فنكا مثلث الفاء اتهم بسم فرصة فقتله او جمع جماهرة او اعتم عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال قلت له لم يأخذ امير المؤمنين من مذكار ولم يقتل الناس كلهم اي
تركهما فقال لان الظالم والمظلوم فكان قيما على الله تعالى فاثاب المظلوم وعاقب
الظالم فكان يرجع شيء قد عاقب عليه عاصيه واثاب عليه المغصوب ماله وفي
وافتك بالف لغة فلك فلك بفتحتين قرية من قرى اليهود بينها وبين مدينة
النبي ص يومان وبينها وبين خيبر يوم مرحلة وهي مما افاء الله على رسوله ص منصرفا
وغير منصوف وكانت لبني النضير لانه نخلها وامير المؤمنين ع لم يكن معهما احد فزال
عنها حكم الفيء ولزمها اسم الانفال فلما نزل قوله تعالى فآت ذا القربى حقه اي اقطع فاطمة
فدكا اعطاها رسول الله ص اياها وكانت في يد فاطمة عليها السلام الى ان توفي رسول الله
ص فاخذت من فاطمة بالقهر والغلبة وقد حدها على ايهم حدا منها جبل احد حد
فرك منها عريش مصر وحد منها سيف البحر بحد منها دومة الجندل يعني الجوف فرك
في الحديث لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا
بالكسر ومنه الالف من الالفة والفرك من الشيطان وفي الفرك بالكسر وفتح الفاء
عامة والفرك بفتحتين مشددة الكاف خاصة ببعض الزوجين وفرك الثوب من باب قتل
من باب قتل شل حتى تفتت وتتفتر وهو ان تحركه بيدك حتى تفتت وتتفتر وفي الخبر خذ من الطعام
كل جمعة فان لم يكن فيها شيء فركها قيل هو من الفرك وهو الدلك ولعل المراد عركها
من قولهم فرك الثوب والسبل دلكه وفي بعض النسخ فركها بالزاي المعجمة ولعل المعنى عليهما
فرسك في الحديث سأله عن شجر الغضاة من الفرسك واشباهه نهى عنه كذا قال ابو عبيد
الخوخ وقيل هو شيء الخوخ من الغضا وهو على ما نقل اجود املس احمر واصفر وطعمه كطعم
فكك الخوخ ويقال له الفرسق ايضا وفي حق الفرسك ضرب من الخوخ ليس بفلق عن نواة فكك
وقد تضم قال فك رقبة اي اعتاق رقبته وقيل المراد الاعانة في ثمنها وهو مروي عن علي ع
فككت التي خلصته وفك الرهن وافتكه بمعنى خلصه وفكاك الرهن بالفتح ما يفتك
به والكسر لغة ونعمها الاصمعي والفراء وفككت الاسير والعبد من الاسر والرق وفككت
العظم ازلته من مفصله وفككت التي بانت بعضه من بعض والفلك بالضم الجانبين
وهما فلكان والجمع فلوك كفلس وفلوس وعن صاحب ابارع الفكان ملتقى الشفتين من
فلك الجانبين فلك قوله تعالى في الفلك المشحون فجاء مذكرا وقال والفلك التي تجري في البحر فانث
وقال حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة فجمع والفلك بالضم يكون واحدا وجمعا يذكر
ويؤنث قال

نوع من الجراد الغليظ الرقيق وهو لا ذهري وغيره وهو معرب وحكي عن بعض العارفين انه يطلق
على فرخ ابن آوى في بلاد الترك **باب ما أوله الكاف** **كرك** الكركي بضم الكاف
طائر معروف والجمع الكراكي قال في قاموسه وتراه مجلطان بدهر الزنبق سمولا الخبر
كعك النسيان وقيل الابطء شيئا بعد شيء **كعك** في الحديث لا تتبع العثار ولا يكعكه هو كناية
لبك مفتوحتين وسكون العين خبز معروف فارسي معرب **باب ما أوله اللام** **لبك**
لكك اللكة بالتحريك القطعة من الثريد يقال ما ذقت عنده عكة ولا لكة **لحك** في الحديث
تلاحكت على الشدائد اي تداخلت والتصق بعضهم ببعض اللحك هو مصدر لاحلة التي في الثوبي
والثوب به وشيء ملاحك اي متداخل وفي حديث وصفه به وكان الجدار يلاحك وجهه
من الملاحكة وهي شدة الملازمة اي يرى شخص الجدار في وجهه واللحكة كهمزة دويبة شيهة
بالعظاية بترق رقة وليس لها ذنب طويل يسمى بالحكة ذنب العظاية وفي انها حنفية
وفي التحرير اللحكة دويبة كالتمك فتكون الرمل فاذا رأت الانسان غاصت وبقيت فيه هي
لوك صفيلة تبتلع بها الماء العذب **لوك** في الخبر لما نزل قوله تعالى ان في خلق السموات و
الارض الآية قال صهيل لم لا كها بين لحيه وهم يدبرها اللوك اداره الشيء في الفم وقد لاك
بلوكه لوكا ولكك الشيء في فمي لوكه **ملكك** وفي حديث الائمة تحليهم السلام لا مرقراة هذه الايات
الحمر يعني الى قوله تعالى انك لا تخلف الميعاد وقت القيام بالليل للصلوة وفي الخصيصة
بعد كعني الفجر وقد لاك الفرس اللجام عض عليه ولاك اللقمة لوكها لوكا من باب قال ضغها
وفلان يلوك اعراض الناس اي يقع فيها وقول الشماخ الكلبي الى فلان يريدون به كون رحلي
مسك ومحل ركابي التي اليه **باب ما أوله الميم** **مسك** قوله تعالى والذين يمسكون
بالكتاب يقال امسكت بالشيء وتمسكت واستمسكت به كله بمعنى عصمت به ورفع
قوله والذين يمسكون بالكتاب بلا تاء وجره انا لا نضيع اجر المصلحين والمعنى لا نضيع
اجرهم وضع الظاهر موضع المضمر لان المصلحين في معنى الذين يمسكون بالكتاب ويجوز

ان يكون مجرورا عطفا على الذين يتقون ويكون قوله انا لا نضيع اعتراضا قوله فان الكاف
عليكم قيل من هنا ان الآية لان جميع ما بين كمه مباح كقوله تعالى وينزل من السماء من
جبال فيها من برد تقديره وينزل من اتمامها برد وفي الحديث الخاتوف ثم الصاخد
الله الطيب من ريح المسك هو رتيب في ابقاء ان الصوم المسك بالكسر طيب معروف واختلف
فيه فقال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث فيقال هو المسك وهي المسك
بالفتح الجلد والجمع مسوك كقلس وقلوس ومنه حديث علي مهما كان في اشي الا مسك
كلبي والمسك بالتحريك لغة سوداء من قبل ماء اصل والذال شيء كالعلاج يقال انه قرنا الوعال
ومنه حديث المرأة الحرورية تلقى الخلق البين والمسك وجل مسكة كهمزة بخيل والمسكة من
الطعام والتراب كمزة ما يمسك الرمق ولبس عليه مسكة اي قوة والمسكة ظرف
صغير يوضع فيه المسك وسكت النبي قبضه وبابه ضرب واسكت عن الكلام سكت و
اسكت المتاع على شيء حبسه واسكت عن الامر كفف عنه واستك الله الغيث
حبسه ومنع نزوله وما تاسكان قال كذا اي ما تمالك واستمسك بوله احبس واستمسك
الجمل على الراحلة استطاع الركوب **معك** في حديث عمار وقد اصابته جنابة فتمعك
اي جعل يمرغ في التراب ويتقلب كما يتقلب الحمار يقال معكه في التراب معكا من باب
نفع ولكنه وتمعك تمعكا تمرغ ومرغه فتمرغ والمراد انه سائر التراب بجميع بدنه
فكانه لما رأى التيمم في موضع الغسل ظن انه مثله في استيعاب جميع البدن والمعك المطل
والذي يقال معكه بدينه اي يملكه فهو معك كفلس ومنه الحديث انظروا اهل المعك
والحمل ومنه يعمل معك اي مطول وماطل اي ماطل **مكك** المك النقص والهلاك
وسمي البلد الحرام مكة لانها تنقص الذنوب وتنفيها او تملك من قصدها بالظلم اي تهلكه
كما وضع لاصحاب الفيل او لقلة الماء بها ولمكة شرفها الله ما اكثر منها صلاح والعرب
على وزن بدد والقاريس من التقديس وهو التطهير لانها تطهر الذنوب والمقدسة والقاس

الديكون

بالنون وستة مهملتين وقيل الناسة بسين واحدة فالياسة بسين واحدة مع الالف فياس
من الحراب بخطم وقيل تبتهم فخرجوا اليت العتيق وانهم خرجوا بضم الالف والراء القرى والحاطة والراس
مثل ملس الانسان وكوفى بضم الكاف وفتح الميم بعدها كاف مدينة بنى عبد الدار كذا
فى كتاب البارق وملكوك كرسول الدة وقيل الضاع والاول اشبه لما جاء مفسرا بالدويبة الحقيرة

ملك امرأتى حلبت لبنها فى مكوك فاسد جارية **ملك** قوله تعالى وآتيناهم بعد آل ابرهيم
ملكا عظيما جمعا بينهم الرسل والانبياء والائمة عليهم السلام وكان ليوسف ملك مصر و
لداود ملكا عظيما وكان تحت سليمان امرأة ولسليمان من داود ملكا اعظم وكان تحته ثلثمائة
مهيرة بالنكاح الشرعى وسبعمائة سرية بالملك بالضم فالملكة وقيل السلطنة وهو الاستيلاء
مع تصرف وتمكن من التصرف قوله تعالى ملك سليمان سمى الصادق به جعلا الله عز وجل ملك
سليمان فى خاتمه وكان اذا لبسه محضرته الجن والانس والطير والوحش والطاعون وبيده الله
رباحا تحمل الكرسى بجميع ما عليه من الشياطين والطير والانس والقدور الراسيات والجبال فترفعها فى
الهواء الى موضع يريده سليمان وكان يصلى الغداة بالشام والظهر بقباء من ساعته وكان اذا دخل الخلاء
دفع خاتمه الى بعض من يحبه فجاء شيطان فخدع خادمه واخذ منه الخاتم ولبسه فخرت
عليه الشياطين والجن والانس والطير والوحش فلما خاف الشيطان ان يفطنوا به القى الخاتم
فى البحر فبعث الله سمكة فالتقمته ثم ان سليمان خرج فى طلب الخاتم فلم يجده فهرب وقعد على ساحل
البحر تائبا الى الله تعالى ثم ريضا وبعد اياما فتح عليه فاصاب السمكة فشق بطنها فوجد الخاتم فوضعها
شكرا فقال نعم فلما اصطاد دفع الى سليمان سمكة فلما فتح بطنها فوجد الخاتم فوضعها
فلبسه فخرت عليه الشياطين والجن والوحش ورجع الى مكانه فطلب ذلك الشيطان ويجنوده فلم
كانوا معه فقتلهم وحبس بعضهم فى جزائر البحار وبعضهم فى جزائر الحجارة فهم محبوسون الى يوم
القيمة وقد مر فى حجر حكاية شبيه بهذا الحكاية **كما ان الملكوت** والملك هو الحجر الذى
الملكة ويقال الجبروت فوق الملكوت يعنون الملك والواو والتاء فيه للمبالغة ولهم ملكوت العراق

اى ملكها وملكوة العراق مثل ترقوة وهو الملك والعز فهو ملك وملك مثل
فخذ كانه مخفف من ملك والملك من ملك اصله ملك والجمع الملوك والاملاك والاسم
الملك والوصف ملكة قال تعالى فى نعته ملك مقتدر يعنى عند من له الملك والعز
وهو من صيغ المبالغة قوله ما ملكت يمينك اى بقدرتنا وطاقتنا وقرئ
بالحركات الثلث قوله قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء الآية قال النخع
ابو على يا مالك الملك اى يا جاعل جنس الملك تتصرف به تصرف الملاك فيما يملكونه وقيل
الملك من تشاء تعطى من تشاء من الملك النصيب الذى قسمته له وتنزع الملك ممن تشاء
النصيب الذى اعطيته منه فالملك الاول مائة والآخران خاصان وقيل من تشاء من اوليائك
فى الدنيا والدين وقيل من تشاء من اعدائك بسلبك الخير وتؤتيه اولياءك على رغم من اعدائك
قوله الا ما ملكت ايمانكم قيل فيه اى الا الامة المزوجة بعبد فان السيد ان ينزعها من
تحت زوجها وفى الكشاف اللاتى سبين وطئن او زوجن فى دار الكفر فصرن حلالا للغزاة
قوله او ما ملكت ايمانهن اختلف فى المراد بملك اليمين فقيل الذكور والاناث وقيل الاماء
خاصة قوله ما ملكتم مفاتحه قيل بيوت المماليك وليس بشئ لان العبد لا يملكون فانهم
لسيدهم وقيل المراد الوكيل فحفظ البيت او الاستمتاع يجوز لهان ياكل منه لانه كالاجير الخاص
الذى نفقته على ستاجره والمفاتح قيل البحر آن قيل جمع مفتاح قوله مالك يوم الدين اى مالك
الامر كله فى يوم الدين وهو يوم الجزاء وفى الحديث هو اقرب ما يكون العبد والحساب والجزاء وقيل
ملك الآخرة له كما يجاب ملك الدنيا وقرئ ملك وهو اعم من مالك وذلك لان ما تحت
حيازة الملك من حيث انه ملك اكثر مما تحت حيازة المالك من حيث انه مالك والملك
الملك انفرد بما يريد فى امكن تصرفا فيه ولكثرة تصرفاته ولكثرة ما فيها ويسلطها واقوى استيلاء عليها
من المالك وقيل هو هكذا اذا كانا وصفين للمخلوقين واما فى صفة الخالق تعالى فالملك
والملك سواء قوله ملك على ارجائها اى الخطاء الذى يقال له الملك على ايجائها ويجوز

والملك من الملائكة واحد وجمع واصله مألك فقدم اللام واخر الهمزة وهذا مفصل من الالوكة
وهي الرسالة ثم ركت الهمزة لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردّوه الى اصله فقالوا
ملائك غير ان التاء الحقت العلة اولتأنيث الجمع وعن ابن كيسان هو فعال من الملك وعن ابي
عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل وفي الحديث عن الصادق عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما من شيء
اكثر من الملائكة والله يهبط في كل يوم سبعون الف ملك فيأتون البيت فيطوفون به ثم
يأتون رسول الله صلعم ثم يأتون امير المؤمنين فيسلمون عليه ثم يأتون الحسن ثم الحسين ثم لا يفيمون
عندنا واذا كان السحر عرج بهم فيما بين السماء الى السماء لا يعودون ابدا والاختلاف في حقيقة الملائكة
فذهب اكثر المتكلمين الى انكار وجود الجواهر المجردة ان الملائكة اجسام لطيفة قادرة على
التشكل باشكال مختلفة وفي شرح المقاصد الملائكة اجسام لطيفة نورانية كاملة في العلم و
القدرة على الافعال الشاقة تشاهد الطامات وسكنها السموات ومن رسل الله الى الانبياء
يسجون الليل والنهار لا يفترون ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وعن ابن عباس
المعتزلة انهم قالوا الملائكة طاهرة والشياطين متخالدون في الهوى والنوع ومختلفون باختلاف افعالهم
اما الذين لا يفعلون الا الخير فهم الملائكة واما الذين لا يفعلون الا الشر فهم الشياطين واما
الذين يفعلون الخير تارة والشر اخرى فهم الجن ولذلك صح ان ابليس تارة في الجن وتارة في الملائكة
ومن الملائكة حملة العرش وهم اثابة في الارضين السفلى اقدامهم في مسبرة الارض السابعة
الارضين السفلى ورؤسهم قد خرقت العرش وهم خشوع لا يرفعون طرفهم وهم اشد خوفا من
اهل السماء السابعة واهل السماء السابعة اشد خوفا من اهل السماء السادسة وهكذا
الى سماء الدنيا ومن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان الديك صارت رجله اليمنى
في السماء السابعة وان لله ملائكة انصافهم من ثلج وانصافهم من نار وان لله ملكا بعد
ما بين شحمة اذنه الى عنقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير وان الملائكة لا يأكلون ولا
يشربون ولا ينكحون وانما يعيشون بنسيم العرش وان لله ملائكة رُكَّعًا سجدًا الى يوم القيمة

وما في ملكه شيء اي لا يملك شيئا وفي لغة ثالثة ما في ملكه شيء بالتحريك ومنه الدعاء
الحمد لله الذي خضع كل شيء لملكه وفي الحديث ملكني عيني وانا جالس هو كقولهم
ملكته عجيني يكنى به عن النوم وملكت الشيء املكه ملكا من باب ضرب و
الملك بكسر الميم اسمه والفاعل مالك والجمع ملاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل
الملك بكسر الميم وفتحها لغتين في المصدر وملكت العجين املكه ملكا بالفتح اذا اشتد
عجنه وهذا الشيء يملك بميني وملك بميني فتحا وكسرا قال الجوهري والفتح افصح و
ملكة الشيء تمليكا اي جعلته ملكا له وملكه اي ملكه نهرا وعبد مملكة ومملكة
بفتح اللام وضمها اذا ملك وفي الحديث لا يدخل الجنة سيئ الملكة اي سيئ الضبط
الى مماليكه يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الضبطة الى مماليكه وهو يملك
نفسه عند شهوتها اي يقدر على حبسها وهو ملك لنفسه اي قادر على منعها وملكت
المرأة من باب ضرب تزوجتها وقد يقال ملكت بالمرأة على لغة من قال تزوجت
بالمرأة وفي تجديد بالتضعيف والهمز قيل ملكته امرأة واملكته امرأة قال في
المصباح وعليه قوله ملكتنيها بما ملكت من القرآن اي زوجتكها وفي نهر ملاك بكسر
اللام هو احد رساتيق المدائن قريب من بغداد وملاك الامر ما يقوم به ويعتمد عليه
ولهذا يقال للعقب ملاك الجسد واهل اللغة يكسرون الميم ويفتحونها وفي الحديث بكسر الميم
ومنه الا اخبرك بملاك ذلك كله وفلان ملاك بيته اي عماده ملاك بالفتح اي تماسك وملاك الذبح
الوريد بالفتح والكسر اي قوله ونظائره وما يعتمد عليه والملاك بكسر الميم والاملاك
التزويج وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك والمملوك العبد

باب ما أوله النون

نبك النون نبك في الحديث اذا وضعت جبهتك على بكة فلا ترفعها ولكن جرها
البكة بالتحريك وقد تذكر الباء الارض التي فيها صعود ونزول والتل الصغير ايضا
وفي نبك جمع بكة وهي مكة لصعدة الرأس نسك قوله تعالى فمن كان منكم ناسكا

كلا في ملكه شيء
ملكتنيها

اى مذبحا يذبح عليه والمنسك والنسك فتحا وكسرا الموضع الذى يذبح فيه وقرئ بهما فى قوله تعالى منسكا هم ناسكوه والنسك بالفتح يكون زمانا ومصدرا ومكانا ونسك ينسك من باب قتل تطوع بقربة والنسك بضمتين اسم منه ومنه قوله ان صلاتى ونسكى قوله وارنا مناسكنا اى متعبداتنا واحدها منسك واصله الذبح يقال نسكت اى ذبحت والنسيكة هى الذبيحة المتقرب بها الى الله تعالى ثم اتسع فيه وجعلوه لموضع العبادة والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك قوله ففدية من صيام او صدقة او نسك فتر النسك بالشاة والصيام بثلثة ايام والصدقة باطعام ستة مساكين وكان المراد بالفدية حلق الرأس ويقال الاصل فى النسك التطهير يقال نسكت الثوب اى غسلته وطهرته واستعمل فى العبادة وقد اختص بها الحج ومنه اذا فرغت من نسكك اى افعال الحجة ومناسك الحج عباداته وقيل مواضع العبادات نطك فى الحديث سوف انطاكية انطاكية اسم موضع فيه سوق نوك فى الحديث لا تحل لامرأة تبتاع النوك اى الحمق وفيه عيادة النوكى للمريض لانه عليه من مرضه النوك بالضم والفتح الحمق ومنه قولهم وذاك النوك ليس له دواء والنواكة الحماقة نهك فى الحديث تناهكوا العظام فان للعين نهما نصيبا اى كالا تبالغوا فى اكلها من قولهم نهكت من الطعام بالغت فى اكله ومنه ما بقيت للصحرة الا انهكت سد فيض امر المؤمنين اى استحلت ومن قولهم استهك الرجل الحرمة اذا استحلها بالاحداث وفى حديث تارك الصيام فان على الامام ان ينهكه ضربا اى يشتد عليه العقوبة يقال نهكه السلطان اذا بالغ فى عقوبته وانتهك المبالغة فى كل شئ ومنه حديث ام حبيب فى خصم الجوارى اذا فعلتى يا ام حبيب فلا تهكى اى لا تناصلى واسحى فانه اشرف

للوجه كان المراد ابقى شيأ فانه اشرف للوجه وسئله فى الخبر الشحى والانتهاك فى نهكته المحى من باب نفع اذا اضنيته وجهدته ونقصت لحمه وفى لغة نهكته بالكسر والنهك والنهكة ريح الفم باب ما اوله الواو ودك الودك بالتحريك دسم اللحم ومنه ودك الخنزير ونحوه يعنى شحمه ومنه دجاجة ودم بكة اى سمينة ودك فى الحديث ذكر النوك فى الصلاة وهو ان يجلس على وركيه الايسر ويخرج رجليه جميعا من تحته ويجعل رجله اليسرى على الارض وظاهر قدمه اليمنى الى باطن قدمه اليسرى ويفضى بمقعدته الى الارض كذا فسر به الشيخ رحمه الله فى جزء جاد ومكروه وهو ان يضع يديه على وركيه فى الصلاة وهو الذى نهى عنه بقوله لا توركن فان قوما عذبوا بنقض الاصابع والتورك بالفتح والكسر والكف ما فوق المخدومة و الوركان ما فوق الفخذين كالكفين فوق العضدين وتورك على الدابة اذا وضع احدى وركيه على السرج وشك فى الحديث يوشك ان يكون كذا اى يقرب قال بعض النحاة يوشك بفتح الشين وهو لغة رديئة ويوشك ذا خرج جاء يوشك بضم الشين فيهما وشكا اى سرع وشيك اى سريع ومنه كان كف ذلك البلاء وشيكا اى سريعا وقد وشك فلان يشك اى اسرع السير ووشك البين سرعة الفراق وهك فى الحديث انا الرجل لا يوهك ولكنه اعلم بفسه اى يحمق والوهك الحمق وقيل النهاوة والوعك الحمى ووهكه الحمى من باب وعد اشتدت عليه منهوموعوك باب ما اوله الهاء هنك فى الحديث من هنك حجاب ستر الله كذا هنك اى خرقه ومزقه وبالاضافة الحجاب الى الستر ان قوله تنتهك بكسر السين نهاية ويفضى الاية قيل وفى الكلام استعارة او مصرحة شبه ستر الله بعينه وقد هنكه فانهنك اى فضحه والاسم الهنكة وهى الفضيحة وهنك الاستار شدة الطلب لغة وبهنك افتضح هلك قوله تعالى ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة قال الشيخ البهائى فى الكشكول لحن العامة والكوفيون والشهيد بن من القتل فى وقعة هلاكيخان لانه لما ورد بغداد

كاتبه والذي دار بها ورسموا الامان فظلبهم فنصى اليه والذي خاصة فقال له كيف
اقدمت على المكاتبة قبل الظفر فقال انا امير المؤمنين بعد فاخبرني لماذا اهلك العطب يقال
هلك الشيء يهلك هلاكا وهلوكا ومهلكا اي عطب والاسم الهلك بالضم قوله ذلك ان
لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون قرئ بفتح الهاء التخفيف فالهلك مناسب هلك
عليه قال بعض النحويين الهلاك مستعمل في سلطنة والمراد هنا من هلك على معصيته
ومخالفة امره بقرينة المقام ومقابلته بالسعود وكثر استعماله في هذا المعنى قال للمفسر فذلك حكم
الله ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وهذا يجري مجرى العلة لاي لاجل انه لم يكن الله تعالى
ليهلك القرى بظلم يكون منهم حتى يبعث اليهم رسولا يتم بهم على حجج الله تعالى قوله اهلكناها
فجاءها بأسنا قبل عليه الاهلاك بمجيء البأس اجيب بمعناها اي اردنا اهلاكها كقوله
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا الاية واهلك غيرنا استهلكه والملكة بالضم بلية الهلاك ومنه
فوله هي لهلكة لهلكة لهلكة وهو تاكيد لها قوله كل شيء هالك الا وجهه اتاعنى وجهه الذي
يتوقى منه عن هلاكي وعن الصادق من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو
الوجه الذي لا يهلك وفي الحديث انا ابق اي ولد هلك اي سقط والهلك بالضم الخرق الشوء
الذي يعتري فيسقط والملوك كصبور من النساء الفاجرة المسافحة على الرجال كانها تهلك رجالها
ومنه الحديث شرار نسائكم الحصانات على زوجها الملوك على غيره هلك في الحديث من انهمك
في اكل الجبن فقد تعرض لقوم يقتلونه يقال انهمك الرجل في الشيء اي جد فيه وكذلك تهمك فيه
الامر قاله فرس وفي قال انهماك المتادى في الشيء والحاح فيه هوك الهوك التهوك في الشر
استهوكوا نعم كما تهوكت اليهود والنصارى كتاب الايمان باب
ما اوله الا الف ابل قوله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات في تفرقة اي حلقة
حلقة واحدها اول ويقال ابيل بالكسر فيهما وعن الاخفش حديث ابابيل اي قرقا طيرا ابابيل
وهذا يجيء بمعنى الكثرة يقال هو جمع لا واحد له من لفظه في طير ابيل هو طير جاء بين السماء والارض

ويقرح لها خراطيمكم الطير والكلب قيل هي طير خضر خرجت من لجة البحر
لها رؤس كرؤس السباع وقيل كالوطواط بيطر قال عبد بن موسى آطمتها الريح اي قوله تعالى ألم تر كيف
الم الابل كيف خلقت الابل بكسر الهمزة واحدها من لفظها وقيل الابل يكون واحدا بالتخفيف
ويقال للذكر منها بعير ان اجتمع وهي مؤنثة لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها
اذا كانت لغير الآدميين فانها تاتي لها لازمة قبل اسمائهم على لفظ المفرد لكذا وكذا مثل الابل يعسوب
حرا اي استمع من غيبتها أثل قوله تعالى ذواتي اكل خمط وأثل الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه الواحدة
اثلة كبيضة وبيضة وفي الخبر ان سرر الجنة كان من اثل الغابة والغابة غيضة ذات
شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة فاثلا تاثيلا اتاثيل ومنه الحديث المؤثل فاثل التي تاثل
وعظم ثم قال التي جمعه ومنه الدعاء اثلك مالي الواحي الذي اجتمعت اشكل في حديث
الحدقة فجلد بالكرد وفي رواية بالكدا هما لغتان في الشكول والعنكال وهو عند الفحالة بانيه من
التمارين والهمزة بدل من العين اجل قوله تعالى فاذا الجمن اجلهن اي مدة تهن وأجل التي
بالحرم اجمعته وثمنه الذي يجل فيه يقال اجل التي اجلا من باب نفع واجل اجولا من باب
قعد لغة قوله وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال المفسر هو الاجل الموت وقيل البعث للحشر
قوله قضى اجلا واجل مسمى عنده فالمقضي هو اجل الموت والمسمى هو اجل الاخرة وفي الخبر هما
واجل موقوف اي على مشية قهيدة وهو البداء قوله ولكل امة اجل اي مدة ووقت لنزول
العذاب قوله لاي يوم اجلت اي اخرت قوله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل قيل معناه
من جناية ذلك ويقال من اجل ذلك بفتح الهمزة وكسرها اي بسببه سموا كان السبب فاعلا
او غائيا محا من لابتدا الغاية فانا التي يبتدا من سببه وقد تبدل من باللام فيقال لاجل ذلك وفي
اللهم اسالك ايمانا لا اجل له دون لقائك اي لا منتهى له دون لقائك يعني اموت عليه و
الاجل فيه والاجل بفتح الجيم والاجلة بفتح الهمزة والجيم والاجل بضمتين هو نفعل
من الاجل وهو الوقت المضروب للحدود في المستقبل واجل جواب مثل نعم في التصديق قال الجوهري

وتم احسن منه فالاستفهام فاذا قلت ما ذهب بك الى كذا كان احسن من قولك
ألَل أذهب بك كذا ام كان احسن من ذلك الى الدعاء اللهم اصرف عني الأزل فهو الشدة
والضيق وقد أزله الرجل يأزله كضربه يضربه أزلا اذا اصابه ضيق ومضيق والأزل بالتحريك
القدم ومنه يقال أزلي أي قديم وقيل ان اصله ياء من قولهم للقديم لم يزل ثم نسب اليه فقيل يزلي
فابدلت الياء همزة فصفات الازل صفات الذات ومن صفاته تعالى هو موصوف بانه كان ويكون في
المستقبل ان لم يكن في الماضي وفي حديث علي رضي الله عنه وقد سئل عن عثمان اختلفتم فيما علمت عليه من
امره الأزلة اختلاف الذئب الأزل ذاهبة المعزى الأزل في الاصل الصغير وهو في صفات
الذئب الخفيف وخص الذئب لان من طبع الذئب محبة الدم حتى لو رأى دبا دامي يأوي عليه
ليأكله
أسل أسل في حديث وصفهم كان سيل الحذاء لطويله والاسالة في الحذاء الاسطالة وقد
أصل بالتحريك فهو أصل وقال غيره اصل اذا طال فهو أسيل وأصيل الاصيل
كالعشي بين العصر والمغرب وجمعه أصل وأصل بضمتين ثم أصال بالمد قال تعالى وتسبحوه بالغدو
والآصال يعني بالعشي والأصل واحد الاصول التي منها النوى والاصل الشيء معروف وجمعه الأصل
وفي الحديث لا يحل لكم ان تظهروهم على اصولهم من انتم لعمل المراد به الولاية ونحوها فالاولى
منعهم وقولهم فلان لا أصل له ولا فصل له الاصل الحسب والفصل اللسان ومجلس ذو اصالة
وقد يعبر عن الاسماء بالاصل كما في بعض تراجم الرجال وفي حديث الدجال كان
رأسه أصلة هي بفتح الهمزة والصاد وقيل هي الحبة العظيمة الصحيحة القصيرة والعرب تشبه
الرأس الصغير الكبير الكمرة برأس الحية ويجيء تمام الكلام باصول الدين في سائر العلوم الدينية من اللغة
والحديث والتفسير متوقفة على صدق الرسول وصدقه متوقف على وجود المرسل وعلى وحدته
وغير ذلك مما يبحث عنه في هذا العلم فلذلك سمي بهذا الاسم واستأصل الشيء اذا قطعه من
اصله ومنه الحديث استأصل شأفة عمر بقتله اي وتخلص منه اذا استوصل اللسان فضيه
الدبق اذا قطع من اصله وقيل هو الهلاك المهموز واقص قولهم استأصل الله الكفار اي اهلكهم

فيه ذم ابن عباس

جميعا وقولهم ما فعلته اصلا أي بتة لم أفعله قط ولا افعله ابدا والتصاله على الظرفية اي ما
فعلته وقتا ولا افعله حينا من الاحيان وكل شيء اصله عند أهله قيل هو اشارة الى ان العادة
في الانسان النفس الناطقة لما كان يكمل الحسوس فاصالها الانسان رجع الى اصالة نفسه التي
ومن خواص النفس الناطقة الاصل العقل اصطبل الاصطبل موضع الدواب بلغة اهل
الشام وسمعت اصطبل بزيادة لام الجمع اصالب وفي الصحاح هو عربي وقيل معرب والله اصطبلات
قال الجوهري ولا تزاد الواو لانه ليس في الاربعة من اوائلها الا الالف التي تجاء على فاعالها
وهي من الخمسة بعد أفل قوله تعالى فلما أفل الآفل اي غاب وهو من باب ضرب وفعد وافقت
الشمس والقمر تأفل بالضم والكسر في اي غاب ومنه قوله الا احب الآفلين أكل قوله تعالى فوقع
أكلها كل حين يعني ثمرتها اي ذوقها أكلها اي ذوقها الا كل بالضم والتشديد الرزق
والأكل قال تعالى أكلها دائم وقال الفراء الأكل ثمر والاكل ما يؤكل وكل ما يؤكل فهو أكل قوله أكلوا من فوقهم
ومن تحت أرجلهم اي مع عليهم الرزق فاكلوا بني قال اي ظهر ذلك عليهم واصل الاكل الذي الا ان آله تجيء
استعارة لاتساع الملاذ وسبب الاكل قال تعالى يأكلون الربا كلا تأكلوا اي يأكلون جميعا قوله
كلوا مما ذكر اسم الله عليه قال الفراء اراد الامر لهم اجمعون وان كانت الصيغة صيغة قام زيد فاكرموا
الله عليه هو بينهم الله عند ذبحه وقيل هو كل اسم يختص الله تعالى به او من سنته يختص به كقوله
باسم الرحمن او باسم القادر لنفسه او العالم لنفسه صح ذبحه بهما والاولى حمله على جواز والظاهر
يقتضي جواز غيره وفي الحديث كلا تأكلوا منه الا ما ذكيتم اكلة لم يقطع سلاه يعني بالاكل الرزق
والحظ من الدنيا ونهى لعن الله آكل الربا وموكله وبايعه والمشتري الآخذ المعطي وفي حديث
الصدقة دع الربا وما يريبك الى ما لا يريبك الصدقان بعد هذه الثلاثة ولا يحل لانها خبائث
والاكولة هي بفتح الهمزة التي تتخذ وتعد للاكل وقيل هي الخصي والهرمة والسارق من النعم في النهب
لا تؤخذ الاكولة وهي الكبيرة من الشاء تكون في الغنم وجعل أكولا اي كثير الاكل وفي الحديث يصف
قوما يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرة بألسنتها الدوآب تأخذ من نبات الارض باسنانها والبقرة

لسانها فضرب بها المثل لانهم لا يعتدون الى الماكول الا بذلك كما لم يمكن من الاحتشاش
الا باللسان كلامهم لا يميزون بين الحق والباطل كما لم يمكن التمييز بين الرطب واليابس والحلو والمر في
الخبز فهي عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل حق فيدعوه اليه فيتنزه الاخر ويبيت له عن نفسه
فيحرمه اكله لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه اي يظلمه الاكل ومعنى قولك اكلت الطعام
اكلا وما كلا وحقيقته بلغ الطعام بعد مضغه منكم الحصاد يابس يأكل حقيقة والاكلة بالضم
اللقمة والفتح المرة من الاكل حتى تشبع ومنه الخبر ما زالت اكلة خيبر تعاودني فهذا اوان
انقطاع ابهري من السمه وهو عرق الرئة يقطع لا لفت قيل وهو خطأ لانه لم يأكل منها الا
لقمة واحدة وهذا الذي اكلة لك اي لقمة وفي الحديث كلا بي النار اي ما يأتي جميع سائر
من الاجرام من البيت والكعبة والمسجد فرسه والاكيل والمؤاكل الذي يصاحبك في
الاكل والشرب وفي الخبر اذا اكل قوم جميعا على الارض حال الاكل ان هو فيهم من
يكثر من الاطعمة لكي اقعد مستوفزا واكل لقمة من الطعام والمراد من الاتكاء الميل على
احد جانبيك ومن ذلك الاكلة التي قتل قاتل من قال ذلك عامر بن الطفيل للعرزاب
وله قصة تطلب من محلها الاول قوله تعالى لا يزالون في مؤمن الا ولا ذمة الاول بالكسر واحد
عزوجل والاول ايضا المهلة والقرابة والايتاء على فعيلة ايمن والالا بفتح الهمزة وتخفيف
اللام الاول الجبل يعرفه وسنه الحديث يأتي ما اسم جبل عرفه فقال الالا الالا التي اذا
لمح والال الفرس اذا اسرع في مديه اما الالا بالتحريك الرتاء وهو ضد الالا وفي الحديث طوبى
الالا بفتح الهمزة وهي ان اسامة قبل ان يشتري جارية بما لقد رأيتهم يلطم البيض منهم ذلك
فقال لا عجبن من اسامة اشترى الى شهر ان اسامة لطويل الالا والتب في طول الالا كالقبل
حب القنب فاذا لا فان اذا افترهما وبلاتها ثقل عليه مفارقتها واحبت دوامها فلا يفكر
بالموت الذي هو سبب مفارقتها فان من احب شيئا كره الفكر بما يزيله ويظهر مثل هذا الا يخفى نفسه
البقاء في الدنيا فيكثر حصول ما يحتاج اليه من اهل وما ل وادوات فيصير كونه مستغرقا في ذلك

فلا يحب الموت فيخاف ان خطر بباله التوبة فاتته فلذلك من يوم الى يوم
ومن شهر الى شهر ومن سنة الى سنة فيقول الى ان اكبر فيقل سن الشباب حتى اذا اكهل
قال الى ان اصير شيخا فاذا اشاخ قال الى ان يتم عمارة هذه الدار وانزوج ولذلك حالي ان اجمع
من هذا التمر وهكذا يأخذ التوبة شهرا بعد شهر وسنة بعد سنة وهكذا كل ما نزع من
شغل عرض له شغل اخر بل اكثر الخلق حتى يخطفه الموت وهو غافل غير مستعد مستغرق القلب
في امور الدنيا فتطول في الاخرة حسرته وتكثر ندامته وذلك هو الخسران المبين واما اهل الله
من باب الجنة وانا اول النبي نظر فيه لعلم عاقبته اول قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي
ببكة الاول هو ابن آدم الذي هو بمكة وفي المدينة كلاهما ان ولكن في وجه يضعف بانا لا نقتضي اخرا
ان الاخر يقتضي اول قيل واللام في للذي كلام تأكيد وضع في خبر ان وضع للناس اي لعبادتهم مثل ما
عن اول مسجد وضع فقال المسجد الحرام ثم بيت المقدس وسئل علي ايهما اول فقال بيت الله كان قبل
بيوت لكنه اول بيت وضع للناس واول من بناه ابرهيم ثم سارة ثم بنو اسمعيل من العرب ثم من حج من ثمود
فبنته العمالقة ثم هدم بناءه قريش وعن ابن عباس اول بيت حج بعد الطوفان ما قبل اول بيت وضع
على وجه الماء خلق الله الماء والارض خلقه قبل خلق الارض وكان عرشه على الماء ثم دحيت الارض من تحته قيل وهذا القول محمول على ان البيت نفسه وقيل اول
بيت بناه آدم وجه الارض وقد تقدم في بيت مزيد بحث في هذا المعنى وعن ابن عباس اول ما خلق
الله الذي الذي جميع الاشياء منه وهو الماء فجعل لكل شيء الماء وجعل الماء اصل كل شيء خلق
الريح من الماء ثم سلط الماء على الماء فشقت موجة من الماء حتى ثار من الماء دخان فخلق
من ذلك الدخان السماء ثم شقت الثانية من الماء حتى ثار من الماء دخان فخلق منه الارض ثم
فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشقت النار من الماء حتى ثار من الماء دخان فخلق منه
شاء الثقلان ثم خلق من ذلك الدخان سماء صافية لا نقب فيها صادع ولا نقب ثم قرأ ما
فوقهما فوق الارض ثم بعد ذلك دحا الارض اي بسطها وكانت السماء لا تنزل المطر ولا

قريتين مدين والطور وايلة بالفتح فالكون بلدين بينهما وبضرية منه حديث حوض رسول الله
عرضه كما بين صنعاء الى ايلة وايلياء المدة والصحيح بيت المقدس وقد تشدد الثانية وتقصر
الكلمة وهو معرب وسجدا ايليا هو المسجد الاقصى بالمه في المعرب والايالة بالكسر السياسة
يقال فلان حسن الايالة وسيئ الايالة والملك رتبته ايالة الاولاد لصبهم والمال
اصلحه وساسه ومنه حديث حسن جوار النعم اذا اساء الناس مساءلة النعم وايالتها
بَرَّ
نفرت عنهم باب ما اوله الباء بَرَّ قوله تعالى سيأتيكم بَرُوت ومنارة بَرُوت بالهاء اسم
موضع بالعراق مشهور ينسب اليه الخمر والخز الاحمر لا بصر وساباط منه ومعرفه
بَزَّ
بَزَّ قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا اى انقطع اليه تعالى وانفرد والتبتل عند العرب
الانفراد والتبتل الانقطاع الى الله واخلاص النية واصل ذلك من البتل وهو القطع كانه
قطع نفسه عن الدنيا يقال بتلت الشيء ابتله بالكسر اذا قطعته وابنة مبتل منه
قوله طلقها بتة بتلة ومنه حديث رسول الله ص في خبر الغرفة اعتي غريبة من الله عز وجل
بتلة اوجد في ان ابلغ ان يعلني في الخبر رهبانية ولا تبتل فيها الاسلام اراد بالتبتل الانقطاع
عن الدنيا وترك النكاح ولهذا كره رسول الله صلعم الخصاء وقال لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام اراد
بالتبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح ولهذا كره رسول الله صلعم التبتل وقال لعثمان بن مظعون
يا عثمان لم يؤمر بالرهبانية انما رهبانية امتي الجهاد والتبتل الكره رسول الله صلعم التبتل
يقال هي المنقطعة عن الدنيا والبتول لفاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله ص قيل
سميت بذلك لانقطاعها الى الله عز وجل عن نساء زمانها وفي الامة فضلا وحسبا ودينا
وفي الرواية وقد سئل عما سمعت لنساء رسول الله تقول ان مريم بتول وانت فاطمة عليها
السلام وان فاطمة عليها السلام بتول فما البتول فقال البتول التي لم ترحم قط البتول في
الدماء ايضا يقع والجمع بتل وبتول ومنه قيل لمريم البتول لانها بانت من نساء زمانها
بفضلها وقيل لانها بانت عن النساء في الحيض والنفاس وقيل لانها بانت عن الرجال
فلم تتزوج وقيل لانها بانت عن الاسلام والخير وقيل لانها بانت عن الناس بالعبادة
وقيل لانها بانت عن الناس بالانقطاع الى الله عز وجل وقيل لانها بانت عن الرجال
بالعفة والبتول المنقطع ومنه الحج البتول والعمرة البتولة وفي الحديث العمرة البتولة

على صاحبها الحواء التي آبَجَل في الحديث بجيلة خير من رعلا وذكوان بجيلة حي من اليمن
والنسبة اليه بجلي بالتحريك وهم ولد امرأة اسمها بجيلة نسب اليها اولادها والتبجيل
التعظيم يقال بجلته بجيلا وفرقته وعظمته واصبهم كثير بجيل اي واسعا والبجل الحرث
اليمان ولعل من حديث وصف الموس لا بجل ولا بجلة بطن من بني سليم والنسبة
اليهم بجلي بالتسكين وبجلي اي حسبي بَجَل قوله تعالى وسير بجل فانها تجل عن تقله الفعل
النحو في الشيء والبجل خلاف الجواد يقال بَجَل بَجَلا وبَجَلانا فهو من باب تعب وقرب والاسم البجل
فان قلت فهو بجيل في الشرع هو منع الواجب عند العرب منع السائلة ويفضل عنده يَبْجَلَه بجيلا
بَدَل
رماه به بَدَل قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والتموات التبديل تغيير الشيء عن حاله
وبدل الشيء اذا غيرته وان لم تات له ببدل وبعني تبديلا الارض تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها
مستوية لا فيها عوجا ولا امتا وبعني تبديل تغيير الشيء عن حاله وبدل الشيء اذا غيرته وان لم
تات له ببدل وبعني تبديل الاسم تغيير حاله او تغيير ما كونها مستوية لا فيها عوجا ولا
امتا وبعني تبديل التموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقيل بدلها ان
وجوارت اخر وفي الحديث نصير خبزة بأكلون منها حتى يفرغ الناس من الحساب وعن علي بن
الحسين عليه السلام في قوله تبدلا الارض غير الارض قال يعني بارض لم يكتب عليها الذنوب
بادرة ليس عليها سفك دم حرام ولا عملت عليها خطيئة قال فاذا ذهبت ان يبدلها الله خبرها
ذكوة وترب رحما قال ابدلته بكذا ابدالا اذا اخذته لاول وجعلته ثانيا وكانه قال للمقتر
الزكوة الطهارة والتقاء من الذنوب والرحم والرحمة العطف وعن الصادق عليه السلام في
القول جارية قد ابدلت سمينا فابدلته بها هزيلا بمعنى غيرت صورته فصيرا فابدلت له بسكينا قال
تعالى ومن يتبدل الكفر بالايمان اى يتعوض عنه بذلك وبدل الله السيآت حسنات يبدل
الى مفعولين بنفسه لانه بمعنى جعل وصير ومنه قوله تعالى يبدل الله سيآتهم حسنات
بان يجعل سوابق اسمائهم بالتوبة وبثبت مكانها اواجتلها عاتهم او يبدل ملكة المعصية

بملكة الطاعة وقد استعمل ابدل بالالف مكان بدل بالتشديد وتعدى بنفسه الى مفعولين لتقارب
معناها ومنه قوله تعالى قسمى ربه ان ظلمكن ان يبدله ازواجا في قراءة التشديد قوله لا تبديل
لخلق الله اى لا ينبغى ان يبدل خلق الله الفطرة التى فطرالناس عليها من التوحيد وغيره وفى الحديث
ان جاءت ليلة الجمعة فبدا احدكم الا اخرة فانه يرجى ان يكون له من الاجر مثل ابدان الجزور
من الصالحين لا تحل لنبى بعدهم اذا مات حتى يحل الله له كما احل لهم فى قوله الا بدا الغوم بهم الله
بهم الارض وهم سبعون رجلا ومائتون بالشام وثلثون بغيرها لا يموت احدهم الا قام مقامه آخر من سائر
الناس والابدال بفتحتين والبدل بالكسر والبديل كلها بمعنى والجمع ابدال وبدلاء وبديل وروى
الطبرانى عن اصحاب رسول الله صلعم وكان رسول الله صلعم يسمى بعض المواضع بدلا فى حديث الاستسقاء اخرج
عثمان البدل ترك التزين واظهار الحسنة الجميلة على خلاف التواضع وفى حديث سلمان
فركب الدرداء اتته بدلة وفى رواية بذلة وهما بمعنى والمراد ترك التصاون وفى الحديث ابتذال
نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال اى الابتذال الحاصل بنعم الله على وجه يوافق الشرع
احب اليه من ابتذالها بالمقال اى بالقول والبذل العطاء وبذل يبذل بذلا من باب قتل فهو باذل
وجاد بهم وهو سخاء وقولهم الخ ومنه عليكم بالتواصل والتباذل ومنه قوله شيعتنا المتباذلون فى ولايتنا
ومنه قولهم من فقه الرجل فى دينه بذل دنياه لآخرته وكل الله به سبعين الفا يملكون ما بذل
ان طابت وطابت بذلك الجنة الرد بالاستذال طلبا لعطاء الابذال اما عن طيب نفس او فى الحديث
من خير اسلام المرأة اذا طعامها ودجها البذل لها اى ما يسهل ويتذلل له بذلا اى تصاونا
وبذل الثوب واستبذله ليسه فى اوقات الخدمة وثوب بذلة بالكسر اى مبتذل كما يقال ثوب مهنة
فى الحديث انه عليه السلام كره لباس البذلة بالضم فلسوة وبذاذة تشدد بذل بذال البذاذة
ثم اليا الشاة الصحابية بعد الزاء المهملة واللام اخيرا بعد الفاء ملك اللون وقد جاء
فى الحديث بذل فى شعر ابى جهل ما نعم الفتى الشجور منى باذل عامين حدبة السنين
ليس هذا ولد بنى الباذل من الابل بيتا لهل اللغة الذى تم له عامان سنين ودخل فى الثالثة

وحينئذ يطلق نابه ونحكل قرنه ثم قال له بعد ذلك يا بزل علم يا بزل علمين يقال بزل البعير
باب نصر عظم نابه وبدو حوله فى السنة التاسعة فهو يا بزل يستوى فيه الذكر والانثى والجمع
بوازل وبزل كركع وبعناه انجمع الشباب مستكمل القوة وبزل كنصر شق بزل قوله تعالى انبزل
بما كسبوا اى ان تفضحوا وتسلموا للهلكة يقال بزل وبزاه اذا فعل به ذلك قوله وذكر به اى بالقرآن
ان تبزل نفس بما كسبت اى مخافة ان تسلم نفس الى الهلاك والعذاب وترتهن بسوء
كسبها كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا وفى الدعاء الا بزلنى يا بزاه الموجدة اى لا توردنى
الهلاك وفى الحديث القدسى استبسل عبدى واستسلم اى لا يرى يقال بزل نفسه للموت
اى وطنها والبزل الهرم والابزال القهر والبزاة بالفتح النجاعة وقد بزل بالضم فهو بزيل
اى بطل يا بزلت الشحم آكلته للهلكة فهو بزل بزل الرجل اذا قال بسم الله بزل
فذكر من البسملة اى من قول بسم الله قال بعض المفسرين فدخل التشاجر فى شأن اوايل
السور المصدرة بها فى المصاحف هل هى هناك جزء من تلك السورة الكريمة سواء الفاتحة
وغيرها ومن الفاتحة لا غير وانها ليست جزءا من شئ بل آية منفردة من القرآن انزلت
للفصل بين السور وانها تنزل لا بعض آية فى سورة النمل وانها بأى الثانى بعانى وايل السور
للتيمن والتبرك وانها آيات من القرآن انزلت بعدد السور من غير كونها جزءا من شئ منها والاول
مذهب اصحاب كافة وقد وردت به الروايات عن ائمة اهل البيت عليهم السلام والثانى
مختار بعض الشافعية والثالث مختار متأخرى نحاتهم الحنفية والمشهور بين قدمائهم
هو الرابع والخامس منسوب الى احمد وداود وبصل البصلة بالتحريك معروفة والجمع بصل كقصعة
وقصب بطل قوله تعالى لا تبطلوا اعمالكم اى لا تبطلوها بمعصية الله والرسول او بالشك والنفاق وعن
ابن عباس لا تبطلوها بالرياء والسمعة كذا ذكره الشيخ ابو على اى لا تبطلوا اليها الباطل من وجوهه
من الجهات ويقال للرجل ابلس لعنه الله اى لا يرجى فيه كما لا يقنط منه وقد مر فى ف ر ز بكلا

في الآية بطل خلاف الحق والجمع بواطيل على خلاف القياس وبالي بطلا الشراب بضاوبطلا الرجل اذا جاء بالباطل وبطل من العمل بطالة بالفتح وبالكسر وهو ضد صنع وبطل الشيء بطلا وبطلانا وبطولا وبطولة ضد حق فهو باطل وبطل الشاعر أتى بالباطل

عن الاول لان تعطف بها بعد التفي والاثبات جميعا وربما وضعوه موضع بل كقول الراجز بل مهمه
قطعت جبة مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا ونحو قوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر بل
الذين كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش معناه ان بعضهم آمن ببعض ثم قال ذلك مما لا نفهم
عليها بوّل قوله تعالى واطمس على اموالهم اي شدها عليهم بان نصرهم على عباداتهم في الدنيا بوجوهم
الجنة في العقبى قوله مالا بال الفرد بنا الا لاي اي ما حالا لائم الماسية في القاموس والشأن والامر
مالا بال الشؤم اللائي تقطعن ايديهن وفي الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر
اي كل شأن مهم يعتد به ويهتم به ويعتنى بشأنه يحقر هذا بالي اي يقلبي وما الفي اليه بالا اي لا اتبع
اليه كما جعل قلبه نحوه والبال بخلاف الشر يقال ما بالك وما بالك والبال الحال يقال ما بالك
وانعم الله بالك وفي الحديث ما بال اقوام يرفعون ابصارهم في صلاتهم البال والبال واحد الابال
وقد يقول في الحديث لا ابالي اول اصابني اسما اي لا اكترث له ولا اهتم لاجتلابه ولا الشيطان
بانه من المجاز اي يخرجه من طاعة الله تعالى وقيل هو من بلي يبلى اذا مرض يسئل الله حسن العافية
عن الصلوة تثاقل بالقوم عن القيام لها بعد ان قام في اذانه ولا تثقل حمله ونسكه والبال الخاطر
تثير الذهن ما ضرب به المثل وهذا كقولهم اجر العرب بال سهيل اي الفتح فقد جعل لها اجرا سهلا
وفاد الفجج بعد ذلك بقدر ما يتبع من البول في القارب فيفسده والبلة بالكسر كوريا له فيه بهل
قوله تعالى فنجعل اي نلتعن اي ندع الله تعالى الظالمين قال بهله الله من باب نفع لعنه وقد ورد
قصة المباهلة في حجة الوداع يوم الرابع والعشرين من ذي الحجة وقيل الخامس والعشرين
والاول اشهر ومعنى المباهلة ان تشتد ابتهالك في الدعاء من بالهله وتحول اللهم رب السموات
السبع والارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان محقا في امره فلان وكذا فنزل
عليهم حسبانا من السماء وعذابا اليما كما في الحديث والوقت ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
والابتهال بالتعارض لبذين وسمها ملتقى الوجه وذلك عند الذمة ثم الدعاء وفي حديث آخر ابتهل
بسط يديك في دعائك الى السماء تجاه وجهك بها لا بتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع

في الرمل في الحديث ثم ابتهل بالمسئلة على قاتل امير المؤمنين اي اجتهد بالمسئلة عليه وباصله
قبله من قبر عيلان وهي الامه لان الاصل اسم امرأة من همدان فنسبت ولده اليها واليها يؤول من الرجال الانتحاء
باب ما اوله الثاء وثقل في الحديث ذكر التأبل وهي الكواب وما شابهها والتأبل الثاكل
واحد قرأبل القبائل تبلهم الدهر وتأبلهم افناهم وتبلة اسقمه وآفته وقلبي اليوم متبل
اي مصاب يتبل وهو الدخل والعداوة ثقل الثقل نقيض معه ادنى بناء وهو اكثر من الثقب بفتحتين
الاول البرة ثم الخدام ثم الثقب ثم الثغر وقد ثقل يثقل وثقل كرمه فيهما ذلك ثلل قوله تعالى فثلهم
ليخبرن اي صرعهم يقال ثله ثلا من باب قتل صرعه وهو كما يقال كبه وجهه والثل الدفع ومنه
الحديث القاتل يثل برمته الى اولياء المقتول اي يدفع برمته اليهم والثل من الترب معروف وهو
الربابة والجمع تلال مثل سهم وسهام والثلة لغة لا تلج يقال ثلة اي اجمعوا واقلته وثلوه
والثأل ما اجتمع من الاتهامات او يقلع من الارض فيرمس باب ما اوله الثاء ثعل الثعلب الفرس
خلف زائدة صغيرة في اخلاف الناقة وفي ضرع الشاة قال ابو عبيد هي حلمة الضرع التالية لحلمة الثدي
وزعم ان الدنيا لم تسم بصورتها اقاويز حتى لا يقال ما ثعل قال الجوهري وانما ذكر
الثعل ليا الغدة في الارنب تثعل في الحديث ليرعى حتى القرع وصوابه وهذا اذا لم يكن فيه ثقل
الثقل بضم المثلثة وكسرها الدقيق والسويق ومحاثه الثي وما سفل من كل شيء والمراد هنا الاخير
والثقل الذي منه كان يحيى الثقلة فاعل اسم جبل ومنه شعر يزيد بن معوية عن رجوعه من مكة
اذا جعلنا ثاوله يبابا فلا نعود بعده ينبا لنحج واعمر ما بقينا فنقص الله عمره وعجل
قبل اجله ثقل قوله تعالى ستفرغ لكم ايتها الثقلان هما الجن والانس قيل سميا بذلك لتثقلها
على سائر الحيوانات بالتمييز وكل ما له قدر وخطر يثقل به ويقال للحر ثقيل قوله ثقلت في
السموات والارض يعني السماء خفي على اهل السموات والارض اذ اخفى الشيء ثقل والثقل واحد الاثقال قال تعالى وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ومعناه تحمل
اثقالكم الى بلد بعيد قد علمتم انكم لا تبلغونه بانفسكم الا بجهد ومشقة فمثلا ان تحمل اثقالهم وكم

اثقالكم كذا في الكشاف وأثقال الارض كنوزها وما فيها وفي حديث ابي ذر تمشي الارض معنا اثقالها هي جمع ثقل بالكسر وهو متاع المسافر وحشمه وفي حديث الآخر تخرج الارض

اى غياث لهم بقيل اتبا للطعم فى الشدة والفل محركة الكثر وقيل الرجل كفرح ضعف وقل اذا اخذ فيه الشراب والفلقا بالضم البقية من الماء فى اسفل الاناء والحوض وثمالة التحريك من العرب

ثول وابو حمزة الثمالى نسبة الى ذلك وهو من رجال الحديث **ثول** الثول بالضم داء يشبه الجنون يقال ثول فهو مثول من باب تعب فهو اثول والانثى ثولاء والجمع ثول مثل احمر وحمراء والثؤلول واحد الثآليل عضو شبيه بثدى يخرج بالجسد والجمع الثآليل **ثيل**

ثيل بالكسر وكغنب وكتيس نبات معروف قاموس

فى الحديث لا بأس بالصلوة على الثيل الثيل كقيل ضرب من النبت معروف

جبل **باب الباء اوله الجيم جبل** قوله تعالى ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اى خلقا والجبل الخلق وفيها على ما ذكره المجوهرى وجوه جبل كزبر عن ابى عمرو وجبلا كثيرا عن الكسائى وجبل كامير عن الاعرج وعيسى بن عمر وجبل كالكسر والتشديد عن الحسن قوله بالجبلة الاولين اى الخلق الاولين قوله ولكون نظر الى الجبل هو بالتحريك واحد الجبال وقوله عمانى ولدت بالجبل كانه يريد به الجبل الشهير بجبل ثمر والجبل خلاف السهل وقوله عيسى فى السهل ينبت الزرع لا فى الجبل استعارة بدلك عليه قوله التواضع ثمر الحكمة لا بالكبر والسهل ينبت بها الزرع لا بالجبل والبقرة الجبلية غير البقرة الاهلية وهى التى ترعى فى الجبال وجبل بضم الباء وفتح الجيم قرية بنا لحلى بجبلة سماعا جاعة محدثون منه محمد بن اسلم الجبلى **جحفل** **جحفل** الجحفل الجيش ورجل جحفل اى عظيم والجحفلة للانسان كالشفة للفرس وجحفله اى ضربه ورماه

جدل قوله تعالى وكان الانسان اكثر شىء جدلا الجدل بالتحريك الاسم من الجدال قوله وجادلهم بالتى هى احسن اى حاجهم بالتى هى احسن من الجدل وهى مقابلة المحجة بالمحجة او من الجدالة وهو الارض الخشناء قوله يوم تاتى كل نفس تجادل عن نفسها اى تأتى كل انسان يجادل عن ذاته لا يهمه غيرها كل يقول نفسى نفسى ومعنى المجادلة الاحتجاج عنها والاعتذار لها بقولهم هؤلاء اضلونا ونحو ذلك واعترض على هذا بقوله

تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون واجيب بان ذلك لعله مخصوص بالكفار وان هذا الحكم بعد الاحتجاج والمجادلة كما فى بعض الروايات وقد ورد ان بعض الاعضاء تحتج لصاحبها كما جاء فى بعض الاخبار ان اعضاءه تشهد عليه بالزلة فتكبر تعزر من حسن عبيه نفسه أذن بالشهادة فيقول الحق تبارك وتعالى يا تعزر عبدى واحتجر لعبدى فتشهد له بالكامن خوف الله فيغفر له فيناديه منادى هذا عتيق الله تعزر وعلى هذا فلا يلزم من الختم على الافواه عدم وجود المحاجة قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن الآية قال المفسرون كان الآية اشارة الى وجوب دعاء الكفار الى الدين اولا بالادلة التى تفيد العلم قيل المراد بالحكمة الكتاب والموعظة الحسنة وصف ثان له والجدل دليل العقل قال الراغب ان النبى صلعم دعا الناس على قدر استدعائهم كما قال صلعم انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم فهم ثلثة اقسام لانه لا يخلو الحال اما ان يكون له قدرة على ادراك المطلوب بالبرهان اولا والثانى اما ان يكون له قوة الجدل والمغالبة اولا فنهاية النبى صلعم من قام مقامه فى هداية الخلق مع الفرقة الاولى اقامة البرهان وايقاع التصديق الجازم فى اذهانهم وعقابه مع الفرقة الثانية ايقاع المقدمات الاقناعية فى اذهانهم ليتعاد والقصور عن رتبة البرهان والجدال الحكمة اشارة الى البرهان والموعظة الحسنة اشارة الى الخطابة وجادلهم بالتى هى احسن اشارة الى الجدل ووصف الموعظة بالحسنة اى يظهر لهم حسنها والجدل بالتى هى احسن اى بالرفق والخلق الحسن والكلام الطيب فان ذلك ادعى الى القبول والانتباه الى وجه الصناعة والفائدة قوله قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها هى خولة بنت ثعلبة ظاهر بن زيد وزوجها وقعتها المروية عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان تحل على عهد رسول الله صلعم يقال له اوس بن الصامت قال فظاهر رسول الله منها وكان رجلا به لمم فكان ربما ضجر فقال لها رسول الله صلعم انت على كظهر امى ثم كان هذا القول فيما مضى يحرم المرأة على زوجها فقال لها رسول الله صلعم ما امرت فى امرك الا وقد حرمت عليه

جدل

جدل

قال

قال

فتمت المرأتيها الى آخر ما قالتا كما حكى الله تعالى عنهما بقوله قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين
يظاهرون الى آخر الآية قوله لا يحل لكم الخ اى كما حرم عليكم الخمر والميتة فى الحكم يقول بعضهم
لبعض الحج غدا او بعد غد الحج عرفة من جاء عرفة ليلا فقد حج كذا هكذا وفى الحديث الجدال فى الحج هو قول الرجل
لا والله وبلى والله قال بعض الافاضل الاحسن ان يطلق اليمين جدال قوله يجادلنا فى قوم لوط
يعنى رهبهم قيل ان يجادلنا جواب لما واما جاء به مضارعا لحكاية الحال وقيل معناه اخذ
يجادلنا وقيل يجادل رسلنا فى قوم لوط بمجادلته لابراهيم قال لهم ان كان فيهم خمسون اتهلكونهم
قالوا لا قال فاربعون قالوا لا فازال ينقص حتى قال فواحد قالوا لا ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها
لننجينه واهله فى الغبر اى فى الباقين الجدل قوة الاصلوا الجدل معناه الحجة والجادل الخاصم
والمراضة والمراد به فى الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة اما الجدال باظهار الحق فذلك
محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتى هى احسن فالجدال منه محمود وحسن واحسن فاكان لتبيين
الحق من الباطل فهو حسن وما كان لغير ذلك فحسن ومما كان لغير ذلك فقبيح وجدال
الجبل اجدله جدلا اى فتله محكما ومنه حديث نوف الجدلة خطمها جبل الاوجار الجوبل
الرمل والاوجار الاحجار ومنه جارية جدلة الخلق والجدل الجراد والجمع الجنادل وقد جاء
فى الحديث حلق الجنادل بفتح النون وكسر الدال الموضع فيه حجارة والجدل المرتفع من الارض
قليلا والجدل الفصيل الصغير والجدل حبل مخصوص مأخوذ من شيء القتر يرجعه الى
عكم شهرين لم تشهر فاض فى جميع ايام السنة بدنا بالنهى عن الحرم كذا قرره الشهيد الثانى
رحمه الله ومنه كلام الفقهاء رحمهم الله لا اعتبار بالجدول يعنى فى حساب الشهور والاجدل
الصقر وهى صفة غالبة عليه جذل الجذل بالفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان
والجذل واحد الاجذال وهى اصول الحطب العظام ومنه قول الحطيئة يمدح المهاجرين عند
المنصور فى الحالقة اما جذيلها المحكك وعذيقها المرجب كلاهما بالتصغير وجذيلها تصغير جذل

لا اقل ح

ناقا ناقا

جذل

كذا المحك

جزل

وهو العود الذى يحب الابل الجرب فى حكك نبه به هو تصغير تعظيم والعذق الرجب النخلة يحلها
فاستعارها له والمعنى انا من بينهم برأيه كما تستشفى الابل الجرب بالاحتكاك بهذا
العود جزل الجزل العظيم يقال اعطاه الجزيل بجزل وجزلت لهم فى العطاء اى اكثرت
واجزلهم نصيبا اكثرهم واجزل الله قسمه اى عظم وتلظ فهو
جزل ثم استعير للعطاء الكثير والجزل القطع يقال جزلته جزلتين اى قطعته قطعتين
والجزيل الكريم العاقل جعل قوله تعالى وجعلنا الليل لباسا وقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
شبا بين اليمن والآلية قال الفراء كما خلقنا بينك وبين اعدائك كذلك فعلنا
بمن قبلك من الانبياء وامة آخر منهم من العداوة لما فيه من الامتحان الذى هو سبب
لعلو الثبات والصبر وكثرة الثواب حتى تصير الآية تسرية وسلاما يعنى كفار مكة ومن تقدمهم من
المشركين ما ذرا اى خلق من الحرث والانعام نصيبا اى حظا والقربان نصيبا تقربوا
هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو
يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون قيل كان يقربون الله مما يحلون بعضه لله وبعضه
للاصنام فما كان لها كلموه الجبناء وما كان لله تركوه على انفسهم ساء ما يحكمون قوله
جعلنا من الذرا اى خلقنا فجعل يكون بمعنى خلق ويكون بمعنى وهب بمعنى صير قال تعالى
انا جعلنا التبابعة ملوكا وقال تعالى انى جاعلك للناس اماما ويكون بمعنى عمل كجعل الشئ
على الشئ وبمعنى اخذ ومنه قوله وجعلنا منه قرة اعين اى اخذنا قيل صيرناه وقيل بمعنى بينا ويكون بمعنى التسمية
وقال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اى سموهم ويكون بمعنى صنع
كجاعل الليل سكنا الا ان جعلا اعم من صنع يقال جعل يفعل كذا ولا يقال صنع فقد يجعل
الجعل بالحالة فى الحديث فالجعل بضم الجيم والعين وقيل هو بالكسر وهى الفقة ما يجعل على عمل يعمله و
كذلك الجعالة بفتح الجيم والعين وقيل هى بالكسر وهى فى الفقه ما يجعل على عمل غير شرعا على
ما قرره الفقهاء واهل العلم صيغة تمرينها تحصيل النعمة بموضع مع عدم اشتراط العلم فى العمل

الفاء فى فتمت للتعقيب بلا مهلة والمراجعة كانت عقيب الظهار وقيل بعد اربعة اشهر وقيل بعد سنة
الاولى بضم الراء الثانية بكسرها وهما لغتان والاولى اشهر وقيل بالكسر زنة حبلى والثانية بالضم زنة سكرى
الاولى بضم الهمزة وكسر الثانية وتشديد الياء والثانية بفتح الهمزة وسكون الثانية وكسر الثالثة وتخفيف الياء

والعرض والجمع الجمالات والجمائل والجمل الكبير وقيل الفتي القوي الكبير منها والجمع جمال وجمول وجمائل
ابو جمرة الجيم وفتحها والجمل ع
الجمرة ماين منى والعقبة ع
وجمالات وجمال الذكر قال ابن سيده ولا يجمع الجمل الا جمال ولا يجمع الجمال الا جمالات وقد يجمع الجمل على جمال
في قوله تصرب الجمالة كرؤس الشياطين وجمل جمل كثير الجمل والجمال والجمل الذكر من الجراد والجمع جمال
اخف البقر وهن ثلاث جمع الجمالة قوله جمالا لا بكارا تبيان الاذاطار وله ست قوائم الرجلان
ويخفى القمة ترى الى خلف وهو مع ذلك مهتد الى بيته وسن عادته محرس النهار فرتام سفرا
الى حاجته تمة وذلك من شهوته للفاكهة لانه قوته وفي الحديث ان الله ليعذب الجمل بذنب
جمل محجل المطر من الارض التي هي بحالها اوربتها اهل الماضي ولها السيل لغيرهم جمل
في حديث محجل عبد الله وقول الامام ينه بالله لا يبلغ عمله الحالي اذا اجتهد جمل جمل في اذا اجتهد
نفسه واتعبها يقال جمل جمل في اذا اسرع وذهب في الارض كاجمل ومنه حديث الفاتحة فجعلوا
فجعلوا الناس يخالفون الغنم ويسقطون البعير جمالا يجفون من باب ضرب ومعناه انه يتردد
انجفال جلل
انجفال الناس نحوه اي ذهبوا اسرعوا من نحو جلل قوله تعالى يا ذا الجلال والاكرام الجلال العظمة وجلال الله عظمته تعالى ومنه الدعاء اسئلك بجلالك وجمالك الذي
معظمه وفي الحديث ان الله استولى على ما دق وجل اي عم الصغير والعظيم ودقهم جل عن وقتي
اي لا يكن حدة ولا وصف ومنه جل فلان بالكسر جلالة اي عظم قدره فهو جليل ومنه حديث علي
في النبي صلى الله عليه وسلم كان جليلا في مثله كل مهيبة في بعد جل يفخم جميع ملامح اولي وهيبة
والجليل من اسمائه تعالى وهو راجع الى كمال الصفات كالكبير راجع الى كمال الذات والعظيم
راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث ابن سيده تعالى مرة اخرى بما شئ من جلال الكبرياء
اي بقليل ويسير منه وفي حديث وقت الفجر حين يفتق الى ان يجلل التبع الثاني اي يعلوها يضوء
ويعمها لسن قولهم جللك اي علاه وقولهم جلل الشيء اي عمه والجلل السحاب الذي يجلل الارض
بالمطر اي يعمه وفي الحديث لا يسلم كاثير الطاهرة الجلالة بوزنها للعام وفي الخبر انا لنقد لنجلل
في الجوف لطلب الخف فاذا اصابه طار وهو من الجلالة التحريك وشدة الصوت وقد تقدم ايضا
ابو الفتح
الجلالة بالضم موضع بالمدينة
الجلالة بالضم موضع بالمدينة
الجلالة بالضم موضع بالمدينة

هذا الكتاب الناطق الى يقيموا عليه كما تقول اتق الله في ظلم كذا الى تعلموا الثاني او يكون المراد
انكم ان اتقيتم الله لا تحتاجون الى هذا الكتب والحساب ويكون اشارة الى قوله تعالى ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وفيه اشارة الى قوله تعالى ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته
ويعظم له اجرا الامر مثله لعدد كم بحسابكم يعني هكذا في المليون وفيه ان الله
يحب الجمال والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه ان الله جميل يحب الجمال الذي حسن
الافعال كامل الاوصاف والجمل كالجميل وفي حديث الاسراء ثم عرضت لنا مرارة حسناء
جملاء اي لها جمال وحسن وكاهل لها من لفظها والجمال من المرارة ثم اليسه وايام الجمل زمان
مقاتلة علي رضي الله عنه بالبصرة وسميت بها لانه كان على جمل حيث يدار حساب الجمل يعني
عسكر عائشة واجمل الحساب اذا رددته من التفصيل الى الجملة ومعناه ان الابجاد يقع
على ما اتى به التفصيل وحساب الجمل يختص الجيم بخفض وشدة اما قطع على حروف
ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ الالف واحد والباء اثنان والجيم ثلثة ثم كذلك الى الياء وهي عشرة ثم الكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون ثم كذلك
الى القاف وهي مائة ثم الراء مائتان ثم الشين ثلثمائة ثم التاء اربعمائة ثم كذلك الى الخمسين وهي
الجيم وهكذا ابدا وردت به الرواية عن ابي عبد الله حيث قال الالف واحد والباء اثنان
والجيم ثلثة والدال اربعة والهاء خمسة والواو ستة والزاي سبعة والحاء ثمانية والطاء تسعة
والياء عشرة والكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون والنون خمسون والسين ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والصاد تسعون والقاف مائة والراء مائتان والشين ثلثمائة
والتاء اربعمائة الى هنا وليكن الباقي والعمل اهاله اتما الوضوح الامر فيها وقد جرى
هذا الحساب في مقاطع اصابع اليدين العشرة بعقد مراتب الاعداد الاربعة بان يعتبر في المقطع الاول
عن الواحد والثاني عن الاثنين والثالث عن الثلثة وهكذا ومنه الحديث اسلم ابو طالب
بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين اي عقد على خنصره وبنصره والوسطى ووضع ابهامه عليها

دار السبابة وقال لا اله الا الله محمد رسول الله صه ولا شك ان هذه الهيئة من تبعيد
هيئة من عقد على ثلث وستين بحساب الجمل فانا لو عبرنا عن العقد الاول بعشرين و
الثاني بثلثين والثالث باربعين والرابع بخمسين والخامس بستين بقي ما عدا السبابة
ثلثة عشر وهي تمام ما ذكرين العدد بتمام المطلوب وكون حاصل الكلام ابو طالب بحساب
الجمل اسلم الحكم هيئة من عقد على يده ثلثا وستين بحساب الجمل وربما كان رسالة
للسبابة على ما في بعض الاخبار لتشير بها الى جهة الحق عند ذكر الجلالة لتحقق التوحيد
وفيها بين القول الاعتقادي وفي حديث الصادق عنه وقد سئل اكان ابو طالب اسلم بحساب
الجمل قال بكل لسان وفي كتاب كمال الدين بابويه رحمه الله وحكى عن القاسم بن يزيد بن مقدس
سرة قال في الحديث الذي روي في ابي طالب انه اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين
ان معناه انه احمد جملا ذات سنام وهو من تدبر وحروفها بالحساب المذكور وجدها كذلك وقد
بينا ذلك في عقد في كتاب المناقب لابن شهر آشوب روى شعبة عن مغاد عن الحسن قال
طول فيه قال رسول الله صه يا عم انك تخاف علي اذى اعادي كالاخاف على نفسك علما
ربي فضحك ابو طالب وقال يا محمد وهو يهنى وزعمت انك ناصحي وقد صدقت وكنت
قد ما امينا وعقد على ثلث وستين عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام على اصبعه الوسطى
يقول لا اله الا الله محمد رسول الله صه وفي حديث سفين الثوري يستدل الى ابي ذر الغفاري
قال والذي نفسي بيده لا الله الا هو ما سمعت ابو طالب حتى آمن بلسان الحبشة قال لرسول الله ص
يا محمد انه لسان الحبشة قال يا عم ان الله علمني جميع الكلام قال يا محمد صف لي صفاتك
لا افهم يعني اشهد يا محمد انك لا اله الا الله انبي رسول الله صه وقال ان الله امرني
يا ابي طالب ان اجعلك الصنيعة عند فلان صنيعة عنده فيملك محمودا واجعل في صنيعه
كذلك والجمل من القرآن وغيره خلافا لمن زعم انه من المشترك والمأول والمجاز له حسن الصنيعة
مع الناس والمعاملة بالجميل ومنه وعليكم بمعاملة اهل الباطل جول قوله تعالى وقتل جول

داود جالوت جبّارًا من أولاد عملاق بن عاد وكان معه مائة الف مقاتل فقتله آن اباداود اباني كان في عسكر طالوت مع ستة من بنيه وكان داود سابعهم وكان صغيرًا يرعى الغنم فأوحى الى نبيهم انه الذي يقتل جالوت فطلبه من ابيه فأوفد كلّ نفسه احجارًا وقالت له انك بالمقلاع تقتل الجبابرة فخلّفها له في خلايته ورماه فقتله ثم زوّجه طالوت بنته واتاه الله الملك اي ملّك بني اسرائيل مع اجتماع الملك والنبوة قبل داود لأحد قبل كان الملك في سبط والنبوة في سبط آخر ولم يجتمعا الا لداود وسليمان عليهما السلام يجال يجول جولًا وجولانًا اذا ذهب وجاء وكذلك اجتال واجال والتجوال التطواف ومنه الجولان في الحرب وحال جولة اذا دار ومنه قوله للباطل جولة ثم تضمحل يعني ان اهله لا يستقرون على امر بعرفونه ويلتوون اليه ويجادلون في الحرب اي يجالدهم على من يعرف ويتم يجود ويجوّل ايلا ادهم اي انه يجوّل

جهل في الاكباد جهلًا قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة اي الآية الجهل لغة العلم بضد الجهل جهل فلان جهلًا وجهالة قيل اجمعت الصحابة على ان كل ما عصي الله به فهو جهالة وكل من عصى الله فهو جاهل وقيل الجهالة اختيار اللذة الفانية على اللذة الباقية قوله تحسبهم الجاهل اغنياء اي الجاهل بحالهم وفي الخبر من استجهل مؤمنًا فله انه اي من حمله على ان يجهل امر من خلفه فيقع فيه فان اثمه على من اوجبه الى ذلك وفيه انه من العلم جهلًا قيل هو ان يعلم الا يحتاج اليه كالعلوم وعلم الاوائل وقيل ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة وفي الحديث خلق الله الجهل من البحر الأجاج ظلمانيًا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه وشله خلق الله العلم من نور عرشه والجهل من البحر الأجاج ظلمانيًا والجاهل البسيط هو الذي لا يعرف العلم ولا يدّعيه والجاهل المركب هو الذي يعلم ويدّعي والجاهلية الحالة التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالآباء والانساب والكبر والتجبر ونحو ذلك ومنه الحديث اذا رأيتم الشيخ يحدث يوم الجمعة باحاديث الجاهلية فارموا رأسه بالحصى وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء هو تأكيد للاول لشتق له من اسمه ما يؤكده به كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم ونحو ذلك وقد جهل فلان جهلًا وجهالة وتجاهل اذا رئي من نفسه ذلك وليس به والتجهّل ان يتجهل ما ليس فيه جاهلًا واستحمقه ايضًا

جبل الجبل بالكسر الصنف من الناس فالترك جبل والروم جبل والهند جبل ونحو ذلك باب ما اوله الحاء جبل قوله تعالى نحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في صفحة العنق بين اللاودج تنتفخ عند الغضب تزعم العرب انه من اوتين وهما وريدان ان قطع احدهما تردّه وقيل هو عرق بين العنق والكتف وحبل الوريد باضافة الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين وحبل الوريد مثل ثوب الخز كما قالوا هو بيّن بيّن الا ان قوله لا يجبل من الناس وجبل من الناس الجبل العهد والامان اي لا يعتصمون بذمة الله تعالى او كتابه الذي اسم وذمة المسلمين واتباع سبيل المؤمنين ويسمى العهد حبلًا لانه يعقد به الامان كما يعقد الذي بالحبل وقيل الا بموضع حبل استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة الا في هذا المكان والا اعتصام بحبل الله اتباع القرآن وتركه الفرقة لقوله واعتصموا بحبل الله المتين استعاره الحبل من حيث ان التمسك به سبب للنجاة عن الردى كما ان التمسك بالحبل سبب للسلامة عن الردى وفي حديث وصف القرآن هو حبل الله المتين وهو النور المبين الى قوله في الارض اي تؤكد وتبقى نورها والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط وفي حديث آخر هو حبل الله المتين اي نورها وقيل عهوده وامانه الذي يؤمن به من العذاب والحبل معروف والجمع حبال كحمل وسهام والحبل الرسن وجمعه حبول كفلس وفلوس والحبل عرق في الذراع وفي الظهر والجمع حبال وحبول الثاني عصبها وفي الذكر عروقها ويقال هي في حبال فلان اي مربوطة بكاحله كالمربوط في الحبال وفي الحديث فوجدناه في حبال الله يعني وجدناه مريضًا وفي الدعاء اذا الحبل اريد به التدبير هكذا يروى بالباء الموحدة والمراد القرآن او الدين او السبب وضربته على حبل ما بين كتفيه يريد موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب والعبا آلة يعبأ

فحمل الانسان ونحوه حديث ما يخرج من البطن بعد الاستبراء اذا ذاك من الحمأ او صبأ الابل
تحمأ واحمأها بالكسر وهي ما يصادر بها من اتى على الكلأ ومنه الحديث انه آتى حمالة
الشيطان ومنه الامام ستر وقع عند اصحابنا على بيض وجنوده ويحتمل ان الاول كانه جمع على غير القياس
او تصحيف جاء في حجل المرأة بالكسر حجلا اذا احتملت الولد والحجل الحامل وفي نوادر ابن الاعرابي
وجمالات والحجل لقب رجل حتى به لعظم بطنه وبنو الحجل بطن من الانصار وفي الغرر هي عن بيع
حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر حبلى به المحبول الثاني والثالث انثيت فاريد بها الاول ما في بطون
الاثوى من الحمل فباثاني والحبل الذي في بطون النوق وهي عن بيعه لانه بيع ما لم يخلق عمرو في الحديث
لما هبط نوح من السفينة عمر عمرا وكان فيها عمر اي الحبلة اعني الكرم قال الجوهري الحبلة بالتحريك
الغضب من الكرم وبتحاجا بالتسكين وفي حديث العباس بن عبد المطلب كانت له حبلة اقدد
ما الحبلة قلت لا قال الكرم والحبلة بالضم العصابة ومنه الخبر لما تبنا مع رسول الله صلعم نفرنا
وما لنا طعام الا الحبلة مع ورق السلم والحنظل الرجل القصير واسم رجل حنظل في الحديث ويكون
حنظلة من التمر يعمر ودن نوادر هو ترك الحنظلة بضم الحاء الثمرة المرة من كل شيء
وقال هو من حنظلتهم اي قالا لاخير فيه منهم وحنظلة الدهر دويبة والحنظلة ضابة قطن من قثاء الشعير
والارنب والقرد نحو ذلك حجل في الحديث خير الخيل الاورح الحجل الشجل بياض يكون في قوائم الفرس
اوثلث منها او في رجليه قال الاكثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا يعدو ذا الركبتين ولا العرقوبين ولا يكون
الشجل باليد واليدين ما لم يكن مع مما رجل او رجلين وفي حديث علي في صفة الغرة المحجلين اي مواضع
الوضوء من الايدي والاقدام اذ الوضوء على وجوه الاشعاد على الجنة كانوا على هذا الشعار
اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من الباضع الذي يكون في وجه الفرس ويديه و
رجليه والمحجل بالكسر الخلخال والفتح لغة والجمع محجول والحجال والحجلة بالتحريك
واحدة حجال العروس وهو بيت يزين بالثياب والاسرة والشعور ومنه الحديث عقولهم كعقول
ربات الحجال ومحبة النساء هوان النساء عن ادراك وجوه المصالح والحجل الطير المعروف

على قدر الحمام اهل المقادير يحتمي وجاء البازل الواحدة حجلة وذات قصب وقصبة يقال للذكر و
الانثى واسم جمعه حجلى ولم يأت جمع فعل على فعلى بكسر الفاء الا حرفان حجلى وظربان جمع
ظربان وهو دويبة منتنة الريح كذا في حيوان الجاحظ حرقل حرقل بن زهير من انبياء بني
اسرائيل وفي ق حرفل كزبرج وزيد اسم نبي من الانبياء حصل قوله تعالى وحصل ما في
الصدور اي ميز وبين وجمع وسخرج التبريزي المعنيين ليبني محصول وفي الحديث سأله
عن الحواصل التي تصاد بلاد الشام الحواصل جمع حوصل وهو طير كبير له حوصلة عظيمة يتخذ
منها الفرو يقال ذهذا الطائر يكون بمصر كثيرا وهو صنفان ابيض واسود وهو كريه الرائحة لا يكاد
يستعمل وهل الابيض اجود وحداثة قبلة وطوبة كثيرة وهو قبل البقاء كذا في حيوان الجاحظ
والحوصلة بالتخفيف والتشديد واحدة حواصل الطير وهي ما يجتمع فيها الحب وغيره من المأكول
وهو للطير كالمعدة للانسان وحصلت التي بتحصيل الحواصل التي بتحصيلها معنى قاله في
شمس العلوم وفرق في الاصطلاح العلمي بين الحاصل والمحصول فالاول ما يقبل بعد الاجمال
والثاني عكسه وتفصيل الكلام رد الى محصول حنظل الحنظل معروف وتونه زاده وهو
قيل اصابه وفي الحديث ومنظلة بنو حنظلة من تميم ابو اسامة بن حنظلة استأذن الى بني نهشل فقتلوه فسلط عليهم
بخت نصر كما سلطه على اهل بيت المقدس فاستأصلهم وحنظلة بن ابي عامر الراهب استشهد
باحد وكان ابنه غسيل الملائكة لان الله وصوره اي الملكة تغسله بين السماء والارض بماء المزن
بصحصح من غضة ومنظلة اكرم قبيلة من تميم قال لهم حنظلة الاكرمون حنف في الغرة هي
عن التصرية والفعل التفضيل مثل التصرية وهي ان لا تحلب الشاة اياما يجتمع اللبن في ضرعها
للبيع والشاة محفلة ومصراة وانما سميت محفلة لان اللبن حفل بضرعها واجتمع وكل شيء
كثرته فقد حفلته ومنه حفل القوم في المجلس من باب ضرب اجتمعوا واسم ذلك الموضع
المحفل كمجلس وهو مجمع الناس حيث يحتفل الماء اي يجتمع والجمع محافل كمجالس حفأ الحفأ
هو عن الحمأة وقد تقدم والحافلة بيع الزرع في سنبله بحث من جنسه قيل هو ملحونة

من الحمل وهي الكمرة الا بعض بالحنطة وقيل المزارعة على النصف او الثلث ويخذ ذلك وقيل هي من
الحمل وهي السامة التي تزرع سميت بذلك لحملها في زرع في حمل يعني بيع الزرع بحنطة
ابن عمر وفي بعض نسخ المقنعة نهى عن المحاقلة يعني بيع القمر بالرطب والزبيب بالعنب وفي
نسخة اخرى نهى عن المحاقلة تعني بيع التمر بالزبيب وما اشبه ذلك وكلا النهيين على خلاف
ما عليه مشائخ الحديث قال بعض الاعلام انما نهى الشارع عنها لانها من المكيل والموزون
الذي لا يجوز بيعه لجهالته الا بيدا بيد الحقل الارض المقراح والجمع حقول كقفل وقفول وسر وسرور
الشيخ حقلة بيضاء الاذان اكمة نبتة من الجاهلية وسنة قال الراجز يا قوم قد حقلت اذني وذرت وبعد
حللا حين الارتحال الموت حللا قوله تعالى وانت حل بهذا البلد يعني مكة وهو ضد الحرم اي وانت حلال لك قتل من يليك من الكفار وذلك حين اهدر القتال
يوم فتح مكة فاحلها الله حتى قاتل وقتل وقد قال صلى الله عليه وآله انما تحل لاحد بعدي ولم
تحل لي الا ساعة من نهار كذا ذكره الشيخ ابو علي رحمه الله والحلول النزول قال الله تعالى او تحل قريبا
من دارهم يقال وجب عليه غضبي فقد حل عليه غضبي فقد هوى قرئ بضم اللام وبالكسر من حل الدين
وجب وقد احله وقرئ يحل بضم الحاء وكسرها كذلك ومثله وجب عليه عذابي ويحل عليه عذابي ويحل وما يحل
الثالث الذين بعده قبله هو من حل الشيء حلا اذا نقيض حرم ومن قرأ بالياء فقد يعني جميع الثلاثة
ومن قرأ بالتاء فقد يعني جماعة النساء واحل الشيء صله حلالا قال الله تعالى واحل لكم
ما وراء ذلكم قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي تحليلها بالكفارة من حلل اليمين بحلا
وتحلة ابرتها قوله حتى يبلغ الهدي محله اي مكانه الذي يجب ان ينحر فيه قوله واذا احللتم فاصطادوا
هو من حل المحرم بمعنى احل قوله تعالى ابتاليكم الذين من اصلابكم الحلائل جمع حليلة
وحليلة الرجل امرأته وانما قيل لامرأة الرجل حليلة والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها
معها وقيل لان بعضها يحل على بعض وقيل لان كل واحد منهما يحل ازار صاحبه وفي الحديث
خير الكسب الحلقة هي بالضم على ما في قاموس او دارة او غيره ولا يكون حلقة الا من نوى او نوب
[illegible]

له بطانة ونحوها ورد في الحديث انا النبي صلى الله عليه وآله رأى رجلا عليه حلة قد زر بها
وارتدى بالاخرى جمع الحلة حلل كقلة وقلل ومنه احللتها آية وهي قوله تعالى او ما ملكت
ايمانكم بعد تسعة آية وهي وان تجمعوا بين الاختين ومنه لا يأخذ المحرم شعر الحلال الحل
الذي ليس بمحرم وفي حديث الاسنة المرفي الاحرام ان عرض له عارض فحلني حيث حبستني
كذا في ما صح من النسخ قال بعض الشارحين هو من حل العقدة يحلها اي حل عقدي
للاحرام حيث حبستني وحللت العقدة احلها حلا فانحلت واحل بالمكان حلا وحلولا
نزل والحل المكان الذي يحله والحل بفتح الحاء وتشديد اللام ضد الحرم ومنه الحلال بالتشديد
ايضا وهو حل من الاحرام بالكسر اي حلال والحل بالكسر والتشديد ما جاوز الحرم والحلة مترل
القوم واحللت له الشيء جعلته له حلالا والحلال ضد الحرام ومنه حديث النبي صلى الله
من اكل من الحلال صفا قلبه ورق ودمعت عيناه ولم يكن لدعوته حجاب والحلي الذي
يتخذ من الذهب والفضة والحلي بضم اللام الاولى وكسرها اللاحق بين المزاهنين ان سبق احد فعلا لم يسبق لم يغرم والحلال
في النكاح هو الذي يتزوج المطلقة ثلثا حتى تحل للزوج الاول وفي حديث الصلوة وتحليلها
التسليم اي صار المصلي بالتسليم محللا له ما حرم منها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة
عن الصلوة كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومحل كمحل يحل للنافلة
ومنه حديث علي ثم بعث راحلته وقال محل ومحلل في بيعه اي استغني واستحل النحاة هذه
حلا لا دليل ضد التحريم وفي الحديث هو في بعض النسخ ما اكثر ما لا يتكلم به لا يحل الحاء الصلة
اي لا يبلغ محله وقد تقدم الكلام فيه ومحل المحرم يحل حلا لا واحل يحل اذا دخل في الحل ومنه ما حرم
عليه من محظورات الحج فاحل الرجل اذا خرج الى الحل من الحرم واحل اذا دخل في شهر الحل وتلك
العمرة قلن اعمرتنا صارت حلالا لكم جائزة وفي حديث وصف الصائم يحل له الاشياء التي
هو فيها كان لم يأتها فيقال هو منها بائن فقال بعض الشارحين نفى بها تعالى
صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام انها معدة للبقاء ومن صفات الاعراض الكون

في الاجسام بالحمل على غير مماثلة وبابانة الاجسام على ترتيب المسافة وسيل عما افضل
الاعمال فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته
ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل يحل به ثم يفتح سيره اي يبتدئ به
وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزوة الا عقبه بآخر والاحليل يقع على

حمل ذكر الرجل وفي حمل المرأة حمل قوله تعالى حولة وفرشا روي الصدوق ان حملة العرش
اليوم اربعة واحدهم على صورة الديك يسبح الله بالطير وواحد على صورة الانسان يسبح
للسباع وواحد على صورة الثور يسبح الله البهائم وواحد منهم على صورة ابن آدم يسبح
الله لولد آدم فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية قال الله عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية الحولة بالفتح الابل التي يطيق ان يحمل عليها والفرش قد مر ذكره قوله وحملت
الارض والجبال فدكتا دكة واحدة اي نسفت عن اماكنها فدكا اي فدك الجملتان حملة
الارض حملة الجبال يضرب بعضها بعض حتى تندك وترجع كثيبا مهيلا وهبا منبثا
قيل بسطتا بسطة واحدة صارتا مستوية لا ترى بها عوجا ولا امتا والدرة البلغ من
الدق قوله وامرأته حمالة الحطب يعني امرأة ابي لهب وهي عمة معوية ام جميل بنت حرب
كانت تمشي بالنميمة وحمل الحطب كناية عن اثامها لانها كانت توقع بين الناس الشر وتشعل
بينهم النار كالحطب الذي يذكى به وقيل انها كانت موسرة وكانت لفقرها تحتطب الحطب
وتطرحه في طريق الرسول صلى الله عليه وآله واصحابه بالليل لتؤذيهم بذلك
والحطب يعني به الشوك قوله فابين ان يحملها عن الرجاج كل من خان الامانة
فقد حملها وكل من اثم فقد حمل الاثم والاثام يعني المكاسب والمآثم وبهم
البحث في امر آدم انشاء الله تعالى قوله حملوا التوراة ثم لم يحملوها اي حملوا الايمان
بها فرفعوها قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فاذا اطلقتها الاجل

وضعت من بوسها او من غيرها فقد انقضى اجلها وحلت ان تتزوج ولكن لا يدخل بها
زوجها حتى تطهر وفي حديث زرارة عن الباقر عليه السلام الحامل المتوفى عنها زوجها تعتد باقرب الاجلين
ان مضت بها اربعة اشهر وتسعة ايام ان تضع فقد انقضت عدتها منه ولكنها لا تتزوج
حتى تضع فاذا وضعت ما في بطنها قبل انقضاء اربعة اشهر فقد انقضى اجلها والحبلى المتوفى
عنها زوجها تعتد بابعد الاجلين وحملت التي على ظهري اجله حملا بالكسر ومنه قوله تعالى
وسأله عن الحبل وهو المراد بقوله تعالى وحملناهم في البحر وحملا بالفتح ومنه قوله تعالى حملت حملا خفيفا
قال ابن السكيت الحمل بالفتح ما كان في بطن او على رأس شجر والحمل بالكسر ما كان على ظهر او
وعن ابن دريد حمل الشجر عليه بالفتح والكسر وفي حديث علي عليه السلام ناظر بهم في القرآن فان القرآن
حمال ذو وجوه اي معان مختلفة ومنه ايضا واعتد حملت على مثل حملة الريب وكانه اراد ما
حمل عليها وسل الصبر بحبل الانزاء والمعنى انا نمتاريك له في هذه الفصيلة لا غير وفي الحديث
سأله عن الحبل وهو المراد بقوله تعالى وتعيها اذن واعية الحبل الصغير فتقول هو بني والرجل ابني فيلقى احداهما
فيقول هو اخي فليس بينهم فيئة قال الاصمعي الحبل ما احملت السيل من كل شيء وكل محمول فهو
حبل كما قال المقتول قبل بينه قوله عز وجل لا يورث الا بينة وفي معاني الاخبار سمي الحبل
حبلا لانه حل من بالا يد صغيرا ولم يلده في الاسلام وفي تفسير آخر انما سمي حبلا لانه يحمل الدلو
وهو ان يقول هذا اخي اذا ولدها ابنه وفي دعاء سفر الحج اللهم ان هذا حبلك وهذه حملان الحملان
المتاع واسباب السفر وفي حديث صفات المؤمن ان لا يحامل على الامر فان اراد كره كله
على اصدقائه وفي عبارة اخرى ومن صفات المؤمن ان لا يحامل للامر فان كان من حملك
التي تكلفه على مشقة اي يتكلف لهم ما يثقل عليه ويضر بحاله والحمل بحركة الفرد
اذا بلغ ستة اشهر وقيل هو ولد الضأن الجذع فادونه والجمع حملان بالضم والحمال وحمل عليه
الحرب حملة بعني من غير رواية وحمل على نفسه في الشراء اي جهد فيها نفسه وحمل اي لا له واحمله
بمعنى والحمل بالضم جمع الحامل وفي حملة القرآن وحملة العرش وهم اليوم اربعة فاذا كان

يوم القيمة صار ذا ثانية وفي حديث علي هل ههنا احد جمالا واصب له حملة اي من يكون اهلا
له وجواب لو محذوف اي لبذلته وفي الفائق اقبلوا من حملتها اي ناظروها قوله والتسليم
لروحها عطف بيان للترجيع عليه بعض الافاضل وامرأة حامل وحاملة اذا كانت حبلى
فمن قال حامل قال هذا شئ لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناه على حملت فهي حاملة
وحملته الرسالة كلفته حملها وتحاملت عليه اي مال وتحاملت على نفسي اي تكلفت الشئ
على مشقة وفي مختار الصحاح بمعنى اي ارتحل او الحمل وفي ان الرجل علامة السير الذي يقال المتحمل
والحمل واحد محاميل الحاء والحالة بالفتح ما يحمله عن القوم من الدية والغرامة مثل ان يقع حرب
بين فريقين يشتكي بنها الدماء فيدخل بينهم رجل فيتحمل دماء القتلى ليصلح ذات البين ومنه
الحديث لا حد حمالة يتحملها يعني لكسر عادة السيف كالحمل والجمع الحمائل ومن الاعمى
حمالة السيف كالواحد لها من اقطها او واحدها حمل وفي الحديث من حمل مؤنة على شيخ
فقتل حمله الله على ناقة دنكاء احمر يخرج من قبره قبل كان المراد اعانه عند الحاجة اليه فقتل

حول قوله تعالى حولا بين كاسم ابن الحول العام حيث حولوا باعتبار الدوران وحول الذي يعاند لا
والاطافر لا يكون ان يحول اليه حتى يذلك اعتبارا بالتغير وبط الاضافة وبنه قوله تعالى لا يبغون عنها حولا
والتحول النقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى لا يبغون عنها حولا اي تحولا
او حيلة اي لا يحتالون متى راعها احد يحول بين راعها وقلبه اي يحال على قلبه فيصرفه كيف شاء فيغير
نياتهم ويصح غرائمه ويدله بالذكر نسيانا وبالنسيان ذكرا وبالحزن سرورا وبالامر حيرة وبالعزم فسخا ويحول
بينه وبين ان يجني عليه شئ من سر وسحر وبصار وقرب اليه من حبل الوريد وفي الحديث لا حول
ولا قوة الا بالله كذا من كنوز الجنة قيل الحول الحركة وكان القائل يقول لا حركة ولا استطاعة
لنا على التصرف الا بمشيئة الله تعالى وقيل الحول القدرة اي لا قدرة لنا على شئ ولا قوة الا بالله
الله سبحانه وتعالى الحول بمعنى التحول والاستحالة والمعنى لا تحول لنا عن المعاصي الا بعون الله ولا
قوة لنا على الطاعات الا بتوفيق الله سبحانه وروى هذا المعنى القندوسي بصار الله في كتاب التوحيد

فقد بقي الحول بالحيلة وهي ما يتوصل به الى حالة بانيه خفية وقيل الحيلة هي الحول قلب واوه
ياء لانكسار ما قبلها والحيلى لا يوصل الى تدبير امر وتغيير حال الا بثبات ومعرفة وقولهم
من كوخ الجنة اي جعل الله قائله وبنحو له من الثواب ما يقع له بالجنة موقع الكنز في الدنيا لان
من شان الكنز ان يستعد به ويستظهر به ويستدر بوجدان ذلك عند الحاجة اليه وفي الدعاء اللهم
بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال اقوم واقعد وانتم من حال بين الشيء اذا منع احدهما
عن الاخر وفيه ايضا يحول الله وتقوته وتثير بالقوة فليس بيديه ولا وجه ان يقال بقدرته التي
يحول بها بين المرء وقلبه او يخرج ذلك مخرج الاستعانة بحول الله ولا على انا نقول لله اثار حوله
وحوله اي على ما يليقين به من مجانبه سبحانه لان الله عز وجل في مواضع الاثبات كالغي مواضع النفي
والحول السنة وكل ذي عام فانه حولي والانثى حولية والجمع حوليات وحال عليه
الحول صار عليه حال عن العهد اي انقلب وحال لونه اي تغير واسود وحال التي بيني وبينه اي حجز
وتحمد حياله وبحياله اي بازائه او اصله الواو وبينه وبين بذيه وحياله بحياله اي بازائه الا ان الهاء لما ادغمت
بوضعها بالكثير ازيد من حاذاك وتجهم والحالة واحدة حالات الانسان واحواله والحايل الذي
من دلها ان فوها وانفها وعينها تحول الى ورائها وتحويل غير الشيء على خلاف ما كان عليه والتغيير تصيير الشيء
على خلاف ما كان وحولت الرداء اذا قلبت كل طرف الى موضع والفرض من تحويله على ما ذكر في
الجمعة انه اول بحويل الحال من الجدب والعسر الى الخصب واليسر وكيفيته ان يأخذ بيده اليمنى بالقرب
الاسفل من جانب يساره ويده اليسرى من الطرف الاسفل من جانب يمينه ويقلب يده حتى
تظهر بحيث يكون الطرف المقروض بيده اليمنى على كفه اليمين والمقروض باليسرى على كفه اليسار
فقد اعقب اليمين يسارا واليسار على اسفل وبحول الله راسه راس حايا اي يحمله بلدا ومن جوز
المنع على هذه الامة حمله على ظاهره وتحلت بدينه اذا تقلبت من ذمتك الى غير ذمتك وحال
بدينه مسئلة والام للعهد وهي مصطلح اهل الشرع عقد شرع لتحويل المال من ذمة الى ذمة مشغولة
بمثله او غير مشغولة على اختلاف فيه بشرط رضا الثانية واقتضاء بعضهم على رضا المحيل والمحتال

وهي على ثلاثة اقسام اربعة لان الصيل المحال عليه اما ان يكون ناسئ الذمة
وهذا هو الحوالة الحقيقية او يكون بريئا وهذا وكالة في قبض مال او يكون المحال عليه مشغول
الذمة خاصة وهذا وكالة في استيفاء دين والصيل خاصة وهي ملحقة بالاولى ان لم يشترط شغل
ذمة المحال عليه ومع الاشتراط فهي بالضمان اولى ورجل مخيال مختال ثوب جيل مخيال على الناس
رجل اخول العين محول عينه ما يحول ايضا بالتشديد واسم الحال الكلام اي صار لها الحول
على كل حال قيل لذكر عند ابي العلاء الثقفي واما عند التهمز فمال الحمد لله جميعا يتم الصالحات
وفي الحديث ما مال الناس عندك اي ما قدرهم ومنزلته والخطاب لله تعالى وفي حديث صفاته
تعالى لم يسبق له حال بل كان ولا يقال ان يكون آخرا بعد ان يكون ظاهرا قبل ان يكون باطنا قال بعض
الشارحين قد تحقق انه ما يطلق ذاته المقدسة من الصفات اعتبارات ذهنية تحذو نحو المعقولات
عند محاذاته الى المخلوقات وما سوى الحق منها على الاخرى النظر الى ذاته المقدسة والاكمالات
كمالات قابلة للزيادة تعالت الصفات وتقدست عن ان يعتريها نقص وشوب وتنزهت اسماؤه الحسنى
بالنظر الى ذاته تعالى وقد ذكر من الواحد الامكان

حبل حبل تحامله تعالى لا يستطيعون حيلة لا حيلة
الاسم من الاحتيال وهو من الواو وكذلك الميل والحيل والحول والقوة الا بالله لفظة لا حول ولا قوة

خبل بالله وما له حيلة ولا حيال بمعنى باب ما اوله الخاء **خبل** قوله تعالى ما زادوكم
خبالا اي فسادا او الخبال الفساد ويكون في الافعال والاقوال والمعقول والخبال بالضم ما يعتل
به مختبل اي شئ من اهل او مال او غيرهما واختبله اذا افسد عقله او عضو وفي الحديث من قرب
الحرة فقاه الله من ليل قرحا اليوم القيمة بفتح الحاء وسكون الراء وفتح القاف وبالمد اي قيحا
وقيرت بصديد اهل النار وهما

خذل يخرج من فروج النساء فيجتمع ذلك في قدر جهنم فيشربه اهل النار **خذل** في حديث العالم يخذل
الدنيا اي يطلب الآخرة يقال خذله يخذله اذا خذعه وراوغه والخاتلة الخاتلة والخاتل
والخاتل التصاوع ومنه قوله عز وجل لابليس انهم من يحلب اللبن يحتلبه والحتل والختل والختر
الى الصيد يقال للغلام الخبيث لما لا يسمع حتى يقرأ ويعلم يا محتل الختل من رواية الحديث **حجل**

التحجل بالتحريك التحير والدهش من الاستحياء وقد تحجل تحجلا من باب تعب اذا صدر منه ذلك

خذل خذل قوله تعالى فمن ذا الذي ينصركم من بعده الى قوله ان يخذلكم بكسر الخاء ترك العون
والنصر وكذلك الخذل يقال خذله خذلا اذا ترك عونه ونصره وخذلان الله للعبد ان لا يهيئ له ما يعصمه
قال تعالى فمن ذا الذي ينصركم من بعده ويخاذل اي يخذل بعضهم بعضا والخذل
هو الذي يجبن من القتال ويخوف من لاقاه الابطال وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن لا يخذله

خردل اي لا يترك نصره واعانته **خردل** قوله تعالى فان كانت مثقال حبة من خردل الخردل معروف

خزل والواحدة خردلة **خزل** في الدعاء اخزل حوليهم دونك بالياء المجهول اي اقطع من الاختزال
وهو الاقتطاع يقال خزله خزلا من باب قتل اقتطعه ومنه الحديث اللهم اخزل عدوك وفي
الرواية ستة اولهم ستة اخزلهما من اوائل السنة فالسنة ثلثمائة واربعة وستون يوما واخزل

خشل منزلة من دار بني عبد الدار والخزل الشئ اي اقطع **خشل** الخشل ما كان من الاسورة والحلي جمع

خصل وخوما **خصل** في الحديث وضع عن امتي اتباع خصال الخطأ والنسيان وما لا يطيقون
وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة الوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر لسان
او يد والخصال جمع خصلة والمراد من الوضع عدم المؤاخذة على الاتصاف بها وفي حديث علي في حق خصال
الرجال شر خصال النساء كالتجاعة والكبر فانه من خرج خصال الرجال وهي في النساء شر وذلك ان
المرأة اذا كانت بخيلة حفظت مالها وما له اذا كانت جبانة فرت من كل شئ يعرض لها

والخصلة بالضم لغيرة من الشر **خضل** في الحديث بكى حتى اخضلت لحيته اي ابتلت **خضل**

يقال اخضل الشئ فهو مخضل اذا بلله واخضل الندى واخضوضل اذا ابتل **خطل** الخطل بالتحريك

المنطق الفاسد المضطرب يقال خطل في منطقه من باب تعب خطلا خطأ وذو خطل

بينة الخطل اي مسترخية ومنه سمي الاخطل **خلل** قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا
الخليل الصديق الذي يخالك في لمرك وهو فعيل من الخلة اي المودة والصداقة والجمع اخلاء **خلل**
قال الله تعالى الا خلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين والخلة في معنى الاتخاذ الله

ابراهيم خليلا لفضل بنيّ بخصّه به قد تخلّل من امر وقيل فقير انحنا اليه وقيل هو صيار من اصل فعاله واختصاصه بكرامتي تشبه الخليل عند خليله وفي الحديث اتخذ الله ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وقبل ان يتخذه رسولا وقبل ان يتخذه خليلا وخليل لا قبل ان يصلي اي فلما جمع له هذه الاخبار قال في حاجاتك لي ايا ما تولّ لا يمنعه ويروى وكان خلة الخلة بالضم مودة تستأهيها في الاخلاص وصداقة قد تخللت النفس وصارت خلالها اي باطنه وقلبه قوله لا بيع فيه ولا خلال اي لا مفاداة كما في مصادقة وخلال الديار بين الديار قال الله تعالى فجاسوا خلال الديار وقال قتيبة الوقف يخرج من خلاله وقرئ من خلله ايضا وهي جمع الخلل الذي يخرج منها القطر قوله لا وضم اي فيما تحلّكم اي فيما تعقدون عليه من احكامكم او وضعوا سركم وحكم وقيل غير ذلك وقد تقدم في وصف المؤمن بقوله يكبر من يخلّه اي يجيل بها وهو يحتمل وجهين فتح الخاء اي يعرض له حاجة عند الناس وضمها اي عمدته وصداقته والخلّة والفقر والبغية والعيلة والحاجة كلها نظائر وفي التنزيل لا بيع فيه ولا خلّة اي الخلّة التي تملك بها والخلّة بالكسر ما يتخلل به الانسان من الخلال الخلال بالكسر ما يخلل به الاسنان ومنه الحديث نزل به جبريل عليه والخلال ايضا ما يخلّل به الثوب والخلال ايضا الخصال جمع خلّة مثله الخصلة والخلال الفرجة بين الشيئين والخلل الفرجة بين الشيء من والخلل الامر والحرب كالوهن والفساد وفي الخبر ملكم بالصلاة فان احدكم لا يدري ما يحتاج اليه اي يحتاج اليه والخلّ معروف وهو انواع والخلّ بالكسر الخليل والخليل بن احمد النحوي اللغوي العروضي من فرهود حي من الازد وكان فهما ذكيا شاعرا والخلخال بضم الخاء معروف وهو احد خلاخيل النساء والخلخلة لغة فيه او مقصور منه

خلل

خلخل

خلخ

خلخ

خلخ

واخواتها تحمل على المبتدا والخبر فان ابتدأت بها اعملت وان وسطتها او اخرتها نابت بالخيار بين الالغاء والاعمال وتقول في مستقبلة اخال بكسر الالف وهو افصح والقياس اخال بالفتح وهو لغة بني اسد والاجل لما آر اخضر على جناحه لم يخالف لونه حتى يذلك للجهال ذ وقيل الاجل الشقران والخيل جمع الخيلة وهي ما يوثق في الخيال يعني به الامارات وفي حديث الاستسقاء اخيلت اخاييل المزن جمع مخيلة وهي السحاب التي يظن انها ممطرة وليست بالهزيلة والجهوم العظيم من السحاب حتى من ذي عسل ربط الاخيلة وزيل الاخيل الضعيف منه الشجاع عنه وتزييله مكان اسمه ذا

دوبل في الجاهلية فتحا الواو من الدال ودوبل اسم آلهة الدال دوبل الدوبلة شبه قبة من خشب ومنه قولهم جاء يجتبي اوبيس معربة ما كان لا كعربي الدوبل قال الجوهري قال احمد بن يحيى لا اعلم احدا تكلم بهذا الاحرفا والى الساعي بهذا الاسم نسب ابا الاسود الدؤلي الذي اتهم فحوا الهمزة على بدلهم في النسبة استثقالا لتوالي الكسرتين مع

دبل باطم مظلم بن عمرو بن سلمان بن نبهى نسبة الى كنانة **دبل** في الحديث انا نقلب فيه بالصفة الآلة والدبيلة هي مضرة تكون في الظاعون وخراج يظهر في الجوف ويقتل ما يصيبه غالبا

دجل والدجل الحمار الصغير لكثرة **دجل** في الحديث يبعث الدجال بمكة والمدينة وفي آخر الدجال الاتي سهلا من الارض الاوطئة الا مكة والمدينة وفيه لم يزرعن الزرع بعد خروج الدجال وخروجه عقب ظهور المهدي كما جاء به الرواية يقال دجا اذا تردد وجاء بدواهي من التدجيل والتغلبة

يقال دجل الحق اي غطاه بالباطل ودجل اذا سار وقوم دجل وفي الخبر انا بكوخطب فاطمة الى النبي

دخل فقال دخلتها لعلي ولست بداخل اي خاطب لا ملبي عليك امرك **دخل** الدخل هو ما يكون في الارض وفي اصل الاودية فيها ضيق ثم يتسع والجمع دخول وادخال **دخل** قوله تعالى ادخلي في عبادي قيل معناه ادخلي في اجساد عبادي يقال دخل الشرب في البدن الذي خرجت منه وقيل في جملة عبادي وقيل معناه ادخلي في جملة عبادي الصالحين الجنة قوله ادخلوني ولا صلة في الآية المدخل بالفتح الدخول وموضع الدخول به قيل اي ادخلني القبر لما مر من الزلل

ابعثني منه صرفني اطلبا لخروج من مكة والدخول في المدينة فكل ما يدخل فيه من امر او شيء قوله لا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم اي دغلا وخيانة وغدرا وخديعة وفي التفسير الدخل ان يكون الباطن خلاف الظاهر يكون داخل القلب على الكتمان والظاهر على الوفاء قوله ربنا ادخلنا مدخل صدق اي بضم الميم وفتحها بمعنى المكان والمصدر فيهما قاله الشيخ ابو علي قوله تعالى ادخلوها بسلام هو متعد من الدخول اي موضع دخول يأوون اليه وفي الحديث دخل العمرة في الحج اي دخل في وقت الحج واشهره وكان الجاهلية لا يرون ذلك فابطله الله تعالى بهذا وقيل معنى دخولها فيها ان وقتها سائغ بوجوب الحج فاشتغل في العمل قال في كيه وهذا تأويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعي والدخل بضم الدال فاسكون ما يدخل على الانسان من عقاد وخيار ونحوهما والعيب والغش والفساد وفي حديث تقبيل الرجل امرأته اذا يدخل ذلك عليهم يريد بالتدخل اي يعاب عليهم من الدخل بالتحريك العيب والتضمير عليهم يعود الى قارب المدينة الذين يعيبونها وقد تقدم بيانه والفاعل اي يجعل لهم منه ريبة وقد أدخل عليه ما ليس من الفعل اذا سبق به وهو من الى شيء فعلته من حيث لا يشعر وفي الخبر كشار ابن اخيه كه سدخل له اي سعى وتوصل به وبلغ نوايا العاص ثم بين كان دين الله دخلا اي الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد وحقيقته ان يدخل في الدين ما ليس لم يخرج به السنة ودخيل الرجل بطانته وكذلك الذي يخالطه ويتدخل به ومنه الحديث ولكن امرأة قرشها وصلابتها ومولا يعلم دخلة امرها ووجدها قد دلست عيبا هو بها ودخيل الرجل ودخلته الذي باطنه في امور يختص به والدخول في الشيء النفوذ فيه دخلت البيت قال الجوهري الصحيح فيه انك تريد دخلت الى البيت فحذفت حرف الجر فانتصب انتصاب المفعول به ثم دخل قيل دخل قبيلا قيل دخل في القبيل ومنه حديث الدجال لا يدخل المدينة ولا يدخلها الا ما شاء الله وتخفيف هذا المشروح من الخواص يجعل فيه الطيب

دخيل كزبير اسم شاعر من خزاعة مشهور في اصحابنا بالايمان وعلو المرتبة وعظم الشأن واليه ينسب كتاب طبقات الرجال وقد نص مع الرضا مشهور ومذكور في كتب الرجال وفي

دغل دغفل

وقيل شاعر سمي دغفلا لكثرة دغله الليل وذكر الغلابي ايضا دغفل الثريا فاخرجنا

دغل دغفل

دكرها بعد هجاد وقد جاوز الادبعين دغفل الدغفل بالضم بالدال المعجمة والغين المعجمة

دلل

آدغل الفحل اذا صار كذلك دلل قوله تعالى فدلاهما بغرور يقال لكل من اتى اتانا او بلية

فدلاهما في كذا وفي الحديث ان الله قد دل الناس على دويبة ما الا دلة يعني بعد ان خلق العقل

فيهم دلهم على الدلالة وفي الدنيا مسكة عليك بها فتصدق فيها لك

هو من دلك الرجل بالضم يدلك دلالة ودلك وهو حذق في التجارة وفتح كانه لغة فيه

وليس بمطرد في الافعال يقال دل على غيره يدل عليه بل ربما خفي منه بل ربما لم يفطن له عند عزيز عنده

عزت بعض الاصوليين الدليل بما يمكن التوصل به بصحيح النظر اليه طلوب خبري قال وهم نقل

الى العلم بالمطلوب خبري لكن الاخير اكثر الا ان الشرعية اذا كثرها اما لك وما روي من ان الدال

لا يعدو من عمله شيء وان الحامد الدال بعبادته فكن اظهر من ادل عليه اذا اشكل عليك ظاهرا

بانه هو الذي يجيء لامن ادل عليه اي انبط كمثل ومنه الحديث يمشي على الصراط مكبا اي

منبطحا ليس عليه مخوف والدليل ما يستدل والدليل الدال وقد دله على الطريق يدله دلالة

بالفتح ايضا والدلدل عظيم القنافذ وبه سميت بغلة النبي صلى الله عليه وسلم الشهباء

بالشقل لانه اكثر ما يظهر بالليل كانه يخفي راسه في جسده استطلع من الجاحظ الفرق

بين الدلدل والقنافذ كالفرق بين البقر والجاموس والنجائي والعراب وهو كثير بلاد الشام

والعراق وبلاد العرب وتدلدل الشيء اذا تحرك متدليا والدلال الحد الهبطان التبعة الموقوفة

دعل

على فاعله عليها السلام دعل الدعل كالقفل واحد دعاميل الفرح ودعمل الشيء من باب قتل

دغل

اصلحه دغل دانيال النبي بكسر الغين كان غلاما بيتيما لا اب له ولا امة ربته محجور من بني اسرائيل

فضة دانيال عليه السلام

وقد اسره بخت نصر وعذبه فانجاه الله من العذاب بمائة عام دانيال بناحية السوس وقد وجد

خاتمه في عهد عمر وكان على خاتم سليمان وبينهما رجل بالحساب وذلك ان بخت نصر لما اخذ في

فلما

تتبع الصبيان وقتلهم قالت لها لفته امه فيما بين ان يجوز به فتحمل لتقتله اسدا

تحفظه والية تضمه وهما لها سانه لما كبر صور ذلك في خاتم يحيى لا بني نعمة انعم عليه كذا

ذا الغرب دول قوله تعالى كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم دولة ودالت له الدولة ودال الله دولة

خولا الدولة بضم الدال الجمع الدولة وهي ما يتداول له المال من يعضهم عن بعض اي يتناولونه و

حولا اي خدما جمع خائل والخائل الخادم الدولة والدولة قتالا ان فتحا الفعلان بمعنى ويقال

الدولة بالضم المال وبالفتح الحرب يقال صار الفيء دولة بينا وانه يكون مرة لهذا ومرة

لهذا والجمع دولات ودول بالضم فيهما المعنى كيلا يكون الفيء دولة جاهلية بينهم ليتأثروه

الرؤساء واهل الدولة والغلبة وله وتلك الايام نداولها بين الناس اي نصرفها بينهم

نديل لهم مرة ولهذه اخرى ودالت الايام اي دارت والله يداولها بين الناس اي

يديرها وتداولته الايدي اخذته هذه مرة وهذه مرة وفي حديث علي اني لصاحب الكرات

ودولها الدول لعله اشارة الى مجيء مع الانبياء المتقدمين بحسب رجعهم الى اشارة الى

مجيء مع القائم عجل الله فرجه وفي الحديث قد ادال الله عز وجل من فلان هو من الادالة اعني النصرة

والعقبة قال الدبل لنا على اعدائنا اي نصرا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من

حال الشدة الى حال الرخاء وفي حديث المخاج يوشك ان قال الا يرضى اي يجعل الكرة او

الدولة علينا فنأكل الحلو مرا كما اكلنا المر حلوا ويشرب دما انا كما شربنا ما قها وسن كلام المخلوع

الا انا سنديل الظالمين منكم اي نجعلهم الدولة والغلبة على من ظلم وقيل دوالك اي تداول بعد تداول

دولة كما قص اما آل الصلب حتى يبلك لبك احمه وخفة شيبه باب ما اوله الدال ذبل

ذبل ثبت بشر به من باب نصر قل ما آجلدنه وذهب نضارته وذبل البقل ذبولا ذوى وكذا ذبل

بالضم والذبل بنى كالعاج وهو عظم السلعاة البحرية تتخذ منها السوار ذحل ذحل في الدين الذحل

عليهم السلام اللهم اطلب بدمائهم ودمائهم يقال طلب بذحله اي بثاره والذحل الثار

وكذا الوتر بالفتح وكز لما كبد والذحل الحقد والعداوة وتفتح الحاء فيهما وذحل في ذحال مثلث

واذحل بكسر يجمع على ذحول مثل فلس وفلوس ذلل قوله تعالى اذلة على المؤمنين اعزة

على الكافرين قال المفسر الذل بالكسر ضد الصعوبة يقتضي حسنا العز يقال ذلول من الذل
من قوم أذلة وذليل من الذل من قوم أذلاء والاول من اللين والانقياد والثاني من الهوان و
الاستخفاف والعزة الشدة يقال عززت فلانا على امر غلبته عليه وعز الشيء يعز اذا اشتد
عليه فقوله اعزة على المؤمنين اي رحماء لهم وغلاظ شداد على الكافرين وهو من الذل
الذي هو اللين لا الذل الذي هو الهوان فقوله هو الذي جعل لكم الارض ذلولا اي ليته
يسهل لكم السلوك فيها فاسلكوا في مناكبها الاية قال المفسر في الاية دلالة على جواز طلب الرزق و
يتم بانقسام الاحكام الخمسة واجب وهو ما اضطر الانسان اليه بالاحمله غيره وندب وهو ما
قصد به زيادة المال للتوسعة على العيال واعطاء المحاويج والاضافة على الغير وباح وهو ما قصد
به جمع المال الحلال عن جهة تنبغي منها وكره وهو الشغل بما ينفي التزوع عنه وحرام وهو ما
اشتمل على جهة قبح قوله لا ذلول يثير الارض اي مذللة للحرث قوله وذللت قطوفها تذليلا اي
ان قام ارتفعت اليه وان قعد تدلت عليه وقيل معناه لا تمتنع على صاحبها وبقال لكل مطيع للثمار
ذليل ومن غير الثمار ذلول قوله فاسلكي سبل ربك ذللا اي منقادة بالتحبيب من الذل الجمع
ذلول كرسل ورسول وهو السهل اللين الذي ليس بصعب قوله ضربت عليهم الذلة اي الصغار
وقيل هذا للنفس والمال لا هل وذل الفتى بالهاء للعزة وذله وذلله واستذله كله
بمعنى وتذلل له اي خضع وامور الله جارية على الاذلال اي بما يريد بها ولم يرفعها قال الله تعالى
اي لتحقق الذل من بأس ونحو عن انواع العذاب في الدنيا اذ لا اشد ذلا على الكافرين وهو من الذل
الذي هو اللين لا الذل الذي هو الهوان فقوله هو الذي جعل لكم الارض ذلولا اي ليته
يسهل لكم السلوك فيها فاسلكوا في مناكبها الاية قال المفسر في الاية دلالة على جواز طلب الرزق و
يتم بانقسام الاحكام الخمسة واجب وهو ما اضطر الانسان اليه بالاحمله غيره وندب وهو ما
قصد به زيادة المال للتوسعة على العيال واعطاء المحاويج والاضافة على الغير وباح وهو ما قصد
به جمع المال الحلال عن جهة تنبغي منها وكره وهو الشغل بما ينفي التزوع عنه وحرام وهو ما
اشتمل على جهة قبح قوله لا ذلول يثير الارض اي مذللة للحرث قوله وذللت قطوفها تذليلا اي
ان قام ارتفعت اليه وان قعد تدلت عليه وقيل معناه لا تمتنع على صاحبها وبقال لكل مطيع للثمار
ذليل ومن غير الثمار ذلول قوله فاسلكي سبل ربك ذللا اي منقادة بالتحبيب من الذل الجمع
ذلول كرسل ورسول وهو السهل اللين الذي ليس بصعب قوله ضربت عليهم الذلة اي الصغار
وقيل هذا للنفس والمال لا هل وذل الفتى بالهاء للعزة وذله وذللة واستذله كله
بمعنى وتذلل له اي خضع وامور الله جارية على الاذلال اي بما يريد بها ولم يرفعها قال الله تعالى
اي لتحقق الذل من بأس ونحو عن انواع العذاب في الدنيا اذ لا اشد ذلا على الكافرين وهو من الذل
الذي هو اللين لا الذل الذي هو الهوان فقوله هو الذي جعل لكم الارض ذلولا اي ليته
يسهل لكم السلوك فيها فاسلكوا في مناكبها الاية قال المفسر في الاية دلالة على جواز طلب الرزق و
يتم بانقسام الاحكام الخمسة واجب وهو ما اضطر الانسان اليه بالاحمله غيره وندب وهو ما
قصد به زيادة المال للتوسعة على العيال واعطاء المحاويج والاضافة على الغير وباح وهو ما قصد
به جمع المال الحلال عن جهة تنبغي منها وكره وهو الشغل بما ينفي التزوع عنه وحرام وهو ما
اشتمل على جهة قبح قوله لا ذلول يثير الارض اي مذللة للحرث قوله وذللت قطوفها تذليلا اي
ان قام ارتفعت اليه وان قعد تدلت عليه وقيل معناه لا تمتنع على صاحبها وبقال لكل مطيع للثمار
ذليل ومن غير الثمار ذلول قوله فاسلكي سبل ربك ذللا اي منقادة بالتحبيب من الذل الجمع
ذلول كرسل ورسول وهو السهل اللين الذي ليس بصعب قوله ضربت عليهم الذلة اي الصغار
وقيل هذا للنفس والمال لا هل وذل الفتى بالهاء للعزة وذله وذللة واستذله كله
بمعنى وتذلل له اي خضع وامور الله جارية على الاذلال اي بما يريد بها ولم يرفعها قال الله تعالى
اي لتحقق الذل من بأس ونحو عن انواع العذاب في الدنيا اذ لا اشد ذلا على الكافرين وهو من الذل

ذهل

كان الملك المقتضي منها مقدارا فيها يتعقبه الانسان تعبيرا صالحا لجملة يسر القدر ذهل
قوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي تسلو وتنسى من الذهول وهو الذهاب
عن الامر بدهشة يقال ذهل يذهل فهو ذاهل وذهل يذهل من باب تعب ومصدره الذهل

والمرضعة التي الشأن ارضاع ولدها يعني ان هول تلك الزلزلة اذا فاجأها وهي على تلك الحالة
تذهلها عن ولدها بغير اختيار منها والمرضعة ولدها بغير فطام و
تضع الحامل ولدها من غير تمام وقد تقدم في وضع ان هذا وامثاله من باب الكنايات من
السنة الى العظام وذهل يجيء من بكر منها ذهلان كلاهما من ربيعة احدهما ذهل بن شيبان و
الآخر ذهل بن ثعلبة ذبل ذبل في الخبز هو من ذابة الخيل وهو ان تنتهي بالعمل والحمل بها والله
كقلس واحد ذبال القميص قوله باب ما قالوا الراء وبل ابدال اسم بلبو وقرية
واحدته صاحب كتاب كفى الفتة بها آل الدين بن عيسى الاربلي رتل قوله تعالى ورتلناه ترتيلا القرآن
ترتيلا القرآن الثاني وتبيين الحروف بحيث يكون السامع من منتهاه آخذا من
اولهم تفرقا ورتل بكسر التاء ورتل بالتحريك اذا كان مفلجا الا يركب بعضه على بعض وحاصله
التمهل في القراءة من غير عجلة ومن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا تهذوه هذ الشعر ولا تنثروه نثر الرمل
ومنه عليه السلام ترتيلا القرآن حفظ الوقوف وبيان الحروف وفسر الوقوف الوقف التام وهو الوقوف
على كلام لا تعلق له بما بعده لا لفظا ولا معنى وهو الذي له تعلق وفسر الثاني كالوقف
بالصفات المعتبرة عند القراء من الهمس والجهر والاستعلاء والاطباق ونحوها ومن الصفات
الترتيل هو ان تمكث فيه وتحسن به صوتك واذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فاسأل الله الجنة وقد
اذا مررت بآية فيها ذكر النار فتعوذ بالله من النار وفي الحديث ثم قرأ الحمد بترتيل اي بيان وتبيين
وهو في القراءة مستحب ومن حمل الامر على الوجوب فسر الترتيل باخراج الحروف من مخارجها
من غير عجلة على وجه تتميز كل حرف بعضها في حروف الترتيل الاذان وغيره من هذا الباب وهو
ان تبادر ولا تعجل في ارسال الحروف بل تتبث فيها وتبينها تبيينا وبوفيها حقها من الاشباع من
غير اسراع قاله في المغرب رجل قوله تعالى فاصبحوا رجزكم وارجلكم الى الكعبين قرأ نافع وابن
عامر والكسائي وحفص بالنصب عطفا على محل برؤسكم اذ الجار والمجرور محله النصب على المفعول
كقوله مررت بزيد وعمرا وقرئ بالجر على الجوار وقال الشاعر متعاويا ان ابانا كان حلها

فلسنا بالجبال كلا تعهيدا والباء زائدة والجبال معطوفا على لفظ بربكم قوله وقال رجلان من الذين يخافون الآية اى يخافون الله او يخافون الجبارين بينهم الخوف قيل هما من جملة النقباء الذين بعثهم موسى يتجسسون له اخباره قبلها يوشع بن نون وكالب وقيل رجلان كانا من مدينة الجبارين كانا على دين موسى عليه السلام وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه قيل انه كان ابن عم فرعون كان اسمه حبيب وقيل خربيل قوله رجالا آخرين عليهم رجالك ورجالك اى بمزبانك ورجالك فالرجل اسم جمع للراجل كراكب وصحب وتروى ورجالى تعالوا ان قيل بمعنى فاعلى بفالرجل اى راجل قلنا يجوز ان يكون الرجال جمع راجل وهم المشاة والركبان جمع راكب وفى الحديث للرجل سهم وهو خلاف الفارس سواء كان راجلا ام لا كما غلب الفرس والراجلة الذى يقاتل راجلا وفتح الجيم والراجل خلاف الراكبة قاله فى المحكم وفى القاموس الرجل بالضم معروف وانما لهما من ثب واحتلم او هو رجل ما لم يولد فى المصباح هو الذكر من الناس وفى كتب كثير من الحنفية بتثليث الراء وهو ويونيه العرف ولهم رجال ورجلات مثل جمال وجملات واذا طول الرجل فى الحديث فالمراد به على ما يحمله الهادى هو الرجل بالكسر واحدة الارجل وفى المصباح هى من اصل الفخذ الى القدم والرحلة بفتحه وتحى الحفة لانها لا تثبت الا بالميل وفى الحديث بعض نساء آل النبى صلى الله عليه وسلم ترجل شعرها اى تسرحه وترجيل الشعر تنريحه ومنه رجل شعره ارسله بالمرجل وهو المشط ورجل الشعر رجلا من باب ضرب فهو مرجل بالكسر والتخفيف وشعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا رجل قوله تعالى واجعلوا ايضا عتهم فى بيوتهم اى منازلهم ومساجدهم وقبلتهم يعنى من طاعتهم واجعلها رجلا بفتح اللام اى مقابلة للقبلة وللكن رجل واصله الذى لهم الرجل وفى الحديث كان رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وكان المراد به الشعر الذى بين فى موضع آخر انه كان يرجل بالمرجل قال الجوهرى هو اسم من الترجيل وهو كالمشط للشعر وتجمع على رجال كالكتاب وعلى رحال كالبعير من باب نفع شددت عليه الرحل وفى الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة فى الرحال هو جمع رحل وهو مسكن الرجل والصلاة بالنصب بتقدير صلوا او بالرفع على الابتداء والرحل ما يستصحب من الاثاث ومتاع ومنزل بالحاء المهملة هو المنزل المتوفر عليه صورة

رحال الابل ورحلها مرحل بالميم عليه صوف الرحل وهى القدوة ونقل من كتاب العين للخليل بن احمد فى باب الحاء المهملة المرحل ضرب من برود اليمن تحمر مرحال الان عليه تصاوير الرجل وما يشبهها من الرحل بالكسر لكون اسم من الارحال يقال تشد رحلك واو بالضم التى الذى يحمل اليه وارتحل ورحل بمعنى والاسم الرحيل وفى الحديث الرحل احد اليومين اى الانسان يوم القدوم الى هذا الدار ويوم رحيل عنها وهو يوم الموت ينبغى ان لا يغفل انسان عن خلوه بالصالحات فيه وانما نسب عليه والرحلة كهاملة اتانة تتخذ للركوب وتحمل الاثقال ايضا من الابل يذكر ويؤنث كما فى المحكم والهاء فيه للمبالغة والرحلة واحدة الرحل يقال بينى وبين كذا رحلة ورحلتان ورذل قوله تعالى ارذل العمر هو خمس وسبعون سنة وقيل ثمانون وقيل تسعون وقيل مائة وقيل الهرم وقيل الخرف وقيل ان يصير كالصبى فى قلة عقله ونسيانه ما علمه وقيل ان يصير كالطفل فى ضعف بدنه وعقله وقيل ان يخرف فينكر عقله وقيل ان يصير الى حالة يكره فيها وقيل ان يصير الى حالة لا يعلم بعد علم شيئا وقيل ان يصير الى حالة لا يعقل معها شيئا مما كان يعقله وقيل ان يصير الى حالة لا يعمل معها عملا صالحا وقيل ان يصير الى حالة لا يعلم معها ما علم من الاشياء

جبريله بكلاكله وبكلكله وفي الحديث يجري من الفرس في الركوض والتهويد ثم تسبحات في ترتيل اي بأن
وتمهل يقال رتل الفرس ترتيلا اذا تمهل فيه وعلى ترسل الناس هيئتك طويل الكسر الرتيل والترتيل
ومنه مرتل في قراءته اي لا يسرع الا يستعجل في الامر ان طالت به الى الاناة والتثبت فيه بما جعلته
فاصله الكون والثبات ومنه الحديث اما اسلم الا ترسل الا مسلم فقد نهض كذا ومنه عثمان كان يترسل
تحته ومنه عثمان المرسل ريا اشبع بطنه ثم يأخذ بالحبل كل الثقة فان صريمة الا ترسل ان تثقال
كان الملدبير عوله اسابقه عنك ومنه الا بي عبيد عن ابن الاعرابي الترسال في القراءة والترتيل
وصفه صلى الله عليه وآله اذا تكلم تكلم بكلام فصل يحفظه من جلسائه وفي حديث
استرسل اليه اي انبسط واستأنس وفي الحديث اذا ذبح احدكم فليرسل يده الظبية اي اتركها
على الملائكة العام ليصل المرسلة لعل المراد المرسلة الاملاك والدابة المرسلة التي ليست بمربوطة
وارسل يديه اي ارخاهما جميعا ومنه ارسل نفسك فتشهد وشعر رسل كفلس اي سبط متراسل الاجزاء
المكمل ارسالا اي توالبا وتوقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا جمع رسل بفتحتين والرسل ما كان من
الابل والغنم من عشرة الى خمس وعشرين وابله من اهله مفهوم ارسل وترسل وارتسل فلان فلانا في
رسالة فهو مرسل رطل الحديث ذكر في الحديث ذكر الرطل والارطال بالعراق والحجاز والمكي والرطل الكسر
والفتح نصف المن عبارة بعض اثنى عشر اوقية وهي عبارة عن اربعين درهما والرطل العراقي عبارة
عن مائة وثلثين درهما هي احد وتسعون مثقالا وكل درهم ستة دوانيق وكل دانق ثمان حبات
من اوسط حب الشعير والرطل المدني عبارة بعض رطل ونصف بالعراقي فيكون مائة وحبة وتسعين
درهما والرطل المكي عبارة عن رطلين بالعراقي كما اعتبره ابن رطلا لان ولكن بحال على التقريب
الشرعي وفي الصباح الرطل معيار يوزن به وكسر اكثر من فتحه وهو ابغداد ي مائتا اوقية او ثمانون
الرطل تسعون مثقالا وهي مائة درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم والجمع ارطال
قال الفقهاء واذا اطلق الرطل في الفروع فالمراد رطل بغداد ورطلات التي من باب وكل وزنة بيدك
لتعرف وزنه تقريبا رعل الحديث بجيلة خبر من ذكوان ورعل هما قبيلتان من سليم لعنوان

على لسان اهل البيت عليهم السلام والرعيل طليعة من الخيل والجماعة من الناس رغل الرغل الضم
ضرب من الحمض تنبته الفرس السمن قاله في مس رفل رفل في ثيابه اذا الطالها وجرها
متجبرا مختالا وقيل وكذلك اذا مشى في ثيابه والرفيل التعظيم رفل الحديث ذكر الرقال هو بكسر اليم
لقب هاشم بن عبد الدار سمي بذلك لانه اتى بهذا الوصف كما يقال انه لجواد والرقال
الموت من عمل دفع اليه الراية يوم صفين كان يقال بعمار تقدم والناس يرتجزون والرقال ضرب من الطيب
من فعلهم ناقة رقال اي سريعة وارتقلت في سيرها اسرعت رکل في الحديث قضى بالمرأة تركلها
زوجها الركل الضرب برجل واحدة فقد ركله يركله ركلا اي رفسه وفي بعض النسخ ركبها والصحيح
الاول اصح وتركل الرجل بيمينه اذا ضربها برجله لتعمل في الارض رمل في الحديث ثم
شبأ من الرمل بين الضباء والذرة لانه يعلو الرمل بالتحريك هو الرمل ورمل السنوح تقارب
الخطا ومشى رملا من باب طلب هرولة ومنه يرملون على اقدامهم ثم شبأ عبرا والاذيال الشكن
من رجال وشاء ومقال الكسائي من الغريب من على انفراده ارامل وهو الشاء الخاص ولكن استعاره
والواحدة رملة وارملة مضى رسيلين على اعلامهم ومنه حديث فاطمة عليها السلام حين اخرج بعلي
تريدان يرسلني من زوجي اي يخلصني ارسلة بالزوج والارسل الرجل الذي لا امر له ولا نهي
التي لا زوج لها فقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها وفي التنزيل العزيز ورسلا لها اي للتين نقد
زادهم واعطوا الرسل كفلس واحد الرسال والرسلة خص منه وفي الحديث احرم موسى بمن رسلة
مصر وهو موضع في طريق مصر معروف ورسلة بالضم مثل اي لطفه منطق اي لطفه باب
ما اوله الراء رأل رأل في الحديث ثم وضع بنعليه رأل من جلود الرأل كعنب الرئال والترأيل
بالنون كتنبل لغة ويجمع الاقل رئل كبريد وبرد ويجمع الثاني ذنا بيل كمشاديل والرئال ككتاب
الريش جمع ورؤوسه مزبلة ومزبلة وزبالة اسم موضع بطريق مكة رجل قوله تعالى كان
مزاجها زنجبيلا الزنجبيل معروف والعرب تذكر الزنجبيل وتستطيب رائحته وبينا العين
زنجبيلا لطعم الزنجبيل فيها اي في طعمه وليس فيها لذعه لكن يقبض اللذع

وهو الثلاثة ونبذت بها في الترك حتى صارت الكلمة خمسة وقيل برجم كأسهم بالترجيل
وعجلوا الله طعمه فيما أصلي لا تزل بكون عنا بدلا من نجيل وعلى الثاني يكون بمنزلة من كأس
كأنه قال يمنون فيها كأسا كأس عتيق وانتصب على الاختصاص والترجل بالضم الشعر

رجل يقال للحمار رجيل أي ذو رجيل وبه سمي الرجل رجلا بالتسبيح **رجل** تحل كرجم من الحتى لا يعتد

رحل وقد جاء في الحديث **رحل** الرجل بالتحريك النشاط وقد رحل بالكسر فهو رحل **رحل** الرجل

بالضم من الرجال الخفيف وبقال للمطفل أيضا والرحول الرخو الحمام دام يرحل والرحول أيضا اللاهج

رذل بالشيء من الغنم والابل **رذل** قوله تعالى فأزلهما الشيطان أي استزلهما يقال أزله وزله

وأزالهما أي حملهما على الزلل وهو لغة أهل مكة والزلة الذنب وطلبها منها فاطمأنا فقيل

استعجله واستعمله ويقال استزلني الشيطان أي أتاني وخدعني والمزلة موضع الخطر والمزلة بكسر

الزاي وفتحها بمعنى الزلة أي موضع تزلق فيها الاقدام وفي الحديث من رأى لك عليه منفعة فلا تكرها

أي لا تعنه عليها واعطيها واصله من الترحيل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير للانتقال

اللغة من التميم الى المتكلم عليه ولكنه لغتك زلة فعلت وزللت عن مكانه من باب ضرب تحيد عنه ومن باب

تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة وزللته منطقه من باب ضرب زلة أخطأ

زلزل **زلزل** قوله تعالى إذا زلزلت الأرض زلزالها قال الشيخ ابو علي رحمه الله الزلزلة شدة الاضطراب

والزلزال بالكسر الاسم المصدر وبفتحها الاسم والمعنى اذا حركت تحريكا لا بعد تحريك شديد لقيام الساعة

زلزالها الذي كتب عليها ويكون ان يكون لضاقها الى الارض لانها تمتد جميع الارض بخلاف الزلازل

المعهودة التي تختص ببعض الارض بكون في قوله زلزالها تنبيه على شدتها والعامل في اذا اقوال من

يعمل وقيل العامل قوله تحدث اي اذا زلزلت الارض تحدث اخبارها قوله اذا زلزلة الساعة شيء عظيم

باضافة المصدر الى الفاعل على تقدير اذا الساعة تزلزل الا انه آثر على تقدير المفعول منها على طريق الاتساع

في الظرف واجراء المجرى للمفعول به كقوله بل مكر الليل والنهار وفي الساعة اهوال الاضرات وزلزلتها

زحل هو كناية عن التحريف والتحذير اي ليحمل امرهم مضطربا متقلبا للغير ثبات **زحل** قوله تعالى يا أيها

المزمل أي الملتف بثيابه والمتزمل فادغمت التاء في الزاي بقال تزمل تزملا فهو متزمل قال المفسرون كان

النبي صلى الله عليه وسلم نائما فجاءه جبريل عليه السلام فخاطبه بهذا أي يا أيها الملتف بثيابه والمتزمل

المتلفف بها في فراشه كما كان يفعل في ابتداء الوحي وقيل كان نائما في مرطها وقيل كان متقلبا في

المتزمل ما دعساه الى ذلك وقيل كان يرتعد من هيبة الوحي وفي حديث الشهداء زملوهم بدمائهم اي

لفهم متلطخين بدمائهم والزميل الحبل الذي يرتمل اي يعالك في العمل ومنه الرجل والمرأة

يترامان ومنه زاملت أبا جعفر في شق محمل وكنت زميل أبي جعفر والمزاملة المعادلة على البعير

والزميل ابن الرقيبة الشعر الذي يجتنك على ابوك والزميل الرديف **زول** **زول** قوله تعالى ما لا تكم تين

زوال اي حلفتم انكم اذا استمر تم لا تزالون عن تلك الحالة وزال الشيء عن مكانه يزول زوالا وزيالا

وزوله فما زال وما زال يفعل كذا والمزولة مثل المحارة وهي الحجارة المحماة تتراوح بها المحمومة **زيل**

زيل قوله تعالى فزيلنا بينهم في الحديث فزيلوا الظهور للذي اكرمهم بالكرامة أي الملائكة هو من قولهم زلت

الشيء أزيله زيلا أي ميزته وفرقته وزيلته تزييلا أي فرقته متفرقين قال الجوهري وهو تتك لا تقول

في مصدره تزيلا ولو كان فصلت لقلت زيلة قوله لو تزيلوا اي تميزوا المؤمنون من الكافرين لعذبنا

الذين كفروا من اهل مكة عذابا أليما بالسيف والقتل والمزايلة المفارقة يقال زايله مزايلة و

زيالا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لحذيفة بن اليمان وقد سأله عن الفتن كم بينها وبين الساعة

باب ما أزلفت لمن سأل قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان قال المفسرون اي لا

سأل استفهام لغير في المسألة من جهة لان الله تعالى قد احصى الاقوال وحفظها على العباد واثبتها وكلهم

سؤال تقريع للحاسبة وقيل اهل الجنة حسان الوجوه واهل النار سود الوجوه فلا يسأل احد

لكن يعلمون من اعلامهم سؤال تقريع قوله قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين قال

المفسرون فيها اقوال احدها ان قوما سألوا نزول المائدة ثم كفروا بها والثاني انها اتت قوما صالحا سألوا

الناقة ثم كفروا بها وعقروها والثالث ان قريشا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم اشياء فكفروا بها فنهوا عن

مثل ذلك قوله لقد أوتيت سؤلك يا موسى قال الجوهري وقرئ بالهمز وغير الهمز قوله سأل سائل

بعذاب واقع اي دعا داع بعذاب واقع فحذف السؤال لعلم السامع بمعناه تقول العرب دعا بكذا واستدعاه

منهم محلل والتحلل كقلس الذو العظيمة اذا كان فيها آثار اذكره وهو مذكور ولا يقال لها فارغة تحلل
وقوله يحال عطيتك من هذا المعنى على الاستعارة والتحلل الصلات ومنه محلل اليمين
سحل في الخبر كمن رسول الله صلعم في ثمانية اثواب سحولية يكون من القطن الابيض من الكرسف
من ثياب اليمن وقال الخليل موضع باليمن تنسب اليه الثياب والنسبة اليها سحولي
سخل والفضة ونحوها كالبرادة والناعمة من الدقيق وقد جاء في الحديث سخال
في الحديث دية مخففة على عصبة القتيل الخلفة الناقة الحامل والجمع مخاض
جمعا ذكرا كان او انثى والجمع مخال ويجمع ايضا مخلفات ومخلفة ومخلف
ما دام رضيع اللبن ثم فصيل للذكر والانثى بهمة بفتح الباء والجمع بهم بفتحتين وقوله دية مخففة
سدل على عصبة القتيل انما هو على الاستعارة سدل في حديث الوضوء ثم عرفن سدلها بالعين الكف
ثم قال بسم الله وسدلها على الحرائر اي ارخاها من سدل الثوب سدلا من باب
نصر اذا رخيته وارخيته وقد جاء من باب ضرب ايضا والكلام استعارة وفي حديث آخر فاخذ
كفا من ماء فاسدلها على وجهه بالالف قال بعض الشارحين الاسدال في اللغة واحد
الشيء مطرفي العمامة ونحوها وسدل واسدل بمعنى انهى ما ابحثي على من ترك اللغة فان اسدلم
يأت في كلامهم وانما المستعمل سدل بدون الف حتى قال بعضهم هو اسد لغة من الالف قلت وفي الخبر نهى
عن السدل في الصلوة وهو ان يتخمر بثوبه ويرخي طرفيه من داخل يديه من غير ان يرفعهما على كتفيه وكانت
اليهود تفعله فنهوا عنه ميل وهذا يطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار
على رأسه ويرسل طرفيه على بدنه موثما له من غير ان يجعل لهما على كتفيه وفي حديث علي انه
رأى قوما يصلون في المسجد قد سدلوا ازرتهم فقال لهم اما لكم قد سدلتم ثيابكم كانكم يهود والسدل
هو ما يرخى على الهوادج والسدل جمع سدل وهو ما يسدل على الهودج ايضا وفي حديث الليل سدل
وهو استعارة سربل قوله تعالى سرابيلهم من قطران اي قمصهم والسربال القميص وسربلته
فتسربل اي البسته السربال وكل ما يلبس كالدرع وغيره ويجيء سربال والفتح في قوله تسربل الخشوع من هذا

هذا الباب وهو استعارة قوله سرابيل تقيكم الحر يعني القمص وسرابيل تقيكم باسكم يعني الدروع
وفي الحديث اذا شر سربال الرجل الحر حرق الله منه سرباله كان المعنى هناك يترع سربوله
سرول في الحديث رحم الله السرولات يعني الاتي يلبسن السراويل وهو مصروف بكر وبنات والجمع
السراويلات قال سيبويه تقلت عنه سراويل واحدة وهي اعجمية اعربت فاشبهت في كلامهم ما
ينصرف ومنع بعضهم انتجمع سروال وسروالة وسروالة البتة السراويل فقد رولت وفي
الحديث حمامة مسرولة وقد تضم مسرولين اي في رجليها ريش ومنه لا بأس بالحمام المسرول
سطل سعل التطل معروف سعل التاجيم سعلاة وهم حمرة الجوع ومنه الخبر لا عدل لكن
التعالي يعني ان الفول لا تعدل حمارا ونحيله ولكن في الجوع تعدل حمرة كحمرة الانعم لهم تليين وتخييل
والتعلاة اخبث العيلان وكذلك الشعلاة بالشين المعجمة ويقصر والجمع التعالي ومن التعالي السعلاة
ما يرى للناس بالنهار والغول ما يرى لهم بالليل والسعالة بالضم من السعال وهو
القوت من جمع الحلق والبيسة منه يقال سعل يسعل من باب قتل سعلة بالضم والتعل
المضطرب الاقصى الذي في الحلق سفل قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الاسفل خلاف
الاعلى اي رددناه الى ارذل العمر كانه قال رددناه استفل من استفل وقال الشيخ ابو علي في قوله
ثم رددناه اسفل سافلين اي الخرف وارذل العمر والهرم وتقصان العقل وقيل المعنى ثم رددناه
الى النار والمعنى الى اسفل السافلين لان جهنم بعضها اسفل من بعض وعلى هذا فالمراد به الكفار
والمستثنى على الثاني متصل وهو ظاهر وعلى الاول منقطع بمعنى لكن الذين كانوا صالحين
من الهرمى فلهم ثواب دائم غير منقوص وصريح على معاناة الشاق والقيام بالعبادة وقت الهرم فقال
قوم هذا في عباد الاصنام الذين آمنوا يعني الا الذين قرؤا القرآن لم يردوا الى ارذل العمر ولم يخرفوا
ثم استثنى فقال الا الذين امنوا وفي الحديث اياك ومخالطة السفلة فانه لا يؤتى الخير السفلة بكسر
السين وسكون الفاء وفتحه مع كسر العين الساقط من الناس وفي الفقيه سمات الاخيار في السفلة
على وجوه فمنها ان السفلة هو الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له ومنها ان السفلة من يضيع الحقوق

سطل سعل قال ابو عبيد
سعالة غول تتراءى في الفلوات
وانشد لعبد الله بن الزبعرى
السفلة مثل الحلقة وزنا ومعنى
الاسفل الى مهم

مجلس شورای اسلامی
کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد
بازدید ۱۳۸۲

ومنها السئلة من السؤال وهو الاحسان وهو السؤلة والسئلة من اذنى الاسامة وليس لها باهل
ثم قال لعله كلها اوصاف السئلة من اجتمع فيه بعضها اجيبها وجنبها جناب بخاطئين وسؤلة
سؤولة من باب فعلة وسئل من باب ضرب لغة صار اسفل من غيره فهو سائل وسئل بضمتين
على فعل من باب قتل وسئال والاسم السُّئل بالضم والكسر وسئل خلاف جاد ومنه قيل للاول
السئل والسافل نقيض العالي والسافلة المقعدة والاسفلون سفلة الناس يبتدى بسئل يسئل
بمعنى العوام بن وفي الحديث من صلى يقوم بهم هو اكم منه لم يزل امرهم الى سفال اي يوم القيمة
السفال بالفتح نقيض العلو كالسفل بالضم والكسر والسفالة بالفتح البذاءة سفر جل بالضم
جنة خير سفرجلية بمعنى لونها السفرجل والسفرجل معروف والجمع سفارج قاله في سرسل
قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا اي من سلالة من طين بمعنى آدم سليل من طين وقال سلم من
كل ريبة هين في الموضعين للابتداء والسلالة الخلاصة لانها تسل من الكدر وبكسر معاني اللبن
والسلالة النطفة وما يسل من الشيء القليل وكذلك السليلة ومنه الفصال والفصامة والفلامة بمعنى
ذلك وسلالة الوصيين اولادهم فيه بمنزلة كون تميم كلهم لاب اي خرجوا من الجماعة واحدا واحدا
كقولك سلك كذا من كذا اذا اخرجته منه ومنه ان ربها الا يسلكون الى معرة في الحديث
اللهاجة قليل الاي اي ياخذه وتذهب به قال بعض الشارحين وذلك لان قليل الاي ان تقلبه في طلب
الشيء سماه الرأي في تحصيله لانه قد يكون اللهاج فيه سببا مفيدا للرأي الاصلح منه وهو يذهب
المطلوب المرغوب فيه غالبا وفي حديث المرأة المصلية فاذا هي قد اتخذت لا اي صنعت
سنانا وقد يريح وكان ذلك ليلا بد وتجهزها بالسلاح والسلاح اتراك الشيء واخراجه
يسل وفي حديث ابي ذر ما على الارض اصدق لهجة من ابي ذر يسل سيفه اي يخرجه من
الغمد وسل يسل من باب قتل وانسل من بين يديه اي مضى وخرج بسرعة وسلت
المرأة الخضاب من يديها تحته والسل بكسر الصاد وتشديد اللام قرحة في الرئة وقيل انها
حمى هادية قال بعض العارفين وقد تطلق على بعض الاخلاط اذا تحلبت مع اللذع والمزمن ومنه الحديث

الايمان ليس الخفيف الذي من السل والرسل الحمام يوشك ان يسل ويسلسل اي يخرج
مسلول والسلة ما يسل به الفاكهة والجمع سلال كتبة وكتب والسلة بالكسر واحد السلال
وهي الاجرة العظيمة وسلول قبيلة من هوازن وهم بنو ترجمان صعصعة وسلول اسم امهم وجدادة
التلول صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والسليل الولد الانثى سليل ابيه وسلسل سهل الانحدار
في الحلق لمن ذهب به سلسال وتسلسل متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة الذهب
وفي الحديث من فرق الله بعباد فليله اضحاهم وضاحيه اي يخرج من جسده ما يجلبهم
ما خالف هوسهم ولهذا قال لهلكوا سهل ضد الحزن ومنه الحديث ليتم من الدنيا الا عملة كعملة الاداوة
العملة بالضم بقية الماء القليل يبقى في اسفل الاداوة والجمع عمل والاداوة المطهرة ومنه قضى على يده
فمن ذلك المقول الذي عمل عيناه اي تفتأ يقال سلك عينه كعلم سلا من باب قتل اذا انفقأها
محماة والعمل بالضم الخلق من الثياب يقال ثوب سمال كثيف وسمال كثيفة رجل سمل من بني اسد سوء
قوله تعالى سوآت كلم انفسكم اي زينت لكم مثله سول لهم اي زين لهم وتسويل النفس تزيينها
والتسويل يحسن الشيء ويزينه ويحبب ما لا ينبغي فعله او يقوله سهل في الحديث ذكر السهل
هو نقيض الجبل كان السهولة ضد الحزونة ومنه حديث ثم اطلب الي آتي السهل ان كنت محزونة
مفلوة اي ذيبة سهم وان كانت سهولة مفلوين وسهل الشيء بالضم ويقبل فتح الهاء وكسرها
خلاف صعب وارض سهلة لا صلابة فيها ومنه في حديث البرية المحتبية فاحفرنا عندها
القبر فلما حفرنا قدر ذراع ابدت عن لبن القبر قيل السهلة تحمر آي السهلة بكسر السين
رمل ليس بالدقاق وفي كتاب الرسهلة رمل خشن ليس بالدقاق والناعم وسهلة موضع
معروف يقرب من مسجد الكوفة قال الصدوق رحمه الله هو موضع دربرعه كان يحبط فيه
وهو الموضع الذي خرج منه ابرهيم الى العمالقة والذي خرج منه داود الى جالوت وتحته
حفرة حضر انبيا صورة كل نبي خلق الله ومن تحته احدثت طينة كل نبي فمن كان فيه
شاخ اراب يعني الخصر وهو منزل القائم اذا قام باهله وروي حفا الى الرقبة آو سهلا الغور

نمونه
الغور
الغور الخفض والغائط ومنه سمي
الحدث بالغائط لانه يطلب فيه مقر

صائدة الى الشعاب وسهل بن حنيف الانصاري من النقباء الذين اختارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بيعة العقبة عقبيًا احدًا كما زاد خمسة من اصحابه الى ما فوق بالكوفة يعد مع رجحه من حنيف رجل سهل الخلق وهو ثم والشعاب التي تسيل فيه واستسهله امر سهلا والتسهيل التيسير وسهيل مصغرا نجم معروف ويعبر عنه بكوكب اليمن فاسبل قوله تعالى فاسلك الله عين الفطر اي اذنب له من قولك سالت الشيء وسلته انا فانسال واسل واسول وفي سيل العرم اقوال قيل هو اسم واد وقيل هو اسم الوادي ونزل هو السيل الذي لا يطاق دفعه ارسل على قوم كفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم وهم الذين قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وقد تقدم في سبأ قصته حالهم قوله فسالت اودية بقدرها قال الشيخ ابو علي رحمه الله هذا مثال ضربه الله للحي واهله والباطل واهله ثم مثل لهما الثالثة مستأنفة باب وفي حديث الاستسقاء فاسال الله حتى بلغ الثوب وهو من سال الماء يسيل سيلا ومن سال الجرح وسيلانا ومسيل الماء موضع سيله وسيلانه كهما به موضع يقرب من المدينة على مرحلة والسيالة الغرة التي في الجبهة وفضية سيالة الانف يقال ان الغرة استطالت وعرضت وفي حديث وصفه صلى الله عليه وسلم سائل الاطراف اي طويل الاصابع منها باب ما قيل

الشين شَبَل الشبل بالكسر وقد الاسد والجمع اشبال الكحل واكحال وشبول ايضا وما ورد من قوله اكرمك يشبلك ويسيطيك نعلى الاستعارة والقوة مشتملة معها شِبلها شَمَل رجل شَمِل الاصابع اذا كان غليظها شَرحل شَمَل شرحل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة لانه ثبت جمع الجمع ويصرف عند الاخفش في النكرة شَعَل قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا شبه الشيب بفوالط النار في بياضه وانتشاره بالتفرق باشتعال النار واسند الاشتعال الى مكان الشعر وبنى الرأس وجعل الشيب شعرا اذا جعل اذى اكثر آية بعد الخامل الذكر وشعلة من النار واحدة الشعل واشتعلت النار اضطرمت والشعلة واحدة الشعل فهب العوم شعالا اذا تفرقوا شَغَل قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قوله وشغل

اي في فضاض الحداد اي فاكهون قال بعضهم الشغل بالضم في الخير وعلى الشر ومن في الخبر اعلى امر خطب الناس بعد الحكمين على شَغْلٍ بفتح الغين وسكونها وهي المرة وفي حديث ابي هند قد شغلن الناس الحيض وفي الشغل اربع لغات وشُغُل اوكب بالباء شُغُلٌ عنك بكذا على ما لم يسم فاعله شكل قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي طريقته وطبيعته وهو من الشكل بفتح اللام وهو شبه الشكال بالكسر وهو القيد سبيلا اي طريقا وقيل على شاكلته اي خليقته وطبيعته وهو من الشكل بفتح اللام على شكلي وشاكلتي وفي نصر على من يرصدني ويتوقع قوله قل كل يعمل على شاكلته اي ينتحي نحوا من الرضاء اذا كان يوم القيمة او فضل الوسن بين يديه فيكون هو الذي يتولى حسابه يتعرض عليه عمله فينظر في صحيفته فاول ما يرى سيئاته فيتغير لذلك لونه وترتعد فرائصه وتفزع نفسه وقلبه ثم يرى حسناته فتقر عينه وتفرح نفسه وتسر روحه ثم يتلو الى ما اعطاه الله من الثواب فيشتد وجهه ثم يقول الله للملكة هلموا الى الصحف التي فيها الاعمال التي لم يعلموها فانفرد بها فيقول ويعزتك انك لتعلم انا لم نعمل منها شيئا فيقول صدقتم تورمونها كتبناها لكم ثم تثاقلون والشكل بالكسر للذكر والفتح للمثل والمذهب فيه هذا شكل هذا والجمع اشكال هذا الحلال الهيئة الحاصلة من اجالة الحدود فانها تدرك بالابصار فالاجسام المختلفة الشكل هيئة الحاصلة فيها طبيعية واحدة بالجسم كالدائرة او بها يتم كشكل نصف الدائرة او تلك نهايات كشكل الاربع كالمربع وغير ذلك والشكال في الخيل ان تكون ثلث قوائم محجلة وواحدة مطلقة او بالعكس لا يكون الشكال الا في الرجل لا يكون في اليد والاشكل من الخيل ما لا يعرف لثلثها ولا يتبين شكلا والشاكلة الناصرة والشكال الاسر وهو حبل الشكال الذي يشد به احد يديها الى رجلها من الخلف ويجمع على شُكُل شَلَل في الحديث يجوز في الحبل ان لا شَلَل لا يجوز الا بصحة الشكل بالفتح فما في اليد يقال شَلَلْتُ بالعين باب ثقيف وانها قد كانت يا رجل بالكسر شَكِلٌ شَكَلًا اي صرت شكلا الا ترى انه قال الا وهي شكلاء الذئب من باب قتل خفة في الحاء حقيقة وشَكِلَ الليل شكلا اذا اظلم وشكلت الناقة والاسم الشَّكَل والشَّكَل ان يصيب الذئب بالذهب الفتل شَمَل قوله تعالى بقلبهم ذات اليمين وذات الشمال

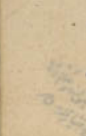

بالكسر خلاف اليمين وجمعها الشمل كريح واذرع وذو الشمالين اسمه عمير بن عبد عمرو صحابي
وكان يعمل بيديه قاله في ك وقد تقدم القول فيه في بدا بالفتح هي الريح التي تهب من
ناحية القطب وقد اكثر في مدائحه وغزله البلغاء منهم وهو من باب تعب وشمل
شمولا كمنع لغة ضعيفة وشملت الريح تشمل شمولا اي تحولت شمالا واشمل القوم اي دخلوا
في ريح الشمال وان اردت انها اصابتهم قلت شملوا والشملة كالشمال يشمل بها الرجل واشتمل الشيء
ان يجلل جسده كله بالكساء او الازار واشتمل على سيفه تلفف به وبيت لبيد في
الحديث من سعادة الرجل ان يكون له مولود يعرف به سمي شملة وهو شملة اي اصابه
وجمع الله شملهم اي ما تشتت من امرهم وفرقة الله شملهم اي ما اجتمع من امره ومنه الدعاء اسئلك
رحمة تجمع بها شملي اي ما تشتت من امري وتفرق وذهب القوم شمالا ليل اذا تفرقوا واشمال
الشيء القليل شول في الحديث كما في بكم والناقة تحلب كم حلبة اذا جمع شولها اي الذي بقي
ابله للبيع وشوله وشول كركع جمع شائل وهي الناقة التي شول بلبنها للقاح كلابن لها اصلا
عليها من نتاجها سبعة اشهر فما بعدها شول لانها قد شالت اي ارتفعت واشالت بذنبها للفحل
فصول السنة وهو اقل ما شهد الحج حتى يأتي ذلك الوقت من العام المقبل ناقة شائلة
القراب ولذلك كره عمر للمرء التزويج فيه وعن ابن سيرين شولي لا لان فيه شالت الذنوب
الوني اي ارتفعت وذهبت شهل الشهلة في العين ان يشوب سوادها بزرقة وهي من شهلا
ورجل اشهل العين وفي حديث لمن الله شهلا ذوات الاسنان باب
ما اوله الصاد صدل الصدل محركة ضرب من الطيب لا يعلم وضع في الغنية
اليه صيكل كما في ك وصندل كما في ط والجمع صيادلة وعنه صيكلاني ذو الصيكل كما في ك صنقل مصنقلة بن
هبيرة الشيباني كان عاملا لعلي عليه السلام على ازربيجان وهي ناحية قبيلة كانوا على دين النصرانية
فاسلم كثير منهم ثم ارتدوا عن الاسلام فقتل منهم معقل بن قيس وكان بعثه معه اليهم في الف فارس
وسبى بعضهم فاختاروا البقاء على حنفيتهم فاستعانوا اليه فاشتراهم بمائة الف درهم ونقد بعض

اللام خامس اولاد يعقوب عليه السلام ثم ذكر بسنده الى ابي هريرة الى معونة قال احمد بن عبد الله بن
علي بن مصقلة من رواة الحديث وصقلت السيف من باب قتل جلوته والجمع صقلة
والصانع صيقل والجمع صياقلة قال الصغاني ما يصقل به السيف ويحوه وشيء صقيل ملوس صقل
لا يحمل الماء اجزاه وصقيل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك فهو صقيل صلل قوله
اني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون قال الصلصال الطين اليابس الذي
يطن اذا نقرته بصوت كما يصوت الفخار والفقار ما لحم من الطين بين الصلصال اللينين
ما خوذ من صل اللحم اذا انتن وكانه لما قلبت احدى اللامين ياء قالوا صليصاء فصار صلصالا
وفي حديث علي ما غمر قلب احد مثل ما غمر قلبي من الة العضب الفرت فصلصل اتحد
فقال الحاسد اي احلق التيس بن ملد بهلهين وعباد بن احمد الحمين والاثمة المهتدين طلعة ابا الى
الجنة طلعتهم الى يوم القيمة وكلا ابا الى كما اسئل عنها افضل ويسم يسئلون ثم اغرق عرقة الحر
من الة الصالح الاجاج فصلصل فيه ثم قال الحاسد اي احلق الجبارين طلعة الفراعنة والعتاة
واخوان الشياطين طلعة اي الناد الى يوم القيمة طلعتا هم كما ابا الى كما اسئل عنها افضل يوم
يسئلون قال وشرط في ذلك البداة فيهم ويشرط في اصحاب ابن البداة ثم خلط الماء بين جميعها فصلصلها
ثم كفاها قدام عرشه وهي سبعة ملائكة طين ثم ارسل الملائكة الاربعة الشمال والجنوب والصبا
والدبور ان يجولوا على هذه الثلاثة الطين فابتدروها وانثالوها وجزءوها وقطعوها قبل
ان يرفعوا ايديهم الطابع الاربع الريح والدم والمرة والبلغم فجعل الملائكة عليها واجرى لها بينها الطابع
الاربع الريح من ناحية الشمال والبلغم من ناحية الصبا والمرة من ناحية الدبور والدم من ناحية
الجنوب فاستقلت النسمة وكل البدن فالريح من ناحية الريح حب النساء وطول الامل والحرص
والبغي من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والنوم والكسل والدعة من ناحية المرة الغضب و
الحقد والتباطؤ والتجبر والتيه والعجلة والبغي من ناحية الدم حب العناد واللذات ولعب
المحارب والشهوات قال ابو جعفر وجدنا هذا في كتاب علي عليه السلام فخلق الله آدم بقول ربعين سنة

الترقوة

فكان يريد به ابليس اللعين فيقول الكبر عظيم خلقت لأمر فيه انظر بالتجود لهذا عصيته فقال
ثم نفخ فيه فلما استقر فيه الروح الى دماغه عطس فقال الله الحمد لله فقال الله له يرحمك الله
قال الصادق وهو سبقت له من الله الرحمة وعن ابي جعفر قال كان بين آدم عند زوال حتى
الى ان قبض نسمته وذلك بين ساعة ودفن بمكة ونفخ فيه يوم الجمعة بعد الزوال وفي الحديث هو
عن الضلالة في الاصل وكذا اليدا وبحثان ورد في نقرة الضلال جمع ضلة وهو
الطين الحر المخلوط بالرمل ثم جف فصار جثلا صلصالا اي يصوت اذا مشي على رجيع ساذكرها
المواضع مخصوصة في طريق مكة ولذا نهي عن الصلاة فيها لانها اماكن مغضوب عليها بعضها
عذب ينظر العذاب وقال الشيخ محمد بن مكي رحمه الله في كتاب الذكرى ذات الضال اسم موضع
خرب والضلة الارض اليابسة والصل بالكسر الحية التي لا تنفع فيها الرقية والضلضلة بالضم
الفلاة ضل يضل بالكسر اذا انتن وكل ما كان دونا يضل الماء ويغيره ضل يضل ضلا اذا
صوت وطين ضلال اي يصوت وفي حديث صفة الوحي كانه صلصلة على صفوان
الصلصلة صوت الحديد والصلصلة اثنا من الصليل صل الشيء صوتا وصلصل واستند
وحمل صلة بضمتين وشد بالادغام اي شديد الخلق والصلمل الباس والصال الشجاع
صول بها الصال عليه اذا استطال وصال عليه صولة صهل في حديث النار فصهلت بهم
وصهلوا بها اصل الصهيل صوت الفرس مثل النهيق يقال صهل الفرس من باب ضرب وفي لغة
من باب منع صوتا ثم استعير لغيرها والمعنى صاحت بهم وصاحوا بها وصرخت بهم وصرخوا
بها نعوذ بالله باب ما اوله الضاد ضل في حديث جبريل عليه السلام انه لضلل
من خشية الله اي يتصاغر وامتحانه لنبيه تعالى يقال تضاءل اذا انقبض وانضم بعضه
الى بعض فهو ضئيل اي نحيف دقيق حقير ومثله صدف صدفه تعالى هو الله المذكور
وضؤل الشيء بالهمز وتركه قرب فهو ضئيل كقريب صغير الجسم قليل اللحم ضحل الشيء اي ذهب
واضمحل السحاب تقشع ضلل قوله تعالى اضل اعمالهم اي ابطلها قوله ووجدك ضالا فهدى قد روي انه

ضل في سياق في بعض شعاب مكة نزه ابو جعل الى عبد المطلب اي لا تعرف شريفة فهدى مثل قوله
وقد كنتم ما لم تكونوا تعلمون قوله ان نضل احدنا اي تضل ويسهو قوله وضل عنكم ما كنتم تفترون
اي ضاع وبطل قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون اي يبين
لهم ما يرضيه وما يسخطه قوله وانا من الضالين اي الجاهلين بانها بلغ القتل والضالين
عن العلم بانها تبلغ القتال والناسين من قولهم ان تضل احدى فتذكر احديهما الاخرى قوله وكالضالين
اراد القائلين عن الطريق والضلال والضلالة ضد الرشاد وقد ضللت تضل قال تعالى قال ان
ضللت فانما اضل على نفسي قال الجوهري وفيه لغة نجدي وهي الفصيحة واهل العالية يقولون
ضللت بالكسر اضل قوله ايذا ضللنا في الارض اي خفينا قوله ان المجرمين في ضلال وسعر
اي في هلاك والضلال الضياع مثل ضللت الشيء اذا اجعلته في مكان لا تدري هو قال
تعالى ضل عنهم ما كانوا يفترون في الحديث والضالة ضد من انتهبه للذكر والانثى في الجمع الضالة
اسم للبقر والابل والخيل ونحوها لا يحظى بتعريفها على اللقطة من غيرها وفي كما الضالة هي الضالة
من كل ما يقتنى من الحيوان غير ان في الاصل ما اعلمه ثم اشتهر فيما ضاع من الصفات الغالبة
وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع ويجمع على ضوال وضلت الحمدة والناقة اذا عرفتموها
وابن ضالة بالفتح ضل فيها الطريق وضل تضليلا بالتشديد وضالا اي ضال جدا وهو الكثير
التتبع للضلال والملك الضليل الناصر سليمان بن حجر بالغ لؤي الثمر الى الثار قاله في وقال
السيد الاخفش هو لغة القيس وضليل رجل من بني اسد باب ما اوله الطاء طحل
الطحل الذي يضرب به ويجمع على طحول مثل فلس وفلوس وفي الحديث اخر حتى من اصل داء
لعل الماء من عرصة داره طحل الطحال الكتاب معروف وقد جاء في الحديث وقال ان الفرس
لاطحل لها وطحالته اصبت طحاله وهو مطحول ومطحل بالكسر طحلا استكى طحاله طرب في الخبر
اذا ترجع حكه كذا في السائل ملدرج الذي قبل هو ان الرتع وقيل هو علم بني قريع وحبل او قطعة
من جبل طحل قوله تعالى فاذا بلغ الاطفال منكم الحلم الآية الطحل واحد الاطفال وهو

ان يولد الى ان يحتلم وقد يكون واحدا وقد يكون جمعا مثل الجنب قال تعالى والطفل الذين
لم يظهروا على عورات النساء وقد يجمع على اطفال وقد يستعمل الطفل اسما للناقة القريبة العهد بالنتاج تسمى
كفلس الناعم والطفل بالتحريك ما بعد العصر والطفل بالكسر ما بعد المطر وقولهم طفل الذي يجيء
وفيه قلة فلم يدع اليها طلل قوله فان لم تضيها والا تطل الطل المطر الضعيف الطش والجمع
طلال بالكسر ومنه الدعاء لا يحمل طله علينا سموما والطل على اسئل اشرف على وذنا او
معنى ومنه الحديث المشرف يطل على المغرب اي يشرف عليه ويسلمه اذا قربت الروح وهو
مطلة فوق الجسد اي مشرفة عليه وفيه لا يطل دم رجل مسلم اي لا يهدر يقال طل دمه
على البناء للفاعل اذا هدر وطل السلطان دمه لما من باب قتل هدره قال الكسائي وابو
عبيدة ويستعمل لازما ايضا يقال طل الدم من باب قتل ومن باب نصب لغة وانكره ابو زيد
وقال لا يستعمل الا متعديا يقال طله واطله وطل ما على زيد اي ثقل عليه والطلا
ما شحص من آثار الدار والجمع اطلال مثل سبب واسباب وطلول ايضا وفي الدعاء اسئلك بمعاني
الذي سخى به على طلل الماء اي تحير طول قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح
المحصنات الاية الطول كيف ما استعمل للزيادة تكون مع استعماله في المقادير فيقال طوله
بطم الطاء والصف طويل وفي غير المقادير يقال طول بفتحها والصف طائل وطال الدين تم
يكن له زيادة مال لكاح الحرائر بلا مهر مقدم عليهن لانهن اخف مونة من الحرائر
واختلف في الطول فقيل الزيادة في المال وقيل ليس له حد معين بل الانسان اعرف بيسره
وما يكفيه ولعياله فان طرف الهجر عن ذلك جاز له نكاح الامة وقال بعض المحققين
هو مهر الحرة ونفقتها وجدها او مكانها وطريقها قيل وفي الحديث ومن لم يستطع منكم
طولا اي مهرا والطول المهر قوله لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا اي مثلا
قوله ذو الطول بالفتح اي الفضل والسعة قوله ان الله عيت كم طالوت ملكا طالوت
هو سن ولد بنيامين بن يعقوب وسمي طالوت لطوله وهو اسم عبري كداود منهم من جعله عربيا

وقد ضم صرفه وكان سقاء وهو الذي زوج ابنته داود عليه السلام اي ملك بني اسرائيل
ولم يجتمعوا قبل داود على ملك بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط آخر فلم يجتمعا لاحد قبله
وفي الحديث يتصدق بقدر طوله بالفتح اي بقدر غناه وجدته والطول والطائل بمعنى
وهو الفضل والقدرة والغنى والنعمة ومن امثالهم ما عنده طائل ولا نائل قال الاصمعي الطائل
من الطول وهو الفضل والنائل من النوال وهو العطية والمعنى ما عنده فضل ولا جود و
الطول بالضم خلاف العرض وهو الحول الاعداد الكثيرة غالبا وفي الخبر كان طول آدم ستين
اهبط الى الارض كان رجلا بثنية الصفا ورأسه في عنان السماء فلما كبر الى الله تعالى
ما يصيب من الخير وحي الله الى جبريل فغمزه وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه وعمره
حتى صير طوله احدا وقد بين ذراعا بذراعها وعليه اشكال اجبنا عنه فيما تقدم
والطائل ضد الخضوع والطائل الرجل على الشيء مثل اشرف وذنا ومعنى وطائل عالا ورفع
ومنه تطاول له رسول الله صلى الله عليه وسلم والطول بالضم الطويل والطوال بالكسر جمع طويل وفي
حديث المسيح بن حمزة قال كنت في مجلس الرضا اذ دخل عليه رجل طوال آدم الطوال بالضم
الطويل يقال طويل طوال فاذا اردت في الطول قلت طوالي بالتشديد والآدم من الناس الاسمر
والجمع ادمان قاله الجوهري وتطاول عليهم الريب بفضله اي تطول والاكمه طوال الدهر
بالفتح وطوال الدهر ولويت السبع الطول وفترت بالبقر قول عمر ان طالت بك مدة
الاعمار فلا اعرفن واتوية والطول بالضم جمع الطول مثل الكبر والكبرى قال في كبر وهذا
البناء يلزم الالف واللام او الاضافة وطال له تطويلا اسهل وطال اصله طوُل بضم الواو
سقطت الواو لاجتماع الساكنين وهذا امر مطال اي فيه اذا لم يكن فيه غناء ومنه باب

ظلل

ما اوله الظاء ظلل قوله تعالى ظللنا في الارض اي بطلنا وصرنا ترابا ام يوجد لحم
ولا عظم ولا دم ويقرئ صللنا بالصاد غير معجمة اي انتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم يصل
اذا انتن وتغير قوله تظلك اعمالكم ظلها خاضعين فظلت عليه ما كنا يقال ظل يفعل

كذا من باب ضرب اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا قوله ظلل عليكم الغمام
اى جعلنا الغمام يظلكم فى التيه فقيل ان الله سخر لهم السحاب تسير بسيرهم وتنزل
بنزولهم وقيل كان فى صفو وهو كان ينزل عليهم المن والسلوى وشاكله موج
كالظلل جمع ظلة وهى ما علاك ويسترك من سحاب وجبل ونحو ذلك قوله عذاب يوم الظلة
قيل انه كان اشد انواع عذابهم حر شديد فصعد لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فلما
عليهم فاهلكتهم قوله وسير توقيد ظل اسير النار سير تحتهم ظلال النار فالظلال التى فوقهم هى
التى تضلهم لغرهم من تحتهم لان الظل انما يكون من فوق قوله وظلالهم بالغدو والآصال
هو جمع ظل وفى التفسير ان الكافر يسجد لغير الله وظله فيسجد الله على ظهره ثم قوله ثم تولوا
الى الظل اى الى ظل ثم من شدة الحر وسمومه الميمم بحر الملح قوله وظل من يحموم
قيل انه دخان اسود والحموم الشديد السواد قوله ظل ذى ثلث شعب يعنى دخان
جهنم وذلك ان النار اذا خرجت من حلب اخذت يمنة ويسرة وامامة وورا بها
ويقال ذى الوان ثلثة دخان وفار وسعير وقيل غير ذلك وقد مر قوله فى ظلال هى
جمع ظلة مثل قلال وقلة والظل الفيء الحاجز بينك وبين الشمس اى شئ كان قوله وظل
ممدود اى دائم لا تنسخه الشمس كظلها بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفى الحديث عن
نصر بن قابوس قال سألت اباعبد الله ع عن قوله تعالى وظل ممدود وماء مسكوب و
فاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر انه والله ليس حيث تذهب النار انما هو
العالم وما يخرج منه وفى الحديث السلطان ظل الله فى الارض هو على الاستعارة لانه يمنع
الاذى عن الناس كما يمنع الظل اذى الشمس وقد انبانا النار فقد اظلكم شهر رمضان اى دنا
منكم وصار ظلا له عليكم عبر بذلك عن قرب وصوله وفى حديث الصادق ع ان الله آخى
بين الارواح فى الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بالفى عام فلو قام قائمنا اهل البيت ورث
الاخ الذى آخاه دونه فى الاظلة وهو ميراث الاخ فى الولادة وكان المراد فى الاظلة عالم المجردات

فانها اشباح اوليست اشباحا اوقوله الظل وفى الحديث ان الله خلق الخلق فخلق ما احب وكان مما احب
خلقه من خلقه من الجنة ويخلق من لا يحب من لا يحب وكان مما لا يحب كل ان خلقه من خلقه من
النار ثم بعثهم فى الظلال قال بعض الشارحين المراد من الخلق خلق التقدير لا الخلق تكوينا ومحصل
الكلام ان الله تعالى قدر اولا الجسم وهيئته من التربيع ثم كلف الارواح نظروا منها ما ظهر ثم قدر
لكل نوع مثالا يليق بها من تلك الاشباح المقدرة قوله ثم بعثهم فى الظلال اى فى عالم الذر والتمييز بعالم
الذر عالم المجردات واحدية اشباحه بمثاله تعالى لا كالاشباء لكنه لبساطته كالظل
المجرد شئ وليس بشئ وفى الحديث فقلت وما الظل قال الم تر الى ظلك فى الشمس شئ وليس بشئ ولما
كان اصل اذهان اكثر الناس الى ادنى تلك الجواهر المجردة وتحيرهم عند علم المجردات بالظلال يفهم الناس
تصدم من ذلك انه موجود ذلك العالم المجرد لكن لا كالاشباء الجسمانية كما ان الظل المجرد عن
شئ لا كالاشباء المحسوسة الكثيفة وهذا نظير قوله فى المعرفة وانه شئ لا كالاشباء امكنه وفى الحديث
سئل ع كيف كنتم حيث كنتم فى الاظلة قال ما نعقل كنا عند ربنا فى ظلة خضرا نحفها اى نحو اخضر
وفيه لا يرغب عن سائلهم يعنى لا يترحم الا من سبق علمه فى علم الله انه آمن وأصل الخلق تحت الاظلة
والظلة بضم الحجة شئ كالتكفة يسترة الحر والبرد ومنه ظلة بنى ساعدة وضحيها واقتحامها ظلا
لتحتى ظلة ومن كلامه ع كأنا صرت ظل قائمة اضحى آيلا فى الحر مستلفحها ومجتمعها للضمير للغمامة وظل
الغمام يقع على الاسود فاذا اضمحلت رفع خطها الظلمة وفى الكلام استعارة بالكناية والظل
ظل الشمس ومنه انشر ظلك اى الظل مبارك وفى حديث اثبات الصانع ان ثباتا صنعا لا ظل له يكنه
اى لا جسم له يستكن وهو يكنك لا شباحا اى باجسامها ظل الذر الا المعنى من التحتى نبه ليس
المراد كل ظل بل ما هو الظل الذى يستظل به الناس او يتخذونه بيتا كما ينا وظلنى الشئ غشينى
وظل الليل سواده يقال اتانا فى ظل ليل وفى ظل العرش اى ظل رحمته تعالى وانتشرت اظلة العرش
لعل المراد به انوار العرش فى ما يستظل بنبيه اى انحائه وهو كناية

باب ما اوجب العين

عبل رجل عبل اى ضخم وعبل الذراعين ضخمهما وعبل الشئ مثل ضخم وزنا ومعنى والعبلات

بالضم اسم امة الصفوى من قريش والنسبة اليهم عكلى بالتحريك على غير قياس والواحد عكلة بالهاء وهم
عتل عبلة الجثة والخلقة وصخرة عتلة كهمزة عتل كما في قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم العتل الفظ
خلق الغليظ الجافي والعتل الشديد من كل شيء قوله فاعتلوه اي فروه والعنف بقال عتله وعتل به
عكل اعتل صخرا وكمرا اذا احتمله جدا عبقا وجمل عكل كعنق وكتف وعكل كهمزة الى القصر عكل
في الحديث فجاء ابناء معتكلا اي ضخما والعكل الجمع والعكل الجمع من كل شيء والعكل
الجماعة لا اصل له في العكل قلت وما العكل الا ان اصلي عكل الشعر من باب ضرب وفرح
عجل قال الجوهري العكل بالكسر الذي يجيء في الحلب قليلا قليلا وعنه قيل جمل عكل اي كان ذلك عجل
قوله تعالى خلق الانسان من عجل عن ابن عباس انه الدم يعني لما بلغ الروح صدره
اراد ان يقوم وفيه على ما قيل ذم الانسان على العجلة وانه مطبوع عليها كانه قال ليس ببدع منكم
ان تستعجلوا فانكم مجبولون على ذلك وهو يحتكم وقيل العجل الجسد وهو بلغة حمير قوله وكان الانسان
عجولا قاله يعني على اعداد الله بالشر كما يدعو لنفسه بالخير قوله ومن تعجل في يومين فلا اثم عليه
يعني من مات من تاخر اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر كما روي عن الصادق وهو روي لمن اتقى
الصيد حتى ينفر اهل منى من النفر الاخير وروي لمن اتقى الله وروي لمن اتقى الزنا والسرقة و
الجدال كما حرم الله عليه في احرامه قوله ومن يريد العاجلة وهي التي لا توبة لمن كانت العجلة
منه كما علم يريد غير ما تقدم ذكره من ذمه قوله ما يعدني ما تستعجلون به هي من ازلال
العذاب بكم ان الحكم الا لله قوله تعجلتم امر ربكم اي قسمتم وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب
التي تعجل الفناء وقد مر بيانها في مادة ع ج ل وفيه دعوا الرجل على الدابة يقدم العاجل اي العلف العاجل
وهو خلاف الآجل والعجالة والعجلة خلاف الطوفة فقد تعجل عجلا من باب تعب اسرع وعجل
عجلا بالكسر اي قبل التحمل والتقرير في تحصيل المطالب قلت العجلا بالكسر والعجلا بالكسر والقصر بقلة
من بقية وهو عجل بن لجيم من نصب الى العجلة والعجلة من ينسب الى العجل او استعجل طلب عجلة
عدل قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اي تفد كل فداء والعدل الفدية والعدل ما يساوي الشيء من

تعالى وان تعدل كل عدل اي وان تفد كل فداء ومن ابى مر بالعدل بالضم فديته والعدل بالفتح ما يماثله
الصالح بالكسر المثل والفرق بين العدل والعدل ان ما ادرك بالحواس كالوزن والكيل والذرع
والاوطاء من العدل ما ادرك بالقلب كالشدة والرخاء والعدل بالضم ما قوم به
وهو التفضل وذلك انه عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الا مثلها وهم لا يظلمون والعدل هو ان يثيب على الحسنة الحسنة ويعاقب على السيئة بمثلها في
الحديث لا يدري لعله يكون عدل ذلك صياما قلت لا ينافي قوله القيد بيقة ثم تفض تلك القيد
على البرتم بكال ذلك اصواعا فيضم بعضها الى بعض حتى صاع بيقا والعدل من اسماء الله تعالى وهو يقتضي
اثنين عام الاسم وحقيقة هذه والعدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم والعدل خلاف
الجور ومنه الحديث من الجهات كلها العدل في الرضا والسخط وعدل في امره عدل من باب
ضرب يعدل عن الطريق عدولا كما مال عنه وانصرف وتعدل عدلا من باب ضرب جار وظلم
والعدل الله هو التسوية بين الشيئين وعند المتكلمين هو العالم بالعلوم المتعلقة بتروك ذوات الاداء
عن فضل التقبيح والاخلال بالواجب وفي حديث سجد الاعكاف صلى فيه امام عدل وهو على
ما نبه عليه بعضهم لا فاضل يحتمل الاضافة الى الوصف وعدله ذلك يحتمل المعنى وفي الحديث ايما
امتنه عدل كاصفا اي غنية كافية والعدل الفداء والصرف التوبة والعدل التصدق بالمثل
وتعدل عدل متع في الشهادة تعديلا الذي يعادل في الوزن وعدلت فلانا اعتدل قومته
فاستوى وفي الحديث من اعتدل يوماه فهو مغبون العدل بريد بذلك ان يومين لا يقابلان الا بالتساوي
في فضل الخير وفي نصر الخير يعني على فعل الخير بلا تخلف والاعتدال يومان في السنة يقعان في الربيع
في الخريف يستدل بهما الليل والنهار وبينه مشرق الاعتدال ومغربه والعادل الواضح كالشيء
موضعه وعدلوا بالله اشركوا به وجعلوا له شركاء وبينه حديث علي فيهم كذب العادلون بك اذ
شبهوك باصنامهم وفي الحديث انا لا نقيد بكتاب الله ولا تترسول الله صلعم لعله لما لا يعتد
عنهما وفي اللهم انت عوذتك من العدلة عند الموت اي العدول عن الحق وكانه من باب التقليم

والتوأمين بالشبة اليهم عليهم السلام وغيرهم من اهل الايمان ثم ينبغي ان يقف بعد ان كان مشكوكا في
الحق نعوذ بالله تعالى منه في الله عدلا لقوله تعالى عدلا اي موضوعة وفي الخبر شهر اخاك لا يفصلان
يريد شهر رمضان ونذر الحجة ان نقص عددها في الحساب فحكمهما على التمام لان الاخر الامة
اذا صاموا تسعة وعشرين او وقع نحو هذا على الناس وفي الحديث ثلاثة العلم ثلثة وعدلها فريضة
عادلة قيل الادلة التامة اي معدلة على السهام المذكورة في كتاب الله والسنة من غير جور وقيل
فريضة عادلة غير منسوخة وقيل المريضة عدلت بالصحيحة اذا قدرت عليه المسلمين عدل
والعدل للملائمة وقد فصل بينهما والاسم العدل بالضم يقال عدل فلانا فانعدل اذا عدلت الكلام بينه
واعتدل وعدل عدلة كهزة تعدل الناس كثيرا كثيرة وجعل معدلا لهم اي يعدلهم
عدل عدل عدل
عدل عدل عدل
عدل عدل عدل

وبه نقدها عن هواها ومن هذا تعلم اعتقال لسان فلان اذا حُبس ويسمى الكلام وسنه عقلت
البعير وفي الحديث اذا تم العقل نقص الكلام قال بعض الحكماء وذلك لضبطها العقل اياه
وزينه بطول الروية واقلس الكيس فيه فرط العاقل فضلا يسرع الجاهل لعلمه الوجه
فيه ان نوم العاقل يجعل فيه الى ابواب كثيرة من ابواب الخير بخلاف سهر الجاهل فانه لا يدله فيه
وفيه ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل وذلك ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلا يحصل
بغيته منه كما يريد في امر من ذلك وفيه العقل عظم الاجر اي كبير العيوب الصادرة
من الانسان وفي حديث علي العقل غريزة يعرض عن داخل والشرع عقل من خارج والعقل نور وقد
تدرك النفس بها العلوم الضرورية والنظرية وقال ابن آدم وجوده عند اجتماع الوالدين ثم يزال
ينمو الى ان يكمل البلوغ فاله في ذكره لان الحق وهو تقدم في انسان وجوده كمال عند الايمين
ويبدو اصله عند البلوغ وعن بعض العارفين وقد يطلق العقل على العلم المستفاد من
ذلك فيكون الاقل هو العقل المطبوع المراد بقوله تعالى ما خلقت خلقا هو احب اليك
منك والثاني العقل المسموع المراد بحديث ما كسب الانسان شيئا افضل من عقل يهديه
الى هدى او يرده عن ردى والاقبال والادبار المذكوران في حديثه ما آلة الحقيقة كما يشير به قوله فاستطعمه
اطلاق الكتاب بقرينة الحق في الاقبال والاعراض عن الباطل نعم الثاني اوعن كونه سببا
للتكاليف ومحلا للثواب والعقاب كما يشير به قوله اياك امر واياك اني هي واياك اعاتب
واياك اثيب وقد يراد بالعقل قوة النفس وقد يراد به المصدر وهو فضل تلك القوة وقد يراد
به ما يقابل الجهل وهو الحالة المقتضية على ارتكاب الخير واجتناب الشر اي القوة المدبرة
في امانة الاخرة وموضعه على ما هو صريح به في الاحاديث القلب وفي حديث سلمان بن
داود المقدة في خلف تصريح بان موضعه الدماغ وفي كلام بعض المتوسطين القلب والدماغ
مجمعا العقل ومن بعض العارفين المكن الجزم عن الجمعية ان احتاج في كلا منهما الى البدن
فهو النفس والا فهو العقل وقد تقدم في قوا الجان نسبته مما يناسب المقام وفي الحديث لا يجتمع

الا بالطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل بعقل اي يفهم ويدرك وعقل عن الله اي وقف
عنه كان احذا العلم من كتاب الله وسنة نبيه وسيرته من عقل عن الله اعتزل من اهل الدنيا
وفيه اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل الا
بعقل الرعاية تقدر وتفهم معناه وعقل الرواية نقل الفاظه فحسب وفيه التودد نصف العقل
الا بد بالعقل العقل العلمي والحفظ يحتاج في نصرفاته والا كان الانسان محتاجا في اصلاح معاشه
الى غيره وكان عقله في معاملته للخلق اغلب على وجه التودد وبه يلزم من جميل المعاشرة والمساعة
والتغيب والتعلي على حد القهر والغلبة كان التودد وصافي معناه نصف العقل والعقل الدية
واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفنائها او باب المقتول ان شاء
في عقل الساحة اليوم يقبضون ثمانية فصيرتها الى عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله
عقلا والجمع عقول وكان اصل الدية الابل عوضت بعد ذلك بالذهب والفضة والبر
الغنم وغيرها وقيل سميت بذلك لانها تعقل لسان اولياء المقتول عن العقل وهو المنع لان العشيرة
كانت تمنع القاتل بالسيف في الجاهلية ثم نسخت عن الاسلام بالمال ومنه الحديث جاريتان
اقتتلتا احدهما بالاخرى باصبعها فقضى على التي ضربت عقلها لمن ضربتها والعاقلة التي تحمل
دية الخطأ وهم من قرب الى القاتل بالاب كالاخوة والاخوال ولا يدخل الصبيان والمجانين والنساء في العاقلة
وقيل من يرث به القاتل لو قتل كالابن من كل يرث دية شيئا فشيئا وقيل هم المستحقون لميراث
القاتل من الرجال العقلاء من قبل ابيه وامه فان فقدوا فقرباء كالاخوة لاب والاخوة
لام كان على اخوة لاب الثلثان وعلى اخوة لام الثلث والاقل اشهر لانه كذا حققه الشهيد
الثاني عليه الرحمة ويعقلون عنه اي يطولون عقله وفي الحديث لدية المرأة كدية الرجل حتى يبلغ
الى ثلث الدية فاذا بلغ ثلث الدية صارت الدية على النصف من دية الرجل وعقل الاعرابي
استعمل في الجمل العالي والعقل بضمتين وسكون الثانية جمع العقال وهو الحبل الذي يشد
به البعير والابل العقلة لشدة العقل والتشديد للتكثير وعقيل بن ابي طالب عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين
وصحبه اجمعين ورضي الله عنا وعنهم اجمعين آمين

كان اسن من اخيه جعفر بعشر سنين وكان اكثر الناس ذكرا لابيه وبرا به بعد وفاته وكان
متألما عليه في ذلك معاتبا له لاخيه على تهجره وتحرجه الى معونة فحتى قال يوما بحضرته
هذا ابو يزيد لو اعلم انه يأتي بخير له من اخيه لما اتاهم عندنا وتركه فقال العبد الفقير اخي خير لي في دنياي
وانت خير لي في دنياي وفداك نفسي في دنياي واسأل الله سخاوة الخير وقناعة الشر فقال له سويد
والحسن بن علي المعروف بابن عقيلا اللهاني بالعين المهملة المضمومة الخفاء نقيه فتكلم
قال الفتاشي سمعت شيخنا العبد بكر ان آل هذا الرجل والعقيلي بفتح الميم وكسر القاف قريب
من معنى الحضرمي وبطن من لخم او عقيل بن لياس من العجابة وهو من مزينة والعقيلي
الكتيب العظيم المتداخل عَلَلٌ ثم للحديث اعيان بني الام حتى بالميراث من ولد بني العلات
بنوا العلات كالاخوة الرجل من امهات شتى ميت بذلك كان الذي تزوجها قبله كانت
ناهلا او ثيبا حمل من هذه مثالهم وان اختا لاب وام او اختا لاب فالمال كله للاخت
للاب والام النصف تتمة والباقي ردا والعلل الشرب الثاني يقال علل بعد نهل
وتعليل الصبي وعله وتشاغله بشيء يتمارضه والعلة بالكسر المرض الشاغل و
الجمع علل بالكسر ايضا والعلية بالكسر والتشديد الغرفة فكل العلالي وعل وعلل
لغتان بمعنى يقال علك تفعل كذا وعشاء النوم او تخرف ونية مطبع واغفاء وهو حرف
مثل ان وان وكان ولكن الا انها تعمل عمل الفعل الشبهة به فتنصب الاسم وترفع
الخبر وبعضهم يخفض ما بعدها وقد جاءت في القرآن بمعنى كي وما بعدها عمل اللام تلا ذلك وتكون
بمعنى لعل وهو من الله عز وجل بمحقق قال بعض المحققين من المفسرين لعل للترجي و
الاشفاق قال الله تعالى لعله يتذكر او يخشى ولعل الساعة قريب ثم قال ان قيل قد جاءت
في مواضع من القرآن على سبيل الاطلاع والكون الاطلاع من كريم رحيم قهري على ما عاينه مجرى وعده
المحتوم وقاله به اجيب بان من دأب الملوك وما عليه اوضاع امورهم ورسومهم ان يفتحوا
في مواعيدهم التي يوطنوا انفسهم على انجازها على ان يقولوا عسى ولعل ونحوهما من الكلمات

فعلى شأنه وتنكلا بهما الملك الملوك ذي العز والكبرياء ان يجري على طريق الاطلاع دون التحقيق الملائ
بكمال العباد كقوله يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم
سيئاتكم فان قلت قوله تعالى خلقكم لعلكم تتقون لا يجوز ان يحمل على حد آتقوهم لان الله
لا يجهل على علام الغيب والشهادة وحمله على ان يخلقهم راجين للتقوى ليس بسديد ايضا قلت
لعل واضعة في الآية موضع الحال ان الله عز وجل خلقهم عباده ليتعبدهم بالتكليف ويركب
فيهم العقول والشهوات وآتاح الصلة في اقدارهم وتمكينهم وهداهم النجدين ووضع في ايديهم
تملم الاختيار واراد منهم الخير والتقوى فهم في صورة المرجو منهم التقوى اتعمى ويقال لعلي
افعل كذا ولعلني افعل كذا عَلَّ قوله تعالى فلعلك باخع نفسك عَلَّ فاتر العالم السماء والجباة
في اخذها يجمعها فحفظها حتى يؤدوها الى من يقسمها قوله انه عمل غير صالح اي ليس من
اهلك الذين وعدتك نجاتهم معك لانه ليس على دينك فقوله انه عمل غير صالح تعليل
لانتفاء كونه من اهله قال المفسرون وفيه ايذان بان قرابة الدين عارية لقرابة النسب وصلة
ذاته عمل غير صالح مبالغة في ذمته كقولك الخمر رجس واما هي اثم او ذو اثم وقرئ فانه
عمل غير صالح وقرئ فلا تسألني بالنون والالف وفي الحديث ليس في العوامل شيء يعني زكوة
انما الزكوة على السائمة والعوامل جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الماء
وفي الذمة اصوذبك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل ومتعلق استعاذته مضمر تقديره
احدها ان لا يتولى له في مستقبل عمره والثاني ان يتداخله العجب في ذلك ويكابر من
قوته به وصبره بخويصة نفسه بل من فضل ربه فانا المعصوم من عصمه الله والعمالة بالضم
اجرة العامل ورزقه والكسر لغة ومنه محرم عليه العمالة في مثل هذا عَلَّ أعتق يعتق عتقا وعتاقا
وعتاقة بالتاء وعليه عمالة كذا وكذا والعامل هو الذي يتولى امور الرجل من ماله وعمله ومنه
قيل للذي يستخرج الزكوة عامل والعامل عامل السلطان وعامل الرجل ساعي الزنجان ومعمل عمل
بكسر الميم اي مطبوع على العمل والتعميل تولية العمل وحديث اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا

علم بالحجر

الفول فيه مستوفى في حرف والمآل المستعمل المعمول به مبينه المحدث لا يتضمنا بالمآل المستعمل

عول قوله تعالى ذلك أدنى أن لا تعولوا اى أقرب من ان لا تعولوا او لا تميلوا في القسمة من قولهم عال في الحكم اى مال وجار وفي الحديث الذي رواه مسلم انه قال لعائشة رضي الله عنها ما عالك اى ما مالك وجارك عن العدل والقصد والعول ايضا ارتفاع الحساب وزيادته على السهام وذلك في الفرائض عند ضيق المال عن السهام وقد عالت الفريضة تعول عولا وعولتها انا تعويلا اى رفعت سهامها وزدت فيها وقد عالت المرأة تعول عولا اذا رفعت السهام وتزيد فيها بدخول النقصان على اهلها وهو عند الامامية على الاب والام والابن على تفصيل ذكروه وليس هذا الفصل موضع ايراده ومنه قوله تعالى ان لا تعولوا اى لا تجوروا وقيل لا تكثر عيالكم وقيل لا تفتقروا وقيل لا تميلوا بالجور عليهم بنقصان سهامهم ومن امثال العرب اذا كثر عيال الرجل قيل له قد عال الرجل يعول عولا وعيالا وعيلة وعيلا فهو عائل وعول اذا كثر عياله وقد عال الرجل يعيل عيلا اذا افتقر وقال الشاعر

وما يدري الفقير متى يعيل

قوله وجدك ما يلا فاغنى اى فقرا او ترك اولادا يتامى عيلى اى فقرا وعيالا الرجل من يعوله وعيونه الواحد عيل والجمع عيال وقال الرجل عيله فهو عائل اى مكثهم وانفق عليهم وعال الرجل كثرت عياله ومنه عيل والدة وفي حديث الصدقة وابدأ بمن تعول اى كانكن مصيبة من يجب عليك رعايته وتنفقا على من لا جناح عليك منه وفي الدعاء اعوذ بك من العيلة اى الفقر والمسكنة وفي الحديث من عقل عن الله كان الله غناه في العيلة ومنه ما عال من اقتصد اى ما افتقر من اقتصد في

عيل

والدات والاخوات للاب ٣

عزل

في معيشته والعالة الفاقة وعيل صبري على صيغة المجهول من عال اذا قلب وعالني الامر اذا ثقل كذا نقلا عن الاصمعي وقال غيره عيل صبري رفع من قولهم عالت الفريضة اذا ارتفعت

غربل

باب ما اوله العين غربل في الحديث لا بد للناس ان يمحصوا او يغربلوا قيل يجوز ان يكون ذلك من الغربال الذي يغربل به الدقيق ويجوز ان يكون من غربلت اللحم اذا قطعته وكأنه يريد بذلك الامتحان والاختبار ومثله في حديث علي عليه السلام التمرين غربلة

غزل

وفي حديث ابن عباس على ام الغزل هو بكسر الغين ما يغزل به وتميم تضم الميم يقال غزلت المرأة الصوف والقطن تغزله غزلا من باب ضرب والجمع مغازل والمغزل بفتحتين حديث الصبيان والجواري ومغازلهن تهددهن والمغزلة بفتح الجيم وله النبية الى ان ينوى وتطلع قرناه والجمع غزلة وغزران مثل فلة وفلان والمغزلة الثيرة وغزالة امرأة شبيب الخارجي الذي قتله الحجاج فحاربته سنة ثانية وهي التي قيل فيها انها غزالة سوقت الضراب وكهل العراقين حولا قميطا والضراب القتال والعراقان الكوفة والبصرة والقميط التام الكامل

غسل

غسل قوله تعالى كالمهل الاغسلين غسلين هو غسالة اجواف اهل النار وكل جرح وقيح قوله هذا مغتسل بارد المغتسل الذي يغتسل به كالمقتل بالفتح والمغتسل الموضع الذي يغتسل فيه والغسل بالضم اسم لافاضة الماء على جميع البدن واسم الماء الذي يغتسل به وهو ما تكب له غسلا وبالفتح المصدر وبالكسر ما يغتسل به كالخطمي وغيره والغسل بكسر السين كمنبر الوقت والجمع الغسائل وغسله غسلا من باب ضرب كالاسم الغسل كقفل وغسل الشيء ازالة الوسخ ونحوه باجراء الماء عليه وغسالة الشيء ما يزول به والذي يغسل به وما يخرج منه بالغسل وفي حديث الجبيرة يغسل ما وصل اليه الغسل بالكسر والمراد به الماء الذي يغتسل به ونبغا جاء الضم فيه والغسلة بالكسر الطيب وما تجعله المرأة في شعرها عند الامتشاط والاغتسال مصدر قولك اغتسل يغتسل اغتسالا وفي الخبر اذا غسل جدة اغتسالا بالماء اجزء اى كاغتساله بالماء وشيء غسيل ومغسول بمعنى

غفل

غفل قوله تعالى فدخل المدينة

على حين غفلة من أهلها قال هي ما بين العشاءين وقيل هي القائلة وساعة الغفلة من
حين تغيب الشمس الى غيب الشفق ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي الحديث ان الملائكة
تعالى يبث جنوده الليل من حين تغيب الشمس وحين تطلع فاكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين
وتعوذوا بالله من شر الليل وجنوده وتعوذوا بصباحكم هاتين الساعتين فانهما ساعتا
غفلة وغفلة عن النبي عفوا من باب قعد اذا تركته على ذكر منك وله ثلث مصادر
غلل عفولا وعفالة مثل مرة وعفل مثل سبب غلل قوله تعالى في اتباعهم اغلالا قيل اي نحوا
من التصرف في الخير ليس ثم اغلال قوله والاغلال التي كانت عليهم اي ما كان حرمها
عليهم فكانهم غلوا عنها قوله وما كان لنبي ان يغل اي وما صح لنبي ان يخون في الغنائم فان
النبوة تنافي الخيانة قيل نزلت حين فقدت قطيفة حمراء يوم بدر فقال بعض المنافقين لعل
رسول الله اخذها فانزل الله تعالى تنبيها من الخيانة خفية وقرئ ما كان لنبي ان يغل بضم
الغين ويغل بالبناء للمفعول فمعنى يغل يخون ومعنى يغل يخان اي ان يوجد من غنيمته او يخون
اتى به يسأل عنه قول وعن ابي عبيدة الغلول من المغنم خاصة والسرقة من الخيانة وكل من الجحد
وما بين ذلك فانه يقال من الخيانة اغل يغل وغل يغل بالكسر ومن الغلول اغل يغل
بالضم وقد جاء في الحديث درع طلحة الجوزت غلولا اي سرقة من الغنيمة قبل القسمة وكل من
خان في شيء خفية فقد غل ويسمى غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها اغلال كما
الحديث يؤتى يوم القيامة بما غل في عنقه حتى يكلم فيه فغلوه اي اوثقوه بالغلة وفي الحديث ثلث لا يغل
عليها قلب مسلم قوله لا يغل قرئ بفتح الياء وضمها وكسر الغين على الصفتين فالاول من
الغل والثاني من الاغلال يقال غل يغل اذا كان خائنا وغل يغل اذا اخذ من الغنيمة
الخيانة قولك بفتح الياء وضم الغين فانه من الغلول كما معنى له هيهنا لان الغلول من المغنم
خاصة والمعنى ان المؤمن لا يخون في هذه الاشياء القليلة كالابرة ونحوها وعن بعض التابعين
ان آباءه سألوه القرى وكان يريد به يغل بحذف اللام من وغل يغل وغولا يقال وغل الرجل

اذا دخل في الشر وتوارى فيه ومنه قيل للقتال الذي يوقد نار الحرب غولا لانه يهلك
الغوث قاله في صحاحه والغول بالضم واحد الاغوال يقال في رقبته غل من حديد ومنه قيل للرماة
قرن اي هي عندهم كالغل الغول وهو ما اغتال من جلد ثور يقع فيه القمل فيأكله فلا يتهنأ
له منه مخلصا وهو مثل للعرب وفي الحديث اذا اجتمعا حكم بغلب اشريكيه الا ترى انه
يدفع عنه الغل يوم القيامة والغل القيد ومنه حديث شهر رمضان تغل فيه الشياطين
اي تقيد وتمنع متاريد والدسم الغلة الغش والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع
والثمر واللبن والاجارة والبناء ونحو ذلك وجمعها الغلات واغلت الضياع وغلت غلة لها
اي اتتهم بالغلة والغلة بالضم حرارة العطش وكذلك الغليل والغليل اينما كان والغضن
الخيف وغلالة الحائض بالكسر ثوب رقيق يلبس على الجسد تحت اثياب تقي به الحائض
عن التلويث والاغلال والاسلال المنيان بقوله لا اغلال ولا اسلال قبل الاغلال الخيانة
او السرقة الخفية والاسلال ان يسل بعيره في جوف الليل اذا انتزعه من الابل بين وهي الحلة وقيل
هو الغارة الظاهرة وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف غول قوله تعالى لا
فيها غول اي لا يسعون عنها يقال غيل يغول اذا ذهب به قال الصدع الاتقال في موضع لا يصدعون عنها وقيل
الغول ان تغتال عقولهم فتذهب بها اي لا يسعون عنها ينزفون من نزف الشارب اذا ذهب عقله ويقال
الغول وجع البطن والترف ذهاب العقل وفي الحديث لا بد لأمتي من غول اي لا بد لها
بقاء الغالة يعني غولا من باب قال اذا ذهب به ولهلكه ومنه ارض غالة وغالتني التي يعوم
غلبني ومنه حديث الماء المستنقع حول البئر فانه لا يشرب لا رض ولا سوله حتى يبلغ البئر والغول
بالضم من تعالى والجمع اغوال وغيلان وكل ما اغتالك الانسان فاهلكه فهو غول يقال غالته
غول اذا وقع في مهلكة والغول بالضم واحد الغيلان وهو جنس من الجن والشياطين وهم سحرتهم
وفي الحديث اذا تغولت لكم الغول فادعوا كانت العرب تزعم في الفلوات تتغول تغولا اي تتلون
تلونا فتضلهم عن الطريق فتهلكهم ويقولون الغالتي لونا وقد تطغا وهكذا كانت اغتال الغيلان

وفي الحديث ما ينا اصل اختلف اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن السائل وحلت اليه الاموال الاغتيال هو ان يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله والغيلة مثله يقال قتل فلان غيلة اى خفية مثله قولهم اخاف ان تغتالا فتقتل والغائلة الفساد والشر ومنه قضى امير المؤمنين عمر في الجنين غائلة اى فسادا فاقتضى ان لا يغرمها الضارب ومنه البيض يذهب بقرم اللحم وليس له غائلة اللحم وفي الحديث اعوذ بك ان اغتال من تحتى اى اهلك بالخسف والاسم الاغتيال ان يوقد لرجل من حيث لا يشعر وان يلهى بكروم يزقيه والغيلة الخفية على غرة يقال اخذه الغيلة يولد فلان اذا اتت امه وهي ترضعه وكذلك اذا حملت وهي ترضعه وفي الخبر لقد هممت ان انهى عن الغيلة والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن وفي معاني الاخبار نهى عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل المرأة وهي ترضع يقال منه قد اغال الرجل واغيل اذا غشي امته وهي ترضع والولد مغال ومغيل قال الجوهري والاصمعي يرويان بيت امرئ القيس هكذا فالهيتها عن ذي تمائم مغيل وام غيلان شجر معروف منه كثير بطريق مكة

باب ما قيل له القال وقاله

في الخبر كاد صعب يجب القال وكرهوا الضيعة القال معروف وهو ان يكون الرجل رعيا فيسمع شيئا فيقول بالسام ويكون طالبا فيسمع آخر يقول بالجد فيقال عن ابن السكيت والجرة مرة شرحها قوله تعالى لا يظلمون نقيرا النقير قشرة تكون في بطن النواة وهو ونقير وقطمير امثال للقلة وفتله عن وجهه فانفتل اى صرفه فانصرف وانفتل من الصلوة انصرف عنها وفتك الحبل وغيره فتلا الفتل بالضم واحد الفتلة فتل في الخزانة حمل على رجل من الانصار وفي البيت فتل اى حصير يتخذ من فتال النخل والفتل واحد الفتول والفتال وهو الذكر من ذوي العاذر والطلف والخف وغيرهن من ذوي الريح وجمعه الفتل وفتولة مثل فالة وفتلت ابلي اذا اتلت نبيها الفتل فتل في الحديث فتل كان يستعرض الدلام الفتولة اى الرذلة وبرد الجياد والفتل الردي من كل شيء والفتل من الرجال الرذل والفتول مثله وقد

فتل بالضم فالة وفتولة فهو فتل من قوم فتلة وطائفة الردي منهم هذا القول والجمع الفتلان قاله الجوهري فتل قوله تعالى الفتلكم اى لجبنكم وتفتلوا تجبنوا وتجبل فتل اى ضعيف جبان والجمع افتال وفتل بالكسر فتلا فاجبن والفتيلة رأس الذكر قاله الجوهري فصل قوله تعالى فلما فصل طالوت بالجنود اى لقتال العدو يقال فصل من موضع كذا اذا انفصل منه وجاوزه قوله فلما فصلت العير اى خرجت من مصر من عمر انها قوله ثم فصلت اى جعلت فصولا آية آية وسورة سورة او فرقت في التنزيل فلم تنزل جملة واحدة قوله ان يوم الفصل كان ميقاتا قد مر في وقت قوله وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب قيل هو ان امابعد وقيل البينة على المدعي واليمين على المطلوب وقيل الفهم في الحكومات والفصل في الخصومات قوله انه لقول فصل قال الشيخ ابو علي يحتمل هذا جواب القسم يعني ان القرآن يفصل بين الحق والباطل والبيان عن كل واحد منهما وروي ذلك عن الصادق وقيل معناه انا لو عدنا بالبيت والاخبار بعد اللوم قولا فصلا اى مقطوعا به لا خلاف كما ريب فيه وما هو بالهزل اى هو الجد وليس باللعب قوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه قال المفسر معناه الا ما خفتم على نفوسكم الهلاك من الجوع واختلف في مقدار ما يسوغ تناوله حينئذ فقال قوم يجوز ان يشبع منها ويحمل معه حتى يجد ما يأكل قوله وفصاله في عامين اى فطامه كذا عن الصادق ومثله قوله وان اراد افصالا عن تراض منهما قوله وفصيلته التي تؤويه هو عشيرته ومنه فصل الاقنوم والفصل واحد الفصول وفصول السنة اربعة الاول الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لان اول ما قال المطيرون فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفا لان الثمار تخرف فيه اى تقطع ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدي والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف وحمله

عند طلوع الشمس رأس الشيطان وقصلته فانفصل اى قطعته فانقطع وفاصلته فتفاصلا
اى لم يتم لهما سعى علاقة وفى الحديث فضلك بالمفصل قيل سمى به لكثرة ما يقع بينه من
فصول التسمية بين السور وقيل لقصر سوره واختلف فى اوله فقيل من سورة ق
وقيل سورة محمد صلعم وقيل من سورة الفتح وعن النووى مفصل القرآن من سورة ق
الى آخر القرآن وقصار من الضحى الى آخره وطواله الى عم وسطاته الى الضحى
وفى الخبر المفصل ثمان وستون سورة المفصل بفتح الميم وكسر الصاد احد تفاصيل الاصابع
والقصب لعدد الانامل اذا وصل عن ابيه والجمع فصال وفصل بين الشيئين تفصيلا
فضل قوله تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة الآية قال الزمخشرى فان قلت
فقد ذكر الله سبحانه مفضلين درجة ومفضلين درجات فمن هم قلت اما المفضلون
درجة واحدة فهم الذين فضلوا على القاعدين الاضرار واما المفضلون درجات فالذين
فضلوا على المجاهدين الذين أذن لهم فى التخلف اكتفاء بهم لان الفرض قد قضى كفاية وجب
درجة لوفورهم من الفرض كانه قيل فضلهم تفضيلا فوق تفضيل كل ذى فضل
فضله اى كل شئ قدم بينه لوجه ان او جارحة اعطاه الله فضل ذلك وقال القشيرى
يعطى فى الآخرة كل ذى فضل فضله فى العمل وزيادة بحيث يسر فضله لا يحزن وفضله
فى الثواب والدرجات وقيل اى من كان ذا فضل فى دينه فضله الله فى الدنيا بالمنزلة
فى الآخرة بالثواب قوله ولا تنسوا الفضل بينكم اى التفضل يعنى ان بتفضل بعضكم على
بعض ولا تستقصوا قوله والله يعلكم من سعته وفضلا اى خلقا افضل مما انتقم
فى الدنيا قوله وفضلكم على العالمين اى عالمى وقتكم على العالمين ومثله
اصطفاك على نساء العالمين اى عالم دهرها ونساءها قوله وليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم اى عطاء منه فضلا من تجارة وفى الحديث العقل آلة كالفضل
النبى اى بما حازه اكمل بالذنوب وفى حديث السفر ان خرج لطلب الفضل فلا
كرامة اى ان خرج لاتباع الهوى كالقمار والكبر ويلا ينبغى المعنى له فالقضية ولا كرامة لمن اتصف
وفات الفضل ديح رسول الله صلعم كما جاء به الرواية فطاقت حلقات من فضة ولد
من بين يديها وحلقتان من خلف قيل عيت بذلك الفضة كانت فيه وسماع الفضل
الزيادة وبه قوله صلعم عودوا بالفضل على من حرمكم والزيادة فى الاجر وبه الفضل
فى الحج كذا وفوهم فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار قال فى المصباح سمعناه لا يملك درهما
ولا دينارا فاذا عدم ملكه للدينار فلان لا يملك درهما فكانه قال لا يملك درهما فكيف بملك
دينارا واتصابه على المصدر ثم قال فخطب الدين الفيروزابادى فى شرح المفتاح اعلم ان
فضلا يستعمل فى موضع يستبعد فيه الا دون ويراد به استحالة ما فوقه وهذا يتضح به كلام
من ابى ان المعنى وكلم استعمله الناس بعد فى انتهى ومن هذا الباب حديث شعاب بن
عبد ربه حين ابت ان تكون السبيات فضلا عن ان يحملن ان ان يكن والفضلة
خلاف النقيصة وهى الرتبة الرفيعة كالفضل والافضال الاحسان المتعدى لواحد
وفضله على غيره بالتضعيف حكم له بذلك ففضل الماء ما بقى بعد سقى الارض وفضل
التراب بيته وبه الحديث البول يخرج من فضل التراب الذى يتربه الانسان اى بقيته
وما زاد عليه ومثله العلائق يخرج من فضل الطعام وفضل الازار ما يجر منه على الارض
والفضل والفضالة بالضم ما فضل من شئ وفضل فضلا من باب قتل بقى وفى نفس باب
تعب وفضل بفضل بالضم من باب قاتل ومنه الحديث بتوضأ الرجل بفضل العائض
اى بقيته ما يفضل من استعمالها والفضل بن شاذان بضم فمعجمة من رواة الحديث والمفضل بن عمر
من رواة الحديث ايضا وقد ضعفه البعض وفى ارشاد المفيد هو من شرح اصحاب ابى عبد الله
وخاصته وبطانته وثقاته لفقهه الصالحين فضل قوله تعالى وابتغوا من فضل الله قراءة
الفضل اكثر الاسم من فضل يفعل والجمع الفعال مثل فرخ وفراخ قال الجوهرى وقد قالوا بعضهم
فضل الخيرات بالفتح مصدر فضل يفضل قوله من فعل هذا بالمتقين فعلهم بالابرار فاعلهم قال فعلهم بهم

هذا قال لهم اما فعله كبيرهم بما كذبوا به ابراهيم قلت وكيف ذلك قال انما قال ابراهيم فاسألوهم ان كانوا ينطقون اى ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعله كبيرهم شيئا فانقطعوا وساكدوا بابراهيم وفيه دلالة على حجية مفهوم الشرط كما لا يخفى قوله الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل قيل نزلت الآية في الحبشة حين جاؤا بالفيل ليهدموا به الكعبة فلما ادنوه من باب المسجد قام عبد المطلب عند باب يوسر لك فقال برأسه لا فقال اتراك لتهدم الكعبة افتفعل ذلك فقال رأسه لا فقيل له الحبشة ليدخلوه المسجد فابى فخلوا عليه فقطعوا فارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة بين حجل فقال كان مع كل طير ثلثة احجار حجر في منقاره وحجرين في رجلين وكانت ترمي على رؤسهم وتخرج من دبرهم فلم يدخل الحجر في وسط الرجل منهم يخرج من دبره والفعل عيار يعمل تأثير الفاعل ما دام مؤثرا والانفعال عن تأثير التي ما دام تحكما متأثرا وهما ايضا بقانون فعل التي فانفعل وكانت من مقولة حسنة او قبيحة والفعالة بالضم موضوعة لمقدار ما يفعل من شيء سواء كان من شأنه ان يوزن به كالفالية والتجارة او يقتات به كالخالصة كذا عن بعض المحققين قلل القلة بالضم واحد قلال التين وهي كوز في صغر والقلة مثله وقلل الجبل من باب قتل كرأسه وموضعه وقلة رأسي من باب رمى بقيته من القل والقلل بضمتين حب معروف قبل الفيل معروف وجمعه افيال وفعل في ريح الابر افيل ابرهيم سالت الحبشة ابا العباس واسمه محمود وعلم الفيل قيل بعثت النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنة وباب الفيل هي احد ابواب مسجد الكوفة وكانت تسمى باب القبان وقد تضمها مشهورة وفي الحديث كاد الفيل ملكا زاد في صحيح واصل فيل فعل فكسر لاجل الياء او الفعل ابا قبل وقال الخضر وفيالة الراي متعه باب ما قوله الهاف قبلا قوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن اى تلقاها ربها بقبول حسنة او رضي بها مكان النذر قوله اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا قال المفسر اي نتقبل بايجاب الثواب لهم احسن اعمالهم وهو ايجابه بحق به الثواب من الواجبات والمندوبات

فان المراد بهن قبيل الحسن كما يوصف بانه مستقبل قولها انت تابع قبلهم قال الزمخشري فان قلت كيف قال ذلك ولهم قبلتان لليهود قبلة وللنصارى قبلة قلت كانتا القبلتين بالمخالفة لقبلة الحق فكانت بحكم الاتحاد في البطلان قبلة واحدة قوله فلنولينك قبلة ترضاها اى جهة ترضاها اى جهة من نواحي الكعبة من قولهم الى اين قبلتك الحاير جهتك وسميت القبلة قبلة لان المصلي يقابلها وتقابله قوله وحشر ناعليهم كل شيء قبلا اى قبيلا قبيلا وقيل عيانا وقبلا اى اصنافا جمع قبيل اى صنف صنف وقبل جمع قبيل اى كفيل بما يشترط به والمعنى واحد وقيل مقابلة وقيل قبلا بكسر القاف اى استيفاء فالمحدد الاول حتى الاقلين قوله لا يقبل لهم بها اى لا طاقة قوله آتوني بالله والملك كفيلا اى ضمينا وقبالة اى ضمانة قوله وقبالها اى جمع قبيلة وقبالها اى جماعة قبالة الكل جماعة من ابي وليم قبيلة وقبال الكل جماعة من ابي آشيء قبيل بالهاء قوله وتقبل دعاء اى اجب دعائي فان قوله اللهم انا هو الاجابة وقول الجماعة قولنا تقبل منا تقبل ان كنت سميع العليم قيل في هذه الآية دلالة على ان الاجر غير القبول فان الجزي ما وقع على الوجه المأمور به شرعا وهو مخرج عن عهدة التكليف والقبول ما يترتب عليه الثواب فانها قد لا تقبل مع انها لا تفعلان الا فعلا صحيحا مجزيا وكان ذلك لان الكلام لحصول استحقاق الثواب وقد كان السؤال قد يكون بالواقع مثل قوله ربنا احكم بالحق او يكون على وجه الانقطاع اليه تعالى وفي حديث الشيعة لسمت عليكم الملائكة قبلا اى عيانا ومقابلة قال في ذرايته قبلا محركة ويضمتين كصرد وعنب وفي الحديث كل واعظ قبلة للموعوظ وكل موعوظ قبلة للواعظ وعن ابن عباس ظهر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا البست عليه قبلة فانا الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وقد تقدم تمام البحث في شرق والقبل بضم الباء وسكون ثانيه فرج الانسان والقبل من كل شيء خلاف دبره قبل حتى قبلا ان صاحبه يقابل به غير ويسمى القبالة لان المصلي يقابلها والقبل من الجبل سفحه ومن الفرس ناحيته ومنه الحديث اذا اراد

الرجل الطلاق لغتها في قبل عدتها من غير جماع وفي قبل الشتاء أي في أوله والقبلة كهزفة الريح
من قبلك أو الريح تقبلك التي تقبلة والقبول كوصول مصدر وفي الحديث الرجل يأتي عليه
سنون وسبعون سنة ما قبل الله منه صلوة أي ما تقبل الله منه ذلك وكأنه لعدم
اتيانه بمجدودها وقبلت القابلة الولد أي تلقته عند ولادته من بطن أمه والقابل زنة
الفاعل القبالة بالفتح العلم بالشئ والقبالة بالكسر الكفالة والقبيل بمعنى القبالة ومنه
الحديث لا بأس بمسح الصوف مقبلا الدبر لا قبيلا هكذا في أكثر النسخ وفي حديث بنت خيلان تقبل الريح
وتدبر بغير ألف وقد مر في ربح وفي حديث العقل قال الله تعالى له أقبل فأقبل أي أقبل إلى الخير فأقبل
فأدبر أي أقبل إلى الحل فأقبل يقبل بالتشديد وفي حديث الصائم هو يقبل بالتخفيف أي لا يقف
بقبلة زمانية ولا مكانية فقبلته ترجع إلى معنى سلوك أي لم يرد وجوده قال بخلاف سائر
الموجودات فإن وجودها قبل كذا قرره بعض الأعلام وهو جيد وفي الدعاء أسألك من خير
هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده قيل
المعنى سألك خير زمان مضى هو وقبل الحسنة التي قدمتها فيه والاستعاذة منه هو طلب
العفو عن ذنب قارنه فيه والوقت الذي مضى قبيله بالقبالة بالفتح الكفالة
وهي في الأصل مصدر قبل إذا كفل وقبالة الأرض أن يتقبلها الإنسان فيقبلها الإمام أي
يعطيها إياه مزارعة أو مساقاة وذلك في الأرض الموات وأرض الصلح كما كان رسول الله
يقبل خيبر من أهلها وقد قبل كتم قبالة بالكسر وتقبله وقبله كعلم قبولا وقبولة بضمهما أخذه
وفي الحديث لا تقبل الأرض بحنطة سمتاء ولكن بالنصف والثلث والربع والخمس وتقبل العمل
من صاحبه إذا التزمه والقبالة بالفتح اسم المكتوب من ذلك بما يلتزمه الإنسان من عمل
ودين وغير ذلك قال الزمخشري كل من تقبل بشئ فهو طعمة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب
الذي يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لأنه صناعة وهذا هو المفهوم من كلام
الشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثني

عدل القبالة بالفتح والحمل بين رجلين عند رجل الى أجل فكتب بينهما كتابا فالمحمل عليه فعل
العدل أن يعمل بما في الكتاب ولا يجاوزه ولا يحل له أن يؤخر ذا الكتاب على صحته في الوقت
الذي يجب عليه انتهى ومن هذا يظهر معنى قول بعض الأفاضل إن الاتفاق لا يحمل
على الربح في الاحتجاج إلى الاستناد ونحو ذلك من الأحكام التي يوقف عليها
وصحته عليها بل لها حكم رأسه وفي حديث التوصل استقبلت من أمري ما استدبرت ما
سقط الهدي المعنى على ما قيل لو علمت من أمري في قبل ما علمت في دبر ما سقت الهدي
وفي حديث الأضحية تعني من المقابلة والمدابرة المقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة التي
تقطع من أذنها قطعة ولا تبين وتترك معلقة من قبل فإن كان من الخرق فهي المدابرة بفتح
الباء وقدم بعضهم بمعنى المقدم وأخر بمعنى المؤخر والمستقبل هو الذي يفعل الاستقبال
والمستدبر عكسه وفي حديث يوم النظارة عن قال لبعض أصحابه تقبل الله منك ومنا وفي
الأضحي تقبل الله منا ومنك ثم إنه علم الفرق بين القولين وهو أنه في الفطر قرن القبول
بالمولى أولا لأنه شارك له بما يفعل وفي الثاني به أولا لعدم المشاركة لوقوع التضحية
من الإمام دون المولى **تنل** قوله تعالى فلن يقبل منه أي لن يكون قبل بمعناه لعنهم الله قبل
عاد اسم قبل متكلم المضارع وسئله قائل الله اليهود وفاعل وإن كان سببه بين اثنين وفيما
يكون عن واحد كما قرر وسر قال بعضهم الصحيح أنه من المفاعلة والمعنى أنه منصف
بمجازاة الله تعالى ومن قاتله فهو مقتول ومن غالبه فهو مغلوب قوله ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الآية قال قد اختلف في قتل العمد فقيل هو كان بحديد
لا بغيره وقيل وإليه ذهبت الإمامية أن كل من قصد قتل غيره بما يقتل مثله غالبا سواء
كان بحديد أو غيره عظم الله قتل المؤمن وبالغ في التشديد عليه حتى أنه ذكر خمس عشرة علة
كل واحدة منها كافية في عظم الجرم أن قيل ثبت في الكلام بطلان الإحباط وثبت أن بعضا
المؤمنين يحبطها بعض ذنوبهم غير دائم وظاهر الآية ينافي ذلك أجيب بما روي عن الصادق عليه السلام أنه قتله

مستحيلاً لقتله لو انه يريد بالخلود المكث الطويل جمعا بين الدليلين قوله ومن قتل نفسا
مكانها قتل الناس جميعا اختلف في التشبيه فقيل معناه انه بمنزلة من قتل الناس
جميعا في انهم خصومه في قتل ذلك الانسان وقيل معناه في تعظيم الوزر والاثم وقيل
معناه كما انا قتل الناس جميعا عند القتول وقيل انه يجب عليه القتل والقود مثل ما يجب
عليه لو قتل الناس جميعا قوله ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قيل معناه كمن احيا
الناس جميعا عند الاستغاثة وقيل من نجاها من حرق او حرق فاجرى كاجراء الناس
جميعا وقيل انه من عفا عن قاتله وقد وجب عليها القود قيل من زجر عن قتلها ونهى عنه
لما انه من حيا نفوس العالمين من يريد قتلها وبينها قوله ولا تقتلوا انفسكم لانه اذا اقتل
غيره فقتل به فصار هو القاتل نفسه او المضاف محذوف اي بقتل غيركم فحذف لعلم السامع
وقيل الكلام على ظاهره لان الله تعالى كلف بني اسرائيل ان يقتلوا انفسهم ليكون القتل
توبة لهم عن ذنوبهم وفي ذلك عن انه تعالى قد رحمهم ورحمهم ولذلك قال اني الله كان بكم رحيما
نقل انهم قالوا كيف نقتل انفسنا فقال لهم موسى عليه السلام اغدوا كل واحد منكم الى بيت المقدس
وفي كل واحد منكم سكين او حديدة او سيف فاذا اصبحتم بين اسرائيل فانكبوا انتم ملثمين لا يعرف واحد منكم
صاحبه فاقتلوا بعضكم بعضا فاجتمعوا سبعين الفا ممن كانوا عبدوا العجل الى باب المقدس
فلما صلى بهم موسى وصعد المنبر قتل بعضهم بعضا حتى نزل جبريل عليه السلام فقال لهم
يا موسى ارفعوا القتل فقد تاب الله عليكم فقبل وسخط ان يكون الباقون قد هلكوا فانكشف بارتكاب
الاثم قتل المبطل بالمحق قيل ان ذلك ان كان كفرهم ترجمه في كفرهم بالقتل معروفا وقيل
قتل بعضا لبعض قوله تعالى وقتلوا انبياء الله لانه قتل بعضهم وقتله قتلة سوء بالكسر وقتل قتيل
وامرأة قتيلة ومقاتل الانسان التي اذا اصيبت قتلته والقاتلة بكسر التاء القوم الذين يحاولون
القتال وقاتلهم الله وامثاله بمعنى لعنهم الله فصل الناس على عهد رسول الله
اي مضوا من مدة الخط يقال فحل يفحل فحولا اذا اشتد جلده وعظم من الفحل الى فلانة

وقلّ الشيء يقلّ قلّة وقلله في عينه اي اراه اياه قليلا وقلّ استقر منه افضل الصلة
جعل الجمل قد تقدم والقل التلة كالتل والتلة قال الحمد لله على القل والكثر
والقل والكثر ايضا قاله الجوهري والقلة اكملا الجبل وقلة كل شيء اعلاه ومنه قلة الرأس
وفي حديث علي قلم اصحابه وقلّلوا السيوف في اغمادها اي قبل سلّها وكان ذلك ليسهل
سلّها عند الحاجة اليها واستقلّت به راحلته حملته يقال استقل الشيء اذا رفعه وحمله
والاستقلال بالشيء الاقلال به وهو الاستبداد به لا طلبه كما هو الغالب من الاستعمال
ولذا يقال الغصب هو الاستقلال باثبات اليد على مال الغير عدوانا واستقل الشيء قلله
قليلا ومنه قوله حسبك اي قوم من بعدي يستقلون ذلك قال تعالى القل هو الذي
كاد القرآن وقيل دوآب اصغر من القمل وقيل الدبة الذي لا اجنحة له قال بعض المفسرين
اختلف العلماء في الفضل المرسل على بني اسرائيل فقيل هو الترس والذي يخرج
من الحنطة وقيل غير ذلك وروي ان موسى عليه السلام مشى الى كنيف عظيم فقيل له
فطرقه بعصاه فاستخرج كله قملا في مصر فتح حروفه واجناسه وبنائهم فاكله ولحس يديه
وكان يدخل بين ثوبي احدهم وجلده فيمصه وكان احدهم يأكل الطعام فيمتلئ قملا فلم
يصابوا بمثلها كان شدة عليهم من القمل فانه اخذ شعورهم واشفار عيونهم و
حواجبهم ولزم جلودهم كالجدري تعمهم التوبة والقراد في حديث الدعاء ومنهن
قل قتل الاسير انه كانوا يأخذون الاسير فيشدونه بالقد ويلقونه بالعراء فاذا بيس
قيل في عنقه فيجتمع عليه لحمان فيقتله والقمل صرب من القمل الا انه اشد قوة والقمل
مع زنجها الكثيرة المهرة يجلبها اسمها مخلصا والقمل معروف واحدته قملة
قيل تولد من العرق والوسخ اذا اصاب حبا ثويا او بدنا او دبا او شعرا حبر يصير
المكان عفنا ودخل قمل الرأس كثر اذا كثر قمله وقد قمل رأسه بالكسر وقمل الزرع
دويبة تطير كالجراد في خلقة الحمام قتادة في الحديث الرجل يصلي وبين يديه قتديل

هو فعيل وهو معروف يستضاء به قول قوله تعالى فالقوا اليهم القول انهم لكاذبون
قال القول هنا بمعنى الهمز دت اليهم قولهم انهم لكاذبون لم يذكرهم الى عبادتنا قوله ولا
تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله قيل هذا ادب من الله لنبيه
حين سئل عن المسائل الثلاث الكهف والروح وذي القرنين فوعدهم ان يجيبهم ولم يقل
ان شاء الله ولم يستثن قوله وقولوا للناس حسنا اي قولا هو حسن في نفسه لا فاحش
وعن الباقر قولوا للناس ما يحبون ان يقال لكم قوله لم تقولوا ما لا تفعلون عن ابن عيينة
كان ناس من المؤمنين يقولون قبل ان يؤمروا بالقول لو نعلم احب الاعمال الى الله لعملنا
به فكذبهم الله تعالى في قوله واذ قلنا للملائكة الآية مذهب العرب اذا عبر الامر
منها عن نفسه قال فعلنا وصنعنا لعلمه ان اتباعه يفعلون كفعله ويحملون كل مثل
امر نحكم لاستعمال حتى صار الرجل من التوبة يقول فعلنا وصنعنا والاصل ما ذكر قوله
واذا وقع القول اي حصل ما وعد الله من علامات قيام الساعة وظهور اشراطها قوله
يقولون ان ائتيتم هزيل قال المفتراي يقول يهود خيبر ليهود المدينة ان غلبتم هذا الرجل
محمدا بالجلد فاقبلوا وان لم تقووا اي ان اتاكم محمد بالرجم فاحذروه وقيل معناه وقيم الدية
فاقبلوه واذا وقيم القود فلا تقبلوه قوله وقال الذين حق عليهم القول هم الشياطين وروساء
اهل الضلال والقول هو قوله تعالى لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله والشاهد الجمعين
قولهم الاشارة بذلك الى ما تقدم من القول ومعناه انهم اخترعوا باقوالهم ما لم يأتهم به كتاب
ولم يكن لهم به حجة بضاهون قول الذين كفروا من المشركين الذين يقولون ان الملائكة بنات
الله وقيل واو لا بمعنى واحد قال تعالى وقيلهم يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قرئ بالوجهين
الثلاث قال جار الله العلامة الزمخشري النصب والجر على اضمار حرف القسم وحذفه والرفع
على قوله أيمن الله ولعمر ك ويكون قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب القسم كأنه قال و
اقسم بقيله يا رب اوقيله يا رب قسمي انهم لا يؤمنون قوله فقد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة

من قال ان تقولوا قال الشيخ ابو علي رحمه الله في هذا موضع ان تقولوا نصب بنزع الخافض
في تقدير كراهة ان تقولوا هذا في الصافات الذي هو مفعوله وانما المضاف اليه مقامه
وقال الكسائي والفراء تقديره لئلا أن تقولوا ستقول السفهاء الآية قال بعض المفسرين السبب
هذا الاستقبال لان ستجدون آخرين فانها نزلت بعد فيهما ولم الآية ولكن دخل
السين اشعارا بالاستمرار قال ابن هشام واللحاق انها للاستقبال وان تقولوا بمعنى استمروا
على القول وفي الحديث نهى عن القيل والقال كانه كره البحث بلا فائدة كما قال تعالى لا خير في
كثير من نجواهم ومسئلة نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به الخالون من قولهم
قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على الفتح لتضمنهما معنى حرف التعريف كالاعراب
على اجرائهما مجرى الاسماء المتمكنين من الضرب وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال
وفي الحديث سبحان الذي تعطف بالعز وقال لابسه اي احبه واختصه لنفسه كما يقال لا
يقول بفلان وقيل معناه وحكم به فان القول يستعمل بمعنى الحكم وفيه ندخل على ابي عبد الله
امرأته وذكرت له انها تركت اتانها فقال بالحضنة على وجهه بيتا وفيه ثم قال ابيه وانظمه
اي اشاربه والمعنى ان هذا الامر قليل غنمه فصار بمنزلة من تخلف عنه ولا ظهر له والقول يستعمل
من طريق المجاز والاتساع في كثير من الافعال يقال قال برأسه اذا اشار وقال برجله اذا
مشى وقال بالماء على يده وصن ان الانباري انه قال تقول العرب قال بمعنى تكلم وبمعنى اقبل
وبمعنى مال وبمعنى ضرب وبمعنى استراح وبمعنى غلب ومن هذا الباب وقالت له العينان
سمعا وطاعة اي وعت ومنه واشهد ان القول كما حدث قيل قوله تعالى وأحسن تأويلا
هو من القائلة وهو استكان في وقت نصف النهار وفي التنزيل لا ينصف النهار يوم الغيم
حتى يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار ومن الاخبار في القيلولة والمثل هي الاستراحة
وان لم يكن نوم بدليل على ذلك احسن مقيلا الان الجنة لا نوم فيها قوله ويسم قائلون اي نائمون نصف
النهار وفي الحديث القيلولة تورث الغفلة فقيرت بالنوم آخر النهار وفي الحديث من قال نادما

قيل

القيلولة بالنوم وقت الاستواء
والقيلولة تورث الفقر فقيرت
بالنوم وقت الصبح والقيلولة
تورث التهم

اقاله الله من نار جهنم اي وافقه على نقض البيع وجابه اليه يقال اقاله بفسخه اقالة او وافقه
على نقض البيع وسامحه قال الجوهري وربما قالوا قلته البيع ومنه اقاله الله عثرته والعثرة
الغطية وتقايلا اذا انهيا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري واستقلته البيع
فاقالني ومنه حديث علي فبايعني بيناهو يستقيلها في جوفه اي عقدها الاخر
بعد وفائه والصبر مالله على الاذل واستقاله هو قبله اقيلوني فلست بخيركم ويلي فيكم
والقائلة نصف النهار وقال بعضهم قائلة نام وقيلولة نام والقائلة والقيلولة هي النوم عند
الظهيرة وفي الحديث لا اقيل حتى تزول الشمس وفي حديث البيعان اذا قال النهار فلا يقيل
الا في قمر اي ايام الابيض بأن يكون الكلأ قائما الكلأ في الحديث نهى عن كالئ
بيع الكالئ بالكالئ بالهمز وبدونه ومعناه بيع النسيئة بالنسيئة وبيع مضمون مؤجل
بمثله وذلك كأن يسلم الرجل الدراهم في طعام الى اجل فاذا حل الاجل يقول الذي حل
عليه الطعام لبس عندي طعام ولكن بعني اياه الى اجل فهذه نسيئة انقلبت الى نسيئة
نعم وبيض الطعام وباعه اياه لم يكن كالئا بكالئ كبل في الحديث نصرت الى كابل بابا الموحدة المفتوحة
اسم بلدة كانت من بلاد الهند والكبل القيد يقال كبل الاسير وكبله اذا بتته فهو مكبول
وكبيل قال الشاعر لم يبق الا اسير غير منفلت ومومق في فعال الاسير مكبول خوفق بوثاق
بالجاورة والتفلت وكان من حقه ان يكون مرفوعا الا ان تقدير الكلام لم يبق الا اسير ومومق كنل
في الحديث دخل رجل من التابعين يكنى من قبره الكنل كبر الزنبيل الكبير ومنه كان سليمان
يصنع الكنائل والكنائل نعجيف والكنة القطعة الجمعة من القز وغيره كحل الكحل الضم
معروف وكحلت الرجل من باب قتل جعلت في عينه الكحل وجعل الكحل يتكحل وهو ان
يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال ومنه حديث الجمرة خذها كحيلة منقطة
والكحلة بضمتين وما آلكحل وهو احد ما جاء على الضم وكحلك عيني وتكحلت واكتحلت بمعنى
وفي حديث ابن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يكون له عليه الدراهم فيحلبني الكحلة

فقال الفضة الفضة وتارة كان من كمل فهو دين عليه حتى ترده عليك يوم القيمة فلم اليتا
في الاصل فهو دين عليك حتى ترده عليه يوم القيمة فغيرت وقوله حتى ترد عليه يوم
القيمة يريد به مع فوات محله او هو تغليط في الرسم عن اخذ الزيادة كَبَلٌ كَبَلٌ كَبَلًا موضح معروف كَبَلٌ
وبها قرء الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام كَيْلَ قوله تعالى واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كالى اي متثاقلون والكسالى قال عن الاصمعي وقد كَيِلَ بالكسر كَيَلًا من باب
تعب فهو كَيْلٌ وقوم كَيْلَى مثل سكرى وان شئت كسرت اللام كما في الصحاح وفي الحديث اعوذ
بك من الكَيَل بالتحريك وهو الكسل قال عن ما لا ينبغي ان قال عنه ويكون ذلك لعدم ايمانه
النفس للجزع مع ظهور الاستطاعة فلا يكون معذورا بخلاف العاجز فانه معذور لعدم القوة
وفقد الاستطاعة وكل الرجل بالتحريك اذا خالط عياله وما يليه وفي الحديث لا يأكل الرجل
قال ابن برى قال ابن السكيت يقال هو من الكَيَل بالتحريك وهو الهرم عن الشيء يقال كَيِلَ عن
الشيء اذا تقاعد عن عمله هذا هو الاصل وان الحديث فسر على ما ذكر بعض الائمة اصل
انه كالم عن المخاطبين بقرينة المقام والمراد انكم لتكسلون والتغيرات الى هذه العبارات في ان
هذه المقامات ثلاثة كَفَلَ كَفَلَ قوله تعالى اكفلنيها اي ضمها الي واجعلني كافلها والفاعل هو الله
وانزلت عنها قوله وكَفَّلَهَا زكريا اي ضمها الى بيتها والكفل الحظ والنصيب ومنه
قوله كِفْلٌ منها او كِفْلَيْنِ من رحمته اي نصيب منها وقد والكِفْل قيل هو اليأس وقيل البيع
وقيل انه بقي كان بعد مسلمين يقضي بين الناس كقضاء داود وما يعقب وظاهر الآية يدل
يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا كفل رجل صالح عنه وقيل كفل لبني بقومه ان يقضي بينهم
بالحق فعمل فمضى ذا الكفل وفي بعض التواريخ انه نبي بعث بعد عيسى عمر بعد الكفل له كفل
سبعين نبيا فيما بينهم من العذاب والكافل الذي يكفل ان ما يعوله ومنه قوله تعالى وكفلها زكريا
وقال الجوهري وذكر الاخفش انه قرئ بالتشديد وكفلها بكسر الفاء من قرأ بالتخفيف فمعناه ضمن
اي ضمن القيام بامرها وفي الحديث انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة اشار الى اصبعيه السبابة

والوسطى والكافل لليتيم القائم بامره المرقي له وهو من الكفيل الضمين وفيه لا تقتل نفس ظلما الا
كان على ابن آدم الاول كِفْلٌ من دمها اي حظ ونصيب لكفله اول امر وقيل جزاء ابيه الذي من
الاثم فعقوبتهما سنة من القتل فيجوز ان يكون الكفل الملازم له انه اقام كفيلا بفعله الى
سنة في النار لبثه الى عذاب الله كما قيل من ظلم اقام كفيلا بظلمه وتكفل بالارض اي مشى
وكفل بالمال من باب قتل وحكى عن ابي زيد سمعنا من العرب انه من باب ضرب وقرب
والكِفالة ضم ذمة الى ذمة في حق المطالبة قاله في المغرب وان شئت قلت الكفالة هي التعهد
بالنفس وقد تنهى عنها في الشرح ففي حديث الصادق عليه السلام لابي العباس الفضل بن عبد الملك
مالك والكفالات اما علمت ان الكفالة هي التي اهلكت القرون الاولى وفي حديث آخر الكفالة
حَمالة وغرامة ندامة والكَمَل بالتحريك الدابة وغيرها كَلَلٌ قوله تعالى وان كان رجل
يُورَثُ كَلالَةً الآية الكلالة قيل هم الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع
على الميت وعلى الوارث يعدا الفرع وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات مات معهما
فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احاط بالشيء
من جوانبه فهو اكليل ومنه سميت الاوارث يحيطون به من جوانبهم قيل في اعرابه انه كلالة
صفة نعت اي من لا ولد له كلا والد خبر كان وهي في الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو الاعياء
في الكلم وانتصاب القرابة واستحسن الفراء لمن يخرجه الولد والوالد لضعفها بالنسبة
الى القرابة من جهتها وقال الشهيد الثاني رحمه الله سمي الاخوة كلالة من الكلال وهو الثقل
لكونها ثقلا على الرجل لقيامه بمصالحهم مع عدم الولد الذي يجب مزيد الاقبال والحفظ
على النفس او من الاكليل وهو ما يزين به الجوهر سمي به لاحاطتهم بالرجل كاحاطته
بالتاج قوله كَلٌّ على مولاه اي ثقل على مالكه وقرابته وفي الحديث شر المال ما كان كَلًّا
على الناس اي ثقلا والكَلّ الثقل والكَلّ العيال ومنه نحن كَلٌّ على اباءنا اي نحن ثقل و
عيال على من يلي امرنا ويعولنا والكَلّ اليتيم قال الشاعر اكل الكَلّ الكَلّ قبل ابائه

بمعنى الكفيل

هذه النسخة بخط مؤلفه الشيخ الجليل الأديب اللغوي الشيخ أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقري نزيل حماة المحمية رحمه الله تعالى

إذا كان عظم الكل غير ثابت بيد وكلت من الضحى كلا وكلا له عيب وكذا البعير إذا أعيى وكل السيف والرمح والطرف واللسان يكل كلا وكلالة وكلوا وسيف كليل الحد ورجل كليل اللسان وقرن كيل إذا بعثق المنظر إليه والكيل البرق بالغة كالسحاب مكللا أي ملمعا بالبرق وكل لفظ واحد وسنا جمع فعل هذا هو الكل حصر وكل حصروا حملا على اللفظة مرة وعلى المعنى أخرى وقوله كلكم سائل الآن من هذيه ويجيء به باب اللفظ كما في قوله كلهم آتيه يوم القيامة فردا وكل وبعض قال الجوهري هما سيان وقد يجيء عن العرب بالألف واللام يعني أن لا فرق بينهما سوى الإضافة اضفت أم لم تضف والكل خلاف الجزء كما أن الكل خلاف الجزء فإنه قد فرق بين الكل والكلي بوجوه منها أن الكل متقوم بأجزائه والكلي مقوم بجزئياته ومنها أن الكل يحاذي الخارج والكلي في الذهن ومنها أن أجزاء الكل تباين وجزئيات الكلي تتباين ومنها أن الكل لا يحمل على جزئياته والكلي يحمل عليها جزئياته والكلة بالكسر الستر يحك الكعبة بتوقى به من البق والكلة لما في الحديث وهو يشد عصابة مرتين بالجيم وبعثي التاج كلب لأنه سباء وعلى رأسه كلب أو الكلب من الجبة والكلكل الصدر أو ما بين الترقوتين أو باطن الزور ومنه الجران تشبيها في النعام الذي كله من الذهب كل قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم الآية قال الشيخ أبو علي رحمه الله فيه أقوال أحدها أن معنى ما أكملت لكم فرائضي وحدودي وتحليلي وتحريمي وبياني ما أنزلت وبينت لكم فلا زيادة في ذلك كالنقصان منه بالنسخ بعد هذا اليوم وكان ذلك يوم عرفة تمام حجة الوداع قالوا وما نزل بعد هذا على النبي صلى الله عليه وسلم شيء من القرآن فرض في غد يوم أو بعد يوم أو أخر في غد يوم وأنه عاش بعد ذلك بأحد وثمانين ليلة ثم توفي وقال آخرون بل كان دين الله ناقصا فأكمله يوم عرفة وقال آخرون بل كان ناقصا من الإباحة فأكمله في ذلك اليوم بفتح البيت إذ لم يكن لأحد في الجاهلية أن يطوف بالبيت عريانا وقال آخرون بل كان ناقصا من الخوف

أو انقص منه قليلا أو زد عليه على ما قبله إلى الصلوة والاستثناء من الليل ونصفه
بدل من قليلا أو بدل من الليل والاستثناء بكون من النصف والضمير فيه وفيما للقولين
من النصف كالثلث فيكون التخيير بينه وبين الاقل منه كالربع والاكثر منه كالنصف وقيل الاستثناء
من الثاني وهي ليالي العذر كالمرض ونحوه وليل ألَيل شديد الظلمة وليل لا يلتئل نعت قاطع
وليل لا خيلة الشاعر الشهور وكان في زمن عمر وابن الحكم يا بن ما قول اليتيم

مثل المحسن بن مثيل بالميم المفتوحة من رواة الحديث وثقه من وجوه الاصحاب بكر الذال
له كتاب مثل قوله تعالى ان هؤلاء لا عبدا أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل اي ما عيسى
عبد كسائر العبيد أنعمنا عليه بحت جعلناه آية بأن خلقناه من غير ربّ كما خلقنا آدم ونفخناه
بالنبوة وصيرناه عبرة عجيبة كالمثل السائر ونحوه ذكره الشيخ ابو علي وبحر المثل بالتحريك
عبارة عن قول شبه قولا في نحو شبهه قولا آخر بينهما مشابهة ليبين احدهما الآخر ويصوره ويبرزه
المتوهم من الشاهد وان شئت قلت هو صيرورة امر الشابهة غيره في معنى من المعاني وقد يأتي
المتوهم من الشاهد كقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الآية والعرب قد تتحرى الصنعة
والفصاحة الرائقة لاحسانها او لاستدراك المثل فتنشئه بعض الامثال الكونها مستحسنة كقوله
تعالى يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وقد ورد المثل الى الصلة الذي كان عليه من الصفة
فيقال هذا مثلك اي صفتك قال تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون ومثل الذين كفروا وقال الله تعالى في التوراة
اي صفتهم فيها وقال مثل الجنة التي وعد المتقون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
الآخرين مثل التوراة اي الصفة الذميمة وقال ضرب المثل الاعلى وفسر بالتوحيد والاخلاص والامر في
كل ذلك سواء وجمع من هذا كله بقوله لا اله الا الله وقوله ولذا اضرا حلتم يا ضرب يجمع مثلا
اي بالجنس الذي جعله لمثلك اي شبهك لانه اذا جعله الله حجة له وبرهانا على نفسه فقد جعله
من جنسه ومثاله لان الولد انما يكون من جنس الوالد وقوله ليس كمثله شئ اي كهو والعرب تقيم
المثل مقام النفس فوله وتعلم ما في نفسك اي شيئهم يعني ان الله عز وجل يحيي من مات من ولد آدم

ورد نهم مثلهم قوله قد خلت من قبلهم المثلات يعني عقوبات امثالهم من المكذبين يقال المثلات
الاشباه والامثال قال يعتبر به قوله لنجعلها نكالا لما بين يديها اي لمن حضرها قوله لمن خلفها
هي انثى الامثل كما ان صورة ابت الا نصبي قوله محاريب قال قيل انها صور الانبياء عليهم
السلام وقيل كانت غير صور الحيوان كصور الاشجار وغيرها وقيل انهم عملوا له اسدين في اسفل كرسيه
وقردين من فوقه فاذا اراد ان يصعد بسط الاسدان ذنبهما واذا قعد غطاه الذنبان باجنحتهما
من النمر والتمثال الصورة والجمع التماثيل قوله ما هذه التماثيل اي ما هذه الاصنام ومثلت له
تمثيلا اذا صورت له مثاله بالكتابة وغيرها ومنه العبد اذا كان اقل بوبي من اولاد الاخرة
مثل له ماله وولده وتحاله يجري على ما قبل يا بن آلة الفحول وتشديد الثاء اي صورة له كل واحد
من الثلثة بصورة مثالية يخاطبها ويخاطبه وفيه اشعار بتجسم الامور كما هو المشهور بين
المحققين ويجوز ان يراد بالتمثيل خطور هذه الثلثة بالبال وحضور صورها في الخيال وحينئذ
تكون المخاطبة بلسان الحال الذي هو افصح من لسان المقال وفيه اذا بعث الموس من قبره خرج
معه مثال يقدمه امامه فيقول له الموس من انت فيقول انا الشر والذي كنت تنطلق على
اخبث الموس في الدنيا وفيه سيرون مثل الناس قياما قليلة قوة مقعد من النار اي يقدرون
له وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما قبل وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم
ولان الباعث عليه الكبر واذا لا الناس في حديث حلوة الخروج ثم يقوم فيقوم ثم يمثل قائما اي
ينتصب قائما يقال مثل بين يديه مثولا اي انتصب قائما بين يديه ولمثل بكسر الميم الشبه يقال
مثله بالكسر ومثله بالتحريك كما يقال شبهه وشبهه ومثال اصل الحقيقة اي شبهها ترين
وفي حديث علي في قصة ذي الثدية وفيكم مثله اي شبهه ونظيره وانما عنى نفسه لانه ضرب
على رأسه ضربتين واحدة يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم لعنه الله تعالى والاثل الاصل
والاشرف والاعلى يقال هو اثل قومه اي افضلهم وهؤلاء اثل القوم اي خيارهم ومنه الحديث
انا الناس بملة ابينا الانبياء الاثل والاثل وفي حديث سكيل عن ابن الحنفية ما تقول في الرجل مات وخلف ابنا له

والمُلّة بالضم ما بقي الدم عليها بعد ذبحها مفقودة وما لهم في الثوب موجودة قال بعض الفارسيين
الاستدراج من سَلَّ بالتخريك وهو في الاصل بمعنى النظر ثم استعمل في القول الذي لا يُدرى
شأنه وغرابته وهذا هو المراد بقوله صلوا ثالهم في الثوب موجودة أي حكمهم وهو اعظم محفوظة
عندهما يتحملون بها ويتعهدون بنارها وفي الحديث من سَلَّ ميتا لا خرج من الاسلام

مَحَل وقد مرّ الكلام فيه في جدد وقيل بقوله الشاعر اي استنهد مَحَلٌ في حديث فاطمة طلحة
بالرّحا حتى مَحَلَتْ بها هوين قولهم مَحَكَتْه وفرح مَحَلًا اذا خَثُنَ جلدها وتغيّر لونها

مَحَل فيها ما يشبه الزمن من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة مَحَل قوله تعالى شديد المِحال اي شديد
العقوبة والنكال ويقال الكر والكيد وقيل القوة والشدة وفي حديث القيامة فمن ذلك يرتاب
المبطلون ويضمحل المِحالون اي الحاكمون بمحالية المعاد الجسماني وفيه انّ هذا المَحَل بالضم اسم الميم وحده
في كتب اللغة معرّاً وقولهم ما انحل هذا الكلام او قوعه وكالة بفتح الميم اي كالة من ذلك
ولا تحول عنه قبل في اعرابه لا انحاله مصدر بمعنى التحوّل من حال الى كذا اي يتحول اليه ويجري لا انحاله
اي كالة موجودة في الحديث اي في زمان لا يقرب فيه الا المحل الماحل هو الذي يسعى بالنميمة
الى الملوك والمَحل الكيد وفي الماجن بمعنى المكر والمَحَال السهري واللاعب والمحال الشدة والجدب
وانقطاع المطر ويبس الارض الكلاء ومَحَلَ البلد بالضم محولا اي اجدب والمحل البلد نفسه ما حل وما مُحِلَ
مُحْلٌ وربما جاء في الشعر والمَحالة المكيدة فمحل اي احتال فهو متحل والمحالة هي البكرة العظيمة التي يستقى

مَسَل بها ومنه حديث فتح مكة لم يُخص به قطع الاشجار وعود المحالة مَسَل السلي قبيلة من مذحج

مَصَل وقد تقدم مَصَل المصل معروف وهو مَصَل الارض عمله وهو ان يحمله في وعاء من خوص
اصغر حتى يقطر ما فيه والذي يسيل منه المُصالة مَلَل في الحديث من مَلَل على ذي حق حقه

مَلَل فكذا المَلَل الكي والتسويف والتعلل في اداء الحق وتأخيره من وفي المَلَل المال وغيره ومنه
كثير حديث عزة وعزة مَطَل معنى عزيمها والمراد وعزة مَطَل عزيمها مَطَل طويل وقد مرّ القول فيه ومنه مَطَل
الحديد من باب قتل مَدَدتها وطوّلتها وكل ممدود مطول ومنه مَطَلَه بدينه مَفَل في الحديث

الجمل سمّي الذي يحمل عليه من آلة السفر رحالا كما سمّي ما يحتوي عليه من متاع العقول المتاع جمع مَتَلة
كمَرَة وهي قحمة العين التي يجمع سوادها وياضها انتشار قوة العقل بإعياء ادراكها
والمَتَلة بفتح الميم وسكون الفاء حصاة يُضمّ بها الماء عند قلته يُترَف بها مثلا وما في
كل تخصيص منه حديث علي هم ابغى من الدنيا الا مَتَلة كمَتَلة الاداوة وحرمة مكة مَتَلة
والمعنى ابغى من الدنيا الا القليل ومَتَلة التي مَثَلَ أحسنه في الماء ومنه المجاز اوقع
القداب في الطعام فأمثلوه فان في احد جناحيه سمّا وفي الآخر شفاء انه يقدم السم و
يؤخر الشفاء مَلَل قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة اي ما سمعنا بقولك في التوحيد
في الملة التي ادركنا عليها آباءنا في ملة عيسى التي هي آخر الملل فان النصارى مثلثون غير موحدين
والملة في الاصل ما شرع الله لعباده على ألسنة الانبياء ليتوصلوا به الى جوار الله وليستعمل
في جملة الشرائع دون آحادها ولا يكاد يوجد مضافة الى الله ولا الى آحاد امته بل يقال ملة محمد ثم انها اقتضت استعمالت في الملل بالحملة قوله ملة أبيكم إبراهيم
اي دينه فعلى هذا يكون الملل الذي عليه الحق اي يكون الملل من عليه العقلاء تقر الشهود
عليه والاول اولى لان الاضافة تعمّ وما جاء في الحديث فرض الله الطاعة نظام
الملة اي الدين والشريعة وفي الخبر انا لله ولا نملّ حتى تملّوا اي حتى تأمروا بتحجير ولقائل ان يقول
ان العرب تفعل ذلك في معاناة الفعل ولم تذكر احد اللفظين موافقة للاخرى وان
خالفت معناها وله نظائر في التنزيل يخادعون الله وهو خادعهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم
ومنهم جزاء سيئة سيئة مثلها ثم قالوا الله قد نهانا ونسي الخبر ايعرض الله عن العباد اعراض
الملوك عن الذي حتى يملّهم ان القيام بطاعة الله ويحثهم بالاعراض عن خدمته ومَلَلْتُه ومَلِلْتُه
منه مَلَلًا من باب تعب ومَلالة سئمت وضجرت والفاعل ملول وبعضهم يقول ملّ الثلاثي بالضم
فيقال أملّه الضجر ومَلِلْتُ الخبز واللحم في النار مَلًّا من باب قتل ومَلَلْتُ منه مَلَلًا تعب منه فملّت
ضجرا ما ومَلَلْتُ والمَلَل الثقل من الامر ومنه الحديث بملّ مَلَلَ التليم والتليم الملسوع

الفصل الذي يحمل عليه من آلة السفر رحالا كما سمّي ما يحتوي عليه من متاع العقول المتاع جمع مَتَلة
كمَرَة وهي قحمة العين التي يجمع سوادها وياضها انتشار قوة العقل بإعياء ادراكها
والمَتَلة بفتح الميم وسكون الفاء حصاة يُضمّ بها الماء عند قلته يُترَف بها مثلا وما في
كل تخصيص منه حديث علي هم ابغى من الدنيا الا مَتَلة كمَتَلة الاداوة وحرمة مكة مَتَلة
والمعنى ابغى من الدنيا الا القليل ومَتَلة التي مَثَلَ أحسنه في الماء ومنه المجاز اوقع
القداب في الطعام فأمثلوه فان في احد جناحيه سمّا وفي الآخر شفاء انه يقدم السم و
يؤخر الشفاء مَلَل قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة اي ما سمعنا بقولك في التوحيد
في الملة التي ادركنا عليها آباءنا في ملة عيسى التي هي آخر الملل فان النصارى مثلثون غير موحدين
والملة في الاصل ما شرع الله لعباده على ألسنة الانبياء ليتوصلوا به الى جوار الله وليستعمل
في جملة الشرائع دون آحادها ولا يكاد يوجد مضافة الى الله ولا الى آحاد امته بل يقال ملة محمد ثم انها اقتضت استعمالت في الملل بالحملة قوله ملة أبيكم إبراهيم
اي دينه فعلى هذا يكون الملل الذي عليه الحق اي يكون الملل من عليه العقلاء تقر الشهود
عليه والاول اولى لان الاضافة تعمّ وما جاء في الحديث فرض الله الطاعة نظام
الملة اي الدين والشريعة وفي الخبر انا لله ولا نملّ حتى تملّوا اي حتى تأمروا بتحجير ولقائل ان يقول
ان العرب تفعل ذلك في معاناة الفعل ولم تذكر احد اللفظين موافقة للاخرى وان
خالفت معناها وله نظائر في التنزيل يخادعون الله وهو خادعهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم
ومنهم جزاء سيئة سيئة مثلها ثم قالوا الله قد نهانا ونسي الخبر ايعرض الله عن العباد اعراض
الملوك عن الذي حتى يملّهم ان القيام بطاعة الله ويحثهم بالاعراض عن خدمته ومَلَلْتُه ومَلِلْتُه
منه مَلَلًا من باب تعب ومَلالة سئمت وضجرت والفاعل ملول وبعضهم يقول ملّ الثلاثي بالضم
فيقال أملّه الضجر ومَلِلْتُ الخبز واللحم في النار مَلًّا من باب قتل ومَلَلْتُ منه مَلَلًا تعب منه فملّت
ضجرا ما ومَلَلْتُ والمَلَل الثقل من الامر ومنه الحديث بملّ مَلَلَ التليم والتليم الملسوع

ومنه حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما كان لبيك اللهم لبيك يسئل بالكعبة وهو يقول لبيك اللهم لبيك عبدك ابن عبدك وابن امتك ذو طوى لبيك يكون مولاه طوبى لمن بات خائفا وجلا يبكوا إلى ربه في الخلا بلواه اذ الخلائق في الظلام رقاد أكرمه ربه وناداه يقول أتيناك لبيك أنت في كنفي وكلما قلت قد مننا لك تفضلا تسأل يكفي وعدك اليوم قد قبلنا ه أي سل يا عبد ما شئت فلا معطي ولا مانع لي ولا تخصني إذا أنا الله قوله تعالى وآتوهم من مال الله قيل هو الزكوة لأنها تبادر المال فهم والمال لمطلقا لان الله هو المالك لجميع الاشياء ونحن المتصرفون خاصة فهما الامر للوجوب والاستحباب قيل بالاول لان الاصل حقيقة في الوجوب وقيل بالثاني لاصالة البراءة وفي الحديث نهي عن اضاعة المال المال في الاصل اسم لما يملك من الذهب والفضة ثم أطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان والاكثر ما يملك عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل ومتموله اذا اصاب مالا وتمول بالمال صار ذا مال ومنه قول الاعرابي لصاحب ثروة من مال كثير مهلا قوله تعالى مهلا أي أمهلهم امهالا وهو قليل الرفق والمهل ما أذيب من النحاس والرصاص وأشباه ذلك ويقال للصديد والكف أذا لمهلا أي أذيب من جوارهم الا بعض وقيل درديّ الزيت يشربه الوجوه اذا قربه ليشرب من حرارته ويروى كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت قروحه والامهال والتمهال الانظار والامهال والتمهل والاستمهال طلب المهلة ومنه قوله تعالى أمهلهم رويدا وفي الدعاء ومهلا وبعضهم يقول ومهلا بمعنى للواحد والاثنين والجماعة والمؤنث بلفظ واحد والاستمهال الاستطارة وتمهل في امره ميل اي اثاد ميلا قوله تعالى ميلون عليكم ميلة واحدة أي يثبتون عليكم شدة واحدة والميل بالكسر اثنا عشر الفا ذراع وفي المرتب في كلام العرب مقدرة بالبصر وبأربعة آلاف ذراع بناء على ان الذراع ثلاثة اشبار والميل ايضا مسافة مقدرة بالبصر وكل فرسخ ثلاثة اميال بالفتح ويميل الكحل معروف وقد يجيء فيه والميل بالفتح اذا كون الميل ان بالتحريك بمعنى المال الذي يميل مالا او مال عليه في النظم والميل بالتحريك ما كان خلقة ويجمع المال ما لا لانه يميل بربه

الى ذلك ومن ذلك الى هذا باب ما أوله النون نبل في الخبر لغتوا الملاعين واعدوا النبل يعني حجارة الاستنجاء قال في قوس المحدثون يتناولون النبل والنبل كفلس السهام العربية يعرق نصله ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وقد جمعوها على نبال والنبال النشاب وصاحب النبل والنابل العامل به الامر بها قال فلان نابل أي حاذق بالرمي ومنه الحديث من كثر حله نبل بفتح النون والباء وتشديد اللام أي سقط وذهب ماله نثل في حديث الشورى فما راعني الا انثيال الناس علي من كل جانب حتى لقد وطئ الحسنان وشق عطفاي مجتمعين حولي كربيضة الغنم يقال نثلت الشيء نثلا اذا بددته وفرقته ونثلت ما في بطن الناقة نثلا اذا حركت بيدك ما في بطنها من الولد ليسقط ومنه الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه لما حضرته الوفاة قال لعائشة رضي الله عنها ما أحد أحب الي غنى منك ولا أعز علي فقرا منك وانه كان نثل في حجرك عشرون وسقا من تمر أي وهبته لك وقبضته منك فلو كنت جددتيه وحزتيه كان لك والآن فهو من مال الوارث وانما هو اخواك واختاك فاقتسموه على كتاب الله تعالى فقالت يا أبت والله لو كان كذا وكذا لتركته انما هي أسماء فمن الاخرى فقال ذو بطن بنت خارجة أراها جارية فولدت أم كلثوم نحل الاخفش نحل كتاب عيسى بن مريم عليهما السلام يذكر ويؤنث فمن ذكر أراد الجنس ومن ذكر أراد الكتاب قيل هو انجيل من النحل وهو الاصل والانجيل الاصل العلم والحكم وقيل هو من نحلت الشيء اذا استخرجته فالانجيل مستخرج به علوم وحكم والنحل العسل ونحله أبوه أي جعله له والنحل بالتحريك سمة شق الصدر والرجل نحل والصدر نحل والجمع نحل فالله الجوهري والنحل بكسر الميم ما يحصد به الزرع نحل قوله تعالى وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا الآية نحلة أي هبة يعني ان المهور هبة من الله عز وجل للنساء وفريضة عليكم يقال نحلته نحلة ونحلا ونحلة أي اعطاه وهب من طيب نفس بلا توقع عوض قوله وأوحى ربك إلى النحل الآية النحل كقليل ذباب العسل واحده نحلة سميت نحلة لان الله تعالى نحل الناس العسل الذي يخرج منها اذا النحلة العربية وفي الحديث لا بأس بقتل النحل لنهي النحل لنهي الحرم وفيه نهى رسول الله عن قتل ستة وعد منها النحلة لانها تأكل طيبا وتضع طيبا وهي التي أوحى الله اليها ليست

من العجز فلا من الانس ومن الغائب على عامر النحل والقصة في ذلك مشهورة والانتحال ادعاء
قوله تعر يكون قائله عمر وانتحل فلان شعر غيره اذا ادعاه ملقيه وقالت بنو نحل مذهبكذا
وقبيلة كذا اذا انتسب اليه وتقول العرب نحلك ما قول نحلة نحلا بالفتح اذا اضفت اليه
قوله قاله عمر وادخله عليه النحلة هي النسبة يا بالي ومنه انتحال البطلين وفي حديث
على انتحلم احمه يعني سيتني يا مير المؤمنين وهو من خولته دون غيره وفي حديث موسى
في الرضاء انا الذي سمتني امي حين حملتني كنيتني اي اعطيتني اياها فلذا يكنى ابا الحسن الثاني والنحلة
الهزال عقد نحل جسمه ولحمه نحلا ونحولا ونحالا كذا في الجوهري والفتح نحل
نحل قوله تعالى والنحل ذات الاكوام النحل والنحلي يسمى والواحدة نحلة وانثى النحل نحلة
للخبر اكرموا خالكم النحل سنا عنه لبيك كلوة في انها اذا دخلت بيتا كان اذا فعل ولد
الانسان مات وقيل لانها النحل خلق من فضلة طين آدم وخلق الديك غريبا له والنحالة
بالضم ما يخرج منه والنحل ما يتحلى به الدبق قال الجوهري وهو احد ما جاء من الادوات
على مفعل بالضم والنحل بفتح الحاء لغة وبطن نحل بين مكة والطائف والنحال بفتح
نذل الحاء مشددا اسم شاعر قاله الجوهري والنحل ايضا اسم رجل من رواة الحديث نذل
في الحديث ويضاف ونكذل اي متح به والمنديل معروف يقال تندلت بالمنديل وتندلت قال
نذل الجوهري وانكر الكسائي تندلت والمندل مخطئ بلد من بلاد الهند نذل في الحديث
نجالة الانذال بيت القلب الانذال جمع نذل والنذل الخسيس المحتقر ج جمع احواله ومنه الحديث
من خالط الانذال احقر وقد نذل بالضم فهو نذل وتنبل اي خبث وفي الحديث اذا ارتحل
نزل الضيف فلا عبء ومفائه من النذل اي الخساسة نزل قوله نزلا من عند الله اي جزاء وثوابا ومنه قوله نزلا من غفور رحيم قوله وانزلنا الحديد اي خلقناه وانشأناه كقوله تعالى
وانزل لكم من الانعام وذلك ان امره تعالى تنزل من السماء الى الارض وعن ابي صالح انه
انزل اربع بركات من السماء الى الارض انزل الحديد والماء والنار والملح وقوله لو انزلنا هذا القرآن

على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله قيل ان الغرض منه توبيخ القارئ
على قسوة تخشعه عند قراءة القرآن لغلاظة قلبه وقلة تدبره معانيه قوله انزل من
السماء ماء فسالت اودية بقدرها الآية قال المفسرون هذا مثل ضربه الله للحق و
واهله والباطل واهله شبه الحق واهله بالماء الذي ينزل من السماء وشبه الاودية
التي ينتفع بها الناس انواع المنافع وتبقى آثاره في العيون والآبار والحبوب والثمار التي
يثبت به ويحصل منه الجواهر والحلي ونحو ذلك وما بقي ويمكث في الارض وشبه الباطل
في سرعة اضمحلاله وذهابه وعلوه من المنفعة بزبد السيل الذي يربو فيه ويطفو فوقه
من غير نفع قوله وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت عطف بيان الملكين
علما ان له والذي انزل عليهما علم السحر ابتلاء من الله الناس فمن تعلم منهم وعمل به
كان كافرا ومن تجنبه وعمله لان لا يعمل به ولكن ليتوقاه كان مومنا كما ابتلى قوم طالوت بالنهر
كذا قاله الشيخ ابو علي رحمه الله قوله والقمر قدرناه منازل وهي على ما هو مقرر ثمانية وعشرون
منزلا وذلك لان البروج اثنا عشر برجا في كل برج منزلان وثلث والقمر قد سبق معرفة
البروج ولو احتجنا الى معرفة ان القمر في اي برج من الابراج الاثني عشر فانظر كم مضى من
شهرك من يومك الذي انت فيه ثم ضم اليه مثله وخمسة ثم اسقط لكل من تلك الابراج
خمسة من هذا العدد بادئا بالبرج الذي حل فيه الشمس فاي موضع ينتهي اليه العدد فالقمر فيه فلو وقعت الخمسة الاخيرة على العقرب مثلا فالقمر في اول درجاته واذا كثرت
فالقمر في موضع ذلك العدد واعلم ان الشمس في ثالث عشر آذار تنزل الى برج الحمل وذلك اليوم
من نيسان تنزل الى برج الثور وفي خامس عشرايار تنزل الى برج الجوزاء وفي ثالث عشر حزيران
تنزل الى برج السرطان وفي سادس عشر تموز تنزل الى برج الاسد وفي ذلك اليوم من آب
تنزل الى برج السنبلة وفيه من ايلول تنزل الى برج الميزان وفيه من تشرين الاول تنزل الى
برج العقرب وفيه من تشرين الثاني تنزل الى برج القوس وفي رابع عشر من كانون الاول تنزل

الى برج الجدى وفى ثالث عشرين كانون الثانى تنزل الى برج الدلو ومنه من شبه الحيوان الى برج الحوت قوله نزل من حميم النزل بضمتين ما يعد للضيف النازل على المخصر من الطعام والشراب والحميم الماء الشديد الحرارة لبقى منه اهل النار او صب على ابدانهم ونحوه لهلكنا قوله آتيناهم مزيدا بركة النزل الاول والنزل بضمتين ما يهيأ للنازل اى الثانى وهو الحلول قوله خير النزل اى المضيف من قوله وانزلنا عليكم ليلا سوآتكم اى سوآتكم قبل انا قال ازنك الان التأثير بسبب الحلوبات او عند مقابلتها او ملاقاتها على اختلاف الرأيين فاقام اول الاسباب مقام انزالها نفسها قوله ولقد رآه نزلة اخرى اى مرة اخرى والنزول الهبوط ومنه الحديث نزل به الكتاب نزل به جبريل اى هبط به آتيا به ونزل به كذا اى حل فيه والنزل بضم النون والزاى الساكنة ما حل للنازل وهى المدور والمنزل ايضا المرتبة ومنه فلان ذو منزل عند السلطان وهو عندى بتلك المنزلة اى المرتبة ومنه الحديث اعرفوا منازل الرجال على قدر رواياتهم عنا اى منازلهم مراتبهم فى الفضيلة والتفضيل وفى الحديث لعن الله المتعوطى ظل النزل يعنى المسافرين والنزال فى الحرب بالكسر ان ينزل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيضاربون راجلين ومنه الحور العين التى هى التى ازلها الله تعالى على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيث ويقال انها ومنزلة كلاهما اسم لحور بيض من حور الجنة انزلها على آدم فتزوج بها ابنه شيث وبانت فولد لاحدهما اغلام وللاخر جارية فامر الله آدم حين ادركا ان يزوج ابنة بانت من ابن شيث فعصى وروى انه انزل على آدم حور من الجنة فزوجها احد ابنيه وتزوج الاخر ابنة الجان فكان فى الناس من جمالهم كثير او حسن خلق فهو من الحور او كان منهم من دخل فى نسب ابنة الجان فمن ثم دخل فى نسل الجان ما دخل وهو معنى قولهم ان الجان تزاوج الانس فتلد الشيطان والانسانة الشيطانة فمن ثم آلد الدهر تنزل بالناس ومنه الحديث اذا نزل بالرجل النازل فكذا نسل قوله تعالى الى ربهم يسلون اى يسرعون من النسلان وهو مقاربة الخطوة مع الاسراع كمشى الذئب ينسل وبعسل قوله وجعل نسله الاية النسل الولد وتناسلوا اى ولد بعضهم من بعض وثبت الذرية تناسلا لانها

تنسل منه اى تنفصل منه وفى الحديث بهر ذا نابا لوانا انه اخف عليكم اى اسرع وانسل انسلا من باب ضرب كنزل سهم نصل فى الحديث اعلى من نام قبل العذر من متنبل صار فاكان او كاذبا ام ينل غنا عبثا هو من قولهم تنصل فلان من ذنبه اى تبرأ منه والنصل حديدة السهم والرمح والكتف والسيف ما لم يكن له مقبض والجمع نصول ونصال ومنه الحديث لا سبق الا فى خف او نصل او حافر والمنصل المنزل وقد خرج من المنزل ومنه حديث العابد مع امرأته فدفعت نصلا من غزل لبيعه نصل فى الحديث فنهيت باهشام فهما تأويل به اعدآنا اى تمانعه به اعدآنا واصل المناصلة المرماة يقال ناصله اذا رماه ثم اتسع فيه فيقال لفلان يناضل عن فلان اذا تكلم عنه بعذره ودفع وخاصمه من باب قتل عليه فى الرمى وانصلت سهما من الكنانة اى اخرجت نصل فى الحديث فاذا ابتلت النصال فالصلاة فى الرحال النصل بالتحريك ما ركب به القدم من نعلة ومنه النصل العربية والنصل السندية والنصل ايضا القطعة الغليظة من الارض تنبت شيأ والجمع النصال والحديث يحتمل المعنيين وانما خص ما غلظ من الارض بالذكر لان ما دونه يذل بالوطء فلا يحفل الرجوة فانها تنشف الماء اذا سقيت واحتيج اليها وفعل فى الحديث بنى ان يتنعل وهو قائم نعل بعقل اسم رجل كان طويل اللحية قال الجوهرى وكان عمان اذا لبس منه وعيب شبه بذلك والنعلة بضمتين شبه الشيم نعل الخيل ولد الزنا الفاسد النسب قال فى الحرب واصله من نعل لان الادم وصف له نعل قولهم تعالى وكيتا لونك من الانعال يعنى الغنائم واحدها نفل بالتحريك والنفل الزيادة والانفال ما زاده الله هذه الامة فى الحلال لانه كان محرما على من كان قبلهم وبهذا سميت النافلة من الصلاة لانها زيادة على الفرض ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد ومنه قوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة فانه دعا بالحق فاستجيب له ومنه يعقوب نافلة تفضل من الله وان كان لكل بتفضله ومنه ويسئلونك عن الانفال كل ما اخذ من دار الحرب بغير قتال وكل ما يعرض لنا على

نزل على آدم حور عين

اهلها بغير تعالى ايضا وتعالى انفقها افنى والارض الموات والاجام وبطون الاودية
وقطايع الملوك وميراث من لا وارث له وهي بيد الرسول ولمن قام مقامه يصرفه حيث
شاء من مصالحه ومصالح عياله والانفال لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب هي لله
والرسول خاصة وفدك من الانفال والنوافل جميع الاعمال الغير الواجبة ما يعمل ليجد الله
سبحانه وتعالى تخصيصها بالصلوة المندوبة فعرف طاري وفي الحديث ان عبدي يتقرب الي بالنوافل
حتى احبه الحديث وقدم الكلام فيه مستوفى والنافلة العطية ونوافل الخيل زيادتها من الحديث فرس
نافل ذكر النفلة وهي التي يخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل هي التي تنقل العظام اي
تكسرها وعن الاصمعي النقلة هي التي يخرج منها فراش العظام وقراقر العظام قرقرة تكون في العظم
دون اللحم في المصباح بعد قوله النقلة هي الثمة التي يخرج منها العظام والاولى ان تكون
على صيغة اسم المفعول لانها آلة الاخراج وهكذا ضبط ابن الكيت ويحتمل ان تكون على
صيغة اسم الفاعل بتنقل عليه الفارس ونقلته نقلا من باب قتل حولته من موضع الى
موضع وانتقل تحول والاسم النقل وفي الحديث اليمين الفاجرة تنقل الديار الديار بالرفع
تنقل منها الرجال تقرقر في الديار وتنقل ثم ذهابا وانتقل تحول والنقل ما يتنقل به
من الطعام وكذلك نقل بالضم نقلا نكل قوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها اي
جعلنا قرية اهل القرى عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بهم قوله فاخذه
الله نكال الآخرة والاولى النكال العقوبة والمعنى على ما قيل ان الله اغرقه في الدنيا
ويعذبه في الآخرة وفي التفسير نكال الآخرة قوله ما علمت لكم من اله غيري وقوله انا ربكم
الاعلى فنكل الله تعالى به نكال ابن الكنين وانكالا تبوأ ثقالا لا يبقال الا على الجمع
ونكل ينكل النكول بعد بان يحجم انفه ويقطع اذنه ويخوف ذلك ونكل به ينكل من باب قتل
نكالة فيهما اصابه بنازلة ونكل به بالتشديد الاسم النكل ونكل عن الامر ينكل اذا امتنع
النكول بالميمين وهو الامتناع عما ورائه لا اقدم عليها نمل قوله تعالى وقالت نملة يا ايها
النمل ادخلوا مساكنكم الآية النمل معروف والواحدة نملة قيل لما كان صوت النمل يخفى
لسليمان عبر عنه بالقول ولما جعلت النملة قائلة والنمل يقول لهم كانوا في اولي العقل اجري
مجرى خطابهم ونادى النمل هو وادي الطائف وبالشام كثير النمل قوله واذا دخلوا اعضوا
عليكم الانامل بين الغيظ لانها هي وسط الاصابع واحدها انملة بفتح الميم وفي الحديث
نهى رجلا ان يصعد من قتل شة وقد منها النملة قيل لغة اذا هاوقيل لغة عامر النمل
مخصوصا وقيل كان الناس يخرجون على عهد سليمان بن داود ثم خرجوا يستسقون فاذا
نملة قائمة على ظهرها آذنة بدعائها الى الله وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى
بنا عن فضلك فارزقنا من عندك وكانوا آخذا بذنوب سقاها ولد آدم فقال
سليمان ارجعوا الى مساكنكم فان الله قد سقاكم بدعاء غيركم والنمل بثوص بضم الثاء
وبدالي في موضع آخر كالنملة قال في قد يسبها صفر احادة تخرج من انواء المرء فتارة كالعجيس
فيما هو داخل من ظاهر الجلدة الثخينة الطافية منها نول في الحديث من جمع القرآن
فنوله لا يحسد الا من يحمل عليه النول الاجر والحظ يقال نوله ان تفعل كذا وكذا اي حقك
وينبغي لك في الخبر ما نوله المراد ان يقول خيرا او يقول ما لا بأس به يعلم به اي ما ينبغي له
ذلك والنوال العطاء والنائل مثله والنوائل العطايا ونلته اوله بالعطية انوله نولا ونلته
العطية رزقك ما عطيته نوالا ورجل نوال كثير النوال ونوى على فعول الواحد على بشر
واحد ويقال لا ادري على اي نوال هو اي على اي وجه هو ونوالة الشيء فواله وتناوله
الناس بالسنتهم لا بايديهم تناولوا فيه بالسنتهم وتناول الرب تكلم في ذات نفسه وتأول ما
انا لك سدى اعطيني اعطاك وتأول السنة اجراها نهل في حديث الحوض لا بظأ والنهي
ناهله الناهل الذي يشرب اول والعطشان من نهل البعير الكثير شرب الشرب الاول حتى يروى
يريد من روي منه لم يعطش بعده ابدا والمنهل المورد وهو عين ماء تردد الابل فتشرب

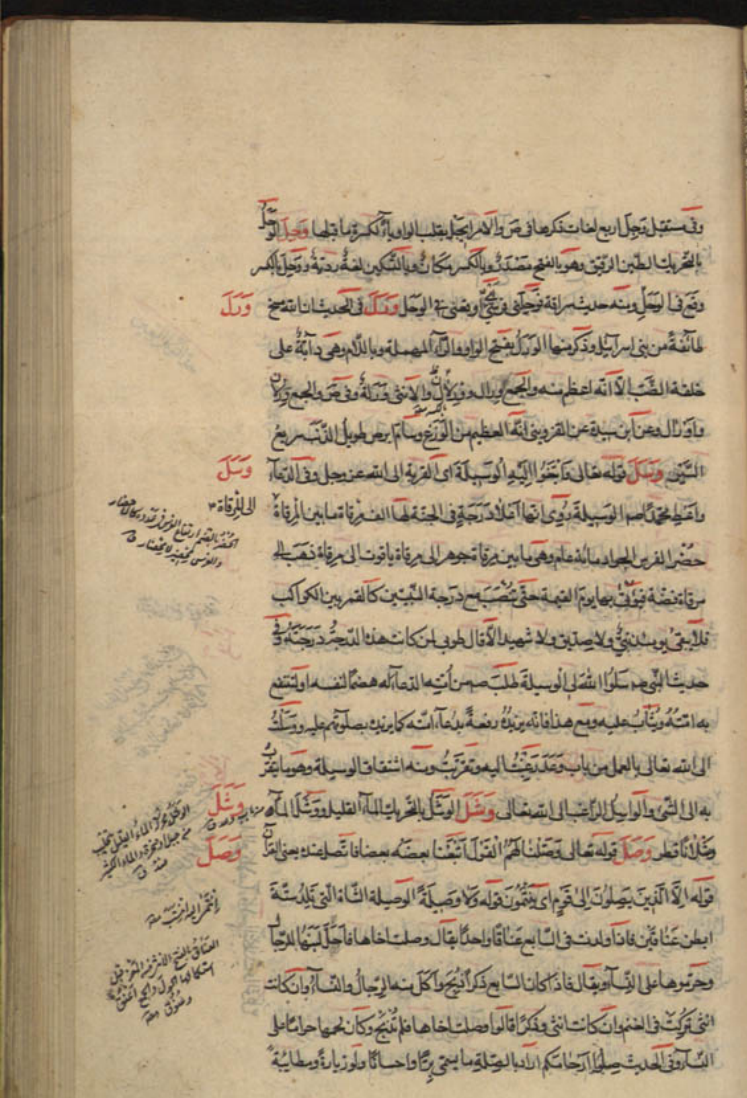

بجلوس او نوم بالسلم كما جاء به الرواية وفي القاموس خرجت من يدي اسباب الوصلات هي
بضم الواو وتجوز على الاصل كما مر قبل الضم والفتح والاسكان جمع وصلة بضم الواو وهو ما يتوسل
به الى المطلوب وكل اتصال بشيئين فما بينهما وصلة ويقال بينهما وصلة اي اتصال وحروف
الصلة هي حروف مقررة بين اسماء آت وافعال وكني بانه شهيد او نظائرها
مما تجيء بحروف الصلة لافادتها تاكيدا لان الاتصال اثبات وتجيء حروف الزيادة لافادتها زيادة
الكلام فان قلت يجب ان لا تكون زائدة اذا افادت فائدة معنوية على التاكيد قلت انما سميت
زائدة لانها لا تفيد اصل المعنى بل لا تزيد الا تاكيدا لمعنى الثابت وتقويته كما قالوا في خذ هذا الذي
نهى عن صوم الوصال وهو ان يجعل عشاءه سحوره او يصوم يومين متتابعين كما جاء
به الرواية والاول الوصال المتصل وبينه تفطر وبما ليلة معروف مشهور وفي
الخبر لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول الملوك بهم الاشراف وطوائف سفلتهم بالوعول وهم
تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لانها تاوي رؤس الجبال وفي الحديث
ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق اي ادخلوا فيه برفق ولا تكلفوا انفسكم ما لا تطيقونه
فتحسروا او تتركوا الدين ظنا بان اوغل القوم اذا انتهوا في سيرهم واوغل في الارض اذا سار فيها
فابعد ووغل الرجل بفتح الغين وضم الواو دخل في الشهر وتواري فيه وكل قوله تعالى لا تتخذوا من دوني
وكيلا اي معتمدا تكلون اليه اموركم قوله وعلى الله فليتوكل المتوكلون قدم الجار والمجرور
على المتعلق للحصر اي وعلى الله خاصة فليتوكل المتوكلون لا على غيره وتوكل على الله
على التي هو القائم بحفظه والذي يدفع الضرر عنه قال المفسرون معناه لست بحافظ لاعمالكم
ولا مجازيكم بها انما انا مبلغ وقوله تعالى هو الحافظ التوكيل هو ان تعتمد على الرجل وتجعله نائبا
عنك وصنه قوله تعالى وكفى بالله وكيلا اي اكتف به في امرك وثق به على ان نون وكفى
المتوكلون قال الزمخشري والوكيل من اسماء الله تعالى فعيل هو الكافي فعيل الكفيل بارزاق الخلق
وفي الحديث او تتوكلوا على الله حق توكله لكان كذا وذلك بان يعلم بانه لا فاعل الا الله وان كل
موجود من رزق وعطاء ومنع وغير ذلك من الله ثم يجتهد في الطلب على الوجه الجميل وفي معاني
الاخبار التوكل على الله العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال اليأس
من الناس فاذا كان العبد كذلك لا يعمل لاحد سوى الله ولا يرجو ولا يخاف سوى الله ولا يطمع
في احد سوى الله وقد يظن ان التوكل هو ترك الكسب وهو خطأ جهالة بل هو حرام وفي حديث
ابي بصير عنه ع وقد قيل له فاحدا لتوكل قال اليقين قيل فاحدا اليقين قال ان لا تخاف مع
الله شيئا او وكل الامر الى فلان الجأته اليه واعتمدت فيه عليه والتوكيل امر وقيل توكل
بامر كذا توكيلا وتوكالا وتوكالة فتحا وكسرا اسم من التوكيل وهي مشتقة من وكل اليه الامر اي فوضه
اليه وهي في الشرع الاستنابة بالتصرف وهي كما قيل اقامة غائبة مسلم مسلم على مسلم صحيح
اجماعا مسلم مسلم على كافر يصح اجماعا مسلم لذمي على ذمي يصح اجماعا مسلم لذمي على مسلم
وفيه خلاف ذمي على ذمي يصح اجماعا ذمي مسلم على ذمي يصح اجماعا ذمي مسلم على مسلم
يصح اجماعا ذمي لذمي على مسلم لا يصح اجماعا وتوكل به ضمن القيام به وفي حديث المقنب
بصلوته لا ينفي له ان يترايكله الى الامام ووكله الى نفسه ووكل اذا وكولا اي خلا ووكله ونفسه
ومنه حديث رجل وكله الله الى نفسه اي خلا بينه وبين شيطانه وهو المعنى بالضلال
في قوله تعالى ومن يضلل الله فلا هادي له ونحن هادي عنا الامامية والمعتزلة وفي الحديث اذا التقى
توكلنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذن بوقاع من الله تعالى توكالا القوم توكل بعضهم على بعض
وتوكلت على فلان في امري اذا اعتمدته قال الجوهري واصله اوتكلت قلبت
الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم ابدلت منها التاء وادغمت في تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام
اسماء من هذا المثال وان لم يكن فيها تلك العلة توهم ان الواو اصلية لان هذا الادغام لا يجيء
اظهاره في حال فمن ذلك الاسماء التكلة والتكلان والتكأة والتهمة والتراث والتجاه والتقوى
وفي الحديث وكل الله الرزق بالحمق وكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر كان المراد
كل واحد من هذه الثلاثة لا يفارق صاحبه والتوكل احد ركني حلف آبي العباس كان في

ولول

زمن علي الهادي وهو الذي لم يجرّب قرن الحسين وهو مُبيّن نسبه سابقه

ولول

في حديث الحوض تعالى لموسى اخصص لي بالشرح وافتح بولولة الكتاب اي بما اشتمل عليه من الويل اذا اولول صوت متابع بالويل لاستغاثة وقيل هو حكاية صوت ناتحة يقال

ولولت المرأة ولولة وولولا اذا اعولت ومنه واذا اوزع يولول اي يصوت

وهل

وهل في حديث علي لاصحابه اولوا الكلام فانه اطرد للفشل وانفى للوهل الوهل بالتحريك الفزع وقد

وهل فهو وهل ووهلت اليه بالفتح لغة واوهلني اذا ذهب وهلك اليه ولت تريد بغير مثل هفت

وهلت الى الشيء وهلا اذا ذهبت اليه سبق القلب الارادة وهو مجاز

ويل

ولقيه اول هلة اي اول كل شيء وويل قوله تعالى ويل للمطففين وويل لكل همزة لمزة

وتخوف ذلك فويل كلمة تقال عند الهلكة وتقال ويل دار في جهنم لو ارسلت فيه الجبال لماعت

من حره وقصر ويل كله مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وويلاه في الندبة

قال وتقول قبلا لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا لم تضف فاذا

اضفت خلص الى النصب لانك لو نعته لم يكن له خبر لان كل قول يقدر للنحب ومنه قولهم ويلامه

وسعر حربي تحجأ من نجاعته وجرأتهم والقائلين ومنه حديث علي ويلامه كلا لعمري قد آن

له رأيي اي ركيل العلوم الخفية بلا عرض الا انها لا يصاد ويلمي وقيل وذي يفرزه النحب فلا

معزز توصف همزاته والياء حركتها على اللام منصب ما بينه على التغيير وفي الحديث ويل

الاعمال ذا الثقال بعض الثاء حين قاصمة العرب اذا اراد اعظم المصائب لا يحاطبون بويل يا قوم

ويل الآخر في نحو الحديث قلت وبك وفي بعضها وبل ولعل الاول ارجح وارجح وقعهم وبل يسير وان

وبل

ويل لامه فحذف لكثرته في الكلام

باب ما اوله الهاء

هبل

في حديث علي لعلامك الهبل الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته امه اي ثكلته وهبل كضرب اسم صنم

من ظهر الكعبة فلم يزل بفناء الكعبة وقد هبله الله اي كبه عليه ويركب بعضهم على بعض

ومنه رجل مهبل كثير اللحم الثقيل الحركة من اللحم والشحم والهبل اي الثكل

هدل

بفتح الهاء سكن ما بعدها وكذا ما بعد الميم من الثلاثة الاول هدل الهديل صوت الحمام ايضا وقد

يقال هدل الفمري يهدل هديلا مثل بهدر وهدل الذي اهدي له هدلا اذا اراحته

وارسلته الى ابله وهدلت اغصان النخل اي تدلت

هدل

شبيهة الهدل بضم الهاء

منسوب الى هذيل بالضم وفتح الذال حي من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وفي

النسبة الى فعيل تقول في ثمالي ثمالي الا اهل ولي ان احذف الياء من فعيل غير الصاغة تكسر تقول

نسبة الى جهينة فتقولهم هذلي وقيس تقول هذيلي

هرقل

هرقل

اسم ملك الروم قال الجوهري وقد يضم راؤه على وزن درنقة قال في المجمع هرقل وضغاطر

ملكان من ملوك الروم نصغاطر اسلم وقتل الروم الى الاسلام فقتلوه وبالشام هرقل فتح بلاده

وحارب المسلمين في يرمونة وتبوك ويحتمل ان يضم الاسلام ويفعل هذا ما صح تحاربه وفي

مسند احمد انه كتب الى النبي صلعم من تبوك اني مسلم فقال النبي صلعم الله على نصرانيته وكان هرقل

حرثا آخر ولا اشبه وقوله لها بغنه لانه كان عالما بحال النبي صلعم فقد سوى الكلام فيه في حزنا

ومن كلام الحارث بن عمر الفهري اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فاتبعنا حتى تمطر علينا

بعدد قيل هكذا الا ان بني هاشم يقولون ملك بحذف التاء

هرمل

هرمل في الحديث القدسي من

آتاني مشيا اتيته هرولة قيل هذا وظائر مثل من تقرب مني شبرا تقربت منه باعا وقد

تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا من باب التشبيه والتمثيل وسعا من اتاني بالطاعة مسرعا

اتيته بالمغفرة اسرع من اتيانه بالطاعة وكفى عن ذلك بالمشي والهرولة تقربا الى الاذعان

هرل

كما يقال فلان يسعى الى الشر وليس المراد المشي اليه بل المراد الاستعجال بحسب فضله هرل قوله تعالى

انه لقول فصل وما هو بالهزل بل هو الجد لا هوادة فيه من حقه ان يكون مصمما في القلوب

مهيبا في الصدور ومن حق قارئه وسامعه ان لا يأخذه هزل ولعب ويقر في نفسه ان الله ربه

جل جلاله يخاطبه ويأمره وينهاه ويعده ويتوعده فان لم تر آياته الا مواضع تضرع اليه راجيا ان يكون

من اهلها والهزل ضد الجد ومن يقال هو لك الغنيمة هزلا اي الغنيمة على سائر التقادير

هطل

ضرب مرح هطل الهطل تتابع المطر والدمع وسيل انه يقال هطلت السماء تهطل هطلا وهطلا

هلل

وتهاب هلالا بفتح الهاء وكسرها هلالا كثيرا اهلالا وهنيئة مهلالا وهنيئة مهللا هلل قوله تعالى يسألونك عن الاهلة الاهلة جمع هلال سأله معاذ بن جبل ما بال الهلال يبدو دقيقا كالخيط ثم يزيد حتى يستوى ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدأ فنزلت يقال للهلال فى اول ليلة الى الثلاثة هلال ثم قمر الى آخر الشهر قال ابو العباس انما سمى هلالا لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عن سير الاهلال الذى هو رفع الصوت وقد تقدم ما يتم به البحث من الهلال لسنة قمرية وعلة وسمّا اهلّ به لغير الله اى ذكر عند ذبحه اسم غير الله وفى الحديث ما اهلّ لغير الله به اى ذبح لصنم او وثن او نحو حرم الله ذلك كله كما حرم الميتة قوله هلّ او هلّ الا انسان ابو عبيدة اهل هنا بمعنى قال ابن قتيبة لا نكون بمعنى ما كنوهم هل هو الا كذا فى معنى اهلال الهلال اهلّ صلى بالامر ظاهر فى الاهلال بالاحرام فكيف يقال بعض الشارحين وهو لا يستقيم الا ان يقول معنى اهلاله اى اهلاله اياه اولا بالمعنى الحاصل ويمكن ان يقال معنى اهلّ صلى بالامر اى اهلّ فيه اى اول ما اهلّ فيه بالاحرام فكيف يقال

آدم جمع الجمع آدم في الجزء الأدم الحلل الأدم جمع إدام بالكسر مثل كتب وكتاب ويكون
رُوِيَ سيدا دُسُمٌ لأنه أقل مؤونة وأقرب إلى القناعة ولذا تتبع به أكثر العارفين وفي بعض
كتب اللغة الأدام ما يصلح الطعام ويتدم به مما يؤكل وإدامه كما يصلح ويصالح وفي حديث
يقال الخبز أدمه بالكسر والأدمة بالفتح الخبز والأدمة باللغتين إذا أصلحت ساغته بالإدام
والأدمة من الإبل بالضم البياض الشديد مع سواد المقلتين وفي الناس السمرة الشديدة وعادة
أبو البشر كرم الله خلقه في سبع محررة في البقرة والأعراف والحجر وبني إسرائيل والكهف
وطه وص لما تشتمل عليه من الفوائد وأصله بصريون لأنه أفعل لأنهم يقولون الثانية
قال الجوهري فإذا أصحت الواو حركتها جعلتها واوا في الجمع لأنها إنما تبدل لما أصل في الياء
مصروف فجعلت الغالب عليها الواو وقيل سمي آدم من اللون وقيل لأنه خلق من أديم الأرض
وهو لونها وجمعها آدمون وفي معاني الأخبار معنى آدم لأنه خلق من أديم الأرض الأربعة
وقد تقدم سلة عمره وموضع قبره ووقت النفخ فيه في سلك ونقل أنه عاش ألف سنة حتى بلغ ولده
ولد ولده أربعين ألفا وأديم السماء وجهها وأديم الأرض صعيدها وأظهر منها والأدم
الجلد المدبوغ والجمع آدم بضمتين وفي الخبر كانت جنة آدم من آدم أي من الجلود وفي
آخر كانت مرقعة من أدم آدم قوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد
إرم كهنبر غير منصرف فمن جعله اسما للقبيلة قال إنه عطف بيان لعاد ومن جعله
اسما للبلدة التي كانت إرم فيها أضافه إلى عاد وقديره بعاد أهل إرم وذات العماد إذا
كانت صفة للقبيلة فالمعنى أنهم كانوا بدويين أهل عمد أو أهل الأجساد على تشبيه
مدودهم بالأعمدة وإن كان صفة للبلدة فالمعنى أنها ذات أساطين وروي أنه كان
لعاد إبان شداد وشديد فسلكا وقهرا أمما شداد وحكم الأمر شداد فملك
الدنيا وسمع بذكر الجنة فقال أبني مثلها فبنى إرم في بعض صحاري عدن في ثلثمائة
وكان عمره تسعمائة سنة وهي مدينة عظيمة قصورها من الذهب والفضة وأساطينها

حكاية

من الزبرجد والياقوت وفيها أصناف الأشجار والأنهار المطردة ولما تم بناؤها وسار إليها
بأهل مملكته فلما كانوا منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا
والإرم حجارة تنصب في الفلوات يهتدى بها يجمع على آرام وأرؤم كما تصلح وتصالح وفي حديث
الشيمة ينقض بهم حتى يجتمعوا بإرم قيل هذه إشارة إلى جبال الشيمة على وشك
وحوالها وعلى من كان فيها من بقية عاد الآرام بفتح الهمزة أصل الحجر وقد قرئ قالوا
الجوهري ذا الآرمة نبت أكوله الإبل آدم المازم وزان أحمد المأزق الضيق بين
الجبلين مشتق من أزمه يأزمه أزما كأنه من الأزم العقرة والشدة يقال للموضع الذي
بين عرفة والمشعر مأزمان وآدم اسم الدهر وآدم اسم كلب من بني سبيع بن ربيعة والجزء
والآدمة اسم منه وهي الشدة والمحل وآدم من باب تيمية وآدم القوم أمسكوا
عن الطعام في حديث سليمان بن صرد قال قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام جعلت فداك
فقال عشر حجج في كل حجة مرة ما أدري ما فيهن قيل قلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله كان
هناك دبيل فقال لا إنما هو موضع عُمِّيَ فيه الإسلام وبنى فيه أخذ الحجر الذي يحبنا ويحبه
الذي يتولاه على من ظهر الكعبة لما أراد علي عليه السلام أن يظهر رسول الله صلى الله عليه وآله فنهاه عند باب
بني شيبة فصار الدخل من باب بني شيبة سنة لا حول ذلك قال بعض أهل اللغة و
المشهور أن القوم بالواو المهملة واللام المشددة والآدم القمل وبه حديث علي عليه السلام آدم
باكا طويل الأشعث رفع رأسه اسم أسامة اسم رجل وأبو أسامة كنية زيد بن حارثة مولى رسول الله
قاله في المغرب وقال الأسد أسامة قال الجوهري وهو معرفة أطم في الخبر كان يؤذن
على أطم المدينة الأطم بضمتين وقد يسكن الثاني والإطام بكسر همزة وفتحها مع بناء
جمع وأطمة كأكمة واحده وهو حصون لأهل المدينة أكم في الحديث ذكر الأكمة والأكام
والأكمة كقصبة تأنيثه والجمع أكم كقصب وأكمات كقصبات وجمع الأكم
أكام بحذف الياء والجمع الأكام أكم ككتاب وكتب وجمع الأكم أكام كعنق وأعناق

أكم

أيتم

الٓمٓ كذا في كتاب الكفعمي الٓمٓ قوله تعالى الٓمٓ ذٰلِكَ الْكِتٰبُ الآية قال بعض المحققين من الم وسائر الحروف في هذه الآية في أوائل السور كلمون وقد ليس كان بعض المفسرين جعلها اسما للسورة لقرن كل سورة بما افتتحت به وبعضهم جعلها آيات مما أقسم الله عز وجل بها لشرفها وفضلها لأنها أسامي كتبه المنزلة وبأسامي آلائه الحسنى وصفاته العليا وبعضهم جعلها حروفا مأخوذة من صفات الله كقول ابن عباس في كهيعص الكاف من كافي والهاء من هادي والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق وقال الربيع عن ابن عباس الٓمٓ معناه انا الله الطٓ معناه انا الله الطٓسٓمٓ معناه انا الله المٓصٓ معناه انا الله وقال ابو روق وانا أفضل وقيل النون الدواة وقيل هو نهر في الجنة قال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله اشق بابا من اللبن واجعل فيه من الشهد فقال القلم اكتب فكتب القلم ما كان وما يكون الى يوم القيامة فقذف القلم في دواة فكر بس والله يعلم ما في قلب حبيب في تفسيره أو معنى ذلك عن ابن عباس وقيل معناه انا الله الرحمن وقيل معناه انا الله المجيد وقيل كل آلم وحم في أوائل السور وما أشبهها الرحمن وهو حرف من حروف الاسم الاعظم المقطع في القرآن فاذا ألفه الرسول او الامام فقد اجيب قوله ولهم عذاب اليم اي مؤلم موجع كالحميم بمعنى المحموم او لانه فوق كل عذاب يدعى الرجل اذا ضربه بالموت قوله يألمون كما تألمون اي يجدون ألم الجراح ووجعها كما تجدون ذلك والله أوجعه والتألم التوجع والايلام الايجاع الٓمٓ قوله تعالى ذٰلِكَ في أم الكتاب الآية يعني في اصل الكتاب يريد اللوح المحفوظ وانما الكتاب بمعنى الجمعة الكتاب وسمي كتابا لانها اقل وأسهل ولانا الصورة تضاف اليها ولا تضاف هي الى شيء وقيل سميت كتابا لانها جامعة لاصل تفاصيل ما دون صورتها على دوائر مطالع العرب يسمون ما يجمع اشباه الشيء كتابا كما يسمون الجلدة الجامعة للفرج على حواشيها وأم الرأس لانها كالغلاف لما فيها وقيل لانها مشتملة على المعاني التي اشتملت عليها القرآن من الثناء على الله بما هو اهله ومن التعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد فكأنه ثناء وتعبد فمعناها التصديق بما

بعد الاجمال كما سميت مكة ام القرى لان الارض دحيت من تحتها قوله هن ام الكتاب ولم يقل امهات الكتاب لانه على الحكاية وهي كما يقول الرجل ليس لسمين نحن سمينك فحكى كذلك قوله وجعلنا للمتقين اماما عن الصادق في قوله وجعلنا للمتقين اماما قال ايانا عنى وفي حديث آخر انه قال هذه فينا وفي حديث ابي بصير انه قال واجعلنا للمتقين اماما فقالوا سألت ربك عظيما انما هي واجعلنا للمتقين اماما قوله اني جاعلك للناس اماما اي أئمة تأتم بك الناس فيقتصون و يأخذون عنك لان الناس يؤمون آثارك له اي يقصدونها فيتبعونها ويقال للطريق امام لانه يؤم اي يقصد ويتبع قوله وانها لبامام مبين لطريق يقتدى به والامام الكتاب ايضا قال تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم اي بكتابهم ويقال بنبيهم ويقال بمن أتوا به من نبي او امام او كتاب وفي حديث النبعة وقد قال لهم الصادق عليه السلام لا تعجلوا الله قبل اذا كان يوم القيمة فانه يجيء كل قوم الى من يتولونه وقد قال الى رسول الله صلى الله عليه وآله وزعمت انا ابن تزعون يذهب بكم الى الجنة وردت الكعبة قلت انا قوله بامام مبين اي بطريق واضح بين والامام الطريق ايضا قال الله تعالى وانهما لبامام مبين اي لبطريق واضح بين ويقال للبناء الذي يبنى عليه الحائط امام لانه يؤم اي يقصد ويتبع قوله وآثارا في الارض اي بقايا من علم او بناء او غير ذلك قوله في امام مبين اي في كتاب بين وقال الفراء امام جمع امة مثل اكمة وآكم وقال ابو عبيدة امام جمع اما مثل قذال وأقذل وقال الاخفش امام جمع امة مثل عماد وأعمد وقال الكسائي امام جمع امة مثل زمام وأزمة وقال ابو عبيدة امام جمع امة مثل اكمة وآكم وقال الاخفش امام جمع امة مثل عماد وأعمد وقال الكسائي امام جمع امة مثل زمام وأزمة

فقوله

لتمام

حديث ابي بصير

والنهي ويجب ان يعادل ما بعدها ما تقدمها في الايمنية فان كان الاول اجلا او نحوه كان الثاني
مثله نحو اذهب اليوم او غدا واقم عندنا اليوم او غدا ولا تجمع بينهما لان الامر بكلا بعدها
ثبوت احدهما او ايجاب الايهام بقصد المتكلم ان يختبر بوجود احدهما وبالجملة من تعيينه والثاني
ان تكون منقطعة متناقلها خبرا كان او استفهاما تنقل في الخبر اضرابا لا يلام شاغ عن ذلك اذا نظرت
الى شخص فوقفته ابلا فقلت ما سابق ابيك ثم ادركك الظن بانه هو فانك تضرب عن
الاول فتقول لم اقصدك بل فلانا وهو ضارب عما كان قبله الا ان ما يقع بعد بل يتيقن وما بعد
ام مظنون وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق ام عمرو فلم معهما على واحد منهما على واحد
والا تضمن الحجاج وهي بالمدا سم فاعل وبعض العرب يقول بالمؤنثة وهي الحجة التي يلفت
ام الراس وهي الشجة التي تجمع العظام الدماغ وهي اشد الشجاج يجمع الاولى على اوامث مثل دابة
على دواب والثانية على انفعل ما مأمومات والامام الكبرى يقال للذي يؤتم به ورجمه
آية وفي بعض الاخبار رحى الامام ايام امامته مدة ليتأسى بمنصوب من قبل الله تعالى مفترض
الطاعة على العباد والعالم الذي يستقبله وهو مضطلع بما حمل وهو ظروف لعلمه يدل على
معنى الجمعة والامامة هي الرياسة العامة على جميع الناس فاذا اطلق لا بشرط شيء يجامع النبوة
والرسالة واذا اخذت بشرط لا شيء لا يجامعهما وامامة بن ابو العاص بن الربيع امها زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله تزوجها علي بن ابو طالب بعد وفاة فاطمة عليها السلام فلما قتل علي كان
قد امر المغيرة بن نوفل بن الحرث ان يتزوج امامة بعده لانه خاف ان يتزوجها معوية فتزوجها
المغيرة فولدت له يحيى وبه كان يكنى وهلكت عنده وامامة الانصاري المحرز حي فلن كنيته
واشتهر بها وكان عقبة انقيا شهد العقبة الاولى والثانية وبايع فيها وكانت ابيعة الاولى بـ
ستة نفر او سبعة والثانية في اثني عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا ايم الامام منح الفاعلين و
والناس وقيل لانه امام على جميعهم الارض من جميع الخلق ادم الاولى بالضم حرم المعتمر ايم قوله
تعالى فانكحوا الايامى اي الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء ايم قال ابن الكيت اصل الايم

ايم
ايم ادم

ايامم نقلت الميم الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة الفا وحذفت الميم تخفيفا وفي الدعاء اللهم آوتوا ليتامى
بوادي الايم هي فيعلة لكيس للمرأة التي لا زوج لها وهو مع ذلك لا يقال لكل فاقد زوجها والايم
فيما تعارفه اهل اللسان التي كان لها زوج لعن الرجال والنساء يقال رجل ايم وان كان لم يتزوج من
قبل ولم يتزوج والمرأة ايم بغير هاء وان كانت ثيبا وان قيل للمرأة ايمة فلا يقال للرجل ايمة لان اكثر ذلك
للنساء فهو كالمستعاد وايم الله بفتح الهمزة وكسرها اسم موضوع للقسم لا جمع بين خلافه للكوفيين
مثل لعمر الله وفيها لغات كثيرة وهمزتها للوصل وقد تقطع وبنه وايم الله لو كشف الغطاء
لشوق يحسن بي اخبارنا في الحديث باب ابرم ابرم ابرم قوله تعالى ام ابرموا
امرا اي احكموا امرا من قولهم ابرم الامر اذا احكمه وابرم الحبل اذا احكم فتله ومنه القضاء
المبرم وفي حديث وداع شهر رمضان غير موذج بريا هو المحرب بالكسر
يقال برم برما فهو برم مثل فحر فحرا فهو فحر وذنا ومعنى اذا سئمه وملله ومنه حديث
وصف الموس لا يبرم لا يتحطا اي لا يأكل ولا يتفتح من اعمال الخير يقال ابرمه اي املكه
واحجره وابرت ابراما اي احكمته عاير وابرت التي ذبرته وفي الدعاء اللهم اني اسئلك ابرام
والنقض الابرام في الاصل فتل الحبل والنقض بالضاد المعجمة نقيضه والكلام استعارة
للامر تدبر بروا العالم على ما تقتضيه حكمته البالغة من الابقاء والافناء والاعزاز والاذلال
والتقوية والاضعاف وغير ذلك والبرمة القدر من الحجر والجمع برم كمرفة وغرف وبرام
ككتاب برجم البرجمة بالضم واحدة البراجم وهي معاطف الاصابع التي بين الانامل والجمع و
الواجب وهي رؤس التالبيات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت
برثم في الحديث خرج الحسين عم معتمرا فوقع ساقه برثمة حتى ابنى الحلق فابرثم
من الابرثام الكمر علة معروفة يصاب بها الرجل فهو مبرثم وبه كان الناس
قبل ابرهيم يقتبطون انقبالها ولكن بدعوة ابرهيم انزل البوم وهو الابرام ثم انزل جملة الدا
والابرثم معروف معرب برثم في الحديث ما ابرثم ابن التين بمانية اشهر فاتم ابنه برثم

ولده

برايم كرمان اوزر

الصلاة على كبارى عظام الاصابع
الوقوف بطون الملاسات
فظهور ما بين الرقم
تقدم

رضاعة في اللغة ابرهيم اسم اعجمي قال الجوهري وفيه لغات ابراهام وابراهم وابراهم بحذف
الياء وفي معاني الاخبار معنى ابرهيم انه صفوة تقرو في الحديث كرسالك يا ابرهيم
والملا به موسى والبراهمة قوم لا يجوزون على الله بعثة الرسل **لبهم** قوله تعالى فتبسم
ضاحكا من قولها التبسم دون الضحك وهو اقوله بالصوت يقال لبهم بالفتح يلبهم
بالكسر لبهما فهو لابهم وابلهم ولبهم والبهيم كجليل الغر وكحل بتاء ويلبام ثمر البلهم
وفي حديث الضادفهم في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين
سناء الله والميم مجد الله وفي رعاية سلطان الله والله له كل شئ الرحمن يجيء خلقه
الرحيم بالمؤمنين خاصة **برلهم** البرلهة لانفاخ من الغضب وحلم مبرلهم مكبر
بلهم بلهم الحيوان تتمها من باب تعب لهم من كثرة الاكل **بهم** بفتحتين البلغم الطبيعة صوبها
بهم البهم بالفتح فالتشديد صبغ سرمدي وهو الحندم قيل هو عربي وقيل معرب
بكم قوله تعالى صم بكم عمي اليكم الخرس والابكم الذي لا يفصح والعي ضد من استماع
الحق بكم عن النطق به عمي عن ابصاره وان ابكر لهم تلك الصفات هناك وبكم بكما
من باب تعب فهو ابكم اي اخرس وقيل الاخرس الذي خلق ولا نطق له والابكم الذي له
نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم **بلم** البلم محركة صغار السمك قال بعض المحققين الا بلم
من السمك البني **بلعم** البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المريء وبلعم
اسم رجل من احبار اليهود وفي الحديث بلعم بن بحور وله قصة تقدم ذكرها والبلعم الجمل
الكثير الاكل الشديد البلع للطعام والجمع بلاعم **بلغم** في الحديث عليكم بالسواك يذهب البلغم البلغم
طبيعة من طبائع الانسان الاربع وهو بارد رطب وفيه دواء البلغم الحمام **بليم** بليام بن
بعقوب اخو يوسف عليه السلام روي انه لما ذهب عنه بنيامين نادى يا بليم ان رحمي اذهب
عينيّ واذهب بني فاوحى اليه ما لو سألتني لاحييتهما لك ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها
وشويتها واكلت وقلت الى جانبك صائم لم يحلّ لك منها شيئا **بوم** اليوم والبومة بالضم

فيها طائر معروف يقع على الذكر والانثى نقل المسعودي عن الجاحظ ان البومة لا تظهر
بالنهار حوفا من ان تصاب بالعين لحسنها وجمالها ولا تصور في بيتها انها
لحسن الحيوان لم تظهر الا بالليل **بهرم** في الحديث صبغتنا البهرمان وضع لبني
امية النمر ان البهرم بضم العصفر كالبهرمان والجمع أبهرة والبهرمة نهرة الثوري
بهرم صبغه حتاها وبهرم الرابر احمر **بهم** قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام
البهيمة واحدة البهائم وهو كل ذي اربع من ذوات البر والبحر وكل مكان بين
الحيوان لا يميز فهو بهيمة وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والضان الذكر والانثى
سواء والجمع بهائم سميت بهيمة لابهامها اي لجمعها نقص نطقها وفهمها وعدم
تمييزها فبهيمة الانعام من قبيل اضافة الجنس الى ما هو اخص منه وقيل الشبه او
على حذف مضاف تأويله على اقوال احدها ان المراد به الانعام وانما ذكر البهيمة
للتأكيد كما يقال نفس الانسان فمعناه احلت لكم الانعام الابل والبقر والغنم وثانيها
ان المراد اجنة الانعام التي توجد في بطون امهاتها اذا ذكيت وقد ذكيت الامهات
وهي ميتة فلكاتها ذكاة امهاتها وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام وابي جعفر عليه السلام
وثالثها بهيمة الانعام وحوشها كالظباء وبقر الوحش وحمار الوحش ثم قال وما كان
حمل الآية على الجميع ويطلق البهام على اكاد الضان والمعز اذا اجتمعت من باب الغلب
وفي الحديث شبكره البحر البهم للرجال اي الخالص الذي لا يمازجه شئ ومنه فرس بهيم
اي مصمت وهو الذي لا يخالط لونه شئ سوى لونه ومنه الاسود البهيم وفيه يحشر
الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما اي ليس فيهم من العاهات والامراض التي تكون
في الدنيا كالعور والعرج والبهم بالضم جمع البهمة وهو الجهل الذي لا يعرف ومنه الحديث
شيعتنا البهم وفي الحديث قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان اي مصمتة مثل قولهم ثوب
بهيم اي مصمت كانها لا ابواب عليه مبهمة اي لا يخالطها شئ سوى الايمان وهذه الآية مبهمة

والمبهم المصمت وبهام الرجل

كذا عليه السلام

اى عائلة او مطلقة ولم يبهم اى يعضل كما يأتى له فى حديث على انه كان اذا نزل به امر
البهمات كشفها يريد مسئلة معضلة مشكلة غيبت بهمة لانها ابهمت عن الناس
فلم يعلموا فيها دليل طلبتهم من العربات كقولهم لا عجل ابوحية كتحريم الام والاخت
والجمع بهم بالضم وبفتحتين قاله فى فتح الامات البهيمة عند النحويين هى ما لا آلة
تحو هذا وهو لا ذو ذلك ولا ذاك ولا اولئك والابهام كبار صابع اليد طرفها يجعل فى الطرف وهو
مؤنث وقد يذكر والجمع ابا هيم باب بسا لقة الثاء التام فى حديث على
الوفاة توم الحديد والتى تم من التامة فى هى متام اذا تصعصعت اشهر من بطن
واحد اى هما توءمان واخوان قال بعض الشارحين وهذا من احسن ايضاحات و
الولدان توءمان والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم والتؤم على فوعل للانثى توءمة
والتؤم الثانى من سهام الميسر وعن الخليل اصله توءم ووزنه فاعل فابدل من احد الواوين
تاء كما قالوا توجه من وجه وتخم التخم حد الارض والجمع تخوم مثل قلس وقلوس وعن
ابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسل والتخوم الفصل بين الارضين و
التخوم ابعد مستهى كل قرية او ارض يقال فلان على تخم من الارض ودار تاخم دارى
اى تحاذيها والتخمة كركبة والجمع تخم كركب والسكون لغة واصل التاء واو لانه من
الوخامة ترجم فى حديث الائمة عليهم السلام ترجمة وحيك هو جمع ترجمان وهو
المترجم المفسر للسان يقال ترجم فلان كلامه بينه واوضحه وترجم كلام غيره عبر عنه
بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم و
الثانية ضمهما معا والثالثة فتحهما معا وفى الحديث الامام يترجم عن الله عز وجل اى
بقوله السلام عليكم اى يقول لاهل الجماعة امان لكم من عذاب الله يوم القيمة كما ورد
بها الرواية عنهم عليهم السلام تم قوله وتمت كلمة ربك الحسنى على بنى اسرائيل قال
هى قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض الآية وتمت كلمة

تامم

نخم

ترجم

تم

ربك اى مضت وجبت قوله تماما على الذى احسن اى تماما لاحسان الله على المحسنين
او تماما على الذى احسنه موسى من طاعة الله قوله وايتموا الحج والعمرة لله اى
قوموا باوامرهما والاتمام القيام بها لامر قيل وقتهما ان يحرم بهما من دويرة اهله قيل
ان يفرد لكل منهما سفرا وقيل ان يكون النفقة حلالا وقيل اخلاصهما للعبادة لا للمعاش
وقيل المراد ان يأتى بجميع اجزائها وكيفياتها لكن كون كل واحد منهما مركبا من اجزاء
مختلفة ربما يوهم ان من افات بعض تلك الاجزاء اخل بالباقى عمدا يتحقق به ذلك الباقى
به ويجب عليه قضاء الباقى كمن صام بعض شهر رمضان وترك الباقى وذلك ممنوع بالاجماع
فان كل واحد من تلك الاجزاء اثر فى صحة الباقى كاجزاء الصلوة فاذا مات الحاجى
او المصلى بعد الاحرام او الصلوة صح حجه وصلوته بخلاف الصوم وانت الثوى اكلته ومنه قوله
ثم نورى اى كله وفى الخبر من عاق تمته فعليه دم شاة او بقرة او بدنة خزانات كانت العرب تخزن
على اكتاد من تخون بها العين فى زعمها فابطلها الاسلام والقبنة ايضا خزانة تعلق على الدابة
وبه سمى ابو الاسود الدؤلى قبنة على بن الحسين عليهما السلام وابن عمار بن كثير راوى هذا
كلكم من نبيت عليه القائم فقال ان الحسن بن على عليهما السلام مات مسموما فى مرضه هذا
زاد معوية فقام وجلد وانشد يعول تجلدى للشامتين بانهم الى ربك التوم لا تضعضع
فاجابه الحسن عليه السلام على الفور وان امية اثبت اظفارها الا بقيت كلمة لا تنفع
وكان نسبها تميمة لما يعتقد من انها تمام المروآة والنفاء وفى الدعاء اعيذ نفسى وركابى بالله
الثامات بدل التامات وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون فى شئ من كلامه نقص ويجب
كما يكون فى كلام الناس وقيل معنى التمام هنا ان نفع التعوذ بها محفوظ من الافات وكلمة
اللهم ربنا هذا الدعاء التامة اى دعوة الى الصلوة تامة فى ازالم الحجة وايجاب الاجابة والتامة
التى لا يدخلها تغيير بل باقية الى يوم النشور ويقال وصفها بالتمام لانها ذكر اسمه ويعنى بها العهد
وذلك هو الذى يستحق صفات الكمال والتمام فى حديث الكعبة الفرض ثلثة اثواب تامة اقول

حكاية

منه قوله تأخر بدل الحذوفي وهو تأخر والصمر بالكسر وفي حديث عبد الله بن جعفر فتصمر
قال لما قصرت من منى فزيت للقيام بمكة فأتممت الصلوة ثم جئت حتى أخبر من المنزل فلم أدر أتم
لم اقصر فقصصت القصة على أبي الحسن بن القصار فقال ارجع إلى التقصير هكذا صح الحديث ولا يجوز
منا فانه لما اشتهرت به الفتوى وحمل الشيخ رحمه الله الاتمام منه على صلوة النافلة ليصح
المتأخرين فانهم قدموا قبل أن قصرت من منى نويت الصلوة أربعة وفي ذلك الوقت ليس الا النافلة
انتهى وهو وجيه ثم في حديث ابن عمر المؤمن يتم على الحبب نفسه ويسعاه واضح في بعض
النسخ على الغيب أي الغائب بأن يقول لو كنت أو حضر فلان كذا وأتممته بضم التاء وفتح
الهاء الاسم من قولك انتصف فلانا كذا إذا فعل به أو يسعاه الحديث إذا أتم المؤمن
أعماله أتمها في كليها الايمان كما يتمك الملح في الماء فيه ثم الناس من أتم الله في قضائه
والتمام موضع يتم فيه ما أراد ثم إلى تمام سورة تمامة بكسر الميم وفاتحة اسم لكل ما نزل عن يحتاج من الدواء
المجاز قيل هو مشتق من تمام الحرث إذا جمع ركوه الريح لشدة تحريرها في الجمع هو مشتقة من
التمام وهو التحرير وكون الريح هو بعض أقلمات حرة من قبل الجنة قيل الجنة وما ورد أهل الجنة
أو أكثرهم تأخذ الجمر في الحديث المعتبر لأهل بعد وهو قيل الجنة الجنة وقيل الجنة الجنة ثم
صيغة اسم الفاعل وفي تقدم الفعول فيه في عجز ثم الفوحي من بكر بن تيم في قريش وهط أبو بكر
وهو تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر فالتيمي أبو بكر والتيمان أبو بكر وطلحة والتيم القبيلة
وتيماء اسم بلد على عشرة مراحل من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم على الحجر من جبل شمام وفي الصباح
تيماء على وزن حمراء أو صفراء موضع قريب من بادية الحجاز انتهى وتيماء الأولى بالفتح بلا همزة وبمد
قريبة من الشام وتيمة الحب تعبد الله فيه تصويت ثم باب ما أوله التاء ثم
التمر التحريك من باب تعب بكسر العين بعد نقل الفتح منقوط الثلاثي وقد يتمر الرجل الكسر شيئا فشيئا فهو
أتمر وقد أتمره الله وأتمره الله جعله له أتمر ثم في الحديث إذا مات العبد تاما في الاسلام تامة لا بد لها
شيء الكلمة كبرت الفعل الواضح الحاء نطفة وغيره والجمع تمم كبرم وعلل ذلك بأنهم حصون الحصون

الجحيم هو اسم من اسماء النار واصله ما اشتد لهبه من النيران فكل نار عظيمة في بعد او قعر فهي جحيم قال تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم والجاحم الكانون الشديد الحر ظهر جحم الشيء كفف عنه مثل اجحم جحيم في الدنيا آه عقيبك يرجلي ولو شئت عرقبتك وجعلا ايجذ بمعنى اي يقطعني لم تطعت رجلي قيل وهذا من قبيل ما لباحات ذنبا تواضعا لله تعالى ومثله ما روي ما ردها الصادق عليه السلام الا لانه علم ان رسول الله صلعم كان يركب كل يوم سبعين مرة ولا اجذم مقطوع اليد وجذمت اليد من باب ضرب قطعت ومنه جذم الرجل صار اجذم والمرأة جذماء وفي الحديث من تكلم صفقة الاسلام يجيء الى الله تعالى اجذم وفي الخبر من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجذم قيل لا اجذم هنا مقطوع اليد وقيل الجذم وقيل مقطوع الحجة وقيل منقطع النسب وقيل خالي اليد من الخير صفر من الثواب والجذام بالضم داء معروف يقطع معه ويسيل الاعضاء او تتأثر اللحم وقد جزم بالضم فهو مجذوم والجذ وجمع الجذم مثل حق وحقي وجمع الجذمة مثل القطعة من الحبل وغيره ونهى النبي صلعم عن بيعتين جذمة بجيم ثم ذال معجمة قبل تسمى بعد القبض والنسبة جذمي بالتحريك وجذيمة الابرش ملك الحيرة صاحب الزباء جرم قال تعالى لا جرم ان لهم النار وقوله لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون قيل لا جرم بمعنى لا شك وهي من الفواعل كلمة في الاصل بمعنى لا بد وما لها فقرت على ذلك كثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب عن القسم الا ترى انهم يقولون لا جرم لآتينك كذا وقيل جرم بمعنى كسب اي كسب لهم كفرهم الخسران وقيل بمعنى وجب وحق قال الفراء وكلا ابتدائية بما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس لهم الامر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار وقوله تعالى اخبرا بواي اي قبالي مثل اخبرت اخبارا عن زيد لا يحرمنكم شنآني اي لا يحملنكم ويكسبنكم مما دان من قولهم جرمت على اهلي اي كسبت ومثله قوله لا يجرمنكم شنآن قوم اي بغض قوم ان صدوكم اي لاجل انهم صدوكم عن المسجد الحرام بمعنى انهم توجهوا بما يلزم من صدهم عام الحديبية ان تعتدوا وقرئ ان صدوكم بالكسر جواب ان قلت فعلى هذا يكون الجرم المقطع عن الخير الى الباطل فكيف جاء المذنب ومنه قوله تعالى كذلك

نفصل بالفريقين وفي الحديث قال من اجرم الى آل محمد اجرم بجرم جره على نفسه من باب ضرب اذنبه واكتسب الاثم وبالمصدر سمي الرجل منه ذو جرم والجرمي منسوب الى ذي جرم قبيلة ومنه بكر بن الجرمي الذي باع ريحانه والجرم بضم الجيم الذنب وجمعه اجرام والجرمة مثله وجرم واجرم بمعنى والجرم بالكسر الجسد والجمع اجرام كحمل واحمال والجرم ايضا الذنب جرثم في الحديث من اراد ان يتجرثم جراثيم جرثم فليفعل في الجحر اي يدخل جحر ثعلبة وجحر ثعلبة الذي بالضم فالسكون اصله والمراد بتجرثم واسقطها واجراثيم الارض اماليها جرثم في الحديث التكبر جرثم يربط بالجزم الا ان من اشباع الحركة والتمرن بها وقطعها اصلا بقال جرثت الشيء جرثا من باب ضرب قطعته عن الحركة واسكنته والجزم القطع ومنه قولهم بنى على علم واخبر بالجزم اي بالقطع واليقين جسم في الحديث تكرر ذكر الجسم قيل هو كل شخص مدرك وفي كتاب الغريبين نقلا عن بعضهم الجسم البدن واعضاء من الناس والدواب وغيرها من عظم الخلق ومن ابي زيد الجسم الجسد وكذا الجسمان والجثمان وقد مر الفرق بينهما في كلام الاصمعي في جثم والجسم في صرف الكلمين هو الطويل العريض العميق فهو ما يقبل القسمة في الابعاد الثلثة والسطح ما يقبلها في الطول والعرض والخط ما يقبلها في الطول لا غير والنقطة هي التي لا تقبل القسمة في شيء من الابعاد فالسطح طرف الجسم والخط طرف السطح والنقطة طرف الخط وجمعها جسم وجمال اي تامة وحسن وجسيم التي جاءت على فعيل وزان ضخم ضخام وجسيم جسام من باب ضرب عظم فهو جسيم اي عظيم وجسيم عليه السلام سئل عن امر جسيم اي عظيم وتجسمت الامر اي تكلفته اجسمه اي عظمه جشم في الدعاء اللهم جشمنا الا يسرا اي اكلفنا الا يسرا من التجشم وهو التكلف على مشقة وجشم حي من الانصار جشم في حديث الطفيل فخرج سراقة بن مالك بن جشم قال في جشم كقنفذ وجذب جشم سراقة بن مالك بن جعشم وسراقة بن مالك بن جشم صحابيان جلم في حديث الاحرام ليس كل الحج الجلم بالتحريك الذي يحز به الشعر والصواب كما في النهاية والجلمان بلفظ التثنية ما يجلك التي يجلم

من باب ضرب قطعه **جَمّ** قوله تعالى يحبون المال حبا جما اى كثيرا والجم بالفتح والتشديد
الكثير يقال جم الشئ جما من باب ضرب كثر فهو جم والجمام بالفتح الراحة ومنه قوله صلعم
وقوة ولبئس الجم لا قرن له والانثى جماء والجمع جم وفى حديث الحوض تعالى لاحيادن فى غلم ظلم
ولو نظمه مسايل القرآن الى الجماء يعنى التى لا قرن لها وفى الحديث الماشية تولد عجماء هل
جما اى لا ترى جدعا انما يشتهى المدان تكون قرنا والماشية جما وحتى الناس جما
من باب تعب اذا لم يكن لها قرن والجمة من الانسان مجتمع شعر ناصيته والجمع جمم كغرفة
وغرف ومنه الحديث لا يحل لامرأة حاضت ان تغتذ فضة ولا جمة والجمة الشعر المتدلى
البالغ المنكبين وفى حديث الصدقة وكان يحمى عن اولئك الجمائين يعنى اصحاب الشعور
كذا فى النهاية الكافى وفى القاموس جمة بالضم مجتمع شعر الرأس وهى اكثر من الوفرة وقال
الجوهرى الجمة جمانى بالقرن على القياس وقيل الجمانى كأنه نسب الى الجمة نسبة
اليها فان نعم لا يكون للنسبة كثيرا لكثرة القرد فيهم وفى بعض النسخ الجمانين وكأنه لا
فرق بين الجمانى والجمى والله اعلم والجمجمة بالضم عظم الرأس المشتمل على الدماغ ومنه قولهم
اذا قل من تنفلق الارض عن جمجمته وجمجمة العرب سادا نهم لان الجمجمة الرأس وهو رئيس
الاعضاء والجمجمة الفتح الخشب وفى حديث على تم لو سبيت الدنيا بجمانها على الكافر
ان يجتنى ما اجتنى الجمانات جمع جمانة وهو لجمع الماس الارض اذا جمجمها **جرم**
جرهم بضم الجيم والهاء حى من اليمن وقد جاء فى الحديث نقل ان جرهما بن تارح الملكة
وبنات آدم وهن الجاحظ كان الملك من الملائكة اذا عصى ربه فى السماء اهبط
الى الارض فصورة رجل كما صنع فى هاروت وماروت فوقع بعض الملائكة على بنات
آدم فولدت منه جرهما قيل ومن هذا الضرب كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك ذو
القرنين كانت امه آدمية وابوه من الملائكة ولم يثبت **جهم** فى الحديث عقلوا النخاع
ولا يجهم بعضكم بعضا اى لا يكلم بعضكم فى وجه بعض من قولهم جهمته كلمت فى وجهه

ويجمعنى اى يعيش وجمة اذا احمى وجل جهم الوجه كالح الوجه والجهى هو الذى
يقول بصرفة الله وحده ليس للانسان شئ غيره وقد جاء فى الحديث والجهام السحاب
الذى لا ماء فيه ومنه الدعاء اللهم اعوذ بك من الجهام عارضها والعارض السحاب **جهنم**
جهنم من اسماء النار التى يعذب الله بها عياذا قال فى مر وهو ملحق بالخماسى
بتشديد الحرف الثالث فيه وهو فارسى معرب **باب ما اقل الحاء والحتم**
قوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا الحتم الواجب المعزوم عليه ومنه الوتر يلبس
بحتم وحتم عليه الامر حتما اوجبه وحتم الله الامر اوجبه والحتم احكام الامر
والحتم ايجاب القضاء والحتم الامر والحتم وجب وجوبا لا يكون اسقاطه ومنه الامر
المحتوم وحاتم بكسر التاء هو ابن عبد الله بن سعيد بن الحشرج كان جوادا اشجع شاعرا
سفرا اذا قاتل غلب واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق
واذا اتوى انفق قال شاعرهم على حالة لو ان فى الشر حالة ... على جودها لجاد بالنفس حاتم
وفى الصحاح قال الجوهرى وانما حضضه على البذل من المال فى جوده **حجم** حجم
عن الشئ كف عنه وتأخر ومنه فاحجم عن الكلام واحجم القوم نكصوا وحجم الشئ
ندره والحجم فعل الحاجم وقد حجمه يحجمه من باب قتل شرطه فهو محجوم واسم الصناعة
حجامة بكسر الحاء والحجم بالكسر والحجمة الآلة التى يحجم بها والحجامة عند العرب
والحجم بكسر فسكون الحجامة وقوله صلعم لا تسلم حجاما قيل لكان الدم يدعو الاحزان
منه **حذم** حذام اسم امرأة مثل قطام وفى الخبر اذا اذنت فرسل واذا اقمت فاحذم
اى اسرع يقال حذم فى مشيه اى اسرع وكل شئ اسرعت فيه فقد حذمته **حذم**
حذم اسم رجل وقيم بن حذم الصبى من الناس بين والحذلة الاسراع **حرم** قوله تعالى
قل من حرم زينة الله الآية قيل كان قوم من العرب يحرمون كبرا منا ابا حها الله
لعباده من لبس الثياب والادهان الطيبة والمناكح فى الحرم فانكر الله ذلك عليهم

Google

قال قل يا محمد من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق اي المستلذات من المطعم فلم حرمتموها على انفسكم في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة قال ابن عباس يعني ان المؤمنين شاركوا المشركين في الطيبات في الدنيا فاكلوا من طيبات الطعام ولبسوا من جياد الثياب ونكحوا من صالح النساء ثم يخلصهم الله تعالى في الآخرة للذين آمنوا وليس للمشركين فيها شيء قوله اربعة حرم وهي التي حرمها الله تعالى وكانت العرب تستحل فيها القتال وهي اربعة ولكن في عددها خلاف قد مر في شهر قوله غير محلي الصيد وانتم حرم المشهور في القراءة بفتح الحاء وفي الشواذ حرم بكسرها الآية قوله والحرمات قصاص يقال الآية محكم بالقصاص على كل من قاتل من مسلم شيئا حرم عليه وقوله ومن يعظم حرمات الله يحتمل جميع حرمة اي ما حرمه الله من ترك الواجبات وفعل المحرمات فهو خير له عند ربه يسأله قوله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب قيل في تعظيم الحرمات والشعائر اعتقاد الحكمة فيها وانها واقعة على المحق المطابق قيل ولذلك نسبها الى القلوب ولزم من ذلك انعقاد الملة الخمر من الوقوع فيها وجعلها كالنبي المحقق قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الآية قد تقدم شرحها في ظفر فولد يعظم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم روى عن عبد الله بن ابي مغفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من ذبح حنطة في ارض فلم تزل في ارضه وزرعه وخرج زرعه كثيرا الخبر فظلم عليه في بقعة الارض وبظلم زرعه واكرنه لان الله يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم والحرمة ما اوجب العقاب به وحرم التفريط فيه واصل التحريم المنع ومنه قوله وحرمنا عليه المراضع قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك اي من ملك يمينك روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل بمارية في يوم عائشة وقيل بذلك حفصة فقالت اكفني علي وقد حرمت مارية على نفسي واسكتها فلم تكلم واخبرت

عائشة الخبر بعد فنزل كل واحدة منهما اباها بذلك فاملك الله نبيه على ذلك فطلقها واعتزل النساء تسعا وعشرين ليلة في مشربة فولما لم احرم ازواجك على نفسك رويت ان الله حرم على نفسه لحوم الابل وانبانها لما اشتكى عرق النسا وهو الاجتناب مثل فعل ذلك باشارة الاطباء وقيل انه يذهب ان شفي بما كان احب الطعام اليه وكان ذلك احب ما اليه وفي تفسير علي بن ابراهيم رحمه الله قال الناس ايلكان اذا اكل من لحم الابل هيج عليه وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التورية فلما نزلت التورية لم يحرمه ولم ياكله فيتم البحث في لحم قوله افلم يروا انا جعلنا حرما آمنا يعني حرم مكة حرما لتحريم الله فيه كثيرا ما ليس بمحرم في غيره قوله ليستأنس والمحروم قال المحروم المحارف الذي قد حرم كذا في الثرى والبيع وفي رواية اخرى المحروم الرجل الذي ليس بعقله باس كالبسط له في الرزق وهو محارف قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام الآية كان اهل مكة قد نسؤوا النسيء من الدخول عام الحديبية سنة في ذي القعدة وهكذا كانوا الشهر الحرام فاجاب الله تعالى للنبي صلى الله عليه وآله واصحابه ان يدخلوا في سنة سبع في ذي القعدة لعمرة القضاء ويكون ذلك مقابلا لنسيئهم في العام الاول ثم قال تعالى والحرمات قصاص اي يجوز القصاص في كل شيء حتى في هتك حرمة الشهور ثم عمم الحكم فقال فمن اعتدى عليكم الآية قال بعض العارفين وفي الآية احكام منها اباحة القتال في الشهر الحرام لمن لا يرى له حرمة منها انه يجوز مقاتلة المحارب العدى بمثل فعله قوله والحرمات قصاص ومنها اذا دنس المسلمون دارهم من عدو يخشى منه على بيضة الاسلام فانه يجوز قتاله وان لم يكن الامام حاضرا لقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ومنها انه يجوز بمقتضى الآية ان الغاصب والظالم اذا اخذ مرة المظلمة ان يؤخذ من ماله قدر ما غصب سواء كان بحكم الحاكم او لا قوله تلك حدود

التحية لتحرمه قبل المدة لحله لغير من به نتيبة الذي يأتي في الحج آنفا ليس لهم أن لا يمكنوا
المشركين من الدخول إلى الحرم وذلك قبل سنة حجة الوداع وقبل سنة تسع لما أتبع أبو بكر
ببراءة ثم أمر الله بردها فلا يمكنهم إلا الرسول صلى الله عليه وآله وأهل بيته فبعث عليا إليهم
قوله لا تقتلوا الصيد أي تحرم الصيد يحتمل قصد الصيد وإن لم يقصد على ما هو المراد هنا والحرم
جمع حرام وهو مقصد أيضا يحتمل به الحرم مجازا لأن الحرام في الحقيقة يوصف به الفعل
كذا من بعض المفسرين قوله فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض قيل
إنها لما أراد موسى عليه السلام فتحها دعا قومه وقال إن خرج فيكم من بني إسرائيل العذاب علينا
فقربوا إليه وسألوه أن يدعو لهم فدعا لهم فأخرجها عليهم يتيهون في الأرض أربعين سنة عقوبة
لقولهم اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون كانوا يتيهون في أول الليل ويصبحون
في قرية النورية فإذا أصبحوا إلى مصر بلدة بيت المقدس فزرعوا فيها فإذا حان حصادهم
مصارعة فزاحف نفوسهم على ذلك أربعين سنة فمات هارون وموسى عليهما السلام ودخلها أبناؤهم
وأبناء أبنائهم وروي أن الذي حفر قبر موسى ملك اللون في صورة آدمي وذلك لا يعرف بنو إسرائيل
قبره وقيل إلى النبي معه من قبره فقال عند الطريق الأعظم عند الكثيب الأحمر وكان بين موسى وداود
خمسمائة سنة وبين داود وعيسى ألف سنة وبين عيسى ومحمد ستمائة سنة وفي حديث نافع مولى ابن عمر
أخبرني كم كان بين عيسى ومحمد سنة قال أخبرك بما يعرف العرب قال أخبرني بالقولين معا
قال أنا بقولي خمسمائة سنة وأما بقولك فستمائة سنة قوله وقالوا ما في بطون هذه الأنعام
خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء قال الشيخ علي بن
إبراهيم كانوا يحرمون الجنين الذي يخرجونه من بطون الأنعام على النساء فإذا كان حيا
يأكله الرجال والنساء فحكى الله رسوله صلى الله عليه وآله ذلك قوله قل لا أجد فيما أوحي
إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة الآية قال الشيخ علي بن إبراهيم رحمه الله
تأولوا هذه الآية أنه ليس شيء يحرم إلا هذه الآية وأحلوا كل شيء من البهائم الذي ذكروا كلا

والسباع والذباب وزعموا أن ذلك كله حلال بقول الله قل لا أجد فيما أوحي إلي الآية وغلطوا
في هذا غلطا بينا وإنما هذه الآية رد على ما أحلت العرب وحرمت لأن العرب كانت تحلل
على أنفسها أشياء وتحرم أشياء فحكى الله ذلك لنبيه صلى الله عليه وآله مما أحلوا وحرموا
ذلك على الحنفيين قال الشيخ علي بن إبراهيم هو رد على من يحلل التتن والقنب والتدخين
بعض هذه المشهورات المعروفات بذلك في الدنيا لا يعد الرجل على تحصيلهن وزلت
هذه الآية في نساء أهل مكة كن مستعلنات بالزنا سائبة وخفية والرايات كن يغنين بمحضر
رسول الله صلى الله عليه وآله فكان حكمهن حكم من أتى من الحد من الزنا فقوله وحرم على
قرئ على ما لم يسم فاعله وقرئ حرم على ما سمي فاعله قال الكسائي ومعناه واجب والتحريم بمعنى التحليل وحرم
عليه التي بالضم حرمة تنصرف إلى ما سمينا من حرمة الصلاة على الحائض وحرمت بالكسر لغة فيها وقرئ
الظلم على نفسي أي نفسك كما أتى الحرم على الناس محارم الله وحرماته في الحديث لا تنتهك
كالكف عن محارم الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله أهل بيتي من حرم الصدقة بضم الحاء وفتحة الراء وفي
حديث الصلاة وتحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلاة حرم عليه من الكلام
والأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها فإذا قال الله أكبر حرم عليه المصلي من ذلك ولهذا سميت
تكبيرة الإحرام أي الإحرام بالصلاة كذا في مجمع البحرين وفتح الحرم والحرمة والحرام ضد الحلال وجمعه
ما كلف الله به بهذه الصفة فمن خالف فقد استحل الحرمة ومن صدق فقد عظم الحرمة
يغتسل غسلا واحدا لأنها أحرمت اجتمعت في حرمة واحدة أي تكفيان الجنابة في حديث الحج
المراد بالحج حرم مثل عرفة ومزدلفة ومنى وحرمة الرجل أهله والإحرام مصدر أحرم الرجل يحرم إذا
أهل بالحج أو العمرة وأشعر بهما وفي مجمع البحرين خلع الخيط واجتناب ما يجتنبه المحرم من الأشياء التي منع الشرع منها
والإحرام يوطن النفس على اجتناب المحرمات من الصيد والطيب والنساء وأشباه ذلك والحرم بضم الحاء وسكون الراء الإحرام بالحج وهو الكسر الرجل المحرم بفتح الشين حل وأحل وحرم والحرم

بفتح الميم ذو الحرمة من الغرابة يقال هو ذو حرم منها اذا اتصل لهم كما يقال للحرم حرام بتسمية او نحو
او لمعاهرة تحرم بها ومنه قيل للحرم بفتحتين حرمان لان شهور الاشهر الحرم تمنع من القتال فيه حرم العين
القتال فيه اربعة اشهر قال في اربعة اشهر فهو حلال فهو حرام على غيرهم من خالفهم وفيه البركة
وفي حديث النبي ﷺ الا ان مكة حرام حرمها الله لم تحل لاحد قبلي كما قال لاحد بعدي وانما احلت
لي ساعة من نهار يعني دخوله اياها بغير احرام وحرمت زيدا اخرجه بالكسر يتعدى الى
مفعولين حرما بفتح العين وكسر الراء وحرمانا وحرمة بالكسر منعته اياه واحرمته بالالف
لغة ويقال للكعبة البيت الحرام لانه حرم على المشركين ان يدخلوه وفي الحديث ذكر الحرم
تحريم البر وغيرها ما حولها من مرابعها وحوضها الذي يلقى منها ترابها اي البر التي يحفرها
الرجل في موات ليس لاحد ان ينزل فيه ولا يتأذى عليه وحريم البئر العادية خمسون ذراعا
وحريم الدار حقوقها وحريم نهر العين عليه السلام خمس فراسخ من اربع جوانبه وفي رواية
فرسخ في فرسخ من اربع جوانبه وفي اخرى خمسة وعشرون ذراعا من ناحية رجليه وخمسة
وعشرون ذراعا من ناحية رأسه حرم في الحديث الحرم مسألة الظن منزل الحزم بضبط الرواة
امر على الحذر من قولهم حرنت التي حرنا اي نشدته ومنه لا خير في حرم بغير عزم اي
بغير قوة وقيل اخذت الحزم اي المتون وفي معاني الاخبار يقال لما الحزم قال ان تنظر
وتعاجل ما امكنك وحزم فلان دابته حزما اتعبه وفي الحديث الحزم بضاعة والتواني اضاعة
وفيه الظفر بالحزم والحزم باجالة الرأي والرأي بخصين الامرين قال بعضهم الحاء من
شرح الحديث اشار الى اسباب الظفر القريب والمتوسط والبعيد فالحزم ان تقدم العمل الممكنة
قبل وقوعها بما هو اسهل من الحزون واقرب الى السلامة وهو التأني الاقرب للظفر
بالمطالب والمتوسط هو اجالة الرأي واعماله في تحصيل الوجه الاحزم وهو سبب قريب للحزم
ولا يهمل وهو اسرار ما يطلب وهو سبب قريب للرأي الصالح اذ قل ما يتم رأي ويظفر بطلوبه
مع ظهور الاداء به وفي الحديث الحزم في القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحياء في الرئة وابن

حزم كالله والمدينة وحزنا الاول من باب ضرب خلاف سهلها الحزام وجمعه حزم كغراب وكتاب
والحزم بكسر الميم والحزمة بالهاء ما يحزم به اي يشد والحزمة كمرفقة والجمع حزم وهما استدار بالعجز
والظهر والبطن ومنه حديث الهامل المبارك خلق الله من هذا خيشومه وقطع منه حزمة
والحجانيم جمع حجنوم ومنه حديث علي عليه السلام اشد دحجانيمك للموت فان الموت لاقيك
ولا تجزع من الموت اذا حل بناديك وحجنوم اسم فرس كان لرسول الله ﷺ وحزم
حجنوم في التفسير اسم فرس جبريل عليه السلام اقدم بالحزم على الحذف وزيادة الياء في حزيم
فرس من خيل الملائكة **حسم** قوله تعالى ثمانية ايام حسوما اي تباعا متوالية فعال استفاد
من حسم الداء وهو ان تتابع عليه بالكي حتى يبرأ فصلت لانها تابع فحسوما جمع
حاسم كجلوس جمع جالس وقيل حسوما مصدر لهم حسوما اي قطعهم وتتلفهم وذات
حسوم وقيل الحسوم الشؤم وحسوما نحوسا وشؤما ومنه دعا الاستفاء الا بعثا لنا ريحا عليها الحسوما
والحسم قطع الدم بالكي ومنه حديث الشارب فاقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا ثم اكووها
ليقطع الدم وحسمه حسما من باب ضرب قطعه والحسام بالضم السيف القاطع **حسم** في
حديث علي مع السارق ان كان ثم ان لا ادع لله حدا اي الحق من الاحتشام وهو التعال من
الحشمة بالكسر وهو الانقباض والاستحياء ويحتشم منه ما في الحديث وهو بمعنى اللص
حصرم حضرم الحضرم اول العنب اذا اصابه شيء **حضرم** في الحديث حضرموت خير من عامر بن
صعصعة حضرموت واد دون اليمن ارسل الله به سيلا على اناس من اهل الفيل فلم
من طير ابابيل فهلكوا فسمي حضرموت حين ماتوا واذا جاء في الحديث وحضرموت موضع به
بئر يقال لها برهوت ترد هامة الكفار **حطم** قوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما
اي فتاتا والحطام ما يحطم من يبس ان الزرع اذا يبس قوله لا يحطنكم سليمان وجنوده اي
لا يحطنكم جنود سليمان فنبأ بها هو الملغ والوجه في قولها ذلك مع انا الريح كانت تحمله لحما
اراد تهم انها تزول عنه فتقطع الوادي كلهم ما دامت الريح تحمله فالمعنى لا يحطمنكم بهم يكون ان

جنود سليمان كانوا يكتالون في ذلك الوقت وما احكم الزيج قوله وبما اذا لتا قطعة الحملة
اسم من اسماء النار وهي التي يحطم العظم فتاكل اللحم حتى تهجم على القلب وفي الحديث زيج رسول الله
فالطمة على زيج حطية لتوفي ثمن بن درهما وبه ابن درهما الحطية قيل بيت ذلك لان الحطم
السوق اي تكسرها وقيل هي العريضة الغليظة وهي منسوبة الى يطن من عبد القيس يقال لهم حطمة
بن حارثة كانوا يعملون الدروع وفي الحديث ذكر الحطيم وهو ما بين الركن الذي فيه الحجر الاسود
وبين الباب كما جاء به الرواية سمي حطيما لان الناس يزدحمون فيه على الدعاء يحطم بعضهم
بعضا وقيل لان من حلف هناك تحاتت عقوبته وتسمية الحجر بالحطيم من اصناع الجاهلية
كان عادتهم انهم اذا كانوا يتحالفون بينهم كانوا يحطون اي يدقون نعلا او سوطا او نوعا الى
الحجر عالمة لحلفهم فسموه به لذلك وقيل سمي بذلك لما حطم من جدار وقيل سمي بذلك لان آدم
وترك خاتما وحطم الذي حطما من باب تعب اذا انكسر وحطمته حطما من باب ضرب لغة
وحطم دينه وهو لبنه صاحبه اي كاسره في الخبر كان رسول الله اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما
حتى يمسح بهما وجهه قبل قوله هو ان يمسح الوجه بهما في نهاية الدعاء نظرا الى ان يمسح بهما
من البركات النازلة الانوار الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو اول الاعضاء المكرمة
والحطيم هو بفتح الحاء وكسر الطاء الذي يكسر من الفزل ومنه الحديث لا يسم الحطيم حكم قوله
تعالى اذا اردنا التورية بينا هدى وحكم يا ايها الذين اسلموا قال المفسرون
يحكم بها النبيون الذين اذعنوا لحكم الله وقروا به وبين اسم داخل فيهم وهذا لا بد منه لان الله
كان متعبدا بشرع موسى لان الله تعالى هو الذي اوجب ذلك بوحي انزله عليه ما ارجع الى التورية
فصار ذلك شرعا له وان وافق ما في التورية وبنته بذلك لليهود على صحة نبوته مع بعثته آخر
عنا في التورية من فاسد العلم الذي قد تسرع على كثير منهم وقد عرفوا جميعا انهم يفارقون الحق
في ذلك الى علم لم يكن من كلام صاحبهم موسى بل هو من كلام النبيين الذين كانوا بعده وربما وضعنا
يحكم بها النبيون الذين اسلموا من وقت موسى الى وقت عيسى وصفهم بالاسلام لان الاسلام دين الله

فكل نبي مسلم وليس كل مسلم نبيا قوله بينا آيات محكمات هن ام الكتاب الحكم ما تجلى لفهم
وهو في اللغة المضبوط المتقن وفي الاصطلاح على ما ذكره بعض المحققين ما يطلق على ما اتضح معناه
وظهر لكل عارف باللغة وعلى ما كان محفوظا من النسخ والتخصيص او منهما معا وعلى ما كان
نظمه مستقيما خاليا عن الخلل اما على الاحتمال الاول او الاول راجحا واجبا قال وعليه فالمحكم
من هذا المتشابه اذا قرن بما علم ان الحكم خلاف المشتبه به والعكس لان الاضافة بينهما وقرينة
التعريف تدل على ان المتشابهات ثلاث بقي الهذا شبيه هذا اي شبيه وشكله وبقال لا يشبه
بينا شبيه وشبه بالتحريك اي قاربه وقاربه بكل لون يخالف معظم لون صاحبه ومن
هذا يتبين ان الظواهر ليست من المتشابه اذ لم يرد فيها شيء من هذه المعاني وان احتملت ضمنا
خلاف المعنى الظاهر بناء على ان ذلك الاحتمال منها من حيث الارادة لا من حيث اللغة وبتمام
الحكم الى النص وهو الراجح المانع من النقيض كقوله تعالى وهو بكل شيء عليم والظاهر وهو الراجح
الغير المانع من النقيض كقوله تعالى اقتلوا المشركين ونحوه وفي تفسير الشيخ ابي علي آيات محكمات
اي احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه هن ام الكتاب اي اصل الكتاب
تحمل الكتاب عليها او ترد اليها ولو كان القرآن كله محكما لعلق الناس به لسهولة اخذه و
اعرضوا عما يحتاجون فيه الى النظر والاستدلال ولو فعلوا ذلك لعطلوا الطريق الذي يتوصل
به الى معرفة الله تعالى وتوحيده وكان لا بد من فصل العلماء الذين يحبون الفرائض في الخراج
مما فيه المتشابه استحى والحكم كما جاء به القرآن يظلم شيء من اتاها وشيء واحد من حكم
بما لم ينزل فيه اختلاف حكمه من الله عز وجل ومن حكم بما نزل فيه اختلاف فقد حكم بحكم الطاغوت
قوله ومن يؤت الحكمة فقال اوتي خيرا كثيرا اي يعطها الله الحكمة اي العلم او يوفق للعمل
وقيل الحكمة القرآن والفقه وقرئ ومن يؤت الحكمة بكسر التاء اي ومن يؤته الله الحكمة و
خيرا كثيرا تنكيره تعظيم والحكمة العلم الذي يقع لامة من عن فعل القبيح مستمدا من حكمة
اللجام وهي ما احاط بحنك الدابة تمنعها الخروج والحكمة فهم المعاني ودقت حكمة لانها

من الجهل وقبل ومنه الآية ومن لطيف الحكمة وفي الحديث قوله ومن بيوت الحكمة قال هي طاعة
الله ومعرفة الامام وقيل الحكمة والموعظة الحسنة قيل الحكمة اي بالنبوة وقوله والموعظة
الحسنة اي القرآن قوله ويعلمه الكتاب والحكمة قيل اي الفقه والعربية قوله فابعثوا حكما
من اهله يتحاكما من اهلها الحكم فحكم بن الحاكم القاضي بالنبي فخار الرجل رجلا ليحكما
المراة رجلا ليحتكما فان على قرنة او على صلح فان اراد الاصلاح اصلح الله بينهما اراد ان
اراد الزوجان يقرا فليس لها ان يقرا الا بعلمه ان يستامر الزوج والمراة قوله والقرآن الحكيم اي المحكم
استدل بهذه الاية على ان افعل للجمع اثنان وقد يان الحكم مصدر يصح اضافته الى الفاعل و
المفعول وهنا قد اضيف الى الفاعل وهو الحاكم والى المفعول وهما اثنان فصار وا ثلثة فاما
طليم عائذة الهم فلها وجيهة فقال فيه قوله احكمت آياته ثم فصلت اي احكمت الامر والنهي
ثم فصلت بالوعد والوعيد او احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه وقد ريت
حتى صلحت حكما قيل اراد به الحكم بين الناس بالحق فانه من افضل الاعمال وكلها قوله ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وفي آية اخرى فاولئك هم الفاسقون وفي اخرى
فاولئك هم الكافرون وقيل في توجيهه ان الحاكم بغير ما انزل الله ان كان لا مع اعتقاد
فهم اما ظالم او فاسق وان حكم بذلك مع اعتقاد انه غير ما انزل الله فهو كافر وقوله وكنا لحكمهم
شاهدين جمع المضمر لانهما اراد داود وسليمان او المتحاكمين اليهما ومن اسمائه تعالى الحكم
والمراد به الحاكم وذلك لمنعه الناس من الظلم قوله ولقد آتينا لقمان الحكمة قال ابن عباس والضحاك
وقتادة هي صاحب حكمة اذا كان متقنا للامور والحكمة علم الشريعة وفي حديث اوليا الله نطقوا
فكان نطقهم حكمة اراد بها صالح الامور الاخروية والاتي من المعارف والعلوم الا الدنيا وفي
حديث الحق تعالى ليس كل كلام الحكمة انا اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه في
رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا قال بعض الشارحين كانه ناظر الى الواعظ الغير العامل و
المراد من الهوى والهمة النية وانه يكتب ثواب الاعمال بالنيات وفي الحديث ان من الشعر لحكما اي كلاما

ناقصا ممنوع من الجهل والسفه وينهى عنهما كالمواعظ والاشتمال على الحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل
وهو مصدر حكم يحكم وروي ان من الشعر لحكمة وهي بمعنى الحكم ومن اسمائه تعالى الحكيم وهو القاضي
فالحكيم فعيل بمعنى فاعل وهو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فعيل بمعنى مفعول او ذو الحكمة وهي فقه
افضل الاشياء افاضل العلوم وقال ابن حسن دقائق الكلمات وتتقنها احكم وفي حديث ابي
الله ان قبله نبي علما او حكما اي حكمة ويجعل ان يقرئ وحكما بكسر الحاء وفتح الكاف وجمع حكمة و
الحكمة العلمية سالما تعلق بالعلم كالطب والحكمة العملية سالما تعلق بالعمل كالعلم باصول
اصول الموجودات الثمانية الواجب والعقل والنفس والصورة والجسم والعرض والمادة
وفي الحديث ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قالها اتضع واذا تواضع
قالها انتعش فالازال اصغر الناس في نفسه واذا كان الناس في اعين الناس الحكمة جديدة في الفم تكون
على لفظ الفرس تمسه عن محافظته راكبه واذا كانت الحكمة تاخذ بخطام الدابة وكان الحمار يتمايل
بالاذن جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة ومنه الكلمة الحكيمة ضالة الحكيم يقال اراد
بالكلمة الجملة المفيدة وبالحكيمة التي احكمت مبانيها بالعلم والعقل مصونة سالمة عن الاختلال
والتهافت والحكيم المتقن للامور والمعنى ان الكلمة الحكيمة ربما تكلم بها من ليس لها باهل
فيلتقطها الحكيم فانه اهل لها واولى بها من الذي قالها كصاحب الضالة الذي يجدها فانه
احق بها من غيره ومنه العلم ثلثة اية اي اصل علم الدين وسائل الشرع فثلثة محكمة اي غير
منسوخة او فريضة عادلة اي غير منسوخة من الحديث او سنة قائمة اي غير متروكة وفي رواية او
الاية المحكمة التي يعمل بها والحكم الشرعي طلب الشارع الفعل او تركه مع اقتضاء التخيير
وبدونه او تنويعه وعند الاشاعرة هو خطاب الله المتعلق باعمال المكلفين وفي الدعاء اللهم
بك حاكمت اي رضت الحكم اليك فالحكم الا الله وبك خاصمت من فاز نعوذ بك في الدين وفي الحديث
في ارش الجراحات المحكومة يريد الجراحات التي لم يرض فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع
من بدنه جراحة فتبرئه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا الجرح عبدا غير مشين بهذه

الجراحة كانت فيه مثالا مائة وفيه بعد الشيب المتعون فقد شعر عشرة منهم فيجب
دية الحر ان الجروح خرجت حكيم بن حزام كان رجلا من قريش وكان اذا دخل الطعام المدينة
اشترا كله فتربح عليه النبي صلعم فقال له يا حكيم بن حزام لا تبتاعن طعاما فلا تبعه حتى
تكيله قال في تحكيم كامير بن حزام كحكام تحكم في ولاة الحكم بالتحريك اخت معروفة عليه سابحة ده وكره التسمية بحكيم
او حكم او خالد او مالك او ضرار قال الشيخ ابو احمد عشر حكيما ومنهم اشراكر العلم وحكم بن سلمان
الحكمة اقلاطون في الالهيات ابو حسن وكليوس في الرصد والهيئات والمجسطي بقراط الحيا اليونس
في الطب ارخميدس والقليدس وبليوس في الرياضي باسمائه وارسطوطاليس في الطبيعي والمنطق
سقراط وفاغورث في الاخلاق كذا في الحديث قيل لانها كانت اسماء الملوك اهل الجنة وقيل لانها كانت
اسماء ابليس لعنه الله حلم قوله تعالى انك لانت الحليم الرشيد الحليم الذي لم يعاجل بالعقوبة
قبل هو كناية عن انهم قالوا انك لسفيه الجاهل وقيل انهم قالوا استهزاء وقيل هذا من اثبات
العرب وسئله ذوي اتك انت العزيز الكريم والحلم العقل والاناة وضبط النفس عن هيجان الغضب
والجمع احلام يحلوم ومنه قوله اكم تأمرهم احلامهم بهذا وتفسيره بالعقل لبس على الحقيقة
لكن فسروه بذلك لكونه مقتضى العقل والحليم من اسمائه تعالى وهو الذي لا يستفزه الغضب
وحلم عليهم حلما بفتحتين طلب كان الثاني للتخفيف اذا صفح وستر فهو حليم وذو والاحلام
والنهى ذوو الاناة والعقول وفي حديث علي هم حلوم كحلوم الاطفال شبه عقولهم بعقول
الاطفال الذين لا عقل لهم والحلم بالضم واحد الاحلام في النوم وحقيقته على ما قيل ان الله
تعالى يخلق باسباب مختلفة في الاذهان عند النوم صورا علمية منها مطابق لما مضى
ولما يستقبل ومنها غير مطابق وقد مر في رؤيا ان منها ما يكون من الشيطان وفي الحديث
لم تكن الاحلام قبل وانما حدثت والعلة في ذلك ان الله تعالى لما بعث رسوله الى اهل
زمانهم فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان نحن فعلنا ذلك فما لنا فقال ان لكم الجنة
اذا دخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم النار فقالوا وما الجنة وما النار فوصف

لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا مت فقالوا لقد رأينا اناسا صاروا عظاما
ورفاتا واندادا وانكد نيا وبها استخفافا فاحدث الاحلام فيهم فاتوه واخبروه بما رأوا
وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز وجل اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون الاحلام
اذا مت وانبلت بدانكم تصيرا لارواح الى العقاب حتى تبعث الابدان وليستفاد من هذا
الحديث امور منها ان الاحلام حادثة ومنها ان عالم البرزخ يشبه عالم الاحلام ومنها
ان الارواح تعذب قبل ان تبعث الابدان وحلم بالفتح واحتلم والاحتلام رؤية اللذة
في النوم انزال لم ينزل ومنه احتلمت اي رأيت في النوم انها تجامع والحلم بالتحريك
الفراد الضخم الواحدة حلمة كقصب وقصبة ومنه قيل لرأس الثدي حلمة على التشبيه
بقدرها وبها حلمان وحلمة السعدية مرضعة النبي صلعم حلفم قوله تعالى
تلقف الحلفوم هو بضم الحاء الحلق وبهمزة زائدة والجمع حلاقيم بالياء وحذفها تخفيف
وحلفمه اذا قطع حلقومه قال الزجاج نقلا عنه الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس
ومنه شعب تشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب حمم قوله تعالى لا يذوقون
فيها بردا ولا شرابا الا حميما اي قريبا قريبا والحميم القريب في النسب والحميم الماء الحار الشديد الحرارة
يسخن منه اهل النار او يصب على ابدانهم والحميم مثله ومن ابن عباس لو سقطت
منه نقطة على جبال الدنيا لاذابتها قوله وظل من يحموم اليحموم الدخان والحميم
الاسود البهيم والحمات بالفتح والتشديد جمع حمة بالفتح والتشديد ايضا العين
الحارة التي يستشفى بها الاعلل والمرضى وما ذكر في الحديث من ان الحمات من فيح
النبي صلى الله عليه وآله ان يستشفى بها فلا يبعد ان يراد بها الحمات كما دل عليه قول
الصدوق رحمه الله وانما امر النبي صلعم بتعهي ان يستشفى بها ويكون في
الكلام تعصيفا والحمة بالتخفيف السم وقد تشدد ونقل عن الازهري انكاره وحمة
كل دابة سمها وتطلق الحمة على ابرة العقرب للمجاورة لان السم يخرج منها واصلها

حمو وحمي كعون نصر والهمز فيه عوض عن الواو والمحذوفة اوالياء منه انه كوا كل كل ذي
حمة والحمة كرطبة الهمة وجمعها حمم ومنه حديث المختار يخرج من النار حممة
ومثله عادوا حمما اى صاروا فحما والحمام كسحاب جنس الحمامة كسحابة ايضا قال ابن سيده
والانثى والهاء فارقة بينه وبين الجنس وقال الجوهري الحمام عند العرب ذوات الاطواق
كالفواخت والقماري بضم القاف وتشديد الياء وساق حرف القطا بالفتح والواو والشين
واشباه ذلك وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم ونقل عن الاصمعي ان كل ذات طوق فهو
حمام والمراد بالطوق الخضرة او الحمرة او السواد المحيط بعنق الحمامة وعن الازهري
عن الشافعي ان الحمام كل ما عب وهدر وان عرفت اسماؤه والحمام بالكسر والتخفيف
الموت وبالفتح والتشديد الموضع المعد للاغتسال والحمامات جمعه وهي متاعلة
الشياطين ليلتقيهن وكذلك النوادر والرجبة الياء وقوله عليه السلام الحمام سبيل الماء
الجاري اذا كان له مادة يريد ما في حياضه الصغار دون الكر وهي التي يجري عليها
احكام الطهارة والنجاسة واحتم الرجل اغتسل بالماء الحميم ومثله لا بأس ان يتوضأ
الرجل بالماء الحميم الحار اى المتناهي في الحرارة وكأنه اراد بالرجل الشخص ولا خلا
خصوصية وبطل الحميم ايضا على البارد كما نص عليه جمع من اهل اللغة فهو من
الاضداد وفي حديث الحسن هو وقد قيل له لطاب استحمامك فقال وما تصنع
بالاينت هنا فقال له لطاب حمامك فقال اذا لطاب المحام فاراحة البدن
فقال الكماب جهلك فقال ويحك اما علمت ان الحميم العرق وسورة من الحميم اى سورة اولها
حميم وحم الرجل بالضم من الحمى واحمه الله فهو محموم وهو من الشواذ قاله الجوهري والحمة
بالضم السواد وحمة الحر معظمه والحامة بتشديد الميم الخاصة يقال كيف الحامة والعامة
وحامة الرجل اقرباؤه ومنه هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وحمة
الفرس صوته لطلب الفحل العلف دون الصهيل ومنه التحميم حتم في الحديث نهى

رسول الله صلعم عن الدباء المزفت من الظروف وزدتم انتم الحتم حرار الحضرمية كانت
تحمل فيها الخمر الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للظروف كلها حتم واحدة حتمة قالوا وانما نهى
عن الانباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل انها كانت تعمل من طين
يعجن بالدم والشعر فنهي عنها لئلا يمتنع من غسلها قال في به والوجه الاول حتمة اسم عين
الخطاب وهي بنت هشام ابن عم ابو جهل وهي من المشهورات المستعملات بالنداء هي
وسارة والرباب ومن كن بمنزلتهن لهجا برسول الله صلعم وقد جاء في الحديث ابن حتم وصاحبه
يعني بهما عمر وابا بكر حوم في حديث وصفه صلعم حومة الجزر موله اى معظم العز
مولد ومثله حومة البحر والرمل والقتال اى معظمه واصله موضع فيه وصلم الطائر حوم
الثوي حوما اذا دار ومنه من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه اى من قارب المعاصي
ودنا منها قرب وقوعه فيها والحائمة في حديث الاستسقاء التي تحوم حول الماء اى تطوف
فلا تجد ما تبرد وحلم احد اولاد نوح وهو اب السودان باب ما آخره الحاء المعجمة ختم
قوله تعالى ولكن خاتم النبيين اى آخرهم ليس بعده نبي قوله ختامه مسك اى خرجه
من كل شيء مختوم في الآنية بالمسك وهو غير الخمر الذي يجري في الانهار وقيل مختوم اى ممنوع
من ان تمسه يد حتى يفك ختمه الابرار فتر المختوم بقوله ختامه مسك او آخر ريح المسك
اذا رنح الشارب فاه من آخر شرابه وجد ريحه ريح المسك ويقال ختامه مزاجه وقيل طعمه
وقرئ خاتمه مسك وهي قراءة علي ذكره بعض المفسرين قوله ختم الله على قلوبهم اى طبع
الله على قلوبهم ومثله يختم على قلبك من الختم وهو الشد والطبع حتى لا يوصل الى الشيء المختوم
عليه ومنه ختم الباب والكتاب ومعناه انه ختم على قلوبهم انها لا تؤمن لما علم من اصرارها
على الكفر وقضى على اجسامهم بانها لا يؤمنون فختم على قلوبهم وسمعهم ليوافق قضاؤه علمه
علمه فيهم الا تسمع الى قوله وعلى ابصارهم غشاوة الاكمة والحاتم بفتح التاء وكسرها الشد
كما نقص عليه البعض واحد الخواتيم وهو حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فص

ذهبي مخففة بالفاء والتاء والفاء المعجمة كقفسية ويضم اذا ليس الخاتم والفاتم الطين الذي يختم
به على رؤس الآنية والشمع الذي يختم به الكتاب وختمت الكتاب ختما من باب ضرب و
خاتمة العمل آخره ومنه الدعاء اللهم افسد مله خاتمة على وفي الحديث من ختم له بقيا
ليلة ثم مات فله الجنة وختمت القرآن حفظت خاتمة وهي آخره والمعنى حفظت مجموعه
وفي الحديث سئل عن تحمل اسامة راسم في خمسة مخاتيم حنطة وشعير كانه يريد بالمخاتيم ما
خشم عليه من مسد المقاسم المعلومة بالخاتم وهو ما يختم به الطعام من القصب وغيره وفي الخبر
اوتيت جوامع الكلم وخواتمه يعني القرآن كله وفيه فنظرت الى خاتم النبوة اي شيء يدل على انه
لا يجيء بعده وروي انهم مثل القفاحة وذكرت انه لما ولد عمه الملك في آباءه ثلاثة
عمان ثم اخرج صرة من حرير ابيض فاذا فيها خاتم فضرب به على كفه كالبيضة في المكونة
تضيء كالزهرة وقيل كان المكتوب فيه توجه حيث شئت فانك منصور وروي انه عاد
لبن دأية يختما بخاتم شبه ما يجعل منك بين الاصابع لانها كانت تخدم من الشبه وقال ابن
دأية يختما بعد بعد ما يرى عليك ولية اهل النار لانهم من ذرية الكفار الذين هم اهل النار
وفيه التختم بالياقوت يخوف الفقر قيل وذلك انه اذا افتقر باعه وجر غنى وفي الجمع والصحاح
ان يجيء الحديث ان يكون الخاتم فيه وهو جيد خشم ابو قبيلة من اليمن وهو خشم بن انمار
قال الجوهري وهم من معد وصاروا باليمن خلم في حديث فاطمة مع علي لو سألني آبا الخلايا
يقيك حرها انت فيه الخادم واحد الخدم وهو الذي يخدم القوم وخرج معهم يقع على الذكر
والانثى قال في المغرب الا انه كثر في الجارية يقال خدمه يخدمه خدمة وخدمة
اعطاه خادما وكذا اخدمها بالالف وقوم خدم محركة يراد به كثرة الخدم والخدمة
مصدر من يخدمه بالضم والكسر خلم الخدم بالفاء والدال المهملتين سيف كان لرسول الله
سمي به لقطعه مع الخدم القاطع يجد نه خاتمة قاطعة والتحريم التعظيم حرم في الحديث هي
في الاضحية عن الحرماء وهي التي قطع ورقة انفها او طرف اذنها قطعا لا يبلغ الجذع والاكرم ايضا

منقول الاذن وخرت التي خرماء من باب ضرب ثقبت وهو الخرم بالضم موضع الثقب والخرم
اصل الجبل والخرم نقبه اي اثر والخرم الذي يجمع بها الكتاب وخرمت الكتاب خرما من باب ضرب و
من التواد المحرم اي اجعلني هالكا في الحديث لا يأمن الانسان ان يحرم اي يهلك
بان يموت او يقتل واخترمهم الدهر يخرمهم اي اقطعهم واستأصلهم وفيه من مات دون
الاربعين فقد اخرم من قولهم اخرمت المنية اي اخذته ويخرم الرجل اي دان بين الخرمة
ومن اصحاب التاج والاباحة خرم قوله تعالى يتيمه على الخرم لوم هو بضم الخاء الانف خرم
وهو اكرم موضع في الوجه كما ان الوجه اكرم موضع في الجسد وخرم الوجه اقوم سادتهم خرم
خوارزم هو خرجان وهو اسمها الاصلي والخوارزمية منسوبة الى خوارزم خرم في الحديث
ذكر الخرامى هي بالف التانيث كحبارى نبت من نبات البادية الطيب لانها ترعاه فتطيب
كنور البنفسج قال في ق وقد تخرم به هب كل ما لفه مزينة وخرمت البعير خرما من باب ضرب
ثقبت انفه وقال الكل منقوب الانف مخروم والخرامة ما يعلق من الشعر كالحلقة يجعل في
جانبي مخرى البعير والجمع خرامات وخرائم وكانت بنو اسرائيل تخرم اذنها وبخو ذلك من انواع
العذاب فابطلها الاسلام وبنو مخرم بطن من قريش منهم عبد الله بن مخرمة بن نوفل كان يخرم بيع كالخرامى ولون
هو كلون الخرامى وهما لبان في داره ولذلك سمي هذا البطن بهذا الاسم وخرمة بن ثابت
بالضم بن النعمان بن ثعلبة الانصاري الخطمي بفتح الجيم وسكون الهاء وبعد الميم ذو الشهادتين
من كبار الصحابة شهد بدرا وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين ومن رسول الله
انه قال يا خزيمة شهادتك بشهادة رجلين خشم بن حديث العالم الماري فلقد اقسم على الله
خيشوم الخيشوم اقصى الانف قال في المصباح وبنو تميم من يطلقه على الانف دون القصبة
رحم الله الخيشوم الحاجز بين المنخرين ووزنه فعلول والجمع خياشيم ومنه الحديث الخضاب
يلين الخياشيم خصم قوله تعالى وهو الذي الخصال التي الخليل الخصام هنا مصدر قال ابو
حاتم جمع خصم والخصم بفتح الخاء الخصيم واصله مصدر والذكر والانثى والجمع فيه سواء وقد

ويجمع قال تعالى قال انا نبأ الخصم هما الخصمان بغى بعضنا على بعض وقوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم اي في دين ربهم قيل نزلت في اقران استقصروا المؤمنين بدا الكافرين تبارزوا في يوم بدر وهم حمزة بن عبد المطلب قتل عتبة بن ربيعة وعلي قتل الوليد بن عتبة والوليد خال معوية بن ابي سفيان وعبيدة قتله وجله بن الحارث بن عبد المطلب قتل شيبة بن ربيعة والخصم بكسر الصاد الشديد الخصومة قال تعالى وهم قوم خصمون وقوله تختصمون بالتشديد اي تختصمون فادغمت التاء في الصاد ثم القيت حركتها على الخاء وقرئ ايكون الخاء او بتخفيف الصاد وفي الحديث ذهلي ان يضاف للخصم الا ومعه خصمه وفي الدعاء اللهم بك خاصمت اي بما اعطيتني من الدليل والبرهان خاصمت المعاندين وفي الحديث اذا خاصمكم الشيطان فخاصموه بالطهور يعني بالوضوء كما من قدرة الله تعالى وخصمت الرجل خاصمه وخاصمه مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة واختصم القوم تخاصموا خضرم بفتح الخاء والضاد المعجمة مخضرم النسب اي دعي قاله الفراء وقال ابن سيده ويجمع مخضرم لا يكون الا من ذكور وانثى والمخضرم الشاعر الذي ادرك الجاهلية والاسلام خضم في الحديث يخضمون مالك اي تخضم الابل بثنية الربيع اي اكلوا الدنيا اكل الابل بذات الربيع وفي بيانه ما يهلك ويحتمل ان يكون كناية عن كثرة قسمهم في اكل مال المسلمين وسلمها اكلون مال الله خضما لجميع انواعهم والفرق بين الخضم والقضم هو ان القضم الاكل بالحرف الاسنان والخضم بالفم كله وذلك بالاشياء الرطبة

خطم في الحديث غسل الرأس بالخطمي يجيء الفتح الخاء وتشديد الياء لغة في الخطمي بكسر الخاء وهو ورق معروف يغسل به الرأس والخطام بالكسر زمام البعير يجعل في الخطم وهو الانف وما يليه وجمعه خطم كتاب وكتب ومنه الحديث كان خطام جمله عمامة سوداء ومنه نوفي غفيرة ثقيف رسول الله صلعم خطم خطامه ثم زمر يركع حتى في بئر بني خطمة بفتح الطاء وهو بئر كانت قرية وخطمة من الانصار بنو عبد الله بن مالك بن اوس قال الجوهري وبنو خطامة بطن من الازد وفي حديث دابة الارض تخطم الناس اي تكلمهم

اي تسمه بها والخطم الانف يجمع على مخاطم كمجد وسلجد خمم تكرر في الحديث فعلى بضم الخاء وتشديد الميم اسم جبل بين مكة والمدينة فيه عقبة خطب عند رسول الله صلعم اكثر اهل البلاد مأوى وهو آوى ان لا يصفى انه قال لم يولد بعده يخم احد فعاش الى ان يحتاج ان يحتمل منها وحم يحم اي مرض خمم في الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تفيئها الرياح كذا وكذا المؤمن يكفئه الاوجاع والامراض كخامة الزرع تفيئها الريح كذا وكذا المؤمن كمثله الاوجاع والامراض الخامة بتخفيف الميم الغضة الطرية من النبات وانما سميت بذلك لانها تقبل عن وطوفيها المؤمن مؤمنان سرى له مؤمن صدق به صدقه وفي بعض نسخه ومثل المؤمن كخامة الزرع يؤتيها احيانا ويقوم احيانا كذا صح في بعض نسخ الحديث وفي بعضها كخافة الزرع بالفاء بدل الميم وقد تكلم به وسيجيء للخواص من سحر تواجي المدينة والعام جملة البيع خيم في الحديث ذكر الخيمة هي كبيضه يجمعها خيام كبيضات وخيم كقضب والخيم يجمع فعلها الماء لغة والجمع خيام كبيم وبيام قال الاعرابي لا تعلف الا تكون الخيمة عند العرب من شاب بل من اربعة اعواد ثم تنقف وتجعل بالمكان بالشد يد اذا اقمت فيه باب ما اوله الذال دأم دأمت الحائط دأما دعمته دريم في حديث النساء ان دريم كعبها عظم كعظمها الدرم في الكعب ان يوارى به اللحم حتى لا يكون له حجم وقد قرم بالكسر والمرأة دريمة وهو الكعب مرتفعه والادرم هو الذي لا حجم لعظامه والكعب الادرم الذي ليس له نتوء يستدير له دليل الضمن ونتوه دليل الضمن ودرم درما من باب ضرب شيء منبتا متقاربا بالخطاف فهو دارم قال في المصباح ومنه جاء دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم والنسبة دارمي وهو نسبة لبعض اجدادا درهم الدرهم بكسر الدال وفتح الهاء وكسرها لغة والجمع الدراهم فارسي معرب وبنا قالوا درهام وقد تقدم في نقل ما يعلم منه مقدار الدرهم وفي المصباح الدرهم الاسلامي الطبري من الفضة وهو ستة دوانيق والدرهم نصف دينار وهو وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهي الطبرية وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق وكانت

تعني المكية وقيل البقيعية نسبة الى تلك البقيعة قال المدائني يقال للدرهم المتجانف الخفيف والثقيل وجمعه
مثاقيل ويقال لها كل درهم ستة دوانيق وقال الاصمعي هو الذي فصل ذلك لانه لما اراد جباية
الخراج طلب الوزن الثقيل فنصب على الاربعة فخرج بين الوزنين واستخرج هذا الوزن وفيه
درهم اهل مكة ستة دوانيق ودرهم الاسلام العدل ثلثة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل
المدينة يعاملون بالدرهم عند مقدم رسول الله صلعم فاراد عمر الحد من مكة والمدينة
فكانت محل الاعراب الى الموسم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدنانير في ايامه
وتسمى مدوم اى مرسل دَيِّم الدائم معروف وديمة الطعام من باب طيب فهو دَيِّم الى
جعل الدائم عليه دعم في الحديث الكل شيء يعاش به دعامة الاسلام الشيعة وفيه دعامة
الاسلام العقل منه الوطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا كان تأييد من الله وكان عاملا حافظا
ذاكرا فقيها الدعامة الكرسي العماد البيت الذي يقوم عليه وسط غير ذلك كاهل الحجم دعائم
في تصنيف لاهل البيت عليهم السلام انهم اعمدة الدين وفي الحديث دعائم الاسلام خمس بريد الصلوة
والصوم والزكوة والحج والولاية وفي الدعاء اسألك باسمك الذي دعت به القوائم فاستقلت
اى استدت به السموات من الارض وهي بالتد به الحائط اذا سألت بنقه السقوط ودعت
الحائط من باب نفع ومنه قيل للسيد في قومه هو دعامة القوم كما يقال هو عمادهم دعم وفي الخبر
انه صلعم كان يكثر ان يدعم الا دعم هو ان يكون فيها دون سوادي اربعة وفخذ حتى كفيه ولا يدخل من
الخيل الذي لون رجليه وسايره بخلافه يقال للمرأة محالفة اللون ساق حتى يد ولا اثنى قدما
والاول دخال الثنى بالثنى ومنه ادغام الحروف بعضها في بعض دعم دعم فاه كسر اسنانه
قاله الجوهري دلم في الحديث ذكر الضرب والدلم الدرك والجمع من شر كي العجم والدلم الداهية
وابو كلامة كنية رجل اسمه نذير من الجون عنده بالنون لا بالياء وهو كوفي اسود كان ابوه عبدا لبني
اسد فاعتق اذن له آخر ايام بني امية وله بكير منها اتاعه ثم انقطع الى السفاح والمنصور والمهدي
وكانوا يعتقونه ويستظرفون نوادره دلهم ليلة مظلمة اى مظلمة ودلهم اسم جبل دمدم قوله تعالى

قدمدم عليهم ربهم اى اطبق عليهم العذاب وقيل دمدم غضب وقيل انجذب بهم الارض حتى
حركها فسوتها بهم ويقال دمدم الله عليهم اهلكهم بذنوبهم لانهم بضوا جميعا به ويحتمل ان يكون
وكانوا قد فسروا فتوحوا تلك الآية واختصوا بها ان يكون من العصيان والطغيان عذاب
الاستيصال قوله فدرتها قدمرتها ترحه والدميم القبيح المنظر قال الدمم الرجل من باب ضرب
وتعب ومن باب قرب لغة دمامة بالضم فهو دميم وصفر جمعه فهو دميم ودمامة
مثل كريم وكرام والدمامة بحر البربوع دوم دام الشيء يدوم ودام لغة من باب دوم
خاف دوفا ودوامًا ودَيمومة اى ثبت ومن صفاته تعالى ديمومي اى انه ثابت في الماضي و
المستقبل ومنه كان في ديمومتهم مسيطرًا ودام المطر تابع نزوله والدوام شمول الازمنة
والمداومة على الامر المواظبة عليه ومنه احب العمل ما داوم عليه والدائم من اعماله ما قل
وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الدائم اى الراكد الساكن من دام اذا طال زمانه ومنه
حديث الحيرة اليهود دعليكم السام اى الموت الدائم حذفت الياء للاضافة وبقي السام وهو
ما دام معناه الدوام لان ما اسم موصول بدلم لا تستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظروفا
تقول لا اجلس ما دمت قائمًا اى دوام قيامك كما تقول وردت مقدم الحاج ودومة
واحدة الدوم وهي شجر تتخذ منه القصاع الجفار والقدور ومنه حديث وصف عصا في دومة الكر
محدودة اى اصله على الاستعارة ودومة الجندل حصن كان بها دي بين المدينة والشام يقرب من
تبوك وهي اقرب الى الشام وهي الفصل بين الشام والعراق وهي آخر حده وفدك ويقال انها
تسمى بالجوف قال الجوهري واصحاب اللغة يقولون بضم الدال واصحاب الحديث يفتحونها
واستدمت الله عزك مما يتعدى الى مفعولين والمعنى اسأله ان يديم عزك دمم قوله
تعالى مدهامتان اى سودا وان من شدة الخضرة والري يقال ادهام النبات ادهيما
اى اسود ومنه قوله عليه السلام ويدهامّ بذري الاكام بحرها اى يسود من خضرته
وفي الحديث خير الخيل الاقرح الادهم الذي يشتد سواده والاقرح الذي في وجهه

القرصة وهي ما دون القرة والارثم الذي في جحفلتي الفحل يا خذ بها من اعلى وثرم من باب تعب وفي لغة من باب نفع فهو اثرم وثرم رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدي وتيم اي لقبا منه ثرم عظيم وبلاهم بفتح الجيم والقصر آخره صغير الدهاء وهي الداهية سميت بذلك لانها تظلهما

ثيم ويقال للعبد الاثيم ثيم في الخبر وكان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة اي دايما غير منقطع والديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق قال الجوهري واقله ثلث النهار وكثره ما بلغ من الهوة والجمع ديم وديمومة اي دائمة البعد باب ما اوله الذال

ذأم قوله تعالى تقتحد مذؤما اي مذموما معيبا يقال ذامه وذمه عابه بالغ الذم وحقره قال الزمخشري وقرأ النهري مذوما بالتخفيف مثل مسؤل في مسؤل والذام العيب يقال ذام يذيم ولا يقال ذم واذا اثنى على كذا اكره هتني عليه كذا عن القراء ذمم قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة الاول قد ذكر في محله والذمة العهد وقيل ما يجب ان يحفظ ويحمى وعن ابي عبيدة الذمة الذمم من لا عهد له وهو ان يلزم الانسان نفسه ذماما اي حقا يوجبه عليه يجري مجرى العهد من غير معاقدة وفي به الذمة والذمام بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق قال ومنه يسعى بذمتهم ادناهم اذا اعطى احد الجيش العدو اماما جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يغضوا عهده واهل الذمة سموا بذلك لانهم دخلوا في ضمان المسلمين وعهدهم ومنه سمي المعاهد ذميا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وفي الحديث من صلى القبلة و اكل ذبيحتنا فهو في ذمة الله تعالى اي في امانه وضمانه ومن ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله تعالى وذمة رسوله كان المراد ان الله عز وجل اخذ عليه العهد بها فاذا خالف ذلك العهد والذمام فقد برئت منه ذمة الله ورسوله اي عهدهما وامانهما وفي الدعاء اصبحت في ذمتك اي في ضمانك وجوارك وقوله عز وجل من قاتل على سطح غير مجز فقد برئت منه الذمة ذكر في برء والذم نقيض المدح وذممته ذما فهو مذموم ومذيم

اي غير محمود وما آثيم اي مكروه والمحل مثلثة بفتح الميم والذال وقد تكسر اي قام عليه وثيم اي استكف والذمام بالكسر ما يذم الرجل على اضاعته من العهد وفي الحديث من الكبائر التذمم للجار وهو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذمام الناس ان لم يحفظه باب

ثرم ما اوله الذال ثرم في حديث القتل فتفع الولي القاتل الى اولياء المقتول ليقاد به فلم يزالوا يثرمونه حتى اتاهم رجل فاقر بانه هو الذي قتله فلما رجعوا ليقيدوه اذا هم بكلوا بكلة حتى اتاهم من اقر بقتله يقال ما ثرمك فلان بكلمة اي ما حكم بها ثرم الفرس الارض انفه ابيض وثغره

ثرم العلو وقيل غير ذلك وقد ذكر في ذمم ثرم قوله تعالى رجما بالغيب اي ظنا من غير دليل ولا برهان والرجم هو ان يتكلم الرجل بالظن قوله وجعلنا هاتا رجوما للشياطين هو جمع رجم بني به ويجوز كونه مصدرا في الاصل ومعناه ان الشهب التي تنقض منفصلة من نار الكوكب ونورها كالقبس يوجد من نار الانهم يرجمون بانفس الكواكب لانها ثابتة لا تزول وقيل اراد بالرجوم الظنون التي يعزون ومنه ويقولون رجما بالغيب ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحكم والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واما تعني بالشياطين الانس

قوله الرجمان اي لقتلان يرجى الحجارة او اصحب وجهه والرجم القتل واصله الرمي بالحجارة ومنه المرجوم والمرجوم في الدعاء كالمجعل صوته معلنا رجيما اي مطرودا او الشيطان الرجيم اي المرجوم باللعنة المطرود من مواضع الخير لا يذكر الا لعنة وفي علم الله السابق انه اذا خرج القائم لا يبقى مؤمن في زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن

رحم قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الارحام القرابات واحدها رحم بفتح الراء وكسرها قال الحماني قال في الكشاف ان قوله والارحام بالحركات الثلث فالنصب على وتحفظون ارحامكم او اتقوا الله في الارحام او ان يعطف على الجار والمجرور كقولك مررت بزيد وعمرا والجر على عطف الظاهر على المضمر وليس بسديد الى ان قال والرابع على انه مبتدأ خبره محذوف وكانه قال والارحام كذلك والرحم ايضا ما يشتمل على مولد الرجل من المرأة ويكون فيه الحمل والجمع الارحام

ومنه قوله تعالى بصيرا بكم في الارحام كيف يشاء ويخفف بكسر الحاء مع فتح الراء وكسرها ايضا في لغة وفي لغة كسر الحاء ايضا اتباعا لكسرة الراء هو انثى ج وقيل مذكر وهو الاكثر في القرابة قوله الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة وهي في الآدمي عند العرب رقة القلب ثم عطفة وفي الله عطفه ورزقه واحسانه والرحمن هو ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله بخلاف الرحيم الذي هو عظيم الرحمة واما قول ابن خيف ة بني سبيلة رحمن اليمامة وقول مسلم عرم منه وانت غيث الورى لازلت رحمانا فمن تعنتهم وكفرهم فلا يجب به قوله ان رحمتي قريب من المحسنين اي عفوه ومغفرته فلذلك لم يقل قريبة ولان تاء التانيث لحق غير حقيقي لانه مصدر والرحم بالضم الرحمة ومنه قوله تعالى وآقرب رحما وقد حكى زهير مثل عسر ويسر قوله ان الملك ليرحم الناسي قال الزمخشري السين في سيرحم الله معنى وجوب الرحمة لا محالة فهي مؤكدة كقولهم لابن هشام واعتقد بعض الفضلاء بان وجوب الرحمة مستفاد من الفعل لا من السين وان الوجوب لا غير والسين به وليجيب بان السين موضوعة للدلالة على الوقوع مع التاخر فاذا كان المقام ليس مقام التاخر لكونه مظنة تحقق كافادة الوقوع وتحقق الوقوع يصل الى درجات الوجوب وفي الحديث صلوا ارحامكم جمع رحم وهم القرابة وقال الخارزنجي يجمع بينك وبينه نسب وقيل من يعرف بنسب موان بعد كما روي في قوله تعالى وتقطعوا ارحامكم انها نزلت في بني امية بالنسبة الى امة الحق واداء الصلة اليهن برا كما تقدم في وصل ومنه لا يكون بين الذبيحة الرحم والجحاء اوزاد منه بنت الولد ومنه افضل البدن ذوات الارحام من الابل والبقر وبه سمي كثرة اولادها والرحم لحم من يحل بكاحله كلاته والبنت والاخت والعمة والخالة ونحو ذلك مما هو مذكور في محله ومنه الحديث لا تزوج المراة الا مع محرم منها او الامير حامل سائقة الرحل اذا رفقت له وحسنت عليه والتامل راجع في الجملة رحم والجمع رحمان وفي الخبر انا رحم الله من عباده الرحمان يروى بالنصب على انه مفعول رحم والرفع على انه خبر ان وما بعدي الذين ومنه من لا يرحم لا يرحم بالجزم فيهما ويجوز الرفع فيهما على

في العينين

المثال الذي يقوله الاصحاب

ان من شرطية او موصولة وفي الحديث الفذ بحتى تغلب على غضبي اي تعالى اراد بذلك الرحمة اكثر من عملها بايصال العقوبة فان الاول من مقتضيات صفته والغضب باعتبار العقوبة وفي الحديث ان الله تعالى مائة رحمة فقسم به ضربا التفاوت بين الدنيا والآخرة لا التحديد وقوله مع اختلافهم اي رحمة اراد بذلك قوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم الآية فلعلهم ان يتوبوا الى رسول الله صلعم ويخلفوا اليه فيعلموا انه رحيم والى قصص من تقدم فيعلموا ان اختلافهم الى البدان لا اختلاف في الدين والحكمة في معاني الاخبار

رحم

رحم في الحديث يصلى على الرحامة الحمر آهون في الكعبة المشرفة والرحام بحجم معروف الواحدة رحامة والرحيم الرقيق النجي والرحمة قريب من الرحم وعن ابن هانئ سالت في الحديث ذكر الرحمة هو كنصبة للمآرب اكل العذرة وهو من الحباري ولبس من السيد قال في المصباح وله ان لا يجب على الحر الفدية بقتله لانه لا يؤكل والجمع رخم كقضيب يحتى بذلك لضعفه عن الاصطياد وفي ص الرحمة طائر ابقع يشبه الذرح في الخلقة يقال له الاتوف ورخم الشيء بالضم رخامة اذا سهل فهو رخيم ورخمته ترخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم وهو مرخم في الآخر تخفيفا

ردم

ردم قوله تعالى اجعل بينكم وبينهم ردما الردم بالهمز الدال الساكنة السد وقيل الحاجز الحصين اكبر من السد نسبة بالمصدر ومنه الردم بمكة وهو حاجز بين المسيل عن البيت الحرم ويجيء عنه الآتي بالمدثر ومنه الحديث اذا انتهيت الى الردم فكذا وكذا يأجوج و مأجوج سدبناه دون القرنين ويقال قد انفتحت واذا توسعت يخرجون منها وذلك بعد الف سنة وفي الحديث كانت العرب تحج البيت وكان ردما اي كان لا يحطان له كانه من ردم الثوب لحلق فاستوثق لكانه مرتم ومنه ثمت الثلة اذا ردمها بالكسر ردما اذا سددتها كذا في ص وفي المصباح هو من باب قتل وفي ق يقال ردم الباب والثلمة سده كله او ثلمه

ردم

الرزمة بالكسر والفتح لغة الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر كانه من رزم الثوب جمعه ومنه الحديث كان معي ثوب وشيء فجعل الرزم اي الكارات المشدودة ومنه

افا الضاهم برثمه ثباتا ورثمه كذا وكذا اى ربطه وشده وسأقرب منه وقد رثمها اذا شدها وفاقة رارثم لا تخرج من هزال وفى الخبر اذا كلم فراجعوا بعضكم الا الحايك ورثام الرمد اشتد صوته ورثم رثما القبر اثره والجمع رسوم ولا رثم مثل قفل وقفل والرثوم سبف كان لرسول الله صلعم وحبشى يلقب رثما اصلت ورثم على كذا وكذا اى كب ورثمت الكتاب كتبته ومنه سمى الجمل على وسم القبالة وفى الحديث فاذا الناس يرثمون بخوه اى يذهبون اليه

رثاما ورسما فى الارض اى غاب رثم الرثم مصدر رثمت الطعام ارثمه اذا اخثيته رثم فى الحديث من تجر نخلا ان يتفقه ارثم فى الرثام رثم وشاله كذا اله مسئلة يرثم بها كما يرثم الجمل فى الوحل يقال ارثم عليه الامر اذا ام يتدبر على الخروج منه وارثم الوحل دخل فيه واحتبس رثم الرثام بضم الراء وخفة المهملة الخاطيقال شاة رثوم بها داء يسيل منه الحديث شر ضرائر امرئ صحاحها وسحاحها وفى رواية غير مشهورة رثامها بنون مجمة فيجوز ان يريد بتخ الترب عنها واصلاحها انها رثم قوله تعالى يجعلنى فى الارض مرثاما اى تحثو الامن الرثام بالضم وهو التراب يقال رثم انفه رثما من باب قتل ورثم من باب تعب لغة كناية عن الذل لكانه لصق بالتراب هوانا ويعدى بالالف فيقال ارثمه الله انفه وقلت على رثم انفه بالفتح والضم اى على كره منه وراغمته فاصبته وهذا ترثيم له اى لكلا تقال فى الجماح هذا من الامثال التى جرت فى كلامهم ساء الاعضاء وكلا بد لنا من الرجال وعدم الاحتفال والرثم هو ان يعمل الانسان ما يكرهه على كره قال الخليل نقلا عنه والمراد انه قوله صمحين دخل على خديجة وهى تجود بنفسها بالرثم ما تريد بذلك ياخديجة والمراد غصة الهجران والباعث على الغاصة ومنه حديث من كان من اصحاب موسى مع ابيه الذى هو من اصحاب فرعون فقضى ابوه ورغما اى يغاصه حتى بلغا لجر فالبحر وفى الحديث اذا اصلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرثم هو بثليث الراء ما يسيل من الانف وفيه وان رثم انفى الدد اى ذل وروى

رثم انفى لله اى ذل وانفعا وفيه انه قطر ابراهيم ربه ان ادخل ابويه النار اى يجاجهما قال بعضهم فاما الكافر فيرثم انفه بالرثم فاخذت بحثوا الرثم والرغمان فى الحديث بكسر الجيم جحرة النهر حيث شا بذلك لكون فعلهما يرثم انف الشيطان ويذله فانه يكلف فى التلبس فاضلا الله سعيه وابطل قصده وجعلها ابن الجعد بن سبا لطرده واذلاله رثم قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم الاية الرقيم لوحان من حجارة مرقوم فيهما اى مكتوب امر الفتية وامر اسمائهم وما آلاتهم دقيانوس الملك وكيف كان امرهم وعلمهم والرقيم من اسماء الفلك حتى يقال رقيم بالكواكب كالثوب المنقوش والمرقم المكتوب والرقيم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه قوله تعالى كتاب مرقوم والرقم كل ثوب رقم اى ثوب برقم يعلم حتى صار علما ومنه الخبر كان يزيد فى الرقم اى ما يكتب على الثياب من اثمانها يقع المراجحة عليه ورقمت الثوب من باب قتل ونبه ورقمت الشى علمته بعلامة تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها وفى الخبر ما اتم فى الامم الا كرقمة فى ذراع الدابة هى بفتح الراء وسكون الهاء وهو ما فى باطن عضديها وهما رقمتان فى ذراعى دوابهم هو برثم على الهاء اى يلح من حذاقته فى الامور التى يرقم حيث لا يثبت الرقم والارقم الحية التى فيها سواد وبياض ركم قوله تعالى يجعله ركاما اى بعضه فوق بعض والركام بالضم الرمل المتراكم وكذلك السحاب وما اشبهه قوله ويركم كما اى يجمع بعضه فوق بعض يقال ركمه ركما جمعه والتى بعضه فوق بعض والمركوم كذلك

رتم قوله تعالى يحيى العظام وهى رميم اى بالية من رم العظم يرم بالكسر رمة اذا بلى فالتا فعال وهى رميم لان فعيلا وفعولا يستوى فيه المؤنث والمذكر والجمع مثل سلوح وعدو وصديق والرميم بنات الارض اذا يبس ورمس فى الحديث اوصت بارسول الله اى صرت رميما والرمة بالكسر والتشديد العظام البالية والجمع رمم كسدرة وسدر ويمام كرمام ومنه الحديث نهى ان يستنجى بالرمة والروث قالوا وذلك لان

الرثم على الوجه
الرثم بالضم
الرثم بالفتح
الرثم بالضم
الرثم بالفتح
الرثم بالضم
الرثم بالفتح

نجاستها اولانها لا تقوم مقام الحجر للاستنجاء بل لانها ميتة رِمَّة لان الابل رَمَّتها اى تاكلها
ورَمَمْتُ الشيء اَرُمُّه ورَمَّه رَمًّا ورَمَّمْتُه اذا اصلحته ورممته بالثقيل جالفة ومنه
الحديث لا يكون العامل ظالما الا في ثلث رَمَّة في طريق او رَمَّة في ماء او رَمَّة في غير حرمهم و
رِمَّته بعنى كله والرِمَّة بالكسر القطعة من الحبل بالية والجمع رمام ورُمَم
وبه سمى ذو الرمة ومنه قولهم رمم الشيء برمته اى بجملته قال الجوهري واصله ان
رجلا دفع الى رجل بعيرا بجبله بعضه فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته ومنه
رَمَّ الفاعل نقشا خطا يُرَمُّ برمته الى اوليا القتول رَمَّ في الحديث ذكر الرمة هو ترجيع الصوت
يقال رمم رَمْرَمَ من باب تعب رجع صوته وسمعت له رمزما اخوذ من رمزم الطائر وهديره
بالقرآن هو الترتيب والتحسين الصوت بالتلاوة رَوَّم قوله تعالى فهم يُحْبَرُونَ
في اذن الارض الرَّوْم هم من ولد عيص يقال رام يروم مثل ينجو ونجا قال الجوهري
فليس بين الواحد والجمع الا الياء المشددة كما تقول تمرة وتمر وليس بين الواحد والجمع الا
الهاء ورُمْتُ الشيء اَرُومُه رَوْمًا اذا طلبته والمَرام المطلب والمَرام مصدر ايضا من رام
يَرُوم رَوْمًا والرَّوْم حركة مختلسة مختفاة لضرب من التخفيف كذا نقله الجوهري عن
سيبويه ورُومان اسم رجل ورُومان اسم ملك يكون مع ابن آدم في قبر وهيرُومية بضم
رآ وسكون واو بئر بالمدينة لليهود رَهَّم الرِهَة بالكسر الطرة الضعيفة الدلفة والجمع رِهَم
ورِهام ومنه عَيْشٌ عاءٌ مَعٌ رِهْمٌ اى ستديم وقال الرِهَة الشدة دفعا من المدينة والقت
الصحابة اى انت بالرِهَة وبين كلام نوح عليه ما وقفت السفينة رهن الفتق ومعناه
بانيا حين والرَهْم مخي يوضع على الجراحات معرب رَيَّم قوله تعالى ومريم ابنت عمران
مريم اسم اعجمي وزنه مفعل وبناء قليل وبه نادة لا يجوز ان يكون اصلية لعدم
فعيل في الابنية العربية قال في المصباح ونقل الصغاني عن ابي عمرو قال مريم مفعل
من رام يريم وهذا يقتضي ان يكون عربيا وفي حديث النوم مخاطبا لابي بكر ليس آدم حتى

تقدم اى معنى واخوته الله اى لستم ارحم ومنه قوله لا اريم من مكاني من قولهم رامه يريمه
ريما اى برحه باب ما اوله الزاى رَأَمَ الرَأْمة القوت المتديد والرَأْمة الشدة الاكل رَأَمَ
والشرب رَحِمَ رَحْمة ورُحْمًا من باب نفع دقته واكثر ما يكون ذلك في معنى ورحم الناس رَحِمَ
على الرحمين اى يعاملهم عليها والرُحْمة مصدر كالرحم والهاء للتانيث ورحم القوم
على كذا وتراحموا عليه بمعنى رَزَمَ رزم البول انقطع ورزمته انا ومنه الحديث لا ترزموا رَزَمَ
ابني اى لا تقطعوا بوله رَزْرَمَ الازرام الابتلاع والرَزْرَمة موضع الازرام والابتلاع
قاله الجوهري نَعَمَ قوله تعالى وَنُقِطَ التمام كما زعمت علينا كما اى كما اخبرتنا انتم
هنا بمعنى القول ومنه نَعَمْ قال كذا اى قال فقد يكون بمعنى الظن او الاعتقاد ومنه قوله
تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وفي الحرب الزَعْم تلك الزاى يكون حقا وباطلا
ومنه قوله هذا بقيء زُعُمِهم اى باطلهم فزوى بضم الزاى وفتحها اى نعمة الله والله يامرنا
بذلك وعن الازهري اكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن
الكذب وعن المبرد في اكثر ما يستعمل فيما كان باطلا او فيه ارتياب وعن ابن الاعرابي في زعم
زَعْمًا قال هو جزء لا تدري احق هو او باطل ولهذا قال الخطابي زَعَمَ مطية الكذب ومثله
قولهم بئس مطية الرجل زعموا لبئة ما يتوصل به الى حاجته بمطية يتوصل بها الى مقصده
وفي الحديث كل زَعْمٍ في القرآن كذب ونحت بالمال من باب قتل ونفع كَزَمْتُ به وزعم على
القوم زَعْمٌ من باب قتل زَعَامة بالفتح تكفل وتقدم فهو زَعِيمٌ وزَعِيمُ القوم سيدهم والزعيم الضمين
والكفيل ومنه قولهم وانا بها زعيم اى ضامن ايضا انكم والزعيم غارم اى الكفيل يلزم نفسه
بما ضمنه والغرم اداء الشيء بلزومه والزعم بالتحريك الطمع وقد زَعِمَ بالكسر اى طمع يَزْعَمُ
زَعَمًا وزَعْمًا قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم الزَقُّوم بفتح الزاى وتشديد القاف
شجرة مُرَّة كريهة الطعم والرائحة يكره اهل النار على تناولها ومنه اعوذ بك من الزقوم
وعن ابن عباس لما نزلت هذه الآية قال ابو جهل ان محمدا يخوفنا بها فوالله الزبد والتمر فتزقموا

اى كلوا بالا على ان الزقوم ثم وذيد فان الله تعالى انها شجرة تخرج فى اصل الجحيم طلعها كانه
رؤس الشياطين والزقوم من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط والتزقم التلقم وتزقم
تكم اذا اقحط فى شربه تكم فيه ذكر الكلام هو دأبه معروف يقال تكم الرجل وازكمه الله
تلم فهو مزكوم تلم قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام الازلام جمع زلم بفتح الزاى كجمل
وضمها كصرد وهى قداح لا ريش لها ولا نصل كانوا يعتادون بها فى اسفارهم واعلامهم قبل
مكتوب على بعضها امرنى ربى وعلى بعضها نهانى ربى وبعضها غفل لم يكتب عليها
شئ فاذا خرج ما ليس عليه شئ اعادها والمراد بها فى الشهور وقد دلت الرواية عن ابن عباس
هو ان الاكلام القداح العشرة المعروفة فيما بينهم فى الجاهلية والمفيضة فى ذلك انه كان
يجتمع العشرة من الرجال فيشترون بعيرا فيما بينهم ويجزرونه ويقسمونه عشرة اجزاء وكان لهم عشرة
قداح لها اسماء وهى الفذ وله سهم والتوأم وله سهمان والرقيب وله ثلثة والحلس وله اربعة
والنافس وله خمسة والمسبل وله ستة والمعلى وله سبعة وثلثة لا انصباء لها وهى النبح والسفيح و
الوغد قال فهى فذ وتوأم ورقيب ثم حلس ونافس ثم مسبل والمعلى والوغد ثم صحيح
وسفيح وذو الغفلة يهمل وكانوا يجعلون القداح فى خريطة ويضعونها على يدى
عدل يثق به فيخرجها ويدفعها فى تلك الضريطة ويخرج باسم كل قدح ما فمن خرج له قدح
من الاقداح التى لا انصباء لها لم يأخذ شيئا وان لم يأذن بقى مع البعير فلا يزال يخرج واحدا
بعد واحد حتى ياخذ اصحاب الانصباء السبعة انصباءهم ويبقى الثلثة الذين لا انصباء
لهم بقية البعير وهو القمار الذى حرمه الله تعالى فقال وان تستقسموا بالازلام
ذلكم فسق يعنى حراما ومعنى الاستقسام بالازلام طلب معرفة ما قسم لهم بها وقيل هو
نم الضريخ والتردد نم فى حلب الشجة يمكون ارنبة طوب ضفدعا الشيعة كاميك
صاحب السنينة سكانها الارنبة جمع زيم كجبل للبعير ونحوه من باب قتل
شد دت عليه زيمه قال بعضهم فى الزيم هو الخيط الذى يشد فى البرة او فى الخشاش ثم

يشد عليه المقود ثم سمى المقود بنفسه وهو مجاز كناية عن الحاصل للقلب من الاعتقاد انه
يصل الى الحق به بدوام ثباته عليه وقوله ما امكن الكتاب من زمامه اى امكن الكتاب
من عقله فاستعار لفظ الزمام له فهو قائده ولما مر وزم الرجل ما نفه كلبر فهو زام وزمر
كجعفر اسم بئر بمكة حفيت به لكثرة ما نها وقيل لانه ما حفر ما نها حين انفجرت وقيل لغمزة
جبريل وكلامه وهو اول من اظهرها سقيا لاسمعيل ثم حفرها الخليل ثم غضت جدا حين
استخفت جرهم ببرة الحرم ثم حفرها عبد المطلب بعد ان عملت له فى المنام ولم تزل ظاهرة
الى الان ولها اسماء اخر ذكرت منها ركضة جبريل وحفيرة اسمعيل وحفيرة عبد المطلب والمضنونة
ولها لهم وغنا اسم نم قوله تعالى مثل بعد ذلك زنيم الزنيم الدعى فى النسبة الملصق
بالقوم وليس منهم تشبيها بالزنمة كقصبة وهى شئ يقطع من اذن الشاة وكونه ويترك معلقا
بها وقيل هو الذى له زنمة من الزنمير وهى بها كالعرنين للشاة وزنمها يقال كبش زنيم اذا
كان له زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان فى حلقه نم الزنم بالضم الضم والزهومة
الريح المنتنة والزنم بالتحريك مصدر قولك زنمت يدى بالكسر فهى زنمة اى دسمة
والزنم ايضا التمين باب ما قله البين سلم قوله تعالى وكانوا يقولون ان
تكتبوه صغيرا او كبيرا اى كملوا يقال سلت من الثوب من باب نصب اسلم سلما
وسلمة اذا ملسته ورجل سوم اى ملوك والتاء للمبالغة وزنا ومعنى ومنه الدعاء
اذهب عنى فيه التامة والفترة بهم بهم الدبغ بجوما وبجاما سال والبهم اى بال و
بهم انصب والانسجام الانصباب واسجمت انا اصبت بهم بهم الضحكة كفرحة السوداء بهم
بهم من باب نصب وبهم بالضم لغة اذا سود فهو اهم والانثى بهماء اكلمر وحمراء ومنه
شر ما يبن بهماء بهم فى الحديث حسن الخلق يذهب بالتجمة التجمة هى الحقد فى النفس
من التهمة وهى السوداء ومنه اسلل بجمة صدرى وهى الضغينة المجملة فى النفس واضافة
التجمة الى الصدر اضافة الشئ الى محله والمعنى اخرج من صدرى واترع عنه ما ينشأ و

فتنة الاعلام

ثار ساءة لكوبة

يتمكن فيه ويستولي عليه من مساوئ الاخلاق والنحائم جمع التحيمة ومنه الحديث
سلم الهدية تسل التحائم والتحام كعراب سواد القيد سلم التكلم اللحم والولد حيا
ومنه الخبر من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه هو سدوم بالفتح
سرم قرية قوم لوط ومنه قاضي سدوم وهو قاض كان في زمن ابراهيم عليه السلام سرم السرم بالضم
سئم مخرج البقل سئم قوله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام اني سقيم اي سأسقم ويقال هو
من معاريض الكلام والمأنوق به ان من كان آخر الموت سقيم وفي حديث الباقر و
الصادق عليهما السلام انهما قالا والله ما كان سقيما وما كذب وقيل استدل بالنظر في
النجوم على وقت حمى كانت تأتيه وكان زمانه زمان نجوم وقيل ان ملكهم ارسل اليه
ان غدا عيدنا اخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى النجوم فقال هذا النجم يطلع لا اسقم
وقيل اراد اني سقيم برؤية عبادكم غيرا لله وفي الدعاء اعوذ بك من السقم هو بفتحتين و
بضم السين واسكان القاف كالحزن والحزن المرض وسقم سقما من باب تعب طال
مرضه وسقم سقما من باب قرب خص سقيم وجمعه سقام مثل كريم وكرام والسقام بالفتح
اسم منه والسقم بالضم اسم للمرض والسقام بفتح السين والقاف والمتعارفة قال في المصباح قيل بإباية
سلم وقيل بإباية سلم قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اي قولا يسلمون فيه
ليس فيه تعد ولا اثم قوله الا قيلا سلاما سلاما اي يقول بعضهم لبعض سلاما اي
يسلمون سلاما مثل قوله سلام لك من اصحاب اليمين اي فسلام لك يا صاحب اليمين
من اخوان لك من اصحاب اليمين اي يسلمون عليك او فسلم لك انك من اصحاب اليمين
قوله قيل يا نوح اهبط بسلام منا اي مسلما محفوظا من جهتنا او سلما عليك مكررا
كذا ذكره الشيخ ابو علي رحمه الله ومنه قوله وهم فيها دار السلام اي الجنة وقيل دار السلام منه لك
داعيا الى دار السلام لبيك وسعديك الجنة دار السلام لان سكانها لا يموتون من كل آفة او لانها
دار جل شأنه والسلام هو الله ومنه قوله السلام المؤمن قال بعض العارفين معناه السلا

اى ذو السلام لانه هو الذي سلم من كل عيب وآفة ونقص وفناء وقد وجدنا العرب يجرون
المصادر موضع الاسماء ويصفون بها سيما اذا اردوا المبالغة والله هو السلام وصف
بالغة في كونه سليما من النقايص والسلم التسليم يقال سلمت سلاما وتسليما والتسليم
في قوله تعالى وسلموا تسليما قابل لما ادبه الانبياء به كما في قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ويقال
هو السلام عليك ايها النبي قاله الزمخشري والقاضي في تفسيريهما وذكر الشيخ في بيانه
واستضوبه بعض الافاضل لقضية العطف ولانها المتبادر الى الفهم عرفا قوله سبل
السلام يعني طرق السلامة من العذاب وسبل السلم دين الله قوله سلام هي حتى
مطلع الفجر اي سلم عليك يا محمد ملائكتي ووحي بلالي من اول ما يبدو الى
طلوع الفجر قوله سلام على آل ياسين قال السلام من ربنا العالمين على محمد وآله والتلاعنة
لمن تولاهم في الغيبة وعن ابي عبد الله عليه السلام ياسين محمد صلى الله عليه وآله ونحن آل ياسين قوله والسلام على
من اتبع الهدى اي من عذاب الله ونكاله قوله وقل سلام فسوف تعلمون قوله ادخلوها
بسلام اي سالمين مسلمين من الآفات قوله الفوز لكم السلم اي الاستسلام والانقياد
وقرئ السلام وهو بمعناه قوله واذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم اي فليسلم بعضكم
بالسلام على اهله او الذين منكم دينا وقرابة وقرئ هو سلامكم على اهل البيت وذكرهم عليكم
وهو سلامك على نفسك وعن ابي جعفر عليه السلام اذا دخل الرجل منكم بيته فان كان فيه احد
يسلم عليهم وان لم يكن فيه احد فليقل السلام علينا من عند ربنا وقيل اذا مر الرجل
احدا يقول السلام عليكم ورحمة الله يقصد به الملكين اللذين عليه واستسلم
انقاد وخضع ومنه قوله تعالى فلما اسلما وقال استسلما اي سلم لامر الله تعالى
قوله سلما لرجل اي لا يشركه فيه احد وسلما وسلما مصدران وصف بهما وهو مثل
ضربه الله لاهل التوحيد فمثل الذي عبد الآلهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين

قوله

المختلفين العسر بن ثم قال لا يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون قولوا اسلمنا اى دخلنا
في السلم والطاعة واسلمت وجهي لله اى اخلصت عبادتي لله عز وجل من نعمه قوله مستسلمون
معطوف عليه بالبديهة قوله ونحن له مسلمون اى مذعنون لحكمه منقادون لامره مخلصون
في عبادته كما قاله المفسرون وقوله فلما اسلما اى انقادا لك اى منقادين لامرك وقوله
قوله سلمة لا شية فيها اى سلمها الله من العيوب قوله وسلما اى تصعدا يصعدان
الى السماء قد تنزل منها آية والتسليم السلام ومنه قولهم لا امر الله يقلب سليم بمعنى سالم
من حب الدنيا قوله اذ جاء ربه بقلب سليم اى حين صدق الله وآمن به قبله خالصا من
الشرك بريئا من المعاصي والغل والغش على ذلك عامة وعليه سائر وقيل بقلب سليم من كل
ما سوى الله تعالى لم يعلق بنبي عزيز كما هو مروي عن الصادق وعنه قوله ان الدين عند الله الاسلام
اى الدين عند الله المرضي سواه والاسلام ضربان احدهما دون الايمان وهو الاعتراف باللسان
والثاني ان يكون مع الاعتراف معتقدا وايا بالفعل بخلاف ربيب العالمين وفي الحديث
قلت له ما الاسلام قال دين الله عامة الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان
تكونوا ضن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن والفرق بين الاسلام والايمان
الذي جاء به الحديث هو ان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسوله به حقنت
الدماء وعليه جرت المناكح والوارث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما ثبت
في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من الاسلام لا بد ان يكون الايمان في الباطن وفي حديث مدح
الاسلام جملة سلما لمن دخله قال بعض القارئين استفاد لفظ السلم باعتبار عدم اذاه
لمن دخله فهو كالمسالم له وفي الدعاء اللهم انت السلام ومنك السلام اى انت المسلم او ايا بك
والمسلم عليهم اى منك بدء السلام واليك عوده وفي حال الجهاد والاعلام واختلفت الاقاويل
في معنى السلام عليك فمن قائل معناه الدعاء اى سلمت من المكاره ومن قائل معناه اسم
السلام عليك ومن قائل معناه اسم الله عليك اى انت في حفظه كما يقال الله معك واذا قلت

والعمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجتان لان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر

السلام عليكما او السلام على الكوات فلا وجه لكون المراد به الدعاء بالسلامة بل الوجه ان يقال
هو دعاء بالسلامة لصاحبه من آفات الدنيا ومن عذاب الآخرة ومنعه الشايع موضع التحية
والبشرى بالسلامة ثم انما اختار لفظ السلام وجعله تحية لما فيه من المعاني الآتية مطابقا
للسلام الذي هو اسم من اسماء الله تعالى بينا وتبركا وكان يحيى به قبل الاسلام ويحيى بغيره بل كان
السلام اقل وغيرا كثر واغلب فلما جاء الاسلام اقتصر واعليه ونعوا ما يوالمن تحايا الجاهلية
واراد على صفة التعريف اي لفظا وابلغ معنى وتوادى السلام اسم موضع في ظهر الكوفة
يقرب من النجف وفي الخبر قلت لابن وادي السلام قال ظهر الكوفة وفي الحديث ثانيها لفظة من
جنة عدن وفي خبر الجهاد لا يسلم مؤمن فيقاتل في سبيل الله الا على عمل يسوء اي لا يسلم
مؤمن دون مؤمن الا لصالح يحدد ون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع
كلمتهم على ذلك كذا في نهاية وفي الحديث ذكر السلم في البيع وهو مثل السلف وزنا ومعنى وهو السلف
اليه بمعنى اسلفت وكيفيته ان يسلم اي يدفع ثمنا موصوفا الى اجل معلوم بمعلوم من الزيادة والنقصان
اثابا لتين والاكوام او التمور والاقام بذكر الصفات المقصودة والسلم بفتح السين ايضا شجر
العضاه او احدة سلمة كقصبة وبه كني جميل بسلمة وام سلمة واما سلمى في هند الخزومية زوجة رسول
صلى الله عليه وسلم كانت من جسمها وجمالها كانها حمان وكانت اذا اطلت شعرت شعرها اجمل جسدها
وسلمة وزان كلمة الحجر وبها الحي بنو سلمة حي من الانصار والسلم بكسر السين وفتحها الصلح
وبذكر ويؤنث وسلم اسم من الآفات فيكم من باب تعب خلص منها وصوبها لم وفي الدعاء اللهم
الجنة سالما اي من العقاب قبل دخولها بان تعفو عن ذنبي وتدخلنيها وسلامة وسلامة وسلامان
اعلى بن الحسين ومحمد بن يزدجرد ابن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وولد ان امير المؤمنين سماها
سالما اسماهن فقالت جمانة بل شهدا بوبه والسلامات عروق ظاهر الكف و
القدم وفي صر السلامات عظام الاصابع وكذا من الخليل وولد الزجاج على ذلك فقال و
لتي القصب ايضا واسلم فلان فلانا اي القاه الى الهلكة ولم يحمه عن عدوه واسلمته بمعنى خذلته

واسلم امرته وسلما التقبيل الخ واسلمت رجعي اليك اي انقدت في امرك ونواهيك وسلمتها لك اه قاموس
لي تجلب نفع ولا دفع ضر فالوسيلة بمعنى الذات واتم اقسم بكرم الاولى وتحتمل في الثانية واسلم كوكب
صغير تتبعه العرب الشهارب من اوساط الكواكب الفلك من بنات نعش واستلم كل شيء القديد
اي التقاه وسلم اليه بيعة صاحبها بالتقبيل وصلها اليه وبنيه قوله وليك الخ قمرك خالصا
يقال اسلمه اليه اي اعطاه فتناوله وقوله خالصا هو من الدر اي خطاه اليس معك شيء
منها واسلم الذعوى اذا اعترف بصفحتها وفي حديث استلام الحجر والركن اليماني ان الحجر الاسود والركن
اليماني من يمين العرش وذلك امر الله عز وجل ان يستلم ما امر من يمين عرشه ثم ذكر فيه ان مقام
ابرهيم من شمال العرش وذكر العلة في ذلك ثم قال وعرش ربنا مقبل غير مدبر ويمكن ان يقال
في توضيحه ان الحجر الاسود والركن اليماني واقعان في شمال البيت شرفه الله تعالى كما هو شامل
ومقام ابرهيم واقع عن يمينه وقد علم ان الكعبة بحذاء العرش وانكل منهما مركز وان العرش
مثل غير مدبر يعني انه محاذ الكعبة مثلها فكون الكعبة محاذية له ومقابلة له فيقع ما عن
يمين العرش ما يقابل شمال البيت وفيه ان الركنان المستلمان وقعا عن شمال العرش مقابلا
ايمن البيت وفيه مقام ابرهيم واستلم الحجر اي لمسه اما بالقبلة او باليد وهو اقوى من
الثلم الذي هو فعل العين يقولون الركن الاسود والحجر الاسود كالذي يأتي يحوزونه بالتسليم وقال ابن الاثير
في استلام الحجر همزته العرب على غير قياس والاصل استلم لانه من السلام وهو الحجارة ومن
ابن الاعرابي الاستلام اصله مهموز من الملامسة وهي الاجتماع وفي حديث شهر رمضان
وسلمه لنا اي اتمه علينا في اوله وآخره فيلتبس القوم علينا والفظ قوله وسلمه لنا اي
تعصمنا من المعاصي فيه قوله وسلمنا فيه اي لا يحول بيننا وبين صومه بمن
مرض او غيره والثلم الثلمة غرة واحدة وسلم حي من دارم وسليم قبيلة من قيس ومن بجيلة
ايضا والثلم بالضم والتشديد واحد الثلاثيم الذي برقوق عليها ويصعد عليها والثلم الجمل
الثلم بفتح الثاء المثلثة الذي لا سنام له وحرب ثلم حارة وفي حديث وصف الائمة عليهم السلام يكفيه

الله قلب عبد حتى يسلم لنا اي يرضى بحكمنا ولا يكون حرجا علينا وفي حديث
المتعارضين من الاحاديث خذ بما اجمع عليه اصحابك فان الحديث ثلثة من باب التسليم اي من باب تسليم ما
ويجب حملها على الرتبة والتسليم والتسالم المصالحة والتسليم المشروع بالسلام
اسم جبل بالحجاز بناحية صاحب رسول الله صلعم وسلمان بن داود من انبياء الله تعالى
قيل عمره سبعمائة سنة واثنى عشرة وقيل عمره ثلثا وخمسين سنة وسلمان عربي
ثلثة عشر سنة سلم قوله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم قيل الجن من السموم
والسموم نار تكون بين السماء والحجاب وهي النار التي تكون منها الصواعق والسموم
كريح الابرد الريح الحارة التي تهب بالنهار وقد تكون بالليل والسم ما يقتل بسمه يسم
والفتح اكثر وفي الصباح الفتح لغة اهل العالية وجمعه سموم كفلس وفلوس وسمام كسموم
وسمام وفي حديث الدين اذا ها سمام والسبا بها رمام قوله اذا ها اذا باعتبار ما يلزمها
في الآخر من مرارة العقاب وسوء المذاق وسبابها ما يحلق به المرء منها او الزمام بالية لانها
في عدم بقائها كالبالية وسنة الطعام من باب قتل جعل فيه التم وسالم البدن نقيه
الذي يسلم فيه ويجانبه ما فيه من العاهة وفي الدعاء اعوذ بك من الثاثة بثاء مثلثة بعدها ثاء مثلثة
وهو كل ما سم ولا يبلغ ان يقتل يقال سممه العقرب والزنبور والجمع سوام كدابة ودواب وقوله سوء
بالله من شر الثاثة والعاهة قيل الثاثة هنا خاصة الرجل من سم اذا خفر قال بعض
المحققين اذا قرنت الثاثة بالعاهة فالثاثة الخاصة واذا قرنت بالعاهة فهي ذات
السموم والتحيم حب معروف والتحيمة البلة الحمراء والجمع تمايم قال الجوهري سلم
قوله تعالى وتمزاجه من تسنيم اي ومزاج ذلك الشراب الذي وصفناه وهو ما يمزج به
من التسنيم وهو عين في الجنة وهو اشرف شراب في الجنة ومن ابن عباس وقد سئل عن التسنيم
فقال هذا مما قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقيل هو خمر
يجري في الهواء فيصب في اواني اهل الجنة بحسب الحاجة كذا في تفسير الشيخ ابي علي رحمه

وقيل مفعول له اى سمان والسنام بفتح السين والسنينة الابل وهو كالاضية للغنم وفى الحديث
ذروة الاسلام وسنامه الجهاد وذلك على الاستعارة ومنه الحكام يعنيه ومنه ان اعيش ان
معكم فى السنام الاعلى اى فى الدرجة الرفيعة العالية وسنك القربة تسنيكا اذا رفعته من
الارض وهو خلاف التكليح ومنه مسنم سنم اى مرتفع غير مسطح وحمله من السنام سوم
قوله تعالى فيه يسومونكم اى تريدون بكم قوله يسومونكم سوء العذاب اى يريدون منكم
ويطلبونه وقوله تجار تسامون فى ذلكم اى فى غنمكم بلا آى فى غنمه اوبقه وقوله تعالى تعرفهم
بسيماهم من صفرة الوجوه وقيل من اثر التجود اى علامتهم
فى وجوههم وهى التى تحدث فى جبهة النجاد من كثرة التجود ويقرها قول من قال التجود
اى من اثاثير الذى اثر التجود وكان يقال لعلى بن الحسين عليهما السلام ذو الثفنات لان
فى ظهر قدميه مواضع تجلدت اشباه ثفنات البعير والسيما فى اهل النار سواد الوجه وزرقة العين
قوله من الملائكة مسومين اى معلمين بعلامة يعرفون بها فى الحرب قوله والخيل المسومة
اى المعلمة بعلامة من النبهان او من المرعية من السام الدابة وقولها وقيل المسومة المطهمة
اى المحسنة قوله المعلم المعلن قوله حجارة من طين مسومة يعنى حجارة معلمة عليها اسماء
الخواتيم وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اى اعلموا لكم
علامة يعرف بها بعضكم بعضا والتسمية بالخيل المعلمة مجمل فى الشاة وفى العرب ايضا وفى
الحديث سيماهم التحليق بسيماء الايمان اى نظم علامة الايمان فى اقوالى وافعالى وسمات احوالى ومنه قيل
سيما انبياء وفى الحديث فى سائمة الغنم زكوة السائمة من الماشية الراعية ومنه سامت الدابة تسوم
اى الدابة المرسلة فى مرعاها اذا اصابت انا كانت جنابتها هدرا وسامت الماشية تسوم
من باب قال رعت بنفسها وتعدى بالهمزة فقال اسامها راعيها ومنه حديث السوم يسوق
السائمة وسام ابا بائع السلعة من باب قال ايضا عرضها للبيع واسامها المشترى طلب شرائها
طلب بيعها ومنه لا يسوم احدكم على سوم اخيه اى لا يشترى ويجوز حمله على البائع ايضا فانه فى

سوم

صيغكم

التثفية بكسر الفاء وتشديد الراء وبالفاء وبالموحدة ثم التحتية ثم الفاء
ثم الهاء كذا ضبطه وفسره الزمخشر فى الفائق ج

نبذة بالتقديم والتاخير

المصباح وصورته ان يقول رجل على المشترى سلعة بثمن يقول آخر عندى مثلها باقل من هذا
الثمن فيكون النهى عما فى البائع والمشترى لجهالة هو ان يتبادر الناس الى الشراء
فيجىء آخر فيزيد فى الثمن والمساومة المجادلة بين البائع والمشترى على السلعة وفصل ثمنها فاما
سام يسوم ساوم يساوم ومنه الحديث وقف على قطيع غنم يساومهم وساكمهم وبيع المساومة
هو البيع بما يتفقان عليه من غير تعرض للاخبار بالثمن وفيه نهى عن السوم بعد طلوع الشمس
وذلك لانه وقت ذكر الله تعالى قيل وقد يجوز ان يكون من رعى الابل لانها اذا رعت قبل ارتفاع
الضحى اصابت من نداوة الكلا ما لا تصيبه اذا رعت بعد ارتفاع الضحى وهذا معروف عند العرب ومنه لكل داء دواء
الشام بضم الميم اى الموت والالف من واو ومنه حديث تسليم اليهود على المسلمين السام
عليكم ولذا قالوا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ردا لما قالوا عليه وسلم احد
بنى نوح حد وهو ابو العرب وفى التنزيل سلام على نوح وسلام وابنا اولاد نوح والذى خص به نوح
بالاسم الاكبر وميراث العلم والآثار النبوة سلام دون اخويه وسلامة بن زنبر بن شراحيل الكلبى
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم بمكة وكانت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة المخفف اى اولاه الذل
ومنه الحديث من تزيا بزى الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اى كلف والزم واصله
الواو سئم قوله تعالى فسالم اى فارج واسهم بينهم اى اقرع واستهموا اى اقترعوا وساهموا
تقارعوا ومنه الحديث سالم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا فى بنى ابيت ومنه اول من سوهم عليه
مريم بنت عمران ثم بنو عمها بنو عبد المطلب وقد كان عنده لقمة بين فئتين فى العام ان
يذبحه فظاهر ولد عبد الله لكن يقدح ان يذبحه ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلبه فسالم عليه فى الابل
والسهم واحد السهام التى يضرب بها فى الميسر وهى القداح ثم سمى بها ما يفوز به القاسم اى الفائز
فى القمار ثم سمى كل نصيب سهما ومنه كان له سهم من الغنيمة شهد او غاب
والسهم واحد سهام النبل وقيل السهم نفس النصل وفى الحديث ثم يصرفون الى منازلهم
وهم يرون موضع سهامهم والوصية بالسهم محمل على الواحد من الثمانية وروى من ستة

كتاب الزهد والرقاق والسلام

السهم

وسائرهم الوجه متغير يرى فيهم تبينه لونه تغير حاله لعارض يعتريه سائل سوائلهم اذا عتريها التغير والتاهل النائفة الصامرة وسيم قبيلة من قريش ومنهم ايضا في باهلة قاله الجوهري وفي حديث عباد بن كثير مع ابي عبد الله عليه السلام قال المعزى تقضاض بقض وهو بقول هذا المجلس لا يقوم جليس فقال ابو عبد الله عليه السلام هيهات هيهات اخطأت استاهم الحفرة قيل له تفسيره اي مقعدم حفرة من حفر النار وعن ثعلب كان المراد غير ذلك او وقع في العبارة تصحيف

شأم **الشين شأم** قوله تعالى اصحاب الشأمة قيل هم الذين يعطون كتبهم بشمائلهم وقيل هم ذات الشمال والعرب تسمي اليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر لان اكثر ما يسنه اليمن والشؤم فاليمن كانه ما جاء من قبل الشمال ومنه اليمن والقاسم لانهما عن يمين الكعبة وشمالها وقال اصحاب اليمنة واصحاب المشأمة اصحاب اليمن على انفسهم واصحاب الشام على انفسهم وقيل ان العرب تتب الفعل المحمود الى اليمين والشمال ضده ويقال اصحاب اليمنة اي المنزلة الرفيعة الجليلة ومثله واصحاب المشأمة ضد ذلك والشؤم الشر وتجمع شؤوم غير مبارك ومنه قوله القداح شؤومة وفي الحديث يوم يتشاءم به الاسلام يوم عاشوراء ومنه الشؤم العام في خمسة ومنه الشؤم في المرأة والفرس والدار ورووي والخادم شؤم المرأة سوء خلقها وشؤم الفرس حرانه وشؤم الدار ضيقها وسوء جارها ورووي وبعدها عن الجماعة لا يجمع بها اذان ولا اقامة وشؤم الخادم سوء خلقه وقلة تعهده لما مرض عليه وفي حديث الابل لا يأتي خيرها الا من جانبها الايمن اي من جانبها الابمن يعني الشمال الذي يقال لها الوحشي في قول الاصمعي ويريد بخيرها انها انما تحلب وتركب من الجانب الايمن لانه ايسر وذلك انما يقوم به ويطيره ويشأم الرجل اتى الشأم والشأم بلاد تذكر وتؤنث يقال رجل شأمي وشآمي **شئم** الشأم بالكسر وهي من العرب ومنه مزرعة شئم بالشآم بين فتح بكاء **شرم** نبه ذكره ابن بشر له فهو فاض من قضاعة الكوفة **شئم** القوم الثوب بأن تخيطه التي يلها وهو ازار الا انه قصير يقال شئمه شئما من باب ضرب والاسم الشئمة قال في الصحاح وفيهم ان فيهم فيلغا اني صائم يجوز ان يحمل على الكلام النفساني فيقول ذلك بلسانه ويجوز حمله

على الكلام النفساني والمعنى لا يجيء بلسانه بل يقلبه ويحمل حاله حال من يقول ذلك قال الله تعالى اياتا نطعيكم لوجه الله الآية ويسمى قبيلة من قريش ومنهم ايضا في باهلة قاله الجوهري وفي حديث عباد بن كثير مع ابي عبد الله عليه السلام قال المعزى تقضاض بقض وهو بقول هذا المجلس لا يقوم جليس فقال ابو عبد الله عليه السلام هيهات هيهات اخطأت استاهم الحفرة قيل له تفسيره اي مقعدم حفرة من حفر النار وعن ثعلب كان المراد غير ذلك او وقع في العبارة تصحيف

شئم **شئم** بمعنى صدمه وذاحمه بمعنى زحمه وشأنه بمعنى شئمه **شحم** شحمة في الحديث كلوا الزيت وادهنوا به فانه شجرة مباركة وهو ادام ودهان وفاكهة ودواء وقيل هو من الشجر الذي يسمى بالعربية الزيتون وبالفارسية الزيتون وبالسريانية الزيتون وبالعبرانية الزيتون وبالحبشية الزيتون وبالرومية الزيتون وبالقبطية الزيتون وبالهندية الزيتون وبالتركية الزيتون وبالكردية الزيتون وبالعربية الزيتون وبالفارسية الزيتون وبالسريانية الزيتون وبالعبرانية الزيتون وبالحبشية الزيتون وبالرومية الزيتون وبالقبطية الزيتون وبالهندية الزيتون وبالتركية الزيتون وبالكردية الزيتون

شرم **شرم** الفرط والتحام نبات الشحم ومنه زوال التحام من اصحاب الرجال **شرم** الشرم شق الانف وقال الازهري وهو مصدر شرمت من باب ضرب اي شققته وقطعت الشرم مشروم والانف وامرأة شرماء **شرذم** قوله ان هؤلاء لشرذمة قليلون الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة القليلة من الشيء وقد تستعمل في الجمع الكثير اذا كان قليلا بالاضافة الى من هو اكثر منهم ومنه الآية المذكورة والمعنى انا اتباع موسى وكانوا ستمائة الف فجعلوا قليلين بالنسبة الى اتباع فرعون **شكم** في الخبر انه مصاحبتهم ثم قال الكوى اي اعطوا اجرة ما تكموا به الضم العطاء في الجام الحديدة المحرمة في فم الفرس والجمع شكائم يقال شددته بالشكيمة اذا كان لا ينقاد لاصحابه من الصلابة والصعوبة على العدو ويعزم **شلم** شلم كمنع موضع بالشام ينسب اليه يقال هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية قال الجوهري قد ينصرف للخفة وقد ترك الصرف في الشعر وقد يضعف لتأنيث البقعة وقد ذكرنا الفعل في المعجم **شلم** **شلم** يخفف للضرورة بيت المقدس وزوى بعضهم بين معناه وكلامه وسماه بالعبرانية بين الشلا **شلجم** **شلجم** الذي يؤكل ويطبخ منه الحار وهو معروف **شئم** في الحديث واصلي من ثئم ربحها هو بفتح الثين مضارع ثئم كعلم واصله ثئم نقلت الفتحة الى الثين وادغمت والمراد بالطلب ثم بالحاجة الحاجة في الآخرة وثئمت التي اثئمة من باب تعب ومن باب ضرب ولغة من باب قتل ولغة والثئوم ما يثئم كالرياحين ونحوها وثئمت التي ثئمت في مهلة والمثاءمة التؤدة من العدو حتى يجد اي

الفريقان وفيه حديث علي مع عمر ومن معه خرج اليهم وقال له قبل الفتح آي اخبرهما
عنده والتم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه واشراف الارنبة قيل الفتان كان فيه
اخبار بلدان فتحها المثنى وهو مصدر من باب ضرب وفيه سمع رجل انعم وامرأة شمّ الوسل احمر
واشام الحرف الخفة والكمرة وهو اقل من ردم الحرك لانه لا يسع واثنا بين بحركة النفة لا
يعتد بها حركة الضعف كذا في حر شهم في الحديث الشهامة صفة لها البلادة يقال انهم
الرجل بالضم شهامة فهو شهم اي جلد ذكي الفؤاد فهم في حديث وصف معجزة الصلاة
الشبه هي الغرزة الطبيعية والجبلة وهي آني خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل سدرة و
سدر يعلاه الفاسة في الجسد معروفة وقوله الحاء المهملة والجمع شامات والشين نقاط كرمية
واصلها نقيلة بكونها الفاء وكسر العين لكن نقلت الكسرة من الياء الى الشين وهي عيناً ولد
الانسان ومن ابن الاعرابي يقال للمرأة الولد الشمة والكبير الفلاف والجمع تسليم بحذف
الهاء وتمثالكم كهيئته ومعانيه ويقال لها من غير لفظها ما اقوله الفاد
صلم في الحديث من ذكر الصبية فقال اللهم اجرها مني كما اسأت الي وراجعوا وكحلها نضرب الهاء
اللهم اجرها مني كما مصيبتي واخلف علي افضل كان لعمر الرجل ما كان لها قول صلمه
الاسل بالصلم ضرب التي بمثله يقال صلمه صلمة من باب ضرب ضربه بحديد اخير
لاقل رزية تحل بالانسان ومنه صادته مصادمة واصطلما وابو صلم بالصاد والدال
المصلقين وميم بعد الالف كنية رجل صرم قوله تعالى فاصبحت كالصريم اي سواد محترقة
كالليل والصريم الليل المظلم وقال قد اصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر كانه قد صرم
وجلة يقال صوت التي صرمت من باب ضرب قطعت صوت الرجل صريما اذا قطعت
كلامه والاسم الصرم بالضم ومنه الذئب آذنت بصرم اي بانقطاع وانتصاب في الجزء بحذف
لسان يصار سلكوني ذلك اي بجزء يقطع مكالمته والانصرام الانقطاع وانصرم الليل
تصرم ذهب ومنه الدنيا تصرمت وآذنت بانقضاء وشهر تصرم شهر رمضان والصرام

جذاذ النخل وهذا اوان الجرام بالفتح والكسر والتشديد القطعة من النخل نحو من ثلثين
والصرمة جمع صرمة وهي الطائفة من الابل نحو من ثلثين مصرع السيف احتد يسيل صلم
اي قاطع صلم الاصطلام الاستيصال وهو افتعال من الصلم وهو القطع استأصل الله
عدوه يصطلم فيضمن ماله ونفسه فاكان مجرورا دون الاصطلام فهمك به وصلك الاذن من باب
ضرب استأصلها قطعا وصلم الرجل من باب تعب استؤصل صلما اذنه وبعني مصلم الاذنين
اي مقطوعتها والصلماء الداهية ولحي السيف صلما صمم قوله تعالى صم بكم الصم حروف
اصمت مثل احمر ويمر وهو من لا يسمع فلان اصم عن الشر يتصامم ولا يقبل الحق من صمم العقل
الاذن وفي الدعاء وعصيك وعصى ولوشك لا تصمني اي جعلني اصم الاذن لا اسمع شيئا
يقال صممت الاذن صمما من باب تعب بطل سمعها وقد يستعمل الفعل الى الشخص به فيقال
صم بكم صمما قال الشاعر صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم اذنوا
والمراد صمموا بانفسهم واعطوا الاذن ويطعن نعدي بالهمزة فيقال اصمه الله وربما استعمل
الرباعي لازما على قلة لا يستعمل الثلاثي بمعناه قال يقال صم الله الاذن وبني شهر رجب
الاصم لانه كان لا يسمع فيه حركة قال وانما استغيث والحجر الاصم الصلب المصمت وفي
الحديث نهى عن اشتمال الصماء قال الاصمعي اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه
فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده وانما الصماء انهم يقولون هو ان يشتمل
الرجل بثوب واحد ليس على عاتقه ولا بعضه من احد جانبيه فيضعه على منكب يديه من وجهه
كذا ذكره في الاخبار وفي تحفة الابرار عن ابي عبيدة والصماء ان يجعل جسدك كله بثوبك نحو شملة الاعراب
بأكبيتهم ويجلل نفسه ولا يرفع منه شيئا يبدي منه الميزري وهذا نهي ادب لا يسر تحريم وثانية من حلفه
على يده اليمنى وعاقرته الاين فيقطعها جبانا ومن العادة هو ان يأخذ الرجل رداء صحت بكير
ثم يجعل طرفيه على منكب واحد وهذا هو الادرج فاما اخذه ما على والفخذ الاصم الذكر لا صوت
له وفي حديث الجمار لا تأخذ الجمار الا الصم يعني حذف الحجر الرخو الذي لا صلابة فيه

بالكسر وهو ما يجعل في فمها سدادها وصمم القلب وسطه والتصميم كرم الخالص وصمم في الامر
بالتشديد مضى فيه والصمة بالكسر الاسد سمي بها الرجل ومنه دويد بن الصمة وصميم الحر والبرد
صنم اشد وصمصام السيف القاطع الصارم الذكر ابتي صنم الاصنام التي تعبد من دون الله
واحدها صنم قيل هو كل ما كان مصورا من حجر او صفر او نحو ذلك والوثن ما كان غير مصور
صوم وقيل هما واحد صوم قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا عن ابن عباس وعن
ابي عبيدة كل ممسك عن طعام او كلام فهو صائم وفي الشرع هو الكف عن المفطرات مع
النية وفي الحديث ذكر الصوم بالضم والتشديد هو طائر اغبر اللون طويل الرقبة اكل ما يابس
صحم في الفصل وفي التقرير في الجمل باب ما قل لفظه صحم الضخم الغليظ من
كل شيء يقال صحم صحما بالضم فهو صحم وصحامة اي عظم فهو صحم والجمع صحام مثل
سهم وسهام وللمرأة صحمة والجمع صحمات بالتاء لانه صفة والذي يجر بالتاء اذا كان اسما
ضرم مثل جفنات وقرأت ضرم في الحديث الفويسقة تضرم البيت على اهله اي تحرقه عليهم
من الضرام بالكسر وهو ايشتعال النار في الحلفاء ونحوها يقال ضرمت النار من باب
تعب وتضرمت واضطرمت اذا التهبت وضرم النار وغيرها واضرمتها انا اضرما
وضرمتها شددت للمبالغة وضريم النفي بالتحريك بالكسر اشد حرا والضرمة بالحركة النار و
ضمم ضرغم الضرمة ايضا حشيش يجرق سريعا ضرغم الضرغام الاسد ويستعار للرجل الشجاع ضمم
في اللغة آن تضام به ملائكان المفرزين اي تجمع من قولهم ضممت شيئا ضما جمعته جمعا وتضا
الفوم اذا انضم بعضهم الى بعض وفيه اللهم هب لي رقية من ضمة القبر اي من ضغطته
وفي الحديث لتضامهم من هنا وهنا اي جماعات ليس اصلهم واحد كان بعضهم ضم
الى بعض ضميم الضميم الظلم وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو ضيم وضميم واستضامه اي
مظلوم وقد ضيمت اي ظلمت على ما لم يسم فاعله قال الجوهري وفيه مثلث لغات ضيم
طعم الرجل وضيم الرجل وضوم كما في بيع باب ما قل لفظه الطعم قوله تعالى

ويطعمون الطعام على حبه الطعام ما يؤكل وقد طعم بالبناء للمفعول يطعم بالبناء للفاعل
الانسان الى طعامه وفي الخبر فلينظر الانسان الى طعامه اي الى علفه الذي يأخذ منه قوله وطعامهم حل لكم قال العدس والحمص وغير ذلك وفي خبر آخر وطعام الذين
اوتوا الكتاب حل لكم قال اعني بطعامهم ههنا الحبوب والفاكهة غير الذبائح التي
يذكرون اسم الله عليها ولا يذكرون اسم غيره خالصا عليها وعن الشيخ ابي علي رحمه الله اختلف
في الطعام المذكور في الآية قيل المراد ذبائح اهل الكتاب نقلا عن اكثر المفسرين واكثر
الفقهاء وبه قال جماعة من اصحابنا ثم اختلفوا منهم من قال ذبائحهم كل كتابي من
انزل عليه التوراة والانجيل ومن دخل في دينهم وان لم يكن منهم ثم
نقل غيره ذلك الى آن قال وقيل المراد بالطعام ذبائحهم وغيرها من الاطعمة وقيل انه يختص
بالحبوب مما لا يحتاج فيه الى التذكية وهو المروي عن ابي عبد الله وطعم يطعم
اذا اكل قال تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وطعنه اطعمه من باب تعب طعما بفتح الطاء
ويقع على كل ما يساغ حتى الماء وذو الشيء طعمه المشهور في معنى الطعم على ما نقل
اقوال ثلثة الاول الطعم بمعنى الاكل اسم الثاني انه لفظ يقال ومعناه عقد
الثالث انه كناية عن مقلوب اعني مسلط وفي التنزيل ومن لم يطعمه فانه مني
اي من لم يذقه والطعم بضم فسكون ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر او حلو ونحو ذلك
واستطعمه سأله ان يطعمه قال تعالى حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
واستطعمت الطعام ذقته لا تعرف طعمه وتطعمته كذلك وفي الحديث نهى
عن بيع الثمر حتى يطعم بضم تاء وكسر هي الى ان يبدو صلاحها يقال طعم الثمر
اذا اقرت واطعم اذا ادرك وفيه اذا اكلت وفيه اني لا اشبع من طعام طعم منه استنوك
ذاته واكل منه وفيه لا تطعموا الحمام حتى تطعموا شيئا اي حتى تأكلوا وفي حديث زمزم انه
طعام طعم بالضم اي يشبع منه الانسان قاله في المصباح والطعم بالضم الطعام والطعم

يأخذ من ٣

ذبيحته

طعم

ايضا الحب الذى يبقى للطير والطعمة الوذ وجمعها طعم مثل غرفة وغرف ومنه
لامير ات الجدات اتاهى بطعمة وفى الحديث لا انكر هوام مضاكم على الطعام فان الله يطعمهم
ويسقيهم اى يحفظ قواهم ويمدهم بما يفيد فائدة الطعام والشراب فى الروح وتقويم
البدن **طعم** قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى يعنى القيمة والطامة
الداهية لانها تطم على كل شئ اى تعلوه من طم الامر علاه وطم الشعر جزه وقصه
ولعل منه الحديث نهى عن اعتادهن ان يدعن طم الشعر وتغيير الثوب ونحاله
الاماء وطم البرطمة من باب قتل ملأها حتى استوت مع الارض وطمها التراب
فعل بها ذلك ورجل طمّ بالكسر وطمطم اى فى لسانه عجمة لا يفصح ومنه الخبر
ليس فينا طمطمانية خير نبينا بكلام خير لساننا نصر الالفاظ النكرة بكلام العجم **طعم**
فى وصفه عليه السلام لم يكن بالمطعم اى لم يكن بالمدور الوجه ولا بالجعد لحم الوجه
ولكنه مستوى الوجه وفى رواية المطهم المستوى الوجه وقيل الفاحش فى السمن وقيل النحيف
الجسم وهو من الاضداد **باب ما اوله الظاء** **ظلم** قوله تعالى فى ظلمات
ثلث قيل هى ظلمة الشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن وقوله او كظلمات فى بحر لجى
يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض الآية
قال المفسرون هذا تنبيه بان لاعمال الكفار فى خلوها عن نور الحق وظلمتها بطلانها
بظلمات متراكمة هى ظلمة الموج وظلمة البحر وظلمة السحاب ودل عليه فى قوله او كظلمات
قال الفراء وصاحبه بشاسيتج الثانى فيه موج ظلمات اثنان بعضها فوق بعض يعنى
لعنه الله تعالى فعنى بالذى اخرج يده التى اخرج بها ابليس ظلمة قلوبهم بكبرها قوله تعالى
ومن اظلم ممن منع مساجد الله الآية قيل نزلت فى الروم لما خربوا بيت المقدس وطرحوا الاذى فيه
ومنعوا من دخوله واحرقوا التوراة فيقال نزلت فى المشركين لما منعوا رسول الله صلى الله عليه وآله
من دخول المسجد الحرام علم الحديبية قوله صلى الله عليه وآله اذا كانت الظلمات لا الا اذا جعت

الظلمات ثلثة بكاثنها انها ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر وقيل ظلمة بطن الحوت
الاول اختلف فى مدة مكثه فى بطنه فقيل سبع ساعات وقيل ثلثة ايام وقيل سبعة
وقيل اربعة عشر يوما وقيل اربعين يوما ذكره فى الدرة المنجلة وفى الآية اشعار بان الظلمات
والثلاث اى الليل والنهار والبحر والثانى اعظم الظلمات لان الله تعالى خلقها قبل والظلمة
خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيها والجمع ظلم كغرفة وغرف ظلمات كغرفات وقد ظلم
الليل والظلام اول الليل والظلمة والظلمة ظلمة آخر الليل يقال ظلمة ليلة ظلمة اى مظلمة وظلم الليل بالكسر والظلم بمعنى
والظلم القوم دخلوا فى الظلام وصفه قوله تعالى فاذا هم مظلمون اى داخلون فى الظلام وفى
صفاته تعالى الذى صدق فى ميعاده ولم يتنع من ظلم عباده قال ابن ابى الحديد فى شرح هذه
العبارة هذا هو مذهب اصحابنا المعتزلة عن اسر الموحدين عاجزون وهو لسانهم وبه يحتجون
فى العدل والتوحيد فانا الاشعرية فانها وان كانت تمنع من اطلاق القول بان يظلم العباد لانها
انما تطلق المعنى فى الحقيقة لان الله عندهم يكلف العباد ما لا يطيقون وذلك لان القدرة
عندهم مع الفعل فالقاعد عندهم عاجز قادر على القيام وانما يكون قادرا على القيام عند حصول
القيام فلا يحتمل عندهم ان يوصف البارى تعالى باقدار العبد القادر على القيام بمعنى ذلك
يكلف له ان يقوم وهذا غاية ما يكون من الظلم على ان الملقوا هذه اللفظة عليهم لم يطلقوها
والظلم اسم من ظلمه ظلما من باب ضرب والظلم من تعدى حدود الله تعالى بدليل قوله تعالى
ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون وفى الحديث الا وان الظلم ثلثة ظلم لا يترك
وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم الذى لا يغفر فالشرك بالله سبحانه وتعالى والظلم الذى يغفر
ظلم العبد نفسه عند بعض الهنات فيما بينه وبين ربه والظلم الذى لا يترك ظلم
العباد بعضهم بعضا القصاص والظلامة والظلامة بضم اللام والكسر اسم ما تطلبه عند
الظالم وهو اسم لما اخذ منك بعينه وفى حديث معاوية اهل البيت انا مع بيشون فى فصل ظلامتنا
وفى الحديث من قتل دون مظلمته فهو شهيد وذلك كان يقتل دون اهله او دون ماله او

نحو ذلك والتعليم اكثر من التعلم ومن الحديث فاذا لفت معنى الرحلة كالتعليم يعني في شرحه

باب ما قيل في العتمة

عتم

وتقدم في الخيل ان الثلث الاول من الليل يقبل بها الشوق والعتمة صلوة العشآء او وقت صلوة العشآء الاخرة قيل والوجه في تسمية صلوة العشآء بالعتمة ان الاعراب يعتمون بالابل في المرعى فلا يأتون بها الا بعد غيبة الاخرة فيتمون ذلك الوقت عتمة وعتمة الليل طلاوته عند سقوط نور الشفق واعتم دخل في العتمة مثل اصبح واعتم المختار عتم عتم العظم المكسور اذا اجبر من غير استواء ان صح فعتمت يده فعتمت اذا اجبرتها على غير استواء وبقي فيها شئ وعثمان بالضم اسم رجل وعثيث بالعين المهملة والثآء المثلثة والنون المجمة بينهما ياء على ما صح في النسخ من الاصبهاني على الدريدي عوهو الذي اوصى الى الدريس عليه السلام

عجم

عجم قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين الاية الاعجم الذي في لسانه عجمة بضم العين وهي لكنة وعدم فصاحة يقال اعجم بالضم عجمة فهو اعجم والمرأة عجماء والجمع الاعجم اعجمون وجمع الاعجمي اعجميون على لفظه فلو قال لعربي يا اعجمي بالالف لم يكن قذفا لانه نسبة الى العجمة وهي موجودة في العرب كما قال باغير فصيح قوله اعجمي وعربي اي اقرأ اعجمي وعربي عربي والاعجمي كل امة خالصة العربية والعجمي منسوب الى العجم بفتحتين وهم الفرس وان افصح بالعجمية والاعجمي من لا يفصح وان كان عربيا وفي الحديث خرج العجماء جبار يريد بالعجماء التي جرحت جبارا الدابة المنفلتة من صاحبها ليس لها قائد ولا راكب ليمكنها سواء اتلفته او اتلفته لادبة فيه كفرامة وبينت عجماء لانها لا تكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم وستعجم الحيوانات العجم بالضم فالكون جمع اعجم وهو من لا يقدر على الكلام ومنه اتقوا الله في العجم من اموالكم قيل هي البهيم قال الشاة والبقرة والحمام واشباه ذلك وصلوة العتمة عجماء اي اخفاتية لا يجهر فيها قراءة والكتاب العجماء اي المنقط يقال اعجم الكتاب اي نقطه كعجمه وفي الحديث هي من رطانة الاعاجم كانه يريد بذلك ما اعتاد العرب كلامهم

من حديث القنوت اللهم ان اعوذ بك من شر فتنة العرب والعجم ويثلث العجم بالياء المثناة تحت وعجمي اي منسوب اليهم وفيه حروف العجم وهي ثمانية وعشرون حرفا ابدلت ثم قيل سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالتنقيط فالاعجم الحرف بلا الف انك عجمته بالياء من غير نقط وكل فاعل من عجم يعجم بالضم فالكون جمع اعجم وهو من الخيل الحرون المتجمة هي الحروف المقطعة لانها اعجمية يعني ان الحرف الواحد كالباء يدل على ما يدل عليه الحروف الموصلة فكانها لم تستعجم فاذا وصلت تعربت وبينت وفي شرح حروف المعجم هي الحروف المقطعة التي تختص بالنقط من بين سائر الحروف وسماه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع ويستعجم عليه الكلام اي يستبهم هذا الحديث مذكور في كتاب الكاني في باب ان الاسلام سبق بعلم ان الاصرار اليه وفي حديث الرضاع لكن الله تبارك وتعالى يدرك سدد نبيه صلى الله عليه وآله وسلم حتى صار هو وهم اجرا مبرزين بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه بجعلي هو لا ادري هو لا كانه يريد بالاولاد الاعاجم ما عدا القرابة من العلم ويريد بالقرابة ما عدا الائمة من اكابرهم واخيه العباس وكعبي العباس ونحوهم وفي حديث التين لو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه لان فاكهة الجنة بلا عجم يعني لا نوى فيها فكلها فانها تقطع البواسير علم في الدعآء اعوذ بك من العدم يعني الفقر واعدم الرجل افتقر فهو معدم وعديم وفي الحديث وصول معدم حكم من جاني مكثر وقد مر عدما بين يديه تعيب فقدته والاسم العدم ويتعدى بالهمزة فيقال اعدمني فضله وعن ابي حاتم تقلا عنه علمني الشئ واعدمنيه فقدته في واعدمته ضد مثل افقدته فقد فينا الرأي للفاعل والثلاثي للمفعول والعدم هو البقر وقيل هم الاخرون وقد جآء في الحديث عرم قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم العرم جمع عرمة مثل كلم وكلمة قيل هو الجرذ الذي ينقب السكر وقيل غير ذلك وقد ذكر في سيل وصيني عارم بين العرام بالضم اي شرس وقد عرم يعرم من باب ضرب وقتل عرامة بالفتح فهو عارم والعرم والعارم والاعرم الذي

عزم

تحاذر ياض قاله الجوهري عزم قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي فلم نجد
له عزما اى رايا سعزوما عليه يقال عزمت عزيمة وعزما بالضم وعزيمة اذا اردت
فعله وقطعت عليه ومن الباب قال عهدت الله اليه في محمد ﷺ الامة من بعده ان تركك ولم
له عزم منهم هكذا والعزم والعزيمة ما عقد عليه قلبك انك فاعله ومنه قوله تعالى واصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل وهم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم فانه
كل الانبياء اتى بعزم وشريعة ناسخة لشريعة من تقدمه وقيل هم ستة فيونس صبر على اذى
قومه وابراهيم صبر على النار واسحق صبر على الذبح ويعقوب صبر على فقد ابنه ويوسف
البصر ويوسف صبر في البئر والسجن وايوب صبر على الضر فهؤلاء هم نوح وابراهيم واسحق ويعقوب
وموسى ومحمد صلوات الله عليهم وقيل هم اولو العزم لانه عهد اليهم في محمد ﷺ والاحياء من بعده والقائم
بشريعته فاجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرب انه ورد لانهم بعثوا الى شارق الارض
وغاربها بجهتها وانها في تفسير النجاشي على ان الله اولى العزم او اولى الجد والثبات والصبر
وقيل من التبيين اراد جميع الرسل والاظهر ان التبعيض قوله وارتد ذلك اي الصبر و
المعنى فلن عزم الامور اي من معزومات الامور التي يجب العزم عليها وعزم عزيمة وعزما
اجتهد وجد في امره وعزائم الجمعة ما ايضه التي فرض الله تعالى التجميع فيها وهي المتنزيل
وحم السجدة والجمعة والمنافقون وقد اكدت في العرب بقلة عنه وهو المروي ايضا وفي الثقب سجدة لقمان بدل
الم تنزيل ولعله اراد بالسجدة لعن السجدة المجاورة للقمان وفي الحديث من عزائم الله سبحانه
والامر المنطوق عليه لا ريب فيه ولا شبهة ولا تاويل فيها ولا نسخ ومنه عرفت الله سبحانه العزائم
وقال المعقود اي نظرت في احوال نفسي وراقبت ربنا اعزم واعقد قلبي على امر ثم تحل العقد
من غير تحلل سبب لذلك فاعلم بهذا النظر من هذين الامرين ان هذا من تقلب القلوب
والابصار وبيان انتهاء وكل سحر له فنحو هذا هو الطريق لمعرفة الله تعالى وفيه ان عندنا
قوما لهم بحبة وليس لهم ثلاث العزيمة يقولون بهذا القول اما دفع ذلك عنهم لعدم قوة

السلام

افهمت عليكم

التقاء الساكنين على غير حده

عزيم

الزنج العظم الشفة السفلى وهو ضد الرطيف والرقيق من كل شيء

عصم

تبيينهم وفي حديث شهادة ان لا اله الا الله فانها عزيمة الايمان اي عقيدته المطلوبة لله
من خلقه وما اراد عليها كالجهاد والعزيمة هي ارادة الفعل والقطع عليه والجد في الامر
ومنه الدعاء اسالك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد اي عقد القلب على امضاء الامر وقيل
الثبات على العزيمة وان تقدمت هي عليه اشارة الى انه المقصود بالذات لان الغايات مقدمة
في الرتبة وعزم الله لي اي خلق الله في قوة وصبرا وعزم الله لي اي خلق الله لي عزما في
الحديث الزكوة عزمة من عزمات الله تعالى اي حق من حقوقه واجب من واجباته
والعزائم التي عزمت عليكم لامته الله تعالى الا ترى عزمت عليك بعزيمة الله و
عزيمة محمد ﷺ وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين عليه السلام وعزائم المغفرة
محمدثة انها والمراد ما يحتم حتما والعوازم جمع عازمة وهي التي جرت بها السنة من
الفرائض والسنن من قوله تعالى فاذا عزم الامر اي لزم فرض الجهاد وتخصيصها
ان العوازم هي الامور الثابتة بالكتاب والسنة وعوائم الامر ما امر الله فيها والاعزائم
القصد في الشيء ومنه فهم رسله على فترة من الرسل والعزائم من الفتن عزم عزيم الكف
والقدم من باب تعب يبس مفصل الرسغ حتى تعرج الكف والقدم بقال رجل اعزم واراة
عزماء والعزم الطحن في الشيء وهذا امر لا يعزم فيه اي لا يطحن في مغالبته وقهره
عصم قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع اعتصم به كما حكاه بعض المفسرين
في قوله تعالى لا عاصم الا من رحم الله بمعنى الا المرحوم فيكون الاستثناء منقطعا
لان المرحوم معصوم لا عاصم الثاني ان يكون العاصم بمعنى المعصوم كقوله تعالى عيشة
راضية اي مرضية ويكون ضمير رحم عائدا الى من اي لا معصوم الا من رحم الخلق بمعنى
الراحم فيكون الاستثناء ايضا منقطعا الثالث ان يكون العاصم بمعنى الفاعل ويكون
في رحم ضمير من الرابع ان يكون بمعنى المفعول لا يكون فيه ضمير الله والاستثناء

منصل وقال الجوهري يجوز ان لا يراد لا معصوم اي لا ذا عصمة فيكون فاعل بمعنى مفعول نحو
لا اشكو بمعنى لا يعصم الكوافر فرق بالتخفيف والتشديد وعصمه الكوافر هو ما يعتصم به من
عقد وسبب اي لا تتمسكوا بنكاح الكافرات سواء كن اولادا ليبقى النكاح عصمة لانها مخالفة
المنع وللزامه النكاح متنوعة من غير زيجاء وسئلوا ما انفقتم اي اسألوا اهل مكة ان
يردوا عليكم مهور النساء التي تخرج اليكم من قبل ايمانهم قوله ما عتصموا بحبل الله اي
التجئوا الى الله بطاعته وحبل الله هو القرآن وقيل بعهد الله قوله فاستمسك اي
امتنع طالبا للعصمة واعتصم اي تمسك واستمسك قوله والله يعصمك من الناس
اي يمنعك منهم فلا يقدرون عليك وعصمة الله للعبد منعه من المعصية وعصمه الله
من المكروه من باب ضرب حفظه ووقاه وفي الحديث ما اعتصم عبد بمثل ما اعتصم
من خلق الا قطعت اسباب السموات من يديه وانخرت الارض من تحته قال بعض الناس
هاتان القرينان كلية عن الغنية والخسران وفيه اعوذ بك من الذنوب التي تعتك العصم
وهي كما روي عن الصادق عليه السلام شرب الخمر واللعب بالقمار وفضل ما بينهما
والله وذكر عبد الناس مجالسة اهل الريب والعصوم المنع من جميع محارم الله كما
جاء به الرواية وعن علي بن الحسين عليهما السلام ما كنا نرى انا لا نكون معصومين وليست العصمة
في ظاهر الحالة نعرف قيل فما معنى المعصوم بحبل الله قال امتنعوا بحبل الله وحبل الله هو
القرآن لا يفترقان الى يوم القيمة والامام يهدي الى القرآن والقرآن يهدي الى الامام وذلك
قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وفي القرآن عصمة لمن تمسك به اي
وقاية ومانع فظي من النار آه الخلد واعتصمت بالله استجرت به وفي حديث رسول الله
اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم وعد منها من كان عصمة امره شهادة ان لا اله
الا الله وان رسول الله اي ما يعصم من المهالك يوم القيمة والمعنى من كانت
الشهادتان وهي بها الايمان عصمة ووقاية له من المهالك يحرره ومنه من اعترف

ساخطا لله وساخط رسوله ومنه قول ابي طالب فثمال اليتامى عصمة للارامل اي
حظهم ووقايته ينعمهم من الضياع والحاجة والقرائب المعتصم الذي في جناحه ريشة
بيضاء والاعصم من الظباء الذي في ذراعيه او احدى يديه بياض و
المعصم كمقود موضع السوار من الساعد والجمع معاصم والعصام بالضم القربة وسيرها
الذي يجمل به والجمع عصم ككتاب وكتب عظم قوله تعالى رب العرش العظيم و
صفه بالعظمة من جهة الكمية والكيفية فهو معلوم ذاتا وصفة وخصه
بالذكر لانه اعظم الاجسام فتدخل تحته الجمع قوله تجمع عظامه هو جمع عظم
والتاء لتأنيث الجمع وفي الحديث القدسي لا يعظمني ذو سن اعفره اي لا يعظم علي ذو العظم
الذي قد جاوز قدره رجل عن حدود العقول حتى يتصور الاحاطة بكنهه بحقيقته
وقدره في جلال القدر بينه وبين الجليل والكبير وفي الحديث من عظم في نفسه يلقى
الله تعالى غضبانا التعظم في النفس الكبر والنخوة والزهو والاسم الاعظم معناه العظيم
اذ ليس بعض الاسماء اعظم من بعض لان جميعها عظيم وقيل بل كل اسم اكثر تعظيما فهو
اعظم قلت وفي الحديث ان اعظم الايام يوم النحر اي من اعظم الايام فلا يأتي ان افضلها
يوم عرفة وعظم الشيء عظما وزان عنب وعظاما بالفتح ايم كبر فهو عظيم وعظم الشيء
بالضم ان تكون اكثره وعظمه وتعظم واستعظمه كبره واستعظمه عده عظيما واعظمه
بالالف عظمه تعظيما وقدره توقيرا وفخمه والتعظيم التبجيل والعظمة الكبرياء او
العظم كهم قصب الحيوان الذي عليه اللحم الجمع اعظم وعظام وعظامة وفي الحديث
سجدة على سبعة اعظم اي اعضاء حتى العضو عظما وان كان من عظام وجمعها سبعة
بناء على ان الجبين والانف واحد وفيه الستة في الحلق ان بلغ العظمين المراد
بهما العظمان اللذان في اسفل الصدغ بحاذيان وتدكي الاذنين قال بعض الشارحين
وهما العظمان اللذان في مقدمهما عظلم العظلم نبت يصبغ به وهو بالفارسية

عظم

عظم

عظم

الزنجفر بالكسر والفتح

الاعتصام

الامام

يل ويقال هو الرمة والمظلم الليل المظلم وهو على التشبيه جميع ذلك قاله في ص

عقم قوله تعالى أو يأتيهم عذاب يوم عقيم قيل هو عذاب يوم القيمة وسماه عقيما لانه لا ليلة له او لانه لا يوم بعده وقيل هو يوم بدر وحيث ذلك كانت او اذا النساء يقتلون فيه فيصبرون كما تعقم بكذا والريح العقيم ريح عذاب لا تلقح شيئا من الاشجار ولا شيأ من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السابعة وفي الحديث عن الباقر في الريح العقيم قال ما يخرج منها شيء قط الا على قوم عاد حين عصوا الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها مثل سعة الخاتم فعصفت على الخزنة فخرج منها بقدار يخرق التور ويفيظ منها على قوم عاد فاهلكتهم والعقيم الذي لا ولد له يطلق على الذكر والانثى ومنه المرأة العقيم يقال عقمت الرحم عقما من باب تعب والعقم مثلثان قال في الصباح ويحم الرجل على عقما اذا وصفتموه بكرم وكرام وجمع المرأة على عقم وعقم بضمتين وقولهم الملك عقيم اي لا ينفع في طلبه نسب ولا صداقة فان الرجل يقتل ابا ه وابنه على الملك فكانه سد باب الرعاية والمحافظة ويوم عقيم لا هوا فيه فهو شديد الحر عكرم عكرمة ابو قبيلة ولعل منه الحديث لو ادركت عكرمة عند الموت لنفعته علم قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات لا يخفى ما في الآية من الترغيب في العلم ومنه اكثر قوله وقال الذي عنده علم من الكتاب قيل هو وزير سليمان بن داود وابن اخته وهو آصف بن برخيا وكان يعرف باسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجيب وهو قوله يا الها ا واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت وقيل هو ياحي يا قيوم وبالعبرانية اهيا وشراهيا وقيل هو ياذا الجلال والاكرام وقيل هو ملك ايتا الله به سليمان وقيل هو جبريل والكتاب اللوح المحفوظ قوله طلبوا العلم اي المتخصون به قوله وفوق كل ذي علم عليم اي ارفع منه درجة حتى ينتهي الى الله تعالى قوله

الاسم

عكرم

علم

هدى للعالمين العالمون بفتح اللام اصناف الخلق كل صنف منهم عالم جمع لا واحد له من لفظه وقيل العالم يختص من يعقل جمعه بالواو والنون وقصر اكثر المتكلمين المخلوقات الى ان العالم انما هو الجسماني المحصور في الفلك الاعلى والعنصري السفلي ومن بعض العارفين العالم المصنوع اثنان عالم المادي وهو عالم المجردات والاكوان في الاول هو الجسم والفلك والفلكيات والعنصر والعنصريات والعوارض الآلة له وفي الثاني عالم الملائكة السماء بالملائكة الاعلى والعقول والنفوس الفلكية والارواح البشرية السماء بالنفوس الناطقة قوله لآيات لاولي الالباب علامات ونحوها من الآيات فيها دلالة على ان الطرق الادراكية كلها انتهت من اسسها هو نزول الحكم وعلم الاسلام قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الآية ضمن العلم معنى التمييز اي ليتميز بالعلم فان العلم صفة تقتضي تميز المعلوم فيتميز لك الناس التابعون لك والناكصون عنك قوله ايام معلومات هي عشر ذي الحجة قوله في البحر كالاعلام اي كالجبال الطوال واحدها علم قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النبي رسول الله صلعم العلامات هم الائمة وفي الحديث الماء كله طهور الا ما علمت انه قذر او قد ذكر في قذر والعلم اليقين الذي لا يخالطه شك الاحتمال هذا هو الاصل فيه لغة وشرعا وعرفا وكثيرا ما يطلق على الاعتقاد الراجح المستفاد من سند سواء كان يقينا او ظنا ومنه قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات الآية عرف العلم بانه المانع من النقيض مطلقا اي في نفس الامر وعند الذاكر والاعتقاد بما يمتنع نقيضه عند الذاكر فقط والظن بانه الامر الراجح والوهم هو الطرف المرجوح والشك تساوي الطرفين قال المفسر اراد الظن الناشئ للعلم لا العلم حقيقة فانه غير مكن وعبر عن العلم بالظن ايذانا بانه كهو في وجوب العمل بما انتهى ومثله قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فيؤخذ خبرا وجوب العلم

المرجوع

بمعنى المعرفة كما جاءت بمعناه لاشتراكهما في كون كل منهما مسبوقا بالجهل لان العلم وان حصل
عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل في التنزيل عبر عن الحق اى تعالى او قالا لا تعلم
الله بعلمهم اى لا تعرفه بهم قال في المصباح واطلقت المعرفة على الله لانها اخص من العلم
اصطلاح ط
والفرق بينهما اضافي وهو قال بعضهم عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لانه تعالى يعلم
ما كان وما يكون كيف يكون وعلمه صفة قديمة ذاتية له قال وانما كان العلم بمعنى المتيقن
تعدى الى مفعولين واذا كان بمعنى المعرفة تعدى الى واحد انتهى وقد يضمن العلم معنى
شعر فتدخل الباء قال علمته وعلمت به والعلم بكسر اللام من اتصف بالعلم قد يخلق
ويراد به احد الائمة عليهم السلام من غير تعيين والله تعالى عالم بكل معلوم على ما هو عليه من كونه
واجبا او ممكنا او ممتنعا وكليا او جزئيا والنسبة ذاته الى جميع الممكنات بالسوية وسائر صفاته الفعلية
من عدم جعله بالجزئيات الزمانية باطل بشبهة ضعيفة لا تستحق ان تذكر وفي الحديث انما
سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا وحتى الله تعالى بالعلم بغير ما حادث فجاء به الاثبات او اتسمان
به على حفظ ما يستقبل من امره كما لو رأينا عالما الخلق انما سموا بالعلم الحادث انه كان جاهلا
وذهبا فاريقم العلم نعاد الى الجهل وفيه ايضا ان نزاع الله تعالى عالما والعلم ذاته لا يعلوم
والسمع ذاته لا المسموع والبصر ذاته لا المبصر والقدرة ذاته لا مقدور فان احدث الاشياء
وكان المعلوم رفع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور
قال بعض الناظرين قوله رفع العلم على المعلوم لا يعني انه تعالى لم يكن بالفعل في الازل عالما
على المعلوم الخارجي لان ذلك من ابن شبهة في بحث علمه تعالى بالمعلومات عن
عن جواب لهم وان علمه تعالى في الازل تعالى بكل مفهوم قابل للمفهومات من وجود خارجي
او ذهني وعلى التقدير بن هي قائمة بانفسها او بغيرها وعلى تقدير قيامها بغيرها فهي قائمة بذاته
او بغيره تعالى والكل محال فيكف ان يقال ان منشأ هذه الشبهة من الحصر المذكور في قوله لابد
للمفهومات من وجود خارجي او ذهني وهذا الحصر وان ثبت في حق المخلوق لكن لا يلزم ثبوت

شأنه في حق الخالق تعالى هذا وقد نقل عن صاحب المحاكمات احتمال ان الوجود الذهني من غير
تمام الوجود الذهني شيء وفيه ان يقع عز وجل علمين علم سبحانه لم نحن نعلمه وعلم بكنوه هو
الذي عنده عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نقل كانه يريد اللوح المحفوظ وفيه العلم الذي نافح
آدم عليه السلام فذهب علمه والعلم تعلمت والعلم علمان مسموع ومطبوع كما ورد
الرواية بذلك عن علي عليه السلام قال ذاب العلم علمين فمسموع ومطبوع فلا ينفع مسموع
اذا لم يك مطبوع كما لا تنفع الشمس وضوء العين صنوع قال بعض التابعين العلم المسموع
هو العلم بالقرءات والعلم المطبوع العلم باصول الدين وروي هكذا ذاب العقل عقلين
فمزهور ومكنوز فما لم يكن مكنوز اذا لم يك مزهورا كما لا تنفع الشمس وضوء العين
محجوب ولا شاهد بين الروايتين غير ان الاولى في العلم والثانية في العقل والعلم بالقرءات هو المكتوب
من الطرائق وغيره وهو العلامة وجمعه اعالم مثل سبب واسباب وجمع العلامة علامات وتلك
له علامة بالتشديد وصفت له اشارة يعرف بها والعلم الراية والاعلم المشقوق الشفة العليا
يقال علم الرجل يعلم علما اذا صار اعلم والمراءة علما مثل احمر يحمر احمرارا فهو احمر والفارس جعل لنفسه
علامة الشجعان وقد علم تعليما والعلم الاثر يستدل به على الطريق والمعلوم اسم لما كان لرسول الله
في الحديث ذكرا لاعلام والمنار فالاعالم جمع علم وهو الجبل الذي يهتم فيه الطريق والمنار بفتح
الميم المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار لهداية الضال ونحوه والاعالم الائمة سموا لانهم
يهتدى بهم ومنه حديث يوم الغدير وهو الذي نصب فيه امير المؤمنين عليه السلام علما للناس والعالم
العلم الجبل والعالم الطائفة كانهم يريدون به ذا هية والعالمة العلامة العلامة الحسن بن يوسف بن مطهر
له كثير من التصانيف وفي بعض الاماكن بخط بعض الافاضل بعد نقل خط علامة من صنفه انه غير خطه غير مرضي
قال الشيخ البهائي من جملة كتبه قلت رأيت بعض كتاب شرح الاشارات وقد ذكر في عداد الكتب المذكورة
هنا ما يوفي في الخلاصة قال وهو موجود عندي بخطه وقد تعمر بسبع وسبعين سنة وثلثة اشهر
وسبعة عشر يوما توفي ليلة حادي عشرين المحرم سنة ستة وعشرين وسبعمائة ومولده تاسع عشر

الطرائق بالكسر علم الثوب ه

شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وستمائة علم العلم بفتح العين فالسكون بحر مر وجبل
للحفظ ملقب لكل بحر مر وعلقة اسم رجل والعلقة المرأة عم قوله تعالى عم يتساءلون أصله
عما فحذف منه الالف في الاستفهام والميم حملا للاسم على الحرف والجمع أعمام وعمات
وبيني وبين فلان عمومة كما قال أوس بن حجر خؤلة وفي بال عمى ثلث لغات ذكرتها في معجم
اليمامة وكرهها قال الجوهري والعامة تكسر العين وتلحق الهاء بالعمامة وتتم بمعنى والجمة
بالكسر الاعمام من سنة الاعمام عمة الاعراب وقد تمت كونت العمامة على الرأس والعمامة تحالف
الخاص ومنه الحديث سمم المؤمنة فانه عمام والباقي خلوف الله عمله عام الذين يعرفون
ولين لا يعرفون فالاول يعلم الخاص الذين يعرفون الاخر والعامة خلاف الخاصة والجمع عوام مثل
دابة ودواب ومنه سمي الباقي من سهام الخطايا والنسبة الى العامة عامي والعامي في عامة
للتأكيد وقيل لا يقال العامة بهاء الخاصة اي لا يقال الخاصة بل الاكثر يقال الاقل وفي الحديث خذ
ما خالف العامة يعني اهل الخلاف فقد ذهب عامة النهار اي جميعه وصح الذي هم عموما
من باب قعد قيل ومنه عمهم بالعطية وعمهم المطر عوم العالم للعمل يجمع على اعوام
مثل سبب واسباب ونبت عاما اذا صلب وعلم السنة قال في الصحاح
وعن بعضهم لا يفرق علماء النحو بين العام والسنة ويجعلونها بمعنى وهو غلط بل السنة من اول
يوم عدته الى مثله والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وعلى هذا العام اخص من السنة فكل عام
سنة وليس كل سنة عاما عيم العيمة شهوة اللبن وقد عام الرجل يعيم عيمة فهو عيمان وامرأة
عيمى باب ما أوله العين وغ قوله تعالى إن عذابها كان غراما اي هلاكا
ويقال غرامه لازما ومنه الغريم وهو الذي عليه الدين لانه يلزم الذي عليه الدين به قال الاعشى
لعمرك ان مهدد بن قولهم ان عذابها كان غراما وقيل معناه انا لمولعون بها قوله لغارمين
يعني الذين عليهم الديون كالمجددين القضاء في الحديث الغارمون من اهل الزكوة وهم قوم قد
اثقتوهم في طاعة الله من غير اسراف فيجب على الامام ان يقضي عنهم وكفيهم من باب الصدقات

وفي اللغة أعوذ بك من المأثم والمغرم المغرم مصدر وضع موضع الاسم ويراد به معنى الذنوب
والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويراد به ما استدين فيما يكره الله ثم عجز عن اداءه
والغريم الذي عليه الدين يقال خذ من غريم الشماسخ وقد يكون الغريم بمعنى الذي له الدين
قال الكثير من قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها وفي اللغة اللمم
تكشف المغرم طلب المأثم والاسم المغرم ما يلزم به الانسان من غرامة او نصاب به في ماله فيتأثم
وما يدنيه كالدين وما يلحق به من المظالم والمأثم مصدر كالاثم وهو الوقوع في الذنب والمغرم
كثير الدين ومنه الدعاء اوافحش عن مغرمي ومنه المغرم اذا عاد ابن اجل سنة والغرامة ما يلزم
اداءه كالمغرم بالضم ومنه بحسب غرامة الصبي لكون حليما وكبر وغرمت الدية والدين
وغير ذلك اغرم من باب ضرب اذا ادى غرما وغرمته تغريما بالتضعيف فغال غرمته وأغرمته
بالالف اي جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح والغارم من يلزمه ما ضمنه
وكفل به وفلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع به غلم قوله تعالى وإذا انجى آل فرعون كانوا يقتلون ابناءهم
الآية الغلام الابن الصغير وتصغيره وغليم ويجمع في القلة على غلمة مثل كتيب واكسر ومنه غلمة
الغلمة في الكثرة على غلمان قال في الصحاح ويطلق الغلام على الرجل الكبير مجازا باسم ما كان
عليه كما يقال للصغير شيخا مجازا باسم ما يؤول اليه وعن الاصمعي وسمعت العرب تقول للولد
حين يولد ذكرا غلام وبعضهم يقولون للكهل غلام وهو فاش في كلامهم قوله ويطوف عليهم
غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون اي يطوف عليهم للخدمة غلمان لهم كأنهم لؤلؤ في الحسن
والصباحة والصفاء والبياض ويكنون اي يخزون وقيل انه ليس على الخدام مشقة في خدمة
اهل الجنة بل لهم في ذلك اللذة والسرور اذ ليست تلك الدار دار خدمة والخلة كغرفة شدة الشهوة
ومنه خير نساكم العفيفة الخلة والغلة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرها واغتلم البعير اذا هاج من شدة شهوة الضراب ومنه الحديث سئل عن بحر يفتح فيخرج من
الدار فقتل رجلا ومنه نهى عن اكل لحم البعير وقت اغتلامه غلصم الغلصمة رأس الحلقوم

هذا الموضع الثاني في الحاق قاله الجوهري وغيره والجمع غالصم وغلصمة قطع غ ل ص م

غنم قوله تعالى لا يكن امركم عليكم غمة اي لا يكن قصدكم الى اهلاكي مستورا عليكم ولكن كشفوا مشهورا تجاهروني فيه والغمة الشدة من غمه يغمه وفي الحديث لا غمة في فرائض الله اي لا تستر ويكن تجاهر وفيها والغمة بالضم ايضا الكربة وهو في غمة اي في خبرة وبلبس والجمع غمم كغرفة وغرف والغم بمعنى واحد كالكربة والكرب ومنه حديث علي فطرت والله بغما انها اي بكربها وهمها وغرت بجمانها اي بعطائها والغمام السحاب الابيض سمي بذلك لانه يغم السماء اي يستر هواء والغمامة واحدة الغمام وقد اغمت السماء اي تغيمت يقال غمة الشهر من باب قتل غطاه ومنه قيل للحزن غم لانه يغطي الرشد والحلم وفي حديث الهلال فان غم عليكم فاكملوا ثلاثين يقال غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم في بعض النسخ فان غم بالعين المهملة وهو بمعنى الاول وفي الحديث اغتم رسول الله صائما فمر جريا فضل راسه بالماء وغمم الشعر غمما من باب تعب سال شعر راسه حتى جاوز جبهته وقفاه ومنه رجل اغم الوجه والغمغمة اصوات

غنم الابطال في القتال والغمغم الكلام الذي لا يبين غنم قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول الاية الغنيمة في الاصل هي الفائدة المكتسبة مطلقا ولكن اصطلح جماعة على انها المأخوذ من الكفار ان كان من غير قتال فهو فيء وان كان مع القتال فهو غنيمة واليه ذهب الامامية وهو مروي عن الائمة الهدى عليهم السلام كذا قيل وقيل هما بمعنى والحق ان علم ان الفيء للامام خاصة والغنيمة يخرج منها الخمس والباقي بعد المؤن للمقاتلين ومن حضر هذا وقد تمم فقهاء الامامية مسئلة الخمس وذكروا ان جميع ما يستفاد من ارباح التجارات والزراعات والصناعات زائدا عن مؤنة السنة والمعادن والكنوز والغوص والحلال المختلط بالحرام ولا تميز عند المالك ولا يعرف قدر الحرام والارض التي اذا اشتريتها من مسلم وما يغنم من دار الحرب بجميعه يخرج منه

الخمس هذا وقد قرر في جنس كيفية التقسيم للخمس قوله سوائم كثيرة هي جمع سائمة والغنم والغنيمة ما اصيب المحاربون من اهل الشرك عنوة والفيء ما نيل منهم بعد ان تضع الحرب اوزارها واغتنمه وتغنمه عده غنيمة وجمع الغنيمة غنائم والغنم بالتحريك اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الصغار والذكور والاناث وعليها جميعا ويجمع على اغنام وعن الازهري الغنم الشاة الواحدة شاة **غنيم** الغنيم السحاب بقال اغامت السحابة من باب سال واغامت واغيمت وتغيمت اذا طبق بها السحاب باب

ما اوله الف

فأم الفأم في الخبر بن اثبتي من يشبع في الفأم الفأم بالكسر والضم الجماعة الكثيرة من الناس لا واحد له من لفظه قاله الجوهري وغيره والعامة تقول الفيام بالهمز وفي الحديث شكا ذلك وما الفأم قال ما نالف

فحم في الحديث رأيته يصلي اذا اعتدل الفحمة من المشرق يعني السواد والظلمة وفحمة العشاء ظلمته والفحم بالفتح فالكون وقد يحرك سمي بهما لواحة فحمة وفحم وفحام اي اسود وكلت سحالي الحمة اذا اكتنته وفي خصوصية اخرى بها وفحم الصبي يفحم فحوما اذا بكى بالضم حتى انقطع صوته

فخم فخم من صفاته عم كان فخما مفهما ومعناه كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن خلقته في جملته احتشامة وكثرة اللحم والتفخيم التعظيم وتفخيم الحرف خلاف ترقيقه ومنه التلخيص مقابل التفخيم في الحديث الحلم فخم التنبه الفخم بالضم في فم الابريق ما يصفى ما فيه والفرقة التي يقطع بها المجوسي قرقه للحم من الشعر بالتثليث لكنه كالقذام والثوب المقدم بالتشديد الفاء المصبوغ بالحمرة صبغا شديدا ومنه انكره المقدام المخرم

فصم قوله تعالى لا انفصام لها اي لا انقطاع لها اخذا من الفصم وهو الانصداع لا البين يقال فصمه فانفصم من باب ضرب كسره من غير ابانة

فطم الفطيم كريم هو الذي انتهت مدة رضاعه وفطم عن الثدي يقال فطمت الصبي من باب ضرب فصلته عن

الرضاع ويجمع العظم على عظم بضمتين قال بعض العارفين وجمع فعل بالتحريك على فعل قليل في العربية وفاطمة بنت رسول الله صلعم روي انها فطمت شيعتها من النار وفطم اعداءها على حبها أولدت بعد البعث بخمس سنين وتوفيت وهي ابنة ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وعاشت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما لان ابا بكر عاش سنتين وستة اشهر ولا اضاحكة ولا عن الرضاع دفنت فاطمة في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد والفاطمي الذي ينتسب الى فاطمة بالولادة والعلوي الذي ينتسب الى علي بهذا كذلك الحسني والحسيني وبخو ذلك وفاطمة بنت اسد بن هاشم ام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه قيل سميت بذلك لان الله فطمها بالعلم ومن الطمث كانت اول امرأة هاجرت مع رسول الله صلعم من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابرار الناس يروي انه لما مات ابوها رسول الله صلعم قميصه واضطجع في قبرها فقالوا يا رسول الله ما رأيناك صنعت ما صنعت بهذه فقال انه لم يكن احد اهون عليها من طالب ثم في سنها وانما البستها قميصي لتكتسي من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون عليها وفي الحديث عند ولد محمد بن الحنفية تلك فواطم الاولى فاطمة بنت عمران بن عائذ وفاطمة بنت اسد وفاطمة بنت زائدة بن الاصم نعم الفهم المثلى وقد نعم بالضم نعامة ونعومة ونعم المسك البيت ملأه بريحه ونعمت الانامل لينة نعم نعم الخبز من حفظ بالبين نعم بالضم ونعم بالكسر دخل الجنة نعما فالمعنى من حفظ لسانه وفرجه دخل الجنة وفي حديث حرم المدينة من ذباب الى غارهو اسم موضع كالمريض والنعيم من قبل مكة نعم الفهم معروف يقال بالحركات الثلث ولكن فتح الفاء افصح منها اي من الضم والكسر بالصاد نعوض الها آه نعوض منها بالميم فاذا صرن نعما وجمعته نعوذ به الى الاصل نفلت فويه نعوا قالوا لا يقال انا آنعم قوله تعالى فويها وقد يرد بها وبصلها قيل الفوم الحنطة والخبز ايضا يقال فوموا لنا اي اخبزوا وقال الفوم الحبوب ويقال الفوم المعروف وبه قرأ البعض بالثاء المثلثة من الفاكهة يقال جدث وجدف للقبر قوله تعالى فنفضنا لها

سليمان الضمير للحكومة او الفتوى حيث حكم داود بالغنم لصاحب الحرث فقال سليمان وهو ابن احد عشر سنة غير هذا يا نبي الله فقال بالتفويض قال وما ذاك قال يدفع الغنم الى صاحب الحرث فينتفع بها والحرث الى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان فقال الآن قضيت وامضى الحكم بذلك والصحيح على ما قيل انهما جميعا حكما بالوحي لان حكومة سليمان نسخت حكومة داود لان الانبياء لا يجوز ان يحكموا بالظن والاجتهاد دونهم طريق الى العلم وفي قوله تعالى وكلا آتينا حكما وعلما دلالة على هذا والفهم ضد القبول وقيل الفهم فهم شيء وفهما وفهامة من باب قعد وكرم والصدر لغة اذا علمته وقيل الفاء في الفهم والعلم بدل من الهاء قوم فهمون وقد استفهمني الشيء فافهمته وفهمته تفهيما وفي حديث مسلح الاسلام جعله فهما من عقل اي منهوما الحق عليه لفظ الفهم مجازا اطلاقا لاسم السبب على التسبب وهو سبب من فهم عنه وعقل مقاصده وحروف الاستفهام هل وهي سؤال عن الوجود وعن وهي سؤال عن التخصص ومتى وهي سؤال عن الزمان وكيف وهي سؤال عن الحال وما وهي سؤال عن الماهية وكم وهي سؤال عن العدد وأين وهي سؤال عن المكان وهي سؤال عن التفسير والعدد وأي وهي سؤال عن العلة وفهم قبيلة

باب ما أوله الفاء فهم

فهم القتام كحاب الغبار الاسود ومنه وفاتح الاعمال اي مفتاحها الواحي فهم فهم بن عباس اخو عبد الله بن عباس كان عاملا على مكة فهم الافهام الدخول في الشيء بشدة وقوة يقال افهم عقبة او ذو هبلة ربي بنفسه فيها قال تعالى فلا افهم العقبة اي لم يقتحمها او لم يجاوزها والاقتحام الماضي بهفهم مع المستقبل ومن ابن عرفه لم يفتح الهمزة في طاعة الله وقد تقدم الكلام في عقب قوله فتحتم معكم اي دخلتم معكم يكرر والفهمة بالضم المهلكة والجمع فهم كغرفة وغرف ويقصرون في النار يقعون فيها وقع مقحم والمقحمات الذنوب العظام التي تحق بصاحبها دخول النار وفي حديث الفاتحة لا سهم للمقحم يقحم الفاجر يكون الحاء او هو الكبير الهرم قدم قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله معناه لا تعجلوا من قدم

بين يديه اى تقدموا بقبول الامر ونهيه فلم تقدموا ولم تقدموا بالفتح يقدم قدما اى تقدم قال
تعالى يقدمهم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وقوله المقدمون اى المتقدمون الى النار وقوله
قدم صدق اى سعى عمل صالح قدموه وقيل المنزلة الرفيعة وقوله من قدم لنا هذا اى من سنه
وقوله ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين اى خلقه لنا من استقدم
ولادة وموتا ومن استاخر من الاولين والآخرين او من تخرج من اصلاب الرجال ومن
الخروج وفى حديث الميت خرج مع المؤمن مثال يقدمه فقوله يقدمه يجوز ان يقرا على
وزن يكرمه اى يقويه ويشجعه من الاقدام فى الحرب وهى الشجاعة وعدم الخوف ويجوز ان يقرا
على وزن ينصره وماضيه قدم كنصر اى يتقدمه كما قال تعالى يقدم قومه وامامه تاكيد فى
الحديث وما قدمت اليوم تقدم على عهد كما ذكره بعض الافاضل والمقدم بفتح الدال و
التشديد نقيض المؤخر ومنه مع مقدم راسه والمقدم بكسر الدال نقيض المؤخر بالكسر ايضا ومنه اللهم
انت المقدم وانت المؤخر اى انت الذى تقوم من شئت من خلقك الى رحمتك بتوفيقك و
انت الذى تؤخر من تشاء عن ذلك بخذلانك وهما من اسمائه تعالى ومعناه منهما تدبير الاشياء
وانفاذها وترتيبها فى التكوين والتفصيل وغير ذلك مما تقتضيه الحكمة قيل والجمع بين هذين
الاسمين احسن من التفرقة والقدم من الرجل ما وطا عليه الانسان من لدن الركبة
الى ما دون ذلك والجمع اقدام كسبب واسباب وتوهم هذا بحث فقهى عبارته عن الارتباط
والاهدار فالله فى الحرب والقدم ايضا السابقة فى الامر يقال لفلان قدم صدق اى آثرة
حسنة وفى الله آتيت لى قدم صدق به الهجرة قدمى والتى وقدما وزان رجل فهو قديم وقدام
مثله وعبد قديم اى سابق وزمانه متقدم الوقوع على وقته والقديم من اسمائه تعالى وهو
الموجود الذى لم يزل وان شئت فرقة بالموجود الذى لم يسبق وجوده ابتداء واصل القديم
فى اللسان السابق يقال اتى قديم بمعنى انه سابق الموجودات كلها ومن جعله من المتكلمين
يجوز ان يقول انه تعالى قديم الا بمعنى انه سابق الموجودات كلها ومن جعله من المتكلمين
يجوز ان يقول انه تعالى قديم الا بمعنى انه سابق الموجودات كلها ومن جعله من المتكلمين
يجوز ان يقول انه تعالى قديم الا بمعنى انه سابق الموجودات كلها ومن جعله من المتكلمين

انه ادل على الاستناد الى الكتاب والسنة او الاجماع فيجوز ان يقال الله القاضى لهذا من
قوله الله يقضى بالحق الى ان قال فجعل قولهم اسماء تعالى توفيقية على واحد من الاصول الثلثة
فانه تعالى لم يسم جوادا او كريما ولا يسمى بخيلا لعدم سماع فورد فقدم البحث فى تحقيق ذلك
فى تمام ومعنى قدمه بضم الدال اى سبقه وتقدمه اى مضوا قدما اى مضوا ولم يرجعوا
على شئ وكانوا على الطريقة المستقيمة ومنه قول كل من قدم اى غبر جبان ضعيف عن
التقدم يقال لكل فلان اصدق اذا جبن وفى حق الائمة عليهم السلام ماض على نصرتهم
قدما غير مولى دبرا والقدم بالكسر خلاف الحدوث ومنه يقال قدما كان كذا وكذا
وله فى العلم قدم اى سبق وقدم بحر للفرس كانه يؤثر بالاقدام ومنه اقدم حيزوم بفتح الميم
والقذال بكسر ايهم الرجل الكثير الاقذال على الحد ومثله القذالة بالكسر ايضا ومقدم العين بكسر
الدال ما يلى الانف كمؤخرها ما يلى الصدغ وقوادم الطير مقادم ريشه والقدم بالضم وبضمتين
الدال الاقدام والتقدم ومنه الحديث ونظر قدما امامه وفى حق الائمة عليهم السلام ماض على
نصرتهم قدما غير مولى دبرا قال الجوهرى وغيره وهو عشرة فى كل جناح ومنه سمى الريش الاول
يخرج القوادم والقادم بسنى من شعر الراس ومقاديم الانسان ضد مؤاخيرها وقادم الانسان
راسه والجمع قوادم وقدم وقدم بضمتين ومنه مقدمة الجيش بكسر الدال والتشديد اوله وهم
الذين يقدمونه ومقدمة الكتاب مثله وقدم الرجل البلد من باب تعب قدوما ومقدما
بضم الميم والدال وقدمت الشئ خلاف اخرته وقدمت القوم قدما من باب تعل مثل تقدمتهم
وتقدمت اليه بكذا امرته به وقدمته الى الكذا قربته اليه وقدم بضم القاف فيهما
بوزان ضخم ويصغران بالهاء والقدوم بالكسر رسول الاله التى يجتبى بها النضار وتونثه وعن ابن السكيت
ولا تقل قدوم بالتشديد وعن الزمخشرى والطبرسى التشديد لغة وفى صحيح البخارى عن ابى
الزناد باسناده الى ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال اختتن ابراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة واختتن
بالقدوم مخففة وفى كتاب الحاسن وعلل الشرايع باسناده عن الحسن بن محبوب عن خالد

فرعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من قبلنا يقولون ان ابراهيم حين نفسه بقدوم عزة بفناء
سبحان الله ليس كما يقولون كذبوا على ابراهيم فقال كيف ذلك قال ان الانبياء كانت تسقط
عنهم علقتهم مع سرية يوم السابع فلما ولد لابراهيم اسمعيل من هاجر سقطت عنه علقته
مع سرية يوم وعيرت بعد ذلك سارة هاجر بالامة فقالت بكت هاجر واشتد ذلك
عليها قال فلما رآها اسمعيل يبكي لبكائها فدخل ابراهيم فقال ما يبكيك يا اسمعيل قال ان
سارة عيرت امي بكذا وكذا فبكت فبكيت لبكائها فقام ابراهيم الى مصلاه فناجى ربه فسأله
ان يلتمس ذلك عن هاجر فالقاه الله عنها فلما ولدت سارة اسحق وكان اليوم السابع سقطت عن
اسحق سرته ولم تسقط عنه علقته فعيرت سارة من ذلك فلما دخل ابراهيم عليها قال له
يا ابراهيم ما هذا الحادث الذي حدث في آل ابراهيم وليالي الانبياء هذا ابنك اسحق قد سقطت
عنه سرته ولم تسقط عنه علقته فقام ابراهيم الى مصلاه فناجى ربه فقال يا رب ما هذا
الحادث الذي حدث في آل ابراهيم وليالي الانبياء هذا اسحق ابني قد سقطت
عنه سرته ولم تسقط عنه علقته فاوحى الله اليه ان هذا لما عيرت سارة هاجر قالت
انك لا اسقط ذلك عن احد من اولاد الانبياء بعد تعيير سارة هاجر فاحببت اسحق بالحديدة فوقه
حز الحديدة فقال ابراهيم بالحديد غيرت السنة بالخان في اسحق بعد ذلك قال ابو زياد
والقلوم موضع قوم في الحديث اليغ يذهب يقوم اللحم القرم بالقرم يريد شدة شهوة اللحم حتى
لا يصبر عنه ومنه حديث النصاري مرضت فعرضت لي اللحم بقال قرمت الى اللحم بالكسر
اذا اشتهيته قوطم القرم حب العصفر قاله الجوهري قسم قوله تعالى فالمقسمات امرا يعني
الملائكة تقسم ارزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه
كما وردت به الرواية عن الرضا عليه السلام ومن علي عليه السلام تقسم الامور من السماء الى الارض وغيرها
ويقال يتولى تقسيم الارزاق جبرئيل الفقير وميكائيل الرحمة وملك الموت لقبض الارواح
واسرافيل للنفخ قوله فاقسما اي حلفت لها قولا تقاسموا بالله لنبيتنه اي حلفوا بالله

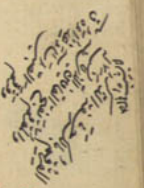

القرم كجبر بن الضبع
منه فتحة تحت الضاد
القرم بكسر القاف
الذكر ويقال ان الذكر

لنهلكنه ليلا ومقتل بيات اي بخالفين على غضب رجل المقسم وقيل على كذب به قيل
المقتسمين هم قوم من اهل الشرك قالوا لاصحابهم تفرقوا على اعقاب مكة حيث يرد بهم
اهل المواسم فاذا سألوكم عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر وبعضكم
هو مجنون فمضوا فاصلكم الله وسقى المقتسمين لانهم افتدوا طريق مكة والقسم كالجزء
الحظ والنصيب وقسمنا القسمة اي فرضنا لهم نصيبا نصيبا وقسمنا على نفسنا وقسمنا
الحديث تكرر ذكر القسامة بالفتح وهي الايمان تقسم على اولياء القتيل اذا ادعوا الدم قال
قتل فلان بالقسامة اذا اجتمعت جماعة من اولياء القتيل وادعوا على رجل انه قتل
صاحبهم ومعهم دليل دون البينة فحلفوا خمسين يمينا ان المدعى عليه قتل صاحبهم
فهؤلاء الذين يقسمون على دعويهم يسمون قسامة ايضا كذا في المصباح قال بعض
المحققين والقسامة تثبت مع اللوث وقد رها خمسون يمينا بالله تعالى في العمد
اجماعا وفي الخطاء على الاشهر وقيل خمسة وعشرون فان كان المدعى قوما حلف
كل واحد منهم يمينا ان كانوا خمسين ولو نقصوا عنها اقتصر على حلف الخمسين و
المدعى من جملتهم ولو نقصوا عن الخمسين كررت عليهم او على بعضهم حسب ما
يقتضيه العدد ولم يكن له قسامة اي قوم يقسمون واتتبع المدعى عن اليمين فان نكل
قومه او بعضهم حلف المنكر وقضي عليه بمجرد نكوله فان امتنع المنكر الزم الحق
وكان يكون فيهم صبي او امراة او مجنون او عبد او اتهمه في شيء اخذ كل قسمه
ومنه حديث الحسن بن علي عليهما السلام انه قاسم ربه ثلث مرات حتى بخل ان يملك
والتقسيم التفريق والتقسم بالتحريك اليمين وهو اسم من اقسم بالله اقساما اذا حلف
ومنه حديث التقبيل نقلت جعلت فداك رجلان قال اقسمت اقسمت
وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء لعل المراد بقوله اقسمت اي حلفت لا اعطي رجلا القبيل
والتكرار للتاكيد وقوله وبقي شيء لعل المراد منه التقبيل بين العينين كما وردت به

الرواية والذكر والتأكيد كما بينه والله اعلم والقسم بفتح القاف مصدر يقال قسمت
قسما من باب ضرب ضربا اجزاء فالقسم والموضع مقسم كمجلس والفاعل قاسم
وقسام للمبالغة والاسم القسم بالكسر ثم اطلق على الحصة والنصيب يقال هذا
قسمي والجمع اقسام فيحمل واحال ومنه الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تحيل القسم
وهي كما جاء به الرواية عنهم عليهم السلام اظهار الاسف نقارو اللوم عن صلة
العمة وعن صلوة العداة واستحقار النعم وشكوى المعبود تعالى قصم قوله تعالى
وكم قصمنا من قرية اي حطمناها وهشمناها وذلك عبارة عن اهلاك يقال
قصمه الشئ قصما من باب ضرب كسره حتى بين في القاموس قصمه الله اي
اهانه وآذله وفي الحديث من الفواحش الفواقر التي تقصم الظهر جبار السنوات قاصم
الجبارين اي مهلكهم وفي الخبر استغنوا عن الناس ولو عن قصم السواك يعني بها
انكسر منه اذا استيك به والقصوم فعول وهو بين بالبادية معروف وقيل هو
الاثنى وذكر قال في ق والنافع اطرافه فقط وهو ضرب يستاك به نافع لعسر النفس
والبول وبمثال القصم بالقاف القطع المستطيل وبالفاء المستدير ومنه قوله تعالى
فقد اسمك بالعروة الوثقى كانه قصام لها قضم القضم الاكل بالاطراف
للانسان اذا اكل بارياً يقال قضمت الدابة شعيرها من باب تعب ومن باب
ضرب لغة كرزه باطراف اسنانها قطم القطم والقضم اسم رجل وقطام اسم
امراة قلم قوله تعالى علم بالقلم اي علم الكتابة ان يكتب بالقلم او علم الانسان
البيان بالقلم امتن سبحانه على خلقه بما علمهم من كيفية الكتابة بالقلم لما في ذلك
من كثرة الانتفاع فيما يخلق بالدين والدنيا وقيل اراد سبحانه بآدم عليه السلام اولاده لان من
كتب بالقلم وقيل الملائكة من كتبة اديرعاقوله يلقون اقلامهم اي سهامهم التي كانوا
يجيلونها عند العزم على الامر وقيل اقترعوا بها قلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة

تبتكا والقلامة بالضم هي المقلومة من طرف الظفر ومنه الحديث كتب الله له بكل
قلامة عتق رقبة وقلمته قلما من باب ضرب قطعته وقلمت الظفر اخذت
ما طال منه وقلمت بالتشديد مبالغة وتكثيرا والقلم فعل بمعنى مفعول كالخبز
والنقض والقلم بالتحريك الذي يكتب به ولا يثنى قلما الابعد البري بقلة نضبة و
القلة بالكسر وعاء الاقلام والاقلام معروفة مأخوذ من قلامة الظفر لانه قطعة من
الارض واختلف في كونه عربيا والاقاليم عند اهل الحساب سبعة كل اقليم يمتد من
المغرب الى نهايته المشرق طولا وفي العرف ما يختص باسم ويتميز به عن غيره فنصر اقليم
والشام اقليم واليمن اقليم واذا اطلق الاقليم حمل على العرف قمم في الحديث لا يقبل الله
في بيوتكم هي بالضم الكناسة والجمع قمام قلم قمم البيت قما من باب قتل كنسه والقمة بالكسر
اعلا الرأس ومنه الحديث الحمة التي ترتفع من المشرف اذا جاوزت قمة الرأس اي اعلاه
والقمة ايضا قامة الرجل والقمم بضم القاف بين انية من الفخار يجفف فيها الماء وقد جاء
في الحديث والقمقمة مثله والقمقمة وعاء من صفر يستصحبه المسافر والقمقام السيد الموئل
معرب والجمع القماقم قوم الاقوم لفظ مرادف يستعمله النصارى ومعناه العربية الاصل
وقد مر في ثلث ما نحته النصارى من الاقانيم قوم قوله تعالى ام الصلوة قيل هي تعديل
اركانها وحفظها من ان يقع ريح في اضاطها من اقام العود اذا قومه وقيل المواظبة عليها
من قامت السوق اذا نفقت واقمتها اذا جعلتها نافقة وانما اذا حفظ عليها كان كالشئ
الذي يرغب فيه واذا ضيعت كانت كالكاسد المرغوب عنه وقيل الشهر لان اذا انها مرض
فقوي كانوا من قومهم قام بالامر اذا جد فيه وتجلد وضده قعد فيه وتقاعد وقيل اذا ها
عبر عنه بالاقامة لاشتمالها على القيام كما عبر عنها بالركوع والسجود والقنوت قوله واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى المقام بالفتح موضع القيام ومقام ابراهيم هو الحجر الذي اثر
فيه قدميه ووضعه ايضا وكان لانا بالبيت فخرله عمر وفي الحديث ما بين الركن و

قوله قال
قصم
الفاقرة الداهية المهلكة
قصم
قضم
قطم
قلم
قمم

المقام مشحون من بنود الانبياء وان آدم عم لما حرم الله عز وجل والمقام بالضم موضع
الاقامة قوله ومايات الا له مقام معلوم قال المفسر هذا قول جبريل وقيل الله قول
الملائكة قوله الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الآية
اى لهم عليهن قيام الولاة والسياسة وعلل ذلك بامرين احدهما موهبي من الله هو
ان الله فضل الرجال عليهن بامور كثيرة من كمال العقل وحسن التدبير وقوة
في الاعمال والطاعات ولذلك خصوا بالنبوة والامامة والولاية والقضاء والشهادة
والجهاد وبقبول شهادتهم في كل الامور وبمزيد النصيب في الارث وغير ذلك وثانيهما كسبي
وهو انهم ينفقون عليهن ويعطونهن المهور بما ان فائدة النكاح مشتركة بينهما والبلاء
في قوله بما وفي قوله بما انفقوا التبعيضية وما مصدرية اى لسبب تفضيل الله وبسبب
انفاقهم والقائم بفعل بما فضلهم عليهن لانهم بعض كل واحد من الرجال على كل
واحدة من النساء لانه كمراءة افضل من كثير من الرجال كما قرئ بعض المفسرين
والقيوم من اسمائه تعالى اى القائم الدائم الذى لا يزول او الذى به قيام كل موجود والقيم
على كل شئ مراعاة حاله ومدبره كالله قوله قائم على كل نفس اى رقيب عليها قوله دينا قيما
هو فيعل من قام كسيد من ساد وهو ابلغ من المستقيم باعتبار الوزن وقيم قائم قوله وكانتم على
قبر اى اكانتم على قبر للدفن او الزيارة قوله واقاموا الصلوة اداموها في مواقيتها من قولهم
اقام الشئ اى لازمه ويقيمون الصلوة مثله وبقال اقامها ان يوفى بها بحدودها كما يرجع
الله عز وجل من قام ليلة الامر وقام اذا جاء معطى حقوقه قوله ويسبح بحمده ذلك حين يقوم قال المفسر
المراد حين يقوم من مجلسك فانه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لى وتب
على وكذلك ورد مرفوعا انه كفارة المجلس ومن على عهد من الحبان يكال بالمكيال الادنى
فليقل في آخر كلامه في مجلسه سبحان ربك الخ قوله ولقام الصلوة اى اداءها فالتاء في الاقامة عوض
عن العين الساقطة اذ الاصل اقوام فلما اضيفت اقيمت الاضافة مقام حرف التعويض وسقطت

وفي الحديث من الالفين الى الآية اذا الاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول
الاخفش وقام الصلوة نادى لها قوله والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من
قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة قال الشيخ ابو علي ره المقيمين الصلوة
نصب على المدح لبيان فضيلة الصلوة وقيل هو عطف على ما انزل اليك اى يؤمنون
بالكتب وبالمقيمين الصلوة وهم الانبياء قوله يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على انفسكم اى ولو كان ذلك شاقا او على انفسكم قوله يا ايها الذين آمنوا
اذا قمتم الى الصلوة الآية قال بعض المفسرين قيام الصلوة ضمان قيام الدخول فيها
وقيام التهجي لها والمراد هنا الثاني والا لزم تأخر الوضوء عن الصلوة وهو باطل اجماعا
فلذلك قيل اذا اردتم القيام كقوله تعالى واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله عبر عن ارادة
الفعل بالفعل السبب عنها فهو من اطلاق السبب على المسبب كقولهم كاد يبين ويقال المراد اذا
قصدتم الصلوة لان القيام الى الشئ والتوجه اليه يستلزم القصد اليه فيكون من اطلاق
الملزوم على اللازم وقيل كل ذلك يخرج الى معنى موضوعها الحقيقي وهو كونها للعناية الزمانية
او المكانية والحقيقة اولى وذلك مستلزم لتقدير زمان هي موضوعة لغايته فيكون التقدير
اذا قمتم زمانا يبتهي الى الصلوة فيكون القيام على حقيقته والمقدر هو الزمان الذي يقتضيه
لفظ الى والفعل معا انتهى قوله وكانوا الذين كانوا يستضعفون مشارق
الارض الآية قال الشيخ ابو علي ره القوم سموا اسرائيل لكان يستضعفهم فرعون وقومه
والارض ارض مصر والشام لكها بنو اسرائيل بعد الغرق والفراعنة منصرفون في نواحيها
الشرقية والغربية كيف شاء الى قوله ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامره اى
قيام السموات والارض واستمساكها بغير عمد يدل على ذلك قوله كونا قائمين قوله دار المقامة
بالضم اى دار الاقامة والمقامة بالفتح المجلس قوله لا مقام لكم بها اى لا موضع لكم وقرئ
بالضم اى لا اقامة لكم قوله مستقرا ومقاما اى موضعا وقولهم الامر نظام معاد يقال فلان
لا اقامة

قوام اهل بيتهم وقيامهم وهو الذي يقيم مناسكهم وسنته قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية صلى الله
لكم ثباتا قوله الا ما دمت عليه وقائما اي طالبا اياه قوله امة قانتة مستقيمة على ما له
والاستقامة الاعتدال في الامر وقوله فاستقيموا له يعني التوحيد دون الالهة قوله تعالى استقاموا
اي على الطاعة وقيل البكة كعبة البيت لتحريم القتال عندها قال الشاعر
قوله ابن عشار بتمامها والباقون نقيا الصدر كالبيض الحيا وقالوا في قوله تعالى انا لله وانا اليه راجعون
بالتوجه اليها في معبوداتهم ومعائشهم اما آلهتهم فواضح واما في معائشهم فانهم ضدها
من المخاوف والذي الظالمين يحصل الرزق عندها بالعادة والاجتماع العام عندها بجعله
الخلق الذي هو احد اسباب انتظام معائشهم الى غير ذلك قوله عذاب مقيم اي دائم كعذاب
النار او عذاب مقيم معهم في العاجل لا ينكون من قوله وكان بين ذلك قواما القوام بالفتح
العدل والاعتدال قوله وان خفتم مقامي ربكم الآية المراد بالمقام هنا ما قيل موقفه الذي
يقف فيه العباد للحساب او هو مصدر بمعنى قيامه على احوالهم ومراقبته لهم والمراد مقام
الخائف عند ربه وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم آلله ترى وتسمع ما يقول ويعلم ما يعمل
من خير او شر فيجزيه بذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان المراد بالجنتين جنة لمن خافهما العبد بعد الحقه والاخرى باعماله الصالحة
او احدهما بفعل الحسنات والاخرى باجتناب السيئات او جنة يثاب بها والاخرى يتفضل
بها عليه او جنة روحانية والاخرى جسمانية قوله ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم اي
منتصب القامة وسائر الحيوان مكب على وجهه او اراد انه خلقهم على كمال في انفسهم واعتدال
في جوارحهم ولما زينهم من غيرهم بالنطق والتمييز والتدبير الى غير ذلك مما يختص به الانسان
قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني يوم يقوم الناس فيه من قبورهم لرب العالمين
في المجازاة والحساب وفي الحديث يقومون رشحا الى انصاف آذانهم وفي آخر يقومون حتى يبلغ
الرشح الى الحراقي آذانهم قوله وذلك بين المقامة يعني الذي تقدم ذكره قاله الشيخ ابو علي رحمه الله

المراد بالجنتين

الرشح العرق

وقيل بين الملة الفيمة والشريعة القيمة قال الخليل بن احمد القيمة
جمع القيم والقيم والقائم واحد فالمراد وذلك دين العالمين يعني التوحيد ثم قال وفي هذه الآية
دلالة على بطلان مذهب اهل الجبر لان فيها تصريحا بانه سبحانه انما خلق الخلق ليعبدوه و
استدل بهذه الآية ايضا على وجوب النية والطهارة وانه لم يرد سبحانه بالعباد عملا خاليا
ولا يكون الاخلاص الا بالنية والقربة والطهارة عبادة فالمجزي بغير نية طاهرة في كلام
المحققين من المتقدمين الرجال دون النساء او احد له من لفظه قال نهر وما ادري
سوقا حال ادري اقوم آل حصين ام نساء قال تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من
نساء جمع القوم اقوام جمع الجمع اقاويم ينقر على ذلك الجوهري وغيره هو ابتلاك اياهم
بالعظائم والمهمات وعن الضحاك في دنيا خلال النساء نهانا ان نقوم كل في رجال في آخر
الرجال اقوياء والذين يجتمعون معه في حي واحد فقام الرجل من الاجانب فجعتهم فوبه قوما
لحاجة وقوله يا قوم اتبعوا المرسلين قيل كان مقيما بينهم وايكن منهم وقيل كانوا قومه ويذكر الفوج
ويؤنث قال ثعلب القوم والقاسم القوم قال في المصباح وكذلك اسم كل جمع لا واحد له من لفظه كرهط
ونحوه وفي الحديث من خرج له بقبا الليل فحملت فله الجنة بريد بذلك التهجد وعبادة الله تعالى
وسنه الذهاب الطاهر يحيى اي يوبى وقال قباني اي طاعني لك وعبادتي اياك قوام الامر الفتح والكسر
اي عماده الذي يقوم به وينتظم وتقلب الواو ياء وجوبا مع الكسر بل منهم من يقتصر على الكسر ومنه قوله
تعالى جعل لكم قياما وفي الدعاء انت قيام السموات والارض قال في المجمع القيام والقيوم القائم
بامور الخلائق والمدبر لها المجيح احواله والقيام بالكسر ما يقيم الانسان من القوت وقوام الثوب
بالفتح فانه وحسن طوله وقام خلافه فقد وقام على بابه داره اي وقف وقوله اسألك باسمك
الذي قام به العرش والكرسي اي ثبت واستقر ومثله ما قامت السموات والارض وقام بالامر يقوم
به قياما فهو قوام وقائم واستقام الامر تم وافاموا حروف الكتاب اتوها وصدقوا بها وقام بقوم
قياما انتصب واسم الموضع القام بالفتح والقام بالمد اقامة اغذه وطعامه فهو يقيم والحارث يقوم

وهذا ه

عن عين الفصل وقام المتاع بكذا اى تعدل وثبت به وقومته بقومه عدلته فتعدل وقومت
المتاع جعلت لقيمته والقيمة الثمن الذى يقاوم المتاع اى يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدرة و
سدر ومنه الحديث ثم المراد يحسنه والمراد محله عند الناس والغرض الترتيب فى اعمال الكتب
من الكمالات شرع فى بيان الفيمة على لفظها لانه لا يصح له ضبط به بخلاف ما له وصف
يضبط به كالحبوب والحيوان فانه يسئل عن كل واحد وصورته فيقال سنى وقامت الدابة وقفت
من الكمال ومنه حديث رسول الله صحيحين سئل ما فى قدورهم فقال اوفر ان كان ركبها
فقامت فوجأها وقامت الدوى كذا ست سنة قائمة اى ثابتة مستمرة معمول بها فتنبه
من فهمه قام فلان على الشئ اذا ثبت وقائمة العرش هى الكعود للعرش والقائمة واحدة قوائم
الدابة وقائم السيف وقائمه منتضه وقائم الظهيرة نصف النهار وهو استواء اعمال الشمس
حتى قالوا ان الظل لا يظهر حينئذ كانه قائم واقف والتى قائم بعينه اى غير تالف والقيم على
الشئ المستولى عليه ومنه قيم الخان والحمام ومنه انت قيم السموات والارض ومن قيض الله له
نقوم بحفظها ومراعاتها وحفظ من احاطت به واشتملت عليه قوة كل شئ ما به قوامه وتقوم
على كل شئ بالتدبير ومن خلقك والقائم يكنى به عن صاحب الامر محمد بن الحسن العسكرى
عليهما السلام الذى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهو يقوم بامر الله وفى
الحديث عن الباقر ان القائم اذا قام بكفه وارادان يبعثه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يجلو
احد كم طعاما ولا شرابا ويجعل حجر موسى عليه السلام بن عمران وهو وقر بعير فلا يزال يخرج منه
اثنا عشر عينا منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمآنا روى فهو نادم حتى يتمنوا ان يفخر
من ظهر الكوفة وعن الصادق عليه السلام ان متى امرنا امرا مستترا فاذا اراد الله اظهاره امر ركبا فى
قلبه فظهر فقام بامر الله تعالى وفى الحديث قل آمنت بالله ثم استقم اى اشهد بوحدانيته
وصدقه بجميع ما اخبر عنه وامر به ونهى عنه ثم الزم القيام بحقيقة قولك والاستقامة الاتيان
بلازمه المنهج وهو الفيمة معروف فهم فى حديث على عليه السلام لما اجاز نفسها

فان المرأة يجانه قد ولدت بقهرمانة القهرمان الذى يحكم بالامور وكل الخازن والوكيل الحافظ لما
تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس باب ما قل ولا يكاد يكثر قوله تعالى كتم
يكتم ايمانكم اى يسترونه قال كتمت زيدا الحديث وفى الحديث كان النبى صلى الله عليه وعلى ابنيه الحسن والحسين
السلام وابو جعفر محمد بن على عليهما السلام يختضبون بالكتم قال فى القاموس الكتم بالتمرات والكفاف
بالضم نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر يبقى لونه واصله اذا طبخ بالماء كان منه سواد
الكتابة وعن الازهرى الكتم نبت فيه حمرة ويقال الكتم من بحر الجبال وفيه مكروه الا ان يخضب
به وله فرند الفلفل وبيوذ اذا نضج وقد يعتصر منه دهن ينتفع به فى البواسير وقيل هو الاشنة
وعن ابى عبيدة الكتم مسنة النار والمشهور التخفيف وكتم اسم بئر زمزم سميت بها لانها كانت
قد انبعثت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب وقيل ان عبد المطلب
وقد نظر رأى فى المنام احفر زمزم انها طيبة ولا تنزف ولا تذم انها على بن موالرضا عليه السلام انها حية قائمة ابدا الحسين و
وصيتها الوصى وهو فلان لما ولدت له الرضا عليه السلام سماها الطاهرة وروى انه لما ولد الرضا عليه السلام سكن النوبة
وسميت اروى وسميت بجنة وسميت مامونة وكنى ام ابنين واسكنت زبدا سرى سألته ان
يكنيه وجعل كنية مثل حمزة اذا كان يكنى سرة والمكنوم اسم قرن كان البنى صلى الله عليه وآله يخفى به
صوته اذا ارخى بعاطن ام مكتوم مؤذن اسمه عمرو وقيل عبد الله واختلف فى اسم ابيه فالاكثر
على انه قيس بن زائدة بن الاصم القرشى العامرى بن لؤى وامه عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر
المخزومية كيم كيم كمم من باب ضرب شبع وامتلأ عظم بطنه فهو كيم وبه سمى منه يحيى
اكثم قولى قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة قاله فى المصباح كدم فى حديث الجهاد
وطئوا انفسكم على المكاره فالكدم العض بادنى الفم كما يكدم الجاد يقال كدم الجاد كدما من باب
قتل وضرب عض بادنى فيه فهو كدوم ومنه قوله فى وصفه كدوم اى انيابه وستعلم ان كدم
بكسر اوله وتخفيف ثانيه نقل انه من السابقة سمات سنة ثلث وخمسين كرم كرم قوله انه
لقرآن كريم اى حسن مرضى فى جنسه وقيل كثير النفع لاشتماله على اصول العلوم المهمة فى

العاش والعاد والكريم صفة لكل ما يرضى به لحمد ونسبه وجمعه كرام اى مرضى
وكتاب كريم مرضى عند معانيه قوله ارأيتك هذا الذى كرمت على اى لم كرمت
الذى كرمت على اى فضلته واخترته على وانا خير منه قوله وكل لحمها قوله كريما قال
القول الكريم ان يقول لها اغفر الله لكما قوله وقد كرمنا بنى آدم معنى كرمناهم بالنطق
العقل والتمييز والصورة الحسنة والقامة المعتدلة وله العاش والعاد وتسليطهم على
على ما فى الارض وتسخير سائر الحيوانات لهم قوله ومن يهن الله فما له من مكرم
وقرأ بعضهم فما له من مكرم بفتح الراء اى اكرام وهو مصدر ومثل مخرج ومدخل وفى الدعاء
واجعل نفسى اول كريمة تنزعها من كل شئ اى اول كل كريم ونفيس اى اذا اردت ان تنزع
منى بعض اعضائى فتعجل ان تنزع عقلى وبعض جوارحى التى عليها اعتمادى فى قوله
ودينه فانزع نفسى وفى الحديث خير الناس مؤمن بين كريمين اى بين ابوين مؤمنين وفيه
من كرم اصله لان قلبه والزوجة الكريمة الاصل فمن ربما تكون ابوا هما مؤمنين صالحين
والكريم هو الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ووصف عيسى به لانه اجتمع له الشرف
النبوة والعلم والعدل ورياسة الدنيا والكرم ايثار الغير بالخير والكرم استعمله العرب فى الاخذ
المحامد الكثيرة ولا يقال كريم حتى يظهر منه ذلك والكرم نقيض اللؤم وقد كرم الرجل فهو كريم
وكرم الشئ كرما نفس وعز فهو كريم والجمع كرام وكرمات والانثى كريمة وجمعها كريمات وكرائم
الاموال نفائسها وخيارها والكرام بالضم والتشديد اكرم من الكريم والتكريم والاكرام بمعنى
والاسم منه الكرامة ودار الكرامة الجنة والكرمة بضم الراء واحدة الكرام اسم من الكرم وسنة
الواجبة يوم ويومين مكرمة وفضل الخير مكرمة اى سبب للكرم والتكريم قال الجوهرى وما يجب
منفعل للذكر الاحرفان نادر ان لا يحاء عليهما تكرم وتعون وكرمنه تكريما والاسم الكرمة
وفى الحديث اكرموا السفيه وذكر من جملة اكرامه تفجيل الطعام وطلاقة الوجه والبشاشة
وحسن الحديث حال المواكلة ويشايعه الى باب الدار ومكارم الاخلاق التى حث الشرع

عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والرقة
وفى الحديث افتحوا انفسكم بمكارم الاخلاق فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وان لم
تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها ثم انه عد ذكر العشرة السالفة وفيه وقد سئل
من مكارم الاخلاق ان تصل من قطعك وان تعفو عمن ظلمك وان لا تعذر من ظلمك
وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك وكراهة فتح الكاف
والتشديد والذى بأبى عبد الله محمد بن عبد الله الذى اطلق اسم الجوهر على الله
تعالى وانه استقر على العرش والكرابيسة منسوبون اليه والكرم لكل ايسب قيل وانما
سمين العرب ايسب كرما ذهابا الى ان الخمر يكتسب شاربها كرما والى هذا ابلغت
قول الشاعر فى نسبة الخمر ابنة الكرم بالخمر بك وبنه قول قائلهم يا ابنة
الكرم فلما جاء الله بالاسلام وحرم الخمر حماهم الذى وصم من فعل ذلك وقالوا لا تقولوا لها كرم
فان الكرم قلب المؤمن لانه سعيد التقوى وكرمان لكم ان وقيل كرمان بفتح الكاف وكسرها وهو السهل
عند اهلها بالله معروفين بين خلسان وبحر الهند وبين عمان اليمن يجتنان كرك الكركم بفتح
الكاف فيقل هو اصل الورس وقيل يشبهه وقيل الزعفران كسم ابن يعقوب المنجم صاحب الجبل
كتم فى الحديث حنث بالله من كاتم شهادة وآيتين مع الكرز وفى قبائل هوازن التمام
جبل وجمع المتاصل جانب مدحت للطعن كظم قوله تعالى الكاظمين الغيظ اى الماسكين
غيظهم الحقيق بهم من كظم غيظه كظما اذا اخرجه وحبسه وهو قادر على امضائه والكظم
الحابس غيظه والكظوم البعير لا يخرج جرته من كظمه غيظا اعطاه الله اجر شهيد قيل
ظاهر بنا فى ما اشتهر من ان افضل الاعمال احزها وبنا يجاب بان الشهيد وكل فاعل حسنة
اجره مضاعف بشارات الهية ظهما اجر كاظم الغيظ مع الضعف مثل اجر الشهيد لا يبدو لنا
واخذ بكظمهم اى بنفس من اكرم خبرا كان ام شرا وما اوكظم البعير مخرج التفس من الملوق
وفى الخبر اله التوبة سالم يؤخذ بكظمه اى عند خروج نفسه وانقطاع تنفسه وفى وصف

المحيط كقيام بتمامه اى كقيام محيطة به تمام فى وجوه الناس من احاطة الموت بنفوسهم
بن جمعهم حتى بذلك لانه كان بجلسهم يحدثهم الى الساعة ويكثرهم محيطة عليهم وقد روى انه
سمع قرآن وبيان فى حبل الشيخ بن شاهك بن محمد الرشيد لهم فى جعل بابا
الله تعالى فهم بين شريف نافع ضائع متفوح وساكت مكتوم الكلام ثم يحصل فى البحر عند
الهياج استعمار اللسان المعروف من التكلم بما لا كمثال ولما اذا شددت لامه كلم قوله تعالى
بكلم الناس فى المهد وكهلا اى يكلمهم صبيا فى المهد آية كقوله يكلمهم كهلا بالوحى والرسالة
قوله بكلمة منه اسمه هو عيسى عبر عنى بذلك لانه وجد بامر من دون اب خلقا بآية اليد عيسى
ومثله كلمة الله ما قيل هى كلمة الله لانه وجد فى قول كن قوله وجعلها كلمة باقية فى عقبه
بمعنى وهو ان جعل كلمة التوحيد التى تكلم بها كلمة باقية فى ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله ويعبد الله
توجيه فى الحديث وقد سئل عما معنى قوله فجعلها كلمة باقية فى عقبه قال يعنى بذلك الامامة
جعلها الله فى عقب الحسين الى يوم القيمة وليس لاحد ان يقول انما جعلها الله فى صلب الحسين
دون الحسن لان الله هو الحكيم هو العليم فى افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قوله وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا اى بلغت الغاية اخبارا واحكاما ومواعيد صدقا وعدلا قوله الا من
حق عليه كلمة العذاب هى قوله لاملان جهنم من الجنة والناس قوله ولولا كلمة سبقت
من ربك فى تأخير العذاب عن قومك وهى قوله لعلى الساعة موعدهم قوله كلمة التقوى قيل
هى الايمان قيل لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل بسم الله الرحمن الرحيم واضافها الى التقوى
لانها سبب لها واساس لها وفى الحديث فى معنى كلمة التقوى عن النبى صلعم قال انا عهدها الى
فى على عهدا قلت يا رب بينه لى قال اتم قال سمعت قال الزم ملك الآية اهدنا واسلم اولياى وقوله
من اطاعنى وهو الكلمة التى اورثها المتقين من احبنى واحب من اطاعنى اطاعنى فقوله كلمة
ربك الحسنى هى دعوته الى الاسلام قوله وكلمة الذين كفروا السفلى هى دعوتهم الى الكفر قوله
ولا يكلمهم الله قال الزمخشرى تعريض بحرمانهم حال اهل الجنة فى تكرمة الله اياهم بكلامه وزكيهم

كلمة التقوى على الكلمة الطيبة

باثامهم وقيل فى الكلام عبارة عن غضبه عليهم كمن يغضب على صاحبه فيضربه ويقطع كلامه
وقيل لا يكلمهم بما يحبون ولكن بنحو قوله اخسئوا فيها ولا تكلمون قوله لا يتبدل الكلمات اشارة
الاخلف لوعده قوله وصدقت بكلمات ربها يعنى بنبوته قوله اليه يصعد الكلم الطيب الكلم
بكسر اللام جمع كلمة جمع جمع حيث لا يقع الا على الثلثة فصاعدا والكلم الطيب والعمل الصالح
وهو تحميد الله تعديله يرتجيه وقيل هو كلمة الشهادة من الصادق عنه قال الكلم الطيب هو
قول الناس لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله خليفة رسول الله قال والعمل الصالح
الاعتراف ان هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من رب العالمين وكلمة كلما من باب قتل
جرحته وبين باب ضرب لغة وفى قراءة بعضهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اى تجرحهم
وتسمهم والتكليم التجريح وفى الدعاء نعوذ بكلمات الله التامات قيل هى اسماء الحسنى وكتبه المنزلة
وقيل علمه او كلامه او القرآن وقدم وجهه وصفها بالتمام قوله اسالك بكلمتك التى قلت كن فكان
يحتمل ان تكون الفتوة والقدرة ويحتمل ان تكون الحجج والبراهين والكلمة التامة يحتمل ان يراد بها الاسم
الاعظم او الاسامة ويحتمل القرآن ويحتمل آل محمد صلى الله عليه وعليهم والكلمة تقع على الاسم والفعل
والحرف وتقع على الالفاظ المنظومة والمعانى المفهومة فتعمها والهذا تقول العرب لكل قصيدة كلمة
ويقال للحجة كلمة ومنه يحق الحق بكلماته اى بحججه والكلام فى اصل اللغة عبارة عن اصوات
متتابعة لمعنى مفهوم وفى عرف النحاة اسم لما تركب من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل
المتكلم وقد اجعل كذلك نحو تحيت من كلامك زيدا وهو على ما صرح به الجوهرى اسم جنس يقع
على الكثير والقليل وقد يفهم فى الكلمة الواحدة وعلى الجماعة بخلاف الكلم فانه لا يكون اقل من ثلث
كلمات هذا اذا لم يستعمل استعمال المصدر كقولك تحيت كلام زيد فان استعمل استعماله كقولك
كلمته كلاما تعبه ممالف قيل انه مصدر لانهم اعلوه فقالوا كالبى زيدا حسنا وقيل انهم يصلح
ونقلهم ابن الخشاب عن المحققين وقد يدل على انه اسم مصدر ان الفعل الماضى المستعمل من هذه
المادة ثلاثة كلم وتصدوه التكليم وكلم بضم اللام وكلام وتصدوه الكالمة

الكلام الطيب

الفرق بين المصدر واسم المصدر

كلام مصدر كلمته تكليما بضم اللام فظهر ان الكلام ليس بمصدر فالفرق بين المصدر واسم المصدر ان
المصدر مدلوله الحدث واسم المصدر مدلوله ما قام ذلك الحدث به فقط بذلك الحدث وهل يطلق
الكلام على المعاني القائمة بالنفس اطلاقا حقيقيا المعتبر عند الاشاعرة والله تعالى متكلم
بالكلام القديم الصوتي المنتظم المسموع وسمي كونه متكلما انما تجدد الكلام في بعض الاجسام
كما في الشجرة التي كلمت موسى عليه السلام لا شتراكهما مع الانسان في سماع كلام مسموع
فانه لو كان كذلك لكان ذا حالات فلو كان ذا حالات لكان جسما فلو كان جسما لكان محدثا لان
محال فكذا ما ادعاه بعضهم من ان الكلام معنى قائم بالنفس ليس بامر ولا نهي ولا خبر ولا استخبار
فان ذلك لا دليل عليه وليس هو معقولا ورقى بعضهم عن ذلك بان الباري تعالى صفة تقتضي
تعلق الكلام ضرا لقدرة والعلم والارادة وهي الحال بخلاف المعاني والاحوال وبرهان امر زائد
على الذات وكلام الله حادث بدليل قوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث والذكر
هو القرآن بدليل قوله تعالى حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه والكلام اسم جنس لكلمة
امرأته كلمة فاي ذلك وجئتني وسمعت كلامي امرأة كلم قوله تعالى والنحل وان
الاكلم الا كام جمع كامة بكسر الكاف وهي جلد الطلم والكلم بالكسر مثله وهو الخاف كل شيء
كلمه وكلما عقى شيئا فهو كلام وكلمت الشيء غلبته والكلم الذين اذا كمت الثوب جعلت له
كمين فالكمة بالضم القلنسوة المدورة يقال ليس شيء بابيض من كمة بيضاء وكمام اسم ناقة مهيم
مبني على الكون قال الجوهري وله موضعان الاستفهام والخبر تقول اذا استفهمت كم رجلا عندك
بنصب ما بعده على التمييز وتقول اذا اخبرت كم درهما انفقت بالتكثير تخفض ما بعده كالخفض
بربه كانه في الكثرة نقيض رب في التقليل وان شئت نصبت والكم مطلقا عرض يقبل القرب
لذاته والكم المتصل ان يكون لاجزائه حد مشترك يكون لآخر عنده فيخرج العدد والكم المتصل
القار الذات هو المقدار يكون جسما وسطحا وخطا بالاعتبار كذا حتى في محله كوم في الحديث
في الرجل يصلي قال يكون بين يديه كومة من تراب الكومة بالضم القطعة من التراب وهي الجزرة

وقال هي بمنزلة السترة تحول بينه وبين المارة والكوم الابل الضخمة السنام ومنه حديث
الحرم عليه بجزور كوماء اي سمينة والجمع كوم ومن باب اكم قاله في المصباح والكبيا
شيء معروف والكبيا الاكابر الذراعة باب ما اوله اللام لكم اللئيم الذي
الاصل الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم لؤما على فعل ولامة على مفعلة و
لآمة على فعالة فهو لئيم واللكم جمع اللكمة على وزن فعلة وهي المدرع ومنه حديث
على عليه السلام لاصحابه في صفين واكلوا اللآمة فيل واكلها بالبيضة ويحتمل ان يريد جميع آلة
الحرب والغرض شدة التحصن واستلأم الرجل اي لبس اللآمة اعني الدرع واللآمتين
القوم ملامة اذا اصلحت وجمعت واذا اتفق اثنان منهما لئيم في الحديث الرجل
يقرأ وهو يتلئم اي يتنقب واضع اللثام على فيه يقال لئيم الرجل من باب قعد لئما كهلس
وتلثمت واتتمت اي تنقبت وشددت اللثام واللثام كالكتاب ما وضع على الفم من النقاب
ويغطى به الشفة واللثام بالفتح مكان على الانبة يقال لثم الفم من باب ضرب قبله ومن
باب تعب لغة قال اللثم قلت فما الحزة قال الرشف بكسر السين سمت المرة يشربه بفتح الشين
وكسرها لجم في حديث الحجامة استنزي وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابا تمنع
الدم تشبيها باللجام في فم الدابة وسألت صديقة بنت محمد تلجمي تلجمي وتحيضي في كل شهر ستة
ايام او سبعة قال في المغرب التلجم شد اللجام واللجمة وهي خرقة عريضة تشد على المرأة ثم تشده
فضل من احدى طرفيها ما بين رجليها الى جانب الآخر وذلك اذا غلب سيلان الدم والحيض كما
ما يوضع في فم الفرس يقال لجمت الفرس الجاما اي جعلت اللجام في فمه قيل هو عربي وقيل معرب
واللجم لجم كتب وقوله اللجم العرق اي السالم الى ان يصل الى قرب انوفهم كانما اللجم لجم
اللجم من الحيوان معروف وتجمع على اللجوم وتجمان بالضم واللجام بالكسر والصاد الذي يجمع اللجم
لانها التي تأخذ بالنحاء اذا الصقته به ومنه الحديث لو اكلها لجمة كلجمة الذئب وقيل هي
النجمة التي تأخذ في الفم لا تصلح العظم ثم تلتئم بعد شهر او نحوه والجمع لجم كقرحة وقرح

منهن من غير حضر في عدد وقيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة والهاء عوض عن همزة في وسطه وهو
فعلة من الملاءة الموافقة والملة بكسر اللام وتشديد الميم الشقر التي يقال للذئب يجاورنجدة الاذنين
فاذا بلغ الكلب ان فهجة والجمع ملم تقول منه ملمت ملمة كما من باب قتل اصلحت من حال الى حال
والشعث ههنا الرقاء الملتبد الذي لم يمشط والشث الذي لا شعث فيه واللمم طرف من الجعودة يلم بالاذن
من باب قتل يقال اصابهم من الشيطان لمم واصابه من الجن لمة اي مس والمس بالكسر الاسم والمة
وفي الدعاء اعوذ بك من كل سامة وهامة اي ذات سم والهامة التي تصيب بالرؤوس قوله
اعم من حاد مات الهمة يقال الهوام الدهر ويقال الشاة والحمة النازلة من نواحي الدهر والهمات
بضم الميم الاولى وتشديد الثانية وكسر اللام بينهما الشدائد ومنه الحديث الذي يأمر بني اسرائيل
حصنا للهمات والالهام النزول وقد ألم به اي نزل به وفي الحديث خاتمة مصدقة البتوصم بائقة
ملحمة الملحمة المستديرة شيئا وبلكم والملكم موضع وهو بمعنى قوله الا لهمن ولم احرف فوله ما معنى
من الزيادة وهي جارة وحروف الجر ثمانية عشر حرفا وثمانية اسماء وبعض النحويين يختلف النحويون في ما
جاء في اكرمته فيقول انها حرف وجود ويقول ظرف بمعنى حين وردت بقوله تعالى وما قضيناها
عليهم الموت ما دلهم الا دابة الارض عاملها النصب هنا فيها على تقدير ظرفيتها لانه لما قضيت
وهو بالموت لان المضاف اليه لا يكون عاملا في المضاف ولا دلهم لان ما بعد الذي لا يعمل فيما قبله
فثبت الحرفية فيها كالكسر حروف يستفهم بها وهي الالف تقول الله تعالى عما قال الله عنك ايام
لهم وذلك ان تدخل الها على الواو فتقول لله لوم قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة
قيل النفس الامارة التي بذا الها ثابتة فان لم تكن ثابتة قبل تكون نعالة الى الشر امارة الى الخير لهوى
وتندم على الشر وتلوم عليه وهي اللوامة يقال لمه لمه من شر يزجر كما فاجرة الا وهي تلوم نفسها يوم القيمة
ان كانت عملت خيرا فهلا ازدادت منه وان كانت عملت شرا لم عملت قوله ملوما محسورا
ذكر في الحيوان وسلم من الام الرجل اذا وبخ وما لام عليه قوله لو ما تاتينا بالملائكة اي هلا تاتينا بهم
تشهد لك بصدقك وهلا تاتينا بالعقاب على تكذيبنا اياك وفي حديث علي ع قد خليتم والطريق

فالفاء للضم اي الداخل والفكة الملتوم اي المتصل الفكك والتاؤم الفكك والالف من حروف
الزيادة وهي على اقسام منها لام الابد نحو قوله تعالى لا تم اشد رهبة والواقعة في جزاء الشرط
نحو ان تجتنبوا الدعاء والخفيفة وان كانت لكثيرة ولام جواب لو نحو قوله تعالى لو زيلوا لعذبنا
الذين كفروا والام جواب لولا نحو لولا ندفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولام جواب
القسم نحو قوله تعالى تالله لقد آثرك الله علينا وقد تدخل هذه على اداة الشرط للايذان بان الجواب
بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط وليس ثم قسم فحينئذ اللام الموطئة لانها وطئت الجواب للقسم
ومنها تنبئ على قسم قبلها لا على الشرط وليس ثم قسم فحينئذ اللام الموطئة لانها وطئت الجواب للقسم
ومنها تاكيد نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونكم ولئن نصروهم
ليولن الادبار قال الجوهري وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان كلا
لما ليوفينهم ان كل الا ولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم جملة ثم وصل باخرى وهي للقسم عليه
لتوكيد الثانية بالاولى قال ويربطون بين الجملتين بحرف ربما حذفوه وبين ثمانيها النحويون جواب القسم وهو ان
المكسورة المشددة واللام المعترض بها وما بعدي واحد كقولك والله ان زيدا لخير منك والله لزيد
خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا ادخلوا لام القسم على فعل مستقبل ادخلوا في آخرها النون مؤدية
او خفيفة لتاكيد الاستقبال واخراجه من الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما
وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت والله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا افعل لا يتصل
الحلف بالمحلوف الا باحد هذه الحروف وقد تحذف وهو مراد كما انتهى ومنها لام التعريف
وهي لام وضعت ساكنة مبالغة في الخفة ولذلك ادخل عليها الف الوصل ليصح النطق بها فاذا
اتصلت بما قبلها سقطت الالف نحو قوله والوالدات يرضعن اولادهن ومنها اللام الاخفة لاسم
الاشارة واصلها السكون ايضا كما في ذلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين واللام في جميع ما تقدم
مهملة غير عاملة ومنها لام الامر وهي الموضوعة للطلب وتقتضيها الجزم سواء كان مدخولها
كما مر نحو قوله تعالى ليقض علينا ربك او دعاء نحو قوله تعالى ليغفر لنا ربنا او التماسا نحو قولك لينعل
فلان اذا كان مساويا له تقصد الاستعلاء او بمعنى الخبر نحو قوله تعالى من كان في الضلالة فليمدد

لله الرحمن مدا او بمعنى التهديد نحو قوله ومن ساء تلك كفرا ومنها لام الاضافة وهي التي تجر الاسم
فلها اقسام كثيرة لكون للاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو قوله تعالى الحمد لله دليل
لتطفيفهن وهم في الدنيا خزي وللاختصاص نحو الجنة لكم والدين لك نحو قوله تعالى له ما
في السموات وما في الارض وللتمليك نحو وهبت لزيد دينارا او اشباهه نحو جعل لكم من انفسكم
ازواجا وللتعليل نحو قوله الامر بالقصر قرن يوم عقرك للعذارى مطيتي وتوكيد النفي وهو التي يتوسطها
الاكثر لام الجحود نحو قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لكن الله يطلع من يشاء لهم الذين يحبون
ما تحتي والدي بدا بعضي لبعض فانت فاعل الحب والبغض وهما مسندان الى الذين فالجار والمجرور
قال ابن مالك فعل الفاعل من الفعل
لام ما للام فعل الفاعل من الفعل وقد تأتي بدل الى نحو قوله تعالى الارض يخر لها كما يخر لها
يخر لها سجدا ومعنى الى الغاية وهو الاصل حقيقة نحو قوله تعالى يسير لاجل مسمى والى الغاية
وتلام الجحود او بحان بأن مضمرة نحو قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم الاية وتسمى لام النفي
ايضا كما يسمى لا الجحودية ايضا وتسمى لام الصيرورة نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
لانه قد علم ان التقاطهم له لم يكن لذلك وانما كان لما صار اليه امره من ذلك وتسمى لام العاقبة
ايضا نحو قوله تعالى فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فالتقاطهم له لم يكن لذلك وانما كان لما صار اليه امره من ذلك
وتسمى لام التعليل ايضا نحو قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون
للتعجب مع القسم وهو مختص باسم الله نحو قول الشاعر لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر
الهجر عن القسم نحو يا لله للعجب او للتعجب اذا اجتمعوا اسقط احدى اللامين نحو تالله تفتأ
وقيل اللام للاستغاث به والمستغاث له محذوف قال الشاعر يا للرجال لهذا العظم هول مصيبة نحو يا للماء
وكسروا الثانية فرقا بين المستغاث له والمستغاث قال الجوهري فان عطفت على المستغاث به اعدت اللام نحو

كسرتها لانك قد اثبت اللبس بالعطف قال الشاعر يا لك لكهول وشبان للحجى والزيادة تلزم مع مضمر
بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد
ومعاهدا وصل الذي هو ما نقل عنه من ذلك قوله تعالى تروح لكم فالفرق بين رويد ورويدا
فهو مثل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم واختلف في اللام من قوله تعالى ربما يود الذين كفروا
وامر بالسلام لاولياء المقتول ليأمنوا وقيل للتعليل اي لاجل التعايف بين متقوية للفعل المضعف
نحو قول الشاعر يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا فاللام لا اسم بعدها جر وبها نصب
وان ظهر او زيدة للتقوية على ضعف تأخر نحو قوله هدى وبشرى للذين هم لربهم يرهبون وقد اجتمعا
للزيادة تعبرون او كونه فرعا في العمل نحو قوله مصدقا لما معهم فعالا لما يريد نزاعة للشوى وقد اجتمع
التأخر والفرعية في قوله تعالى فكذلك الحكم شاهدين لهم قوله تعالى فالهم الجوهري اتوبها
قال بتزلها اتأتي بمعنى ترك والالهام ما يلقى في الروع يقال الهمه الله خيرا اي القاه في قلبه وفي الحديث
خيرا القسمة اتساياه وفي حديث الجهاد بين مع علي عليه السلام العرب اي ساداتهم جمع لهم وهو الجمع
من الناس والخيل لهذم الهذم القاطع الماضي من الاسنة قوس هذم قطعه لزم لزم
اللزم شد عظم ذراع بذراع في البيعين بحث الاذن الواحدة لزمة والجمع اللزم باب
ما اوله الميم مثم مثم الفاء صاحبي له كاتب جاءني فقبلي فاه فهذبت اشفيها مثم
الناصح فوالله لتخضبن لحيتك من رأسك فقال الصدق والله انفع لك ويحك ان بدأك ويحك ان يسارك
واصلحك فقلت ومن يفعل ذلك يا امير المؤمنين فقال اخذك العقل الزمهن الاية الفاجرة
عبيد الله بن زياد وكان الامر كما قال عليه السلام بعث صالح بن مثم فارسل الى جذيم من نخلة فجاء به عليه
قال وكان اخبر على وجهه فقال اوه مثما اردت كتب عليه ما سمه مثم في الجذع الذي اخبر به بالعلم
الفجاءة قلت ان بالكشحة رأيت لمثما على فاسمه عليه اسمه رحمه الله تعالى ويثم بن علي بن يثم
البحراني شيخ صدوق ثقة له تصانيف منها شرح نهج البلاغة لم يعمل مثله وله كتاب القواعد في اصول
الدين وله كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر لم يعمل مثله وله كتاب الاستعانة في درج

اللغة حسن جدًا وله رسالة في آداب البحث وهو شيخ ضياء الدين في اللغة وله مجلس عند المحقق الشيخ

موم نجم الدين وبينهما مباحثة ومقرأ له بالفضل وشيخه ابو السعادات رضوان الله عليهم اجمعين موم في اللغة

انزل الله اليوم وهو الإسلام ثم أنزل بعده الآية وقد فسر واليوم من حروف المعجم معروف باب

نجم ما أوله النون نجم قوله تعالى والنجم إذا هوى قيل كان نزول القرآن على رسول الله صلعم نجومًا

اي نجمًا نجمًا وانتم انسب النجم اذا نزل وقيل هو قسم في النجم اذا هوى اي سقط في الغرب قوله والنجم

والشجر يسجدان قيل الاول النجم ما ثبت على الارض ولم يكن له ساق كالعشب والبقل من نجم اذا طلع

والشجر ما قام على ساق ومحمودها استقبالها الشمس اذا طلعت قيل لان معها حتى يكبر الفوت قوله تعالى

نظر في النجوم قيل لانه ينظر فيها يظنون وقيل النجوم ما لهم من الرأي وقيل لانه كان منجمًا قال الزجاج

اي سأنجم وقد تقدم القول بذلك ينجم الشيء بالضم نجومًا ظهر وطلع والنجم الوقت الذي يحل فيه اداء النجم

او بدل اله هو معين من مال الكتابة او مال الكتابة بعينه ومنه الحديث لعجز المكاتب ان يؤخر

النجم لانهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما كانوا يحفظون اوقات السنة بالانواء وكانوا يقولون اوقت

الذي يحل فيه الاداء انجم كذا حتى عدوا الوظيفة نجمًا قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء ووكل وظيفة

نجم والنجم الثريا قال الجوهري وهو اسم علم لها والنجم الكوكب وجمعه انجم ونجوم مثل فلس وافلس وفلوس

وفي حديث علي من اراد ان يتعمق في علم النجوم وقد قال لعمر كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذ في التعلم

من رأيي فاذا رأيته قال ان كان الامر كما تقولون فما البناء يبقى والجري والفرقد لا يدور

يوما من الدهر الحديث وفيه انكار على من يدعي معرفة علم الغيب كالاخبار عن بعض العارفين وما

يستفاد من فحوى الحديث انه انما الكواكب لها حركات خفية غير واضحة عند الحس والمنجمون

بنوا قواعد هم في ضبط الحركات وفي قدر الكواكب [illegible] وفي قدر الابعاد وقدر الاجرام

على مقتضى رؤية العين وضبط الآلات الرصدية والعين انما تدرك الامور الجلية

الواضحة لا الدقائق الخفية فعلم من ذلك قواعد النجومية المبنية على الحس غير تحقيقية وفي حديث

الاستشفاء آخذ نكرة ونصفا فصيرها في انا ربض على الله حتى يهم واضع عليها حاصبة وتجوها

عليها المجنون

الجزء

الحديث اي وضع على رأس الانا مصدرة كالكمين وغيره من الاشياء مما لا يخفى بأس الانا جمعه الاجل التعظيم

بدل الخيط اذا كان قطنًا الشياطين طالما يخطفون ما يتفوهون من الحديث يخرم ام الرضاع وكانت

تسع في منامها انها تسجد لوثن فتجيء فتسجد في بطنها نجم النعامة الشاة الفتية يقال تخم الرجل اذا

تخمع في القعاء فصار يخرجه الانسان من حلقه سمي بخرج الطعام نديم في الحديث الندم توبة وفي

الحديث اعوذ بالله من الذنوب التي توجب الندم وهي كما جاء بها الرواية قتل النفس التي حرم الله وترك صلاة

الزكاة الرحم حين يمس وترك الوصية ومنع الظلم اول ونع حتى يحضر الموت والندم ضرب من الغم يعتري

الانسان على ما وقع منه يقال ندم يندم ندامة ونديمًا فهو نادم ويوم اذا احزن وندمه سأله ورجل

نادم وندمان بمعنى وامرأة ندمانة وفيه ندامانة وكسكاري بالفتح للندم المتلاوم على الشرب وجمع

ندمان بالكسر وندمان بالكسر وكريم وكرام ويقال فيه ايضا ندمان طلاء ندمانة وجمعها ندامى النسم

تهب الريح والنسمة مثلثة ثبت بها النفس والجمع تمر مثل تمرة وتصب منه سبحان الله مبارك

النسيم اي هو النفوس والنسمة الانسان ونطاق ملوك ذكر كان او انثى والنسيم الريح الطيبة

يقال شمت الريح نسيمًا ونسمانًا وتنسمت نفست والتنسم وجدان النسيم والمنسم حيث يظهر الاثر والخف

نسم منتجع بكسر الشين اسم امرأة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا اراد والقتال

تطيبوا من طيبها وكانوا اذا تطاولوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم وكان يقال لها نسم وكان منهم

فصارت مثلًا كذا في صحاحه قول ذهير تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم نظم التنظام الكسر

الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ ويقال انظمت الخرز من باب ضرب جمعته في سلك وهو التنظام ومنه

انتظام الشيء ونظامه ونظمت الامر وانتظم اي اقمته فاستقام وهو على نظام واحد اي على نهج

واحد غير مختلف ونظم القرآن تأليف كلماته مترتبة المعاني متناسقة الدلالات بحسب

يقتضيه العقل نعم قوله تعالى نعما يعظكم به اي نعم شيئًا يعظكم به فنكرة ما نكرة منصوبة

موصوفة بيعظكم او نعم الشيء الذي يعظكم به فنكرة ما مرفوعة موصولة والمخصوص بالمدح

محذوف اي نعم ما يعظكم ذاك وهو الموعود به من اداء الامانات والحكم بالعدل قوله ان الله

الصدقات شيخنا اي نعم شيء هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال بعض المفسرين دلت
الآية على ان اظهار الصدقة حسن في نفسه وطن اخفاءها افضل لانه اسعى لغيرة الا ان تضاف
عند الله قيل هي للعموم لكل صدقة لانه جمع معرف باللام هي للعموم بالخلاف وفي ذلك حث
صدقة السر تطفئ غضب الرب كما تطفئ الماء النار وتدفع الميتة وتدفع سبعين بابا من
البلاء ونحو ذلك قوله ونعمة ربك فحدث قال المفسرون قد يراد بالنعمة ما يحدث منها عليك
بذلك وهو جواب لمن لامه بالبخل الذي يؤدي الى ان يكتم النعمة ولا يحدث بها وقيل
على الحال قوله وسربلا تقيكم اي الذين وقاية سربال تقيكم الحر فحذف الحر لدلالة
بقوا نعمة الله كفروا قال الصادق نحن والله نعمة الله التي انعم بها على عباده وبنا فاز من فاز
قوله لتسألن يومئذ عن النعيم قيل يعني كفار مكة كانوا في الدنيا في الخير والنعمة فيسألون يوم القيمة
عن شكر ما كانوا فيه اذ لم يشكروا وجبت النعم حيث عبدوا غير من قال اكثر المفسرين المعنى لتسألن يا معشر
المكلفين عن النعم قال قتادة ان الله سائل كل ذي نعمة انعم عليه وقيل الصحة والفراغ
وقيل هو الامن والصحة وروي ذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله وقيل يسئل عن كل نعمة
الا ما خصه الحديث وهو قوله لا يسئل عنها العبد خرقة توارى عورته وكسرة يسد جوعته
وبيت يكنه من الحر والبرد وروى العياشي بحديث طويل قال سأل ابو عبد الله
اباحنيفة عن هذه الآية فقال لما انعم عندك يا نعمان قال القوت من الطعام والماء
البارد فقال لئن اوقفك يوم القيمة بين يدي الله حتى يسألك عن كل اكلة اكلتها وشربة شربتها
ليطولن وقوفك بين يديه فقال فالنعيم جعلت فداك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله
بنا على العباد وبنا ائتلفوا بعد ان كانوا مختلفين وبنا الف الله بين قلوبهم وجعلهم اخوانا
بعد ان كانوا اعداء وبنا هداهم الله للاسلام وهو النعمة التي لا تقطع والله سائلهم عن حق النبي
الذي انعم الله عليهم وهو النبي وعترته عليهم السلام قوله خولناه نعمة اي اعطيناه والنعمة بالفتح
اسم من التنعم وهو التعيم ومنه قوله اولي النعمة اي التنعم في الدنيا ومنه قولهم ناعم بال كانوا اهل

ثروة وقوة والنعماء بالفتح والمد هي التامة الباطنة والآلاء هي التامة الظاهرة وقوله ونعمكم كانوا فيها
فاكهين اي نعم وسعة في العيش قوله وشجوه يونس ناعمة اي منعمة في انواع اللذات ظاهر عليها
آثار النعم والسرور وصفيه مشرفة على سائر الجنة حين اعطيت الجنة بعلمها والمعنى اثواب
سعيها وعملها من الطاعات راضية قال الشيخ ابو علي رحمه الله كما يقال عند الصباح يحمد القوم
السرى في حديث الميت مع ملكيه اقبر يتم نومة الشاب الناعم قال بعض الشارحين في
الناعم هو من النعمة بالكسر وهي ما يتنعم به الانسان من المال ونحوه وبالفتح هي التنعم
قال والعلم الثاني اولى فقد قيل كم من منعمة لا نعمة له والنعم مؤنثة وقد يذكر وقوله الا واحدة من لفظه
وجمع النعم انعام يذكر ويؤنث قال تعالى في موضع مما في بطونه وفي موضع مما في بطونها والنعمة اليد
والصنيعة والمنة وبها انعم به عليك وكذلك النعماء فان فتحت النون مددت وقلت النعماء
وجمع النعمة نعم كسدرة وسدر وانعم كانفس وجمع النعماء انعم ايضا وفلان واسع النعمة اي واسع
المال قال الجوهري وقولهم ان فعلت ذا فبها ونعمت بريدون نعمت الخصلة والتاء تابعة
للوقف ونعم الشيء بالضم نعومة اي صار ناعما ليّنا والنعام اسم جنس واحده نعامة كحمام
وحمامة والنعامة من الطير يذكر ويؤنث والنعائم منزل من منازل القمر قال الجوهري
وهي ثلاثة انجم كالنعام سير يطرح وينعان بن مذحج ملك العرب نسبت اليه ضفا ينعان لا
حماه والنعمان بالضم من اسماء الدم ونعمان بالفتح واد في طريق الطائف يخرج الى عرفات و
النعيم موضع قريب من مكة وهو اقرب الى طرف الحل الى مكة ويقال فيه وبين مكة اربعة
اميال ويعرف بمسجد عائشة ونعم فيه لغات نعم بالفتح وكسر العين وهي الاصل ونعم بالفتح
فالسكون ونعيم كسرين قال الشريف في حواشيه هذه اللغات جائزة فيها اذا قصد بها الاخبار
اما الانشاء نعم بكسر النون وسكون العين متعينة قالوا واصل هذه اللغات جارية في كل اسم
ونعل مكسور العين وعينه حرف حلق ونعم جواب في التصديق ان وقعت بعد الماضي
مثل هل قام زيد الا وعمر وقعت بعد المستقبل نحو هل يقوم زيد وهي تقع الكلام لم يكن

عليه من الجواب ونفى ولم بطل النفي كما بطله بلى وفي التنزيل الست بربكم قالوا بلى ولو قالوا
نعم لكفروا اذ معناه لست بربنا لانهم لا تبلا النفي بخلاف بلى ﴿نعم﴾ قوله تعالى نعم اي كبر على
غاية الاكراه ومثله قوله تقولون بئسما اي بئس هو ان تقولوا ﴿نعمة﴾ منا وتكرون وانتم منه اي ما نبه ولا تم
منه النعمة وهي الاخذ بالعقوبة والجمع نقم كنعمة ونعم كلمة وكلم قال الجوهري وان
شئت سكنت العين فقلت نقمة ونعمة طلبا للخفة والجمع نقم كغرفة وغرف ونقمت
على الرجل بالفتح انقم بالكسر فانا ناقم اذا عتبت عليه ومن الكلام الآتي نقمت بالكسر لغة وما
ينقم الناس منا اي ما يعيبونه علينا قوله تعالى منا الا ان آمنا بربنا اي قد آمنا يقال للحدث من
قوم الى قوم ملي وجهه الصابة والافساد يقال نقم الحديث ﴿نقم﴾ من بابي ضرب وعلم
سعى به ليوقع فتنة او وحشة فالرجل نمام بالمصدر وقام مقامه والاسم النمة والنميمة ونقم
الحديث اذا اظهره وهو متعد لازم والنقم خطوط مقاربة بقوائم ﴿نقم﴾ موشي نقم قوله تعالى
اذ يريكهم الله في منامك قليلا اي في عينك ويقال في منامك اي في عينك والعين موضع
النوم والنوم معروف وهو على ما قيل ريح تقدم من اغشية الدماغ فاذا وصل الى العصبتين
فترت واذا وصل الى العين نام وحده لعقها بنفسها بحاسة اللمس والبصر بغيبته او بهما
عنها تحقيقا او تقديرا وبابه تعب يقال نام نوما ومناما فهو نائم ونيام وقوم نيام ونوم
نوم على الاصل ونام على اللفظ وقام عن حاجته اذا لم يهتم لها وفي الحديث طوبى لعبد نومة
لا يؤبه له النومة بالضم وسكون الواو الرجل الضعيف ومن ابي عبيدة هو الخامل الذكر الغامض
في الناس الذي لا يعرف اثر ما هله قال الدريدي في كتاب الجمهرة رجل نومة اذا
كان خاملا ونومة بمعنى بفتح الواو اذا كان كثير النوم وفي نومة كهمزة مغفل او خامل
ومنه خير فتيان الزمان كل نومة اولئك ائمة الهدى مصابيح العلم البيوت بالجهل والمذاييع
البذر النجل جمع عجول وهو قليل التحمل والتبرز في تحصيل الطالب والمذاييع جمع المذياع
وهو كثير الاذاعة لكم شيئا او البذر جمع المبذار وهو سريع المبادرة في الجوابات الدنيوية

والجاد لات المقصود بها العلمية واظهار الفضيلة وفي الحديث لا يزال الناس بخير ما تحقق
يتحقق فاذا قفى وقع ولا يخفى ما بينهما من لطافة التناسب بين القص والطاير
فالمراد بالقص بالنسبة الى الناقة البيضة ثم الى الطاير قطع جناحه والمراد هنا القصة
والنوم على ما في الرواية ايريته نوم الابل ﴿نوم﴾ على ظهر قتبها ونوم الخوف بيتوتهم على ابنائهم ونوم
الكسالى على ابنائهم وبيوتهم والشياطين على وجوههم والحاسة ثوب يلي الجسد وهو القطيفة
وفي حديث خالد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا على المناسة قال القتيبي يقال انه هو الدكا
هو هنا او غيره والقليفة ﴿نهم﴾ في الحديث شهوة ان لا يشبعان طالب الدنيا وطالب علم
المفهوم في الاصل هو الذي لا يشبع من الطعام من النهمة بالتحريك وفي فواتل
الشهوة في الطعام وان لا يميل عن الاكل فلا يشبع يقال نهم كفرح فهو نهم ونهام
﴿نهم﴾ من باب ضرب كثر اكله ومنه حديث بكيل ونهم اي حريصا
عليها مشتهيا فيها ﴿نهي﴾ بالشيء اذا ولع به فهو منهوم ومنه كلام حفصة لامرأة
من الانصار ما اقل جمال واجرأك وانهمك للرجال ونهم في الشيء نهم بفتحتين
بلغ همته فهو نهم ﴿يا بني ما اقله الواو﴾ ﴿وهم﴾ في الحديث فوجت ولم ادر
ما اقول الواجم الذي اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام يقال مالي اراك واجما
﴿ويهم﴾ وجم شديد الحزن وفي دعاء لا استعلي ولا اتعلى واجما اي ساكتا من شدة
الحزن ﴿وهم﴾ في الحديث من اضله الله واعمى قلبه استوحم الحق اي استثقله فلم
يستقم له وهما الشيطان وليته يقال رجل وحم بكسر الحاء اي كسلان ﴿وحيم﴾ اي ثقيل بين الوخامة
والوخومة وحم البلد بالضم وخامة فهو وخيم اي ثقيل واستوخمت البلد فهو ﴿موخم﴾
بالكسر والسكون ايضا كان غير مواف ومنه اشتكى ان نفسه بالتحريك كهمزة وتسكن
خاؤه في الشعر لان الطعام يثقل فيضعف عن هضمه فيحدث منه الداء وهذا الماء
﴿وخيم﴾ العاقبة اي ثقيل رديء ﴿وذم﴾ الوذام جمع وذمة وهي الخرز من الكرباس او الكساء

في التراب فتنقض وسنه معيب على في بني لبنة والتصاقها بغيرها كأنها تنقض نقض
الوتد الوتد وقد وتد الوتد واصله الدوام ثم قال تعالى وتدا ويوم جلدة يوم بالكسر ايضا قال
الجوهري وهو شاذ وتوتد مثله وتم قوله تعالى وتد في ذلك لآيات لذوي تدبر بوتدها
لسبيل مقيم التوتم الشراب الشامل الثبت في قطع فقري يعرف حقيقته وتوتم الماشي
وفي حديث الامة عليها السلام عن التوتم والتبول بالسيل تتم عليه سليمان على الجن
اي يحصل له بغية اهل الشام وهي ان يسير كل وجهه ولو كان الشر يطلبهم لا لا
لانه بعض الوجه يؤدي به عن بعض وقيل الخرط وتم نقله وعبر بالوسم عليه من غاية
الاهانة وقد تقدم في حلفه بهذا الكلام في الاية وتوتمت فيه الخير اي رأيت وسم
فيه ووسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بميسم وكي وبالها عوض من الواو ووسم الرجل بالضم
وسامة مثل جمل جملا لا وسمت الشيء وسما من باب وعد علمته والميسم العلامة وجمع
الوسم على سمات كميسم ومياسم والميسم بكسر الميم الآلة التي كوي بها وسمه الواو وجمع
مياسم وسواسم الاولى على اللفظ والثانية على الاصل وسيم الحاج بخيمهم حتى بياض لانه
معلم يجتمعون فيه والجمع سواسم ووسم الناس توسيما شهدوا الوسم كما يقال غيدوا الوسمة
بكسر السين وهي فصح من التسكين نبت يخضب بورقه يقال هو العظيم والنكراء ذهري
التكون وفي قال الوسمة ورق التبلا وبنات يخضب بورقه ووسم في حديث علي رضي الله عنه ما
كنت وسما اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت في ما عيسه وسما وقال في ما كنت
وسما وكأنت لزيادة ان الوسم عزة الاثر وقد اسم يسم من مثل هذا المقدار ما كنت شيا
من الحق الذي يجب اظهاره على والواسم والسوسم ذكرا في قمص وتمت وسم من باب
وعد ووسم الوصم الصنع في العود من غير تبيينه والوصم العيب والعار يقال ما في فلان وصمة
اي ليس فيه عيب ونقص ووصم الوصمة طعام المأتم ووم واقام اطم من اطام المدينة وحرة
واقم مضافة اليه قال الجوهري وكم وكم الاولى اخت نه وكم في الحديث ذكر اللئيم هو طعام الوزير

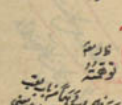

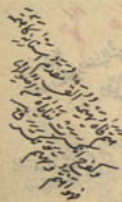

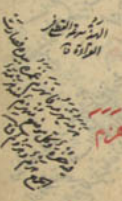

محمود اليوم الجبل وكذا اليمر شتقه من ذلك لان فيها الوصلة واجتماع الشمل وهم في
الحديث اذا رأيتم محجا للدم فاقصدوه على ديكم هو من التهمة يقال تهمته اي ظننت فيه
ما نسب اليه واليوم السهو ومنه الحديث فرض الله على العباد عشر كلمات وهن القوا
وليس فيهن وهم يعني سهوا ومنه الامام يحمل اوهام من خلفه واليوم ما يقع في الخاطر
يقال وهمت الشيء اهمه من باب ضرب اذا وقع في خلدي واوهم في صلوته اسقط منها
شيئا وهم يوهم وهما بالحركة اذا غلط وهمت في الحساب بالكسر اذا غلطت فيه وسهيت
ووهمت في الشيء بالفتح اهم وهما اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره وتوهمت اي ظننت
وفي حديث صلوة الاخرس يحرك لسانه يتوهم توهما يعني من غير تلفظ والتهمة اصلها
من الواو من الوهم الظن وقد تقدم الها باب ما اقل الها اهم المجوم على القوم الدخول
فيهم من غير استيذان يقال هجمت عليه من باب صال دخلت عليه بغتة على غفلة منه وهجم
سكت والهزم نهوم اهم ومنه حديث الشاة المتلطمة عن فيها فهجمت تحترز اي عرفت
ان ذاك الزاجر ليس داعيا لها فاطمأنت تحترز في امرها الوابن تذهب وهجمت اليت هجوما
هدمه هدم في القاموس واعرفه من الهدم بزنة ضرب ياسكان الدال هو اسم فعل ويروى بفتح
الدال وهو ما انهدم وهدمت البناء من باب ضرب اسقطته والهدم بالتحريك ما تهدم من
جانب البئر فسقط فيها والهدمة الدفعة من المطر هدم في الحديث لا تقرأ القرآن هذرمة
ليس فيه ترتيل الهذرمة السرعة في القراءة قاله الجوهري يقال هذرم وهذ اي هذ هرم الهرم
بالتحريك كبر السن وقد هرم الرجل بالكسر فهو هرم والهرمان المقل يقال ما له هرمة ولا
هرم هرم الفرزدق لاسد منه حتى الرجل هرمة هرم قوله تعالى فهزموهم باذن الله اي كسروهم
وهزمت الجيش من باب ضرب هزما وهزيمة كسرته فانهزموا وهزم الاحزاب وحده كسرهم
هشم قوله تعالى كهشيم المحتظر الهشيم اليابس من النبت وتهشم تكسر وهشمت الثريد
حتى هاشم بن عبد مناف لانه اول من هشم الثريد لقومه واسمه عمرو والهشم كسر الشيء اليابس

والمحزون وهو مقصور من باب ضرب منه الهاتية وهي النجدة التي تهيم عظم الرأس أي تكسره

هضم قوله تعالى لا يخاف ظلما ولا هضما أي نقصا والهضم النقص قوله طعام هضيم أي سريع الهضم بعضه الى بعض قيل لان يفشو عنه القيء وكذلك طعام نضيج والهضم الكسر وهضمت الشيء كسرته وهضمه حقه من باب ضرب ظلمه والهضيمة الظلامة وتهضمه وتنضمه كذلك وهضمه دفعه عن حقه ورجل هضيم يهضم على مظلوم والهاضوم الذي يقال له المجاز لانه يهضم الطعام قال الجوهري وطعام سريع الانهضام وبطيء الانهضام

هلم قوله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا يقال للرجل يا رجل هلم للمثنى هلما وللجمع هلموا وللمؤنث هلمي وللمؤنثين هلما وللمؤنثات هلممن قال الجوهري والاول افصح وقد تتصل باللام فيقال هلم لك وهلم لكما وهلم لكم من اتصل بهم أصله لم من قولهم ألم الله شعثه أي جمعه كأنه لما دعا نفسك اليه بالقرب منه وهو التنبيه على أن حق القريب الاستعمال فجعل الاثنين واحدا وقيل أصله هاء لم أي هل لك في كذا أي اقصد له فركبت الكلمتان فقيل هلم ثم قيل لفظ هلم خطاب لمن يصلح أن يجاب وان لم يكن حاضرا ولفظها واحد موضوع للمذكر والمؤنث والواحد والجمع عند بعض الحاضرين وبعضهم يثنيها ويجمعها ويؤنثها على لغة أهل الحجاز وأهل نجد يصرفونها فيقولون هلمي وهلما وهلمن قال الفراء لغة أهل الحجاز وبني تميم هلم يا رجل وهلمي يا امرأة وهلما للاثنين وهلموا للجماعة وهلممن للنساء وقال الكسائي لغة أهل نجد هلم يا رجل وهلمي يا امرأة وهلما للاثنين وهلموا للجماعة وهلممن للنساء وقال الزجاج هلم عند بني تميم بمعنى قرب وعند أهل الحجاز بمعنى احضر وقال الليث هلم كلمة جمعت من ها التنبيه ولم التي تجلب للاستفهام وقال الفراء هلم إلينا أصله هل لنا فحذفت اللام الاولى لكثرة الاستعمال فجعل الاسمان واحدا وقيل أصله هالم أي هل لك في كذا أي اقصد له فركبت الكلمتان فقيل هلم ثم قيل لفظ هلم خطاب لمن يصلح أن يجاب وان لم يكن حاضرا ولفظها واحد موضوع للمذكر والمؤنث والواحد والجمع عند بعض الحاضرين وبعضهم يثنيها ويجمعها ويؤنثها على لغة أهل الحجاز وأهل نجد يصرفونها فيقولون هلمي وهلما وهلمن قال الجوهري والاول افصح وقد تتصل باللام فيقال هلم لك وهلم لكما وهلم لكم من اتصل بهم أصله لم من قولهم ألم الله شعثه أي جمعه كأنه لما دعا نفسك اليه بالقرب منه وهو التنبيه على أن حق القريب الاستعمال فجعل الاثنين

هيم فاستهامت لما ذا هيم قوله فشاربون شرب الهيم قيل هي الابل العطاش وقال الزمخشري حكاية عن الاخفش وفي الحديث وقد سئل عن الرجل يشرب بنفس واحد قال لا يكون ذلك وذلك شرب الهيم قيل وما الهيم قال الابل وفي حديث ابي بصير قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله تعالى افنا بر افضل في الشرب من نفس واحد وكان يكره ان يشبه بالهيم وقال الهيم الذي به السقم من التوذر وفي الهيم سالم يذكر اسم الله تعالى عليه هو في الجبر لا صغر ولا هامة وفيه تأويلات منها ان العرب كانت تتشاءم بالهامة وهي الطير الذي يسمى الصدى وقيل هي البومة كانت اذا سقطت على دار احد قالوا نعيت اليه نفسه او بعض اهله وفيها ان العرب كانت تعتقد ان روح القتيل الذي لم يدرك بثاره تصير هامة وتقول اسقوني اسقوني من دمه قاتلي فان اخذ بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وصلبه تصير هامة ويتمونها الصدى قيل وهذا تصير اكبر العمالي وهو الشمر وقوله لا صفر يريد به ما كانوا يتشاءمون به من نزول صفر على وجه بعينه يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق وغيره وقلب مستهام اي هائم والهيام العطش ومنه دعاء الاستسقاء اللهم سقيا دوابا اي عطشت والهيام بالفتح الرمل الذي لا تماسك ان يسيل من الريد اليسير شبيهة بالجنون لكون العاشق والهيام بالفتح الرمل الذي لا تماسك ان يسيل من الريد اليسير قاله الجوهري والهامة الرأس والجمع هام ومنه الحديث يبرز هوت به دليل هام الكفار وصدايم والصدى مقصور حشو الرأس والدماغ ومنه حديث الحمام خذ من الما الحار وضعه على هامتك اي على رأسك بالسم ما قال اليتيم قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر اليتيم يجمع على يتامى ويتائم وفي اليتامى جمع يتيم ويتيمة والاصل يتائم فعلت واوا لانضمام ما قبلها فجمع يتيم لا غير كثير يطرد فيه فعائل قاله في المغرب نقلا عنه قال الجوهري اليتيم في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام وقال غيره واليتيم من الجواهر الذي لا خ له من صدفته يتيمة اي لا نظير لها ويتم يتم العين بالكسر يتما بالفتح ويتما بالتسكين ويتما اليتم بالضم مصدر وقال الجوهري هو مصدر قولك يتم الصبي بالكسر يتما ويتما بالتسكين فيه

من اوائل الايام كما يقال لليتيم كل رجل يرى كل الرجال طليوم محروف من طلوع الفجر الثاني الى
غروب الشمس لقوله تعالى فكلوا واشربوا الآية وجمع اليوم ايام واصله ايوام فادغم قوله وذكرهم
بايام الله اى بنعمه او نجاتهم من آل فرعون وظلمهم وقيل بغرقه الله التي انعم الله بها على امم
السالفة فيكون ايام الله كناية عن عقوباته التي نزلت بمن عصى في الايام الخالية قوله وذكرهم ايام الله
قفر ليس شيء قال الشيخ ابو علي قرأ ابن كثير وهل البصرة يوم الجمل بالرفع والباقون بالنصب
والمعنى وهم لا يملك احد الدفاع عن غيره من لا يستحق كما يملك كثير من الناس ذلك قوله لا تقدر
عليهم بجمع لنا ليال قلائل اي ايام قلائل ايام العجوز ذلك ان عجوزا كان عاد دخلت سربا فامر عنها
الريح في اليوم الثامن فاهلكتها وقيل سميت ايام العجوز لانها في عجز الشتاء الى آخره وفي الحديث
لا تسادوا الايام فتعادكم قال ابو الحسن اثالث هم نعم السبت اسم محمد رسول الله صلعم والاحد امير
المؤمنين عليه السلام والاثنين الحسن والحسين عليهما السلام والثلاثاء لبني الحسين وهم علي وجعفر ومحمد
والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي والخميس لبني الحسن وهم الجمعة ابن بنيه
واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطا كما ملئت ظلما وجورا فهو في معنى الايام
تعاد وهم في الدنيا فيعادون كرة في الآخرة وايام العرب وقائعها وروي عن ابي الحسن عليه السلام قال اما
يوم وهو يوم لا يكرر اللهم الا بعض الفاضل اليوم الاول في قوله يوم ويوم لا خير بعد اهذ ون اي
دخوله يوم وقوله عز وجل لا يدخل فيه ويوم يدخل فيه وذكر بعض الحذاق ان اليوم هو
من قبل الزوال الى حلول ما يضاده من ظلمة الليل يدل على الخبر الثاني فعل ثم قال وحد ثني الثقة
ان قول اليوم الاول لا يصح حمله على البدء لكون بعض اجزائه فليس هذا التركيب من قبيل
الزيتان حلو ما مض لامكان الاقتصار على خبر واحد ويكون بعضه بمنزلة من الكل وقوله اليوم يوجد
عرف في الطوفان قاله في ص كتاب المنوري باب ما قالوا في الايام والليالي قال الليث يقال
الآن يعبد الآن حتى يأتي آن اجله اي حينه وقته والآن بالكسر والتشديد وقته يقال
كل العوالك في آناتها ومنه قيل للآن الذي هو الماضي الليث والآنة العيبة كالوعاء يكون

سمعا وانتفاء اعلمنا واذنا اعلمناك قوله ما قطعهم عن اتيانه او قوله ما قائمة على اصولها باذن
الله اي قطعها باذن الله وامره يعني الذي بين قوله وما لهم بعض آيه من الحجر الا باذن الله
اي بامره تعالى الا نفوذ وغير من الاسباب بغير وقوع بالذات بل بامره تعالى قوله لا يتكلمون الا من اذن له
الرحمن قال صلوا رواه سموية بن تمام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن هذه الآية فقال نحن والله
المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قال جعلت فداك ما نقول قال تحمدون ربنا وتصلون
على نبيكم ثم تشفعون فلا يرد شفاعتكم رواه واذن في الحج في الناس اي ناد فيهم والخطاب لابرهيم
الثاني وفي الحج ان يقول حجوا عليكم بالحج روي انه صعد جبلا بمكة فقال ايها الناس حجوا بيت
ربكم فاستجاب الله صوته لكل من سبق علمه بانه يحج الى يوم القيمة فاجابوه بالتلبية في اصلاب
الرجال وفي حديث آخر ان ابرهيم لما فرغ من بناء البيت جاءه جبرئيل عليه السلام فارانه مواذن
الحج فقال لابرهيم بارتفع وهو ابلغ صوتي فقال ايها الناس ان ربكم قد اتخذ بيتا فحجوه
فاجابه كل شيء سمعه من حجر او مدر او شجر او غيره ممن حج او يحج الى يوم القيمة قال لبيك
اللهم لبيك وفي حديث آخر ان ابرهيم لما فرغ من بناء البيت جاءه جبرئيل عليه السلام فارانه مواذن
الحج فقال لابرهيم بارتفع وهو ابلغ صوتي فقال ايها الناس ان ربكم قد اتخذ بيتا فحجوه
فاجابه كل شيء سمعه من حجر او مدر او شجر او غيره ممن حج او يحج الى يوم القيمة فاجابوه بالتلبية في اصلاب
الرجال

من سائر العبادات وفي حديث الحق تعالى يا موسى اتخذ لي جُنّة الحديث الجُنّة
جُنّة اي تجنّي به واستتر بها من الشر والجُنّ بالكسر والتشديد الترس لان صاحبه يستتر به ومنه
الحديث لا يطوّل احدكم شعره فان الشيطان يتخذه مِجَنًّا يستتر به والجمع الجِنان بالفتح و
الجُنون الوله ما دام في بطن امه والجنّ جُنون عظام الصدر الواحد جُنّة بالضم وجُنّة بالكسر
فيهما والجُنون الدلاب التي يستحي عليها جَوَن في الحديث اهدى الى الكعبة جَوْنًا اليتيمين
بها على ما تم الحسن عن الجَوْن ضرب من القطا سود البطون والاجنحة والجَوْن ايضا الفحل الكو
يقال للابيض والاسود وهو من الاضداد ومن معنى الفتيا قولهم اوطأ من الجَوْن الظليمة
بطون الاستعارة بالجَوْنة بالضم جُونة العطار وهي سَفَط مُشتّى يحمل ظروف الطيب
العطار واصله العمرة وجمعه جُوَن كصرد جَهْن جُهينة قبيلة والجُهني اسم رجل صحابي
ومنه ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجُهني وحديثه انه قال لرسول الله ص
انه مرّ بي فلان عن المدينة فمرّ في بلية فان نحط بها فلم يبلها ثلث وعشرين قال الصدوق
حَبَن واسمه عبد الله بن انيس الانصاري باب ما آتاه الحارث الحَبَن في الحديث ان
حَجَن رسول الله ص بحبل الحَبَن ليستقي البطن الاحبن الذي به النبي حَجَن في الحديث كان يستلم
الركن المحجن كان معه ويقبّل المحجن مثله كان عصا يستلم الاركان لاريبة ومحجنه المحجن عصا
في رأسها اعوجاج كالصولجان هذا من الحجن بالتحريك وهو الاعوجاج والحَجَن بفتح الحاء
حَرَن جبل بمكة صار اليه النبي ص بعد موت ابي طالب وفي صحاح هو بقرة حَرَن في حديث علي ع
في طلحة والزبير الذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعي مع رقابكما كما يحمل الحرون بجامه
الله ربّ الفرس الحرون الذي لا ينقاد واذا اشتد به الجري وقف يقال حرن الفرس حرونا
من باب قعد وحِرانا بالكسر فهو حرون كرسول والاسم الحِران وحَرَن فلان قوّب لغة قال
في المصباح وغيره وحَرَن اسم بلد وهو فعل قال الجوهري ويجوز ان يكون فعلان والنسبة
اليه حرناني على غير القياس وحرّان على ما عليه العامة ومنه عبد المؤمن الحرّاني من رواة

الحديث حَرَن قوله تعالى اتيا اكلا بغي وحُزن الى الله الحُزن بضمتين الحاء وسكون الزاي حَزَن
اشد الهم وقد حَزِن حَزَنًا من باب تعب فهو حَزِين وحَزِن قال في المصباح وتعدّى في
لغة تربّص بالحركة يقال حَزِنني الامر يَحْزُنني من باب قتل وفي لغة تميم بالالف قال الجوهري
وقُرئ بهما قال ومنع ابو زيد استعمال الماضي من الثلاثي فلا يقال حزنه وانما يستعمل المضارع
من الثلاثي فيقال يَحْزُنه والحُزن ضد السرور والحَزَن بالضم وبضمتين والتضعيف حال الرجل الذي بضمتين كالحُزن
اقتضى تحزّن هم ينسه المتعاطي اهل حُزانتي والحَزَن كسهل ما غلظ من الارض وهو خلاف السهل
والجمع حُزون كفلوس حَسَن قوله تعالى ويجزيهم بأحسن الذي كانوا يعملون قال الفتال حَسَن
ويجزيهم بحسناتهم التي كانوا يعملون قوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم يعني القرآن بدليل قوله
تعالى الله انزل احسن الحديث وقيل هو ان يأتي بالمأمور به ويترك المنهي عنه قوله فبشر عبادي
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اراد بعباده المذكورين الذين اجتنبوا الطاغوت وانابوا الله لهم
فوضع الظاهر موضع المضمر لدلالتهم بقاء في الدين يميّزون بين الحسن والاحسن ويتخيّرون
المذاهب واختيارا لنبيّها واوفقها وفي رواية سحيم عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام
في قول الله عز وجل فبشر عبادي الآية قال هم المسلمون لآل محمد اذا سمعوا الحديث اذوه كما
سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون قوله وأمر قومك يأخذوا بأحسنها اي فيها هو حسن يأخذوا بالحسن
كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر فهم ان ياخذوا بما هو دخل في الحسن والكف للثواب
كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل يأخذوا بما هو واجب او ندب لانه احسن من
المباح قوله وجادلهم بالتي هي احسن قال القرآن قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة اي العلم
وروي انها سعة في الخلق وسعة في الرزق وفي الآخرة حسنة اي رضوانك والجنة قوله
وان تصبهم حسنة اي خصب قوله تولوهم قوله من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع
يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبّت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال الحسنة محبة
اهل البيت والسيئة بغضهم ابو بصير روى عن جابر عن ابي جعفر ع انه قال يا علي لو ان الناس

صاموا حتى صاروا كالاوتاد وصلوا حتى صاروا كالحنايا ثم آبعضوا كما كتبهم الله على انفسهم
في النار قوله وبلونا هم بالحسنات والسيئات اي بالنعم والنقم والخير والشر لعلهم يرجعون
قوله ان الحسنات يذهبن السيئات قيل اراد بالحسنات الصلوات وفي معناها
للسيئات قولان مر احدهما في ذهب والثاني انها لطف في ترك السيئات كما قال تعالى
ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قوله انا ترائين المحسنين عن ابي عبد الله
قال كان يوسع ويستعرض للحاج ويحب الضعيف والحسنى خلاف السوئى وقوله
وصدق بالحسنى اي بالخصلة الحسنة وهي الايمان او بالملة الحسنى وهو الاسلام
وفي الرواية غير ذلك وقد مر في تيسر قوله احدى الحسنيين اي احدى العاقبتين
اللتين كل واحدة منهما حسنى العواقب وهما النصر والشهادة وفي حديث علي عليه السلام
البرئ من الخيانة ينتظر من الله احدى الحسنيين اما داعي الله فوا عند الله خير له ومما
يرنقه الله فاذا هو ذو اهل ومال ورعة ربه وحسبه والحسنى احد الحبطان الموقية
على فاطمة عليها السلام قوله وقولوا للناس حسنا سئل عما هذا الاحسان فقال الاحسان
ان يجري صحتهما فان لا يكلمهما ان با لا نه شيا ما يحتاجون اليه وفي الحديث حسنوا
صوتك وما لهم حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا وفيه لكل
شئ حلية وحلية القرآن الصوت الحسن وفي حديث البا قر وزينوا القرآن صوتك فان الله
عز وجل يحب الصوت الحسن الى غير ذلك مما دل صريحا على رجحان تحسين الصوت في القرآن
بالمعنى المتعارف وما قيل من ان تحسين الصوت انما هو بتادية الحروف والاعراب والاعتماد
على المخارج فانه يحسن الصوت به حسنا جيدا وان تحسين الصوت لا دخل له في القرآن
فهو غاية البعد عن مساق تلك الاحاديث وخروج عن مناطها الى ما لا دليل عليه والحسنة
خلاف السيئة والحسن نقيض القبح والجمع محاسن على غير قياس وقد حسن الشئ وان يث
خففت الضمة فنقلت حسن الشئ قاله الجوهري وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا

من الحسن تكون النون اصلية وان جعلته فعلانا من الحسن وهو الفعل تكون النون زائدة
وقالوا امرأة حسنة وحسناء ولم يقولوا رجل أحسن وحسنى التي تحسينا زينته والحسن
والحسين بنا ن لعلي وفاطمة عليهما السلام فاذا نثيت قلت الحسنان وكان بينهما في الميلاد سنة
اشهر وعشرا وفيه نزلت وحمله وفصاله ثلاثون شهرا والحسن بن علي العسكري عليه السلام
ولد في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين ومائتين ومضى يوم الجمعة لثمان خلون من شهر
ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره التي دفن فيها
ابوه ومحاسن المراثع المواضع الحسنة من بدنها التي امر الله بسترها ومحاسن الاعمال نقيض
مساويها واستحسن الشئ عده حسنا وسمى الاستحسان عند اهل الرأي حصن قوله تعالى حصن
والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال المفسر
في معناه اي احل العقد على المحصنات اي العفائف من المؤمنات وقيل الحرائر والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وهم اليهود والنصارى واختلف في معناه فقيل هن العفائف
حرائر كن او اماء آخريات كن او نبطيات وقيل هن الحرائر نبطيات كن او حربيات ثم قال قائل
اصحابنا لا يجوز عقد النكاح الدائم على الكتابية لقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
ولقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر وقالوا هذه الآية نسخت ما اباحه من المحصنات من الذين اوتوا الكتاب
الا ترى انه حرم منهن والمراد من المحصنات من المؤمنات اللاتي كن في الاصل مؤمنات بان دلت
على الاسلام وذلك لان قوما كانوا يحرمون العقد على من اسلمت من كفرة ثم سبحانه ان لا حرج
في ذلك قالوا ويجوز ايضا ان يكون مخصوصا بنكاح المتعة ويدل عليه قوله والمحصنات
من النساء اي يحرم عليكم المتزوجات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي اماءكم
المزوجة بعبده فان لسيده ان ينتزعها من يحت مكاح زوجها والذي يدل على وطء الزوج
في دار الكفر فهي حلال للغزاة قوله فمن لم يستطع منكم ان ينكح المحصنات المؤمنات اي
الحرائر العفيفات وقد ذكر البحث عن الآية مستوفى في طول قوله فاذا احصن على ما لم يتم

واصله فاعله اى تزوجن الاحصان المنع والحصن الرجل اذا تزوج فهو محصن بالكسر على القياس
ومحصن بالفتح على غير قياس وحصنت المرأة بالضم حصانا اى عفت فهى حاصن وحصان
بالفتح والحصن من له فرج يمنعه وعليه يرجح قوله الا فى قرى محصنة اى ممنوعة من
ان يوصل اليها من حصنت القرية اذا بنيت حولها وتحصنون اى تحرزون لعدد الدرابعة
قوله محصنين غير مسافحين اى اعفاء اعزة انما اعزها المسلمة محصنة لان الاسلام يمنعها
الامة اعلى ظاهر الرواية تكون محصنة بالاسلام والحرية والتزويج والحصن والحصن
وهو المكان المرتفع لا يقدر عليه لارتفاعه ومنه الفقها احصنوا الاسلام لحصن سور المدينة
وحصن بالضم حصانة فهو حصين اى منيع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال احصنته
وحصنته وفى الدعاء اسألك بدعائك الحصينة اى التى تحصن بها ويستدفع بها المكاره
وفى دعاء الاستعاذة اللهم حصن فرجى الذى ستره وصونه عن المحرمات ومنه حصنوا
اموالكم بالزكوة واولادكم الحصان بالكسر العفيفة والحصان بالكسر ايضا الكريم من فحول الخيل
يقال فرس حصان بين الحصانة بالكسر الا على كرية ثم كثر ذلك حتى صار كل ذكر
من الخيل حصانا وان لم يكن عتيقا وقيل سمى بذلك لان ظهره كالحصن لراكبه والجمع حصن
كجناب وكعب وابو الحصين كنية الثعلب حصن الحصن كحمل ما دون الكتف واحتصنت
التى جعلته فى حضنها والجمع احصن كاحمال وحضنا التى جاءت بولد وحضن الطائر بيضه
يحضنه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وكذلك المرأة اذا احتضنت ولدها والحضانة
بالفتح والكسر اسم منه وهى ولاية على الطفل والمجنون لغاية تربيته وما يتعلق بها من مصلحته
وحفظه ومصلحه فى سريره ونعمه وغسل ثيابه وبدنه وشطه وجميع مصالحه غير الرضاعة و
حاضنة الصبى التى تقوم عليه فى تربيته وحضنه عن حاجته احضنه اى حبسته
عنها وعلى بن محمد الحضينى من رواة الحديث وسحنون ابراهيم الحضينى كان خادما للرضا

حفن فى الخبر هذى الى البيت بها مارية من حفن بموحدة فاكهة ونون قرية من صعيد مصر

والحفنة بالفتح فالكون ملأ الكفين من طعام والجمع حفنات كجفنة وجفنات وحفنته
لفلان حفنة من باب ضرب اعطيته قليلا حفر فى الحديث لا يصلين احدكم وهو حفن
ومنه قولهم لا رأى لحاقن وفيه كان ابى بحفن به الدم من حفنت دميه خلاف هدرته كأنك
جمعته فى صاحبه فلم يرق وحفنت المرأة اذا وصلت الدواء الى باطنه من هرجه بالحفنة
بالكسر والحفن هو والاسم الحفنة بالضم وزان فرقة من الانتزاع ثم اطلقت الحفنة على ما يتداوى
به والجمع حفن كطرف حمن حمنة بنت جحش بن رياب عنان اخت زينب لامه كانت
تحت مصعب والحاق نسبة الحسن بن عبد الرحمن الحاقى والحنانة بفتح الميملة
وسكون الميم وبالنون الكبيرة من الفردان والحمنان جمعة قال الاصمعى نقلا عنه اولة قثامة
صغيرة جدا ثم حنانة ثم قرادة ثم حملة ثم علة ثم طلح حنن قوله تعالى وحنانا من لدنا اى
رحمة من عندنا يقال حننت على الشئ احن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت
عليه وترحمت وقيل الحنان الرزق والبركة وفى الحديث سل ربك حتى شسع نعلك فان الله
ان لم يقدره لك لم تنله وفى حديث سؤال عيسى فى يحيى وحنانا
من لدنا قال تحنن الله عليه قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب
قال لبيك يا يحيى قوله ويوم حنين الآية حنين كزبير واد بين مكة والطائف حارب
فيه رسول الله صلعم والمسلمون وكانوا اثنى عشر الفا وهو مذكر مصروف ويذكر ويؤنث على معنى
البقعة قال فى المصباح وقصة حنين ان النبى صلعم فتح مكة فى رمضان سنة ثمان ثم خرج
منها وقد بقى من شهر رمضان ايام فقاتل هوازن وثقيف وسار الى حنين فلما التقى الجمعان
انكفأ المسلمون ثم أمدهم الله بنصره فانعطفوا وانهزم المشركون الى اوطاس وغنم المسلمون
اموالهم واهليهم ثم منهم من سار الى نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا ويقال انهم قاموا بها
يومين او ليلة ثم ساروا الى اوطاس فاقتتلوا وانهزم المشركون الى الطائف وغنم المسلمون منها
ايضا اموالهم وسبيهم ثم ساروا الى الطائف فغنائهم بقية شوال فلما هم ذو القعدة رحل عنها
راجعا فنزل الجعرانة وقسم بها غنائم اوطاس فبقى كانت ستة آلاف سبى وعشرين الف

رجل قال ابن السكيت عن ابي اليقظان كان حنين رجلا شديدا ادعى ابا سفيان بن اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى عبد المطلب وعليه حنانا احمر فقال يا عم انا ابن اسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم اصرح ثم اما لها هاشم منك فارجع فقال الراجز حنين بحنينه وصار ذلك الحنان بالتخفيف الرحمة والتشديد والرحمة وفي حديث علي رضي الله عنه سئل عن الحنان والمنان فقال الحنان هو الذي يقبل على من اعرض عنه والمنان هو الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال فالحنان مشتق من صفاته تعالى وفي الدعاء سبحانك وحنانيك اي انزهك عما لا يليق بك تنزيها والحال اني اسئلك رحمة بعد رحمة وتحنن عليه تحنن والعرب تقول حنانيك يا رب اي رحمتك ورحمانيك يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو كقولك لبيك وفي الحديث تحننوا على ايتام المسلمين اي عطفوا عليهم وارحموهم وفيه لا يحتز لحمكم حنين الامة على ما نوى عنه وحق الامة ان العادة ان الامة تضرب وتؤذى فيكثر حنينها اذا كان الغالب المرية فتحن الى اهلها وفي الخبر تحن الجرح اليها اي حين صديد المرا اي مزح ولشاق واصله زجر الناقة تصوتها اذا رددها وفي الحديث قلوب شيعتنا تحن الينا اي تشتاق ورحنة امرأة عمران ام مريم عليها السلام والحنانة موضع قريب النجف على مشرفه السلام حين قوله تعالى ومتاعا الى حين اي الى ان تفنى آجالهم وحين وقت وغاية وزمان غير محدود يقع على القليل والكثير وقد يجيء محدودا وجمعه احيان وجمع الجمع احايين قوله ولتعلمن نبأه بعد حين اي نبأ محمد صلى الله عليه وسلم عما انزل عليه بظهوره وبين ما ذا عليه بيانا قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر الآية قيل هو آدم بقي سنة ملقى بين مكة والطائف قبل ان ينفخ فيه الروح وقيل هو ما بين ان كان الانسان قبل الولادة لم يكن شيئا مذكورا وهل يعني قد من الكمال والفراء قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي كل سنة اشهر قوله ومتعوهن حتى حين اي الى وقت الموت قال ابو حاتم سئل عنه فغلط كثير من

العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب ان يقال حيث بالثاء المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان يقال قمت حيث قمت اي في الموضع الذي قمت فيه وانتصب حيث شيئا اي الى اي موضع شئت والى حين فيقال قم حين قمت اي في ذلك الوقت ولا يقال حيث خرج الحاج بالثاء المثلثة وضابطه ان كل موضع حسن فيه اين او اذا الخفت به حيث بالثاء وكل موضع حسن فيه اذا او لما او يوم ووقت وشبهه اختص به حين بالنون وقولهم حينئذ بتعيد الآن كانوا اذا اعدوا بين الوقتين بأعد وا اذ فقالوا حينئذ وتبدل الهمزة ياء للتخفيف فقالوا حينئذ ويحان له ان يفعل كذا يحين حينا اي آن له وحان حينه اي قرب وقته ومثله حانت الصلوة والحين بالفتح الهلاك ومنه الحديث البغي سائق الى الحين باب ما اوله الحاء حبن حبت التوب اخبنه حبنا اذا عطفه خبن وخبطه ليقصره قاله الجوهري خبن في الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء موضع القطع من الذكر وقد يطلق على موضع القطع من الفرج فالمراد من التقاء الختانين تقابل موضع قطعيهما قال بعض العلماء وجدت في كتب العلم بالرواية ان اربعة عشر من الانبياء اولدوا مختونين وهم آدم وشيث ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويوسف وموسى وسليمان وزكريا ويحيى وحنظلة بن صفوان بنبي اصحاب الرس ونبيا هما بعد عيسى وفي الحديث بقع الامام مختونا يعني من بطن امه وخنن الخان الغلام من باب ضرب فعل به ذلك فهو مختون والجارية مخنونة بفتح نون كل منهما وكان من قول المرأة مثل الاب والاخ وهم الاختان هكذا عند العرب واما العامة فتقول الرجل عند ذم زوج ابنته كذا قاله الجوهري خدن في الكتاب الكريم ذكر الاخدان وهم الاصدقاء في السر المرأة واحدها خدن بالكسر والخدن والخدين الصديق يقال خادن الرجل اي صادقه خزن قوله تعالى اجعلني على خزائن الارض قال بعض المتجرين استدل الفقهاء بهذه الآية على جواز الولاية من قبل الظالم اذا عرف التولي

ضابطة وقوع حين وحيث

خزن

من حال نفسه انه يكون من العدل كحال يوسف عم مع ملك مصر ثم قال والذي يظهر لي
ان نبي الله تعالى اجل قدرا من ان يسأل ربه طلب الولاية من الظالم وانما قصد بالسؤال
الحق الى مستحقه لانه وظيفته قوله وان من شيء الا عندنا خزائنه قال المفسرون
سبحانه انه ليس شيء من الاشياء الممكنة من جميع الانواع الا وهو قادر على ايجاده وفخزن
الله كناية عن مقدوراته ومفاتيح هذه الخزائن هي كلمة كن وكلمة كن مرهونة بالوقت
فاذا جاء الوقت قال له كن فيكون وانما جمع خزائن مع ان اقداره كان بفيد الامور
لان مقدوراته غير متناهية فلو افرد لتوهم تناهيها وخزائن السموات والارض ما خزنه
الله فيهما من الارزاق وسائر ما يؤتي العباد وخزائن الله غيوب الله عيت خزن الحبوب بها
واستارها وخزن المال غيبه يقال خزنت المال واختزنته من باب قتل كنته وجعلته
في المخزن وكذا خزنته اي زيد كمته مرجع المخزن مخازن كمجلس ومجالس والخزانة بالكسر
الخزن يخزن به الشيء خشن الخشونة ضد الليونة وهي كيفية تحصل عن كون بعض الاجزاء
اخفض وبعضها ارفع يقال خشن الشيء بالضم خشونة خلاف نعم فهو خشن ورجل
خشن قوي شديد يضم على خشن بضمتين وضم والانثى خشنة وارض خشنة خلاف
سهلة حسن الشيء بالحدس والظن يقال حسنه تحسينا اذا رأيته حسنا بالرأي
والظن ومعنى ابي حاتم هذه كلمة اصلها فارسي معرب حسن في حديث الصادق عن
ابي بطاء علي فات ليلة فاتيت المجدبة طليته فاذا هو نبه ساجدا يتململ حسينه
وهو بدء عو الحسين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصله خروج الصوت من الانف كالحنين
من الانف وقد حنن الرجل يحن والحنة ان لا يبين كلامه فيخنس في خياشيمه حون
قوله تعالى يعلم خائنة الاعين خائنة الاعين صفة للنظرة اي جملة النظرة المسترقة
الى ما لا يحل والخائنة مصدر كالخيانة قوله ضرب الله مثلا امرأة نوح وامرأة
لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما الآية قوله فخانتاهما اي

اي بالنفاق والتظاهر على الرسولين فامرأة نوح قالت لقومه انه مجنون وامرأة لوط دلت على
ضيفانه وقيل خانتاهما بالنميمة فاذا اوحى اليهما افشتاه الى المشركين وكما يجوز ان يراد بالخيانة
الفجور قال ابن عباس ما زنت امرأة نبي قط فالمراد ما ذكرنا من التمرد عن الرسول والحاق الوصمة
به قال المفسرون في حق امرأتي نبيين مقرض من نبي الله صلعم المذكورين في اوائل السورة وما
وصفهما من التظاهر على رسول الله صلعم وتخطئتهما اياه في الفاظ وجيزة وآثرنا في القبيل ان ذكر
الكفر واشارة الى ان من حقهما ان لا يتكلما الى آخر ما ورد رسول الله صلعم وضعفها فان ذلك
افضل لا ينفعهما الا ان كونا مؤمنتين مخلصتين والتعريض يخصصه اكثر ان امرأة لوط
افتت عليه كما افتت حفصة على رسول الله صلعم قوله فخانتاهما اي بخون بعضهم
بعضا بقال خان نفسه اي خانها وجعل خانت بخانة ايضا والمعنى الطف لان خيانة
وخانة في الذم اعم من ذلك من الخيانة هي مخالفة الحق بنقض العهد في السر وهي ضد الامانة
والخان الذي يباع فيه الطعام الذي يؤكل عليه مثلث الخاء في الصحاح وفيه ثلث لغات
كسر الخاء وهو الاكثر وضمها وخوان بضم الخاء مكسورة وفي جمع الاولى خوان مثل كتب وكان يسكن
تخفيفا في القلة اخونة وفي الحديث ما اكل ابنتي صلعم على خوان قط قيل وكان ذلك تواضعا
لله لا يفتقر الى الطائل في الاكل باب ما اوله الدال دجن فيه ذكر الدواجن وهي دجن
على ما قاله اهل اللغة الشاة التي تألفها الناس بنحو انلهم وكذلك الناقة والحمام البيوت قد
الانثى داجنة والجمع دواجن يقال دجن في بيته اذا الفه ولزمه والدجنة بالضم الظلمة
الجمع دجن ودجنات والدجنة من الغيم المطبق تطبيقا الذي لا مطر فيه ودجن
بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا اقام فيه ودجن مثله وابو دجانة كنية سماك بن خرشة الانصاري
قاله الجوهري دخن قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان هو بالضم الخفيف وقد اختلف فيه فقيل
انه دخان يأتي من السماء قبل قيام الساعة يدخل في اسماع الكفرة ويعتري الناس كهيئة الزكام
وتكون الارض كلها كبيت لوقد فيه ليس فيه فرجة وهذا ذكر ذلك اربعين يوما وروي ذلك على

ما نقل عن علي وابن عباس والحسن وقال الله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان فكان الجواب ان يرى بيته وبين السماء دخانا من شدة الجوع وقال الخليل بدخان ليس بالارض فارتفع الغبار ثم قال ذلك بالدخان وقيل صفة لعرب المعنى ان في وضع الترك اذا اصابتهم الى بيت امرأة نفع لها دخان ثم استوى الى السماء وهي دخان قال بعض المفسرين الدخان الذي ذهب الى مثله بعض الحكماء من القدماء قال وهذا الظاهر لا ينافي كلام المتكلمين من ان الاجسام مؤلفة من الاجزاء التي لا تتجزى لجواز ان يخلق الله تعالى اولا الاجسام من تلك الجواهر ثم تكون باقي الاجسام الاولى والسماء كالدخان ثم تلك الظلمة وما فيه من المتضادات ثم ايجاد الاضداد عند وجود الشمس كما يجوز ان يخلق الله تعالى بينها وبين ما ذكرناهم في ذلك وبعض العلماء انه جاء في الخبر الاول من النور فان الله خلق جوهرا ثم نظر اليه نظر المهيبة فذابت اجزاؤه فصارت ماء ثم ارتفع منه بخار كالدخان فخلق منه السموات فظهر على وجه الماء زبد فخلق منه الارض ثم ارساها بالجبال ودحيت الماء تدحو من باب ضرب وقتل دحيا والاسم دحاها وادحاها ودحيت الناقة بالكسر من باب تعب اذا القيت عليها حطبا واقمتها حتى يهيج لذلك دحان والدخن حب معروف والجمعة دخنة والدخنة كالدرية تبخر بها البيوت

دَرِنَ والدخنة في الالوان كدرة في سواد درن الثوب بالضم درنا ودرنا فهو درن مثل فرح فهو فرح ودنس ودرن اسم فرضة البحرين ينسب اليها الثياب والقطن

دَفَنَ دفن في الخبر فحص الشعر فانه تظهر الدفاة الدفين اي الدلاة الستة التي يهتم بها الطيبة ودفنت الشيء دفنا من باب ضرب اخفيته تحت التراب فهو دفين ومدفون ومنه دفن الميت بالتراب ودفنت الحديث كتمته ومسرته ظلم فان السفاة الى الدفاة آن اي حسن دفنها اي غطاها واسترها او توهم دفنوا كلامه تحتا فدلكم اي اخفوه ولا تشهدوه

كَرِنَ في الحديث اوقدت فاطفئوها عليها السام تحتا لقد رجحتي وكدت تبلها اي فترتني يقال كرن الثوب كرنا من باب تعب بال الخبز وهو بين الحرمل والتوادر منه ثوب كرن والذكر كان احد

الذكاكين وهو الحوانيت فارسي معرب والذكان ايضا الدكة دمن في الحديث اياكم وخضراء الدمن وهي المرأة الحسناء في منبت السوء قد ذكر حضر كلام الصدوق في شرح الحديث ونقول هنا الدمنة هي المنزل الذي ينزل فيه اختيارا المرعى حيث يحصل فيه لسبب زرعهم تغيرا في الارض بسبب الاحداث الواقعة منهم ومن مواشيهم فاذا امطرت ابتت نباتا حسنا شديد الخضرة والطراوة لكنه مرتجى وبيل للابل مضرة بها شبه النبي صلعم المرأة الجميلة اذا كانت من اصل رديء بتلك الدمنة في الضرر والفساد والنهي عن التزوج به وفلان يدمن كذا اي يكثر وفلان مدمن خمر اي مداوم شربها وفي الحديث ليس مدمن الخمر الذي يشربها كل يوم وليلة بل يقيء نفسه اذا وجدها تثير بها والذي يكمل ما يتلئ من الريح بين الجلد واللحم دمن كيدنة وتوله

دَمَنَ وادمن فلان على كذا اذا واظب عليه وكذا دمن الدنس والدرن وهي الحلب والدنة

دَنَنَ ان تمنع من الرجل ثمنه ولا تمنعها يقول دون دون نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية يكون ظرفا ويكون بمعنى عند ومنه الحديث من قتل دون ماله اي عنده وبمعنى قبل وبمعنى قدام ومنه من قتل دون دينه اي قدامه ويكون بمعنى الرديء ومنه قوله انتفع بها انتفاعة دون وفي وصفه تعالى ليس دونه شيء فدون هنا تقصير للغاية تقول هذا دون ذلك اي اقرب منه اي ليس للقرب منه غاية ثم قد اذا اريد القرب منه لله تعالى مترجم لا ابتداء النهايات ويحتمل كونه بمعنى سوى اي ليس سواه شيء انتهى اليه امل الآملين ويكون بمعنى خذ دونك بمعنى خذ نحوك اي خذها قال بعض العارفين فلا يكاد يخرج عن هذه المعاني والدون بفتح الدال وكسرها الكذاب ركب فيه اهل الغيش واهل الدنية وينسب الصحاب الاعمال ومنه اذا سئلت للاداة في القياس لم يقل لها ديوان يديم القيمة ومنه الدواوين ثمة اي صحائف الاعمال ويقال ان عمر اول من دون الدواوين في العرب اي قال من رتب الخراج للعمال ومجبريهم والاصل في الديوان دوان فابدل من احدى الواوين ياء لتضعيف بدليل جمعه على دواوين

دَهَنَ قوله تعالى تنبت بالدهن اي تنبت ومعها الدهن لانها تنمو بالدهن وقيل الباء زائدة المعنى تنبت الدهن لانها يعصرون منها دهنا قوله

فكانت وَدَكَةً كالدِّهان اي كدهن الثعلب اي شحمه وكالدهن وقيل الدِّهان الأديم الاحمر
صارت حمراء كالاديم والادهان للصانعة كالدباغة قال تعالى وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ
ومنه حديث المحتضر لعيسى عليه السلام قل لمن ترى تعلق بالعصيان وعمل بالادهان اي تتوقع عفوي ومثله
في حديث الباقر حيث قال لاحق تعرّض لحق الله شعيب النوى صابر في مدّته من فوك مائدة
الفم اربعين صباحا فان من شر ايام وستين الناس من جارهم فقال يا رب هذا الاشرار فما
بال الاخيار فاوحى الله اليه داهنوا اهل المعاصي فلم يغضبوا لغضبي فلذلك ادهان النفاق
وترك النصيحة والصدق فالدهنة المرة الواحدة والادهان بالضم معروف ودُهْنٌ حيّ من
اليمن ينسب اليهم عمّا بالادهني والدُّهْن بالضم لا غير قارورة الدُّهن والدَّهْنا موضع بلا دتيم

دهقن في الخرقاء دهقان بمآ في الماس فيضة الدِّهقان بمثلث الدال وان كان الضم اشهر
الثلثة رئيس القرية ومقدم اصحاب الزراعة يصرف ويجمع من الصرف وبونه اصلية لقولهم تدهقن
وله دهقنة موضع كذا وقيل نلة من الدهقنة لانه نعالى لا قلد دهقنة تعالى مصروفا

دين وعلى الثاني مثالان غير مصروف دِينَ فوله تعالى وَإِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ اي تعاملتم بالدين اما
بالنسيئة او الاجارة فكل معاملة احد العوضين فيها موجل الى اجل مسمّى فاكتبوه
وفيه من الاية ان الدين لغة هو القرض وقيل البيع فالصداق والغصب ونحو ليس بدين لغة
بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة ان قيل قوله بدين غير محتاج اليه لان الدين
معلوم من لفظ تداينتم قيل ذكره تاكيدا كقوله طائر يطير بجناحيه وقيل لدفع احتمال التداين عن
المجازاة كقولهم كاتبين تدان كذا عن بعض المفسرين قولهم كان لي آخذ آخذ في دين الملك
اراد بالملك ملك مصر لان دينه الضرب وغريمه ضعف ما اخذ دون الاستيفاء فان الذي
شرع يعقوب عليه والدين هو وضع الهي لاولي الالباب يتناول الاصول والفروع قال تعالى ان
الدين عند الله الاسلام قوله لكم دينكم وقيل الشيخ ابو علي رحمه الله قرأ نافع وابن
كثير وحفص عن عاصم ليوفيهم اليا وطلحة بكونها طرفا القرآن سألت عنهما والدين الطاعة

ومنه قوله تعالى وَلَهُ الدِّينُ واصبا وقوله لا يَبْغُونَ دِينَ الحق اي يطلبون طاعة تحق والدين
الجزاء ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين قوله لا اله الا الله الدين الخالص اي التوحيد قوله لهم دينهم
الله دينهم اي جزاءهم الواجب قوله ان الدين لواقع اي الجزاء قوله ذلك الدين القيم اي الحساب
المستقيم قوله لا تاخذكم بهما رأفة في دين الله اي حكمه الذي حكم به على الزاني قوله فلولا
ان كنتم غير مدينين ترجعونها اي غير مملوكين من دان السلطان الرعية اذا ساسهم
والضمير في رجعونها النفس وهي الروح وفي اقرب اليه الى المحتضر التي فالكم لا ترجعون
الروح الى البدن بعد بلوغها الحلقوم ان لم يكن ثمة ما يصدّ ان كنتم صادقين قوله لمدينون اي
لمجزيون من الدين الذي هو الجزاء او محاسبون قوله وكانا وزدة ما آ مدين وجرهم عليه امة
بين الناس ليسوا من مدين اسم مدينة في طريق الشام كانها بلد الشعيب وهذه نعل
وانما كانت الميم زائدة لفقد تفعيل في كلامهم والدين بفتح الدال واحد الديون تقول دنت
الرجل اقرضته فهو مدين بفتح الدال ومديون ودان فلان يدين دينا استقرض وهذا
عليه دين وهو مجمل مبين اذا كان من عادته ان يأخذ الدين ويستقرض واستدان استقرض
وداينت فلانا اذا عاملته بالدين وفي الحديث نهى عن بيع الدين بالدين اي غير حال بحاضر
في المجلس وفيه اكتبوا لمن دان نفسه وتجاوز لما بعد الموت اي ساسها وحاسبها واذلها واستعبدها من
قولهم دانه اذا اذلّه واستعبده وفي حديث السافوا استودع الله دينك وامانتك اي اجعلهما من
الودايع فان التقرمطة المنقية والخوف فيتسبب لاهل بعض امور الدين فعاله بالعونة
والتوفيق واراد بالامانة اهله وماله ومن يخلفه وفي الحديث القدسي ابن آدم كن كيف شئت
كما تدين تدان اي كما تجازي بفعلك ويحسب ما عملت وبقي الاول جزاء للثاني وواج
كما في قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وان كان الثاني في الآية مجازا عن الاول
في الحديث وهذا المثال من كلام الحق والاصل فيه ان لم اره كانت على عهد داود عليه السلام
يتذكرها على نفسها فالقى الله عز وجل في قلبها فما لك لا تأتيني مرة الا وعندها لك من بأبهم

فقال فذهب الى اهله فوجد عند اهله رجلا فاتى به داود فقال له انى اسألك بالذى انزل عليك التوراة الى آخره فقال وما ذاك فقال وجدت هذا الرجل عند اهلى فاوحى الله الى داود ان اقتله فقال له كما تحكم بين عبادك فى الحدود التى بينك وبينهم فاوحى الله اليه انى قد غفرت له بذلك فقال له داود ما كان ذنبك فقال له كذا وكذا فقال له داود ما كان ذنبها فقال له كذا وكذا فقال له داود ما كان ذنبك وذنبها فقال له كذا وكذا فقال له داود انت الذى قتلت زوجها فقال له الرجل اذا علمت ذلك فاقض بيننا كما يقضى بين الخصمين فقال له داود اذهب فقد غفرت لك ذنبك وذنبها وذنب اهلك وذنب اهلها وذنب كل من يذنب الى يوم القيامة

ذنن ذَنَنٌ ذَنَّ يَذِنُّ ذَنِينًا اى انتن وذَنَّ يَذِنُّ ذَنًّا اى ذَلَّ وذَنَّ يَذِنُّ ذَنًّا اى ذَلَّ وذَنَّ يَذِنُّ ذَنًّا اى ذَلَّ

ذهن ذَهَنٌ ذَهَنَ يَذْهَنُ ذَهْنًا اى داهن وذَهَنَ رَأْسَهُ بِالدُّهْنِ اى دَهَنَ

رجن رَجَنٌ رَجَنَ بِالْمَكَانِ يَرْجُنُ رُجُونًا اقام به والرَّجُنُ الاَلِفُ مثل الرَّاجِنِ قاله الجوهرى

ردن رَدَنٌ الرَّدَنُ بالضم اصل الكم ومنه قيص واسع الرَّدَنِ قال الجوهرى والرَّدَنُ الرَّدِينُ يَعْنُونَ انه منسوب الى امرأة تسمى رَدِينَةَ

رَدَنٌ الاَرْدَنُ نهر بمرو ينحت طبرية ولاردن ضرب من الخز احمر رَدَنَ رَدْنًا الرجل بالضم فهو رَدِينٌ اى دَنِئٌ ولمرأته رَدِينَةٌ اذا كانت رديئة فى مجلسها وشىء رَدِينٌ اى ثقيل ولاردن شجر يُتَّخَذُ منه العصا قاله الجوهرى

رسن رَسَنٌ الرَّسَنُ الحبل والجمع ارسان والرَّسَنُ بفتح الميم وكسر السين موضع الرسن من انف الفرس ثم كثر حتى قيل مَرَسَنُ الانسان

رشن رَشَنٌ الرَّوَاشِنُ جمع رَشَنٍ

وهو ان يخرج اخفافا الى الندب وتثنى عليها وتجعل لها اثافى من اسفل

رصن رَصَنٌ الرَّصَنُ بالتحريك الثابت وقد رَصُنَ رَصَانَةً والرَّصِينُ الثبت لحكمته وفى صفات المؤمن رَصِينٌ الوقار قليل الاذاة

رضن رَضَنٌ الرَّضَنُ بالصاد المهملة حجارة القلب

رطن رَطَنٌ فى الحديث نهى عن رطانة الاعاجم فى المساجد الرَّطَانَةُ الكلام بالاعجمية ورَطَنَهُ اذا كلمه بها وقوم رُطَنَةٌ الذين يتكلمون بها

رعن رَعَنَ قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل معناه كان المسلمون يقولون لرسول الله صلعم اذا القى اليهم شيأ من العلم لعلنا يا رسول الله اى ارقبنا او تأن علينا حتى نفهمه ونحفظه وكان لليهود كلمة بينهم وهى راعينا فلما سمعوا بقول المسلمين راعنا افترصوه وخاطبوا الرسول به وهم يعيبون تلك اللفظة عند انفسهم فنهى المؤمنون عن مثلها وامروا بما هو فى معناها وهو انظرنا والرُّعُونَةُ الحمق والاسترخاء وجمل رَعِنٌ ورامرأة رَعْنَاءُ

ركن رَكَنَ قوله تعالى لقد كدت تركن اليهم شيأ قليلا اى تميل قاربتَ ان تميل اليهم اذن مثل قال الضد فى رحمه الله كلها كان فى القرآن مثل قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك وليكونن من الخاسرين ومثل قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ومثل قوله لولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيأ قليلا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات وما اشبه ذلك فاعتقد انه انه نزل على ايأس امتى واجابة اتمنى وقريب منه ما روى فى ضعف عن ابن عباس انه قال ان رسول الله صلعم معصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن الى مشرك

قوله تعالى يركنه قيل بعابه وقيل بهمزه وقد مر فى الكافى فى باب العيبة فى باب عمل السلطان قال هو الرجل يأتى السلطان فيحب بقاءه الى ان يدخل يده فى كيسه يعطيه قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار اى لا تطمئنوا اليهم وتسكنوا الى قولهم وتظهروا الرضى بفعلهم وصلاحهم ومصادقتهم ومداهنتهم وفى الحديث من دعا لظالم بالبقاء فقد احب ان يعصى الله فى ارضه وكنت الى زيد اعمدت عليه قال فى المصباح وفيه لغات احدها من باب تعب وعليه قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا وتركن ركونا من باب قعد قيل وليست بالفصيحة والثالثة تركن ركن

بفتحتين بناء على بل من باب تعا الفتحتين وكان التي جاءته والجمع اركان مثل قفل و
اقفال والركن بكسر الميم الاعانة التي يخل فيها الباب وقد جاء في الحديث وكانه بفتح الراء
رهن التضعيف اسم رجل من الضعفاء بمن اهل مكة رهن قوله تعالى فارهكم وتخل ورهان الرهان
معروف الواحد رهانة ورونه قال ونونه اصلية ولهذا يضعف فان مجيء به استئناف كما على
الاكثر وفي عمر قال سيبويه سألت يعني الخليل عن الرهان اذا جئت به قال لا اكسره لهذه الزنة
واجعله على الاكثر لم يعرف له سمعي يعرف به اي لا بد ذكر من اين جئ اشتقاقه وهو في الآية من
عطف الخاص على العام وقرئ الرجل بضم الراء وسكون الجيم وبضمتين كسكر الحمزة والميم وبعدها باء
ساكنة ثم نون مكسورة ثم ألف آخر الحروف وفي بعض نسخ المجمل هما لغتان كوثن وبناجية الروم
والنسبة اليها رهني رين في قصة صم الاصحاب كلهم مرين بالفتح والقول الخامس المرين
بنونين من الرينة بالفتح والتشديد اعني الصوت والخامس المراد بالحس يقال رنت المرأة ترن
رهن من باب ضرب ربنا صوتت وان تكلمت فارتفع صوتها رهن قوله تعالى قوما رهما
مقبوضة هي جمع رهن كسقف وسقام وهي في اللغة الثبات والدوام ومنه نعمة راهنة وعيش
عرفنا الفقهاء بقيته الدين المرتهن بمال رهنته الشيء عنده رهنا واراهنه الشيء واراهنه
الشيء تعمى وانكر الاصمعي الثاني قوله كل امرئ بما كسب رهين اي محبوس بعمله وفي الحديث
وانفسكم مرهونة باعمالكم قال بعض الثقات يعين فديته فترتهنه فوقف خلاص النفس من الموقف
على العمل الصالح بتوقف تخليص الرهن على ادائه الدين ليكون الكلام استعارة بالكناية مع التخييل
والصحيح انه تشبيه بليغ لا استعارة بالكناية لان الطرفين مذكوران وقوله كغريم يرهنا قال الفراء
اراد استوجب الامر يكاسوا وفي الصباح وكان ابو عمرو يجعل الرهان في الخيل خاصة وذلك
قراءة من قرأ في التعاد وفكاك رهانكم فلك الرهن تخليصه والرهان مسابقة الخيل ايضا والرهان
يختص بالوضع في الاخطار والمراد بالرهان ههنا نفس الاثمان لان المرهون بعمله قال تعالى
كل امرئ بما كسب رهين والرهينة الرهن طال آخر البلغة ثم استعمل بمعنى المرهون ومنه الخبر كل

علام رهينة بعقيقته اي العقيقة لازمة له لا بد منها فانها تشبهه في التزويم بالرهن في يدي المرتهن
ويطلق الرهن على المرهون وجمعه رهون كقفل وقفول وذهب فلان رهنا على كذا من باب قاتل
وتراهنوا القوم اخرج كل واحد منهم رهنا ليفوز بالجميع اذا غلب والمرتهن الذي يأخذ الرهن
والاثنان رهمين موت هو فعيل بمعنى مفعول اي انك ستموت وانهم الموتى وبه الرهن رهنك في هذه
الدنيا مدة قليلة ثم تصير رقيب يفك رهنك وبضمتين في ماله رين قوله تعالى كلا بل ران
على قلوبهم ما كانوا يكسبون اي غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما يرين الخمر على عقل الكرم
يقال لمن عمل قبيحة من باب باع ريونا اي غلب على قلبه كسب الذنوب كالخمر على عقل الكرم
قال الكرماني والرين الحجاب الكثيف وآلت نفسه رين خبيث وفي الحديث عن زيادة عن ابن جحش
قال ما من عبد مؤمن الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في تلك النكتة نكتة سوداء
فاذا تاب ذهب ذلك السواد واذا تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض
صار صاحبه الى الخير ابدا وهو قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

باب ما أوله الزاي وبن

زبن قوله تعالى سندع الزبانية هي الملائكة واحدهم زبني مأخوذ من
الزبن وهو الدفع كانهم يدفعون اهل النار اليها قال الجوهري والزبانية عند العرب الشرطة وسمي
به بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها قيل والملائكة الموكلون بالنار هم الغلاظ الشداد الذين
ذكرهم الله تعالى في كتابه العزيز وفي الخبر زبى عن المرأة وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر اصله
من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يدفع صاحبه عن حقه بما يزداد منه وهو
النهي عن ذلك لما فيه من الغبن والجهالة والزبن كمكين ما بين الاحدبين من اطراف الاضلاع
زفن في الحديث انها كانت من الزفن والرقص والزفن الرقص والطرب وفي الخبر كانت تزفن الحش
اي تقصه واصله الكسر والدفع زمن في حديث المرأة وان كان بها زمانة لابالها
الرجال اجيز شهادة النساء عليها الزمانة العاهة وآفة في الحيوان يقال زمن الشخص
زمنا وزمانة فهو زمن من باب تعب وهو رجل زمن وامرأة زمنة ورجلان زمنان ونساء زمنات وقوم زمنى وزمن

واذا غطى البياض

الزبانية واحدها زبنية وزبني كما في الصحاح

الزفن الرقص والطرب

الزمانة العاهة

بين الزمانين وازينه الله فهو زين والزمن بالفتح يقال الزمان اسم لقليل الوقت وكثيره ويجمع
على ازمان كسبب واسباب وازمنة ايضا وازمن في الحديث خذ بصوم الزمان يحمل على
خمسة اشهر زون الزمان بالكسر حبة من حبات الطلبة والزمان بالضم مثله زين قوله تعالى
كذلك زين لكثير من المشركين اى مشركي العرب قتل اولادهم شركاءهم قال
المفسرون هي الشياطين الذين زينوا لهم البنات وواد هن حية الوبر العظيمة والصابر
ليردوهم اى ليهلكوهم واللام للعاقبة وليلبسوا عليهم دينهم اى يخلطوا عليهم الشبهات
فيه قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد اى ثيابكم لمواراة عوراتكم عند كل صلوة وطواف
ونقل عليه بعض الاعلام اتفاق المفسرين وذلك ان الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت
عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل الا قليل ومن دان دينهم كانوا يطوفون في ثيابهم
وكانت المرأة تضع نسيجا من سيور فتعلقها على حقويها وفي ذلك تقول العامرية
اليوم يبد بعضه او كله فما بدا منه فلا احله وفي حديث الحسن من كان اذا
قام الى الصلوة لبس اجود ثيابه فقيل له يا ابن رسول الله لم تلبس اجود ثيابك فقال
ان الله جميل يحب الجمال فاتجمل لربي وهو يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد فاحب
ان البس اجود ثيابي وقيل المراد باخذ الزينة التمشط عند كل صلوة وبه رواية عنهم
عليهم السلام وقيل المراد بها التنسك باهل البيت عليهم السلام والكيفية المتبوعة عنهم عند كل صلوة
قوله وتوعدكم يوم الزينة قيل هو يوم العيد والزينة ما يتزين به الانسان من حلي ولبس واشباه
ذلك قوله زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب قيل الاضافة بيانية وعلى تقدير تنوين الزينة فالكواكب
بدل منها وما اشتهر من ان النوايت باسرها كزينة في السماء الثامن وكل واحد من السبعة
السيارة مفردة بواحد من السيارات السبع الاخر فلم يقم على ثبوته دليل واشتمال السماء الثامن على
كواكب واقعية في غير مجرى السيارات وغير النوابت محل نزاع ولو ثبت لم يقدح في تزيين
السماء الدنيا بتلك الاجرام المشرقة لرؤيتها وان كانت مركوزة فيما فوقه وزاد الذي اصلحه زين في باب

سار وانه اذا نعته مثله والاسم الزينة ومنه الله اكبر في صلوة الاستسقاء وازله عليك في انفس ابنتها
اى بناتها الذي يزينها او الزين ينقبض الشين وفي الخبر ايا كم وزيتا تهم بكسر الزاي قيل يريد الحث
على حشونة العيش ومحافظة طريق العرب باسبابها اقله الزين سجن قوله تعالى
وان كتاب الفجار لفي سجين سجين من السجن وهو الحبس يقال سجنته سجنا من باب قتل
حبسته وجمع السجن سجون كحمل وحمول وفي التفسير هو كتاب جامع ديوان الشر وقد الله سبحانه
اعمال الكفرة والفسقة من الجن والانس وهو كتاب مرقوم بين الكتابة وهو موضع قيل وقيل سجين
صخرة تحت الارض السابعة يعني ان اعمالهم لا تصعد الى السماء بل الى السماء بقوله تعالى ان كتاب
الابرار لفي عليين اى في السماء السابعة وفي الخبر عن علي بن عطية قال جاء ابن قيس الاحمس
الاحبار فقال اخبرني عن قول الله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين قال ان الروح الفاجرة
يصعد بها الى السماء فتأبى السماء ان تقبلها فيهبط بها الارض فتأبى الارض ان تقبلها فتدخل
سبع ارضين حتى ينتهي بها الى سجين وهو موضع جند ابليس وفي الحديث المشهور الدنيا سجن
المؤمن وفي جنب ما اعد له من المثوبة وجنة الكافر وفي جنب ما اعد له من العقوبة وقيل
المؤمن يحبس نفسه عن الملاذ ويحبسها بالتأله والكافر يمكنه وقيل لانه ممنوع من الشهوات
المحرمة والمكروهة مكلف بالطاعات فاذا مات انقلب الى النعيم الدائم والكافر بعكسه
سجن السجن بالضم الحاز وسجن الماء غيره مثلث الحاء سجانه وسجونه فهو سجن وسجين
ماء سجن وسجين وفي الحديث الماء الذي سجنه الثمر لا توضؤا به فانه يورث البرص قال بعض
الافاضل النهي هنا للتحريم وان قيل باشتراكه بين هو وبين الكراهة فان تقلب الحصى بكونه يورث
البرص قرينة دالة عليه لوجوب اجتناب الضرر المظنون وجمهور المتأخرين على الكراهة وهو
محل بحث ويوم نحس ونحس اذا كان حارا وليلة سحنة وسحانة وسخنة العين نقيض قرتها
واسخن الله عينه ابكاه سدن الناقوس بكسر الدال خادم الكعبة والجمع سدنة مثل كافر
وكفرة وسدنت الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها والسدانة بالكسر الخزانة قال الجوهري وكانت

سرجن

السعانة بالفواء البيض عند الدار في الجاهلية فاقرها النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام سرجن الزيت بالكسر الزيل كلمة عجمية واصلها سركين بالكاف فعربت الى الجيم والقاف قالوا سرجين ايضا قال في المصباح ومن الاصمعي لا ادري كيف اقولها وانا اقول روث وانما كسروا قوله

سلطن

لو افقته لابنية العرب فقد ضلين بالفتح سلطن الاسطوانة بضم الهمزة والطاء الاسارية قال في المصباح والنون عند الخليل اصلية فوزنها فعولة وعند بعضهم فلية قالوا والواو اصل فيها

سفن

افعلة قمة الجمع اساطين واسطوانات على لفظ الواحد جعل اسطوان اي مرتفع سفن قوله تعالى امتا انتم اشد خلقا ام السفينة سميت لسانها كبنا السفينة معروفة والسفان صاحبها والسفن جمع سفينة وجمع السفين سفن بضمتين وفي كلام الجوهري قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة لانها تسفن الماء اي تقشره يقال سفت الشئ سفا اقشرته هو سفينة نوح عليه السلام قيل كان طولها الف ذراع وماتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثلثمائة ذراع سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته ابو عبد الرحمن والسفينة الريح الواحدة سافنة وابو سفين قريش حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابو معاوية قاتل علي ومعاوية ويزيد بن معاوية قتل الحسين عمرو بن سفيان الثوري كان في زمن المنصور وكان ضالا وقد اتضح له الهدى من الضلالة فلم يبأ به والحديث الذي يتعلق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استكبه من الصادق من حرقه ميزته فهذا حاله الذي مات عليه والسفين الشهد

سكن

بظهر قبل ظهور الفاء اهم سكن قوله تعالى وله ما سكن في الليل قيل انما ذكر الساكن دون المتحرك لانه اعم واكثر ولان عامة ما يتحرك ان يكون لكنه الراحة فيه اعم وقيل اراد الساكن والمتحرك وتقديره وله ما سكن ومتحرك لان العرب قد تذكر احد ضدين الذي وتترك الآخر لان المذكور يدل على المحذوف كقوله سرابيلكم تقيكم الحر اراد والبرد وقوله جاعل الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون الراحة قوله ان صلوتك سكن لهم اي دعواتك يسكنون اليها وتطمئن قلوبهم بها قوله فانزل سكينته عليه هي ما الفى في قلبه من الامنة التي سكن اليها وايقن انهم لا يصلون اليه مما اللفتروه الصادق به على رسوله قوله فانزل السكينة عليهم قال المفسر

هي العطف المعنوي لقلوبهم والطمانينة والسكينة فعيلة من السكون الذي هو الوقار لا الذي هو قبل الحركة والسكينة في قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين هي الايمان قوله ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة اي يودع فيه ما تسكنون اليه وهو التوراة وكان موسى عليه السلام اذا قاتل غلب فتقدمه فتكون نفوس بني اسرائيل لا يقرون وقيل صورة كانت فيه من زبرجد او ياقوت فيها صور الانبياء من آدم الى محمد وقيل السكينة ريح هفافة لها وجه كوجه الانسان ورأس مثل رأس الهرة وذنب وجناحان فتئن وتصيح فيمشي التابوت نحو العدو فيتبعونه فاذا استقر ثبتوا وسكنوا وزل النصر وفي الحديث السكينة هي ريح تخرج من الجنة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء عليهم السلام حيثما ارتحلوا التي انزلت على ابراهيم حين بنى الكعبة فاخذت هكذا وهكذا بنى الناس عليها والسكينة عند اهل التشبيه هيئة جسمانية تنشأ من استقرار الاعضاء وطمانينتها والوقار هيئة تنشأ عن طمانينة وثباتها قوله في مسكنه اي في بلده الذي يكون فيه وتسكن الرجل اشبه بالساكن وتسكن خضع وانخبت وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلني مخبتا اواهين منيبا واخبت في زمرة الساكنين قيل المراد بالسكينة الخضوع والخشوع وعدم التكبر والرضا بالتيسير وحب الفقر او سلوك طريقهم في المعاش وبخوذلك وليس المراد به سائر انواع الفقر الصوري وسكنت الدار في الدار سكنا من باب طلب والاسم السكنى فانا ساكن والجمع سكان وتعدى بالالف فيقال اسكنته الدار وجاء السكنى والرقبى والعمرى فان كانت ملفقة المقترنة مقرونة بالاسكان فهي السكنى او بقرقي هي الرقبى او العمرى فهي العمرى والعبارات مختلفة والمقصد واحد وقد تقدم الكلام في ذلك والسكن بفتح الكاف وكسرها المنزل والبيت والجمع سكان وفتحها آكد بأس ساكن وفترت بالمتحقق الامام من الاراضي وما استنار آسكن فانا دجب العامد من الارياح والسكن بالتحريك ما يسكن اليه من اهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكت الى الشئ من باب طلب والسكين معروف قيل سمي به لانه يسكن حركة المذبوح وحكي فيه عن ابن الانباري التذكير والتانيث ومن الاصمعي وغيره

التذكير وانكار الثاني واختلف فيه فقيل نونه اصلية فوزنه فيعل من السكن وقيل زائدة فوزنه
سمن فعلن مثل عثمان فيكون من المضاعف سمن الثمن بالفتح فالسكون ما يعمل من لبن البقر
والغنم للجمع على سمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن فعل من باب تعب وفي لغة
من باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة والتضعيف واستسمنه عده سمينا والسمن كعنب
اسم منه مضموم الجيم وجمعه سمان ايضا والسمين خلاف الهزيل والسمانة ظاهرة قال
ثعلب لا اشك انها للجمع بمنزلة النباتة والحمية بضم السين وفتح الميم مخففة مزة وقد تشدد الاسم
وتقول باتاح بتكسير حصولا للعلم بالاخبار قيل نسبة الى سوسنان بلدة من الهند على غير قياس
سنن قاله في المصباح وسمانة اتم علي بن محمد الهادي عليه السلام ولد سنن قوله تعالى وقد خلت
سنة الاقلين اي طريقتهم التي سنها الله في اهلاكهم حين كذبوا رسله وهو يعضد قوله سنة
من قد ارسلنا قبلك من رسلنا يعني ان كل قوم اخبروا نبيهم من بينهم فسنة الله بهلاكهم
واتصاله بان مصدر مؤكد اي سن الله ذلك سنة والسنة في اللغة الطريقة والسيرة والجمع
سبن سن كعز فهو سنين وعزين وفي الصناعة هي طريقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول سننت بالنون
قال الشيخ البهائي قال الشيخ العارف محمد الدين البغدادي رئيس النحاة في المسلم نقلت ما تقول في
حق ابن سينا فقال اصم هو بحمد الله ان يصل الى الله بالوسائط فحجبه هكذا بيدي فسقط في
النار وفي الحديث القرآن سنة والفرض سنة والسنة الفريضة وفيه دلالة على ان
الاستدلال على وجوب السورة بآية فاقرأوا ما تيسر منه غير تام كما نبه عليه بعض الافاضل
والسن من الفم مؤنث والجمع اسنان كحمل واحمال قال الجوهري ويجوز ان يجمع الاسنان على
اسنة ومنه الخبر اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل اسنتها اي اسكنوها من الارض قال
ويقال للانسان اثنان واثنتان سنا اربع ثنايا ورباعيات وارباعة انياب ونواجذ واربعة
ضواحك واثنى عشر رحى وسنان الرمح يجمع على اسنة وسننة سنانا من باب قتل احدثه
وسننت الماء على وجهي ارسلته ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته في الصب قلت بالتشديد

الجمة والمفرض على سننك اي على وجهك واستنة الرجل استاك وسنان الطريق مسلكه
منها ومنه نهى عن الصلوة في سنان الطريق والسنانة صانطة تعلو على وجه الماء وفي السنن
والسن الانسان مضرا اذا كبر يضرب في الابل وفي سنة والسنان من الابل خلاف القطاع
واحد بين سنين بسنتين مضمومتين بينهما نون ساكنة وفي الآخرون بعناية جمع من
رواة الحديث باب سبب سبا اوقاه الشيبين شان قوله تعالى كل يوم هو في
شان اي كل وقت يجيء بحدث امور او يحدث احوالا من احياء الاموات واعطاء ارزاق
واعطاء وغير ذلك كما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وما ذلك الشان فيخاف من شانه
ان يعفر ذنبا او يرتج كوبا او يرفع قوما ويضع آخرين والشان الامر والحال وقيل نزلت
في اليهود حين قالوا لا يقضي شيأ يوم السبت فوله وما تكون في شان وما تتلو منه من
قرآن الآية قال الشيخ ابو علي اي ما انتم فيه والخطاب لرسول الله صلى الله عليه وآله والشان الامر وهو من شأ
شأنه وشأنا قصد قصده وضمير منه للشان لان تلاوة القرآن من معظم شان رسول الله
او للشرن يا اي وما تتلو من التنزيل من قرآن وهو اضمار قبل الذكر لتفخيم الشان او لمحمد الشؤون
وهي مواصل قبائل الرأس وشئون الماء نحو الدموع وهي ان تكيت الشآن نحو فان يحدان
من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين وما آلت الشؤون الدموع وشأن شأنا عمل ما عينه
شأنك منصوب على المصدرية وما انت شأنت شأنه لم اكن شبه شين شان لشين بجمة
ثم همزة وفي الآخرون بعدا لانه على ما صح في النحو هو ان زنة المحذوف زنة ثبت
بن آدم شثن في بعضه صشثن الكف غليظها والقدم بين بفتحة فسكنة اي انها يميلان
الى الغلظ والقصر وقيل هو في انامله فغلظ بالقصر وبجعد في الحال لانه آفة لقضيب وبيد
في الساق وقد شثنت الاصابع من باب تعب اذا غلظت شجن في حديث ابي الدرداء والحسن
والحسين عليهما السلام بعض الصحابة ما لي شجن ولا سكن غير كم الشجن محركة الهم والحزن
والغصن الشبك والشعبة من كل شيء والشجن بضم الحاجة والجمع شجون كاسود واشجان

كالسباب والشحن الحزن والجمع أشجان وقد شجن بالكسر فهو شاجن وشجنه غيره شجنا قوله
تعالى في القلوب الشجون أي الملتوية من الناس والاحوال خوفا من تولد العذاب وشجنت بنت
شجنا من باب تعب سلأته وشجنه شجنا طرقه والشجنا العداوة والبغضاء وشجن عليه شجنا
من باب تعب حقد وشاجنه عاظهر عداوته من باب نفع اضمر وشاجنه ساحنه والشاجنة و
الشاحن العدو وعداوة شاجن شدن الشاد ولد الظبية وشدن الغزال يشدن شدونا
قوي وطلع فزاد واستغنى عن أمه شطن قوله تعالى وإذا خلوا إلى شياطينهم أي مردتهم
من الشطن وهو البعد لبعدهم عن مباعدة واعن الخير وطان كلهم في الشر وعن ابن عرفة هو من
الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب قال الزمخشري وقد جعل سيبويه نون الشيطان
في موضع من كتابه اصلية وفي آخر زائدة والدليل على اصالتها قولهم تشيطن واستشاطه من
شطن اذا بعد لبعده من الصلاح والخير ومن شاط اذا بطل اذا جعلت نونه زائدة فلانه
رئيس الشياطين أي في الشر والضم وعن الفراء قال فيه عن العربية ثقة ما سمعت احدا ممن
يشبه بطلعها في قبحه رؤس الشياطين لانها موصوفة بالقبح والثاني ان العرب تتخيل بعض
المخبآت شيطانا وهو في العرف قبيح الوجه والثالث يقال انه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين
والشيطان معروف وكل عات متمرد من الجن والانس والدواب شيطان شقن في الحديث
اربعة لا يجب عليهم التقصير وعللهم الاشتقان بالالف والنون الجهد والشآمة المشقة من
فوق والقاف قيل هو الامير الذي بيته السلطان على حفاظ البلاد وقيل الاشتقان البعد
وفي الذكر امر اليتيم بالبسط الموضع الذي يجلس فيه الطعام شقن الشقراء الحلوة
والشقنة كالنعامة الصغيرة والجمع الشقان ومنه قول التابعة كانك من جمال بني اقيش
يقعقع بين رجليه شقن وشقن الماء على التراب فرقه عليه وشقن عليهم الغارة فرقها عليهم
من كل وجه والشنآن بالفتح لغة في الشآن والشنآن والشنئان بضم الهمزة بالضم معروفة قال في
هو نافع للجرب والحكة والشنين قطرات الماء شين الشين

ظلم الثلاثي يقال شأنه يشينه شينا من باب باع غايره والشين ما يعد في نظام العلم من الهفوة
يحصل به تنوية الخليقة والشين حرف من حروف المعجم باب ما اوله الصاد
صبن الصابون معروف وهو الذي يغسل به الثياب ويزال به الوسخ صحن الدار
وسطها والقصعة طبقها وكل إناء واسع صحن مثل قفل وانقلس وصحن الصلاة اتمها
منها والصحناء بالكسر دام يتخذ من التمر لبن وقيل بسر مصفر صفن قوله تعالى للضافنات
الجياد الصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر ومن قولهم
صفن الفرس يصفن صفونا والجياد السريعة المشي اذا سمعت الخطو والصافن الذي يصف
قدميه قائما والصافن من الناقة الذي يثني احد يديه حتى يقوم على طرف الرسغ صفن
والكفنان بالتحريك معالطن الجمد اذا اعتقرت وهي من اصن اصنا اذا انتن والصنان دفر
الابط وقد اصن الرجل صار له صنان والصن شبه الصلة السلعة المطبقة يحملها انسان
الخنزير ومنه صنان الخالين صول ذات الحد ثلاثي الم ولو بالصين هو اسم معروف وفي
شمس العلوم الصين جبل والى جنبه جبل والصين موضع بالكوفة وعلكة بالمشرق منها الا ان في
الصينية قاله في قوت الحديد الصيني ما احب التختم به وفيما ستوصل الصينيا مجرا
وكان المراد بها الطويلات التي تاوي اليوت المكانية بيانات الرند والهند وصنت الشيء
صونا وصيانا وصيانة فهو مصون وثوب مصون ومصوون على النقص والتمام ويقال
جعلت الثوب في صوانيه بالضم والكسر وصيانيه ايضا وهو وعاؤه الذي يصان فيه قوله ضنا
الشيء في صيانتك وذنيتك اي في عهدك وكنفك باب ما اوله الضاد
ضأن قوله تعالى من الضأن اثنين هو خلاف المعز من ذوات الصوف من الغنم والانثى
ضائنة والذكر ضائن وهو من الانبذاء والضأن مونثة والجمع اضؤن مثل قفل واقفل ويجمع
الكثرة ضئين مثل كريم واضأن الرجل كثر ضأنه ضجن ضجنان بالفتح فالسكون جبل بناحية
مكة ممنوع من الصرف ضفن قوله تعالى يخرج اضغانكم الضغن والضغينة الحقد وهو في

ظلم

بالهمزة والحرف فيقال ظننته وظننت به والفاعل ظانٌ والمفعول مظنونٌ به لكن حذفت
الصلة لكثرة الاستعمال عثمن بن مظعون كان من زهاد الصحابة واعيانهم حكي ان رسول الله صلى
جنازته من كان الشيخين وبقلم مراد ورثاه النبي فمن بعده بمراثٍ حزينة توفي قبل بدر بآيام
فقال يا رسول الله ائذن لي فاحدثك حديثا حتى استأذن فقال لعلك تحدث نفسك يا عثمن
قال هيهات ان ابيح في الارض فقال فلا تبيحها فان سياحة امتي في المساجد قال هيهات ان احرم الجهاد على نفسي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اشتهيه وما اكلمه وليس الله ان يجيبه كل ما يهم فعل قال هيهات
ان اجب نفسي قال يا عثمن من فعل ذلك فليس منا لا تفعل ان لجسدك عليك حقا انتي الصيام قال هيهات احرم
حولي على نفسي يعني امرأته قال لا تفعل فان العبد المؤمن اذا انفق نفقة يؤجر عليها حتى اللقمة يرفعها
ويحط عنه عشر سيآت فان قلت كتب لعشرة امثالها حسنة ومحي عنه عشر سيئة فان لم يكتب له الف
حسنة ومحي عنه الف سيئة وحضرتهما الملائكة فان اعفل لا يهم الا على شر فمن لا يكتب الله لها
سبعمائة حسنة ويمحو عنها سبعمائة سيئة فان كان ذلك في ليلة باردة قال انصرف يا رسول الله الملائكة
انظروا الى عبدي هذين ينتظران في هذه الليلة الباردة متى انقلبها انقلبتها اشهدكم اني قد غفرت
لهما فان كان لهما في مواقيتها تلك والا كان لهما وبيقا في الجنة ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمن فقال يا عثمن لا ترغب عن سنتي فان من رغب عن سنتي حرمت له الملائكة يومه الذي يصوم فيه
وجهه عن حوضي وعثمن بن مظعون توفي قديم الاسلام بعد ثمانية عشر رجلا هم اول المهاجرين
وشهد بدرا وكان رضي الله عنه من حرم الخمر في الجاهلية وقال اشرب ما يضحك بي من دونه
قبل هو اول من دفن بالبقيع واول من مات من المهاجرين بالمدينة واول من حج من اهل النبي
ظن قوله تعالى ان نظن الا ظنا اي ما نظن الا ظنا لا يؤدي الى اليقين وقد جاء الظن بمعنى
العلم قال تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون وعن بعضهم انه قال يقع الظن لمعان اربعة
منها ما يتساويان متصادان احدهما الشك والاخر اليقين الذي لا شك فيه فالذي معنى الشك فالكذب
من ان يحصى ثوابه والذي معنى اليقين منه قوله تعالى انا ظننا ان لن نعجز الله في الارض وقد

ثم هر بانه معناه علما وقال جل ثناؤه حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها ونظق لهم خزانها ومشوا معها وبعضها
بعض حتى اذا قال الشاعر رب ابن عم لي مجد ذي حسب نهد مراكلة نظوق ومعناه كفوق ونظوق ومعناه كفوق بعض
معانيه ومعرفة وفي حديث وصف القرآن فاذا مررت بآية فيها تشويق فكرروا اليها فظنوا انها تنصب
اعينهم يعني يثقوا ان الجنة نصب اعينهم بادنى ما يسمى ظنا لما بينهما من التباين احدهما اكيد
والآخر اتهمة فاذا كان بمعنى الكذب قلت ظنة فلان اي كذب وقال تعالى انهم الا يظنون
ومعناه انهم الا يكذبون ولو كان بمعنى الشك لاستوى فيه المضروب اياما يقوم مقامه ما وان كان
بمعنى التهمة فهو ان تقول ظننت فلانا لتستغني عن الخبر لانك تريد اتهمته وفي الحديث اتقوا
ظنون المؤمنين قال ابن عيينة معناه اجعل الحق على لسانهم قال الشارح وهذا كقولك لصفار اسرار هم وتلقنهم
السوائح الادبة باكارم الصفات ويحصورهم الصالحة فلا تخلي اسماعهم الا بالحق وعن ابن عباس
شهادته وفيه ان الله عز وجل ظن عبده بي خيرا فله اي اعتقد فيّ عبدي المؤمن خيرا اي عند به وفي الحديث
على الاستبشار بي يعني والرجاء فيّ يعني والرغبة فيما عندي والاستعداد لي فليظن به اذا
سألني وانتجب له اذا دعاني على كل ذلك على حسب ظنه وقوة يقينه ومن بعض الافاضل ان قلت
هذا ينافي ما ذكر من تساوي الخوف والرجاء بالنسبة الى المؤمن قلت خبر ان لا ان الا انه ينبغي
ان يكون اجتناب المؤمن عن المحرمات اجتنابا مقرونا على النار بان يكون اشتغاله بالعبادات
اشتغالا من يعلم انه من اهل الجنة وبالجملة ما تقدم ناظر الى العمل وما تأخر ناظر الى الاستقامة
والاعتماد على الكريم تعالى وبحسنه انه من تقصيرات العبد راتب عن بعض الافاضل سوء
الظن بالله سئل عن علم تعرفه تعالى بما هو اعلاه فالجاهل به لا يعرفه من سمة ماهر جاهد
فباض بالعبرات لمن استعد لذلك فيقول ظنه لا يثبت انه محيط به عرض ما يظنه فيه
ذلك عن البخل والظن متعد من باب قتل والظنة بالكسر التهمة وهو اسم من ظننته من باب
قتل اتهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول والجمع ظنين وظنينة التي يتهم بها وكسر الظاء للاتباع
والمألفة الذي يظن به والجمع ظنآن وفي الحديث المؤمن كيس لا يمشي كالا يجيء الا من ظنة

عصا اى تهيأ لها بصبر الجنابة والتقصير فى طاعة الله تعالى **باب ما أوله العين**

عثن **عثنون** الشعرات طوال تحت حنك البعير يقال بعير ذو عثانين وقد تستعار لذى اللحية الطويلة وقد جاء فى الحديث **عجن** العجين بمعنى معجول وقد عجن الماء يعجن عجنا من باب ضرب واعتجن اعتجن العجين والعجان ككتاب ما بين الحبة وحلقة الدبر وقد جاء فى الحديث والعجان الاحمق **عدن** قوله تعالى جنات عدن اى جنات اقامة يقال عدن بالمكان عدنا فهو كون من باب ضرب وقعد اذا اقام به ومنه سمى المعدن معدنا لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء وهو مركز كل شئ ومعدنه والمعدن مستقر الجوهر وفى الحديث الناس معادن كمعادن الذهب والفضة والمعنى ان الناس يتفاوتون فى مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات فهم بالكرم من المادن المعدن بسكون العين وقد يفتح فتارة المعادن فيها الردى والجيد وعدن بفتحتين بلد باليمن وعدنان ابن اد او ابو معدة الله الجوهرى

عرن فى الحديث ما بال نصرب العرين هو كامير قرنا الذئب والبقر وقرة كهمزة فى لغة بعض تميم موضع بعرفات وليس من الموقف ومنه الحديث فارتفعوا عن بطن عرنة فالعرنى والعرينة مأوى الاسد الذى بأنفه وعرنة مصغرة قرية بطن من بجيلة والعرنيون قبيلة بكسر الفاء من كل شئ اقله ومنه عرنين الانف اقله وهو ما تحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشم وفى

عطن مجرى ينابيع العيون من عرانين انوفها اضاف العرانين الى الانوف مثل كرائم النوم **عطن** فى الحديث نهى عن الصلوة فى معاطن الابل هى جمع معطن كمجلس مبارك الابل عند الماء تشرب عللا بعد نهل فاذا استوفت لكدن الى المرعى والعطن للابل كالمناخ والمبرك للناقة يكون الا حول الماء فاما مبارکها فى البرية او عند الحى فهى المأوى والجمع اعطان مثل سبب واسباب

عفن **عفين** الذى يعفن من باب تعب فسد من ندوة اصابته فهو عفن وعفين عند مسلمة وعفر اللحم تغيرت رائحته وتعفن كذلك فهو عفر وبئر عفرة العفوة ونعفين **عكن** فى الحديث كان انظر الى بياض عكنه هى بالضم للكون واحدة العكن كصرد وطرق فى العنق والبطن

الطين فى البطن من اليمن وبقيا فيه الجمع اعكان ايضا وعكن البطن صار ذا عكن **علن** العلانية خلاف السر يقال علن الامر علونا من باب قعد ظهر واشتهر فهو عالن وعلين وعلن علنا من باب تعب لغة فيه وعلا الامر علانية بالتخفيف وعلنه بالتشديد اظهره وعلوا الكعبة

عمن عنوانه **عمن** عمان كغراب موضع باليمن وبالشام والذى بالشام بطرف البلقاء تصرف عمان بالفتح والتشديد **عمن** فى القاموس واحى باقيتهم عدد العمانين الكمونا عمانين الهما اصلان ليس احدهما من الآخر وما اعترض من اقطارها كما تواجم عن قال الجوهرى والعامة تقول عمانى بالتشديد وهو ما عرض لك منها اى بدا اذا ارتفع رأسك وفى الحديث العينين بوجله الحاكة ستة وذلك لتبين الفصول الاربع الحمرة الصالح المزاج بحسب غلبة الاخلاط فان الدم يغلب فيه الدم والصفرا والخريف السوداء والشتاء البلغم فان كان ذلك من رطوبة ذلك فى فصل الربيع وان كان من حرارة ذلك فى فصل البرودة كذا نقله الفقهاء عن الحكماء والعينين الذى لا يقدر على اتيان النساء الا بشهوة اليها ولا يراد عنه انه لا تنتشر الا بها قال الازهرى يجوز ان لا تذكر وعين بالقبل المرأة اى يعرض اذا اراد اتيان الحليلة وعن عنان الفرس من ذلك لانه يعن اى يعترض الفم فلا يجد مخرجا وعن الامر يعن عنا اذا اعترض وعنان الفرس جمع عنة وتركة العينان بكسر العين هى تركة الاموال قال بعض الثالبين ذهبت الى العينان وهى سير اللجام الذى يمسك به الدابة لا سوأة التركيين فى الولاية والتصرف واستحقاق الريح على قدر المال كاستواء طرفى العينان او تفاوتهما فارسيين فيه اذا تساويا فى السير وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وتضم اى كل شئ ما يستدل به عليه من محدث الكتوب والكتب على عنوانه كذا يريد بالعنوان ظهر الكتاب وعنر عنر خير يكون للجارية اتاها حيضا نحو حلست عن بيته اى تجاوزا عنه مكان بينه فى الجلوس اى مكانا آخر وانما احكمنا اخذ الاصل منه اى فهو شئ عنه مكان الفهم تجاوز عنه ويكون البدل كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزى نفس عن

تغيير شيئاً والاستعمال كقوله تعالى ومن بخل فانما يبخل عن نفسه والتعليل كقوله
تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه من كقوله تعالى
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ومرادفة الباء كقوله تعالى وما يتلى عليكم في
ويكون للظرفية كقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره والمعنى يخالفون
امره وهي عند الخليل وسيبويه بغير نابية اي خالفوا بعد ما امرهم ومن سيبويه بعن
وعلى لا يقعدان بهما ذاك اي لا يزدادان ويكونان اسمين مثل من عن يميني ومصدرية
والمصنف تبع من قول زمخشري فلان عون عليه وعوان عليه وكلاهما يكون العون
بالضم التعصف من الريح والبهائم بين الصغير والكبير والجمع عون والاصل بضم
الواو ولكن سكن تخفيفاً قوله واستعينوا بالصبر والصلوة اي استعينوا على حوائجكم
بالصبر على تكاليف الصلوة من الاخلاص ورفع حوائج النفس ورعايتها الآداب
فيها او على البلاء بالصبر وبالالتجاء الى الصلوة وقيل الصبر الصوم فقد مر وهو مروي
قوله تعالى واعلموا ان الله مع المتقين قال المفسرون هو اسم ثناء في كلام العرب اراد ان يحث
بعضهم بعضاً على البر وهو العمل على ما امر الله به واتقاء ما نهاهم عنه ونهاهم ان يعين
بعضهم بعضاً على الاثم وهو ترك ما امرهم به وارتكاب ما نهاهم عنه والعدوان وهو
مجاوزة ما حد الله لعباده في دينهم وفرضه لهم في انفسهم وفي الحديث ان من احب
عباد الله عبداً اعانه الله على نفسه يعني اقدره الله على نفسه حتى كسر شهواته في التقائه
بان تعمل به لطفاً اختار عنده الطاعة واجتناب المعصية وان شئت قلت اعانه الله
على نفسه افاده الله تعالى لعظم مؤنة نفسه الامارة بالسوء والعون الظهير على
الامر والجمع اعوان ويقال اعان للصواب واعاد اصاب معواناً والقاه عليه اذا ركبه من العونة
والعون اسم يقع على كل من اوصل الى غيره العونة الاعانة وكذا المعانة بالفتح قال
ساعدك بعونة ولا معانة ولا عون وفي الحديث تنزل المعونة على قدر المؤنة وذلك

عون
نبذ المرأة مصنف بتخفيف الراء وتشديدها
الزمخشري

لكفل الله تعالى بالارتفاق وبه سمي عونة بن ارض بني عامر وحرة بني سليم فيما يجلو وعونة
مثقلة بضم العين وبعضهم يجعل الميم اصلية ساخوذ من الماعون وتقول هي
فعولة واستعنت بفلان فاعانني وعاونني وفي التنزيل ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
القوم عاون بعضهم بعضاً واعتونوا اسئله واتى صحت الواو لصحتها في تعاونوا لان مصاوا واحد
فبني عليه والعانة فعلة بفتح العين قيل هو منبت الشعر فوق قبل المرأة وذكر الرجل والشعر النابت
عليهما قال له ثمرة وهذا في قول الازهري وجماعة وقال الجوهري وغيره هي شعر الركب في
الخبر في قصة بني قريظة من كان له عانة فاقتلوه ودلالة عليه وعانة قرية على الفرات شهرة
عهن قوله تعالى وتكون الجبال كالعهن المنفوش العهن الصوف المصبوغ والقطعة
منه عهنة شبه الجبال بالصوف المصبغ الوانه وبالمنفوش منها لتفرق اجزائه
عين قوله تعالى عين جارية العين عين الماء سميت عيناً لان الماء يعين منها اي يظهر
جار او العين الجارية وهي مؤنثة والجمع اعين قال تعالى على اعين الناس اي
معاينة شاهداً بمرأى من الناس ومنظر قوله يجري بأعيننا اي بمرأى منا قوله واصنع الفلك
بأعيننا اي اصنع الفلك متلبساً بأعيننا كان الله سبحانه معه اعيناً مكلوءة وان صح نسبة
عن الصواب فيكون في موضع نصب على الحال كما ذكره بعض المفسرين قوله حور عين اي واسعات
العيون الواحدة عيناء بينة العيناء احسنة العين والاسم العمه بالكسر قوله معين
من معين اي من خمر يجري من العيون قوله فمن يأتيكم بماء معين اي الظاهر للعيون
في الحديث ما اين الحق الذي عين ما تحبه اي ما اظهر الحق الذي بصيرة في حديث لعمر
لابنه يا بني اختر الجمال على عينيك قيل ان على بمعنى الباء كما تأتي الباء بمعنى على والمعنى انظر الى
الجمال بعينيك واختر ما تنتفع به والعين تقع بالاشتراك لعان من منها الباصرة ويجمع على اعين
واعيان وعيون وعين الماء وعين الشمس والعين الجارية وعين الشيء نفسه وبمعنى الخدم
مالي بعينه والمعنى اخذت عين مالي والعين ما ضرب به من الدنانير يجمع على اعيان والعين

الزمخشري بضم العين وسكون الهاء وفتح الراء
الزمخشري بضم العين وسكون الهاء وفتح الراء
الزمخشري بضم العين وسكون الهاء وفتح الراء

الغدر ومنه مثال اشتريت بالدين او العين والعين من حروف الجهم وعين المتاع خياره وقد
رأيتم واعيان التاس اشرافهم ومنه الحديث اعيان بني الامم يتوارثون دون بني العلات وعينه
المال تريد جملته عيناً مخصوصة به وتعيين التخصيص ومن الجملة وتعين عليه
التي لزمته بعينه وعينت النية في الصوم اذا نويت صوماً معيناً وعاينت الشيء عياناً اذا
رأيته بعينك وفي الحديث من تاب قبل ان يعاين فكذا اي قبل ان يرى ملك الموت كما لا يقبل
عن ابن عباس ويكون ان يراه بالمعاينة علمه بحلول الموت وقطعه الطمع من الحياة ويتيقنه
ذلك كانه يعاينه ويراه معاينة رسول الله صلعم وامير المؤمنين عليه السلام وقد دعنهم عليهم السلام قال
الرجل اذا اشترى الشيء بنسيئة والعينة بالكسر السلعة وقد جاء ذكرها في الحديث واختلف
في تفسيرها فقال ابن ادريس في الشرائع العينة عندهم هو ان يشتري سلعة
بثمن مؤجل ثم يبيعها بدون ذلك الثمن نقداً ليقضي دينه على من قد حل له عليه ويكون
الثمن الثاني وهو العينة من صاحب الثمن الاول ماخوذ ذلك من العين وهو النقد الحاضر
وقال في المحرر العينة جائزة قال في صرح التلخيص وقال بعض الفقهاء هو ان يشتري السلعة
ثم اذا جاء الاجل باعها على بائعها بمثل الثمن او اقل وفي الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام وقد سئل عن رجل
يعمد الى حنطة له عن الرجل بعينة الى اجل فاذا جاء الاجل قضاه فيقول لا والله ما عندي
ولكن قد بعتني ايضا حتى اقضيك قال لا باس بيعه ومنه تهمة المعاينة للعينين الاولين واعيان
لنا فلان اي صار عيناً اي رئيسة وبعته عيناً بعين اي حاضراً بحاضر باب ما
اوله العين عين قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن فيه اهل الجنة اهل النار
اهل النقص في المعاملة والمبايعة والمخاسرة فقوله يوم التغابن مستعار من تغابن القوم
في التجارة وعن النبي صلعم لن يدخل الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكراً
وما من عبد يدخل النار الا اري مقعده من الجنة ليزداد حسرة وهو معنى قوله ذلك يوم التغابن
وفي الحديث غبنان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ المغبون الذي يبيع الكثير بالقليل

ومن حيث اشتغال المكلف ايام الصحة والفراغ بالامور الدنيوية الدنية يكون مغبوناً لانه
قد ضاع ايام الصحة والفراغ التي لا تعوض لها بشيء من الامور الحقيرة الفانية المنقضة
بثواب الكدورات ومنه حديث تسبيح المغبون لا محمود ولا مشكور يقال غبنه في البيع من باب
ضرب غبناً بحركة خدعه وقد غبن في البيع بالبناء للمفعول فهو مغبون والغبين من
العين وغبن رأيه غبناً من باب تعب قلت فطنته وذكاؤه ومنه ان البدن الارفاغ والاباط
الواحد ترفغ كجعفر ومنه حديث الميت فامسح بالكافور جميع مغابنه غصص الغصص
بالضم فالكون غصص الخمر والجمع الاغصان والغصص والغصة بالتحريك غصة الغصة
صوت في الخيشوم قالوا والنون اشد لتكرير الحروف غنة ومن ذلك الاغر وهو الذي يكلم
من قبل خياشيمه يقال رجل اغن وامراة غناء غبن في الخبر انه لبغان على قلبي فاستغفر الله
في اليوم والليلة سبعين مرة قال ابو عبيد في شرح المصابيح الغين لغة في الغيم وغان على
قلبي كذا اي غطاه قال ابو عبيد في معنى الحديث اي يغشى قلبي ما يلبسه وقد بلغنا عن الاصمعي
انه سئل عن هذا الحديث فقال للسائل عن قلب من يروي هذا فقال عن قلب النبي صلعم
فقال لو كان من غير النبي لكنت افسره لك قال القاضي والله در الاصمعي في انحاجه بنهج
الادب الى ان قال نحن بالنور المقتبس من مشكاتهم نذهب نقول لعل كان قلب النبي صلعم
اتم القلوب صفاء واكثرها مضاء واعرفها عرفاناً وكان صلعم يتنا مع ذلك اشرح الملة
وسن السنة ميتراً غير مستراح يكن له بد من النزول الى الرخص والالتفات الى الحظوظ
النفس مما كان متعابه من احكام البشرية فكانه اذا تعالى شيء من ذلك اكثر عكر وة
ما الى القلب لكمال رقته وفرط نورانيته فان الشيء كلما كان اصفى كانت الكدورات عليه
ابين فالعدى وكان صلعم اذا احتر لبني من ذلك عد على التفرد بناء فاستغفر منه انتهى
وقد تقدم مزيد كلام في هذا المقام في بكاء العين من حروف الجهم والغين الاشجار الملتفة
بالماء وقد كان بها وهي غيضة قاله الجوهري باب ما اوله الفاء والنون فغن

قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين اى احرقوهم وعذبوهم بالنار وهم اصحاب الاخدود وظلم
فى الآخرة عذاب جهنم قوله ثم لم يتوبوا اى لم يرجعوا عن الكفر اى جاز لهم وقبل لم يكن معذبوهم الا
ان قالوا قوله كذلك فتنا بعضهم اى كما ابتلينا اهل الفتن بالفقر والشر ابتلينا هؤلاء الرؤساء من قريش بالموالى فانهم اذا نظروا الشريف الى الوضيع قد آمن قبله يقول
سبقنى هذا الى الاسلام فلا نسلم وانما قالوا فتنا وهو ابتلاء بحيث لا اختيار قبله لانه علم منهم سبقه
المختبر قوله انما اموالكم واولادكم فتنة قوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة معنى ذلك
الله سبحانه يختبرهم بالاموال والاولاد ليتبين الساخط لرزقه والراضى بقسمه وان كان سبحانه
اعلم بهم من انفسهم ولكن لتظهر الافعال التى بها يستحق الثواب والعقاب لان بعضهم يحب الذكور
ويكره الاناث وبعضهم يحب تثمير المال كما نقل عنه وفى تفسير ذلك اى بلاء آخر وهن موجب
لوقوعكم فى الجرائم والعظائم والفتنة فى كلام العرب الابتلاء والامتحان والاختبار واصله
من فتنت الفضة اذا ادخلتها فى النار لتغير قوله انا نحن فتنة اى ابتلاء من الله وقيل معناه انتم
انفسكم اى تحتقونها بالنفاق واهلكتموها قوله واتقوا فتنة اى بلية وقيل ذنبا وقيل عذابا
وقوله لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة لا يخلو اما ان تكون جواب الامر او نهيا بعد امر معطوفا عليه بحذف
الواو او صفة لفتنة فاذا كانت جوابا فالمعنى ان اصابتكم فتنة لا تصيب الظالمين منكم
خاصة ولكنها تعمكم وانما جاز دخول النون فى جواب الامر لان فيه معنى النهى واذا كان
نهيا بعد امر فكانه قال واحذروا بلية عامة واذا عمتهم لم يكن لاحد منهم ان يقول انى لست بظالم فاصيب
البلية والعقاب واثر الذنب وباله من ظلم منكم خاصة وكذلك اذا جعل صفة للفتنة
القول لكانه قيل واتقوا فتنة موصوفة بهذه الصفة ومن يرد الله فتنته قيل الفتنة
هى العذاب اى من يرد الله عذابه قيل من يرد الله خزيه واهلاكه وقيل اختباره قوله
وحسبوا ان لا تكون فتنة قال الفراء المراد بالفتنة هنا العقوبة قوله انا جعلناها فتنة
للظالمين الضمير للشجرة اى جربناهم اقتتلوا بها وكذبوا بكونها فصارت فتنة لهم وقيل عذابا اى

جعلناها شدة عذاب لهم من قولهم يوم هم على النار يفتنون اى يعذبون قوله ابتغوا الفتنة
الفتنة اسم يقع على كل شر وفساد [illegible] وقوله
والفتنة اشد من القتل قبل الفتنة هنا عذاب الآخرة كما قال ذوقوا فتنتكم وقيل الشرك
اعظم من القتل فى الحرم وذلك انهم كانوا يستعظمون القتل فى الحرم قوله بايكم المفتون
اى المجنون لانه يفتر اى يحرن المجنون اى باى الفريقين منكم المجنون اى بفريق المؤمنين ام بفريق
الكافرين اى فى ايهما من يستحق هذا الاسم قوله ولا يفتنى اى لا يوقعنى فى الفتنة وهى الاثم قوله
حتى لا تكون فتنة اى شرك قوله وفتناك فتونا اى خلصناك من الغم والشر خلاصا
قوله ان هى الا فتنتك اى ابتلاؤك وهو راجع الى قوله تعالى فانا قد فتنا قومك قوله
ما انتم عليه بفاتنين اى بحاملين الكفار والضمير فى عليه لله عز وجل اى لستم تضلون على
الله احدا بالغوا لكم واسحروا لكم من قولك فتن فلان امرأة فلان اذا افسدها على زوجها الا من
هو صال الجحيم اى الا من سبق فى علم الله انه يستوجب الجحيم بسوء اعماله قوله وجعلنا
بعضكم لبعض فتنة اى ابتلاء وهو ما ابتلى الفقير بالاغنياء والمرسلين بغيرهم وفى حديث
ابى الحسن فى قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
فقال يفتنون يعنى فى الدين كما يفتن الذهب ثم يخلصون كما يخلص الذهب وفى الحديث
المؤمن مخلق مفتن اى ممحص بالله بالذنب يتوب ثم يعود ثم يتوب وفيه ان الله
يحب المفتن التواب اى المطهر بالذنب ثم يتوب وفيه من دخل على السلطان فتن وذلك
لانه ان وافقه فيما يأتى ويذر فقد خاطر بدينه وان خالفه خاطر بروحه وفيه الموت
خير من الفتنة الفتنة تكون من الله ومن الخلق وتكون فى الدين والدنيا كالارتداد
المعاصى والبلية والمصيبة والقتل والعذاب ويقال فتنه عميا اصمّا اى لا يرى منها
مخرجا والمراد بها صاحبها يقع فيها على غير بصيرة فيجهلون فيها ويتعمون عن تأمل الحق فى
استماع النصح قدن الفتان زنة قتال بالتشديد آلة الحرث وتطلق على الثورين يحرث

قدن

عليها في قرن والجمع قارين بالتخفيف وقد يجمع على أقرنة وقرون قرجن في حديث الحسن
بن راشد يا حسن القار يجان القار يعطى أجره عند فراغه قال بعض الفاضل أكثر النسخ التي
وقفت عليها في الكافي والمنتهى القار يجان وهو الحصاد الذي يحصد به الفرجون كبرذون اي
الحشة بكسر الميم وهاء الحا المفتوحة واجام الشين المشددة وهي آلة حديدية مستعملة
في الحصاد الى آن قال وفي نسخة عندي مصححة يعتمد عليها وأصلها بخط شيخنا السيد
الفاضل يعني الذين المرتضى القار يجان بالنون مكان الف آخر ثم يخطر ما لها الى آن قال وهو
المصحفون في عصرنا ابكار الغار بالغين والنون بالراء وهو تعريب قار بكر
وايهم ان التعريب موقوف على السماع وابكار احد من علماء العربية القار يجان انتهى كلامه
وانا اقول قد ظفرت بنسخة عتيقة جدا من نسخ الفقيه ما ظلمني عليها السيد الحسيب النسيب
الامير حسين بن السيد الاجل الاكمل السيد محمد رحمه الله وبوأه مع اجداده الطاهرين
المشهد الرضوي على مشرفه السلام وذكر انها من رقن المصنف عليه الرحمة فوجدت فيها
هذه العبارة بالخير ويحي يا حسن القار يكن بالراء والحا المهملة والنون بعد الالف
ولعلها الصواب قرن في دعا الثبات جبل قاران بالغين والراء المهملة بعد الالف
والنون بعد الالف الاخرى جبل من جبال مكة بينه وبين عرفات على ما روى يوم فطن
فطر الامر يفطن من باب تعب وقتل فطنا وفطانة وفطانة بالكسر فالكل مصدر وقيل
والجمع فطن بضمتين وفطن بالضم اذا صارت الفطنة سجية له فهو فطن ايضا والفطن
كالقوم فلن قال ابن السراج نقلا عنه فلان كناية عن اسم جنس يعبر به المحدث عنه خلاف
عالك ويقال في الله يا فلا يحذف الالف واللام غير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا
فمن قوله تعالى دعوانا أفنان فنن كثيرة الوقت ومنه قوله عليه السلام اعلموا عباد الله والخناق
مهمل والروح مرسل في فنة الارشاد ولعلها الى المرشاد لان وقات المرء في الدنيا يجد
فيها الرشاد وروى الامر بها وهو الظاهر اي اقضوا واحذروها فمن وجمع ايضا على افانين

وقيل ذو اثنا الوان من النار الواحدة فرة والقرة كقلس واحد القلوس وهي الابل وجمل
مقفر اي ذو قرون باب أوله الف قين القين بالكسر المطهار معرب
قال الجوهري قرن قوله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين الآية ذو القرنين لقب
الاسكندر الرومي كان في الفترة بعد عيسى عليه السلام واختلف في شأنه قيل كان عبدا اعطاه
الله العلم والحكمة وملكه الارض وقيل كان نبيا فتح الله على يديه الارض وقيل كانت
امته آدمية وكان ابوه من الملائكة وفي حديث علي عليه السلام وقد سئل عنه أنبي هو لم يكن
عبدا صالحا أحب الله فأحبه الله ونصح لله فنصح له قيل سمي بذي القرنين لانه لما بعثه
الله الى قومه ضربه على قرنه الايمن فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه الله عليهم ثم بعثه اليهم بعد ذلك
فضربه على قرنه الايسر فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فملكه ما بين
الارض ومغاربها من حيث تطلع الشمس الى حيث تغيب جاء ملكا الدنيا سليمان
وكافران الوليد بن داود وذو القرنين والكافران هما نمرود وبختنصر
حديث علي عليه السلام يؤيد الوجه المذكور في النسبة حيث قال عند ذكر قصة ذي القرنين
وانكم مثله ويعني نفسه عليه السلام انه ضرب على رأسه ضربتين يوم الخندق وقيل سمي بذلك
لانه كان ذو ضفيرتين وقيل لانه بلغ قطري الارض وقيل لانه كان كريم الطرفين من اهل
بيت شرف من قبل ابيه وامه وقيل لانه انقرض في وقته قرنان من الناس وهو حي فقيل
لانه دخل النور والظلمة وقيل لانه اطلع على الظاهر والباطن وعن ابي جعفر عليه السلام
اعلم اهل الارض بعلم النجوم وما راقب احد الفلك ما راقبه وكان قد سأل الله له ولاجل
فعال ذات ليلة لزوجته قد قتلني السهر فقد عيني أرقد ساعة وانظري في السماء فاذا
رأيتي قد طلعت في هذا المكان نجم وثار الى موضع طلوعه فأنبهني حتى أطالع فنظرت
ولد جميش الى آخر الدهر وكانت اختها تسمع كلامه ثم نام ابو الاسكندر فحملت احد
زوجتيه تراقب النجم فلما طلع اعلمت زوجها بالقصة فوطئها فعلقت منه بالخضرين

خالة الاسكندر فلما استقط ابو الاسكندر رأى النجم قد نزل في غير البرج الذي كان برؤيته
فقال لزوجته هلا انبهتيني فقالت استحييت والله فقال لها اما تعلمين ان ابي الذي
هذا النجم اربعين سنة والله لقد ضيعت عمري صغيرا ثم لكبرت الساعة يطلع
نجم في آخره فاطلع فرأى نجما قد نزل في الشمس فما لبث ان طلع فوطئها فاختفت
يا ابن اسكندر وقوله لاسكندر وابن خالته الخضر في ليلة واحدة وعن عقبة بن علمر قال
كنت عند النبي صلعم اذ جاءه رجال من اهل الكتاب معهم مصاحف وكتب
فقالوا استأذن لنا على رسول الله فاذن لهم فلما دخلوا عليه قاجرته بكلامهم فقال النبي صلعم
مالي ولهم يسألونني عما لا ادري اما انا عبد لا اعلم الا ما علمني ربي عز وجل ثم قال
انتظروني وخرج فانتوضأ ثم قام الى المسجد في بيته فركع ركعتين فلم ينصرف حتى عرق الحصير
في وجهه والبشر ثم انصرف فقال انصرفت فاذا هم جثوا على ركبهم بين يديه فاخبرهم
فادخل صعبهم فادخلهم فلما قعدوا جاءهم اليه قال عما ان شئتم اخبرتكم عما اردتم
ان تسألوني قبل ان تتكلموا به وان شئتم فاقبل ان تكلم قالوا بل اخبر فاقبل ان نكلم قالوا جئتم تسألوني
عن ذي القرنين وسأحدثكم عما تجدونه عندكم مكتوبا ان اول امره فانه سار الى
اعطي ملكا فسار حتى بلغ ساحل ارض مصر فابتنى عنده مدينة يقال لها اسكندرية
فلما فرغ من بنائها اتاها ملك فعرج به فوقفه ثم قال له انظر ما تحتك قال
ارى مدينتي واري مدائن معها ثم عرج به فقال انظر ما تحتك قال ارى مدينتي
فما اختلطت مع المدائن فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ارى مدينتي وحدها
لم ار معها غيرها فقال له الملك انما ملكك الارض كلها والذي ترى محيط بها هو
البحر وانما اراد الله عز وجل بذلك ان يريك الارض وقد جعلت لك سلطانا وسوف
يعلم الجاهل ويثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم
اتى السدين وهما جبلان يزلق عنهما كل شئ دونهما وفي الحديث قوله فما اس
القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية وشأنهم في السعادة والشقاوة وقيل القرن
اهل زمان واحد قال شاعرهم اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلفت في
قرن فانت غريب وميل هو مدة اغلب اعمار الناس وهو بضعون سنة وقيل ثلثون سنة وقيل القرن اهل كل عصر فيه نبي او فائق في العلم قل او كثر واشتقاقه
من قرنت الشيء بالشيء لان بعضهم يقترن ببعض في الزمان قوله ان فارون كان من قوم موسى
بغى عليهم الاية فارون اسم اعجمي يضرب به المثل وهو ابن خالة موسى عم وكان امر بني اسرائيل
وهو ابن خالة موسى عم وكان امر بني اسرائيل للتورية والحجاب وهم موسى البصر و
صارت الرياسة لهرون وحجابه فارون فبغى عليهم وثبا بني عليهم وقد تقدم في خسف
قصته مع موسى عم قوله مقترنين في الصفاد وهو من قرنت الشيء بالشيء وصلته
وقرنت الاسارى في الحبال شددت للتكثير قوله وما كنا له مقرنين اي مطيقين
من اقرن له اذا اطاقه وقرن بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب
جمع بينهما في الاحرام والاسم القران بالكسر واخذ من قرن النخيل اذا اجمع بينهما
في قرن بفتحتين وهو الحبل قال الثعالبي نقلا عن الاجبال قرن حتى يقرن فيه وسنه
الحديث الايمان والحجاء مقرونان اي في قرن اي في حبل اذا ذهب احدهما تبعه صاحبه
وقرن الشاة والبقرة يجمع على قرون كفلس وفلوس وشاة قرناء خلاف جماء والقرن كفلس العقلة
وهو لحم يبيت في الفرج في مدخل الذكر كالعنزة الغليظة وقد تكون عظما ومن الاصمعي
سمي قرنا لانه اقترن مع الذكر خارج الفرج وفي حديث الصادق عشرة من اربعة اشياء
عد منها القرن والعقل وظاهره يعطي ان القرن غير العقل وفي بعض نسخ الحديث والقرن
وهو العقل ولعله الصواب ويؤيده ما ظهر من كلام ابن دريد في الجمهرة تعاريفها انه قال
القرنة الهنة التي تخرج قرنة رحمها قال ولا اسم القرن وضبطها بالتحريك وقال في محل العقل
انه غلظ في الرحم وقرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها وفي الظلع وفي الحديث المشهور الشمس

نطلع بين قرني شيطان أي ناحيتي رأسه قال بعض الشارحين هو قبل أن يجعل لها مكان الشيطان سوّل له ذلك فإذا سجد لها كان الشيطان مقترنا بها لكون السجود له والقرن موضع وهو سبعات أهل نجد ومنه أويس القرني وليس أيضا قرن المنازل وقرن الثعالب والقرن بمعنى قوله رجل أقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن جانب الرأس والقرن الخصلة من الشعر والقرن بالكسر كفؤك في الشجاعة وقارنه قرانا صاحبه وكبش أقرن أي ذو قرنين حسن وصف به لأنه أكمل وأحسن صورة والأنثى قرناء وقرنة الرجل رأسه والقارن في الحج والمفرد صفتها واحدة لأن القارن يفصل المفرد بالسياق الحديث قطن قوله تعالى وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وزنه يفيعل وهو كل شجرة على وجه الأرض لا تقوم على ساق كالقرع ونحوها وأن علق في العرف على الدبا وقيل هو التين وقيل شجرة الموز وقطن بالمكان يقطن من باب قعد أقام به وتوطنه فهو قاطن والجمع قطان مثل كافر وكفار وقطين أيضا وجمعه قطن مثل بريد وبرد والقطن معروف والقطنة الخمر منه قال الجوهري وبقطين ابن علي بن يقطين لم أر له في خدمة أبي العباس ولا بجعفر المنصور ومع ذلك كان ينتمي ويقول بالإمامة وعلي بن يقطين كان من الثقاة مع أنه كان وزيرا لبني العباس وقد مر له قصة في وفا فن قليل على جدا القحاليل فمن بقال أنت فمن أن تفعل كذا بفتحتين أي خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال الجوهري فإن كسرت الميم أو ضممت فبنيت وجمعت فمن القوم العبيد إذا أملكهم هو وأبوا ويستوي فيه الاثنان والاثنتان والجمع قال الجوهري ويقال عبيد أقنان ثم يجمع على أقانين والقنة بالضم أعلا الجبل مثل القلة ومنه الحديث في علي كنت المؤمنين كهاما وهو على الاستعارة وقنة ريا مصغرا والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات والقنوان الأصل قاله الجوهري والواحد قانون وليس بعربي قين فيه لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن القينات الإماء المغنيات يجمع على قيان أيضا والقينة الأمة مغنية كانت أو غير مغنية وقيل الأمة البيضاء والجمع القيان وبعضهم يخص القينة بالمغنية

خاصة قال الجوهري وليس هو كذلك **باب سبعا أوله الكاف كفن** الكفن بالتحريك معروف يقال كفنت الميت تكفينا وكفنته كفنا من باب ضرب لغة والجمع أكفان مثل سبب وأسباب **كمن** كمن كمونا من باب قعد توارى واستخفى ومنه الكمين في الحرب **كمن** وكمن الغيظ في الصدر وأكمنه أخفيه والكمون بالتشديد مبحث معروف **كنن** قوله تعالى كأنهن بيض مكنون أي مصون ومثله في كتاب مكنون أي مصون مستور عن الخلق وقوله تكن صدورهم أي تخفي قوله وجعلنا على قلوبهم أكنة أي أغطية واحدها كان والكنان الغطاء أو نحوه والجمع أكنة والأكمان جمع كن وهو ساكن من سترين من الجر والبر والكن السترة وأكننته في نفسي أسررته وأكننته واستكن أي استتر وكننته أكنه من باب قتل ستره في كنه بالكسر مثل الزنديق نقل عنه الثلاثي والرباعي لغتان في الستر والكنان بالكسر الذي يجعل فيه السهام من الجلد وبها سميت قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو كنانة أيضا بن تغلب بن دليل قاله الجوهري **كنن** والكانون والكانونة الموقد وكانون الآخر لغة أهل الشام شهران في قلب الشتاء والرومية المشهورة في وسطها **كون** قوله تعالى من كان في المهد صبيا قوله تعالى فأصدق وأكن بالجزم عطفا على محل فأصدق فإن محله الجزم لتقدير حذف دخول الفاء فكأنه قال إن أخرتني أصدق فإن الفعل بجزم في جواب التخصيص لتضمنه معنى الطلب كان زائدة للتوكيد وكذا في قوله وكان الله غفورا رحيما أي هو غفور رحيم وكان في قوله وإن كان ذو عسرة تامة وكذا في قوله إن كان قميصه قد من دبر وقال في الكشاف وهذا مجاز من الكلام وتمثيل وكقولهم إن ساعدني الأمير والمعنى إن ساعدني الأمير وأراد كونه معانا يكون ويحصل بحيث الوجود من غير امتناع ولا توقف كالأمور الطبيعية الذي يوجد عقيب علته لا يتوقف ولا يتخلف ولا يكون منه الإباء قوله لم يك يفعل الآية أصله يكون فلما دخل عليها الجازمة حذفت النون تخفيفا فالتقى ساكنان فحذفت الواو وبقي لم يكن فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فإذا تحرك أشبهها كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا وأجازوا نون مع الحركة حذفها وأنشد عليه شعرا

إذا المتلك الحاجات من هيم الفتى فليس يعني منك سعد الرتائم قوله فما استكانوا اى خضعوا والاسم كانة الخضوع وهي افتعال من الكبة اشبعت حركة عينه والمكانة المنزلة والمكانة الموضع قال تعالى وقلوتنا لدى آلهتنا ثم على مكانتكم ولما كثر لزوم الميم هي اصلية وفي الحديث ان استكان اذا كان اى فلم يكن شئ من المكان فخلق المكان اى المكن الكائن كذا عن بعض الشارحين وفي حديث علي افكان يكون من رسول الله صلعم الكلا له تجهان فيكون فيه اسم كان ضمير الشان ويكون تامة وهي مع اسمها الخبر وله تجهان تمت للكلام لانه في حكم النكرة او حال منه وان جعلت ناقصة فهو خبرها والكون الوجود والكون الوجود ان في الدنيا والآخرة فالكينونة والكائنة لغة والكينونة لغة وكونة اصلها وكينونة والاشياء اوجدها ومنه في وصف الصانع تعالى كان بلا كينونة اى نسبة الى زمان ومكان كان بلا كيف وكيفوكية هي التي يسأل بها عن الوصف وفي كلام الحق تعالى لآدم عرفت من ربك فقل بيعة على خلاف كينونتي ومن كلام علي عم الحوادث الايام اعضها عن مكنون هذا الامر الحدث قال بعض الشارحين كانه يريد بالامر الخلافة والاسلام وما حصل فيه من التغيير والتبديل على خلاف ما امر الله عز وجل ورسوله فاني الله عز وجل الا اخذه الحكمة اقتضت ذلك الاخذ او كان اذا جعلته عبارة عن ما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط واذا جعلته عبارة عن حدوث الشئ ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان اي مذ خلق وفي حديث الموعظة بكأن قد صرتم الى ما صار اليه قبلهم مخففة من الثقيلة اى كأنكم قد صرتم يعني كان الامر والشأن سيتم كما مانوا وقلم جاء في كلامهم زيدا هو على الاستثناء كأنك قلت كلهم الا اني زيدا والمكان موضع كون الشئ وحصوله يذكر ويؤنث ويجمع على امكنة قلبت الواو تاء فقيل مكانة والجمع مكانات

كهن في الحديث نهي عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كثير وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم انه له تابع من الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يأتيه او فعل يراه او حال يعانيه وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشئ المسروق ومكان الضالة ونحوهما كذا قاله في به وفي المغرب نقلا عنه الكاهن احد الكهان وان الكهانة في العرب قبل المبعث بزمان كانت لتعرف الشيء الذي تلقيه الى الكهنة وقبله الكهانة فلما بعث صلعم رسالة بطلت الكهانة وجمع الكاهن كهان وكهنة ككافر وكفار وكفرة يقال كهن يكهن بالكسر باب قتل مثل كتب يكتب كهانة قال الجوهري واذا اردت انصاره كاهنا قلت كهن بالضم كهانة بالفتح والكهانة بالكسر الصناعة قال بعض الشارحين الكهانة عمل يوجب طاعة بعض الجان له فيما يأمره به وهو قريب من السحر او اخص منه وفي حد الكاهن الساحر كبن قوله تعالى وكأين من نبي ونحوها ومعناه معنى كم الخبرية والاستفهامية قال الجوهري وفيها لغتان كأين مثل كعين وكائن مثل كاعن وادخل من بعد كأين اكثر من النصب بعدها

باب ما قاله اللام لبن في الحديث مضغ اللبان يذهب بالبلغم اللبان بالضم الكندر واللبانة الحاجة والجمع لبانات واللبن كل ما يعمل من اللبن ويثنى به الوجه لبنة بفتح اللام وكسر الباء ويجوز كسر اللام وسكون الباء واللبن بفتحتين من الادوية والحيوانات جمع لبان مثل سبب واسباب ورجل لبن ذو لبن واللبون بالفتح الناقة والشاة ذات اللبن غزيرة كانت ام لا والجمع لبن بضم اللام والباء ساكنة وقد تضم للاتباع ولبن اللبون يطلق الناقة استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة والانثى بنت لبون حتى يذهل لان امه ولدت غيرها فصارت لها لبن وجمع الذكور كالاناث بنات لبون وفي الحديث كن في الصدقة كل اللبون لا ظهر غير راكب كاضع فيجلب ادا التشبيه في القلة بابن اللبون في عدم انتفاع الظالمين بك بوجه كما لا ينفع به بعيطه ولا ضع والتلبن حسا يعمل من دقيق يخالط ويتبل يجعل فيه عسل يبيت ليصبح به اللبن لياضمها ويقويها وفي الحديث التلبن الحزين

لحن لجن

لَجَنَ الأعجمي الفصيحة جاء مصحفًا أو لَجَنَ الذي تلثج لَحَنَ قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول أي في نحوي القول ومنه الحديث نحن نعرف شيعتنا في لحن القول وقيل لحن القول بفتح على بعض معانيه ومن جابر سألته عن قتادة بن الصلت كأنه يريد أيلاذا على حب علي بن أبي طالب فأدار أيّنا أحدًا لا يحبنا علمنا أنه لغير رشدة وقيل اللحن أن تلحن بحجة لك أي تميله إلى نحوك ليفطن لها صاحبك كالتعريض والتورية قال شاعرهم ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا واللحن يعرفه ذوو الألباب كذا ذكره الشيخ أبو علي وقد اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه إذا مال عن صحيح النطق واللحن واحد الألحان واللحون اللغات ومنه الخبر اقرأوا القرآن بلحون العرب واللحن بالتحريك الفطنة وهو مصدر لحن من باب تعب ومنه الخبر ولعل أحدكم ألحن بحجته أي أفطن لها ولأحث الناس فأطلتهم في به اللحن والألحان جمع لحن وهو الطرب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والغناء واللحن

لحن

الخطأ في الإعراب يقال فلان لحان أي يخطئ لحن لحنًا من باب تعب ومنه قولهم

لدن

أمة لحناء قال الجوهري ويقال اللحناء التي لم تختن لدن قوله تعالى من لدني اللدن قرب من عند تقول عندي مال لا غائب عنك ولا تقول لدني إلا مال بليك ومنه لغات لدن ولدى ولد تقاله في غريب المروي ولد ظرف مكان يمنزلة عند وقد ذخروا عليها من وحدها من حروف الجر قال تعالى من لدنا ومن لدن وجاءت مضافة

لسن

بخفض ما بعدها لسن قوله تعالى لسان صدق أي ثناء حسنًا ولما كان اللسان جارحة الكلام جاز أن يكنى به عنه قوله بلسان عربي مبين في الحديث قال بين اللسن ولا تبينه إلا لسن لعلمه المراد بين لسن العرب ولغاتهم ولا تبينه لسن العرب ولغاتهم عند أهل الذكر عليهم السلام ومنه قوله وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه واللسان يذكر ويؤنث فمن ذكره قال في الجمع ثلثة ألسنة ومن أنثه قال ثلث ألسن ومثل ذراع وأذرع وعلاك قياس ما حمل على فعال من المذكر والمؤنث قال أبو حاتم تقول أكثر وهو في القرآن كله

مذكر واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن وهو ألسن وقوم لسن وفلان لسان القوم إذا كان المتكلم عنهم واللسان لسان الميزان واللسن بكسر اللام اللغة يقال لكل قوم لسن أي لغة يتكلمون بها ولسان فصيحة وفصيح أي أمة فصيحة ونطقة فصيح

لعن

قوله تعالى كما لعنا أصحاب السبت أي مسخناهم قردة قاله في غريب القرآن واللعن الطرد من الرحمة ومنه قوله تعالى أو نلعنهم أي نطردهم من الرحمة بالمسخ قوله لعنهم الله بكفرهم أي أبعدهم وطردهم من الرحمة واللعن الإبعاد وكانت العرب إذا أمرت الرجل منهم بعدة منهم يطرد وليلا تطمعهم جزاءه يقال لعن بني فلان قولهم الشجرة الملعونة في القرآن جعلها ملعونة لأنه لمن أصلها وأغرب تقول لكل كريه ملعون قوله ويلعنهم اللاعنون قيل أن الآدميين إذا تلاعنا وكان أحدهما غير مستحق اللعن رجعت اللعنة على المستحق لها فإن لم يستحق لها أحد رجعت إلى البهود والرجل أمين وملعون والمرأة ملعينة أيضًا وفي الحديث عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلعم ملعون كل جسد لا يزكى وإن وكل أربعين يومًا مرة ثم قال لأصحابه أتدرون ما عنيت قالوا لا يا رسول الله قال الرجل يجيء المغرفة وينكب الكنيف ويعزر العزة ويفرض الدرهم ويشتاك الشوكة وما أشبه هذا فعلى ملعون أي ملعون صاحبه أي مطرود مبعد عن رحمة الله والملاعنة المباهلة ومنه اللعان وهو في اللغة الطرد والبعد فإن أحدهما لا بد أن يكون كاذبًا فيلحقه اللعن ويحق عليه إثمها والطرد وشرعًا المباهلة بين الزوجين في إزالة حلية أو ولد بلفظ مخصوص ومن الرضاع وقد يكون اللعن لغة قال يقعد الإمام يحمل ظهره إلى القبلة ويحمل الرجل عن يمينه والمرأة والصبي عن يساره وفي رواية أخرى ثم يقوم الرجل فيحلف أربع مرات بالله أنه لمن الصادقين فيما رماها به ثم يقول الإمام اتق الله فإن لعنة الله شديدة ثم تقول المرأة إن كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقوم المرأة فتحلف أربع مرات بالله أنه لمن الكاذبين فيما رماها به ثم يقول لها الإمام اتقي الله فإن غضب الله شديد ثم تقول المرأة إن

تنبيه فمن المهاجرة عليها ان كان من الضاربين فيها ما هو فان تكلن رحمت ويكون
الرجم من وظائفها الحديث والمكنسة قارعة الطريق وفي الخبر اتقوا اللعانين الذي هم لعنة
للمكلة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها تستوجب اللعن وهي ان يتوخى الانسان على قارعة
الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا صاحبها وفي الحديث لعن الله من
كمثله ووجهه ان القاتل يقطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن منافع الاخرة وقيل هو
كمثله في الاثم ورجل لعنة يلعن الناس ولعنة بالتسكين يلعنه الناس لقن في الحديث
لقنوا موتاكم اي ذكروا لمن حضره الموت لا اله الا الله فمن كان آخر كلامه ذلك دخل الجنة
وكرهوا الاكثار لئلا يضجر لضيق حاله فيكرهه فيقله وسبب التلقين ايضا ان الشيطان
يحضر ليفتنه عليه عقيدته ومثله قولهم لقنوا موتاكم لا اله الا الله ونحن نلقن قولنا
محمد رسول الله اي بعد لا اله الا الله ولعل المعنى ان الملقوف يلقن الشق من الملقوف عليكم
فمن قبل لقن ثم صبيانا بكذا وانتم تأمرون صبيانكم بكذا والتلقين كالتفهيم ومنه الدعاء
اللهم لقني حجتي يوم القاك ولا ادري من طلب الصبيان تلقين الحجة ان يفهمهم الله تعالى ما يحتجون
به لانفسهم يوم القيمة ولعلي كل منهم في مكان ربته كما قالوا في قوله تعالى يا ايها الانسان
ما غرك بربك الكريم ان ذكر الكريم تلقين للعبد وتنبيه له على ان يحتج ويقول غرني كرمك
وقلم لقن اي سريع الفهم والاسم اللقانة ومنه حديث علي انه ضحك اعلما جاء واثاب الى
صدره لو اصبت له حملة بل اصبت لقنا غير ملوي اي فهما غير بطيء واللقن بفتح اللام
وكسر القاف من لقنته الحديث خصوصا ولقن الرجل من باب تعب فهو لقن وتعدى
بالتضعيف فيقال لقنته الشيء تلقينا اذا اخذه من ذلك سائغة وفي المصباح لقن
الشيء ولقنه فهمه قال وهذا يصدق على الاخير ثانية وعلى الاول من التعب
لكن قوله تعالى لكنا هو الله ربي يقال اصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت النونان
فجاء التشديد لذلك ولكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق ويجب

لقن

لكن

كما قال الله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
عن نفسها والله سبحانه يلقن موسى حجته ٣

بها بعد نفي الا ان تقول مثلا ما قام احد الا زيد بالرفع على البدل ويجوز النصب على الاستثناء
والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرو اذا جاءني احد الا زيد لا تقول الا عمرو لان الاستدراك
انما يقع بعد النفي او النهي تقول اذا ابتدأت بها بعد ما تقول جاءني القوم لكن عمرو ولا يجوز فتقع لكن
بعد الواو ولا يجوز ان تقول لكن عمرو فانك حتى تأتي بجملة تامة فاذا كانت عاطفة اسما مفردا
على اسم لم يجز ان تقع الا بعد نفي ويلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رأيت زيدا لكن
عمرا وما جاءني زيد لكن عمرو وكذا قاله الجوهري وغيره والكنة بالضم في اللسان وهي
يقال رجل لكن بين اللكن وفي المصباح اللكن العي وهو ثقل اللسان ولكن كفرح من باب
تعب صار كذلك فالذكر الكن والانثى لكناء مثل احمر وحمراء يقال للذكر لا يفصح العربية

لن لون

لن لن حرف نفي لاستقبال يعمل النصب قال تعالى لن نبرح عليه عاكفين لون قوله
تعالى ومن آياته اختلاف السنتكم والوانكم الالوان جمع لون وهو هيئة كالسواد
والحمرة روي ان الله تعالى لما خلق آدم جمع سبحانه من حزن الارض وسهلها
وسخنها وعذبها الى آخر الحديث فبثه باختلاف الاجزاء المركب منها صورة الانسان على
كون ذلك سببا في اختلاف الناس في الوانهم واخلاقهم كما روي في الخبر فمنهم الاسود
والاحمر قوله سبحانه قطعا متجاورات من اية اي من قطعة من ارض ذات بقاع مختلفة
يتبعها اهل المدينة الالوان واصل لونة لونية قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وجمع
اللون بالنظر لتنوع الالوان ولونته تلوينا وقالت سلمى ان كان لا يثبت على خلق واحد ولون البسر تلوينا اذا
بدا فيه اول النضج لين قوله تعالى وألنا له الحديد الضمير في له لداود يقال لينته الحديد
والانه اي صيرته لينا روي عن الصادق ان الله اوحى الى داود انك نعم
العبد لولا انك تأكل من بيت المال كالعامل يبيك شيئا قال فبكى داود فاوحى الله عز
وجل الى الحديد ان لين لعبدي داود فكان يعمل كل يوم درعا

فيبيعها بالف درهم فيعمل عليها ثمانمائة وستين درهما فيها ثلثمائة وستون درهما فاذا استغنى
عن بيت المال والمين ضد الحشونة يقال لان الشئ يلين ولين وليّن مخفف
منه وفلان لين الجانب اى سهل القرب ومنه يلاحم الكلمة ومنه سمّى التين
حاشيته يستديم من قومه المحبة اراد بالحاشية جوارحه ولسانه وفى الحديث
من لان عوده كثفت اغصانه قال الشارح هو كالمثل يضرب لمن يواضع
للناس فيألفونه ويحبونه فيكثر بهم ويتقوى باجتماعهم عليه وقوم ليّنون واليّنا
انما هو جمع لين مسدّدا وهو فعل لان فعلا لا يجمع على افعلة الا واليان بالفتح المصدر من
اللين مقول هو فى ليان من العيش اى فى نعيم وخفض واليان بالكسر الملاينة باب
ما اوله الميم مأن المؤنة مهموز ولا تهمز وهى فعولة وقال الفراء هى مفعلة من الأن
وهو التعب والشدة ويقال المفعلة من الأون وهو الحرج والمخلة لانه يثقل على الانسان كذا
قال الجوهرى ومأنت القوم امأنهم مأنا اذا احتملت مؤنتهم ومن ترك الهمز قال منّنهم مؤنّة
ويجمع فى مؤن مئن قوله تعالى ذو القوة المتين من اسمائه تعالى وهو الشديد القوى الذى
يعز به ويقهر ولا يئيسه لغوب والمعنى فى وصفه بالقوة والمتانة انه قادر بليغ الاقتدار على
كل شئ ومتن الشئ بالضم متانة اشتد وصلب فهو متين ومتنا القلم بكسر الصاد عن
كراع وشاة مئمئة من عقص ولحم بكد ويوتة ورجل متن من الرجال اى صلب والمتن من الارض
ما صلب وارتفع والجمع متان مثل متن بهم ومتون مئن المئانة بالفتح موضع البول من الانسان
والحيوان وقد مئن مئانا من باب تعب ويمكن ان يكون من المرأة فوق الرحم والرحم فوق المهاة
المستقيم ومئن مئنا من باب قتل يمكن ان يكون من باب تعب ويمكن ان يكون من المرأة
كاحمر ومرّ الرجل يمرّ مرورا ومرّانا اذا كان يشكو مثانته مجن فى الحديث ينهى للمرء
ان يحتنب مؤاخاة المجن الماجن الذى يتهتك فى المعاصى بحيث لا يبالى ما قيل فيه ولا فعل به
لا يبالى قولا ولا فعلا ومثله المجون وقد مجن بالضم من باب تعب مجونا بالفتح فهو مجن

وفى الحديث خبرانا ايكم المجون ترجيح المحصان مع غير يقين وما المجون قال الذى لا ينتهى وقولهم
اخذه مجانا بالتشديد اى بلا ثمن والمجون الذى لا يبالى ما قيل فيه من قبح القول والفعل من نفس الكلمة
ويقال التجون الحالة التى بنى عليها مجن قوله تعالى انجن الله قلوبهم اى اخلصها للتقوى
وقيل اختبرها بما لا يمتحن الذهب والفضة اذا اذابها لتختبر بها ومنه قوله تعالى امتحن الله قلوبهم
اى اختبرها وكان المراد بالايمان ان يقال محنته محنا من باب نفع وامتحنته اى اختبرته ولا تهمز
المحنة والجمع محن مثل سدرة وسدر مدن قوله تعالى وما كنت ثاويا فى اهل مدين اى اقمت فيهم
مدين ابن ابراهيم او اهل مدين وهو بلد بنا سمّى باسمه ومدين قرية على طريق الشام كما
تقدم ومدين بنا ابراهيم الخليل وشعيب بن يوسف بن مدين وكان يقال له خطيب الانبياء
لحسن مراجعته قومه ومنه اصحاب الايكة وعن قتادة ارسل شعيب مرتين الى مدين مرة الى
اصحاب الايكة اخرى ومدن الرجل بالمكان اقام به ومنه سمى المدينة وهى فعيلة عند من
وقيل مفعلة من دان والجمع مدائن بالهمز على القول باصالة الميم وتركها عند من
يزيدها مداين ويجمع ايضا على مدن ومدن بالتخفيف والثقيل واذا نسب الى مدينة
النبى صلى الله عليه وسلم قلت مدنى والى مدينة منصور قلت مدينى والى مدائن كسرى قلت مدائنى للفرق
بين النسب لئلا يختلط قاله الجوهرى وفى حديث على عليه السلام ومدينون مقتصون اراد عليكم
دينا لكأنكم مكلفون بامور يقتضى منكم وتطلب وهى اوامر الله تعالى مرن المارن ما لان
قصبة الانف وهو ما لان من قوله مرن الشئ يمرن مرونا اذا لان والجمع موارين والمارنة
اللين ومرّنت على الشئ مرونا من باب تعلم اعتدته واديمته ومنه الولى يمرن القوى على
الصلوة اذا بلغ سبع سنين اى يعوده ومرّنت يده على العمل اذا صلبت ومرّان موضع
على ليلتين من مكة على طريق البصرة وبه قبر تميم بن مرّ مزن قوله تعالى أأنتم انزلتموه
من المزن المزن السحاب الابيض جمع مزنة وهى السحابة البيضاء وفى الحديث خرج من المدينة
الى مزينة مزينة قبيلة من مضر والنسبة اليهم مزنى بحذف ياء التصغير ومازن ابو قبيلة

معن مثن

من تميم **مَثَنَ** الشّان يمثن المرّ قاله الجوهري **معن** قوله تعالى ويمنعون الماعون الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالفأس والدلو والملح والماء والسراج والخمر ونحو ذلك فما جرت العادة بعارية ومن أبى عيدة الماعون كل منفعة وقطيعة والماعون في الاسلام الطاعة والزكوة وفي الحديث الخمر والزكوة وفيه عن الصادق هو القرض يقرضه والمعروف يصنعه ومتاع البيت يعيره ومنه الزكوة قال الراعي فظلت لهران لنا حيرانا اذا العرفا منهم متاعا كسروه ومعلبا جانح بمنهم فقال ليس عليك جناح بمنعهم اذا كانوا كذلك واصل الماعون معونة والالف عوض الهاء المحذوفة قوله تعالى فمن يأتيكم بماء معين اي ظاهر جار يقال معن الماء اذا سقط منه معن بفتحتين جرى فهو معين وقيل هو مفعول من معنت الماء اذا سقطته **مكن** قوله تعالى اغلوا على مكاناتكم ومكاناتكم بمعنى على غاية قلتكم واستطاعتكم او على ناحيتكم جهتكم التي انتم عليها قال الشيخ ابو علي ويقال المكانة فيما مصدر من مكن مكانة فهو مكين او اسم المكان يقال مكان ومكانة ومعنى على اقاربتم على مكانكم الذي انتم عليه من الشرك والعداوة قلي اعملوا متمكنين من عداوتي مطيقين لها قوله ومكناهم في الارض اي بثثناهم ومكناهم يقال مكنك ومكنت لك بمعنى قوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه قال الشيخ ابو علي ان نافية اي فيما ما مكناكم فيه من قوة الاجسام وطول الاعمار وكثرة المال الا ان احسن من ما في اللفظ في ذكر ياسن البشاعة قوله في قرار مكين يعني خلق المرأة قوله فمكثن بهم حرسا اي لتكثهم وجعله حرسا لهم ومكانا ومكنه الله من الشيء وامكنه بمعنى ومكن فلان عند السلطان وزان معظم عنده وارتفع فهو مكين وامكنه من الشيء تمكينا جعل له عليه سلطانا وقدرة فتمكن منه واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى اي قدر عليه وله مكنة اي قوة وشدة قال الناس على مكاناتهم اي استقامتهم وهي قول النحاة في الاسم انه متمكن قال الجوهري اي انه معرب كاعراب ابراهيم فاذا اضيف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبني كقولك كيف وأين ومعنى قولهم في الظرف

صنن

الله مكنك اي انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك وبحلتي خلفك وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح ان يكون ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا **صنن** قوله تعالى لا يطولوا صدقاتكم بالمن والاذى المن هو ان يقول ألم أعطك ألم أحسن اليك ويتبع ذلك الاذى ان يقول الا ترى ان الله سنى او يعيب في وجهه او يجهمه بكلام او يتناقض به يوما بجملة المن والاذى يشتركان في كل ما يفسد الصنيعة ويكدرها وانما كانوا مبطلين للصدقة لان صدورها بكثير من كون الفعل لم يقع خالصا لله وهو معنى بطلانه كذا قرره بعض المفسرين اغرب المعتزلة قوله وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل المن شيء حلو كان يسقط من السماء على بحر بهم فيجتنونه وبتال كان ينزل عليهم من الفجر الى طلوع الشمس ويقال ما من الله به على العباد بلا تعب ولا عناء نحو الكمأة في الغيراكاة من المن وفي الحديث قال رسول الله الكمأة من المن انزله على بني اسرائيل وهو شيء كالعبن قوله فاما سنا بعد وما ثانيا قيل هو من قولك سننت على الابير اطلقته يقال مر عليه بالعشي وغير سنا من باب تمل النعم عليه والاسم المنة والجمع منن مثل سدرة وسدر قوله اجر غير ممنون من المن القطع اي غير مقطوع والمنة بالضم القوة يقال فلان ضعيف المنة والمنون الدهر والمنون المنية لانها تقطع المزيد وتنقص العديد بالمنان الذي يكاثر السمن وغيره والمنان بالتشديد هو الله تعالى وهو من اسمائه تعالى وقد مر الفرق بينه وبين الحنان والمنان النعم والمن المنا وهو طلان والجمع امنان وجمع المنا امناء وقد لا يبنى وانا سنه قال المحدثي يراد به غاية الاختصاص وكمال الاتحاد من الطرفين ولعل من هذا القبيل قوله في وصف الائمة عليهم السلام بتوركم في البتور واثاركم في الاثار ونحو ذلك ومن بعض بالفتح فالسكون تكون شرطية كقوله تعالى من يعمل سوءا يجز به واستفهامية كقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا وموصولة كقوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ونكرة موصوفة وتضمن معنى النفي كقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم

ومن بالكسر ما لم تكن حرف جر وهما حرفان يكونان لابتداء الغاية فيجوز دخول الابتداء
بأول الحد ويجوز أن لا يدخل أن يريد بالابتداء استعباب دخلت الثوب ويجوز أن لا يريد دخول أن يريد
الاتصال بأوله وكل ذلك موقوف على السماع ويكون للتبعيض كقوله تعالى منهم من كلم
الله وللتعليل نحو قوله تعالى مما خطيئاتهم أغرقوا وللبدل نحو قوله تعالى أرضيتم بالحياة
الدنيا من الآخرة وبمعنى عن نحو قوله تعالى قريبا لهن ياسية قلوبهم من ذكر الله وبمعنى
الباء نحو قوله تعالى ينظرون إليك من طرف خفي وبمعنى في نحو قوله تعالى إذا نودي للصلاة
من يوم الجمعة وبمعنى عند نحو قوله تعالى لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا
وبمعنى على نحو قوله تعالى ونصرناه من القوم أي على القوم ويكون مفصولة وهي الداخلة على ثان
المتضادين نحو قوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح ومنسرة نحو قوله تعالى ويبدل
من التمام من جبال فيها من برد وقوله واجتنبوا الرجز من الأوثان وكثيرا ما تقع بعدها
ومهما نحو قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وقولهم مهما تأتنا
به من آية ومن الاحتمال في قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وقوله
تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه إنما احتمل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه
قال الجوهري وتقول العرب ما رأيته من سنة أي منذ سنة قال تعالى لمسجد أسس على التقوى
من أول يوم مون مانه يمون مونا إذا احتمل مونته وقام بكفايته فهو جمل مؤون مهمن
قوله تعالى ومن ما مهمن أي ضعيف حقير يعني النطفة وفي دعاء الهلال وامتهنك بالزيادة
والنقصان أي استعملك من قولهم امتهنه إذا استعمله ومنه الحديث ارعى ذمة كل امرئ
شيطانا فاشبعه وامتهنه ولا تمتهنه ابتذله وامتهنه استخدمه ورجل مهين أي ضعيف
ومتمهن مهمن من باب قتل ونفع حدم غيره والفاعل ماهن وهو لا ينافي ما هنه والجمع مهان
مثل كافر وكفار ومهين المبالغ الكذب بقال لما مان يمين مينا من باع كذب وجمع المهين مهنون يقال
كثر الظنون مهنون باب ضرب وما قوله النون نتن النتن بالفتح فالسكون الرائحة

الكريهة يقال نتن الشيء بالضم نتونة ونتانة فهو نتين مثل قريب ونتن نتنا من باب ضرب
ونتن فهو نتن من باب تعب وأنتن إنتانا فهو منتن ومنتن كثير لغة لئيمة والنتن الخبيث
وقد قالوا ما أنتنه نحن فلم نذكر نحن في الكتاب والسنة ومعناه على ما نقل عليه الجوهري
أن نحن جمع أنا بغير لفظها بحركة آخره بالضم لالتقاء الساكنين لأن الضمة من جنس الواو وأي
هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم نون قوله تعالى نون والقلم الآية قيل نون هو الحوت
الذي عليه الأرضون وقيل الدواة وقيل نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مدادا فجمد وكان
أشد بياضا من اللبن وأحلى من الشهد فكتب بمداد كان وما هو كائن إلى يوم القيمة وفي حديث
عبد الرحيم القصير عن أبي عبد الله قال سألته عن نون والقلم قال إن الله تعالى خلق القلم
من شجرة في الجنة يقال لها الخلد ثم قال النهر في الجنة كن مدادا فجمد النهر وكان أشد بياضا
من الثلج وأحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال وما أكتب قال اكتب كل كائن وما هو كائن إلى
يوم القيمة فكتب القلم في رق أشد بياضا من الفضة وأصفى من الياقوت ثم طوى الملك
في رأس ركن العرش ثم ختم عليه فلم ينطق القلم فلم ينطق بعد ولا ينطق أبدا قوله وذا النون هو لقب
يونس بن متى عليه السلام بعثه الله نبيا أرسله الله إلى أهل نينوى فحجر لطول ما ذكرهم فلم يذكروا
وأقاموا على كفرهم فزعم هو بظن أن ذلك سائغ حيث لم يفعله إلا غيظا لله وأنفة لدينه
وبغضا للكفر وأهله وكان الأولى له أن يصابرهم بانتظار الإذن من الله في مهاجرتهم فأبق الحوت
وهو النون ونون البحر حيتانها وجمع النون نينان ونينان كما قالوا حوت وحيتان وحوات
ومنه الدماسجان من يعلم اختلافنا البينات في البحار الغامرات والنون حرف من حروف
المعجم وهو من حروف الزيادات قاله الجوهري وغيره ويكون للتوكيد لفعل الاستقبال مع
لام القسم نحو والله لأضربن زيدا وللحث على الأمر والنهي قالوا وهي في الاستفهام نحو هل تضربن
زيدا ويجب الثقل نحو قوله تعالى فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم فقد تكون خفيفة
كما تكون شديدة إلا أن الخفيفة إذا استقبلها ساكن سقطت ولذا وقفت عليها وقبل الساكن

أبدلتها الفا كما قاله الاعشى ولا تعبأ بالشيطان قال الله فاعبدا قال الجوهري وربما حذفت
في الوصل كقول الشاعر اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس الفرس وتصلح الصفة
في وضع الشدة تعلى ما قبلا لانى موضعين في فعل الاثنين وفي جماعة المؤنث فانه لا يصلح فيها

وَنَ لانّ الشدة لا تلتبس بنون التثنية **باب ما آخره الواو ونون** قوله تعالى لفظنا
منه الوتين هو كما تقدم عرق يتعلق به القلب اذا قطع مات صاحبه وقال هو عرق في الظهر

وَنَ ابيض غليظ كأنه قصبة يتعلق بالقلب ينبع كل عرق في الانسان **وَنَ** قوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان هي جمع وثن وهو الصنم قال في المغرب الوثن ما له جثة من خشب

تحت ترتيب ٢ او حجر او نحاس او جوهر وجمعه في الحديث في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان قال

وَذَنَ اللعب بالشطرنج والنرد وسائر انواع القمار **وَزَنَ** قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال الشيخ
ابو علي له قيل معناه ان الوزن هو العدل في الآخرة وانه لا ظلم فيها وقيل ان الله نصب
ميزانا له لسان وكفتان يوم القيمة فيوزن به اعمال العباد الحسنات والسيئات ثم اختلفوا
في كيفية الوزن لان الاعمال اعراض لا يجوز وزنها فقيل توزن صحائف الاعمال وقيل توضع الحسنات
والسيئات في الكفتين فيعلم الانسان وقيل تظهر الحسنات في صورة حسنة
والسيئات في صورة سيئة وقيل توزن نفس المؤمن ونفس الكافر وقيل المراد بالوزن ظهور
مقدار المؤمن في العظم وعدمه للكافر في الدناءة قوله ووضع الميزان هو ما يوزن به ليتوصل به
الى الانصاف واصله من وزن يزن الوازن الكمر وما قبلها طالما ذهبا هنا ذو الكفتين وقيل القدر

ويكيال جبريل عن ميكال بالميزان فدفعه الى نوح وقال مر قومك يزنوا به وجمع الميزان موازين
ومنه قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقيل الانبياء والاوصياء قوله ولا نقيم
لهم يوم القيمة وزنا اى لا نزن لهم حسابهم مع كثرتهم قوله وأثبتنا فيها كل شيء موزون قيل الراد
بالموزون المعتدل اى انبتنا فيها انواع ما سن النبات كل نوع مستقل باعتدال يختص به بحيث لو
تغير بطل الوزن هو ما رتضى اعتدال الاجزاء لا بمعنى ثبات بها فانه لم يتعلق باسنانه الى ذلك

النوع

النوع وما يلزمه ولما اختلف انواع النبات بحسب اختلاف اجزائها وكيفياتها في الحديث
الصلاة ميزان فمن وفى استوفى قال بعض ائمة الحديث يعني بذلك ان يكون ركوعه مثل سجوده
وباقيه في الاولى والثانية سواء فمن وفى بذلك استوفى الاجر ووزنت الملائكة اعمالهم
قال تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون وازنت بين الشيئين موازنة ووزانا وهذا

يوازن هذا اى كان على زنته وقولهم هو وزن الجبل اى حذاءه **وَسَنَ** قوله تعالى لا تأخذه

وَسَنَ سنة ولا نوم السنة فتور يتقدم النوم وقيل السنة ثقل في الرأس والنعاس في العين والنوم في القلب
وتقديمها في الآية عليه مع ان القياس في النفي الترقي من الاعلى الى الادنى يمكن ان يقال ثبات قيل
لتقدمها طبعا اطلق ما اطلق في هذه الحالة المركبة التي تعتري الحيوان وفي الكشاف في قوله لا
تأخذه سنة ولا نوم قال هو تأكيد للقيوم لان من جاز عليه ذلك استحال ان يكون قيوما والوسن
بفتحتين الماس وعن ابن القطاع ولا تستيقظ بقال ما وسن بصاد ولا وسن بالكسر ولها

وَسَنَ وسنة فأنث **وَضَنَ** قوله تعالى يرى ربوضونة اى منسوجة بعضها على بعض كالدرع المضاعفة
الدرع بعضها على بعض وقيل منسوجة بالجواهر وقيل بالذهب من
قولهم وضن الشيء وضنا اذا نجمه وقدر وضع قضبن موضع تضنون موضع تتضنون مثل قيل موضع مقتو

وَطَنَ وطن قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة هي جمع موطن وهو الشهد من شاهد
الحرب ومنه الحديث اصدق الناس من صدق في المواطن والوطن بالتحريك مكان الانسان
ومحله ووطنت الارض ووطنتها توطينا واستوطنتها اى اتخذتها وطنا وتوطين النفس

وَهَنَ كالتمهيد لها **وَهَنَ** قوله تعالى وهنا على وهن اى ضعفا على ضعف لانه كلما اعظم
خلقه في بطنها ازدادها ضعفا قوله ولا تهنوا اى لا تضعفوا وقد وهن الانسان بالفتح
ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى وقد وهن بالكسر ايضا وهنا ضعف قوله وان الله موهن
كيد الكافرين اى مضعفه وتوهين كيدهم ابطال حيلهم والواهنة مرض تأخذ في المنكبين

والقفا وبه سمي الواهنة فكذا **باب ما آخره الهاء وهن** التهمان

هَنَ

هجن ساعة ثم يترجم بعد فاله الجوهري هجن الهجين في الخيل والنار الذي ابوه عربي وامه غير عربية والهجان كالكتاب الابيض يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال بعير هجان وناقة هجان وللذكر هجان اي كريم والهجنة في النار والفعل اذا كان من قبل الام والاقرف من قبل الاب هدن الهدنة المهادنة على ترك الحرب مدة معلومة بغير عوض والتقدير في المدة الى العام ولا يبلغ السنة والهدنة السكون والهدنة الصلح بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا سكنته وهدنت هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منه الهدنة بالضم وفي الحديث سئل ما الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع ومنه اذن لاهل الهدنة هرن استفاث هرن قوله تعالى هرون اخي الاية هرون كان اخا موسى من ابيه وامه سابقا على موسى وما ناجيا في التيه ولم يكن لموسى ولد وكان لهرون ولدان لذرية لم يعمروا على ما قيل مائة وثلاثين سنة وتوفي قبل موسى بثلاث سنين وهرون الرشيد من خلفاء بني العباس قتل في ليلة واحدة ثلاث بنين ملوك من الناس وهو الذي تنسب اليه الكاظمية هزن هوازن قيل سميت بهوازن بن منصور بن عكرمة وفي حديث علي مع قومه الذين مالوا الى التحكيم فكنت واياكم كما قال اخو هوازن امرتكم امري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد قال بعض الشارحين البيت لدريد بن الصمة وقيل لمعاوية بن مرداس وقيل لمالك بن عوف النصري وهوازن ومن وفقته معهم انهم لما غنموا امر اعاديهم وانصرفوا انزل الله عليهم ليقسموا الغنائم فقال لهم دريد ومن حقنا ان نخرج من هذا البقعة وننزل الى نخل جيانا فان القوم المغار عليهم خرجوا الى الحجاز العرب يحمون علينا والآن يجتمع علينا عالم من الناس فخالفوا فكان كما قال وقتل من هوازن ساداتهم فقالهم دريد بما تبين لك ضحى الغد بعد الهلاك نضرب ذلك مثلا ووجه تمثيل نفيهم بهم بهذا القائل مع قومه اشتراكهما في النجعة وعصيانهما المستعقب لندامة قومهما وقلاكهم والذي كان اشار به عليهم ترك الحكومة والصبر على قتال اهل الشام فابوا اذ ذاك همن قوله تعالى ومهيمنا عليه اي شاهدا

عليه وقيل مؤتمنا قيل ولم يرد المهيمن من اسماء الله تعالى معناه القائم على خلقه في ارزاقهم واجالهم واعمالهم وقيل الرقيب على كل شيء وقيل الاديب الذي لا يتجبر يقال هيمن يهيمن هيمنة اذا قال المرتبة اصله مؤيمن قلبت الهمزة هاء كما قالوا ارقت الماء وهرقته وقيهات وايهات وقد تضم الهاء ذلك لغرب المخرج قوله يا هاما ان ابن لي صرحا هامان من اوائل من عمل له وقصته تقدم ذكرها في صرح وفي الحديث ذكر الهيمان وهو كبير العجل فيه النقنقة وتأتي على الوسط وجمعه هماهيم قال الازهري تقلب نونه ميما وهو معرب هفل في كلامهم وزنه فيعال وفيعل والنون زائدة فوزنه فيلان كذا في المصباح هون قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا في حديث علي من الدنيا هون بها وهو نها والضم يوجح الى النفس ومعنى هون بها يهتم بها ولم يكن عزيزة عليه ومعنى هونها اذلها اي برفق والهون بالفتح الرفق واللين اي يمشون بسكينة وتواضع قوله وهو اهون عليه اي هين عليه كما يقال فلان اوحد اي وحيد او اهون عليه عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة عندكم اسهل من الابتداء وقيل اهون على الميت قوله عذاب الهون بالضم اي الهوان يريد العذاب المتضمن لشدة واهانة قوله ويمسكه على هون بضم الهاء اي على هوان وذل وفي الحديث الدنيا هانت على ربها فخلط حلالها بحرامها وخيرها بشرها وحلوها بمرها قال بعض الشارحين هو انها على ربها يمر على كل امتها بوبالها لذاتها فلم يكن لها خطر عنده ومعنى خلط حلالها بحرامها جمعه بينهما وهو ان عليه ما شيء حتى يعرف ويتفقه وشيء هين على بتقبل اي سهل وقيل هين بالتخفيف ومنه قوم هينون ليئون وفي الحديث وما هي يا هوبتا اي وما الفتنة الا المعهودة يا هوبتا التهلة وفي وصفه صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالذي يحتقر اصحابه ولا الذي يهينهم يروى بضم الميم وفتحها الضم على المفاعل من اهان يهين والفتح على المفعول

من المهانة الحقارة وأهان الرجل استخف به والاسم الهوان والمهانة يقال فيه مهانة أي ذل وضعف وفي الحديث إن شئتم أن تهضموا فاخشنوا بالنار الجهول من الوهن وهو الضعف والخشونة مقابل اللين وهو الوطء وأهانه به وتهاون به استخف به قال الجوهري في قوله لأنهين ألفيتر ملك أن تكرموا وتعما والدهر قد رتعة أراد لا تهينن فخفف النون الخفيفة قبل الساكن وتركها مفتوحة أشبه على يمينك أي على ذلك والهاء والميم مأخوذة من الكمال قال الجوهري وأصلها هاوون لأن جمعه هاوين مثل قاضون وقاضين فحذفوا الواو والياء استثقالا لتوالي الحركات الا ترى أنك تقول هذا قاضٍ ومررت بقاضٍ فتحذف الياء في الرفع والجر لأنه ليس في كلامهم فاعل بالضم

الرفث بالضم الجماع والخنا والفحش

يمن يمن

باب ما أول اليمين اليمن النجح الكبير **يمن** قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين الموت واليمين العلم وذلك مذكور في الظنة اليمين و عين بالعين من الظن ويقين بالكسر يقينا ما يقنت واستيقنت وتيقنت كله بمعنى وفي الحديث لم يتيمم بين الناس شيئا أقل من اليقين وفسر بالتوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضائه والتفويض إليه **يمن** قوله تعالى ضربا باليمين أي بيمينه وقيل القوة والقدرة قوله تأتوننا عن اليمين قيل هي مستعارة لقلة الخير وجانبه كأنهم تأتوننا من قبل الدين فتريدون لنا ضلالا تأتوننا عن الحق والدين ما تصلون به وقيل أنها استعارة للقوة والقهر لأن اليمين موصوفة بالقوة وبها يقع البطش قوله وأخذنا منه باليمين يمل أي بالقوة و القدرة وقيل لأخذنا بيمينه وسنأتي من التصرف قوله وأصحاب اليمنة قيل الذين يعطون كتابهم بأيمانهم وقد تقدم الكلام في الأيد واليمين القسم والجمع أيمن وأيمان يمين الله أي يمينه كانوا إذا أحالفوا ضرب كل منهم يمينه على يمين صاحبه وقيل هو مأخوذ من اليمن بمعنى القوة لأن الشخص يتقوى به على فعل ما حلف على فعله وترك ما حلف على تركه وقيل مأخوذ من اليمن بمعنى البركة لحصول التبرك بذكر الله وكل ذلك ذكره الشيخ أبو علي وروي عن ابن جعلت اليمين ظرفا لم يجمعه لأن الظروف لا تكاد تجمع لأنها جهات وانظار مختلفة

أراد بالظاهر في الحديث الحجر الذي بمنى الذي رمى عنده الجمار وهو الذي يقبل ويقبله والأصل فيه أن الملك إذا صافح أحدا قبل يده التي صافح بها فكأن الحجر بمنزلة اليمين للملك فهو يستلم ويقبل ما يقبل منه اليمين وإنما خص بذلك لأن الميثاق المأخوذ من بني آدم في قوله تعالى ألست بربكم قالوا بلى ما نقل فجعله الله سبحانه الحجر ليلقم الناس بها حجرا ولهذا جاء في الدعاء عند الحجر أمانتي أديتها وميثاقي تعاهدته فاشهد لي عندك بالوفاء يوم القيامة واليمين يمين الإنسان وغيره واليمنة تخالف اليسرة واليمن بلاد العرب واليمنة اليوم تسمى وكان ينبغي أن يخفف والألف عوض عن ياء اليسرة فلا يجتمعان وبعضهم يقول يماني بالتشديد على القياس سيبويه وفي الحديث الإيمان يمان والحكمة يمانية قيل إنما قال ذلك لأن الإيمان بدأ من مكة وهي بتهامة وتهامة من أرض اليمن فلهذا قال الكعبية اليمانية وقيل إنه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة بين من اليمن وأتى الناحية التي هو باليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل أراد بهذا الانتساب أنهم نصروا الإيمان والدين وقد قيل إن الله سبحانه وتعالى سمى نفسه يمانا فقال فأتى الله بنيانهم من القواعد وقال أبو عبيد سمي اليمن يمنا لأنه على يمن القبلة وقيل لأنه عن يمين الكعبة فهو يمنة إذا صار يمانا عليهم ويمنة به تبرك به وفي الخبر كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع التيمن في اللغة المشهورة التبرك بالشيء من اليمن البركة وقد أراد البدأ باليمين في الحديث كليمين لولي مع ولي ولا لمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا عند في معصية ولا يمين في قطيعة رحم قال بعض الشارحين قوله لولي مع ولي سواء كان الولي ذكرا أو أنثى سواء كان للولد حرا أو عبدا وقوله ولا للمملوك مع مولاه تعدد المولى لم أجد ومثله المحرر بعضه في الظاهر وقوله ولا للمرأة مع زوجها وإن كان مطلقة رجعيا قال ويكون المراد بالنفي نفي الصحة فلا يعقد من الأصل فلا تؤثر الأذن المتعقبة أو أن يراد نفي اللزوم فينعقد ويكون لهم الرجوع قال وهذا الذي أفتى به أكثر علمائنا وذهب بعض المتأخرين إلى الأول لأن نفي الصحة أقرب مجازا إلى الحقيقة فهذا أظهر ولا أن الثاني أشهر قال ابن الخلال أفتى في

أنف الرجل أنفة وأنفا ومأنفة

ويقال أيمن الله وأيمن الله وأيم الله وأيم الله وأيمن الله وأيم الله وأيمن الله وأيم الله

غير الحلف على فعل واجب او ترك محرم فانه لا يلزمه على الصحيح بل يكفيه ان ينوي الحنث في الحالة
امّا قدّره باليمين وليس في الثمن نصّ وبعض المتأخرين سوّى بينهما والدليل يعضد ما ذهبوا اليه انتهى
وليس اللهم مضموم الميم والنون والفعالف مفتوحا عند المحققين قال الجوهري
ولم يجئ في الاسماء الف وصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللهم لتأكيد الابتداء تقول امنّا بالله
تذهب الالف في الوصل وهو يرفع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير امنّا بالله ومعنى امنّا بالله
ما نقسم به ونقصد نحوه انه الثمن فقالوا ايم الله بحذف همزة الوصل وقد تحذف همزته ايضا
وقالوا أم الله وفيها لغتان ضمّ الميم وحدها مضمومة فقالوا ايم الله بكسر الهمزة وقد تحذف همزته ايضا
وقالوا أم الله وفيها لغتان ضمّ الميم وحدها مضمومة فقالوا ايم الله بكسر الهمزة وفتح الميم
حرفا واحدا وقالوا ايمن الله بضمّ الميم والنون ومن الله بفتحهما ومن الله بكسرها وقد
يثقّل بضمّ الياء الميم فمن بوّب الايمن قاله في الذكر وقد أيمن رضي الله عنها المرأة اعتقها ويقال
وهي صاحبة الولاء وزوّجها من زيد فولدت له اسامة وبيّنة بنت الحارث خرج النبيّ صلى الله

أبه

عنها

كتاب الهاء

باب ما أوله الألف أبه

في أبّة جملة حقيرا لأبّة بضمّ الهمزة والتشديد العظمة والكبر وما ابّها بالتشديد أبّة
الرجل تأبّها اذا تكبّر

آله

قوله تعالى ويذرك وآلهتك كان معبّدا لهم يذهب كلّ إلهي الخلق الله
وآلهة بعضهم على بعض قال الفسّر هو دعاؤك على الشيء يعني لو كان الهان للعالم كل واحد منهما
العالم ولو أراد احدهما ان يخلق انسانا وأراد الآخر ان يخالفه فيخلق بهيمة فيكون الخلق منهما
على مشيئتهما واختلاف ارادتهما انسانا وبهيمة في حالة واحدة فهذا من اعظم المحال غير موجود
فاذا بطل هذا ظهر بهذا اختلاف بطل الا اثنين وكان واحدا لا يوصف بالتعدد فثبت ان الكائنات بإلهية
الا الله لفسدت الكهنة الاصنام مع ما بذلك لاعتقادهم ان العباد تحتاج لها واما هم تتبع عقاب
الاصل الذي في نفسه والآلهة بالفتح الهة عبد عبادة ومنه قراءة ابن عباس ويذرك وعبادتك
بكسر الهمزة قال وعبادتك وفي الصباح آلهة بالهة من باب تبّ الاهة بمعنى عبد عبادة وتألّه
تعبّد والإله المعبود وهو الله سبحانه ثم استعاره المشركون لما عبدوه من دونه والاسم ضلال

بعني تفعول لانه مأله اي معبود ككتاب بمعنى مكتوب وعلم بمعنى موتيه بها ادخلت عليه
الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانا عوضا عنها لما اجتمعت
مع المعوض فقولهم للاله وتحت الهمزة في الابتداء للزومها تخفيفا لهذا الاسم قال الجوهري
وبعضهم آن باعلي النحوي يقول ان الالف واللام عوض منها والله اعلم ثم علم للذات المقدسة
الجامعة لجميع الصفات العلى والاسماء الحسنى وفي الحديث سئل عن معنى الله تعالى النعوت
على ما دلّ عليه دليل العقل وجل فيه الله متى يدلّ عليه بهذه الاسماء او كلها غير قليل وهو غير شتّ من شتّ
بل هو علم لكينونته الالف واللام قال سيبويه بمنزلة غير هو شتّ واصله آله مدخلت عليه الالف
واللام فبقي الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقي اسكنت اللام الاولى وادغمت
وفخم تعظيما لكنه ترقق مع كسرها قبله وفي الحديث بإدغام الله شتّ من آلهة والاله يقتضي
مألوها كان الهة الاسماء أي مخصوصا بعبادة الخلق وصفاتها المختصة به من القوة الى
الفعل وفي جوامع التوحيد كان الله الاسماء أي وصفا حتى بنته بالاله قبل ان يسمّى احد
من العباد والله تام قال الشيخ ابو علي به الميم فيه غير عوض عن واو الله لكونها تجتمعان وهذا من خصائص
هذا الاسم كما اختصّ الباء في القسم ويدخل حرف النداء عليه وفي كلام الفرّاء عنه
ان اصل اللهم يا الله امنّا بالخير فحذف بالحذف لكثرة الدعاء على الالسن وذكر الشيخ
الرضي كلامه بانه يقال يا اللهم لا تؤتهم بالخير في حديث البيت الحرام ويالهون اليه
اي يشتاقون الى عوده كما تشتاق الحمام الكاكن اليه عند خروجه في الحديث بالهاء
ابا الحسن امرك بهذا قال قلت نعم وظاهر الكلمة التعجب واصلها يحتمل الخبر باضمار حرف
القسم بقرينة قوله بعد ذلك فانحطفني ثم آلهة الا الله قال الزمخشري نقلا عنه
المختار
قد يلقى ان الخطاب فيها ان يكون اصلها الله الله ثم قدم الخبر فصار الله الله ثم ادخل لا والله

أمه

الا لتحصيل الحصر فصار لا اله الا الله

أمه

قوله تعالى واذكر بعد أمه معطوف على قوله آية بتقدير

أوه

اي لبيان والأمّة النسيان والأمّة اصل قولهم أمّ والجمع امّات والأنثى

أوه

قوله تعالى

إن إبراهيم لأواه حليم الأواه بفتح والتشديد من الأوه وهو التوجع وكثرة التأوه وكل كلام يدل على حزن يقال له التأوه وتأوه عن يظهر ذلك خشية الله تعالى وقيل أي دعاء وقيل معناه القلب وقيل كثير التأوه والبكاء والتضرع وقيل الأواه الرحيم بلغة الحبشة وفي حديث علي ذكر آوه ملى الخوافي الذين تلوا القرآن فأحكموه أي كلما وجع يتكلم بها العرب عند الشكاية قال الجوهري قولهم أوه من كذا عند الشكاية ساكنة الواو ومتى قلبوا الواو ألفا قالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وكتبوا الهاء فقالوا آوه من كذا وربما حذفوا آخر الكلمة الهاء فقالوا آو من كذا بالمد والتشديد وفتح الواو وساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وربما أدخلوا بينها التاء فقالوا آوتاه من كذا وربما حذفوا الهاء فقالوا آوت من كذا بالمد والتشديد وفتح الواو وساكنة التاء

أبه أبه أبه أتم في به الفعل لأن سماعه الأمر يقال للرجل إذا استزدته من حديث أو علم أبه بكسر الهاء فإن وصلت نونت فقلت به حدثني وإذا أردت التبعيد به فقلت أيها بفتح الهمزة بمعنى صه وصهاه ومن العرب من تقول أيهان به وهو في معنى صهيهات وفي كتاب شرح الأبيات إذا عاتبت أبه بغير تنوين فكأنك خاطبت كاتبا في جهة ثم أمسك فأمرته بالترويح في الحديث الذي كان فيه أي هات الحديث وإذا أتممت أبه بالتنوين فكأنك أمرته ابتداء أن يحدث حديثا أي هات حديثا وفي الغريبين أبه أي صدقت كأنه قال صدقت في الحديث أبها والله أي صدقت

بلة وقال أبها عنا أي كف عنا **باب ما أوله الباء آخره هاء** في حديث وصفه من ذكاة بلها بها أي مذاعاة ونفثة **بره** في الحديث فرس أعلى وجه الأرض بلا بره هو بالباء الموحدة المفتوحة على الأفصح وقيل بالضم بوزن حضر موت تردها هام الكفار وفي رواية أخرى تردها أرواح الكفار والبرة بضم الموحدة وفتحها المدة الطويلة يقال عليه برهة من الدهر بالوجهين أي مدة طويلة وتمران كثير والجمع برهات كغرفة وغرفات وأبرهة ملك من ملوك اليمن وهو أبرهة بن الحارث بن أبرهة بن الصباح أيضا ملك من ملوك اليمن وكذا أبرهة الأشرم وهو أبو يكسوم صاحب الفيل وفي الحديث كان برهة نصرانيا وفي نسخة

بره

بلة

برية تقصر وتمد بالباء الموحدة فالراء المهملة ثم الياء المثناة من تحت وفي الكافي برمة بلها بالباء أي المبلولة بالماء من على أهل الكتاب أمن على بلال الحسن معوذ برمة اسم رجل نصراني وكذا به الأنجيل **بلة** في الخبر لأهل الجنة البلة البلة جمع الأبلة وهو الذي فيه البلة بفتحتين بمعنى الغفلة والمراد الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل البلة هنا هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لأنهم غفلوا عن دنياهم فجهلوا الحذق في التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فعملوا أنفسهم بها واستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة فأما الأبلة الذي كعقل المغفل يقال رجل بله وبلة بالكسر من باب تعب ضعف عقله فهو أبله والأنثى بلهاء والجمع بله كأحمر وحمر وأحمرة قاله في المصباح ومن كلام العرب جبر الله أبلة الغفول المعنى الله لشقوقها كالإبل نسبة إلى البلة بمعنى الماء وفي الحديث عليك بالبلهاء تلك وما البلهاء قال ذوات الخدور والعقائل ومنه أبلة قبيلة العرب وبلة كلمة بنية على الفتح مثل كيف ومنها ما ينون

ثره **باب ما أوله الثاء آخره هاء** في الخبر من اعتاب أخاه للون من غير ثره وبينهما فهو شريك الشيطان الثره الباعد والثرهاء بضم الفاء وفتح العين جمع ثرهة بضم الثاء وفتح الراء المهملة المشددة وهي الباطل قاله في غنم العلوم ومن أمثال العرب أخذ فلان في ثرهات البساتين قال الأصمعي الثرهات الطرق الصغار المنتشبة من الطريق الأعظم والبساتين جمع بستين وهو الصحراء الواسعة لأنه يتبعها والمعنى أخذ في غير القصد والطريق الذي ينتفع بالذهاب فيه كقولهم نهلك يا كاهل **ثقه** في الحديث **ثبه** إياك ومصادقة الفاجر فإنه يبيعك بالتافه أي باليسير الحقير **ثبه** قوله تعالى يثبجون في الأرض أي يجارون ويضلون يقال ثاه في الأرض يثوه ثوها في الأرض ذهب مخترا **ثبه** ثبيه بثبج وثبجا وهو أثبه الناس وهو أكبرهم وفيه حديث على ما حسن بواضح الأغبياء المفقر أو أحسن منه بيه الفقر أعلى الأغبياء أي اكلا لا على الله والبيت للمتنبي **باب ما أوله الجيم** فيها وسمي عمان في البيه فضاح صالح من الثماد أي يقل الثوت

ثقه

ثبه

جبه قوله تعالى يوم تكوى جباههم الآية الجبهة من الانسان تجمع على جباه كقلبة وكلاب ومن الخيل هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية ومن الاصوع هي موضع السجود ورجل اجبه عظيم الجبهة والمرأة جباء قال الجوهري والجبهة جبهة الاسد وهي اربعة انجم بتلها القمر وجبهه كمقعد ضرب جبهة وردّه **جوه** الجاه القدر والمنزلة وهو من فلان ذو جاه **باب ما اوله الذال ذله** في الحديث ان المدلة ليس عنقه بسبق المدله الباذل ما عنده من ماله وكذلك الماذل المقتدر على ضبط نفسه والمتذلله ما العقل من الهوى يقال ذلهه الحب اي حيّره وادهشه **دهه** في الحديث ده ودوازده كلمتان عجميتان والمراد عشرة من العدد واثنى عشرة هذه مهدت الحجر فدهده اي حدرجه فتدحرج **باب ما اوله الراء ردّه** الردّهة هي الثقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ومنه حديث علي عم في ذي الثدية شيطان الردهة وتعذيبه في بعوضة اما شيطان الردهة فقد كفيته ببعضها لما انهزم الى الشام يوم صفين واخذ الى المحاكمة **رقه** فلان في رفاهة من العيش اي سعة ونفاهية والارفاه الترفه والارتفاه **باب ما اوله السين سنه** في حديث علي عم العين وكاء السه قال الشارح رحمه الله وهذه من الاستعارات العجيبة كانه شبّه العين بالوعاء والعين بالوكاء فاذا اطلق الوكاء انحل الوعاء قال وهذا القول في الاشهر الاظهر من كلام النبي ص وقد رواه قوم عن امير المؤمنين وذكر العين وكاء السه بالتاء على حذف الفعل والسنة الاست والاست الجر وقد يراد به حلقة الدبر واصله سته على فعل بالتحريك فحذفوا منه عين الفعل وجمعه استاه مثل حمل واحماله وسبب واسباب **سفه** قوله تعالى الا من سفه نفسه اي اهلكها وانتقصها اي صارت سفيهة ويقال سفه في نفسه فلان اسقط حروف الخفض بعد ما بعده قوله فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا قوله سفيها اي جاهلا او ضعيفا اي اخرق والجاهل الجاهل بالاحكام ولو كان جاهلا في احوال اخر لما ان يتأبر والسفيه المبذر

سنه وهو الذي يتصرف لماله في غير الاغراض الصحيحة او يخدع في المعاملة وفتر السفيه ايضا بمن يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه ولو فتر السفيه بالذي يأتي في باقال كان اقل منه لكن بعيدا قوله سيقول السفهاء الآية سمي اليهود السفهاء في كلام بعض الاعلام في هذه الآية السفهاء ضعاف العقول الذين لم يؤتوا التقليد ولم يصلوا الى النظر قال وفي الفصل الاستقبالي اخبار عما يجيء بعد اعلام الجواب لان قبل الرمي يرمى الغرض اولو طوين النفير على الكر ولان المفاجأة به شدة قوله كما تولوا السفهاء آمنوا كما قال النخع ابو علي اي اعطوا السفهاء الذين يغفلون لا موالهم التي هي لا يغني من الله شيئا والضعفاء المبذرين اموالكم التي جعل الله لكم قياما تقومون بها وتعيشون بها والسفه ضد الحلم وسفه فعل بالضم سفاها وسفاهة وسفه بالكسر سفها لغتان اي صار سفيها قال الجوهري فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوا الا بالكسر لان فعل لا يكون الا متعديا **سنه** قوله تعالى ثمانين في سنين نصب سنين على انه عطف بيان من ثمانين قال الزمخشري فان قلت هلا نصب سنين على التمييز كما يجب ان يكون اذا تأخر عن العدد نحو ثمانية اثواب وقرئ ثمانين سنين مضافا على وضع الجمع موضع الواحد في التمييز كما قال سبحانه بالاخسرين اعمالا لكن قوله وقد اخذنا آل فرعون بالسنين اي بالجدب وقلة الامطار والمياه يقتضي ان السنة الواحدة اخذت بالحركات الجدب وهي من الامهات الغالبة كالزانية في الفروج وسنة سنها الانبات فيها والمطر والسنة ايضا واحد السنين وفي عضاهه ان اصلها حذف الواو واصله سنوة لانك تقول في الجمع سنوات والثاني الهاء واصلها السنهة مثل الجبهة لانها من سنهت النخلة وسنهت اذا اتت عليها السنون ونخلة سنهاء هي التي تحمل سنة ولا تحمل اخرى قوله بينه يجوز بان الهاء اوانما لحقها من الكلام فمن قال سانهت فالهاء اصل الكلمة ومن قال سانيت فالهاء للبيان معنى الحركة ومعنى لم يتسنه لم يتغير مر السنين عليه من الاسن التغير او لم يتسن اي لم تغيره من قوله حمأ مسنون

اى تعبر فاعتبروا الذين من ينسنرها كما كانوا تلفيف

باب ما اوله الشين

شبه قوله تعالى تشابهت قلوبهم اى اشبه بعضها بعضا فى الكفر والفسق قولوا يشتبهان اى يشبه بعضه بعضا فى الجودة والحسن ويقال يشبه بعضه بعضا فى الصورة ويختلف فى الطعم قولهم كلاما متشابها اى يشبه بعضه بعضا وقيل يصدق بعضه بعضا ولا يخالف كلاما فيه تناقض قوله وغير متشابه اى يشبهها بالنظر ويغير متشابه فى الالوان والطعوم وقيل منه حلو ومنه حامض قوله واخر متشابهات اى مبهمات ثلاث

يماثل بعضها

اى بعضها من قولهم هذا يشبه هذا اى شبيهه وقيل لهم وقعهم بينهما شبه وشبه بالفتح اى مماثلة وقيل الشبه بكل لون لا يخالف معظم لون صاحبه ومنه يسمى الحمار اشهب مقابل المتشابه وهو ان الظواهر القرآنية داخلة فيه كما عليه الاتفاق من اهل الحق قوله

ملتبس خلاف ذلك وفى الحديث من اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه بين ورع فى الشبهات وقع فى الحرام قال بعض الشارحين فيه كالة على وجوب اجتناب الشبهات من حيث ان الوقوع فيها مستلزم للوقوع فى المحرم والوقوع فى الحرام حرام فالتنبه فى الوقوع ايضا حرام وكان المراد من الوقوع فى الشبهات الكثير منها والله اعلم وقد ترجمه الحديث ايضا فى وقع والمشتبهات من الامور الاشكالات والتشبيه لكن يشبهت التى بالتى اقامة مقامه بصفة جامعة بينهما بينه المشابهة وهى المشاركة فى معنى من المعانى ويكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم والمعنوية نحو زيد كالاسد وقد تكون بصارة نحو الغائب كالمعدوم والتشبيه بالامور والتشابه ان يشبه فلم تتميز ولم تتخلص وسمى اشتباه البقلة ونحوها وشبهت عليها عليه تشبيها مثل لبست عليه ثوبا ولبسا ويعنى بالشبهة بفتحتين ما يشبه المذهب ليلونه من المعادن وهو رافع من الصفر **شلة** شرة الرجل نهوشلة وهو ش **شرة** الشرة طلب المال مع اقتاعة ومنه حديث ابى عبد الله ما فى شرة ولكن احببت ان يرانى الله متعرضا لفوائد الامور وشرة كفرح

باب ما اوله الصاد

صه صه بنى على السكون وهى كلمة زجر يستوى

شفه قوله تعالى لم تجعل له جنين ولسانا وشفتين الشفة بالضم من الانسان مخففة وكلامها محذوفة والهاء عوض منها قيل والجمع شفهات وشفوات وشفون وانكر الجوهرى اصالة الواو وحينئذ قال الشفة انما شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء مقصورا على ذلك ولا تكون الشفة الا للانسان واما غيره من ذوى الخف فيقال فيه الشفر بفتح الميم وكسرها والجحفلة من ذى الحافر واللهزمة من ذى الظلف والخرطوم من السباع ويقال له فى الناس شفة اى ثناء حسن وما كلمته ببنت شفة اى بكلمة والشافهة الخاطبة من فيك الى فيه والحروف الشفوية الباء والميم

سوه قوله تعالى سوءة ابيها اى فرجها وقيل عورتها وقيل ما يستحيا منه اذا ظهر وقيل ما يسوء الانسان اذا ظهر عليه وقيل ما يذم من قبيح القول والفعل وقيل ما يستحيا منه من الفعل القبيح وقيل ما يسوء الانسان من فعل يعاب به وقيل ما يسوء الانسان من فعل يعاب به وقيل ما يسوء الانسان من فعل يعاب به

فيها الواحد مع غيره ومعناها انك اذا انثت تكون للتكثير واذا ذكرت تكون للتعريف **باب**

عضه **ما اوله العين** **عضه** العضة والعضيهة البهتان والنميمة وقد عضه يعضه عضا وعضها بالفتح نقص عضا من عضين وقد عضى يعضى عضية بالياء المعضوه عضاهة بالفتح وعضاية بالتشديد نهر بعينه وفي الصحاح العضاة كل شجر يعظم من العضاه ابو العتاهية شاعر نعانه حدث عن مالك بحديث منكر **عضه** العضة الفظة من الشيء والجزء منه وكلها محذوفة والاصل عضوة ومنهم من يقول اللام محذوفة هاء وتاء تثبت مع المتأنيث فتقول عضهة كثيرة والجمع عضون وعضين على غير القياس مثل سنون والعضاه كل شجر من الشوك كالطلح والسلم والسدر والكمثرى والقتاد **غمه** والغمة والغم واستثنى بعضهم القتاد والسدر فلم يجعلهما من العضاه **غمه** قوله تعالى ذرهم في طغيانهم يعمهون اي يتحيرون ولا يفيقون يقال غمه في طغيانه غمها من باب تعب اذا تردد حيرانا عنه رجل غمه وعامه اي متحير صار عن الطريق فالغمه في الرأي خاصة **غوه** في الحديث نظم الكهنة فيه لا يلوذ ذو عاهة الا شفاه الله تعالى اي لفقه من الوجع وفيه لم يزل الاسلام مزرا من العاهات اي هو ستر الخلة من غير تشويه **باب ما اوله الفاء** **فره** قوله تعالى وتحبون من الجمال بيوتا فارهين وقرئ فرهين فمن فرهين نحو سوء بالكسر شره وبطر ومن فارهين نحو حاذر وحذرين فره بالضم اي حاذقين والمادة الحاذق بالشيء وقوله الدابة فيره من باب قرب وفي لغة من باب تعب وهو المتشاط والخفة ويقال للرقون والبغل والحمار فاره اذا كان بين الفرهة والفراهة وفلان افره من فلان اي اجمع لصفات فرهها اي حسنا وجمالا فرس فاره حار الجري ودابة فاره اي نشيطة قوية قال الازهري تقول العرب عنه والله ما فرهت ولا تحبوا هذه اللفظة في الخيل ولا يجوز ان يكون حظر الامر بهذه اللفظة كما حظر البراذين والبغال والحمير لفظة دون عراب الخيل فلا يقال في العربي فاره بل جواد وفي الحديث اشتروها واضمنوها كما اي استحسنوها

وفي نسخة استغروا اي استقرضوا **لفه** قوله تعالى ولكن لا تفقهون تسبيحهم اي لا تعلمونه من قولهم فقه الكلام اذا فهمته ومنه سمي الفقيه فقيها لفقه الرجل بالكسر فقها من باب تعب اذا علم وفقه بالضم مثله وقيل الضم اذا صار الفقه له سجية وقال الا يفقه اي لا يفهم ثم خص به علم الشريعة قال بعض العلماء الفقه هو الوصول الى علم غائب بعلم شاهد وسمي العلم بالاحكام فقها والفقيه الذي علم ذلك واهتدى به الى استنباط ما خفي عليه مما تعبد به وقد فقه بالضم فقاهة وفقه الله وفقهه الله وتفقه اذا تعاطى ذلك وفاقهه ذاقه باخته في الفقه وفي الحديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين قال بعض الناس ليس المراد به الفقه بمعنى الفهم فانه لا يأتي للتمام ولا العلم بالاحكام الشرعية عن آدلتها التفصيلية فانه مستحدث بل المراد به البصيرة في امر الدين والفقيه اكثر ما يأتي في الحديث بهذا المعنى فالفقيه هو صاحب البصيرة والبها اشار صلعم بقوله لا يفقه المرء كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى يرى للقرآن وجوها كثيرة ثم يقبل على نفسه فيكون لها اشد مقتا ثم قال هذه البصيرة امر موهبي وهو الذي دعا لابن عباس امير المؤمنين صلعم حين ارسله الى الخوارج حيث قال اللهم فقهه في الدين او كسبي وهو الذي اشار اليها امير المؤمنين صلعم حيث قال لولاة الحديث ويحك فقه يا بني في الدين اي كسبه وما يحتاج اليه كما اراد من معنى الفقه لا يخلو من غموض والعلم المراد منه علم الشريعة كما تبين عليه الجوهري فيكون المعنى حينئذ من حفظ على امتي اربعين حديثا مما يحتاجون اليه في امر دينهم وان لم يكن فقيها عالما بعلله مأنوسا بالفقه فقيها عالما اخلاقا في نفرة العلماء ابوابه كونهم بمجرد حفظ تلك الاحاديث وان لم يتفقه في معانيها وقد تكرر في الحديث الامر بالتفقه في دين الله والترغيب على امور شاع بين الناس هجرانها هل

والقصاص والاقتصاص التي هي تحريم بمعنى الفعال كحرمة البقية وقرب الخمر وغير ذلك فانا
يجب طلب العلم بها عند الحاجة اليها **فكه** قوله تعالى فظلتم تفكهون اى تعجبون وقال
تشد مون من تفكه تتلذذ قوله وتفكهي كانوا يضحكونها اى تعجبون وقرئ تفكهون اى تندمون
فاكهون وفكهون بمعنى اى معجبون بما اصابكم ويقولون انا لمغرمون لغرامة ما انفقنا او
مهلكون لهلاك زرعنا من الغرام وهو الهلاك ويقال فاكهون اللذين عندهم فاكهة كثيرة كما قالوا
رجل لابن وتامر اى ذو لبن وتمر قوله وتركتم اى اعلمتم انقلبوا الى اهليكم انقلبوا فاكهين قال الشيخ ابو علي
قرأ ابو جعفر وحفص وكم بهم بغير الف الباقون فاكهين وله معنى ادبح هو له الكهان الى اهلهم
يعجبون يسلم فيه يتفكهون بذكرهم قوله منها فاكهة وانعام فاكهة ما ينفكه
به الانسان اى يتنعم باكله طبا كان او يابسا كالرطب واليابس والرمان
قال بعض اللغويين وانما خصه بالذكر لان العرب تذكر الاشياء مجملة ثم تخصها تنبيها بالتنبيه
عليها على فضل فيه كقوله تعالى وملائكته ورسله وجبريل وميكال ومن نوح وابراهيم
وموسى وعيسى بن مريم الوجيه قال الازهري نقلا عنه وعلم منهم ان احدا من العرب قال الفكه
والرمان ليس من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلجهله باللغة العرب وتأويل القرآن **قوه** قوله تعالى قردوا ايديهم في افواههم اى فصوها غيظا مما جاءهم به الرسل والافواه جمع
قوه كسبب واسباب وفي حديث علي رضي الله عنه ان جامعت اهلك فجامعها وكان بيننا كلاما فانه يكون
خطيبا قوله كأنه اذن شاطئا او قوله الاذن قوة والانهار واحدها قوة سميت بذلك
قاله الجوهري **فقه** قال في باب سألتها فأفهت بكلمة وسألتها فقهت بمعنى اى سألت
فيه **فهه** الفهه والفهاهة التي يقال رجل فهه وامرأة فهة وفهت يا رجل بالكسر فهها
اى عييت قاله الجوهري **باب ما اوله الفاء والهاء فهقه** الفهقهة الضحك
وهو ان يقول الانسان فه فه وقه قه بمعنى وفهقه فهقا من باب ضرب يضرب ويقال
ضحكه فه بالسكون فاذا اردت قلت فهه فهه كدرج درجة **قوه** في الحديث دعا بمصر

فكه

فكه فاكهون وفكهون وتفكهون وتكونوا فاكهين

الفكه بالطم الاتي والتشديد بالقاف والتي
نفع وفكهة اهل الفاكهة وتفكهون تعجبون

فاتحة قصاص الفاتحة على الفاتحة

قوه

قوه قوله تعالى قردوا ايديهم في افواههم الخ
الفوه والفوهة والفوهاء والفوهاة
مع جمع وتثليث الاول الفاء
وفوهاء وفوهاة وفوهة
وفوهة وفوهة وفوهة
وفوهة وفوهة وفوهة
وفوهة وفوه

حيته اليه والكره بالفتح الاكراه والكره بالضم الكراهة وقيل هما لغتان بمعنى
عنه الشارع لرخان تركه على بعض الوجوه كالصوم المندوب والثوب الشاب السود
في الصلوة وغير ذلك **كه** قوله تعالى ويبرئ الاكمه والابرص الاكمه بفتح الهمزة وسكون
الكاف وفتح الميم هو الذي يولد اعمى وقد كمه كمها من باب تعب فهو اكمه وامراة كمهاء
مثل احمر وحمراء وفي الحديث ملعون من كمه اعمى وفي الدعاء اللهم انى اكمهتني اي اعميتني **كنه**
في الحديث سالت رسول الله صلعم اي بقعة على ظهر الارض انا فيها فقال كنه النبي
يقال هو المجهور به وقيل المعرفة اي حقيقتها وقولهم لا يكتنهه الوصف معناه لا يبلغ
كنهه فهو على ما تقول كلام مولد **باب ما اوله اللام ليه** قوله تعالى افرايتم
اللات والعزى اللات اسم صنم كان لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليها
بالتاء وبعضهم بالهاء وهي لاهل الحجاز من العرب من يقول افرايتم اللاه والعزى ويقول
هي اللات فحملها التي على السكون وهي اللات فاعلم انك مخير في موضع الرفع فمن اسكن
على كل حال فلانه يليه ساكن فترك وجوز سيبويه ان يكون لانه اسم الله تعالى وقولهم لاها الله
والهم بدل من حرف القسم اي لله فجمع بين البدل والمبدل منه في ضرورة الشعر واما قولهم
فقال الجوهري ان صح ان هذا من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه يلوه اذا علا وارتفع مثل رحموت
مره فليس بمقلوب **باب ما اوله الميم مره** في حديث اولياء الله تعالى مرة العيون من البكاء الجوهري
مرهت العين مرها اذا اسلت دمعها وقال الكسائي يقال رجل مره وامرة مرهها الحزن **مقه**
مهه المقه بالضم الحمق والمهه بالضم البعد ومنه قيل للمفازة مهمه وفي الحديث مقه في الحديث منه ما اجبك فهو عن رسول الله
متكلة بني على السكون كسه ومساه اكفف لانه زجر فان وصلت نونت وقلت مسه
وقيل هو الاستفهامية ووقف عليها بالهاء الكسائي ومنهم من يجره به زجره والمصمة المفازة
موه البعيدة والجمع على المهامه **موه** قوله تعالى افرايتم الماء الذي تشربون الماء الذي تشربون
والهمزة فيه بدل من الحاء في موضع اللام واصله موه بدليل مويه وامواه في التصغير والجمع

حركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقلبت الهاء همزة لاجتماع ساكنين الالف وهاء حرفان
خفيتان وتسلمها فاما كما يجيء على اصله في القلة يجمع على امواه في الكثرة وقد ذكر في الكتاب
العزيز ذكر الماء كقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا وقوله وانزلنا من السماء ماء
بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون وقوله وينزل من السماء ماء
ليطهركم به وقوله افرايتم الماء الذي تشربون ومن ظاهر هذه الآيات وما نحاها من الامتنان
يفهم ان الماء كله من السماء كما نبه على الصدق عليه الرحمة وفي الحديث انه قال الماء الماء
يعني وجب الغسل من الانزال فنتاجر الصحابة في ذلك فقال على كيف ترجعون الى الحد
والرجم ولا توجبون عليه صاعا من ماء اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وقوله التقى
بالتشديد اذا الحلقة بفضة او ذهب وخذ ذلك خالص او مموه ومنه التمويه وهو التلبيس
وقوله لهوة اي مزحوا ادم وحسن الخلق والحلم وفي الحديث لا تزال الذين ينتظرون بعمله
القائم ويصابرونه حتى يكونوا كالمرد المواه قلت ما اللواه من المرد قال التي استوت لا يفصل بعضها
على بعض وما هية الشيء حقيقته عبر بها عن بينها وبين الحقيقة ان الحقيقة لا تكون الا للموجود
الخارجية والماهية اعم من ان تكون موجودة في الخارج ام لا **باب ما اوله الواو**
بنه يقال انبه الرجل من نومه اي استيقظ وبنهته انا على الشيء واقفته عليه **تزه** وهما اخوة
ولا ثالث لهما من الله الرجيم بيضه ومنه كذا في دار النفر وبه كذا الرجل بالضم تزها واتزه بالضم
فهو بنه وفي الحديث الايمان تزه اي يبعث على الخير والتزهة بالضم البعد ومنه تيه
الله تعالى تعجب منها لا يجوز عليه من النقائص والتزاهة البعد عن الكبر ومنه قولهم لا ان
يخذ غيره وقد تزه عنه اي تباعد عنه ولا تستعمله وكان تزه قال ابن الكلبي وهما تضمه
النار في غير موضعه قولهم خرجنا تزه اذا خرجوا الى البساتين وانما التزهة الباعد عن
المياه والاوار ان تنهض المنهمة الذي يكف العير عن ثني ويزجره عنه يقال نهضت العير
اذا صحت به لتكفه وقد جاء في الحديث والحمات الدين نهضه اي كفه الباطل وفي الحديث

الفرق بين الملك والتغلب

بأن على الناس زمان يكون حج الملوك نزهة وحج الاغنياء تجارة واحلم يكن الاذلك نكه الكبه
ريح الفم وكهنه تغمت ريحه وبقال في الذم للانسان ميت ولا تكه اى اصبت خيرا
ولا اصابك الضر نوه بقال توهت بهم بالتشديد اذا ذكرتهم ونوهت به تنويها اذا
رفعته وناه النبي ينوه اذا دقع فهو ناية قال الجوهري باب ما قاله الواو

وبه يقال فلان لا يوبه له ويوبه به اى لا يبالي به ومن ابن اكلت سمارا وبه لك اى ما قيل
له وجهه قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اى ولاه الله اياها اى امره بالتوجه اليها وهو
قراءة ابن عامر ولبا قون مولاها اى موليها وجهه محذوف المفعول الثاني والضمير في
اى الله مولاها والوجهة القبلة والجاه وجه من الوادي وجهة الكعبة الشخص الذي يقطع
بان الكعبة ليست خارجة عنه وله وما يفقون الا ابتغاء وجه الله ليس لوجه ها
العضو لاستحالة الجسم عليه تعالى بل الذات لانها متعلقة بالقلب لا يراد حصول المراد
بالوجه ههنا الرضا فما حسن الكناية به عن الرضا لان الشخص اذا اراد شيئا اقبل بوجهه
واذا كرهه اعرض بوجهه عنه فكان الاقبال عليه سببا لوجه حاصل الرضا به فكان
اطلاقه عليه من باب اطلاق السبب على المسبب قوله وجهة النهار اول النهار عند ابي علي
اثنا عشر رجلا من احبار يهود خيبر وقال بعضهم لبعض ادخلوا في دين محمد اول النهار بغير
اعتقاد واكفروا به آخر النهار وقولوا انا نظرنا في كتبنا وشاورنا علماءنا فوجدنا محمدا ليس
بذلك وظهر لنا كذبه وبطلان دينه فاذا عملتم ذلك شك اصحابه في دينهم ويقولون ما رجع
وهم اهل كتاب الا لانهم قد بين لهم اى اقاموا في اعطوهم الرضا بينهم اقول انهما وكفروا
آخره فذلك اجدر ان يصدقكم الناس ويقولوا لعلهم وجدوا منهم ما يكرهون قوله فاينما وجهك
اى فقبلك ووجهك وجهي اى قصدت بعبادتي قوله ثم وجهه الله اى رحمه الله اى ولاه
ما تولى كل احد منكم اى الا اياه قوله تبتغي بوجهه سرة المدار اى يجر على
وجهه وقيل الكافور مغلول اليدين ضارع في وجهه مكان يتبعه يبلغه قوله وجيها في الدنيا

نكه
بتحريك على ما ضبطه وضبط ما بعده بالقلم وهو الصواب وفي نسخة بتشديد الكاف وفتح الهاء
نفع رشد وفي نسخة بالفاء والغين المعجمة وكذا في نسخة بالقاف والعين المهملة
نوه

الوبه النفطة والكبرة كذا في الصحاح وفي المغرب
مكتوب فوقه الوبه الرطوبة ظ
وبه
وجه

قال الاخفش اى ذا تجه ويجاء في النبوة في الذنب والاخفش قبله زلة عند الله والوجاء الضرب والمزلة
وقد وجأه الرجل بالفتح اى صار قجعا ذا جاء وقد وقع اوجأه الله اى صيره وجيها
قوله فانما توجه تلقاء مدين الآية قال ابن في حديث المسافر من تلاه كان معه سبعون
سبعون فجا من المومنات يستغفرون له حتى يرجع وقد مر في عتب في الحديث القدسي
من بحد سجدة الشكر اليك اليه يفضي والبه وجهي قال الصدوق يريد وجه الله تعالى انه
وجهه ثم قال بعد ذلك ولا يجب ان ينكر من الاخبار ما ظاهر القرآن انتهى وتصديق ذلك ما
روي عن ابي الصلت عن الرضا عليه السلام قال قلت يا ابن رسول الله ما معنى الخبر الذي روي ان
ثواب الله الله ثواب النظر الى وجهه الله فقال عليه السلام من وصف الله بوجه كالوجوه
فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه عليهم السلام الذين بهم يتوجه الى الله تعالى
والى دينه والنظر الى الانبياء والرسول والحجج عليهم السلام في درجاتهم ثواب عظيم للمومنين
يوم القيمة وفي الزجاج وجه ربك ذو الجلال والاكرام اى بذاته وهذا وجه الرأي اى هو الرأي نفسه
والوجه من الانسان ما دون منابت الشعر معتادا الى الاذنين والجبينين والذقن قاله
في المجمع وفي حديث الباقر عليه السلام الوجه الذي يجب غسله في الوضوء ما دارت عليه الوسطى
والابهام من قصاص شعر الرأس الى الذقن وما جرت عليه الاصبعان مستديرا فهو من الوجه
وما سوى ذلك فليس من الوجه والحد في ليس من الوجه والمواجهة المقابلة يقال صدقت
وجاهك ووجاهك اى قبالك وتقبله له رأي سخ وهو قول ما لا يوافق الا ويأبى الا كثرة ما قيل
وأبيت منها التأوه وعن قال الجوهري ثم بنى عليه قولك قصدت تجاهك اى تلقاءك وفي
الجمهرة هي التي يقصدها التحرك بحركة جنينية وهي ستة الفوق والتحت واليمين والشمال
والخلف والقدام وكلها تنتهي بالمرئي المحيط وله في الحديث ولد خنثم حين ولد ايصالا لو
لكان في جنبه استقبالا الولد جمع والده وهو الذاهب عقله والعجال جمع عجول وهي التي تقتني
ولدها والوله بالتحريك ذهاب العقل والتحير من فقد الوحيد وجل والمرأة والهة

وقد قوله بوله وقهما او وقهما او التوابه ان يفرق بين المرأة وولدها وفي الخبر لا توله والدة بولدها

وبه قال الجوهري اي بحسبك وامثالك وذلك في السباب وبه وبيكه كلمة تقال في الاستغاثة وبيديه وبخ وبخ من الاسماء المبنية على صوت فيصلان اسماء للفعل وكسروا آخره كما كسروا غاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لانها تضارع الاصوات فتوزن في التنكير ومن اعربه اعراب ما لا ينصرف تأوه وجمعه قال الجوهري اذا تحببت من طيب الشيء قلت واها له اصله الكسر

باب ما اوله الهاء هيهة

هيهات كلمة بعيد وفيها اسعة تسع لغات كيف قال الزمخشري هيهات بفتح التاء لغة اهل الحجاز وبكسرها اسد وتميم ومن العرب من ينونها ويقرئ بهن جميعا وقد تنون على اللغات الثلث قال الجوهري وقارئ بكسرها على كل حال بغير تنوين وقد تبدل الكاف الهمزة فقال ايهات مثل هراق واراق ثم ٥ ه ثم صورها كتبه المؤلف مد الله ظله الموفع في درجات المقربين محمد بن محمد الامين صلى الله عليه وآله الاكرمين ثم هذا الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد مؤلفه تراب اقدام المؤمنين فخر الدين ولد محمد على طريح النجفي في يوم الثلثاء بدر شهر رجب في سنة تسعة وسبعين بعد الالف الهجرية على مشرفها الصلوة والتحية حامدا مصليا مسلما انتهى ٥ وقد فرغ من كتابته الفقير المحتاج الى رحمة الله وغفرانه محمد يوسف بن محمد قاسم بن ملك محمد الجنابذي الطهراني موطنا ومولدا الفا ولشر امرتسا اصيل يوم السبت العشرة شهر ربيع الثاني سنة ١١٨٠ امسى وثمانين بعد الالف الهجرية حامدا مصليا مسلما على النبي واله الامجدين الطيبين الطاهرين والحمد لله رب العالمين غفر الله تعالى له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولمن يدعو له ويقول آمين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

فائدة مما يفرق به بين القرآن والحديث القدسي ان القرآن مختص بالتعبد بلفظه من الروح الامين والحديث القدسي قد يكون الهاما او نفثا في الروع او نحو ذلك وان القرآن مسموح بعبارة بعينها

وهي المشتملة على الاعجاز بخلاف الحديث القدسي فائدة فيما يجوز فيه الدال المهملة والذال المعجمة وهو بغداد وبغداد وبغداذ اسم بلد لغة في المجرب وهو اسم بلد للحق والجذاف وقد قفت على الجريح وجدث الطائر اي حركت جناحيه في طيرانه والكاغد الورق وقد عربته اي اوزنته فائدة تماجا الحنطة والعلثة تشد الزاعية للسين وكذا الكراهية والزناهية فهذه من ذلك الدخان وماجا مفتوحا والعلثة تذكر الاكثار والدجلبة والدجاج وقفز الغائم وماجا مكسورا والعلثة تفتحه الدهلز والصفدع وماجا مكسورا ومضموما والعلثة تفتحه على وجهه طلاوة وماجا مفتوحا والعلثة تفتحه الاتنة بفتح الهمزة والتاء المثناة فوق والنون المشددة والعلثة تكسر المضراب فائدة تركب الخاء المعجمة والميم والزاي للصلة يختص في الاغلب معنى العجلة كالخمز لانه بخز العقل اي يستره ومخاز الدابة وخرب الانا ونحو ذلك فائدة قد يجيء فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى لا عاصم اليوم اي لا معصوم وقد يجيء مفعول بمعنى فاعل نحو قوله تعالى حجابا مستورا اي ساترا او قوله تعالى وكان وعده مأتيا اي آتيا فائدة قال الزمخشري تعالى عن اذا رأيت الحرف على مثال الفعال وله سبع مكسورة وهي اصلية مثل ملاك سراس وغير ذلك من الحروف وتفعل اذا كان من ذوات الثلثة فانه يجيء باظهار الواو مثل مرود ومحول ومحود ونحو ذلك فائدة العرب اذا اتابت جمعا بجمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا مثل قوله وآباؤنا اسلحتهم ولا تشكحي اما نكح آباؤكم اي آباء كل واحد منكم سلاحه ولا ينكح كل واحد منكم ابو من نكح آباء اذا كان الجمع متعلق واحد او تعلقان فصاعدا بمفرد دون المتعلق باعتبار واحد وقد يجمعون على لفظ صيغ الجموع والله تعالى اعلم وتفصيل ذكرناه في رفق فائدة اعلم ان الزمان والمكان من يفعل مكسور العين على مفعل كالمجلس ومن يفعل بفتح العين وضمها على مفعل مفتوح العين كالمذهب من ذهب يذهب بالفتح والمقتل من قتل يقتل بالضم هذا اذا كان صحيح الفاء او اللام واما غير فمن المثال الآتي اسم الزمان والمكان مكسور عينه ابدا كالموهب والموعد ومن المثال الآتي مفتوح عينه ابدا كالمأوى والمرمى وقد نظم على بعضها

تاء التأنيث اما للبالغة او الارادة البقعة وذلك مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذي يظن ان الشيء فيه والمقبرة بالفتح لموضع تقبر فيه والمقبرة للموضع الذي تقبر فيه الشر فائدة اسم الآلة ما يعالج به الفاعل المفعول به لوصول الاثر اليه اي الى المفعول مثلا المنجل ما يعالج به النجار لوصول الاثر الى الخشب مثل يخلب وصفا مقرة بكسر الميم اسم لما يقرى به اي يصدد وهو الشيء ومن فتح الميم اراد المكان اي مكان القرى دون الآلة قال ابو الهيثم نقل عنه قال لو انظر وسطر وقطر وقرى وسرق وقوس وصفاة فمن كسر شيئا منها بالآلة ومن فتحها قال هو موضع يعمل فيه وقد جاء اسم الآلة مضموم الميم والعين على شذوذ مثل مدهن ومسعط شذ تحل وكحلة ومحرضة التي يجعل فيها الاشنان فائدة لذة من مصدر التالي المجرد يكون على فعلة تقول ضربته ضربة ومرة زاد على الثلاثة بزيادة الهاء كالاعطاء والانطلاقة هذا اذا لم يكن فيه تاء التأنيث فان كان كذلك فالوصف فيهما مثل رحمته رحمة واصفة واصفة ودحرجته دحرجة قاصدة والفعلة بكسر الفاء للنوع نحو حسن الطعمة والجلسة فائدة الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة والاولى منهما ساكنة قلبت واوا وادغمت ويجب في الواو اذا كانت اولى ان لا تكون بدلا كما في سويرو ثوبر وان لا تكون في صيغة افعل نحو اييم لان في الاعلال نحو حيوة فلا يكون الاولى اذا كانت بدلا كما من حرف نحو ديوان والاصل دوان ولا تكون المصغير فائدة قال انتا ان كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء تخفيفا لثقل الكلمة بالطول والمزيد فيه كذلك لا محالة تقول اعطى يعطي واعتدى يعتدي واستترى يستترى ومع الغير اعطيت واعتديت واستترت يقلب الواو ياء من الجميع لما ذكرنا ان تنظير بعض المحققين مختصر لحكم على الم الفعل فقط لكونه اليق بالتخفيف بدليل انهم لا يعلون من استقام واستعود واغشوشب واجوردا ونحو ذلك مما اشبه ذلك وبتاء الدبابة لا عتد ابدا بالتدرة فائدة قال الجوهري كل اسم مجرد مثلا ثي هو هزة اما ان تكون منقلبة اصلية فتتركها في التثنية على ما هي عليها فتقول اخر آن

مخطآن واما ان تكون للتانيث فتقلبها في التثنية واوا لا غير تقول صفوان وسوداوان واما ان تكون منقلبة عن واو او ياء اي اصلا كما آوردا وملحفة مثل علباء وحرباء ملحفة بفتح الراء وشملال فانت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واوا وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اجود فائدة قال الزمخشري الخصوص لا يخلو من ان تكون الفه ثالثة او فوق ذلك فان كانت ثالثة وهي فيها اصل في الواو والياء ردت اليه في التثنية نحو قفوان وعصوان ونبيان وحبيان وان كانتا اصلا نظر فان اميلت قلبت ياء نحو حبيان وبيلبان في سمين بيق وبيلى وان لا قلبت واوا نحو حلوان وعلوان في سمين يلقاها واو فان كانت فوق الثالثة انقلب لا بد ياء كقولهم اعشيان وسلميان وحبليان وحبارى فائدة تحذف لام الفعل من العلل الالف في مثال فعل اسلفا اي اذا اتصل به ضمير جماعة الذكور سواء كان ما قبل الالف مفتوحا او مضموما او مكسورا وكان الالف اوليا او آخرا ذا كان الفعل امرا او مزيدا فيه فرمى فعلت فعلا اذا القيت ما قبلها كرمت وغلت واشتريت واستقمت وثبت الالف في غير ما مثل رضيت رضيا وسريت سريا تحذف كلها الفعل اذا اتصل بها الالف او ضمير جماعة الذكور نحو يغزون ويرمون ويغزوان ويرميان ويغزون ويرمين وتثبت في جماعة الاناث ساكنة نحو يغزون ويرمين ويرميان فائدة المؤنث الساكن الحشو يجوز ان يكون اسما او صفة فاذا كان اسما اخر اعتد به في الجمع اذا صحت بالفتح في المفتوح الفا كما ثبت وبه يعني بالفتح وبالكسر فتسكنهما كيدات وبيوت والضم في مضمومها كعرفات وقد تسكن في الضرورة في الاول وفي السمة في الباقيين وفي لغتهم اذا اعتلت فالاسكان كبيضات وجوزات وبيضات وبوزات يعني جمع بوزة الا في لغة هذيل وتسكن الصفة لا غير وانما حركوا في جمع لحية وربعة لانها كانا في الاصل اسمان ووصف بهما كما ذكروا الزمخشري فائدة يجوز حذف نون المثنى والمجموع مع العمل في معمولها على الضرورة فمع القرين تخفيفا كقراءة من قرأ والمقيمي الصلوة بنصب الصلوة على المفعولية تقديره ومدحا اياهم الشكر كقوله تعالى اذا ذاقوا العذاب بالنصب فحذف مضافا ضيف لان اسم الفاعل لا يقع صلة الالم فائدة كما يتعدى المتعدي بنفسه معنى اخر يتعدى بحرف فيتعدى به كذلك يتضمن اللازم معنى المتعدي فيتعدى بنفسه كقوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح قالوا انه تضمن معنى توقعوا

بنفسه والا فضرورة عند بعض فائدة الظروف المضافة الى الجملة واذ يحوز بناءها كالكتابة الى البناء
من المضاف اليه ولو بواسطة على الفتح للخفة نحو قوله تعالى يومئذ ينفع الصادقين صدقهم وقوله تعالى
من خزي يومئذ بفتح ذال يومئذ لانها اسماء ابهم لكونها اسماء مستحقة للاعراب ولم يجب لكنها
المضاف اليه البناء مثله وكذلك في جواز البناء على الفتح والاعراب مثل وغير مذكورين مع ما
فان محققة فوشددة نحو قيل او مثل ما قام زيد قيل ان تقوم ومثل لان تقوم مثل ما يجوز بناء الظروف
المضافة الى الجملة نحو اذ حيث فائدة لا يشترط في الاضافة التي بمعنى اللام صحة تقدير اللام
مثل كل شيء وقول صادق ووعلى حق فائدة اذا توسط العامل بين مذكر ومؤنث احدهما بغير الاخر
جاز تأنيث الضمير فلو قيل ما القدر تقول هو لعشرة ونحو ذلك فائدة اذا كانت التي منفردا
به الاتي كهي الذكرى يدخله الها نحو طالق وطامث وحائض لانه لا يحتاج الى فارق بخلاف
الاتي به قاله ابن الانباري نقله الصغاني فائدة الذكرى التي بالكاف وقيل بالسين فتح الميم
والعين وسكون الفاء وبالتاء المثناة فوق مصدر كالكبير والسباع وقاسه وسيبويه فائدة قال الزمخشري
والفصل بين معنى عسى وكاد ان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء او الطمع نحو عسى الله ان يشفي
مريضك تريد ان قرب شفاءه مرجو عند الله مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل الوجود
والحصول تقول كاد زيد ان يقوم تريد انه قرب من القيام ولم يقم فائدة قد يجوز
الخصوص اذا كان معلوما للمخاطب نحو قوله تعالى انعم العبد اي نعم العبد ايوب ونحو انعم الماهدون
اي نعم الماهدون نحن فائدة قال الزمخشري وجدنا من اسماء هذا الباب يعني باب المدح ونعم
حتما صار محجوبا جدا وفيه لغتان فتح الحاء وضمها واصله حسب وهو مسند الى اسم الاشارة
الا انهما جريا بعد التركيب مجرى امثال التي لا تغير فلم يتم اول الفعل ولا رفع مرفوع ذلك غير من الاسماء
الاشارة قبل التزم فيها الحركة واحدة فائدة قال الكرماني قال الزمخشري واصله كوم بدليل قولهم
في اكرم كاعدا البعير قال وفي هذا نظر بين التصرف وعدمه اذ اسهل منه ما اختلف ان يقال
ان كل احد يحسن نفسه بالكرم والبأس ويذمها بالضد فكان الاختصاص بالمدح

ذا كرم بالبناء للمفعولية هذا اصله ثم جرى مجرى المثل فلم يغير عن لفظة الواحد المذكر في ذلك
قوله يا ايها الكرام مزيد فائدة قد يعبر بالجمع عن التثنية مع امن اللبس كقوله تعالى وصغت قلوبكما
وقوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وظهير التثنية تكاد تتعلق ببعض الاياث منها قوله تعالى
اصوات تلمز ان تلمزك ما يعبد الا فائدة اوان تتعلق في امواتا ما تتأ فانه يجاد له
الذهن عطف ان تفعل على ان تزل وهو على ما ذكر في المعنى بالحال لانه اليم ان يفعلوا اي
اموالهم مماثلة اولادهم عطف على اموالهم فيحصل الاشكال والمعنى ان تزل ان تفعل ومنها
قوله تعالى ولا تخزني يوم يبعثون الآية وقوله تعالى ولا تخزون من يحنثه وهو على ما في الكشف
في المعنى يتعلق بفعل والصواب تعليقه بالولي لما فيه من معنى الولاية اذ ضحت ولا تهم
من يتعدى بمن وخالفهم ويجوز فيهما ان يكونا من الموالي او من ضاف اليهم اي كائنين من قبل الاولياء
الموالي من ورائي ولا تكن من قرأ خفت الخاء وتشديد الفاء اوكر التاء من تعلقه بالفعل المذكور
ومنها قوله تعالى يا بشراي ان تكتموه صغيرا اوكبيرا الى الجملة فان المتبادر تعلق الى بكتموه
قال ابن هشام وهو فاسد لاقتضائه اسمرار الكتابة الى الاجل الذين فلا معنى لقوله الى مستقر الآية
الى الجملة قال وينظر قوله تعالى فاماته الله مائة عام فان المتبادر انتصاب مائة بأماته وذلك
مشكل مع بقائه على معناه والوضع لان الاماتة سلب الحياة وهي لا تتعدد والصواب ان يضمن اماته
معنى البثه وكأنه قيل فالبثه الله مائة عام حينئذ يتعلق به الظرف بما فيه من معنى
العارض لما التضمين اي معنى التلبث وظيره ايضا قولهم لصق كذا بكذا ولصق به على الخطر حتى
يكون ابوها اللذان يهودانه ويمجسانه فانه لا يجوز تعلق حتى بولد لان الولادة لا تستمر الى غاية
الغاية قبل التي يستمر اليها كونه على الفطرة فالصواب تعلقها بما تعلقت به على والذي على متعلقة
بكائن محذوف منصوب على الحال من الضمير في يولد وبولد خبر كل ومنها قوله تعالى فلما بلغ
معه السعي فان المتبادر تعلق مع ببلغ وليس كذلك قال الزمخشري اي فلما بلغ ان يسعى مع ابيه
في اشغاله وحوائجه قال ولا يتعلق مع ببلغ لاقتضائه انهما بلغا معا حد التسعي لابيه في حاجته

المصدر لا تتقدم عليه وانما هي متعلقة بمحذوف على ان يكون بيانا كانه قيل لما بلغ الحد الذي
يقدر به على التعيين قيل مع من تقبل مع اعطاء الناس عليه وهو ابو ذر انتهى كلام ابن هشام ويرد عليه
ان نحو مع غير مشتق انتهى وفي تعلقه بالمصدر بحث ومنها قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل
رسالاته بان الظاهر ان حيث ظرف مكان لانه المعروف استعمالها قال ابن هشام ويرد ان
المراد انه تعالى يعلم المكان المستحق للرسالة لان على فرض المكان فهو مفعول به لا منصوب
وحيث لا يتصرف بالعلم الا على قول بعضهم شرطا ان يضاف لما يصلح للجزاء وقد
عليه اعلم ومنها قوله تعالى فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك فان الظاهر تعالى الا يعطف
وهذا لا يتجه اذا فسر صرهن بقطعهن فانه حينئذ يجوز ان يتسرب بالى من فالتعلق
به على ما يجب تقديره صناعيا الى نفسك لانه لا يتعدى بحذف الحرف المتصل الى ضميره
المتصل الا في باب ظن نحو ان كلا لما ليوفينهم ربك فلا يجيبنهم بقارئ بخفض نعم البلاد يجب تقديره هذا التقدير
في نحو وهزي اليك بجذع النخلة واضمم اليك جناحك اسبل عليك ذيلك ومنها
قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف فان الظاهر تعلق من باغنياء الجار وزنه لها
ابن هشام ويرده انهم متى ظنهم ظان ممن استغنوا من تعففهم علم انهم فقراء من المال فلا يكون
جاهلا بحالهم وانما هو متعلق بيحسب وهو للتعليل ومنها قوله تعالى الم تر الى الذين يجادلون
من يكفر موسى اذ قال ابو فاذ الظاهر تعلق اذ بفعل الرؤية قال ابن هشام وليس كذلك انما هو بيان لما
او نظيره اليهم في ذلك الوقت وانما العامل مضاف محذوف اي الم تر الى قصتهم او خبرهم اذ انكر بعضهم
هو من ذلك كما من ذا بهم ومنها قوله تعالى فمن ازلقت موازينه فاولئك هم المفلحون
الآية اغتر بزخرفه فان الظاهر تعلق الاستقرار بالجملة الثانية قال ابن هشام وذلك فاسد
لاقتضائه ان من اغتر بزخرفه يبوء بسببه وليس كذلك فان مباح لهم وانما هو مستقر من اراد
ومنها قول بعضهم في لحوى انه صفة لمفازة قال ابن هشام وهذا لين يصح على الاطلاق بل اذا اختير
الا لحوى بالاسود من الجفاف واليبس وانما اذا فسر بالاسود من شدة الخضرة ولكثرة الري كما اختير

ان نجعله صفة لمفازة كما قاله ابو علي فانما يصح اذا كان الواجب ان يكون ما الامن المرعى
والخرلباب الفواصل ومنها قول بعضهم في قوله تعالى فاخرجنا به من كل الثمرات فاخرجنا
به خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب من
رفع جنات عطفا على قنوان وهذا يقتضي ان جنات الاعناب تخرج من طلع النخل وليس
بصحيح وانما ذكر ابن هشام مبتدأ بعد ان ذكر ما يعتبر به وهذا جنات فالمعنى قرأه
من قرأ وحنوا من بالرفع بعد قوله يطاف عليهم بكاس من معين اي وهم حور عين كامثال
اللؤلؤة المكنون وجنات بالنصب عطفا على ما قبله اي ولهم على ما تشتهي وهو من باب ولا كهذه وجريال
يكال ومنها قول الزمخشري في قوله تعالى يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري
سوءة اخي ان انتصاب اواري في جواب الاستفهام قال ابن هشام وهو مردود لان جواب التمني
يسبك عنه وان المراد لا تستلزم عن الجزم وانما انتصابه بالعطف على اكون قال ومن هنا اتضح
نصب يصبح في قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة لان اصباح
الارض مخضرة لا يستلزم من رؤية انزال المطر على الاول فيه ومنها قول بعضهم في قولهم
نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة ان الاصل اتخذوهم قربانا قال الزمخشري
وذلك فاسد في المعنى وان الصواب ان الهة هو المفعول الثاني وقربانا حال وهو يتبين وجه
الفساد قال ابن هشام وجه فساده انهم اذا نصوا على اتخاذهم قربانا فمن دون الله افتقر المعنى
الحق على ان يتخذ الله سبحانه قربانا كما انك اذا قلت اتخذ فلانا صملا دون كان الكلام
يتخذ الصملا دونه وانتفى ان يتقرب اليه بغيره وكما يتقرب به الى غيره سبحانه ومنها قول بعضهم
في قوله تعالى وثمود فما ابقى ان ثمود اما مفعول مقدم ويؤيده ان ما النافية لها الصدر فلا يعمل
ما بعدها فيما قبلها وانما هو معطوف على عاد اي وهو بتقدير وما اهلكت ثمود ومنها قول بعضهم في
قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ان الظرف فيه متعلق بمحذوف هو الخبر اي كائن لعلم الله
ابن هشام انه متى عند الجمهور وانما هو متعلق بالمذكور وهو الفضل لان جزاء الشرط لا يعمل

في القلب هي الخواطر واعني بالخاطر ما يعرض فيه من الافكار والاذكار والمعنى بها اذا كانت وصولا
امّا على سبيل التجدد والتأمل سميت افكارا وانما التفتي خواطر من حيث انها تخطر بالبال يقال
كان ببالي كذا فالخواطر هي المحركات للارادات والارادات هي المحركة للاعضاء ثم هذه الخواطر المحركة
لهذه الارادات تنقسم الى ما يدعو الى الشر وهو الى ما يبعث في الغاية والى ما يبعث لغير تلك الغاية
في العاقبة فيما خاطران مختلفان فاقتضى الامرين مختلفين فالخاطر المحمود يسمى الهاما
للمعنى يسمى وسواسا ثم اعلم ان هذه الخواطر الحادثة لا بدّ لها من سبب و
التسلسل محال فلا بدّ من انتهائها الى الكل الى واجب الوجود قال الفخر الرازي في تفسير هذا
الارادات
الملخص كلام الفخر الى هنا حذف
التطويل منه والله
رب المعلمين

فائدة قال الرضي في قدس الله روحه الف التأنيث المقصورة انما تقرن بما لا يلحق ذلك الاسم
تنوين كالف الالف المقصورة الزائدة في آخر الاسم على ثلثة اضرب اما الالحاق كارطى للكبير
حروف الكلمة او التأنيث كالتي للكبير لا تكون الا سادسة يلحقها التنوين نحو قهقرى وكشرى
وتتميز الف التأنيث عن الف الالحاق خاصة بان يزاد ما فيه الالف ويجمع في الوزن كان
الالف لا محالة فان لم يجمع على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف للتأنيث نحو اجلى وبردى فانه
لم يجمع اسم على فعلل حتى يكون الاسمان ملحقان به ومعنى الالحاق ان تزيد في كلمة حرفا في مقابلة
حرف اصلي في كلمة اخرى حتى تصير مساوية لها في الحركات والسكنات بترتيبها ليكون
الزائد فيها في جميع تصاريفها مثل الملحق به او مقصورة معه الا سم في ذلك فاعلم الوزن او الجمع
او غير ذلك من الاغراض اللفظية وايراد المقصود احتراز من المعنى بليكون ان يكون مختلف دال
مختلف ويجوز ان لا يكون الكلمة قبل الزيادة فيها للالحاق معنى كحيدى وذئبب فنحو قطع
بقطع وقتل يقتل وقاتل يقاتل ليس بملحق بدحرج لمخالفته مصدرها المصدر ومن

معنى الالحاق
شرط الالحاق
الفرض من الالحاق

الاوزان التي تكون الفها للتأنيث فعلى في الغالب واما قلّ في الغالب الحكي يسوي بين معنى
بهما قد روى بعضهم في رؤيا رؤياة وهما اذا ان تفعلى الاسمية كثر صفة والصفة
اما مؤنث افعل التفضيل كالاقصا والفضلى وهو قياس او لا كالاثنى وخنثى وجعلى وغير الصفة
اما مصدر كالبشرى والرجعى او اسم كبهمى وحبرى وبهماء قد روى وواة ان محا فانهما
عند سيبويه للتأنيث ايضا اذ لم يجئ عنده مثل برقع لحاق التاء الف التأنيث شاذ وفعل
الاخفش للالحاق انه مويثت نحو جوذر وبرقع ومنها فعلى ولم يأت في كلامهم الا اسما قيل ولم
يأت منه الا ثلثة اسماء شهمى وادمى وهو ضمين وارطى الداهية وقال بعضهم جفنا
في اسم موضع وروداه سيدويه بالفتح والمد ومنها فعلى بفتح الفاء والعين وهو اسما مصدر كا
لبشكى والجمز او اسم كغرب وقتب فاقتضى بجاى سرعة واما اسم كمقرى وفعلى واجلى
اسما مواضع ومنها افعلى كاجفلى للكثرة وتعالى لجارى الهاء وفوقها لا يجوز الا بالوضع
وفعالى كسكارى ندبة وفعلالى كحبجبى حين وفعيلى كبقيرى لجبة وفعيلى كخليفى وفعلوة
كرعوى وفعولى كحجوري للداهية وفوعلى وفيعلى كحوزابي وخيرابي لشيئة فيها تمكك
ويفعلى كيهوري للبلد ومفعلى كمكوري للبم ومفعلى كمكرمى وفعلى كيهوذى لشيئة
في شيء وفعلان كبذرانا موضع وفعليا كزريبا للداهية وفعليا كزكريا وفعلى كموضى
لنوع من السير وفيعلى كويقى نوع من السير وفعلى كحلندى اسم رجل وجاء بضم اللام وفعلى
كسمرى للبلد وفعالى كصحارى وفيلى كهيذب وفعلى كيطرى وشبهه فيها تجوز
وافعيلى كاهجيرى للعادة فصل لعلّ ثلثون مثالا ولعلها استقرئ اكثر ابنية
المؤنث بالالف المقصورة المختصة بها واما تفعلى وفعلى مما شتركان في التأنيث والالحاق
فتفعلى اذا كان انثى فعلان او مصدر كالدحروى وجمادى وجرحى فانهما للتأنيث
واذا كان اسما غير ما ذكرنا فتقديره الالف الالحاق كعلقى للبنت فعين وزن فقد يكون فعلا
كالترقوة واما فوعلى فان كان مصدرا كالكوثرى او جمعا كحوجلى وطرطبى والا فالتاء اكثر

الفه الالتانيث وتثلى اذا كان صفة قال سيبويه لا يكون الجمع التاء الالف للالحاق
نحو يجل عرفطاء وامرأة عيطاء وقال في خبزى وجمكى اصلها القصر وحكى تغلب خزعى
بالتاء فهو مخالف لقول سيبويه واذا كان غير الاوجه المذكورة من الصفة والمصدر
والجمع فقد يكون للالحاق نحو خيزرى بالتنوين وقد يكون للتانيث كالثلى والثرى
وقد يكون الالف ذا وجهين الالحاق والتانيث كثرى منونا وغير منون وكذا
في فرى تم

بلغ مقابلة من اوله الى آخره من منتخ الاصل بخط ولد المصنف ادام الله ايامه يوم الاربعا الثامن
عشر ربيع الاول سنة ٨٦٧ سبع وثمانين بعد الالف على يد الفقير محمد يوسف
النطنزي النجفي مولدا وسكنا غفر الله تعالى له ولوالديه وقولوا آمين

قد فرغ من تسويد كتاب مجمع البحرين في يوم الجمعة [illegible] من شهر جمادي
الثانية في سنة مائة وخمس بعد الالف من الهجرة النبوية صلوات الله عليه وعليهم
اجمعين

مجلس شورای اسلامی
کتابخانه
۱۳۶۹